التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
فى الكويت
- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدى

الجزء الخامس عشر

تحقيق

الترزى ، وحجازى ، والطحاوى ، والعزباوى

راجعه

عبد الستار احمد فراج

باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأداب

رمــوز القــاموس

ع = مــوضع
د = بلــد
ة = قــرية
ج = الجمــع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رمـوز التحقيــق وإشـاراتـه

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقيد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الزبيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله؛ والصَّلاة والسَّلام عَلَى رَسُول الله، مُحَمَّد، وعلى آله وصَحبِه، ومَنْ تَبِعَهُم بإِحْسَانٍ. اللَّهُمَّ يَسِّر ياكريم.

[بـاب الزاى]

وهـى من الحُرُوفِ المَجْهُورَة، وهى والسِّين والصَّادُ فى حَيِّزٍ واحد، وهى الحُرُوفُ الأَسَلِيَّة، لأَنَّ مَبْدَأَها من أَسَلَةِ اللِّسَان. قال الأَزهرىّ: لا تَأْتَلِفُ الصَّادُ مع السِّينِ ولا مع الزّاىِ فى شَىْءٍ من كَلامِ العَرَب.

قال شيخنا: وفيها لُغَاتٌ: الزّاءُ، بالمَدّ، كالرّاء. والزّاىُ، بالتَّحْتِيَّة، بدل الهَمْزَة، كما هو المَشْهُور الجارِى على الأَلْسِنَة، والـزِّىّ، بكسر أَوَّلِه وتَشْدِيد التَّحْتِيَّة، حكى الثَّلاثة فى النَّشْر. ويقال: زَىْ، ككَىْ، حكاه ابنُ جِنّى وغيره، ويأْتى بعضها للمُصَنِّف فى المعتلّ، وبَسَط الكلامَ فيه.

قالُوا: وتُبْـدَل الـزّاىُ من السِّينِ والصّادِ، كما صَرَّح به ابنُ أُمِّ قاسِم وغَيْرُه، نحو: يَـزْدِلُ، فى يَسْدِل، ويَزْدُقُ، فى يَصْدُق. وفى التَّسْهِيل: وقد تُبْدَل بعد جِيمٍ نحو: جُسْتُ خِلالَ الدِّيارِ وجُزْتُ، وبَعْدَ راءٍ، نحو: رَسَبَ ورَزَبَ، قال شيخنا: وهٰذا الإِبدالُ قيل إِنّه لُغَةُ كَلْبٍ. وقال الطُّوسِىّ إِنّه لُغَةُ عُذْرَةَ وكَعْبٍ وبَنِى العَنْبَر، والله أَعْلَم.

(فصل الهمزة) مع الزاى

[أ ب ز] *

(أَبَزَ الظَّبْىُ يَأْبِزُ)، من حَدِّ ضَرَب (أَبْزًا)، بالفَتْحِ، (وأُبُوزًا)، بالضَّمّ، (وأَبَزَى، كجَمَزَى،) هٰكذا ضَبطه الصاغانىّ: (وَثَبَ) وقَفَزَ فى عَدْوِه، (أَو تَطَلَّقَ فى عَدْوِه)، قال:

* يَمُرُّ كَمَرِّ الآبِزِ المُتَطَلِّقِ [1] *

(أَو الأَبَزَى: اسمٌ) من الأَبْز، كما

(١) اللسان.

صرَّحَ به الصاغانيّ . ومثلُه في اللسان.

(وظَبْيٌ وظَبْيَةٌ آبِزٌ وأَبّازٌ وأَبُوزٌ) ، كناصِرٍ وشَدّاد وصَبُور ، أي وَثّابٌ . وقال ابنُ السِّكِّيت : الأَبّازُ : القَفّازُ . قال الراجز يَصِفُ ظَبْياً :

يا رُبَّ أَبّازٍ من العُفْرِ صَدَعْ
تَقَبَّضَ الذِّئبُ إِلَيْه فاجْتَمَعْ

لَمّا رَأَى أَنْ لا دَعَهْ ولا شِبَعْ
مالَ إلى أَرْطَاةِ حِقْفٍ فاضْطَجَعْ [1]

وقال جِرَانُ العَوْدِ :

لَقَدْ صَبَحْتُ جَمَلَ بنَ كُوزِ
عُلاَلَةً من وَكَرَى أَبُوزِ

تُرِيحُ بعد النَّفَسِ المَحْفُوزِ
إِرَاحَةَ الجِدَايَةِ النَّفُوزِ [2]

قال أَبو الحَسَن محمّد بن كَيْسَانَ : قرأْتُه على ثَعْلَب «جَمَلَ بن كُوزِ بالجِيم ، [وأَخذه عليَّ بالحاءِ] [3]. قال : وأَنا إلى الحاءِ أَمْيَلُ .

وصَبَحْته سَقَيْتُه صَبُوحاً ،وجَعَلَ الصَّبُوح الذى سَقاه له عُلاَلَةً من عَدْوِ فَرَسٍ وَكَرَى ، وهى الشديدةُ العَدْوِ [1] .

(و) أَبَزَ (الإِنْسَانُ) يَأْبِزُ أَبْزًا : (اسْتَراحَ فى عَدْوِهِ ثم مَضَى) .

(و) أَبَزَ يَأْبِزُ أَبْزًا ، لغة فى هَبَزَ : (ماتَ مُغافَصَةً) [2] كذا فى اللّسَان ، والهمزُ بَدَلٌ من الهاءِ .

(و) أَبَزَ (بِصَاحِبِه) يَأْبِزُ أَبْزًا : (بَغَى عَلَيْهِ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) يُقَال : (نَجِيبَةٌ أَبُوزٌ) ، كصَبُور، (تَصْبِرُ صَبْرًا عَجِيباً) فى عَدْوِها .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَبْزَى ، كسَكْرَى : وَالِدُ عبدِ الرَّحْمٰن الصَّحابىّ المَشْهُور ، وقيلَ لأَبِيه صُحْبَة .

---

(١) اللسان . وفى الصحاح والعباب (الأول والثانى) ونسب فى العباب الى منظور بن حبة

(٢) ديوانه واللسان والصحاح والعباب وفى المقاييس ١ / ٣٦ (الأول والثانى) وانظر مادة (نفز) وفى المصادر السابقة « حمل بن كوز » .

(٣) زيادة من اللسان .

(١) فى هامش مطبوع التاج : قال فى اللسان : يقول : سقيته علالة عدو فرس صباحا ، يعنى أنه أغار عليه وقت الصبح فجعل ذلك صبوحا له : واسم جران العود : عامر بن الحارث، كذا فى اللسان . وفى الصحاح : اسمه : المستورد .

(٢) فى القاموس المطبوع ، ومطبوع التاج : « معافصة » والمثبت من اللسان ومادة (غفص) .

قلتُ : وهو خُزَاعِيّ مَوْلَى نافِـع بن عبد الحَارِث ، اسْتَعْمَله على خُرَاسانَ ، وكان قارِئاً فَرضِيًّـا عالِماً ، استعمله مَوْلاه على مَكَّةَ زَمَنَ عُمَرَ ، ورَوَى عن النبيّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم وأَبى بَكْرٍ ، وعَمّـارٍ . وابْنَـاهُ سَـعِيدٌ وعبدُ اللهِ لهما رِوَايَةٌ ، وعبدُ الله بن الحارث بن أَبْزَى ، عن أُمِّه رائطة .

واسْتَدْرَك شيخُنَـا هنـا نقلاً عن الرَّضِيّ فى شَرْح الحَاجِبِيّة : ما بِها آبِزٌ ، أَىْ أَحَـدٌ . وقال : أغفلَـه المصنِّفُ والجَوْهَـرِىّ . قلـتُ : ولٰـكن لـم يَضْبِطْه ، وظاهِرُه أنه بِـكَسْر الهَمْز وسُكُـونِ الموحَّدة ، والصـواب أَنّه بالمَدِّ ، كناصِرٍ ، ثمّ هو مَجازٌ من الآبِزِ وهــو الوَثَّابُ فتــأَمَّل.

[أ ج ز] *

(الأَجْزُ) ، بالفتْحِ : (اسمٌ) ، والّذِى فى اللِّسَان : وآجَزُ اسْمٌ ، وقد أَهمله الجـوهرىّ والصاغانىّ .

(واسْتَأْجَزَ على الوِسَادَةِ : تَحَنَّى[1] عَلَيهَا ولم يَتَّكِئْ) . وكانت العربُ تَسْتَأْجِزُ ولا تَتَّكِئُ .

وفى التهذيب عن الليْث : الإِجازَةُ ارْتِفـاقُ العَـرَبِ ، كانت تَحْتَبِـىْ وتَسْتَأْجِزُ على وِسَادَةٍ ولا تَتَّكِئُ عـلى يَمِينٍ ولا شِمَالٍ . قال الأَزْهَرِىّ : لم أَسْمَعْه لغيـر اللَّيْث ، ولعلّه حَفِظَه ، ثم رأَيتُ الصاغانىّ ذكر فى « ج و ز » ما نصّـه : قـال اللّيث : الإِجـاز : ارْتِفاقُ العَرَب ، كانت تَحْتَبِـى أو تَسْتَأْجِـزُ ، أَى تَنْحَنِـى على وِسَـادَةٍ ولا تَتَّكِـئُ عـلى يَمِينٍ ولا شِمال ، هٰكـذا قال الأَزهـرىّ : وفى كِتَـاب اللَّيْثِ : الإِجْزَاءُ بَدَلَ الإِجازِ فيكونُ من غَيْر هٰذا التركيب .

[أ ر ز] *

(أَرَزَ) الرجـلُ (يَـأْرِزُ ، مُثَلَّثَـةَ الرّاءِ) ، قال شيخُنَا : التَّثْلِيثُ فيه غيرُ مَعْروف ، سواءٌ قُصِـد به الماضِى أَو المُضَارع ، والفَتْـح فى المُضـارِع لاَ وَجْه له ، إِذْ ليس لنا حَرْف حلَقٍ

[1] فى اللسان : استأجز عن الوسادة : تنحي عنها

فى عَيْنِهِ ولا لامِهِ ، فالصواب **الاقتصار فيه** على يَأْرِزُ ، كيَضْرِبُ ، **لا يُعْرَف فيه** غيرُها ، فقوله مُثَلَّثة الراءِ زِيَادَةٌ مُفْسِدَةٌ غيرُ مُحْتَاج إليها . قلتُ : وإذا كان المُراد بالتَّثْلِيثِ أَنْ يكونَ من حَدِّ ضَرَبَ وعَلِمَ ونَصَرَ فلامانِعَ ، ولا يَرِدُ عليه ما ذَكَرُه من قوله : إِذْ ليس لنا حَرْف حَلْقٍ ، إلى آخره ؛ فإِنّ ذلك شرطٌ فيما إذا كان من حَدّ مَنَعَ ، كما هو ظاهر ، (أُرُوزًا) ، كقُعُود ، وأَرْزاً ، بالفتح : (انْقبَضَ وتَجَمَّعَ وثَبَتَ ، فهو آرِزٌ) ، بالمَدّ ، (وأَرُوزٌ) ، كصَبُورٍ ، أى ثابِتٌ مُجْتَمِع .

وقال الجَوْهَرِيّ : أَرَزَ فلانٌ يَأْرِزُ أَرْزًا وأُرُوزًا ، إذَا تَضَامَّ وتقَبَّضَ من بُخْلِه ، فهو أَرُوزٌ .

وسُئِلَ حاجَةً فأَرَزَ ، أَى تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ . قال رُؤْبة :

* فَذَاك بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ[1] *

يَعْنِى أنّه لا يَنبَسِط للمَعروف ، ولٰكنّه ينضمّ بعضُه إلى بَعْض . وقد أَضافَهُ إلى المصدر كما يُقَالُ عُمَرُ العَدْل ، وعَمْرُو[1] الدَّهَاء ، لمّا كان العَدْلُ والدَّهَاءُ أَغْلَبَ أَحْوَالِهما ، ورُوِى عن أَبِى الأَسْوَد الدُّؤَلِىّ أَنّه قال : إِنّ فلاناً إِذَا سُئِلَ أَرَزَ ، وإِذَا دُعِىَ اهْتَزَّ[2] ، يقول : إذا سُئِلَ المَعْرُوفَ تَضَامَّ وتَقَبَّضَ من بُخْلِه ولم يَنبَسِط لَهُ ، وإذا دُعِىَ إلى طَعَامٍ أَسْرَعَ إِلَيْه .

(و) أَرَزَت (الحَيَّةُ) تَأْرِزُ أَرْزًا (لَاذَتْ بجُحْرِهَا ورَجَعَت إِلَيْه) ، ومنه الحَدِيث : « إِنَّ الإِسْلَامَ لَيَأْرِزُ إلى المَدِينة كما تَأْرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحْرِها » ضبطه الرُّواةُ وأَئِمَّةُ الغَرِيب قاطِبَةً بكسر الراء ، وقال الأَصْمعىّ : يَأْرِزُ ، أَى يَنْضَمّ ويَجْتَمِعُ بعضُه إِلَى بعْض فيها ، ومنه كلامُ علىّ رضى الله عنه : « حَتَّى يَأْرِزَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِكم » .

(و) قِيل : أَرَزَت الحَيَّةُ تَأْرِزُ : (ثَبَتَتْ فى مَكَانِها) . وقال الضَّرِير فى

---

(1) ديوانه ٦٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١ /٧٨

(1) فى مطبوع التاج واللسان : « عمر... أحواله » والمثبت من العباب ، وهو أنسب وقد أشار إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(2) فى العباب : ويروى : انتهز .

تَفْسير الحديث المتقدّم : الأَرْزُ أيضاً أَنْ تَدْخُلَ الحيَّةُ جُحْرَهَا على ذَنَبِهَا ، فآخِرُ ما يبْقَى منها رَأْسُهَا . فيدخلُ بَعْدُ، قال : وكذٰلك الإسلامُ خرجَ من المدينة ، فهو يَنْكُص إليْهَا حتّى يكونَ آخرُه نُكوصاً كما كان أَوّله خُروجاً ، قال : وإنّمَا تَأْرِزُ الحيّةُ على هٰذه الصِّفَة إذا كانَت خائفةً ، وإذا كانت آمنَةً فهي تَبْدَأُ برأسها فتُدْخِلُه ، وهٰذا هو الانْجِحار .

(و) من المجاز : أَرِزَت (اللَّيْلَةُ) تَأْرِزُ أَرْزًا [1] وأُرُوزًا : (بَرَدَتْ) قال في الأَرْزِ :

ظَمْآنُ في رِيحٍ وفي مَطِيرِ
وأَرْزِ قُرٍّ ليس بالقَرِيرِ [2]

(وأَرْزُ الكَلامِ) ، بالفَتْح : (التِئامُه) وحصْرُه وجمْعُه والتَّرَوِّي فيه ، ومنه قولهم : «لم يَنْظُر في أَرْزِ الكَلام » جاءَ ذٰلك في حديث صَعْصَعَةَ بن صُوحانَ .

(١) في هامش مطبوع التاج : «الذي في اللسان : تأرز أريزا».
(٢) اللسان .

(والآرِزَةُ من الإبل) ، بالمدّ على فاعِلَة : (القَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ) ، قال زُهيْرٌ يصف ناقةً :

بآرِزَةِ الفَقَارَةِ لم يَخُنْها
قِطَافٌ في الرِّكَاب ولا خِلاَءُ [1]

قال : الآرِزَةُ الشَّدِيدَةُ المُجْتَمِعُ بعضُها إلى بعض ، قال الأزهريّ : أَراد أَنَّهَا مُدْمَجةُ الفَقَارِ مُتَداخِلَتُه ، وذٰلك أَقْوَى لها .

(و) من المَجَازِ : الآرِزَةُ ، بالمدّ : (اللَّيْلَةُ البارِدَةُ) يَأْرِزُ مَنْ فيها لِشِدّة بَرْدِها .

(و) الآرِزَةُ ، بالمَدّ : (الشَّجَرَةُ الثابِتَةُ) في الأَرْض ، وقد أَرَزَتْ تَأْرِزُ ، إذا ثَبَتَتْ في الأَرْض .

(والأَرِيزُ) ، كأَمِيرٍ : (الصَّقِيعُ) ، وسُئل أَعرابيٌّ عن ثَوْبَيْنِ له فقال : إذا وَجدْت الأَرِيزَ لَبِسْتُهما . والأَرِيزُ والحَلِيتُ : شِبْهُ الثَّلْج يَقَعُ على الأَرض .

(١) ديوانه ٩ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١/ ٧٩ .

(و) الأَرِيزُ : (عَمِيدُ القَوْمِ) ،والّذى نقلَه الصاغانىّ وأَبو مَنْصُور : أَرِيزَةُ القَوْمِ ،كسَفِينَة : عميدُهم . قلتُ : وهو مَجازٌ كأَنَّه تَأْرِزُ إليه النـاسُ وتَلْتَجِئُ .

(و) الأَرِيزُ : (اليـوْمُ البارِدُ) ، . وقال ثعلب : شَدِيدُ البَرْدِ فى الأَيّام ، ورواه ابنُ الأَعرابىّ أَزِيز ، بزاءَيْن ، وسيُذْكَر فى محلّه .

(والأَرْزُ) ، بالفَتْـح (ويُضَمُّ : شَجَرُ الصَّنَوْبَرِ) . قاله أَبو عُبَيْـد ، (أَو ذَكَرُهُ) ، قاله أَبو حنيفة ، زاد صاحبُ المِنْهاج : وهى التى لاتُثْمِرُ ، (كالأَرْزَةِ) ، وهـى واحـدة الأَرْز ، وقال : إنه لا يَحْمِل شيئـاً ، ولٰكنّه يُسْتَخْرَج من أَعْجازِه وعُرُوقِه الزِّفْتُ ، ويُسْتَصْبَـح بخَشَبِه كما يُستَصبَـح بالشَّمَع ، وليس من نَبَاتِ أَرضِ العَرَب ، وَاحدتُه أَرْزَةٌ ، قال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم : «مَثَلُ الـكافِرِ مَثَـلُ الأَرْزَةِ المُجْذِيَةِ على الأَرْض حتى يكونَ انْجِعَافُهَا بمَرَّةٍ واحدة »[1] ونحوَ ذٰلك قال أَبو عُبَيْدَة . قال أَبو عُبَيْد : والقَوْلُ عندى غَيْـرُ ما قالاه ، إِنّمَـا الأَرْزَةُ ، بسكون الراءِ ، هـى شَجَرَةٌ معـروفةٌ بالشام تُسَمَّى عنـدنا الصَّنَوْبَر ، وإِنّمَا الصَّنَوْبَرُ ثَمَرُ الأَرْزِ ، فسُمِّىَ الشَّجَر صَنَوْبَرًا من أَجْلِ ثَمَرِه ، أَرادَ النبىُّ صلَّى الله عليه وسلم أَنّ الكافر غَيْرُ مُرَزَّإٍ فى نَفْسِه وماله وأَهْلِه ووَلَدِه حتّى يَمُوت ، فشَبَّه مَوْتَه بانْجِعَافِ هٰـذه الشَّجَرَة من أَصْلِهَـا حتّى يَلْقَـى الله بذُنُوبه . (أَو) الأَرْزُ : (العَرْعَر) قال :

لَهَا رَبَذَاتٌ بالنَّجَـاءِ كأَنَّهـا
دَعائمُ أَرْزٍ بَيْنَهنّ فُـرُوعُ[2]

(و) الأَرَزَة ، (بالتَّحْرِيكِ : شَجَـرُ الأَرْزَنِ) ، قاله أَبو عَمْرو ، وقيل : هى آرِزَة بِوَزْن فاعِلَة ، وأَنكرها أَبوعُبَيْد.

(و) مـن المَجَـاز : (المَـأْرِزُ ، كمَجْلِس : المَلْجَأُ) والمُنْضَمُّ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : المجذية : هى الثابتة المنتصبة . والانجعاف : الانقلاع كذا فى النهاية» .
(٢) اللسان .

(والأَرُزُّ)، قال الجوهريّ فيه ستّ لُغَات: أَرُزٌّ (كأَشُدٍّ)، وهي اللّغةُ المَشْهورة عند الخَواصّ، (و) أُرُزٌّ، مثل (عُتُلٍّ)، بإتْباع الضَّمّةِ الضَّمّةَ، (و) أُرْزٌ، مثل (قُفْلٍ، و) أُرُزٌ، مثل (طُنُبٍ)، مثل رُسُل ورُسْل، أَحدُهما مُخَفَّفٌ عن الثانى، (ورُزٌّ)، بإسْقاط الهَمزَة، وهى المَشْهُورَة عند العَوامِّ، ومحلُّ ذِكرِه فى المُضاعَف، (ورُنْزٌ)، وهى لعبْدِ القيْس، وسيأْتى للمصَنّف فى محلّه، فهذه الستة التى ذكرها الجوهرىّ، (و) يقال فيه أَيضاً: (آرُزٌ ككابُلٍ، وأَرُزٌ، كعَضُدٍ). قال: (وهاتانِ عن كُراع)، كُلُّه ضَرْبٌ من البُرّ [١]، وقال الجَوْهرىّ: (حَبٌّ)، وهو (م)، أَى مَعْرُوف، وهو أَنواعٌ، مِصْرِىٌّ وفارِسىٌّ وهِنْدِىٌّ، وأَجوَدُه المِصْرىّ، بارِدٌ يابِسٌ فى الثانية، وقيل مُعْتَدِلٌ، وقيل حارٌّ فى الأُولَى، وقِشرُه من جُمْلَةِ السُّمُوم، نقلَه صاحب المِنهَاج.

(١) فى هامش مطبوع التاج: قوله: من البرّ. كذا باللسان أيضا.

(وأَبو رَوْحٍ ثابِتُ بنُ محَمّدٍ الأُرْزِىُّ)، بالضمّ، (ويقالُ) فيه أَيضاً (الرُّزِّىُّ) نِسْبة إلى بيْع الأُرزِ أَو الرُّزّ، (مُحدِّثٌ)، قلتُ: ونُسبَ إليه أَيضاً عبّاس [١] أَبو غَسّانَ الأُرزىّ [٢] عن الهيْثَم بن عَدِىّ.

ويحْيَى بن محمّد الأُرزىّ [٣].

[و] [٤] الفَقِيه [٥] الحَنَفِىّ حَدَّث عن طَرّاد الزَّيْنَبِىّ، ذكره ابنُ نُقْطَة.

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عَلَيْه:

(الأَرُوزُ، كصَبورٍ: البَخِيلُ، ورَجُلٌ أَرُوزُ البُخْلِ: شَدِيدُه، وأَرُوزُ الأَرْزِ، مُبالَغَة. وقد تَقَدَّم.

(١) الذى فى التبصير ٤٠: «غياث» بالغين والثاء. وفى هامشه عن ابن ماكولا «عياش».
(٢) فى التبصير: الأرزنى. (نسبة إلى مدينة أرْزَن) وقيد ما عطفه عليه بالعبارة فقال: وبسكون الراء وفتح الزاى بعدها نون خفيفة...
(٣) فى التبصير / ٤٠: «الأرزنى» كسابقه.
(٤) ما بين القوسين زيادة يقتضيها السياق فحذفها يوهم اتصال الكلام عن يحيى بن محمد وأنه الفقيه الحنفى. والفقيه الحنفى هو كما سيأتى عن التبصير «سعد الله بن على».
(٥) فى التبصير ٤١: وبالضم وسكون الزاى بعدها راء: سعد الله بن على بن محمد الأُزْرِىّ الفقيه الحنفى. حدث: الخ كما هنا.

وأَرَزَ إليه : الْتجأَ . وقال زيدُ بنُ كُثْوَة : أَرَزَ الرجلُ إلى منَعَته : رَحَل إليْها . وأَرَزَ المُعْيِى : وقَفَ.

والأَرِزُ من الإِبلِ ، ككَتِف : القَوِىُّ الشَّدِيدُ . وفَقَارٌ أَرِزٌ[1] : مُتَدَاخِلٌ .

ويُقَال للقوْس إنهَا لـذاتُ أَرْزٍ وأَرْزُهَا ، صَلاَبَتُهَا . قالُوا : والرَّمْىُ من القَوْس الصُّلبَة أَبْلَغُ فى الجَرْح ، ويقال : منه أُخِذَ ناقَةٌ أَرِزَةٌ[2] الفَقَارِ ، أَى شَديدةٌ .

والأَوَارِزُ جَمْع آرِزَةٍ ، أَى الليالِى البَارِدَة ، ويُوصَفُ بها أَيضاً غيْر الليَالِى ، كقوله .

* وفى اتِّباعِ الظُّلَلِ الأَوَارِزِ[3] *

فإِنّ الظُلَلَ هُنَا بُيوتُ السِّجْنِ .

وفى نوادر الأَعْرَاب : رأَيْتُ أَرِيزَتَه وأَرَائِزَهُ تُرْعَدُ .

وأَرِيزَةُ الرَّجُلِ : نَفَسُه . وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه : « جعَلَ الجِبَالَ للأَرْضِ عِمَادًا ، وأَرَزَ فيها أَوْتَادًا » ، أَى أَثْبَتَهَا ، إن كان بتَخْفِيف الزّاى فمِنْ أَرَزَت الشجرةُ ، إذا ثبتَتْ ، وإن كانَت مشدَّدة فمن أَرَزَّت الجرادةُ ورَزَّت ، وسيُذْكر فى مَوضعه .

ويقال : ما بَلَغ أَعْلَى الجَبَل إلا آرِزًا ، أَى مُنْقبِضاً عن التَّبَسُّط فى المَشْىِ لإعْيائه .

ومن المَجاز : أَرَزَتْ أَصابِعُه من شِدَّة البَرْدِ ، قاله الزمَخْشَرِىّ .

والآرِزُ . الذى يأْكلُ الأَرِيزَ[1] ، نقله الصاغانىّ .

[أ ز ز] *

(أَزَّتِ القِدْرُ تَئِزُّ وتَؤُزُّ أَزًّا وأَزِيزاً وأَزَازًا ، بالفتح ، وائتَزَّتْ) ائْتِزازًا ، (وتَأَزَّزَت) تَأَزُّزًا (: اشْتَدَّ غَلَيَانُهَا ، أَو هو غَلَيانٌ ليس بالشَّدِيدِ .

(١) فى اللسان : « آرِز » بمدّة فوق الألف .
(٢) فى اللسان : « آرِزة » بمدّة فوق الألف .
(٣) اللسان ، ومادة (ظلل وفيها قبله مشطوران .

(١) هو شبه الثلج يقع على الأرض ، كما فى العباب والتكملة .

(و) أَزَّ (النـــارَ) يَؤُزُّهــــا أَزًّا : (أَوْقَدَها) .

(و) أَزّت . (السَّحــابَةُ) تَئِــزُّ أَزًّا وأَزِيزًا : (صوَّتَتْ من بَعِيــدٍ) .

والأَزِيزُ صَوْتُ الرَّعْدِ .

(و) أَزَّ (الشَّــيْءَ) يَــؤُزُّه أَزًّا ، وأَزِيزًا ، مِثْل هزَّهُ : (حــرَّكَهُ شَديدًا) ، وقال ابنُ سِيــدَه : هٰكــذا روَاه ابنُ دُرَيْد . قلْتُ : وقال إبراهِيمُ الحَرْبِيّ . الأَزُّ : الحَرَكَة ، ولم يَزِدْ . (و) فى حديــث سَمُــرَةَ : «كَسَفَــت[1] : الشَّمْسُ عــلى عَهْدِ النَّبِيّ صلَّى الله عليه وسلَّم فانْتهيْتُ إلى المَسْجِد فإذا هُوَ بَأَزَزٍ[2] قال أَبو إسحــاق الحــربِيّ : (الأَزَزُ ، محــرّكَةً : امْتِلاءُ المجْلَس) من الناسِ . قال ابنُ سِيدَه : وأُراه مِمّا تقدَّم من الصَّــوْت ، لأَنّ المجلس إذا امْتَــلأَ كَثُــرَت فيــه الأَصْــوَاتُ وارْتَفَعَت . وقولُه : بــأَزَزٍ[3] ، بإظهار التضعيــف وهــو من باب لَحِحَتْ عَيْنُه وأَلِلَ السِّقَاءُ ومَشِشَت الدابَّةُ ، وقد يُوصَــف بالمَصْــدَر منــه فيُقَــال : بَيْتٌ أَزَزٌ ، ولا يشتقُّ منه فِعْلٌ ، وليس له جَمْع .

(و) قيــل : الأَزَزُ : (الضِّيقُ ، و) قيل : (المُمْتَلِــئُ) . ويُقَال : أَتيْت الوَالِيَ والمجْلِسُ أَزَزٌ ، أَى مُمْتَلِئٌ من الناس ، كَثِيــرُ الزِّحَــام ، ليس فيــه مُتَّسَع . والنَّاسُ أَزَزٌ ، إذا انْضَمَّ بعضُهم إلى بَعْض ، قال أَبو النَّجْمِ :

أَنــا أَبُو النَّجْمِ إِذَا شُدَّ الحُجَزْ
واجْتَمَع الأَقْدَامُ فى ضَيْقٍ أَزَزْ[1]

وعن أَبِى الجزْل الأَعْــرابِىّ : أَتيتُ السُّوقَ فرأَيتُ للنَّاس أَزَزًا[2] ، قيل : ما الأَزَزُ قال كأَزَزِ الرُّمّانَة المُحْتَشِيَة .

(و) الأَزَزُ (حسَــابٌ من مجــارِى القَمرِ ، وهــو فُضُولُ ما يَدْخلُ بينَ الشهُورِ والسِّنينَ) ، قاله اللَّيْث .

(١) فى التكملة والعباب : انكسفت .
(٢) فى النهاية والتكملة والعباب كالأصل أما اللسان ففيه « بأزز » .
(٣) فى اللسان « بأزز » .

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : فرأيت للناس أزَزاً ، الذى فى التكملة واللسان : فرأيت النساءَ أزَزاً .

(و) الأَزَزُ ، (الجمْــعُ الكَثِيــرُ)من النّاس. وقولهم : المَسْجِدُ بأَزَزٍ ، أَى مُنْغَصٌّ بالناسِ .

(و) غَدَاةٌ ذاتُ أَزِيزٍ ، أَى بَـرْدٍ. وعَمَّ ابنُ الأَعرَابِىّ به البَـرْدَ فقــال : (الأَزِيزُ : البَرْدُ) ، ولم يخُصَّ بَرْدَ غَدَاة ولا غيــرِهَا . وقال : وقيل لأَعْـرابِىٍّ ولَبِسَ جَورَبَيْن : لِمَ تَلْبَسهُمَا ؛ فقال : إِذا وَجَدْتُ أَزِيزًا لَبِسْتُهمــا .

(و) الأَزِيــزُ : اليــومُ (البَارِدُ) ، وحكاه ثعلب : الأَرِيز ، وقد تَقَدَّم .

(و) الأَزِيزُ : (شِدَّةُ السَّيْرِ) ، ومنه حديث جمَلِ جابِرٍ : «فنَخَسه رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلم بقَضِيبٍ فإِذا له تَحْتِى أَزِيــزٌ » .

(والأَزُّ : ضَرَبَانُ العِـرْقِ) ، نقلَــه الصاغانىّ . والعربُ تقــول : اللّٰــهُمَّ اغْفِرْ لى قَبْلَ حشَكِ [1] النَّفْسِ وأَزِّ العُرُوقِ .

(و) الأَزُّ : (وَجَــعٌ فى خُــرَاجٍ ونَحْوِه) ، نقله الصاغانىّ ، ولم يَقُلْ : ونَحْوِه .

(و) الأَزُّ : (الجِمَاعُ) ، وأَزَّها أَزًّا ، والــراء أَعْلَى ، والزاىُ صَحِيحَــةٌ فى الاشْتِقَاق ، لأَنّ الأَزَّ شِدَّةُ الحَرَكةِ .

(و) الأَزُّ : (حَلْبُ الناقَةِ شَدِيدًا) ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد :

كَأَنْ لَمْ يُبَرِّكْ بالقُنَيْنِــىِّ نِيبُهــا
ولَمْ يرْتَكِبْ مِنْهــا الزِّمِكّاءَ حافِلُ
شَدِيدةُ أَزِّ الآخِرَينِ كَأَنَّهَــــا
إِذَا ابْتَدَّهَا العِلْجَانِ زَجْلَةُ قافِلِ [1]

(و) الأَزُّ : (صَبُّ الماءِ وإِغْلاؤُه) . وفى كلام الأَوائل : أُزَّ ماءً ثُمَّ غَلِّــه . قال ابن سِيدَه : هٰذه رِوَايَة ابنُ الكَلْبِىّ وزَعَــم أَنَّ أُزَّ [2] خَطَــأٌ ، ونقلــه المُفَضَّل من كلامِ لُقَيْمِ بن لُقْمَانَ يُخَاطِبُ أَباهُ .

(و) عن أَبِى زَيْد : (ائْتَزَّ) الرجُــلُ ائْتِزازًا : (اسْتَعْجَلَ) ، قال الأَزهرىُّ :

(١) فى هامش مطبوع التــاج : قوله : حشك النفس ، الحشك اجتهادها فى النزع . قاله فى اللسان » .

(١) اللسان والثانى فى المقاييس: ١ /١٣ ، ومادة (زجل) .
(٢) فى الأصل واللسان « از » والصواب من مادة (ائن) وانظر الجمهرة ١ / ٢٢ .

لا أدرى أبالزّاىِ هُوَ أم بالرّاء .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

لِجَوْفِه أَزِيزٌ ، أى صوْتُ بُكَاءٍ ، وهو مَجازٌ . وقد جاء فى الحديث[1] .

وأَزَّ بالقِدْرِ أَزًّا : أَوْقَدَ النارَ تَحْتَهَا لتَغْلِيَ . وقيل : أَزَّها أَزًّا ، إذا جَمَع تَحْتَها الحَطَبَ حتّى تَلْتَهِبَ النّارُ .

قال ابنُ الطَّثَرِيَّة يَصِف البَرقَ :

كَأَنَّ حَيْرِيَّةً غَيْرَى مُلاَحِيَةً
باتَتْ تَؤُزُّ بهِ من تَحْتِه القُضُبَا[2]

وقال أبو عُبَيْدة : الأَزِيزُ : الالْتِهابُ والحَرَكَةُ كالْتِهَابِ النارِ فى الحَطَب ، يقال : أُزَّ قِدْرَكَ ، أى أَلْهِب النارَ تحْتَها .

والأَزَّةُ : الصَّوْت .

يقال : هَالَنِى أَزِيزُ الرَّعْدِ . وصَدَّعَنِى أَزِيزُ الرَّحَا وهَزِيزُهَا .

وتَأَزَّزَ المَجْلِسُ : ماجَ فيه النّاس .

والأَزُّ : الاخْتلاط .

والأَزُّ : التهْيِيجُ والإِغْرَاءُ ، وأَزَّهُ يَؤُزُّه أَزًّا : أَغْرَاه وهَيَّجَه . وأَزَّهُ : حَثَّهُ ، وقوله تعالىٰ ﴿أَنَّآ أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ على الكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾[1] قال الفَرّاءُ : أى تُزْعِجُهم إلى المَعَاصِي وتُغْرِيهم بها . وقال مُجاهِدٌ : تُشْلِيهم إشْلاءً . وقال الضَّحّاكُ : تُغْرِيهم إغْرَاءً .

وعن ابن الأَعْرَابِيّ : الأُزّازُ : الشَّياطِينُ الّذين يَؤُزُّون الكُفّارَ . وفى حديث الأَشْتَرِ : «كان الَّذى أَزَّ أُمَّ المُؤْمنين على الخُروج ابن الزُّبَيْر» أَى هو الّذى حَرَّكَها وأَزْعجَهَا وحَمَلَها على الخُروج . وقال الحَرْبِيّ : الأَزُّ أَنْ تَحْمِلَ إنْسَاناً على أَمْرٍ بحِيلَةٍ ورِفْق حَتَّى يفْعلَه .

وأَزَّ الشَّىْءَ يَؤُزُّه ، إذا ضَمَّ بَعْضَا إلى بَعْض ، قاله الأَصْمَعِيّ . وقال أبو عَمْرو : أَزَّ الكَتَائبَ أَزًّا : أَضافَ

(١) فى (الفائق : ١/ ٢٧) «أنه» كان يصلّى وبجوْفه أزيز كأزير المِرْجَل من البكاء» .
(٢) اللسان وفى التكملة (أرر) حيرية .. تؤر .. القَصَبَا .

(١) سورة مريم : الآية ٨٣ .

بَعْضَها إلى بَعْض . قال الأَخْطَلُ :

ونَقْضُ العهُودِ بإِثْـرِ العُهُــودِ
يَؤُزُّ الكَتَائِبَ حَتَّى حَمِينَا (١)

والأَزِيزُ : الحِدَّةُ ، وهو يَأْتَزُّ من كذا : يَمْتَعِضُ ويَنْزَعِجُ .

[أ ف ز] *

(الأَفْزُ) ، أَهمله الجوهريُّ . وقال أَبو عَمْرٍو : الأَفْزُ والأَفْرُ ، بالزّاى والرّاءِ : (الوَثْبُ) ، هكذا نقلَه الصاغانيّ عنه ، ونقلَه صاحبُ اللسان عنه أَيضاً فقال : الأَفْزُ ، بالزّاى : الوَثْبَةُ بالعجَلَة ، والأَفْرُ ، بالرّاءِ : العَدْوُ ، ثم قال الصاغانيّ : (كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ من الوَفْز) ، قال شيخُنَا : حَقّ العبارة أن يقولَ : كأَنَّه مُبْدَلٌ من الوَفْزِ ، لأَنّ الهمزةَ تُبْدل من الواو ، إِذْلا معْنَى للقَلْبِ هُنَا إلاّ من حيْثُ الإِطلاقُ العامُّ .

(و) يُقَال : (أَنا عَلَى إِفَازٍ ووِفَاز ، كإِشَاح ووِشاحٍ) وإِسَادَةٍ ووِسَادَة . نقله الصاغانيّ .

[أ ل ز] *

(الأَلْزُ) ، أَهمله الجوهريّ ، ثم قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هو (اللُّزوم للشَّىْءِ) ، يُقال : (أَلَزَهُ) يَأْلِزُه أَلْزًا ، من حدّ ضَرَبَ ، نقلَه الصاغانىُّ ، (و) كذا أَلَزَ (بِهِ يَأْلِزُ) أَلْزًا .

(وأَلِزَ كفَرِح : قَلِقَ) ، وعَلِزَ مثلُه ، نقله الصاغانىّ .

[أ و ز] *

(الأَوْزُ) ، بالفَتْح : (حِسَابٌ) مِن مجَارِى القَمرِ ، (كالأَرْزِ) ، وقد تَقَدَّم ، وأَعاده صاحبُ اللِّسَان هُنَا ، (أَو أَحَدُهما تَصْحيفٌ) من الآخر .

(والإِوَزُّ ، كخِدَبٍّ : القَصيرُ الغَليظُ) اللَّحِيمُ فى غَيْرِ طُول ، قالَه الليْثُ ، والأُنْثَى : إِوَزَّةٌ . وجَزَم العُكْبَرِىُّ أَنّ هَمْزَتَها زائدةٌ ، لأَنّ بعدَها ثَلاثَةَ أُصولٍ ، كما نقله شيخُنَا . قال ابنُ سِيده : وهو فِعلٌّ ، ولا يجوز أَن يكونَ إِفْعَلاً ، لأَنّ هذا البِنَاءَ لم

(١) ديوانه ٢٠٠ واللسان .

يَجِىءُ صِفَة ، قال : حكَى ذٰلك أَبو عَلِىّ وأَنشد :

إِنْ كُنْتَ ذَا خَزٍّ فإِنّ بَزِّى
سابِغَةٌ فَوْقَ وَأًى إِوَزِّ[1]

(و) الإِوَزَّة والإِوَزُّ : (البَطُّ ، ج إِوَزُّونَ) ، جَمَعُوه بالواو والنونِ ، أَجْرَوه مُجْرى جَمْع المُذَكَّر السالم مع فَقْدِه للشرُوط ، إِمّا للتَّأْويلِ أَو شُذُوذًا ، أَو غَيْر ذٰلك ، قاله شَيْخُنا .

(وأَرْضٌ مَأُوزَةٌ : كَثيرَتُه) ، أَى الإِوَزّ ، نقله الصاغانىّ .

(وإِوزَّى) ، بالكَسْر مقصورًا : (مِشْيَةٌ فيها تَرَقُّصٌ) ، هٰكذا فى اللسان ، وعبارة التَّكْمِلَة : هو مَشْىُ الرجُلِ تَوَقُّصاً[2] فى غيْر تَثِيَّة[3] ، ومَشْىُ الفَرَسِ النَّشِيطِ ، (أَو يَعْتَمِدُ على أَحَدِ الجانِبيْنِ) ، مَرَّةً على الجانِب الأَيْمن ومَرَّةً على الجانبِ الايْسَرِ ، حكاه أَبو عَلِىّ . وأَنْشَد المُفَضَّل :

* أَمْشِى الإِوَزَّى ومَعِى رُمْحٌ سَلِبْ[1] *

قال الأَزهرىّ : ويجوزُ أَنْ يكون إِفْعلَّى ، وفِعَلَّى عند أَبِى الحَسَن أَصَحُّ ، لأَنّ هٰذا البِنَاءَ كَثِيرٌ فى المَشْىِ كالجِيَضَّى والدِّفِقَّى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

فَرَسٌ إِوَزٌّ ، أَى مُتَلاحِكُ الخَلْقِ شَدِيدُه .

وقال أَبو حيّان فى شرح التَّسْهِيل : الإِوَزُّ من الرِّجَال والخَيْل والإِبِل : الوَثِيقُ الخَلْقِ .

(فصل الباءِ) مع الزاى

[ب أ ز] *

(البَأْزُ) ، بالهَمْز ، أَهمله الجوهرىّ والصاغانىّ[2] . وقال ابنُ جِنِّى فى

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج : « ترقصا » والمثبت من العباب والتكملة ؛ والتوقّص : وثب مع تقارب خطو .
(٣) فى مطبوع التاج : تنىّ ، والمثبت من العباب والتكملة . وفى هامش مطبوع التاج : قوله : تنىّ كذا فى نسخة ، وفى أخرى كالتكملة : تثية . [والتثيّة . التوقف والتمكث] .

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) فى العباب عن ابن دريد .

كتاب الشَّواذّ : هــو لُغَةٌ فى (البَازى) وسيُذْكَر فى مَوْضــعِه ، (ج أَبْــؤُزٌ) ، كأَفلُس ، (وبُؤُوزٌ) ، بالضَّــمّ مَمْدُودًا ، (وبِئْزانٌ) ، بالكَسْر . وذَهَب إلى أَنّ هَمْزَتَه مُبْدَلَةٌ من أَلِف لِقُرْبِها منها ، واستَمَرَّ البَدَلُ فى أَبْؤُزٍ وبِئْزان ، كمــا استمرَّ فى أَعْــيَادٍ . قال ابنُ جِنِّى : حدَّثنا أَبو عَلِىّ قال : قال أَبو سَعِيدٍ الحَسَنُ بن الحُسَــيْن : يُقَــال : بَاز ، وثلاثَةُ أَبْوَازٍ ، فإذا كَثُرَتَ فهى البِيزانُ . وقالوا : بازٍ وبَوَازٍ وبُزَاةٌ ، فبازٍ وبُزَاةٌ كغَازٍ وغُزَاةٍ ، وهو مَقْلُوب الأَصْلِ الأَوّل. انْتَهَى . ثم قال ، فلما سُمِــعَ بَأْزٌ ، بالهمْــز ، أَشْبَه فى اللَّفْظ رَأْلاً ، فقِيلَ فى تَكْسِيره بِئْزانٌ ، كما قِيل رِئْلان .

[ب ب ز]

[] ويُسْتَدْرك عليــه هُنَا : بَبُّزُ ـ بفَتْحٍ ثم ضَمٍّ مع التَّشْدِيد ـ قَرْيةٌ كبيرةٌ على نَهْرِ عِيسى بن علىّ ، دون السِّنْدِيَّة وفَوْقَ القَادِسِيّة ، ذكرهانَصْرٌ فى كتابه .

[ب ج م ز]

[] ويُسْتَدْرَك عليــه أَيضــاً : بَجِمْزَا ، بفتــح المُوَحَّدَة وكَسْر الجِيم وسُكُونِ المِيم : قــريةٌ فى طريق خُراسانَ ، ذَكَرَهَا ياقــوت .

[ب ح ز]

(بَحَزَهُ ، كمَنَعَهُ) ، هــو بالحــاءِ المُهْمَلَة بعــد المُوَحَّدَة ، وقــد أَهمله الجــوهرىُّ والصاغانىّ [1] وصــاحبُ اللّسَان ومعنــاه : (وَكَزَهُ) .

[ب خ ز] *

(بَخَزَ عَيْنَهُ ، كمَنَع) ، هــو بالخاءِ المُعْجَمَة بعــد المُوَحَّدَة ، وقد أَهملَه الجَوْهَرِىّ ، وقال الأَزْهَرِىُّ فى التَّهْذِيب نَقْلاً عن الأَصمعِىّ : بَخَزَ عَيْنَه وبَخَسَهَا وبَخَصَهــا ، إذا (فَقَأَهَا) .

(وأَبْخَازٌ) ، كأَنْصــار : (جِيلٌ من النــاسِ) ، نَقَلَــه الصــاغَانىّ . وقال ياقُوت : اسمُ ناحِيَةٍ فى جَبَل القَبْق [2] المُتَّصِــل ببــاب الأَبْــوَاب ، وهــى جِبالٌ وَعْرَةٌ صَعْبَةُ المَسْلك ، لا مَجَالَ للخَــيْل فيهــا ، تُجَــاوِرُ بِلادَ اللَّانِ ،

(١) ذكرها فى العباب .
(٢) فى مطبوع التاج : القيتق والمثبت من (معجم البلدان)

يَسْكُنُهَا أُمَّةٌ من النَّصارَى ، يقال لهم الكُرْجُ ، وفيها تَجَمَّعُوا ، وَنَزَلُوا إلى نَوَاحِي تَفْلِيسَ ، فَصَرَفُوا المُسْلِمِين عَنهَا ومَلَكُوها فى سنة خَمْسَ عَشرَةَ وخَمْسِمِائة ، حتى قَصَدَهُم جَلالُ الدِّين خُوارَزْم شاه ، فى سنة إِحْدَى وعِشْرِين وستِّمائة ، فأَوْقَعَ بهم ، واسْتَنْقَذ تَفْلِيسَ من أَيْدِيهم ، وهَرَبَتْ مَلِكَتُهُم إلى أَبْخاز ، وكانَ لم يَبْقَ من بَيْتِ المُلْكِ غَيْرُهَا .

[ب ر ز] *

(بَرَزَ) الرجُلُ يَبْرُزُ (بُرُوزًا : خَرَجَ إلى البَرَازِ) لحاجَةٍ ، وفى التكملة : للغائطِ ، (أَى الفَضَاءِ) الواسِعِ من الأَرْضِ والبَعِيدِ . والبَرَازُ أَيضاً : المَوْضِعُ الذى لَيْس به خَمَرٌ من شَجَرٍ ولا غَيْرِه ، فكَنَوْا به عن فَضاءِ الغَائطِ ، كما كَنَوْا عنه بالخَلاَءِ ؛ لأَنَّهُمْ كانوا يَتَبَرَّزُون فى الأَمْكِنَةِ الخالِيَة من[1] الناس . قُلْتُ : وهو من إِطْلاقِ المَحَلِّ وإِرادَة الحالِّ ، كغَيْرِه من المَجَازاتِ المُرْسَلَة ، وسيأْتى الكلامُ عليه فى آخرِ المادَّة ، (كتَبَرَّزَ) ، قال الجوهرىُّ : تَبَرَّزَ الرجلُ : خَرَجَ إلى البَرَازِ للحَاجَةِ . قلْتُ : وهو كِنايَةٌ .

(و) بَرَزَ الرَّجُلُ ، إذا (ظَهَرَ بعْدَ الخَفَاءِ) . وقال الصاغانىّ : بعْدَ خُمُولٍ . وفى عبارة الفَرَّاءِ : وكلُّ ما ظَهَرَ بعد خَفَاءٍ فقد بَرَزَ ، (كبَرِزَ ، بالكَسْر) ، لغةٌ فى المَعْنَيَيْن ، نقله الصاغانىّ .

(وبارَزَ القِرْنَ مُبَارَزَةً وبِرَازًا) ، بالكَسْرِ ، إذا (بَرَزَ إِلَيْه) فى الحَرْب ، (وهُما يَتَبَارَزَان) ، سُمِّىَ بذٰلك لأَنَّ كِلَيهما[1] يخْرُجَانِ إلى بَرازٍ من الأَرْض ، (و) بَرَزَ إِلَيْه وأَبْرَزَه غَيْرُه .

و(أَبْرَزَ الكِتَابَ) : أَخْرَجَه ، فهو مَبْرُوزٌ . وأَبْرَزَهُ : (نَشَرَه فهو مُبْرَزٌ) كمُكْرَمٍ ، (ومَبْرُوزٌ) ، الأَخِير شاذٌّ على غير قيَاس ، جاءَ على وَزْن الزَّائد ، قال لَبِيدٌ :

أَوْ مُذْهَبٌ جُدَدٌ على أَلْواحِه
النَّاطِقُ المَبْرُوزُ والمخْتُومُ[2]

(١) فى مطبوع التاج : «عن» والمثبت من اللسان .

(١) فى مطبوع التاج «كلاهما» .

(٢) ديوانه ١١٩ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١/ ٢١٨ .

قال ابنُ جِنِّى : أَراد : المَبْرُوزُ به ، ثم حُذِفَ حرفُ الجَرّ فارْتَفَع الضَّمِير واسْتَتَرَ فى اسم المَفْعُول به ، وأَنشده بعضُهم ، المُبْرَز ، على احْتِمَال الخَزْل[1] فى مُتَفَاعِلُنْ . قال أَبو حاتمٍ فى قَوْل لَبِيدٍ : إِنّمَا هو :

* أَلنَّاطِقُ المُبْرزُ والمخْتُومُ *

مُزَاحَفٌ . فغَيَّرَه الرُّواةُ فِرَارًا من الزِّحَاف . وفى الصحاح : أَلناطِقُ بقَطْع الأَلِف وإِنْ كان وَصْلاً ، قال : وذٰلك جائزٌ فى ابْتِدَاءِ الأَنْصَاف لأَنّ التقديرَ الوَقْفُ على النِّصْفِ من الصَّدْرِ ، قال : وأَنْكَرَ أَبو حاتِمٍ : المَبْرُوز ، وقال : ولَعَلَّه المَزْبُورُ ، وهو المَكْتُوب . وقال لَبِيدٌ فى كلمة أُخْرَى :

كما لاحَ عُنْوانُ مَبْرُوزَةٍ
يَلُوحُ مَعَ الكَفِّ عُنْوانُهَا[2]

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله : الخزل : هو الطىّ مع الاضمار ، والطىّ : حذف الرابع الساكن . والإضمار : إسكان الثانى متحركا » .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والتكملة .

قال : فهٰذا يدُلُّ على أَنَّهُ لُغَةٌ . قال : والرُّوَاة كُلُّهُم على هٰذا ، فلا مَعْنَى لإِنْكَارِ مَن أَنْكَرَه . وقد أَعْطَوْه كِتَاباً مَبْرُوزًا ، وهو المَنْشُور . قال الفَرَّاءُ : وإِنّمَا أَجازُوا المَبْرُوزَ ، وهو من أَبْرَزْتُ ، لأَنّ يُبْرِزُ لفظُه واحدٌ من الفِعْلَيْن . قال الصاغَانىّ : وهٰكذا نَسَبَه الجوهَرِىّ لِلَبِيدِ . ولم أَجِدْه فى دِيوانِه .

(وامْرَأَةٌ بَرْزَةٌ) ، بالفَتْحِ : (بارِزَةُ المَحَاسِنِ) ظاهِرَتُهَا ، (أَو) امرأَةٌ بَرْزَةٌ : (مُتَجاهِرَةٌ) . وفى بعض الأُصول الصَّحِيحَة : مُتَجَالَّةٌ ، وقيل : (كَهْلَةٌ) لا تَحْتَجِب احْتِجَابَ الشَّوابِّ . وقال أَبو عُبَيْدَة : امرأَةٌ بَرْزَةٌ (جَلِيلَةٌ) ، وقيل : امرأَةٌ بَرْزَةٌ (تَبْرُزُ لِلْقَوْم يَجْلِسُونَ إِليها ويَتَحَدَّثُون) عنها ، (وهى) مع ذٰلك (عفِيفَةٌ) عاقِلَةٌ . ويقال : امرأَةٌ بَرْزَةٌ : مَوْثُوقٌ برَأْيِهَا وعَفَافِها ، وفى حديث أُمّ مَعْبَد : « كانت امرأَةً بَرْزَةً تَحْتَبِى[1] بفِنَاءِ

(١) فى اللسان : «تختبىء» ويبدو أنه تطبيع .

قُبَّتِهَـا » . ونقل ابنُ الأَعْرَابِـىّ عن ابنِ الزُّبَيْرِىّ قال : البَرْزَةُ من النِّسَاءِ : الـتى لَيْسَت بالمُتَزايِلَة التى تُزايِلُكُ بوَجْهِها تَسْتُرُهُ عَنْكَ وتَنْكَـبّ إلى الأَرْض ، والمُخْرَمِّقَةُ : التى لا تَتَكَلَّم إنْ كُلِّمَت .

(و) البَرْزَةُ : العَقَبَةُ مِنْ) عِـقَابِ (الجَـبَلِ) ، نقله الصاغانىّ .

(و) بَرْزَةُ [1] ، (فَرَسُ العَبَّاسِ بن مرْدَاسٍ) السُّلَمِىّ (رَضِـىَ اللهُ عنــه)

(و) بَرْزَةُ : (ة بِدِمَشْق) فى غُوطَتِهَا ، وإيَّاهَا عَنَى عَلِىُّ بن مُنِيـر بقوله :

سَقَاهَـا وروَّى مِـنَ النَّيِّـرَيْنِ
إلى الغَيْضَتَـيْنِ وحمُّـورِيَـهْ
إلى بَيْـتِ لِهْيَـا إلى بَـرْزَةٍ
دِلَاحٌ مُكَفْكِفَـةُ الأَوْدِيَـهْ [2]

وذكَـرَ بعضُهـم أَنّ بهـا مَـوْلِدَ سيِّدِنا الخَلِيلِ عليـه السَّلام ، وهـو غَلَط . (منها) أَبو القاسِمِ (عَبْد العَزِيز ابن مُحَمّد) بن أَحْمَد بن إسماعيـلَ ابن علىّ المَعْتُوقىّ [1] المُقْرِى(المُحَدّث) البَرْزِىّ ، عن ابْنِ أَبِى نَصْرٍ ، وعنه أَبو الفِتْيَانِ الرّواسىّ ، مات سنة ٤٦٢ . وذكَـر ابن نُقْطَـة [أَنّه أَدرك] [2] جمـاعةً من أَصحـاب ابن عَساكر مِنْ هٰذِه القَرْيَة ، قاله الحافظ . قُلْتُ منهم : أَبو عَبْدِ الله محمّد بن محْمُود ابن أَحْمَدَ البَرْزِىّ .

(و) بَـرْزَةُ اسـمُ (أُمّ عَمْـرِو بن الأَشْعَث) ، هٰـكذا فى النُّسخ بزيـادة واو بعـد عمر ، وصـوابُه عُمَـر بن الأَشْعَثِ (بن لَجَأٍ) التَّيْمِـىّ ، وفيها يقول جَرِيرٌ :

خَلِّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِـى المَنَارَ به
وابْرُزْ بِبَرْزَةَ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ [3]

(و) بَرْزَةُ (تابِعِيَّةٌ) ، وهـى (مَوْلَاةُ

(١) وكذا فى العباب والتكملة . وفي أنسـاب الخيل لابن الكلبى (٧٤: زرّة وقـال: وكان يعرف بفارس زرّة وأورد شـاهدا على ذلك أورده الصاغانى فى العباب على « برزة » .

(٢) معجم البلدان (برزة) وفى مطبوع التاج «من النيرين» و« دلاح ملغلفة » والمثبت معجم البلدان .

(١) فى معجم البلدان : المعيوفى .

(٢) زيادة من التبصير .

(٣) ديوانه ٢٨٤ واللسان والصحاح والعباب .

دَجَاجَــةَ) بِنْت أَسْمَــاءَ بنِ الصَّلْت ، وَالدةُ عبد اللهِ بن عامِر بن كُرَيْز .

(و) بَرْزه ، بالهاءِ الصحِيحَة ، كما قاله ياقوت . قُلْتُ : فعلَى هٰـذا مَحَلُّ ذِكْرِهَا فى الهـاءِ ، كما لا يَخْفَى (: ة ببيْهَق) ، من نَوَاحِـى نَيْسَابُور ، (و) لٰـكـن (النِّسْبَــة) إليهـا (بَرْزَهِىّ) ، بـزيادة الهـاءِ ، هٰـكذا قالوه ، والصـواب أَنّ الهَاءَ من نَفْسِ الـكلمـة ، كمـا ذَكَرناه ، (منها) أَبو القاسـم (حَمْـزَةُ بن الحُسَيْن) البَرْزَهِىّ (البَيْهَقِىّ) ، له تصانيفُ[1] ، منهـا : كتـاب مَحَامِد مَنْ يُقـال له محمّد ، وكتاب : محاسن من يقال له أَبو الحَسَن ، وذَكَره البَاخَرْزِىّ فى دُمْيَــةِ القَصْـر ، مـات سنة ٤٤٨ . قاله عبـد الغـافر .

(وأَبُو بَـرْزَةَ جمـاعةٌ) . منهـم نَضْلَـةُ بن عُيَيْنَة ، عـلى الصّحِيح ، وقيـل : نَضْلَةُ بنُ عائذ ، وقيل : ابْنُ عُبَيْد الله ،[2] الأَسْلَمِىّ الصحـابىّ تُـوُفِّىَ سنة سِـتِّين[1] .

(ورجُـلٌ بَرْزٌ) ، وامـرأَةٌ بَـرْزَةٌ ، يُوصَفـان بالجَهَـارَة والعقْل ، وقيل : بَرْزٌ : مُتَكَشِّفُ الشَّأْن ظاهِرٌ ، وقيل : بَرْزٌ : ظاهِرُ الخُلُقِ عَفِيفٌ ، وقيل : بَرْزٌ (وبَرْزَى : مَوْثُوقٌ بعَقْله) ، وفى بعض النُّسَخ : بفَضْله (ورَأْيِه) ، وكأَنَّه تَحْرِيف ، وقال بعضهُم : بعَفَافِه ورَأْيه . (وَقَدْ بَرُزَ) بَرَازَةً ، (ككرُمَ) ، قـال العجّاج .

* بَرْزٌ وذُو العَفَافَةِ البَرْزِىُّ[2] *

(وبَـرَّزَ تَـبْرِيزًا : فـاقَ) عـلى (أَصْحَابِه فَضْلاً أَو شَجَاعَةً) ، يقال . مَيِّزِ الخَبِيـثَ من الإِبْرِيز والناكِصِينَ من أُولِـى التَّبْرِيز .

(و) بَرَّزَ (الفَـرَسُ عـلى الخَيْل) تَبْرِيزاً : (سَـبَقَها) . وقيـل : كُلّ سـابِقٍ مُبرِّزٌ . وإِذا تَسابَقَت الخَيْلُ قِيـل لسـابقها[3] : قـد بَـرَّزَ

(١) فى معجم البلدان (برزه) تصانيف فى الأدب .
(٢) فى الخلاصة ٣٤٨ : « ابن عبيد » .

(١) فى الخلاصة : ٣٤٨ : قال خليفة مات بالبصرة سنة أربع وستين .
(٢) ديوانه ٦٧ واللسان والأساس والعباب والتكملة .
(٣) فى مطبوع التاج «سابقها» والمثبت من اللسان .

عليهـا ، وإذَا قِيـل : بَرَزَ ، مُخَفَّف ، فمَعْنـاه ظَهَرَ بعـد الخَفَاءِ .

(و) بَـرَّزَ الفَـرسُ (راكِـبَه : نَجّاه) ، قـال رُؤْبَة :

*لَوْ لَمْ يُبَرِّزْهُ جَوادٌ مِرْأَسُ *[1]

(وذَهَـبٌ إِبْرِيـزٌ ، وإِبْـرِيزِىٌّ ، بـكَسْرِهمـا : خالِصٌ) ، هٰكـذا فى النُّسَـخ ، والصَّـواب إِبْرِيـزٌ ، وإِبْرِزِىٌّ من غَيْرِ تَحْتِيّة فى الثـانية ، قـال ابنُ جِنِّى : هو إِفْعِيلٌ من بَرَزَ ، والهمـزة واليـاءُ زائـدتانِ . وقـال ابن الأَعْرَابِـىّ : الإِبْـرِيزُ : الحَلْـىُ الصافى من الذَّهَبِ ، وهو الإِبْرِيزِىّ ، قـال النَّابِغَة :

مُزَيَّـنَة بالإِبْـرِزِىّ وحَشْـوَهَـا
رَضِيعُ النَّدَى والمُرْشِقَاتِ الحَواصِنِ[2]

وقـال شَمِرٌ : الإِبْرِيزُ من الذَّهَبِ : الخـالِصُ ، وهو الإِبْرِزِىُّ والعِقْيَـانُ والعَسْجَدُ .

(١) ديوانه : ٦٧ واللسان .
(٢) التكملة والعباب وفى اللسان « وحشوها الحواضن» .

(وبَرَازُ الزُّورِ ، بالفَتْـح) ، وهـو مستدركٌ ، والزُّور هٰكذا بتَقْدِيم الزاى المفتـوحة فى سـائر النسـخ ، [1] والصَّوابُ كما فى التَّكْمِلَة : بَرَازُ الرُّوزِ ، بتقديم الراءِ المضمومـة على الزّاى بينهمـا واوٌ : (طَسُّـوجٌ ببغْـدَادَ) ، وقـال الصـاغـانىّ من طَسَاسِيـجِ السَّـوادِ . وقال ياقـوت : بِالجَانِبِ الشَّرْقِـىّ من بَغْدَادَ ، كان للمُعْتَضِـد بـه أَبْنِيَةٌ جَلِيلةٌ .

(والبارِزُ : فَرَسُ بَيْهَسٍ الجَرْمِىّ) ، نقله الصـاغانىّ .

(وبارِزٌ : د) بقُرْبِ كِـرْمانَ ، بـه جِبَـالٌ . وبـه فُسِّـر الحَـدِيـث المَرْوِىّ عن أَبى هُرَيْرَة : « لاتَقُـوم الساعـةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَـوْماً يَنْتَعِلُون الشَّعْرَ وهُمُ البارِزُ » ، قال ابن الأَثير : وقال بعضُهم : هم الأَكْـرَاد ، فإِن كانَ مِـنْ هٰـذا فكأَنَّـه أَرَاد أَهْـلَ البـارِزِ ، أَو يـكون[2] سُمُّوا باسـم

(١) فى القاموس المطبوع (الروز) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : « أو يكون » كذا فى اللسان والنهاية .

بلادِهِمْ ، قال : هٰكذا أَخْرَجه أَبو مُوسَى فى كِتَابِه وشَرَحَه ، قال : والذى رَوَيْنَاه فى كِتَابِ البُخَارِىّ عن أَبى هُرَيْرَة : سمِعْتُ رَسُولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول : «بَيْنَ يَدَىِ الساعَةِ تُقَاتِلُون قَوْماً نِعَالُهُمُ الشَّعرُ ، وهو هٰذا البَارِزُ » وقال سُفْيَانُ ، مَرَّةً : هم أَهلُ البارِزِ ، يعنى بأَهْلِ البارِزِ أَهلَ فارِسَ ، هٰكذا هو بُلُغَتِهم ، وهٰكذا جاءَ فى لَفْظ الحَدِيث ، كأَنَّه أَبدل السِّينَ زاياً ، فيكون من باب الباءِ والراءِ ، وهو هٰذا البابُ لا من باب الباءِ والزاى . قال : وقد اخْتُلفَ فى فَتْح الراءِ وكَسْرِهَا ، وكذٰلك اخْتُلفَ مع تَقْدِيم الزاىّ ، وقد ذُكِرَ أَيضاً فى حَرْف الراءِ .

(وبُرْزٌ ، بالضَّمّ : ة بمَرْوَ ، منها سُلَيْمانُ بن عامرٍ الكِنْدىُّ المُحَدِّثُ) المَرْوَزِىّ ، شيخٌ لإِسْحَاقَ بنِ رَاهَوَيْه ، رَوَى عن الرَّبِيع بن أَنَسٍ .

(و) بُرْزَةُ ، (بِهَاءٍ : شُعْبَةٌ تَدْفَع فى بِسُرِ الرُّوَيْثَةِ أَو هُمَا شُعْبَتَانِ) قَرِيبتَانِ من الرُّوَيْثَة ، تَصُبّانِ فى دَرَجِ المَضِيقِ من [قُرْبَ] يَلْيَلَ وادِى الصَّفْرَاءِ ، (يُقَالُ لكُلٍّ مِنْهُمَا : بُرْزَة) .

ويَوْمُ بُرْزَةَ من أَيّامِهم) ، نقَلَه الصاغانىّ . قُلْتُ وفيه يَقُول ابنُ جِذْلِ الطِّعَانِ :

فِدًى لَهُمُ نَفْسِى وأُمِّى فِدًى لَهُم
بِبُرْزَةَ إِذْ يَخْبِطْنَهُمْ بالسَّنَابِكِ [1]

وفى هٰذا اليوم قُتِلَ ذُو التاجِ مالِكُ ابن خالِدٍ . قاله ياقُوت .

(و) بُرْزَةُ (جَدُّ عَبْدِ الجَبّار بن عَبْد الله المُحَدّث) المَشْهُور ، كَتَبَ عنه ابنُ ماكُولَا . قلتُ : وفَاتَهُ : عبدُ الله بن محمّد بن بُرْزَةَ ، سَمِعَ ابنَ أَبى حاتِمٍ وغَيْرَه ، قال ابنُ نُقْطَة : نَقَلْتُهُ من خط يَحْيَى بن مَنْدَه مُجَوَّدًا .

(وبُرْزِىّ ، بكسر الزّاى : لَقَبُ أَبِى حاتِمٍ مُحَمّدِ بنِ الفَضْلِ

(١) معجم البلدان (برزة) وفى مطبوع التاج : يخبطهم .

المَرْوَزِىّ)، وعبارة الصاغانىّ فى التكملة هٰكذا: ومحمّد بن الفَضْل البُرْزِىّ من أَصحابِ الحَدِيث .

(و) بُرْزَى، (كبُشْرَى)، وقال ياقوت: هى بُرْزَة، ونَسَبَ الإِمالَةَ للعامَّة (: ة بواسِطَ، منها) الإِمام (رَضِىّ الدِّين) إِبراهِيم بن عُمَرَ (بن البُرْهَانِ) الواسِطِىّ التاجر (رَاوِى صَحِيح مُسْلِم)، عن منصورٍ الفَرَاوىّ . (و) بُرْزَى: (ة أُخْرَى من عَمَل بَغْدَادَ)، من نَوَاحِى طريقِ خُرَاسَانَ .

(وَأَبْرَزَ) الرجُلُ: (أَخَذَ الإِبْرِيزَ)، هٰكذا فى سائر النُّسخ، ونَصُّ ابنِ الأَعْرَابِىّ، على ما نَقَلَه صاحبُ اللّسَان والصاغانىّ: اتَّخَذَ الإِبْرِيزَ .

(و) أَبْرَزَ الرجُلُ، إِذا (عَزَمَ على السَّفَرِ)، عن ابن الأَعرابىّ . والعامَّةُ تقول: بَرَزَ .

(و) أَبْرَزَ (الشَّىْءَ: أَخْرَجَه، كاسْتَبْرَزَه)، وليست السِّين للطَّلَب .

(وتَبْرِيزُ)، بالفَتْح، (وقد تُكْسَرُ: قاعِدَةُ أَذْرَبِيجَانَ)، والعَامَّةُ تقلِب الباءَ وَاوًا، وهى من أَشْهَرِ مُدُنِ فارِسَ وقد نُسِبَ إِليها جماعةٌ من المُحَدِّثِين والعلماءِ فى كُلِّ فَنّ .

وتَبَارَزَا: انفَرَدَ كُلٌّ منهما عن جَمَاعَتِه إِلى صاحِبِه .

(وبَرَّزَهُ تَبْرِيزاً: أَظْهَرَه وبَيَّنَه)، ومنه قوله تعالى ﴿وبُرِّزت الجَحِيمُ﴾ [1] أَى كُشِفَ غِطَاؤُهَا .

(وكِتَابٌ مَبْرُوزٌ: مَنْشُورٌ)، وقد تَقَدَّم البحثُ فيه أَوّلاً، فأَغْنَانَا عن إِعادته ثانياً .

(و) بَرَازٌ، (كسَحَابٍ، اسمٌ) .

(و) البِرَازُ، (ككِتَابٍ: الغائطُ)، وهو كِنايَةٌ . اخْتَلَفُوا فى البِرَازِ بهٰذا المَعْنَى، ففى الحديث: «كان إِذا أَرادَ البِرَازَ أَبْعَدَ» قال الخَطّابِى فى مَعَالِم السُّنَن: المُحَدِّثون يَرْوُونَه بالكَسْر، وهو خَطَأٌ، لأَنّه بالكَسْر

(1) سورة الشعراء الآية ٩١، وسورة النازعات الآية ٣٦

مَصْدَرٌ من المُبَارَزَة فى الحَرْب . وقال الجوهرىّ بخِلاف هٰذا ، ونَصُّه : البِرَازُ : المُبَارَزَة فى الحَرْب ، والبِرَاز أَيضاً : كِنَايَةٌ عن ثُفْلِ الغِذَاءِ ، وهو الغائطُ ، ثم قال : والبَرَازُ ، بالفَتْح : الفَضَاءُ الوَاسِعُ ، وَتَبَرَّزَ : خَرَجَ إِلى البَرَازِ للحَاجَةِ . انتهى . فكأَنَّ المُصَنِّف قَلَّده فى ذٰلك ، وهٰكذا صَرَّحَ به النَّوَوِىّ فى تَهْذِيبه ، وابنُ دُرَيْد ، وقد تَكَرَّرَ المَكْسُور فى الحَدِيث . ومن المَفْتُوح حديثُ عَلِىٍّ كَرَّم اللهُ وَجْهَهُ «أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم رَأَى رَجُلاً يَغْتَسِلُ بالبَرَازِ» يريدُ المَوْضِع المُتَكَشِّف بغيرِ سُتْرَةٍ .

(وبَرْزَوَيْه [1] كعَمْرَوَيْه : جَدُّ مُوسَى ابن الحَسَن الأَنْمَاطِىّ المُحَدِّث) ، عن عبد الأَعْلَى بن حَمَّاد ، وعنه مَخْلَد بن جَعْفَرٍ الباقَرْحِىّ وغيره .

(وأَبْرَوَيْزُ ، بفتح الواوِ وكَسْرِهَا) ، وباؤه فارسيّة ، (و) يقال : (أَبْرَوَاز) ، والأَول أَشهر : (مَلِكٌ من مُلُوك الفُرْسِ) . قال السُّهَيْلِىّ : هو كِسْرَى الذى كَتَب إِليه النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ، ومَعْنَى أَبْرَوَيْز عندهم : المُظَفَّر .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

المَبْرَزُ : كمَقْعَدٍ : المُتَوَضَّأُ .

والبَارِزُ : الظَّاهِرُ الظُّهُورَ الكُلِّىّ .

وقولُه تَعَالَى ﴿وَتَرَى الأَرْضَ بارِزَةً﴾ [3] أَى ظاهِرَةً بلا تَلٍّ ولاجَبَل ولا رَمْلٍ .

وبَرْزَةُ ، بالفَتْح كُورَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ ، بأَيْدى الأَزْدِيِّين ، نقله البَلاذُرِىّ وياقوت .

وذَكَرَ بَرَازًا ، كسَحَاب ، وَأَنَّهُ اسمٌ ولم يُعَيِّنه . وهو أَشْعَثُ بن بَرَازٍ ، قال الحافِظ : فَرْدٌ .

وبابُ إِبْرِيز : إِحْدَى مَحَالِّ بَغْدَادَ ، وإِلَيْه نُسِبَ البارِزِيُّونَ

(٢) فى هامش التبصير ٧٤ : وفى الإكمال : بضم الزاى .

(١) سورة الكهف الآية ٤٧ .

المُحَدِّثُون ، ومنهم قاضِي القُضَاةِ هِبةُ الله بن عبد الرَّحِيم بن إبراهِيم بَن هِبَة الله المُسلم الجُهَنِيّ الحَمَوِيّ الفقيهُ الشافعيّ أَبو القَاسِم ،عُرِفَ بابنِ البَارِزِيّ، من شُيُوخ التَّقِيّ السُّبْكِيّ، وكذا آلُ بَيْته .

وبَرْزُوَيْه ، بالفَتْح وضمّ الزّاي ، والعامة تقول بَرْزَيْه : حِصْنٌ قُرْبَ السَّوَاحِل الشَّامِيَّةِ على سِنّ جَبَلٍ شاهِقٍ يُضْرَبُ بها المَثَلُ فى بلادِ الإفْرنج بالحَصانَة ، يُحِيط بها أَوْدِيَةٌ من جميع جَوانبها وذَرْعُ عُلُوّ قَلْعَتها خَمْسُمائة وسَبْعُون ذِرَاعاً ، كانت بِيَدِ الفِرنجِ حتّى فَتَحَهَا المَلِكُ النَّاصِرُ صلاَح الدِّين يوسُف ابن أَيّوب فى سنة ٥٨٤ .

والشَّرَفُ إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمّد بن مُبَارِزٍ الشَّافِعِيّ الزَّبِيدِيّ، حدَّثَ عن النَّفِيس العَلَوِيّ وغَيْرِه ، رَوَى عنه سِبْطُه الوَجِيهُ عبدُ الرَّحْمٰن بن علىّ ابن الرَّبِيع الشَّيْبَانِيّ ، والجَمَال أَبو مُحَمّد عبد الله بن عبد الوهّاب الكازَرُونىّ المَدَنِيّ وغيرهما .

وتِبْرِز ، كزِبْرِج : مَوضعٌ .

[ب رغ ز] *

(البرغزُ ، بالغين المعجم ، كَجَعْفرٍ وقُنْفُذٍ وعُصْفُورٍ وطِرْبَال : وَلَدُ البَقَرَةِ) الوَحْشيّة ، الثانية عن ابن الأَعْرَابِيّ ، قال الشاعر :

كَأُطُومٍ فَقَدَتْ بِرْغزَهَا
أَعْقَبَتْهَا الغُبْسُ مِنْهُ العَدَمَا[1]

(أَو إذا مَشَى مع أُمّه ،وهى بهاءٍ) ، والجمعُ : بَرَاغِزُ ،قال النَّابِغَةُ يَصِفُ نِسَاءً سُبِينَ[2] :

ويَضْرِبْنَ بالأَيْدِى وَرَاءَ بَرَاغِزٍ
حِسَانِ الوُجُوهِ كالظِّبَاءِ العَوَاقِدِ[3]

أَرادَ بالبَرَاغِزِ أَوْلادَهُنّ . قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : وهى كالجَآذِرِ .

---

(١) اللسان ، وانظر (أطم)، والرواية فيها « أعقبتها الغبس منها ندماً » وبعده بيت آخر وفى هامش مطبوع التاج :قوله : كأطوم هى هنا البقرة الوحشية ،والاصل فى الأطوم أنها سمكة غليظة الجلد تكون فى البحر ، شبه البقرة بها . والغبس : الذئاب ، الواحد : أغبس

(٢) فى العباب : سباهن النعمان بن جبلة الكلبى .

(٣) ديوانه : ٤٤ واللسان والعباب .

(و) البُرْغُزُ ، (كقُنْفُذ : السَّيِّئُ الخُلُقِ) من الرِّجَال ، (أو هٰذه تَصْحيفَةٌ والصَّواب) فيه (بُزْغُرٌ[1] بتقديم الزّاى على الرّاءِ) ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه .

[ب ز ز] *

(البَزُّ : الثِّيَابُ) . وقيل : ضَرْبٌ من الثِّيَاب ، وقيل : البَزُّ من الثِّيَابِ : أَمْتِعَةُ البَزَّازِ ، (أو مَتَاعُ البَيْتِ من الثِّيَاب) خاصَّةً (ونَحْوِها) ، قال[2] :

أَحَسَنَ بَيْتٍ أَهَرًا وبَزَّا
كأَنَّمَا لُزَّ بصَخْرٍ لَزَّا[3]

(وبائعُه البَزَّازُ ، وحِرْفَتُه البِزَازَةُ) ، بالكَسْر ، وإنّمَا أَطْلَقَه لشُهْرَته .

(و) البَزُّ (السِّلاَحُ) . يَدْخُل فيه الدِّرْع والمِغْفَرُ والسَّيْفُ ،

(١) فى العباب : قال الصغانىّ مؤلف هذا الكتاب : هذا عندى تصحيف البَزْعَر ، بالزاى والعين المهملة والراء .
(٢) هو أبو مهديّة كما فى العباب .
(٣) اللسان والنظر (أهر) وقبلهما مشطوران والعباب والجمهرة : ١ /٢٩ .

قال الهُذَلىّ :[1]

فوَيْلُ امِّ بَزٍّ جَرَّ شَعْلٌ على الحَصَى
ووُقِّرَ بَزٌّ ما هُنَالِكَ ضائِعُ[2]

شَعْلٌ : لَقَبُ تَأَبَّطَ شَرًّا ، وكان أَسَرَ قَيْسَ بنَ العَيْزارَة الهُذَلىّ قائل هٰذا الشِّعْر ، فسَلَبَه سِلاحَه ودِرْعَه . وكان تأَبَّط شَرًّا قصيرًا ، فلما لَبِسَ دِرْعَ قَيْسٍ طالَتْ عليه ، فسَحَبَهَا على الحَصَى ، وكذٰلك سَيْفه لمَّا تَقَلَّدَه طالَ عليه فسحَبَه فوَقَّرَه ؛ لأَنَّه كان قَصِيرًا . ووُقِّرَ بَزٌّ ، أى صُدِعَ وفُلِّل وصارت فيه وَقَرَاتٌ ، فهٰذا يَعْنِى السِّلاحَ كُلَّه . ويقال : البَزُّ : السَّيْفُ نَفْسُه ، أنشد ابنُ دُرَيْد لِمُتمم بن نُوَيْرَةَ يَرْثِى أَخاهُ مالِكاً :

ولا بِكَهَامٍ بَزُّهُ عن عَدُوِّه
إذَا هوَ لاقَى حاسِرًا أَو مُقَنَّعَا[3]

قال : فهٰذا يَدُلُّ على أَنّه السَّيْف . (كالبِزَّةِ ، بالكَسْرِ ، والبَزَزِ ،

(١) هو قيس بن العيزارة كما سيذكر بعد .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٩١ واللسان والأساس والعباب .
(٣) اللسان والتكملة والعباب وفى الأساس صدره .

بالتَّحْرِيك) . وقال أَبو عَمْرٍو : البَزَز : السِّلاحُ التَّامُّ .

(و) البَزُّ : (الغَلَبَةُ) والغَصْب ، بَزَّهُ يَبُزُّهُ بَزًّا ، (كالبِزِّيزَى ، كخِلِّيفَى . و) البَزُّ : (النَّزْع) والسَّلْبُ ، يقال : بَزَّ الشَّىْءَ يَبُزُّه بَزًّا : انْتَزَعَه . (و) البَزُّ : (أَخْذُ الشَّىْءِ بِجَفَاءٍ وقَهْرٍ) . حُكِيَ عن الكِسَائىّ : لَنْ تَأْخُذَه أَبدًا بَزَّةً مِنِّى ، أَى قَسْرًا . وفى حديثِ أَبِى عُبَيْدَةَ «أَنه سَتَكُون[1] نُبُوَّةٌ ورَحْمَةٌ ثم كَذا وكَذَا ثم يكُونُ بِزِّيزَى وأَخْذُ أَمْوَال بغَيْر حَقٍّ» البِزِّيزَى : السَّلْب والتَّغَلُّب ، ورواه بعضُهم بَزْبَزِيًّا . قال الهَرَوِى : عَرَضْته على الأَزهرىّ فقال : هذا لا شَىْءَ [2] . (كالابْتِزَازِ) ، وفى الحديث «فيَبْتَزّ ثِيابِى ومَتَاعِى» أَى يُجَرِّدُنى منها ويَغْلِبُنِى عليها .

(و) البَزُّ : (ة ، بالعِرَاقِ) ، ومنها عبد السَّلامِ بن أَبِى بَكْرِ بن عبد المَلِك الجَماجِمِىّ البَزِّىّ ، حدّث عن أَبِى طالِب المبارك[1] بن خَضِر[2] الصَّيْرَفِىّ .

(وبَزُّ النَّهْرِ) ، بلُغَتِهم : (آخِرُهُ) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(والبَزَّازُ) ، ككَتَّانٍ ، (فى المُحَدِّثين جمَاعَةٌ ، منهم أَبو طالِب) محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ إِبراهِيمَ (بن غَيْلاَن) بن عبد الله بن غَيْلاَنَ ، صَدُوقٌ صالحٌ ، عن أَبِى بكْرٍ الشافعىّ ، وعنه أَبو بكْرٍ الخَطِيبُ وجماعةٌ ، وإِليه نُسبت الغَيْلانيّاتُ ، وهى فى إِحدَى عَشَرَة مُجَلَّدةً ، لِطَافٍ ، خَرَّجَها الدَّارَقُطْنِىّ ، وقد وَقَعَتْ لنا عالِيَةً ، تُوُفِّىَ ببغْدَاد سنة ٤٤٠ ، (و) فى الأَعلام (عِيسَى بن أَبِى عِيسَى بن بَزَّازٍ القَابِسِىّ) المالِكِىّ المَغْرِبِىّ ، (روَى) الحَدِيثَ عن جَمَاعَةٍ مغَارِبَة .

(و) مِنْ أَمثالهم : «آخِرُ البَزِّ على القَلُوص» ، يأْتى (فى خ ت ع) .

(١) هكذا فى اللسان والغريبين للهروى : ١ /١٦١ ، وفى الفائق ١ /٨٦ والعباب : كانت نبوّة ورحمة .

(٢) فى هامش مطبوع التاج «قال: وقال الخطابى : إن كان محفوظا فهو من البزبزة : الإسراع فى السير يريد عسف الولاة وإسراعهم إلى الظلم . كذا فى اللسان» .

(١) فى مطبوع التاج : المبرك والمثبت عن ياقوت .

(٢) فى معجم البلدان : خضير بن الصيرفى .

(والبَـزْباز) ، بالفتـح : (الغُـلام الخَفِيفُ فى السَّفَرِ ، أَو) البَـزْبازُ : الرجُـلُ (الكثِيـرُ الحَرَكَةِ) ، قالـه ابنُ دُرَيْد ، وأَنشــد :

إِيهاً خُثَيْمُ حَرِّكِ البَـزْبَـازَا
إِنَّ لنـا مَجَالِسـاً كِنَـازَا [1]

(كالبُزْبُزِ والبُزَابِزِ ، بضَمِّهما) ، قال ثعلب : غُلامٌ بُزْبُزٌ : خَفِيفٌ فى السَّفَرِ .

وقال أَبو عَمْرٍو : ورَجلٌ بُزْبُزٌ وبُزَابِزٌ من البَزْبَـزَة ، وهى شِـدَّةُ السَّوْقِ [2] وأَنشد :

ثُمَّ اعْتَلاَهَا فَذَحَـا وارْتَهَـزَا
وساقَهَا ثَمَّ سِيَاقاً بُـزْبُـزَا [3]

(و) عـن أَبِى عَمْـرٍو : البَزْبـازُ : (قَصَبَةٌ من حَدِيـد على فَـمِ الكِيرِ) تَنْفُـخُ النَّارَ ، وأَنشد للأَعْشَى :

إِيهـاً خُثَيْمُ حَرِّكِ البَزْبَـازَا
إِنَّ لَنَـا مَجَالِسـاً كِنَـازَا

(١) اللسان وفى التكملة والعباب للأعشى وديوان الأعشى : برواية :

* إِنَّ لَدينـا حَلَقـاً كِنَازَا *

(٢) زاد العباب [وسياق بُزْبُزٍ وبَزْبَز] وأنشد..

(٣) اللسان والتكملة والعباب ، وفى العبـاب : « فدعا » وفى التكملة « فدحاً » وفى اللسان « تزحا » .

(و) قيـل : المُراد هُنَا بالبَزْباز : (الفَرْج) [1] ، بسبـب حَرَكَتِـه ، وكِنَازًا ، مُكْتَنِزَةً بأَهْلِها ، يُحْكَى عن الأَعْشَى أَنّه تَعَـرَّى بإِزاءِ قَوْمٍ وسمَّى فَرْجَه البَزْباز ورَجَزَ بهـم .

(و) البَزْبازُ : (دَواءٌ ، م) معروفٌ .

(والبَزْبَزَةُ : شِـدَّةٌ) فى (السَّوْقِ) ونَحْوِه ؛ (و) البَزْبَزَةُ : (سُرْعَةُ المَسِيرِ ؛ و) البَزْبَزَةُ : (الفِـرَارُ) والانْهِـزَامُ ، يقالُ : بَزْبَزَ الرَّجلُ وعَبَّدَ ، إِذَا انْهَزَم وفَرَّ ؛ (و) البَزْبَزَةُ : (كَثْرَةُ الحَـرَكَة وسُرْعَتُهـا) والاضْطِـرَابُ ، وأَنشـد أَبو عَمْرو :

* وساقَهَا ثَـمَّ سِيَـاقاً بَزْبَـزَا *

(و) البَـزْبَـزَةُ : (مُعَالَجَـةُ الشَّىْءِ وإِصْلاحُه) ، يقال للشَّىْءِ الَّذى قـد أُجِيدَتْ صَنْعَتُه : قد بَزْبَزْتُه ، أَنشـد أَبـو عَمْرو :

وَمَا يَسْتَـوِى هِلْبَاجَةٌ مُتَنَفِّـجٌ
وذُو شُطَبٍ قد بَزْبَزَتْه البَـزَابِزُ [2]

(١) فى التكملة والعباب : « الغرمول » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب وفى اللسان « متفخ » .

يقول : ما يَسْتَوِى رَجلٌ ضَخْمٌ ثَقيلٌ كأَنَّه لَبَنٌ خاثِرٌ ، ورجلٌ خَفيفٌ ماضٍ فى الأُمور كأَنَّه سَيْفٌ ذو شُطَبٍ قد سَوّاه الصَّقَلَةُ الحُذّاقُ .

(والبُزَابِزُ والبُزْبُزُ) ، بضَمِّهما : (القَوِىُّ الشَّدِيد) من الرِّجال (إِذا لَمْ يَكُنْ) — وفى بعض الأُصول : وإِنْ لم يَكُنْ — (شُجاعاً) .

(وبَزْبَزَ الرَّجُلَ) بَزْبَزَةً : (تَعْتَعَهُ) . عن ابن الأَعْرَابِىّ .

(و) بَزْبَزَ (الشَّىءَ : سَلَبَه)وانْتَزَعَهُ ، (كابْتَزَّهُ) ابْتِزَازًا ، يُقَال : ابْتَزَّهُ ثِيَابَه ، إِذَا سَلَبَه إِيّاهَا ، ويُقَال : ابْتَزَّ الرجُلُ جارِيَتَهُ من ثِيَابِهَا ، إِذا جَرَّدَهَا ، ومنه قولُ امرِئِ القَيْس :

إِذَا ما الضَّجِيعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا
تَمِيلُ عَلَيْه هَوْنَةً غَيْرَ مِتْفَالِ [1]

(و) بَزْبَزَ الشَّىْءَ : (رَمَى بِه ولَمْ يُرِدْه) .

(١) اللسان وانظر مادة (تفل) والأساس وديوانه / ٣١ برواية : غير مجبال .

(وبُزٌّ ، بالضَّمّ) ، وفى التكملة : والبُزُّ بالأَلف واللّام : (لَقَبُ إِبراهيم ابنِ عبد الله) السُّغْدِىّ [1] (النَّيْسابُورِىّ المُحَدِّث) ، من شُيُوخ ابن الأَخْرَم ، وكان عالِىَ الإِسْنَاد ، (مُعَرَّب بُزْ) ، بضَمٍّ وتَخْفِيفٍ ، اسمٌ (للماعِز) بالفَارِسِية .

وفاتَهُ ، أَبو علىّ الصوفىّ راوِى التَّنْبِيه عن الشَّيخ أَبى إِسحاق ، كان يقال له البُزُّ ، واسمُه الحَسَن بن أَحْمَد بن محمّد ، سمِعَ منه ابنُ الخَشّاب التَّنْبِيهَ .

ولَقَبُ عُمرَ بن مُحمّد بن الحُسَيْن ابن غَزْوَانَ البُخَارِىّ شيخِ محمّدبن [جعْفَر بن] [2] جابر مات سنة ٢٦٨ .

(والبَزّازُ) ، كشَدّاد ، (:د ، بين المَدَارِ [3] والبَصْرَة) ، على شاطِئِ نَهْرِ مَيْسَانَ . قال ياقُوت : رأَيتُه غيْرَ مَرَّة .

(١) فى التبصير : السَّغْدى .
(٢) ما بين القوسين زيادة من التبصير ٧٣ .
(٣) فى مطبوع التاج « صابر » والمثبت من التبصير .
(٤) وهكذا فى القاموس المطبوع . وفى معجم البلدان والتكملة والعباب « المذار » .

(والقَـاسِـمُ بـنُ نَافـعِ بن أَبى بَزَّةَ المَخْزُومِىّ، مُحَدِّثٌ)، والصَّواب أَنَّه تـابعىّ، كما صرّح به الحافظ، (وأَولادُه القُـرّاءُ، منهم) الإِمَـام أَبو الحَسَنِ (أَحْمَدُ بن مُحمّد) بن عَبْد الله ابـن القاسِم بن أَبى بَـزَّةَ (البَـزِّىُّ) المَكِّـىّ صاحِب القِـراءَةِ، مَشهـورٌ (رَاوِى ابـنِ كَثِيـرٍ)، حَدَّث عـن محمّـد بن إسماعيـلَ ومحمّـدِ بـن يزِيد بنِ خُنَيْسٍ.

(والبِزَّةُ، بالكَسْر: الهَيْئَةُ) والشَّارَةُ واللِّبْسَة، يقال: إنّه لَذُو بِزَّة حَسَنَة، أَى هَيْئَةٍ ولِباسٍ جَيِّد. وفى حديث عُمَر رضى الله عنـه لَمّا دَنَا من الشامِ ولَقِيَهُ النَاسُ قال لأَسْلَمَ: «إنَّهـم لَمْ يَرَوْا عـلى صاحِبِكَ بِـزَّةَ قَـوْمٍ غَضِـبَ اللهُ عَلَيْهـم»، كَأَنّـه أَرادَ هَيْئَةَ العَجـمِ.

(و) بُزَّةُ، (بالضَّـمِّ، مُحَمَّدُ بـن عُبَيْدِ الله بنِ عَلِىّ بنِ بُزَّةَ المُحَـدِّث) عن أَبى الطَّيِّب التَّيْمُلِـىّ. وفاتـه أَبو جَعْفَـرٍ محمّـد بن علىّ بن بُـزَّة الثُّمَالِىّ، من شيوخ العَلَوِىّ، رَوَى عن ابن عُقْدَةَ، مات سنة ٣٩٩، وأَبوطالِبٍ علىّ بن مُحمّد بن زَيْد بن بُزَّةَالثُّمَالِى، مُعَاصِرٌ للذى قَبْلَه. ومحمّد بنُ زَيْدبن أَحْمَد بن بُزَّة، مات سنة ٣٩٨

(و) عبد العَزِيز بن إبْرَاهِيم (بن بَزِيزَةَ، كسَفِينَةٍ، مالِـكِىٌّ مَغْرِبِىّ)، فى المِائَة السابعة، (لَهُ تَصَانيفُ،) منها شرح الأَحْكَام لعَبْد الحَـقِّ.

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه:

البِزِّيزَى، كالخِصِّيصَى: السِّلاحُ.
ومن أَمْثَالِهِم: «مَنْ عَزَّ بَزَّ»، أَى من غَلَبَ سَلَب.

وبَزَّه ثِيابَهُ بَزًّا، انْتزَعَهَا.

وبَزَّهُ: حَبَسَه.

والبِزَّةُ، بالكَسْر: القَسْرُ.

والبَزْبَزَةُ: الإسْراعُ فى الظُّلْم، والخِفَّة إلى العَسْف. والنِّسبة إليـه بَزبَزِىٌّ، ومنه الحديث السابِقُ فى إحْدَى رِوَايَتَيْه

ويقال: رَجَعَت الخِـلافةُ بِزِّيزَى:

إِذَا لم تُؤْخَذ باسْتِحْقَاق .

والابْتِزَازُ : التَّجْرِيد .

وبَزَّ ثَوْبَه : جَذَبَهُ إِلَيْه . ومنه قولُ خالِدِ بن زُهَيْرٍ الهُذَلِيّ :

يا قَوْمُ مالِى وأَبَا ذُؤَيْبِ
كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُه من غَيْبِ
يَشَمُّ عِطْفِى ويَبُزُّ ثَوْبِى
كَأَنَّنِى أَرَبْتُه بِرَيْبِ[1]

أى يَجْذِبُه إليه :

والبَزْبَزَة: الانْهِزام .

والبَزْبازُ والبُزَابِز : السَّرِيعُ فى السَّيْر ، وقَوْل الشاعر :

لا تَحْسِبِنِّى يا أُمَيْمُ عاجِزَا
إِذَا السِّفَارُ طَحْطَحَ البَزَابِزَا[2]

قال ابنُ سِيده : هٰكذا أَنشده ابنُ الأَعْرَابِيّ بفتح المُوَحَّدَة على أَنّه جَمْع بَزْبازٍ .

والبِزُّ ، بالكَسْرِ : ثَدْىُ الإِنْسَان ، هٰكذا يَسْتَعْمِلونه ، ولا أَدرِى كيف ذٰلك . وكذٰلك البُزْبُوز ، كسُرْسُورٍ ، لقَصَبَةٍ من حَدِيد أَو صُفْر أَو نُحاسٍ تُجْعَل فى الحِيَاضِ يُتَوَضَّأُ منها ، كأَنَّه على التَّشْبِيه فيهما بِبَزْبازِ الكِيرِ ، أَو غير ذٰلك .

ويقال : جِىءْ به عَزًّا بَزًّا[1] ، أى لا مَحَالَة .

ومن المَجَازِ قولُ الشاعِرِ :

وَتَبْتَزّ يَعْفُورَ الصَّرِيمِ كِنَاسَهُ
فتُخْرِجُه منه وإِنْ كان مُظْهِرَا[2]

وهو للجَعْدِىّ .

والبَزُّ ، بالفَتْح ، لَقَبُ مَجْدِ الدِّين مُحَمَّد بن عُمَر بن مُحَمَّد الكاتب ، حَدَّثَ ، والكَسْرُ فيه من لَحْن العَوامّ ، قاله الحَافِظ .

ومُنْيَةُ البَزّ ، بالفَتْح : قريةٌ بمصر ، وقد دَخلتُها وأَلَّفْتُ فيها «مُسَامَرَة الحَبِيب» فى لَيْلَة واحِدَةٍ ، والكَسْر فيه من لَحْن العَوَامّ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٧ واللسان والعباب .
(٢) اللسان .

(١) فى الأساس : عزًّا وبَزًّا .
(٢) ديوان النابغة الجعدي ٣٩ والأساس .

وأبو جَعْفَر محمّد [بن سليمَان] (١) ابن منصور البَـزَّازىّ ، مشدَّداً (٢) من شُيُوخ الحَاكِم ، ذكرَه المالِينىّ .

[ب ع ز]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

باعِز ، كصاحِب ، فى نَسَب سَيِّدنا سُلَيْمَانَ عليــه السّلامُ .

[ب غ ز] *

(البَغْــزُ ، بالغين المعجمــة) بَعْــد المُوَحَّدَة : (الضَّــرْبُ بالرِّجْــلِ أَو بالعَصــا) .

(والباغِزُ : النَّشَاطُ) ، اسمٌ كالكَاهِل والغارِب ، (كالبَغْزِ) ، بالفَتْــح ، (أَو هُوَ) النَّشَاطُ (فى الإِبلِ خاصَّةً) ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

واسْتَحْمَلَ السَّيْرَ مِنّى عِرْمِساً أُجُدًا
تَخالُ بَاغِزَهَا بالّلَيْلِ مَجْنُونَا (٣)

قال الأَزهرىّ : جعل اللَّيْثُ البَغْزَ ضَرْباً بالرِّجْل وحَثًّا ، وكأَنَّه جَعَـل الباغِزَ الراكِبَ الَّذِى يَرْكُلها (١) برِجْله . وقال غَيْرُه : بَغَزَت الناقةُ ، إِذا ضَرَبَتْ برِجْلِهَا الأَرضَ فى سَيْرِهَا نَشاطاً . وقال أَبو عَمْرٍو فى قوله : «تَخَالُ باغِزَها » ، أَىْ نَشاطَهــا .

(و) الباغِزُ : (الحِدَّةُ) ، وهو قَرِيبٌ من النَّشَاط .

(و) البــاغِزُ (المُقِيمُ عــلى الفُجُورِ) ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ولا أَحُقُّه ، (أَو المُقْدِمُ عَلَيْه . و) قال الصاغانىّ : الباغِزُ (الرَّجُلُ الفاحِشُ) .

(و) قــد (بَغَزَها باغِــزُهَا) ، أَى (حَرَّكَهَا مُحَرِّكُهَا من النَّشاط) ، وقال بعضُ العَــرَب : رُبَّمَا رَكِبْتُ النَّاقَةَ الجَوَادَ فبَغَزَها باغِزُهَا فتَجْــرِى شَوْطاً وقد تَقَحَّمَــتْ بى فَلاًياً مَا أَكُفُّهــا .
فيُقَالُ لهــا باغِزٌ من النَّشَاط

(والبــاغِزِيَّةُ : ثِيَابٌ) ، قاله أَبــو عَمْرٍو ، ولم يَزِدْ عــلى هٰذا ، وهــى

(١) ما بين القوسين زيادة من التبصير ١٤٣٦ .
(٢) فى مطبوع التاج (مشداد) .
(٣) ديوانه ٣٢٣ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة : ١/ ٨١ ، وفى المقاييس ١/ ٢٧٣ عجزه .

(١) فى مطبوع التاج واللسان : « يركبها » وما أثبتناه أولى تؤيده عبارة العباب : يضربها برجله .

(مـن الخَـزِّ أَو كالحَرِيـر) . وقال الأَزهـرىّ : ولا أَدْرِى أَىَّ جِنْـس هـى من الثِّيَاب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

بَغَزْتُه بالسِّكِّيـن ، مثـل بَزَغْتُه ، نقله الصـاغانىّ .

وباغِزٌ : موضـعٌ . قاله الصاغانىّ .

[ب ل أ ز] *

(بَلأَزَ الرَّجُـلُ) بَلأَزَةً :(فَـرَّ) ، كَبْلأَصَ . أَهمله الجوهرىّ والصاغانىّ وذكره صاحبُ اللِّسَانِ (و) قيل : بَلأَزَ ، إِذَا (عَدَا) .

(و) قال أَبـو عَمْرٍو : بَلأَزَ بَلأَزَةً ، إِذا (أَكَلَ حَتَّى شَبِـعَ) .

(و) قال الفَرَّاءُ : (البَلأَزُ ، كبَلْعَزٍ) ، مـن أَسمـاءِ (الشَّيْطَـان) ، وكـذٰلك الجَلأَزُ والجَأَزّ[1] .

(و) البَلأَزُ : (القَصِيرُ) ، كالبِلِزّ ، بكَسْرَتَيْن ، والزَّأْبَلُ مقلوبُ الأَوَّلِ ، والزَّوَنْزَى[1] .

(و) البَلْـأَزُ : (الغُـلَامُ الغَلِيـظ الصُّلْـبُ ، كالبِلْـئِـزِ ، بالكَسْـر) ، نقلهما الصاغانىّ .

[] ومِمّـا يُسْتَدْرَك عليـه :

رَجُلٌ بَلأْزَى : شَدِيدٌ ، وناقةٌ بَلأْزَى وبَلأْزَاةٌ ، مِثْلُ جَلَعْبَى وجَلَعْبَاةٌ ، نقله الصاغانىّ عن الفرَّاءِ .

[ب ل ز] *

(البِلِزُّ[2] ، بكَسْرَتَيْن : القَصِيـرُ) رَجلٌ بِلِزٌّ ، وكذٰلك امرأَةٌ بِلِزٌّ ، (و) البِلِـزُّ : (المَـرْأَةُ الضَّخْمَـةُ)[3] المُكْتَنِزَةُ . وقرأْتُ فى الجَمْهَرة لابن دُرَيْد : قال أَبو عَمْرٍو : زَعَمَ الأَخْفَشُ أَنَّهم يقولون : امْرَأَةٌ بِلِزٌّ للضَّخْمَة ، ولم أَرَ ذٰلك معروفاً . انتهـى . وقال ثعلب : لَمْ يـأْت من الصِّفات عـلى

---

(١) فى مطبوع التاج هنا : الجاز بدون همز ، وفى التكملة والعباب واللسان : الجـانّ ، والمثبت من مستدرك التاج (جأز) .

(١) فى مطبوع التاج «الزويزى» والصواب من مادة (زوى)

(٢) فى نسخة من القاموس : البِلِزُّ (بتشديد الزاى) .

(٣) فى القاموس المطبوع زيادة بعد قوله الضخمة : أو « الخفيفة » .

فعلٍ إلاّ حَرْفَان : امـرأةٌ بِلِزٌّ ، وأَتانٌ إِبِدٌ [1] . والذى فى التهذيب : امـرأَةٌ بِلِزٌّ : خفيفةٌ . والبِلِزُّ ،بتشديد اللّام المكسورة : القَصِيـرُ .

(وابْتَلَزَهُ مِنْهُ) شَيْئـاً [2] (أَخَذَهُ وهى المُبَالَزَةُ) ، نقله الصاغانىّ .

(وبِلِّيـزَةُ) [3] ، بتَثْقِيـل الـلام المكسورة : (لَقَبُ أَبِـى القـاسِم عَبْـدِ الله بن أَحْمَـدَ الأَصْبَهَانِـىِّ) الخرقىّ [4] المُقْرِئ ، رَوَى عن محمّدبن عَبْدِ الله بن شمتة [5] ، وعنه السِّلَفِىُّ ، وابنُه أَبو الفتح محمَّد بن عبد الله بن أَحْمَدَ ، سَمِـعَ ابن رَيْذَة [6] ومـات سنـة ٥١٢ ، (وضَبَطَـه السَّمْعَانِـىُّ بالمُثَنَّاةِ فَـوْقُ) ، بـدل المُوَحَّـدة ، وسيأْتى فى موضعه .

(١) فى مطبوع التاج « إبز » والمثبت عن اللسان والعباب .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : شيئاً » لا حاجة إليه مع تعدية الفعل إلى الضمير .
(٣) هكذا فى القاموس المطبوع بكسرة تحت الباء . والذى فى التبصير ١٠١ « بالفتح وتثقيل اللام المكسورة وآخره زاى » .
(٤) فى التبصير ١٠١ : الخرق ، بدون ضبط ، وفى هامشه : « وفى ط : الخزمى » .
(٥) فى التبصير : شمّة .
(٦) فى مطبوع التاج : « زبدة » والمثبت عن التبصير والقاموس (ريذ) .

(وطِينُ الإِبْلِيـزِ ، بالكَسْـرِ : طِينُ مِصْرَ) ، وهو ما يُعْقِبُه النِّيـلُ بعـدَ ذَهَابِـه عن وَجْهِ الأَرْض ، (أَعْجَمِيَّة) ، والعامّة تقول بالسين .

[] ويُسْتَدْرَك عليـه :

رَجُلٌ بِلِزٌّ ، أَى خَفِيـفٌ .

وبَلاز كَرْدُ [1] - بالفَتْـح - قريةٌ بيـن إِرْبِـلَ وأَذْرَبِيجَـانَ ، نقلـه الصـاغانىّ .

وبالوز : قـريةٌ بنَسَا ، على ثلاثة فَـراسِخَ ، منهـا الإِمامُ أَبو العَبّاس الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ بنِ عامرٍ البَالُوزِىّ النَّسَوِىّ [2] إِمامُ عَصْره .

[ب ل ع ز]

[] وممّا يُسْتَدْرك عليـه :

البَلاَعِزَةُ : قـومٌ من العـرَب ذَوُو مَنعَة يَنزِلُون أَفْرِيقِيَة وأَطرافَ طَرابُلُس الغَـرْب ، نُسِبُوا إِلى جَـدٍّ لهـم لُقِّبَ ببَلْعَز ، كما أَخْبَرنى بذلك صاحِبُنَا

(١) ذكرها ياقوت بالسين « بلا سكرد » وقال : ويروى بالزاى .
(٢) فى ياقوت : ويقال النسائى ، مات سنة ٣٠٣ هـ .

الشيخ المُعَمَّر أَبو الحَسَن علىّ بن محمّد البَلْعَزِىّ الطَّرَابُلُسِىّ ، خادِمُ وَلِىّ الله سيِّدِى محمَّدٍ العَيَّاشِىّ الأُطْرُوش .

[ب ل ن ز]

(البَلَنْزَى ، كحَبَنْطَى) ، أَهمله الجوهرىُّ ، وقال ابنُ الاعرابىّ : البَلَنْزَى والجَلَنْزَى : (الغَلِيظُ الشَّدِيدُ من الجِمالِ) ، هٰكذا أَوردَه الأَزهرىُّ فى الرُّباعىّ ، عنه ، واستطردَه الصاغَانىّ فى « ب ل ز » ولم يُفْرِدْه بتَرْجَمةٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَلَنْز ، كسَمَنْد : ناحيَةٌ بَحْرِيّة ، بينها وبين سَرَنْدِيبَ مَسِيرَةُ أَيّامٍ ، تُجْلَبُ منها رِماحٌ خَفِيفَةٌ .

[ب ه ر ز]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَهارِزُ[1] كمَساجِدَ : قَرْيَةٌ ببَلْخ ، منها أبو عبد الله بَكْر بن محمّد بن بَكْرٍ البَلْخِىّ البَهارِزِىّ : رَوَى عن قُتَيْبَة ابنِ سَعِيد[1] .

[ب ه ز] *

(البَهْزُ ، كالمَنْعِ : الدَّفْعُ العَنِيفُ) والتَّنْحِيَةُ ، يقال : بَهَزَهُ عنه بَهْزًا .

(و) البَهْزُ : (الضَّرْبُ) والدَّفْعُ (فى الصَّدْرِ باليَدِ والرِجْل أو بِكِلْتَا اليَدَيْنِ) ، وفى الحديث : « أُتِىَ بِشَارِبٍ فخُفِقَ بالنِّعَالِ وبُهِزَ بالأَيْدِى » قال ابن الأَعرابىّ : هو البَهْزُ واللَّهْزُ . وبَهَزَهُ ولَهَزَه ، إِذَا دَفَعَه ، والبَهْزُ : الضَّرْبُ بالمِرْفَقِ .

(ورَجُلٌ مِبْهَزٌ) ، كمِنْبَرٍ : (دَفّاعٌ) ، من ذٰلك ، عن ابن الأَعْرَابِىّ وأنشد :

أَنا طَلِيقُ الله وابنُ هُرْمُزِ
أَنقَذَنى من صاحِبٍ مُشَرَّزِ
شَكْسٍ على الأَهْلِ مِتَلٍّ مِبْهَزِ
إِنْ قامَ نَحْوِى بالعَصَالم يُحْجَزِ[2]

---

(١) فى معجم البلدان : « بهارزة » بتاء فى آخره .

(١) فى معجم البلدان : مات فى ذى الحجة سنة ٢٩٤ .

(٢) اللسان .

(وبَهْزٌ : حَيٌّ) من بَنِـي سُلَيْم ، قال الشـاعر :

كانَتْ أَرِبَّتَهُمْ بَهْــزٌ وغَرَّهُــمُ
عَقْدُ الجِوَارِ وكانُوا مَعْشَرًا غُدُرَا [1]

قلتُ : وهم بَنُو بَهْـزِ بن امـرِئُ القَيْس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم ، (منْهُـم حَجَّاجُ [2] بن عِلَاط) بن نُوَيْرَةَ بن جَبْر بن هِلَال السُّلَمِيّ ؛ (وضَمْرَةُ بنُ ثَعْلَبَةَ ، البَهْزِيّانِ الصَّحابِيّانِ) ، الأَخِير نَزَلَ حِمْصَ ، ورَوَى عنه يَحْيَى بن جابِرٍ ، وحَدِيثُه فى مُسْنَدِ أَحْمَـــد .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

البَهْزُ : الغَلَبَةُ .

وهُمْ بَنُو بَهْزَة ، أَى أَوْلادُ عَلَّةٍ ، الواحد ابنُ بَهْزَةَ ، قاله الزَّمَخْشرىّ .

وبَاهَزْتُه الشـيْءَ ، أَى بادَرْتُه [3] إِيّــاه . ولو عَلِمْتُ أَنَّ الظُّلْمَ يَنْمِـى لَتَبَهَّزْتُ أَشيــاءَ كَثِيرَةً . أَى لعَمِلْتُ أَشياءَ [1] . نقله الصــاغانىّ .

وأَبْهَزَهُ : دَفَعَه ، مثــل بَهَــزَهُ عن الفرّاءِ .

وبَهْزُ [بن حَكِيم] [2] بن مُعاوِيَة بن حَيْدَة [3] القُشَيْــرِىّ مشهورٌ ، صَحِبَ جَدُّه النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم .

وبَهْزَةُ بنُ دَوْسٍ : شاعِرٌ .

[ب هـ م ز]

(بَهْمَازٌ) ، بالفَتْــح ، أَهمله أَئمّة الغَرِيب كُلُّهُم ، وهو (والِدُ عَبْدِ الرَّحْمٰن التّابِعِيّ الحِجَازِىّ) . قلت : الصَّوابُ فيه بَهْمَانُ ، بالنون فى آخِره ، قــال البُخــارِىّ فى تارِيخِــه فى ترجمــة حَسّانَ بنِ ثابِت : عبد الرَّحْمٰــن بن بَهْمانَ ، عن عبد الرَّحْمٰنِ بن حَسّانَ بنِ ثابِت ، قال البخارىّ : وقال بعضهم : عبد الرحمٰن بن يهْمَان ، ولا يَصِــحّ يَهْمَان ، وعبدُ الرحمٰن مَجْهُولٌ . قال الحافظ ابنُ حَجَــرٍ : رأَيــتُ بخَــطّ

(١) اللسان وهو لأبى ذؤيب شرح أشعار الهذليين ١٧٠ .
(٢) فى القاموس المطبوع : « الحجــاج » وكذا فى الإصابة فى ترجمته .
(٣) فى مطبوع التاج : باردته والصواب من التكملة .

(١) فى مطبوع التاج « عملت » والصواب من التكملة
(٢) زيادة من الصحاح .
(٣) فى مطبوع التاج : « حكيم » والمثبت من الصحــاح والخلاصة ٤٥ ، وفيها : توفى بعد الأربعين ومائة ، وقيل قبل الستين .

مغلْطَاى أَنَّه رأَى بخطّ الحافِظِ ابن الأَبَّار : بَهْمَان ، الأَوّل ببـاءٍ موحَّدة ، والثانى الّذِى قال فيه البُخَارِىّ لا يصح بياءٍ أَخيرة ، انتَهَى . قلتُ ، ورأَيت فى دِيوان الضُّعَفَاءِ للحـافِظِ الذَّهَبِـىّ وهـومُسَـوَّدَةٌ بخَطّـه مـا نَصُّـه : عبد الرحمٰن بن بَهْمَانَ تابعىٌّ مجهولٌ ، وجعل عليه علامَـةَ القافِ . فظَهَر مّما ذَكَرْنَا أَن الّذى ذَهَب إِليـه المُصَنِّف وهـو كونُه بالزّاىِ فى آخِرِه خَطَأٌ ، وصوابُه بالنُّـون ، فتأَمَّل .

[ب و ز] *

(البـازُ) ، لغـةٌ فى (البازِى) ، قال الشـاعِر :

كَأَنَّهُ بازُ دَجْنٍ فَوْقَ مَرْقَبَـةٍ
جَلَّى القَطَا وَسْطَقاعٍ سَمْلَقٍ سَلِقِ[1]

(ج أَبْوازٌ وبِيزَانٌ) ، كبَابٍ وأَبْوَاب وبِيبَانٍ ، (وجَمْعُ البازِى بُزَاةٌ . ويُعَادان إِن شـاءَ الله تعالَـى فى) المُعْتَـلّ فى (ب ز ى) . وكان بعضُهم يَهْمِزُ البازَ . قال ابنُ جِنّى : هـو[2] ممـا هُمِزَ من الأَلِفـات الّتى لاحَظَّ لهـا فى الأَلِف (ويُقَالُ : بازٌ ، وبَازَانِ) ، فى التَّثْنِيَة ، (وأَبْوَازٌ) ، فى الجَمْـع ، (ويقـال :) بازٍ وبازِيَانِ وبَوَازٍ .

(و) أَبو علىّ (الحُسَيْنُ بن نَصْر ابنِ) الحَسَن بن سَعْدِ بن عبد الله بن (بازٍ) المَوْصلىُّ ، حَدَّث . (وإِبْراهِيمُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ بـازٍ) الأَنْدَلُسىّ ، من أَصحـابِ سحْنون ، تُوفِّـى سنة ٢٧٣ (و) أَبو عَبْدالله (الحُسَيْنُ بنُ عُمَرَ) بن نَصْرٍ (البَازِىُّ) المَوْصلىّ ، (نِسْبَةٌ إِلى جـدِّه) الأَعْلَى بازٍ ، حَـدَّث عن شُهْدَةَ وأَبِيـه عُمَـر ، ورَحَلَ إِلى بَغْـدَادَ ، ودخلَ حَلَب ، وُلدسنة ٥٥٢ بالمَوْصِل ، وتُوُفِّـىَ بها سنة ٦٢٢ .

(و) أَبو إبراهِيمَ (زِيَادُ بنُ إِبْراهِيمَ) الذُّهْلِـىّ المـرْوَزِىُّ : (وسَلاّمُ بـنُ سُلَيْمَانَ ، ومُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ ، وأَحْمد ابنُ مُحَمَّـدِ بنِ إِسْمَاعِيـلَ ، و) أَبـو نَصْـرٍ (مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَوَيْه) بن سَهْلٍ

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج : « ما » والمثبت من اللسان .

العامِرِىّ المطوعىّ ، عن أَبى داوُودَ السنجىّ ، مات سنة ٣٢٧ (البازِيُّونَ) ، من باز قَرْيَة من قُرَى مَرْوَ ، على سِتّة فراسِخَ منها ، (مُحَدِّثُونَ) .

قلْتُ : وباز أَيضاً قَرْيَةٌ بين طُوس ونَيْسَابُور ، خَرَجَ منها جماعةٌ أُخرَى ، وتُعَرَّب فيقال فاز ، بالفَاءِ ، منها أَبو بكر مُحَمّد بن وَكِيع ابن دَوّاس البَازِىّ .

وبازُ الحَمْراءُ : قريَةٌ من نَوَاحِى الزَّوْزان. للأَكْرَاد البُخْتِيَّة ، نَقَلَه ياقوت فى المُعْجَم . (والمَهْمُوزُ ذُكِرَ) فى موضعه .

(و) من أَمْثَالهم : («الخازِباز) أَخْصَبُ» فيها سَبْعُ لُغَات ، ذَكَرَ منها الجوهرىّ ثِنْتَيْن وبَقِى خَمْسٌ ، وهن : خازِباز ،(مَبْنِيًّا على الكَسْرِ ، والخِزْبازُ ، كقِرْطاس ، وخَازَبَازَ ، بفتحهما ، وتُضَمّ الثانِيَةُ ، وبِضَمّ الأُولَى وكَسْرِ الثانِيَةِ ، وبِعَكْسه ، وخازِبَاءُ ، كقاصِعاء ، مُثَلَّثَةَ الزاى ، وخِزْبَاءُ ، كحِرْباء ، وخازُبَازِ ،بضَمّ الأُولَى وتَنْوِينِ الثانيَةِ مُضَافَةً) ، وهٰذان الأَخِيرانِ مِمّا زادَهُمَا المُصَنِّف على الجوهرىّ . ولها خَمْسَةُ مَعانٍ ، ذَكَرَ منها الجوهَرِىّ أَرْبَعَةً :

الأَوّلُ : (ذُبَابٌ يَكُون فى الرَّوْضِ) ، قاله ابنُ سِيدَه وبه فَسّر قول عَمْرِو بن أَحْمَر :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلَعُ السَّوارِى
وجُنَّ الخَازِبازِ به جُنوناً[1]

وهى اسْمَان جُعِلاَ واحِدًا وبُنِيَا على الكَسْرِ ، لا يَتَغَيّر فى الرَّفْع والنَّصْب والجَرّ .

الثانى : (أَو[2] حِكَايَةُ أَصْواتِه) ، فسَمّاه به الشاعرُ .

الثالث : (و) الخَازِباز فى غَيْرِ هٰذا : (داءٌ يَأْخُذُ فى أَعْناقِ الإِبلِ والناسِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والصّواب : فى طَوْق الإِبل والناسِ . وقال ابنُ سِيدَه : الخازِبازِ : قَرْحَةٌ تأْخذ فى

(١) انظر مادة (خوز) .
(٢) فى القاموس المطبوع « أو هى حكاية »

الحَلْقِ ، وفيــه لغات. قال :

ياخازِبَـــازِ أَرْسِلِ اللَّهــازِمَـــا
إِنّى أَخَافُ أَنْ تَكُــونَ لازِمَا[1]

ومنهم من خَصَّ بهٰذا الدّاءِ الإِبِلَ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : خازِبازُ : وَرَمٌ ، قال أَبو علىّ أَمّا تَسْمِيَتُهــم الوَرَمَ فى الحَلْقِ خازِبازَ فإِنّمَا ذٰلك لأَنّ الحَلْق طَرِيقُ مَجْرَى الصَّوْت ، فلهٰذه الشَّرِكَة ما وقَعَت طريقُ التَّسْمِيَة .

الرابع : (ونَبْتَتَانِ) ، قال ثَعلب : الخازِبازِ بَقْلَتَان ، فإِحداهُمَا الدَّرْمَاءُ ، والأُخْرَى الــكَحْلاءُ . وقال أَبو نصر : الخازِبازِ : نَبْتٌ ، وأَنشــد :

أَرْعَيْتُهَـــا أَكْـرَمَ عُودٍ عُــــودَا
الصِلَّ والصَّفْصِلَ واليَعْضِيــدَا
والخَـــازِبَازِ السَّنِمَ المَجْــودَا[2]

وبه فُسِّرَ قولُ ابنِ الأَحْمَر السابِق .

(و) أَما المَعْنَى الخامِسُ الذِى لم يذكُره الجــوهرىّ فهــو (السِّنَّوْرُ) ، عن ابن الأَعْرَابِــىّ .

قال ابنُ سِيدَه وأَلِف خازِبازِ وَاوٌ ، لأَنّها عَيْنٌ . والعَيْــنُ وَاواً أَكثرُ منها ياءً . وأَما شاهِدُ الخِزْباز ، كقِرْطاسٍ ، فأَنشَد الأَخْفَشُ :

مِثْل الــكِلاَبِ تَهِرُّ عند دِرَابِهَـــا
وَرِمَتْ لَهَازِمُهَـــا من الخِزْبــازِ[1]

أَراد الخــازِبازِ فبنى منــه فعــلاً رباعِياً[2] ، ثم إِنّ الجوهرىّ والصاغانىّ وصاحبَ اللِّسَان ذَكروا الخازِباز فى «خ و ز» والمصنّف خالَفَهم فذكرها فى «ب و ز» .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

فى التّهذيب : البَوْز : الزَّوَلاَنُ من مَوْضِــعٍ إِلى موْضِــعٍ . ويقــال : بازَ يَبُوزُ ، إِذا زالَ من مَكانٍ إِلى مَكانٍ آمِنــاً .

والبــازُ الأَشْــــهَبُ : لقــبُ أَبى

(١) انظر مادة (خوز) .
(٢) انظر مادة (خوز) .

(١) انظر مادة (خوز) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : فعلا رباعيــاً » كذا فى اللسان أيضاً » .

العَبَّاس بن سُــرَيْج ، والسيّد مَنْصُــور العِرَاقِــىّ خال سَيِّدى أَحمد الرِّفاعىّ .

وبُوزان بن سُنْقُر الرُّومِىّ ، سَمِـعَ بالمَوْصِل وبَغْداد ، ذكرَه ابنُ نُقْطَة .

[ب ى ز] *

(بازَ يَبِيزُ بَيْزًا وبُيُوزًا) ، كقُعُود : (بادَ) ، أَى هَلَكَ ، وبَازَ يَبِيــزُ بَيْزًا : عاشَ ، وهو من الأَضْدادِ ، صَرَّحَ به الصّــاغانىّ ، وعَجِيــبٌ من المُصَنِّف إغْفالُه .

(والبائــزُ) : الهــالِكُ ، والبائزُ : (العــائِشُ) ، هٰكذا نَقَلَه الصاغانىّ ، وقَلَّــدَه المصنِّف . والــذِى نُقِلَ عن ابنِ الأَعْرَابِــىّ : يُقَال : بــازَ عَنْه ، يَبِيزُ بَيْزًا وبُيُوزًا : حادَ ، وأَنشد :

كَأَنَّهَــا ما حَجَــرٌ مَكْــزُوزُ
لُزَّ إِلى آخَــرَ ما يَبِيـــــزُ[1]

أَرادَ : كأَنَّهَا حَجَرٌ ، وما زائدةٌ .

(و) يُقَال : (فُلانٌ لا تَبِيزُ رَمِيَّتُه) ، أَى (لا تَعِيشُ) ، والصّواب لا تَتِيزُ ، بالفَوْقِيّة ، أَى لا يَهْتَزُّ سَهْمُه فى رَمْيِه ، وقــد تَصَحَّفَ على المصنِّف ، كمــا سيأْتى ؛(ولَمْ يَبِزْ لَمْ يُفْلِتْ) ، والصَّوابُ «لم يَتِزْ » بالفــوقيّة ، وقد تَصَحَّف على المصنّف فانْظُرْه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

بَيُوزاءُ ، كجَلُولاءَ : قريةٌ على شاطئِ الفرات ، قُتِل بها أَبو الطَّيِّب المُتَنَبِّى سنة ٣٥٤ .

وأَبو البِيزِ ، بالكَسْر ، علىُّ الحَرْبِىّ ، كان ضَــرِيرَ البَصَــرِ فَأَمَــرَّ النَّبِــىُّ صلَّى الله عليــه وسلَّم يَدَهُ على عَيْنِــه فى المَنَامِ فأَصْبَحَ مُبْصِرًا . ذكرهابن نُقْطَة .

(فصل التاءِ) الفوقية مع الزاى

[ت أ ز]

(تَأَزَ الجُرْحُ ، كمَنَــعَ : الْتَــأَمَ . و) تَــأَزَ (القَوْمُ فى الحَرْبِ) ، هٰكذا فى

---

(١) اللسان .

سائرِ النسخ ، وفى التكملة : فى الصُّلْح ، إذا (تَدَانَوْا) ، أى دَنَا بعضُهُم من بَعْضٍ .

(وعَيْرٌ تَئِزٌ ، ككَتِفٍ : مَعْصُوبُ الخَلْقِ) .

هَذَا الفصل برُمَّتِه مِمَّا استدركه الصاغانىّ علَى الجوهرىّ ، ولم يذكُرْه صاحبُ اللِّسَانِ ، وبعضُ مَعانِيه سَيَأْتى فى «ت ى ز» . ولعلّ الصَّواب فيه : عَيْرٌ تِئِزٌّ كهِجَفٍّ ، كما سيُذْكَر .

[ت ب ر ز] *

(تَبْرِيز) : قَصَبَةُ أَذْرَبِيجَانَ وقد (ذُكِر فى ب ر ز) بناءً على أَنَّ تاءَه زائدةٌ ، (وذكره ابنُ دُرَيْد فى الرُّباعىّ) وتَبِعَه الازهرىُّ فى التَّهْذِيب .

وتِبْرِز ، كزِبْرِج : مَوْضِعٌ . وقد ذُكِرَ فى « ب ر ز » .

[ت ر ز] *

(التارِزُ : اليابِسُ) الذى (لا رُوحَ فِيه ، و) بِه سُمِّىَ (المَيِّتُ) تارِزًا ، لأَنَّه يابِسٌ ، (والفعْلُ كضَرَبَ) ، قال الأَزهرىُّ : أَجازَه بعضُهم ، (و) الأَصلُ فيه تَرِزَ ، مثلُ (سمع) ، تَرْزًا وتُرُوزًا : ماتَ ويَبِسَ ، قاله ابنُ الأَعْرَابىّ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

فكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيقٌ تارِزٌ
بالخَبْتِ إلاّ أَنَّهُ هُو أَبْرَعُ[1]

أى سَقَط الثَّوْرُ ، وأَبْرَعُ : أَكْملُ .

(والتَّرْزُ : الجُوعُ) ، ليُبْسِه ، (و) التَّرْزُ : (الصَّرْعُ) ، وأَصْلُه من تَرَزَ الشْىءُ ، إذا يَبِسَ .

(و) التَّرْزُ :(أَنْ تَأْكُلَ الغَنَمُ حَشِيشاً فيه النَّدَى فيُقَطِّع[2] أَجْوَافَها) تَقْطِيعاً ، نقله الصاغانىّ .

(و) فى حَدِيث مُجَاهِدٍ : «لاتَقُومُ الساعَةُ حتَّى يَكْثُرَ (التِرَازُ)» ،

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢ والعباب والتكملة والمقاييس ١٥٥/٥ ومادة(كبا)، وفى اللسان ومطبوع التاج « بالجنب » .

(٢) ضبط القاموس « فيقطع » ثلاثيا والمثبت من التكملة وهو موافق لنسخة الشارح ويؤيده إيراد المصدر بعده .

ضَبَطُوه ، (كغُرَابٍ) وكِتَابٍ ، وهو مَوْتُ الفَجْأَةِ . وقال الصاغانِىّ : هو (القُعَاصُ) .

(وتَرِزَ الماءُ ، كفَرِحَ) ، إذا (جَمَدَ) .

(والتُّرُوزُ : الغِلَظُ) واليُبْسُ (والاشْتِدادُ) ، يُقَال تَرَزَ اللَّحْم تُرُوزًا إذا صَلُبَ ، وكُلُّ قَوِىّ صُلْبٍ تارِزٌ . وعَجِينُكُم تارِزٌ . نقله الزمخشرىّ .

وأَتْرَزَت المرأَةُ عَجِينَهَا ، (وأَتْرَزَهُ) العَدْوُ ، أَى لَحْمَ الفَرَسِ : (صَلَّبَه وأَيْبَسَهُ) . وفى المُحْكَم : وأَتْرَزَ الجَرْىُ لَحْمَ الدَّابَّةِ : صَلَّبَه ، وأَصلُه من التَّارِزِ : اليَابِس الّذِى لا رُوحَ فيه ، قال امرُؤُ القَيْس :

بعِجْلِزَةٍ قد أَتْرَزَ الجَرْىُ لَحْمَهَا
كُمَيْتٍ كأَنَّهَا هِرَاوَةُ مِنْوالِ [1]

ثمّ كثُر ذٰلك فى كلامِهِم حتى سَمَّوا المَوْتَ [2] تارِزًا ، قال الشَّمّاخ :

(1) ديوانه ٦٧ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١ /٣٤٣ والجمهرة : ٢ /١٠ .
(2) فى الفائق : « الميت » أما اللسان فكالأصل .

* كَأَنَّ الّذِى يَرْمِى من المَوْتِ تارِزُ [1] *

(وتَرِزَتْ [2] أَذْنابُ الإِبِلِ) ، من حَدّ ضَرَبَ ، كما ضَبَطَه الصاغانىّ : (ذَهَبَتْ شُعُورُهَا من داءٍ أَصابَهَا) ، وهُمْ إنَّمَا أَجازُوا الفَتْحَ فى تَرَزَ بمعنَى هَلَكَ ، فليُنظرْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

التارِزَةُ : الحَشَفَةُ اليَابِسَةُ . وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحَدِيث [3] .

والتارِزُ : القَوِىُّ الصُّلْبُ من كلّ شىْءٍ .

[ت ر ع ز]

(التَّرْعُوزِىّ) [4] ، أَهمله الجوهرىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وهو بالفَتْح (نِسْبَة إلى تَرْعَعُوز ، وتُذْكَر فى) حرف (العَيْن) إنْ شاءَ الله تعالى .

(1) اللسان والعباب والجمهرة : ٢ /١٠ والمقاييس : ١ /٣٤٣ وديوانه : ٨٣ وصدر البيت .
* قَلِيل التِّلاد غيرَ قَوْس وأَسْهُم *
وفى مطبوع التاج : « يرى » والمثبت من العباب . وفى اللسان والفائق ١ /١٣١ والعباب : « من الوحش » .
(2) فى القاموس كسرة تحت راء ترزت أى كسمع » .
(3) فى هامش مطبوع التاج : قال فى اللسان : وفى حديث الأنصارى الذى كان يستقى ليهودى « كل دلو بتمرة واشترط ألا يأخذ تمرة تارزة » أى حشفة يابسة .
(4) فى القاموس المطبوع « الترعوزى » وانظر (ترع) .

[ت ر م ز] •

(التُّرَامِــزُ ، كعُلابِــطٍ) ، أَهْمَلَــه الجوهرِى والصاغانىّ ،[1] وهو :(الجَمَلُ) الذى (قد تَمّتْ قُوّتُهُ) واشتدّ ، أنشد أَبو زَيْد :

إذا أَرَدْتَ طَلَــبَ المَفَــاوِزِ
فاعْمِدْ لــكُلِّ بازِلٍ تُرَامِــزِ [2]

وهٰذا يُؤَيِّد من يَقُولُ إنّ الميمَ زائدةٌ لأَنّه من تَرَزَ ، إذا صَلُبَ ، فإِذًا صَوابُ ذِكْرِه فى «ت ر ز» . (أو ما إذا اعْتَلَفَ) أَو مَضَــغَ كما ، فى بعض الأُصول ، (رأَيْتَ هَامَتَهُ) ، وفى بعض الأُصول : دِمَاغَهُ (تَرْجُفُ) . وفى بعض الأُصول تَرْتَفِع وتَسْفُل . وقال أبو عَمْــرٍو : جَمَلٌ تُرَامِزٌ ، إِذَا أَسَنّ فتَــرَى هامَتَــه تَرَمَّزُ إذا اعْتَلَفَ .

وارْتَمَزَ رَأْسُه ، إذا تَحَــرَّكَ . قال أَبو النَّجْم :

• ثُمَّ الذُّرَا مُرْتَمِزاتُ الهَامِ [3] •

قلْت : فإِذًا تاؤُه زائدة ، فالمناسِب إيراده فى «رمز» . ولــكن ابن جِنِّى قال : ذَهَب أَبو بَــكْرٍ إلى أَنّ التــاءَ زائدةٌ ، ولا وَجْــهَ لذٰلك ؛ لأَنّهَــا فى مَوْضِــع عَيْنِ عُذافِــر ، فهٰــذا يقْضِى بكَوْنِهَا أَصْلاً ، وليس منها اشتقاقٌ فنَقْطَعَ بزِيَادَتهــا . وكأَنّ المُصَنِّف لاحظَ ما ذَهَب إليه ابنُ جِنِّى فأَفْرَدَه بتَرْجَمَة . وسيأْتى له فى «ر م ز» أَيضــاً .

[ت ل ز]

(تَلِّيزَةُ) ، بفَتْح فمُشَدَّدَة مكسورة : (لَقَبُ أَبِى القاسِمِ الأَصْبَهَانِــىّ) وابنه أَبِــى الفَتْــح ، (هٰذا ضَبْطُ السَّمْعَانِىّ) فى أَنْسَابِــه ، (وعن غَيْــرِه بالبــاءِ المُوَحَّدَة ، (و) قد (تَقَدَّم) . قُلْت : قال الحافظ : رَجَّح ابنُ نُقْطَة ماقال ابنُ السَّمْعَانِــــىّ ، وعَــزا الأَوّلَ إلى السِّلَفِــىّ ، مــع أَنّه ذَكَــر عن بعض الأَصْبَهَانِيِّين أَن تَلِّيزَة يُلَقَّبُ به من كان كَبِيرَ البَطْن ، فلا يَبْعُد عنــدى أَنْ يــكونَ أَبو الفَتْــح لُقِّبَ بذٰلك ،

(١) ذكرها فى العباب
(٢) اللسان والجمهرة ٢ /٣٩٤ والعباب والرواية فيه :
• فاعمد لها ببازل ترامز • .
ونسب فى الأخيرين إلى إهاب بن عمير العبشمى .
(٣) اللسان .

وكان أَبُوه يُلَقَّبُ بالأَوَّلِ ، فيَحْصُل الجَمْعُ .

قلتُ : وفَاتَهُ : أَبو نَصْر أَحمدُ بن مُحَمَّد بن أَبي القاسِمِ بن تَلِّيزَة المُحَدِّث .

[ت و ز] *

(التُّوزُ ، بالضَّمّ : الطَّبِيعَةُ والخُلُق) ، كالتُّوسِ ، وقد أَهمله الجوهريّ .

(و) التُّوزُ ، أَيضاً : (شَجَرٌ) .

(و) التُّوزُ : (الأَصْلُ) .

(و) التُّوزُ : (الخَشَبَةُ [1] يُلْعَبُ بها بالكُجَّةِ) .

(و) تُوزٌ : (ع بَيْن سَمِيراءَ وفَيْد) ، نقله الصاغانيّ . وفى اللّسَان : موضعٌ بين مَكَّةَ والكُوفَة ، وهو فى المُحْكَم هٰكذا وأَنشد :

* بَيْنَ سَميراءَ وبَيْنَ تُوزِ [2] *

قلتُ : فى مختصر البُلْدان : هو مَنْزِلٌ بعد فَيْدٍ على جادَّةِ مَكَّةَ ، يَقْرُب من سَمِيرَاءَ ومن غَضْوَرَ ، قال أَبو المِسْوَر :

وصَحِبَتْ فى السَّيْرِ أَهْلَ تُوزِ
منْزِلَةٍ فى القَدْرِ مثل الكُوزِ
قَليلَة المَأْدُوم والمَخْبُوزِ
شَرٌّ لَعَمْرِى من بلاد الخُوزِ [1]

(و) الفَقِيهُ (مُحَمَّد بنُ مَسْعُودٍ) الحَلَبيّ بن (التُّوزِيّ) ، نزيلُ حِمْص ، (مُحَدِّثٌ ، لعلَّه نُسِبَ إِلَيْه) ، أَخَذَ عنه الذَّهَبِيّ . قلتُ : الصَّواب أَنَّه مَنْسُوب إِلى تُوزِينَ ، كُورة بحَلَبَ ، كما يأْتى قريباً .

(والأَتْوَزُ : الكَرِيمُ) التُّوزِ ، أَى (الأَصْلِ) .

(وتُوزُونُ) ، بالضَّمّ ، (لَقَبُ محمّد ابنِ إِبراهِيمَ الطَّبَرِيِّ) [2] صاحبِ أَبى عُمَرَ الزّاهِد .

(وتُوزِينُ أَو تَيْزِينُ : كُورَةٌ بحَلَبَ) ،

(1) فى العباب : الخزفة .
(2) اللسان والعباب الجمهرة : ٣ / ٢١٥ ، ومعجم البلدان (توز) .

(١) معجم البلدان (توز) « فصبحت فى السير »
(٢) فى العباب : صاحب الخط المليح والضبط الصحيح .

نقله الصاغانىّ. قلْتُ : وإليها نُسِبَ محمّد بن مَسْعُودِ السابِق ذِكْرُه . فلا يُحْتَاج إلى قَوْلِه : لَعَلَّه ، إلى آخِرِه .

(وتَازَ يَتُوزُ) تَوْزًا ، إذا (غَلُظَ) ، وكذٰلك يَتِيزُ تَيْزًا ، قال الشاعر :

* تُسَوِّى علَى غُسْنٍ فتَازَ خَصِيلُهَا[1] *

أَى غَلُظَ .

(وتَوَّزُ ، كبَقَّم : د ، بفارِس) ، قريبٌ من كازَرُونَ ، (ويُقَال) فيه : (تَوَّجُ) ، بالجيم أَيضاً ، وقد تقدَّم فى موضعه ، (منه الثّيابُ التَّوَّزِيَّة) الجَيِّدة ، (و) إليه يُنْسَب (محمّد[2] ابنُ عبد الله اللُّغَوِىّ) المشهور ، (وأَبو يَعْلَى مُحَمَّد بن الصَّلْت) بن الحَجَّاج الأَسَدىّ الكُوفىّ ، من شيُوخ البُخَارِىّ ، وَثَّقَهُ الرَّازِيَّانِ . (وإبراهِيمُ بنُ مُوسَى) التَّوَّزِىّ ، عن بِشْرِ بن الوَلِيد وطَبقَته ، وعنه أَبو بَكْرٍ الآجُرِىّ ، (و) أَبو الحَسَن[3] (أَحْمَدُ بنُ عَلِىّ) ، رَوَى عنه جعفر السّرّاج ، (التَّوَّزِيُّون المُحَدِّثُون) ، ذَكَرَ هؤُلاءِ ولم يَستوعِبهم ، مع أَنّ شَأْنَ البَحْرِ الإِحَاطَة .

وفى الإِكْمَال وذَيْلِه ، منهم : عُمَرُ بن مُوسَى أَبو حَفْصٍ البَغْدَادِىّ التَّوَّزِىّ ، رَوَى عنه أَبو بَكْرٍ الشافِعِىّ .

ومُحَمَّدُ بن يَزْدادَ التَّوَّزِىّ ، حدَّث عن يونس[1] .

وموسى بن إبراهِيم[2] التَّوَّزِىّ ، عن إسحاقَ بن إسرائيلَ[3]

وأَبو يعقوب إسحاقُ بن دَيْمُهْر[4] التَّوَّزِىّ ، من شُيُوخ ابنِ المُقْرِئ . وابن أَخيه عُمَرُ بن داوودَ بنِ واجد بن دَيْمُهْر التَّوَّزِىّ ، عن عبّاس الدُّورِىّ وطَبَقَتِه . وأَبو القاسم[5] عَبْدُ الله بن محمّد بن أَحْمَدَ بن مخلد التَّوَّزِىّ ، عن أَبى بَكْرٍ السَّرّاج وآخرينَ .

(١) اللسان مادة (تيز) .
(٢) فى معجم البلدان والعباب : عبد الله بن محمد بن هارون التَّوَّزِىّ اللغوىّ .
(٣) فى التبصير ١٧٨ : أبو الحسين .

(١) فى التبصير ١٧٩ « لُوَيْن »
(٢) فى التبصير ١٧٩ : موسى بن هارون التوزى .
(٣) فى التبصير : بن أبى إسرائيل .
(٤) فى مطبوع التاج : «دعمير» والمثبت من التبصير . وما سيأتى.
(٥) فى مطبوع التاج : «أبو الشيخ» والمثبت من التبصير ١٧٩.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

تازَةُ : قريةٌ من أعمالِ فاسٍ ، ومنها عبدُ الله بن فارِسِ بنِ أَحْمَدَ التازِىّ الفاسِىّ ، مات بمكّة سنة ٨٩٤ ، وأبوه بمصر سنة ٨٦٩ ، وكان يُذْكَرُ بالصَّلاح .

[ت ى ز] *

(التَّيَّازُ ، كشَدَّاد : القَصِيرُ الغَلِيظُ) المُلَزَّزُ الخَلْقِ (الشَّدِيدُ) العَضَلِ مع كَثْرَةِ لَحْمٍ فيها . قال القُطَامِىّ يصف بكْرَةً اقْتضَبهَا ، وقد أَحْسن القِيَامَ عليها ، إلى أَنْ قَوِيَت وسمِنَتْ وصارَت بحيثُ لا يُقْدَر على رُكوبِها لِقُوَّتِها وعِزّة نَفْسها[1] :

فلَمَّا أَنْ جَرَى سِمنٌ عَلَيْهَا
كما بَطَّنْتَ بالفَدَنِ السَّيَاعَا
أَمَرْتُ بها الرِّجَالَ لِيَأْخُذُوهَا
ونَحْنُ نَظُنُّ أَن لا تُسْتَطَاعا
إذَا التَّيَّازُ ذُو العَضَلات قُلْنَا
إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضاقَ بِهَا ذِرَاعَا

هٰكذا أنشده الجوهَرِىّ ، وقال ابن بَرِّىّ : وأنشد أبوعَمْرٍو الشَّيْبانىّ : «لَدَيْك لَدَيْك» عِوَضاً من «إلَيْك إلَيْك» قال : وهُوَ الصَّوابُ .

(و) التَّيَّاز : (الزَّرَّاع) ، لغلَط فيه ، فمَن جَعَلَه مِن تازَ يَتِيزُ جعلَه فَعّالاً ، ومَن جَعَلَه مِن يَتُوزُ جعَلَه فَيْعالاً ، كالقَيَّام والدَّيّار ، من قامَ ودار .

(وتَازَ يَتِيزُ تَيَزَاناً : مات) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، ولم أَجِدْه فى أُصُول[1] اللُّغَة ، ثمّ ظَهَر لى أَنَّه قد تَصَحَّف على المصنِّف ، إنّما هو بازَ يَبِيزُ ، بالمُوَحَّدَة ، ومعناه ، هَلَكَ وماتَ . وقد قَدَّمْناه آنِفاً نقلاً عن اللِّسَان وغيْرِه ، ولو ذَكَر بدل مات غَلُظَ كانَ أَصْوَب ، لأَنّه هو المذكورُ فى أُمَّهَات اللُّغَة ، ومنه اشْتِقَاقُ التَّيَّازِ .

(وتَتَيَّزَ فى مِشْيَتِه : تَقَلَّعَ) ، قيل :

(١) ديوانه ٤٤ واللسان ، والثالث فى الصحاح والعباب (توز) والجمهرة : ٣/٢١٥ والمقاييس ١/٣٦٠ .
وفى هامش مطبوع التاج « قوله كما بطنت الخ وأنشده الجوهرى فى مادة (س ى ع) طينت والفدن : القصر . والسياع : الطين وهو من المقلوب أراد : كما يطين بالسياع الفدن . انظر بقيته فى اللسان .

(١) ذكره الصاغانى فى العباب عن ابن عباد .

ومنه التَّيَّازُ ، لأَنّه يَتَقَلَّع فى مِشْيَته تَقَلُّعاً ، وأَنشد :

* تَيَّازَةٌ فى مَشْيِها فُنَاخِرَهْ[1] *

(و) تَتَيَّزَ (إلَى كذا : تَفَلَّتَ) ، أَو الصوابُ فيه بالمُوحّدة .

(والمُتَايَزَةُ : المُغَالَبةُ ، كالتَّيْزِ) ، بالفَتْح ، فى المَشْيِ وغَيْره .

(والتِّيَزُّ ، كهِجَفٍّ : الشَّدِيدُ الأَلْواحِ) من الأَعْيَارِ ، وقد صَحَّفَه الصاغانىّ فضَبَطَه ككَتِفٍ ، وذَكَرَه فى الهمز وقَلَّدَه المَصَنّف هناكَ على عادَتِه وقد نَبَّهْنَا عليه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

تازَ السَّهْمُ فى الرَّمِيَّةِ ، أَى اهْتَزَّ فيها .

والتَّيَّازُ : المُلَزَّزُ المَفَاصِلِ .

وتِيزْ ، بالإمالة كإمالَة النَّارِ : بَلَدٌ على ساحل بَحْرِ الهِنْدِ ، والنِّسْبَة إِلَيْه ثَغْرِىٌّ[1] على غَيْرِ قِياس ، نقله الصاغانىّ . قلتُ : وهو صُقْع معروفٌ يُذْكر مع مُكْران ، مُقابِلانِ لعُمَانَ ، بينهما وبين البَحْر .

وتِيزَانُ مِثَالُ كِيزَانَ : من قُرى هَرَاةَ ، ومن قُرَى أَصْبَهَانَ أَيضاً . نقله الصاغانىّ . قُلْتُ ومن الأُولَى : الحَسَنُ بن الحُسَيْن بن عَبْد الله التِّيزانِىّ الهَرَوِىّ ، من شُيُوخ أَبى سَعْدٍ المَالِينِىّ .

وتِيزِينُ ، بالكَسْر ، من بلدَان قِنَّسْرِينَ ، صارَ فى أَيّام الرَّشِيد من العَواصم مع مَنْبِج ، ومنها : الشَّمْسُ أَبو المَعَالِى مُحمَّد بن عَلِىّ بن عبد الصَّمد بن يُوسُفَ الحَلَبِىّ الشافِعِىّ ، وُلد سنة ٨٠٧ بِتيزِين ، ودَخَل حَلَبَ وحَمَاةَ ودِمشْقَ ومِصْرَ والحَرَمَيْنِ ، سَمِع منه السَّخَاوِىّ والبِقَاعِىّ ، مات بمصر سنة ٨٥٠ .

(١) اللسان وانظر مادة (فنجر) برواية :

* إنّ لنا لجارةً فُنَاخِرَهْ *

والعباب ، وفيه بعد الشاهد :

كأنّها عِفْوَةُ شيخٍ نَادِرَهْ
تَنْصَبُ للدُّنيا وتَنْسَى الآخِرَهْ

(١) فى مطبوع التاج : تيزى والمثبت من التكملة .

(فصـل الجيم) مع الزاى

[ج أ ز] *

(الجَأْزُ)، بالتَّسْكِين: (اسم الغَصَص فى الصَّدْر، أَو) الجَأْزُ (إِنَّمَا يكون بالمَاءِ)، قال رؤبة:

*يَسْقِى العِدا غَيْظاً طَوِيلَ الجَأْزِ (١) *

أى طَويلَ الغَصَص، لأَنَّه ثابِتٌ فى حُلُوقِهم.

(و) الجَأْزُ، (بالتَّحْرِيك، المَصْدَرُ، وقد جَئِزَ) بالماءِ (كفَرِحَ)، يَجْأَزُ جَأَزًا، إِذا غُصّ به، فهو جَئِزٌ وجَئِيزٌ، على ما يطَّرِد عليه هٰذا النَّحْوُ فى لغة قَوْم. كذا فى اللِّسَان.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه:

الجَأَّزُ بالفتح وتَشْدِيد الزّاى، من أَسماءِ الشَّيْطَان، كذا فى التَّهْذِيب.

[ج ب ز] *

(الجِبْزُ، بالكَسْر)، من الرِّجَال: (الكَزُّ الغَلِيظُ، و) قيل: هو (البَخِيلُ، و) قيل: هو (الضَّعِيفُ، و) قِيلَ: هو (اللَّئِيم). وقد ذكَرَه رُؤْبَةُ فى شعره:

وكُرز يَمْشِى بَطِينَ الكُرْزِ
أَحْرَدَ أَو جَعْدِ اليَدَيْن جِبْزِ (١)

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ، وقال الصاغانىّ: وبين مَشْطُورَيْه مَشْطُوران وهما:

لا يَحْذَرُ الكَىَّ بذاكَ الكَنْزِ
وكُلُّ مِخْلافٍ ومُكْلَئِزٌ (٢)

(والجَبِيزُ)، كأَمِيرٍ: (الخُبْزُ الفَطِيرُ)، يُقَال: جاءَ بخُبْزَتِه (٣) جَبِيزًا، أَى فَطِيرًا، (أَو) هو (اليابِسُ القَفَارُ)، يقال: أَكلت خُبْزًا جَبِيزًا، أَى يابِساً قَفَارًا، (وقد جَبُزَ) الخُبْزُ، (ككَرُمَ. و) عن بن الأَعرابىّ (جَبَزَ له مِنْ مالِه جَبْزَةً): قَطَع له مِنْه قِطْعَةً، كذا فى اللِّسَان.

(١) ديوانه: ٦٤ واللسان والصحاح والجمهرة: ٣/٢٢٤ و٢٧٩ والعباب وفيه وفى الديوان «نسقى».

(١) ديوانه: ٦٥ واللسان والصحاح والتكملة والعباب.
(٢) ديوانه: ٦٥ والعباب والتكملة.
(٣) فى مطبوع التاج: بجبزته.

(والجَـأْبَزَةُ)، بالهمزة : (الفِـرَارُ والسَّعْىُ)، وقد جَأْبَزَ جَأْبَزَةً. نقـله الصـاغانىّ .

[ج ر ز] *

(جَرَزَ) يَجْرُزُ جَـرْزًا : (أَكَلَ أَكْلاً وَحِيًّا)، أَى بِسُرْعَةٍ .

(و) جَرَزَ : (قَتَلَ)، يَجْرُزُه جَـرْزًا، قال رُؤْبـة :

حَتَّى وَقَمْنَا كَيْدَهُ بالرِّجْـزِ
والصَّقْـعِ من قاذِفَةٍ وجَرْزِ [1]

فإنّـه أَراد بالجَـرْزِ القَتْلَ . قال الصاغانىّ: ورَوَى أَبو عَمْرٍو رَجَزَ رُؤْبَة هٰكـذا :

بالمَشْرَفِيّـاتِ وطَعْـنٍ وَخْـزِ
والصَّقْـعِ من قاذِفَةٍ وَجَرْزِ [2]

قال : ويُرْوَى : والصَّقْبِ . والقَاذِفَة : المَنْجَنِيـقُ .

(و) جَرَزَ : (نَخَسَ) يَجْرُزُه جَرْزًا . وبه فَسَّر ابنُ سِيدَه بيتَ الشَّمّاخ الآتِى ذِكْرُه قريباً . (و) جَرَزَ : (قَطَعَ) يَجْرُزُه جَرْزًا .

(و) مـن المَجـاز : (الجَـرُوزُ) كصَبُورٍ : (الأَكُولُ) الّذى إذا أَكَلَ لم يَتْرُكْ على المائدةِ شيئاً، (أَو) هو (السَّرِيـعُ الأَكْلِ) من الناسِ ؛ (وكذا) الإِبِل، و (الأُنْثَى) جَرُوزٌ أَيضاً، (وقد جَـرُزَ، ككَـرُمَ)، جَـرَازَةً . وقال الأَصمعـىّ : ناقَةٌ جَرُوزٌ، إذا كانَتْ أَكُولاً تـأْكل كُلَّ شىْءٍ .

(و) يُقال : (أَرْضٌ جُرُزٌ)، بضَمَّتَيْن (وجُرْزٌ)، بضَمٍّ فسُكُون مخففة عـن الأَوّل، كعُسُرٍ وعُسْرٍ، (وجَرْزٌ)، بالفَتْح، يَجُوزُ أَن يكون مصدرًا وُصِفَ بـه، كأَنّهـا أَرضٌ ذاتُ جَرْزٍ، أَى أَكْـلٍ للنَّبَاتِ، (وجَرَزٌ)، مُحَـرَّكة، كنَهْـرٍ ونَهَرٍ، (ومَجْـرُوزَةٌ)، إِذا كانـت (لا تُنْبِتُ)، كأَنَّهَـا تـأْكـلُ النَّبْـتَ أَكْلاً، (أَو) الّتى (أُكِلَ نَبَاتُهَا، أَو) الّتى لم يُصِبْها مَطَرٌ)، قال :

تُسَـرُّ أَنْ تَلْقَـى البِلادَ فِـلاًّ
مَجْـرُوزَةً نَفاسَـةً وغِـلاًّ [1]

---

(١) اللسان وانظر الهامش التالى .
(٢) ديوانه : ٦٤ والتكملة والعباب والجمهرة : ٢ /٧٤ .

(١) اللسان .

وقال الفَرّاءُ في قوله تعالَى ﴿أَوْ لَمْ يرَوْا أَنَّا نَسُوقُ المـاءَ إلى الأَرْضِ الجُرُزِ﴾ [1] قال : أَن تَكُونَ الأَرْضُ لا نَبَاتَ فِيهَا ، يقال : قـد جُـرِزَت الأَرْضُ فهـى مجْرُوزَةٌ ، جرزَهَا الجَرَادُ والشـاءُ والإِبِـلُ ونحـوُ ذٰلك . وفى الحَدِيث : « أَنّ رَسُولَ الله صلَّى الله تعالَى عليه وسلَّم بَيْنَمَا يَسِيرُ إِذْ أَتَى عـلى أَرْضٍ جُرُزٍ مُجْدِبَة مثل الأَيِّم » الـتى لا نَبَاتَ بِهَا . وفى حَدِيـث الحجَّاج وذَكَر الأَرْضَ ثم قال : لَتُوجَدَنَّ جُرُزًا لا يَبْقَى عليهَا من الحَيَـوَان أَحَدٌ . و(ج) الجَـرَزِ ، مُحَـرَّكَة ، (أَجْراز) ، كسَبَبٍ وأَسْبَـابٍ ، وجمـع الجُـرْزِ ، بالضَّمّ ، جِرَزَةٌ ، مثل جُحْر وجِحَرَة ، (و) ربّمـا (يُقَالُ : أَرْضٌ أَجْـرازٌ) ، كمـا يقالُ : أَرَضُونَ أَجْرَازٌ ، (و) تقول منه : (أَجْـرَزُوا) ، كمـا تقـول : أَيْبسُوا ، وأَجْرَزَ القَوْمُ : (أَمْحلُوا) .

(وأَرْضٌ جـارِزَةٌ : يابِسَةٌ غَلِيظَـةٌ يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ أَو قَاعٌ) والجمْعُ جَوَارِزُ . وأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَل فى جَزائِرِ البحْر .

(1) سورة السجدة الآية : ٣٧ .

(والجَـرَزَةُ ، محـرَّكَةً : الهَـلاكُ) ، ويقال : رَمَاه اللهُ بشَرَزَةٍ وجَرَزَةٍ ، يريد به الهَلاكَ . ومن أَمْثَالِهِم : « لَمْ تَرْضَ شانِئَةٌ إِلاّ بجَرْزَةٍ [1] » يُضـرَبُ فى العَـدَاوَةِ وأَنّ المُبْغِض لا يَرْضَى إِلاّ باسْتِئْصَالِ مَنْ يُبْغِضُـه . (و) يقال : جاءَ بجُرْزَةٍ : (بالضَّمّ : الحُزْمَة من القَتّ ونَحْـوِه) ، نقلـه الصاغـانىّ وزادَ الزمخشرىّ ، كالجُرْزِ ، أَى بغير هـاء .

(وأَجْرَزَت الناقةُ فهـى مُجْرِزٌ) ، إِذا (هُزِلَـتْ) .

والجُـرْزُ ، بالضّمّ) وبضَمَّتَيْـن : (عَمُودٌ من حَدِيدٍ) معروفٌ . عَرَبىٌّ . كذا فى اللّسَان . قلتُ : والمَعْرُوف أَنّه مُعَرَّب ، (ج أَجْرازٌ وجِرَزَةٌ) ، الأَخيـر كعِنَبَةٍ . قال يعقوب : ولا تَقُلْ أَجْرِزَة ، وأَنشـد قـولَ رؤْبة :

* والصَّقْـع من خابِطَـةٍ وجُرْزِ [2] *

(و) الجِرْزُ ، (بالكَسْرِ : لِبَاسُ النِّسَاء

(1) فى هامش مطبوع التاج : قال فى اللسان : أى أنها من شدة بغضائها لا ترضى للذين تبغضهم إلا بالاستئصال .
(2) ديوانه : ٦٤ واللسان والصحاح ، والتكملة والعباب برواية : من قاذفة وجُرْز .

من الوَبَرِ وجُلُودِ الشاءِ) ، ويُقَال . هو الفَرْوُ الغَلِيظ ، (ج جُرُوزٌ) .

(و) الجَرَزُ ، (بالتَّحْرِيك : السَّنَة الجَدْبة) ،يقال :سَنَةٌ جَرَزٌ ، أَى مُجْدِبَة ، والجمع أَجْرَازٌ ، قال الراجز :

* قَدْ جَرَفَتْهُنَّ السِّنُونَ الأَجْرازْ[1] *

(و) الجَرَزُ : (الجِسْمُ) قال رُؤْبة :

* بعد اعْتِمَادِ الجَرَزِ البَطِيشِ[2] *

قال ابنُ سِيدَه : كذا حُكِى فى تَفْسِيره ،(و) الجَرَزُ : (صَدْرُ الإِنْسَان أَو وَسَطُه) ، ومنهم من فَسّر قولَ رؤبَة بأَحَدهما . (و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الجَرَزُ : (لَحْمُ ظَهْرِ الجَمَلِ) ، وأَنشدَ للعَجّاج[3] فى صِفَةِ جَمَلٍ سَمِينٍ فَضَخَه الحِمْلُ :

وانْهَمَّ هامُومُ السَّدِيفِ الوَارِى
عَنْ جَرَزٍ عنه وجَوْزٍ عارِى[4]

(والجُرَازُ ، كغُرَابٍ : السَّيْفُ القاطِعُ) ، وقيل : الماضِى النافِذُ ، ويقَال : سَيْفٌ جُرَازٌ ، إذا كان مُسْتَأْصِلاً .

(وذُو الجُرَازِ : سَيْفُ وَرْقاءَ بن زُهَيْرٍ) ، يقال : (ضَرَبَ بِه زُهَيْرٌ خالدَ بنَ جَعْفَرٍ فَنَبَا ذُو الجُرَازِ) ولم يَقْطَع .

(و) الجَرَازُ ، (كسَحابٍ : نَباتٌ يَظْهر كالقَرْعَةِ لا وَرَقَ له ثمّ يَعْظُم) حتّى يكونَ (كإِنْسانٍ قاعدٍ ثم يَدِقُّ[1] رَأْسُه) ويَتَفَرّق (ويُنَوِّر نَوْرًا كالدِّفْلَى تَبْهَجُ من حُسْنه الجِبَالُ) ، وهى مَنَابِتُه ، (ولا يُرْعَى ولا يُنْتَفَعُ به) فى شَىْءٍ من مَرْعًى أَو مَأْكَل ، وهو رِخْوٌ مثل الدُبّاءِ ، يُرْمَى بالحَجَرِ فيَغِيب فيه . قاله أَبو حنيفة .

(ورَجُلٌ ذو جَرَازٍ) ، كسَحَابٍ : (غَلِيظٌ صُلْبٌ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّواب رَجُلٌ ذو جَرَزٍ ، محرّكة ، أَى غِلَظٍ وصَلابَة . وإِنَّه لَذُو جَرَزٍ ، أَى

---

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) ديوانه : ٧٩ واللسان .
(٣) فى مطبوع التاج « العجاج » والمثبت من اللسان .
(٤) اللسان والعباب والتكملة . وانظر مادة (همم) .

(١) فى القاموس المطبوع : « يرقّ » والصواب من العباب واللسان ، وفى التكملة وعبارتها : دقّ رأسه وتفرّق .

قُوَّةٍ وخَلْقٍ شَدِيدٍ ، يكونُ للنَّاس والإِبِل .

(والجارِزُ : الشَّدِيدُ السُّعَال) . وأَحسنُ منه : والجارِزُ من السُّعَالِ : الشَّدِيدُ ، قال الشَّمَّاخُ يصفُ حُمُرَ الوَحْشِ :

يُحَشْرِجُهَا طَوْرًا وطَوْرًا كأَنَّهَا
لَهَا بالرُّغَامَى والخَيَاشِيمِ جارِزُ [1]

هٰكذا أَنشده الجوهريُّ واستشهد الأَزهريُّ بهٰذا البَيْتِ على السُّعَال خاصَّة وقال : الرُّغامَى زِيَادَةُ الكَبِد ، وأَرادَ بها الرِّئَة ، ومنها يَهِيجُ السُّعالُ . وقال ابنُ بَرِّيّ : أَى يُحَشْرِجها تارةً وتارةً يَصِيح بهِنَّ كأَنّ به جارِزًا وهو السُّعَال ، والرُّغَامَى : الأَنْفُ وما حَولَه ، قال الصاغانيّ : والرِّوايَة : لَهُ بالرُّغامَى ، أَى لِلحِمَار .

(و) من المَجَازِ : الجارِزُ : (المَرْأَةُ العاقِرُ) ، شُبِّهَتْ بالأَرْضِ التى لا تُنْبِتُ .

(وجُرْأَزٌ ، كقُرْطَقٍ : ع بالبَصْرَة) ، نقله الصاغانىّ ، (و) يقال : (مَفَازَةٌ مِجْرازٌ) ، أَى (مُجْدِبَةٌ) .

(والمُجَارَزَةُ : مُفَاكَهَةٌ تُشْبه السِّبَابَ) . نقله الصاغانىّ . (والتَّجارُزُ : التَّشَاتُم) والتَّرامِى به ، (والإِساءَة) ، يكوّن (بالقَوْلِ والفَعَال) .

(وجُرْزانُ) بالضّمّ : (ناحِيَةٌ بأَرْمِينِيَة الكُبْرَى) ، نقله الصاغانىّ .

(و) يقال : (طَوَت الحَيَّةُ أَجْرَازَها) ، إذا تَرَحَّت [1] ، (أَى) طَوَت [2] (جِسْمها) ، جمْع جَرَزٍ ، مُحركة ، وهو الجِسْمُ ، وقد تَقَدَّم ، أَنشد الأَصْمَعِىّ يصفُ حَيَّةً :

إذا طَوَى أَجْرازَه أَثْلاثَا
فعَادَ بَعْدَ طُرْقةٍ ثَلاثَا [3]

أَى عادَ ثلاثَ طُرَقٍ بعد ما كان

(1) ديوانه : ١٩٦ واللسان والصحاح والعباب والتكملة والمقاييس ١ /٤٤١ . وفى التكملة والعباب والديوان « وطورا كأنما » .

(1) فى مطبوع التاج : «تراخى (أى) طوى» والمثبت عن العباب .

(2) فى مطبوع التاج « طوى » ، والمثبت من العباب ، والحيّة تذكر وتؤنث .

(3) اللسان والتكملة والعباب .

طُرْقَةً وَاحِدَة ، أراد : بعد أن كان شيئاً وَاحدًا طَوَى نَفْسَه فصار مُنْطَوِياً ثلاثةَ أَشْيَاء .

[] وممّـا يُسْتَدْرَك عليـه :

يقال للنَّاقَة إنَّهـا لجُرَازُ الشَّجَـرِ ، كغُراب : تـأْكُلُه وتَكْسِرُه ، ومنه قولُ الشـاعر :

* كُلّ عَلَنْداةٍ جُـرَازٍ للشَّجَـرْ[1] *

فإنّه عَنَـى ناقَةً شَبَّهَها بالجُرَازِ من السُّيُوف ، أى أَنَّهَا تَفعـلُ فى الشَّجَـرِ فِعْلَ السُّيوف فيهـا .

وجَرِزَت الأَرْضُ جرَزًا ، من حَدّ فَرِح ، وأَجْرَزَت : صارتْ جُرُزًا ، وفى بَعْض التّفاسير : الأَرْضُ الجُرُزُ : أَرْضُ اليَمَن .

وجَـرَزَهُ الزَّمَانُ : اجْتاحَـه ، كما فى الأَساس .

والجُرَازُ ، كغُراب : أَحـدُ سُيُوفِ النَّبِـىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ، ذكرَه أئمّــةُ السِّيَــرِ .

(1) اللسان .

وقال القُتَيْبِـىّ : الجُرُزُ : الرَّغِيبَةُ الّتى لا تَنْشَفُ مَطَرًا كثيرًا .

ويقال : طَوَى فُـلانٌ أَجْرازَه ، إذا تَرَاخَـى .

وجَرَزَه بالشَّتْمِ : رمـاهُ بــه .

وجُرْزَةُ ، بالضّمّ : مَوضِـعٌ من أَرضِ اليَمَامَة ، نقله الصاغانىّ .

وجُرْزُوَانُ ، بضَمّ الجِيم والزاى ، مَدِينَةٌ من أَعمالِ جُوزَجَـان ، معـرّبُ كُرْزُوان[1] .

والجَرَزُ محرّكةً : فُصُوصُ المَفَاصِلِ ، نقله الصاغانىّ .

وإسْمَاعِيلُ بن إبْرَاهِيم الجَرْزِىّ[2] الجُرْجانىّ ، عن مُسْلِم بن إبراهِيمَ وغَيْرِه هٰكذا ضَبَطَه الحَافِظُ بالفَتْـح .

وجِرْزَةُ الهَواءِ ، بالكَسْر : قَريةٌ بمِصْر بالصَّعِيد الأَدْنَى ، وقد رَأَيْتُهَا .

[ج ر ب ز] *

(جَرْبَزَ الرجُلُ : ذَهَبَ أَو انْقَبَضَ

(1) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : كرزوان ، هو مرسوم فى التكملة بكاف فارسية بثلاث نقط من تحت » .

(2) فى التبصير ٣٢٥ بضم الجيم .

(و) قال الصاغانيّ : جَرْبَزَ : (سَقَطَ) . قلتُ : وكَأَنَّه لغةٌ فى جَرْمَزَ ، بالميم .

(والجُرْبُزُ ، بالضّمّ) ، أَى كقُنْفُذ : (الخَبُّ الخَبِيثُ) من الرِّجَال ، وهو دَخِيلٌ ، (مُعَرَّب كُرْبُز) ويقال القُرْبُز أَيضاً . (والمَصْدَرُ الجَرْبَزَةُ) ، يقال : رَجُلٌ جُرْبُزٌ بَيِّنُ الجَرْبَزَةِ ، أَى خَبٌّ خَبِيثٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ج ر ه ز]

الجَرَاهِزَةُ : بَطْنٌ من العَرَب مَنازِلُهم وَادِي رِمَع ، منهم الفَقِيه الصالح أَبو الرَّبِيع سُلَيْمَان بن عبد الله الجِرهزيّ الشافعيّ ، حدّثَ عن السيّد يَحْيَى بن عُمَر الزَّبِيديّ وغيره ، وَولدُه الفَقِيهُ الصّالحُ العَلاَّمَة عبدُ الله بنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَ عن يَحْيَى بن عُمَرَ ، وعَنْ مَشَايخنا عبدِ الخَالِقِ بن أَبِى بَكْرٍ ومحمّد بن عَلاءِ الدِّين المِزْجاجِيَّين ، وتَوَلَّى الإِفتاءَ بِزَبِيد بَعْدَ شَيْخِنا الفَقِيه سَعِيد بن محمّد الكبوديّ ، والشَّرَف عبد الرّحِيم بن عبد الكَرِيم بن نَصْرِ الله الجِرهزِيَّيْن ، بالكسْر ، نسبة إِلى جِرِه مدينَةٌ بفارَس من أَعْمَالِ شِيرَاز ، حَدَّثَ هُو وآلُ بَيْتِه ، وهو جَدُّ الإِمامِ المُحَدِّث نِعْمَةِ الله بن مُحَمّدِ بن عبد الرّحيم .

[ج ر ف ز]

(الجُرَافِزُ ، كعُلابِطٍ : الضَّخْمُ العَظِيمُ) ، أَهمله الجوهريّ وصاحبُ اللِّسَان ، ونقله الصاغانيّ

[ج ر م ز]*

(جَرْمَزَ واجْرَمَّزَ :) انْقَبَضَ واجْتَمَع بعضُهُ إِلى بعضٍ) ، كاجْرَنْمَزَ . والمُجْرَنْمِزُ : المُجْتَمِعُ . قال الأَزهريّ : وإِذا أَدْغَمتَ النُّونَ فى المِيمِ قُلْتَ مُجْرَمِّز .

وجَرْمَزَ الشيْءُ واجْرَنْمَزَ ، أَى اجْتَمَع إِلى ناحِيَةٍ ، وفى حديث عِيسَى بنِ عُمَرَ : أَقْبَلْتُ مُجْرَمِّزًا حتى اقْعَنْبَيْتُ بين يَدَيِ الحَسَن ، أَى تَجَمَّعْتُ وانْقَبَضْتُ ، والاقْعِنْبَاءُ : الجُلُوسُ .

(و) جَرْمَزَ الرجُلُ: (نَكَصَ)، وفى حديث الشَّعْبِىِّ وقد بَلَغَه عن عِكْرِمَةَ فُتْيَا فى طَلاقٍ فقَالَ: «جَرْمَزَ مَوْلَى ابنِ عَبّاسٍ»، أَى نَكَصَ عن الجَوابِ (وفَرَّ) منه، وانْقَبَضَ عنه.

(والجَرامِزُ)، هٰكذا فى النُّسَخ، والصَّواب، الجَرَامِيزُ: (قَوائِمُ الوَحْشِىِّ وجَسَدُهُ). قال أُمَيّة بن أَبِى عائذٍ الهُذَلِىُّ يَصف حِمَارًا:

أَوَاَسْحَمَ حامٍ جَرَامِيزَه
حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحَالِ[1]

وإذا قلتَ للثَّوْرِ: ضَمَّ جَرامِيزَهُ، فهى قَوائِمُه، والفعلُ منه اجْرَمَّز، إذا انْقَبَضَ فى الكِنَاسِ قال الشاعر:

* مُجْرَمِّزًا كضِجْعَةِ المَأْسُورِ[2] *

(و) الجَرامِيزُ أَيضاً: (بَدَنُ الإِنْسَانِ) جُمْلَةً، وبه فُسِّر حديثُ عُمَر رضى الله عنه «أَنّه كان يَجْمَع جَرَامِيزَهُ ويَثِبُ على الفَرَسِ»، وقيل: المُرَادُ به اليَدَانِ والرِّجْلانِ؛ ويُقَال: رَمَاهُ بجَرَامِيزِه، أَى بنَفْسِه. وقال أَبو زَيْد: رَمَى فُلاَنٌ الأَرْضَ بجَرَامِيزِهِ وأَرْوَاقِه، إذا رَمَى بِنَفْسه. ويقال: جَمَعَ جَرَامِيزَهُ، إذا انْقَبَضَ[1] لِيَثِبَ، (و) يقال: (أَخَذَه بجَرَامِيزِه) وحَذَافيرِه، (أَى أَجْمَعَ).

وتَجَرْمَزَ عَلَيْهم: سَقَطَ، (و) تَجَرْمَزَ (اللَّيْلُ: ذَهَبَ)، قال الراجز:

لَمّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قد تَجَرْمَزَا
ولمْ أَجِدْ عَمّا أَمَامِى مَأْرِزَا[2]

هٰكذا أَنشده الجوهرىُّ، وقال الصاغانىّ: والرِّوَايَة: لَمّا رَأَيْنَ، أَى المَطَايَا. والرَّجَزُ لمَنْظُور بن حَبَّة الأَسَدىّ وقبله:

* حادِى المَطَايَا خافَ أَنْ تَلَمَّزَا[3] *

(كاجْرَمَّزَ)، أَى ذَهَبَ.

(والجُرْمُوزُ، بالضَّمّ: حَوْضٌ) مُتَّخَذٌ

(١) شرح أشعار الهذليين: ٤٩٩ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢/١٢٣.
(٢) اللسان والعباب وهو للعجاج كما فى العباب والديوان:

(١) فى العباب: تقبض.
(٢) اللسان والصحاح والتكملة والعباب.
(٣) فى هامش مطبوع التاج: قال فى التكملة: التلمز: السرعة فى السير.

فى قـاعٍ أَوْ رَوْضَــةٍ ، (مُرْتَفَعُ الأَعْضَـادِ) فيَسِيلُ منـه الماءُ ثـمّ يُفْـرَغُ بعـدَ ذٰلك ، قالـه اللَّيْث . (أَو) الجُـرْمُوز : (حَوْضٌ صَغيـرٌ) ، جَمْعُـه الجَراميـزُ ، قال أَبو مُحَمّدٍ الفَقْعَسىُّ :

كَأَنَّهَا والعَهْدَ مُـذْ أَقْيَـاطِ
أُسُّ جَرَاميـزَ عـلى وِجَـاذِ [1]

أَى كَـأَنَّ الأَثافـىَّ مثـلُ أُسِّ أَحْوَاضٍ عـلى وِجَاذٍ ، لِنُقَرٍ فى الجَبَـل تُمْسِكُ المَاءَ . (و) قيـل :الجُرْمُوز : (البَيْـتُ الصَّغيـرُ ، و) الجُـرْمُـوز : (الذَّكَـرُ مـن أَوْلادِ الذِّئْب) ، نقلـه الصاغانىّ هٰكذا ، وفى بعض النُّسـخ : الأَرانب ، بَدَل الذِّئب . (و) الجُرْمُوزُ : (الرَّكِيَّةُ) ، نقلَه الصـاغانىّ .

(وبَنُـو جُرْمُـوزٍ : بَطْـنٌ) مـن العَرَب ، قال ابنُ دُرَيْد : (ويُقَال لهـم الجَراميزُ) ، وأَنْشَدَ :

قُلْ للْمُهَلَّبِ إنْ نابَتْكَ نائبَـةٌ
فادْعُ الأَشَاقِرَ وانْهَضْ بالجَرَاميزِ [1]

قُلْتُ : وهم من وَلَد الحارِثِ بن مالِكِ بنِ كَعْبِ بن الحَارِثِ بنِ كَعْب ابنِ عَبْدِ الله بن مالِك بنِ نَصْـرِ بن الأَزْدِ .

(وعَمْرُو بن جُـرْمُوزٍ) التَّميمـىّ ، (قاتِلُ الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ) ، حَـوَارِىّ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليـه وسلم ، (رَضِىَ اللهُ تعـالَى عَنْه .

(و) روَى أَبـو داوُود عن النَّضْر قال : قال المُنْتَجِـعُ : يُعْجِبُهُمْ كُلُّ عامٍ مُجْـرَمِّزٍ الأَوَّلِ ، يقـال : (عـامٌ مُجْرَمِّـزُ) الأَوّلِ ، (إذا لـم يَعْجَـل بالمَطَرِ) فى أَوَّله (ثُمَّ يَجْتَمِـعُ الماءُ فى وَسَطِـه) . وأَخْصَـرُ منـه : عـامٌ مُجْرَمِّزٌ : ليس فى أَوَّله مَطَرٌ ، ولـكنّه قَلَّد الصاغانىَّ فيما أَوْرَدَه وخالَفَه فى قولِه ثمَّ يَجْتَمِع الماءُ . فإنّ نَصّه : ثمّ يَجتمع المَطَرُ [2] .

(1) اللسان والصحاح ، والعباب وفيه : هكذا يروى فى رجزه : من أقياط ، على الاكفاء . وورد فيه منسوبا أيضاً إلى المـرار بن سـعيد الفقعسى برواية : من أقيـاذ .

(1) التكملة والعباب والجمهرة : ٣ / ٢٨٣ .

(2) هذه عبارة التكملة وأما عبارة العباب فهى التى =

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

قال : ضَمَّ فُلانٌ إِلَيْه جَرَامِيزَه ، إِذَا رَفَع ما انْتَشَر مِنْ ثِيَابِه ثمّ مَضَى . وتَجَرْمَزَ ، إذا اجْتَمَع .

وجَرْمَزَ الرجُلُ : أَخْطَأَ فى الجَوَابِ .

والجِرْمازُ ، بالكَسْر : بِنَاءٌ عَظِيمٌ كان عند أَبْيَضِ المَدائِنِ ، وقد عَفَا أَثَرُه .

وهَجَرَةُ بَنِى جُرْمُوز : قريةٌ كبيرةٌ باليَمَن ، إليها يُنْسَب الشَّرِيفُ المُطَهَّر بن أَحْمَد بنِ عبد اللهِ بن محمّد بن المُنْتَصِر أبو عَلِىّ الجُرْمُوزِىّ الحَسَنِىّ . وأَوّلُ من انْتَقَل منهم إليها جَدُّه محمّد بن المُنْتَصِر المذكورُ ، توفّى سنة ١٠٧٧ بعهيمة وهو عامِلٌ بها : وهو بيتٌ كبيرٌ باليَمَن . وله عشرة أَوْلاد نُجَباءُشُعَرَاءُ : محمّد ، وعلى ، والحَسَنُ ، والحُسَيْن ، والهادى ، وأَحْمَد ، وعبدُ الله ، والقاسِم ، وجعفر ، وفَخْرُ اليَمَن إسماعِيل .

أَما الحَسَنُ بن المُطَهَّر الجُرْمُوزِىّ فمِنْ مَشَايِخِه القاضى شَمْسُ الدّين أَحمدُ بنُ سَعْدِ الدينِ الميسورِىّ ، والقاضِى عبدُ الواسِعِ بن عَبْدِ الرحمٰن القلعِىّ ، وهو شيخُ أَميرِ المُؤْمِنِين المُؤَيَّد بالله محمّد بن إسماعِيل ، وُلِدَ سنة ١٠٧٥ وتوفّ سنة ١١٠١ ، وقد تَكَفَّل بأَخْبَارِهم كتاب « قلائد الجَوْهَر فى أَنباءِ آل المُطَهَّر » الذى أَلَّفَهُ الفقيهُ الأَدِيب عَلَمُ الدّين قاسِم ابن أَحمد الخالِدِىّ . فراجِعْه .

- ذكرها فى القاموس ، وعليه ، فالمخالفة هى لعبارة التكملة لاالعباب والعباب أحد مصادر قاموسه .

* [ج ز ز]

(جَزَّ) الصُّوفَ و(الشَّعرَ والحَشِيشَ) والنَّخْلَ والزَّرْعَ يَجُزُّهُ (جَزًّا وجَزَّةً) بالفَتْح فيهما ، (وجِزَّةً حَسَنَةً) ، بالكَسْر ، هٰذِه عن اللِّحْيَانِىّ ، (فهو مَجْزُوزٌ وجَزِيزٌ : قَطَعَهُ ، كاجْتَزَّهُ) ، وخصّ ابنُ دريد به الصُّوفَ والنخلَ ، ذكرَه ابن سِيده ، والزَّرْع ذكرَه الزَّمَخْشَرِىّ . أَنشد ثَعْلَب والكِسَائِىّ لِيَزِيدَ بن الطَّثَرِيَّة :

فقُلْتُ لِصاحِبِى لاتَحبِسَنَّا
بنَزْعِ أُصُولِه واجْتَزَّ شِيحَا (١)

(١) اللسان والصحاح والتكملة .

ويُرْوَى : واجْدَزّ ، وهكذا أنشده الجوهريّ لَهُ ، وذكره ابنُ سِيده ولم يَنْسُبْه لأَحَد بل قال : وأنشد ثَعْلَب ، قال ابنُ بَرِّيّ : ليس هُوَ لِيَزِيدَ ، زاد الصاغانيّ : ولَيْسَ لِيَزِيد على الحَاءِ المَفْتُوحة شِعْرٌ ، وإنّمَا هو لِمُضَرِّس بنِ رِبْعِيٍّ الأَسَدِيّ ، وقبله :

وفِتْيانٍ شَوَيْتُ لَهُمْ شِواءً
سَرِيعَ الشَيِّ كُنْتُ به نَجِيحَا[1]

فطِرْتُ بِمُنْصُلٍ فى يَعْمَلاتٍ
دَوَامِى الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيحَا

فقُلْتُ لصاحِبِى لاتَحْبِسَنّا
بنَزْعِ أُصُولِه واجْتَزّ شِيحَا

قال ابن بَرّىّ : والبيت كذا فى شِعْرِه . والمُنْصُلُ : السَّيْفُ ، واليَعْمَلات : النُّوقُ ، والسَّرِيحُ : خِرَقٌ أَو جُلُودٌ تُشَدُّ على أَخْفَافِهَا إذا دَمِيَتْ ؛ يقول : لا تَحْبِسَنّا عن شَيِّ اللَّحْمِ بقَلْعِ أُصُولِ الشَّجَرِ بل خُذْ ماتَيَسَّر من قُضْبَانِه وعِيدَانِه وأَسْرِعْ لنا فى شَيِّه ، وزاد الصاغانيّ : والرِّواية لحاطِبِى . قال ابن بَرِّيّ : ويُرْوَى لا تَحْبِسَانَا ، والعَرَبُ رُبَّمَا خاطَبَت الواحدَ بلَفْظِ الاثْنَيْنِ ، كما قالَ سُوَيْدُ بنُ كُرَاع العُكْلِىُّ :

وإنْ تَزْجُرَانِى يا ابْنَ عَفَّانَ أَنْزَجِرْ
وإنْ تَدَعانِى أَحْمِ عِرْضاً مُمَنَّعَا[1]

(و) جَزَّ (النَّخْلُ : حانَ أَنْ يُجَزَّ)[2] ، أَى يُقْطَعَ ثَمَرُه ويُصْرَمَ : (كأَجَزَّ) : قال طَرَفَة :

أَنْتُمُ نَخْلٌ نُطِيفُ بِهِ
فإذا ما جَزَّ نَجْتَرِمُهْ[3]

ويُرْوَى : فإذا أَجَزّ . وكذلك البُرُّ والغَنَمُ .

(و) جَزَّ (التَّمْرُ يَجِزُّ) ، بالكَسْر ، (جُزُوزًا) ، بالضَّمّ : (يَبِسَ ، كأَجَزَّ ، ويقال : تَمْرٌ فيه جُزُوزٌ ، أَى يُبْسٌ .

(والجَزَزُ ، مُحَرَّكَةً ، والجُزَازُ والجُزَازَةُ ،

(1) الأبيات الثلاثة فى اللسان . والثانى والثالث فى العباب ، والثالث فى التكملة . وفى شرح شواهد الشافية ٤٨١ سبعة أبيات باختلاف فى الترتيب .

(1) اللسان والصحاح .
(2) فى القاموس المطبوع « حان لها أن تجزّ » .
(3) ديوانه : ٨٥ واللسان .

بضَمِّهما ،والجِزَّةُ ،بالكَسْرِ : ما جُزَّ منه ، أَوْ هى) ، أى الجِزَّةُ : (صُوفُ نَعْجَةٍ) أو كَبْشٍ إذا (جُـزَّ فَلَم يُخَالِطْه غَيْرُه) ، قاله أَبو حاتِم ، (أَو صُـوفُ شـاةٍ فى السَّنَةِ) ، ومنه قولهم : أَعْطِنِـى جِزَّةً أَو جِزَّتَيْن ،فتُعْطِيَـه صُـوفَ شاةٍ أَو شاتَـيْن . (أَو) الصُّوفُ (الَّذى لـم يُسْتَعْمَل بَعْدَ ما جُـزَّ)[1] ، وبه فَسَّرُوا حَدِيثَ حَمّاد فى الصَّوْمِ : «وإنْ دَخَلَ حَلْقَـكَ جِـزَّةٌ فـلا تَضُـرُّك» (ج جِزَزٌ ، وجَـزَائزُ) ، عن اللِّحْيَانىّ ، وهـو كما قالُوا : ضَرَّةٌ وضَرَائرُ ، ولا تَحْفِل باخْتِلافِ الحَرَكَتَيْن .

(والجَـزُوزُ) ، بغـير هـاءٍ : (الَّذى يُجَزُّ) ، عن ثَعْلَب . (و) الجَزُوز أَيضاً : (الَّتِـى تُجَزُّ ، كالجَزُوزَةِ) ، قال ثعلب : ما كان من هٰـذا الضَّـرْبِ اسْماً فإنّه لا يُقال إلاّ بالهاءِ ، كالحَلُوبَةِ والرَّكُوبَة والعَلُوفَة ، أى هـى مِمّا تُجَـزُّ . وأَمّا اللِّحْيَانىّ فقال : إنّ هٰذا الضَّرْبَ من الأَسماءِ يُقَال بالهـاءِ وبِغَيْرِ الهـاءِ ، قال : وجَمْـعُ ذٰلك كُلّه على فُعُلٍ[1] وفَعَائل . قال ابنُ سِيدَه : وعِنْدِى أَنَّ فُعُلاً إنّمَـا هـو لِمـا كان من هٰـذا الضَّـرْب بغيـر هـاءٍ ، كرَكُـوبٍ ورُكُبٍ ، وأَنّ فَعَائل إنّمَا هـو لما كان بالهـاءِ ، كرَكُوبَةٍ ورَكَائبَ .

(وأَجَـزَّ القَـومُ : حـانَ جَـزَازُ غَنَمِهِم) ، والجَزَاز : حِـينَ تُجَزُّ الغَنَمُ ، (و) أَجَزَّ الرَّجُلَ : جَعَل له جِزَّةَ الشاةِ . (و) أَجزَّ (الشَّيْـخُ : حانَ لَهُ أَن) يُجَزَّ ، أى (يَمُوتَ) ، لم أَجِدْ هٰذا فى الأُصول الَّتِى عليهـا مَدارُ نَقْلِ المُصَنِّف ، ثمّ ظَهَر لى بعد تَأَمُّلٍ شَدِيدٍ أَنّه تَصَحَّفَ عليـه ، وصوابُه : وأَجَزَّ الشِّيحُ ، بِكَسْر الشين والحـاءِ المُهْمَلَة : حـانَ لَهُ أَنْ يُجَزَّ كمـا هـو فى سائـر أُمَّهـات الفَـنِّ ، فصَحَّـفَ المُصَنّف وجعـل الشِّيـح شَيْخاً ، وإنْ كان له سَلَفٌ[2]

(1) فى القاموس المطبوع : بعد جَزِّه .

(1) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : فعل أى بضمتين كما يضبط اللسان شكلا » .

(2) لم يصحف المصنف فى لفـظ « الشيخ » وعماده فى هذا ما جاء فى العباب بعدقوله : وأجَزّ النخـلُ والبُرّ والغَنَـمُ ، أى حان لها أن تُجَزّ . «وكان فتيان يقولون لشيخ : أجْزَزْتَ ياشيخ ، أى حان لك أن =

فيما نَقَل عنه فيكون ما ذَكَرَه من المَجَازِ، فإِنّ الجِزاز، كما يأْتِى، إِنَّمَا يُسْتَعْمَل فى جِزَازِ الغَنَمِ ونَحْوِهِ وفى الحَصَادِ ونَحْوِه، فإِنَّمَا يُرَاد به المَوْتُ بضَرْبٍ من التَّشْبِيه، فتَأَمَّلْ.

(والجِزَازُ، كسَحَابٍ وكِتَابٍ)، الفتح عن اللّحْيَانىّ: حين تُجَزُّ الغَنَمُ، وهو أَيضاً بِلُغَتَيْه: (الحَصَادُ، وعَصْفُ الزَّرْعِ). قال اللَّيْث: الجَزَازُ كالحَصَادِ وَاقعٌ على الحِينِ والأَوانِ، يُقَال: أَجَزَّ النَّخْلُ وأَحْصَدَ البُرُّ. وقال الفَرّاءُ: جاءَنا وَقْتَ الجَزَازِ والجِزَاز، أَى زَمَن الحَصَاد وصِرَامِ النَّخْلِ.

(و) الجُزَازُ، (بالضَّمّ: ما فَضَلَ من الأَدِيمِ) وسَقَطَ منه (إِذا قُطِعَ)، وَاحدتُه جُزَازَةٌ. (و) الجُزَازُ (مِنْ كُلِّ شىْءٍ: ما اجْتَزَزْتَه)، سَوَاءٌ كان صُوفاً أَو غيْرَه، وَاحدته جُزَازَةٌ.

= تموت. فيقول: أى بَنِىّ وتُختَضَرُون، أى تموتون شباباً. ويروى: «أجزرْت» قال الصغانى: وقد ذكرناه فى تركيب (ج ز ر)».

(وجَزٌّ: ة، بأَصْبَهانَ)، معرب كَزّ، (و) يقال: مَضَى جَزٌّ (مِنَ اللَّيْلِ)، أَى (قِطْعَةٌ منهُ)، وقال الصاغانىّ: أَى نِصْفُه.

(ومُجَزِّزٌ) بن الأَعْوَرِ بن جَعْدَةَ الكِنَانىّ (المُدْلِجِىّ) القَائِفُ (و) ابْنُه (عَلْقَمَةُ بن مُجَزِّزٍ، كمُحَدِّث)، وضَبطه ابنُ عُيَيْنَةَ كمُعَظَّم، (صَحَابِيّان)، وابنُه الثانى وَقّاصُ بنُ مُجَزِّزٍ له صُحْبَةٌ أَيضاً، وقُتِلَ فى غَزْوَة ذى قَرَدٍ، ذَكَرَه ابن هِشَامٍ، ففى كلام المصنّف مع قُصُوره نَظَرٌ. قال الحافظ: ومات عَلْقَمةُ فى عَهْدِ عُمَرَ، ومِنْ وَلَدِه عبدُ الله وعُبَيْدُ الله ابنا عَبْدِ المَلِكِ بن عَبْدِ الرَّحْمٰن بن عَلْقَمَةَ، كانا مَمْدُوحَيْن، قاله ابنُ الكَلْبِىّ.

(ويُقَالُ للِّحْيَانىّ)، أَى الضَّخْمِ اللِّحْيَة: (كَأَنَّهُ عاضٌّ على جِزَّةٍ، أَى) على (صُوفِ شاةٍ جُزَّتْ).

(و) فى الصّحاح: (الجَزِيزَةُ: خُصْلَةٌ من صُوفٍ، كالجِزْجِزَةِ)،

بالكَسْر ، وهـى عِهْنَةٌ تُعَلَّقُ فى الهَوْدَجِ ، قال الراجِز :

* كالقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَه الجَزَائِزُ [1] *

وقِيل : الجِزْجِزَة : خُصْلَةٌ من صُوفٍ تُشَدُّ بخُيُوطٍ يُزَيَّـنُ بهـا الهَوْدَجُ ، والجَزَاجِز : خُصَلُ العِهْن ، والصـوف المَصْبُوغَة تُعَلَّق على هَوادِجِ الظَّعَائِن يَوْمَ الظَّعْن ، وهـى الثُّكَن والجَزَائِزُ ، قال الشَّمّـاخ :

* هَوَادِجُ مَشْدُودٌ عَلَيْهَا الجَزَائِزُ [2] *

وقيل : الجَزِيزُ : ضربٌ من الخَرَزِ يُزَيَّنُ به جَوارِى الأَعْرَابِ شَبِيه بالجَزْع ، وقيل هــو عِهْنٌ كان يُتَّخذ مـكانَ الخَلاخِيـلِ . قال النَّابِغَـةُ يصـف نِسـاءً شَمَّرْنَ عن أَسْوُقِهِنَّ حتى بَدَتْ خَلاخِيلُهُنَّ :

خَرَزُ الجَزِيزِ مِن الخِدَامِ خَـوَارِجٌ
مِنْ فَرْجِ كُـلِّ وَصِيلَةٍ وإِزَارِ [3]

(1) اللسان والصحاح والعباب وفيها : فوقه الجزاجز .
(2) اللسان والعباب وانظر ، (دجا) والأساس مـادة (نشأ) وديوانه : ١٧٩ وصدره :
* عليها الدُّجَى مستنشئات كأنها *
(3) ديوانه : ٦١ واللسان والعباب .

(والجَزَاجِزُ) ، بالفَتْح : (المذاكِيرُ) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، وأَنشـد :

ومُرْقَصَـةٍ كَفَفْتُ الخَيْلَ عَنْهـا
وقـد هَمَّـتْ بإِلْقَاءِ الـزِّمَـامِ
فقُلْتُ لها ارْفَعِـى منهـاوسِيرِى
وقد لَحِقَ الجَزَاجِزُ بالحِـزَامِ [1]

قال ثعلب : أَى قُلْتُ لهـا سِـيرِى وكُونِـى آمِنَةً ، وقد كان لَحِقَ الحِزَامُ بثِيلِ البَعِيرِ من شِدَّة سَيْرِهَا ، هٰـكذا رُوِى عَنْه .

(وجَـزَّةٌ) ، بالفَتْـح ، (اسمُ أَرْضٍ يَخْرُجُ منهـا الدَّجّالُ) فيمـا يُرْوَى ، كذا نقله الصاغانىّ وقَلَّدَه المُصَنِّفُ ولم يُحَلِّها ، وهى قَرْيَةٌ بأَصْبَهَان ؛ كان أَبو حاتِمٍ الرازِىّ الحَنْظَلِـىُّ يقول : نَحْنُ من أَصْبَهَانَ من قَرْيَةِ جَزّ .

وجَـزَّةُ أَيضـاً : ناحِـيَةٌ بخُراسانَ ، فـارِسِىٌّ مُعَـرَّب ، كان بهـا وَقْعَـة لأَسيد بنِ عَبْدِ الله [2] مع خاقان .

(واسْتَجَزَّ البُرُّ) ، أَى (اسْتَحْصَدَ) .

(1) اللسان وفيه « ارفعى منه وسيرى » .
(2) فى معجم البلدان : « للأسد بن عبد الله » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الجَزَزُ ، محرَّكَةً : الصُّوفُ لم يُسْتَعْمَل بعــد ما جُزَّ ، تقولُ : صُــوفٌ جَــزَزٌ ، ويُقَال : جَزَزْتُ الــكَبْشَ والنَّعْجَــةَ ، ويُقَال فى العَنْزِ والتَّيْسِ : حَلَقْتُهما [1] .

والمِجزُّ ، بالــكسر : ما يُجَــزُّ بــه .

وجَزَّ النَّخْلَةَ يَجُــزُّهَا جَزًّا وجَزَازًا ، وجِزَازًا : عن اللِّحْيَانِــىّ : صَرَمَهــا .

وأَجَزَّ القَوْمُ : أَجَزَّ زَرْعُهُم .

واجْتَزَزْتُ الشِّيحَ وغَيْرَه واجْدَزَزْتُه ، إذا جَزَزْتُه .

ويُقَال : عليه جَزَّةٌ من مالٍ ، كقَوْلك ضَرَّةٌ من مالٍ .

وتقول : عندى بِطَاقاتٌ وجُزَازَاتٌ ، وهــى الوُرَيْقــاتُ الــتى تُعَلَّق فيهــا الفَوائدُ ، وهــو مَجَازٌ .

وفى المَثَــل . «مــا هٰــكذا يُجَــزُّ الظَّهْرُ » . ويقال : «ما أَعْرَفَنِــى من أَيْنَ يُجَزُّ الظَّهْرُ » .

وجُزْجُز ، بالضَّمّ : من جِبَالِهِم ، فيها بِمُــرٌ عادِيَّــة .

وجِزّاى ، بكسر الجيم وتَشْدِيد الزّاى المفتوحــة : قريةٌ من الجِيزَة ، وقــد دخلتُهَــا .

وجَزُّ بنُ بَكْرٍ ، بالفَتْــح ، جَدُّ محمدّ ابــن مَــرْوَان بــن ثَــوْبان [1] بنِ عبد الرّحمٰن ، المُحَدث ، من شيُوُخ ابن عُفَيْر ، وجَدُّه بَكْر دَخَل الشــامَ مــع أَبى عُبَيْدَة .

[ج ع ز] *

(الجَعْزُ ، كالجَأْزِ) بالهَمْز ، (إلى آخره) وهو الغَصَصُ . جَعِــزَ جَعَزًا كجَئِــزَ : غَصَّ . أَهملــه الجــوهرىّ وذَكَــره صــاحبُ اللّسَــان ولم يَعْزُه . ونقله الصــاغانىّ عن ابنِ دُرَيْد ، وقــال : كأَنَّهُم أَبْدَلُوا من الهَمْزِ عَيْنــاً .

(وحَبَا جُعَيْزَانُ : نَبْتٌ) .

(١) فى هامش مطبوع التاج « قال فى اللسان : و لا يقــال جززتهما » .

(١) فى مطبوع التاج « ثربان » والمثبت من التبصير .

[ج ف ز] *

(الجَفْــزُ : السُّــرْعَة فى المَشْى) ، يَمَانِيــة ، أَهملــه الجــوهرىّ ، وقال صاحب اللســان : حَكاهــا ابن دُرَيْد قال : ولا أَدْرِى ما صِحَّتها ، واقتصر الصاغانىّ على قَوْله : السُّرْعَة ، ولم يَزِدْ شيئاً .

[ج ل ز] *

(الجَلْزُ : الطَّىُّ واللَّىُّ ، والمَدُّ) ، هٰكذا فى سائــر النُّسَــخ . وصوابهُ : العَقْدُ ، ففى اللّسَــان : وكُلّ عَقْــدٍ عَقَدْتَــه حَتَّى يَسْتَدِيــرَ فقــد جَلَزْتَــه .

(و الجَلْزُ : (النَّــزْعُ) فى القَوْس ، (كالتَّجْلِيزِ ، جَلَزَهُ يَجْلِزُهُ) ، بالكسر ، جَلْزًا .

(و) الجَلْزُ : (العَقَبُ المَشْدُودُ فى طَرَفِ السَّوْطِ الأَصْبَحِىّ ، كالجِلاَزِ) ، ككِتَابٍ ، وكلّ شَــىْءٍ يُلْوَى عــلى شَىْءٍ ففعْلُه الجَلْزُ واسمُــه الجِلاَزُ .

(و) الجَلْزُ : (حَزْمُ مَقْبِضِ السِّكِّينِ وغَيْرِه) ، كالسَّــوْطِ ، وشَدُّه (بعِلْبَاءِ البَعِيرِ) ، وكذٰلك التَّجْلِيزُ ، واسمُ ذٰلك العِلْبَاءِ الجِلاَزُ ، بالكَسْر ، ومــن ذٰلك قولهــم : مــا أَعْطــاه جِلاَزَ سَوْطٍ . قال الزَّمَخْشَرِىّ : وهــو ما يُجْلَزُ به ، أَى يُعْصَــبُ ، من عَقَبٍ وغَيْرِه .

(و) الجَلْزُ : (مُعْظَمُ السَّوْطِ) ، هٰكذا هو فى النُّسخ ، والّذى فى اللّسَان : جَلْزُ السِّنَانِ : أَعْلاَه ، وقِيل : مُعْظَمُه ، (و) قيل : هــو (الحَلْقَــةُ المُسْتَديرَةُ فى أَسْفَلِ السِّنانِ) ؛ ويقال لِأَغْلَظِ السِّنَان جَلْزٌ .

(و) الجَلْز : (الذَّهَابُ فى الأَرْضِ مُسْــرِعــاً ، كالجَلِيــزِ) ، كأَمِيرٍ ، (والتَّجْلِيــزِ) ، هٰذه عن أَبى عَمْرٍو ، وأَنشــد لِمِرْداسٍ الدُّبَيْرِىّ :

*ثُمَّ سَعَى فى إِثْرِهَا وجَلَّزَا[2] *

(و) الجَــلْز : (مَقْبِض السَّوْطِ) ، سُمِّىَ باسْمِ ما يُجْلَزُ به .

(والجَلاَئِزُ : عَقَبَاتٌ تُلْوَى عَلَى كُلّ مَوْضِــعٍ من القَوْس ، وَاحدُهَا جِلاَزٌ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

وجِلَازَةٌ) ، بكَسْرِهما ، قال الشَّمّاخ :

مُدِلٌّ بِزُرْقٍ لا يُدَاوَى رَمِيُّهَا
وصَفْرَاءَ من نَبْعٍ عليها الجَلائزُ[1]

ولا تكون الجَلائزُ إلاّ من غَيرِعَيْب . وقيل الجِلَازُ[2] أَعمُّ من الجِلازَةِ ، أَلا تَرَى أَنّ العِصابَةَ اسمُ التى للرَّأْسِ خاصَّةً ، وكُلُّ شَيْءٍ يُعْصَب بِه شَيْءٌ فهو العِصَابُ .

(و) إذا كان الرجُلُ مَعْصُوبَ الخَلْقِ واللَّحْمِ قيل : (رَجُلٌ مَجْلُوزُ اللَّحْمِ) والخَلْقِ ، ومنه اشتُقّ ناقةٌ جَلْسٌ ، السِّين بدلٌ من الزاى ، وهى الوَثيقَةُ الخَلْقِ .

(و) من المَجَاز : رَجُلٌ مَجْلُوزُ (الرَّأْيِ) ،أَى(مُحْكَمُهُ) ،نقله الصاغانىّ .

(والجِلْوَاز ، بالكَسْر : الشُّرَطِىّ ،أَو) هو (الثُّؤْرُورُ ، ج الجَلاوِزَةُ) ، وجَلْوَزَتُهم : شِدّةُ سَعْيِهم بين يَدَىِ الأَمِيرِ ، قالَه الزمخشرىّ ، وفى سَجَعاتِه : المَرَاوِزَة أَكْثَرُهم جَلاوِزَة .

(والجِلَّوْزُ ،كسِنَّوْرٍ : البُنْدُقُ) ، عربىّ حَكاه سِيبويه . ونقل الأَزْهَرِىّ فى ترجمة «شكر» : والجِلَّوْز : نبتٌ له حَبٌّ إلى الطُّولِ ما هُوَ ، ويُؤْكَلُ مُخُّه ،شِبْه الفُسْتُق ، وقال صاحبُ المنهاج : جِلَّوزٌ هو حَبُّ الصَّنَوْبَرِ الكِبَارُ .

(و) الجِلَّوْزُ أَيضاً : (الضَّخْمُ الشُّجَاعُ) من الرِجَال .

(ومِجْلَزٌ ،كمنبَرٍ : فَرَسُ عَمْرِو بن لأْيٍ التَّيْمِىّ) ، نقله الصاغانِىّ ، وفى بعض النُّسخ عَمْرو بن لُؤَىّ . والأَوّل أَصَحُّ .

(وأَبو مِجْلَزٍ) ، وكان أَبو عُبَيْدٍ يقولُه بفتح المِيم وكسر الّلام ، ونَسَبَهُ ابنُ السِّكِّيت إلى العَامَّة ، وهو مشتقٌّ من جَلْزِ السَّوْط ، وهو مَقْبِضُه ، أَو من جَلْزِ السِّنَانِ ، وهو

(١) الديوان ١٨٣ واللسان والأساس والجمهرة ٣ : ٤٥٧/ والعباب وفيه وفى الديوان : مطِلاًّ بزرق . . .

(٢) فى مطبوع التاج : الجلازة أعم من الجلاز . والمثبت من اللسان وما مثل به بعد .

أَغْلَظه ، (لاحِقُ بن حُمَيْدٍ ، تابِعِىٌّ) مشهورٌ .

(والجِلْنْزُ ، كزِبْرِجٍ : المَرْأَةُ القَصيرَةُ) ، قالَه الفرّاءُ ، وأَنشد أَبو ثَرْوَانَ :

فَوْقَ الطَّوِيلَةِ والقَصِيرَةِ شَبْرُها
لا جِلْنِزٌ كُنُدٌ ولا قَيْدُودُ[1]

قال : هى الفِنْثِلُ أَيضاً .

(و) يقال : (جَلَّزَ تَجْلِيزًا : أَغْرَقَ فى نَزْعِ القَوْسِ حَتَّى بَلَغَ النَّصْلَ) ، قال عَدِىٌّ :

أَبْلِغْ أَبا قابُوسَ إِذْ جَلَّزَ النَّـ
ـزْعَ ولم يُوجَدْ لِخَطْبِىَ سِرّْ[2]

(و) جَلَّز تَجْلِيزًا : (ذَهَبَ) مُسْرِعاً ، قاله أَبو عَمْرو ، وقد تقدّم ذٰلك بعَينه ، فهو تَكْرار .

(والجَلْوَزَةُ : الخِفَّةُ فى الذَّهَابِ والمَجِىءِ (بَيْنَ يَدَىِ العامِلِ ، وبه سُمِّيَت الجَلاوِزَة ، وقد تَقَدَّم[1] .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

جَلَزَ رَأْسَه بِرِدَائه جَلْزًا : عَصَبَه ، قال النابِغَة :

* يَحُثُّ الحُدَاةَ جالِزًا بِرِدائِه *[2]

أَراد : جالِزًا رَأْسَه بِرِدائه .

(وجَلْزُ السِّنَان : أَعْلاَهُ ، وقيل : مُعْظَمُه ، وقيل : أَغْلَظُه .

وقَرْضٌ مَجْلُوزٌ : يُجْزَى به مَرَّةً ولا يُجْزَى به أُخْرَى ، وهو من الذَّهاب ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

هَلْ أَجْزِيَنَّكُمَا يَوْماً بقَرْضِكُمَا
والقَرْضُ بالقَرْضِ مَجزِىٌّ ومَجْلُوزُ[3]

وقال النضر : جَلَزْتُ الشَّىْءَ إِلى الشَّىْءِ ، إِذا ضَمَمْتَه إِلَيْه ، وأَنشد :

قَضَيْتُ حُوَيْجَةً وجَلَزْتُ أُخْرَى
كما جُلِزَ الفُشَاغُ على الغُصُونِ[4]

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والعباب والتكملة . وفى اللسان ومطبوع التاج : « ولم يؤخذ لخطّى يسر » وقد أشار فى هامش مطبوع التاج إلى رواية التكملة .

(١) فى هامش مطبوع التاج « فى نسخة المتن المطبوع زيادة : وجالز اسم ، وقد استدركه الشارح بعد » .
(٢) ديوانه ٨٩ واللسان وعجزه :
* يَقِى حاجِبَيْه ما تُثِير القنابِلُ *
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٥ واللسان .
(٤) التكملة والعباب .

الفُشَاغُ : نَبْتٌ يَتفَشَّغ على الشَّجَر ، أَى يَلْتَوِى عليه .

وقد سَمَّوْا جِلَازَةَ ، بالكَسْر ، وجالِزًا ومِجْلَزًا .

وجِلَازُ السَّوْطِ ، بالكَسْر : سَيْرٌ يُشدُّ فى طَرَفِهِ .

وجَلَزَ على هٰذا الأَمْرِ نَفْسَه ، أَى رَبَطَ له جَأْشَهُ .

والجَلْأَزُ ، كجَعْفَرٍ : الشَّيْطَانُ .

واجْلَأَزَّ ، أَى اشْرَأَبَّ ، وهٰذه الثلاثةُ الأَخيرة عن الصاغانىّ .

[ج ل ب ز] *

(الجُلَبِزُ ، كعُلَبِطٍ) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) من الرِّجال ، ونقل صاحبُ اللّسَان والصاغانىّ عن ابنِ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ جَلْبَزٌ وجُلَابِز ، أَى كجَعْفَرٍ وعُلَابِط : صُلْب شَدِيدٌ . وقد تَصَحَّفَ[1] على المصنّف . فلْيُنْظَر .

[ج ل ح ز] *

(الجَلْحَزُ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهمله الجَوهرىّ ، (و) كذٰلك الجِلْحازُ ، مثل (قِرْطَاس) ، وقال ابن دُرَيْد : الجَلْحَزُ والجِلْحازُ : (الضَّيِّقُ البَخِيلُ) من الرِّجالِ ، قال الأَزْهَرِىّ : هٰذا الحرفُ فى كتاب الجَمْهَرَة لابن دُرَيْد مع حُرُوفٍ غيره لَمْ أَجِدْ أَكْثَرَهَا لأَحَدٍ من الثِّقَات ويَجِبُ الفَحصُ عنها ، فما وُجِدَ لإِمَامٍ مَوْثُوقٍ به أُلْحِقَ بالرُّبَاعِىّ وإِلاّ فليحْذر منها .

[ج ل ف ز] *

(الجَلْفَزِيزُ : العَجُوزُ المُتَشَنِّجَةُ) وهى مع ذٰلك عَمُولٌ ، (أَو الَّتِى) أَسَنَّتْ و(فِيهَا بَقِيَّةٌ) وكذٰلك النَاقَةُ ، وأَنشد ابنُ السِّكِّيت[1] يصفُ امرأَةً أَسَنَّت وهى مع سِنِّها ضَعِيفةُ العَقْلِ :

السِّنُّ من جَلْفَزِيزٍ عَوْزَمٍ خَلَقٍ
والحِلْمُ حِلْمُ صَبِىٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَهْ[2]

---

(١) فى العباب بعد عبارة ابن دريد : « وزاد ابنُ عَبّادٍ : جُلَبِزٌ مثال عُلَبِطٍ ؛ وبهذا يندفع التصحيف عن المصنف .

(١) فى العباب : وأنشد ابن السكيت لأبى دواد الرؤاسىّ .
(٢) اللسان والعباب ، والرواية فيه « والعقل عقل صبى » .

(و) الجَلْفَزِيزُ (مِنَ النّابِ : الهَرِمَةُ الحَمُولُ العَمُولُ).

(و) من أسماء (الدَّاهِيَة) : الجَلْفَزِيز ، قال :

* إنّى أرَى سَوْدَاءَ جَلْفَزِيزَا[1] *

(و) الجَلْفَزِيزُ : (الثَّقِيلُ) ، عن السِّيرافِىّ .

(و) الجَلْفَزِيزُ : (الناقَةُ الصُّلْبَة الغَلِيظَةُ) الشَّدِيدَةُ ، (كالجَلْفَزِ) ، كجَعْفَرٍ .

(والجَلْفَزُ والجُلَافِزُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) من كُلِ شَىْءٍ ، وكذٰلك الجَلْبَزُ والجُلَابِزُ ، كما تقدّم عن ابن دُريد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

يُقَال : جَعَلَهَا اللهُ الجَلْفَزِيزَ ، إذا صَرَمَ أَمْرَه وقَطَعَه ، هٰذا نصُّ اللِّسَان ، وقال الصاغانىّ : يقال للأَمْرِ إذا قُطِعَ وصُرِمَ : جَعَلَهَا واللهِ الجَلْفَزِيزَ .

[ج ل م ز]

(الجَلْمَزِيزُ من النُّوقِ : الجَلْفَزِيزُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانىّ ، وقد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىّ وصاحبُ اللِّسَان .

[ج ل ن ز] *

(جَمَلٌ جَلَنْزَى) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : يُقَال : جَمَلٌ جَلَنْزَى وبَلَنْزَى مِثَالُ دَلَنْظَى وعَلَنْدَى : (غَلِيظٌ شَدِيدٌ) ، نقله ابن مَنْظُورٍ والصَّاغَانىّ[1] .

[ج ل ه ز] *

(الجَلْهَزَةُ : إِغضاؤُكَ عن الشَّىْءِ) وكَتْمُكَ له (وأَنْتَ عالِمٌ به) ، أَهمله الجوهرىُّ . ونقله الصاغانىّ عن ابن دُرَيْد .

[ج م ز] *

(جَمَزَ الإِنْسَانُ والبَعِيرُ وغَيْرُه يَجْمِز جَمْزًا) ، بالفَتْح ، (وجَمَزَى) ، محرَّكَةً مقصورًا ، كذا فى النُّسَخ ، وفى بعض الأُصُولِ : بالتَّحْرِيك من غير أَلِف القَصْر ، (وهُوَ عَدْوٌ دونَ الحُضْرِ) الشديدِ (وفَوْقَ العَنَقِ . وبَعِيرٌ جَمَّازٌ) ، كشَدَّاد ، منه . وفى حديث ماعِزٍ :

(١) اللسان والعباب وتهذيب الألفاظ لابن السكيت : ٣٣٥ وقد نسبه إلى الضحاك العامرىّ وقبله فيه مشطوران .

(١) زاد فى العباب : والألف للالحاق بسفرجل .

« فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الحِجَارَةُ جَمَزَ » ، أَى أَسْرَعَ هارِباً من القَتْلِ . وكذا حديثُ عبدِ اللهِ بن جَعْفَر : « ما كان إِلاّ الجَمْز » يعنى السَّيْر بالجَنائز . (وناقَةٌ جَمّازَةٌ) ، تَعْدُو الجَمَزَى .

(و) جَمَزَ (الرَّجُلُ فى الأَرْضِ جَمْزًا : (ذَهَبَ) ، عن كُراع .

(وحِمَارٌ جَمّازٌ : وَثّابٌ) ، وَزْناً ومَعْنًى (و) حِمَارٌ (جَمَزَى) ، محرّكَة : وَثّابٌ (سَرِيعٌ) ، قال أُمَيَّةُ بن أَبى عائذٍ الهُذَلِىُّ :

كَأَنِّى ورَحْلِى إِذا رُعْتُها
على جَمَزَى جازِئٍ بالرِّمالِ[1]
وأَصْحَمَ حامٍ جَرامِيزَهُ
حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ

شَبَّه ناقَتَه بحمارِ وَحْشٍ . ووَصَفَه بجَمَزَى وهو السَّرِيع ، وتقديرُه : على حِمَارٍ جَمَزَى . قال الكسائىّ : الناقةُ تَعْدُو الجَمَزَى وكذلك الفَرَسُ ، وحَيَدَى بالدِّحال خَطَأٌ ، لأَنّ فَعَلَى لايكون إلاّ للمؤنث ،قال الأَصمعىّ : لم أَسمع بفَعَلَى فى صِفَةِ المذكّر إلاّ فى هٰذا البَيْت ، يعنى أَن جَمَزَى وبَشَكَى وزَلَجَى ومَرَطَى وما جاءَ على هٰذا الباب لا يكون إلاّ من صِفة الناقَة دون الجَمَلِ ، قال : ورَواه ابن الأَعرابىّ لنا : حَيَدٌ بالدِّحال ، يريد عن الدِّحال . قال الأَزهرىّ : ومخرَجُ من رَوَاه جَمَزَى : على عَيْرٍ ذِى جَمَزَى ، أَى ذى مِشْيَةٍ جَمَزَى ، وهو كقولهم : ناقةٌ وَكَرَى أَى ذاتُ مِشْيَةٍ وَكَرَى . فإِذا عرفت ذٰلك فاعْلَم أَنّ قولَ شَيْخِنا ردًّا على الأَصمعىّ فيه قصورٌ .

(والجُمّازَةُ)[1] بالضمّ كما حَقَّقه ابنُ الأَثير وغيره وظاهر إِطْلاقِ المُصَنّف يقتضِى أَن يكونَ بالفَتْح وليس كذٰلك ، وهى (دُرّاعَةٌ من صُوف) ، وبه فسّر الحديث : « أَنّ النَّبِىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم تَوَضَّأَ فضاقَ عَنْ يَدَيْه كُمَّا جُمَّازَةٍ كانَتْ عليه

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ١ /٤٧٨ . وشرح أشعار الهذليين : ٤٩٨ وفيه أربعة أبيات بينه وبين البيت المذكور هنا بعده .

(١) فى القاموس بفتح الجيم ، و ضبط الشارح كاللسان والعباب .

فأَخْرَجَ يَدَيْـه مِنْ تَحْتِهِمَـا » [١] .
وأَنشـد ابنُ الأَعْرَابِـىّ :

يَكْفِيكَ من طاقٍ كثيرِ الأَثْمَانْ
جُمّـازَةٌ شُمِّرَ منها الكُمّانْ [٢]

وقال أَبو وَجْزَةَ :

دَلَنْظَى يَزِلُّ القَطْرُ عن صَهَوَاتِـه
هُوَ اللَّيْثُ فى الجُمَّازَةِ المُتَوَرِّدُ [٣]

(و) الجَمَّازَةُ ، بالفَتْـح : (فَرَسُ عَبْدِ اللهِ بنِ حَنْتَمٍ) ، نقلَهُ الصاغانىُّ ، وهـو (أَكْرَمُ خُيُولِ العَرَبِ) [٤] .

(والجُمْزَةُ ،بالضَّمّ : الكُتْلَةُ من التَّمْرِ والأَقط) ونحو ذٰلك ، والجَمْعُ جُمَزٌ ، (و) الجُمْزَةُ : (بُرْعُومُ النَّبْـتِ الَّذِى فيه الحَبَّةُ) ، عن كُرَاع ، كالقُمْزَة .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىّ : (الجَمْزُ) ، بالفَتْـح : (الاسْتِهْزاءُ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْـد : الجَمْـزُ : (مَا بَقِىَ) فى الفُحّـالِ (مِنْ) أَصلِ (عُرْجُونِ النَّخْلِ) . ونصُّ ابن دريد : من أَصْل الطَّلْعة إذا قُطِعَتْ ، (ويُضَـمُّ) ، هٰكذا ضبطه الصـاغانىّ [١] بالفَتْـح والضَّمّ معـاً ، (ج جُمُوزٌ) .

(ورَجُلٌ جَمِيـزُ الفُؤادِ : ذَكِيُّهُ) . قُلْتُ : لَعَلَّه جَمِيرُ الفُؤاد بالرّاءِ كما تَقَدَّم للمصنّف فى مَوْضِعـه ، فإِنّى لم أَر أَحدًا من الأَئِمَّة تَعَرَّض له هُنَا [٢]

(والجُمَّيْزُ ، كقُبَّيْط ،والجُمَّيْزَى) ، بالأَلف المَقْصُورَة : (التِّيـنُ الذَّكَر) يكونُ بالغَوْرِ ، (وهو حُلْوٌ) ،وهو الأَصْفَر منه ، والأَسْوَدُ يُدْمِى الفَمَ . (و) هـو (أَلْوَانٌ) مختلفةٌ ، وهو موجودٌبالكَثْرة فى أَرْضِ الشام ومِصْرَ ، الواحدة جُمَّيْزَةٌ .

(والمُجَمِّزُ ، كمُحَدِّث : الَّذِى يَرْكَبُ الجَمَّـازَةَ) ، وهى الناقَةُ أَو الجَمّازَ ، قـال الـراجِزُ :

أَنـا النَّجـاشِىُّ عَلَى جَمّـازِ
حادَ ابنُ حَسّانَ عن ارْتجَازِى [٣]

(١) فى اللسان والعباب « تحتها » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .
(٣) اللسان .
(٤) فى العباب « وكانت أكرم خيول العرب » .

(١) فى التكملة . والعباب : وقالوا الجمز بضم الجيم .
(٢) في العباب : قال ابن عبّاد : رجل جميز الفؤاد وحَميزه ،أى ذكىّ الفؤادوما أبينَ جَمازَة فؤاده .
(٣) فى العباب : قال النجاشى الحارثى واسمه قيس =

ومن سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : إِذا رَكِبْتَ الجَمَّازَةَ ، فـلا تَنْسَ الجنازَة .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الجُمْزانُ ، كعُثْمَان : ضَـرْبٌ من التَّمْرِ ، كذا فى اللّسَان .

ومُحَمَّـد بن عبدِ اللهِ بن جَمَّـازٍ شاعِرٌ ، نقله الصاغَانِـىّ . قلْتُ : وذكر غيرُ واحِدٍ أَنّه محمّد بن عبـد الله بن حَمّـاد بنِ عَطـاءٍ البَصْرِىُّ ، وجَمَّـازٌ لَقَبُهُ ، لأَنَّه كان يركبُ الجَمَّازَة وهى من آلاتِ المَحامِلِ ، قاله الحافظ ، وهـو أَحـدُ الشُعَرَاءِ والنُّدَمَاءِ ، سَمِـعَ أَبا عُبَيْدَةَ اللُّغَوِىَّ .

وبِضَمّ فتَشْدِيد : الإِمَامُ أَبو الحَسَن عَلِـىُّ بن هِبَة اللهِ ابن بِنْتِ الجُمَّيْزِىّ نِسبة إِلى بَيْـع الجُمَّيْز ، مشهـورٌ . وعبدُ العَـزِيـز بن أَبِـى القاسِـمِ الشـافِعِـىّ يُعْرَف بابن الجُمَّيْـزِىّ درس بالإِسكندرية ، مات سنة ٦٣١ ، ذكره مَنْصُـور بن سليم .

ودَرْبُ الجَمامِيز إِحْدَى مَحالّ مِصْر حَرَسَها اللهُ تَعَالَى وسائرَ بِلادِ المُسْلمين .

وجَمْز ، بالفَتْـح : ماءٌ بين اليَمامَة واليَمَن ، نقله الصاغَانِىّ . قلتُ وهو عند حَبَوْتَنَ ، اسم ناحِيَةٍ من نَوَاحِى اليَمامَة ، قاله نَصـر .

والحارِثُ أَبو جُمَّيْزٍ ، كقُبَّيْط : صاحبُ النَّـوَادِر والمزاح ، هٰـكذا صَوَّبه المصنّف فى « ج م ن »[1] بالـزّاى وأَنشد لأَبِـى بَكْر بن مُقْسِم ما يَشْهَد لـه على ذٰلك . والمُحَدِّثُون ضَبَطُـوه بالنُّـون فى آخِـرِه .

[ج ن ز] *

(جَنَزَهُ يَجْنِزُهُ) جَنْزًا : (سَتَرَه . و)

= ابن عمرو يعرّض بعبد الرحمن بن حسـان بن ثابت الأنصـارىّ والشاهد فى اللسان والصحاح والمقاييس: ١ /٤٧٨ الجمهرة : ٢ /٩١ . وفى العباب .

أنا النجـاشىّ عـلى جَمّـازِ
فَرَّ ابنُ حسّـانَ بذى المَجازِ
يَرُوغ لمّـا سمـع ارتجـازِى
رَوْغَ الحُبَارَى من حَفيف البازِ

(١) فى هامش مطبوع التاج : عبارة المصنف هناك : وأبو الحـارث جمّين كقبّيط المدينى ضبطه المحدثون بالنون، والصواب بالزاى المعجمة أنشد أبو بكر بن مقسم :

إن أبا الحـارث جُمَّـيزَا
قد أُوتى الحـكمةَ والمَيْـزا

جَنَزَه جَنْزًا : (جَمَعَهُ) ، وكذلك جَنَّزَهُ تَجْنِيزًا ، نقله الصاغانيّ ، ويقولون : جُنِزَ الرَّجلُ[1] فهو مَجْنُوزٌ ،إذا جُمع .

(والجِنَازَةُ) ، بالكَسْر : (المَيِّتُ ، ويُفْتَحُ) ، قال ابنُ دُرَيْد : زَعَمَ قَوْم أَنّ اشتقاقَه من الجَنْزِ بمعنى السَّتْر ، قال ابنُ سيده : ولا أَدْرِي ماصِحَّته وقد قيل : هو نَبَطِيٌّ . (أَو) الجِنَازَةُ ،(بالكَسْرِ) : الإِنْسَانُ (المَيِّتُ ، وبالفَتْحِ : السَّرِيرُ : أَو عَكْسُه) ، أَى بالكَسْرِ : السَّرِيرُ ،وبالفَتْح : المَيِّتُ ، (أَو بالكَسْر : السَّرِيرُ مع المَيِّت) أَو ، المَيِّتُ بسَرِيرِه . وقال الفارِسيّ : لا يُسَمَّى جِنَازَةً حَتَّى يكونَ عليه مَيِّتٌ ، وإلاّ فهو سَرِيرٌ أَو نَعْشٌ ، وأَنشد للشَّمّاخِ :

إذا أَنْبَضَ الرَّامُون فيها تَرَنَّمَتْ
تَرَنُّمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْهَا الجَنَائزُ[2]

قال اللَّيْث : وقد جَرَى فى أَفْواه الناسِ جَنَازَة ، بالفَتْح ، والنَّحارِيرُ يُنْكِرُونه .

(1) وهكذا فى اللسان أيضا . وعبارة العباب جُنِزَ الشَّىءُ ، إذا جُمِعَ .

(2) ديوانه : ١٩١ واللسان والجمهرة : ٢/٩٢ .

وقال الأَصمعى الجِنَازَةُ ، بالكَسْر :هو المَيِّتُ نَفْسُه ، والعوامُّ يقولون إِنَّه السَّرِيرُ ، تقول العَرَبُ : تَركْتُه جِنَازَةً ، أَى مَيِّتاً . وقال النَّضْرُ : الجَنَازَةُ هو الرَّجُل ، أَو السَّرِيرُ مع الرَّجُل . وقال عبدُ اللهِ بن الحَسَنِ : سُمِّيَت الجِنَازَة ، لأَنّ الثِيَابَ تُجْمَعُ والرجُلَ على السَّرير . قال : وجُنِزُوا ،أَى جُمِعُوا . وقال ابنُ شُمَيْل : ضُرِبَ الرَّجُلُ حَتَّى تُرِكَ جِنَازَةً . قال الكُمَيْتُ يذكر النَّبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم حَيًّا ومَيتاً :

كان مَيْتاً جِنَازَةً خَيْرَ مَيْتٍ
غَيَّبَتْه حَفَائِرُ الأَقْوَامِ[1]

(و) الجِنَازَة : (كُلُّ ما ثَقُلَ على قَوْمٍ واغْتَمُّوا بِهِ) ،قاله اللَّيْثُ ، وأَنْشَد لصَخْرِ بن عَمْرِو بن الشَّرِيد :

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً
عَلَيْكِ ومَنْ يَغْتَرُّ بالحَدَثَانِ[2]

(و) الجِنَازَةُ : (المَرِيضُ) ، نقله الصاغانيّ .

(1) الهاشميات ٨ واللسان والعباب .

(2) اللسان والتكملة والعباب والمقاييس : ١/٤٨٥ .

(و)من المَجَـازِ : الجنَازَة : (زِقُّ الخَمْرِ) ، استعارَه بعضُ مُجّانِ العَربِ لهُ ، وهو عَمْرُو بن قِعَاس فقَـال :

وكُنْتُ إذا أَرَى زِقـاً مَرِيضـاً
يُنَاحُ عـلى جِنَازَتِـه بَكَيْـتُ[1]

(والجَنْـزُ) ، بالفَتْـح : (البَيْتُ الصَّغيرُ من الطِّينِ) ، يَمانِيَةٌ ، قـاله ابُن دُرَيْد .

(وجَنْزَةُ : أَعْظَمُ بَلَدٍ بأَرّانَ) ، وهي بين شَرْوَانَ وأَذْرَبِيجـانَ ، وهو معرّب كَنْجَه ، قاله الصاغانيّ . قلْت : بينـه وبينَ بَرْذَعَةَ ستةَ عشرَ فَرْسَخـاً .

(و) جَنْزَةُ أَيضاً : (ة بأَصْبَهانَ . من إحداهُمـا) ، والصواب من الأُولَى : (أَبو الفَضْلِ إسْمَاعِيـلُ الجَنْزَوِيّ) ، ويقـال فيـه أَيضاً ، الجَنْزِيُّ ، وهـو الشُّرُوطيّ المُحَـدِّث بدِمَشْق . ومنـه أَيضـاً الفَقِيـهُ مُسَـدَّد بن مُحمّـد الجَنْزِيّ شيـخ السِّلَفِيّ .

وعُمَرُ بنُ عُثْمَانَ بن شُعَيبِ الجَنْزِيّ شيخُ أَبي المُظَفَّرِ السّمْعَانِـيّ ، مـات بمَرْوَ ، سنـة ٥٥٠ .

وأَمينُ المُلْكِ الحُسَيْن بن مُحَمَّدبن الحُسَيْن الجَنْزِيّ ، سمـع عبدَ الوهاب ابن مَنْدَه .

وإبْرَاهِيم بن محمّد الجَنْزِي ، قال الدارقطنيّ : كان يَكْتُبُ معنا الحديثَ .

وأَبـو سَعِيـد محمّـد بن يَحْيَى ابن منصـور الجَنْزِيّ نزيل نَيْسَابُور تلميذ الغَزالِـيّ ، روى عنه ابن عَسَاكِر وابنُ السَّمْعَانى مات سنة ٥٤٩ فهؤلاءِ من البَلَد الذى بأَرّان.

وأَمّا التّي بأَصْفَهَان فمنها : أَحْمَـدُ ابن مُحَمّد بن أَحْمَد الجَنْزِيّ الأَصْبهانىّ سَمِـع سُنَنَ النَّسَائى ، عن الدّونى ، قال ابنُ نُقْطَة : رأَيتُه بأَصْفَهـان .

وابنُه عَبْـدُ الوَهّاب سَمِـعَ مِـن أَصحاب الحَدّاد ، وكان ثقـة .

(ويَزِيدُ بنُ عُمَرَ بن جَنْزَة) ، هٰكذا نصّ الصاغانيّ ، وصوابـه عَمْرو بن جَنْزَة المدائنيّ الجنزيّ ، (مُحَـدِّثٌ)

[1] اللسان .

بغداديّ ، رَوَى عن المقدّمى ، وعنه عبّاس الدُّورِىّ .

(والتَّجْنِيزُ فى قَوْلِ الحَسَنِ البَصْرِىّ : وضْعُ المَيِّتِ على السَّرِيرِ) . ذَكَرُوا أن النَّوَارَ لمّا احْتُضِرَت أَوْصَتْ أَنْ يُصَلِّىَ عليها الحَسَنُ ، فقيل لَهُ فى ذٰلك ، فقال : إذا جَنَّزْتُمُوها فآذِنُونى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

تَقُول العَرَب إذا أَخْبَرَت عن مَوْتِ إنْسَانٍ : رُمِىَ فى جِنَازَتِه ؛ لأَنّ الجَنَازَةَ تَصِير مَرْمِيًّا فيها . والمُراد بالرَّمْى : الحَمْلُ والوَضْعُ . ويقولون أيضاً : طُعِنَ فى جِنَازَتِه ، أى ماتَ .

وجَنْزَرُود : من نواحِى نَيْسَابُور وهى مُرَكَّبَة ، قال الصاغانىّ . قلتُ : وهى كَنْجَرُود .

والجَنَائِزِىُّ : من يَقْرَأُ أَمَامَ المَوْتَى ، منهم : مُحَمّد بن محمّد بن المَأْمُون الجَنَائِزِىّ ، حَدَّث عن السِّلَفِىّ .

وأَبو عَلِىّ الجَنَائِزِىّ . قال الأَمِير : لم يَقَعْ لى اسْمُه ، ورَوَى عن مُحَمّد بن إبراهيمَ البُوشَنْجِىّ .

وسَعِيدُ بن أَحْمَد بن عبد العَزِيز الجَنَائِزِىّ ، كان يَسْكُن فى مكان يقال له مَسْجِدُ الجَنَائِزِ ، رَوَى عن مَسْعُود بن الفاخُورِ[1] وغيرِه : قاله الحافظ .

[ج و ز] *

(جازَ المَوْضِعَ) والطَّرِيقَ (جَوْزًا) ، بالفَتْح ، (وجُؤُوزًا) ، كقُعُود ،(وجَوَازًا ومَجَازًا) ، بفَتْحِهِمَا . (وجازَ بِه وجَاوَزَه جِوَازًا) ، بالكَسْر : (سَارَ فيه) وسَلَكَه ، (و) أَجازَهُ :(خَلَّفَهُ) وقَطَعَه (و) كذٰلك (أَجازَ غَيْرَه وجاوَزَهُ) ،هٰكذا فى النُّسخ ، وصوابه وجَازَهُ ، والمَعْنَى سارَهُ وخَلَّفَه ، قال الأَصمعىّ : جُزْتُ المَوْضِعَ : سِرْتُ فيه ، وأَجَزْتُه : خَلَّفْتُه وقَطَعْتُه ، وأَجَزْتُه : أَنْفَذْتُه ، قال امرُؤُ القَيْس :

فلَمَّا أَجَزْنَا ساحَةَ الحَىِّ وانْتَحَى
بِنابَطْنُ خَبْتٍ ذى قِفَافٍ عَقَنْقَلِ [2]

(١) فى التبصير : ٣٥٦ « عن مسعود بن النادر » .
(٢) ديوانه ١٥ واللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس : ١/٤٩٤ .

وقال الراجز :

خَلُّوا الطَّرِيقَ عن أَبى سَيَّارَهْ
حَتَّى يُجِيزَ سالِماً حِمَارَهْ[1]

وقال أَوْس بن مَغْراءَ :

ولا يَرِيمُون فى التَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُم
حتى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا[2]

يَمْدَحهُم بأَنَّهم يُجِيزُون الحاجَّ ، يعنى : أَنْفِذُوهم .

وجاوَزْتُ المَوضِعَ جِوَازًا ، بمعنى جُزْتُه . وفى حديث الصِّرَاط : « فَأَكُونُ أَنا وأُمَّتِى أَوَّلَ من يُجِيزُ عليه » قال : يُجِيزُ لُغَةٌ فى يَجُوز ؛ جازَ وأَجازَ بمعنًى ، ومنه حَدِيثُ المَسْعَى : « لا تُجِيزُوا البَطْحَاءَ الأَشَدَّ » . ويُقَال : جاوَزَهُ ، وجاوَزَ به : إذا خَلَّفَهُ ، وفى التَّنْزِيل ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِى إِسْرَائِيلَ البَحْرَ﴾[1] .

(و) الاجْتِيازُ : السُّلُوكُ ، و(المُجْتَازُ : السالِكُ ، و) المُجْتَازُ : (مُجْتَابُ الطَّرِيقِ ، ومُجِيزُه : و) المُجتاز أَيضاً : (الَّذِى يُحِبُّ النَّجَاءَ) ،عن ابن الأَعْرابِىّ ، وأَنشد :

ثمَّ انْشَمَرْتُ عَلَيْهَا خائفاً وَجِلاً
والخائفُ الوَجِلُ المُجْتَازُ يَنْشَمِرُ[2]

(والجَوَازُ ،كسَحابٍ) ،ولا يخفى أن قوله كسَحاب مستدرك ، لأَن اصطلاحَه يقتضِى الفَتْحَ : (صَكُّ المُسَافِرِ) ، جَمْعُه أَجْوِزَةٌ ، يقال : خُذُوا أَجْوِزَتَكُم ، أَى صُكُوكَ المُسَافِرِين لئلاَّ يُتَعرَّض لَكُمْ ، كما فى الأَساس .

(و) الجَوَازُ : (الماءُ الَّذِى يُسْقَاهُ المالُ من الماشِيَةِ والحَرْثِ) ونحوه .

---

(١) اللسان والصحاح ، ورواية الرجز فى العباب :
نحن دفعْنا عن أبى سيَّارَهْ .
وعن مَواليه بنى فَزَارَهْ .
حتى أجاز سالماً حمَارَهْ .
مُسْتقبلَ الكعبةِ يدعو جارَهْ .

(٢) اللسان والمقاييس : ١ / ٤٩٤ (الشطر الثانى) ، والعباب وفيه قبله بيت :
لنا السقاية عند البيت إذ نزلوا
يَبغون من ربِّهم فضلاً ورِضوانا .
وفى اللآلى للبكرى : ٧٩٦ برواية :
لا يبرح الناس ما حجّوا مُعرَّفهم
حتى يقال أفيضوا آل صفْوانا .
وفى مطبوع التاج واللسان « للتعريف » والمثبت من العباب ومادة (صوف) .

(١) سورة الأعراف الآية ١٣٨ وسورة يونس الآية ٩٠ .
(٢) اللسان .

(وَقَدْ اسْتَجَزْتُه فأَجَازَ، إذا سَقَى أَرْضَكَ أَو مَاشِيَتَكَ)، وهو مَجَازٌ، قال القَطَامِىّ:

وقالُوا فُقَيْمٌ قَيِّمُ الماءِ فاسْتَجِزْ
عُبَادَةَ إنَّ المُسْتَجِيزَ على قُتْرِ[1]

قولُه: على قُتْر، أَى، على ناحِيَةٍ وحَرْف إمّا أَنْ يُسْقَى وإمّا أَن لا يُسْقَى.

والمُسْتَجِيزُ: المُسْتَسْقِى. (وجَوَّزَ لَهُمْ إِبِلَهُمْ تَجْوِيزًا)، إذا (قَادَهَا لَهُمْ بَعِيرًا بَعِيرًا حَتَّى تَجُوزَ). لا يَخْفَى أَنّ قَوْله تَجْوِيزًا كالمُسْتَدْرَك لعدَمِ الاحْتِيَاج إليه، لأَنّه لا اشْتِبَاه هُنَاكَ، وكذا قولُه: لَهُمْ، بعد قادَهَا، تَكْرَارٌ أَيْضاً، فإنّ قَوله: وجَوّز لهم، يكفى فى ذٰلك، وإنّمَا نُؤَاخِذُه بذٰلك لأَنّه يُرَاعِى شِدّة الاختصار فى بعض المَوَاضِع على عادَتِه حَتَّى يُخَالِفَ النُّصوص.

(وجَوَائزُ الشِّعْرِ)، وفى بعض النُّسَخ: الأَشْعَارِ، وهى الصَّحِيحَة (والأَمْثَالِ: ما جازَ مِنْ بَلَدٍ إلى بَلَدٍ)، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

ظَنِّى[1] بهِمْ كَعَسَى وهُمْ بِتَنُوفَةٍ
يَتَنَازَعُون جَوَائزَ الأَمْثَالِ[1]

قال ثعلب: يَتَنَازَعُون، إلى آخرِه، أَى يُجِيلُون الرَّأْىَ فيما بينهُم، ويَتَمَثَّلُون ما يُرِيدُون ولا يَلْتَفِتُون إلى غَيْرِهِمْ من إرْخَاءِ إِبِلِهِم وغَفْلَتِهِم عنها.

(و) عن ابن السِّكِّيت: أَجَزْتُ على اسْمِه، إذا جَعَلْتَه جائِزًا.

وجَوَّزَ له ما صَنَعَه، و(أَجازَ لَهُ: سَوَّغَ لَهُ) ذٰلكَ. (و) أَجازَ (رَأْيَهُ: أَنْفَذَهُ، كجَوَّزَهُ)، وفى حديث القِيَامَة والحِسَاب: «إنّى لا أُجِيزُ اليَوْمَ على نَفْسِى شاهِدًا إلاّ مِنّى»، أَى لا أُنْفِذُ ولا أُمْضِى. وفى حديث أَبِى ذَرٍّ: «قَبْلَ أَن تُجِيزُوا عَلَىَّ» أَى تَقْتُلُونِى وتُنْفِذُوا فِىَّ أَمْرَكُم.

(و) أَجازَ (لَهُ البَيْعَ: أَمْضَاهُ)

---

(١) ديوانه: ٨٦ واللسان والصحاح والمقاييس: ١/٤٩٤.

(١) فى هامش مطبوع التاج «قوله: ظنى .. الخ. قال أبو عبيدة: يقول: اليقين منهم كعسى، وعسى شك. كذا فى اللسان».

(٢) ديوانه: ٢٦١ «يتنازعون جوانب» والشاهد فى اللسان والصحاح ومادة (عسى) والجمهرة: ١/٢٣٣ و٣/٣٥.

وجَعَلَه جائزًا ، ورُوِى عن شُرَيْحٍ : إذا باعَ المُجِيزانِ فالبَيْعُ لِلأَوَّل .

(و) أَجازَ (المَوْضِعَ) : سَلَكَهُ و(خَلَّفَهُ) ، ومنه : أعانَكَ اللهُ على إجَازة الصِّراطِ .

(و) يقال : (تَجَوَّزَ فى هٰذَا) الأَمْر ما لَمْ يَتَجَوَّزْ فى غَيْره : (احْتَمَلَهُ وأَغْمَضَ فِيه . و) تَجَوَّز (عَنْ ذَنْبِه : لَمْ يُؤَاخِذْهُ به ، كتَجَاوَزَ) عنه ، الأُولَى عن السِّيرافِىّ . وفى الحَدِيث : « إنّ اللهَ تَجَاوَزَ عن أُمَّتِى ما حَدَّثَتْ بِه أَنْفُسَها »[1] أى عَفَا عنهم ، مِنْ جازَهُ يَجُوزُه ، إذا تَعَدّاه وعَبَرَ عَلَيْه .

(وجَاوَزَ) اللهُ عن ذَنْبِهِ : لم يُؤاخِذْه.

(و) تَجَوَّزَ (الدَّرَاهِمَ : قَبِلَهَا على ما فِيها) . وفى بعض الأُصول : على ما بِهَا ، قاله اللَّيْثُ ، وزادَ غيرُه (مِنْ) خَفِىّ (الداخِلَة) وقَلِيلِها . وزاد الزمخشرىّ : ولَمْ يَرُدَّهَا .

(و) تَجَوَّزَ (فى الصَّلاة : خَفَّفَ) ، ومنه الحديثُ : « أَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِىِّ فأَتَجَوَّزُ فى صَلاتِى » ، أَى أُخَفِّفُهَا وأُقَلِّلُهَا . وفى حَدِيث آخَر : « تَجَوَّزُوا فى الصَّلاةِ » ، أَى خَفِّفُوها وأَسْرِعُوا بها . وقيل : إنّه من الجَوْزِ : القَطْع والسَّيْر .

(و) تَجَوَّزَ (فِى كَلامِه : تَكَلَّمَ بالمَجَازِ) ، وهو ما يُجَاوِزُ مَوْضُوعَه الّذِى وُضِعَ له .

(والمَجَازُ : الطَّرِيقُ إذا قُطِعَ من أَحَدِ جانِبَيْه إلى الآخَرِ) ، كالمَجَازَة . ويقولون : جَعَلَ فلانٌ ذٰلك الأَمْرَ مَجَازًا إلى حاجَتِهِ ، أَى طَرِيقاً ومَسْلَكاً .

(و) المَجَازُ : (خِلافُ الحَقِيقَة) ، وهى ما لم تُجَاوِزْ مَوْضُوعَها الّذِى وُضِعَ لها . وفى البصائر : الحَقِيقة هى اللَّفْظُ المُسْتَعْمَل فيما وُضِعَ لَهُ فى أَصْلِ اللُّغَة . وقد تقدّم البَحْثُ فى الحَقِيقَة والمَجَاز وما يَتَعَلَّق بهما فى مُقَدّمة الكِتَاب فأَغْنَانِى عن ذِكره هنا.

(و) المَجَازُ : (ع قُرْبَ يَنْبُع) البحرِ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : قال فى اللسان : أنفسها نصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل .

(والمَجَازَةُ : الطَّرِيقَةُ فى السَّبَخَة) .

(و) المَجَازَةُ : (ع ، أَو هُوَ أَوَّلُ رَمْلِ الدَّهْنَاءِ) ، وآخِرُه هُرَيْرَةُ .

(و) المَجَازَةُ : (المَكَانُ الكَثِيرُ الجَوْزِ) ، والصَّوابُ الأَرْضُ الكَثِيرةُ الجَوْزِ ، ويقال ، أَرْضٌ مَجَازَةٌ : فيها أَشجارُ الجَوْزِ .

(والجائِزَةُ : العَطِيَّةُ) ، من أَجَازَهُ يُجِيزُهُ ، إِذا أَعْطَاهُ ، وأَصلُهَا أَنَّ أَميرًا وَافَقَ[1] عَدُوًّا وبَيْنَهُمَا نَهرٌ ، فقال : مَنْ جازَ هٰذا النَّهرَ فله كَذَا ، فكُلَّمَا جازَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ أَخَذَ جائِزَةً .

وقال أَبو بَكْرٍ فى قولهم : أَجازَ السُّلْطَانُ فُلاناً بجائِزَةٍ ، أَصْلُ الجائِزَةِ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ماءً ويُجِيزَه لِيَذْهَبَ لِوَجْهِه ، فيقولُ الرجلُ – إِذا وَرَدَ ماءً – لِقَيِّم الماءِ : أَجِزْنِى ماءً ، أَى أَعْطِنِى ماءً حتى أَذْهَبَ لِوَجْهِى وأَجُوزَ عَنْكَ ، ثمّ كَثُرَ هٰذا حتى سَمَّوا العَطِيَّةَ جائزَةً .

[1] فى هامش مطبوع التاج : فى اللسان : واقف .

وقال الجوهريّ : أَجازَهُ بجائزَةٍ سَنِيَّةٍ ، أَى بعَطاءٍ . ويُقَال : أَصْلُ الجَوائزِ أَنَّ قَطَنَ بنَ عَبْدِ عَوْفٍ من بَنِى هِلالِ بن عامِرِ بن صَعْصَعَةَ وَلِىَ فَارِسَ لعَبْدِ اللهِ بنِ عامِرٍ ،فمَرَّ به الأَحْنَفُ فى جَيْشِه غازِياً إِلى خُرَاسان ،فوَقَفَ لهُم على قَنْطَرَةٍ فقال : أَجِيزُوهُمْ ، فجَعَل يَنْسُبُ الرَّجلَ فيُعْطِيه على قَدْرِ حَسَبِه ، قال الشاعر :

فِدًى لِلأَكْرَمِينَ بَنِى هِلَالٍ
على عِلاَّتِهِم أَهْلِى ومالِى
هُمُ سَنُّوا الجَوَائزَ فى مَعَدٍّ
فصارَتْ سُنَّةً أُخْرَى اللَّيَالِى[1]

وفى الحديث : «أَجِيزُوا الوَفْدَ بنَحْوِ ما كُنْتُ أُجِيزُهم به » أَى أَعْطُوهم الجائزَةَ . ومنه حديث العَبّاس : « أَلَا أَمْنَحُكَ أَلاَ أُجِيزُكَ » أَى أُعْطِيك.
(و) من المَجَازِ : الجائزة (التُّحْفَةُ واللَّطَفُ) ، ومنه الحديث : « الضِّيَافَةُ ثلاثَةُ أَيَّامٍ وجائزَتُه يَوْمٌ ولَيْلَةٌ ،

[1] اللسان والصحاح والعباب ونسبه إلى عميْر بن الحُبَاب السُّلَمِيّ .

وما زادَ فَهُــوَ صَدَقَةٌ » ، أَى يُضَــافُ ثلاثَةَ أَيّامٍ ، فيتكلّــف له فى اليَــوْم الأَوّل بما اتَّسَــع لَهُ من بِــرٍّ وأَلْطَافٍ ، ويُقَدّم له فى اليَوْم الثــانِــى والثّالِث ما حَضَرَهُ ولاَ يَزِيدُ على عادَتِه ، ثمّ يُعْطِيــه ما يَجُوزُ بــه مَسَافَةَ يَــوْمٍ ولَيْلَة ، فمــا كان بَعْــدَ ذٰلك فهــو صَدَقَةٌ ومَعْرُوفٌ ، إن شاءَ فَعَلَ وإِنْ شَاءَ تَرَكَ . والأَصْلُ فيه الأَوّلُ ،ثم اسْتُعِير لِــكُلّ عَطــاءٍ .

(و) الجــائِزُ : (مَقَامُ السَاقِــى من البِئْــرِ) .

(والجائِزُ) ، بغَيْرِ هَاءٍ : (المــارُّ على القَوْمِ) حــالَةَ كَوْنِه (عَطْشَانــاً سُقِــىَ أَوْلا) ، قال :

مَنْ يَغْمِسُ الجائزَ غَمْسَ الوَذَمَهْ
خَيْــرَ مَعَدٍّ حَسَبــاً وأَكْرَمَــهْ[1]

(و) الجــائز : (البُسْتَان) .

(و) الجائِزُ : (الخَشَبَة المُعْتَرِضَةُ بَيْنَ الحــائِطَيْن) ، قال أَبو عُبَيْدَة : وهــى الَّتِــى تُوضَــعُ عَلَيْهَا أَطْرَافُ الخَشَبِ فى سَــقْفِ البَيْتِ . وقــال الجوهــــرىّ : الجــائِزُ هــو الــذى (فارِسِيَّتُه تِير) ، وهو سَهْمُ البَيْتِ . وفى حَديثِ أَبــى الطُّفَيْلِ وبِنَاءِ الكَعْبَة : «إِذا هُمْ بِحَيَّةٍ مثل قِطْعَة الجائِزِ » . وفى حديثٍ آخَــرَ : «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ صلَّى الله عليــه وسلَّم فقالت : إِنّــى رَأَيْتُ فى المَنَــامِ كَأَنَّ جائــزَ بَيْتِــى انْكَسَر ، فقال : خَيْرٌ ، يَرُدُّ الله غائِبَكِ . فَرَجَــعَ زَوْجُهَا ، ثم غــابَ فَرَأَتْ مِثْلَ ذٰلك فأَتَت النَّبِــىَّ صلَّى الله عليه وســلَّم فلَمْ تَجِــدْهُ ووجَــدَت أَبا بَكْرٍ رضى الله عنه فأَخْبَرَتْه ، فقال : يَمُوتُ زَوْجُك . فذَكَرت ذٰلك لرَسُول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم فقال : هَلْ قَصَصْتِها على أَحَدٍ ؟ قالتْ : نعم ، قال : هُوَ كما قِيلَ لك » (ج أَجْوِزٌ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ وهو غَلَط وصَــوابُه أَجْوِزَةٌ ، كــوَادٍ وأَوْدِيَةٍ ، (وجُوزَانٌ) ، بالضَّمّ ،(وجَوائزُ) ، هٰذه عن السِّيرافِىّ . والأُولَى نادِرَةٌ .

(١) اللسان . العباب وفى اللسان « ومكرمة » .

(وتجَاوَزَ عنه : أَغْضَى ، و) تَجَاوَزَ (فيه : أَفْرَطَ) .

(والجَوْزُ) ، بالفَتْح : (وَسَطُ الشَّيْءِ) ، ومنه حَدِيثُ عليّ رَضِيَ الله عنه : «أَنّه قامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ يُصَلِّي» أَي وَسَطه ، وجَمْعُه أَجْوازٌ ، قال سيبويه : لَمْ يُكَسَّر على غَيْرِ أَفْعَالٍ كراهةَ الضَّمَّة على الواوِ ، قال كُثَيِّر :

عَسُوفٌ بأَجْوازِ الفَلاَ حِمْيَرِيَّة
مَرِيسٌ بذِئْبَانِ السَّبِيب تَلِيلُها[1]

وقال زُهَيْرٌ :

مُقْوَرَّةٌ تَتَبَارَى لا شَوَارَ لَهَا
إِلاَّ القُطُوعُ على الأَجْوَازِ والوُرُكُ[2]

وفي حديث أَبِي المِنْهَال : «إِنّ في النّارِ أَوْدِيَةً فيها حَيّاتٌ أَمْثَالُ أَجْوَازِ الإِبِلِ» أَي أَوْسَاطها . (و) يُقَالُ : مَضَى جَوْزُ اللَّيْلِ ، أَي (مُعْظَمُه) .

(و) الجَوْزُ : (ثَمَرٌ ، م) ، معروفٌ ، وهو الَّذِي يُؤْكَل ، فارِسِيٌّ (مُعَرَّبُ كَوْز) . وقد جَرَى في لِسَانِ العَرَب وأَشْعَارِهَا ، وَاحِدَتُه جَوْزَةٌ ، و(ج : جَوْزاتٌ) . قال أَبو حَنِيفَةَ : شجر الجَوْزِ كثيرٌ بأَرْضِ العَرَب من بِلادِ اليَمَنِ يُحْمَلُ ويُرَبَّى ، وبالسَّرَوَاتِ شَجَرُ جَوْزٍ لا يُرَبَّى وخَشَبه موصُوف بالصَّلاَبَة والقُوَّة قال الجعديّ :

كأَنَّ مَقَطَّ شَرَاسِيفِه
إِلَى طَرَفِ القُنْبِ فالمَنْقَبِ
لُطِمْنَ بتُرْسٍ شَدِيدِ الصِّفَا
قِ من خَشَبِ الجَوْزِ لم يُثْقَبِ[1]

وقال الجَعْدِيّ أَيضاً : وذكر سفينة نُوح عليه السّلام ، فزَعَمَ أَنّها كانت من خَشَبِ الجَوْزِ وإِنّمَا قال ذٰلك لصَلاَبَةِ خَشَبِ الجَوْزِ وجَوْدَته .

يَرْقَعُ بالقَارِ والحَدِيدِ من الـ
جَوْزِ طِوَالاً جُذُوعُهَا عُمُمَا[2]

(و) الجَوْزُ : اسمُ (الحِجَاز نَفْسه)

---

(١) ديوانه ٢ /٢٣ واللسان وانظر (ذأب) و (عسف) وفي ديوانه : « مَرِيش »

(٢) اللسان والصحاح وديوانه : ١٦٨ برواية : «على الأنوار» والقافية فيه مضمومة وضبطت في اللسان بكسر الكاف .

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والعباب وانظر مادتي (نقب وقطط) والجمهرة : ١ /٢٢٣ والأساس (لطم) .

(٢) اللسان والعباب ، وفي مطبوع التاج واللسان « يرفع » والمثبت عن العباب .

كلّه ، ويُقَال لِأَهْلِه جَوْزِىٌّ ، كأَنّه لكَوْنه وَسَط الدُّنْيَا . (و) الجَوْزُ : (جِبَالٌ لِبَنِي صاهِلَةَ) بن كاهِلِ بن الحارِث بن تَمِيمِ بنِ سَعْدِ بن هُذَيْل .

(وجِبَالُ الجَوْزِ : من أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ .

(والجَوْزَاءُ : بُرْجٌ فى السَّمَاءِ) ، سُمِّيَتْ لأَنّها مُعترِضةٌ فى جَوْزِ السماءِ ، أَى وَسَطِها .

(و) جَوْزَاءُ : اسمُ (امرأَة) ، سُمِّيَت باسم هٰذا البُرْجِ ، قال الرّاعِى :

فَقُلْتُ لأَصْحابِى هُمُ الحَىُّ فالْحَقُوا
بجَوْزاءَ فى أَتْرَابِهَا عِرْسِ مَعْبَدِ [(١)]

(و) الجَوْزَاءُ : (الشاةُ السَّوْدَاءُ) الجَسَدِ (الّتِى ضُرِبَ وَسَطُهَا بِبَيَاضٍ) من أَعلاها إِلى أَسْفَلِهَا ، (كالجَوْزَةِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ ، وهو غَلَط ، والصّواب : كالمُجَوَّزَة ، وقيل : المُجَوَّزَة من الغَنَم : الّتِى فى صَدْرِهَا تَجْوِيزٌ . وهو لَوْنٌ يُخَالِفُ سائرَ لَوْنِها .

(١) اللسان .

(وجَوَّزَ إِبِلَهُ) تَجْوِيزًا : (سَقَاهَا) [(١)] .

(والجَوْزَةُ ، السَّقْيَةُ الواحِدَةُ من الماءِ) ، ومنه المَثَلُ : «لِكُلِّ جائلٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤَذَّنُ» ، أَى لكلِّ مُسْتَسْقٍ وَرَدَ علينا سَقْيَةٌ ثمّ يُمْنَعُ من الماءِ . وفى المحكم : ثُمَّ تُضْرَبُ أُذُنُه ، إِعْلاماً أَنّه ليس له عنْدَهم أَكْثَرُ من ذٰلك ، ويُقَالُ : أَذَّنْته تَأْذيناً ، أَى رَدَدْتُه . وقيل : الجَوْزَةُ السَّقْيَةُ الّتِى يَجُوزُ بها الرجُلُ إِلى غَيْرِك ؛ (أَو) الجَوْزَةُ : (الشَّرْبَةُ مِنْه) ، أَى من الماءِ ، (كالجَائِزَةِ) ، قال القُطَامِىّ [(٢)] :

* ظَلِلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ الماءِ جائزَةً [(٣)] *

أَى شَرْبَةً من الماءِ ، هٰكذا فَسَّروهُ .

(و) الجَوْزَةُ : (ضَرْبٌ من العِنَبِ) ليس بكَبِيرٍ ولٰكنّه يَصْفَرٌ [(٤)] جدًّا إِذا أَيْنَع .

(١) فى القاموس المطبوع بعد قوله : «سقاها» : والأمرَ سوّغه وأمضاه وجعله جائزا ، !
(٢) التكملة والعباب صححا نسبته الى : عدىّ بن الرقاع .
(٣) اللسان والصحاح والتكملة والعباب وعجزه :
* وفى المَرَاكِىِّ لوجادوا بها نُطَفُ *
(٤) فى مطبوع التاج : «يصفر» والصواب من اللسان .

(والجُوَازُ ، كغُرابٍ : العَطَشُ) .

(والجِيــزَةُ ، بالكَسْــر : الناحِيَــةُ) والجانِبُ ، (ج جِيــزٌ) ، بحذف الهاءِ (وجِيَزٌ) ، كعِنَب ، (والجِيزُ) ، بالكَسْر ، (جانِبُ الوادِى) ونَحْوِه . (كالجِيزَةِ .) ، (و) الجِيزُ : (القَبْرُ) قال المتنخِّل :

يالَيْتَهُ كان حَظِّى من طَعَامِكُمَــا
أَنِّــى أَجَنَّ سَوَادِى عَنْكُمَا الجِيزُ (١)

فَسَّره ثَعْلَب بأَنّــه القَبْــر ، وقال غيرُه بأَنّه جانِبُ الوادى .

(و) من المَجَــازِ : (الإِجــازَةُ فى الشِّعْر مُخَالَفَةُ حَرَكَاتِ الحَرْفِ الّذِى يَلِى حَرْفَ الرَّوِىّ) ، بأَنْ يكونَ الحرفُ الذى يلِــى حَرْفَ الرَّوِىِّ مضموماً ثُمّ يُكْسَرَ أَو يُفْتَح ، ويكون حرفُ الرَّوِىّ مُقَيَّدًا ، (أَو) الإِجازة فيه (كَوْنُ القَافِيَةِ طاءً والأُخْرَى دالاً ونَحْوهُ) ، هٰذا قولُ الخَلِيل ، وهــو الإِكْفَاءُ ، فى قَوْل أَبى زَيْد ، ورَواه الفارسىّ الإِجارة ، بالــراءِ غير مُعْجَمَة ، وقد أَغفَلَــه المصنِّــف

هُنَــاك ، (أَو) الإِجــازَة فيــه (أَنْ تُتِمَّ مصْراعَ غَيْرِكَ) .

(و) فى الحَدِيث ذِكرُ ذِى المَجَاز ، قالوا : (ذُو المَجَازِ) مَوضعٌ ، قال أَبــو ذُؤَيْبٍ :

ورَاحَ بها من ذِى المَجَازِ عَشِيَّــةً
يُبادِرُ أُولَى السابِقَاتِ إِلَى الحَبْلِ (١)

وقال الجوهــرىّ : موضــعٌ بمِنًــى كانت به سُوقٌ فى الجــاهِلِيَّة ، وقــال الحَارِثُ بن حِلِّزَة :

واذْكُرُوا حِلْفَ ذِى المَجَازِ وما قُدِّ
مَ فِيــه العُهُــودُ والــكُـفَلاَءُ (٢)

وقال غَيْرُه : ذُو المَجَاز : (سُوقٌ كانت لَهُمْ على فَرْسَخٍ من عَرَفَةَ بناحِيَة كَبْكَبٍ) ، سُمِّى به لأَنّ إِجازَةَ الحاجّ كانَتْ فيه ، كبْكَبٌ قد ذُكِرَ فى موضعــه .

(وأَبُو الجَوْزاءِ : شَيْــخٌ لِحَمّادِ بن سَلَمَةَ . و) أَبو الجَوْزَاءِ أَحْمَدُ بن عُثْمَانَ ، (شَيْــخ لمُسْلِم بنِ الحَجّاجِ) ، ذكره

(١) العباب (جوز) واللسان (جيز) والجمهرة : ٢ /٩٣ /٣ ٢٢٤ وشرح أشعار الهذلين ١٢٥٦ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٧٥ واللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

الحافِظُ فى التَّبْصير . (و) أَبو الجَوْزاءِ (أَوْسُ بنُ عَبْدِ اللهِ التابِعِيّ) - عن عائشَةَ وابنِ عَبّاس ، وعنه عَمْرُو بن مالِك اليشكريّ[1] ، وهو الرَّبْعِيّ وسيأْتى ذكره للمصنّف فى « ر ب ع » وأَنّه إِلى رَبْعَةِ الأَسْد ، قال الذهبيّ فى الدِّيوَان قال البُخارِيّ : فى إِسْنَادِه نَظَرٌ .

(وجُوزَةُ ، بالضَّمّ : ة بالمَوْصِلِ) من بَلَد الهَكّارِيَّة ، قاله الصّاغانيّ وضَبَطَه بالفَتْح ، والصَّوابُ الضَّمُّ ، كما للمصنِّف. ومنها : أَبو محمّد عبدالله بن محمّد النَّجيرَميّ[2] بن الجُوزِيّ ، حَدّث عنه هِبَةُ اللهِ الشِّيرازِيّ ، وذكر أَنّه سَمِعَ منه بجُوزَةَ ، بلد من الهَكّارِية ، كذا نقلَه الحافظ

(وجُوَيْزَةُ بِنْتُ سَلَمَة) الخَيْر بالضم (فى العَرَب . و) جُوَيْزَة (مُحَدِّثٌ) ، هٰكذا هو فى النُّسخ ، وهو وَهَمٌ .

(وجِيزَةُ ، بالكَسْرِ ة ، بِمِصْرَ) ، على حافَةِ النِّيل ، ويُقَال أَيضاً : الجِيزَةُ ، وقد تكرر ذِكرُهَا فى الحَدِيث ، وهى من جُمْلَة أَقَالِيمِ مِصْرَ ، حَرَسها الله تعالَى ، المشتمِلَة على قُرًى وبُلْدانٍ . والعَجَبُ للمصنِّف كيف لم يَتَعَرَّض لِمَنْ نُسِبَ إِلَيْهَا من قُدَمَاءِ المُحَدِّثين ، كالرَّبِيع بن سُلَيْمَانَ الجِيزِيّ وأَضْرابِه مع تَعرُّضِه لِمَن هو دُونَه . نعم ذَكَر الرَّبِيع بن سليمان فى « ر ب ع ». ونحنُ نَسُوقُ ذِكْرَ مَنْ نُسِب إِليها منهم ، لإِتمام الفائدَة وإِزَالة الاشْتِبَاه ، فمنهم : أَحْمَدُ بن بِلالٍ الجِيزِيّ القاضى ، سمع النَّسَائِيّ . ومحمّد بن الرَّبِيع بن سُلَيْمَانَ وَوَلَدُه الرَّبِيعُ بن مُحَمَّد ، حَدَّثا ، مات الرَّبِيع هٰذا فى سنة ٣٤٢ . وأَبو يَعْلَى أَحْمَدُ بن عُمَر الجِيزِيّ الزَّجّاج ، أَكْثَرَ عَنْه أَبو عَمْرٍو الدّانِيّ . وأَبو الطّاهِر أَحْمَدُ بن عبد اللهِ بنِ سالِمٍ الجِيزِيّ ، رَوَى عن خالِدِ بن نِزارٍ ، مات سنة ٢٦٣ . وجَعْفَر بن أَحْمَد بن أَيُّوب بن بِلالٍ الجِيزِيّ مولى الأَصْبَحِيِّين ، مات سنة ٣٢٧ . وخَلَفُ بنُ راشِدٍ المَهْرَانِيّ[1]

(١) وفى التبصير ٦٢٤ : «وقيده ابن السمعانى بالفتح» وفى مطبوع التاج «التكرى» والمثبت من مادة (ربع) .

(٢) فى التبصير ٣٧١ : النُّجيرى وفى معجم البلدان : البحيرى (بالباء والحاء المهملة) .

(١) فى التبصير ٣٦٥ « المهرى» .

الجِيزِىّ ، عن ابن لَهِيعَةَ ، مات سنة ٢٠٨ . وخَلَفُ بن مُسَافِرٍ قاضى الجِيزة ، مات سنة ٢٩٣ . وسَعِيدُ بن الجَهْمِ الجِيزِىّ أبو عُثْمَان المالِكِىّ ، كان أَحَدَ أَوْصِيَاءِ الشافِعِىّ ، رَوَى عنه سَعِيدُ بن عُفَيْر . والنُّعْمَانُ بن مُوسَى الجِيزِىّ ، عن ذِى النُّونِ المِصْرِىّ . ومَنْصُورُ بن عَلِىّ الجِيزِىّ ، عُرِفَ بابْنِ الصَّيْرَفِىّ ، عن السِّلَفِىّ ، ورَحْمَة [١] بن جعْفَر بن مُخْتَار الجِيزِىّ الفقيه ، كتب عنه المُنْذِرِىّ فى مُعجمه . وعبدُ المُحْسِنِ بن مُرتفع ابن حَسَن الخَثْعَمِىّ الجِيزِىّ ، محدّث مشهور : وأَبو عَبْدِ الله محمّد بنُ محمّد بن علِىّ الزِّفْتَاوِى ثمّ الجِيزِىّ ، من شيوخ الحافِظِ ابن حَجَرٍ ، وغير هٰؤُلاءِ .

(وجِيزَانُ) ، بالكَسْرِ : (ناحِيَةٌ باليَمَنِ)

(وجَوْزُ بُوَّى [٢] وجَوْزُ ماثِلٍ وجَوْزُ القَىْءِ من الأَدْوِيَة) ، كذا نقلَهُ الصّاغَانِىّ وقَلَّدَه المُصَنِّف . وفاته جَوْزُ جندم وجَوْزُ السَّرْو وجَوْز المَرْج ، وجَوْزُ الأَبْهَل ، وكلّهَا من الأَدْوِيَة . وكذٰلك جَوْزُ الهِنْد المَعْرُوفُ بالنّارْجِيل وَجَوْز البَحْر ، المَعْرُوف بالنارجيل البَحْرِىّ . أَما جَوْز بُوَّى فهو فى مِقْدَار العَفْصِ سَهْلُ المَكْسَر رَقِيقُ القِشْر طَيِّب الرائحة ، حادٌّ ، وأَجودُه الأَحْمَر الأَسْوَد القِشْرِ الرَّزِينُ . وأَمَّا جَوْزُ ماثِل فهو قِسْم مُخَدِّرٌ شَبِيهٌ بجَوْزِ القَىْءِ وعليه شَوْكٌ صِغَارٌ غِلاظٌ وحَبُّه كحَبِّ الأُتْرُجّ . وأَما جَوْزُ القَىْءِ فإِنّه يُشْبِه الخَرِيق الأَبْيَض فى قُوَّته . وقد رأَيت لبعْض المتأَخِّرِين فى النارجِيلِ البَحْرِىّ رِسالةً مُسْتَقِلّة يذكُر فيها منافِعَه وخَوَاصَّهُ وحَقِيقَته ، ليس هٰذا مَحَلَّ ذِكْرِهَا .

(و) رُوِىَ عن شُرَيْحٍ : إذا أَنْكَح المُجِيزانِ فالنِّكَاحُ لِلأَوّل ، (المُجِيزُ : الوَلِىُّ) ، يُقَال : هٰذه امرأَةٌ لَيْسَ لها مُجِيزٌ . (و) المُجِيزُ الوَصِىُّ ، والمُجِيزُ : (القَيِّمُ بِأَمْرِ اليَتِيمِ) . وفى حديث نِكَاح البِكْرِ «وإِنْ

---

(١) فى التبصير ٣٦٥ : رحمة بن خضر .
(٢) ضبطت فى القاموس بفتح الباء وهذا من التكملة .

صَمَتَتْ فهو إِذْنُهَا ، وإِنْ أَبَتْ فلا جَوَازَ عليها » ، أَى لا وِلاَيَةَ عَلَيْهَا مع الامْتِنَاع .

(و) المُجِيزُ : (العَبْدُ المَأْذُونُ لَه فى التِّجَارَة) ، وفى الحَدِيث «أَنَّ رَجُلاً [١] خاصَمَ إِلى شُرَيْحٍ غُلاماً لِزِيادٍ [٢] فى بِرْذَوْنة باعَهَا وكَفَلَ له الغُلامُ ، فقال شُرَيْح : إن كان مُجِيزًا وكَفَلَ لَكَ غَرِمَ » أَى ، إذا كان مَأْذُوناً له فى التِّجَارَة .

(والتِّجْوازُ ، بالكَسْر : بُرْدٌ مُوَشًّى) من بُرُود اليَمَنِ ، (ج : تَجَاوِيزُ) ، قال الكُمَيْتُ :

حَتَّى كَأَنَّ عِراصَ الدارِ أَرْدِيَةٌ
مِنَ التَّجَاوِيزِ أَو كُرَّاسُ أَسْفَارِ [٣]

(وجُوزْ ذانُ [٤] بالضّمّ : قَرْيَتَان بأَصْبَهانَ) ، من إِحْدَاهُمَا أُمُّ إِبراهِيمَ فاطِمَةُ ابنةُ عبدِ الله بن أَحْمَدَ بن عقيل الجُوزْذانِيَّة ، حدَّثت عن ابن رِيذَةَ .

(وجَوْزَانُ ، بالفَتْح : ة باليَمَن) ، من مِخْلاف بَعْدانَ .

(والجَوْزاتُ : غُدَدٌ فى الشَّجْرِ بَيْنَ اللَّحْيَيْن) ، نقله الصاغَانىّ .

(ومُحَمَّدُ بنُ مَنْصُور) بن (الجَوّاز ، كشَدّاد ، مُحَدِّثٌ . والحسَنُ ، بنُ سَهْلِ بن المُجَوِّز ، كمُحَدِّث ، مُحَدِّث) ، وهو شيخُ الطَّبَرانىِّ .

(و) من المَجَازِ : (اسْتَجازَ) رجَلٌ رَجُلاً : (طَلَبَ الإِجازَةَ ، أَى الإِذْنَ) فى مَرْوِيّاته ومَسْمُوعَاته . وأَجَازَهُ فَهُو مُجَازٌ . والمُجَازات : المَرْوِيّات . ولِلّٰه دَرُّ أَبِى جَعْفَرِ الفَارِقِىّ حيث يقول :

أَجازَ لهم عُمَرُ الشَّافِعِىُّ
جَمِيعَ الذى سَأَلَ المُسْتَجِيزُ
ولم يَشْتَرِط غَيْرَ ما فى اسْمِه
عَلَيْهِمْ وذٰلِك شَرْطٌ وَجِيزُ
يَعْنِى العَدْلَ والمَعْرِفةَ . والإِجازَةُ

(١) فى الفائق ١ /٢٢٥–٢٢٦ « محمد بن الحنفية » .
(٢) فى مطبوع التاج : « لزيادة » والمثبت من الفائق ، واللسان وفيه وفى النهاية « برزون باعة » .
(٣) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (كرس)
(٤) فى معجم البلدان « جوزدان » بدال مهملة .

أَحد أَقْسَامِ المَأْخَذ والتَّحمُّل ، وأَرفَعُ أَنواعِهَا إجازَةُ مُعَيَّنٍ لمُعَيَّنٍ ، كأَنْ يقول : أَجَزْت لفُلان الفُلانىّ ، ويَصفُه بما يُمَيِّزُه ، بالكِتَابِ الفُلانىّ ، أَو ما اشْتَمَلَت عليه فِهْرِستى ، ونحو ذٰلك ، فهو أَرْفَع أَنْوَاع الإجازةِ المجرَّدَة عن المُنَاوَلَة ، ولم يَخْتَلِفْ فى جَوازِهَا أَحد ، كما قالَه القاضِى عِيَاض . وأَمّا فى غَيْرِ هٰذا الوَجْهِ فقد اخْتُلِفَ فيه ، فمَنَعَه أَهلُ الظاهِرِ وشُعْبَةُ ، ومن الشافِعِيَّة القاضِى حُسَيْنٌ والمَاوَرْدِىُّ ، ومن الحَنَفِيَّة أَبو طاهِرٍ الدَّبَّاس ، ومن الحَنَابِلَة إبراهِيمُ الحَرْبِىّ . والّذِى استقرّ عليه العملُ القَولُ بتَجْوِيزِ الإجازَةِ وإجازة الرِّوايةِ بِهَا والعَمَل بالمَرْوِىّ بها ، كما حَقّقَهُ شيخُنَا المُحَقّقُ أَبو عبدِ الله محمّد بن أَحْمَدَ بنِ سَالِمِ الحَنْبَلِىّ فى كَرَارِيسِ إجازَةٍ أَرْسَلَهَا لَنَا من نَابُلُسِ الشامِ . واطّلعتُ على جُزْءٍ من تَخْرِيج الحافِظِ أَبِى الفَضْل بن طاهِرٍ المَقْدِسِىّ فى بَيَانِ العَمَل بإجازَةِ الإجازةِ يقولُ فيه : أَما بَعْدُ ، فإِنّ الشيخَ الفَقِيه الحافِظَ أَبا عَلِىّ البردانىّ البَغْدَاذِىّ بعثَ إلىّ عَلَى يَدِ بعضِ أَهْلِ العِلْم رُقْعَةً بخَطّه يَسْأَلُ عن الرِّوايَة بإجازَةِ الإجازَة فأَجَبْتُه : إذا شَرَطَ المُسْتَجِيزُ ذٰلك صَحَّت الرِّوَايَة وبَيَانُه أَنْ يقولَ عِنْدَ السُّؤال : إنْ رَأَى فلانٌ أَنْ يُجِيزَ لِفُلَانٍ جميعَ مَسْمُوعَاتِه من مَشَايِخه وإجَازاتِه عن مَشَايِخِه ، وأَجَابَهُ إلى ذٰلك ، جازَ للمُسْتَجِيزِ أَن يَرْوِىَ عَنْهُ ، ثمّ ساقَ بأَسانِيدِه أَحادِيثَ احْتَجّ بها على العَمَلِ بإجازة الإجازة . قد وقع هٰذا الجُزْءُ عالِياً من طَرِيق ابن المقيّر عن ابْنِ ناصِرٍ عنه . وبلغنى أَنّ بعضَ العُلَمَاءِ لم يَكُنْ يُجِيزُ أَحَدًا إلاّ إذا اسْتَخْبَرَه واسْتَمْهَرَه وسأَلَهُ ما لَفْظُ الإجازَةِ وما تَصْرِيفُهَا وحَقِيقَتُهَا ومَعْنَاهَا . وكُنْتُ سُئِلْتُ فيه وأَنا بثَغْرِ رَشِيد فى سنة ١١٦٨ فأَلَّفْتُ رِسَالَةً تَتَضَمَّن تَصْرِيفَهَا وحَقِيقَتها ومَعْنَاهَا لم يَعْلَقْ منها شىءٌ الآنَ بالبَالِ . واللهُ أَعْلَم .

(وأَجَزْتُ على الجَرِيــحِ)، لُغَةٌ فى (أَجْهَزْتُ)، وأَنكرهُ ابنُ سِيده فقال : ولا يُقَالُ أَجــازَ عَلَــيْهِ ، [1] إِنَّمَا يقال أَجازَ على اسْمِه ، أَى ضَرَبَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

مَجَازَةُ النَّهرِ : الجِسْرُ . وأَجازَ الشَّىْءَ إِجْوَازًا كأَنَّــه لَزِمَ جَــوْزَ الطَّرِيــق وذٰلك عبارةٌ عمــا يَسُوغُ . ويقال : هٰذا ما لا يُجَوِّزُه العَقْلُ .

والجِيــزَةُ مــن المــاءِ ، بالــكَسْر : مِقدارُ ما يَجُوزُ به المُسَافِرُ من مَنْهَــلٍ إِلى مَنْهَلٍ ، كالجَوْزَة ، والجائِزَة .

وأَجازَ الوَفْدَ : أَعطاهُمُ الجِيزَةَ .

وفى الحديث « كُنْتُ أُبايِــعُ النّاسَ وكان من خُلُقِى الجَوَازُ » أَى التَّسَاهُلُ والتَّسَامُحُ فى البَيْع والاقْتِضَــاء .

وجازَ الدِّرْهَم ، كتَجَوَّزَه قال الشاعر :

إِذا وَرَقُ الفِتْيَانِ صارُوا كأَنَّهُــم
دَرَاهِمُ منهــا جائزاتٌ وزُيَّــفُ [2]

وحكى اللِّحْيَانىُّ : لَــمْ أَرَ الــنَّفَقَــةَ تَجُوزُ بمَكَانٍ كمــا تَجُوزُ بمَكَّــةَ ، قال ابنُ سِيدَهْ ، ولم يُفَسِّرْها ، وأُرَى مَعْنَاهَا تَنْفُقُ .

والجَوَازُ ، كسَحَابٍ : سَقْيَةُ الإِبِلِ ، قال الراجِــزُ :

يا صــاحِبَ الماءِ فَدَتْــكَ نَفْسِى
عَجِّلْ جَــوَازِى وأَقِلَّ حَبْسِى [1]

والمَجَازُ : كِنَايَةٌ عن المُتَبَرِّزِ .

ومن المَجَازِ قولهم : المَجَازُ قَنْطَرَةُ الحَقِيقَةِ . وكان شيخُنَا السَّيِّدُ العَارِفُ عبدُ الله بن إِبراهِيمَ بنِ حَسَنٍ الحُسَيْنِىّ يقولُ : والحَقِيقَةُ مَجَازُ المَجَازِ .

وذُو المَجَازِ : مَنزِلٌ فى طَرِيقِ مَكَّةَ ، شرَّفهــا الله تعــالَى ، بيــن ماوِيَّـــةَ ويَنْسُوعَةَ ، على طَرِيق البَصْــرَة .

والمَجَازَةُ : مَوسمٌ من المَوَاسِمِ .

وجُزْتُ بكذا ، أَى اجْتَزْتُ بِــه .

وجُزْتُ خِلالَ الدِّيارِ ، مثــلُ جُسْتُ ،

(١) فى العباب . قال ابن عباد : أجزت على الجريح بمعنى أجهزت عليه .

(٢) اللسان وهو لهدبه انظر (زيف) و (ورق) والرواية « وزائف » .

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب .

كما نقَلَهُ ابنُ أُمِّ قاسمٍ ، وقد تقدَّم .

وجُوزْجان ، من كُوَرِ بَلْخ .

وجُوزِى ، بالضَّمّ وكَسْر الزاى : اسم طائرٍ ، وبه لُقِّبَ إسماعيلُ بنُ مُحَمَّد الطَّلْحِىّ الأَصْبَهَانِىّ الحافِظ ، ويقال له الجُوزِىّ ، وكان يَكْرَهُه ، وهو المُلَقَّبُ بقِوَام السُّنَّة ، روَى عن ابن السَّمْعَانى وابنِ عَساكر ، تُوفِّىَ سنة ٥٣٥ . وأما أَبو الفَرَجِ عبدُ الرحْمٰن بنُ عَلِىّ بنِ مُحَمَّدِ [بن علىّ بن عُبيد الله] بنِ عبدِ الله بن حُمَّادَى بن أَحْمَد بنِ مُحَمَّد بن جَعْفَرٍ الجَوْزِىّ القُرَشِىّ التَّيمِىّ الحَنْبَلِىّ الحافِظُ البَغْدَادِىُّ ، فبفَتْح الجِيم بالاتّفاق ، لُقِّب به جَدُّه جَعْفَرٌ ، لجَوْزَة كانتْ فى بَيْتِه ، وهى الشَّجَرَةُ . وشذّ شيخُ الإسلام زَكَرِيّا الأَنْصارِىّ فضَبَطَه بضَمّ الجِيم ، وقال : هو غَيْرُ ابن الجَوْزِىّ المَشْهُور ، وفيه نَظَرٌ بَيَّنَّاه فى رِسالَتِنَا المِرْقاة العَلِيّة بشَرْح الحَدِيثِ المُسَلْسَل بالأَوَّلِيَّة .

وإِبراهِيمبن مُوسَى الجَوْزِىّ البَغداذىّ ، بفَتْح الجِيم أَيضاً ، حَدَّث عن بِشْر ابن الوَلِيد ، وعنه ابنُ ماسِى .

وجازٌ[1] كباب : جَبَلٌ طويلٌ فى دِيار بَلْقَيْنِ ، لا تكاد العينُ تَبلغ قُلَّته .

والجائزةُ من أَعلامهن ، والعَوامُّ تقدِّم الزاى على التحتيّة .

وأُورمُ الجَوْز : قريةٌ بحَلَب ، يأْتى ذِكرُها للمصنف فى « و ر م » .

[ج ه ز] *

(جَهَازُ المَيِّتِ والعَرُوسِ والمُسَافِرِ ، بالكَسْر والفتح : ما يَحْتَاجُون إِلَيْه) ، قال اللَّيْثُ : وسَمِعْتُ أَهلَ البَصْرَة يُخَطِّئُون الجِهَازَ ، بالكَسْر . قال الأَزهرىّ : والقُرَّاءُ كلُّهُم على فَتْحِ الجِيم فى قوله تعالى ﴿ فلَمَّا جَهَّزَهُمْ بجَهَازِهِم ﴾[2] قال : وجِهَاز ، بالكَسْر ، لُغَةٌ رديئةٌ . قال عُمَرُ بن عبد العَزِيز :

تَجَهَّزِى بجِهَازٍ تَبْلُغِينَ به
يانَفْسُ قَبْلَ الرَّدَى لَمْ تُخْلَقِى عَبَثَا[3]

(١) فى معجم البلدان : (جأْز) ثانيه همزة ساكنة.
(٢) سورة يوسف الآية ٧٠ .
(٣) اللسان .

(وقد جَهَّزَهُ تَجْهِيزًا فتَجَهَّزَ) .

وجَهَّزَ القَوْمَ تَجْهِيزًا ، إذا تَكَلَّفَ لهم بجَهَازِهِم للسَّفَرِ . وتَجْهِيزُ الغَازِى : تَحْمِيلُه وإعدادُ ما يَحْتَاج إليْه فى غَزْوِه . وجَهَّزْتُ فُلاناً : هَيَّأْتُ جَهَازَ سَفَرِه .

وتَجَهَّزْتُ لِأَمْرِ كذا ، أى تَهَيَّأْتُ له ، (ج أَجْهِزَةٌ) ، و (جج) ، أى جَمْع الجَمْع (أَجْهِزاتٌ) ، قال الشاعر :

* يَبِتْنَ يَنْقُلْنَ بأَجْهِزَاتِهَا[1] *

(و) الجَهَازُ ، (بالفَتْحِ : ما عَلَى الرَّاحِلَةِ . و) الجَهَازُ : (حَيَاءُ المَرْأَةِ) ، وهو فَرْجُهَا .

(وجَهَزَ عَلَى الجَرِيحِ ، كمَنَعَ) ، جَهْزًا : قَتَلَه ، قاله ابنُ دُرَيد ، وقال غيرُه : جَهَزَ عليه (وأَجْهَزَ : أَثْبَتَ قَتْلَهُ . و) قال الأَصمعىّ : أَجْهَزَ على الجَرِيحِ ، إذا (أَسْرَعَهُ) ، أى القَتْلَ ، (و) قد (تَمَّمَ عَلَيْه) ، وفى حديث علىّ رضى الله عنهُ : «لاتُجْهِزُوا على جَرِيحِهم» أى مَن صُرِعَ وكُفِىَ قِتَالُه لا يُقْتَل ، لأَنَّهُم مُسْلمون ، والقَصْد من قِتالِهم دَفْعُ شَرِّهِم ، فإذا لم يكنْ ذٰلك إلاّبِقَتْلِهِم قُتِلُوا . وفى حَدِيث ابنِ مَسْعُودٍ «أَنَّه أَتَى على أَبِى جَهْل وهو صَرِيعٌ فأَجْهَزَ عَلَيْه» . وقال ابنُ سِيده : ولايقال أجازَ عليه . وقد تَقَدَّم .

(ومَوْتٌ مُجْهِزٌ وجَهِيزٌ) ، أى وَحِیٌّ (سَرِيعٌ) ، ومنه الحديثُ : «هل تَنْظُرُونَ إلاَّ مَرَضاً مُفْسِدًا أو مَوْتاً مُجْهِزًا» .

(وفَرَسٌ جَهِيزٌ) ، أى (خَفِيفٌ) ، وقال أبو عُبَيْدَة : فَرَسٌ جَهِيزُ الشَدِّ ، أى سريعُ العَدْوِ ، وأنشد :

ومُقَلِّص عَتَد جَهِيز شَدُّه
قَيْد الأَوابِدِ فى الرِّهان جَواد[1]

(وجَهِيزَةُ) اسمُ (امرأَة رَعْنَاء)

(١) اللسان والصحاح . وفى العباب ونسبه إلى عمر بن الأشعث بن لجأ :
حتَّى إذا ماشَدَّ أجْهِزاتِها
وأ نْجأ العصْرَ إلى صَلاتِها

(١) اللسان .

تُحَمَّقُ ،(و) يُقَـال : إِنّـه (اجْتَمَـعَ قَوْمٌ يَخْطُبُون فى الصُّلْحِ بين حَيَّيْنِ فى دَمٍ كَىْ يَرْضَوْا بالدِّيَة ، فبَيْنَما هـم كذٰلك قالتْ جَهِيزَةُ ، ظَفِرَ بالقَاتِلِ وَلِىٌّ للمَقْتُولِ فَقَتَلَهُ ، فَقَالُوا) عند ذٰلك :

* (قَطَعَتْ جَهِيزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيبِ)[1] *

فضُرِبَ بـه المَثَلُ .

(و) جَهِيـزَةُ (عَلَـمٌ للذِّئْـبِ أَو عِرْسه) ، أَى أُنْثاهُ (أَو الضَّبُعِ) ، قاله أَبو زَيْـد ؛ (أَو الدُّبَّـةِ) أَو الدُّبِّ ، والجِبْسُ أُنْثَاه ، (أَوْ جِرْوِها) .

(و) قيـل : جَهِيـزَةُ : (امـرأَةٌ حَمْقَـاءُ) ، قيل : هـى (أُمُّ شَبِيـبٍ الخارِجِـىّ ، وكان أَبُـوهُ) أَى أَبـو شَبِيبٍ من مُهَاجِرَةِ الكُوفَةِ ، (اشْتَراها من السَّبْىِ) ، وكانـت حَمْرَاءَ طَوِيلةً جَمِيلَةً ، فأَرادها على الإِسْلام فَأَبَتْ ، فَوَاقَعَها (فحَمَلَتْ ، فَتَحَرَّكَ الوَلَدُ) فى بَطْنِهـا (فقالـتْ : فى بَطْنِـى شَىْءٌ يَنْقُزُ ،[2] فقِيلَ) ، وفى بعض النُّسَـخ : فقالوا : («أَحْمَقُ من جَهِيزَةَ») قال ابنُ عَدِىّ وابنُ بَرِّىّ ، وهٰذا هو المَشْهُور فى هٰـذا المَثَل : «أَحْمَقُ من جَهِيـزَةَ » غيـر مَصْرُوف . وذكر الجَاحظُ أَنّه «أَحْمَقُ من جَهِيزَةٍ » ، بالصَّرْف . (أَو المُرَادُ) بالجَهِيـزَةِ (عِرْسُ الذِّئب) ، أَى أُنْثَـاهُ ، وهـى تُحَمَّـقُ ، قـال الجاحـظ : (لأَنَّهَـا تَـدَعُ وَلَدَهـا وتُرْضِعُ وَلَدَ الضَّبـعِ) من الإِلْقَةِ[1] كفِعْل النَّعامة ببَيْضِ غَيْرِهَـا ، وعلى ذٰلك قَوْلُ ابن جِـذْلِ الطِّعـانِ :

كمُرْضِعَةٍ أَوْلادَ أُخْرَى وضَيَّعَـتْ
بَنِيهـا فَلَمْ تَرْقَعْ بذٰلك مَرْقَعَا[2]

(ويُقَالُ : إِذا صِيدَت الضَّبُعُ كَفَلَ الذِّئْبُ وَلَدَها) ويَأْتِيه باللَّحْمِ ، قال الـكُمَيْت :

كما خامَرَتْ فى حِضْنِهـا أُمُّ عامِرٍ
لِذِى الحَبْلِ حَتَّى عالَ أَوْسٌ عِيالَها[3]

وقولُه : لِذِى الحَبْل ، أَى للصَّائـد

(١) ضبط بتنوين آخره واعتبرناه عجز بيت من الكامل .
(٢) فى نسخة من القاموس « ينقر » .

(١) فى مطبوع التاج : « الألفة » والصواب من العباب.
(٢) اللسان .
(٣) اللسان والعباب .

الَّذى يُعَلِّقُ الحَبْلَ فى عُرْقُوبِها . وقال اللَّيثُ : كانت جَهِيزَةُ امرأَةً خَليقَةً فى بَدَنِها ، رَعْنَاءَ ، يُضْرَب بها المَثَلُ فى الحُمْق وأَنشد :

كَأَنَّ صَلاَ جَهِيزَةَ حين قامَتْ
حَبَابُ الماءِ حالاً بَعْدَ حالِ (١)

(وأَرْضٌ جَهْزاءُ : مُرْتَفِعَةٌ ، وعَيْنٌ جَهْزاءُ : خارِجَةُ الحَدَقَةِ . وبالرّاءِ أَعْرَفُ) ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه .

(و) يقال : (تَجَهَّزْت للأَمْرِ واجْهَازَزْتُ) ، أَى (تَهَيَّأْتُ لَهُ) ، وقد جَهَّزْتُه تَجْهِيزًا : هَيَّأْتُه .

(ومِنْ أَمْثَالِهِم) فى الشَّىْءِ إِذا نَفَرَ فلم يَعُدْ : «(ضَرَبَ فى جَهَازِه)» . بالفَتْح ، أَى نَفَرَ فلم يَعُدْ . وأَصْلُه) فى (البَعِيرِ يَسْقُطُ عن ظَهْرِه القَتَبُ بأَداتِه فيَقَعُ بين قَوائمِه فينْفِرُ منه) ، وفى بعض النُّسَخ : عَنْه (حَتَّى يَذْهَبَ فى الأَرْضِ) . وفى التَّهْذِيب : العَرَبُ تقولُ : «ضَرَبَ البعيرُ فى جَهَازِه» إِذا جَفَلَ فنَدَّ فى الأَرْضِ والْتَبَطَ حَتَّى طَوَّحَ مَا عَلَيْهِ مِن أَدَاةٍ وحِمْلٍ ، (وضَرَبَ بمَعْنَى سارَ ، و «فى» مِنْ صِلَةِ المَعْنَى ، أَى صار عاثِرًا فى جَهَازِه) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

[ج هـ م ز]

جَهْمَزَ المَتَاعَ بَعْضَه على بَعْضٍ ، أَى وَضَع بعضَه فَوْقَ بَعْضٍ ، كذا نقله الصاغانىّ ولم يَعْزُه لأَحَد . والَّذى ظَهَر لى بَعْدَ تَأَمُّلٍ شَدِيد أَنَّه تَصَحَّفَ عليه ، وأَصْلُه جَمْهَر المَتَاعَ جَمْهَرَةً ، ولذا لم يَذْكُرْه هنا أَحدٌ من أَئمَّة اللّغة . فتَأَمَّل (١) .

(فصل الحاءِ) المهملة مع الزاى

[ح ج ز] *

(حَجَزَه يَحْجُزُه) ، بالضَّمّ ، (ويَحْجِزُهُ) ، بالكَسْرِ ، (حَجْزًا وحِجِّيزَى) ، مِثالُ خِصِّيصَى (وحِجَازَةً) ، بالكَسْر : (مَنعَهُ) . وفى المَثَلِ : «كانَتْ بيـنَ القَوْمِ رِمِّيَّا ، ثمّ صارَتْ

---

(١) اللسان ، والعباب وفيه « حيث قامت » .

(١) انظر مادة (جيز) مع مادة (جوز) .

حِجِّيزَى » ، أَى تَرَامَوْا ثمَّ تَحَاجَزُوا .

(و) حَجَزَه يَحْجِزُه حَجْزًا : (كَفَّهُ)، ومنه الحديث : ولأَهْلِ القَتِيلِ أَنْ يَنْحَجِزُوا الأَدْنَى فالأَدْنَى » أَى يَكُفُّوا عن القَوَدِ ، (فانْحَجَزَ)، وكُلُّ مَنْ تَرَكَ شيئاً فقد انْحَجَزَ عَنْه . والانْحِجَازُ مُطاوِعُ حَجَزَه ، إذا مَنَعَه.

(و) حَجَزَ (بَيْنَهُما) يَحْجِز حَجْزًا وحِجَازَةً فاحْتَجَزَ : (فَصَلَ)، واسْمُ ما فَصَلَ بينهما : الحاجِزُ .

وقال الأَزهرِىّ : الحَجْزُ : أَن تَحْجِزَ بين مُقَاتِلَيْن . والحِجَازُ الاسْمُ ، وكذٰلك الحاجِزُ .

(و) فى الصّحاح : حَجَزَ (البَعِيرَ) يَحْجِزُه حَجْزًا : (أَناخَهُ ثمّ شَدَّ حَبْلاً فى أَصلِ خُفَّيْه) جميعاً (مِنْ رِجْلَيْه ثمّ رَفَعَ الحَبْلَ من تَحْتِه فشَدَّهُ على حَقْوَيْه)، وذٰلك إذا أَرادَ أَنْ يَرْتَفِعَ خُفُّه . وقيل : حَجَزَهُ : إذا شَدَّ الحَبْلَ بوَسَطِ يَدَيْه ثمّ خالَفَ فعَقَدَ به رِجْلَيْه ثُمَّ طَرَفَيْه إلى حَقْوَيْهِ ثمّ يُلْقَى على جَنْبِه شِبْه المَقْمُوط (لِيدُاوِىَ دَبَرَتَه) فلا يستطيع أَنْ يَمْتَنِعَ إلاّ أَن يَجرّ جَنْبَه على الأَرْض . (وذٰلك الحَبْلُ) حِجَازٌ ، وقيل: الحِجَازُ حَبْلٌ يُلْقَى لِلْبَعِير مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْه ثُمَّ يُنَاخُ عليه ، ثُمَّ يُشَدّ به رُسْغَا رِجْلَيْه إلى حَقْوَيْه وعَجُزِه .

(وكُلُّ ما تَشُدُّ به وَسَطَك لِتُشَمِّرَ) به (ثِيابَكَ حِجَازٌ)، قاله أَبو مالك .

(والحَجَزَةُ)، محرّكةً : (الظَّلَمَةُ) ؛ لأَنّهم يَحْجِزون عن الحُقُوق، ومنه حديثُ قَيْلَةَ : « أَيُلامُ ابنُ ذهِ أَنْ يَفْصِلَ الخُطَّةَ ويَنْتَصِرَ من وَرَاءِ الحَجَزَة » وقال الأَزهرى : هُمُ (الَّذِينَ يَمْنَعُون بَعْضَ الناسِ من بَعْضٍ ويَفْصِلُون بَيْنَهُم بالحَقِّ ، جَمْعُ حاجِزٍ)، وأَراد بابْنِ ذِهِ وَلَدَهَا ، يقُولُ : إذا أَصابَه خُطَّةُ ضَيْمٍ فاحْتَجَّ عن نَفْسه وعَبَّرَ بلِسانِه ما يَدْفَعُ به الظُّلْمَ عنه لم يَكُنْ مَلُوماً . وفى كلام

المصَنّف نَظَرٌ ظاهِرٌ ، فإنّه جَمَع بين الكلامَين المُتَضادَّيْن ، فإنّ الفاصِلَ فى الحَقّ كيف يَكُونُ ظالماً ، فالصَّوابُ فى العِبَارَة : أَوْ الذين ، إلى آخِره .

(والمَحْجُوزُ : المُصَابُ فى مُحْتجَزِه ومُؤْتزَرِه . و) المَحْجُوزُ : (المَشْدُودُ بالحِجَازِ) ، وهو الحَبْلُ الذى تَقَدَّم ذِكْرُه ، قال ذو الرُّمّة .

فهُنَّ من بَيْنِ مَحْجُوزٍ بنَافِذَةٍ
وقائظٍ وكِلاَ رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبُ[1]

(والحُجْزَةُ ، بالضّمّ : مَعْقِدُ الإِزارِ) من الإِنْسَان . وقال الليث : الحُجْزَةُ حيث يُثْنَى طَرَفُ الإِزار فى لَوْثِ الإِزار ، وجمعُه حُجُزاتٌ . (و) الحُجْزَةُ (مِنَ السَّرَاوِيلِ : مَوْضِعُ التِّكَّةِ) ، ويُجْمَع أَيضاً على حُجَزٍ ، كغُرَف ، ومنه الحديث : «أَنا[2] آخِذٌ بحُجَزِكُم » .

(١) ديوانه : ٢٦ واللسان والعباب ورواية البيت فى العباب والديوان .
حتى إذا كُنَّ محجوزاً بنافذة
وزاهِقاً وكلاَ رَوْقَيه مختَضِبُ

(٢) فى اللسان : « فأنا » وفى العباب : إنى آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقحمّون فيها .

(و) الحُجْزَةُ (مَرْكَبُ[1] مُؤَخَّرِ الصِّفَاقِ بالحَقْوِ) ، وفى بعض الأُصول : فى الحَقْوِ .

(والحِجْزُ ، بالكَسْرِ ويُضَمّ : الأَصْلُ) والمَنْبِتُ ، ومنه الحَدِيث : « تَزَوَّجُوا فى الحِجْزِ الصالِحِ فإِنّ العِرْقَ دَسّاسٌ » (و) الحُجْزُ : (العَشِيرَةُ) يَحْتَجِزُ بهم ، أَى يَمْتَنِعُ . وقيل حُجْزُ الرجُلِ : فَصْلُ[2] ما بَيْنَ فَخِذِه والفَخِذِ الأُخْرَى من عَشِيرَتِه .

(و) الحُجْزُ : (النَاحِيَةُ) .

(و) الحَجَزُ ، (بالتَّحْرِيك) : مثل (الزَّنَجِ) ، بالنّون والجيم مُحَرَّكة ، قال ابنُ بُزُرْج : اسمٌ (لِلمَرَضِ فى المِعَا) والمَصَارِين ، وهو قَبْضٌ فيها من الظَّمَإِ فلا يستطيع أَن يُكْثِرَ الطُّعْمَ أَو الشُّرْب ، (والفِعْلُ كفَرِحَ) ، حَجِزَ الرجُلُ وزَنِجَ .

(وحِجْزَى ، كذِكْرَى : ة بدِمَشْقَ ، وهُو

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : ومركب : كذا بنسخ الشارح وفى القاموس المطبوع : (ومن الفرس مركب) الخ » .

(٢) وهكذا فى مطبوع التاج والتكملة : (فصل) وفى العباب : (فضل) .

حِجْــزاوِىٌّ) ، على غير قِياسٍ ، نقــله الصــاغانىّ .

(والحِجَازُ) ، ككِتَابٍ وإِنّمَا ، أَطلقَه لشُهْرَتِــه وكثــرة استعماله : (مَكَّــةُ والمَدِينَةُ والطائــفُ ومَخَالِيفُهَا) ، أَى قُرَاهَا ، وكذٰلك اليَمَامَــةُ فإِنّهــا من الحِجَازِ ، وقد صَــرَّح به غَيْــرُه ، ، سُمِّيَــت بذٰلك من الحَجْزِ وهوالفَصْلُ بين الشَّيْئيْــن ؛ (لأَنَّهَا حَجَــزَتْ بين نَجْدٍ وتِهَامَةَ) ، أَو بَيْنَ الغَــوْرِ والشَّام والبادِيَة ، أَو بين نَجْد والغَوْر ، (أَو بَيْنَ نَجْدٍ والسَّرَاةِ ، أَوْ لأَنَّهَا احْتُجِزَت بالحِرَارِ الخَمْسِ) المعظَّمة ، وهُــنَّ : (حَرَّة بَنِى سُلَيْمٍ ، و) حَرَّةُ (وَاقِمٍ ، و) حَرَّة (لَيْلَى ، و) حَرَّةُ (شَوْرانَ ، و) حَــرَّةُ (النــارِ) ، وهٰــذا قَــولُ الأَصمعــىّ . وقال الأَزهرىّ : سُمِّىَ حِجَازًا لأَنَّ الحِرَارَ حَجَزَت بَيْنَه وبَيْنَ عالِيَة نَجْد . قال : وقال ابنُ السِّكِّيت : ما ارْتَفَع عن بَطْن الرُّمّة فهــو نَجْدٌ إِلى ثَنايَــا ذات عِرْقٍ ، وما احْتَزَمَت بــه الحِرَارُ حَرَّة شَوْرانَ وعامَّة مَنازِل بَنِى سُلَيم إِلى المَدِينَة فما احْتَازَ فى ذٰلك الشَّقِّ كُلّه حِجَازٌ . وطَــرَفُ تِهَامَةَ من قِبَــلِ الحِجَازِ مَدارِجُ العَرْجِ ، وأَوّلهــا من قِبَلِ نَجْدٍ مَدارِجُ ذات عِرْقٍ . وقال الأَصْمَعِــىُّ : إِذا عَرَضَت لك الحِرَارُ بنَجْدٍ فذٰلك الحِجَازُ ، وأَنشــد :

* وفَرُّوا بالحِجَازِ لِيُعْجِزُونِى[1] *

أَراد بالحِجَازِ الحِرَارَ . ووَقَــع فى بعض فَتَاوَى الإِمام النَّوَوِىّ رحمــه الله تعــالى أَنَّ المَدينَةَ حِجَازِيَّةٌ اتّفاقاً ، لا يَمَانِيــة ولا شَاميَّــة . واستغــربَ الزَّرْكَشِــىّ فى «إِعــلام الساجــد» حكَايَة الاتِّفَاقِ ، بل الشافِعِــىُّ نَصَّ علَى أَنَّهــا يَمانِيَــة .

(واحْتَجَــزَ) الرجُــلُ : (أَتَاهُ) ، أَى الحِجَازَ ، (كانْحَجَزَ وأَحْجَزَ) إِحْجَازًا .

(و) احْتَجَــزَ لَحْــمُ بَعْضِــه إِلى بَعْض : (اجْتَمَــع) .

(و) احْتَجَــزَ الرجُــلُ : (حَمَــلَ الشَّىْءَ فى حُجْزَتِه) وحِضْنِه .

(1) اللسان وهو لأبى جندب الهذلى ، شرح أشعار الهذليين ٣٥٤ وصدره .
* تَحَفَّظْتُ غِرَانَ إِثْرَهُم دَلِيلاً *

(و) احْتَجَـزَ (بإِزارِهِ): أَدْرَجَه . وفى الأَساس: لاقَى بَيْنَ طَرَفَيْه و(شَدَّه على وَسَطِـهِ)، عن أَبى مالك، ومنـه حَدِيـثُ مَيْمُونَةَ «كانَ يُبَاشِرُ المَرْأَةَ من نِسَائه وهـى حـائضٌ إذا كانت مُحْتَجِزَةً»، أَى شادَّةً مِـئْزَرَهَا عـلى العَوْرَةِ .

(والمُحْتَجِــزَةُ: النَّخْلَــةُ) الـتى (تَكُـونُ عُذُوقُهَـا فى قَلْبِها)، نقـله الصّـاغَـانىّ

(والمُحَاجَزَةُ: المُمَانَعَةُ) والمُسالَمَةُ . وفى المثل: «إنْ أَرَدْتَ المُنَاجَزَة فقَبْلَ المُحَاجَزَة» أَى قَبْلَ القِتَال .

(وتَحَاجَـــزَا: تَمَانَعَـا)، ومنـه المَثَلُ: «كَانَتْ بَيْنَ القَـوْمِ رِمِّيَّـا ثُمَّ حِجِّيزَى» أَى تَرَامَوْا ثمّ تَحَاجَزُوا .

(والحَجَائـــزُ)، كأَنَّــهُ جَمْـــع حَجِيزَة: (ع)، وهو من قِلاَتِ العارِض (باليَمَامَةِ) .

(وحَجَازَيْكَ، بالفَتْح)، كحنانَيْك، (أَى احْجُـزْ بَيْنَ القَوْمِ حَجْزًا بعدَ حَجْـزٍ)، كأَنَّه يقولُ لا تَقْطَـعْ ذٰلك ولْيَكُ بَعضُـهُ مَوْصُـولاً ببَعْضٍ .

(وشِدَّةُ الحُجْزَةِ كِنَايَةٌ عن الصَّبْرِ) والجَلَد، وهُوَ شَدِيدُ الحُجْزَةِ، أَى صَبُور على الشِّـدَّةِ والجَهْـد، ومنه حديـثُ عَلِـىّ رضىَ الله عنـه، وسُئِـلَ عن بَنِي أُمَيَّةَ فَقَال «هُمْ أَشَدُّنَـا حُجَزًا» وفى رِوايةٍ: حُجْزَةً، وأَطْلَبُنَا للأَمْـرِ لا يُنَالُ فيَنَالُونَهُ» .

(و) يقال، (هُوَ دانِـى[1] الحُجْزَةِ، أَى مُمْتَلِـئُ الكَشْحَيْنِ، وهو عَيْبٌ)، وهــو مَجازٌ أَيضــاً .

ويُقَال: وَرَدَتِ الإِبَلُ ولَها حُجَزٌ)، بضَمٍّ ففَتْـح، (أَى) وَرَدَتْ (شِبَاعاً عِظامَ البُطُونِ)، وهو مَجاز أَيضاً .

[] وممَّـا يُسْتَدْرَك عليـه:

الحَاجِـزُ: الفاصِلُ بين الشَّيْئَين، كالحِجَازِ .

(١) وهكذا فى القامـوس المطبوع أيضا وفى العبـاب ويقال: فلان جاء فى الحجزة، إذا كان ممتلىء الكشحين والعرب تذم به» — كذا كتب «جاء فى الحجزه» ولعلها جاف الحجزة . وقالت جنوب فى أخيهـا عمرو ذى الكلب «والله ما وجدتم حجزته جافية» .

والحِجَازُ : الجِبَالُ ومنه قولُ الشاعِرُ :

* ونَحْنُ أُناسٌ لا حِجَازَ بِأَرْضِنَا *[1]

وتَحَاجَزَ القومُ وانْحَجَزُوا واحْتَجَزوا : تَزَايَلُوا .

وهو طَيِّبُ الحُجْزَةِ ، أَى عَفِيفٌ ومنه قولُ النابِغَة :

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجُزاتُهُمْ
يُحَيَّوْن بالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ[2]

فإِنّه كَنَى بــه عن الفرُوجِ . يريد أَعفّاءَ عن الفُجُور ، وهو مَجازٌ ، وبه فَسَّر ابنُ الأَعْرَابِىّ قولَ الشاعر :

* فامْدَحْ كَرِيمَ المُنْتَمَى والحِجْزِ[3]

قال : أَى إِنّه عَفِيفٌ طاهِرٌ .

والحِجْزُ : العَفِيفُ .

والحِجْزَةُ ، بالكَسْر ، هَيئَةُ المُحْتَجِزِ .

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ١٢ والصحاح والأساس والعباب والمقاييس : ٢/١٤٠ ومادة (سبسب) .
(٣) فى التكملة والعباب : رؤْبة يمدح أبان بن الوليد والشاهد فى اللسان والعباب والتكملة والجمهرة : ٢/٥٥ ، وديوان رؤْبة ٦٥ .

ويُقَال : فلانٌ كَرِيمُ الحِجْزَةِ ، وطَيِّبُ الحِجْزَةِ ، يَكْنُون به عن العِفَّةِ وطِيبِ الإِزارِ .

ويقال : أَخَذْت بحُجْزَتِه ، أَى اعْتَصَمْت به والْتَجَأْت إِلَيْه مُسْتَجِيرًا . وفى الأَساس : اسْتَظْهَرْت به ، وهو مَجازٌ ، ومنه الحَدِيثُ : « إِنّ الرَّحِمَ أَخَذَت بحُجْزَةِ الرَّحْمٰن » قال ابنُ الأَثِير : وقيل : معناه أَنّ اسْمَ الرَّحِمِ مُشْتَقٌّ من اسْمِ الرَّحْمٰن فكَأَنَّهُ متعلِّق بالاسْمِ آخِذٌ بوَسَطِه . وأَصلُ الحُجْزَةِ مَشَدُّ الإِزارِ ، ثمّ قيل للإِزَار حُجْزَة ، للمُجَاوَرَة ، ومنه حديثٌ آخَر « والنَّبِىُّ صَلَّى الله عليه وسلَّم آخِذٌ بحُجْزَةِ اللهِ تعالَى » ، أَى بِسَبَبٍ منه .

والحُجُزُ[1] بضَمَّتَيْن : المــآزِرُ كالحُجُوز . وقال الخَطَّابِىّ الأَخِيرُ جَمْع الجَمْعِ ، كأَنّه جَمْع حِجَزٍ ، بالكَسْر ، وجَمْعُه حُجُوزٌ . وقال الزمخشرىّ : الحِجْزُ ، بالكَسْر : الحُجْزَةُ .

(١) فى اللسان : « الحُجَزُ »

والمُحْتَجِزُ : هُو المَشْدُودُ الوَسَطِ .

وقالتْ أُمُّ الرَّحَّالِ : إنَّ الكَلامَ لا يُحْجَزُ فى العِكْم كما تُحْجَز العَبَاءُ . العِكْمُ : العِدْلُ ، والحَجْزُ أَنْ يُدْرَجَ الحَبْلُ عليه ثُمَّ يُشَدَّ . وقال أبو حنيفة الحِجَازُ : حَبْلٌ يُشَدُّ به العِكْمُ .

واحْتَجَزَ به : امْتَنَعَ .

وتَحَاجَزَ القَوْمُ : أَخَذَ بَعْضُهم بحُجَزِ بَعْضٍ .

ويُقَال : هٰذا كلامٌ آخِذٌ بعضُه بحُجْزَة بَعْضٍ ، أَى مُتَنَاظِمٌ مُتَنَاسِقٌ ، وهو مَجَاز .

وفى المَثَل : «ما يُحْجَزُ فلانٌ فى العِكْمِ » ، أَى لا يُقْدَر علَى إخْفَاءِ أَمْرِه ، كما فى الأَساس .

وحاجِزٌ : اسم .

وعلِيُّ بن الفُرَات الحِجَازِىّ ، مُحدِّث تُكُلِّمَ فيه .

والشِّهَابُ أَبو الطَّيِّب أَحمدُ بن محمّد الحِجَازِىّ ، سَمِعَ الوَلِىَّ العِرَاقِىّ والحافظَ بنَ حَجَرٍ وغَيْرَهما ، وهو أَحدُ الشُّهُب السَّبْعَة ، أَورده الحافِظُ السِّيُوطى فى مُعْجَم شُيُوخه .

والشَّمْسُ محمّد بن شُعَيْب بن مُحَمَّد بن أَحمد بن علىّ الحِجَازِىّ نَزِيلُ ابشيه المَلَق إحْدَى القُرَى المِصْرِيّة ، من مَشَاهِير شُيُوخ مِصْرَ ، أَخذَ عن شيخ الإسلام زَكَرِيّا وغَيْرِه .

وحِجازِىّ : لَقَبُ المُسْنِد المُعَمَّر شَمْسِ الدِّين محمّد بن عبد الرحمٰن الأَنصارىّ الشَّعْرَاوِىّ الواعِظِ بجامِعِ المُؤَيَّد بمصر ، أَخذ عالياً عن الشِّهَاب أَحْمَد بن يَشْبَك اليُوسُفِىّ ، والشَّمْس الغمرىّ وشيخ الإسلام ، وحدَّث عنه الشَّمْس البابلىّ وأَبو العِزّ العَجَمِىّ وغيرُهما .

والعَبْدُ الصالِحُ نُورُ الدِّين الحَسَن بن محمّد الترعىّ ، كُنْيَته أَبو حِجَازٍ ، من شُيُوخِ مَشَايِخنا . وكذٰلك أَبو الإخْلاص حِجَازِىّ بن محمّد المسيرىّ نَزِيلُ المَحَلَّة الكُبْرَى ، حدّث عنه بعضُ شُيُوخِنَا .

[ح ر ز] *

(الحِرْزُ ، بالكَسْرِ : العُوذَةُ) ، وجَمْعُهُ الأَحْرَازُ ، وهو مَجازٌ ، كما صرّح به الزمخشريّ . (و) الحِرْزُ : (المَوْضِعُ الحَصِينُ) ، وقيل : ما أَحْرَزَكَ من مَوْضِعٍ وغَيْرِه ، يقال : هو في حِرْزٍ لا يُوصَلُ إليه . (و) يُقَال : هٰذا حِرْزٌ حَرِيزٌ) ، أَي مَوْضِعٌ حَصِين . وقال بعضهم : الحِرْزُ : ما حِيزَ من مَوْضِعٍ أَو غَيْره أَو لُجِئَ إِلَيْه ، والجَمْع أَحْرَازٌ . (و) مكانٌ مُحْرِزٌ وحَرِيزٌ ، و(قد حَرُزَ ، ككَرُمَ) ، حَرَازَةً وحَرَزًا .

(و) الحَرَزُ ، (بالتَّحْرِيك : الخَطَرُ ، و) هو (الجَوْزُ المَحْكُوك) الذى (يَلْعَب به الصِّبْيَانُ) ، والجَمْعُ أَحْرازٌ وأَخْطَارٌ ، (و) الحَرَزُ : (كُلُّ ما أُحْرِزَ) ، فَعَلٌ بمعنى مُفْعَل .

(و) الحَرَزَةُ ، (بِهاءٍ : خِيَارُ المال) ، لأَنَّ صاحِبَها يُحْرِزُها ويَصُونُها . وضَبَطه ابنُ الأَثِير بسُكُونِ الراءِ وقال : جَمْعُه حَرَزَات ، (ومنه الحَدِيثُ) فى الزَّكاة «(لا تَأْخُذُوا من حَرَزَاتِ أَمْوَالِ الناسِ) شيئاً» ، أَى من خِيارِهَا قال : هٰكذا رُوِىَ بتقديم الراءِ على الزاى ، والرِّواية المشهورةُ بتقديم الزّاى على الرّاءِ ، وقد ذُكِرَ فى موضعه .

(و) عن أَبى عَمْرو ، فى نوادره : (الحَرَائزُ مِنَ الإِبِلِ : الَّتى لا تُبَاع نَفَاسَةً) بها ، قال الشَّمّاخُ :

* تُبَاعُ إِذَا بِيعَ التِّلاَدُ الحَرَائِزُ [1] *

ومنه المَثَلُ : «لا حَرِيزَ مِنْ بَيْعٍ» ، أَى إِن أَعْطَيْتَنِى ثَمَناً أَرْضَاه لم أَمْتَنِعْ مِنْ بَيْعِه . وقال إِهَابُ بن عُمَيْرٍ يصف فَحْلاً :

يَهُدُّ فى عَقَائلٍ حَرَائِزِ
فى مِثْلِ صُفْنِ الأَدَمِ المَخَارِزِ [2]

أَى يَهُدُّ فى شِدَّةِ الهَدْرِ .

(وحَرَازٌ ، كسَحابٍ : جَبَلٌ بمَكَّةَ

(١) ديوانه ١٨٧ واللسان والأساس والعباب وصدره:
* فقال له هل تشتريها فإنها * تباع كما . . .

(٢) اللسان والتكملة والعباب وفى الأصل واللسان «يهدر فى عقائل . . » وفى الشرح أى يهدر شدة الهدر» . والمثبت من التكملة بضبطها هذا وهدُّ البعير : هديره

وليس بِجَبَلِ حِرَاءٍ كما تَظُنُّه العَامَّةُ)، كأَنَّهــم يُصَحِّفُونَه .

(و) حَرَازُ (بنُ عَوْفِ بنِ عَدِىّ)، بَطْنٌ من ذِى الكَلَاع من حِمْيَر، (ومِنْ نَسْلِه الحَرَازِيُّونَ) المُحَدِّثُون وغيرُهم، منهم أَزْهَرُ الحَرَازِىّ وغَيْرُه .

(و) حَرَازٌ: (مِخْلافٌ باليَمَن)، نُسبَ إِليهم، (وعَلِىُّ بْنُ أَبِى حَرَازَةَ، حَكَى عنــه عَبّاس الدُّورِىّ)، قال الحَافظ والذى فى الإِكمال أَن الراءَ بعد الأَلِف .

(وحَــرَّازُ بنُ عَمْــرٍو) الضَّبِّــىّ، (وحَرّاز[1] بن عُثْمَان) الصَّيْرَفى، عن يُوسـفَ القَاضى وغيــرِه، (مُشَدَّدَيْن مُحَدِّثَان) . قلتُ: وَحفيدُ الأَخيرِ أَبو الحَسَن مُحَمَّدُ بن عُثْمَــانَ بن حَــرّازٍ الحَرّازِىّ، نُسِبَ إِلى جَدِّه، سمع النَّجّاد، وعنه أَبو مُحَمَّد الخَلّال، ووَثَّقَــه .

(ومُحْرِزُ بنُ نَضْلَةَ) بن عَبْد اللهِ بن مُرَّةَ أَبو نَضْلَةَ الأَسَدِىّ يُعْرَفُ بالأَخرَم، بَدْرِىّ، قُتل سنة سِتٍّ، وسَمّاه موسى ابنُ عُقْبَة، مُحْرِزَ بنَ وَهْبٍ، ويُلَقَّب فُهيــدة[1] .

(و) مُحْرِزُ (بنُ زُهَيْــرٍ) الأَسْلَمِىّ، وصَحَّفَه ابنُ عبد البَرّ فقال مُحْرِزُ بن دَهْر وكذا مُحْرِزُ بن مالِكٍ الخَزْرَجِــى النَّجّارِىّ بَدْرِىٌّ وفيه خُلْف، ومُحْرِزُ بن قَتَادَةَ، ومُحْرِزٌ القَصّــاب الذى أَدْرَك الجَاهِلِيَّة، كما قاله البُخَارِى، وقيل: إِنّه مُخَضْرَم .

(وأَبُو حَرِيزٍ)، كأَمِيرٍ: الذى رَوَى عنه أَبو لَيْلَى الأَنْصَــارِىّ، وكذا أَبو حَرِيزَة الذى رَوَى عنــه أَبو إِسْحَــاقَ الكُوفِــىّ، (صَحَابِيُّونَ) .

(ومُحْرِزُ بنُ عَوْنٍ شَيْــخُ مُسْلِم) بن الحَجّاج صاحب الصَّحِيــح .

(وأَبُو مُحَيْرِيزٍ عبدُ اللهِ بن مُحَيْرِيزٍ، تابِعِــىٌّ) .

(والمُحْرِزِىُّ: ة بأَسْفَلِ: البَصْرَة)، نقلَه الصاغانىّ .

---

(١) فى هامش مطبـوع التاج: الذى فى المـتن المطبوع: وعثمان بن حراز» وكذلك التبصير: ٣٣٦، والعباب

(١) فى مطبوع التاج «مهيرة» والمثبت عن طبقات ابن سعد ٢/١٧ القسم الأول .

(وحَرَزَهُ) حَرْزًا : (حَفِظَهُ) وَجَعَلَه فى حِرْزٍ ، (أَوْ هو إِبْدَالٌ ، والأَصْل حَرَسَهُ) ، بالسّين المهملة .

(و) حَرِزَ الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ : كَثُرَ ورَعُه) ، نقله الصاغانىّ .

(وحَرَّزَهُ تَحْرِيزًا : بالَغَ فى حِفْظِه) نقله الصاغانىّ ، وفى الأَساس : حَرِّزُوا أَنْفُسَكُم : احْفَظُوها .

(وأَحْرَزَ الأَجْرَ : حازَهُ) ، فهو مُحْرِزٌ وحَرِيزٌ ، ومنه المثل : «أَحْرَزْتُ نَهْبِى وأَبْتَغِى النَّوَافِل» وأَصلُه قولُ أَبى بَكْرٍ رضى الله عنه ، فإِنّه كان يُوتِرُ أَوّلَ اللَّيْل ويقولُ هٰذا القَوْلَ ، يريد أَنه قَضَى وِتْرَه وأَمِنَ فَوَاتَه وأَحْرَزَ أَجْرَه ، فإِن اسْتَيْقَظ من اللَّيْل تَنفَّل ، وإِلاَّ فقد خَرَج من عُهْدَةِ الوِتْرِ .

(و) أَحْرَزَت المَرْأَةُ (فَرْجَهَا : أَحْصَنَتْه) ، كأَنّها جَعَلَتْه فى حِرْزٍ لا يُوصَل إِليه . (و) أَحْرَزَ (المَكَانُ الرجُلَ : أَلْجَأَهُ ، كحَرَّزَهُ) تَحْرِيزًا ،

قال المُتَنَخِّل الهُذَلِىّ :

يالَيْتَ شِعْرِى وهَمُّ المَرْءِ مُنْصِبُهُ
والمَرْءُ لَيْسَ له فى العَيْشِ تَحْرِيزُ[1]

(والمُحَارَزَة : المُفَاكَهَةُ الّتى تُشْبِهُ السِّبَابَ) . قلتُ : الصواب فيه بالجِيم ، كما تَقَدّم ، وقد تَصَحَّف[2] على المُصَنِّف هنا ، (و) من المَجَازِ من أَمْثَالِهِم فيمَنْ طَمِعَ فى الرِّبْح حتّى فاتَه رأْس المالِ قَولُهم :

* (وَاحَرَزَا) وأَبْتَغى النَّوافِلاَ[3] *

(أَىْ واحَرَزَاهُ) ، والأَلف فيه مُنقلبة عن ياءِ الإِضافَة ، كقَولهم يا غُلامَا أَقْبِل ، فى : يا غُلامِى . والنَّوَافِلُ : الزَّوائد .

(واحْتَرَزَ مِنْهُ وتَحَرَّزَ) : تَحفَّظَ و(تَوَقَّى) ، كأَنّه جعلَ نَفْسَه فى حِرْزٍ منه .

(وحَرِيزُ بنُ عُثْمَانَ) بن جَبْر

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٥ واللسان .
(٢) أورده فى العباب بالحاء وذكر شاهداً عليه .
(٣) اللسان والأساس وفى العباب كالنثر .

الرَّحْمِىّ المَشْرِقِىّ [1] الحِمْصِىّ الحافظ ، يُكْنَى أَبا عَوْنٍ وأَبا عُثْمَانَ ، من صِغارِ التابِعِين ، (خارِجِىٌّ) . وقال الحافظ : شامىٌّ مشهورٌ . وقال الذَّهبِىّ فى الدِّيوان : هو حُجَّةٌ لٰكنّه ناصِبِىّ . وقال الصَّفَدِىّ : رَوَى له مُسْلِمٌ وأَبو داوُود والتِّرْمِذِىّ والنَّسَائِىُّ وابنُ ماجَهْ . وقال ابن الأَثِير فى جامع الأُصُول : أَخرجَ عنه البُخَارِىّ حَدِيثَيْن ، تُوفِّى سنة ١٦٣ .

(و) حَرِيزٌ : (ة ، باليَمَن) ، نقلَه الصاغانىّ [2] .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

حَرَزَه حَرْزًا : ضَمَّه وجَمَعَه .

وأَحْرَزَه إِحْرَازًا ، إِذا حَفِظَه وضَمَّه وصانَهُ عن الأَخْذ . وفى حديث الدُّعاءِ : « اللّٰهُمَّ اجْعَلْنا فى حِرْزٍ حارِزٍ » ، أَى كَهْفٍ مَنِيعٍ ، كما يُقَال شِعْرٌ شاعِرٌ فأَجْرَى اسمَ الفَاعِلِ صفةً للشِّعر وهو لقائله ، والقِيَاس أَن يكونَ حِرْزًا مُحْرِزًا ، أَو فى حِرْزٍ حَرِيزٍ ، لأَنّ الفِعْلَ منه أَحْرَزَ ، ولٰكن كذا رُوِىَ . قال ابنُ الأَثِير : ولعلَّه لُغَةٌ .

واللَّوَاقِحُ الحَرَائِزُ : هى السِّيَاطُ المُتَفَقِّدَةُ [1] إِذا صُنِعَت ودُبِغَتْ ، قاله ثعلب .

ويُقَال : أَخَذَ حِرْزَه ، بالكَسْرِ ، أَى نَصِيبَه . وكذا أَخَذُوا أَحْرازَهُم ، وهو مَجَازٌ .

وأَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ ، إِذا سَبَقَ . وهو مَجازٌ أَيضاً .

وأَبو حَرِيزٍ : عَبْدُ اللهِ بنُ حُسَيْن قاضِى سِجِسْتَان ، من مَشَايِخ الشيعة .

وأَبُو حَرِيزٍ سَهْلٌ ، عن الزُّهْرِىّ .

وحَرِيزُ بن المُسَلّم ، عن عبد المَجِيد بن أَبى روَّاد [2] وجَعْفَرُ بن حَرِيزٍ ، عن الثَّوْرِىّ .

والعَلاَءُ بن حَرِيز ، شَيْخُ الأَصْمَعِىّ .

---

(1) فى العباب « الرجبى » أما التبصير ٢٤٩ فكالأصل .

(2) فى معجم البلدان قال ياقوت : ورواه الحازمىّ بزاءين .

---

(1) فى هامش مطبوع التاج « قوله : واللواقح .. الخ : قال فى اللسان : وقوله :

وَيْحَكَ ياعَلْقمةُ بنَ ماعِزِ
هل لك فى اللواقح الحرائز

قال ثعلب : اللواقح ... الخ » هذا وفى مطبوع التاج « السياط المتعقدة » والمثبت من اللسان .

(2) فى مطبوع التاج « دواد » والمثبت من التبصير ٢٤٩ .

ويَحْيَــى بنُ مَسْعُود بن مطلق بن نَصْــر الله بــن مُحْــرِرِ بــن حَرِيــز الرفَّاءُ (١) رَوَى عن ابن البَطِّى .

وحَرِيزُ بن شُرَحْبِيــلَ ، روَى عنــه عَمْرُو بن قَيْس .

وحَرِيزٌ مَولَى مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِى سُفْيَان .

وحَرِيــزُ بن مِرْدَاسٍ ، عن شُرَيْــحٍ القاضِى .

وَحَرِيزُ بن حَمْزَةَ (٢) القُشَيْرِىّ ، مُحَدِّث مِصْرِىّ .

وحَرِيــزُ بــن عبدَةَ ، شــاعــرٌ .

وأَبُو حَرِيــزٍ البَجَلِــىّ ، تابِعِىٌّ .

وقُطْبَةُ بن حَرِيــزٍ أَبُــو حَوْصَلة (٣) له صُحْبَة . فهٰـؤُلاء كُلُّهُم كأَمِيــرٍ .

وأبو القاسِمِ أَحْمَــدُ بن عَلِــىّ بن الحَرّاز المُقْرِئُ الخَيّاط ، كشَدّاد ، سَمِعَ من قاضِى المرستان ، (٤) وماتَ سنة سِتِّمِائَة .

والفَقِيــهُ شِهَابُ الدِّين أَحْمَدُ بنُ أَبِــى بَــكْر بن حِــرْزِ الله السُّلَمِىّ ، حَدَّث عن يَحْيَى بن الحَنْبَلِىّ ، وخَطَب بجِسْرِينَ . وابنُ حِرْزِهِــم ، من كِبَار مَشَايِــخ المَغْرب والشَّرِيفُ أَبوالمَعَالِى حُرَيْزٌ ، كزُبَيْرٍ ، ويُدْعَى أَيضاً مُحْرِزًا ، ابن الشَّرِيف أَبِى القَاسِــم الحُسَيْنِــىّ الــطَّهْطَائِىّ التِّلِمْسَانِــىّ ، تقَدَّم فى القراآت كأَبِيــه ، وروَى وحَدَّثَ ، وكذا وَلَدُهُ الإِمــامُ المحدِّث شَمْس الــدِّين محمَّــد ؛ وحَفِيــدُه القَــاضِى مَجْدُ الدِّيــن أبو بَكْــرِ بن مُحَمَّدِ بنِ حُرَيْز ، تَــوَلَّى القَضَــاءَ بمَنْفَلُوط ، وحَسُنَتْ سِيرَتُه : ووَلَدُه قاضِى القُضاةِ أَبو عَبْدِ الله حُسامُ الدِّين مُحَمَّدٌ ، حَدَّث عن أَبِى زُرْعَــةَ العِرَاقِــىّ ، وأَخــوه سِرَاجُ الدِّينِ عُمَرُ ، تُوُفِّى سنة ٨٩٢ ، وهم أَكْــبَرُ بيتٍ بالصَّعِيد ، ويُقَال لهم ، المَحَارِزَةُ والحُرَيْزِيُّون .

[ح ر ف ز]

(احْرَنْفَزُوا لِلْخرُوجِ) ، وفى التَّكْمِلَة : للرَّوَاح : (اجْتَمَعُوا) . أَهملهُ الجَوْهَرِىّ

(١) فى التبصير ٢٥٠ : الدقاق .
(٢) فى التبصير ٢٥٠ ضمرة .
(٣) فى التبصير ٢٥٠ : الحوصلة
(٤) فى التبصير ٣٣٥ المارستان .

وصاحبُ اللّسَانِ ، وَنَقَلَه الصاغانىّ ولم يَعْزُهُ لأَحدٍ .

(وأَبْيَاتٌ مُحْرَنْفِزاتٌ : جِيَادٌ) ، كذا فى التَّكْمِلَة .

[ح ر م ز] *

(الحَرْمَزَةُ : الذَّكاءُ) ، نقلَه ابنُدُرَيْد.

(واحْرَمَّزَ) الرجُلُ (وتَحَرْمَزَ) ، إذا (صارَ ذَكِيًّا) ، قاله ابنُ دُرَيْد ، (و) رُوِىَ عن ابْنِ المُسْتَنِير أَنَّهُ يُقَال : (حَرْمَزَهُ) اللهُ : (لَعَنَه) اللهُ .

(و) قال ابنُدُرَيْدٍ (حِرْمِزٌ ، كزِبْرِجٍ : أَبو قَبِيلَةٍ . و) قال الجَوْهَرِىّ (بَنُو الحِرْمازِ : حَىٌّ) من تَمِيمٍ . وقال ابنُ المُسْتَنِير : مُشْتَقٌّ من حَرْمَزَه : لَعَنَه[1] . قُلْتُ : وهو الحِرْمازُ . واسمُه الحارِثُ بنُ مالِكِ بن عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ .

وحِرْمِز ، كزِبْرِجٍ : أَبو القاسِم ، مُحَدِّث ، رَوَى عنه لَيْثُ بن أَبِى سُلَيم فى بَوْلِ الجارِيَة ، نقلتُه من دِيوانِ الذَّهَبِىّ .

(١) فى الاشتقاق ٢٠٣ واشتقاق الحرماز من الحرمزة .وهى حرارة الرأس والذكاء .

ولُبْنَى بِنْتُ الحِرْمِزِ ، كزِبْرِجٍ ، من بَنِى أَسَد ، وهى أُمُّ هَمّام بنِ مُرَّةَ بنِ ذُهْلٍ .

[ح ز ز] *

(الحَزُّ : القَطْعُ) من الشَّىْءِ فى غير إِبَانَةٍ ، ويقال : الحَزُّ : قَطْعٌ فى عِلاجٍ ، وقيل : هو فى اللَّحْمِ ما كانَ غَيْرَ بائنٍ ، حَزَّه يَحُزُّه حَزًّا ، (كالاحْتِزازِ) . وفى الحَدِيث «أَنَّه احْتَزَّ من كَتِفِ شاةٍ ثُمَّ صَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ» .

(و) الحَزُّ : (الفَرْضُ فى الشَّىْءِ) ، كالعُودِ والمِسْواكِ والعَظْمِ ، الواحدةُ حَزَّةٌ ، وقد حَزَزْتُ العُودَ أَحُزُّه حَزًّا .

(و) الحَزُّ : (الحِينُ والوَقْتُ) ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

حَتَّى إِذا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِه
وبِأَىِّ حَزِّ مَلاوَةٍ تَتَقَطَّعُ[1]

أَى بأَىِّ حِينٍ من الدَّهْرِ .

(و) عن ابن الأَعرابىّ : الحَزُّ : (الزِّيادَةُ على الشَّرَفِ والكَرَم) ، وليس

(١) شرح أشعار الهذليين ١٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ٢ /٨ وفى مطبوع التاج واللسان «إذا حززت . . . »

فى نَصّه «والكَرَم» (كالإِحْزازِ)، لغة فى الحَزِّ، نقلـه الصاغانىُّ، (يُقَالُ: لَيْسَ فى القَبِيلَةِ مَنْ يَحُـزُ على كَرَمِ فُلانٍ، أَى يَزِيدُ) عَلَيْـه .

(و) الحَزُّ: (الغَامِضُـ من الأَرْضِ) يَنْقَادُ بين غَلِيظَيْن .

(و) الحَزُّ: (ع، بالسَّرَاة)، وقِيلَ أَرضٌ تَلِـى السَّرَاةَ بين تِهَامَةَ واليَمَنِ .

(و) الحَزُّ: (الرجُلُ الغَلِيظُ الكَلامِ، كالمِحَزِّ، كمِكَرٍّ)، بالكَسْر .

(و) يُقَال[1]: (إِذا أَصابَ المِرْفَقُ طَـرَفَ كِرْكِـرَةِ البَعِيـرِ فَقَطَعَهُ[2] وأَدْمَاهُ قِيل: به حَازٌّ) . وقال العَدَبَّس الـكِنَانىُّ: العَرَكُ والحـازُّ وَاحِدٌ، وهو أَن يَحَزَّ فى الذِّراع حـتَّى يُخْلَص إِلى اللَّحْم ويُقْطَـعَ الجِلْدُ بحَدِّ الكِرْكِرَة . وقال ابنُ الأَعرابىِّ: إِذَا أَثَّرَ فيـهقِيلَ: ناكتٌ، فإِذا حَـزَّ[3] بِهِ قِيلَ: بـه حَازٌّ، (فإِنْ لَمْ يُدْمِه فَماسِـحٌ) . وقال غيرُه: الحازُّ قَطْعٌ فى كِرْكِرَةِ البَعِير، وهو اسمٌ كالناكِتِ والضَّاغِطِ .

(والحُزَّةُ) من السَّرَاوِيل (بالضَّمّ: الحُجْزَةُ) . قال الأَزْهَرِىّ: لُغَـةٌ فِيهَا، وأَنْـكره الأَصْمَعِـىُّ فقـال: تَقُـول حُجْزَةُ السَّراوِيلِ ولاتَقُلْ حُزَّة. وقـال ابنُ الأَعْرَابِىّ: يقال: حُجْزَتُه وحُذْلَتُه وحُزَّتُه وحُبْكَتُه .

(و) الحُزَّةُ: (العُنُقُ)، وفى الحَدِيث: «أَخَـذ بحُـزَّته» وقال بعضُهـم إِنَّ تَسْمِيَتَه للعُنُقِ إِنَّما هـو على التَّشْبيه .

(و) الحُـزَّةُ: (قِطْعَـةٌ من اللَّحْمِ قُطِعَتْ طُولاً)، قال أَعْشَى باهِلَة:

تَكْفِيه حُـزَّةُ فِلْـذٍ إِن أَلَـمَّ بهـا
من الشِّوَاءِ ويُرْوِى شُرْبَه الغُمَرُ[1]

(أَو خَاصٌّ بالكَـبِدِ) ولا يُقَال فى سَنامٍ ولا لَحْمٍ ولا غَيْرِه .

(وحَزَّةُ بالفَتْح: ع بَـيْنَ نَصِيبِينَ

---

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله: يقال والصواب اسقاطها لقول المصنف: (قيل: به حاز)».

(٢) هذا ضبط القاموس وفي اللسان «أصاب مِرفَقَ البعير طَـرَفُ كِركِـرته . » ومثله العباب .

(٣) فى مطبوع التاج «ضربه» والصواب من اللسان .

(١) الصبح المنير: ٢٦٨ واللسان والصحاح والعباب .

ورَأْسِ عَيْنٍ)،على الخَابُورِ، ثُمَّ كانتْ [عنده] وَقْعَةٌ (١) بَيْن قَيْسٍ وتَغْلِب .

(و) حَزَّةُ : (د، قُرْبَ المَوْصِلِ)، شَرْقِيَّ دِجْلَةَ، بناه أَرْدَشِيرُ بنُ بابَك.

(و) حَزَّةُ أَيضاً : (ع بالحِجَازِ) .

وتَقُولُ : بَيْنَنا حِزَازٌ . (الحِزَازُ، ككِتَاب : الاسْتِقْصَاءُ، كالمُحَازَّةِ)، قاله مُبْتَكِرٌ الأَعْرَابِيّ . ونقله الأَزهرِيّ .

(و) يُقَال : الخطْمِيُّ يَذْهَبُ بحَزَازِ الرَّأْسِ، الحَزَازُ، (بالفَتْحِ : الهِبْرِيَةُ) فى الرَّأْسِ، وكَأَنَّه نُخَالَةٌ، (والحَزَازَةُ وَاحِدَتُهُ) .

(و) قال الأَزهرِيّ : الحَزَازَةُ : (وَجَعٌ فى القَلْبِ من غَيْظٍ ونَحْوِه)، والجمعُ حَزَازَاتٌ، قالَ زُفَرُ بن الحارِثِ الكِلَابِيّ :

وَقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرَى
وتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَاهِيَا (٢)

قال أَبو عُبَيْد : ضَرَبَه مَثَلاً لرَجُلٍ يُظْهِرُ مَوَدَّةً وقَلْبُه يَغْلِى بالعَدَاوَة .

(و) حَزَازَةُ، (بِلا لام، ابنُ إِبراهِيمَ) هٰكذا فى سائر النُّسَخ، وهو غَلَطٌ، وصوابُه إِبْرَاهِيمُ (بن سُلَيْمَانَ) بن حَزَازَةَ (الكُوفِىّ) النهْمِىّ (١) (المُحَدِّثُ)، فحَزَازَةُ اسمُ جَدِّه، كما حَقَّقه الحافظُ وغيرُه، حَدَّث عن خَلَّادِ بن عِيسَى، وعنه الأَصَمّ .

(و) الحَزَّازُ، (ككَتَّانٍ : كُلُّ ما حَزَّ فى القَلْبِ وحَكَّ فى الصَّدْرِ)، قال الشَّمَّاخُ يَصِفُ رَجُلاً باعَ قَوْساً من رَجُلٍ وغُبِنَ (٢) فِيه :

فَلَمَّا شَرَاهَا فاضَتِ العَيْنُ عَبْرَةً
وفى الصَّدْرِ حَزَّازٌ من الهَمِّ حامِزُ (٣)

(ويُضَمّ)، وهٰكذا رُوِى فى قَوْلِ الشَّمَّاخ أَيضاً .

(و) الحَزَّازُ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) على

(١) فى مطبوع التاج : « بنى » والصواب من معجم البلدان (حزة) وزيادة « عنده » منه

(٢) اللسان والصحاح والأساس والعباب، ومادة (دمن)

(١) فى مطبوع التاج « الفهى » بالفاء والصواب من التبصير ٤٣٧ والعباب.

(٢) فى مطبوع التاج : « وعرف » والصواب من اللسان .

(٣) ديوانه ١٩٠ واللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٢٠/٨ .

(السَّوْقِ) والقِتَال (والعَمَلِ ، كالحَزِيزِ) ، كأَمِير ،(والحَزَازِ والحَزَازِىّ) ، بفَتْحِهِمَا قال الشاعِر :

* فهْى تَعادَى من حَزَازٍذِى حَزَقْ * (١)

أَى حَزَازٍ حَزِقٍ ، وهو الشَّدِيدُ جَذْبِ الرِّبَاط ، وهٰذا كقولك : هٰذا ذُو زَيْدٍ ، أَى هٰذا زَيْدٌ ، حَقّقه الأَزهرىّ .

(و) الحَزّازُ : (الطَّعَامُ يَحْمُضُ فى المَعِدَة) لِفَسادِه فيَحُزّ فى القَلْبِ ، ومنه قولُهم لِآخَرَ : أَنْتَ أَثْقَلُ من الحَزّاز (٢) ، هٰكذا نقله أَبو الهَيْثَم عن أَبِى الحَسَنِ الأَعْرَابِىّ .

(و) حَزّازُ بنُ كاهِلِ بن عُذْرَةَ بنِ سَعْدِ هُذَيم بنِ زَيْدِ بنِ لَيْثِ بن سُود بن أَسْلُمِ بن الْحَاف بنِ قُضَاعَة ، (اسْمُ جَدٍّ لِخَالِدِ بن عُرْفُطَةَ) بن أَبْرَهَةَ حَلِيف بَنِى زُهْرَة ، كذا فى أَنْسَاب البَكْرِىّ . وقال ابنُ فَهْد فى مُعْجَمه : هو اللَّيْثِىّ ويُقَال البَكْرِىّ ، ويقال : القُضَاعِىّ ، ويقال : العُذْرِىّ ، مع أَنّ عُذْرَة من قُضَاعَة . قُلْت الصَّوابُ الأَخِيرُ ، روى عَنْه مَولاه مُسْلِمٌ وعَبْدُ الله بن يَسَار ، وأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِىّ ، واستعملَهُ مُعَاوِيَةُ على بَعْضِ حُرُوبِه ، وتوفِّى سنة سِتِّين . (و) اسم جَدٍّ (لِجَمْرَةَ (١) بنِ النُّعْمَانِ) العُذْرِىّ واسمه عَدِىّ (٢) بن حَزّاز بن كاهِل ، قال أَبو عُبَيْدٍ البَكْرِىّ : هو أَوّل عُذْرِىٍّ قَدِمَ على النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسلَّم بالصَّدَقَة ، وزاد ابنُ فَهْد : أَقْطَعَه النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم وَادِى القُرَى . (و) جَدٌّ (لِعَبْدِ الله بن ثَعْلَبَةَ) بن صُعَيْرٍ ، ويقال : ابنُ أَبِى صُعَيْر بن زَيْد بنِ عَمْرو العُذْرِىّ حَلِيف بَنِى زُهْرَةَ ، له رُؤْيَةٌ ورِوَايَةٌ ، ولأَبِيه صُحْبَةٌ . وروَى عن ثَعْلَبَةَ ابنُه عَبْدُ الله هٰذا ، وعَبْدُ الرّحمٰن بن كَعْبٍ ، وكان عبدُ الله يُكْنَى أَبَامُحَمَّد .

(١) اللسان وفى مطبوع التاج واللسان : « تفادى » والمثبت من مادة (حزق) . وفى مطبوع التاج « خرق » بخاء والصواب من مادة (حزق) واللسان (حرز) .

(٢) عبارة اللسان : أنت أثقل من الحاثر » وفسره فقال : هو حزاز يأخذ على رأس الفؤاد يكره على غبّ تخمة .

(١) فى مطبوع التاج والقاموس « لحمزة » والمثبت من العباب و أسد الغابة والاصابة ، وانظر التبصير ٣٣٥ ففيه « حمزة » .

(٢) فى مطبوع التاج « على » والمثبت من العباب والتبصير وأسد الغابة .

قُلتُ : وأَبُوه ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْرٍ كان شاعِرًا ، وهــو الــذى رَوَى عنــه الزُّهْــرِىّ ، (الصَّحــابِيّــينَ) ، وهــم الأَرْبَعــة المذكــورُون ، وحيــثُ عــرفْتَ أَن كُلَّهُم من بَنِى عُذْرَةَ على الصَّحِيح ، وجَدُّهم وَاحدٌ ، كان على المصنّف أَن يقولَ :وابنُ كاهِلٍ من عُذْرَة ،مِنْهُم فلانٌ وفلانٌ ،ليكونَ أَتَمَّ فى السِّياق والفَائِدَة ، كما لا يَخْفَى ، فتَأَمَّل .

(والحَزِيزُ) ، كَأَمِيــرٍ : (المَــكَانُ الغَلِيــظُ المُنْقــادُ) ، وقيــل هــو المَوْضِــع الذى كَــثُرَت حِجَــارَتُه وغَلُظَت كأَنَّهَا السَّكَاكِينُ . وقال ابنُ دُريد : الحَزِيزُ : غَلْظٌ من الأَرْض. فلم يَزِدْ عــلى ذٰلك . وقال ابنُ شُمَيْل : الحَزِيزُ : ما غَلُظَ وصَلُبَ من جَلَد الأَرْضِ مع إِشْرافٍ قَلِيلٍ . وفى حَدِيث مُطَرِّفٍ : « لَقِيتُ عَلِيًّا بهــذا الحَزِيزِ » . هو المُنْهبط من الأَرْضِ . (ج : حُــزّانٌ[1] بالضَّمِّ والكَسْرِ) . ومنه قَصِيدُ كَعْبِ ابن زُهَيْر :

تَرْمِى الغُيُوبَ بعَيْنَىْ مُفْرَدٍ لَهَــقٍ
إِذا تَوَقَّدَتِ الحُــزّانُ والمِيــلُ[1]

(و) فى المُحْكَم : والجَمْع (أَحِزَّةٌ) وحُزّانٌ وحِزّانٌ عن سِيبَوَيْه قال لَبِيدٌ :

بــأَحِزَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَــــا
قَفْرَ المَرَاقِب خَوْفهَــــا آرامُهَا[2]

وقال ابنُ الرِّقــاع يَصِف ناقَــةً :

نِعْـــمَ قُرْقُــورُ المــرُوراتِ إِذَا
غَرِقَ الحُزّانُ فى آلِ السَّــرَابِ[3]

وقال زُهَيْرٌ :

تَهْوِى مَدافِعُهَا فى الحَزْن ناشِزَةَ الْــ
ــأَكْتَافِ نَكَّبَهَا الحِــزّانُ والأَكَمُ[4]

(و) قد قَالُوا : (حُزُزٌ) ، بضَمَّتَيْن ، فاحْتَمَلُوا التَّضْعِيف ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

وكَمْ قــد جَاوَزَتْ نِقْضِــى إِلَيْكُمْ
مِن الحُزُرِ الأَماعِــزِ والبِــرَاقِ[5]

---

(1) فى مطبوع التاج « حزاز » والصواب من القاموس المطبوع والعباب واللسان .

(1) ديوان ١٠ واللسان .
(2) ديوانه ٣٠٥ واللســـان والصحاح والعباب والمقاييس ٢/ ٨ .
(3) اللسان .
(4) ديوانه ١٥٧ بروايات مختلفة والشاهد فى اللسان .
(5) ديوانه : ١٢٤ واللسان .

قالوا: وليس فى القِفَاف [1] ولا فى الجِبَال حِزّانٌ، إنّمَا هى جَلَدُ الأَرْضِ، ولا يكون الحَزِيزُ إلاّ فى أَرْضٍ كثيرةِ الحَصْبَاء.

(و) الحَزِيزُ. (ماءٌ عن يَسَارِ سَمِيرَاءَ للقاصِدِ مَكَّةَ) حَرَسها الله تعالَى.

(و) الحَزِيزُ: (ع بدِيَارِ كَلْبٍ)، يقال له حَزِيز الكَلْب، (و) الحَزِيزُ، (ع بدِيَارِ ضَبَّةَ. و) الحَزِيز: (ع بالبَصْرَةِ)، قال ابنُ شُمَيْل: إذا جَلَسْت فى بَطْنِ المِرْبَد فما أَشْرَف من أَعْلاه حَزِيزٌ.

(و) الحَزِيزُ: (ع بديار كَلْبِ ابنِ وَبَرَةَ) [2] بالبَصْرَة يقال له حَزِيز الجوأَب وهو غَيْر حَزِيز الكَلْب.

(و) الحَزِيزُ: (ع بطَرِيق البَصْرَة. و) الحَزِيزُ: (ع لِمُحَارِبٍ. و) الحَزِيز: (ع لِغَنِىٍّ) بن أَعْصُر. (و) الحَزِيزُ: (ع لِعُكْلٍ. و) الحَزِيزُ (ماءٌ لِبَنِى أَسَدٍ)، يقال له حَزِيزُ صُفَيَّةَ.

(١) فى مطبوع التاج: «القفاد» والمثبت من اللسان.
(٢) ضبطت فى القاموس بسكون الباء

(وحَزِيزُ تَلْعَةَ، وحَزِيزُ رامَةَ، وحَزِيزُ غَوْلٍ: مَوَاضِعُ) فى بلاد العرب فهى ثَلاثَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً، ذكرَ منها الصاغانىّ ثلاثةً. وفاتَه حزيز [1] قريةٌ باليَمَن، وإليها نُسِبَ يَزِيدُبن مُسْلِم الجُرْتِىّ، لكونه انْتَقل من جُرْتَ إلَيْها، وهى أَيضاً قريةٌ بها، هٰكذا ضبطه الرُّشاطِىُّ، وضبطه السَّمَعانىّ بكسر الحاءِ، والأَوّل الصَّوابُ.

(والحَزْحَزَةُ: أَلَمٌ فى القَلْبِ من خَوْفٍ أو وَجَعٍ)، والجمع حَزَاحِزُ، قال الشَّمّاخ:

وصَدَّتْ صُدُودًا عن ذَرِيعَةِ عَثْلَبٍ
ولاِبْنَىْ عِيَاذٍ فى الصُّدُورِ حَزَاحِزُ [2]

(و) الحَزْحَزَةُ أَيضاً، من (فِعْل الرَّئِيس فى الحَرْبِ عند تَعْبِيَةِ الصُّفُوف و) هو (تَقْدِيم بَعْضٍ وتَأْخِير بَعْضٍ) يُقَال: هُمْ فى حَزَاحِزَ

(١) ضبطها ياقوت وقال: بكسر الحاء وسكون الزاى وياء مفتوحة وزاء أخرى: وقال: وكذلك ضبطه الحازمى ونصر: وذكر أن أبا سعد - يعنى السمعانى - ضبطها بفتح الحاء وكسر الزاى.
(٢) ديوانه: ١٨١ والتكملة والعباب.

من أَمْرِهِم ، قال أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِىّ :

وَتَبَوَّأَ الأَبْطَالُ بَعْدَ حَزَاحِزٍ
هَكْعَ النَّواحِزِ فى مُنَاخِ المَوْحِفِ[1]

والمَوْحِفُ : المَنْزِلُ بعَيْنِه ، وذٰلك أَنّ البَعير الذى به النُّحَاز يُترَك فى مُناخه لا يُثَارُ حَتّى يَبْرَأَ أَو يَمُوت .

(و) التَّحزِيز : كَثرةُ الحَزِّ كأَسْنَانِ المِنْجَل ، وربمَا كان ذٰلك فى أَطْرَافِ الأَسْنَانِ ، يقال : (فِى أَسْنَانِه تَحْزِيزٌ) ، أَى (أُشَرٌ ، وَقَدْ حَزَّزَهَا) تَحْزِيزًا .

(والتَّحَزُّزُ : التَّقَطُّعُ ، و) يقال (بَيْنَهُمَا شَرِكَةُ حِزَازٍ ، ككِتَاب ، إِذا كان لا يَثِقُ كُلٌّ) وَاحِدٍ منهما (بصاحِبِه) ، نقله الأَزْهَرِىّ عن مُبْتَكِرٍ الأَعْرابِىّ[2] .

(و) قال أَبو زيد : (فى المَثَل «حَزَّتْ حازَّةٌ مِن كُوعِهَا » يُضْرَبُ فى) ، ونَصّ النوادر : عِنْدَ (اشْتِغال القَوْمِ) ، يقولُ : فالقَوْمُ مَشْغُولون (بأَمْرِهم عن غَيْرِه) ، أَى فالحَازَّةُ قد شَغَلَهَا ما هى فِيهِ عن غَيْرِهَا .

(وحَوَازُّ القُلُوبِ) ، بتشديد الزّاى ، ذكَرَه شَمِر (فى « ح و ز ») ، وكان الأَوْلَى ذِكْرُه هنا ، وسيأْتى الكلامُ عليه فى محلّه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المَحَزُّ : مَوْضِعُ الحَزِّ ، أَى القَطْع ، ومنه قولُهُم : قَطَعَ فأَصَابَ المَحَزَّ .

ويقال رَدَّ الوَتَرَ إِلى حَزِّهَا ، وهو فَرْضٌ فى رأْسِ القَوْسِ .

والحُزَّةُ ، بالضَّمّ : القِطْعَة من كُلِّ شَىْءٍ ، كالبِطِّيخِ وغَيْره ، هٰكذا يَستعملُه أَهلُ الشامّ .

والتَّحْزِيزُ : أَثَرُ الحَزِّ ، قال المُتَنَخِّل الهُذَلِىّ :

إِنَّ الْهَوَانَ فلا يَكْذِبْكُمَا أَحَدٌ
كَأَنَّه فى بَيَاضِ الجِلْدِ تَحْزِيزُ[1]

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٨ واللسان مكرر فى المادة ومادة (هكع) .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : فى نسخة المتن المطبوع زيادة : « والحَزَز محرَّكَة : الشِّدَّة » .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٥ واللسان .

والحَزَاحِزُ : الحَرَكَاتُ .

والحَزَّةُ ، بالفَتْح : الساعَةُ ، يقال : أَىّ حَزَّةٍ أَتَيْتَنِى قَضَيْتُ حَقَّكَ ، وأَنشد أَبو عَمْرٍو لساعِدَةَ بن العَجْلان :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ
وأَبَنْتُ للأَشْهَادِ حَزَّةَ أَدَّعِى [1]

أَى ساعَةَ أَدَّعِى

والحَزَّةُ : الحَالَةُ ، يقال : جِئْتُ عَلَى حَزَّةٍ مُنْكَرَة ، أَى حالَةٍ أَو ساعَةٍ .

وقال اللَّيْثُ بَعِيرٌ مَحْزُوزٌ : مَوْسُومٌ بسِمَةِ الحَزَّة ، وهو أَنْ يُحَزَّ فى العَضُد والفَخِذِ بشَفْرَةٍ ثُمَّ يُفْتَلَ فتَبْقَى الحَزَّةُ كالثُّؤْلُولِ .

والحَزَّازُ ، ككَتّانٍ : وَجَعٌ فى القَلْب .

وتَحَزْحَزَ عن المَكَانِ : تَنَحَّى ، مقلوبُ تَزَحْزَحَ .

وأَبو الحَزَّاز [2] كشَدّاد : كُنْيَة أَرْبَدَ الشاعِرِ أَخِى لَبِيدِ بن رَبِيعَةَ الشاعِرِ لِأُمِّهِ الذى يقول فيه :

فَأَخِى إِنْ شَرِبُوا من خَيْرِهِمْ
وأَبو الحَزّازِ من أَهْلِ مَلِكْ [1]

وكَسَحَابٍ بَدْرُ بنُ حَزَازٍ المازِنِىّ [2] ، شاعرٌ مُعَاصِرٌ للنابِغَةِ الذُّبْيَانِىّ .

وأَسَدُ بن حَزَازٍ [3] فى بَكْرِ بن هَوَازِنَ ، كما نقله الحَافِظُ .

ويُقَال : تَكَلَّمَ أَوْ أَشَارَ فَأَصَابَ المَحَزَّ . وهو مَجَازٌ ، قاله الزمخشرىّ .

[ح ف ز] *

(حَفَزَهُ يَحْفِزه) ، من حَدّ ضَرَب : (دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِه . و) حَفَزَهُ (بالرُّمْحِ : طَعَنَهُ) ، ومنه الحَوْفَزان ، كما سيأْتى .

(و) قال ابن دُرَيْد : حَفَزَه (عَنِ الأَمْرِ) يَحْفِزُهُ حَفْزًا : (أَعْجَلَهُ وأَزْعَجَه) وحَثَّه ، ومنه حديثُ أَبِى بَكْرَةَ رضى الله عنه «أَنّه دَبَّ إِلى الصَّفِّ راكِعاً وقد حَفَزَهُ النَّفَسُ » ، أَى أَعْجَلَه .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٤١ والتكملة والعباب، وفى اللسان عجزه .
(٢) فى التبصير ٣٣٥ ، أبو حزّاز .

(١) اللسان والصواب «من أهل النَّفَلْ» ديوانه ١٩٨
(٢) فى التبصير ٣٣٥ « المازنى »
(٣) فى التبصير : ٣٣٥ « أسيد بن حزّاز »

(و) حَفَزَ (اللَّيْلُ النَّهَارَ) حَفْزًا : حَثَّه عَلَيْه و(ساقَهُ) ، قال رُؤْبَــة :

* حَفْزَ اللَّيَالِى أَمَدَ التَّزْيِيفِ[1] *

وأَصْــلُ الحَفْزِ : حَثُّــكَ الشَّىْءَ مِن خَلْفِه سَوْقاً وغيرَ سَوْقٍ ، قال الأَعْشَى :

لَهَا فَخِــذَانِ يَحْفِــزَانِ مَحَــالَةً
ودَأْياً كبُنْيَانِ الصُّوَى مُتَلاحِكَا[2]

(و) حَفَزَ (المَرْأَةَ : جامَعَها) ، نقله الصّــاغانىّ .

(والحَوْفَزانُ) ، فَوْعَلانٌ من الحَفْزِ ، وهو (لَقَــبُ الحَارِثِ بن شَـرِيكٍ) الشَّيْبَانِــىّ أَخى النُّعْمَــان ومَطَر رَهْطِ مَعْنِ بن زائدةَ ، لُقِّبَ به (لأَنَّ قَيْسَ ابنَ عاصِــمٍ) المِنْقَــرِىّ التَّميــمِىّ الصحابىّ (رَضِىَ اللهُ تعالَــى عَنْهُ حَفَزَهُ بالرُّمْح) ، أَى طَعَنَه[3] به (حِينَ خافَ أَنْ يَفُوتَهُ) فعَرِجَ من تِلْكَ الحَفْزَة فسُمِّىَ بتلكَ الحَفْزَةِ حَوْفَزاناً ، حكاهُ ابنُ قُتَيْبَة ، كذا فى المُحْكَم ؛ وفى التَّهْذِيبِ : هو لَقَبٌ لجَــرَّارٍ من جَــرَّارِى العَــرَبِ ، وكانت العــربُ تقولُ للرَّجُلِ إِذا قادَ أَلْفاً : جَرَّارًا . وقال الجَوهرىُّ : لُقِّب بذٰلك لأَنَّ بِسْــطامَ بــنَ قَيْسٍ طَعَنَــهُ فأَعْجَلَه . وأَنشدَ ابنُ سِــيدَه لِجَرِيــرٍ يَفْتَخِــر بذٰلك :

ونَحْنُ حَفَــزْنَا الحَوْفَــزَانَ بطَعْنَــةٍ
سَقَتْه نَجِيعاً من دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلاَ[1]

قال الجَوْهرىُّ ، وقولُهم : إِنّمَا حَفَزَه بِسْطَامُ بنُ قَيْس غَلَــطٌ لأَنّه شَيْبَانِــىٌّ فكيف يَفْتَخِر جَرِيرٌ به . قال ابنُ بَرِّىّ : ليس البَيْتُ لجَرِيرٍ وإِنَّمَا هو لسَوّار بنِ حِبّانَ الْمِنْقَرِىّ ، قالَهُ يَوْمَ جَــدُودَ . زاد الصاغانىّ : وفى النَّقَائض أَنّه لِقَيْس بنِ عاصِمٍ ، والصَّوَابُ أَنَّه لِسَوّار ، وبَعْدَه :

وحُمْرَانَ قَسْرًا أَنْزَلَــتْه رِمــاحُنَــا
فعَالَجَ غُلاًّ فى ذِرَاعَيْه مُثْقَــلاَ[2]

وقال ابنُ بَــرِّىّ : وقال الأَهْتَم بنُ

---

(١) ديوانه ١٠١ « أمد التدليف » أما اللسان فكالأصل وفى المحكم ٣ /١٦٩ « أمد التزليف » .
(٢) ديوانه : ١٣١ واللسان .
(٣) فى الاشتقاق ٣٥٨ اقتلعه عن سرجه بالرمح ، وكل ما قلعته عن موضعه فقد حفزته .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والمقاييس: ٢ /٨٦ .
(٢) اللسان والتكملة والعباب وفيهما « فى ذراعيه مقفَلاَ »

سُمَىٌّ الْمِنْقَرِىّ أَيضاً :

ونَحْنُ حَفَزْنَا الحَوْفَزانَ بطَعْنَة
سَقَتْه نَجِيعاً من دَمِ الجَوفِ آنِيَا[1]

(والحَفَزُ بالتَّحْرِيك : الأَمَدُ والأَجَلُ) ، فى لُغَة بنى سَعْد ، قال ابنُ الأَعرابىّ : يُقَال : جَعَلْتُ بَيْنِى وبَيْنَ فُلانٍ حَفَزًا ، أَى أَمَدًا ، قال :

واللهِ أَفْعَلُ ما أَرَدْتُمْ طائعًا
أَوْ تَضْرِبُوا حَفَزًا لِعَامٍ قابِلِ[2]

(واحْتَفَزَ : اسْتَوْفَز) ، ومنه حَدِيثُ أَنَس «أَنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم أُتِىَ بتَمْرٍ فجَعَلَ يَقْسِمُه وهو مُحْتَفِزٌ » ، أَى مُسْتَعْجِل مُسْتَوْفِزٌ ، يريد القِيَامَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ من الأَرْض . يقال : رَأَيْتُهُ مُحْتَفِزًا ، أَى مُسْتَوْفِزًا ، (كتَحَفَّزَ) ، ومنه حَدِيثُ الأَحْنَف «كان يُوَسِّعُ لِمَنْ أَتاهُ ، فإِذا لم يَجِدْ مُتَّسَعاً تَحَفَّزَ له تَحَفُّزًا » . (و) احْتَفَزَ (فى مِشْيَته : احْتَثَّ واجْتَهَدَ) ، عن ابن الأَعرابىّ ، وأَنشد :

مُجَنَّبٌ مِثْل تَيْسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِزٌ
بالقُصْرَيَيْنِ علىٰ أُولاهُ مَصْبُوبُ[1]

مُحْتَفِزٌ ، أَى مُجْتَهِدٌ فى مَدِّ يَدَيْه .

(و) احْتَفَزَ : (تَضَامَّ فى سُجُودِه وجُلُوسِه) ، ومنه حديث علىّ رَضِى الله عنه : «إِذا صَلَّى الرَّجُلُ فَلْيُخَوِّ ، وإِذا صَلَّتِ المَرْأَةُ فَلْتَحْتَفِزْ » ، أَى تَتَضامّ إِذا جَلَسَتْ وتَجْتَمِع إِذا سَجَدَت ولا تُخَوِّى كما يُخَوِّى الرجَلُ» (و) قال مُجَاهِدٌ : ذُكِر القَدَرُ عند ابْنِ عَبّاس رَضِىَ الله عنهما فاحْتَفَزَ وقال : لَوْ رَأَيْتُ أَحَدَهُم لَعَضَضْتُ بأَنْفه » ، أَى (اسْتَوَى جالساً على وَرِكَيْه) ، هٰكذا فَسَّره النَّضر ، وقال ابنُ الأَثير : قَلِقَ وشَخَصَ ضَجَرًا ؛ وقيل : اسْتَوَى جالساً على رُكْبَتَيْه كأَنَّه يَنْهَض . وقال غيرُه : الرجُلُ

---

(١) اللسان وبعده بيتان وكتب فيه وفى الأصل « الأهثم » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(١) اللسان : وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : على أولاه مصبوب ، يقول : يجرى على جريه الأول لا يحول عنه وليس مثل قوله :

• إذا أقبلت قلت دبّاءة •

ذاك إنما يحمد من الإناث، أفاده اللسان .

يَحْتَفِزُ فى جُلُوسِه يُرِيدُ القِيَامَ والبَطْش بشَىْءٍ .

(وحَافَزَهُ) مُحافَزَةً : (جاثاهُ) ، قـال الشَّمّـاخُ :

ولَمَّا رَأَى الإِظْـلامَ بادَرَهُ بِهَـا
كَمَا بَادَرَالخَصْمَ اللَّجُوجَ المُحَافِزُ[1]

(و) قال الأَصمعىّ ، معنَى حـافَزَهُ : (دَانَاهُ) .

(والحَوْفَزَى) : لُعْبَةٌ ، وهى (أَنْ تُلْقِىَ الصَّبِـىَّ على أَطْرَافِ رِجْلَيْكَ فترْفَعَهُ ، وقد حَوْفَزَ) ، نقله الصّاغانىّ .

(والحافِـزُ : حَيْـثُ يَنْثَنِـى من الشِّدْق) ، نقله الصّاغانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

رجُلٌ مُحْفَـزٌ : حافِـزٌ ، وأَنشد ابنُ الأَعْرابىّ :

ومُحْفِزَةَ الحزَامِ بمِرْفَقَيْهَـــا
كشَاةِ الرَّبْلِ أَفْلَتَتِ الكِلاَبَـا[2]

(١) ديوانه : ١٧٩ والتكملة والعباب .

(٢) اللسان ، وفى هامش مطبوع التاج : « يعنى أن هذه الفرس تدفع الحزام بمرفقيها من شدة جريها . كذا فى اللسان » .

مُفْعَلَةٌ من الحَفْزِ وهـو الدَّفْـع .

وقَوْسٌ حَفُـوزٌ : شَديـدةُ الحَفْـزِ والدَّفْعِ للسَّهْم ، عن أَبِى حَنِيفَة ، وقَـوْلُ الراجِـز :

* تُرِيـحُ بعْدَ النَّفَسِ المَحْفُوزِ[1] *

يُرِيدُ النَّفَس الشَّدِيد المُتَتَابع كأَنَّه يُحْفَزُ أَى يُدْفَعُ من سِيَاقٍ . وقـال العُكْلِـىُّ : رأَيتُ فُلاناً مَحْفُوزَ النَّفَسِ ، إذا اشْتَدَّ بِه . وفى حَدِيثِ أَنَسٍ : « من أَشْراط السَّاعة حَفْزُ المَوْت . قيل : وما حَفْزُ المَوْت ؟ قال : مَوْتُ الفَجْأَةِ . وقال بعضُ الكِلابِيِّيـن : الحَفْـزُ : تَقَارُبُ النَّفَسِ فى الصَّدْرِ .

والحَوْفزانُ : نَبتٌ ، نقله الصاغانىّ .

وقال شُجَاعٌ الأَعرابىّ : : حَفَـزُوا عَلَيْنَا الخَيْلَ والرِّكابَ ، إذا صَبُّوهَا .

[ح ق ز]

(الحَاقِزَةُ) ، أَهمله الجوْهرىّ وصاحبُ اللّسان ، وقال الصّاغانىّ : هـى (الَّتـى

(١) اللسان والصحاح والعباب وهو لجران العود كما فى العباب وديوانه : ٥٢ .

تَحْقِزُ برِجْلِهَا ، أَى تَرْمَحُ بِهَا ، كأَنَّهُ مقْلوبُ القَاحِزَة) ، كما سيَأْتى ، هٰكذا صرّح بِه ، وَلَمْ يَذْكُرْه غَيْرُه .

[ح ل ز] *

(حَلَزَ الأَدِيمَ والعُودَ : قَشَرَهُما ، نقَلَه الصّاغَانىّ .

(والحِلِّزُ ، كجِلِّق : السَّيِّئُ الخُلُقِ . و) الحلِّزُ : (البَخيلُ) ، وهى بَهاءٍ . (و) الحِلِّزُ : (القَصيرُ) ، وهى الحِلِّزَةُ .

(و) الحِلِّزُ : (نَبَاتٌ) ، وقيل : هو ضَرْب من الحُبُوب ، يُزرَع بالشّام ، وقيل : هو ضَرْبٌ من الشَّجَر قِصَارٌ ، عن السِّيرافىّ .

(و) الحِلِّزُ : (البُومُ ، و) الحِلِّزَة ، (بالهاءِ ، لأُنْثَى الكُلّ . و) الحِلِّزَةُ (دُوَيْبَّةٌ) معروفةٌ ، قاله ابن دُريد .

(والحارِثُ بن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىّ) ، من بنى كِنانَةَ بن يَشْكُرَ بن بَكْرِ بن وَائل ، (شاعرٌ) .

قال الجوْهرىّ : رجُلٌ حِلِّزٌ : بَخيل ، وامرأَةٌ حِلِّزَةٌ : بَخيلَةٌ ، وبه سُمِّىَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ . وقال الأَزهرىّ : قال قُطْرُبٌ : الحِلِّزَةُ : ضَرْبٌ من النَّبَات ، وبه سُمِّىَ الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ . قال الأَزهرىُّ : وقُطْرُبٌ ليس من الثِّقَات ، وله فى اشتقاق الأَسْمَاءِ حُرُوفٌ مُنْكَرَة .

(وقَلْبٌ حالِزٌ : ضَيِّقٌ) ، على النَّسَب ، (وكَبِدٌ حَلِزَةٌ) ، كفَرِحَة ، وكذا حِلِّزَةٌ ، بتشديد اللّام المكْسُورة : (قَرِحَةٌ) .

(وتَحَلَّزَ الشىءُ : بَقِىَ) . نقَله الصاغانىّ .

(و) تَحَلَّزَ (القَلْبُ) عند الحُزْن : (تَوَجَّعَ) ، وهو كالاعْتِصار فيه .

(و) تَحَلَّزَ الرجُلُ (للأَمْرِ) ، إذا (تَشمَّرَ) له ، وكذٰلك تَهَلَّزَ ، قال الرَّاجز :

يَرْفَعْنَ للحادى إذا تَحَلَّزَا
هَاماً إذا هَزَزْتَه تَهَزْهَزَا[1]

(و) فى نوادِر الأَعراب : (احْتَلَزَ) منه (حَقَّهُ : أَخذَه) ، ومثله : اخْتَاجَ منه[2] .

---

(1) اللسان والصحاح والعباب .
(2) فى اللسان « احتلجت منه » الحاء الاولى مهملة .

(وتَحَالَزْنـا بالكَـلام : قـال لِى وقُلْتُ لَهُ)، ومثله تَحالَجْنَا بالكَلام .

(والحَلَزُونُ، مُحَرَّكةً : دَابَّةٌ تـكونُ فى الرِّمْث)، نقله الأَصمعىّ، وجاء به فى باب فَعَلُول، وذكرَ معه الزَّرَجُونَ والقَرَقُوس، فإِنْ كانت النُّونُ أَصلِيّة فالحرفُ رُبَاعِىّ، ومَوْضِع ذِكْره حرف النُّون، كما فَعَله الجوهرىّ، وإِن كانت زائدةً فالحَرْفُ ثُلاثِىّ، وهٰذا مَوْضِعُ ذِكْره، كما فَعَلَه الأَزْهَرِىّ. (أَو) الحَلَزُونُ (مِنْ جِنْسِ الأَصْدَافِ)، وهٰذا قَوْلُ الأَطِبّاء .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ حالِزٌ، أَى وَجِعٌ .

وحِلِّزَةُ امـرأَةٌ .

والحَلَزُونُ : مَوْضِعٌ .

[ح ل ج ز]

(الحَلْجَزُ)، كجَعْفَر، أَهملـهُ الجَماعـةُ، وهـو اللَّئيمُ البَخِيلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ، مقلوبُ (الجَلْحَز) بتقديم الجِيم، وقـد تقدّم عـن ابن دُريد، وذكَرنا كلامَ الأَزهرىّ وإِنكاره واستِغْرابَه . وأَمّا بتقديمِ الحاءِ على الجيم فلمْ يذْكُرْه أَحـدٌ من الأَئمّة، إِلا أَن يكُون تَصَحَّف[1] على بعضهم، فليُنْظـر .

[ح م ز] *

(الحَمْزُ، كالضَّرْب : حَرَافَةُ الشَّىْءِ) وشِبْه، اللَّذْعَةِ فيه، كطَعْمِ الخَرْدل . وقال أَبو حاتم : تغدَّى أَعْرَابِىٌّ مع قَوْمٍ فاعْتمدَ على الخَرْدَل، فقالُوا : ما يُعْجِبُك منه ؟ فقال : حَمْزُه وحَرافَتُه[2] . نقله الأَزهرىّ .

(و) من المَجَاز : الحَمْزُ : (التَّحْدِيدُ)، فى لُغة هُذَيْل، يُقالُ : حَمَزَ حَدِيدته، إِذا حدَّدها، وقد جاءَ ذٰلك فى أَشْعارِهم .

(و) الحَمْز : (القَبْضُ) : حَمَزه يَحْمِزُه : قبَضَه وضَمَّهُ .

---

(1) فى العباب : « وقع فى بعض نُسخ الجمهرة الحَلْنجَز والحِلْنجازُ بتقديم الحاء على الجيم : الضيّق البخيل وفي بعض نسخها الجَلْنحَزُ والجِلْنحازُ بتقديم الجيم على الحاء . قال الصغانىّ مؤلّف هذا الكتاب : الصواب تقديم الجيم على الحاء وقد ذكرته فى موضعه

(2) فى الفائق : ١ / ٢٩٣ : « حراوته » وهما بمعنى .

(وحَمَزَ الشَّرَابُ اللِّسانَ يَحْمِزُه : لَذَعَه) من حَرَافَتِه .

(والحَمَازَةُ)، كسحَابَة : (الشِّدَّةُ) والصَّلابَةُ ، (وقد حَمُزَ ، ككَرُم ، فهو حَمِيزُ الفُؤَادِ وحامِزُه)، أَى صُلْبُ الفُؤادِ ، ويُقال : حامِزٌ وحَمِيزٌ : (نَزٌّ خَفيفُ الفُؤادِ) شَدِيدٌ ذكِيٌّ (ظَرِيفٌ) .

(وأَحْمَزُ الأَعْمالِ : أَمْتَنُهَا) وأَقْواها وأَشَدُّها ، وقيل : أَمَضُّها وأَشَقُّها ، وهو من حديث ابن عبّاس رَضى الله عنْهما «سُئِل رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، أَىّ الأَعْمالِ أَفْضَلُ ، فقال : أَحْمَزُهَا» ، وهو مَجاز .

(ورُمَّانَةٌ حامِزةٌ : فيها حُمُوضَةٌ) كذا قاله الصاغانىّ ، وفى الأَساس : مُزَّةٌ .

(وَحبِيبُ بنُ حِمَازٍ ، ككِتاب) ، الحِمَازِىّ ، (تابِعِىٌّ) ، رَوَى عن أَبى ذَرٍّ وعَلِىّ ، رضى الله عنهما ، وعَنْهُ سِماكُ ابنُ حَرْبٍ وَغيْرُه .

(وعَمْرُو بنُ زَالِفِ[1] بنِ عَوْف بنِ حِمَازٍ) الصَّدَفِىّ (ممَّنْ شَهِدَ فَتْحِ مِصْر) ، ذكره ابنُ يُونُس ، (ويُقال : هو) ابنُ حِمَارٍ ، (بالرّاءِ) ، كما نقَلَه الصاغانىّ .

(والحَمْزَةُ : الأَسَدُ) ، لِشِدَّته وصَلاَبَته .

(و) الحَمْزَةُ : (بَقْلَةٌ) حِرِّيفَةٌ ، وبها كُنِىَ أَنَسٌ ، قال أَنَسٌ : كَنّانِى رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم بِبَقْلةٍ كُنْتُ أَجْنِيها » ، وكان يُكْنَى أَبا حَمْزَة » ؛ والبَقلةُ التى جَنَاها أَنسٌ كان فى طَعْمِهَا لَذْعٌ لِلِّسان[1] فسُمِّيت البقْلةُ حَمْزةً ، بفِعْلِها ، وكُنِىَ أَنسٌ أَبا حَمْزة لجَنْيِه إِيّاها ، قالَه الجوهرىّ .

(و) يقال : (إِنَّهُ لحَمُوزٌ) ، كصَبُورٍ ، (لِما حَمَزَهُ) ، أَى (ضابِطٌ لما ضَمَّه) . ومُحْتَمِلٌ له ، (ومِنْهُ اشْتِقاقُ حَمْزَة . أَومن الحَمَازةِ) بمعنَى الشِّدَّة ، أَو مأْخوذ من الحَمْزة وهى البقْلة الحِرِّيفة ، أَو غير ذٰلك .

(وحِمِّزَانُ ، كصِلِّيَانَ : ة بنَجْرَانِ

(١) فى التبصير : ٢٦٠ : «بن والق» . وما هنا كما فى العباب والتكملة .

(١) فى مطبوع التاج «لذع اللسان» والمثبت من اللسان .

اليَمنِ)، نقَله الصاغانيّ، وهٰكذا فى مُخْتصر البُلْدَان .

(ورَجُلٌ مَحْمُوزُ البَنَانِ، شَدِيدُه)، قال أَبو خِرَاش :

* أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ البنَانِ ضَئِيلُ[1] *

هٰكذا أَنشدُوه . قلتُ : والذى قَرأْتُ فى أَشْعَارِ الهُذلِيِّين لأَبِى خراشٍ :

مُنِيباً وقدْ أَمْسَى تَقدَّمَ وِرْدَهَا
أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ القِطَاعِ نَذِيلُ[2]

قال السُّكَّرِىُّ : مَحْمُوز القِطاعِ ، أَى شديدُ القِطَاعِ ، ونَذِيلُ : نَذْلُ الهَيْئَة . وقال الأَخفشُ : القِطَاعُ : النِّصَالُ ، ومَحْمُوزُها : صُلْبُها مُحدَّدُها ، قال : ومنه اشْتُقّ حَمْزةُ .

(وحامِزٌ : ع) ،هٰكذا نقَله المصنِّف ، ولعلَّه بالراءِ ، وقد تَقدَّم فى مَوْضِعه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

حَمَزَ اللَّبَنُ يَحْمِزُ حمْزًا : حَمُض ، وهو دُون الحازِرِ[3] ، والاسمُ الحَمْزَة .

قال الفَرَّاءُ : اشْرَبْ من نَبيذِك فإِنَّهُ حَمُوزٌ لِما تَجِدُ ، أَى يَهْضِمُه .

والحامزُ : الحَامِضُ الَّذِى يَلْذَعُ اللِّسَان وَيقْرُصُه .

والحَمَازَةُ ،بالفتْح : اللَّذْعُ والحِدَّةُ ، ومنه حديث : «أَنَّهُ شَرِبَ شرَاباً فيه حَمَازَةٌ» . وحَمَزَت الكَلِمَةُ فُؤادَهُ : قَبَضَتْه : وأَوْجَعَتْهُ ، وهو مَجازٌ . وفى التَّهْذيب : حَمَزَ اللَّوْمُ فُؤادَهُ . وقال اللِّحْيانِىّ : كَلَّمْتُ فُلاناً بكَلِمَة حَمَزَت فُؤَادَهُ .

ورجُلٌ حامِزُ الفُؤَادِ : مُتقَبِّضُه .

والحامِزُ والحَمِيزُ : الشَّدِيدُ الذَّكِىُّ .

و فُلانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا من فُلان ، أَى أَشدُّ . وقال ابنُ السِّكِّيت ، أَى مُتَبِّقضُ الأَمْرِ مُشَمِّرُه ، ومنهُ اشْتُقَّ حَمْزَةُ .

وهَمٌّ حَامِزٌ : شَدِيدٌ . قال الشَّمّاخ :

* وفى الصَّدْرِ ، حَزَّازٌ من الهَمِّ حَامِزُ[1] *

(١) اللسان والصحاح .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٩٢ والعباب والجمهرة ٢ /٣١٨ هذا وفى مطبوع التاج «ميتا وقد أمسى» .

(١) فى مطبوع التاج «الخازر» والصواب من اللسان .
(٢) ديوانه ١٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة : =

وفى التَّهْذِيبِ ، من اللَّوْم حامِزٌ ، أَى عاصِرٌ . وقيل : مُمِضٌّ مُحْرِقٌ .

وحَمِيزَةُ[1] كسَفِينة : فرَسُ شَيْطان ابن مُدْلِج ، أَحدِ بنى تَغْلِب ولها يقُول :

أَتتْنِــى بها تَسرِى حَمِيزَةُ مَوْهِناً
كَمَسْرَى الدُّهَيْمِ أَوحَمِيزَةُ أَشْأَمُ[2]

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبيّ .

وحَمْزَةُ ، وقيل : حَمْــزَى ، من بِلاد ، المَغْرِبِ ، هٰكذا نقله الصاغانىّ . قلت : وهٰذا البَلَدُ يقال له حَمْزَةُ آشِيــر ، كما أَفــاد ابنُ خَلِّــكان ، وانتسب إليــه عبــدُ الملــك بن عبــد الله بن داوُودَ المَغْرِبِــىّ الحَمْزىّ الفقيــه ، نــزيلُ بغْداد ، عن أَبِى نَصْرٍ الزَّيْنَبِــىّ ، وعنه ابنُ عَسَاكِر ، مات سنة ٥٢٧ .

وأَمّا أَبو بَكْــر أَحمدُ بنُ محمّد بن إسماعيل الأَدَمِــىّ المُقْرِئُ الحَمْزِىّ فإِنّه منســوبٌ إلى إِتْقانِ حرْفِ حمْزة فى القرَاءَاتِ ، روى عنــه أَبو الفَتْــح يُوسُفُ القَوّاس .

والحَمْزِيَّة : طائفةٌ من الخَوَارِج .

والحَمْزِيُّون : بَطْن من بنى الحَسن السِّبْط باليَمَن ، وهم بَنُو حَمْــزة بن الحسَن بن عبد الرَّحْمٰن بنِ يحْيى بن عبدِ اللهِ بن الحُسَيْن بن القاسِم بن طَبَاطَبَا الحَسنــىّ ، ويُدْعَــى بالنَّفْسِ الزَّكِيَّة ، وحَفيدُه حَمْزةُ بنُ عَلــى بن حَمْزَةَ المُلَقَّبُ بالمُنْتَجَبِ العالِم ، وهو الثانــى أَحدُ أَئمّة الزَّيْدِيَّة ، وحَفِيدُه هٰذا حَمْزَةُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حمْزَةَ بن عَلــىٍّ ، وهــو الثّالــثُ ، ويُدْعــى بالتَّقِــىّ والجَــوَادِ ؛ ووَلدُه عبدُ الله ابن حَمْزَةَ ، من كِبَار أَئِمَّــةِ اليمَــنِ وعُلَمائهم ، ويُلَقَّب بالمَنْصُورِ باللهِ ، وأَعْقَبَ عن عشْرة ، كما أَوْدَعْنَا تفصيل ذٰلك فى المُشَجَّرَات .

– ٢/١٥٠ والمقاييس : ٢/١٠٤ : ومــادة (حزز) وصدره :

* فلما شراها فاضت العين عبرة *

(١) فى أنساب الخيل : خميرة (بالخاء المعجمة والراء على صيغة التصغير) وكذا فى المستقصى : ١ / ١٨١ رقم ٧٣٠ فى المثل : أشأم من خُمَيْــرة ، وذكره الميدانى بالحاء المهملة والراء المهملة مصغرا أيضاً .

(٢) فى مطبوع التاج « بكسرى الدهيم أو حميزة أشهم » وتصحيــح بكسرى وأشهــم من أنساب الخيل لابن الكلبى ٨٦ وتقدم أن اسم الفرس فيه هو خميرة .

[] ومّما اسْتَدْرك ابنُ منْظُورٍ هنا :

[ح ن ز] *

الحِنْزُ ، بالكَسْرِ : القَلِيلُ من العطَاءِ .

وهٰذا حِنْزُ هٰذا ، أَى مِثْلُه قال : والمعْرُوف : حِتْن .

[ح و ز] *

(الحَوْزُ : الجَمْعُ وضَمُّ الشَّيْءِ) ، وكُلُّ مَنْ ضَمَّ شَيْئاً إلى نَفْسه من مالٍ أَو غيرِ ذٰلك فقد حازهُ حَوْزًا ، (كالحِيَازَة) ، بالكَسْر ، (والاحْتِيازِ) . ويُقَالُ : حازَ المَالَ ، إذا احْتَازَهُ لِنَفْسه . وعلَيْكَ بحِيَازَة المالِ ، وحازَه إلَيْه واحْتَازَهُ .

(و) الحَوْزُ : (السَّوْقُ اللَّيِّنُ) ، كالحَيْزِ ، وقد حازَ الإِبِلَ يَحُوزُها ويَحِيزُها وحوَّزَها : ساقها سَوْقاً رُوَيْدًا ؛ (و) قِيلَ : الحَوْزُ : السَّوْقُ (الشَّديدُ) ، يُقَال : حُزْها [١] أَى سُقْها سَوْقاً شَدِيدًا ، (ضدٌّ) [٢] .

(و) الحوْزُ : (الموْضِعُ) يَحُوزُه الرجُلُ (تُتَّخَذُ حَوَالَيْه مُسَنَّاةٌ) ، والجمْعُ الأَحْوَازُ .

(و) قال أَبو عَمْرو : الحَوْزُ : (المِلْكُ) ، يُقال : حازَهُ يحُوزُه ، إذا مَلَكَهُ وقَبَضَه واسْتَبدَّ به .

(و) قال ابن سِيدَه : الحَوْزُ : (النِّكَاحُ) ، حازَ المرْأَةَ حَوْزًا ، إذا نَكَحَها ، قال الشاعر :

* يَقُولُ لَمَّا حَازَهَا حَوْزَ المَطِى [١] *

أَى جامَعَها ، ونَسَبه الصاغانىّ إلى اللَّيْث . قلتُ وفى الأَساس ، من المَجَاز : ويُقَال لمَنْ نَكَحَ امْرأَةً [٢] قد حازَها .

(و) الحَوْزُ : (الإِغْرَاقُ فى نَزْعِ القَوْس) ، نقله الصاغانىّ .

(و) الحَوْزُ : (مَحَلَّةٌ بِأَعْلَى بَعقُوبَا منهَا عبدُ الحقّ بنُ مَحْمُود) بن

(١) فى مطبوع التاج : « احزها » والصواب من اللسان .
(٢) فى القاموس المطبوع بعد قوله : « ضدّ » زيادة (والسَّيْرُ اللّيِّن) . ونّبه عليه فى هامش مطبوع التاج .

(١) اللسان ، وفى التكملة والعباب برواية « تقول ... »
(٢) فى الأساس : المرأة .

(الفرّاش)، الفقيهُ (الزّاهِد) البَعْقُوبىّ الحَوْزِىّ، سَمِعَ أَبا الفَتْح بنَ شاتِيل.

(و) الحَوْزُ، (ة، بوَاسِطَ) فى شَرْقيِّها يقال لها حَوْزُ بَرْقَةَ، (منها خَمِيسُ بنُ علِىّ) الحَوْزِىّ (شَيْخُ) أَبِى طاهِرٍ (السِّلَفِىّ) الأَصْبهانِىّ. ومنهـا أَيضاً أَبو طاهِر بَرَكَةُ بنُ حَسّان الحَوْزِىُّ، سَمِعَ الحَسَنَ بنَ أَحمدَ الغُنْدُجانىّ[1]، وكذا عَلىّ بن محمّد ابن علىّ الحَوْزِى كاتِبُ الوَقْف، حَدَّثَ عنه أَبو عَبْد الله محمّد بن الجُلاَّبِىّ. وأَبو جَعْفَرعبدُ الله بن بَرَكَةَ الحَوْزِىّ، عن أَحْمَد بن عُبَيْد الله الآمِدِىّ، وعنه ابن الدَّبِيثِىّ. وعبد الواحِد بن أَحْمد الحَوْزِىّ الحمّامىّ، حدَّثَ عن أَبِى السَّعادات المُبارَك بن نَغُوبَا، وعنه محمّد بن أَحْمد بن حَسَن الوَاسِطِىّ.

(و) الحَوْزُ: (ة، بالكُوفة، منها الحَسَنُ بنُ) علىّ بن (زَيْد بنِ الهيْثَم) الحوزِىّ، عن محمّد بن الحُسَيْن[2] النَّحّاس[1]؛ وابنُه يَحْيَى حَدَّثَ أَيضاً.

(و) الحوْزَةُ، (بهاءٍ: النَّاحِيَةُ)، يقال: فُلانٌ مانِعٌ حَوْزَتَهُ، لِمَا فى حَيِّزِه. والحَوْزَةُ فَعْلَةٌ منه، سُمِّيَت بها النَّاحِيَةُ، وفى الحديث: «فحَمَى حَوْزَةَ الإِسْلامِ»، أَى حُدُودَه ونَوَاحِيَه، وهو مَجَاز.

(و) الحَوْزَةُ: (بَيْضَةُ المُلْكِ).

(و) الحَوْزَةُ: (عِنَبٌ) ليس بعظِيمِ الحَبِّ، نقله الصاغانى.

(و) الحَوْزَةُ: (فَرْجُ المَرْأَةِ)، وقالتْ امرأَةٌ:

فَظَلْتُ أَحْثِى التُّرْبَ فى وَجْهِه
عَنِّى وأَحْمِى حَوْزَةَ الغَائِبِ[2]

قال الأَزهرىّ، قال المُنْذِرِىّ: يُقَال: حَمى حَوْزَاتِه، وأَنشد:

لَها سَلَفٌ يَعُوذُ بكُلِّ رِيعٍ
حَمَى الحوْزاتِ واشْتَهَرَ الإِفَالاَ[3]

(١) فى مطبوع التاج «الفندجانى» والصواب من التبصير ٣٧٣.
(٢) فى معجم البلدان: «الحسن».

(١) فى التبصير ٣٧٣: «النخّاس»
(٢) اللسان والعباب.
(٣) اللسان ومادة (ربع) ونسب إلى الراعى.

قال ابن السَّلَفُ: الفَحْلُ، حَمَى حَوْزَاته، أى لا يَدْنُو فَحْلٌ سِواهُ منها، وأنشد الفَرَّاءُ:

حَمَى حَوْزَاتِه فَتُرِكْنَ قَفْرًا
وأَحْمَى ما يلِيهِ من الإِجَامِ [1]

أراد بحَوْزاته نَوَاحِيَه من المَرْعَى. قال صاحبُ اللّسان: إنْ كان للأَزْهَرِىّ دَلِيلٌ غيرُ شِعْر المرأةِ فى قوْلها: وأَحْمِى حَوْزَةَ الغائبِ، على أنّ حَوْزَةَ المَرْأَةِ فَرْجُهَا سُمع، واسْتِدْلالُه بهٰذا البيت فيه نَظرٌ، لأنّها لو قالتْ: وأَحْمِى حَوْزتِى للغائبِ، صَحّ له الاسْتِدْلالُ، ولٰكنّها قالت: وأَحْمِى حَوْزَةَ الغائبِ، وهٰذا القَوْلُ منها لا يُعْطِى حَصْرَ المَعْنى فى أنّ الحوْزَةَ فَرْجُ المَرْأَةِ، لأَنّ كلّ عُضْوٍ للإنْسان قد جعله اللهُ تعالى فى حَوْزِه، وجَميعُ أَعْضاءِ المَرْأَةِ والرجُلِ حوْزُه، وَفرْجُ المَرْأَةِ أيضاً فى حَوْزِهَا ما دامَتْ أَيِّماً لا يَحُوزُه أحدٌ إلاّ إذا نُكِحَتْ بِرِضاها، فإذا نُكحَتْ صارَ فَرْجُها فى حَوْزةِ زَوْجِهَا، فقولها: وأَحْمِى حَوْزَةَ الغائبِ، معناه أنّ فَرجَها ممّا حازهُ زوْجُهَا فَمَلَكه بعُقْدَةِ نِكاحِها، واستحَقّ التَّمتّع به دُونَ غيْره، فهو إذًا حَوْزَتُه بهٰذه الطَّريقِ لا حَوْزَتُهَا بالعَلَمِيَّة. وما أَشْبَه هٰذا بوَهمِ الجَوْهَرِىِّ فى اسْتِدْلاله ببَيْتِ عبْدِ اللهِ ابن عُمَر فى مَحَبّته لابْنه سالمٍ بقوله:

* وجِلْدَةُ بيْنَ العَيْنِ والأَنْفِ سالِمُ [1] *

على أنَّ الجِلْدَة الّتى بين العَيْنِ والأَنْفِ يُقال لها سالِمٌ، وإنّما قصَدَ عبدُ الله قُرْبَهُ منه ومَحَلَّه عندَه، وكذٰلك هٰذه المَرأةُ جَعلتْ فَرجَها حَوْزَةَ زَوْجِها فحَمَتْه له من غَيْرِه، لا أنّ اسْمَه حوْزةٌ، فالفرجُ لا يَختصّ بهٰذا الاسْمِ دُون أَعْضائها، وهٰذا الغائبُ بعَيْنِه لا يَخْتصّ بهٰذا الاسْم دون غيْرِه مِمّنْ يَتَزَوَّجُها، إذْ لو طَلّقها هٰذا الغائبُ وتَزوَّجها

(١) اللسان وفى مادة (حمى) برواية: «حمى أجماله».

(١) اللسان ومادة (سلم) وصدره:
* يُديرونَنى عن سالم وأُرِيغهُ *

غَيرُه بعــدَهُ صار هٰذا الفَرجُ بعَيْنِه حَوْزَةً للزَّوْج الأَخِيــر ، وارْتفع عنــه هٰذا الاسمُ للزَّوْج الأَوّلِ . واللهُ أَعْلم .

(و) الحَوْزُ[1] (الطَّبيعةُ) من خيْــر أَو شَــرٍّ .

(و) حَوْزَةُ : (وَادٍ بالحِجازِ) كانَتْ عنده وَقْعةٌ لعَمْرو بن مَعْدِ يكَربَ مــع بنــى سُلَيْمٍ ، قال صَخْرُ بن عَمْرٍو :

قَتلْتُ الخَالِدَيْن بهــا وعَمْــرًا
وبِشْرًا يَوْمَ حَوْزَةَ وابْنَ بِشْــرِ[2]

(وأَوَّلُ لَيْلَةِ تَوَجُّهِ الإِبِلِ إِلى الماءِ) إِذا كانَــتْ بَعيــدةً تُسمَّــى (لَيْلَــة الحَوْزِ) ، لأَنّه يُرْفَــقُ بها تلك اللَّيْلَــةَ فيُسَار بهــا رُوَيْدًا . والطَّلَقُ أَن يُخْلِيَ وُجُوهَ الإِبلِ إِلى المَاءِ ويَتْرُكَها فى ذٰلك تَرْعَى لَيْلَتَئِــذٍ فهــى لَيْلَة الطَّلَــقِ . وأَنشــد ابن السِّكِّيــت :

* قد غَرَّ زَيْدًا حَوْزُه وطَلَقُهْ[3] *

قلتُ : وهــو لبَشِيــر بن النُّكْــث الــكلبيِّ[1] وآخره :

* من امْرِئٍ وفَّقَه موَفِّقُـــــهْ[2] *

يقولُ : غَرَّه حَوْزُه فلم يَسْق ولــم يَكُنْ مثْلَ امْرِئٍ وَفَّقَه موَفِّقُــه فهَيَّــأَ آلةَ الشُّرْب . نقله الصــاغانيّ .

ويقَال للرَّجل إِذا تَحَبَّس فى الأَمْر : دَعْنِــى من حَوْزِك وطَلَقِك . ويقَالُ . طَوَّلَ علينــا فــلانٌ بالحَوْز والطَّلَقِ ، والطَّلَقُ قَبْلَ القَــرَب ، (وَقَــدْ حَــوَّزَ) الإِبلَ (تَحْوِيزًا) ساقَهَا إِلى الماء ، قال :

حَوَّزَهــا منْ بُــرَقِ الغَمــــيمِ
أَهْــدَأُ يَمْشِى مِشْيَــةَ الظَّلــيمِ
بالحَوْزِ والرِّفْــقِ وبالطَّمِيمِ[3]

وكذٰلك حازَهَــا ، كما فى الأَساس .

(والمُحاوَزَةُ : المُخَالَطَةُ) .

---

(١) مقتضى عطفه أن يكون « الحوزة » على أنه ورد فى العباب : الحوز والحوزة بهذا المعنى .
(٢) اللسان .
(٣) العباب والتكملة ، واللسان بخطأ فى ضبط « وطلقه » .

(١) فى التكملة والعباب : الكليبى .
(٢) العباب والتكملة .
(٣) اللسان والصحاح والعباب ونسبه إلى عمر بن الأشعث ابن لجأ يصف الإبل وفى الجمهرة ٣ /٢٢٤ المشطوران الأول والثانى .

(و) المُحَاوَزَةُ :(الوَطْءُ)نقله الصاغانيّ.

(والأَحْوَزِيّ) . هو (الأَحْوَذِيّ) ، بالذّال المُعْجَمة ، وهو الجادُّ فى أَمْره . وقالت عائشةُ فى عُمَرَ رَضِىَ الله عَنْهُمَا : «كانَ واللهِ أَحْوَزِيًّا نَسِيجَ وَحْدِه» . وكان أَبو عَمْرٍو يقول : الأَحْوَزِىُّ : الخَفيفُ، ورَوَاه بعضُهم بالذال ، والمعنَى وَاحدٌ ، وهو السابقُ الخَفيف ، (كالأَحْوَزِ) ، وهو المُنْحَازُ فى نَاحيَةٍ الجادُّ فى أُموره ، قاله الصاغانى.

(و) الأَحْوَزِىُّ : (الأَسْوَدُ) .

(و) الأَحْوَزِيّ : (الحَسَنُ السِّيَاقَة) للأُمور ، وفيه بَعْضُ النِّفَار ، قالَه ابنُ الأَثير فى تفسير قَوْل عائشةَ رضى الله عنها ، وقال الزَّمخْشَرىّ : وهو مَجازٌ ، (كالحُوزِيّ) ، بالضَّمّ ، قال العَجّاج يَصف ثَوْرًا وكِلاباً :

يَحُوزُهُنَّ ولَهُ حُوزِىُّ
كما يَحُوزُ الفِئَةَ الكَمِىُّ[1]

وكان أَبو عُبَيْدَة . يَروِى رَجزَ العجَاج : حُوذِىّ ، بالذّال ، والمَعْنَى وَاحدٌ ، يَعْنِى به الثَّورَ أَنّه يَطْرُدُ الكِلابَ وله طارِدٌ من نَفْسه يَطْرُدُه من نَشَاطِه وحَدِّه . وقال غيرُه : الحُوزِىُّ : الجادُّ فى أَمْره ، كالأَحْوَزِىّ ، (أَو الحُوزِىُّ) ، المُتَنَزِّه فى المَحلِ (الذى يَحْتَمِلُ وَحْدَه و (يَنْزِلُ وَحْدَهُ ولايُخَالِطُ) البيوتَ بنَفْسه ولا مالِه ، وفى قول الطِّرِمَّاح[1] :

يَطُفْنَ بحُوزِىِّ المَرَاتِعِ لم تَرُعْ
بَوَادِيه من قَرْعِ القِسِىِّ الكَنَائنِ

الحُوزِىُّ هو المُتَوحِّدُ وهو الفَحْلُ منها ، وهو من حُزْتُ الشىءَ ، إِذا جَمعْتَه أَو نَحَّيْتَه .

(و) الحُوزِىُّ : (رَجُلٌ رأْيُه وعَقْلُه مُدَّخَرٌ) ، وفى اللِّسَان : مَذْخُورٌ .

(و) الحُوزِىُّ : (الأَسْودُ) .

(و) انْحَازَ (القَوْمُ : تَرَكُوا مَرْكَزَهُم) ، ومعْرَكة قِتَالِهم ومَالُوا (إِلى) مَوْضعٍ (آخَرَ) .

(١) ديوانه ٧١ واللسان والصحاح والعباب الجمهرة ٢١/٥١ وبين المشطورين مشطور :
• خوف الخلاط فهو أجنبىّ •

(١) فى مطبوع التاج : «العجاج» والصواب من اللسان . وديوان الطرماح ١٦٩ .

وتَحاوَزَ الفَرِيقان) فى الحَرْب ، أى (انْحَازَ كُلٌّ وَاحدٍ) منهما (عَن الآخَرِ) .

(وحَوَّازُ القُلُوبِ) ،كشَدَّادٍ ، (فى حديثِ ابنِ مسْعُود) رَضىَ اللهُ تعالَى عنه ، ونصُّه : «الإِثْم حوَّازُ القُلُوبِ» . هٰكذا رَواه شَمِرٌ وقال : هو (ما يَحُوزُهَا) ،أى القُلُوبَ ،(ويَغْلِبُهَا) . ونَصُّ شَمِرٍ ، ويَغْلِبُ عَلَيْها (حَتَّى تَرْكَبَ مالاَ يُحَبُّ . ويُرْوَى : حَوَازٌّ) ، بتشْدِيد الزّاىِ ، وهو الأَكْثَرُ فى الرِّوايات ، والمَشْهورُ عند المُحَدِّثين (جَمْعُ حازَّة ، وهى الأُمورُ التى تَحُزُّ فى القُلُوب وتَحُكُّ وتُؤَثِّر) كما يُؤَثِّر الحَزُّ فى الشَّىْءِ (ويَتَخَالَجُ فِيهَا) ، ويَخطِر (من أَنْ تكُون مَعاصِىَ ، لفَقْد الطُّمَأْنِينَة إِلَيْهَا) ، وقال اللَّيْثُ : يعنِى ما حَزَّ فى القَلْبِ وحَكَّ ، ويُرْوَى : «الإِثْمُ حَزَّازُ القُلُوبِ» بزاءين ، الأُولى مُشَدَّدة وهو فعّال من الحَزِّ . وكان يَنْبَغِى من المصنّف أَن يَذْكُر الرِّوايَةَ المَشْهورَةَ هُنَاكَ ويقولَ هنا : ويُرْوَى حَوّاز القُلُوب ، كشَدّاد ، كما فَعَله غيره من المصنِّفين فى اللُّغَة ما عدا الصاغانىّ ، والمصنِّف قلَّده فى ذٰلك على عادَته .

(وتَحَوَّزَ : تَلَوَّى) وتَقَلَّبَ ، وخَصَّ بعضُهم به الحَيَّةَ ، (كتَحَيَّزَ) ، يقال : تَحَوَّزَت الحَيَّةُ وتَحَيَّزَت ، أى تلوَّتْ . ومن كلامهم : مَالَكَ تَحَوَّزُ كَما تَحَيَّزُ الحَيَّةُ .

(و) تَحَوَّزَ عنه وتَحيَّزَ : (تَنَحَّى) ، وفى الحديث : «فما تَحَوَّزَ له عن فِراشه . قال أبو عبَيْد : التَّحوُّز هو التَّنَحِّى ، وفيه لُغَتان : التَّحَوُّز والتَّحَيُّزُ ، قال اللهُ تعالَى ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلى فِئَة﴾[1] . والتَّحَوُّز التَّفَعُّلُ ، والتَّحَيُّزُ التَّفَيْعل . وقال أبو إِسْحَاقَ فى معنى الآية : أى إِلاَّ أَنْ يَنْحَازَ أى يَنْفَرِدَ ليَكُون مع المُقاتِلَةِ . وأَصْلُه مُتَحَيْوِزٌ ، قُلبَت الواو ياءً لمجاورةِ الياء ثم أُدْغِمَت فيها ؛ وقال اللَّيْث : يقَال : مَالَكَ تَتَحَوَّزُ ، إِذا لم تَسْتَقِرَّ على الأَرْضِ . وقال القُطامىّ

(١) سورة الانفال الآية ١٦ .

يَصفُ عَجوزًا أَنّه اسْتَضافها فَجَعلَت تَرُوغ عنه فقال :

تَحَوَّزُ عنّى خِيفَةً أَنْ أَضِيفَهَا
كما انْحَازَتِ الأَفْعَى مَخافَةَ ضارِبِ [1]

(والحُوزِيَّةُ بالضَّمّ : النَّاقَةُ المُنْحَازَةُ عن الإِبل) لا تُخالِطُهَا ، (أَو) هى (الّتى عِنْدَها سَيْرٌ مَذْخُورٌ) من سَيْرِهَا مَصونٌ لا يُدْرَك ، وبه فسّر رَجزُ العجّاج السابق ذِكْرُهُ : * وله حُوزِىٌّ * أى يَغْلِبهنّ بالهُوَيْنَى وعِنْدَه مَذْخُورُ سيْرٍ لم يَبْتَذِلْه ، (أَو) هى (الّتى لها خَلِفَةٌ انْقَطَعَت عن الإِبل فى خَلِفَتِهَا [2] وفَرَاهَتِها) ، هٰكذا بفَتْح الخَاءِ المعْجمة وكَسْر اللام ، ووقع فى نسخة التكْملَة بكَسْر الخَاءِ وسكون الّلام ، والأُولَى الصَّواب ، وهٰذا (كَما تَقُول : منْقَطِعُ القَرين) وبكُلٍّ من الأَقْوَال الثَّلاثة فُسِّر قَوْلُ الأَعْشَى يَصفُ الإِبلَ :

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ على زَفَرَاتِها
طَىَّ القَنَاطِر قدْ نَزَلْنَ نُزُولاَ [1]

(و) يقال : إِنّ فيكم حُوَيْزاءَ عَنِّى ، (الحُوَيْزاءُ : الذَّخيرَةُ تَطْوِيها عن صاحِبك) ، نقلَه الصّاغَانىّ ، كأَنَّه يَحوزُهَا ويَسْتبِدّ بها دونَ صاحِبِه ، والتَّصْغير للتَّعْظيم .

(وحَوْزانُ وحَوْزَى) [2] كسَكْرَانَ وسَكْرَى ، (قَرْيتَانِ) ، أَما الأُولَى فمنْ قُرَى مَرْوِ الرُّوذِ ، والرّجالَةُ [3] الحَوْزانِيّة . مَنْسوبون إِليها .

(والحُوَيْزَةُ ، كدُوَيْرَة : قَصَبَةٌ بخُوزِسْتَانَ) ، بَيْنَهَا وبين وَاسِطَ والبَصْرةِ ، (منها) : أَبو العَبّاسِ (أَحْمد بنُ محمَّد بن محمّد) بن سُلَيْمَانَ العبّاسىّ الحُوَيْزِىّ (الفَقِيه

(١) اللسان والصحاح والعباب برواية تحيّزمنّى ورواية الديوان وذكرها العباب أيضا :
فردّت سلاما كارها ثمّ أعرضت
كما انحاشت الأفعى مخافة ضارب

(٢) فى نسخة من القاموس «لها خِلْفَةٌ ... فى خِلْفَتِها» ومثله التكملة والعباب ، وفى أصل القاموس «خَلَفَة ... فى خَلَفَتِها» أما اللسان فكالأصل .

(١) الصبح المنير ٢٥٢ واللسان .
(٢) فى القاموس المطبوع : (حَوْزُ)
(٣) كذا فى مطبوع التاج : «الرجالة» . والذى فى معجم البلدان «ينسب إليها الرحالة . . .»

الشاعر) ، تَفَقَّه ببغْدَاد ومات سنة ٥٥٠ (وابْنُه حَسَنٌ) نَشَأَ ببغْدَادَ وقَرأَ بهـا القُرْآن بالرِّوايَات على أَبـى الـكَرَم الشَّهْـرَزُورِىّ وسمـع منـه ومن أَبى القاسِمِ السَّمَـرقَنْدىّ وكان يَعْـرِفُ المُوسِيقـى ، وهـو (شاعرٌ) مُحَـدِّث مقْرِئٌ ، سَكَن وَاسِطَ إِلى أَن مات بها سنـة ٥٧٣ (وعَبْـد الله بنُ الحَسَن) الحُوَيْـزِىّ ، (وأَحْمَـد بنُ عَبّـاس) الحُـوَيـزِىّ (المحَدِّثان . ومَحْمـود ابْن إِسْمَاعيلَ الحُويْزانـىُّ الخَطيـبُ المُحَدِّث) ،من شُيوخ بَغْـدَادَ ، بعـد الثمـانين وستِّمِائَـة قيـل ، منسوبٌ إِلى الحُوَيْزَة هٰـذه ، (كَأَنَّه من تَغْييـر النَّسَب) .

(وحُويْـزَةُ ، كجهَيْنَة ، ممَّـن قاتَـلَ الحُسيْنَ) بنَ علىٍّ رضى الله عنهمـا ، وعَلَى حُوَيْزَةَ ما يَسْتَحِقُّ .

(وبَدْرُ بنُ حُوَيْزَةَ مُحَدّث) ، رَوَى عن الشَّعْبِـىّ . قُلتُ : ومَاوِيَّة بنتُ حُويْزَة ويُقَال : حَوْزَة ، ذَكرَها الزُّبَيْر بن بكّار فقـال : هـى وَالـدةُ عاتكَةَ بنـتِ مُـرَّةَ ، وعاتِكـةُ أُمُّ عَبْـدِ شَمْسِ بنِ عَبْد مَنَاف وإِخْوَته . نقله الحافظ .

(و) حَوّازٌ ، (ككَتّان : رَجُلٌ) .

(و) الحُوّاز ، (كـرُمّان : الجِعْـلاَنُ الـكِبَارُ) ، نقله الصَّاغَانىّ ، وكأَنَّه جمْعُ حـائزٍ ، والّذى فى اللِّسَان وغَيْـرِه : الحُوَّازُ وهُوَ ما يَحُوزُه الجُعَـل مـن الدُّحْـرُوجِ وهـو الخُـرْءُ الـذى يُدَحْرِجُهُ ، قـال :

سَمِينُ المَطَايَايشْربُ الشِّرْبَ والحِسَا
قِمَطْرٌ كحُوّازِ الدَّحارِيجِ أَبْتَرُ[1]

(والحَوْزاءُ : الحَـرْبُ الَّتـى تَحُوزُ القَوْمَ) ، أَى تَجْمَعُهُمْ وتَضُمُّهُم ، حكاها الرِّياشىّ[2] فى شرح أَشعـارِ الحَمَاسة فى قَوْلِ جابِرِ بن الثَّعْلَب :

فَهَلاَّ على أَخْلاقِ نَعْلَىْ مُعَصَّـبٍ
شَغَبْتَ وذُو الحَوْزاءِ يَحْفِزُهُ الوِتْرُ[3]

الوِتْـرُ هنـا : الغَضَـبُ .

(وهِـلالُ بنُ أَحْوَزَ قاتِلُ جَهْمِ بن

(١) اللسان ومادة (دحرج) وهو للمجير السلولى .
(٢) فى اللسان « أبو رياش » وهو أقرب .
(٣) اللسان ولم نعثر عليه فى شرح الحماسة .

صفوَانَ) ، الصَّحِيحُ أَنَّ قاتلَ جهْم ابن صَفْوَانَ هو سَلْمُ بن[1] أَحْوَزَ ، وأَما أَخوهُ هِلالٌ فله ذِكْرٌ في دَوْلَةِ بَنِي أُمَيَّة ، هٰكذا حَقَّقه الحافِظُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

يُقَال : سَوْقٌ حَوْزٌ ، وَصفٌ بالمَصْدر ،

وحَوَّزَ العِيرَ تَحْوِيزًا : حَمَلَ علَيْها ، قالَهُ ثَعْلَب .

والتَّحَوُّزُ : التَّلبُّثُ والتَّمَكُّثُ . والتَّحَوُّزُ : بُطْءُ القِيَامِ ، كالتَّحَوُّسِ .

والحَوْزُ من الأَرْض : أَن يتَّخِذَهَا رَجُلٌ ويُبَيِّنَ حُدُودَهَا فيَسْتَحِقَّهَا فلا يَكُون لأَحدٍ فيها حَقٌّ معَه .

وتَحَوَّزَ الرَّجلُ وتَحَيَّزَ : أَراد القِيَامَ فأَبْطَأَ ذٰلك عَلَيْه .

وحازَ الشَّيْءَ : نَحَّاهُ ، عن شَمِرٍ .

وحَوَّزَهُ تَحْوِيزًا : ضَمَّهُ .

وانْحَازَ على الشَّيْءِ[2] : ضَمَّ بَعْضَه على بَعْض وأَكَبَّ عَلَيْه .

وحَوْزُ الدارِ وحَيِّزُهَا : ما انْضمَّ إِليها من المَرَافِق والمنَافِع ، وكلُّ ناحِيَةٍ على حِدَةٍ حَيِّزٌ ، وأَصلُه حَيْوِز ، ويُقَال فيه : الحَيْزُ ، بالتَّخْفِيف ، كهَيِّن وهَيْن ، ولَيِّن ولَيْن ، والجمع أَحْيازٌ ، نادرٌ ، فأَمّا على القِيَاس فحَيَائزُ ، بالهَمْز ، في قول سِيبويْه ، وحَيَاوِزُ ، بالواو ، في قول أَبي الحَسَن ، قال الأَزْهَرِيّ : وكان القِيَاسُ أَنْ يَكُون أَحْوَازًا ، بمنزلةِ المَيْت والأَمْوَات ، ولٰكنّهم فَرَّقُوا بينهما كَرَاهةَ الالْتِبَاسِ .

وحَوْزَةُ الإِسْلام : حُدُودُه ، وهو مَجازٌ . وحَوْزَةُ الرَّجُل[1] ما في حَيِّزِه .

وأَمرٌ مُحَوَّزٌ ، كمُعَظَّم : مُحْكَمٌ ، والحائِز : الخَشَبَةُ الَّتي تُنْصَب عليها الأَجْذاعُ ، هٰكذا أَوْرَدَه صاحِبُ اللّسَان . قلتُ : وهو بالجِيم أَشْبَه ، وقد تقدَّم في موضِعه .

ويقال أَنَا في حَيِّزِه وكَنَفِه ، وهو مَجَازٌ .

وبَنُو حُوَيْزَةَ : قَبِيلةٌ ، قال ابنُ سِيدَه : أَظنُّ ذٰلك ظَنًّا .

---

(١) في مطبوع التاج : « مسلم » والصواب من الاشتقاق

(٢) في مطبوع التاج « عن الشيء » صوابه من اللسان .

(١) في مطبوع التاج « الرحل » والصواب مقتبس من اللسان .

والمُحَاوزَةُ : المُطارَدَةُ . نقلَه الصاغانىّ . ويُقَالُ : ذَهَبَ لِحُوزِيَّتِه ، بالضَّمّ ، أى لطِيَّتِه ، نقلَه الصاغانىّ .

والمَاحُوزُ : ذكرَه بعضُ الأئمة هُنَا ، والصَّوَابُ ذِكره «فى م ح ز» .

* [ح ى ز] *

(الحَيْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ والرُّوَيْدُ) ، لغةٌ فى الحوْز ، وقد تَقَدَّم . ويقال : الحَوْزُ والحَيْزُ : السَّيْرُ الرُّوَيْدُ ، والسَّوْق اللَّيِّن . وحازَ الإِبِلَ يَحُوزهَا ويَحِيزُهَا : سارَهَا فى رِفْق . (ضِدٌّ) .

(و) التَّحَيُّزُ . التَّلَوِّى والتَّقَلُّب ، يقال : (تَحَيَّزَتِ الحيَّةُ) ، إذا (تَلَوَّتْ) ، ويُرْوى فى شِعر القُطَامىّ .

* تَحَيُّزَ عَنّى[1] *

وقَدْ سَبَق ذِكْرُه ، أى تَتَلَوّى وتَتَنَحَّى ، وكذا تَحَيَّزَ الرجُلُ ، إذا أرادَ القِيَامَ فأَبْطَأَ ، كتَحَوَّزَ ، والواو فيهما أعْلَى .

(و) قال الفَرَّاءُ : (حَيْزِ كجَيْرِ : زَجْرٌ للحِمارِ) . وقال غيرُه : حَيْزِ حَيْزِ : من زَجْرِ المِعْزَى ، وأنشد :

شَمْطَاءُ جاءَت من بِلادِ البَرِّ
قد تَركَتْ حَيْزِ وقالَتْ حَرِّ[1]

ورواه ثعلَب : حَيْهِ[2]

(وبَنُو حيَّازٍ ، كشَدَّاد : بطْنٌ من طَيِّئ) ، نقله الصاغانىّ .

(وحِيزَانُ ، بالكَسْر : د ، بديارِ بَكْرٍ) . قلتُ : وهو من مُدُنِ أَرْمينِيَة ، قَرِيبٌ من شَرْوَان ، من فُتُوحِ سُلَيْمَانَ بنِ رَبِيعَة ، وقد ضُبِطَ بالفَتْح أيضاً ، (منه) أبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بن إسْمَاعِيلَ) الحِيزَانِىّ (الفَقِيهُ الشاعِرُ) ، مات سنة٦٠٧ . (ومُحَمَّدُ ابن أبِى طالِبٍ) الحِيزَانِىّ (الأَدِيبُ) ، كَتَبَ عنه الشِّهَابُ القُوصِىّ ، سنة عشر وسِتِّمِائَة .

قُلْتُ : ومنه أيضاً : حَمْدُون بنُ

(١) انظر مادة (حوز) «تحَوَّزُ عنى خيفةً أن أضيفها» ....

(١) اللسان .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : حَيْهِ بفتح الحاء وسكون الياء وكسر الهاء بلا تنوين كحيز» .

عَلِيٌّ الحِيْزَانِـيّ الأَسْعَرْدِيّ ، رَوَى عن سُلَيْـم الـرّازِيّ ، وعنـه أَبو بَكْـرٍ الشاشِيّ[1] ، ذكرَه ابنُ نُقْطَة .

ويُـوسُف بنُ مَحْمُـودِ بنِ يُـوسُفَ الحِيزانِـيّ ، ذكـرَه أَبـو العَـلاءِ الفَرَضِيّ[2] .

(فصل الخَـاءِ)

المعجمة مع الزاى

[خ ب ز] *

(الخُبْزُ) ، بالضَّمّ ، (م) معروف .

(وبالفَتْح : ضَرْب البَعير بِيَده) ،وفى بعض الأُصول : بِيَدَيْه ـ (الأَرْضَ) ، وهـو على التَّشْبِيـه ،وقِيـل : سُمِّـيَ الخُبْزُ بـه لضَرْبِهِـم إِيّاه بأَيْدِيهِم ، ولَيْسَ بقَوِيّ .

(و) الخَبْـزُ أَيضـاً : (السَّوْقُ الشَّـدِيد) ، وقـد خبَـزَها يَخْبِـزُها خَبْزًا ،قـال الشـاعـر :

لاتَخْبِـزَا خبْزًا ونُسّـا نَسَّـا
ولا تُطِيـلاَ بمُنَـاخٍ حَبْسَا[1]

يـأْمُـرُه بالرِّفْقِ . والنَّسُّ : السَّيْـر اللَّيِّنِ . وقال بَعْضُهـم : إِنّمَا يُخَاطِب لِصَّيْـن ، ورواه : وبُسَّا بَسّـا ، مـن البَسِيس ،يقول : لا تَقْعُدَا للخَبْز ولٰكن اتّخذا البَسِيسَـة . وقال أَبـو زيد : الخَبْـزُ : السَّـوْقُ الشَّدِيدُ . والبَسُّ : السَّيْر الرَّفِيـق ، وأَنْشَد هـٰذا الرَّجـز وبُسّا بَسّا .

وقال أَبو زيْد أَيضـاً : البَسّ : بَسّ السَّوِيق وهو لَتُّـه بالزّيت أَو بالمَـاءِ ، فأَمـرَ صاحِبَيْـه بلَتِّ السَّوِيـق وتَرْك المُقَامِ على خَبْزِ الخُبْزِ ومِرَاسِه . لأَنهم كانُوا فى سَفَرٍ لا مُعرَّجَ لهم ، فحَثَّ صاحِبَيْه على عُجَالَة يَتَبَلَّغُـون بها ، ونَهَاهُمَا عن إِطالَة المُقَامِ على عَجْـنِ الدَّقِيق وخَبْزِه .

---

(1) فى مطبوع التاج : الشافعى والمثبت من التبصير ٣٨٢

(2) فى مطبوع التاج « القرضى » والصـواب من التبصير ٣٨٢ .

(1) اللسـان والصحـاح . وفى المقاييس ٢ /٢٤٠ : « وبسـّابَسـّاً » بدل : « ونسـّانسـّاً » وهو للهفوان العقيلى كما فى معجم الشعـراء ٤٧٥ – ٤٧٦ وفى الحيوان ٤ /٤٩٠ بدون نسبة .

(و) الخَبْز : (الضَّرْبُ) ، وقيل : الضَّربُ باليَدَيْن ، وقيل : باليَد .

(و) الخَبْز : (مَصْدَرُ خَبزَ الخُبْزَ يَخْبِزه) ، من حدِّ ضَرَب ، (إذا صَنَعه وكذٰلك اخْتبزَه ، (وكذٰلك) خبَزه يَخْبِزه خَبْزاً ، (إذا أَطعَمَه الخُبزَ).

وفى الأَساس : وخَبَزتُ القَوْمَ وتَمَرْتُهُم : أَطعَمْتُهم الخُبْزَ والتَّمْر ، وحكى اللِّحيانىّ قولَ بعْض العَرَب : أَتيتُ بَنِى فُلانٍ فخَبَزُوا وحَاسُوا وأَقَطُوا ، أَى أَطْعَمُونى كُلَّ ذٰلك ، حكَاها غَيْر مُعَديات[1] ، أَى لم يَقُل : خَبَزُونِى وحاسونِى وأَقَطُونى .

(و) الخَبَز ، (بالتَّحْرِيك : الرَّهَلُ) ، نَقلَه الصاغانىّ .

(و) الخَبْزُ : (المَكَانُ المُنْخَفِض المُطْمَئِنّ من الأَرْض .

(والخُبَّازَى) ، بالتَّشْدِيد ومَضْمُوم الأَوّل (ويُخَفَّف) ، لُغَة فيه ، (و) قال ابنُ دُرَيْد : إذا خَفَّفت البَاءَ أَلْحَقْت الياء وإذا ثَقَّلْت البَاءَ حَذَفْت الياءَ فقُلتَ (الخُبَّاز) ، كرُمَّان ، (والخُبَّازَةُ) ، بزِيادة الهَاءِ ، (والخُبَّيْز) ، كقُبَّيْط : (نبْتٌ م) معروف؛ وهى بقْلَة عرِيضَة الوَرَقِ ، لها ثَمَرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ ، قال حُمَيْد :

وعاد خُبَّازٌ يُسَقِّيه النَّدَى
ذُرَاوَةً تَنْسُجُه الهُوجُ الدُّرُجْ[1]

وفى المِنْهَاج : هو نَوْع من المُلُوخِيّة ، وقيل : المُلوخِيّة هو البُسْتَانِىّ . والخُبَّازَى هو البَرِّىّ ، وقيل : إن البَقْلَة اليَهُودِيَّة أَحدُ أَصْنافِ الخُبَّازَى ، ومنه نَوع يَدُورُ مع الشَّمْس .

(ورجُلٌ خَبَزُونُ ، مُحَرَّكة غَيْر مُنْصَرِف) ، إذا كان (مُنْتَفِخ الوَجْهِ ، وهى بهاءٍ) ، غير مُنْصرف أَيضاً ، نقله الصّاغانىّ .

(ورجُلٌ خَابِزٌ : ذو خُبْزٍ) ، مثل تَامِرٍ ولابنٍ ، حكاه اللِّحْيَانىّ .

(والخِبَازَةُ) ، بالكَسْر : (حِرْفَةُ الخَبَّازِ) الذى مِهْنَتُه ذٰلك .

(١) فى مطبوع التاج « معريات » والصواب من اللسان .

(١) ديوانه ٦٣ واللسان .

(وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن الحَسَن) بن علىّ (الخَبَّازِىّ) الطَّبرِىّ (مُقْرِئُ خُرَاسانَ)، حدَّث عن أَبى مُحَمَّد المُخْلدِىّ، وعنه أَبو الأَسْعد القُشَيْرِىّ.

(والخُبْزَةُ)، بالضّمّ: (الطُّلْمة)، وهى عَجِين يُوضع فى المَلَّة حتَّى يَنْضَج والمَلَّة: الرَّمادُ والتُّرابُ الذى أُوقِد فيه النّارُ.

(و) خُبْزَةُ، (بلا لاَمٍ: جَبَلٌ مُطِلٌّ على يَنْبُعَ)، قَرْيَة علِىّ رَضِى الله عَنْه.

(وسَلاَم)، كسَحَاب، (ابن أَبِى خُبْزَةَ) عن ثابتٍ البُنَانِىّ. (و) أَبو بَكْر (مُحَمّد بنُ الحسَن) بن يَزِيد (بن أَبِى خُبْزَةَ) الرَّقّىّ الخُبْزِىّ، عن هِلال بن العلاء، وعنه ابنُ جميع فى مُعْجمه. (وأَحمَدُ بنُ عَبْد الرَّحيم بن أَبِى خُبْزَةَ) الكُوفِىّ التَّمِيمِىّ الأَسَدِىّ الخُبْزِى، شيخٌ لابنِ عُقْدَةَ: (مُحَدِّثُون)، والثّانى مُتَأَخِّر لَقِيَه أَبو الفَتْح بنُ مسْرُورٍ، وذكره السَّمْعانىُّ فى الأَنْسَاب.

(وأُمّ خُبْزٍ، بضَمّ الخَاءِ: ة، بالطّائف).

والخِبَزَة (كعِنَبَة: ة، بها) أَيضاً.

(والخَبِيزُ)، كأَمير: (الخُبْزُ المَخْبُوزُ) من أَىِّ حَبٍّ كان. (و) الخَبِيز أَيضاً: (الثَّرِيدُ)، نقله الصاغانِىّ.

(وانْخَبَزَ) المكَانُ: (انْخَفَضَ) واطمَأَنّ.

(والخَبِيزَاتُ: ع)، وهى خَبْزاوَات بصلْعاءِ ماوِيَّة، وهو ماءٌ لِبنِى العنْبر، حكاه ابنُ الأَعرابى وأَنشد:

* ولا الخَبِيزَات مع الشَّاءِ المُغِبّ [1] *

قال: وإِنَّما سُمِّين خَبِيزَاتٍ لأَنّهنّ انْخَبَزْنَ فى الأَرض، أَى انْخَفَضْن.

(وفى المَثَل: «كُلّ أَداةِ الخُبْزِ عِنْدى غيرَه»). يقال: (استضاف قومٌ رجُلاً، فلمّا قَعَدُوا أَلقى نِطْعاً ووَضَع عليه

(١) اللسان وفى معجم ياقوت (الخبيرات): قال ابن الأعرابى: هى خبراوات بالصلعاء صلعاء ماوِيَّة، وإنما سمّين خبيرات لأنهن خبرن فى الأرض بمعنى انخفضن واطمأنن فيا وأنشد للجهَيْمىّ ... :

* ولا الخبيرات مع الشاء المغَبّ *

وأورد ستة مشاطير من بينها هذا المشطور. هذا وليس فى مادة (خبر) ما يدل على هذا المعنى، ولكنه مقيد فى مادة (خبز) وقد نبه إلى ذلك بهامش اللسان

رَحًى فسوَّى قُطْبَهَا وأَطْبَقَهَا ، فأَعْجَب القومَ حُضُورُ آلَتِه ثمّ ، أَخَذَ هَادِىَ الرَّحَى فجعل يُدِيرُهَا . فقَالوا له : ما تَصْنَع ؟ فقال) ، أَى المثَل المذْكُور.

(واخْتَبَز الخُبْـزَ : خَبَزَه لنَفْسه) ، حَكاه سِيبَوَيْه ولم ، يقل : لِنفْسِه . وفى التَّهْذِيب : اختَبزَ فُلانٌ ،إذا عالجَ دقِيقاً يَعْجِنُه ثمّ خَبزَه فى مَلّةٍ أَو تَنُّورٍ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الخُبْزَة ، بالضّمّ : الثَّرِيدَةُ الضَّخْمَةُ ، وقيـل : هى اللَّحْـم . ويقال : أَخذْنَا خُبْـزَ مَلّةٍ ، ولا يُقَال : أَكَلْنَـا مَلَّةً. وتَخَبَّزَت الإِبلُ السَّعْدانَ ، أَى خبطَته بقوائِمهـا .

ومـن المَجـاز : خَبَطَنى برِجْلِه ، وخبَزَنى ، وتَخَبَّطَنى ، وتَخَبَّزَنى .

والخُلَّة خُبْزُ الإِبـلِ.

والخَبِزَة ، كفَرِحَة : هَضْبَةٌ فى دِيَارِ بَنِـى عَبْدِ الله بن كِلاَب . وأَبو بكرٍ مُحمّدُ بنُ عبْدِ الله بن أَحمـدَ ، عُرِف بابْنِ الخَبَّازة ، شارح كِتَابِ الشِّهاب ، تُوَفِّـى سنة ٥٣٠ وأَبـو الحَسَن محمّد ابن عبد الله بن محمّد بن هِلال ، عُرِف بابْن الخَبَّـازة ، ويلقَّـب بالجُنَيْـد البَغْدَادىّ ، سمـعَ ابنَ رَزْقوَيْه ، وعنه أَبو القَاسم السَّمرْقَنْدىّ ، توفىّ سنـة ٤٩٩ وأَبو نَصْـر محَمَّد بن عبد الباقى ابن الويل الخَبّاز الأَديب الشـاعر ، سمعَ منه أَبو العِـزّ بن كادِش . وابن الخبَّـاز : تلْمِيذ النَّوَوِىّ ، مَشْهُـور . وابن الخَبَّازة : مُقْرِئُ مِصْر ، مُتَأَخِّر ، أَدركَه بعْضُ شُيُوخِنَـا .

[خ ر ز] *

(خَرَزَ الخُفَّ) وغيرَه (يَخْرِزُه) ، بالكَسْر ،(ويَخْرُزُه) ، بالضَّمّ ،خَـرْزًا : (كَتَبَه) ، أَى خَاطَه ، وأَصل الخَـرْزِ خِيَاطَـةُ الأَدَمِ . (والخُرْزَةُ ، بالضّمّ : الـكُتْبَة) ما بَيْن الغُرْزَتَيْن ، عـلى التَّشْبِيـه بذلك ، يعنى كُـلّ ثُقْبَـةٍ وخَيْطَهَا ، (ج خُرَزٌ) ، بضَمٍّ ففتْـح . (والمِخْرَزُ) بالكَسْر : (ما يُخْـرَز به) الأَدِيمُ . قال سِيبوَيْه : هٰذا الضَّرْبُ مّما يُعْتَمَل بـه مَكْسُورُ الأَوَّلِ ، كانت

فيه الهاءُ أَو لم تكُن . (والخِرَازَةُ) ، بالكَسْر ، (حِرْفَتُه) ، وإِنّمَا أَطلقَ فيهما للشُّهْرَة . والخَرَّاز ، ككَتَّانٍ ، صانعُ ذٰلك .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيّ : (خَرِزَ) الرجُلُ خَرَزًا ، (كفَرِح) فَرَحاً ، إِذا (أَحكَمَ أَمرَه) بعدَ ضَعْفٍ .

(والخَرَزُ ، مُحَرَّكَةً) : وَاحِدة الخَرَزَات : فُصُوص من حِجارَة ، وقيل فُصوصٌ من جَيِّد (الجَوْهَر) ورَدِيئِه من الحجَارَة ، (و) الخَرَزَةُ أَيضاً اسم (ما يُنْظَم) ، جَمْعُه خَرَزَاتٌ .

(و) الخَرَزَةُ : (نَبَاتٌ) ، وفى بَعْضِ الأُصول : حَمْضَةٌ (من النَّجِيل) يَرْتَفِعُ قَدْرَ الذِّراع [خَضراءُ تَرْتَفِعُ] [1] خيطَاناً من أَصْلٍ واحدٍ لا وَرَقَ له لٰكنّه (مَنْظُومٌ من أَعْلاه إِلى أَسفَلِه حَبًّا مُدوَّرًا) أَخضَر فى غَيْر عِلاَقَة كأَنَّهُ خَرَزٌ مَنْظُوم فى سِلْك ، نقله أَبو حَنِيفة فى كتاب النَّبَات عن بعضِ أَعراب عُمَان ، قال : وهى تَقْتُل الإِبِلَ ، ومَنابِتُهَا مَنَابِتُ الحَمْضِ .

(و) الخَرَزَة : (ماءٌ لِفَزَارَةَ) ، بين دِيارِهم ودِيَارِ أَسَدٍ .

(و) المُخَرَّزُ ، (كمُعَظَّم : كلُّ طَائرٍ) من الحَمَام وغيرِه (على جَنَاحَيْه نَمْنَمَةٌ) وتَحْبِير (كالخَرَزِ) . وصحَّفه بعضُهم فقال تَمِيمَة ، أَى وَاحدة التَّمائم .

(و) من المَجَازِ : أُوتِيَ فُلانٌ (خَرَزَات المَلِكِ) ، أَى سِتِّين حِجَّة ، وهى فى الأَصل (جَوَاهِر تاجِه) ، ويقال : (كان المَلِك إِذا مَلَك عَاماً زِيدَتْ فى تاجه خَرَزَة لتُعْلَم) بذٰلك (سِنُو مُلْكه) . قال لَبِيد يَذْكُر الحَارِثَ بنَ أَبِى شَمِر الغَسَّانِيّ :

رَعَى خَرَزاتِ المُلْكِ عِشْرِينَ حِجَّةً
وعِشْرِين حتى فَادَ والشَّيْبُ شاملُ [1]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

خَرَزُ الظَّهْرِ : فَقَارُه ، وكل فَقْرة من الظَّهْر والعُنُقِ خَرَزةٌ . وخُرْزَةُ الظَّهْرِ : ما بين فَقرَتَيْن ، وهو مَجَاز .

وفى المَثَل « اجمَعْ سَيْرَيْنِ فى خُرْزَة » ، أَى اقضِ حاجَتَيْن فى حَاجَة . ويقال

(١) زيادة من اللسان والتكملة والعباب والنبات ١٥٩

(١) الديوان / ٢٦٦ واللسان والصحاح والأساس والمقاييس ٢ /١٦٧ وفى الجمهرة ٢ /٢٠٥ يرثى النعمان بن المنذر .

كذلك لطالب حاجَتَيْن فى حاجَة : «سَيْرَيْن فى خُرْزَة» قاله الزمخشَرىّ .

والخَرْزة ،بالفَتْح : الغُرزَة ، الواحِدَة ، ويَقُولُون : كلامُ فُلانٍ كخَرْزِ الإماءِ ، أى مُتفَاوِت : دُرَّة وودَعة . وقال ابنُ السِّكِّيت فى باب فُعَلَة : خَرَزَة يقال لها خَرَزَةُ العُقَرَة[1] تَشدُّهَا المرأَةُ على حَقْوَيْهَا لئلاّ تَحمِل .

والخَرَّازُون : مُحَدِّثون ، منهم الأُستاذ أَبو سَعِيد أَحمدُ بن عِيسَى الخَرَّاز شَيْخُ الصُّوفِيَّة ، مات سنة ٢٨٦ ومُقَاتِل بن حَيّان الخَرّاز ، مَشْهُور ، وعَبْدُ الله بنُ عَوْن العَابِد الخَرَّاز ،عن مالك ، ومحمّد بن خَلَف الخَرّاز ، [وأَحمد بن الحارث الخرّاز] رَاوِية المَدائِنىّ ، وخالد بن حَيَّان الرَّقِّىّ الخَرّاز ، شَيْخ ابن مَعِين ، وأَحمدُ بنُ علِىّ الدِّمَشْقِىّ الخَرّاز ، سمعَ مَرْوَان بن محمّد الطَّاطَرِىّ ، ومحمّد ابن يحيى بن عبد العزيز الخَرَّاز الأَندلسىّ ، [عن أَسلم عبد العزيز ،و] عنه الوَلِيد[2] الفَرَضىّ ، وأَحمد بن علىّ بن أَحمد الجُرْجانِىّ الخَرَّاز ، عن أَحمد بن الحسن بن مَاجَه القَزْوِينِىّ ، مات سنة ٤٢٠ وأَبو علىّ أَحمدُ بنُ أَحمد ابنِ علىّ الخَرَّاز ، وأَخوه علىّ ، سَمِعَا من طَرَّاد ، وابنُه أَبو مَنْصُور يَحْيى بن علىّ ، سَمعَ أَبَا عَلِىّ بنَ المَهدِىّ . وابنُه عبدُ الله بن يَحْيَى ، مات سنة ٦٠٦ رَوَى عن أَحمد بن الأَشْقَر ، وأَخُوه محمّد بن علىّ بن أَحمد ، سَمِع أَحمدَ بنَ الحُصَيْن ، وهم بَيْت جَلاَلَة ، [وأَحمد بن كُبَيْرة الخَرَّاز مات سنة ٥٥٦] وعبد السلام الدّاهِرِىّ ، عُرِف بالخَرَّاز ، مشهور ، والمُبَارَك[1] بن بَخْتَيَار الخَرَّاز ، عن ابن الطُّيورى ، والمبَارَك[1] بن كامل الخَفَّاف الخَرّاز ، وأَخُوه ذاكر[2] ، وابنُه عبد القَادِر . وأُم العبّاس لُبابَة بنت يحيى بن أَحمد بن علىّ بن يُوسف الخَرّاز ،رَوَتْ عن جَدّها ، وعنها تَمّام الرازىّ . ومحمّد بن خالدٍ الخَرَّاز

(١) فى الأصل واللسان « العقر » والصواب من (عقر) .

(٢) فى مطبوع التاج « أحمد بن خلف . . ابن المديني وخالد ابن حبان .. أبو الوليد » والمثبت والزيادة من التبصير.

(١) فى مطبوع التاج : « والمبرك » والصواب من التبصير

(٢) فى مطبوع التاج : « والخرّاز وأخوه ذاكر » والصواب من التبصير .

الرَّازِىّ ، ذكره الأَمِيــر . وإِسْحَاق بن أَحمــد الخَرازّ الرازىّ شيْخ لعــلىّ بن خُشْنَام . وإِقبَــالُ بنُ علىّ البغــدادِىّ الخــرّاز . وعبد العَــزِيز بن علىّ بن المظَفَّــر الخرّاز ، عن ابنِ شَاتِيــل . ومحمّد بنُ عبد العــزيز بنِ يَحْيى بنِ علىّ الخَرّاز . وعلىّ بن أَبى بَكْر بن كَرَم الحَرْبِــىّ الخَرَّاز . ومحمّد بن العَبّاس بن الفَضْــل الخَرّاز الجُرجانىّ ، ذكرَه حَمْزَه فى تاريــخ جُرْجان[1] .

والخَرَزِيّون ،محرّكة :مُحدِّثون .منهم محمّد بنُ عبد الله الخَرَزىّ . وأَبو مَعْبَد الخَــرَزىّ . وعبــد الله بن الفَضْــل الخَــرزِىّ . وحَسن بن عبــد الرحمٰن الخَرَزِىّ ، شَيخ الأَصمّ . وجعفَــر بن إِبراهِيم الخَــرَزِىّ شيــخٌ لابن عَــدِىّ وعبــد الصّمــد بن عُمَر النَّيْسابورِىّ الخَرَزِىّ ، روَى عنه منصور الفَرَاوِىّ . وعبد الوهاب بن شاه الخَــرَزى راوِى الرّسالةِ عن القُشَيْرىّ ، والشِّهَاب أَحمد ابن الخَرزِىّ ، أَجاز الذّهبِىّ . ومحمّد ابن اللّيث الجَوْهَرِىّ الخَرَزِىّ ، عنه ابن قانِــع ، وموسى بنُ عِيسَى الخَرَزىّ من شُيــوخ الطَّبَرانِــىّ . وأَبو بــكر أَحمد بنُ عثْمَان بنِ يوسف الخَرَزِىّ . والقاضِى أَبو الحَسَن عبد العَــزِيز بن أَحْمَد الخَــرَزِىّ الفقيه الظاهِــرِىّ . وأَبو الحَسَن أَحمد بن نَصْر الخَرَزِىّ من شيــوخ الحــاكم . وإِبراهِيمُ بن محمّد بن عبد الله الخَرَزِىّ . وأَبــو مُضَر زُفَر بنُ حَمْزة بن علىّ الخَرَزِىّ ، من شيوخ أَبى موسى المَدِينىّ وغَيْرهؤُلاء .

[خ ر ب ز] *

(الخِرْبِزُ ،بالكَسْر) ،أَهملَه الجَوْهَرِىّ ، ونقل الصّــاغانىُّ عن الكِسَائىّ : هو (البِطِّيخُ) ، وقال : (عَرَبِىٌّ صَحِيح ،أَو أَصلُه فارِسِىّ) ، قاله أَبو حَنِيفَة : وقد جَرَى فى كَلامِهِم ،وجاءَ ذِكْره فى حَدِيث أَنَس رضى الله عنه : «رأَيتُ رَسولَ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم يَجْمَــع بيــن الرُّطَبِ والخِرْبِز » .

[خ ز ز] *

(الخَزُّ من الثِّياب) : ما يُنْسَج من صــوف وإِبْرِيسَم ، (م) ، معروف ، (ج خُزُوزٌ) ، ومنــه قَوْلُ بعْضِهــم :

---

(1) فى التبصير : «جورجان» .

فإذا أَعْرَابِىٌّ يَرْفُل فى الخُزُوز . وبائعُه خَزَّازٌ ، عَرَبِىٌّ صَحِيحٌ ، وهو من الجَوَاهِر المَوْصوف بها ، ومنه جِنْس مَعْمول كلُّه بالإِبْرِيسَم ، وعليه يُحْمَل الحَدِيثُ : «قَوْم يَسْتَحِلُّون الخَزَّ والحَرِيرَ» وكذا حَدِيث عَلِىٍّ رَضِى الله عنه «نهَى عن رُكُوبِ الخَزِّ والجلُوس عليه» وأَما النَّوع الأَوّل فُهو مبَاح ، وقد لَبِسَه الصَّحابةُ والتابِعُون ، كما حَقَّقَه ابنُ الأَثِير .

(و) من المَجَاز : الخَزّ : (وَضْع الشَّوْك فى الحَائط لئلاَّ يُتَسَلَّق) ، أَى يُطْلَعَ عليه ، وقد خَزَّ الحَائِطَ يَخُزُّه . و «فى» هُنَا بمعنَى «عَلَى» .

(و) الخَز : (الانْتِظَامُ بالسَّهْم والطَّعْنُ) بالرُّمْح ، (كالاخْتِزازِ) ، يقال : خَزَّه بسَهْمِه واخْتَزَّه ، إِذا انْتَظَمه وطَعَنَه ، واخْتَزَّه بالرُّمح واخْتَلَطَه وانْتَظَمه بمَعْنًى وَاحِدٍ . قال رُؤْبَة :

* لاَقِ حِمَامَ الأَجَلِ المُخْتَزِّ[1] *

(1) الديوان : ٦٥ والعباب وفى اللسان ومطبوع التاج «لاقَى حِمامَ . . .»

خزز

وقال ابنُ أَحْمَر :

* لمَّا اخْتَزَزْتُ فُؤادَه بالمِطْرَدِ[1] *

وقال غَيْرُه :

فاخْتَزَّه بسَلِبٍ مَدْرِىٍّ
كأَنَّمَا اخْتَزَّ بزَاعِبِىِّ[2]

أَى انْتَظَمه يَعْنِى الكَلْبَ بقَرْنٍ سَلِبٍ أَى ، طَوِيل ، مَدْرِىّ ، أَى مُحَدَّد.

(و) الخَزَاز ، (كسَحَاب : بَطْن من) بنى (تَغْلِب) من بنى زُهَيْر ، قال القُطَامِىّ :

أَلاَ أَبْلِغْ سَرَاةَ بَنِى زُهَيْرٍ
وحَيًّا للأَخاطِلِ والخَزَازِ[3]

(و) يقال : الخَزَاز هنا (اسمُ) رَجُلٍ . (و) الخَزَاز : (نَهْر) بالبَطِيحةِ ، (بَيْن وَاسِطَ والبصْرَة) . قُلْتُ : والصَّوَاب فيه كشَدَّاد[4] كما

(1) اللسان والصحاح والأساس المقاييس ٢ / ١٥٠ والعباب وصدره فيه :
* نَبَذَ الخُوَارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ *
(2) اللسان والأساس وفى اللسان والأصل «براعى» .
(3) الديوان / ٢٤ والتكملة والعباب .
(4) ضبطه فى «العباب» بفتحة على الزاى من غير شدة . وفى التكملة بشدة على الزاى .

ضَبَطَه الصاغانىّ ، ومِثلُه فى مُخْتَصَر البُلْدَان .

(و) خَزازِ[1] (كقَطَامِ : رَكِيَّةٌ) تَحْت جَبَلٍ مَنْعِج فى بلاد أَسد .

(والخُزَز ، كصُرَدٍ) : وَلَدُ الأَرنَبِ ، أَو (ذَكَرُ الأَرَانِبِ) ، ومنه قولهم : مَسّه مَسّ الخُزَزِ . (ج خِزَّانٌ) ، بالكَسْر ، (وأَخِزَّةٌ ، ومَوْضِعُها مَخَزَّةٌ) ، يقال : أَرضٌ مَخَزَّةٌ ، أَى كَثِيرَةُ الخِزّان ، قيل : (ومنه اشتُقَّ الخَزُّ) ، وهو الثِّياب المَعْرُوفَة .

(و) خُزَز : (فَرَسٌ لِبَنِى يَرْبُوع) وهو أَبو الأَثاثِىّ ، نقله الصاغانِىّ قلت : وهو غير الخُزَز بن الوَثِيمِىّ بن أَعْوَجَ ، وهو أَبو الحَرُون ، وكان الوَثِيمِىّ والخُزَز جميعاً لبنى هِلال ، وهو يُستدرك على المُصَنِّف (و) خُزَزُ (بنُ لَوْذَان[2] الشاعِر) السَّدوسىّ فارسُ ابن النَّعامَة . (و) خُزَزُ (بن مُعَصِّبٍ مُحَدِّثٌ) . سَمِع بمصر من محمّد بنِ زَبَّان ، (وحَسَّانُ بنُ عَتَاهِيَةَ بن خُزَز ابن خُزَز) ، مرَّتَيْن ، (التُّجِيبِىّ ، مُخَضْرَمٌ) ، ووَلده عبدُ الرحمٰن بنُ حَسَّان ، وحَفِيدُه حَسّان بن عَتَاهِيَة بن عبد الرحمٰن بن حَسَّان وَلِىَ إِمْرَةَ مِصر ، ذكَره ابنُ يُونُس وقال : كان فَقِيها قُتِلَ فى أَوّل دَوْلَة بنى العَبّاس . (ومُحَمَّدُ بنُ خُزَز الطَّبَرانىّ ، له تَارِيخٌ) كَبِير ، رَوَى عن أَحمد بن منصور وغيره ، هٰكَذا قَيَّده الدَّارقُطْنىّ وقال : كَتبْت تاريخَه بطَبَرِيَّة . قُلْتُ : وهو شَدِيد الاشْتِبَاه بمحمّد ابن جَرِيرٍ الطَّبرِىّ صاحبِ التَّفْسِير والتّارِيخ من عِدّة أَوجه .

(وخَزَازَى ، كحَبَالَى ، أَو كسَحَاب) ، مَقْصور عنه ، وبِهِمَا رُوِى قَولُ عَمْرو بن كُلْثُوم الآتى ذِكرُه : (جَبَل) بين مَنْعِج وحاقِل[1] بإِزاءِ حِمَى ضَرِيَّة . (كانُوا يُوقدون عليه غَدَاةَ الغَارَة) . ويومُ خَزَازَى : أَحدُ أَيَّام العَرب . قال ابن كُلْثوم :

ونَحْنُ غَدَاةَ أُوقِدَ فى خَزَازَى
رَفَدْنَا فوق رِفْد الرّافِدِينَا[2]

(1) فى مطبوع التاج «والخزاز» والصواب من العباب .
(2) فى القاموس : «لوزان» . و صوابه بهامشه عن نسخة ، وانظر مادة (لوذ) والاشتقاق ٣٥٢ .

(1) فى مطبوع التاج «حافل» والصواب من ياقوت .
(2) اللسان والصحاح والعباب ومعجم ياقوت (خزاز)

(والخُزْخُزُ، بالضمّ)،أي كهُدْهُد : (الغَلِيظ العَضَلِ)، وليس بتَصْحِيف خُزَخِز، مِثَال عُلَبِطٍ، قاله : الصاغَانِيُّ :

(و) الخُزَخِزُ والخُزَاخِزُ، (كعُلَبِط وعُلاَبِطٍ : القَوِيّ الشَّدِيد) الكبِير العَضَلِ مِن الرِّجال. وبَعِيرٌ خُزَخِزٌ : قَوِىّ شَدِيدٌ، قال :

أَعَدْتُ للوِرْد إذا الوِرْدُ حَفَزْ
غَرْباً جَرُورًا وجُلاَلاً خُزَخِزْ [١]

ويقال : لتَجِدَنَّه بحِمْله خُزَخِزًا، أي قَوِيًّا عليه.

(والخَزِيزُ)، كَأَمِير : (العَوْسَجُ الجافّ جِدًّا)، قال ابنُ الأَعْرَابِي : الضَّرِيعُ : العَوْسَج الرَّطْب، فإذا جَفّ فهو عَوْسَج، فإذا ازْدادَ جُفُوفُه فهو الخَزِيز . (و) في النَّوادر : (اخْتَزَزْتُه)، إذا (أتَيْتَه في جَمَاعَة فأَخذْتَه منها . و) اخْتَزَزتُ (البَعِيرَ من الإبِل كذٰلك)، أي استَقْتُه وتَركْتُها، وأَصلُ ذٰلك أنَّ الخُزَز، إذا وَجَدَ الأَرانِبَ عاشِيَةَ اخْتَزَّ منها أَرْنَباً وتَركَهَا . وقال الهَجَرِيّ : اخْتَزَزْتُ البَعِيرَ : أَطْرَدْتُه من بَين الإبلِ .

[١] اللسان والصحاح والعباب .

□ ومِمّا يسْتَدْرَك عليه :

تَمرٌ خَازٌّ : فيه شَيْءٌ من الحُمُوضَة وقد خَزِزْت يا تَمْر تَخَزّ [١] فأَنت خازٌّ، قاله أَبو عَمْرو . والخَزِيزَة : الخَزَّة، كما في الأَساس [٢] . واخْتَزَزْتُه : أَصَبْتُه . وخَزَزْتُه بِبَصَرِي واخْتَزَزْتُه، إذا أَخَذْتَه عَينُك، وهو مَجاز . وخَزَوْزَى، كجَلَوْلَى : موضع [٣]، نقله الصاغانِيّ .

والخَزَازَانِ، بالتَّخْفيف : جبَلاَن طَوِيلان في بلاد بَنِى أَسَد .

والخَزَّازُون : مُحدِّثون، أَجلُّهم الإمام الأَعْظَم أَبو حَنيفَة النُّعْمان بن ثَابت

[١] في مطبوع التاج : « وقد خزخزت يا تمرتخز » والصواب من التكملة والعباب . وفي اللسان :
« وقد خَزِزْت ياتَمرُ تَخْزَزُ »

[٢] هذه العبارة ليست في الأساس المطبوع ويبدو أنه اقتبسها محرفه من الأساس من قوله : مامسست حريرة ولاخزة

[٣] في العباب : «وخَزَوْزَى مِثالُ شَرَوْرَى: موضع، عن ابن دريد» .
وفي معجم ياقوت : (خَزَوْزَى) « بفتح أوله وثانيه وبعد الواوزاى أخرى، مقصور، موضع، عن ابن دريد »

الـكُوفـيّ الخَزّاز ، وإمَامُ المحَدِّثين حَمَّاد بنُ سَلَمَة الخَزَّاز ، وأَبو عـامـر صَالـحُ بن رُسْتُـم الخَزّاز ، عن ابن سِيرِينَ ، وأَبو خَلَف عبد الله بنُ عيسَى الخَزَّاز ، عن يُونُس بن عُبيد . وأَحمد ابن علىٍّ الخَزَّاز شَيْـخٌ لابن السَّمّاك ، وسَمُرَةُ الخزّاز ، تابعـىّ ، يَروِى عن أَبِي هُرَيْرَة ، وأَبو عُمَر محمّد بنُ العَبّاس بن حَيّـويه الخَـزّاز ، وهَـارونُ بنُ إسماعيل الخَـزَّاز ، شَيْـخ لعَبْـد بن حُمَيْد ، ومحمّد بن عُبَيْد الأَطْروش أَبو الحسَن الخَزّاز الكُوفـىّ ، وأَبو بَكْـر محمّد بنُ عبد الله بن غَيْلان بن خَالد الخَزَّاز ، وأَبو بكر أَحمد بنُ محمّـد ابن يَعْقُـوب الخَـزّاز الأَصْبَهانـىّ الطَّالْقَانىّ ، [1] وأَبـو بِشْر إِسْمَاعيـلُ ابنُ إِبراهيم بـن إسحـاق الخَـزَّاز الحَلوَانـىّ ، وعبد الوهاب بنُ أَحمد ابن عبد الوهَاب بن خليفة [2] الخَزَّاز أَبو الفَتْـح الوَاعظ تَفقَّه على أَبي يَعْلَى ابن الفَرّاء ، وحدّث عن أَبـى طالب العشارىّ ، ووَلِـىَ قَضَاءَ حَرّان ، وقُتل سنة ٤٧٦ [1] وأَبو بَكْر أَحمد بنُ محمّد ابن الفَضْل الخَزّاز ، عن ابن الأَنبارىّ [2] النحوىّ ومحمّد بن دَلوية الخَزّاز أَحد الرُّواة عن البُخَـارىّ ، ومحمّـد بن الفَتْح الخَزّاز ، روَى قـرَاءَة عاصم ، ومحمّد بن بَحْـر الخَـزّاز كُوفـىّ ، روَى قِراءَةَ حَمْزَةَ ، وعلىّ بن أَحمد بنَ زَيْدون [3] الخَزّاز من شيوخ أَبي الغَنَائم النَّرسىّ وغيـر هـؤلاء .

[خ ز ب ز] *

(تَخزْبَزَ) عَلَيْنَا ، إذا (تعَظَّمَ) وتكَبّر. أَهمله الجوهَرىّ ونقله الصاغانـىّ عن ابن شُمَيْل ، (و) قيل : تَخَزْبَز ، إذا (تَعَبَّس) ، وهو مَأْخُوذ من التَّعَظُّم . (و) تَخَزْبَزَ (البَعيـرُ : ضَرَب بيَدِه كُلّ مَـنْ لَقِـىَ) ، هٰكذا أَورَدَه المصَنّف مستَدْركاً ، والصّواب فيه : تَخَبَّـز البَعِير ، إذا ضَرَبَ بيَـدِه أَو بيَـدَيْه الأَرْضَ . ويقال : تَخَبَّزَنى الرّجلُ ، مثل

(١) كذا فى اللباب . وفى معجم ياقوت (طالقان) : بعد الألف لام مفتوحة وكذلك فى القاموس (طلق) : بفتح اللام » .
(٢) فى التبصير « حلية »

(١) فى التبصير : « وقتل سنة ٤٩٦ » .
(٢) فى التبصير « عن أبى بكر الأنبارى » .
(٣) فى مطبوع التاج « زبدون » والمثبت من التبصير .

تَخَبَّطَنى ، كما تقدّم عن الزَّمخشرىّ .

(والخِزْبازُ) ، كسِرْبال ،لغة فى الخَازِ بازِ عن سيبَوَيه ، وقد (ذكر فى ب و ز) ، وذكرَه غَيْرُه من الأئمّـة فى خ و ز ، وتقدم الـكلام هنالك .

[خ م ز] *

(الخَاميزُ) ، أَهمله الجوهَرىّ . وقال الأَزهرىّ : لا أَعرف خَمَزَ ولا أَحفَظ للعَرَب فيه شَيْئـاً صَحيحاً ، وقـد قال الليـث : الخَاميـزُ : اسمٌ أَعْجَمـىّ إِعْـرَابه عامِصٌ وآمِصٌ ، وبعضُهـم يقول : عامِيصٌ وآمِيصٌ . وقال ابن الأَعْرَابـى : العَاميص : الهُلَام . وقال اللَّيْث : طَعَامٌ يُتَّخَـذ من لَحْـم عِجْل بجِلْده . وقال الأَطِبّـاءُ : الهُلَام هـو (مَرَقُ السِّكْبَاج المُبَرَّد المُصَفَّى من الدُّهْـن) [1] . وقـال ابـنُ سِيـدَه : الخَامِيـزُ (أَعجَمىٌّ) ، حَكَاه صاحب العَيْن ولم يُفَسِّره قال : وأُراه ضَـرْباً من الطَّعَام ، كذا فى اللّسَان والتَّكْمِلَة .

[خ ن ز] *

(خَنِز ، اللَّحْم) ، والتَّمْرُ والجَوْزُ ، (كفَرِح ، خُنُوزًا) ، بالضَّمّ ، (وخَنَزًا) ، بالتَّحْـريك : فَسَـد و(أَنتَـن ، فهـو خَنِز) ، بكَسْر النّون ، (وخَنزٌ) بفَتْحها عن يَعْقُوب ، مثل خَزِنَ ، على القَلْب .

(والخَنْزُوانُ ، بفتح الخـاءِ) وضَمّ الزّاى : (القِرْد . و) هو أَيضـاً (ذَكَرُ الخَنَازِيرِ) ، وهو الدَّوْبَلُ والرَّتّ ، عن ابن الأَعْرَابىّ (وبضَمِّها) أَى الخَاءِ ، يوجَـد فى بَعْض النُّسخ : وبضَمّهما ، بضَمير التَّثْنِيَة ، أَى الخَاءِ والـزّاى : (الكِبْر) ، عن ابن الأَعْرَابـىّ أَيضاً ، (كالخُنْـزُوَانَة) ، بزيـادَة الهَـاءِ ، (والخُنْـزُوَانِيَّة) ، بزيَادَة يَاءٍ مشَدَّدة ، (والخُنْزُوَة) ، بحَذْف الأَلفِ والنُّون ، وأَنشـدَ ابنُ الأَعرَابـىّ :

إِذا رَأَوْا من مَلِكٍ تَخَمُّطَـــا
أَو خُنْزُوَاناً ضَرَبُوه ما خَطَـا [1]

---

(١) جاء فى العباب بعد هذه العبارة هـذا الشاهد : وأنشد الرِّيَاشِىُّ :

بات الرَّبيعِىُّ والخاميزُ خُبْزَتُه
وطاحَ طَبْىُ بَنِى عَمرِو بن يربوعِ »

(١) اللسان .

وأَنشد الجَوْهَرىّ :

لَئِيمٌ نَزَتْ فى أَنفِه خُنْزُوَانَةٌ
على الرَّحِمِ القُرْبَى أَحَذُّ أُباتِرُ (١)

ويقال : هو ذو خُنْزُوانَاتٍ ، وفى رأْسه خُنْزُوَانَةٌ ، أَى كِبْر . ويقال : لأَنزِعَنّ خُنْزُوَانَتَك ولأُطَيِّرَنَّ نُعَرَتَكَ ، قيل إنما : سُمِّى الكِبْر بذٰلك لأَنّه يُغَيِّر عن السَّمْت الصَّالح ، وهى فُعْلُوانَة . وفى التهْذيب فى الرباعىّ : أَبو عَمرو : الخَنْزُوان : الخِنْزِير ، ذكره فى باب الهَيْلُمَان والكَيْذُبَان . قال الأَزهرىّ : أَصلُ الحَرْفِ من خَنِزَ يَخْنَز ،إذا أَنْتَن . (و) فى حديث علىّ رضى الله عنه : «أَنه قَضَى قَضَاءً فاعترَضَ عليه بَعْضُ الحَرُورِيَّة فقال له : اسكُت ياخُنَّاز» الخُنَّازُ (كرُمّان : الوَزَغَة) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وهى التى يقال لها سَامّ أَبْرَص ، ومنه المثل : «ما الخَوَافِى كالقِلَبَة ولا الخُنَّاز كالثُّعَبَة» . (و) الخُنَّاز (من اليهود الّذِين ادَّخروا اللَّحم حتّى خَنِزَ) ، أَى تَغَيَّر . وفى الحديث : «لولا بَنُو إسرائيلَ ما أَنْتَنَ اللَّحْمُ ولا خَنِزَ الطَّعَامُ ، كانوا يَرْفَعون طَعَامَهم لِغَدِهم» ، أَى فَأَنْتَن وتَغَيَّرت رِيحه .

(و) خَنُّوز ، وأُمُّ خَنُّوز ، (كتَنُّور : الضَّبعُ) ، ويُروَى بالرّاءِ أَيضاً ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وقد تقدّم فى مَوْضِعِه . (و) قال أَبو حاتم : الخَنُّوز (الكَيُّول) ، وفى خَطِّ الصَّاغَانى بالرّاءِ فليُنْظَر (١) .

(و) خَنَازِ ، (كقَطَامِ : المُنْتِنَةُ) ، من خَنِزَ اللَّحْمُ جعلَ ذٰلك عَلَماً عليها ، وبه فُسِّر قَوْلُ الأَعْلَم الهُذَلِىّ :

زَعَمَت خَنَازِ بأَنّ بُرْمَتَنَا
تَجْرِى بلَحْمٍ غيْرِ ذِى شَحْمِ (٢)

(والخَنِيزُ) ، كأَمِير : (الثَّرِيدُ من

---

(١) اللسان والصحاح والأساس . وفى العباب :
« على قَطْعِ ذِى القُرْبَى أَحَذُّ أُبَاتِرُ »
وجاء فيه : والرواية الصحيحة .
« شَدِيدُ وِكَاء البَطْنِ ضَبٌّ ضَغِينة »
ونسب فيه لأَبى الرُّبَيْس التَّغْلَبِىّ .

(١) فى العباب . « الخَنُّوزُ : الكَيُّول » وفى التكملة لا تكاد تظهر نقطة الزاى .

(٢) اللسان . وفى العباب وشرح أشعار الهذليين ٣٢٤ . «تَغْلِى بلَحْم» وجاء فى العباب : وكان الأعلم أعطى بعيرا فنحره لِصِبْيَتِه وكان أعجف فعابت عليه جارة له ذلك اللحم .

الخُبْزِ الفَطِير)، وتقدّم فى «خ ب ز» أَيضـاً، فانظرْه.

[خ و ز] * [خ ى ز]

(الْخَوْز)، بالفَتْح: (المُعادَاةُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِـىّ.

(و) الخُوزُ، (بالضَّمّ: جِيـلٌ من النـاسِ) فى العَجَم، وهـم من ولَـدِ خُوزان بن عِيْلَم بنِ سَامِ بنِ نُـوح عَلَيْـه السَّـلامِ (و) الخُـوزُ: (اسمٌ لجَميـع بِلادِ خُوزِسْتَانَ) بَيْن الأَهْوَاز وفارِسَ، وإِليهـا يُنْسَب أَحمـدُ بنُ علِـىّ بنِ سَعِيـد الصُّوفِـىّ الخُوزِىّ، عن أَبى عـلِىّ الفَارِقِـىّ، مات سنـة ٥٧٩، وفى الحديث ذكْر خُوزِكِرْمَانَ ورُوِى: خُوز وكِرْمَان ،وخُوزا وكِرْمان، ويُرْوَى بالرَّاء وهـو من أَرْض فَارِس. قال ابنُ الأَثِير: وَصوبَّه الدَّار قُطْنِىّ، وقيـل: إِذا أَردْتَ الإِضافةَ فبِالرَّاءِ، وإِذا عَطَفْـت فبِالـزَّاى. (وسِكَّـةُ الخُوزِ، بأَصْبَهَان. منهـا أَحمدُ بنُ الحَسـن) بـن أَحمَـد الأَصبَهَانِـىّ (الخُوزِىّ)،سَمِـع أَبا نُعَيمٍ، مات سنة

٥١٧ ومنهـا أَيضـاً أَبو بَكْر أَحمـدُ بنُ محمّد بن عبد الرَّحمٰن بن الأَسْوَد الأَصْبَهَانِىّ الخُوزِىّ، كانَ سَكَن سِكَّةَ الخُوزِ، رَوَى عن أَبى الشَّيـخ، ومات سنـة ٤٣٨ وأَبـو طَاهِـر أَحمـدُ بن محمّد الأَصبهـانىّ النَّقّاش الخُوزىّ، سَمِـع ابنَ مَنْدَه، وعنـه الخَـلاَّل، ومحمّد بن الحُسين بن دِعْبِل الخُوزِىّ، من مَشَايِـخ أَبِـى نُعيم الأَصْبَهَـانِىّ.

(وشِعْبُ الخُوزِ، بمَكَّة)، شرّفهـا اللهُ تعـالى. ويقـال لـه: شِعْـب المُصْطَـلق، هنـاك صُـلِّى على أَبِـى جَعْفَـر المَنْصُـور، (منه إِبراهِيمُ بنُ يَزِيدَ الخُوزِىّ)، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ وهو وَاهٍ. وقـال الذَّهَبِـىّ: مَتـروكٌ بالاتّفاق، وقد رَوَى عـن أَبى الزُّبَيْر وطَاوُوس. وسُليمانُ الخُوزِىّ، رَوَى عن خَالِد الحَذّاءِ، وعَنْهُ عُبَيْدُ الله بنُ مُوسَى، وأَبُو أَيّوب المُوريانىّ الوزير. ، يُعـرَف بالخُوزىّ. قال محمّـد بن الجَرّاح. سُمِّـىَ بذٰلك لِشُحِّـه. (١)

(١) فى مطبوع التاج: «لشيخه» والمثبت من التبصير.

وقال غيرُه : لأَنّه كان يَنْزل شِعْب الخُوزِ بمَكَّة . ذكره فى كِتَاب الوُزَرَاءِ ، كذا فى الإِكْمَال . وقد حَصَل هنا فى عِبَارة الذَّهَبِىّ سَقطٌ ، [1] نَبَّه عليه الحافظ ابنُ حَجَرٍ ، فراجِع التَّبْصِير .

(وخُوزَانُ) ، كعُثْمَان : (ة. بأَصْفَهانَ و) خُوزَانُ : (ة ، بَهَرَاة . و) خُوزَانُ (ة : بنَوَاحى پِنْجَ دِهْ) ، ومعناه خَمْسُ قرَى.(وخُوزِيَانُ :حِصْنٌ ،و : ة) ،والذى فى التَّكْمِلَة : حِصْنٌ (بنَسَفَ) .

والخازِبَاز ذُكِر (فى ب و ز) وهنا ذَكَرَه غَيْرُ وَاحِدٍ من الأَئمّة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

خازَه يَخُوزُه ، إِذا سَاسَه ، مثل خَزَاه ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

[] وممّا يسْتَدْرَك عليه :

خَازَ اللَّحْمُ والجَوْزُ يَخِيزُ خَيْزًا ، إِذا فَسَدَ وتَغَيَّر ، كخَاسَ ، بالسِّين ، والزّاىُ أَعلَى . وأَبُو صَالح الخُوزِىّ تابِعِىّ يَرْوِى عن أَبى هُرَيْرة ، رَوَى له التِّرمذِىّ وغيرُه ، وعبدُ الله بن مُحرِز الخُوزِىّ ، رَوَى عنه عَبْدُ الرزّاق ، وَقَعَا فى بعض نُسَخ الإِكْمَال . وجعفرُ بنُ محمّد الخُوزِىّ ، عن سُوَيد بن نُصَير [1] صاحِب ابن المبارك [2] نقله ابنُ نُقْطَة .

(فصل الدال)

المهملة مع الزاى

[د ح ز] *

(الدَّحْز ، كالمَنْع) ، والحاءُ مهملة ، أَهمله الجوهرِىّ . وقال الليثُ : هو (الجِمَاعُ . و) الدَّحْز ، هو العَرْدُ ، أَى (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) .

[د ر ز] *

(الدَّرْزُ) ، بالفَتْح : (نَعِيمُ الدُّنيا ولَذّاتُهَا) ، عن ابنِ الأَعرابىّ ، قال :

---

(١) جاء فى التبصير بعد قوله : ذكره فى كتاب الوزراء : « والمراد بذلك أبو أيوب الوزير لا سليمان شيخ عبيد الله بن موسى ، والله أعلم ، انتهى » .

(١) فى مطبوع التاج : « جعفر بن محمد بن الخوزى »، والمثبت من التبصير وفيه « سويد بن نصر » .
(٢) فى مطبوع التاج : « ابن المبرك » والمثبت من التبصير .

(ودَرِزَ) الرجُلُ ، (كفَرِح) ، وكذٰلك ذَرِزَ ، بالدَّال والذَّال ، إذا (تَمَكَّن منها) أى من نَعِيمِهـا .

(و) الدَّرْزُ : وَاحِدُ (دُرُوز الثَّـوْبِ) ونَحوِه ، (م) ، مَعْرُوف ، وهـو فارسىّ (مُعَرَّب) . ويقال : دَرْزُ الثَّوْبِ : زِئْبِـرُه ومَاوُه . (وبنَاتُ الدُّرُوزِ : القَمْـلُ والصِّئْبانُ) ، وهو مَجـاز .

(وأَولادُ دَرْزَةَ : السَّفِلَـةُ) والسُّقَّاط والغَوْغَاءُ من النَّاس ، قاله ابنُ الأَعْرَابىّ ، وكذٰلك أَولادُ تُرْنَى ، [1] وهٰذا كمـا يُقَال للفُقَراءِ : بَنو غَبْراءَ . (و) أَولادُ دَرْزَةَ أَيضـاً : (الخَيَّاطُـون) ، وبـه فُسِّر قَولُ الشَّاعر يُخَاطِب زَيْدَ بنَ علِىّ رَضِىَ اللهُ عنهمـا :

* أَوْلادُ دَرْزَةَ أَسلَمُوكَ وطَارُوا [1] *

وكانُوا قـد خَرَجُوا معـه فتَركُوه وانْهَزَمُوا ، وقيل : أَراد بهـم السَّفِلَة .

(و) يقـال : أَولاد دَرْزَةَ هـم (الحَاكَةُ) ، وهم من أَسافِلِ النَّاس ، كمـا صَرَّحَ بـه المَفسِّرون فى قَوْلِه تعـالى : ﴿واتَّبعَكَ الأَرْذَلُون﴾ [1] .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

دَرَزَ الخَيَّاطُ الدُّرُوزَ ، أَى دَقَّقَهـا . وأَم دَرْزٍ : كُنْيَةُ الدُّنْيَا . وابن دَرْزَةَ : الدَّعِىّ ، أَو ابنُ أَمةٍ تُسَاعِى ، فجاءَتْ به مِـن المُساعَاةِ ولا يُعَـرف لـه أَبٌ ، قاله المُبَرِّد . والدَّرْزِىُّ ، بـالفتح : الخَيَّـاطُ . وأَبـو محمّـد عبـد الله الدَّرْزِىّ صاحب دَعْوَة الحَاكم بأَمْر الله الفاطمـىّ ، وإليـه نُسِبَت الطَّائفـةُ الدَّرزِيّة الخارِجَة عن جادّة الشَّريعةِ ، الكَائنة بجِبَال الشَّام ، وهم الإِسْمَاعِيلِيّة ، كذا فى شِفَاءِ الغَلِيل للخَفاجىّ ، والعامَّة تَضُـم الـدَّالَ ويقولـون فى الجَمْـع الدُّرُوز ، والصـوابُ الدَّرَزَةُ ، محرَّكةً

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله: تُرْنَى ، قال المجد: ويقال للأمة والبغى ترنى كحبلى . وترنى وابن ترنى: ولدالبغىّ » .

(٢) اللسان ، والصحاح والأساس والمقاييس ٢٦٧/٢ وصدره : « يابَا حسين والجديدُ إلى بِـلًى وفى العباب : « يابَـا حُسَينٍ والأُمورُ إلى مَدًى » وبالرواية السابقة. وهو لحبيب بن خُدْرة الهلالىّ وهو من الشُّراة .

(١) سورة الشعراء الآية : ١١١ .

وبنو دَرَاز ، كسَحاب : قَبيلة بمَكَّـة ، ومعناه الطَّويــل بالفَارسيّة .

[د ع ز] *

(الدَّعْزُ ، كالمَنْع) ، والعَيْن مهمَلة ، أَهمله الجَوْهَرىّ . وقال ابنُ دريْد : هو (الدَّفْـع) ، قال : (و) ربما كُنــى به عن (الجِمَــاع) . يقــال : دَعَــز الرجلُ المَرْأَةَ دَعْزًا : جامَعَهـا .

[د ل م ز] *

(الدِّلَمْــز ، كسِبحْـل : الصُّلْـبُ الشَّديــدُ) ، نقلـه الصاغــانىّ ، قال : ويُنْشَد رَجزُ رُؤْبَة على هٰــذه اللّغَـة :

كُلّ طُوَالٍ سَلِـبٍ ووَهْــــزِ
دُلاَمِزٍ يُرْبِـى على الدِّلَمْــزِ [1]

قُلتُ : والصّحيــح أَن ما فى قَــوْل الرّاجز مُخفَّف عن دُلَمِز ، كعُلَبِط ، وهو بضَمّ ففَتْــح فسكُون ، كمــا حَقّقَــه غَيْرُ وَاحد من الأَئمّة ، والمصنِّف قَلَّد الصّاغَانــىّ فيمــا ذَكَرَه علَى عادَته .

(و) الدُّلاَمِز ، (كعُلاَبط : الشَّيْطَانُ) ، وكذٰلك الدُّلَمِز كعُلَبِــط ، عن ابــن الأَعْرَابــىّ . (و) الدُّلاَمِزُ : (القَــوِىُّ المَاضِى) وقيـــل : هــو الشَّديـــدُ الضَّخْمُ . (و) الدُّلاَمِز : (البَرّاقُ مــن الرِّجَال ، كالدُّلَمِز ، كعلَبِط ، فيهما) ، عن ابن الأَعْـرَابىّ ، والصــواب : فى الثّلاثة ، كما صَرّح به ابنُ الأَعْرَابىّ .

(ودَلْمَزَ) الرجُلُ (دَلْمَــزَةً : ضَخُــمَ اللُّقْمَةَ) ، قاله ابن شُمَيْــل .

(والدُّلَيْمِــزَانُ) ، بالضّمّ : (الغُــلامُ السَّمِينُ فى حُمْقٍ) ، نقله الصَّاغَانــىّ . (ولُصُــوصٌ دَلاَمِــزَةٌ) بالفتح : [1] (خُبثَاءُ) دُهَاة (مُنْكَرون . و) يقال : (تَدَلْمَزَ على الأَمْر) ، إذا (أَجمَع عَلَيْه) .

[] ومما يسْتَدْرَك عليــه :

دَلِيلٌ دُلاَمِــزٌ ، أَى ماهر خِرِّيــت ، والجمع دَلاَمِزُ ، بالفَتْح . قال الرّاجز :

* يَغْبَى على الدَّلاَمِزِ الخَرَارِتِ [2] *

(١) اقتصر اللسان والصحاح والجمهرة ٣ : ٣٥٠ ، ٣٩١ على المشطور الثانى ، والمشطوران فى التكملة والعباب والديوان /٦٤ .

(١) فى الاصل « بالضم » والصواب من القاموس والعباب
(٢) اللسان والصحاح ، ونسب فى العباب لرفاعة بن عاصم ابن قيس .

والدُّلَمِز والدُّلاَمِز : الصُّلْبُ القَصِيرُ من النّاس . والدُّلَمز : الغَلِيظ . وقال الأَصْمَعِىّ : الدُّلَمِز والدُّلاَمِز : الضَّخْم من الرِّجال ، كدُلاَمِص ودِلاَصٍ .

[د هـ د م ز] *

(الدَّهْدَموز ، كعَضْرفُوط) ، أهملَه الجوهَرىّ ، وفى التَّهْذيب : قال أَبو عَمْرو : هو (الشَّديدُ الأَكْلِ) ، وأَنْشَدَ :

لا تَكْرِيَنّ بَعدَهَا عَجُوزَا
وَاسِعَةَ الشِّدْقَيْن دَهْدَمُوزَا
تَلْقَمُ لَقْماً كالقَطَا مَكْنُوزَا[1]

[د هـ ل ز] *

(الدِّهْليز ، بالكَسْر : مَا بَيْن البابِ والدّارِ . و) قال ابنُ الأَعْرَابىّ : الدِّهْليز : (الجَيْئَة) ، بالجيم المَفْتُوحَة وسكون التّحْتيّة ، والهَمْزة ، كما هو نَصّ ابنِ الأَعْرَابىّ ، ويُوجَد فى سائرِ النُّسخ بالحَاءِ المَفْتُوحَة وكَسْر النّون وتَشْديد التَّحْتيَّة ، (ج الدّهَاليزُ) . وقال اللّيْث : هو معَرَّب دَاليج ودَالِيز ودالاز[1] ويقال دِلِّيج .

(وأَبناءُ الدَّهَاليز) : الصِّبْيانُ (الذين يُلْقَطُون) ولا يُعْرَفُ لهم أَبٌ

ودَهَالِيز المَلِك : مَوضع بمصْر مُتفرِّج .

(فصل الذال)
المُعْجمة مع الزاى

هٰذا الفَصْل من مُسْتَدْرَكات المُصَنِّف على الجوهَرِىّ .

[ذ ر ز] *

(ذَرِزَ) الرجُلُ ، (كفَرِح) ، ذَرَزًا : تَمكَّن من لَذَّات الدُّنْيَا ، (كدَرِز) بالدَّالِ المهملة وَزْناً ومَعْنًى ، عن ابنِ الأَعْرَابىّ ، وقد تقدَّم ، ويقال للدُّنيَا أُمّ ذَرْزٍ ، كما فى التَّهْذِيب .

[ذ ر م ز]

(الذَّرْمَازِىُّ) ، بالفَتْح ، (هو محمّدُ بنُ الفَضْل المُحَدِّث ، رَوَى عنه أَبو حَفْص عُمرُ بنُ شَاهِينَ السَّمَرْقَنْدِىّ) ،

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) فى مطبوع التاج « دالان » والمثبت من اللسان

هٰـكذا فى سائِر النُّسَخ ، وفيــه خَطَــأٌ من وُجُــوه : الأَوّل أَن الّذِى ضَبَطَــه أئمَّة الأَنْسَاب بالدَّال المُهْمَلَة وزَاءَيْن بَيْنَهُمَا ميم وأَلِف ، فظَنَّ المُصَنِّف نُقْطَةَ الزّاى الأُولَى على الــدّال فصَحَّفَــه . الثّانى أَن الذى اشتَهَرَ بهٰــذه النِّسْبَة هو مُحَمّد بنُ جَعْفَر الدَّزْمازِىّ ، وهو الذى رَوَى عَنْــه ابنُ شاهِيــن [1] كمــا صَرَّح بــه غَيْرُ وَاحد . والثّالث أَنّ مُحمّدَ بنَ الفَضْــل الذى ذَكرَه ليس هو الدَّزْمَازِىّ ، بل هو البَلْخِــىّ ، وهو شَيْخ محمّد بنِ جَعْفَر المَذْكُور ، رَوَى عنــه فى سنة ٣٧٢ فانظُر وتَأَمّل .

(فصل الراءِ) مع الزاى [2]

[ر ب ز] *

(الرَّبِيــزُ) : الرجُــلُ (الظَّرِيــــفُ الــكَيِّسُ) ، قاله أَبو عَدْنــان . (و) الرَّبِيزُ : (المُكْتَنِزُ الأَعْجَزُ من الأَكْيَاسِ

(١) فى التبصير : « وعنه عمر بن شاهين السمرقندى » .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « أسقط المصنف والشارح قبل هذه المادة مادة ذكرها فى اللسان ونصه (رأز) : الرَّأْز : من آلات البنّائين والجمع رَأْزَةٌ . قال ابن سيده : هذا قول أهل اللغة قال : وعندى : اسم للجمع » .

ونَحوِهَا) ، هٰكذا فى النُّسَخ : وفى بعْض الأُصُول : الأَكْبَــاش [1] جَمْــع كَبْش بالمُوَحّدة والمُعْجَمَــة . يقال : كَبْش رَبِيز ، مثل رَبِيس ، وقال أَبو زَيْــد : الرَّبِيــزُ والرَّمِيز من الرِّجال : العَاقِــلُ الثَّخِين ، (وقد رَبُــزَ) رَبَازَةً ، ورَمُــزَ رَمَازَةً ، (ككَرُم فيهمــا) ، أَى فى مَعْنَى الظَّرِيــفِ والمُكْتَنِــز . (و) الرَّبِيــزُ : (الكَبِيــرُ فى فَنّه) ، كالرَّمِيــز ، هٰكذا فى النُّسَخ : الكَبِيــر ، بالمُوَحّدة . وفى التَّكْمِلَة واللّسَان بالثّاء المُثَلَّثة .

وربَّزَ القِرْبَةَ تَرْبِيزًا : مَلأَهَا ، (وكذٰلك رَبَّسَهــا تَرْبِيساً .

(وارتَبَزَ) الرَّجــلُ : (تَمَّ) فى فَــنّه (وكَمُلَ) وهو مُرْتَبِز ومُرْتَمِــز .

□ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

أَربَزَه إِرْبازًا : أَعْقَلَه ، عن أَبِى زَيْد . وقَطِيفةٌ رَبِيزَةٌ : ضَخْمَة .

[ر ج ز] *

(الرِّجْز ، بالكَسْر والضَّمّ : القَــذَرُ) مثل الرِّجْس . (و) الرُّجْــز : (عِبَــادَةُ

(١) هى ما فى القاموس المطبوع

الأَوْثان) ، وبه فُسّر قَولُه تعالى : ﴿والرُّجْزَ فاهْجُرْ﴾[1] وقيل : هو العَمَل الذى يُؤدِّى إلى العَذَاب ، وأَصْل الرِّجز فى اللُّغَة الاضْطِرَاب وتَتابُع الحَرَكات . (و) قال أَبو إسحاق فى تَفْسِير قَوْلِه تَعالى : ﴿لَئِنْ كَشَفْتَ عنَّا الرِّجْزَ﴾[2] قال هو (العَذَابُ) المُقَلْقِل لشِدَّته وله قَلْقَلَةٌ شَدِيدَة مُتَتَابِعة : (و) قيل : الرُّجْزُ فى قَوْلِه تعالى ﴿والرُّجْزَ فاهْجُرْ﴾[1] (الشِّرْكُ) مَا كَانَ ، تَأْوِيلُه أَنَّ مَنْ عَبَدَ غَيْرَ اللهِ فهو على رَيْبٍ من أَمْره واضْطِرابٍ من اعْتِقَاده .

(و) الرَّجَز ، (بالتَّحْرِيك : ضَرْب من الشِّعرِ) معروف ، (وَزْنُه مُسْتَفْعِلُنْ ستّ مَرّات) ، فابْتداءُ أَجزائِه سَبَبان ثم وَتِدٌ ، وهو وَزْنٌ يَسْهُل فى السَّمْع ، ويَقَع فى النَّفْس ، ولِذٰلك جاز أَن يَقَع فيه المَشْطُور ، وهو الذى ذَهَب شَطْره ، والمَنْهُوك ، وهو الّذِى قد ذَهَب منه أَربَعَة أَجزاءٍ وبَقِىَ

(1) سورة المدثر : الآية : ٥ .
(2) سورة الأعراف : الآية ١٣٤ .

جُزْءَان ، قال أَبُو إِسْحَاق : إنما (سُمّى) الرَّجَزُ رَجَزًا لأَنّه تَتَوَالَى فيه فى أَوَّله حَرَكة وسُكُون ثمّ حَرَكَة وسُكُون ، إلى أَن تَنْتَهِىَ أَجزاوُه ، يُشَبَّهُ بالرَّجَز فى رِجْلِ الناقَة ورِعْدَتِها ، وهو أَن تَتَحَرَّك وتَسْكُنَ ، وقِيلَ : سُمّىَ بذٰلك (لِتَقَارُبِ أَجْزَائِه) واضْطِرابِهَا (وقِلّةِ حُروفه) ، وقيل : لأَنّه صُدُورٌ بلا أَعْجَاز . وقال ابنُ جِنّى : كلّ شِعْر تركَّبَ تَرْكِيبَ الرَّجَز يُسَمَّى رَجَزًا . وقال الأَخفش مرَّةً : الرَّجَز عند العرب : كلّ ما كَانَ على ثَلاثَةِ أَجْزاءٍ ، وهو الذى يَترنَّمُون به فى عَمَلهم وسَوْقِهِم ويَحْدُون به . قال ابنُ سِيدَه : وقد رَوَى بَعْضُ مَنْ أَثِق به نَحْوَ هٰذا عن الخَلِيل . (و) قد اختُلِف فيه ، فزَعَم قَوم أَنّه ليس بِشِعْر ، وأَن مَجَازَه مَجازُ السَّجْع ، وهو عند الخَلِيل شِعْرٌ صَحِيح ، ولو جاءَ منه شَىْءٌ على جُزْءٍ وَاحد لاحْتَمل الرَّجَزُ ذٰلك لحُسْن بِنَائه . هٰذا نَصّ المُحْكَم . وفى التَّهْذِيب : (زَعَم الخليلُ أَنّه ليس

بِشِعْرٍ وإِنَّمَا هوأنصافُ أَبْياتٍوأَثْلاثٌ) ، ودَليلُ الخَليل فى ذٰلك ما رُوِىَ عن النَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى قوله :

* سَتُبدِى لَكَ الأَيّامُ ماكُنتَ جاهلاً * [1]

ويأْتِيك مَن لم تُزوِّد بالأَخْبارِ .

قال الخليل : لو كان نِصْفُ البَيْت شِعْرًا ما جَرَى على لِسَان النَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم :

* ستُبدِى لكَ الأَيّامُ ما كُنتَ جَاهِلاً [1] *

وجاءَ بالنِّصف الثّانى على غَيْر تَأْلِيف الشِّعْر ، لأَنَّ نِصفَ البَيْت لا يُقَال له شِعْر ولا بَيْت ، ولو جاز أَن يُقَالَ لِنصْف البيْت شِعْر لقِيل لجُزْءٍ منه شِعْر ، وقد جَرَى على لسان النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم : « أَنَا النَّبِىُّ لا كَذِبْ ، أَنا ابنُ عَبْدِ المُطَّلب » . قال : فلو كان شِعْرًا لم يَجْرِ على لِسَانه صلَّى الله عليه وسلّم ، قال الله تعالى : ﴿وما عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ ومَا يَنْبَغِى لَهُ﴾ [2] . وقد نازَعه

الأَخفَشُ فى ذٰلك . قال الأَزْهَرِىّ : قوْلُ الخَلِيل الذى بُنِىَ عليه أَن الرَّجَز شِعْر ، ومَعْنَى قَوْل الله عَزَّ وجَلَّ ﴿وَمَا عَلَّمناه الشِّعْرَ ومَا يَنْبَغِى له﴾ [1] أَى لم نُعَلِّمْه الشِّعْر فيَقُولَه ويتَدَرَّبَ فيه حتى يُنْشِئْ منه كُتُبًا ، وليس فى إنشاده صلَّى الله عليه وسلَّم البَيْتَ والبَيْتَيْن لغَيرِه ما يُبطِل هٰذا ، لأَن المَعْنَى فيه : أَنَّا لم نَجْعَلْه شاعِرًا .

(والأُرْجُوزَةُ) ، بالضّمّ : (القَصِيدَة منه) ، أَى من الرَّجَز وهى ، كهَيْئَة السَّجْع إلا أَنّه فى وَزْن الشِّعْر ، (ج ، أَراجِيز) . ومن سَجَعات الحَرِيرىّ : فمَا كُلُّ قَاضٍ قَاضِى تِبْرِيز ، ولا كُلّ وَقْتٍ تسْمع فيه الأَراجِيز . قال اللَّعِينُ المِنْقَرِىّ يَهْجُو رُؤْبَةَ :

إنى أَنَا ابنُ جَلاَ إن كُنْتَ تَعْرِفُنى
يا رُؤْبَ والحَيَّةُ الصَّمّاءُ فى الجَبَلِ

أَبِا لْأَراجِيزِ يَابْنَ اللُّؤْم تُوعِدُنى
وفى الأَراجِيزِ رَأْس النُّوكِ والفَشَلِ [1]

(وقد رَجَزَ) يَرْجُز رَجْزًا ،

(١) لطرفة فى ديوانه / ٤٤ وعجزه .
« ويأتيك بالأخبار مَن لم تُزَوِّدِ »

(٢) سورة يس : الآية ٦٩ .

(١) التكملة والعباب .

ويُسَمَّى قائلُه رَاجِزًا ، كما يُسَمَّى قائِلُ بُحـور الشَعر شَاعِـرًا . (وارْتَجَـزَ) الرَّجَّازُ ارتِجَازًا (ورَجَزَ بِـه ورَجَّـزه) تَرْجِيـزًا : (أَنشَدَه أُرجُـوزَةً)، وهـو رَاجِزٌ ورَجَّازٌ ورَجَازَّةٌ ومُرْتَجِـزٌ .

(و) الرَّجَز ، مُحَرَّكةً : (داءٌ يُصيب الإبلَ فى أَعْجَازِها)؛ وهو أَن تضْرِب رِجْلُ البَعِير أَو فَخذَاه إذا أَراد القِيَامَ أَو ثَارَ ساعَة ثـمَّ يَنْبَسِط ، وقد رَجِـزَ رَجَزًا ، (وهـو أَرْجَزُ وهى رَجْـزَاءُ) ، وقيل : ناقَةٌ رَجْزاءُ : ضَعِيفَةُ العَجُزِ ، إذا نَهَضَـت من مَبْرَكِها لم تَسْتَقِـلّ إلاَّ بعـدَ نَهْضَتَيْن أَو ثَلاثٍ . قال أَوسُ ابنُ حَجَر يَهجُو الحَكَمَ بنَ مَرْوان بنِ زِنْباعٍ وكان وَعَده بشىْءٍ ثمّ أَخْلفَه :

هَمَمْتَ ببَـاعٍ ثُـمَّ قَصَّرْتَ دُونَه
كمَا ناءَت الرَّجْـزاءُ شُدَّ عِقَالُهَـا

مَنَعْتَ قَليلاً نَفْعُه وحَرَمْتَنِـى
قَلِيلاً فهَبْها عَثْرَةً لا تُقَالُهـا[1]

يقول : لم تُتِم ما وَعَدْتَ ، كمـا أَنّ الرَّجْزاءَ إذا أَرادَت النُّهُوضَ لـم تَكد[1] تَنْهض إلاّ بعدَ ارتعادٍ شَدِيدٍ .

(و) الرَّجّاز ، (كشَدّاد ورُمَّان : وَادٍ) عَظِيمٌ بنَجْد ، أَنشدَ ابنُ دُرَيْد لبَدْر بن عامرٍ الهُذَلِـىّ :

أَسَدٌ تَفِـرّ الأُسْدُ من عُـرَوَائِـه
بعَوَارِضِ الرُّجَّازِ أَو بِعُيُـونِ[2]

هٰـكذا رُوِى بالوَجْهَيْـن ، وعُيُون أَيضاً : مَوْضِـع ، كذا قَرأْتُه فى أَشعار الهُذَلِيّين .

(والرِّجَـازَةُ ، بالكسْر) : مَرْكَـب للنِّسَاءِ ، وهـو (أَصغـرُ من الهَوْدَجِ) جَمْعُـهَ رَجَائِـزُ . (أَو كِسـاءٌ فيـه حَجَرٌ) يُعَلَّق بأَحَدِ جانِبَـىِ الهَـوْدَج ليَعْدلَـه إذا مـالَ ، سُمِّـىَ بذٰلِـك لاضْطِرابه ، وفى التهذيب : هـو شْىءٌ مِن وِسَادَةٍ وأَدَمٍ ، إذا مالَ أَحدُ الشِّقَّيْن وُضِـعَ فى الشِّـقِّ الآخَـرِ لِيَسْتَوِىَ ، سُمِّىَ رِجَازَةَ المَيْلِ . (أَو شَعرٌ) أَحمَرُ

(١) اللسان واقتصر الصحاح والعباب على البيت الأول ، والبيتان فى الديوان ١٠٠ – ١٠١ .
وروى :
هممتَ بخَيْر ثمّ قصّرْت دونه ..
كما ثارَت الرَّجْزاء شُدَّ عِقالها

(١) فى مطبوع التاج «فلم تكن» والمثبت من اللسان
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٠٩ واللسان والعباب والتكملة والجمهرة ٢ /٧٥ .

(أَو صُوفٌ يُعَلَّق على الهَوْدَجِ) للتَّزَيُّن: قال الشَّمّاخ:

ولَو ثَقِفَاهَا ضُرِّجَت بدمائِهَا
كَما جَلَّلَت نِضْوَ القِرامِ الرَّجائزُ[1]

وقال الأَصمعيّ: هٰذا خطأٌ إِنما هي الجَزَائز[2] وقد تقدّم ذِكرُها في مَوضعها.

(والمُرْتجِز بنُ المُلاَءَةِ: فَرسٌ للنَّبِيّ صلَّى الله) تعالى (عَلَيْه وسَلَّم؛ سُمِّي به لحُسْنِ صَهِيلِه وجَهَارَتِه، وكان رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم (اشْتَرَاه من) أَعْرَابِيّ اسمُه (سَوَاد)، هٰكذا في النُّسَخ بالدَّال، وصوابه سَوَاءٌ، بالهَمْز، (ابن الحَارث بنِ ظَالِم) المُحَارِبِيّ، وصَحَّفه أَبو نُعَيم فقال: النَّجارِيّ، ويُقال فيه أَيضاً سَوَاءُ بنُ قَيْس وهو الذي أَنْكرَ شِرَاءَ الفَرَس حتَّى شهِد خُزَيْمةُ بنُ ثابتٍ رَضي الله عنه، ومن ثَمّ لُقِّب ذا الشَّهَادَتَيْن. والقِصَّة مَذكورة في كُتُب السِّيَرِ.

(و) من المَجاز: (تَرَجَّز الرَّعْدُ)، إِذا (صَاتَ)، أَي سَمِعْت له صَوْتاً مُتَتابِعاً، (كارْتجَزَ) ارْتِجَازًا، وهو صَوتُه المُتدَارِك كارْتِجَاز الرّاجِز، (و) من المَجَاز: أَيضاً تَرَجَّزَ (السَّحَابُ)، إِذا (تَحَرَّكَ) تَحرُّكاً (بَطيئاً لكَثْرةِ مائِه). قال الرَّاعِي:

ورَجَّافاً تَحِنُّ المُزْنُ فيه
تَرَجَّزَ من تِهَامَةَ فاسْتَطَارَا[1]

ويُروَى: مُرْتجِزًا تَحِنّ، إِلخ.

(و) تَرَجَّزَ (الحَادي)، أَي (حَدَا برَجَزِه)، وفي بَعْضِ النُّسَخ: بالرَّجَز، (وتَرَاجَزُوا: تَنازَعُوا الرَّجَزَ بَيْنَهُم) وتَعَاطَوْه.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

رَجَزَت الرِّيحُ رَجْزاً، إِذا دَامَت، وإِنها لَرَجْزاءُ، ورَجْزاءُ القِيَام، يُكنَى

(1) ديوانه ١٨٢ وفي العباب: يذكر ابني عياذ، والبيت في اللسان والجمهرة ٢/٧٥.

(2) في مطبوع التاج: «الجرائز» والصواب من اللسان.

(1) في العباب: يصف الأثافي، وجاء قبله:
أَقَمْنَ به رَهِينةَ كلِّ نَحْسٍ:
فَلاَ يَعْدَمْنَ رِيحاً أَو قِطاراً
والبيت في اللسان والتكملة واقتصر الأساس على عجز البيت.

به عن القِـدرِ الـكبيرة الثَّقيلـة ، وبه فُسِّر قوْلُ الراعى يَصف الأَثافِى :

ثَلَاث صَلِينَ النارَ شَهْرا وأُررِ ت
عليهنّ رَجْزاءُ القِيَامِ هَدُوجُ [1]

وغَيثٌ مُرْتَجِزٌ : ذُو رَعْدٍ ، وكـذٰلك مُتَرَجِّـز ، قال أَبو صَخْـر :

وما مُتَـرَجِّزُ الآذيِّ جَـــونٌ
له حُبُكٌ يَطِمّ على الجِبَـــالِ [2]

يقــال : البَحْــر يَرْتَجِـز بآذِيِّـه ويَتَرجَّــز ، وهــو مَجَــاز . وسَحَــابة رَجَّازة . والرُّجْز بالضّـمّ : اسم صَنَـم بعَيْنه ، قاله قَتَادَة ، والرِّجْـز : الإِثْـم والذَّنْب . . ورِجْزُ الشَّيْطَانِ : وَسَاوِسُه .

[ر خ ب ز] *

(رَخْبَزٌ ، كجَعْفَر : اسمٌ) ، وقــد أَهمَلَه الجَوْهَرِيّ والصّاغَانِــىُّ وأَورده صــاحبُ اللّسَان .

[ر ز ز] *

(رَزَّتَ الجَرَادَةُ تَــرُزُّ) ، بالضّــمّ ، (وتَرِزُّ) ، بالكَسْر ، رَزًّا . (غَرَزَت ذَنَبَها فى الأَرض) وأَدخلَتْه فيها (لِتَبِيض) ، أَى تُلقِيَ بَيضَها ، (كأَرَزَّت) إِرْزازًا ، وهٰذه عن الليــث . (و) رَزَّ (الرَّجُــلَ) رَزَّةً : (طَعَنَــه) طَعْنَــةً . (و) رَزَّ (البــابَ) يَرُزُّه رَزًّا : (أَصلَحَ عليه الرَّزَّةَ . وهــى حَدِيدَةٌ يُدخَلُ فيهــا القُفْلُ) سُمِّيَــت لأَنّــه يُــرَزُّ فيهــا القُفْلُ ، أَى يُدْخَل ، والجَمْــع رِزاتٌ . (و) رَزَّ (الشَّىْءَ فى الشَّىْءِ) ، كالمِسْمَار فى الحَائِــط والسِّكِّيــنِ فى الأَرْض : (أَثْبَتَــه) ، فارتَــزَّ : ثَبَتَ . (و) فى الأَسَاس : رَزَّت (السَّمَاءُ) تَــرُزُّ رَزًّا : (صَوَّتَت من المَطَر)

وأَصْلُ الــرِّزّ ، بالكَسْر ، هو الصَّوتُ الخَفِــيُّ ، كمــا سَيَأْتِى .

(والــرُّزُّ ، بالضَّــمّ) وهــو (الأُرْزُّ) المَعْرُوف ، (و) قد (تَقَدَّمَت لُغَاتُه) فى أرز ، (وطَعَامٌ مُرَزَّز) ، كمُعَظَّم : (مُعَالَجٌ به) ، أَى بالرُّزّ ، نقله الصّاغانِــيّ . (و) الرِّزُّ ، (بالكَسْر : الصَّوْت) الخَفِيّ ، وقيل : هو الصَّوْت (تَسْمَعُه من بَعِيد) ،

(١) اللســان والعباب والتكملة . وفى مطبــوع التاج : « هدرج » بدل « هدوج » .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٩٦٣ واللسان والأساس .

وقيل: هو الصّوت تَسْمَعُه ولا يُدْرَى ما هُو، (كالرِّزِّيزَى)، مِثَال خِصِّيصَى، (أَو) هو (أَعَمُّ)، يَكُونُ شَدِيدًا ويكون خَفِيفاً، (أَو) الرِّزُّ: (صَوْتُ الرَّعْدِ)، أَو أَعمّ، والجَـرْسُ مِثْلُه. (و) قيل الرِّزُّ: (هَدِيرُ الفَحْلِ). قال ذُوالرُّمَّة يَصِـف بَعِيرًا يَهْـدِر فى الشِّقْشِقَة:

رَقْشَـاءَ تَنْتَاخُ اللُّغَامَ المُزْبِـدَا
دَوَّمَ فيهـا رِزُّه وأَرْعَـــدَا[1]

وقال أَبو النَّجْم:

كأَنَّ فى رَبَـابِـه الـكِبَـارِ
رِزَّ عِشَـارٍ جُلْـنَ فى عِشَـارِ[2]

وفى حَدِيـثِ عَلِـيّ رَضِى الله عنه: «مَنْ وَجَدفى بَطْنه رِزًّا فلْيَنْصَـرِف فليتَـوَضَّـأْ» قـال الأَصمَعِـىّ: أَراد بالـرِّزِّ الصَّـوتَ فى البَطْـن من القَرْقَرَة ونَحـوها. قال أَبو عُبَيْـد: وكذٰلك كُلُّ صَوْت ليس بالشَّديد فهو رِزٌّ. قال الأَزهـرِىّ: هٰذا الحَدِيـث هٰـكذا جـاءَ فى كُتُب الغَرِيب، عن عَلِـىٍّ نَفْسِه، وأَخْرَجَه الطَّبَرانِىّ عن ابنِ عُمَر عن النَّبِـىّ صلَّى الله عَليـه وسلَّم، وقال القُتَيبِـىُّ: الرِّزّ: غَمْزُ الحَدَث وحَرَكَتُه فى البَطْن للخُروج حَتّى يَحْتَاج صاحِبُه إلى دُخُول الخَلاءِ، كان بقَرْقَرَة أَو بغَيْر قَرْقَرَةٍ. وأَصْل الرِّزّ: الوَجَعُ يَجِدُه الرجُلُ فى بَطْنِه. يقال: إنه يَجِـد رِزًّا فى بَطْنِه، أَى وَجَعـاً وغَمْزًا للحَدَث. وقال أَبو النَّجْم يَذْكُر إبِـلاً عِطـاشاً:

لو جُرَّ شَنٌّ وَسْطَهـا لم تَجْفُـلِ
من شَهْوةِ المَاءِ ورِزٌّ مُعْضِـلِ[1]

يقول: لو جُرَّتِ قِربَةٌ يابِسَة وَسْـط هٰذه الإِبلِ لم تَنْفِر من شِدَّة عَطَشِهَـا وذُبُولِهَا وشِدَّةِ ما تَجِده فى أَجْوافِهـا من حَرَارةِ العَطَش بالوَجَع، فسَمَّاه رِزًّا.

(وتَرْزِيزُ القِرطَاسِ: صَقْلُه). وهو بَيَاضٌ مُرَزَّزٌ: مُعَالَج بالأَرُزِّ كمـا فى الأَسَاسِ، وهٰذا كما يَقُولُون مُنَشًّى.

(و) من المَجَاز: التَّرْزِيزُ (فى الأَمْر:

(١) الديوان: ١١٧ واللسان والعباب.
(٢) اللسان.

(١) اللسان. وفى الطرائف الأدبية: «لم تـحْفـِل»

تَوْطِئَتُه) ، يقال: رَزَّزْتُ أَمرَك عند فُلان ، ورَزَّزْت لك الأَمْرَ تَرْزِيزًا ، أَى وَطَّأْته لك وثَبَّتّه ومَهَّدْته ، قاله الزَّمَخْشَرِىّ .

(وارْتَزَّ البَخِيلُ عند المَسْأَلَةِ) ، إِذا (بَقِىَ) ثابِتاً مكانه (وبَخِل) وخَجِل ولم يَنْبَسِط ، وهو افْتَعَل ، من رَزّ ، إِذا ثَبَت ، وبه فُسِّر حَدِيثُ أَبِى الأَسْود : «إِن سُئِل ارتَزّ » ويروى : أَرَزَ ، بالتَّخْفِيف ،أَى تَقَبَّض ، وقد ذُكِر فى مَوضعه . (و) ارتَزَّ السَّهْمُ فى القِرْطَاسِ) ، أَى (ثَبَتَ) فيه . وفى الأَساس : وَقَعَ السَّهْمُ على الأَرضِ فارْتَزَّ ثمّ اهتَزّ ، فإِذا هو فى ظَهْر يَرْبُوع .

(والرَّزِيزُ ، كأَمِير : نَبْتٌ يُصْبَغ به) .

(و) ، الرُّزَيْز ، (كزُبَيْر) ، هو (أَبو البَرَكات المُسَلَّمُ[1] بنُ البَرَكَات بن الرُّزَيْز ، شَيْخٌ للدِّمْيَاطِىّ) الحَافِظ ، هٰكذا قَالَه الحَافِظ ، وقد راجَعت مُعْجَم شُيُوخِ الدِّمْيَاطِىّ فى مَحَلّه فلم أَجِدْه ، وإِنما ذَكَر فِيمَنْ اسمُه مُسْلِم اثنَيْن أَو ثَلاثَة ، ولَعلّه فى مُعْجَم آخَر من مَعاجمه . وشَمْسُ الدِّين محمّد بن الرُّزَيز : مُحَدِّث ، ذَكَره الحافظ .

(والإِرْزِيزُ ، بالكَسْر : الرِّعْدَةُ) ، قاله ثَعْلب ، وأَنشد بيتَ المُتَنَخِّل :

قد حالَ بين تَرَاقِيه ولَبَّتِه
من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيَّارٌ وإِرْزِيزُ[1]

والجَيَّار : الحَرَارةُ فى الصَّدْر من جُوعٍ أَو غَيْظ ، وقد ذُكِر فى مَحَلّه .

(و) الإِرْزِيزُ أَيضاً : (الطَّعْنُ الثابِتُ ، وبه فَسَّر بعضُهم قول المُتَنَخِّل هٰذا ، كما نَقَلَه الصَّاغَانِىّ .

(و) الإِرْزِيزُ أَيضاً : البَرَدُ ، قاله ثَعْلَب وقال غيره : هو (بَرَدٌ صِغَارٌ كالثَّلْج) .

(و) الإِرْزِيزُ : (الطَّوِيلُ الصَّوْتِ) .

(والرَّزَازُ) ، كسَحَاب : لُغَة فى (الرَّصَاص) ، نقلَه الصاغَانِىّ .

---

(١) ضبط فى القاموس بسكون السين والمثبت من التبصير

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ واللسان والصحاح والتكملة والعباب والجمهرة ٣/٣٧٧ وروى الشطر الأول :
« كأنما بين لحييه ولَبَّتِه »

(و) الرَّزَّازُ ، (بالتَّشْدِيد) : لَقَب جَماعة من المُحَدِّثين ، منهم (أَبو جَعْفَر) محمّد بن عَمرو (بن البَخْتَرِيّ ، وعُثْمَان بن أَحْمَد بنِ سَمْعَان . و) أَبُو القَاسِم (عَلِيّ بنُ أَحْمَد بن محمّد) بن دَاوُود بن مُوسَى (بن بَيَانٍ) ، سَمِع من أَبِي الحَسَن مُحَمَّد بْنِ محمّد بنِ محمّد بن إبْرَاهِيم ابْن مَخْلَد البَزَّاز وغيره ، (وسَعِيد بنُ) أَبِي سعيد (مُحَمَّد بن سَعِيد) بن محمّد العَدْل ، أَبوه (مُدَرِّس النِّظَامِيّة) ببَغْدَاد ، وُلِد أَبوه سنة ٥٠١ وتُوفّي سنة ٥٧٢ وسَمع الحَدِيث ، وابنُه محمّد بن سَعِيد حَضَر على أَبي الفَتْح بن شَاتِيل ، ومات سنة ٦٣٨ (وحَفِيدُه سَعِيدُ) بنُ محمّدبن سَعِيد بن أَبِي سَعِيد محمّد بنِ سَعِيد ابنِ محمّد ، حَدَّث ، (وَأَحْمَدُ بنُ محمّد بن عَلُّويَةَ) الجُرْجَانِيّ أَبو العَبّاس ، عن محمّد بن غَالِب تَمْتَام ، وعنه النَّفِيس بن مُنْجِبٍ ، الرَّزَّازُون ، مُحَدِّثُون) ، نُسِبُوا إلى بَيْع الرُّزّ والتِّجَارة فيه . وفَاتَه أَبو بَكْر أَحمدُ بنُ محمّد بنِ أَحْمَد بن يَعْقُوب الرَّزَّاز ، آخر مَنْ حَدَّثَ عن أَبِي الحُسَيْنبن شَمْعُون ، تُوفِّيَ سنة ٤٦٩ .

(ورَزْرَزَهُ : حَرَّكَه . و) رَزْرَزَ (الحمْلَ : سَوَّاه) وعَدلَه ، ومَصْدَرُهما الرَّزْرَزَة .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الإِرْزِيزُ ، بالكَسْر : الرَّعْد ، والإِرْزِيزُ : الصَّوْتُ . والرِّزّ : أَن يَسْكُت منساعته . ورَزِير الرَّعْد : صوتُه ، كأَمِير . والرِّزّ والرِّزِّيزَى : الوَجع . والرَّزَّة بالفَتْح : وَجعٌ يأْخُذ فى الظَّهْر ، نقله الصاغانيّ . والمَرَزَّة : المَوْضع الذى يُجمَع فيه الأُرز ، كالكُدْس للقَمْح .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ر زم ز]

رَزْمازُ ، بالفَتْح : قَرية بسَمَرْقَنْد ، منها أَبو بَكْرٍ محمّدُ بنُ جَعْفَر بنِ جابرٍ الرَّزْمازِيّ الدهكان من شُيُوخ أَبِي سَعْد [1] الإِدْرِيسِيّ .

(١) فى معجم ياقوت : «الدهقان عنه أبوسعيد الإدريسى» .

[ر ط ز] *

(الرَّطَزُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهملَه الجَوْهَرِىّ . وقال الأَزهَرِىُّ : أَهمله اللَّيْثُ . وقال أَبو عُمَر الزاهِد فى كتاب اليَاقُوت : الرَّطَز : (الضَّعِيفُ من الشَّعرِ وغَيْرِه) ، يقال : شَعرٌ [1] رَطَزٌ . أَى ضَعِيف .

(والرَّطَازَاتُ ، مُخَفَّفَةً) : شِبْهُ (الخُرَافَات) ، وهٰذِه نقلها الصّاغانِىّ .

[ر ع ز] *

(رَعَزَ الجارِيَةَ ، إذا (جَامَعَها) ، قال ابنُ دُرَيد : والرَّعْز يُكْنَى بـه عن النِّكَاح . يقال : بات يَرْعَزُها رَعْزًا . (والمِرْعِزّ) ، كزِبْرِج مُشَدَّد الآخِر ، (والمِرْعِزَّى) ، بالأَلف المَقْصُورَة مع تَشْدِيد الزّاى ، (ويُمَدّ إِذا خُفِّف) ، والمِيمُ والعَيْن مَكْسُورَتَان على كُلِّ حال ، (وقد تُفْتَح المِيمُ فى الكُلّ) فتَقُول مَرْعِزّ وهٰذه ذَكَرَها الأَزهَرِىّ فى الرُّباعىّ : (الزَّغَب الذى تَحْت شَعرِ العَنْز) ، قالَهُ الجَوْهَرِىّ ، قال وهو مِفْعِلَّى ، لأَن فَعْلِلَّى لم يَجِئْ ، وإنّمَا كَسَرُوا المِيمَ إتباعاً لكَسْرة العَيْن ، كما قالوا : مِنْخِر ومِنْتِن ، وجعل سِيبَوَيْه المِرْعِزَّى صِفَةً عَنَى بـه اللَّيِّنَ من الصُّوف . وقال كُرَاع : لا نَظِير للمِرْعِزَّى ولا للمِرْعِزَاءِ ، وحَكَى الأَزْهَرِىّ المِرْعِزَّى كالصُّوف يَخْلُص من بَيْن شَعَر العَنْز ، (وثَوْب مُمَرْعِزٌ) ، من باب تَمَدْرَع وتَمَسْكَن .

(والمُرَاعِزُ : المُعَاتِبُ) ، نقلـه الصّاغَانِىّ . (ورَاعَزَ) ، أَى (تَقَبَّض) ، نقله الصَّاغَانِىّ أَيضاً .

[ر غ ز]

(اسْتَرْغَزَه) ، بالغَيْن المُعْجمة : (استَضْعَفَه واسْتَلانَه) ، هٰكذا أَورَدَه الصّاغَانِىّ من غَيْرْ عَزْوٍ لأَحد ، وقد أَهملَه الجُمهورُ [1] .

[ر ف ز] *

(رَفَزَه يَرْفِزُه) ، بالكَسْر : (ضَرَبَه) ، أَهمله الجَوهَرِىّ واستدْرَكَه الأَزهرِىّ . قال : (والرَّافِزُ : العِرْقُ الضّارِب . وما

(١) كذا اللسان . وفى التكملة والعباب بكسر الشين

(١) عزاه فى العباب الى ابن عباد

يَرْفِزُ منه عِرْقٌ : ما يَضْرِب) ، قال اللَّيْث : قَرَأْتُ فى بَعْضِ الكُتُب شِعْراً لا أَدرِى ما صِحَّتُه وهو :

وَبَلْدَة لِلدَّاءِ فيها غامِزُ
مَيْتٌ بها العِرْقُ الصَّحيح الرافِزُ (١)

قال : هٰكذا كان مُقَيَّداً وفَسَّرَه رَفَزَ العِرْقُ ،إذا ضَرَب ، وإنْ عِرْقَه لرَفّازٌ ، أى نَبَّاض . قال الأَزهرِىّ : ولاأَعرِف الرَّفَّازَ بمَعْنَى النَّبّاض ، ولعَلَّه بالقَاف ، قال : ويَنْبَغِى أَن يُبْحَث عنه . قُلْتُ : على تقدير صِحَّته نَقُولُ : إنه مَقْلُوب من رَفَس بالسِّين ، ومثل هٰذا كثير كما لا يَخْفَى .

[ر ق ز] *

(رَقَزَ) ، بالقَافِ : أَهمَلَه الجَوْهَرِىّ وقال الأَزهرىّ : العَرب تَقُول : رَقَزَ و(رَقَصَ) ، وهو رَقَّازٌ رَقَّاص . (والرَّاقِزُ) أَو (الرَّافِزُ) ، على الشَّكّ منه أَيضاً : الضَّارِبُ . (و) يقال : (ما يَرْقز منه عِرْقٌ) ، أى (مايَضْرِب) منه ، أَنشد أَبوعَمْرو لِنِجَادِ بنِ مَرْثَد :

وبَلْدَةٍ للدَّاءِ فِيهَا غامِزُ
مَيْتٌ بها العِرْق الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ (١)

أَو الرَّافِز ، هٰكذا فى التَّهْذِيب والتَّكْمِلَة .

[ر ك ز] *

(رَكَز الرُّمْحَ يَرْكُزُه) ، بالضَّمّ ، (ويَرْكِزُهُ) ، بالكَسْر ، رَكْزًا : (غَرَزَه فى الأَرْض) مُنْتَصِباً ، وكذا غير الرُّمْح ، والمَوْضِعُ مَرْكَزٌ ، (كرَكَّزَه) تَرْكِيزًا ، أَنشد ثَعْلَب :

وأَشْطانُ الرِّمَاح مُرَكَّزاتٌ
وحَومُ النَّعْمِ والحَلَقُ الحُلُولُ (٢)

(و) رَكَزَ (العِرْقُ : اخْتَلَج ، كارْتَكَزَ) ، نقَلَه الصّاغَانِىّ .

(والمَرْكَزُ : وَسَطُ الدَّائِرَةِ . و) من المَجَاز : المَرْكَز : (مَوْضِعُ الرَّجُلِ ومَحَلُّه) . يُقَال : حَلَّ فُلانٌ بمَرْكَزِه ، (و) المَرْكَزُ أَيضاً : (حَيْثُ أَمرَ الجُنْدُ

(١) اللسان والعباب ونسب فيهما لنجاد بن مرثد وفى التكملة (رقز) والمقاييس ٢ /٤٢٢ .

(١) انظر تخريجه فى المادة السابقة . وجاء فى مطبوع التاج : « لبجاد » ، والمثبت من التكملة والعباب .
(٢) اللسان .

أَن يَلْزَمُوه) وأَن لا يَبْرحُوه، يقال: أَخَلَّ فُلانٌ بمَرْكَزِه، وهو مَجاز أَيضاً.

(و) فى التنزيل العزيز ﴿أَو تَسْمَع لهم رِكْزا﴾[1] قال الفرَّاء: (الرِّكْز، بالكَسْر: الصَّوتُ)، وقيل: هو الصَّوتُ ليس بالشَّدِيد، وقيل: هو صَوْتُ الإِنْسَان تَسْمَعُه من بَعِيد، نَحو رِكْزِ الصَّائدِ إذا نَاجَى كِلابَه، وأَنشد:

وقد تَوَجَّسَ رِكْزًا مُقفِرٌ نَدُسٌ
بنَبْأَةِ الصَّوتِ ما فى سَمْعِه كَذِبَ[2]

وفى حَديثِ ابنِ عَبَّاس فى قَولِه تَعالى: ﴿فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ﴾[3] قال: هو رِكْزُ النَّاسِ، قال: الرِّكْز: الصَّوْتُ (الخَفِىّ والحِسّ)، فجَعَل القَسْوَرَةَ نَفْسَها رِكْزًا؛ لأَن القَسْورة جَمَاعَةُ الرِّجَال، وقيل: هو جَمَاعَةُ الرُّمَاة، فسَمَّاهم باسْمِ صَوْتِهِم، وقد ذُكر فى مَوضعه. (و) الرِّكْزُ أَيضاً: (الرَّجلُ العَالمُ العَاقِلُ) الحَلِيم (السَّخِىّ الكَرِيمُ)، قاله أَبو عَمرو، وليس فى نَصِّه ذِكْر العَالِم ولا ذِكْر الكَرِيم.

(و) من المجَاز: الرِّكْزَةُ، (بهاءٍ: ثَبَاتُ العَقْل) ومُسْكَتُه. قال الفَرَّاءُ: سمعْتُ بعضَ بنِى أَسَد يقول: كَلَّمْت فلاناً فما رأَيتُ له رِكْزَةً، أَى ليسَ بثَابِتِ العَقْل. (و) الرِّكْزَة أَيضاً (وَاحِدَةُ الرِّكَازِ)، ككِتَاب، (وهو ما رَكَزَه الله تَعَالَى فى المَعَادِن، أَى أَحدَثَه) وأَوْجَدَه، وهو التِّبْرُ المَخْلُوق فى الأَرض، وهٰذا الذى تَوقَّفَ فيه الإِمامُ الشَّافعىّ رَضِىَ الله عنه، كما نَقَلَه عنه الأَزهرىّ، وجاءَ فى الحَدِيث عن عَمرو بن شُعَيْب «أَنَّ عَبْدًا وَجَدَ رِكْزَةً على عَهْد عُمَر رضى الله عنه، فأَخَذَها منه عُمَر». ويقال الرِّكْزَة: القِطْعَةُ من جَوَاهِر الأَرضِ المَرْكُوزَةُ فيها، (كالرَّكِيزَة). وقال أَحمدُ بن خالد: الرِّكَاز جَمْع، والواحدة رَكِيزَة، كأَنَّه رُكِز فى الأَرض رَكْزًا. (و) قال الشافعىّ رضى الله عنه: والذى لا أَشُكُّ فيه أَن الرِّكَاز (دَفِينُ أَهْلِ

(١) سورة مريم: الآية ٩٨.
(٢) اللسان والعباب وهو لذى الرمة وهو فى ديوانه: ٢١.
(٣) سورة المدثر: الآية ٥١.

الجاهِلِيّة)، أى الكَنْز الجَاهِلِىّ ، وعليه جاءَ الحَدِيثُ : «وفى الرِّكاز الخُمس»، وهو رَأْىُ أَهْل الحِجَاز ، قال الأَزْهَرِىّ : وإنّمَا كان فيه الخُمسُ لكَثْرة نَفْعِه وسُهولَةِ أَخْذِه .

قُلتُ : وقد جاءَ فى مُسنَد أَحمدبنِ حَنْبل فى بعض طُرُق هٰذا الحَدِيث : «وفى الرَّكائز الخُمسُ» وكأَنّها جَمع رَكِيزَة أَو رِكَازَه ، ونقل أَبُو عُبَيْد عن أَهْلِ العِرَاق فى الرِّكَازِ : المَعَادنُ كُلُّها ، فما استُخْرِج منها شَىْءٌ فلِمُسْتَخْرِجِه أَربعَةُ أَخمَاسه ولِبَيْت المَالِ الخُمسُ . قالوا : وكذٰلك المَال العَادِىّ يُوجَدُ مَدْفُوناً هو مِثْل المَعْدِن سَواءً ، قالُوا : وإنّمَا أَصلُ الرِّكَاز المَعْدِن ، والمَالُ العَادِىّ الذِى قد مَلَكَه النّاس مُشبَّه بالمَعْدن . (و) قيل : الرِّكَاز : (قِطَع) عِظَامٌ مِثْل الجَلامِيد من (الفِضَّةِ والذَّهَبِ) تُخرَج (من) الأَرضِ أَو من (المَعْدِن)، وهو قَولُ اللَّيْث ، وهٰذا يُعضِّد تَفسيرَ أَهلِ العِراق . وقال بعض أَهل الحِجاز : الرِّكَاز : هو المَال

المَدْفُون خاصّةً مما كَنَزَه بنو آدمَ قَبْل الإِسلام ، وأَما المَعَادِن فلَيْسَت برِكَاز ، وإنما فيها مِثْلُ ما فى أَموالِ المُسْلمين من الزّكاة إذا بلغَ ما أَصابَ مائَتَىْ دِرْهم كان فيها خَمْسَة دَرَاهم وما زَادَ فبِحِسَاب ذٰلِكَ ، وكذٰلك الذَّهَب إذا بَلَغ عِشْرِين مِثْقَالاً كان فيه نِصْفُ مِثْقَالٍ . قُلْتُ : وهٰذا القَوْل تَحْتَمله اللّغَة ، لأَنَّه مَرْكوزٌ فى الأَرض ، أَى ثابتٌ ومَدْفُون ، وقد رَكَزَه رَكْزًا ، إذا دَفَنَه .

(وأَرْكَزَ) الرجُلُ : (وَجَدَ الرِّكَازَ . و) عن ابنِ الأَعْرَابِىّ : الرِّكَازُ : ما أَخرَجَ المَعْدِنُ ، وقد أَرْكَزَ المَعْدِنُ : صارَ) ، ونَصّ النَّوَادِر : وُجِدَ (فيه رِكَازٌ) ، وقال غيرُه : أَرْكَزَ صاحبُ المَعْدن ، إذا كَثُر ما يَخْرُجُ [منه] له من فِضَّة وغَيْرِهَا . وقال الشّافعىّ رضى الله عنه : يقال للرّجُل إذا أَصاب فى المَعْدِن بَدْرَةً مُجْتَمِعَة : قد أَرْكَزَ .

(و) من المَجَاز : (ارتكَزَ) ، إذا (ثَبَتَ) فى مَحَلّه . يقال : : دَخَلَ

فُلانٌ فارتَكَزَ فى مَحَلّه لا يَبْرحُ .(و) من المجاز : ارتَكَزَ (على القَوْسِ) ارتِكَازًا ، إذا (وَضَع سِيَتَهَا على الأَرض ثمّ اعْتَمَد عليهَا) ، كما فى الأَسَاس .

(والرَّكْزَةُ) ، بالفَتْح ، كما هو مُقتَضَى اصْطِلاحِه ، وهو خَطَأٌ وصَوَابُه بالكَسْر كما ضَبَطَه الصّاغَانِيّ : (النَّخْلَةُ) وفى بَعْضِ الأُصُول : الفَسِيلَة تُجْتَثّ و (تُقْتَلَع من الجِذْعِ) ، وفى بعْض الأُصول : عن الجِذْع ، كذا عن أَبى حَنِيفَة . وقال شَمِر : النَّخْلَة الّتى تَنْبُت فى جِذْعِ النَّخْلَة ثمّ تُحوَّل إلى مَكَان آخرَ هى الرِّكْزة. وقال بَعضُهم : هٰذا رِكْزٌ حَسَنٌ ، وهٰذا وَدِىٌّ حَسَنٌ ، وهٰذا قَلْعٌ حَسَنٌ ، ويقال رِكْزُ الوَدِىِّ والقَلْعِ .

(ومَرْكُوزٌ : ع) ، قال الرّاعِى :

بأَعْلامِ مَرْكُوزٍ فعَنْزٍ فغُرَّبٍ
مَغَانِىَ أُمِّ الوَبْرِ إذْ هى ماهِيَا [1]

(والرِّكِيزَةُ فى اصطلاح الرَّمْلِيِّين) هى (العَتَبَةُ الدّاخِلَةُ) ، زَوْجٌ وثَلاثُ أَفرادٌ ، وهٰكذا صُورَتُه ⁞ وإنما سُمِّيت لأَنَّها دَلِيل الكُنُوزِ والدَّفَائن والخَزَائن والمُخَبّآت .

□ ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

رَكَزَ الحَرُّ السَّفَا يَرْكُزه رَكْزًا : أَثْبَتَه فى الأَرض . قال الأَخطَل :

فلَمّا تَلَوَّى فى جَحَافِلِه السَّفَا
وأَوجَعَه مَرْكوزُه والأَسافِلُ [1]

والمَرْكُوز : المَدْفُون . والرِّكِيزَة : المَرْكَز . ورَكَزَ اللهُ المَعَادن فى الجِبَال : أَثْبَتَهَا . وهٰذا مَرْكَز الخَيْل وهو ، مجازٌ وكذٰلك قَوْلُهُم : عِزُّه رَاكِزٌ ، أَى ثابِتٌ ، وإنّه مَرْكُوزٌ فى العُقُول .

والمُرتَكِز من يابِس الحَشِيش أَن تَرَى سَاقاً وقد تَطَايَر عنها وَرَقُهَا وأَغْصَانُهَا ، قاله الليث .

[ر م ز] *

(الرَّمزُ) ، بالفَتْح (ويُضَمّ ويُحَرَّك :

---

(١) اللسان وفى معجم ياقوت (مركوز) : جَبَلٌ فى شعر الراعى يصف نساء :

وسِرب نساء لورآهن راهبٌ
له ظُلَّةٌ في قُلَّةِ ظَلّ رانِيَا
جَوامِع أنسٍ في حياءٍ وعِفَّةٍ
يَصِدْنَ الفتَى والأَشْمَطَ المتناهيا
بأعلام مركوزٍ ...

(١) فى اللسان والديوان : ٦٠ : « وأوجعه مركوزه وذوابله » .

الإشارَةُ) إلى شَىْءٍ مِمّا يُبَانُ بلَفظ بأَىّ شىءٍ ، (أَوْ) هو (الإِيمـاءُ) بأَىّ شىءٍ أَشـرْتَ إليـه (بالشَّفَتَيْن) أى تَحْرِيكهما بِكلامٍ غيرِ مفهوم باللَّفْظ من غيـر إبانة بصَوت ، (أَوالعَيْنَيْن أَو الحاجِبَيْن أَو الفَمِ أَو اليَدِ أَو اللِّسَان) ، وهـو تَصْوِيتٌ خَفِـىٌّ بـه كالهَمْـس . وفى البَصائِر : الرَّمـزُ : الصَّوتُ الخَفِـىّ ، والغَمْزُ بالحاجِب ، والإشارة بالشَّفَة ، ويُعَبَّر عن كلِّ إشارةٍ بالرَّمز ، كما عُبِّر عن السِّعَاية بالغَمْـز ، (يَرْمُـز) ، بالضّمّ ، (ويَرْمِز) ، بالكَسْر ، وكلَّمَه رَمْزًا .

(والرَّمَّازَة) ، بالتَّشْدِيد : (السَّافلَةُ) ، أَى الاسْتُ ، لانْضِمامهـا ، وقيل : لأَنَّها تَمُـوجُ . (و) فى الحَدِيث : « نَهَى عن كَسْبِ الرَّمّازة » وهـى (المَرْأَةُ الزّانِيَة) ولو قال : والرَّمّازة : الفَقْحَة والقَحْبَة كان أَحسَن لاخْتِصاره ، وقال الأَخطل :

أَحاديثُ سَدَّاهـا ابنُ حَدْرَاءَ فَرْقَدٌ
ورَمَّازَةٌ مالَتْ لِمَنْ يَسْتَمِيلُهـا[1]

(1) الديوان : ٢٤١ واللسان والعباب .

قال شَمِر : الرَّمّازة هُنَا الفَاجِرَة التى لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ ، وقيل للزَّانِيَة رَمّازة لأَنَّهَـا تَرْمُـز بِعَيْنِها . ومن سَجَعات الأَساس : جارية غَمَّازة بيَدِهَا ، هَمَّازة بعَيْنِهَـا ، لَمَّـازة بفَمِهـا ، رَمّـازة بحَاجِبِهَـا . ويقال : امرأة رَمَّازَة ، أى غَمَّازَة ، من رَمَزَتْه المَرأَةُ بعَيْنِها رَمْزًا ، إذا غَمَزَتـه .

(و) الرَّمّازة : (الشَّحْمـةُ فى عَيْنِ الرُّكْبَة) ، والذى فى اللِّسان والتَّكْملة أَنّ تلك الشَّحْمة رَامِزَة ، وهمـا رَامِزَتَان ، فَفِـى كَـلاَم المُصَنِّـف نَظَـرٌ من وَجْهَيْن .

(و) الرَّمَّازة : (الكَتِيبَةُ الكَبِيرَةُ) ، وهـى (الـتى تَرتَمِـز) من نَوَاحِيهـا وتَمُـوجُ لِـكَثْرتهـا ، (أَى تتَحَـرَّكُ وتَضْطَـرِب مـن جَوَانِبهـا) . ومن سَجَعات الأَساس : شَتّانَ بين مُنازَلَـةِ الرَّمَّازة[1] ومُغَازَلَة الرَّمّازة .

(والرَّمِيـزُ) ، كَأَمِـير : (الكَثِـيرُ الحَرَكَـةِ . و) الرَّمِيـزُ : (المُبَجَّـلُ المُعَظَّمُ) ، لأَنَّه يُرْمَزُ إليـه ويُشَار .

(1) ضبطت هذه فى الأساس بضم الراء .

(و) فى التَّهْذِيب عن أَبى زَيْد: الرَّمِيزُ والرَّبِيزُ من الرِّجالِ: (العَاقِلُ) الثَّخِينُ. (و) الرَّمِيز: (الكَثِيرُ) فى فَنِّه، كالرَّبِيز. وقال أعرابِىّ لرجُل: أَعْطِنى دِرْهَمًا، قال: لقد سَأَلْتَ رَمِيزًا. الدِّرْهمُ عُشْرُ العَشَرةِ، والعَشَرةُ عُشْرُ المِائةِ، والمِائةُ عُشْرُ الأَلفُ، والأَلْفُ عُشْرُ دِيَتِك.

(و) قال اللِّحْيَانىّ: الرَّمِيز: (الأَصِيلُ) الرَّأْىِ (والرَّزِينُ) الرَّأْىِ الجَيِّدُه، وكذلك الوَزِين والرَّزِينُ.

(ورجُلٌ رَمِيزُ الفُؤادِ: ضَيِّقُه)، نقله الصاغانِى، وكأَنَّ المرادَ به مُضْطَرِبُه، ومِن لَازِمِ الاضْطرابِ القَلَقُ والضِّيقُ، (وقد رَمُزَ) رَمَازَةً، (ككَرُم) كَرامةً، (فى الكُلِّ) مِمّا ذَكَرَه من مَعانِى الرَّمِيز.

(والرَّامُوز)، كقاموس: (البَحْرُ) العَظِيمُ، لتَمَوُّجِه، وبه سَمَّى بعضُ عَصْرِيِّى المُصنِّف من أَهل تُونُس كِتَابَه بالرَّامُوز، وقد اطَّلعْتُ عليه فى أَوَّلِ شَرْحِى هٰذا فلم أَسْتَفِد منه شَيْئاً، وكأَنَّه لم يَطَّلع على هٰذا الكتاب.

(و) الرَّامُوز: (الأَصْلُ، والنَّمُوذَجُ)، نقله الصاغانِىّ وقال: إِنَّهَا كلمةٌ مُوَلَّدة.

(وارْمَأَزَّ) عنه كاقشعَرّ: (زَالَ. و) ارْمَأَزَّ أَيضاً: (لَزِمَ مَكانَه) لا يَبْرَح، وهو مُرْمَئِزٌّ، قاله الأَصْمَعِىّ (ضِدٌّ). ويقال: ما ارمأَزَّ من مكانِه: ما بَرِحَ. (و) ارْمَأَزَّ: (انقبَضَ) ولَزِمَ مَكانَه.

(وتَرَمَّزَ من الضَّرْبَة): تَحَرَّكَ منها و(اضْطَرَب، كارْتَمَزَ)، قال:

* خَرَرْتُ منها لِقَفَاىَ أَرْتَمِزْ[1] *

(و) تَرَمَّزَ (القَوْمُ)، إذا (تَحَرَّكُوا فى مَجالِسِهم لِقِيَامٍ أَو خُصُومَةٍ، كارْتَمَزَ. و) تَرَمَّزَ، إذا (تَهَيَّأَ) وتَحَرَّكَ. (و) تَرَمَّزَ، إذا (ضَرِطَ شَدِيدًا). وفى بعض النُّسَخ، ضَرَب،

(١) اللسان والصحاح والأساس والعباب وصدره فيه:
« ثم اعتمدتُ فجبذتُ جبذةً »

والأُولَى الصوابُ . والذى فى اللّسان وغيره : تَرَمَّزَت الاسْتُ : ضَرِطَت ضَرِطاً خَفِيًّا ، وهٰذا أَوفَقُ للُّغَة ، فإِن الرَّمزَ هو الصَّوت الخَفِيّ .

(والتَّرَامِزُ ، كعُلاَبِط) من الإِبل : (القَوِىُّ الشَّدِيدُ الذى) قد ذَكَّى [1] و(تَمَّت قُوَّته) ، قاله أَبو زَيْد ،وقيل : هو الذى إِذا مَضَغ رَأَيتَ دمَاغَه يَرتَفِع ويَسْفُل . وهو مِثالٌ لم يَذْكُره سِيبَوَيْه ، وذهب أَبو بَكْر إِلى أَن التَّاءَ زائدة . وأَما ابنُ جِنّى فجَعَلَه رُباعِيًّا ، وقد تقَدَّم للمُصنّف ذٰلك ،وكأَنّه جَمَع بين القَوْلين .

(وإِبِلٌ رُمْزٌ ، بالضَّمّ : سُحَاحٌ سِمَانٌ) ، من ذٰلك .

(وهٰذه نَاقَةٌ تَرْمُزُ ، أَى لا تكادُ تَمشِى من ثِقَلِهَا وسِمَنها) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ كتَنْصُر ، والذى يُؤْخَذُ من قَوْل أَبى عَمْرو : جَمَلٌ ترمَّز بتَشْدِيد المِيم الذى إِذا اعْتَلَف رَأَيْتَ هَامَتَه تَرجُف من شِدَّة وَقْعه ، وذٰلك إِذا أَسَنَّ ، وقد تَقَدَّم الكلامُ فيه فى ترمز ، فراجِعْه [1]

(ورَمَزَ غَنَمَه) ، ظاهِرُه أَنه من باب نَصَر ، وليس كَذٰلك ، بل الصّواب رَمَّزَ غَنَمَه تَرْمِيزًا ، وكذٰلك إِبلَه ، (أَى لم يَرْضَ رِعْيَةَ الرَّاعِى فَحَوَّلها إِلى رَاعٍ آخَرَ) ، هٰكذا نَصَّ عليه ابنُ الأَعْرَابِىّ فى النَّوادر وأَنشد :

إِنا وَجَدْنا نَاقَةَ العَجُوزِ
خَيْرَ النِّيَاقاتِ على التَّرميزِ [2]

(و) رَمَزَ (القِربَةَ : مَلأَهَا) ، وهٰذه أَيضاً الصَّوابُ فيها التَّشْدِيد ، وقد تَقَدَّم لـه فى «ر ب ز» بيان ذٰلك .

(و) رَمَزَ (الظَّبْىُ رَمَزَاناً) مُحَرَّكا : (نَقَزَ) ، أَى وَثَب . (و) من المَجَاز : رَمَزَ (فُلاناً بكَذَا) ، إِذا (أَغْرَاهُ به) .

(و) الرُّمَيْز ، (كزُبَيْر : العَصَا) ، لأَنّه يُرْمَز بها للضَّرْب .

☐ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه .

رَمَّزَ رَأْيَه تَرْمِيزًا : أَجَادَه .

---

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : ذكى ، بفتح الذال والكاف المشددة ، أى أسن وبدن كما فى القاموس» .

(١) فى هامش مطبوع التاج : عبارته هناك : وقال أبو عمرو : جمل ترامز إذا أسنّ ، فترى هامته تَرَمَّز إذا اعتلف ، وهكذا عبارة اللسان أيضا ، ففى عبارة الشارح نظر» .

(٢) اللسان ، أما العباب فجاء به شاهدا على معنى الهزال .

وإبلٌ مَرامِيــزُ : كَثِيرةُ التَّحَرّك ، عن ابن الأَعــرابىّ .

ويقال : دَخَلْــتُ عليهــم فتَغَامَزُوا وتَرامَزُوا .

والارتِمَازُ : الحَرَكَةُ الضَّعِيفَةُ ، وهى حَرَكَة الوَقِيذ ، ومنه قولهم : ضَــربَه حتى خَرَّ يَــرْتَمِز للمَوْت ، ونَبَّهْته فما ارْتَمَز وما تَرَمَّــز ، أَى ما تَحَرَّك .

ورَمَّزَتِ الشَّاةُ : هُزِلَت ، وأَنشدَ ابنُ الأَنْبارِىّ :

يُرِيــحُ بعــد الجِــدِّ والتَّرمِيزِ
إراحَةَ الجِــدَايَــةِ النَّفُــوزِ[1]

وارتَمَــز البَعِيــرُ : تَحَرَّكتْ أَرْآدُ لَحْيِه عنــد الاجْـتِرار .

والمُرْتَمِز : الكَبِيرُ فى فَنّه ، كالمُرْتَبِز .

[ر م ه ز]

(المُرْمَهِزُّ : الخَفِيفُ ، و) المُرْمَهَزّ ، (بفتــح الهاء : المَطْمَــعُ . و) يقال (هو لا يَرْمَهِزّ لِشَىْءٍ) ، أَى (لا يُعْطِــى شَيْئــاً) ، هٰذه المادّة أَهْمَلَهَا الجُمْهُورُ ما عَدَا الصَّاغَانِــىّ فإِنّه أَوْرَدَهَا هٰكذا من غير عَــزْوٍ لأَحَد[1] ، وسيأْتى له فى العُبَاب فى « ضرغط » عن ابنِ دُرَيْدفى قَوْل الرَّاجــز :

* ليس إذا جِئْــت بمُرْمَهِــزّ[2] *

قال : مُرْمَهِــزّ ، أَى مُسْتَبْشِــر .

[ر ن ز] *

(الرُّنْزُ ، بالضَّمّ) ، أَهمله الجَوْهرىّ . وقال ابنُ سِيدَه : لُغَــة فى (الأُرْز) ، لعَبْدِ القَيْس ، كَرِهُوا التَّشْدِيد فأَبْدَلُوا من الــزَّاى الأُولى نُوناً ، كما قالُــوا إنْجَاص فى إجّاص .

[ر هـ ز][3] *

وأَسْقَط المُصنّف هنــا مادة رَهَزَ وهى ثابِتَة فى نُسَخ الصّحاح والرَّهْز : الحَرَكة ، وكذٰلك الارْتِهَاز ، وقد رَهَزَها المُبَاضِع رَهْزًا ورَهَزَاناً فارتَهَزَت ، وهو تَحَرُّكُهما جَميعــاً عند الإِيــلاج من الرّجُل والمَرْأَةِ . وفى الأَسَاس : ورَأَيْته

(١) اللسان .

(١) عزاها فى العباب لابن عباد .
(٢) فى الجمهرة ٣ / ٤٠٣ :
« ليس إذا جئتَ بُمرمَئِز »
(٣) كانت مادة (رهز) قبل (رنز) فنقلناها .

مُرْتَهِزًا له ، إذا تَحَرَّكَ واهْتَزَّ ونَشِطَ ، وفُلانٌ للطَّمَع مُرْتَهِز ، ولفُرْصَتِه مُنْتَهِز .

وهٰذا قُصُورٌ من المصنِّف عَجِيب ، وسُبْحَان مَن لا يَسْهُو .

[ر و ز] *

(رَازَه) يَرُوزه (رَوْزًا : جَرَّبه) وخَبَرَ ما عِنْده . ومن سَجَعَات الأَسَاس : وكم رُزْتُــه رَوْزًا ، فلم أَرَ عنده فَوْزًا . وفى حديث مُجَاهِد فى قوله تعالى : ﴿ومِنْهُم من يَلْمِزُك فى الصَّدَقات﴾ (١) قــال : يَرُوزُك ويَسْأَلُك ، أَى يَمْتَحنك ويَذُوق أَمرَك هل تَخَاف لائمَتَه أَم لا ، وفى حَدِيث البُــرَاق : « فاستَصْعَبَ فرازَه جِبْرِيلُ عليه السلام بأُذُنه » أَى اخْتَبَره .

(و) عن أَبى عبيدة : رازَ (الرَّجُــلُ ضَيْعَتَه : أَقَامَ) ، ونَصُّ أَبِــى عُبَيْدة : إذا قام (عَلَيْهَــا وأَصْلَحَهَا) . وقال فى قَوْلِ الأَعْشَى :

فَعَادَا لَهُــنَّ ورَازَا لَهــــــنَّ
واشتَرَكَا عَمَــلاً وائْتِمَـــارَا (٢)

قال : يريــد قَامَــا لَهُــنَّ .

(و) يقال : رازَ (ما عِنْد فُلان) ، أَى (طَلَبَه وأَرَادَه) ، قال أَبــو النَّجْــم : يَصِف البَقرَ وطَلَبَها الكُنُسَ من الحَرّ :

إذ رَازَت الــكُنُسَ إلى قُعُورِهَــا
واتَّقَتِ اللاَّفِــحَ من حَرُورِهَا (١)

يَعْنِــى طَلَبَت الظِّلَّ فى قُعُورِ الكُنُسِ

(والــرَّازُ : رَئِيسُــس) ، وفى بَعْضِــس الأُصــــول : رَأْس (البَنَّائِيــنَ) ، زاد الزَّمخشَرِىّ : لأَنَّه يَرُوز ما يَصْنَعُون ، ولأَنَّه رَازَ الصَّنْعَةَ حتى أَتْقَنَها ، كمــا يُقَال للعَالِم : خَبِير ، من الْخُبْر ، وأَصلُه رَائِزٌ ، كشَــاكٍ فى شَائك ، ولِذٰلك (ج) جُمِــع على (الرَّازَة) ، كسَاسٍ فى سَاسَة وقال الأَزهرىّ : وإنَّمَــا سُمِّــىَ رَازًا لأَنَّــه يَــرُوزُ الحَجَــرَ واللَّبِــنَ ويُقَدِّرهمــا ، كأَنَّه من رَازَ يَرُوز ، إذا امْتَحَن عَمَلَــه فحَذَقَه وعاوَدَ فيــه . (وحِــرْفَته الرِّيَــازَةُ) ، بالكَسْر . قال الأَزهرىّ والزَّمَخْشَرِىّ : وقد يُسْتَعْمَــل

(١) سورة التوبة : الآية ٥٨ .
(٢) الديوان ٤٧ واللسان ، والتكملة ، والعباب .

(١) اللسان والعباب ، وجاء بعد المشطورين :
* بالفَنَنِ المائل من سُتُورِها *

ذٰلك لـرَأْس كُـلّ صَنْعــــة . وفى الحديث : «كان رَازَ سَفِينَةِ نُــوحٍ جِبْرِيلُ، والعَامِلُ نُوحٌ عليهما السلام» يعنى رَئِيسَها ورأْسَ مُدَبِّرِيهـا .

(ومحمّــد بنُ رُوَيْز) بن لاحِــقٍ البَصْرِىّ، (كــزُبَيْر : مُحَدِّث)، عــن شُعْبَةَ، وعنه عُمَرُ بن شَبَّةَ ومحمّد بن سَليمــانَ البَاغَنْدِىّ .

(و) قَوْلُ ذِى الرُّمَّة :

وَلَيْلٍ كأَثْنَاءِ (الرُّوَيْزِىّ) جُبْتُــه
بأَرْبَعَةٍ والشَّخْصُ فى العَيْنِ وَاحِدُ[1]

وكذا قَوْل زَيْد بنِ كَثْوَة :

ولَيْــلٍ كأَثْنَاءِ الرُّوَيْزِىّ جُبْتُــه
إذا سَقَطَت أَرْوَاقُه دُون زَرْبَــعِ[2]

أَراد بالرُّوَيْــزِىّ (الطَّيْلَسَان)، كذا قاله الصّاغــانىّ . وفى اللســان : أَراد ثَوْباً أَخضَرَ من ثِيَابِهــم، شَبَّهَ سوادَ اللَّيْلِ بــه . وفى الأَساس : خَرجَ وعليه رُوَيْزِىّ : ضَرْب من الطَّيالِسَة تَصْغير

(١) الديوان ١٢٩ واللسان التكملة والعباب والأساس .
(٢) مادة (دعبع) والتاج (زربع) .

رَازِىّ مَنْسُوب إلى الرَّىّ .

(و) يقــال : (هو خَفِيــف المَرَازِ والمَرَازَةِ، إذا رَازَه) واخْتَبَره وقَدَّره (لِيَنْظُــر ماثِقَلُه) . وفى التكملة : خِفَّتَه من ثِقَله .

(و) قال الفَــرّاءُ : (المَــرَازَانِ : الثَّدْيَان)، وهمــا النَّجْدَان .

(وَروَّزَ) فُلانٌ (رَأْيَه تَرْوِيــزًا)، أَى (هَــمَّ بشَىْءٍ بَعْــد شَىْءٍ)، نقلــه الصــاغانِــىّ .

(وَرازَانُ : ة، بأَصْبهَــــان، وليس بتَصْحِيــف رَارَان)، براءَيْن، وقــد ذُكِر فى موضعه، (فلا تَرْتابَنَّ) فيها . (منهــا) أَبو عَمْرو (خالِدُ بنُ مُحَمَّد) الرّازِىّ[1]، عن ابن عَــرَفة، وعنــه أَبو الشَّيْخ الأَصْبَهَانِىّ .

(و) رَازَانُ أَيضاً : (مَحَلّة ببُرُوجِرْدَ، منهــا بَدْرُ بنُ صَالِــح بن عَبْــد الله)

(١) فى هامش مطبــوع التاج : قوله : الرازى ، كذا بالنسخ ، ولعله الرازانى كما فى الذى بعده» وجاء فى التبصير : «أبو عمرو خالد بن محمد الرازانى ، عن ابن عرفة ؛ وعنه أبو الشيــخ » .

الرَّازَانِـيّ المُحَدِّث البُرُوجِرْدِيّ .

□ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الرَّوْزُ : التَّقْدِيـر ، كالتَّرْوِيز ، قال :

* فَروِّزَا الأَمْرَ الذى تَرُوزَانْ[1] *

ورَازَ الحَجَرَ رَوْزًا : رَزَنَه لِيَعْـرِف ثِقَلَه . والمُرَاوَزَة : الاخْتِبَار ، كالمُرَازَاة ، وهو مَقْلُوب وسيُذكر فى مَوْضِعِه . وراز الدِّينارَ : رَزَنَه لِيَعْلَم قَدْرَه . ويقال : دِينَـارٌ يرْضِى الـرَّازَةَ . والـرَّازِىّ : المَنْسُوب إلى الرَّىّ . منهم الإِمَام فَخرُ الدِّين صـاحبُ التَّفْسِيـر وغَيْـره . والرازيانه[2] هو الشَّمَر .

□ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه أيضا هنا :

[ر ا م ه ر ز]

رَامَهُرز ؛[3] وهـى بَلْدَةٌ بفارِس ، وهٰذا مَوضِـع ذِكْره .

(١) اللسان .

(٢) فى هامش مطبوع التـاج : قوله : والرازيانـه ، المعروف الرازيانج . قال المجـد فى مادة « شمر » وكسحـاب الرازيانج » .

(٣) فى هامش مطبوع التاج : قوله : « رامهرز ، المعروف رامهرمز ، وهى التى عدها المصنف من كور الأهواز فى مادة « هوز » .

(فصـل الزاى) مـع الزاى

[ز ب ز]

(الزَّبَازَاةُ والزَّبَازَاءُ : القَصِيرَةُ) من النِّسَاءِ .

(والزَّبازِيَةُ : الشَّرُّ بين القَـوْم) ، هٰـكذا أَورده الصـاغانىّ من غَيْر عَزْو لأَحد[1] ، وقد أَهملَه الجُمْهُورُ .

قلت : وقد وَجَدتُه فى دِيوان هُذَيْل فى شِعْر مَالِك بنِ خَالِد .

[ز ر ز]

(الزَّرِيزُ ، كأَمِير : الخَفِيفُ النَّظِيف . و) قال أَبو عمرو : هو (العاقِلُ المُحْكَم الرَّأْيِ) ، ونَصّ النوادِر : الشَّدِيدُ الرَّأْيِ[2] ، هٰـكذا نقله الصاغَانِـىّ ، وأَهمَلَـه الجَوْهَـرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان .

وزَرْزَا ، بالفَتْـح : قَرِيَةٌ من ضَواحِي القَاهِرَة .

(١) عزاه فى العباب لابن عباد .

(٢) فى العباب «أبوعمرو : الزَّرِيزُ : العاقل الشديد الرأى أى المحكم الرأى ، وأنشد غيره :
صَحِبنا رجالاً من فَرِيرٍ وكلّهم . وَجدْنا خَسِيساً غيرَ جِدّ زَرِيزِ .

[ز ز ز]

(زَزَّ ، أَهمَلَه جُمهورُ المُصَنِّفِين) فى اللّغَـة ، وإنّمَـا أَورَدَه بعضُـس أَئِمّة الصَّرْف فيما استَوَت مادّته فى البِناءِ كبَبَّة وشِبهه ، (وفى بَسِيـطِ النَّحْوِ : زَزّه يَزِزُّهُ)[1] بالكَسْـرِ على مُقْتَضَـى قاعِـدَتِه وهـى إذا أُتبِـع المَاضِـىَ بالمُضَارِع فهـو كضَرَب ، وهٰكذا هو مَضْبُوط فى سائِر النُّسَخ ، والصواب أَنّه بالضّمّ ،من حَدّ نَصَر ،لأَنّه مُضعَّف مُتَعَدٍّ ، فكَأَنّه خَالَف اصْطِلاحَه لأَنّه إنّمَا يكون ذٰلك فيما يَقُوله فى كِتَابه من عنده ، وهٰذا نَقَله عن صاحِبِ البَسِيط لأَنــه كذٰلك ذَكَرَه ، فجـاءَ بـه لأَجل ذٰلك على خِلاف اصْطِلاحـه ،كمـا حَقَّقه شَيْخُنَا ،وهو نَفِيس جدًّا . (زَزًّا) ، إذا صَفَعَه) ، نقله الشيخُ أَبو حَيَّان وقال : كُنْتُ أَظن أَنها ليست عَرَبِيَّة إلى أَن ذَكَر لى شَيْخُنَا الإمام اللّغوىّ الحافظ رَضِىّ الدِّين الشّاطِبِـىّ أَنّهَـا عربِيّة ، ورأَيتُ غيـرَه مِـن اللُّغَـويين قـد ذَكَرَهـا ، وهى شائعَة بالأَنْدلس . قال شيخُنَـا : وقـد أَغْرَب فى نَقْله عن صَاحِبِ البَسِيط ، فإنِى وَقَفتُ عليـه فى كِتَابِ الأَبْنِيَة لابْنِ القَطّاع وذكرَه فى الأَفعـال ، وما أَظنّ الرضىّ الشّاطبىّ أَخَذَه إلا من هُنَـاك ، فإنّـى رأَيـتُ خَطَّه على كتـاب الأَبْنِيَة ، ورأَيْتُه نقل منـه غـرَائِب ، هٰكَذَا والله أَعْلَـم ، ويـأْتى له مَزِيـدٌ فى الصّـاد .

[ز ل ز] *

(الزَّلَـز ، بالتَّحْـرِيك وككَتِفٍ : الأَثَاثُ) . يقال احتَمَلَ القَوْمُ بزَلَزِهم ، ونقلَ الأَزهـرِىّ عن شَمِـر : جَمِّـع زَلَـزَك ، أَى أَثَاثَك ومَتَاعَك ، نصـب الزَّاءَيْن وكَسَرَ اللّام وقال : هٰـذا هو الصَّحِيـح . قال : وفى كِتَاب الإيادّى : المَحَاشُ : المَتَـاعُ والأَثَاث . قال : والزَّلز مثـل المَحَاشِ ، والصَّـوَاب الزَّلَز : المَحَاش .

(و) الزَّلَزُ ، بالتَّحْرِيك : (الطَّرِيـقُ الذى جِئْتَ منـه) ، يقال : رَجَـعَ على زَلَزِه .

(1) فى القاموس: «يَزُزُّه» بضم الزاى الأولى .

(وزَلِزَ) الرجلُ ، (كفَرِح : قَلِقَ) وضَجِر وعَلِزَ . ويقال : أَخذَه عَلَزٌ وزَلَزٌ ، وإِنّى لَزَلِزٌ عن مَجْلِس هذا[1] أَى قَلِقٌ نَغِلٌ ، عن ثَعْلَب .

(والزَّلْزَةُ) ، بالفَتْح وسُكُونِ اللام كما هو مَضْبُوط فى النُّسَخ ، وفى بعض الأُصُولِ ، كفَرِحَة : (المَرْأَةُ الطَّيَّاشَة) ، وقيل : هى (الدّائِرَةُ) . وفى اللِّسَان : هى الّتى تَرُودُ (فى بُيُوتِ جارَاتِها) ، أَى تَطُوفُ فِيهَا ، تقول العَرَب : تَوَقَّرِى يا زَلِزَة ، (و) يقال : (جَمَعُوا زَلْزَاءَهم أَى أَمرَهُم) ، قال أَبو علىّ : رَوَاهُ مُحَمَّد بنُ يَزِيدَ الرِّياشىّ .

[ز و ز] *

(زُوزَانُ بالضَّمّ : جَدّ) أَبِى بَكْرٍ (مُحَمَّد ابنِ إِبراهِيم) بن زُوزَانَ (الإِنْطَاكِىّ) الحارِثِىّ الحافظ شيخٌ لابن جميع ، ذَكَره فى معْجَمِه فى المُحمَّدِين .

(وزَوْزَنُ ، بالفَتْح ،) أَى كجَوْهَر : (د ، بَيْنَ هَرَاةَ ونَيْسَابُورَ) ، قال الصاغَانىّ : وأَحْرِبه أَن تَكُونَ النُّونُ أَصلِيّة ، وموضِع ذِكْرِه حرف النُّون .

(وقِدْرٌ زُوَازِيَةٌ) ، بالضَّمّ : (ضَخْمَة) عَظِيمَةٌ تَضُمّ الجَزُورَ ، وكذٰلك زُوزِيَة وقِدْرٌ زُوَأْزِئَةٌ وزُؤْزِئَة[1] بالهَمْز فيهما كما حكاه أَبو عُبيد ، فيكون من باب ما جاءَ تارة مهموزًا وتارةً مُعْتَلاًّ ، وقد ذُكِر فى موضعه .

(ورجُلٌ) زُوَازِيَةٌ : قَصِيرٌ غَليظ ، (وقَوْمٌ زُوَازِيَةٌ : قِصَارٌ غِلاظٌ) ، على التَّشْبِيه بالقِدْر الضَّخْمة .

(ورجُلٌ زَوَنْزَى وزَوَزَّى) ، كلاهما على وَزْن سَبَنْتَى : (مُتَكايِسٌ مُتَحَذْلِقٌ) . وأَنشد ابنُ دُرَيْد لمَنْظُورٍ الدُّبَيْرِىّ :

وَزَوْجُها زَوَنْزَكٌ زَوَنْزَى
يَفْرَق إِن فُزِّع بالضَّبَغْطَى
أَشْبَهُ شَىْءٍ هو بالحَبَرْكَى
إِذا حَطَأْتَ رَأْسَه تَشَكَّى
وإِن نَقَرْتَ أَنْفَه تَبَكَّى[2]

الزَّوَنْزَك : القَصِير الدَّمِيم ، ويقال : الزَّوَنْزَى هو المُتَكَبِّر الذى يَرَى

(١) فى اللسان « و انى لزلز بمجلسى هذا .. » .

(١) فى مطبوع التاج « وكذلك زوزية وقدر زُوزى بالهمز .. »

(٢) اللسان وفى الصحاح المشطوران الأولان .

لنَفْسِــه ما لا يَرَاهُ غَيْرُه لــه ويقال : رَجُــلٌ زَوَنْزَى : ذو أُبَّهَــةٍ وكِبْر .

(و) فى الصّحــاح : (زَوْزَيْتُ به زَوْزَاةً) ، إذا (استَحقَرْتُه وطَرَدْتُه) .

وقال ابنُ بَرّىّ : وهٰــذا وَهــمٌ من الجَوْهَرِىّ ، وإنما حَقّ زُوَزِيَة أن يُذْكَرفى المُعْتَــلّ ، لأَن لامَــه حَــرفُ عِلّــة ، وليس لامُه زائدةً ، وقد ذَكَرَه هــو أيضاً فى زوى ، فى باب المُعْتَلّ ، ووَزَنَه بعُلَبِطَــة وعُلاَبِطَة ، فدَلَّ على أَنّ اليَاءَ فيهمــا أَصــلٌ ، كالطَّاءِ فى عُلَبِطَــة وعُلاَبِطَة. قال : وهٰذا هــو الصَّحِيح ، والأَصل فيهما زُوَزِوَة وزُوَازِوَة ، لأَنّه من مُضَاعَف الأَربعــة ، وكذٰلك زَوْزَى الرَّجــلُ ، إذا نَصَب ظَهْــرَه وأَسْــرَع فى عَــدْوِه . أَصله زوزو ، قُلِبَــت الوَاوُ الأَخِيــرة يَاءً لــكَوْنهــا رَابعَــةً ، إلى آخــرِ ماقَــاله ، والمُصَنِّــف قَلَّــد الجَوْهَرِىَّ فيمــا قاله ولم يَلْتفت إلى ما قَالَه ابنُ بَرّىّ ، ولم يُصَــرّح [1] على تَحْقِيقه على عَــادَته فى القَــوَاعِد العُرفيّــة ، وفَوْق كُــلّ ذِى عِلْم عَلِيم ، والله أَعلم .

[ز ى ز] *

(الزِّيزاءُ ، بالــكَسْرِ) مَمْدُودًا ، عن الفَــرَّاءِ ، قال : (و) من العــرب مَــنْ يَفْتَــحُ فيَقول : (الزَّيْــزَاءُ) ، مَمْدُودًا ومَقْصُــورًا ، وبَعْضُهُــم يقــول : الــزَّازَاءُ ، (و) كذٰلك (الزَّازِيَةُ) ، وكُلُّه (مَا غَلُــظَ من الأَرْضِ ، و) قيــل : (الأَكَمَةُ الصّغِيرَةُ) ، فهو أَخَصّ . وقال الزَّفَيانُ [1] السَّعْدِىّ :

حتى تَرُوحِــى أُصُلاً تُبَــارِيَــهْ
تَبَارِىَ العــانَةِ فوق الزَّازِيَــهْ [2]

(كالزِّيزَاءَة ، (بزِيــادَةِ الهَــاءِ ، (والزِّيزَاة) ، مَقْصُورًا مع الهَاءِ . وقال ابنُ شُمَيْــل : الزِّيــزَاةُ فى الأَرض : القُفُّ الغَلِيظُ المُشْرِف الخَشِنُ . (و) الزِّيزَاءُ أَيضــاً : (الــرِّيشُ أَو أَطْــرافُه ، ج الزَّيَازِى) . ومن قال : الزَّوازِى ، جَعَــل

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : ولم يصــرح ، هكذا فى النسخ ولعله : لم يعرج » .

(١) فى مطبوع التــاج : « الرقبان السعدى » والصواب من اللسان .

(٢) اللسان .

اليَاءُ الأُولَى مُبدَلَة من الوَاوِ مثــل القَوَاقِــى جمع قَيْقَاةٍ ، قال رُؤْبَة :

حــتّى إِذَا زَوزَى الزَّيَازى هَــزَّقَا
ولَفَّ سِدْرَ الهَجَرِىّ حَزَّقَــا[1]

(والزَّيَازِيَــة : العَجَلَــةُ) ، نَقَلَــه الصاغانِىّ .

(وزِى زِى) ، بالكَسْر : (حِكَايَــة صَوْتِ الجِنّ) ، قال :

* تَسمَع للجِنّ به زِىْ زِى زِيَا[2] *

(و) زِيزَى ، (كضِيزَى ، ع بالشّام) .

(فصل السين)

المهملة مـع الزاى

[س ج ز]

(السِّــجْزِىّ ، بالفَتْــح[3] والكَسْر ، نِسْبَة إلى سِجِسْتَان الإِقْلِيم المَعْرُوف) ، والــكسر فى سِجِسْتَان أَكثر ، والجِيم مَكْسُورة أَبدًا ، وهو إقليمٌ ذو مَدَائِن ، واسم قَصَبــةِ زَرَنْــج ، وهــو بَيْن خُرَاسَان والسِّنْد وكِرْمانَ ، (منه الإِمامُ المَشْهُور (أَبو دَاوُود سُلَيْمَان بنُ الأَشْعَــث) بن إِسمــاعِيل بن بَشِيــر بن شَــدّاد بن عامر الأَنصارىّ ، صاحب السُّنَن ، تُوُفِّى بالبَصْــرَة سنة ٢٧٥ وكانت وِلادَتُه سنة ٢٠٢ روى عن محمّد بن المُثَنَّى وابنِ بَشّار وأَحمــد . (وأَبــو سَعِيــد عُثْمَان بن سَعِيد الدّارِمِىّ ، وأَبُو حَاتِم) محمّــد بن حِبّــان بن أَحمــد (بن حِبّان) بــن مُعَــاذ التَّمِيمِــىّ البُسْتِىّ صــاحب التَّصانِيف ، (والخَلِيلُ بنُ أَحْمَد) بن محمّــد بن الخَلِيــل بنِ مُوسَى بنِ عَبْدِ الله بن عَاصِم (القَاضِى) أَبوسَعِيد إمَام فى كُل فَنّ ، شَائِــع الذِّكر مَشْهُور بالفَضْل ، مات بفَرْغانَةَ سنــة ٣٧٨ وكانت وِلادَتُه سنة ٢٩١ وصَنَّف ووَلِى قَضاءَ بُلْدَان شَتَّى . (ودَعْلَجُ) بن أَحمــد بن دَعْلَج أَبو محمّد المُعدَّل ، سَمِــع محمّدَ بنَ غالِب تَمْتاماً ، وعنه أَبو القَاسِم بن بشران . (و) الحــافظ (أَبــو نَصْــر عُبَيْــدُ الله) بنُ سَعِيــد

(١) الديوان / ١١١ واللسان .
(٢) اللسان .
(٣) فى التبصير : السِّجْزِىّ» بالكسر وإسكان الجيم ثم زاى »

(الوائِلِيّ، المُجَاوِرُ) بمكة، حدّثَ عن أَبِي يَعْلَى حَمْزَة بنِ عَبْدِ العَزيز المُهَلَّبيّ، وعنه أَبُو القاسم العُميريّ، وأَبو الفضل الحَكّاك، وأَبو محمّد بن السّرّاج، وأَبو الحَسَن الصِّقليّ، وابن سَبْعُون وغيرهم، كما بيّنّاه في المرْقَاة العَلِيَّة. (ومَسْعُودُ بنُ نَاصِر الرّكّابُ، ويَحيَى بنُ عَمّار الوَاعِظ، وعَلِيّ بنُ بُشْرَى اللَّيثِيّ، وعبدُ الكَرِيم بنُ أَبِي حَاتِم)، هٰكذا في النُّسخ، والصواب: عبدُ الكريم بنُ إبراهِيم بن حِبّان، رَوَى عن أَبِيه وعن محمّد بن رُمح وحرملة، وعنه أَهل مصر. (وعَبْدُ الله بنُ عُمَر بن مَأْمُور، وأَبُو الوَقْت عَبْدُ الأَوّل) بنُ أَبِي عبد الله بن شُعَيْب بن إسحاق السِّجْزِيّ، وقد ذَكرَه المصنّف في «شعب» أَيضاً، لكونه يَنتسِب إلى جَدِّه شُعَيْب، مُكثِرٌ صالحٌ، إليه انْتَهَى إسنادُ صَحِيح البُخَارِيّ، ووَالده سَكَنَ هَراة، وحَدَّث عن أَبِي الحسن بن بَرّيّ، ومات سنة بِضْعَ عَشْرَةَ وخَمْسِمائَة.

قُلتُ: وفَاتَه أَبو يَعْلَى أَحمدُ بنُ الحَسَن بنِ مَحْمُود بن مَنْصُور الوَاعِظ السِّجْزِيّ. وأَحمدُ بنُ الحَسَن بن سَهْل السِّجْزيّ، ذكره ابنُ السُّبكيّ والعبادِيُّ في طَبقاته الكبرَى.

[س ل غ ز]

(سَلْغَزَ (الرجُلُ سَلْغَزَةً، (بالغَيْن المُعْجَمَة)، إِذا (عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا)، وهٰذه أَهملها الجوهريّ والصّاغَانِيّ وصاحِبُ اللسان.

[س ن ز]

(سِنِيزُ، كسِينِين: ة بفارِس (من قُرَى السّاحِل قريبة من جَنَّابَةَ، تُجْلَب منها الثِّيَاب. (منها) الإِمامُ (أَحمدُ ابنُ عبدِ الكريم السِّنِيزِيّ) البَصْرِيّ (المُقْرِئ)، ذكره الصاغَانِيّ (وعليّ بنُ المُعَلَّى)، البَزّاز (المُحَدِّث) عن مُحَمّد ابنِ يَحْيَى المَرْوَزِيّ، وعنه محمّدُ بنُ عبدِ الوَاحِد بن رزمة.

(وسَنَانِيزُ: ة بيَزْدَ).

[س ه ر ز] *

(تَمْرٌ سُهرِيزٌ، بالضّمّ والكَسْر،

وبالنَّعْتِ وبِالاضافَة) مثل ثَوْبٌ خَزٌّ وثَوْبُ خَزٍّ ، ومنع أَبو عُبَيْد الإِضافَةَ : (نَوْع) منه (م) مَعْرُوف يُوجَدُ بالبَصْرة كثيرًا ، ذكَرَه الجوهريّ فى الشّين المُعْجَمَة ، وسيأْتى ، ولم يُعِد ذِكْرَه فى هٰذا الفَصْل ، فلم يُغْنِ عن إعطاءِ كُلّ حرْف حَقَّه ، وسيأْتى أَنَّه فارِسِيٌّ معرّب .

[س ى ز]

(سَيَازَة) ، بالفَتْح : (ة بِبُخارَى ، منها علىّ بنُ الحَسَن السَّيَازِىّ المعروف بعَلِيَّكْ الطويل المُحَدِّث) . ومن عادة العجم أَنهم إذا صَغَّرُوا الاسم أَلحقُوا آخرَه كافاً ، رَوَى عن مُسَيّب بن إِسحاق ، وعنه أَحمدُ بنُ عبد الوَاحِد بن رُفَيْد البخارِىّ . قال الحَافظ : ضَبَطَه ابنُ السّمْعَانىّ بكَسْر السِّين ، وقال رَضِىّ الدّين الشّاطِبِىّ : الصّواب فَتحُهَا.

(فصل الشين) المعجمة مع الزاى

[ش أ ز] *

(شَئِزَ) المَكَانُ ، (كفَرِحَ ، شَأَزًا) ، محرَّكةً ، (وشُؤُوزًا) ، بالضَّمّ : (غَلُظَ[1] وارْتَفَعَ . و) أَما قَوْلُه (اشْتَدّ) فإِنّه تَصَحّف على المُصَنِّف ، ففى نَص المُحْكَم بعد قَوْلِه : ارتفع . وأَنْشَد لرُؤْبة . فجَعَل أَنْشَد اشْتَدّ[2] ، وقال ابنُ شُمَيْل : الشَّأْز : المَوْضع الغَلِيظ الكَثِيرُ الحِجَارَة ، ولَيْسَت الشُّؤُوزَة[3] إلا فى حِجَارَة وخُشُونَة ، فأَمّا أَرضٌ غَلِيظة وهى طِينٌ فلا تُعَدُّ شَأْزًا ، وقال : مكان شَأْزٌ وشَئِزٌ ، أَى غَلِيظ ، كشَأْسٍ وشَئِسٍ .

(و) شَئِزَ (الرَّجلُ) شَأَزًا فهو شَئِز : (قَلِق) من مَرَض أَو هَمٍّ . (وذُعِر ، كشُئِز ، كعُنِى ، فهو مَشْؤُوزٌ) ، كمَنْصُور (ومَشْؤُوزٌ) ، كمَقُول ، (وأَشْأَزه غَيْرُه) : أَقْلَقه . وفى حَدِيث معاوِيَة « أَنّه دَخَل على خالِه [أَبى] هَاشِم [شيبة] بن عُتْبة

(١) فى القاموس : « شَئِزَ كفَرِحَ شَأَزًا وشُؤُوزًا ، فهو شَئِزٌ وشَأْزٌ : غلظ وارتفع واشتدّ »

(٢) فى العباب : « شَئِزَ مكانُنا شَأْزًا أى غَلُظَ واشتد وارتفع فهو شَئِزٌ وشَأْزٌ مثال شَأْس ، قال رؤبة يصف مَهْمَهًا »

(٣) فى اللسان « الشؤزة » ضبطت الهمزة بسكون والمثبت ضبط العباب .

وقد طُعِن فبكى فقال : ما يُبْكِيك يا خَالُ ، أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ أَم حِرْصٌ على الدُّنْيَا [1] . قال أَبو عبيد : قوله : يُشْئِزُك أَى ، يُقْلِقُك . قال ذُو الرُّمَّة يَصِف ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

فبَاتَ يُشْئِزُه ثَأْدٌ ويُسْهِرُه
تَذَوُّبُ الرِّيحِ والوَسْوَاسُ والهِضَبُ [2]

(واشْتَأَز : نَفَرَ) وهٰذه عن الصّاغانِىّ . (وشَأَزَها) شَأْزًا (كَمَنَعَ : جامَعَهَا) كشَحَزَها .

(وخَيْلٌ شَأْزَةٌ : سِمَانٌ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

انْشَأَز الرَّجُلُ عن كَذَا وكَذَا ، أَى ارْتَفَع عنه . قال الشّاعِرُ :

أَشْأَزْتَ عن قَوْلِك أَىَّ إِشْآزْ [3]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ش ب د ز]

شِبْدَاز ، كسِرْبال والدّال مُهْمَلَة : مَنْزِل بين حُلْوَانَ وقَرْمِيسِينَ ، سُمِّى باسْمِ فَرَسٍ كان لِكِسْرَى ، كذا فى مُخْتَصر البُلْدَان .

[ش ح ز] *

(الشَّحْزُ ، كالمَنْع) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيد : كَلِمَة مَرْغُوب عنها يُكْنَى بها عن (النِّكَاح) ، قال : وهى لُغَة لأَهلِ جَوْف ، مَوْضِع باليَمَن ، وقد شَحَزَهَا شَحْزًا : جامَعَهَا .

(وشَحَزَ ، كمَنَع : فَزِعَ وخَافَ) ، وضَبَطَه الصّاغانِىّ كفَرِحَ ، وهو الصَّواب ، فإِنّه مثل شَئِز الذى تَقَدَّم ذِكْرُه .

[ش خ ز] *

(الشَّخْزُ) ، بالخَاءِ المُعْجَمة ، (كالمَنْع) ، لُغَة فى الشَّخْس ، وهو (الاضْطِرَابُ) . قال رُؤْبة :

* إِذا الأُمُور أُولِعَت بالشَّخْزِ [1] *

(و) الشَّخْزُ أَيضاً : (المَشَقَّة و) شِدَّةُ (العَنَاءِ . و) الشَّخْز : (الطَّعْنُ) .

(١) فى العباب « أم على الدنيا » والزيادة السابقة منه .
(٢) الديوان ٢٢ واللسان ، وفى العباب : « تَذاؤُب الريح »
(٣) اللسان والعباب .

(١) الديوان /٦٤ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٣/٢٥٤ .

يقال : شَخزَه بالرُّمحِ يَشْخَزه شَخْزًا ، إذا طَعَنَه . (و) الشَّخْز : (فَقْءُ العَيْن). قال أَبو عَمْرو : يقال : شَخَزَ عَيْنَه وضَخزها[1] وَبَخَصَها ، بمَعْنًى واحد ، قال : ولم أَرَ أَحدًا يَعْرِفه .

(و) الشَّخْز : (الإِغراءُ بَيْن القَوْمِ) ، نقله الصّاغانِيّ .

(والتَّشاخُزُ) : لغة فى (التَّشَاخُس) وهو التَّبَاغُض والتَّعَادِى ، وقد تَشَاخَزُوا .

[ش ر ز] *

(الشَّرْزُ) : الشَّرْس وهو (الغِلَظُ) كذا فى المُحْكَم ، وأَنشَد لمِرْدَاسٍ الدُّبَيْرِىِّ :

إذا قُلْتُ إن اليومَ يَوْمُ خُضُلَّةٍ
ولا شَرْزَ لاقَيْتُ الأُمُورَ البَجَارِيَا[2]

(و) الشَّرْز : (القَطْعُ) ، وقد شَرَزْتُ الشىْءَ ، أَى قَطَعْتُه ، نقلَهُ الصَّاغانِىّ . (و) فى المُحْكَم : الشَّرْز والشَّرْزَة : (الشِّدَّةُ والصُّعُوبَة . و) الشَّرْزُ : (الشَّدِيد) ، يُقَال : عَذَّبَه اللهُ عَذَاباً شَرْزًا ، أَى شَدِيدًا . (و) الشَّرْزُ : (القُوَّة. و) الشَّرْزَة : الشَّدِيدَةُ من شَدَائِدِ الدَّهْر. يقال :(رَمَاه اللهُ تَعَالَى بشَرْزَةٍ) لا يَتَخَلَّى[1] منها ،أَى (بهُلْكَة) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ وفى بَعْضِ الأُصول أَى أَهلَكَه .

(والمُشَارَزَةُ : المُنَازَعَة) والمُشَارَسَة (وسُوءُ الخُلُق) . ومنه : رجل مُشَارِزٌ[2] أَى سيِّئُ الخُلقِ .

(والتَّشْرِيز : التَّعْذِيبُ) . ويقال : رجُلٌ مُشَرِّزٌ ، كمُحَدِّث ، أَى شَدِيدُ التَّعْذِيبِ لِلنّاس ، قال :

أَنا طَلِيقُ اللهِ وابنُ هُرْمُزِ
أَنقَذَنِى من صاحبٍ مُشَرِّزِ[3]

(و) التَّشْرِيز : (السَّبّ) ، نقَله الصّاغانِىّ . (و) عن ابنِ الأَعْرَابِىّ . (الشُّرَّازُ) ، كرُمَّان : (مُعَذِّبُو النّاسِ) عَذاباً شَرْزًا ، أَى شَدِيدًا .

(١) فى مطبوع التاج « صخزها » والصواب من (ضخز)
(٢) اللسان والصحاح وفى العباب : بتحريفها

(١) فى اللسان « ينحل » والأصل كالعباب .
(٢) فى الأصل « مشتأرز » والصواب من العباب واللسان.
(٣) اللسان .

(والشِّيرَاز) ، بالكَسْر : الذي يُؤْكَل ، وهو (اللَّبَن الرَّائِبُ المُسْتَخْرَجُ مَاؤُه) . ومن العَجِيب أَنّ اللَّبن بالفَارِسِيّة شِيرَاز ، (ج شَوَارِيزُ) ، كمِيزَانٍ ومَوَازِينَ . (و) قيل :(شَرَارِيزُ) ،وأَصله شِرَّاز ، مثل دِينَار : ودَنَانِيرَ . (و) قيل : (شَآرِيز ، فِيمَنْ يَقُولُ شِئْراز) ، بالهَمْز مثل رِئْبَال ورآبِيل ،فيمن هَمَز رِئْبالاً .

(وشِيرَازُ بن طَهْمُورَثَ) : مَلِك الفُرْس ، (بَنَى قَصَبَةَ بلادِ فَارِس ، فسُمِّيَت بِه) .

(وشَرُوزُ ، كصَبُور : قَلْعةٌ حَصِينَةٌ) ، نقله الصّاغَانِيّ .

(وشِرِّزٌ كجِلِّق) . أَى بكَسْرِ الشِّين والرَّاءِ المُشَدَّدَة : (جَبَلٌ بِبِلاد الدَّيْلَم) ، لَجَأَ إِليه مَرْزُبَانُ الرَّيّ لمّا فَتَحَها عَتّابُ بنُ وَرْقاءَ .

(وأَشْرَزَه الله) ، أَى (أَلْقَاه فى مَكْرُوهٍ لا يَخْرُجُ منه) ، وقيل فى شِدّة ومَهْلَكَة .

(و) يقال مُصْحَفٌ مُشَرَّزٌ ومُسَرَّس . (المُشَرَّز ، كمُعَظَّم : المَشْدُودُ بَعْضُه إِلى بَعْضِ المَضْمومُ طَرَفَاه) ، فإِن لم يُضَمّ طَرَفَاه فهو مُسَرَّس ، بسِينَيْن ، وليس بمُشَرَّز ، (مُشْتَقٌّ من الشِّيرَازَة) وهى (أَعْجَمِيَّة) اسْتَعْمَلَها العَرَب . (وحَدِيدَةٌ مُشَارِزَةٌ : تقطَع كل شىءٍ مَرَّت عليه) ، وهومَجاز . قال الشَّمَّاخ يَصِف رَجُلاً قَطَع نَبْعَةً بفَأْس :

فأَنْحَى عليها ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا
عَدُوٌّ لأَوْسَاطِ العِضَاهِ مُشَارِزُ[1]

أَى أَمال عليها ، أَى على النَّبْعَة فأْساً ذاتَ حَدّ ، غُرَابُها : حَدّها . مُشَارِز : مُعَادٍ . (وشِيرَزُ) ، كدِرْهم : (ة بسَرَخْسَ ، منها) أَبو الحَسَن (مُحَمَّدبنُ مُحَمَّد بن سَعِيد) ، روى عن زَاهِربنِ أَحمد ، وعنه مُحْيِي السُّنَّة البَغَوِيّ ، والقَاضِى إِسماعِيلُ بن محمّد الأَلْهَانِىّ . (و) زَيْن الإِسْلام أَبو حَفْص (عُمَرُ بنُ مُحَمّد بنعلىّ) السَّرَخْسِىّ ،عن [أَبى] علىّ الوَخْشِىّ[2] (الشِّيرَزِيّان المُحَدِّثان) . قُلتُ : وأَخُو الأَخير عَبْدُ الله بن محمّد بن علىّ الشِّيرَزِىّ ، [وأَخوه عُمَر بن محمّد] أَخذ عنه ابنُ

(١) الديوان / ١٨٥ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج اللهانى وزين الاسلام ..« على الوحشى» والمثبت والزيادة من التبصير .

السَّمْعانِــىّ . وابنُه محمّد بن عُمر بن محمّــد بن عــلىّ ، حَــدَّث ، مــات سنة ٥٤٨ .

[] ومّما استُدْرِك عليه :

المُشارَزَةُ : المُعَــادَاة . والمُشارِزُ : الشَّدِيدُ ، والمُحَارِب المُخَاشِن ، قالَــهُ اللَّيْث .

* [ش ز ز]

(الشَّزَازَةُ : اليُبْس الشَّدِيد) الــذى لايُطــاقُ ، كــذا فى المُحْكَــم . وفى التَّهْذِيب : لا يَنْقَادُ للتَّثْقِيف . يقال : فيه كَزَازَة وشَزَازَة . (و) يقال : (شىْءٌ شَزٌّ وشَزِيزٌ) : يابِسٌ جِــدًّا ، وقد شَــزَّ يَشِــزّ شَزِيــزًا .

* [ش غ ز]

(الشَّغِيزَةُ ، بالغَيْن المُعْجَمَة : المسَلّة) ، أَهملَه الجَوْهَرِىّ وقالَه ابنُ الأَعْــرابىّ . وقال الأزهرىّ : هٰذا حَرْفٌ عَرِبــىّ ، سَمِعْتُ أَعرابِيًّا يَقُولُ : سَوَّيْتُ شَغِيزَةً من الطَّرْفاءِ لأَسُفّ بهــا سَفِيفَةً .

(والشَّغْــزُ ، كالمَنْــع : التَّطــاوُلُ) بالمَنْطِق ، (والإِغْرَاءُ بَيْن القَوْم) ، وقد شَغَزْت بينهــم .

(وحَجَرُ الشَّغْزَى)[1] ويقال الشَّغْرَى بالرّاءِ ، وقيل : الشَّغْراءِ ، مَمْدُودًا ، وقد تقدمّ فى مَوْضِعِه : (حَجَــرُ كانـــوا يَرْكَبُون منه الدّوابّ) ، وهو المَعْروف (بقُرب مَكَّة) حَرَسَها الله ، ومنهــم مَنْ ضَبطَ حجر ، بالزّاى ، وقد ذُكِر فى حرف الزّاى .

* [ش غ ب ز]

(الشَّغْبَز) ، كجَعْفَــر : ابنُ آوَى . قال الأَزهرىّ : هٰكــذا قاله اللَّيْــث بالزّاى والصَّــواب أَنــه (الشَّغْبَرُ) ، بالرّاءِ ، وروى عن أَبِــى عَمْرو أَنّــه قال : الشَّغْبَر : ابنُ آوَى ، ومَن قاله بالزّاى فقد صَحَّف . قُلْتُ : وقد نبّه على ذٰلك الصّاغَانِــىّ أَيضاً ، وسُكُوتُ المُصنِّــف على ذٰلِك عَجِيــب .

* [ش ف ز]

(شَفَزَه) ، أَهملَه الجَوْهَرِىّ ، وقــال

(١) فى نسخة من القاموس : « الشغزاء »

ابن دُرَيْد : الشَّفْز : الرَّفْسُ بِصَــدْرِ القَدَم . يقال : شَفَزَه (يَشْفِزُه) ، بالكَسْر ، أى (رَفَسَه بصَدْرِ قَدَمه) ، هٰكذا نَقَلَه عنه الصَّاغَانِــىّ ، والذى نَقَلَه عنــه صاحبُ اللِّسَان : شَفَزه يَشْفِزُه شَفْزًا : رَفَسَه برِجْله ، حكاها ابنُ دُرَيْد وقال : لَيْس بِعَرَبِىّ صَحِيح ، وكأَنَّ المُصَنِّف قَلَّد الصاغَانِىَّ فى عَدَم التَّنْبِيه عليه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

[ش ق ن ز]

شَقْنَاز ، بفَتْــح فسُكُون القَاف ، لَقَبُ جَدّ أَبِــى الخَيْر المُبــارَك بنِ الحَسَن بن عبيد الله[1] السَّمِيذىّ ، من شُيوخ أَبِــى الغَنَائم النَّرْسِىّ ، نقـــله الحافظ فى التَّبْصِير .

[ش ك ز] *

(الشَّكْزُ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هــو (النَّخْسُ بالإِصْبَع) يقــال : شَكَزه يَشْكُزُه ، بالضَّمّ . (و) الشَّكْزُ : (الإِيــذاءُ باللِّسَــان)[2] فى نَوادِر الأَعراب : شَكَز فُــلانٌ فُلانــاً وخَلَبَــه وبَذَحَــه وخَدَبَــه وذَرَبَــه ، [ونَسَرَه] إذا جَرَحَه بلِسَانــه .

(و) قال أَبو الهَيْثَم : (الشَّكَّاز ، كشَدَّاد : مَنْ إذا حَدَّثَ المَــرْأَة أَنْــزَلَ قَبل أَن يُخالِطَها) ، ثمّ لا يَنْتَشِر بعد ذٰلك لجِمَاعِهــا . (و) قيل : هـــو (التِّيتَاءُ) . وقال الأَزْهَــرِىّ : هو عِنْد العرب الزُّمَّلِقُ والذَّوْذَحُ[2] . وقــال غيره : هو المُجامِــع وَرَاءَ الثَّوْب .

(و) الشَّكَّاز : (المُعَرْبِدُ عندالشُّرْبِ) . قال الزمخشَرِىّ : هو من شَكَزَه يَشْكُزه : طَعَنَه ونَخَسه بالإِصبــع .

(و) الشَّكَّازَةُ ، (بالهَاءِ : مَنْ إذا رَأَى مَلِيحــاً وَقَف تُجَاهَه فجَلَدَ عُمَيْرَةَ) ، أَخْزاه الله .

(ورجُلٌ شَكْزٌ) ، بالفَتْح ، و(شَكِزٌ) ، ككَتِف : (سَيِّئُ الخُلُقِ) ، لغة فى شَكِس .

---

(١) فى مطبوع التاج : «عبد الله» والمثبت من التبصير .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : «فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله باللسان ، «والطعنُ والجماعُ» .

(١) فى مطبوع التاج «وحلبه» وحدبه . . » والصواب والزيادة من العباب .

(٢) فى اللسان والعباب : «وقال الأزهرى : هو عند العرب الزُّمَّلِق والذَّوْذَحُ والثَّمُوت» وفى مطبوع التاج «والزوزح»

(والأُشْكُــزُّ ، كطُرْطُــبّ : شيْءٌ كالأَدِيم) إلاّ أَنّه (أَبيضُ تُؤَكَّد بــه السُّروجُ) ، قاله اللَّيْثُ . قال الأَزهرىّ . هو مُعرَّب وأَصله بالفَارسية أَرْنَدَجُ[1] .

[ش م ز] *

(الشَّمْز : نُفُورُ النَّفْس مِمَّا تَكْرَه) ، عن ابنِ الأَعرابىّ . (وتَشَمَّزَ وَجْهُه) ، أَى (تَمَعَّرَ) . وفى التَّكْمِلَة : تَغَيَّر (وتَقَبَّضَ . و) التَّشَمُّز : التَّقَبُّضــس ، وقد (اشْمَأَزَّ) الرجُلُ اشْمِئْزَازًا : (انْقَبَضَ) واجْتَمَعَ بَعْضُــه إلى بَعْضــ . (و) قــال ابنُ الأَعرابىّ : اشمَأَزَّ : (اقشَعَرَّ) ، وبه فُسِّر قولُه تعالَى ﴿وإذا ذُكِــر الله وَحــدَه اشمَأَزَّتْ قُلُــوبُ الّذينَ لا يُؤْمِنُــونَ بالآخِرة﴾[2] وعليه اقتَصَر الزَّجّاج ، (أَو) اشمَأَزَّ : (ذُعِرَ) من الشَّىْء ، وهو قَوْلُ أَبِى زيــد . (و) اشمَأَزَّ (الشىءَ : كَرِهَه) . بغَيْر حَرْف جَرّ ، عن كُراع ، (و) هَمْزَتُه زائِدَة . و (هى الشُّمَأْزِيزَةُ) ، بالضّم . يقال : رجُلٌ فيه شُمَأْزِيزَةٌ ، من اشمأْززْتُ . (والمُشْمَئِــزّ : النافِرُ) ، وهو مأْخوذ من قَوْل الزَّجّاج المُتَقَدِّم . (و) المُشْمَئِــزّ : (الكَــارِهُ) للشَّــىْء ، وهٰذا مَأْخــوذ من قَوْلِ كُرَاع . (و) المُشْمَئِــزّ : (المَذْعورُ) ، وهٰذا مأْخوذ من قول أَبِــى زَيْد .

(وأَحمَدُ بنُ إبراهِيم الشَّمْزِىّ)[1] ، بالفَتْح : (مُحَــدِّث) ، رَوَى عن ابــن قُرَيْش الحَافظ ، وعنه ابنُ المقــرى . (وعُمَرُ بنُ عُثْمَان الشَّمْزِىّ) ، أَخذ عن عَمْرو بن عُبَيد[2] ، (مُعْتَزِلِيَّان) ، هٰكذا فى سائِر النُّسخ ، وهو خَطَأٌ ، والصَّواب مُعتَزِلِــىّ .

[ش م خ ز]

(الشَّمَّخْزُ ، بضَــمّ الشِّين وكَسْرِهَا وشَدّ الميم) ، أَهمله الجوهرىّ ، وقال اللّيثُ : هــو (الطامِــحُ النَّظَرِ) مــن النّاس ، ولم يَذكر اللَّيْثُ كَسْرَ الشِّين ، (و) قيل : الشُّمَّخْـــز والضُّمَّخْــز : (الضَّخْمُ من الإِبِل والنَّاسِ ، و) يقال فيه : شُمَّخْزَةٌ ، (بِهَاءٍ) ، أَى (الكِبْر) ، قال رُؤْبَة :

(١) فى الأصل واللسان « أدرنج » والمثبت من العباب .
(٢) سورة الزمر : الآية ٤٥ .

(١) فى التبصير مشدد الميم المفتوحة وكسر الشين .
(٢) فى مطبوع التاج « عيينة » والمثبت من التبصير .

تَلقَى أَعَادِينَا عَــذابَ الشَّــرْزِ
أَبناءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شُمَّخْــزِ[1]

(كالشُّمَخْزِيزَة)، بالضَّمّ أَيضاً وهو الـكِبْر . قال الصَّاغَانِــىّ : وقد تُكْسَر الشِّيــن . هُنَا ذَكَــرَ الـكسرَ ، فظَنّ المُصنِّف أنه فى اللُّغَات التى تَقَدَّمت .

ويقال : فى طَعَامه شُمَخْزِيزَةٌ ، أَى رِيحٌ وقُشَعْرِيرَة ، نقله الصَّاغَانِىّ ، وهو مُسْتَدْرَك على المُصنّف .

[ش ن ز] *

(الشِّينِيزُ) ، بالكَسْر وبالهَمْزِ ، أهملَه الجَوْهَرِىّ وذكره ابنُ الأَعْرَابِــىّ (و) قال أَبو حَنِيفَة ؛ : بِغَيْر هَمْز ، وهو الذى يُسَمِّيــه الفُرْسُ : (الشُّونِيز) ، بالضّمّ ، وحكى فَتْحَها كما فى التَّوشِيح للجَلال السّيوطِىّ (و) يقال أَيضاً (الشُّونُوز) ، بالضّمّ ، (والشِّهْنِيــزُ) ، بالكَسْــر ، وهٰذِه عن أَبى الدُّقَيْش ، كما سيــأْتى كل ذٰلك : (الحَبَّةُ السَّوداءُ) المَعْرُوفة ، (أَو فَارِسِىٌّ الأَصْلِ) ، وهو الصَّحِيح ، كما قاله الدِّينَورِىّ . (والشُّونيزِيَّــة) بالضّمّ : (مَقْبُرَةٌ للصَّالِحِين ببَغْــدادَ) بالجَانِبِ الغَرْبِــىّ .

[ش ن ه ز]

(الشَّنَاهِزُ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وهو (قَلْعَةٌ بحَضْرَمَوْت) اليَمَن ، هٰكــذا فى ســائِر النُّسَــخ ، والصَّــواب قــارَةُ الشَّنَاهِــزِ ، وهــى مَشْهُورَة عنــدهم .

[ش و ز] *

(الأَشْوَزُ) ، أَهمله الجوهَرِىّ ، وقال أَبو عَمرو : هو مثْل الأَشْوَس ، وهو (المُتَكَبِّــر . و) يقال :) شِيــزَ به شَوْزًا : شُغِفَ به) ، نقله الصاغَانِــىّ . (والمَشُوز : القَلِقُ) ، وأَصْله مَشْؤوز ، بالهَمز من شَئِزَ ، كفَرِح ، وقد تقدّم قريباً ، والأَولى أَن يُنبّه على مثل ذٰلك لئــلاّ يظنّ أَنــه مُعْتَــلّ العيــنِ .

[ش ه ر ز] *

(تَمْر شِهْرِيزٌ) ، بالكَسْر وبالضّمّ ، وبإِعْجَام الشِّين وإِهمالِهَا ، هنــا ذَكَرَه

(١) التكملة والعباب وروى فى الديوان : ٦٤ .
يَلْقَى مُعادِيهم عَذابَ الشَّرْزِ
أنا ابنُ كلِّ مُصْعَبٍ شُمَّخْــزِ

الجَوْهَرِىّ ، وأَغفَله فى السِّين المُهْمَلَة ، وهــو ضَرْب من التَّمْــر فى نَواحِــى البَصْرَة ، مُعَرَّب ، وأنكر بَعضُهُم ضَمّ الشِّين ، وقد (تَقَدَّم فى السين) المُهْمَلَة قريباً .

[ش هـ ن ز] *

(الشِّهْنِيــزُ) ، بالكَسْــر ، أهملــه الجــوهرىّ ، وقال ابنُ شُمَيل : سمعتُ أَبــا الدُّقَيْش يقول للشُّونيز الشِّهْنِيز ، وهو (الشِّينيز) ، وهو الحَبَّةُ السَّوداءُ ، وقد تَقَدَّم قريبــاً .

[ش ى ز]

(الشِّيز ، بالكَسْر : خَشَــبٌ أَســودُ لِلقِصَاع ، كالشِّيــزَى) ، هٰذِه عِبــارَة الجَوْهَرِىّ بتَغْيِير . وقال أَبو حنيفة :

قال الأَصعمىّ فى الشِّيزَى التى سَمَّت بهــا العَرَبُ الجِفَانَ والقِصَاعَ والبَكَرَ : إنّهَا خَشَبُ الجَــوْزِ ولٰــكن تُسَوَّدُ بالدَّسَم فقيلَ لها شِيزَى ولَيْسَت من الشِّيزِ قال : والأَمْرُ كمــا وَصَفَ ، والشِّيز ، لا يَغْلُظ حتّى تُنْحَتَ منــه الجِفَانُ ، هٰــكذا نقله الصاغانىّ . (أَو هو) أى الشِّيزَى (الآبَنُوسُ أَوالسَّاسَمُ) ، قالَهما أَبو عَمرو ، (أَو خَشَبُ الجَوْزِ) ، كما قاله الأَصْمَعِــىّ ، ونقله عنــه الدِّينَورِىّ ، وهو الذى صَوَّبــوه ، فإِن الشِّيــز الذى ذُكِرَ إنّمَا تُتَّخذُ منــه الأَمْشاطُ ونَحوُهَا ، وهو أَسودُ . والشِّيزَى هــو الــذى تُتَّخَــذُ منــه القِصَــاعُ والجِفَان ، وهــو شَجَرُ الجَوْزِ ، وأَنشد الجَوْهَرِىّ لِلَبِيــد :

وصَبــاً غَــدَاةَ مُقامَــةٍ وَزَّعْتُهــا
بجِفَانِ شِيــزَى فَوقَهــنّ سَنَامُ[1]

وفى التَّهْذِيب : ويقال للجِفَان الّتى تُسَوَّى من هٰذه الشَّجَرة : الشِّيزَى ، قال ابن الزِّبَعْــرَى :

إلى رُدُحٍ من الشِّيــزَى مِـــلاءٍ
لُبَابَ البُرِّ يُلْبَــكُ بالشِّهَــادِ[2]

وفى حَدِيثِ بَدْرٍ فى شِعْرِ ابن سَوادَةَ :

(١) الديوان : ٢٩٠ واللسان والصحاح . والعباب « وزعتها »
(٢) اللسان . ونسب فى الجمهرة ٣ / ٣ والعباب لأمية بن أبى الصلت الثقفى يمدح عبد الله بن جدعان التيمى تيم قريش وأورد العباب قبل الشاهد ثلاثة أبيات والأبيات فى ديوان أمية ٢٧ .

فماذَا بالقَلِيب قَلِيبِ بَدْرٍ
من الشِّيزَى يُرَبَّى بالسَّنَامِ[1]

أَراد بالجِفَان أَربَابَها الذين كانوا يُطْعِمُون فيها وقُتِلُوا ببَدْرٍ وأُلقُوا فى القَلِيب ، فهو يَرْثيهم ، وسَمَّى الجِفَانَ شِيزَى باسم أَصْلِهَا .

(و) الشِّيزَى : (نَاحِيَة بأَذْرَبِيجَان) من فُتُوح المُغِيرة بن شُعْبَةَ ،رضى الله عنه ، صُلْحاً ، وفيه يَقول حَمْدون نَديمُ المُتوكّل حين وَلِيَهَا :

وِلايَةُ الشِّيزِ عَزْلٌ
والعَزْلُ عنها وِلاَيَهْ
فَولِّنِى العَزْلَ عنْهَا
إن كُنْتَ بى ذا عِنَايَهْ[2]

كذا قرأْته فى تاريخ حلب لابن العَديم .

(و) يقال (بُرْدٌ مُشَيَّز) ، كمُعَظَّم : (مُخَطَّط بحُمْرَة ، وقد شَيَّزَه) تَشْيِيزًا ، كأَنَّه شَبَّهه بلَوْن خَشَبِ الجَوْزِ ، لأَنّه أَحْمَر .

(١) اللسان ، وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : يربى ، كذا بالنسخ ، والذى فى اللسان « يُزَيَّن »

(٢) معجم البلدان (الشيز) .

(فصل الضاد)

المعجمة مع الزاى

وأما فَصْل الصَّاد المُهْمَلَة مَعَها فإِنَّه ساقِطٌ فى سَائر الأُصُول المُصَحَّحَة .

[ض أ ز] *

(ضَأَز) الرَّجلُ ، (كمَنَعَ ، ضَأْزًا) ، بفَتْح ، فسُكُون (وضَأَزًا) ، بالتَّحْرِيك : (جَارَ) ، مثل ضَازَ يَضُوز ويَضِيز ، فهو مَضُوز ، وأَنشدَ أَبو زَيْد :

وَإن تَنْأَ عَنَّا نَنْتَقِصْك وإنْ تُقِمْ
فحَظُّك مَضْؤوزٌ وأَنفُك رَاغِمُ[1]

(و) ضَأَز (فُلاناً حَقَّه) يَضْأَزه ضَأْزًا وضَأَزًا : (بَخَسَه ونَقَصَه) ومَنَعَه .

(وقِسْمَةٌ ضَأْزَى) وضُؤْزَى : مَقْصُوران ، (ويُثَلَّث ، لُغَةٌ فى ضِيزَى) ، بالكَسْرِ غَيْر مَهْمُوز ، (أَى ناقِصَة) ، أَو جائِرَةٌ غير عَدْل . وقال ابنُ الأَعرابِىّ : تَقولُ العَرَب : قِسْمة ضُؤْزَى ، بالضَّمِّ

(١) اللسان . والعباب وفيه « فحقك مضؤوز » .

والهَمْز ، وضُوزَى ، بالضّمّ بلا هَمْز ، وضِئْزَى ، بالكَسْر والهَمْز ، وضِيزَى ، بالكسر وترك الهمز ، ومعناها كُلّهَا الجَوْر . فقول شَيْخنا مُنْكِرًا علَى المصنّف إِثْبَاتَهَا بالهَمْز غَرِيب ، وسيأْتى أَيضاً نَقْل ذٰلك عن أَبى زَيْد .

[ ] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

الضَّيْأَز ، كجَعْفَر : المُقْتَحِم فى الأُمور . والضُّوْزَةُ من الرِّجال : الحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّأْنِ . وقال الأَزهرىّ : وأَقرأَنيه المُنْذِرِىّ عن أَبى الهَيْثَم : الضُّؤْزَة ، بالزَّاى مَهْمُوز . . هٰكذا قال وكذٰلك ضَبَطْتُه عنه ، ويُرْوَى بالرَّاءِ وتَرْك الهَمْز ، قال : وكلاهما صَحِيح ، وقد تَقدَّم فى الرّاءِ .

[ض ب ر ز]

(الضُّبَارِز ، كعُلابِط) ، أَهمله الجَوهَرِىّ . وقال الصّاغانىُّ : هو (المُضَبَّرُ الخَلْقِ المُوَثَّقُ) ، هٰكذا نَقَله ولم يَعْزُه لأَحَد[1] ، ولم يَذْكُره صاحِبُ اللّسَان أَيضاً .

(١) عزاه فى العباب لابن عباد .

[ض ب ز] *

(الضَّبِيزُ) ، كأَمِير ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال اللَّيْث : هو (الشَّدِيدُ المُحْتَالُ من الذّئاب) ، وأَنشد :

وتَسْرِقُ مالَ جَارِك باحْتِيَال
كَحَوْلِ ذُؤَالَةٍ شَرِسٍ ضَبِيزِ[1]

قال : (والضَّبْز : شِدَّةُ اللَّحْظِ) ، يعنى نَظَرًا فى جَانِب . (وذِئْبٌ ضَبِزٌ) ، ككَتِف ، (وضَبِيزٌ) ، كأَمِير ، أَى (مُتَوَقِّدُ اللَّحْظِ) حَدِيدُه ، وهو منه .

[ض خ ز]

(ضَخَزَ عينَه ، بالخَاءِ المُعْجَمة) ، أَهمله الجوهرىُّ وصاحِبُ اللسان ، وأَورَدَهُ الصّاغَانِىّ من غير عَزْو لأَحَد[2] ، وهو (كمَنَع ، أَى بَخَصَها) ، قُلتُ : وهو قَوْلُ أَبِى عَمْرو ، قال : ولم أَرَ أَحَدًا يَعْرِفه ، وقد تقدَّم ذٰلك فى ش خ ز .

[ض ر ز] *

(الضِّرِزّ ، كفِلِزّ : البَخِيلُ) الذى

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) عزاها فى العباب للأصمعى وانظر (شخز) .

لا يَخْرُج منه شيْءٌ . (و) قال اللّيث : الضِّـرزُ : (مَا صَلُب من) الحجَـارَة و(الصُّخُورِ . و) الضِرزُ : (الأَسَد) ، نقله الصّاغَانِــىّ ، وأُراه من ذٰلك .

(وامْرَأَةٌ ضِرِزَّةٌ : قَصِيرَةٌ لَئيمةٌ .

(و) قال النَّضْر : (ضَرْزُ الأَرضِ) ، بالفَتْح : (كَثْرةُ هُبْرِهَا وقِلَّةُ جَدَدِهَا) . يقال : أَرضٌ ذَاتُ ضَرْزٍ .

(والمُضْرَئِزُّ) ، كمُقْشَعِرّ : (الشَّحِيحُ بِنَفْسِه) ، نقله الصّاغَانِــىّ .

[] ومّما يُسْتَدْرك عليــه :

الضِّرِزُّ من الرجال كفِلِزٍّ : المُتَشَدِّد ، واللَّئِيم ، والقَصِيــر ، والقَبِيــحُ المَنْظرِ . وامرأَةٌ ضِرِزَّةٌ : مُوَثَّقَة الخَلْقِ قَوِيّة ، قال :

وباتَ يُقَاسِى كُـلَّ نَابٍ ضِـرِزَّةٍ
شَدِيدةِ جَفْنِ العَيْنِ ذاتِ ضَرِيرِ [١]

[ض ر هـ ز]

(اضرهَزَّ إِلى كذا) ، كاقْشَعَرَّ : (دَبَّ إليه مُسْتَتِرًا) ، هٰكــذا نَقله الصاغانىّ ولم يَعْزُه لأَحد[١] ، وأَهمله الجَوْهَرِىّ ومَنْ عَدَاه .

[ض ز ز] *

(الأَضَرُّ : السَّيِّــئُ الخُلُقِ العَسِرُ) ، هٰكذا نَقَله الصّاغَانِىّ ، وهو مَجاز . (و) الأَضَزُّ : (الغَضْبانُ ، كالمُضِزّ) ، وأَصل الضَّزَز ضِيقُ الفَمِ خِلْقةً ، وهو من صَلاَبَةِ الرَّأْسِ فيمــا يُقَالُ . (و) الأَضَزُّ : (الضَّيِّقُ الشِّدْقِ الذى التَقَتْ أَضراسُه العُلْيَا والسُّفْلَى فلــم يَبِــنْ) لذٰلك (كَلامُه) إِذا تَكَلَّــم ، قاله ابنُ الأَعْرَابِــىّ ، ويقال : فى لَحْيَيْه كَــزَزٌ وضَزَزٌ . (أَو الأَضَزُّ : الضَّيِّقُ الفَــمِ جِدًّا ، وهو (الذى إِذا تَكَلَّم لم يَسْتَطِــع أَن يُفرِّج بين حَنَكَيه خِلْقَــةً) خُلِق عليها ، وهى من صَلاَبةِ الرأْسِ فيما يقال ،قاله الأَزهرىّ ، وأَنشــد لرُؤْبَة :

دَعْنِــى فقد يُقْــرِعُ للأَضَـــزِّ
صَكِّى حَجَاجَىْ رأْسِهِ وبَهْزِى [١]

(١) اللسان وفى مطبوع التاج « ذات ضريز » .

(١) عزاه فى العباب إلى ابن عباد .

(٢) الديوان ٦٣ – ٦٤ واللسان والصحاح والعباب وفى مطبوع التاج « ونهزى » .

وفى المُحْكم : الضَّزَزُ : لُزُوقُ الحَنَكِ الأَعلَى بالأَسْفَل ، إذا تكَلَّمَ الرَّجلُ تَكَادُ أَضْراسُه العُلْيَا تَمَسُّ السُّفلَى ، فيتَكلَّم وفُوهُ مُنْضَمّ ، وقيل : هو ضِيق الشِّدْق والفَمِ فى دِقَّة من مُلْتقَى طَرَفىِ اللَّحْيَيْن لا يَكَادُ فَمُه يَنْفَتِح ، وقيل : هو أَن يَتكَلَّم كأَنَّه عاضٌّ بأَضْراسه لا يَفْتَح فَاهُ ، وقيل : هو أَن تَقَع الأَضراسُ العُلْيَا على السُّفْلى فيتَكَلَّم وفُوهُ مُنْضَمّ ، وقيل : هو تَقارُب مَا بَيْن الأَسنان ، رَوَاه ثَعْلَب.

(أو) الأَضَزُّ : (مَنْ يَضِيق عليه مَخْرَجُ الكَلامِ حتّى يَسْتَعين) عَلَيه (بالضَّاد ، وهم الضُّزَّازُ) ، كرُمَّان ، (وقد ضَزَّ) الرَّجلُ (يَضَزُّ ، بالفَتْح) ، وقد سَبَق البَحْثُ فيه مِرارًا ، (ضَزَزًا) ، محرّكةً ، فهو أَضَزُّ ، والأُنْثَى ضَزَّاءُ . (ورَكَبٌ أَضَزُّ : شَدِيدٌ ضَيِّق) ، عن أَبِي عَمْرو ، وأَنْشَد :

يارُبَّ بَيْضَاءَ تَلُزّ لَزَّا
بالفَخِذَيْن رَكَباً أَضَزَّا[1]

(١) التكملة ، والعباب . وفى اللسان : «تكزّ كزًّا » بدل : تلزّ لزًّا »

هٰكذا فى التَّكْمِلَة ، وفى بعض النُّسَخ : تَكُزّ كَزًّا ، وهو مَجاز .

(و) يُقَالُ : (أَضَزَّ فُلانٌ عَلَىَّ فما يُعْطِينى) ، أَى (ضَاقَ) وبَخِل ، وهو مَجاز . (و) أَضَزَّ (الفَرَسُ على فاسِ اللِّجَامِ) ، أَى (أَزَمَ) عليه ، مثل أَضَرَّ .

[] ومِمّا استُدْرِك عليه :

ضَزَّه ضَزًّا : طَحَنَه وجَشَّه ، وبه فُسِّر ما أَنشدَه ابنُ الأَعْرَابِىّ :

نَجِيبَةُ مَوْلًى ضَزَّهَا القَتَّ والنَّوَى
بيَثْرِبَ حتَّى نِيُّها مُتَظَاهِرُ[1]

وهو مأْخُوذ من الضَّزَز الذى هو تَقَارُبُ ما بَيْن الأَسْنَان .

وضَزها : أَكْثَر لها من الجِمَاع ، عن ابن الأَعرابىّ .

وبِئْرٌ ضَزَّاءُ : ضَيِّقة ، عن أَبى عَمْرو : وأَنشد :

وفَحَّت الأَفْعَى حِذَاءَ لِحْيَتى
ونَشِبَت كَفِّىَ فى الجَالِ الأَضَزّ[2]

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

أى الضَّيّق ، يُرِيد جَالَ البِئْر .

[ض ع ز] *

(الضَّعْزُ ، كالمَنْع) ، أهمله الجوهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد ، هو فِعْل مُمات ، وهو (الوَطْءُ الشَّدِيدُ) لُغَةَ يمانِية .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

ضَيْعَزٌ ، كحَيْدَر : اسمٌ ، والياءُ زائدة ، هٰكذا قاله الصاغانىّ . قُلْتُ : وهو اسمُ مَوْضع ، قال ابنُ سِيدَه : وأُراه دَخيلاً . وضَعَزَ المَرْأَةَ : نَكَحَهَا ، عن ابنِ القَطَّاع .

[ض غ ز] *

(الضِّغْزُ ، بالكَسْر) ، أهمله الجوهَرِىّ ، وقال الصاغَانِىّ : هو (الأَسَد . و) قال اللَّيْث : هو (السَّيِّئُ الخُلُقِ من السِّباع) وأنشد :

فيها الحَرِيشُ وضِغْزٌ ما يَنِى ضَبِزًا
يَأْوِى إلى رَشَفٍ منها وتَقْلِيصِ [1]

(١) اللسان وفى التكملة ، والعباب « ضبز » وفى اللسان ومطبوع التاج : « الجريش وفى اللسان « ما ينى ضَبَزاً »

قال الأَزهرىّ : لا أَدْرِى ما الضِّغْز ولا أَدْرِى مَنْ قَائِلُ البَيْتِ .

[ض ف ز] *

(الضَّفْزُ) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال الليث : هو (لَقْمُ البَعِيرِ) لُقَماً كبارًا ، (أَو) لَقْمهُ (مع كَرَاهَتِه ذٰلِك) يقال : ضَفَزْته ، وكلُّ وَاحِدَةٍ من اللُّقَم ضَفِيزَةٌ . « ومَرَّ النبىُّ صلَّى الله عليه وسلّم بوَادِى ثَمُودَ فقال : يا أَيُّهَا النّاس إنكم بِوَادٍ مَلْعُون ، من كان اعتَجَنَ بمائِه فلْيَضْفِزْهُ بَعِيرَه » أَى يُلْقِمه إِيّاه . وقال لعَلِىّ رضى الله عنه : « أَلاَّ إِن قَوماً يَزْعُمُون أَنهم يُحِبُّونَكَ يُضْفَزُون الإِسْلاَمَ ثمّ يَلْفِظُونه » قالها ثَلاَثاً . معناه يُلَقَّنُونه ثمّ يَتْرُكُونَه فلا يَقْبَلُونه . (و) الضَّفْز : (الدَّفْعُ) ، ومنه حَدِيثُ الرُّؤْيَا « فَيَضْفِزُونه فِى فِ أَحَدهم » أَى يَدْفَعُونَه ، وهو مَجاز مَأْخُوذ من ضَفَزْتُ البَعِيرَ .

(و) الضَّفْزُ : (الجِمَاعُ) ، وضَفَزَهَا : أَكثَرَ لهامن الجِمَاعِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

وقال أعرابِىّ : ما زلت أَضفِزُهَا إِلى أَن سَطَع الفُرْقَان . أَى الفَجْر أَو السَّحَر ، وهو مَجاز .

(و) قال أَبو زَيْد : الضَّفْز والأَفْز : (العَدْوُ) . يقال : ضَفَز يَضْفِز وأَفز يَأْفِز . (و) قال غيرُه : أَبَز وضَفَز بمعنًى وَاحد ، وهو (الوَثْبُ والقَفْزُ . و) الضَّفْز : (الضَّرْبُ باليَدِ أَو بالرِّجْلِ) . ويقال : ضَفَزَه البَعِيرُ ، إِذا زَبَنَه برِجْلِه .

(و) الضَّفْز : (إِدْخَالُ اللِّجَامِ فى فى الفَرَس) ، على التَّشْبِيه بلَقْم البَعِير ، وهو يَكْرَهُه .

(و) فى الحَديث «أَوتَر بسَبْع أَو تِسْع ثمّ نَام حتى سُمِعَ ضَفِيزُه» (الضَّفِيزُ) إِن كان مَحْفُوظاً فهو (الغَطِيط) ، وهو الصَّوْتُ الذى يُسْمَع من النّائم عند تَرْدِيد نَفَسه ، وبَعْضُهُم يَرْوِيه صَفِيرُه ، بالصّاد المُهْمَلَة والرّاءِ . قال الخَطّابىّ : وهٰذا لَيْس بشَىْءٍ ، والصَّوَاب الأَوَّل .

(و) الضَّفِيزَة ، (بِهَاءٍ : اللُّقْمَة العَظِيمَة) يُلقَم البَعِيرُ إِيَّاهَا ، والجَمْع الضَّفَائِز .

(واضْطَفَزه) البَعِيرُ : (التَقَمه كارهاً) .

(و) فى الحَدِيث عن علىّ رضى الله عنه أَنه قال : «مَلْعُون كُلُّ ضَفَّاز» ، (الضَّفَّاز) ، كشَدَّاد ، هو (النَّمّام ، مُشْتَقّ من الضَّفَز ، مُحَرَّكةً) ، اسمٌ (للشَّعِير) الذى (يُحَشّ)[1] ثمّ يُبَلّ (لِيُعْلَفَه البَعِيرُ) ، سُمِّىَ به النَّمَّام (لأَنّه يُهَيِّئُ قَولَ الزُّور كما يُهَيَّأُ هٰذا الشَّعِيرُ للعَلَف) ، ولذٰلك قِيل للنَّمَّام : قَتَّات ، من قَوْلِهم : دُهْنٌ مُقَتَّتٌ ، أَى مُطَيَّب بالرَّيَاحِين .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المُضَافَزَة : المُعَاوَدَةُ والمُلابَسَة ، وهو مُفَاعَلَة من الضَّفْز وهو الطَّفْر والوُثُوب فى العَدْوِ ، قاله الزَّمخشَرِىّ ، وهو الأَشْبَه ، وذَكَرَه الهَرَوِىّ بالرَّاءِ ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : يحش . كذا بالنسخ : والذى فى لسان العرب : يجش بجيم وهى الصواب »

والضَّفْـزُ : الهَـرْوَلَة فى المَشْى ، ومنـه الحَدِيث «أنّه عليه الصـلاةُ والسلام ضَفَز بَيْن الصَّفَا والمَرْوَة» . والضَّفْز : التَّلْقِـيمُ [١] . والضَّفِيزَةُ : الشَّعِير المَجْشُوش للعَلَف ،لُغَة فى الضَّفَز مُحَـرَّكَةً .

[ض ك ز] *

الضَّكْزُ : الغَمْزُ الشَّدِيدُ ، وقد ضكَزَه ضَكْزًا : غَمَزَه غَمْزًا شدَيداً . أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وأورده صاحِبَا اللِّسان والتَّكْمِلة ولم يَعْزِياهُ [٢] .

[ض م ز] *

(ضَمَز) الرجُلُ (يَضمُز) ، بالضّمّ ، (ويَضْمِز) ، بالكَسْر ، وهـذه نَقلها الصَّاغَانِـىّ ولكن فى ضَمَز البَعِيرُ : (سَكَت ولم يَتكَلَّم ،فهو ضَامِزٌ وضَموزٌ) كصَبُور ،والجمع ضُمُوزٌ ،بالضّمّ ،وهو مَجاز ،على التَّشْبِيه بضَمْز البَعِير . يقال : كَلَّمْته فضَمَز ،أى سَكَتَ ولم يُجِب ، قاله الزَّمَخْشَرِىّ : ويقال للرَّجُـل إذا جَمَع شِدْقَيْه فلم يَتكَلَّم : قد ضَمَز ، وقال اللَّيثُ : الضَّامِزُ : الساكِتُ لا يَتكَلَّم ، وكلُّ مَن ضَمَز فاه فهو ضَامِز ، وكلُّ سَاكِتٍ ضَامِزٌ وضَمُوزٌ . وفى حديـث عَلِـىٍّ رضى الله عنـه : «أفْوَاهُهـم ضَامِزَة وقُلوبُهـم قَرِحَة» . ومنه قَوْلُ كَعْب :

منه تَظَلُّ سِبَـاعُ الجَوِّ ضَـامِـزَةً
ولا تَمَشَّى بِوَادِيه الأَرَاجِيـلُ [١]

أى مُمسِكَة من خَوْفِـه .

(و) ضَمَـز (البَعِيـرُ) يَضْمِـز ويَضْمُـز ضَمْزًا وضُمَازًا وضُمُـوزًا : (أَمْسَكَ جِرَّتَه فى فِيـه ولم يَجْتَـرّ) من الفَزَع ، وكذٰلك النَّاقَـةُ ، وبَعِيـر ضامِـزٌ : لا يَرْغُـو ، وناقَةٌ ضَامِـزَة : لا تَرغُو ، وناقة ضَامِزٌ وضَمُوزٌ : تَضُمُّ فَاهَا لا تَسْمَع لهـا رُغَاءً .

(و) من المَجَاز : ضَمَز (على مَالِى) ، أى (جَمَد عليه ولَزِمَه . و) فى الأَساس : مـن المَجَـاز : ضَمَـزَ (على مَاله) :

---

(١) فى مطبوع التاج : «التقليم» والمثبت من اللسان .
(٢) عزاه فى العباب إلى ابن عباد .

(١) كعب بن زهير ، شرح الديوان / ٢٢ واللسان

أَمسَكَه و(شَـحَّ) عليـه . (و) ضَمَـز (اللُّقْمَةَ) يَضْمُزها ضَمْزًا :(الْتَقَمَهَا) . ويقال : ضَمَز ضَمْزًا كَبَّرَ اللُّقْمَة ،كما فى اللّسَان . وفى التَّكْمِلَة : الضَّمْـز : ضَرْبٌ من الأَكْل .

(و) عـن أَبِـى عَمرو : (الضَّمْزُ : المَكَانُ الغَلِيظُ) المُجْتَمِـع . (والأَكَمَةُ الخَاشِعَةُ)[ضَمْزَةٌ ،و] [١] الجَمْع ضَمْز ، وقيل :هومن الأَرْض : ما ارتَفَع وصَلُب . (و)قال ابنُ شُمَيل : الضَّمْز :(كُلُّ جَبَلٍ) من أَصاغِر الجِبَال (مُنْفَرِد) ،و(حِجارَتُه حُمْرٌ صِلابٌ) و(مَا فيه) ، ونَصّ ابن شُمَيْـل وليس فى الضَّمْـز (طِيـنٌ ، كالضَّمُوز) ، أَى كصَبُور ، هٰكذا فى سائِـر النُّسَخ ، وهـو غَلَط ، وصَوَابه كالضَّمْـزَز ، كجَعْفَر ، كما ضَبَطـه صاحِبُ اللّسَان والصّاغَانِـىّ وغَيْرُهما ويأْتِى للمُصنّف أَيضا قريبًا ، (الوَاحِدَةُ) ضَمْزَةٌ ، (بِهَاءٍ) فى الـكُلّ .

(والضَّمُوزُ) ، كصَبُور : (الأَسَدُ) ، نَقَلَه الصَّـاغَانِـىّ . وهو مَجازٌ .

(والضَّامِزُ : العَيَّاب لِلنَّاس) . يقال : رجُلٌ ضَامِزٌ لامِزٌ إِذا كَان يَعِيبُ النَّاسَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الضَّامِز : الحِمَار ، لأَنَّه لا يَجْتَرّ . قال الشَّمَّاخُ يَصِف عَيْـرًا وأُتُنَه :

وهُنّ وُقُوفٌ يَنْتَظِـرْنَ قَضَـاءَه
بضَاحِي عَذَاةٍ أَمْرَه وهو ضامِزُ [١]

ويقال : قد ضَمَـز بجِرَّتَه وكَظَـم بجِرَّته ، إِذا خَضَع وذَلَّ ، على التَّشْبِيه ، ومنـه قولُ ابنِ مُقْبِل ، وفى الصّحاح قال بِشْرُ بن أَبِى خَازِم الأَسَدِىّ :

لقد ضَمَزَت بجِرَّتِهَـا سُلَيْـمٌ
مَخَـافَتَنَا كمَـا ضَمَزَ الحِمَارُ [٢]

أَى خَضَعت وذَلَّت ولم تَتحرَّكْ من الخَوْف . ووُجِدَ بخَطّ أَبِـى زَكَرِيَّا فى هـامِش الصّحـاح ما نَصُّه : ورأَيتُ بخَطِّ أَبِـى عَبّاس الأَحْـوَل : لقـد ضَمَزَت بحَرَّتِهَا ، وقال : حَـرَّة بَنِـى سُلَيْمٍ مَشْهُورة ، والمَعْنَى سَكَنَت وأَقَرَّت .

(١) زيادة مقتبسة من اللسان والعباب .

(١) اللسان . وفى العباب والديوان / ١٧٧ « لهن صليل ينتظرن قضاءه » وفى اللسان والأصل « بضاحى غذاة » .
(٢) ديوان بشر / ٧٠ واللسان والصحاح ، والمقاييس ٣ / ٣٧٢ والعباب .

يقال للبَعير إذا أمسَك على جِرّته : قد ضَمَزَ ، والحِمَارُ ضَامِزٌ ، لأنه لا يَجتَرّ ، فضَربه مثلاً ، أَى أَنَّهُم قد أَمسَكُوا وذَلُّوا ، والإبل ضُمُزٌ خُنُس [١] بالضّمّ وكسُكَّر ، أى مُمْسِكَة عن الجِرّة ، وهما جمْع ضَامِز . وضَمَزَنى فلان ، وضَمَرَنى ، بالرّاء والنّون [٢] كِلاهُمَا بمَعْنَى السّكوت .

والضَّمُوزُ من الحيّات ، كصَبُورٍ : المُطْرِقة ، وقيل : الشَّدِيدَةُ . قال مُساوِرُ ابنُ هِنْد :

* وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزًا ضِرْزِمَا * [٣]

وامرأَة ضَمُوز ، على التَّشْبِيه بهٰذه الحَيَّة . والضُّمَّز كسُكَّر من الآكام قال :

* مُوفٍ بها على الإِكَامِ الضُّمَّزِ [٤] *

والضُّمُوز ، بالضَّمّ : الأَرْضُون الغَلِيظَة ، جمع ضَمْز ، بالفَتْح ، وناقَة ضَمُوزٌ : مُسِنّة . والضَّمُوزُ : الكَمَرةُ .

[ض م خ ز]

(الضُّمَّخْزُ ، بضَمّ الضّاد وكَسْرِها) ، أَهمله الجَوْهرىُّ وصاحبُ اللِّسَان وقال اللَّيْثُ : هو (الضَّخْم من الإِبِل والرِّجَال . والجَسِيمُ من الفُحُول) ، ولم يَضْبُطْه اللَّيْث إِلاّ بالضَّمّ فقط ، وكَأَنَّ المُصَنِّف زَادَ الكَسْرَ فيه قِياساً على الشِّمَّخر ، وقد تقدّم التّنبِيه عليه قريباً ولو قال كشِمَّخْز كان أَحسَن . وقال رُؤْبة :

* أَبناءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شُمَّخْزِ *
[سامٍ على رَغْمِ العِدَا ضُمَّخْزِ] [١]

[ض م ر ز] *

(الضِّمْرِزُ) والضُّمَارِزُ ، (كزِبْرِج وعُلابِط) ، أَهمله الجوهَرِىّ : وهى (من النُّوقِ المُسِنَّةُ) وهى فَوْق العَوْزَم (أَو ، الكَبِيرَةُ القَليلَةُ اللَّبَنِ) . وعدّه يَعْقُوبُ ثُلاثِيًّا واشتَقّه من الرَّجُل

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قال فى النهاية : الخُنَّس جمع خانس أى متأخر » مادة (خنس) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : بالراء والنون ، الصواب بالزاى والراء » كذا والشارح يقصد الثانية .
(٣) اللسان ويقال هو لأبى حيان الفقعى العباب . ونسبها لعبد بنى عبس نقلا عن سيبويه أو الدبيرى نقلا عن والسيرافى .
(٤) اللسان .

(١) الديوان /٦٤ والتكملة والعباب ومنهما زيادة الشاهد .

الضِّرزِّ ، وهو البَخِيل . والمِيمُ زائِدَة ، ولذا ذَكَرَه الصّاغانِىّ هُنَاكَ ، ولكنّ القِياسَ يَقْتَضِى أن يَكُون رُبَاعِيًّا ، كما حَقَّقه غَيْرُ وَاحِدٍ .

(و) الضَّمْرَزُ ، (كجَعْفَر : الأَسَدُ) ، لِغِلَظِه وشِدَّتِه ، وسبق للمُصَنّف فى حرف الراءِ . (و) قال أَبو عَمرو : (فَحْلٌ ضُمَارِزٌ : غَلِيظٌ) ، وضُمَارِزٌ ، بالزّاى وبالرّاءِ . وأَنشد لإِهَاب بن عُمَيْر العَبْشَمِىّ :

يَرُدُّ شَغْبَ الجمَّحِ الجَوَامِزِ
وشَغْبَ كلِّ باجِحٍ ضُمَارِزِ[1]

الباجِحُ : الفَرِح بمكانه الذى هو فيه ، وقيل : أَرادَ ضُمارِز فقَلب ، وهما بمَعْنًى ، وقد ذكرَ ضمزر ، (وضَمْرَزَ عليه البَلَدُ أَو القبْرُ) ، أَى (غَلُظ) ، وقد سبق للمصنّف فى حَرْفِ الراءِ هٰذا بعَيْنه ، واقْتَصر هناك على البَلَد ، وزاد هنا القَبْر .

(والضَّمْرَزُ) ، كجَعْفر : (الشَّدِيدُ الصُّلْبُ من الأَرَضِين) ، وقد سَبَق له فى حَرْف الرّاءِ أَيضاً مِثْله . (و) الضَّمْرَزَة ، (بهاءٍ : الغَلِيظَةُ من الحِرَارِ التى لا تُسْلَك باللَّيْل) لصُعُوبَتِها ، (و) الضَّمْرَزَةُ (من النِّسَاءِ : الغَلِيظَةُ) ، وسَبَق له فى حَرْف الرّاءِ بغَيْر هاءٍ ، ومثلُه فى اللّسان ، وتقدّم الإِنشادُ هناك : ناقة ضَمْزَر : قَوِيّة ، ذكرَه ابنُ السِّكّيت فى الثلاثىّ .

وضَمْرَزُ ، كجَعْفَر اسم ناقَة الشَّمّاخ ، وقد ذكره المصَنّف فى حَرْف الراء .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

ضَمْزَزٌ ، كجَعْفَر ، بزاءَيْن : جَبَلٌ صَغِيرٌ ، مُنْفَرِدٌ عن الجِبَال ، عن ابن شُمَيْل ، وهٰكذا ضَبَطَه الصّاغَانىّ والأَزهرىّ فى «ض م ز .»[1]

[ض ه ز] *

(ضَهَزَه ، كمَنَعَه) ، يَضْهَزُه ضَهْزًا : (وَطِئَه وَطْأً شَدِيدًا . و) ضَهَزَ (المرأَةَ : نَكَحَها) ، من ذٰلك ، (و) ضَهَزَت (الدَّابَّةُ : عَضَّت بمُقَدَّم الفَم) ، وهٰذه

---

(١) اللسان والعباب وفى اللسان ومطبوع التاج :
ترد شِغْبَ الجمَّحِ الجوامِزِ
وشِغْبَ كلّ باجحٍ ضُمارِزِ

(١) لم يذكرا إلا« الضمز جبل . . » انظر ماده (ضمز) .

نَقَلها الصّاغَانِىّ ، وأهملَهَا الجَوْهَرِىّ ، ونقلها ابنُ دُرَيْد .

[ض و ز] * [ض ى ز] *

(ضَازَ التَّمْرةَ) يَضُوزُهَا (ضَوْزًا) أى (لاَكَهَا فى فَمِه) ، وقيل : أكلَهَا ، وقيل : مَضَغَهَا ، وقيل : أَكَلَهَا وفَمُه مَلآنُ ، أَو أَكَل على كُرْهٍ وهو شَبْعَانُ .

(والضُّوَازَة ، بالضَّمّ : شَظِيَّةٌ من السِّوَاكِ) ، قاله الفرَّاءُ ، وهى النُّفَاثَةُ منه . وقيل : هو ما بَقِى فى أَسْنانِه فنَفَثَه ، (كالضَّوْزِ) ، بالفَتْح ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، قال : ويُقَال : ما أَغنَى عَنّى ضَوْزَ سِوَاكٍ ، وأَنشد :

تَعَلَّمَا يا أَيُّها العَجُوزَانْ
مَا هاهنا ما كُنْتُمَا تَضُوزَانْ
فَرَوِّزَا الأَمْرَ الذى تَرُوزَان[1]

(وضَازَه حَقَّه يَضُوزُه : نَقَصَه) . وضازَنى يَضُوزُنِى : نَقَصَنى ، عن كُرَاع .

(١) اللسان .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَعِيرٌ ضِيَزٌّ ، بكسر الضّاد ففتح التحتية وتَشْدِيدِ الزّاى ـ أى أَكُولٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ وأنشد :

* يَتْبَعُهَا كلُّ ضِيَزٍّ شَدْقَمِ *[1]

وهو من ضَازَ البَعِيرُ ضَوْزًا : أَكَلَ . واخْتَار ثَعْلَبٌ «كلّ ضِبِزٍّ شَدْقَمِ» بالمُوَحَّدَة ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعه. والمِضْوَاز : المِسْوَاك . وقِسْمَة ضُوزَى ، بالضَّمّ بلا همز ، نقله ابنُ الأَعْرَابِىّ . والضُّوزَة ، بالضَّمّ : الحَقِيرُ الشّأْنِ الذَّلِيل ، (كيَضِيزُه ضَيْزًا) ، أى نَقَصه وبَخَسَه ومَنَعه ، قاله أَبو زَيْد ، وأَنشد :

إذا ضازَ عَنَّا حَقَّنَا فى غَنِيمَةٍ
تَقَنَّع جَارَانَا فلَمْ يَتَرَمْرَمَا[2]

أَورده بالحُمْرَة بِنَاءً على أَنه اسْتَدْرك به على الجَوْهَرِىّ مع أَنه استَوْفَى لُغَاتِ ضِيزَى ، وبَسَط فيه أَكثَرَ من المُصَنّف . (وضَازَ) فى الحُكْم يَضِيز ضَيْزًا : (جَارَ) ، وقد

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب .

يُهْمَز فيقال ضَأَزَه يَضْأَزُه ضَأْزًا وقد ذُكِر قريباً . (و) فى التنزيل العزيز : ﴿تِلْكَ إِذًا (قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾[1] أى جائِرَة ، وقد ذُكر (فى ض أ ز) والقُرَّاءُ ، جَمِيعُهُم على تَرْك هَمْز ضِيزَى ، ويَقُولُون : ضِئْزَى وضُؤْزَى ، بالهَمْز ، ولم يقرأبهما أَحدٌ ، وحُكِي عن أَبي زَيْد أنه سَمِع العَربَ تَهْمِزُ ضِيزَى . نقله الجوهريّ عن أَبي حاتِم .

وضِيزَى فى الأَصل فُعْلَى وإن رأيتَ أَوّلَهَا مَكْسُورا ، وهى مِثْل بِيض وعِينٍ ، وكان أَوَّلُهَا مَضْمُومًا ، فكَرِهُوا أن يُتْرَك على ضَمَّتِه فيقال بُوضٌ وعُونٌ ، والوَاحدةُ بَيْضَاءُ وعَيْناءُ ، فكَسَرُوا الباءَ ليكون بالياءِ ، ويتَأَلَّف الجَمْع والاثْنان والوَاحِدة .

وكَذٰلك كَرِهُوا أَن يَقُولُوا ضُوزَى فتَصِير بالوَاو وهى من اليَاءِ . قال ابنُ سِيدَه : وإِنَّمَا قَضَيْتُ على أَوَّلِهَا بالضَّمّ ؛ لأَن النُّعوتَ للمُؤنث تَأْتى إِمّا بالفَتْح وإمّا بالضّمّ ، فالمَفْتُوح مثل سَكْرَى وعَطْشَى ، والمَضْمُوم مثل أُنْثَى وحُبْلَى ، وإذا كان اسْماً ليس بنَعْت كُسِرَ أَوّلُه كالذِّكْرَى والشِّعْرَى قال الجوهَرِيّ : ليس فى الكَلام فِعْلَى صِفَة ، وإنما هو من بِناءِ الأَسماءِ ، كالشِّعْرَى والدِّفْلَى .

☐ ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

الضَّيْز ، بالفَتْح : الاعْوِجَاج ، ومنه الضَّيْزَنُ ، عِنْد يَعْقُوب ، فإنّه يقول : إن نُونَه زَائدَة ، وسيأْتى ذِكرُه فى مَوْضِعِه إن شاءَ الله تَعَالى .

(فصل الطاء) مع الزاى

[ط ب ز] *

(الطِّبْز ، بالكَسْر) ، أَهمله الجوهَرِيّ وقال أَبو عَمْرو : هو (رُكْنُ الجَبَل) ، وقد تَقَدَّم للمصنِّف ذِكرُه فى مَوضعين فى «ط ب ر» وفى «ط ى ر»[1] وهٰذا الثالث ، فلا أَدرِى أَىّ ذٰلك تَصْحِيفٌ ، فليُنْظَر . (و) الطِّبْزُ أَيضاً : (الجَمَلُ ذُو السَّنَامَيْن) الدُّهَانِجُ .

(١) سورة النجم : الآية ٢٢ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وفى «ط ى ر» الصواب فى «ظ أ ر» .

(و) قال غَيْرُه : يقال : (طَبَزَها طَبْزًا : (جَامَعَهَا) .

(والطَّبْزُ) ، بالفَتْح : (المَلْءُ لكُلّ شَيْءٍ) ، نقله الصّاغَانِيّ .

وأَبُوالقَاسم عبد الرحمٰن بن عبدالعزيز بن الطُّبَيْز الدِّمَشْقِيّ ، كزُبَيْر ، مات فى حُدُود ستٍّ وأَربعمائة ، وهو أَكْبَرُ شَيْخ لَقِيه الفَقِيهُ نَصْر المَقدسيّ .

[ط ب ر ز] *

(الطَّنْبَرِيزُ ، كزَنْجَبِيل : فَرْجُ المَرْأَة) ، أَهمله الجَوْهَرِيّ . وقال أَبو عَمرو : يقال لِجَهَاز المَرْأَة وهو فَرْجُهَا طَنْبَرِيزُهَا ، هٰكذا أَوردَه الصّاغَانِيّ ، بالرَّاء ، فى «طبرز» ، وقلده المصنّف . والذى نَقَلَه الأَزهريّ فى التَّهْذِيب فى الرّباعيّ فى طَنْبَز ، عن أَبِى عَمرو ، هو الطَّنْبَزِيزُ ، بزَاءَيْن .

[ط ح ز] [1]

(الطَّحْزُ) أَهملَه الجَوْهَرِيّ . وقال ابنُ دريد : هو (كِنايةٌ عن الجِمَاع) وكذٰلك الطَّحْس وأَنكرهُمَا الأَزهَرِيّ . قُلتُ : وأَثبتَهُما ابنُ القَطَّاع فى كِتَاب الأَبنِيَة .

[1] أورد اللسان معنى (طخز) فى (طحز) وابن القطاع جمع معنى المادتين فى (طحز) .

[ط خ ز]

(الطِّخْزُ بالكَسْر) وإِعْجَام الخَاءِ ، فى معنَى (الكَذِب) . أَهملَه الجَوْهَرِيُّ ، واسْتَدْرَكه ابنُ دُرَيْد وقال : ليس بعَرَبِيّ صَحِيح ، وأَهملَه الصّاغانىّ أَيضاً .

[ط ر ز]

(الطِّرْزُ) ، بالكَسْر : البَزُّ و (الهَيْئَةُ) . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الطِّرْزُ : الشَّكْلُ . يقال : هٰذا طِرْزُ هٰذا ، أَى شَكْلُه .

(والطِّرَازُ ، بالكسر : عَلَمُ الثَّوْبِ) فارِسِيٌّ (مُعَرَّب) . قيل : أَصله تِرَاز ، وهُوَ التَّقْدِير المُسْتَوِى بالفَارِسِيّة ، جُعِلَت التَّاءُ طَاءً . (و) قد طَرَّزَهُ تَطْرِيزًا : أَعلَمَه ، فتَطَرَّزَ) ، وهو مُطَرَّز . (و) قال اللَّيث : الطِّرَازُ : (المَوْضِعُ الذى تُنْسَج فيه الثِّيَابُ الجَيِّدَة) ، وهو

[1] جاءت فى اللسان بمهملة وفتح الطاء ومثله الجمهرة .

مُعَرَّب ، وهٰكذا ذكرَه الأَزهرِيّ ، وأَنشد حَسّان عَلَيْه شِعْرَه الآتِـي ذِكْرُه . (و) الطِّرازُ أَيضـاً : (النَّمَط) ، وبـه فَسَّر الجـوهَرِيُّ قَـولَ حَسّان الآتى . (و) الطِّرَاز أَيضاً : (ثَوبٌ نُسِج للسُّلطَانِ) ، وهو مُعَرَّب أَيضاً ويقال : ثَوبٌ طِرَازِىّ .

(و) طِـرَازٌ : (مَحَلَّةٌ بمَـرْوَ . و) مَحَلَّة (بأَصْفَهَانَ) ، ذَكَرَهُمَا الصّاغانِيُّ . (و) طِرَازُ : (د ، قُرْبَ اسْبِيجابَ) فى دِيَارِ التُّرْكِ شَدِيد البَرد ، (وتُفْتَح) فى البَلَد . وفى مَحلَّـة أَصبَهَـانَ . وأَمّـا مَحَلَّة مَرْوَ فلم يُسْمع فيهـا إِلاّ الكَسْر ، والعَامّة تقول لهٰذا البلد : طِلاَزُ ، باللّام . قلت : وإِليـه نُسِب سَيِّدى أَبو الوَفَاءِ محمّـدُ بنُ محمـود بن مسعـود الأَسَـدِىُّ الطِّـرَازِىّ نَزِيلُ بُخَارَى ، عن مُحْيِـى السّنّة البَغَوِىّ ، وعنه ، شَمْخُ[1] ابنُ ثابت بن عِنـانٍ العُرْضِىّ خطيب دَارِيّا ، وأَبو سعد محمـود بن [مسعود ابن] محمّد بن علىّ الطِّرازىّ ، سمع منه

(١) فى مطبوع التاج : «وعنه سمح بن ثابت وعنان العرضى» والمثبت من التبصير .

أَبو رشيـد الغَزَّال ووَالدهُ أَبو محمود مَسْعُودٌ أَجـازَ لابْنِ السّمعانىّ ، وأَبـو زَيْد أَحمـدُ بنُ وَهْبٍ الوَاسِطِىّ نَزِيلُ طَـرَاز ، شَيـخُ الإِسْمَاعِيلِـى ، وأَبـو المُطَهَّر[1] محمّد بن أَحمد المَنْصورِىّ الطِّرَازِىّ ، ووَلَدُه بَدرُ الدِّين عبدُ الله سَمِعَ ببُخارَى من فَخْرِ الدّين أَبى بكر بن محمد النَّسفِـىّ وأَبُـو طاهـر محمّدُ ابنُ أَبى نَصْـر الطِّـرازىّ من شيوخ ابنِ السَّمعـانىّ .

(والطِّرَازْدَانُ) ، بالكَسْر : (غِـلافُ المِيزانِ ، مُعـرَّب) ، ذكره الصاغانىّ . قلت : وهو فى الفارسيّة تِرَازُودَانْ .

(وطَـرِزَ ، كفَـرِحَ : تَشكَّل بعـدَ ثِخَنٍ) ، هٰـكذا نقله الصاغانىّ ، وهو مَأْخُوذ من قول ابنِ الأَعرابىّ : الطِّرَازُ : الشَّـكْل ، (و) يقـال أَيضـاً : طَـرِزَ الرَّجلُ ، إِذا (حَسُنَ خُلقُه بعدَ إِساءَة) . وهـو مَجـاز . (و) طَرِزَ الرّجلُ (فى المَلْبَس : تَـأَنَّق) ، وكذا فى المَطْعَم ، (فلم يَلْبَسْ إِلا فاخِرًا) ولم يـأْكل إِلاّ طَيِّباً ،

(١) فى مطبوع التاج : «وأَبو المطر» والمثبت من التبصير .

كتَطرّس ، فيهما ، وهو مَجاز ، ذَكرَه الزمخشريّ والصاغانيّ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

الطِّرْز : بَيتٌ[1] إلى الطُّول فارِسِيٌّ مُعرَّب . وقيل : هو البَيْتُ الصَّيفِيّ . قال الأَزهريّ : أَراه مُعَرَّباً وأَصله تِرْز . والطِّرْز والطِّرازُ : الجَيّد من كلّ شيْءٍ . ويقال للوَجْه المَليح : هو ممّا عُمِلَ فى طِرَازِ اللهِ ، وهٰذا الكَلامُ الحَسَنُ من طِرَازِ فُلانٍ . وهو من الطِّرَاز الأَوّل ، وكُلُّ ذٰلِك مَجَاز . وقد جاءَ الأَخِيرُ فى الشِّعر العربيّ. قال حَسّانُ بنُ ثابتٍ رضى الله عنه :

بِيضُ الوُجوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسابُهم
شُمُّ الأُنُوفِ من الطِّرَازِ الأَوَّلِ[2]

ويقال : ما أَحْسَنَ طَرْزَ فُلانٍ . وطَرْزُهُ طَرْزٌ حَسَنٌ ، وهو طَرِيقَتُه فى عَمَله . وهو مَجاز . ويقال للرّجُل إذا تَكَلَّم بشيْءٍ جَيّدٍ استِنْباطاً وقَرِيحةً :هٰذا من طِرَازِه ،نَقله الصاغانيّ .

قلت : ومنه ما رُوِىَ عن صَفِيَّةَ أَنها قالت لِزَوْجَات النَّبِيّ صلّى اللهُ عليه وسلّم : مَنْ فِيكُنَّ مِثلِى؟ أَبِى نَبِيٌّ وعَمّى نَبِىٌّ ، وزَوجِى نَبِىّ . وكان صلّى الله عليه وسلّم عَلَّمها لِتَقُولَ ذٰلِك . فقالَت لها عائِشَة : ليس هٰذا من طِرَازِك . أَى من نَفْسِك وقَرِيحَتِك . وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الطَّرْز : الدَّفْع بالَّلكْز وقد طَرَزَه طَرْزًا والمُطَرِّز والطِّرَازِىّ : الرَّقّام ، والذى يَعْمَل الطِّرَاز. وأَبو بَكْر مُحمّد بنُ محمّد بن أَحمد ابن عُثمانَ البَغْدَادِىّ الرَّقّام الطِّرازىّ ، عن البَغَوِىّ . قال الخَطِيب : ذاهِبُ الحَدِيث. وابنُه أَبو الحَسَن عَلِىّ مِمَّن رَوَى عن الأَصمّ . وأَبو عَلِىّ المُطَرِّز ، من شيوخ الحافظ ابن حَجَر. والمُطَرِّزِىّ صاحِب المُغْرِب من أَئِمَّة اللُّغَة .

[ط ع ز] *

(الطَّعْزُ ، كالمَنْع) ، أَهملَه الجَوْهَرِىّ وهو (الدَّفْعُ والجِمَاعُ) . وقال ابنُ

(١) فى العباب « الطرز نبت » وضبطت طاؤه بالفتح .
(٢) ديوانه ١٨٠ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٣٢١ والمقاييس ٣ /٤٤٦ .

دُرَيْــد : الطَّعْــز كلمةٌ يُكْنَــى بها عن النِّكَاح .

[ط ن ز] *

(الطَّنْزُ) ، بالفَتْح : (السُّخْرِيَــة) ، نقله الصاغَانِيّ . ويقال : (طَنَزَ به) يَطْنِز (فهــو طَنَّاز) ، كشَدَّاد ، أَى سَخِرَ بــه ، وقــال الجــوهَرِيّ : أَظنّه مُوَلَّدًا أَو مُعَرَّبــًا .

(و) الطَّنْز : (ضَرْبٌ من السَّمَك) .

(وطَنْزَة : ة) ، بدِيَار بَكْر . منهــا عبد الله بن محمّد بن سَلامــة الطَّنْزِىّ الفارِقِــىّ من الفُقَهاء والداوُودِية[1] ، سَمِــع بنَيْسَابُور من أَبِى بكر بن خَلَف. ومحمّد بن مَرْوانَ الطَّنْزِىّ الزَّاهد[1] عن أَبِى جَعْفَر السِّمْنَانِىّ[1] المُتكلّم ، ومَروان بن عــلىّ بن سلامة الطَّنْزِىّ الفَقِيه ، عن أَبِى بَــكر الطُّرَيْثِيثىّ[1] ، والخَطِيــب أَبو الفَضْــل يَحْيَى بن سَلامة الطَّــنْزِىّ الحَصْكَفِــىّ الشاعرُ الفقيــهُ المشهور . وعلىّ بن إِسماعيل الطَّنْزِىّ ، روى عنه[1] مولاه مَسْعُود بن عبد الله الطَّنْزِىّ ، وأَبو المَحَاسِن نَصْربن المظَفَّر البَرمَكِــىّ صاحِب ابن النَّقور يقال له الطَّنْزِىّ . نقله ابنُ السَّمْعَانِىّ .

(و) فى نوادر الأَعراب : يقال : (هم) مَدْنَقَــة ودُنَّاق و (مَطْنَزَةٌ) إِذا كانُوا (لاخَيْرَ فِيهِم ، هَيِّنَة أَنفُسُهم عليهم) .

☐ ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

طانَزَه مُــطانَزَة وتَطَانزُوا . وشارِعُ الطَّنْزِ ببَغْدَاد ، بنَهر طابق . وأَبو القَاسِم أَحمد بن محمّد بن أَحمد بن الطُّنَيْز ، كزُبَــيْر ، الحَاسِــب الفَرضِــىّ ، كان بالأَندلــس بعد الأَربعمائــة . قــال الحــافظ : هٰــكذا نَقلــتُه من خَطّ المُنْذِرِىّ مُجــوَّدًا عن خــطٍّ السِّلَفِىّ . وأَبــو الحَسَن عــلىّ بن أَحمــد بن عبد العزيز بن طُنَيْز ، كزُبيْر ، الأَنصارِىّ المَــيُورقى[2] ، سَمِــع بدِمَشْــق مِــن عبد العزيز الكَتَّانِىّ[2] وابن طــلاَّب

(١) فى مطبوع التاج « الفقهاء والرواة .. الأزهــرى .. السمعانى .. الظنزى » والمثبت من التبصير .

(١) فى التبصير : « روى عن مولاه » وجاء فى نسخة : « روى عنه مولاه » كما هو مثبت .

(٢) فى مطبــوع التاج : « البورق ، سمع بدمشــق من عبد العزيز الــكزنى وابن طلاب الخطيب ومات سنة ٤٧٤ » والمثبت من التبصير .

الخَطِيب ومات سنة ٤٧٤ هـ وضَبطَه ابنُ النَّجّار بالطاءِ المُشالَة والرَّاءِ وتَشْدِيد النُّون، فلْيُنْظَر ذٰلك .

[ط و ز]

(الطَّوّاز، كشَدَّاد)، أَهمله الجوهَرِيّ . وقال الفَرّاءُ: هو (اللَّيِّنُ المَسِّ)، كالقَوَّاز .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

ذاتُ طَازٍ: وَادٍ بينَ الحَرَمَيْن، وهو المَعْرُوف بوَادِى الغَزالةِ.

(فصل العين)

مع الزاى

[ع ج ز] *

(العجْز، مُثَلَّثةً، و) العَجِز، (كنَدُس وكَتِف)، خَمْس لُغَات، والضّم[1] لُغَتَان فى العَجُز، كنَدُس، مثل عَضْد وعَضُد وعَضِد، بمَعْنَى (مُؤخَّر الشَّىْءِ) أَى آخِره، يُذَكَّر (ويُؤَنّث)، قال أَبو خِرَاشٍ يَصِف عُقَاباً :

بَهِيماً غَيْرَ أَن العَجْزَ منها
تَخالُ سَرَاتَه لَبَناً حَلِيباً[1]

وقال الهيثَمِىُّ[2] : هى مُؤَنَّثة فقط . والعَجُز : ما بَعْد الظَّهْر منه، وجَمِيعُ تِلْك اللُّغَات تُذكَّر وتُؤَنَّث، (ج أَعجازٌ)، لا يُكَسّر على غيرِ ذٰلك . وحكى اللِّحْيَانىُّ : إِنَّهَا لَعَظِيمَةُ الأَعجاز، كأَنَّهُم جَعلوا كُلَّ جُزْءٍ منه عَجُزًا ثمَّ جَمَعُوا على ذٰلك ، وفى كلام بَعْض الحُكَمَاءِ: لا تُدَبِّروا أَعجَازَ أُمورٍ قد وَلَّت صُدُورُهَا، يقول : إذا فاتَك أَمرٌ فلا تُتْبِعْه نَفْسَك مُتحسِّرًا على ما فاتَ، وتَعَزَّ عنه مُتَوَكِّلاً على الله عَزَّ وجلّ . قال ابنُ الأَثير : يُحرِّض على تَدَبُّر عَواقبِ الأُمورِ قبلَ الدّخولِ فيها، ولا تُتْبَع عند فَوَاتِهَا وتَوَلِّيها .

(والعَجْزُ)، بالفَتْح : نَقِيضُ الحَزْم، (و) العجُوزُ و(المَعْجِزُ والمَعْجِزَةُ،

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : والضم، كذا بالنسخ والصواب : الفتح والضم، كما فى التكملة».

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين : ١٣٤١ فيما نسب إليه وفى مطبوع التاج « أبو خراشة » .
(٢) فى اللسان « اللحيانى » .

قال سِيبَوَيْه : كَسْر الجِيم من المَعْجز على النّادر ، (وتُفْتَح جِيمُهُمَا) . فى الأَوّل على القِيَاس ، لأَنّـه مَصْـدر (والعَجَزَانُ ،مُحَرَّكةً ،والعُجُوز، بالضّمّ) ، كقُعُود : (الضَّعف) وعَـدمُ القُدْرَةِ . وفى المُفـردات للـرّاغب ، والبَصَائِر ، وغيرهما : العَجْز أَصلُه التّأَخّر عن الشيءِ وحُصُولُه عند عَجُزِ الأَمر أَى مُؤخّره كما ذُكِرَ فى الدُّبُر ، وصار فى العُرْف اسماً للقُصُور عن فِعْلِ الشيْءِ وهو ضدّ القُدْرة . وفى حديث عُمَـر «لا تُلِثُّوا بدار مَعْجزَة »أَى لا تُقِيمُوا[1] ببلدة تَعْجِزُون فيهـا عن الاكْتِسَاب والتَّعَيُّشِ ، رُوِى بفَتْح الجِيم وكسرها . (والفِعْلُ كضَرَبَ وسَمِـعَ) ، الأَخِيـرُ حكاه الفَرَّاءُ . قال ابنُ القَطّاع : إنه لغَـة لبَعْض قَيْس .

قلت : قال غيرُه : إِنّهَا لُغَة رَدِيئَة . وسَيَأْتِى فى المُسْتَدْرَكات . يقَـال : عَجَز عن الأَمر وعَجِـز ، يَعْجِز ويَعْجَز عَجْزًا وعُجُوزًا وعَجَـزَاناً ،(فهو عاجزٌ ، من) قَوْم (عَوَاجِزَ) ، قال الصّاغانىّ : وهُذَيْل وَحدَها تَجْمَع العاجِز من الرِّجال عَوَاجِز ،وهو نَادِر ،(وعَجزَت) ، المَرْأَةُ ، (كنَصَروكَرُم) ،تَعجُز عَجْزًا ، بالفَتْح ، و(عُجُوزًا بالضّمّ) ،أَى (صارَت عَجُوزًا ، كعَجَّزت تَعْجِيزًا) ، فهى مُعَجِّز ، والاسم العُجْز وقال يونس : امـرأَة مُعَجِّزة : طَعَنت فى الـسِّنّ ، وبَعْضُهُم يقـول : عَجَزَت ، بالتَّخْفِيف .

(وعَجِزَت) المَرْأَةُ ، (كفَرِح) . تَعْجَز (عَجَزًا) ،بالتَّحْرِيك،(وعُجْزًا) ،بالضّمّ : (عَظُمَتعَجِيزَتُهَا ،أَىعَجُزُهَا ، كعُجِّزَت، بالضّمّ) ، أَى علـى ما لـم يُسَمّ فاعِلُه ، (تَعْجِيزًا) ، قاله يُونُس ، لغة فى عَجِزَت بالكَسْر .

(والعَجِيـزَة) ، كسَفِينة ، (خاصّة بها) ، ولا يُقَال للرَّجل إلاّ على التَّشْبِيه . والعَجُز لهما جميعاً ، ومن ذٰلك حَدِيثُ البَرَاءِ أَنه رَفعَ عَجِيزَته فى السُّجُود . قال ابنُ الأَثِيـر : العَجِيزَة : العَجُـزُ ، وهى للمَرْأَة خاصّة ، فاستَعَارَهَا للرَّجُل .

(وأَيّامُ العَجُوزِ) سَبْعَة ، ويقـال لها

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله : أى لاتقيموا الخ ، وقيل : بالثغر مع العيال ، كذا فى اللسان» وهى فى النهايه أيضاً .

أَيضاً : أَيّامُ العَجُز ، كعَضُد ، لأَنها تأْتى فى عَجُزِ الشِّتَاءِ ، نقلَه شَيْخُنَا عن مَنَاهِج الفكر للورّاق ، قال : وصَوّبه بعضُهم واستَظْهرتَغْليله ، لكن الصّحِيح أَنهابالواو كما فى دَوَاوِين اللّغَة قاطِبَة ، وهى سَبْعَة أَيّام ، كماقاله أَبوالغَوْث. وقال ابن كُنَاسَة : هى من نَوْء الصَّرْفَةِ ، وهى (صِنٌّ) ، بالكَسْر ، (وصِنَّبْر) ، كجِرْدَحْل ، (ووَبْرٌ) ، بالفَتْح ، (والآمِرُ والمُؤْتَمِرُ والمُعَلِّل) ، كمُحَدِّث ، (ومُطْفِئُ الجَمْرِ أَو مُكْفِئُ الظَّعْنِ) ، وعَدّهَا الجَوْهَرىّ خَمْسَة ، ونصُّه : وأَيّام العَجُوزِ عندالعَرَب خمسَة : صِنّ وصِنَّبْر وأُخَيُّهُمَا [1] وَبْر ومُطْفِئُ الجَمْر ومُكْفِئُ الظَّعْن . فأَسْقَط الآمِر والمُوتَمر ، قال شَيْخُنا : ومنهُم من عدَّ مُكْفِئَ الظَّعْن ثامناً ، وعليه جَرَى الثَّعَالِبىّ فى المُضَاف والمنسوب . قال الجَوْهَرِى : وأَنشد أَبو الغَوْث لابنِ أَحمَرَ :

كُسِعَ الشِّتَاءُ بسَبْعَةٍ غُبْرِ
أَيّامِ شَهْلَتِنَا من الشَّهْرِ

فإِذا انقَضَت أَيامُهَا ومَضَتْ
صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مَعَ الوَبْرِ

وبآمِرٍ وأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ
ومُعَلِّلٍ وبِمُطْفِئِ الجَمْرِ

ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُوَلِّياً عَجِلاً
وأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ من النَّجْرِ [1]

قال ابن بَرِّىّ : هٰذِه الأَبْيَات ليست لابنِ أَحمَر ، وإِنّمَا هى لأَبِى شِبْلٍ عُصْمٍ البُرْجُمِىّ [2] كذا ذَكره ثعلب عن ابنِ الأَعرابِىّ . قال شَيْخُنا : وأَحسنُ ما رأَيْتُ فيها قَوْلُ الشّيخ ابنِ مَالِك :

سأَذْكُر أَيَّامَ العَجُوز مُرَتَّبَا
لهَا عَدَدًا نَظْمًا لَدَى الكُلّ مُسْتَمِرّْ

صِنٌّ وصِنَّبْر ووَبْرٌ مُعَلِّلٌ
ومُطْفِئُ جَمْرٍ آمِرٌ ثمّ مُؤْتَمِرْ

قال شَيْخُنَا : وعَدُّها الأَكْثَرُ من الكَلام المُوَلَّد ، ولهُمْ فى تَسْمِيَتِها

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وأخيهما ، بصيغة التصغير كما ضبط باللسان» .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج : «عاصم بن جمر الأعرابى» والمثبت من التكملة . وجاء فى هامش مطبوع التاج تنبيه لهذا . وجاء فى العباب : «أبوشِبْل عُصْم ابن وَهْبٍ التّميمىّ البُرْجمىّ» .

تَعْلِيلات ، ذَكَــر أكثرَهــا المُرْشِدُ فى بَراعَة الاستِهْلال .

(والعَجُوزُ) ، كصَبُور ، قــد أكثــر الأئمّةُ والأُدباءُ فى جمــع مَعانيه كَثْرَةً زائِــدَةً ، ذكــرَ المُصَــنّف منها سَبْعَةً وسَبْعِين مَعْنًى . ومن عَجَائِب الاتّفاق أنّه حكم أَوّل العَجُــوز وآخره ، وهما العَيْن والزّاى وهما بالعَدَد المَذْكور . وقال فى البَصــائِر : وللعَجُوز معــانٍ تُنِيــف عــلى الثَّمَانِيــن ، ذَكَرتُهَا فى القاموس وغَيْره من الكُتُب المَوْضُوعة فى اللغة . قلــت : ولعلّ ما زاد عــلى السَّبْعَة والسَّبْعِين ذَكَرَه فى كِتاب آخر وقد رَتَّبهــا المُصَنّــف على حُــرُوف التَّهَجّى ، ومنهــا على أَسْمَــاءِ الحَيَوَان أربعةَ عَشَر وهــى : الأَرنَبُ والأَسَــدُ والبَقَرةُ والثَّورُ والذّئبُ والذِّئْبَة والرَّخَم والرَّمَكَة والضَّــبُع وعَانَــةُ الوَحْــش والعَقْربُ والفَرَسُ والكَلْــبُ والنّاقَةُ ، وما عَدَا ذٰلك ثَلاثَــةٌ وسِــتُّون ، وقَــدْ تَتَبَّعْت كَلاَمَ الأُدَباء فاسْتَدْرَكْتُ على المُصنّف بِضْعاً وعِشْرِين مَعْنًى ، منها على أَسماءِ الحَيَوَان ما يُسْتَدْرَك عــلى الجَلالِ السّيوطِىّ فى العنوان ، فإنّه أورد ما ذكرَه المصنّف مُقَلِّدًا له ، واسْتَدْرَك عليــه بوَاحِد ، وسَنُورد ما اسْتَدْرَكنا به بعــد استيفاءِ ما أَوردَه المصنّف .

فمِــن ذٰلــك فى حَــرْف الأَلِــف : (الإِبْرَةُ والأَرْضُ والأَرنَــبُ والأَسَــدُ والأَلْفُ من كُلِّ شَىْءٍ) .

(و) من حــرف البــاءِ الموحّــدة (البِرُّ والبَحْــرُ والبَطَــلُ والبَقَرَةُ) ، وهٰذِه عن ابنِ الأَعرابىّ .

(و) مــن حَــرْف التّــاءِ المُثَنّــاة الفوقيّة : (التّاجِرُ والتُّرْسُ والتَّوْبَةُ) .

(و) من حَــرْفِ الثّــاءِ المُثَلَّثَة : (الثَّوْرُ) .

(و) من حــرف الجيم : (الجَائِــعُ والجَعْبَةُ والجَفْنَةَ والجُوعُ وجَهَنَّمُ) .

(و) من حَــرْفِ الحَــاءِ المُهْمَلَة : (الحَرْبُ والحَرْبَةُ والحُمَّى) .

(و) من حَرْفِ الخَــاءِ المُعْجَمَــة :

(الخِلافَةُ والخَمْر) العَتِيقُ، وقال الشاعِر :

ليتــه جَامُ فِضَّــة من هَدَايَـــا
ـهُ سِـوَى ما بِهِ الأَمِيرُ مُجِيـــزِى
إنّمَــا أبْتَغِيــه للعَسَل المَمْـــ
زُوجِ بالمَاءِ لا لِشُرْبِ العَجُوزِ [١]

وهو مَجاز، كما صرح به الزمخشريّ .

(و) العَجُوز : (الخَيْمَة) .

(و) من حــرف الــدّال المُهْمَلَة : (دَارَةُ الشَّمْسِ، والدَّاهِيَــةُ، والــدِّرْع للمَرْأَة، والدُّنْيَا، و) فى الأَخِير مَجاز .

ومن حَرْف الذّالِ المُعْجَمَة : (الذِّئْبُ والذِّئْبَةُ) .

(و) من حَــرْف الــرّاءِ : (الــرَّايَةُ والرَّخَم والرِّعْشَةُ) [٢] وهى الاضْطِرَاب، (والرَّمَكَــة، ورَمْلَةٌ، م)، أى معروفة بالدَّهْنَاءِ، قال الشاعر يَصِف دَارًا .

على ظَهْرِ جَرْعاءِ العَجُـــوز كأَنَّهَا
دَوَائِرُ رَقْــمٍ فى سَرَاةِ قِــرَامِ [٣]

وبين الرَّمَكَة والرَّملة جِنَاس تَصْحِيف .

(و) من حَرْفِ السِّين : (السَّفِينَةُ، والسَّمَاءُ، والسَّمْنُ، والسَّمُومُ والسَّنَة) .

(و) من حَرْفِ الشِّينِ المُعْجَمــة : (شجر، م)، أى معروف، (والشَّمْس، والشَّيْــخُ) الهَــرِم، الأَخِيــر نقــله الصاغانِــىّ، (والشَّيخَــة) الهَرِمَــة، وسُمِّيَــا بذلك لعَجْزِهمــا عن كَثِيــر من الأُمور، (ولا تقل عَجُوزَة)، بالهَاءِ، (أو هى لُغَيَّة رَدِيئَة) قليلة .

(ج عَجَائِزُ)، وقد صَرَّح السُّهَيلىّ فى الرَّوض فى أثناء بَدْرٍ أن عَجَائِز إنما هو جَمــع عَجُوزة، كرَكُوبة، وأَيَّــده بوُجُوه . (وعُجُزٌ)، بضَمَّتَيْن وقد يُخَفَّف فيقال عُجْز، بالضَّم، ومنــه الحديث : «إيّاكم والعُجُزَ العُقُرَ» . وفى آخــر : «الجَنَّةُ لا يَدْخلهــا العُجُــز» .

(و) من حَرْف الصَّــادِ المُهْمَلَــة : (الصَّحِيفَة والصَّنْجَةُ والصَّومَعَةُ) .

---

(١) اللسان .

(٢) فى نسخة من القاموس : «والرِّيشَة»

(٣) اللسان والصحاح، ونسبه الصــاغانى فى العباب لذى الرمة وأورد قبله :
=
= ألاحَــىَّ عند الزّرق دارَ مُــقام
لمَــىّ وإن هاجتْ رجيــعَ سَقام
قال : ويروى : «جرعاء الكثيب» وهذه الرواية أشهر» والبيتان فى الديوان ٥٩٨ .

(و) من حرف الضّاد المعجمة : (ضَرْبٌ من الطِّيب) وهو غَيْرُ الْمِسْك ، (والضَّبُعُ) .

(و) من حرف الطاءِ المهملة : (الطَّرِيقُ ، وطَعامٌ يُتَّخَذُ من نَبَاتٍ بَحْرِيّ) .

(و) من حَرْفِ العَيْنِ المهملة : (العاجز) ، كصَبُورٍ وصابرٍ ، (والعَافِيَةُ ، وعانَةُ الوَحْشِ ، والعَقْرَب) .

(و) من حَرْفِ الفاءِ : (الفَرَس ، والفِضَّةُ) .

(و) من حرف القاف : (القِبْلَةُ) ، ذكره صاحِبَا اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ ، (والْقِدْرُ) ، بالكَسْر ، (والقَرْيَة ، والقَوْس ، والقِيَامَة) .

(و) من حَرْفِ الكاف (الكَتِيبَةُ والكَعْبَةُ) ، وهى أَخصُّ من القِبْلَة التى تقدّمت ، (والكَلْبُ) ، هو الحَيَوان المَعْرُوف ، وظَنّ بَعضُهم بأنّه مِسْمَارٌ فى السَّيْف ، وسَيَأْتِى .

(و) من حَرْفِ المِيمِ : (المَرْأَة) للرجُل ، (شابَّةً كَانَتْ أَو عَجُوزًا)[1] ونصّ عِبارَة الأَزهَرِىّ : والعَرَبُ تَقول لامرأَةِ الرّجل وإن كانَت شابَّةً : هى عَجُوزُه ، وللزَّوج وإِن كان حَدَثاً ، هو شَيخُهَا ، (والمُسَافِرُ ، والمِسْكُ . و) قال ابنُ الأَعرابىّ : الكَلْبُ : (مِسْمَارٌ فى مَقْبِض[2] السَّيْفِ) ومعه آخَرُ يقال له : العَجُوزُ . قال الصاغَانىّ : هٰذا هو الصَّحِيح ، (والمَلِكُ) ، ككَتِف ، (ومَنَاصِبُ القِدْرِ) ، وهى الحِجَارَة التى تُنْصَب عليها الْقِدْر .

(و) من حرف النّون : (النّارُ ، والنّاقَةُ ، والنَّخْلَةُ ، (و) قال اللَّيْث : (نَصْلُ السَّيْفِ) ، وأَنشد لأَبِى المِقْدَام :

وعَجُوزٍ رأَيْتُ فى فَمِ كَلْبٍ
جُعِل الكَلْبُ للأَمِيرِ حَمَالاَ[3]

(و) من حرف الواو (الوِلاَيَة) .

(و) من حَرفِ اليَاءِ التَّحْتِيَّة :

(١) فى نسخة من القاموس : « شيخة » .
(٢) فى القاموس « فى قَبْضَةِ السَّيْف »
(٣) اللسان ، والعباب « وفيه للأمير جمالا » .

(اليَدُ اليُمْنَى) . هٰذا آخِرُ ما ذكره المصنِّف .

وأما الذى استدركناه عليه فهى : المَنِيَّةُ ، والنَّمِيمَةُ ، وضَرْبٌ من التَّمْر ، وجَرْوُ الكَلْبِ ، والغُرَابُ ، واسمُ فَرَسٍ بعَيْنه ، ويُقَال لها : كحيلَةُ العَجُوز ، والتحكّم ، والسيفُ ، وهٰذه عن الصاغَانىّ ، والكِنَانَةُ ، واسم نَبَاتٍ ، والمُؤَاخَذَةُ بالعقَاب ، والمُبَالَغَة فى العَجْز ، والثَّوْبُ ، والسِّنَّور ، والكَفُّ ، والثَّعلب ، والذَّهب ، والرَّمْل ، والصَّحْفة ، والآخِرْة ، والأَنْف ، والعَرَج ، والحُبُّ ، والخَصْلَةُ الذَّميمَةُ . قال شَيْخُنَا : وقد أَكثرَ الأُدباءُ فى جمع هٰذه المَعانِى فى قَصَائدَ كَثِيرةٍ حَسَنَةٍ لم يَحْضُرْنى منها وَقْتَ تَقْيِيد هٰذه الكلماتِ إلا قَصِيدَةٌ واحدةٌ للشَّيْخ يُوسُف بنِ عِمْرَان الحَلَبىّ يمدَح قاضِياً جَمَع فيها فأَوْعَى ، وإن كان فى بعض تراكيبها تَكَلُّفٌ وهى هٰذه :

لِحَاظٌ دونها غُولُ العَجُوزِ
وشَكَّتْ ضعْفَ أَضعافِ العَجُوزِ

الأولى المنية ، والثانية الإبرة

لِحَاظُ رَشاً لها أَشْرَاكُ جَفْنٍ
فكَمْ قَنَصَت مِثَالى من عَجُوزِ

الأسد

وكمْ أَصْمَتْ ولم تَعرِف مُحِبًّا
كما الكُسَعِىّ فى رَمْىِ العَجُوزِ

حمار الوحش

وكمْ فتكَتْ بقَلْبِى ناظِرَاه
كما فَتَكَت بشَاةٍ من عَجُوزِ

الذئب

وكم أَطفَى لَمَاهُ العَذْبُ قَلْباً
أَضَرَّ به اللَّهِيبُ من العَجُوزِ

الخمر

وكمْ خبَلٍ شَفَاه اللهُ منه
كذا جِلْدُ العَجُوزِ شِفَا العَجُوزِ

الأول الضَّبُع والثانى الكَلْب

إذا ما زارَ نَمَّ عليه عَرْفٌ
وقد تَحْلُو الحَبَائِبُ بالعَجُوزِ

النميمة

رَشَفْت من المَراشف منه ظَلْمًا
أَلَذَّ جَنًى وأَحْلَى من عَجُوزِ

أراد به ضرباً من التمر جيِّداً

وجَدْتُ الثَّغْرَ عند الصُّبْح منه
شَذَاه دُونَه نَشْرُ العَجوزِ

المسك

أَجُرّ ذُيُـولَ كِبْرٍ إن سَقَـانِى
بِرَاحَتِـه العَجُوزَ على العَجُـوزِ

الأول الخمر، والثانى الملك

بِرُوحِـى من أُتاجِـر فى هَـوَاه
فأُدْعَى بينَ قَوْمى بالعَجُـوزِ

التاجر

مُقِـيمٌ لم أَحُـلْ فى الحَىِّ عنـه
إذا غَيْـرِى دَعَـوْه بالعَجـوزِ

المسافر

جَرَى حُبِّـه مَجْرَى الرّوح مِنِّـى
كَجَرْىِ المَاءِ فى رُطَبِ العَجـوزِ

النخلة

وأَخرَسَ حُبّه منّى لِسَانِـى
وقد أَلقَى المَفَاصِلَ فى العَجـوزِ

الرعشة

وصيَّرنِـى الهَوى من فَرْطِ سُقْمِى
شَبِيـهَ السِّلْـكِ فى سَـمِّ العَجوزِ

الإبرة

عَذُولِـى لا تَلُمْنى فى هَـواه
فلستُ بسامعٍ نَبْـحَ العَجُـوزِ

الكلب

تَرُومُ سُلُـوَّه مِنِّـى بجهْـدٍ
سُلُوِّى دُونَـه شَيْبُ العَجُـوز

الغراب

كلامُكَ بارِدٌ من غيـر مَعْنًـى
يُحَاكِـى بَرْدَ أَيَّامِ العَجُـوز

الأيام السبعة

يَطُوفُ القَلْبُ حَـوْلَ ضِيَـاهُ حُبًّا
كما قد طَـافَ حَـجٌّ بالعَجُـوز

الكعبة شرفها الله تعالى

له من فَوْق رُمـح القَدِّ صُـدْغٌ
نَضِيرٌ مِثلُ خافِقَـةِ العَجُـوز

الراية

وخَصْرٌ لم يَزَلْ يُدْعَى سَقِيمًـا
وعن حَمْـل الرَّوادِفِ بالعَجُـوز

مبالغة في العاجز

بِلَحْظِـى قد وَزَنْتُ البَـوصَ منه
كما البَيْضَـاءُ تُوزَن بالعَجُـوزِ

الصنْجة

كأَنَّ عِذَارَه والخَـدُّ منـه
عَجُوزٌ قـد تَـوَارَتْ من عَجُـوزِ

الأول الشَمس، والثانى دَارَةُ الشَّمسِ

فهٰـذا جَنَّتى لا شَـكَّ فيـــه
وهٰـذا نـارُه نـارُ العَجُـوزِ
جهنم

تـراه فوقَ وَرْدِ الخَـدِّ منـه
عَجُوزًا قد حَكَى شَكْلَ العَجُـوزِ
الأول المسك ، والثانى العقرب

على كلِّ القُلُوبِ له عَجُـوزٌ
كذا الأَحبـاب تَحْلُو بالعَجُـوزِ
التحكم

دُموعِى فى هَواه كنِيلِ مِصْـرٍ
وأنفاسِى كأَنْفاسِ العَجُـوزِ
النار

يَهُزُّ من القَوَامِ اللَّدْنِ رُمْحـاً
ومن جَفْنَيْه يَسْطُو بالعَجُـوزِ
السيف

ويَكْسِر جَفْنَه إن رامَ حَرْبـاً
كَذاكَ السَّهْمُ يفعَـلُ فى العَجـوزِ
الحرب

رَمَى عن قَوْسِ حاجِبِـه فُـؤادِى
بنَبْلٍ دُونهـا نَبْـلُ العَجُـوزِ
الكنانة

أَيـا ظَبْيـاً لـه الأَحشَـا كِنَاسٌ
ومَرْعًى لا النَّضِيرُ من العَجُـوزِ
النبات

تُعَذِّبُنِـى بأَنْوَاعِ التَّجـافِـى
ومِثْلِـى لا يُجَـازَى بالعَجُـوزِ
المعاقبة

فقُرْبُك دوَن وَصْلك لى مُضِـرٌّ
كذا أَكْلُ العَجُـوز بلا عَجُـوزِ
الأول النبت ، والثانى السَّمن

وهَيْفـاً من بَنَـاتِ الـرُّومِ رُودٍ
بعَرْفِ وِصالِهَا مَحْضُ العَجُـوزِ
العافية

تَضُرُّ بهـا المَناطِقُ إن تَثنَّـتْ
ويُوهِـى جِسمَها مَسُّ العَجُـوزِ
الثَّوب

عُتُوًّا فى الهَوَى قَذَفَـت فُـؤَادِى
فمَنْ شَامَ العَجُوزَ من العَجُـوزِ
الأول النار ، والثانى السِّنور

وتُصْمِـى القَلبَ إن طَرَفَتْ بطَرْفٍ
بلا وَتَرٍ وسَهْـمٍ من عَجُـوزِ
القوس

كأَنَّ الشُّهْـبَ فى الزَّرقـا دِلَاصٌ
وبَدْرُ سَمـائِهَـا نَفسُ العَجُـوزِ
التُّرس

وشَمْسُ الأُفْقِ طَلْعَــةُ مَن أرانــا
عَطــاءَ البَحْــرِ منه فى العَجــوزِ
الكَفّ

تَــوَدُّ يسَــارَه سُحْــبُ الغَــوَادِى
وفَيْضُ يَمِينِــه فَيْضُ العَجُــوزِ
البحر

أجلُّ قُضَــاةِ أهــلِ الأَرْض فَضْلاً
وأَقْلاَهــمْ إلى حُبِّ العَجُــوزِ
الدنيا

كمال الدِّين لَيْثٌ فى اقْتِنَاص الْـ
ـمَحامدِ والسِّوَى دونَ العَجــوزِ
الثعلب

إذا ضَنَّ الغَمَامُ عــلى عُفَــاةٍ
سَقاهمْ كَفُّه مَحْضَ العَجُــوزِ
الذهب

وكَمْ وَضَعَ العَجُــوزَ عــلى عَجُــوزٍ
وكم هَيّا عَجُوزًا فى عَجُــوزِ
الأول القدر، والثانى المنصب الذى توضع عليه، والثالث الناقة، والرابع الصفحة

وكَمْ أَرْوَى عُفَاةً من نَــدَاهُ
وأَشْبَع مَنْ شَكَا فَــرْطَ العَجُــوزِ
الجوع

إذا ما لاطَمَــت أمــواجُ بَحْــرٍ
فلم تَرْوَ الظُّمــاةُ من العَجُــوزِ
الركيَّة

أهالِــى كُلِّ مِصر عنــه تثْنِــى
كذا كُــلُّ الأَهَالِــى من عَجُــوزِ
القرية

مَدَى الأَيامِ مُبْتَسِمــاً تَــراهُ
وقد يَهَــبُ العَجُوزَ من العَجُــوزِ
الأول الألف، والثانى البقر

تَردَّى بالتُّقَى طِفْلاً وكَهْــلاً
وشَيْخــاً مِن هَــوَاه فى العَجُــوزِ
الآخرة

وطابَ ثَنَاؤُه أَصْلاً وفَرْعــاً
كمــا قد طَابَ عَرْفٌ من عَجُوزِ
المسك، وإن تقدّم فبعيد

إذَا ضَلَّت أُناسٌ عن هُدَاهَــا
فيَهْدِيهَــا إلى أَهْدَى عَجُــوزِ
الطريق

ويَقْظَــانَ الفُــؤَادِ تَــرَاهُ دَهْــرًا
إذا أَخَذَ السِّوَى فَــرْطُ العَجُــوزِ
السِّنَة

وأَعْظَمَ مُاجِـدٍ لُوِيَـت عليـه الـ
خَناصِرُ بالفَضَـائِل فى العَجُـوزِ
الشمس

أَيَـا مَولًى سَمَـا فى الفَضْـل حتّى
تَمنَّتْ مِثْلَـه شُهُـبُ العَجُـوزِ
السماء

إذا طاشَتْ حُلُومُ ذَوِى عُقُـولٍ
فحِلْمُـكَ دونَـه طَوْدُ العَجُـوزِ
الأرض

فكَمْ قـد جـاءَ مُمْتَحِـنٌ إليـكُم
فَأُرْغِمَ منـه مُرتَفِـعُ العَجُـوزِ
الأنف

إلى كَرَمٍ فإن سابَقْـتَ قَوْمـاً
سَبقْتَهمُ على أَجْـرَى عَجُـوزِ
الفرس

ففَضْلُك ليـس يُحْصِيـه مَدِيـحٌ
كمـا لَمْ يُحْصَ أَعْدَادُ العَجُوزِ
الرمل

مكَانَتُـكُم عـلى هَامِ الثُّـرَيَّـا
ومَـنْ يَقْـلاكَ راضٍ بالعَجُـوزِ
الصومعة

رَكِبْـتَ إلى المَعَالى طِرْفَ عَزْمٍ
حَمـاهُ الله من شَيْـنِ العَجُـوزِ
العَرَج

قال شَيخُنَا: وكنت رأيـتُ أَوّلاً قَصيدَةً أُخْرَى كهٰذه للعـلّامة جَمَالِ الدِّين مُحَمّدِ بنِ عيسى بن أَصبَغَ الأَزْدِىّ اللّغوىّ أَوَّلها:

أَلاَ تُـبْ عـن مُعَاطَـاةِ العَجُـوزِ
ونَهْنِهِ عن مُوَاطَـأَةِ العجُـوزِ

ولا تَرْكَبْ عَجُوزًا فى عَجُـوزٍ
ولا رَوعٍ ولا تَكُ بالعَجُـوزِ

وهـى طَوِيلة. والعَجُـوزُ الأَوّل: الخَمْر، والثّانى: المَـرْأَة المُسنّـة، والثّالث: الخَصْلة الذَّميمَة، والرَّابـع الحُبّ. والخَامِس: العَاجِـزُ، وهى أَعظَم انْسِجَاما وأَكْثرُ فوائدَ من هٰذه، ومن أَدرَكَها فليَلْحَقها. وهناك قصائدُ غيرهَا لم تبلُغ مَبْلغَهـا.

(والعِجْزَةُ، بالكَسْر: آخِـرُ وَلَدِ الرَّجُل)، كذا فى الصّحاح، قال:

واستَبْصَرتْ فى الحَىِّ أَحْوَى أَمرَدَا
عِجْزَةَ شَيْخَيْن يُسَمَّى مَعْبَـدَا(١)

(١) اللسان، والعباب. وفى المقاييس ٤/٣٣ والأساس المشطور الثانى.

يقال : فُلانٌ عِجْزَةُ وَلَدِ أَبَوَيْه ، أَى آخِرُهـم ، وكذٰلك كِبْرَةُ وَلَدِ أَبوَيْه . والمُذَكَّـر والمُؤَنَّـث فى ذٰلك سَواءٌ ، ويقال : وُلِدَ لِعِجْزَةٍ ، أَى بعدَ ما كَبِر أَبواه . ويقال له أَيضاً : ابنُ العِجْزة ، (ويُضَمُّ) ، عن ابنِ الأَعرابىّ ، كما نَقَله الصـاغانىّ .

(والعَجْزَاءُ : العَظِيمَةُ العَجُـزِ) من النِّساءِ ، وقد عَجِزَت ، كفَرِحَ ، وقيل : هى التى عَرُضَ بَطنُها وثَقُلَت مَأْكَمَتُهَا فعَظُمَ عَجُزُها ، قال :

هَيْفَاءُ مُقبِلَةً عَجْزاءُ مُدْبِـــرةً
تَمَّتْ فليس يُرَى فى خَلْقِهَا أَوَدُ[1]

(و) العَجْزَاءُ ، (رَمْلَةٌ مرتَفِعَةٌ) ، وفى المُحْكَم : حَبْلٌ من الرَّمْل مُنْبِتٌ ، وفى التَّهْذِيـب لابن القطّاع : عَجِـزَت الرَّمْلَـةُ ، كفَرِح : ارتَفعَـــت . وفى التَّهْذِيب : العَجْزَاءُ من الرِّمال : حَبْلٌ مرتَفِـعٌ كأَنَّه جَلَد ليس بِرُكَامِ رَمل ، وهـو مَكْرُمة للنَّبْت ، والجَمْع العُجْز ، لأَنه نَعت لتلك الرَّملةِ .

(١) اللسان .

(و) العَجْزَاءُ (من العِقْبَان : القَصِيرةُ الذَّنَبِ) ، وهى التى فى ذَنَبِهَا مَسْحٌ ، أَى نَقْصٌ وقِصَرٌ ، كما قيل للذِّئْب[1] : أَزَلُّ ، (و) قيـل : هـى (الَّتـى فى ذَنَبِهَـا رِيشَةٌ بَيْضَـاءُ) أَو رِيشَتَانِ ، قاله ابنُ دُرَيْد ، وأَنشد للأَعْشَى :

وكأَنَّمـا تَبِـعَ الصِّوَارَ بشَخْصِهَا
عَجْزَاءُ تَرزُقُ بالسُّلَىِّ عِيَالَهَـا[2]

قال (و) قال آخَرُون : بـل هـى (الشَّدِيدَةُ دَائِرَةِ الكَفِّ) ، وهى الإِصْبَع المُتَأَخرةُ منه ، وقيل : عُقَاب عجزاءُ : بمُؤَخَّرها بَيَاض أَو لَوْنٌ مُخَالِف .

(والعِجَازُ ، ككِتَاب : عَقَبٌ يُشَدّ به مَقْبِضُ السَّيْفِ .

(و) العِجَازَةُ ، (بهـاءٍ : ما يُعَظَّـم بـه العَجِيـزَةُ) ، وهى شىءٌ يُشْبِـه الوِسَادَةَ تَشُدُّه المَـرْأَةُ عـلى عَجُزِهَـا (لتُحْسَب عَجْزاءَ) ، ولَيْسَـتْ بهـا ، (كالإِعْجَازةِ) ، نقله الصَّاغَـانىّ .

(١) فى اللسان « للذنب » وما هنا الصواب .
(٢) الديوان / ٢٩ واللسـان ، والتكملة ، والعباب ، والجمهرة ٢ /٨٩ وفى المقاييس ٤ /٢٣٣ عجزه .

(و) العجَـازَةُ : (دائِرَةُ الطَّائِر)، وهى الإِصْبعُ الّتِـى وَراءَ أَصابعِـه .

(وأَعجـزَه الشىءُ : فَاتَه) وسَبَقَه ، ومنـه قَولُ الأَعشَى :

فذَاكَ ولم يُعْجِز من المَوْتِ رَبَّـه
ولٰكنْ أَتاه المَوْتُ لا يَتأَبَّـقُ[1]

وقال الليث : أَعْجَزَنِـى فُلانٌ ، إِذا عَجَزْت عن طَلَبه وإِدْراكِه . (و) أَعجزَ (فُلاناً : وَجَدَه عاجِزًا . و) فى التَّكْمِلَة أَعجَزَه : (صَيَّـره عَاجِـزًا)، أَى عن إِدْراكِه واللُّحُوقِ بـه .

(والتَّعْجِيـزُ : التَّثْبِيـطُ) ، وبـه فسّر قـول مَنْ قرأَ ﴿والذين سَعَـوا فى آياتِنَا مُعَجِّزِين﴾[2] أَى مُثَبِّطِين عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم مَنِ اتَّبَعَه ، وعن الإِيمانِ بالآيات . (و) التَّعْجِيزُ : (النِّسْبَةُ إِلى العَجْزِ) وقد عَجَّزه ، ويقال : عَجَّزَ فُلانٌ رَأْىَ فلانٍ ، إِذَا نَسبَه إِلى قِلّةِ الحَزْمِ ، كأَنه نَسَبَه إِلى العَجْـز .

(ومُعْجِزَةُ النَّبِـىّ صلَّى الله عَلَيْـه وسلَّم : ما أَعْجَزَ به الخَصْـمَ عِنْـدَ التَّحَدِّى ، والهَاءُ للمُبَالَغَـة) ، والجَمْـع مُعْجِزَاتٌ .

(والعَجْزُ) بالفتح : (مَقْبِض السَّيْف) لغة فى العَجْس ، هٰكذا نقله الصاغانىّ وسيأْتِـى فى السِّين .

(و) العَجَزُ : (داءٌ فى عَجُزِ الدَّابَّـة) فتَثْقُل لذٰلك ، الذَّكَر أَعجَـزُ والأُنْثى عَجْزَاءُ ، ومُقْتَضَى سِيَاقِه فى العِبَارَة أَنَّ العَجْز بالفَتْح ، وليس كذٰلك ، بل هو بالتَّحْرِيك ، كما ضَبَطه الصّاغَانِـىّ ، فليُتَنَبَّه لذٰلك .

(وتَعْجُزُ ، كتَنْصُر : من أَعلامِهِنّ) ، أَى النساءِ .

(وابنُ عُجْزَةَ ، بالضَّمّ : رَجل من) بنى (لِحْيَانَ بنِ هُذَيْلٍ) ، نَقَله الصاغانِىّ ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى أَشعار الهُذَلِيِّين .

(و) من المَجَاز : (بَنَاتُ العَجْـزِ : السِّهَامُ . و) العَجْزُ : (طائِرٌ) يَضرِب إِلى الصُّفْرة يُشبِه صَوتُه نُبَاحَ الكَلْبِ الصَّغِيـرِ ، يأْخذ السَّخْلَةَ فيَطِير بها ، ويَحْتَمِل الصَّبِـىّ الذى له سَبْعُ سِنِينَ

(1) الديوان / ٢١٧ واللسان .
(2) سورة الحج : الآية ٥١ ، وسورة سبأ : الآية ٥ .

وقيل: هو الزُّمَّج، وقد ذُكِر فى موضعه، وجمْعه عِجْزَانٌ، بالكَسْر، كذا فى اللّسَان وذكره الصاغَانِىّ مُخْتَصَراً، وقَلّدَه المُصَنّف فى عَطْفِه على بَنَات العَجْز، فيَظُنّ الظّانّ أَنّ اسمَ الطّائر بَنَاتُ العَجْز، وليس كذلك، وإنما هو العَجْزُ، وقد وقعَ فى هذا الوَهم الجَلالُ فى دِيوَان الحَيوان حَيْث قال: وبَنَاتُ العَجْز: طائرٌ. ولم يُنَبّه عليه، ولم يذكر المُصَنِّف الجَمْعَ، مع أَن الصّاغانىّ ذَكَرَه وضَبَطَه.

(والعَجِيزُ)، كأَمِير: (الذى لاَ يَأْتِى النِّسَاءَ)، بالزّاى والرّاءِ جَمِيعاً، هٰكَذَا فى الصّحــاح.

قلْت: والعَجِيسُ أَيضاً كما سيأْتى فى السين بهٰذا المعنى. وقال أَبو عُبَيْد فى باب العِنِّين: العَجِيــرُ بالرَّاءِ: الذى لا يَأْتى النّسَاءَ. قال الأَزهَرِىّ: وهٰذا هو الصَّحِيــح. ولــم يُنَبّــه عليــه المُصنّف هنا، وقد ذُكِرَ العَجِيــرُ فى موضعه، وسبقَ الكلامُ هناك.

(والمَعْجُوز: الذى أُلِــحَّ عليــه فى المَسْأَلَةِ)، كالمَشفُــوهِ والمَعــرُوكِ والمَنْكُودِ، عن ابنِ الأَعْرَابىّ. قلْت: وكذٰلك المَثْمُود، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعه.

(وأَعْجَازُ النَّخْلِ: أُصُولُهــا. (و) يقال: (رَكِبَ فى الطَّلَــب أَعجــازَ الإِبِــلِ. أَى رَكِبَ الذُّلَّ والمَشَقَّــةَ والصَّبْرَ، وبَذَلَ المَجْهُودَ[1] فى طَلَبِهِ) لا يُبَالِــى باحْتِمَال طُولِ السُّرَى، وبه فُسِّر قَولُ سَيّدنَا عَلِىّ رضى الله عنه: «لنا حَقٌّ إن نُعْطَه نَأْخُذْه وإن نُمْنَعْه نَركَبْ أَعجازَ الإِبلِ وإن طال السُّرَى» قاله ابنُ الأَثيــر. وأَنْكَرَه الازهَــرِىّ وقال: لــم يَــرِد بــه ذٰلك ولٰــكنّه ضَرَبَ أَعجــازَ الإبــل مَثَلاً لتقــدُّم غَيْرِه عليــه وتَأْخِيــرِه إِيّاه عن حَقّه، زاد ابنُ الأَثِير، عن حَقّــه الذى كان يَراه له وتَقَــدّم غيــره، وأَصلُــه أَنّ الرّاكِبَ إذا اعْــرَوْرَى البَعِيــرَ رَكِب عَجُزَه من أَجَل[2] السَّنام فلا يَطْمَئنّ ويَحْتَمِلِ المَشقّة. وهٰذا نقله الصّاغَانىّ.

(وعَجُزُ هَوازِنَ) كعَضُــدٍ: (بَنُــو

---

(1) فى نسخه من القاموس: «الجُهْدَ»

(2) فى مطبوع التاج: «من أصل السنام» والصواب من التكملة والعباب.

نَصْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ) بن بكْرِ بن هَوَازِنَ ، ومنهم بنــو دُهْمَانَ وبنو نَسّانَ (وبَنُو جُشَمَ بنِ بَكْر) بن هَــوازِنَ ، كأَنَّهُم آخِرُهــم .

(والمُعَاجِــز) [1] كمُحَــارِب : (الطَّرِيقُ)، لأَنَّه يُعيِي صاحِبَه لطُولِ السُّرَى فيــه .

(وعَاجَزَ فُلانٌ) مُعَاجَزَةً : (ذَهبَ فلم يُوصَلْ إِليه) . وفى الأَساس : عاجَزَ ، إِذا سَبَق فلم يُدْرَكْ . (و) عاجَزَ (فُلانــاً : سابَقَه فعَجَزه) ، كنَصَره ، أَى (فسَبَقَه) ، ومنه المَعْجُوز بمَعْنَى المَشْمُود ، حَقَّقه الزّمَخْشرِيّ ، وقد ذُكِـر قريباً . (و) عَاجَزَ (إِلى ثِقَةٍ : مَالَ) إِلَيْهِ . ويُقَال : فُلانٌ يُعَاجِز عن الحَقِّ إِلى البَاطِل ، أَى يَلْجَأُ إِليه ، وكذٰلك يُكارِزُ مُــكارَزَةً ، كما يــأْتى .

(وتَعَجَّــزْتُ البَعِيـــرَ : رَكِبْــتُ عَجُــزَه) ، نحو تَسَنَّمتُه وتَذَرَّيْتــه . (وقَوْلُه تَعَالى) فى سُورَة سَبَأ : ﴿والّذِينَ يَسْعَوْن فى آياتِنَــا (مُعَــاجِزين﴾ ، [2] أَى يُعَاجِزُونَ الأَنبياءَ وأَولِيَاءَهم) ، أَى (يُقَاتِلُونَهم ويُمَانِعُونَهم لِيُصَيِّرُوهــم إِلى العَجْــز عن أَمْــرِ اللهِ تَعَالى) وليس يُعْجِز اللهَ جلَّ ثَنَاؤُه خَلْقٌ فى السَّمَــاءِ ولا فى الأَرض ولا مَلْجَأَ منه إِلا إِليه ، وهٰذا قولُ ابنِ عَرَفَةَ ، (أَو) مُعَاجِزِين : (مُعَانِدِين) ، وهو يَرجِـع إِلى قــول الزّجّاج الآتى ذِكرُه ، وقيل فى التَّفْسِير : (مُسَابِقِين) ، مِن عاجَزَه ، إِذا سابَقَه ، وهو قَرِيب من المُعَانَــدَة ، (أَو) معناه (ظَانِّين أَنّهم يُعْجِزُونَنَــا) ، لأَنهــم ظَنّوا أَنَّهُم لا يُبعَثُون ، وأَنه لا جَنَّــة ولا نار ، وهــو قَوْل الزّجّــاج ، وهٰذا فى المعنَى كقوله تعــالى : ﴿أَم حَسِبَ الــذين يَعْمَلُــون السَّيِّئَـــاتِ أَن يَسْبِقُونَا﴾ [1] . قلْت : وقرِئ مُعَجِّزِين ، بالتَّشْدِيد ، والمعنى مُثَبِّطين ، وقد تقدّم ذٰلك ، وقيل : يَنْسُبــون مَنْ تَبِـــع النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم إِلى العَجْز ، نحــو جَهَّلْتُه وسَفَّهْتُه [2] وأَما قولــه تعــالى : ﴿وما أَنتُــم بمُعْجِزِيــن فى

(1) فى القاموس والعباب : « المعجاز : الطريق » .
(2) سورة سبأ : الآية ٣٨ .

(1) سورة العنكبوت : الآية ٤ .
(2) فى المفردات للراغب : « نحو جهَّلتُه وفسَّقْتُه أى نسبتُه إلى ذلك »

الأَرْضِ ولا فى السَّماءِ﴾[1] قال الفَراءُ: يقول القَائِل: كيف وَصَفَهم بأَنَّهُم لا يُعجِــزُون فى الأَرض ولا فى السَّماء ولَيْسُوا فى أَهْلِ السَّمَاءِ، فالمَعْنَى ما أَنتم بمُعْجِزِين فى الأَرض ولا مَنْ فى السَّماءِ بمُعْجِــز. وقال الأَخْفَش: المَعْنَــى لا يُعْجِزُونَنــا هَرَباً فى الأَرض ولا فى السَّماءِ. قال الأَزهرىّ: وقَوْلُ الفَرّاءِ أَشْهــرُ فى المَعْنَى.

□ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه:

رجُلٌ عَجِزٌ وعَجُزٌ، ككَتِفٍ ونَدُس: عاجِزٌ. وامرأَة عاجِــزٌ: عاجِــزَة عن الشيءِ، عن ابن الأَعْرَابِىّ. والعَجَــز، محــرّكَــة، جمــع عَاجِــز، كخَدَمٍ وخَــادِمٍ. ومنه حَدِيــثُ الجَنَّــة: «لا يَدخُلُنى إلا سَقَطُ النّاسِ وعَجَزُهم» يُرِيدُ الأَغْبِيَاءَ العَاجِزِين فى أُمُورِ الدّنيا.

وفَحْل عَجِيــزٌ: عَاجِزٌ عن الضِّرَاب كعَجِيس، قال ابنُ دُرَيْد: فَحْل عَجِيزٌ وعَجِيسٌ، إذا عَجَــز عن الضِّراب.

وأَعجَــزَه الشَّىءُ: عَجَــزَ عنــه[1]. وأَعْجَزَه وعَاجَزَه: جَعَلَه عاجِزًا، وهٰذِه عن البَصَائِر. وعَاجَزَ القَوْمُ: تَركُوا شَيْئاً وأَخذُوا فى غَيْرِه.

والعَجُزُ فى العَرُوض: حَذْفُك نون فاعِلاتُنْ لمُعَاقَبَتِهَا أَلِفَ فاعِلن، هٰكذا عَبّرَ الخَلِيل عنه، ففَسَّر الجَوْهَرَ الذِى هو العَجُزُ بالعَرَضِ الذى هو الحَذْف، وذٰلك تَقْرِيب منه وإنما الحَقِيقَــة أَن يَقُول: العَجُز: النــون المحــذوفَة من فَاعِلاَتُنْ، لمُعَاقبَة أَلِف فَاعِلنْ، أَو يقول: التَّعْجِيز: حَذْفُ نون فاعِلاَتنْ، لمُعَاقَبَة أَلف فاعلنْ، وهٰذا كلّه إنما هو فى المَدِيد. وعَجُزُ بَيْتِ الشِّعــر خِلاف صَــدْرِه. وعَجَّز الشاعِرُ: جاءَ بعَجُــزِ البَيْت. وامرأَة مُعَجِّزة: عَظِيمَةُ العَجُز، وجمع العَجِيزَة العَجِيزَات، ولا يَقُولُون عَجَائِزُ مَخَافَــة الالْتِبَــاس. وقَال ثَعْلَــب: سَمعتُ ابنَ الأَعْرَابِىّ يقول: لايقال: عَجِــزَ الرجُلُ، بالكَسْر، إلا إذا عَظُم عَجُــزُه، وقال رجُلٌ مِــن رَبِيعَــةَ بنِ

(١) سورة العنكبوت: الآية ٢٢.

(١) فى مطبوع التاج: «عجز منه» والمثبت من اللسان.

مَالِك : إن الحَقَّ بِقَبَلٍ ، فمَنْ تَعَدَّاه ظَلَمَ ، ومَنْ قَصَّر عنه عَجَز ، ومن انْتَهَى إليه اكْتَفَى . قال : لا أَقُول عَجِزَ إلّا مِنَ العَجِيـزَة ، ومن العَجْز عَجَـزَ ، وقوله بقَبَل ، أى وَاضِح لك حَيْث تَرَاه ، وهو مِثْلُ قَوْلِهِم : الحَقُّ عَارِى ، وقد تَقَدَّم فى أَول المَادَّة أَن عَجِزَ ، بالكَسْر ، من العَجْز ، لُغَة بَعْض قَيْس كما نَقَلَه ابنُ القَطّاع عن الفرّاء .

والمِعْجَزُ ، كمنبَر الجَفْنة ، ذكره الجـوهَرِى فى « ق ع ر » [1] .

وعِجْز القوْس وعَجْزُهَا : ومَعْجِزُها : مَقْبِضُها ، حكاه يَعْقُوبُ فى المُبْدَل ، ذَهَب إلى أَنَّ زايَه بَدَلٌ من سِينِه . وقال أَبُو حَنِيفَة : هو العَجْز والعِجْز ، ولا يُقَال : مَعْجِز .

وعَجْزُ السِّكِّين : جُزْأَتُهَا عن أَبِى عُبَيْد .

ويقال : اتَّقِ اللهَ فى شَبِيبَتِك وعُجْزِك ، بالضَّمّ ، أَى بعدما تَصِير عَجُوزًا .

ونَوَى العَجُوزِ : ضَـرْبٌ من النَّوَى هَـشّ تـأْكُـله العَجُـوزُ لِلِينـه ، كمـا قـالوا : نَـوَى العَقُـوقِ .

والمِعْجَزَة ، بالكَسْر : المنْطَقَة ، فى لُغَة اليمن ، سُمِّيت لأَنَّهَـا تَلِى عَجُـزَ المُتَنَطِّق بها . ويقال : عَجِّزْ دَابَّتَك ، أى ضَعْ عليها الحَقِيبَةَ ، نقله الصاغانِيّ .

والمِعْجَازُ ، كمِحْرَاب : الدائِمُ العَجْز ، وأَنْشَد فى الحماسة لبَعْضِهم :

وحَارَب فيها ياسـرٌ حين شَمَّرتْ
من القدم مِعْجَـازٌ لَئِيمٌ مُكَاسِرُ [1]

وذو المِعْجَـزَة ، بالكَسْر ، رجلٌ من أَتباع كِسْرَى وَفَد على النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فوهب له مِعْجَزة فسُمِّى بذٰلك .

وابنُ أَبِى العَجَائِز هو أَبو الحُسَـيْن محمّـدُ بن عبد الله بن عبد الرحمٰن الدِّمشْقِـىّ الأَزدىّ ، توفِّى بدمشـق سنة ٤٦٨ وكان ثِقةً .

والقَاضى أَبو عَـبْدِ الله محمّدُ بنُ عبدالرحيم بن أَحمد بن العَجُوز الكُتَامىّ السَّبتىّ ، ولِىَ قَضَاءَ فاس ، توفِّى سنة ٤٧٤ وأَبـو بَكْر محمدُ [2] بنُ بشّار بن أَبى

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله فى « ق ع ر » لم أره فى هذه المادة منه فحرره .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قـوله : وحارب ... الخ هكذا فى النسخ وليحرر بمراجعة الحماسة » .

(٢) فى التبصير ٩٩٦ « أحمد بن بشار »

العَجُوز العَجُوزِىّ البغدادىّ ، عن ابن هشام [1] الرّفاعىّ مات سنة ٣١١ .

ومن المَجاز : ثوبٌ عاجز ، إذا كان قَصيرًا . ولا يَسَعُنِى شىءٌ ويَعْجِز عنك . وجَاءُوا بِجَيْش تَعْجِز الأَرْض عنه . وعَجَز فُلانٌ عن الأَمْرِ [2] إذا كَبِر ، كذا فى الأَساس .

[ع ج ر ز]

(العُجْرُوزُ ، بالضّمّ : الخَطُّ فى الرَّمْل من الرِّيح ، ج عَجَارِيزُ) ، هكذا نقَله الصّاغانىّ فى التَّكْمِلَة ، وقد أَهْمَلَه الجوهَرِىُّ وصاحِبُ اللّسَان .

[ع ج ل ز] *

(العَجْلَزَةُ ، بالكَسْر والفَتْح : الفَرَسُ الشَّدِيدَةُ) الخَلْق ، الكَسْر لقَيْس ، وفى الصّحَاح : لعَبْدِ القَيْس [3] ، والفَتْح لتَمِيم ، وقيل : هى الشَّدِيدَةُ الأَسْرِ المُجْتَمِعَةُ الغَلِيظَةُ . وقال بَعضُهُم : أَخَذَ هٰذَا من جَلْز الخَلْق ، وهو غَيْرُ جَائِزٍ فى القِيَاس ولكنّهما اسْمَانِ اتَّفَقَت حُرُوفُهما ونَحْوُ ذٰلك قد يَجِىءُ وهو مُتَبَايِن فى أَصلِ البِنَاءِ ، (ولا يُقَالُ للذَّكَر عَجْلَزٌ) ، ومثل ذٰلك : فَرَسٌ رَوْعَاءُ ، وهى الحَدِيدَةُ الذَّكِيَّة ، ولا يقال للذَّكَرِ أَرْوعُ ، وكذٰلك فَرسٌ شَوهاءُ ، ولا يقال للذكرِ أَشْوَهُ ، وهى الوَاسِعَةُ الأَشْدَاقِ (نعَم يقال : جَمَل عَجْلَز وناقَة عَجْلَزة) أَى قوِيّة شَدِيدةٌ ، وهٰذا النَّعْت فى الخيْل أَعرَفُ ، وأَنشد الجَوْهَرِىّ لِبشربنِ أَبى خَازِم :

وخَيْلٍ قد لَبِسْتُ بجَمْعِ خَيْلٍ
على شَقَّاءَ عِجْلِزةٍ وَقَاحِ
تُشَبَّهُ شَخصَها والخَيْلُ تَهفُو
هُفُوًّا ظِلَّ فَتْخَاءِ الجَنَاحِ [1]

الشَّقَّاءُ : الفَرسُ الطوِيلَةُ ، والوَقَاحُ : الصُّلْبَةُ الحافِرِ .

(و) قال الأَزهرىّ : (عِجْلِزَةٌ ، بالكَسْر : رَمْلَةٌ بالبَادِيَة) معروفة (بإِزاءِ حَفَرِ أَبِى موسَى ، وتُجْمَع على عَجَالِزَ) ، ذَكَرَهَا ذو الرُّمّة فقال :

(١) فى التبصير : « عن أبى هشام »
(٢) فى الأساس « عن العمل »
(٣) فى الصحاح المطبوع « لقيس »

(١) الديوان ٤٧ واللسان ، وفى العباب الأول ، وفى الصحاح عجزه وضبط الديوان « لبست » بفتح الباء .

مَرَرْنَ على العَجَالِزِ نِصْفَ يَوْمٍ
وأَدَّيْنَ الأَوَاصِرَ والخِلالاَ[1]

قال الصاغانيّ: ولم أَجد البيت فى شِعْرِ ذى الرمّة فى قَصِيدتِه التى أَوَّلُها :

أَنَاخَ فَرِيقُ جِيرَتِك الجِمَالاَ
كأَنَّهمُ يُرِيدُون احتِمَالاَ[2]

فى نُسْخَتِى من ديوانه التى قابَلْتُها وصَحَّحْتُها باليَمَن والعِرَاق، ولٰكنه يَقْطُر منه قَطَرَاتُ عُذوبَةِ أَنفاسه وسَلاسَةِ أَلفاظه، وإنما هو لابنِ أَحمَر، والرواية: وَقَفْنَ. وقد وَقَع ذِكْرُ العَجَالزِ فى رَجَزِ إهاب بنِ عُمَيْرٍ العَبْسِىّ :

قاظَ القُرَيَّاتِ إلى العَجَالِزِ
يَرُدّ شَغْبَ الجُمَّحِ الجَوَامِزِ[3]

وهى جمع عِجْلِزة التى ذكَرَها الجوهَرِىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَمْلَةٌ عِجْلِزَةٌ: ضَخْمَةٌ صُلْبَةٌ.

(1) اللسان والتكملة والعباب .
(2) الديوان : ٤٢٩ والتكملة والعباب .
(3) التكملة والعباب .

وكَثِيب عِجْلِزٌ: ضَخْمٌ صُلْبٌ. والعَجَالِزُ: مِياهٌ لِضَبَّةَ[1] بنَجْد، هٰكذا ذكَرَه فى مُخْتَصَر البُلْدَان، ويمكن أَن يكون المُرَادَ فى الرَّجز، فتَأَمَّلْ .

[ع ر ز] *

(العَرَزُ، مُحرَّكةً)، قال الليث: (شَجَرٌ من أَصاغِر الثُّمَامِ وأَدَقّه)، له وَرَقٌ صِغَارٌ مُتفَرِّقٌ، وما كان من شَجَرِ الثُّمام من ضَرْبه فهو ذُو أَمَاصِيخ، أُمْصُوخَةٌ فى جَوْف أُمْصُوخَةٍ، تَنْقَلِعُ العُلْيَا من السُّفْلى انقلاعَ العِفَاصِ من رَأْس المُكْحُلَة، (هٰكَذَا ذَكَرُوه). قال الصاغانيّ: (وهو تَصْحِيف، والصَّوابُ بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ).

(وعَرَزَه يَعْرِزُه)، بالكَسْر: (انْتَزَعه انْتِزَاعاً عَنِيفاً).

قال ابنُ دُرَيْد: (و) عَرَزَ (فُلاناً: لاَمَه وعَتَبَه)، فهو عارِزٌ وعَرِزٌ.

(والشَّىءُ: اشتَدَّ وغَلُظَ)، وهو من بَابِ فَرِح، وكذٰلك استَعْرَز، كما ذكره المُصَنِّف قريباً، وقال ابنُ دُرَيْد: عَرِزَ

(1) فى مطبوع التاج «بضة» والمثبت من ياقوت

لحمُ الدَّابَّة، بالكَسْر، إذا اشْتَدَّ. وزادابنُ القَطَّاع وصَلُب، عَرَزاً، واستَعْرَز كذٰلك.

(و) يقال: عَرَز (لفُلان) عَرْزًا، من حَدّ ضَرَبَ، إذا (قَبَض على شَيْءٍ فى كَفِّه ضَامًّا عليه أَصابِعَه يُرِيه) أَى صاحبَه (منه شَيْئاً لينْظُر إليه ولا يُرِيه كُلَّه)، كَذَا فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة.

(وتَعَرَّزَ عليه: استَصْعَب، كاستَعْرَزَ)، كذا نقله الصاغانىّ.

(والتَّعْرِيز: الإِخْفَاءُ). يقال: عَرَّز عنّى أَمرَه تَعْرِيزًا، إذا أَخْفَاه، وفيه نَظرٌ، قاله الصاغانىّ.

(و) التَّعْرِيزُ (كالتَّعْرِيض فى الخُصُومَة وفى الخِطْبَة)، واقتصر صاحبُ اللِّسَان والصاغانىّ على الخُصُومَة ولم يَذكر الخِطْبَة[1]، وكأَنّ المصنِّف قاسَهَا عليها.

(واسْتَعْرَز) الشيْءُ: (اشْتَدَّ وصَلُب كعَرِزَ، بالكَسْر،) وهٰذا بعَيْنه قَوْلُه الأَوّل، فلو قال هنَاك كاستَعْرَزَ كان مُسْتَوفِيًا للمَقْصُود، كما لا يَخفَى.

(و) استَعْرَزَ الشَّيْءُ: (انْقَبَض كعَرَز)، مثل ضَرَب. (وتَعَارَزَ وعَارَزَ وعَرَّزَ)، الأَخِيربالتَّشْدِيد، كلّ ذٰلك بمعنَى انْقَبَض، فهو عارِزٌ ومُعَارِزٌ ومُعَرِّز، قال الشَّمّاخُ:

وكُلُّ خَلِيلٍ غَيرِ هَاضِمِ نَفْسه
لوَصْلِ خَلِيلٍ صارِمٌ أَو مُعَارِزُ[2]

قال ثعلب: المُعَارِزُ: المُنْقَبِض.

(وأَعرَزَ: أَفسَدَ)، نقله الصاغانىّ.

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ: (العُرَّازُ) كرُمّان: (المُغْتَابُون للنَّاس)، هٰكذا نقله الصاغَانىّ. وفى اللِّسَان: المُغْتَالُون، باللَّام بدَل المُوَحَّدَة، وهو الأَشْبَه.

(والمُعَارَزَة: المُعَانَدَة والمُجَانَبَةُ والمُخَالَفَة والمُغَاضَبَةُ)، نقَله الجوهَرِىّ عن أَبِي عُبَيْد، واقتصر على الأُولَيَيْن.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

أَعَرزْتَنِي من كذا، أَى أَعوَزْتَنِي

[1] ذكر «الخطبة» فى العباب.

[2] الديوان /١٧٣ واللسان والعباب والجمهرة ٢ /٣٢٢ والمقاييس ٤ /٢٦١.

منـه ، كـذا فى نَوَادِرِ الأَعـراب . واعْتَرَزَ، أَى تَقبَّضَ واستعَرَزَ النَّبتُ : اشتَدَّ وصَلُب . واستعَرَزَتِ الجِلْدَةُ فى النّار : انْزَوَت . والمُعَارَزَة : المُعَاتَبَة . واستَعَرَزَ الشيْءُ : انقبَضَ واجْتَمَـعَ . واستَعَـرَزَ الرجُـلُ : تَصعَّبَ . وقال الفَرَّاءُ : الاستِعْراز : الانْقِطَاع عن الشّيْءِ.

وعَرْزَةُ اسمٌ .

[ع ر ط ز] *

(عَرْطَزَ) الرَّجُلُ : (تَنَحَّى ، لُغَةٌ فى عَرْطَس) ، بالسِّين ، كما سيأْتى ، هكذا ذكرَه الجَوْهَرِىُّ وابنُ القَطّاع .

[ع ر ف ز] *

(اعْرَنْفَزَ الرَّجلُ) : مات ، ذكرَه ابن القَطَّاع ، وقد أَهمَلَه الجَوْهَرِىّ : وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : (كَادَ يَمُوت) قُرًّا ، أَى (مِنَ البَرْد) ، نقله ابن مَنْظُور والصاغانىّ.

[ع ر ك ز]

[] ومّما يسْتَدْرَك عليـه :

عُرْكُز ، كهُدْهُد من الأَعْلَام ، قالَه ابنُ دُرَيْد ،واستدركه الصاغانِىّ على الجوهرىّ وأَهمَلَه صاحِبُ اللّسَان أَيضاً كغَيْرِه .

[ع ز ز] *

(عَزَّ) الرَّجلُ (يَعِـزّ عِـزًّا وعِـزَّةً ، بكَسْـرِهمـا ، وعَـزَازَةً) ، بالفَتْـح : (صار عَزِيزًا ، كتَعَزَّزَ) ، ومنه الحديث قال لعائشة : « هل تَدْرِين لمَ كانَ قَوْمُك رَفَعُوا بابَ الكَعْبَة ، قالت : لا ، قال : تَعَزُّزًا لا يدخُلُهَا إِلاَّ مَنْ أَرادُوا »، أَى تَكَبُّـراً وتَشدُّدًا على الناس ، وجاءَ فى بعض نُسَخ مُسْلِم : تَعَزُّرًا ، بالرّاءِ بعـد الزّاى من التَّعْزِير وهو التَّوقِيـرُ . (و) قال أَبو زَيْد : عَـزَّ الرَّجـل يَعِـزّ عِزًّا وعِزَّةً ، إِذا قَوِىَ بعدَ ذِلَّة) وصار عَزِيزًا . (وأَعَـزّه) الله تعالى : جَعَلَـه عَـزِيزًا (وعَزَّزَه) تَعْـزِيزًا كذٰلك ، ويقَال : عَزَزْتُ القَوْمَ وأَعزَزْتُهـم وعَزَّزْتُهُـم قَوَّيتُهُم وشَدَّدْتُهُمْ وفى التَّنْزِيل ﴿ فعَزَّزْنا بثَالِثٍ ﴾ [1] أَى قَوَّيْنَا وشَدَّدنا » وقـد قُرِئَت : فعَزَزْنَا بالتَّخفيف كقولك : شَدَدنا . والعِزّ فى الأَصْل القُوَّةُ والشِّدّة والغَلَبَـة والرِّفعـة والامْتِنَـاعُ . وفى البَصَائِر : العِزَّةُ : حالةٌ مانِعَةٌ للإِنْسَان

(١) سورة يس : الآية ١٤

من أن يُغْلَب ، وهى يُمْدَح بها تَارَةً ، ويُذَمّ بهـا تَارَةً ، كعِزَّة الكُفَّار ﴿بلِ الَّذين كَفَـروا فى عِـزّةٍ وشِقَاق﴾ (١) ووَجْهُ ذٰلك أَنَّ العزَّة لله ولِرسُولِه ، وهى الدّائمَة البَاقِيَة ، وهى العِزّة الحَقيقيّة ، والعِزّةُ الّتى هى للـكُفّار هى التَّعَزُّز ، وفى الحَقِيقَة ذُلّ لأَنّه تَشبَّع بما لم يُعْطَه ، وقد تُسْتَعَار العِـزّة للحَمِيَّـة والأَنَفَة المَذْمُومة ، وذٰلك فى قَوْله تَعَالى : ﴿وإذا قِيلَ له اتَّقِ اللهَ أَخذَتْه العِزَّةُ بالإِثْم﴾ (٢)

(و) عَزَّ (الشّيْءُ) يَعِـزّ عِزًّا وعِـزَّةً وعَزَازَة : (قَلَّ فلا يَكَادُ يُوجَد) ، وهٰذا جامِـعٌ لـكُلّ شَىْءٍ ، (فهـو عَزِيـزٌ) قَلِيلٌ . وفى البَصَائِر : هـو اعْتِبَار بما قِيل : كُلّ مَوْجُودٍ مَمْلُولٌ وكُل مَفْقُودٍ مَطْلُوبٌ ، (ج عِزَازٌ) ، بالكَسْر ، (وأَعِزَّةٌ وأَعِزَّاءُ) . قال الله تعالى : ﴿فسَوْفَ يَأْتِى اللهُ بقَوْمٍ يُحِبُّهم ويُحِبُّونَه أَذِلَّةٍ على المُؤْمِنين أَعِزَّةٍ على الـكَافِرين﴾ (٣) ، أى جَانِبُهم غَلِيظٌ على الكَافِرين ، لَيِّنٌ على المُؤْمِنين ، وقال الشاعـر :

بِيضُ الوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُـم
فى كلِّ نائِبَةٍ عِـزَازُ الآنُـفِ (١)

ولا يُقال عُزَزَاءُ ، كَراهِيَةَ التَّضْعِيف ، وامْتِنَاعُ هٰذا مُطَّرِد فى هٰذا النَّحْو المُضَاعَف . قال الأَزْهَرِىّ : يَتَذَلَّلُون للمُؤمِنين وإن كانُوا أَعِزَّةً ، ويَتَعَزَّزُون على الكَافِرِين وإن كَانُوا فى شَرَفِ الأَحْسَاب دُونَهُم .

(و) عَزَّ (المَـاءُ) يَعِزُّ ، بالكَسْر ، أَى (سَـالَ) ، وكَذٰلك [مَذَعَ وبَذَعَ وضَهَـى و] هَـمَى وفَـزَّ وفَضّ .
(و) عَزّت (القَرْحَةُ) تَعِزّ ، بالكَسْر ، إذا (سَالَ مَافِيهَا . و) يقال : عَزَّ (عَلَىَّ أَنْ تَفْعَلَ كذا) ، وعَزّ علىّ ذٰلك ، أَى (حَقّ واشْتَدّ) وشَقّ ، وكذا قَولهم : عَزّ عَلَىَّ أَن أَسوءَك ، أَى اشتَدّ ، كما فى الأَسَاس ، (يَعِزّ) ويَعَزّ ، (كيَقِلّ ويَمَلّ) ، أَى بالكسر وبالفَتْح ، يقال : عَزّ يَعَـزُّ ، بالفَتْح ، إذا اشْتَدَّ ،
(وعَزِزْتُ عليه أَعِزّ) ، من حَدّ ضَرَب ، أَى (كَرُمْت) عليه ، نقله الجـوهرىّ
(وأُعْزِزْتُ بما أَصابَكَ ، بالضّمّ) ، أَى مَبْنِيًّـا للمَجْهُولِ ، (أَى عَظُـم عَلَىّ) .

(١) سورة ص : الآية ٢
(٢) سورة البقرة : الآية ٢٠٦
(٣) سورة المائدة : الآية ٥٤

(١) اللسان . وفى الصحاح والعباب : « بيض الوجـوه أَلِبَّة ومعاقِلٌ »

ويقال : أَعززْ عَلَيَّ بذلك، أى أَعْظِمْ، ومعناه عَظُمَ عَلَيَّ ، ومنه حديث عَلِىٍّ رَضِىَ الله عنه لمَّا رَأى طَلْحَةَ قَتيلاً قال : «أَعززْ عَلَيَّ أَبا محمَّد أَنْ أَرَاك مُجَدَّلاً تحتَ نُجُومِ السَّماءِ».

(والعَزُوزُ)، كصَبور : (النَّاقَةُ الضَّيِّقَةُ الإِحْلِيل) لاتَدِرّ حتى تُحلَب بِجهْد، وكذٰلك الشَّاة، (ج عُزُزٌ)، بضَمَّتَيْن، كصَبُور وصُبُر، ويقولون : ما العَزُوز كالفَتُوح، ولا الجَرُور كالمَتُوح، أى لَيْسَت الضَّيِّقَة الإِحْلِيلِ كالواسعَةِ، والبَعِيدةُ القَعْرِ كالقَرِيبَة، (وقدعَزَّتْ)تَعُزُّ،(كمَدَّ)يَمُدُّ،(عُزُوزًا)، كقُعُود، (وعِزَازًا، بالكَسْر، وعَزُزَت، ككَرُمَت)، قَال ابنُ الأَعْرَابِىّ : عَزُزَت الشَّاةُ والنَّاقةُ عُزُزًا شَدِيدًا، بضَمَّتَيْن، إذا ضاقَ خَلفُهَا ولهـا لَبَنٌ كَثيرٌ . قال الأَزهَرِىُّ : أظهَر التَّضْعِيف فى عَزُزَتْ، ومِثْلُه قَلِيل، (و) قد (أَعَزَّت)، إذا كانَتْ عَزُوزًا، (و) كذٰلك (تعَزَّزَت)، والاسم العَزَز والعَزَازُ .

(وعَزَّه) يَعُزّه عَزًّا (كمَدَّه) : قَهَرَه و (غَلَبَهَ فى المُعَازَّةِ)، أى المُحَاجَّة . قال الشاعِرُ يَصِف جَمَلاً :

يَعُزُّ على الطَّرِيق بمَنْكِبَيْــــــه
كما ابترَكَ الخَلِيعُ على القِدَاحِ [1]

أى يَغْلِب هٰذا الجَمَلُ الإِبلَ على لُزُوم الطَّرِيقِ، فشَبَّهَ حِرْصَه عليه وإلحَاحَه فى السَّيْر بِحِرْص هٰذا الخَلِيعِ على الضَّرْب بالقِدَاحِ لعلّه يَسْتَرْجِع بعضَ ما ذهب من مالِه، والخَلِيع : المَخْلُوع المَقْمُور مالَه . (والاسم العِزَّة، بالكَسْر)، وهى القُوَّة والغَلَبة، (كعَزْعَزَه) عَزْعَزَةً . (و) عَزَّه (فى الخطَاب)، أىغَلَبَه فى الاحْتِجَاج، وقيل : (غَالَبَه كعَازَّه) مُعَازَّةً، وقوله تعالى : ﴿وعَزَّنِى فى الخِطَاب﴾ [2] أى غَلَبنِى، وقُرِئَ : وعَازَّنِى، أى غَالَبَنِى، أو عَزَّنِى : صَارَ أَعزَّ مِنِّى فى المُخَاطَبة والمُحَاجَّة، ويقال : عَازَّنى فعَزَزْتُه، أى غَالَبَنِى فغَلَبْتُه، وضَمّ العَيْنِ فى مثل هٰذا مُطَّرِدٌ ولَيْس فى كلّ شىْءٍ يُقَال فاعَلَنِى فَفعَلْته .

(١) اللسان . ومادة (خلع) وهو لجرير فى ديوانه .
(٢) سورة ص : الآية ٢٣ .

(والعَزّة)، بالفَتْح : (بِنْتُ الظَّبْيَة)، وقـال الراجـز :

هَانَ على عَزَّةَ بِنْتِ الشَّحّاجْ
مَهْوَى جِمَالِ مالِكٍ فى الإِدْلاَجْ[1]

(وبهَا سُمِّيَت) المَرْأَة (عَزَّة)، وهى بنتُ جَمِيل الكِنانِيّة صاحِبة كُثَيِّر، وجَمِيلٌ هو أَبو بَصْرة الغِفَارِىّ.

(والعَزَازُ)، كسَحَاب : (الأَرْضُ الصُّلْبَةُ)، وفى كِتَابِه صلَّى الله عليه وسّلم لوَفْدِ هَمْدانَ «علَى أَنَّ لهم عَزَازَها» وهو ما صَلُبَ من الأَرْض وخَشُنَ واشتَدَّ، وإِنَّمَا يَكُون فى أَطْرافِهَا، ويقال : **العَزَاز : المَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّيْلِ**. قال ابنُ شُمَيْل : العَزَازُ : ما غَلُظَ من الأَرْض وأَسْرَعَ سَيْلُ مَطَرِه، يكون من القِيعَانِ والصَّحاصِح وأَسْنادِ الجِبَالِ والآكامِ وظُهُورِ القِفَافِ. قال العَجّاج :

من الصَّفَا العَاسِى ويَدْهَسْنَ الغَدَرْ
عَزَازَهُ ويَهْتَمِرْنَ مَا انْهَمَرْ[2]

وقال أَبو عَمرو فى مَسايِلِ الوَادِى : أَبعَدُهَا سَيْلاً الرَّحَبَةُ، ثُمَّ الشُّعْبَةُ، ثمّ التَّلْعَة، ثمّ المِذْنَبُ ثمّ العَزَازَةُ. وفى الحَدِيث «أَنَّه نَهَى عن البَوْل فى العَزَاز» لئلاّ يَتَرشَّش عليه. وفى حَدِيث الحَجّاج فى صِفَة الغَيْث : وأَسَالت العَزَازَ. (وأَعَزَّ) الرَّجلُ إِعْزازًا : (وَقَعَ فيها)، أَى فى أَرْضٍ عَزَازٍ وسارَفيها، كما يُقَال أَسْهَلَ، إِذا وَقَع فى أَرْضٍ سَهْلَةٍ.

(و) عن أَبِى زَيد : أَعَزَّ (فُلاناً) : أَكْرَمَه و(أَحَبَّه)، وقد ضَعَّفَ شَمِرٌ هٰذِه الكلمةَ عن أَبِى زَيْد.

(و) عن أَبِى زَيْد أَيضاً : أَعَزَّت (الشَّاةُ) من المَعْزِ والضَّأْن، إِذا (اسْتَبَانَ حَمْلُهَا وعَظُمَ ضَرْعُهَا)، قال : وكذٰلك أَرْأَتْ ورَمَّدَتْ وأَضْرَعَت، بمعنًى وَاحِدٍ. (و) أَعَزَّت (البَقَرَةُ) إِذا (عَسُرَحَمْلُها) وقال ابنُ القَطَّاع : ساءَ حَمْلُهَا.

(وعَزَاز)، كسَحَاب : (ع باليَمَن. و) عَزَاز : (د) بالرَّقَّة (قُرْبَ حَلَبَ) شَمَالِيَّها. قالوا : (إِذا تُرِكَ تُرَابُها على

(١) اللسان والصحاح والعباب.
(٢) الديوان / ١٧ واللسان والعباب والمقاييس ٤ / ٤٠ ومادة (همر).

عزز

عَقْربٍ قَتَلَهَا) بالخَوَاصّ ، فإِن أَرضَها مُطَلْسمة ، وقد نُسب إِليها الشِّهَابُ العَزَازِيّ أَحدُ الشُّعراءِ المُجِيدِين ، كان بعدَ السَّبْعِمِائَة ، وقد ذَكَره الحَافِظُ فى التَّبْصِير .

(والعَزَّاءُ) ، بالمدّ : (السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ) ، قال :

ويَغْبِطُ الكُومَ فى العَزَّاءِ إِن طُرِقَا [1]

(و) يقال : (هُوَ مِعْزازُ المَرَضِ) ، كمِحْرَاب ، أَى شَدِيدُه .

(والعُزَّى) ، بالضّمّ : (العَزِيزَةُ) من النِّساءِ (و) قال ابنُ سِيدَه : العُزَّى (تَأْنِيث الأَعَزّ) ، بمنزلة الفُضْلَى من الأَفْضَل ، فإِن كان ذٰلك فاللامُ فى العُزَّى ليست بزائِدَة ، بل هى فِيهِ على حَدّ اللاّم فى الحَارِث والعَبَّاس ، قال : والوَجْهُ أَن تَكُون زائِدَةً ، لأَنّا لم نَسْمَع فى الصِّفَات العُزَّى ، كما سَمِعْنَا فيها الصُّغْرَى والكُبْرَى .

(و) قوله تعالى : ﴿أَفَرَأَيْتُم اللاّتَ والعُزَّى﴾ [1] جاءَ فى التَّفْسِير أَنّ اللاّتَ صَنَمٌ كان لثَقِيف ، (و) العُزَّى : (صَنَمٌ) كان لقُرَيْش وبَنِى كِنَانَةَ ، قال الشاعر :

أَمَا ودِمَاءٍ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا
على قُنَّةِ العُزَّى وبِالنَّسْرِ عَنْدَمَا [2]

(أَو) العُزَّى : (سَمُرَةٌ عَبدَتْهَا غَطَفانُ) بنُ سَعْدِ بنِ قَيْس عَيْلان ، (أَوَّلُ مَنِ اتَّخَذَها) منهم (ظَالِمُ بنُ أَسعَد ، فوق ذات عِرْق إِلى البُسْتَان بتِسْعَة أَميال) ، بالنَّخْلَة الشّامِيّة ، بقرب مكّة ، وقيل بالطّائف ، (بَنَى عليها بَيْتاً وسَمّاه بُسًّا ، بالضّمّ ، وهو قَولُ ابنِ الكَلْبِيّ ، وقال غيره : اسمُه بُسّاءُ ، بالمَدّ كما سَيَأْتِى ، وأَقامُوا لها سَدَنَة مُضاهَاةً للكَعْبَة ، (وكانُوا يَسْمَعُون فيها الصَّوْتَ ، فبَعَث إِليها رَسُولُ الله صلّى الله عليه وسلَّم خالِدَ ابنَ الوَلِيد) رَضِىَ الله عنه عامَ الفَتْح ، (فهَدَم البَيْتَ) ، وقتل

(١) اللسان ؛ والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٤ /٤١ .

(١) سورة النجم : الآية ١٩ .
(٢) اللسان والصحاح ، ونسب فى العباب لعمرو بن عبد الجن وأورد بعده بيتين . وهو فى معجم الشعراء ١٨ ومراجعه فى ٥٥١ .

السادِنَ (وأَحْرَقَ السَّمُرَةَ) . وقـرَأْتُ فى شَرْح دِيوانِ الهُذَلِيِّين لأَبِـى سَعِيـد السُّكَّرِىّ ما نَصُّـه : أَخبَـرَ هِشَامُ بنُ الـكَلبِىّ عن أَبِيــه عن أَبِـى صَالِح ، عن ابنِ عَبَّاس قال : كانت العُـزَّى شَيْطَانةً تـأْتى ثَلاثَ سَمُـرَات ببَطْـن نَخْلَة « فلما افتَتَـح النَّبِـىُّ صلّى الله عليـه وسلّم مَكَّةَ بعَثَ خالدَ بنَ الوَلِيد فقال : ائْتِ بَطْنَ نَخْلَةَ ، فإِنك تَجِـدُ بها ثَلاثَ سَمُـرَاتٍ ، فاعْضِد الأُولَى ، فأَتَاهَا فعَضَدها ، ثم أَتى النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم ، فَقَال : هل رأَيتَ شَيْئاً : قال : لا ، قال : فاعْضِد الثَّانِيَة ، فَأَتَاهَا فعَضَدَهَا ، ثم أَتى النبىَّ صلّى الله عَلَيْه وسلَّم ، فقال : هل رأَيتَ شَيْئاً ؟ قال : لا ، قال : فَاعْضِد الثَّالثَةَ . فأَتَاهَا ، فإِذا هـو بزِنْجِيَّـة نَافِشَة شَعـرَهَا وَاضِعَةً يَدَيْهَا عـلى عَاتِقِها تَحْرِق بـأَنْيَابِهـا وخَلْفَها دُبَيَّة[1] السُّلَمِىّ وكان سادِنَها فَلَمَّا نظر إِلى خَالِد قال :

أَيَا عُزَّ شُدِّى شَدَّةً لا تُكَذِّبِــــى
على خالدٍ أَلقِى الخِمَارَ وشَمِّـرِى
فإِنَّكِ إِن لمْ تَقتُلِى اليـومَ خالِدًا
فبُوئِـى بذُلٍّ عاجِلٍ وتَنَصَّرِى[1]

فقـال خالدٌ :

ياعُزَّ كفُرانَـــكِ لاسُبْحَانَكِ
إِنى وجدتُ اللهَ قد أَهَانَكِ [2]

ثـمَّ ضَرَبَهَا ففَلَقَ رأْسَها ، فإِذا هى حُمَمَـةٌ ، ثمّ عَضَدَ السَّمُرَةَ وقَتَل دُبَيَّةَ السَّادِنَ ، ثمّ أَتى النبىَّ صلَّى الله عليهوسلّم فأَخبَرَه . فقال : تِلك العُزَّى ولاعُزَّى للعَرب بَعْدَها أَبدًا ، أَمَا إِنّها لا تُعْبَد بعدَ اليومِ أَبدًا » قال : وكان سَدَنةُ العُزَّى بنى شَيْبَانَ بن جَابر بنِ مُرَّةَ ، من بنى سُلَيم ، وكان آخِرَ مَن سَدَنهـا منهم دُبَيَّةُ بنُ حَرَمِىّ .

(والعُـزَيْزَى) ، مُصَغَّـراً مَقْصُورًا (ويُمَدّ : طَرَفُ وَرِكِ الفَرَسِ ، أَو ما بَيْن

---

(١) فى مطبوع التاج « ربية » والمثبت من معجم ياقوت ، وفى كتاب الأصنام :
دُبَيَّة بن حَرَمِىّ الشيبانىّ ثم السُّلَمىّ

(١) معجم ياقوت (العزى) ورُوِى البيتان فى كتاب الأصنام : ٢٦ .
أَعُزّاءُ شُدِّى شَدَّةً لا تكذّبى
على خالد أَلْقِى الخمارَ وشَمِّرِى
فإِنَّكِ إِلّا تَقتُلِى اليومَ خالدًا
تَبوئِــى بذُلٍّ عاجلاً وتَنَصَّرِى

(٢) اللسان والصحاح والعباب وكتاب الأصنام : ٢٦ .

العَكْوَة والجَاعِرَة)، وهما عُزَيْزَيَانِ، ومن مَدّ يقول: عُزَيْزَاوَانِ وقيل: العُزَيْزَاوَان: عَصَبَتَانِ فى أُصولِ الصَّلَوَيْن، فُصِلَتا من العَجْب وأَطرافِ الوَرِكَيْن: وقال أَبو مَالِك: العُزَيْزَى: عَصَبَةٌ رَقِيقَةٌ مُرَكَّبَةٌ فى الخَوْرَانِ إِلى الوَرِكِ، وأَنشد فى صِفَةِ فَرَسٍ:

أُمِرَّت عُزَيْزَاهُ ونِيطَتْ كُرُومُه
إِلى كَفَلٍ رَابٍ وصُلْبٍ مُوَثَّقِ[1]

المُرَادُ بالكُرُوم[2] رأْس الفَخِذ المُسْتَدِيرُ كأَنّه جَوْزَةٌ.

(وسَمّت) العَرَبُ (عِزّانَ، بالكَسْر، وأَعزَّ، وعَزَازَةَ، بالفَتْح، وعَزُّونَ)، كحَمْدُون، (وعَزِيزًا)، كأَمِير، (وعُزَيْزًا) كزُبَيْر، (وأَعزُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّد السُّهْرَوَرْدِىّ) البَكرِىّ، حدّثَ عن أَبِى القاسم بنِ بَيَان وغيرِه، مات سنة ٥٥٧.

(و) الأَعزُّ (بنُ علىّ) بن المُظَفَّر البَغْدَادِىّ (الظَّهِيرِىّ)، بفَتْح الظّاءِ المَنْقُوطَة، أَبوالمَكَارِم، رَوَى عن أَبِى القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِىّ، قيل اسمُه المُظَفَّر، ووَلَدُه أَبو الحَسَن عَلِىّ من شُيوخِ الدِّمياطىّ، سَمِع أَباه أَبا المَكَارم المَذْكُور فى سنة ٨٣ وقد رأَيته فى مُعْجَم شُيُوخِ الدِّمياطِىّ هٰكذا، وقد أَشَرْنَا إِليه فى: ظَهْر.

(و) أَبو نَصْر الأَعزّ (بنُ) فَضَائِل بن (العُلَيْق)[1] سَمِعَ شُهْدَةَ الكَاتِبَة، وعنه أُمّ عبد الله زَيْنَب بِنتُ الكَمَال (وأَبُو الأَعزِّ قَرَاتَكِينُ)، سَمِع أَبامحمّد الجَوهرِىّ، (مُحَدِّثون).

قلْت: وفاتَه عبدُ الله بنُ أَعزّ، شيخٌ لأَبِى إِسحاقَ السَّبِيعِىّ، ذكره ابنُ مَاكُولَا. ويَحْيَى بنُ عبد الله بن أَعزّ، روى عن أَبِى الوَقْت ذكَره ابنُ نُقْطَة. وأَعزّ بن كَرَم الحَرْبِىّ، عن يَحْيَى بنِ ثابت بنِ بُنْدار، وابنه عبدالرحمٰن، رَوَى عن عبدِ الله بن أَبِى المَجْد الحَرْبِىّ، والحَسَنُ بنُ محمّد بنِ أَكْرَم بن أَعزّ الموسوىّ، ذكره ابنُ سَلِيم. والأَعزُّ بن

(١) اللسان (ومادة كرم) ونسب فى العباب والمقاييس ٤١/٤ لثعلبة الأسدى.

(٢) فى هامش مطبوع التاج: قوله: بالكروم كذا فى النسخ، والظاهر بالكرمة، وعبارة اللسان: والكرمة: رأس الفخذ».

(١) فى القاموس: (الظَّهِيرى وابن العُلَّيق) وفى التبصير ضبطت العليق بتشديد اللام مكسور.

قَلاقِس ، شاعِرُ الإسْكَنْدَرِيَّةِ ، مَـدَحَ السِّلَفِيّ وسَمِـعَ منه ، واسمه نَصْر ، وكُنْيَتُه أَبو الفُتُـوح . والأَعـزّ بنُ عبد السَّيِّد بن عبد الـكريم السُّلَمِيّ ، رَوَى عن أَبِـى طَالِب بن يُوسف ، وعُمَرُ بن الأَعَزّ بن عُمـر ، كتبَ عنه ابنُ نُقْطَة ، والأَعزّ بنُ مَأْنُوس ، ذكرَه المُصَنِّف فى أَنس ، وأَبُـو الفَضَائِل أَحمدُ بنُ عبد الوهّاب بن خَلَف بن بَدْر ابن بِنْتِ الأَعزّ العلائِـىّ ، وُلِد بالقاهرة سنة ٦٤٨ وتوفى سنـة٦٩٩ والأَعزّ الذى نُسِب إِليـه هو ابن شُكْر وَزِيرُ الملكِ الـكامل .

(وعَزّانُ ، بالفَتْـح : حِصْنٌ عـلى الفُراتِ) ، بـل هـى مَدِينَة كانت للزَّبّاءِ ، ولأُخْتِهَـا أُخـرَى يقال لهـا عَدّانُ . (وعَزّانُ خَبْتٍ . وعَزّانُ ذَخِرٍ) ، ككَتِف : (مِـن حُصُـون اليَمَـن) . قلْت : هـى من حصون تَعِزّ فى جبل صَبِر ، (وتَعِزّ كتَقِلّ : قَاعِدَةُ اليَمَنِ) ، وهى مَدِينَـةٌ عَظِيمَـةٌ ذَاتُ أَسْـوارٍ وقُصُور ، كانَت دَارَ مُلْكِ بَنِى أَيُّوبَ ثمّ بَنِى رَسُـولٍ من بَعْدِهِـم .

(و) يقال : (عَزْعَـزَ بالعَنْـزِ فلَـم تَتَعَزْعَزْ) ، أَى (زَجَرَهَا فلم تَتَنَـحّ ، وعَزْ عَزْ زَجْرٌ لهـا) ، كذا فى اللّسـان والتَّكْمِلَة .

(واعْتَزّ بفُـلانٍ : عَدَّ نَفْسَه عَزِيزًا به) ، واعتَزّ بـه وتَعَزَّزَ ، إذا تَشَرَّفَ ، ومنـه المُعْتَـزّ بالله أَبـو عبـد الله مُحَمَّدُ بن المُتَوَكِّل العَبّاسِيّ ، وُلِدَ سنة ٢٢٤ وبُويِـعَ له سنـة ٢٥٢ وتُوُفِّـى فى رجـب سنـة ٢٥٥ وابنـه عَبْدُ الله ابنُ المُعْتزّ الشّاعِر المَشْهُـور .

(واستَعَزّ عَلَيْه المَرَضُ) ، إذا (اشْتَدَّ عَلَيْه وغَلَبَه) ، وكذلك استَعَزّ به ، كما فى الأَسَاس ، (و) استعَزّ (اللهُ به : أَمَاتَه ، و) استَعَزّ (الرَّمْلُ : تَماسَكَ فلم يَنْهَلْ) .

(وعَـزَّزَ المَطَرُ الأَرْضَ ، و) كذا عَـزَّزَ المَطَـرُ (منهـا تَعْزِيزًا) ، إذا (لَبَّدَها) وشَدَّدَهَـا فلا تَسُوخُ فيهـا الأَرجُلُ ، قال العَجّـاج :

عَزَّزَ مِنْه وهـو مُعْطِـى الإسْهَالْ
ضَرْبُ السَّوارِى مَتْنَه بالتَّهْتَالْ[1]

(١) اللسان والتكملة والعباب . وجاء فى مادة (هتل) =

(وعَزَوْزَى) ، كشَــرَوْرَى، وضَبَطَه الصَّاغَانِــىّ بضَمّ الزّاى الأُولَى : (ع بين الحَرَمَيْن الشّرِيفَيْن)، فيما يقال، هٰــكذا قاله الصــاغَانِــىّ .

(والمَعَزَّةُ : فَــرَسُ الخَمْخَامِ بن حَمَلَةَ) بن أَبى الأَسود .

(وعِزّ)، بالكَسْر : (قَلْعَةٌ بِرُسْتَاقِ بَرْذَعَةَ)، من نَواحِــى أَرَّانَ .

(والعِزّ أَيضاً)، أَى بالكَسْر : (المَطَرُ الشَّدِيدُ)، وقيل : هو العَزِيز الكَثِير الذى لا يَمْتَنِــع منه سَهْلٌ ولا جَبَل إِلاّ أَسالَه .

(والأَعزّ : العَزِيزُ)، وبه فُسِّر قَوْلُه تعالى ﴿لَيخرجَنّ الأَعزُّ منها الأَذَلَّ﴾ [٢] أَى العَزِيــزُ منها ذَلِيلاً [٣] . ويُقَال : مَلِكٌ أَعزّ وعَزِيزٌ بمَعْنًى وَاحِدٍ، قال الفرزدق :

إِنّ الَّذى سَمَكَ السَّمَــاءَ بَنَــى لنا
بَيْتــاً دعَائِمُه أَعَــزُّ وأَطْــوَلُ [١]

أَى عَزِيــزَةٌ طَوِيلَةٌ ، وهــو مثــل قَوْله تعــالى :﴿وهــو أَهْوَنُ عَلَيْه﴾ [١] وإِنَّمَا وَجّهَ ابنُ سِيــدَه هٰذا عــلى غَيْر المُفَاضَلَة ، لأَن الّلام ومن مُتَعَاقِبَتَان، وليس قَوْلُهُم : الله أَكْبَر بحُجَّة ، لأَنّه مَسْمُوع ، وقــد كَثُر استِعْمَاله عــلى أَنّ هٰذا قــد وُجِّه على كِبِيــر أَيضاً .

(والمَعْــزُوزَةُ : الشَّدِيدَةُ) . يُقَال : (أَرض مَعْــزُوزَةٌ) : أَصابها عِــزّ من المَطَر ، وفى قَوْلِ المُصَنّف نَظَرٌ ، فإِن الشَّدِيدَةَ والمَمْطُــورَةَ كِلاهُمَــــا من صِفَةِ الأَرضِ، كما عَرفْت، فلا وَجْه لتَخْصِيص أَحَــدِهمــا دُونَ الآخرِ ، مع القُصُــور فى ذِكْر نَظَائِر الأُولَى ، وهــى العَزَازَة والعَزَّاءُ ، كما نبّه عليه فى المستدركات .

= « أى عزّز مَتْنَ هذا الكثيب ، ومعنى عَزَّزَه : صلّبه » ولم يرد المشطوران فى ديوانه ،

(١) وكذلك ضبط فى القاموس بضمها

(٢) سورة المنافقون : الآية ٨ .

(٣) فى هامش مطبــوع التاج : «قوله أى العزيز منهــا ذليلا ، عبارة اللسان : وقــد قرئ : « لَيَخْرُجَنَّ الأعزُّ منها الأذلَّ » أى لَيَخْرُجَنّ العزيزُ منها ذَليلاً ، فأدخل الألف واللام على الحــال ، وهذا ليس بقوىّ ، لأن الحال وما وضع موضعَها من المصادر لا يكون معرفة » .

(١) شرح الديوان / ٧١٤ . واللسان .

(٢) سورة الروم : الآية ٢٧ .

(و) أبو بَكْر (مُحَمَّدُ بنُ عُزَيْز)، كَزُبَيْر، وقد أغفَل ضَبطَه قُصُورًا، فإنّه لا يُعتَمد هنا على الشُّهْرَة مع وُجود الاخْتِلافِ، العُزَيْزِىّ (السِّجِسْتَانِىّ) المُفَسِّر، (مُؤَلِّف غَرِيبِ القُرْآن) والمُتَوفَّى سنة ٣٣٠ (والبَغَادِدَةُ)، أى البَغْدَادِيُّون، (يَقُولُون) هو مُحَمَّدُ بنُ عُزَيْر، (بالرَّاءِ)، ومنهُم الحَافِظُ أبو الفَضْل محمَّدُ بنُ ناصِر السّلامىّ، والحَافِظ أبو بَكْر محمدُ بن عبد الغَنِىّ بنِ نُقْطَة، وابن النّجّار صاحب التاريخ، وأبومحمّد بن عُبيد الله، وعبد الله بن الصّبّاح البَغْدَادِىّ، فهؤلاءِ كلُّهم ضَبَطُوا بالرَّاءِ، وتَبِعَهم من المَغَارِبَة الحُفَّاظِ أبو علىّ الصّدفِىّ، وأبو بَكْر بن العَرَبِىّ، وأبو عامر العَبْدَرِىّ، والقاسِم التُّجِيبىّ، فى آخرين، وإليه ذَهَب الصَّلاحُ الصَّفَدِىّ فى الوَافِى بالوَفَيات، (وهو تَصْحِيف، وبَعْضُهم)، أى من البَغَادِدَة، والمُرَادُ به الحَافِظُ ابنُ نَاصر، قد (صَنَّفَ فِيهِ) رِسَالَةً مستقلَّةً، (وجَمعَ كلامَ النَاسِ)، ورجَّحَ أنّه بالرَّاءِ، (وقد ضَرَبَ فى حَدِيدٍ بَارِدٍ) لأَنّ جميع ما احتَجّ به فيها راجِعٌ إلى الكِتَابَةِ لا إلى الضَّبْط من قبل الحُرُوفِ، بل هو من قبلِ[1] النّاظِرِين فى تلك الكِتَابَات، ولَيْسَ فى مَجموعه ما يُفيد العِلْمَ بأَنَّ آخِرَه رَاءٌ، بل الاحْتِمَال يَطْرق هٰذه المَوَاضِعَ الّتى احتَجَّ بها، إذ الكاتِبُ قد يَذْهَلُ عن نَقْط الزّاى فتَصِيرُ رَاءً، ثمّ ما المَانِعُ أن يكون فَوْقَها نُقْطَة فجَعَلَهَا بعضُ من لا يُمَيِّز علامَةَ الإِهْمَال، ولنَذْكُر فيه أَقْوَالَ العُلَمَاءِ ليَظْهَر لك تَصْوِيبُ ما ذَهَب إليه المُصَنِّف، قال الحَافِظُ الذَّهَبِىّ فى المِيزَان فِى تَرْجَمَته: قال ابنُ ناصر وغيرُه: من قَالَه بزَاءَيْن مُعْجَمَتَيْن فقد صَحّف، ثمّ احتَجّ ابنُ ناصِر لقَوْله بأُمور يَطول شَرحُها تُفِيد العِلْم بأَنّه بِرَاءٍ، وكذا ابنُ نُقْطَة وابنُ النّجّار، وقد تَمّ الوَهمُ فيه على الدارَقطنىّ وعبدِ الغَنِىّ، والخَطِيب، وابنِ مَاكُولاَ فقالوا: عزيز، بزاى مكرَّرة،

(١) فى التبصير « الضبط بالحروف » من قبل الناظرين

وقد بَسطْنا القولَ فى ذٰلك فى تَرجَمَته فى تاريخ الإسلام ، قال الحافظُ ابنُ حَجَر فى التَّبْصِير : هٰذا المكانُ هو مَحَلُّ البَسْطِ فيه ، لأَنّه مَوضِعُ الكَشْفِ عنه ، وقد اشتَهَر على الأَلسِنَةِ كِتَابُ غَرِيبِ القرآن للعُزَيْزِىّ ، بزاءين معجمتين .

وقَضِيّة كَلام ابنِ نَاصِر ومَنْ تَبِعَه أَن تَكُونَ الثَانِيَةُ رَاءً مهملَة ، والحُكْم على الدارقطنىّ فيه بالوَهَم مع أَنّه لَقِيَه وجَالَسه وسَمِع مَعَه ومنه ، ثمّ تَبِعَه النُّقَّادُ الذِين انتَقَدُوا عليه ، كالخَطِيب ، ثم ابن مَاكُولاَ وغَيْرهمَا ، فى غَايَة البُعْدِ [1] عِنْدِى .

والذى احتَجَّ به ابنُ ناصر هُو أَنَّ الأَثباتَ من اللّغَوِيِّين ضَبَطُوه بالرَّاء . قال ابنُ نَاصِر : رأَيْت كِتَابَ المَلاَحن [1] لأَبى بكر بنِ دُرَيْد ، وقد كَتَبَ عَلَيْه لمحمّد بن عُزَيْر السِّجِسْتَانِىّ ، وقَيْده بالرَّاء ، قال : ورأَيت بخَطّ إِبراهِيمَ بنِ مُحَمَّد الطَّبَرِىّ تُوزونَ ، وكان ضابِطاً ، نُسخةً من غَرِيبِ القرآن ، كَتَبَها عن المُصنفّ ، وقيّد التَّرْجمة : تأْلِيف محمّد بن عُزَيْر - بالرّاءِ غير معجمة - قال : ورأَيتُ بخَطّ محمّدِ بن نَجْدة الطَّبَرِىّ اللّغوى نُسْخَة من الكِتَاب كذٰلِك . قال ابنُ نُقْطَة : ورأَيْتُ نُسْخَةً من الكِتَاب بخَطّ أَبِى عامر العَبْدَرِىّ ، وكان من الأَئمة فى اللُّغَة والحَدِيث قال فيها . قال عبد المحسن الشِّيحىّ [1] رأَيتُ نُسْخَةً من هٰذا الكتاب بخَطّ محمّد بن نَجْدة ، وهو مُحَمَّد بن الحُسين الطَّبَرىّ ، وكان غاية فى الإِتْقَان ، تَرجمتُها : كتاب غريب القرآن لمحمّد بن عُزَير ، الأَخِيرَة راءٌ غَيْرُ مُعْجَمَة . قال أَبو عامر : قال لى عبد المُحسن : ورأَيتُ أَنا نُسْخَةً من كتاب الأَلْفاظ رواية أَحمد بن عُبيد ابن ناصِح ، لمحمّد بن عُزَيْر السِّجِسْتَانِى ، آخره راءٌ ، مكتوب

(١) فى مطبوع التاج : « النقد » والمثبت من التبصير : ٩٤٨ .

(٢) فى مطبوع التاج : « التلاحن » والمثبت من التبصير : ٩٤٨ .

(١) فى مطبوع التاج : « السنجى » والمثبت من التبصير : ٩٤٩ .

عزز

بخطّ ابن عُزَيْرٍ نَفسهِ الذى لا يَشُكّ فيـه أَحـدٌ من أَهـل المَعْرِفـة .

هٰـذا آخـر ما احتَـجَّ بـه ابـنُ نَاصِـر وابنُ نُقطـة . وقـد تقـدَّم ما فيـه . ثمّ قال الحـافظ : فكيف يَقْطـع على وَهم الدار قطنيّ الـذى لَقِيَـه وأَخـذَ عنه ولم يَنْفَرِد بذٰلك حـتى تابَعَه جَمَاعـةٌ .

هٰـذا عندى لا يَتّجِـه ، بل الأَمر فيـه على الاحتمال ، وقـد اشتهـر فى الشّرق والغَـرْب بزَاءَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ إلاّ عنـدَ مَن سَمَّيْنَاه ، ووجـد بخَطّ أَبى طَاهِـر السِّلفِـىّ أَنّـه بزَاءَيْـن . وقيل فيه : براءٍ آخـره ، والأَصـح بزَاءَين . قال : والقَلْبُ إِلى ما اتَّفَقَ عليه الدار قطنىّ [وأَتْبَاعه] (١) أَميَلُ ، إلاّ أَن يَثبت عـن بَعْضِ أَهـل الضّبط أَنّه قَيَّدَه بالحُرُوف لا بالقَلَم . قال : وممَّن ضَبَطَه من المَغَارِبة بزَاءَيْن مُعْجَمَتَيْن أَبو العَبَّاس أَحمد بنُ عبد الجَلِيل بن سُلَيْمَان الغَسَّانىّ التُّدْمِيرِىّ ، كما نَقَلَه ابنُ عبـد الملك فى التَّكْمِلَة وتعقَّب ، ذٰلِك عليه بكَلاَم ابنِ نُقْطَة ، ثـمّ رجعَ فى آخرِ الكلام أَنّـه على الاحْتِمَال . قلت : ونسبَه الصَّفدىّ إلى الدّارَ قُطْنىّ ، قال : وهـو مُعاصِرُه وأَخَذَا جَمِيعا عن أَبِى بَكْـر بـنِ الأَنْبَارِىّ ، أَى فهـو أَعـرَفُ باسْمه ونَسَبِه من غيـره .

(وعُـزَيْز أَيضـاً) ، أَى كزُبَيْـر (كُحْلٌ م) مَعْرُوف من الأَكْحالِ ، نقله الصَّـاغَانِـىّ .

(وحَفْر عزَّى) ، (١) ظاهره أَنه بفَتْح العَيْن ، وهٰكـذا هـو مَضْبُـوط بخَطّ الصّاغَانِـىّ ، والذى ضَبَطَه من تَكَلَّم على البِقَاع والبُلْدَان أَنه بكَسْرِ العَيْن وقالوا : هو (ناحِيَةٌ بالمَوْصِل) .

(وتَعَـزَّزَ لَحمُه) ، وفى الأَسـاس واللّسَان : لَحْمُ النّاقةِ :(اشتَدَّ وصَلُبَ) ، قال المُتَلَمِّس :

أُجُدٌ إذا ضَمَرَت تَعَـزَّزَ لَحْمُها
وإذا تُشَـدّ بنِسْعِهَـا لا تَنْبِسُ (٢)

(١) زيادة من التبصير : ٩٥٠ .

(١) ظبط فى القاموس بكسر العين .

(٢) الديوان : ١٨٠ واللسان ، والصحاح . وجاء فى هامش مطبوع التاج عن اللسان : لا تنبس أى لا ترغو

عزز

(والعَزِيزَةُ فى قَوْلِ أَبى كَبِيرٍ) ثابتِ ابنِ عَبْـد شَمْس (الهُذَلِـىّ) مـن قَصِيدَةٍ فائِيّة عِدَّتُها ثَلاثَةٌ وعِشْرُون بَيْتـاً :

(حتّى انتَهَيْتُ إلى فِرَاشِ عَـزِيزَةٍ
سَوْدَاءَ رَوْثَةُ أَنْفِهَا كالمِخْصَفِ)[1]

وأَولُهـا :

أَزُهَيْرَ هَل عن شَيْبَةٍ من مَصْرِفِ
أَم لا خُلُودَ لبَاذِلٍ مُتَكَلِّفِ [2]

يريد زُهَيْرَة وهى ابنتُه، وقَبْل هٰذا البَيْت :

ولقد غَدَوتُ وصاحِبِـى وَحْشِيَّـةٌ
تَحت الرِّداءِ بَصِيرَةٌ بالمُشْرِفِ [3]

يريد بالوَحْشِيّة الرِّيـحَ . يقول : الرِّيح تَصْفُقُنِـى . وبَصِيرَة الخ، أَى هٰذه الرِّيـح مَنْ أَشرَفَ لهَا أَصابَتْه إلاّ أَن يَستَتِرَ تدخُـل فى ثِيَابِه ، والمُرَاد بالعَزِيزة (العُقَاب)، وبالفِرَاش وَكْرها ، ورَوْثَة أَنفِهَا، أَى طَرَف أَنْفِها . يَعْنِى مِنْقَارَها ، أَراد : لم أَزَلْ أَعْلُو حـتى بَلَغْت وَكْرَ الطَّيْر . والمِخْصَفُ : الذى يُخْصَف به ، كالإِشْفَـى ، (ويُـرْوَى عَزِيبَة)، وهى التى عَزَبَت عَمَّن أَرادَهَا ، ويُرْوَى أَيضاً غَرِيبَة ، بالغَيْن والراءِ، وهى السوداءُ ، كما نَقَله السُّكَّرِىّ فى شَرْح ديـوان الهُذليّين .

(ويَقُولُون)للرَّجُل :(تُحِبُّنِى ؛فيقُول : لَعَزَّمَا ، أَى لَشَدَّما) ولَحَقَّ مَا ، كذا فى الأَساس . (و) يقولون : فلان (جِـىءْ به عَزًّا بَزًّا، أَى لا مَحالَةَ) ، أَى طَوْعاً أَو كَـرْهَا . (و) قال ثَعْلَب فى الـكَلاَم الفَصِيح: «(إذا عَزَّ أَخُوك فهُـنْ)» ، والعَرَبُ تَقُولُه ، وهو مَثَلٌ ، (أَى) إذا تَعظَّـمَ أَخُوك شامِخـاً عليك فَهُـن ، فالتَزِمْ له الهَـوَانَ ، وقال الأَزهـرىّ : المَعْنَى :(إذاغَلَبَكَ)وقَهَرَك(ولمتُقَاوِمْه فلِنْ له) :أَى تواضع له فإن اضْطِرابك عليـه يَزِيدُك ذُلاًّ وخَبالاً . قال أَبـو إسحاق : الذى قاله ثَعْلَب خَطَأٌ ،وإِنَّمَا الكلام : إذا عَزَّ أَخُوك فهِنْ . بكَسْر الهاء . مَعْنَاه : إذا اشْتَدّ عَلَيْك فهِنْ له

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٩ واللسان ، والعباب .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٤ .
(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٩ .

ودَارِه . وهٰذا من مَكارِمِ الأَخلاقِ . وأَمّا هُنْ، بالضّمّ ،كما قَالَه ثَعْلَب ، فهو من الهَوَانِ ، والعَرب لا تَأْمُر بذٰلِك ، لأَنهم أَعِزَّة أَبَّاوُون للضَّيْم .

قال ابنُ سِيدَه : إن الذى ذَهبَ إليه ثَعْلَبُ صَحِيحٌ ، لِقَوْل ابنِ أَحمَر :

وقارِعَةٍ من الايّام لـولاَ
سَبِيلُهُمُ لَـزَاحَتْ عنك حِينَا
دَبَبْتُ لهَـا الضَّـرَاءَ فَقُلتُ أَبقَى
إذا عَزَّ ابنُ عَمِّـك أَن تَهُـونَا [1]

(« ومن عَزَّ بَزَّ » أَى مَنْ غَلبَ سَلَب) ، وهو أَيضاً من الأَمثال ، وقد تقـدّم فى ب ز ز .

(والعَزِيزُ) كأَمير ، (المَلِكُ) ، مأْخُوذ من العِزّ ،وهو الشِّدّة والقَهْر ؛ وسُمِّىَ به (لِغَلَبَتِه على أَهْلِ مَمْلَكَتِه) ،أَى فلَيْس هو من عِزَّةِ النَّفْس . (و) العَزِيزُ أَيضاً : (لَقَبُ مَنْ مَلَكَ مِصرَ مع الإِسْكَنْدَرِيَّة) ، كما يُقَال النَّجَاشِىّ لمَنْ مَلَكَ الحَبَشَة ، وقَيْصَر لمَنْ مَلَكَ الرّومَ ، وبهما فُسِّر

قوله تعالى : ﴿ياأَيُّهَا العَزِيزُ مَسَّنَا وأَهْلَنا الضُّرُّ﴾ [1] .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

العَزِيز : مـن صِفـات الله تعـالى وأَسمائِه الحُسْنَى ، قال الزَّجَّاج : هو المُمتَنِـع فـلا يَغْلِبُـه شىْءٌ . وقـال غَيْرُه : هو القَوِىّ الغالِبُ كلَّ شىْء ، وقيل: هـو الذى لَيْس كمِثْله شىْءٌ. ومن أَسمائِه عَزَّ وجَلَّ : المُعِـزّ ، وهـو الذى يَهَب العِزَّ لمَنْ يَشَاءُ من عِبَادِه . والتَّعَزُّز : التَّكَبُّر : ورجل عَزِيزٌ : مَنِيعٌ لا يُغْلَب ولا يُقْهَر ، وقَوله تعالى : ﴿وإِنَّه لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لا يَأْتِيهِ الباطِلُ من بَيْن يَدَيْه ولا مِنْ خَلْفِه﴾ [2] أَى حُفِظ وعَزّ من أَن يَلحَقَه شَىْءٌ من هٰذا . وعِزٌّ عَزِيزٌ، على المُبَالَغَة ، أَو بمعنى مُعِزّ ، قال طَرفَةُ :

ولو حَضَرَتْه تَغْلِبُ ابنَـةُ وَائِـلٍ
لَكانُوا له عِزًّا عَزِيزًا ونَاصِرَا [3]

وكَلِمَةٌ شَنْعَاءُ لأَهْل الشِّحْر ، يَقُولُون :

(١) اللسان وفى مطبوع التاج « دبيت » .

(١) سورة يوسف : الآية ٨٨ .
(٢) سورة فصلت : الآية ٤١ .
(٣) الديوان : ١٣٧ اللسان .

بعِزِّى لَقَــدْ كان كَذَا وكذا ، وبِعِزِّك ، كقَوْلِك : لعَمْرِى ولَعَمْرُك . وفى حَدِيث عُمَر : « اخْشَوْشِنُوا وتَمَعْــزَزُوا » ، أَى تَشَدَّدُوا فى الدِّيْن وتَصَلَّبُوا . من العِــزِّ القُوَّة والشِّدَة . والمِيمُ زَائِدَة ، كتَمَسْكَن من السُّكُون ، وقيــل : هو من المَعَــز وهــو الشدّة ، وسَيَأْتِــى فى مَوْضِعِــه ويُرْوى و :تَمَعْدَدُوا .وقدذُكِر فى مَوضعه .

وعَزَّزتُ القَوْمَ : قَوَّيتُهُم . والأَعِــزَّاءُ : الأَشِدَّاءُ وليس من عِزَّة النَّفْسِ . ونقلَ سِيبَوَيْه : وقالُوا : عَــزَّ ما أَنَّك ذَاهِبٌ ، كقَولِك : حَقًّا أَنّك ذَاهِب .

والعَزَز ، مُحَــرَّكة : المَكَــانُ الصُّلْبُ السَّرِيع السَّيْل . وأَرضٌ عَزَازَةٌ وعَزَّاءُ : مَعْزُوزَة ، أَنشــدَ ابنُ الأَعْرَابِــىّ :

عَــزَازَة كلِّ سـائِلِ نَفْـعِ سَوْءٍ
لِــكُلِّ عَــزَازَةٍ سالَــتْ قَــرَارُ[2]

وفَرسٌ مُعْتَزَّةٌ :غَلِيظَةُ اللَّحْمِ شَدِيدَتُه .

وقولهم : تعزَّيت عنه ، أَى تَصَبَّرْت ، أَصلهــا تَعَزَّزْت ، أَى تَشدَّدْت مثــل تَظَنَّيْت مــن تَظَنَّنْت ، ولهــا نَظَائِر تُذْكَر فى مَوْضِعِها . والاسمُ منه العَزَاءُ . وفى الحــديــث : « مَن لم يَتَعَــزَّ بعَــزَاءِ الله فلَيْس منّا » فسّره ثَعْلَــب فقال : معنــاه مَنْ لم يَرُدَّ أَمرَه إِلى الله فلَيْس مِنّــا .

والعَــزَّاءُ : السنة الشَّدِيدَة .

وعَزَّه يَعُزه عَزًّا : أَعانه ، نقلَه ابنُ القَطّاع ، قــال : وبــه فَسَّر من قــرأَ ﴿فعَزَّزنَــا بثَالِث﴾ [1] .

يقال : فلانٌ عَنْزٌ[2] عَزُوز ، كصَبُور : لهــا دَرٌّ جَــمٌّ ، وذٰلــك إِذا كــان كثِيــرَ المَالِ شَحِيحاً . وعازَّ الرجُلُ إِبلَه وغَنَمَه مُعَازَّةً ، إِذا كانت مرَاضاً لا تَقدرُ أَن تَرْعَى فاحْتَشَّ لها ولَقَّمَها ، ولا تكون المُعازَّةُ إِلاّ فى المَالِ ، ولمْ يُسْمَــع فى مَصْدَرِه عِــزَازًا .

وسَيْلٌ عِزٌّ ، بالــكَسْر : غالبٌ .

والمُعْتَزّ : المُسْتَعِزّ .

وعِزّ ، بالكَسْر مَبْنِيًّا على الفَتْح : زَجْرٌ للغَنَم ، وهٰذه عن الصّاغَانِىّ . وعَزِيز ، كأَمِير : بَطْن من الأَوْس من الأَنْصار .

(١) فى اللسان : وأرض عزاز وعزاء وعزازة ومعزوزة .
(٢) اللسان .

(١) سورة يس : الآية ١٤ .
(٢) فى مطبوع التاج : « يقال عنز » والزيادة من اللسان .

وفى شرح أسماء الله الحُسْنَى لابن بَرْجَان : العَزُوزُ ، كصَبور : من أسماءِ فَرْج المرأة البِكْر . وعُزَّى ، على اسم الصَّنَم : لَقبُ سَلمَة بنِ أَبى حَيَّةَ الكاهِن العُذرِىّ . والعُزَّيَان ، مُثنًى ، هُمَا بظاهر الكُوفَة حيث قَبْرُ أَمِيرِ المُؤمنِين علىٍّ رضى الله عنه ، زَعمُوا أَنهما بَناهُما بَعْضُ ملُوكِ الحِيرَة . وخَيَالانِ من أَخْيلَةِ حِمَى فَيْد ، يَطؤُهُمَا طَرِيقُ الحَاجّ ، بينَهُمَا وبين فَيْدٍ سِتَّةَ عَشَر مِيلاً .

واستَعَزّ فُلانٌ بحقّى ، أَى غَلَبَنى ، واستُعِزَّ بفُلان أَى غُلِب فى كل شىْءٍ من عاهَةٍ أَو مَرَض أَو غيره . وقال أَبو عَمرو : استُعِزَّ بالعَلِيل ،إذا اشْتَدّ وَجَعُه وغُلِب على عَقْلِه . وفى الحديث «لما قَدِم المَدِينَةَ نَزلَ على كُلْثُوم بنِ الهَدْم ، وهو شاكٍ، ثمّ استُعِزّ بكُلْثوم فانتقَلَ إلى سَعْد بنِ خَيْثَمَةَ » . ويقال أَيضاً : استُعِزّ به ، إذا مَاتَ .

وعَزّز بهم تَعْزِيزًا : شَدَّدَ عليهم ولم يُرَخِّص . ومنه حَديثُ ابنِ عُمَر « إنكم لمُعَزَّز بكم ، عليكم جَزاءٌ وَاحِدٌ» أَى مُثقَّل عليكم الأَمرُ .

ومحمّد بن عِزّانَ ، بالكَسْر ، رَوَى عن صالحٍ مَوْلَى مَعْنِ بن زائدة . وعَزّاز بن أَوْس ، كشَدَّاد : مُحَدّث .وعُزَيْز ، كزُبَيْر : محمّد بن عُزَيْز الأَيلىّ ، وعبد الله بن محمد بن عُزَيْزٍ المَوصِلِىّ . وأَحمَد بن إبراهِيم بن عُزَيْز الغُرناطِىّ . وَمَيْسَرَةُ ابن عُزَيز : مُحَدِّثون . وكأَمِير ، أَبو هُرَيْرَة عَزِيز بن محمّد المَالقِى الأَندلُسِىّ . وعَزِيز بن مُكْنِف ، وعَزِيز بنُ محمّدِ بنِ أَحمدَ النَّيْسَابُورِىّ ، ومُصْعَب بن عبد الرحمٰن بن شُرَحْبِيل ابن [أَبى] عَزِيز ، وعَبْدُ الله بنُ يَحيى بن معاوِيَة بن عَزِيز بن ذى هِجْرَان السّبائى المِصْرِىّ ، وعُمر بن مُصْعَب بن أَبى عَزِيزٍ الأَندلسىّ : مُحَدِّثون .

وأَبو إهَابِ بنُ عَزِيز بن قَيْسٍ الدّارِمىّ : أَحَدُ سُرَّاقِ غَزَالِ الكَعْبَة ، وابنَتَاه أُمّ حُجَيْر وأُم يَحْيَى ، وقع ذكرُ الأَخيرةِ فى صَحِيح البخارىّ ، المَشْهُورُ فيه الفَتْح : وقَيَّده أَبو ذَرّ الهَرَوِىّ فى روَايته عن المُسْتَمْلى والحَمَوِىّ بالضّمّ . وأَبو عَزِيز بن عُمَيْر

العَبْدَرِىّ ، قُتِل يَوْمَ أُحَد كافِرًا ، وحَفِيده مُصْعَب بن عُمَيْر بن أَبِى عَزِيز قُتِل بالحَرَّة . وهانِئُ بن عَزِيزٍ أَوّل من قُتِل من مُشْرِكِى مكّة ، ذكره ابنُ دُرَيْد . ويَحْيَى بنُ يَزِيد بن حُمْرَان بن عَزِيز الكِلابِىّ، من صَحابَة المَنْصُور ، وشُمَيْسة بنت عَزِيز ، لها رواية . وعَزِيزَة ابنةُ علِىّ بن يَحْيَى بن الطَّرّاح ، عن جَدّهَا ، ماتَت سنة ٦٠٠ وعَزِيزة بنت مُشَرِّف ، ماتت سنة ٦١٩ وعَزِيزةُ : لَقَبُ مُسندة مِصر أُمّ الفضل هاجَرُ القُدْسية .

وبالضّمّ أبو بكر محمّدُ بنُ عمر بن إبراهِيم بن عُزَيْزة الأَصْبَهَانىّ من شيوخ السِّلَفِىّ ، وأَخوه عبد الله ، وابنه أَبو الخَيْر عُمَر بن محمّد ، حدّثَ عنهما أَبو موسى المَدِينىّ ، وعَنْهما ، يعنى : أَخبرَنا العُزَيْزِيّان ، وولده أَبو الوفاءِ محمّد بن عُمر ، حَدَّث أَيضاً ، وأَبو المَكَارم أَحمد بن هِبة الله بن عُزَيْزَة الشّاهد ، وابن عمه محمّد بن عبد الله بن محمود ، حَدّثَا . والشِّهاب علىّ بن أَبِى القاسم بن تمِيم الدِّهسْتانىّ العَزِيزِىّ ، بالفَتْح ، سَمع من أَبِى اليُمْن بنِ عَسَاكِرَ ، مَولده سنة ٦٢٧ . وعُزَيْزِىّ بلفظ النَّسب ، اسم شَيْذَلَةَ الواعِظِ المشهور ، يأْتى للمصنِّف فى ش ذ ل .
وأَبو عبد رَبِّ العِزّة ، بالكَسْر ، رَوَى عن معاوِيةَ ، وعنه عَبْدُ الرحمٰن بن يَزِيدبن جابر . وعبد العُزَّى اسمُ أَبِى لَهَبٍ ، وعبد العُزَّى بن غَطَفان أَخو رَيْث ويُسَمَّى عبد الله . وعَبْد العُزَّى وَالدُ أَبِى الكُنُود وجَعْدَةَ الشّاعرَين . وعزازة بنُ عبدّ الدائم شَيْخٌ لأَبِى أَحمد العَسكرىّ . والحُسين بن على المُعْتَزّى المِصْرىّ ، رَوَى عن جعفر بن عبد الواحد الهَاشِمِىّ ، وذكره المَالِينىّ ومُعْتَزَّة بنتُ الحُصَيْن الأَصْبَهانِيَّة ، روتْ عن عبد المَلك بن الحُسين بن عَبْد رَبِّه العَطّار ، ماتتْ بعد الخَمْسمائَة . والعَزِيزِيّة ، بالفَتْح : اسمٌ لثلاثِ قُرًى بمِصْر بالشَّرقِيَّة والمُرتاحِيَّة والسَّمَنُّودِيّة . ومُنْيَة العِزّ ، اسمٌ لأَربع قُرًى بمِصْر أَيضاً ، بالدَّقَهْلِيّة وبالشَّرقِيَّة وبالمُنُوفِيَّة وبالأَشْمُونين ، وكُوْم عِزّالملك ومُنية عِزّ الملك ، ومُنْيَة

عَزُّونَ: قُرًى بالديار المِصريّة.

وأبو العِزّ محمّد بن أَحمد بن أحمد ابن عبدالرحمٰن القاهِرِىّ شَيخُ شُيوخِنا، أَجازَه المُعمَّر محمَّدُ بن عُمر الشّوبرىّ والشَّمس البابِلِىّ والشَّمْس بن سُليمان المَغْرِبِىّ، سمِعَ منه شيوخُنا: الشِّهابانِ: أَحمدُ بنُ عبد الفتاح المجيرىّ، وأَحمد ابن الحسن الخَالِدىّ، والمحمَّدانِ: ابنُ يَحْيى بن حِجازىّ، وابن أَحْمَد بن محمّد الأَحمدىّ، وغيرهم، وهو من أَعظَم مُسْنِدى مصرَ، كأَبِيه. وعبد الله بن عُزَيِّز، مُصَغَّرًا مثقَّلاً، من شُيُوخ العِزّ عبد السلام البَغْدَادِىّ الحَنَفِىّ.

* [ع ش ز]

(عَشَز) الرّجلُ (يَعْشِزُ)، من حدّ ضَرَب، (عَشَزَاناً)، محركةً: (مَشَى مِشْيَةَ المَقْطُوعِ الرِّجْلِ)، قاله ابنُ القَطّاع، (و) فى التَّكْمِلَة: عَشَزَ (على عَصَاه)، أَى (تَوَكَّأَ).

والعَشوزُ، كجَعْفَر وعَذَوَّر: الأَرض الصُّلْبَةُ) الغَلِيظَةُ الخَشِنَةُ، (أَو) العَشْوَزُ: (الشَّدِيدُ) الخَلْقِ الغَلِيظُ (من الإِبل)، كالعَشَوَّز. (و) العَشْوَزُ: (الخَشِنُ من الطَّرِيق، والأَرضُ) الصُّلْبُ مَسْلَكُها، والجمْع العَشاوِزُ. قال الشّمّاخ:

حَذَاهَامن الصَّيْداءِ نَعْلاً طِرَاقُهَا
حَوَامِى الكُرَاعِ المُؤْيِدَاتُ العَشَاوِزُ[1]

ويُرْوَى: المُوجِعَاتُ، قاله الصاغانِىّ. قُلتُ: ويُرْوَى: المُقْفِرَات أَيضاً. (و) العَشْوَز: (الكَثِيرُ من اللَّحْم) (والعَشْزُ) بالفَتْح: (فِعْلٌ مُمَاتٌ، وهو غِلَظُ الجِسْمِ، ومنه العَشَوْزَنُ)، كسَفَرْجَل، (للغَلِيظ من الإِبِل) والشَّدِيدُ الخَلْق العَظِيم من النَّاس، والنُّون زَائِدَة. والعَشَوْزَنُ أَيضاً: ما صَعُب مَسْلَكُه من الأَماكن قال رُوبَة:

* أَخْذُكَ بالمَيْسُورِ والعَشَوْزَنِ[2] *

ويقال: قَنَاةٌ عَشَوْزَنَةٌ، أَى صُلْبَةٌ

(1) التكملة والعباب وفى المقاييس ٤ / ٣٢٧ عجـزه، وفى اللسان جزء من البيت: «المقفرات المشاوز».
(2) الديوان ١٦٥ واللسان.

كما فى اللّسَان وسيَأْتِــى فى عَشْــزَن بَعْضُ ذٰلك .

* [ع ض ز]

(عَضَز يَعْضِــز) عَضْزًا ، من حَدّ ضَرَبَ ، أَهمَلَه الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : أَى (مَنَع) ، هٰكذا نَقله عنــه الصّــاغَانِــىّ . (و) فى اللّسَان : عَضَزَ يَعْضِز : (مَضَــغ)، فى بَعْض اللُّغَات ، (أَو لــم يَعْرِفْهَــا البَصْــرِيّون) ، قاله ابن دُرَيْد ، (وهــو بِنَاءٌ مُسْتَنْكَــرٌ) ثَقِيل .

* [ع ض م ز]

(العَضَمَّز ، كعَمَلَّــس) ، أَهملــه الجَوْهَرِىّ ، وهــو (الأَسَد) ، لشِدَّتــه ، (و) العَضَمَّز : (الشَّدِيدُ من كُلّ شَىْءٍ) ، وكذٰلك الضَّخْم من كُلّ شَىْءٍ ، ورجُلٌ عَضمَّزُ الخَلْقِ : شَدِيــدُه . (و) قــال اللّحْيــانىّ : العَضَمَّــزُ : الرّجُــلُ (البَخِيــلُ ، وبهــاءٍ الأُنْثَى) ، وقــد خَالف هنــا قاعدَتــه : وهــى بهــاءٍ ، ليَعْطِف عليه ما بَعْــدَه ، قال حُمَيْــد :

عَضَمَّــزَةٌ فيهــا بَقَــاءٌ وشِــدَّةٌ
وَوَالٍ لها بَادِى النَّصَاحَةِ جاهِدُ[1]

(و) العَضَمَّزَة : (العَجُوزُ الغَلِيظَــةُ اللَّحْيَيْن الدَّاهِيَــةُ) ، هٰكذا فى سائــر النُّسَخ ، والصَّواب العَجُوز ، والغَلِيظَة ، إِلى آخــره ، كمــا هو نَصّ الصّاغَانِىّ (أَو) هى (القَبِيحَــةُ الوَجْهِ) ، نقلــه الصاغَانِىّ أَيضاً . (و) قال الأَزهَرِىُّ : عَجــوز عِكْرِشَةٌ وعِجْرِمَــةٌ وعَضَمَّزَة وقَلَمَّزَةٌ، هى (اللَّئِيمَةُ القَصِيرَةُ) .

قــال الــكِسَائِــىّ (والعَيْضَمُوز) ، كحَيْــزَبُون : (العَجُــوزُ) الــكَبِيرة ، وأَنشَــد :

أَعطَــى خُبَاسَةَ عَيْضَمُــوزًا كَــزَّةً
لَطْعَاءَ بِئْس هَدِيَّــةُ المُتَكَرِّمِ[2]

(و) قال الليــث : العَيْضَمُــوز : (النَّاقَــةُ الضَّخْمَــةُ) التى (مَنَعهــا الشَّحْمُ أَن تَحْمِل ، أَو) هــى (الطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُ ،أَو الغَلِيظَةُ اللَّحْمِ المُتَقَارِبَةُ

(١) التكملة والعباب وديوان حميد بن ثور ٦٧ وفى اللسان صدره .
(٢) اللسان ، والعباب ، والتكملة وفيها « كَهَّةً »

الخَلْقِ ، أَو المُجْتَمِعَةُ الشَّدِيدَةُ ،الّتِى إِذا رَأَيْتَهَا كأَنَّهَا غَضْبَى) كَالِحَةُ الوَجْه . (و) العَيْضَمُوز : (الصَّخْرَة الطَّوِيلَة العَظِيمَة) ، نقله الصاغانيّ ،ولم يَذْكُر العظيمة[1] .

[ع ط م ز] *

(العَيْطَمُوز) ، على وَزْن الذى سَبَق ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (من النُّوق والصَّخَرَات : الطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُ) . ويقال : صَخْرَةٌ عَيْطَمُوزٌ : ضَخْمَةٌ ، (أَو) هو (بَدَلٌ من عَيْطَمُوس) ، بالسِّين المُهْمَلَة ، كما يَجِىءُ فى مَحَلّه ، ولذا ذكرَه الأَزهرىّ فى ترجمة «عَطْمَس» استِطْرَادًا . قُلْتُ : وسيأْتى فى العَيْطَمُوس ، عن ابنِ الأَعرابىّ أَنها النَّاقَةُ الهَرِمَةُ .

[ع ف ر ز]

(عَفَرَّزانُ ، بفَتْح العَيْن والفَاء والرَّاءِ المُشَدَّدة) ، ولو قال كمُثَنَّى عَفَرَّز كعَلَمَّس أَو ما يَقْرُب من ذٰلك كان أَخصَرَ ، وقد أَهمَلَه الجوهَرىّ ، وهو اسمُ (مُخَنَّث كان بالبَصْرَة) ، قال جَرِير :

عَجِبْنَا يابَنِى عُدُسَ بنِ زَيْد
لِبِسْطَامٍ شَبِيهِ عَفَرَّزَانِ[1]

قال الصاغانىّ : بِسْطَام هو بِسْطَام بنِ ضِرَارَ بن القَعْقَاع بن مَعْبَد بنِ زُرَارَةَ . وقد أَهمَلَه صاحِبُ اللِّسَان أَيضاً .

[ع ف ز] *

(العَفْزُ) ، بالفَتْح ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ الأَعرابِىّ : هو (الجَوْزُ المأْكُولُ ، كالعَفَازِ) ، كسَحَاب ، الوَاحِدة عَفْزَة وعَفَازَة .

(و) العَفْزُ : (مُلاعَبَةُ الرَّجُلِ أَهلَه ، كالمُعَافَزَة) ، ويقال : بات يُعَافِزُهَا ، أَى يُلاعِبُهَا ويُغَازِلُهَا . قال الأَزهرىّ : هو من باب قَوْلهم : بات يُعَافِسُهَا ، فَأَبْدَل من السِّين زاياً .

(و) العَفْزُ : (إِنَاخَتُه بَعِيرَه) ، وقد عَفَزَه . نقله الصاغانىّ .

(١) فى العباب : « صخرة عيضموزة أى طويلة عظيمة » . وفى التكملة : « صخرة عيضموزة : طويلة » .

(١) الديوان : ٥٦٨ والتكملة والعباب .

(والعَفَازة ، كسَحابـة الأَكَمَةُ) ، يقال : لَقِيتُه فـوقَ عَفَازَةٍ .

(و) العُفَازةُ ، (بالضَّـمّ : جَـوْزةُ القُطْنِ) ، كأَنَّها شُبِّهت بالجَوْز الذى يُؤْكَل ، وقد ضَبَطوا هٰذِه بالضَّمّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَليه :

عَفْزَة ، بالفَتْـح : بَلْدَةٌ قَدِيمةٌ قُرْبَ الرَّقّةِ الشامِيّةِ ، على شَاطِـئ الفُرَاتِ ، وهى الآنَ خَرَابٌ ،كما نقله الصّاغَانِيّ .

والعِفَازَةُ ، بالكَسْر : الأَكَمَةُ ، لُغَة فى العَفَازة ، بالفَتْح ، نقله الصَّاغَانىّ .

ويقال : للكُمَّة التى تحـت البَيْضَةِ والتَّرْكَةِ والمِغْفَرِ لِتَقِيَ الرَّأْسَ ، عَفَازَة ، كسَحَابـة ، قال الشّاعِر :

الطَّاعِنِينَ الخَيْلَ فى لَبَّاتِهَـا
والضَّـارِبِينَ عَفَـازَةَ الجَبَّـارِ

نَقلتُه من كِتَاب الدِّرْع لأَبِى عُبَيْدَة .

* [ع ق ز]

(العَقْزُ) ، أَهملَه الجَوْهَـرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو فِعْل مُمات ، وهو(تَقارُبُ دَبيبِ الذَّرَّةِ) أى النَّمْل (وما أَشْبَهَها) .

(والعَنْقَزُ) ، كجَعْفَر والنّون زائدة ، وهٰـذا مَـوضِـع ذِكْره ، كما ذَكَرَه ابنُ دُرَيْد ، لا كما تَوَهَّمَه الجَوْهَـرِى فذَكَرَه فى « ع ن ق ز » بعد تركيب ع ن ز ، كما قاله الصّاغَانِيّ : (جُرْدَانُ الحِمَـارِ .

(و) العنْقَـز ، كجَعْفَر وهُدْهُـد : (المَرْزَنْجُوش) ، الأَخيـرة عن كُراع . قلْت : وسيأْتى فى « س ف ف » أَنّـه فى لُغَة نَجْـد ، وأَمّـا أَهـلُ اليَمَـن فيُسَمُّونه سَفْسَفاً ، كجَعْفَر ، وأَنشـد الجَوْهَرِىُّ للأَخطَلِ يَهْجُو رَجُلاً :

أَلاَ اسْلَمْ سَلِمْتَ أَبَـا خَـالِـدٍ
وحَيَّـاكَ رَبُّـك بالعَنْقَـزِ[1]

قال الصاغانىّ : فاسْتَشْهَد به الجَوْهَرِىّ على أَن العَنْقَز هنا المَرْزَنْجُوش ، وليس كَذٰلك ، بل المُرَاد بـه هنا جُـرْدَانُ الحِمَارِ ، وإِنما غَلط مَنْ نَقَل من كِتابه ،

(١) اللسان والصحاح والتكملة (عنقز) والعباب (عقز) وقال : « ليس البيت للأخطل » وكذا الأبيات الثلاثة التى سترد فى هذه المادة .

حيث رَأى للعَنْقَز مَعانِىَ أَحدُها المَرْزَنْجُوش ، وسَمِع قَولَ النَّابِغَة الذُّبْيَانِىّ :

رِقاقُ النِّعَال طَيِّبٌ حُجُزَاتُهُم
يُحَيَّوْن بالرَّيْحَان يَوْمَ السَّباسِبِ[1]

فَتوهَّمَ أَن الذى يُحَيَّى بِه أَبُو خَالِد هو العَنْقَز الذى هو المَرْزَنْجُوش ، وقد قَاس المَلائكةَ بالحَدَّادِين ، فإِنّ شِعْرَ النّابِغَة مَدْحٌ ، والشِّعْر الذى استَشْهَد بِه الجَوْهَرِىّ وعَزَاهُ إِلى الأَخْطَل ، ولَيْس فى شِعْر الأَخطل غِياث بنِ غَوْث ، ذَمّ وهِجَاءٌ ، وليس له فى حَرْف الزَّاى شَىْءٌ . قُلْت : وقد ذَكَرَ الجَوْهرىّ بَعْدَ هٰذا البَيْت أَبياتاً أُخرَ وهى هٰذه :

وروَّى مُشَاشَك بالخَنْدَرِيـ
ـسِ قَبْلَ المَمَات فلا تَعْجِزِ

أَكلتَ القِطَاطَ فأَفْنَيْتَهَا
فهَلْ فى الخَنَانِيصِ من مَغْمَزِ

ودِينُك هٰذا كَدِينِ الحِمَا
رِ بلْ أَنْتَ أَكفَرُ من هُرْمُزِ[2]

ونَقَلَه ابنُ بَرّىّ وذَكَرَ فى العَنْقَز القَوْلَيْن .

(و) العَنْقَزةُ ، (بِهَاءٍ : الرَّايَةُ) .

(و) قيل : العَنْقَزُ ، كجَعْفَر : (الدّاهِيَة ،

(و) قيل (السَّمّ) ، كِلاهُمَا من كتَاب أَبى عَمرو .

(وأَبو العَنْقَز) ، كجَعْفر : (رَجلٌ رُدَّت شَهَادَتُه عند بَعْضِ القُضَاة) ، المُرَادُ به إِياسٌ ، (لِكُنْيَته) ، وضَبَطَه الحَافِظُ بالرَّاءِ ، وقد تَقَدَّم .

(وعَمْرُو بنُ محمّد العَنْقَزِىّ ، وابنه الحُسَيْن ، مُحَدِّثان) .

(ودَارَةُ العَنْقَزِ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصَّواب : ذَاتُ العَنْقَز ، كما هو نَصٌّ التكملة والتَّبْصِير ، ثمّ إِن مُقْتَضَى سِياقِه أَنه كجَعْفَر ، وضَبَطه الصّاغَانِىّ بالضّمّ وقال : هو مَوضِع (بِدِيارِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ) .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

العُنْقُزَانُ بالضّمّ : المَرْزَنْجُوش ، نقلَه ابن بَرِّىّ . وقال أَبو حَنِيفَة : ولا يَكُون فى بِلادِ العَرَب ، وقد

---

(١) التكملة والعباب .

(٢) اللسان والصحاح (عنقز) والعباب (عقز) .

يكون بغَيْرِها ، ومنه يَكُون هناك اللأَّذَنُ .

والعُنْقُز ، بالضَّمّ : أَصلُ القَصَبِ الغَضِّ ، وقيل بالرَّاءِ وقد ذُكِر فى مَوْضعه . والعُنْقُزُ أَيضا : أَبناءُ الدَّهاقِين ، وقيل بالرَّاءِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

ومحمّد بن علىّ بن أَبِى العَنَاقز[1] الشَّلْمَغانِىّ الذى أَحدَثَ مَذْهَبَ الرَّفْضِ ببَغْدَادَ وقال بالتَّنَاسُخ والحُلُول ، ذكرَه الصَّفَدِىّ .

☐ ومّما يُسْتَدْرَكْ عَلَيه هنا :

[ع ق ف ز] *

العَقْفَزَةُ ، اسْتَدْرَكه صاحبُ اللّسَان وقال : هو أَن يَجْلِس الرَّجُلُ جِلْسَةَ المُحْتَبِى ، ثم يَضُمّ رُكْبَتَيْه وفَخِذَيْه ، كالذى يَهُمّ بأَمْرِ شَهْوَةٍ لَه ، قال :

ثمّ أَصابَ ساعَةً فعَقْفَزَا
ثمّ عَلاَهَا فدَحَا وارْتَهَزَا[2]

قلت : وسيَأْتى للمُصنّف فى اقعَنْفَز .

[ع ك ز] *

(العَكْزُ) ، بالفَتْح : (التَّقبُّض ، والفِعْل) عَكِزَ ، (كسَمِع .

(و) العِكْز ، (بالكَسْرِ) : الرجُلُ (السَّيِّئُ الخُلُقِ البَخِيلُ المَشْؤُومُ) المُنْقَبِض ، وضَبَطَه فى اللّسَان ككَتِف .

(وعَكَزَعلىعُكَّازَته : تَوكَّأَ) ، والعُكَّازَة ، كرُمَّانَة ، يأْتى بَيَانُهَا ، (كتَعَكَّزَ . و) عَكَزَ (الرُّمْحَ : رَكَزَه ، و) عَكَزَ (بالشَّىْءِ : اهْتَدَى به) ، والعُكَّازة مُشتقّ منه .

(والعَكْوَز كجَرْوَل) ، وضبطه الصَّاغَانىّ كَتَنُّور وهو الصَّواب : (عَصاً ذَاتُ زُجٍّ) فى أَسْفَلِها يَتوكَّأُ عليها الرجُلُ ، (كالعُكَّاز) ، كرُمَّان .

(و) العَكُوز ، كصَبُور ، كما ضَبَطَه الصاغَانِىّ : (مِثْلُ الجُبَّةمن الحَدِيدِيَجْعَل الأَجْذَمُ رِجْلَه فيها) . وفى التَّكْمِلَة : فِيه .

(وسَمَّوْا ، عاكِزًا وعُكَيْزًا ، كزُبَيْر) .

(وعَكَّز الرُّمْحَ تَعْكِيزًا : أَثبَتَ فيه العُكَّاز) ، نقله الصَّاغَانِىّ ولم يُقَيّد بالرُّمْح . قُلتُ : العُكَّازة تُكنى عَمَّا

---

(١) كذا فى الأصل والذى فى معجم ياقوت (شلمغان) ابن أبى العزاقر – بفتح العين المهملة والزاى وبعد الألف قاف مكسورة ثم راء مهملة وكان يدّعى أن اللاهوت حل فيه..

(٢) اللسان .

يَتَـولَّاه الإِنْسَانُ من مَنْصِـب ، ومنه قَولُهم : فُلانٌ من أَرْباب العَكَاكِيز ، ويقال : تَعَكَّز قَـوسَه ، أَى جَعَلَهَا عُكَّازَةً ، وهٰـذِه مِنَ الأَسَاس .

ويقال : عَكَزَ بالشَّيْءِ إِذا جَمَع عليه أَصابِعَه ، عن ابنِ القَطَّاع . وعَكَـز بالشَّيْءِ : ائْتَـمَّ به ، ومنه العُكّازُ فى اليَدِ ، عن ابنِ القَطَّاع أَيضاً .

[ع ك ب ز]

(العُكْبُز ، بالضَّمّ) : أَهمله الجَوْهَرِىّ وصاحِبُ اللِّسَان . وقال الصّاغَانِـىّ : هو (حَشَفَةُ الإِنْسَانِ) . باوُه مُنْقَلِبَةٌ عن المِيمِ .

[ع ك م ز] *

(كالعُكْمُزِ والعُكْمُوز) ، بضَمّهِما . (والعُكْمُز والعُكْمُـوز أَيضاً وبالهَـاءِ فِيهِمَا : المَرْأَةُ الحَادِرَةُ التّارَّة) ، نقله الأَزهَـرِىّ ، وقيـل : هـى الطَّوِيلَـةُ الضَّخْمَةُ ، قال :

إِنّى لأَقْلِـى الجِلْبِـحَ العَجُوزَا
وأَمِـقُ الفَتِيّـةَ العُكْمُـوزَا [١]

(١) اللسان وهو للضحاك العامرى مادة (جلبح) .

قال الأَزهرى : (و) العُكْمُز : (الذَّكَرُ المُكْتَنِزُ) ، وأَنشَد :

وفَتَحَتْ للعَرْد بِـرًّا هُـزْهُـزَا
فالتَقَمَتْ جُرْدَانَه والعُكْمُـزَا [١]

[ع ل ز] *

(العَلَز ، مُحَرَّكَةً : قَلَقٌ وخِفَّةٌ وهَلَعٌ) وضَجَرٌ واضْطِراب وشِبْهُ رِعْدَةٍ (يُصِيبُ المَرِيضَ والأَسِيرَ) ، تقول [٢] : علـى عَلَز بَيْن الشَّراسِيف ، وعِضَاضِ قَيْـدٍ يَمْنَع من الرَّسِيفِ (و) كذا يُصِيب (الحَرِيصَ) على الشيءِ كأَنّه لا يَسْتَقِرّ مَكانَه من الوَجَع ، (و) قد يُوصَف به (المُحْتَضَر) فيقال : هو فى عَلَزِ المَوْتِ ، أَى فى قَلَقَةٍ وكَرْبِه ، قالت أَعرابِيّة تَرثِـى ابنَهَا :

وإِذَا لَهُ عَلَزٌ وحَشْـرَجَـةٌ
مِمّـا يَجِيشُ بـه من الصَّـدْرِ [٣]

(وقد عَلِز) ، فى الكُلّ ، (كفَرِح) ، عَلَزًا وعَلَزَاناً ، مُحَرَّكةً فيهما ، (وهو

(١) اللسان والعباب . وفى اللسان « وفتحت للعود »
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : تقول : . . . الخ . عبارة الأساس : تقول : دعوتك على علز . . . الخ »
(٣) اللسان والعباب .

عَلِزٌ ، أَى وَجِعٌ قَلِقٌ لا يَنَامُ) ، يقال : بات فُلانٌ عَلِزًا . ويقال : مَالِى أَراكَ عَلِزًا ، وقال :

* عَلَزَان الأَسِيرِ شُدَّ صِفَادَا[1] *

(والعِلَّوْز ، كسِنَّور) : البَشَمُ ، وقال الجوهرىّ : هو لغةٌ فى العِلَّوْص ، وهو (وَجَعُ البَطْنِ) الذى يقال له اللَّوَى . (و) العِلَّوْز : (الجُنُونُ) ، وهٰذه عن الصّاغانىّ . (و) العِلَّوْزُ : (المَوْتُ الوَحِىّ) ، وهٰذه عن اللّسَان ، (و) العِلَّوْز : (البَظْرُ الغَلِيظُ) .

(وعالِز : ع) ، قال الشّمّاخ :

عفا بَطْنُ قَوٍّ من سُلَيْمَى فعَالِزُ
فذَاتُ الغَضَى فالمُشْرِفَاتُ النَّوَاشِزُ[2]

(وأَعلَزَه : أَعجَزَه) ، وعِلزَ عليه ، نقلَه الصَّاغانىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

العَلَزُ ، محركةً : ماتَبَعَّثَ من الوَجَعِ شَيْئاً إِثْرَ شَىْءٍ ، كالحُمَّى يَدخُل عليها السُّعَالُ والصُّدَاعُ ونَحْوُهما . وعَلِزَ من كذا : تَمَرَّض . وأَعْلَزَه الوَجَعُ : أَقلقَه وعَلِز إلى الشىءِ : مال وعَدَل ، وأَيضاً : اشْتَاقَ ، كلاهما من التَّهْذِيب لابنِ القَطّاع .

* [ع ل ك ز]

(العِلْكز ، كزِبْرِج وجَعْفَر) ، أَهمله الجَوهَرِىّ والصّاغَانىُّ[1] . وفى اللسان : هو (الرَّجُلُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ) الضَّخْمُ (العَظِيمُ ، كالعَلَنْكَزِ) ، كسَفَرْجَل ، والنون زائدة .

* [ع ل ه ز]

(العِلْهِزُ ، بالكَسْر : القُرَادُ الضَّخْمُ) ، قاله ابنُ شُمَيْل . (و) فى حديث عِكْرِمَة : « كَان طَعَامُ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ العِلْهِزَ » . قال ابن الأَثير : هو (طَعَامٌ من الدَّم والوَبَر كان يُتَّخَذ فى) أَيّام (المَجَاعَةِ) فى الجاهِلِيَّة ، وذٰلك أَن يُخْلَطَ الدَّمُ بِأَوْبَارِ الإِبِل ، ثمّ يُشْوَى فى النّار ، قيل : وكانُوا

(١) اللسان .
(٢) الديوان / ١٧٣ والعباب والمقاييس ٤ / ١٢٣ . وفى الجمهرة ٣ / ٧ : « فذات الصفا فالمشرفات النوافز »

(١) أورده الصاغانى فى العباب .

يَخْلِطون فيه القِرْدَانَ . وقال الأَزهرى : العِلْهِز : الوَبَرُ مع دَمِ الحَلَمِ ، وأَنشدَ ابنُ شُمَيْل :

وإنّ قِرَى قَحْطَانَ قِرْفٌ وعِلْهِزٌ
فَأَقْبِحْ بهٰذا وَيْحَ نَفْسِك من فِعْلِ[1]

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : العِلْهِزُ : الصُّوفُ يُنْفَش ويُشْرَب بالدِّمَاءِ ويُشْوَى ويُؤْكَل ، قال : (والنَّابُ المُسِنَّة) عِلْهِزٌ ودِرْدِحٌ . (و) قال ابنُ شُمَيْل : هى التى (فِيهَا بَقِيَّةٌ) وقد أَسَنَّت .

(و) العِلْهِز : (نَبَاتٌ بِبِلادِ بنى سُلَيْم) ، له أَصْلٌ كأَصْلِ البَرْدِىّ ، ومنه حَدِيثُ الاسْتِسْقَاءِ[2] :

ولا شَىءَ مما يَأْكلُ النَّاسُ عِندنَا
سِوَى الحَنْظَلِ العَامِىِّ والعِلْهِزِ الفَسْلِ
وليس لَنَا إلاّ إليْكَ فِرَارُنَا
وأَيْنَ فِرَارُ النَّاس إلّا إلَى الرُّسْلِ[2]

(١) اللسان والعباب .
(٢) اللسان والنهاية وفى العباب : « وفى حديث الاستسقاء أن أعرابيا أتى النبى صلى الله عليه وسلم يوم جمعة وهو على المنبر فقال :
أتيناك والعَذراءُ يَدْمَى لَبانُها
وقد شُغِلت أُمُّ الصبىّ عن الطّفلِ
ولم يبق مما يأكل الناس عندنا . . . الخ » .

(و) فى الصّحاح : (المُعَلْهَز : اللَّحْمُ النِّىءُ) ، أَى الّذى لم يَنْضَج . (و) فى التَّكْمِلة : المُعَلْهَزَة ، (بهاءٍ : الشَّاةُ العَجْفَاءُ) .

[[ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه .

عن ابنِ سِيدَه المُعَلْهَز : الحَسَنُ الغِذَاءِ ، كالمُعَزْهل .

[ع ن ز] *

(العَنْزُ) : الماعِز ، وهى (الأُنْثَى من المَعز) والأَوْعَال والظِّبَاءِ ، (ج أَعْنُزٌ وعُنُوزٌ) ، بالضَّمّ ، (وعِنَازٌ) ، بالكَسْر ، وخَصَّ بعضُهم بالعِنَاز جمْعَ عَنْزِ الظِّبَاءِ .

(و) العَنْز : (فَرَسُ) أَبِى عَفْرَاءَ (سِنَانِ بن شُرَيْط) بن عُرْفُطَةَ ، وبه فُسِّر قول الشاعر :

دَلَفْتُ له بِصَدْرِ العَنْزِ لَمّا
تحامَتْه الفَوَارِسُ والرِّجَالُ[1]

وهو قَولُ أَبِى مُحَمَّدٍ الأَسْوَد . وقال غَيْرُه : هو فَرَسُ أَبِى عَفْرَاءَ بن

(١) اللسان ، والعباب وفى مطبوع التاج « بن عرفظ » .

سِنَانٍ المُحَارِبِىّ ، مُحَارِب عَبْدِ القَيْس ، (أَو) اسمُ (سَيْفه) ، كما قاله أبوالنَّدَى وكان مُعْوَجًّا ، والمَشْهُور هٰذا القَوْلُ الثَّانى .

(و) العَنْز : (الأَكَمَةُ السَّوداءُ) . قال رُؤْبَة :

وإِرَم أَخْرَسَ فَوْقَ العَنْزِ[1]

والإِرَم : عَلَمٌ يُبْنَى فَوْقَهَا لِيُهْتَدَى بِه على الطَّرِيق فى الفَلاَة ، وكُلُّ بِنَاءٍ أَصَمَّ فهو أَخْرَس ، ويُرْوَى : «وإِرَمٍ أَعْيَس» ، نقله الأَزهَرِىّ والجَوْهَرِىّ .

(و) العَنْز : (العُقَابُ الأُنْثَى) ، والجَمْع عُنُوزٌ ، وبه فُسّر قَوْلُ الشّاعر :

إِذا ما العَنْزُ من مَلَقٍ تَدَلَّتْ
ضُحَيًّا وَهْىَ طَاوِيَةٌ تَحُومُ[2]

(و) العَنْز : (سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ لايَكادُ يَحْمِلُهَا بَغْلٌ) ، ويُقَالُ لَهَا أَيضاً : عَنْزُ المَاءِ . (و) العَنْز أَيضاً : (طَيْرٌ مائِىٌّ) ، أَى من طُيُورِ المَاء . (و) العَنْزُ : (أُنْثَى الحُبَارَى والنُّسُورِ والصُّقورِ ، الأُولى ذَكَرَها ابنُ دُرَيْد . وقال غَيرُه : ويقال لها العَنْزَة أَيضاً .

(وعَنْزُ) ،بلا لامٍ : (امرأَةٌ من طَسْمٍ) يقال لها : عَنْزُ اليَمَامَةِ ، وهى المَوْصُوفَة بحِدَّةِ النَّظَرِ . قال الأَصْمَعِىّ : يقال : إِنها (سُبِيَت فحَمَلُوها فى هَوْدَجٍ وأَلْطَفُوها بالقَوْل والفِعْلِ فقالت) عند ذٰلك : (هٰذا شَرّ يَوْمَىّ) . وليس فى نَصّ الأَصْمَعِىّ لَفْظَة هٰذَا ، ونَصّه : فعِنْد ذٰلك قالت :

شَرُّ يَوْمَيْها وأَغْوَاهُ لَهَا
رَكِبَت عَنْزٌ بحِدْجٍ جَمَلاً[1]

(أَى) شَرّ أَيامى (حِينَ صِرْتُ أُكْرَم للسِّبَاءِ) ، يُضْرَب مَثَلاً فى إِظهار البِرّ فى اللِّسَان والفِعْل لمَنْ يُرادُ به الغَوَائلِ ، وحَكَى ابنُ بَرِّىّ قال : كان المُمَلَّك على طَسْمٍ رَجُلاً يقال له عُمْلُوقٌ أَو عِمْلِيقٌ ، وكان لاتُزَفُّ امرأَةٌ من جَدِيسَ حَتَّى يُؤتَى بها إِليه

(١) الديوان / ٦٥ واللسان ، والعباب والجمهرة ٣ /٨ والرواية فيهما وفى الديوان .
« وإِرَمٍ أَحرسَ فوق عَنْزِ »
(٢) العباب ، وفى اللسان صدره .

(١) اللسان والعباب .

عنز

فيكـون هـو المُفْتَضّ لها أَوَّلاً ، وجَدِيسُ هى أُختُ طَسْم ، ثمّ إنّ عُفَيْرَة بنتَ عَفارٍ وهى من سادَات جَدِيس زُفَّت على بَعْلِهَا ، فأُتِى بها إلى عِمْلِيق ، فَنَال منها ما نَالَ ، فَخَرجَت رافِعَةً صَوْتَهَا ، شاقَّةً جَيْبَهَا ، كاشِفَةً قُبُلَهَا ، وهى تقول :

لا أَحَدٌ أَذَلَّ من جَدِيس
أَهٰكذا يُفْعَلُ بالعَرُوسِ(١)

فلما سَمِعُوا ذٰلِك عَظُم عليهم واشتَدّ غَضَبُهم ، ومَضَى بعضُهم إلى بَعْض ، ثمّ إن أَخَا عُفَيْرَة وهو الأَسودُ ابنُ عَفَارٍ صنعَ طَعاماً لعُرْس أُختِه عُفَيْرَةَ ، ومَضَى إلى عِمْلِيق يسأَلَه أَن يَحْضُر طَعَامَه ، فأَجابَه وحَضَر هو وأَقارِبُه وأَعْيَانُ قَوْمِه ، فلمّا مَدُّوا أَيدِيَهُم إلى الطَّعَام غَدَرَت بهِم جَدِيسُ فقُتِل كُلّ مَنْ حَضرَ الطعامَ ، ولم يُفْلِتْ منْهُم أَحدٌ إلاَ رَجلٌ يقال له رِيَاحُ بنُ مُرَّةَ ، تَوجّه حتى أَتَى حَسَّانَ بن تُبَّع ، فاستَجاشَه عليهم ، ورَغَّبَه فيما عِنْدَهم من النَّعم ، وذكرَ أَنَّ عِندَهم امرأَةً يقال لها عَنْزُ ، ما رَأَى الناظِرُون لها شَبَهاً ، وكانت طَسْم وجَدِيسُ بِجَوٍّ(١) اليَمَامةِ ، فأَطاعه حَسَّان ، فخَرَج هو ومَنْ عِنْدَه حتى أَتَوْا جَوًّا ، وكان بها زَرْقَاءُ اليمامةِ ، وكانت أَعلمَتْهُم بجَيْش حَسّان من قَبل أَن يَأْتِىَ بثلاثةِ أَيّامٍ ، فأَوْقَعَ بجَدِيسَ وقَتَلَهُم وسَبَى أَولادَهَم ونِسَاءَهم ، وقَلَع عَيْنَىْ زَرْقَاءَ وقَتَلَهَا ، وأُتِىَ إليه بعَنْز راكِبَةً جَملاً ، فلمّا رأَى ذٰلِك بَعْضُ شُعَراءِ جَدِيسَ قال :

أَخلَقَ الدَّهْر بِجَوٍّ طَلَلاَ
مِثْلَ ما أَخْلَقَ سَيْفٌ خِلَلاَ
وتَداعَتْ أَربَعٌ دَفَّافَةٌ
تَرَكَتْه هَامِداً مُنْتَخِلاَ
مِن جَنُوبٍ وَدبُورٍ حِقْبَةً
وصَباً تُعقِبُ رِيحاً شَمْأَلاَ
وَيْلَ عَنْزٍ واسْتَوَتْ رَاكِبَةً
فوْقَ صَعْبٍ لم يُقَتَّلْ ذُلُلاَ

(١) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج : « بجوار اليمامة » والمثبت من اللسان .

شَرَّ يومَيْهَا وأَغْوَاهُ لَهَا
رَكِبَت عَنْزٌ بِحِدْجٍ جَمَلاَ
لا تُرَى من بَيْتِهَا خارِجَةً
وتَرَاهُنَّ إِليها رُسَّلاَ
مُنِعَت جَوًّا ورامَتْ سَفَرًا
تَرَكَ الخَدَّيْن منها سَبَلاَ
يَعلَمُ الحَازِمُ ذُو اللُّبِّ بذَا
أَنَّمَا يُضْرَب هٰذا مَثَلاَ[1]

(نَصبَ شَرَّ) يومَيها (على) الظَّرفِيَّة برَكِبَت ، (مَعْنَى) ذٰلك (رَكِبَت) بحِدْجٍ جَمَلا (فى شَرِّ يومَيها)

(وعَنَزَ عنه) عُنُوزًا : (عَدَلَ) ومالَ ، وقال ابنُ القَطَّاع : تَنَحَّى . (و) عَنَز (فُلاَناً) عَنْزًا : (طَعَنَه بالعَنَزَةِ) ، قاله ابنُ القَطَّاع . وقال الزَّمخْشَرِيّ : عَنَزُوه : طَعَنُوا فيه ، مثل نَزَكُوه[2] . (وهى) ، أَى العَنَزة محرَّكةً : (رُمَيْح بَيْن العَصَا والرُّمْح) ، قالُوا : قَدْر نِصْف الرُّمح أَو أَكْثَر شَيْئاً ، (فيه) سِنانٌ مثل سِنَان الرُّمْح ، وقيل : فى طَرَفه الأَسْفَلِ (زُجٌّ) كزُجِّ الرُّمْحِ يَتوَكَّأُ عليها الشَّيخُ الكَبِيرُ ، وقيل : هى أَطْولُ من العَصَا وأَقصَرُ من الرُّمْح ، والعُكَّازَةُ قَرِيبَةٌ منها .

(و) العَنَزَة أَيضاً : (دَابَّةٌ) تكون بالبَادِيَة ، دَقِيقَةُ الخَطْمِ ، أَصغَرُ من الكَلْب ، وهى من السِّباعِ ، (تأْخُذُ البَعِيرَ من) قِبَل (دُبُرِه) ، وقَلَّما تُرَى ، وتَزْعُم العَرَبُ أَنَّهَا شَيْطَانٌ . (أَو هى كابْنِ عِرْسٍ تَدْنُو من النّاقَة البَارِكَةِ) ثمّ تَثِبُ (فتَدْخُل فى حَيَائِهَا فتَنْدَسُّ ، ونَصّ الأَزهرىّ : فتَنْدَمِص (فيه) حتّى تَصلَ إِلى الرَّحِم : فتَجْتَذِبُها[1] (فتَمُوتُ النَّاقةُ مَكَانَها) . قال الأَزْهَرِيّ : ورأَيتُ بالصَّمَّانِ ناقةً مُخرَتْ من قِبَلِ ذَنَبِها لَيْلاً فأَصْبَحَتْ وهى مَمْخُورَة ، قد أَكَلَت العَنَزةُ من عَجُزِهَا طائفَةً ، فقَال رَاعِى الإِبِلِ وكان نُمَيْرِيّا فَصِيحاً : طَرَقَتْهَا العَنَزَةُ فمَخرَتْهَا . والمَخْرُ : الشَّقُّ ، وقَلَّمَا تَظْهَر لخُبْثِهَا .

(١) اللسان ، وفى العباب الخامس والسادس ، ونسبهما لمدرج الريح الحرمىّ واسمه عامر بن المجنون .

(٢) فى مطبوع التاج « تركوه » والصواب من الأساس .

(١) فى اللسان « فتجتبذها »

(و) العَنَزَة (من الفَأْسِ : حَدُّها) .

(وعَنَزَةُ بنُ أَسَدِ بن رَبِيعَةَ) بن نِزار بن معَدٍّ ، واسمُه عَمرو : بَطْن من أَسد وهو من اللَّهَازم . قال ابن الكلبىّ : وقد دَخَلُوا فى عَبْدِ القَيْس ، (أَو ابنُ عَمْرو) ، هٰكذا فى النُّسَخ بإِثْبَاتِ أَو ، والصّواب وابنُ عَمْرو ، بالواو ، وهو (ابن عَوْف) بن عَـدِىّ بنِ عَمْرو بنِ مَازِن ابن الأَزْد : (أَبو حَىّ) من الأَزْد . وفاته عَنَزَةُ بنُ عَمْرو بنِ أَفْصَى بنِ حَارِثَـةَ الخُزَاعِـىّ ، ذَكَـرَه الصَّـاغَانِـىّ ، (وعُنَيْزَةُ) ، مُصَغَّرًا : (هَضْبَـةٌ سَوْدَاءُ) بالشَّجِى[1] (ببَطْنِ فَلْجٍ) بَيْنَ البَصْرَة وحِمَى ضَـرِيّةَ . قال الصَّاغَانِـىُّ : وإِيّاهَا عَنَى ابنُ حَبِيـب حَيْث رَوَى بيتَ امرئِ القَيْس :

ويَومَ دَخَلْتُ الخِدْرَ يَوَمَ عُنَيْـزَةٍ
فقالتلَكَ الْوَيْلاتُ إِنَّكُ مُرْجِلِى[2]

وقَـال : هٰـكَذَا الرِّوَايَـةُ ، قال :

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : بالشّجي هو مضبوط فى التكملة بفتح الشين وكسر الجيم » . وهو مضبوط هكذا أيضاً فى العباب .

(٢) من معلقته واللسان والتكملة ، والعباب وفى اللسان والاصل « ويَوْمَ دَخلتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيزةٍ » .

والدَّلِيلُ على أَنَّ عُنَـيْزَةَ فى هٰذا البَيْتِ مَوْضِـعٌ قولُه :

أَفاطِـمَ مَهْـلاً بعضَ هٰذَا التَّدَلُّلِ
وإِن كُنْتِ قدأَزْمَعْتِ صُرْمِى فأَجْمِلِى[1]

قال ابنُ الـكَلْبِـىّ : هـى فاطِـمَةُ بِنْـت العُـبَيْد بنِ ثَعْلَبَــة بنِ عَـامِر العُذْرِيّة . (و) عُنَيْزَة : اسم (جَارِيَة) ، نَقَلَه الجَوْهَرِى .

(وعُنَيْزَتَانِ) ، مُثَنَّـى عُنَيْزَة : (ع) بالبَادِيَة .

(وأَعْنَزَه : أَمالَه) ونَحَّاه .

(والمُعَـنَّز ، كمُعَظَّـم) : الـرَّجلُ (الصَّغيرُ الرَّأْسِ . و) يقال : رجُـلٌ (مُعَنَّزُ الوَجْهِ) ، إِذا كان (قَليلَ لَحْمِه) ، وهو المَعْرُوق أَيضاً ، أَنشَدَ النَّضـرُ :

مُعَنَّزُ الوَجْهِ فى عِرْنِينِـهِ شَمَـمٌ
كَأَنَّمَـا لِـيطَ نَابَاهُ بزِرْنِيـقِ[2]

(و) سُمِـعَ أَعرابِـىٌّ يَقُولُ لِرَجُل :

(١) التكملة والعباب .

(٢) التكملة ، والعباب ومادة (زرنق) وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : زرنيق ، هو الزرنيـخ ، وكلاهما معرب ، قاله فى التكملة » .

هو (معَنَّزُ اللِّحْيَةِ)، وفَسَّره أَبو دَاوود بقَوْلِه: هو بُزْ رِيش، أَى (لِحْيَتُه كالتَّيْس)، وبُزْ بالفَارِسِية التَّيْس.

(واعتَنَزَ، واسْتَعْنَزَ)، وتعَنَّزَ، إذا (تَنحَّى) النَّاسَ واجْتَنَب عَنْهُم. وقِيل: المُعْتَنِز: الذِى لا يُسَاكِن النَّاسَ لِئَلاَّ يُرْزَأَ شَيْئاً. ونَزَل [فُلانٌ] مُعْتَنِزًا[1] إذا نَزَلَ حَرِيدًا فى ناحِيَة من النَّاس. ورأَيته مُعْتَنِزًا ومُنْتَبِذًا، إذا رَأَيته مُتَنَحِيًّا عن النَاس، وقال الشاعرُ، وهو أَبو الأَسْوَد الدُّؤَلِىّ يَقُولُ فى عَمّار بنِ عَمْرو البَجَلِىّ وكان مَوْصُوفاً بالبُخْل:

أَبَاتَك اللهُ فى أَبْيات مُعْتَنِزٍ
عن المَكَارِمِ لا عَفٌّ ولا قَارِى[2]

أَى ولا يَقْرِى الضَّيْفَ.

(والعَنِيزُ)، كأَمير، (والعَنُوزُ[3]: المُصابُ بداهِيَة)، نقله الصاغانىّ.

(وبنو العِنَاز)، بالكَسْر، هٰكذَا ضَبَطَه الصّاغَانِىّ: (قَبِيلَةٌ)، أَنشَد شَمِر:

رُبَّ فَتَاةٍ من بَنِى العِنَازِ
حَيَّاكَةٍ ذَاتِ حِرٍ كِنَازِ[1]

(وعَنْزُ بنُ وَائِلِ بنِ قَاسِط) بنِ هِنْبِ بن أَفْصَى بنِ دُعْمِىّ بنِ جَدِيلَة بنِ أَسَد بنِ رَبِيعَة: (أَبو حَىّ)، وهو بالفَتْح، وهو أَخُو بَكْر بنِ وَائِل.

(و) يقال: («هُمَا كَرُكْبَتَيِ العَنْزِ»)، وهو (مَثَل) يُضْرَب (للمُتَبارِيَيْن)، أَى المُتَسَاوِيَيْن (فى الشَّرَف)، وذٰلك (لأَنَّ رُكْبَتَيْهَا إذا أَرادَت أَن تَرْبِض وَقَعَتا مَعاً. و) مِنْ أَمْثَالِهِم أَيضاً: «(لَقِى) فُلانٌ (يومَ العَنْزِ» يُضْرَب لمَنْ يَلْقى ما يُهْلِكُه)، وحُكِى عن ثَعْلَب «يَوْمٌ كيَوْمِ العَنْز»، وذٰلك إذا قاد حَتْفاً، قال الشَّاعِرُ:

رأَيتُ ابنَ ذِبْيانٍ يَزِيدَ رَمَى به
إلى الشَّام يَوْمُ العَنْزِ واللهُ شَاغِلُهْ[2]

قال المُفَضَّل: يُرِيد حَتْفاً كحَتْف

(١) فى مطبوع التاج «وترك معتنزا» والمثبت من اللسان.
(٢) اللسان. والعباب.
(٣) فى نسخة من القاموس: «والمَعْنُوزُ» وفى التكملة والعباب «رجل عنيز ومَعْنُوزٌ..»

(١) التكملة، والعباب، ومادة (كنز).
(٢) اللسان. وفى الأساس: «رأيت ابن دينار».

العَنْزِ حين [1] بَحثَت عن مُدْيَتِها .

قلتُ : وهو إشارَة إلى مَثَل آخرَ ، يَقُولُون للجَانِى على نَفْسه جِنايَةً يكون فيها هَلاَكه : « لاتَكُ كالعَنْز تَبْحَث عن المُدْيَة» وكَذٰلك يَقولُون : « حَتْفَها تَحمل ضَأْنٌ بأَظْلافِها » .

(والعَنْقَزُ فى : ع ق ز)، وقد تقدّم البحثُ فيه قريباً ، وذَكرَه الجوهَرِىّ وبعضُ أئمّة الصرف بعدَ تركيبِ « ع ن ز » .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

العَنْز ، بالفَتْح : الباطِلُ . والعَنْز : قَبِيلَةٌ من هَوَازِنَ ، وفِيهِم يَقُولُ :

وقاتَلَتِ العَنْزُ نِصْفَ النَّها
رِ ثمَّ تَوَلَّتْ مَعَ الصّادِرِ [2]

والعَنْز وعَنْز : أَكَمَةٌ بعَيْنِها ، وبه فُسِّر قَوْلُ الشّاعر :

* وكَانَتْ بِيَوْمِ العَنْزِ صادَتْ فُؤَادَه [3] *

كانُوا نَزَلُوا عليها فكان لَهُمْ بها حَديثٌ . والعَنْزُ : صَخْرة فى المَاءِ ، والجَمْع عُنُوز . والعَنْز : أَرضٌ ذاتُ حُزُونَةٍ ورَمْلٍ وحِجَارَة أَو أَثْل : والعَنْزَة ، بالفَتْح : الحُبَارَى :

وتَعَنَّزَ الرَّجُلُ : اجتَنَبَ النّاسَ . وعَنْزٌ : اسمُ رَجُل ، وكذٰلك عِنَازٌ ، بالكَسْر . وعُنَيْزَةُ قَبِيلَة .

وأَعْنَاز : بَلَد بين حِمْص والسّاحِل .

والعَنْز : فَرَس أَبى عَمْرو بنِ سِنَان بنِ مُحارِب ، من عَبْدِ القَيْس ، وفِيه يَقُولُ :

دَلفتُ له بصَدْر العَنْز لمّا
تحامَتْه الفَوارِسُ والرِّجَالُ [1]

وعُنَازَةُ ، بالضّمّ : اسمُ ماءٍ . قال الأَخْطَل :

رَعَى عُنَازَةَ حَتَّى صَرَّ جُنْدُبُهَا
وذَعْذَعَ المَالَ يَوْمٌ تَالِعٌ يَقِرُ [2]

وعَنّاز بن مُدلل الضَّرِير ، عن أَبى بكر الطرْثيثى [3] ، مات سنة ٥٣٨ . ومن أَمثالِهِم :لا أَفْعَل كَذا حتىيَؤوبَ العَنَزِىّ.

(١) فى مطبوع التاج : « حتى بحثت » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان والصحاح .
(٣) اللسان .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) فى التبصير « الطريثيثى »

[ع و ز] *

(العَوْز) ، بالفَتْح : (حَبُّ العِنَب) ، عن أَبِي الهَيْثَم فى قَوْله : خَرَطْت العِنَب[1] خَرْطاً ، إِذا اجْتَذَبْتَ ما عَلَيْه من العَوْزِ بجَمِيع أَصابِعك حتى تُنْقِيَه من عُودِه ، وذٰلِك الخَرْطُ ، وما سَقَط منه عند ذٰلك هو الخُراطَة ، (الوَاحِدَة) عَوْزَةٌ ، (بِهَاءٍ) .

(و) العَوَزُ : (بالتَّحْرِيك : الحَاجَةُ) والعُدْم وسُوءُ الحَالِ وضِيقُ الشَّيْءِ . (عَوِزَ الشَّيْءُ ، كفَرِح) ، عَوَزًا : (لم يُوجَد . و) عَوِزَ (الرَّجُلُ : افتَقَر ، كأَعْوَزَ) ، فهو مُعْوِزٌ فَقِيرٌ قَلِيلُ الشيْءِ . (و) عَوِزَ (الأَمْرُ : اشْتَدَّ) وعَسُر وضَاقَ . (و) قال اللَّيْث : العَوَزُ : أَن يُعْوِزَك الشيْءُ وأَنتَ مُحْتَاجٌ إِليه ، و (إِذا لم تَجِدْ شَيْئاً قُلْ : عَازَنِي) . قال الأَزهرِيّ : عَازَنِي ، غَيْر مَعْرُوفٍ .

(والمِعْوَزُ) ، كمِنْبَر ، (و) المِعْوَزَة ، (بهاءٍ : الثَّوْبُ الخَلَقُ) ، زاد الجَوْهَرِيّ : (لمْ يُبْتَذَلْ) . وفى حَدِيث عُمَر رَضِىَ الله عنه : «أَمَالَك مِعْوَزٌ» ، أَى ثَوب خَلَقٌ ؛ (لأَنه لِباسُ المُعْوِزِين) ، أَى الفُقَراءِ ، فخُرِّجَ مَخْرَجَ الآلَةِ والأَداة (ج مَعَاوِزُ) . قال حَسَّان رَضِىَ الله عَنْه :

وَمَوْءُودَةٍ مَقْرُورَةٍ فى مَعَاوِزٍ
بآمَتِهَا مَرْمُوسَةٍ لم تُوَسَّدِ[1]

المَوْءُودة : المَدْفُونَة حَيَّةً . وآمَتُهَا : هَنَتُهَا وهى القُلْفَة . وفى التَّهْذِيب : المَعَاوِزُ : خُلْقَانُ الثِّيابِ ، لُفَّ فيها الصَّبِىُّ أَو لم يُلَفّ .

(وأَعْوَزَه الشَّيْءُ) ، إِذا (احْتَاجَ إِليه) فلم يَقْدِر عَلَيْه . وقال أَبو مَالِك : يُقَال : أَعوَزَنِى هٰذَا الأَمْرُ ، إِذا اشْتَدَّ عليك وعَسُرَ ، وأَعْوَزَنِى الشَّيْءُ يُعْوِزُنِى ، أَى قَلَّ عندى مع حاجَتِى إِليه . (و) أَعوَزَه (الدَّهْرُ : أَحْوَجَه)

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : خَرَطْت العنب ، الذى فى اللسان : خَرطتُ العنقود ، وهى ظاهرة» هـ وجاء فى العباب أيضاً : «قال أبو الهيثم : خرطت العنقود خرطاً إذا أخذت ما عليه من العَوْزِ وهو الحبّ من العنب بجميع أصابعك حتى تُنْقِيَه من عَوْزِه وذلك الخرْطُ» .

(١) اللسان ومادة (أوم) وليس فى ديوانه .

وحَلَّ عليــه الفَقْــر . وفى المُحْكَم : عازَنِــى الشىْءُ وأَعْوَزَنِــى : أَعجَزَنِى على شِدَّة حاجَةٍ ، والاسْم العَوَزُ .

(و) يُقَال : (ما يُعوِزُ لِفلانٍ شَىْءٌ إِلاّ ذَهَب به ، أَى مَا) يُوهِف له وما (يُشْرِف)، قَالَهُ أَبو زَيْد، بالزّاى . قال أَبو حَاتِم : وأَنكَرَه الأَصْمَعِــىّ ، وهو عند أَبِــى زَيْد صَحِيــحٌ ومَسْمُوعٌ من العَرَب ، (وإِنّه لعَوزٌ لَوِزٌ) ، تَأْكِيد له و(إِتْبَاع) ، كما تَقول : تَعْساً له ونَعْساً . (وعُوزٌ ، بالضَّمّ : اسم) .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

أَعْوَزَ الرَّجُلُ فهو مُعْوِزٌ ومُعْوَزٌ ، إِذا ساءَت حالُه ، الأَخِيرَة على غَيْرِ قِيَاسٍ . وقيل . المِعْوَزَة : كُلّ ثَوْب تَصُون به آخَرَ ، وقيل : هوالجَدِيدُ من الثِّيَاب ، حُكِىَ عن أَبِى زَيْد ، والجَمْع مَعَاوِزَةٌ ، زادُوا الهَاءَ لتَمْكِين التَّأْنِيث ، أَنشــد ثَعْلب :

رَأَى نَظْرَةً منهــا فلمْ يَمْلِك الهَوَى
مَعَاوِزُ يَرْبُو تَحْتَهُــنّ كَثِيــبُ[(١)]

(١) اللسان .

فلا مَحَالَةَ أَن المَعاوِزَ هنا الثِّيــابُ الجُــدُدُ ، وقال :

ومُخْتَصَــر المَنَافِــعِ أَرِيَحِــىٌّ
نَبِيــلٍ فى مَعَــاوِزَةٍ طِــوَالِ[(١)]

واعْوَزّ الرَّجُلُ اعْوِزَازًا : احْتَاجَ[(٢)] . واختَلَّت حَالُه ، قالُه الزَّمَخْشَرِىّ .

ومن أَمثالِهم المَشْهُورَة : « سَدَادٌ من عَوَزٍ» قد ذكر فى « س د د » . وهٰذا شىءٌ مُعْوِزٌ : عَزِيزٌ ، وعَوِزَ[(٣)] اللَّحْمُ عَوَزًا . وأَعْوَزَ الشَّىءُ : تَعَذَّر ، قاله ابنُ القَطَّاع .

[ع ى ز]

(عِيزَ عِيزَ)، مكسوران (مَبْنِيَّانِ على الفَتْــح ، ويُفْتَحَــان : زَجْرٌ للضَّأْنِ) ، أَهملــه الجــوهَرِىّ ، ونقله الصاغانِىّ ونَصُّ عِبــارَته هٰكَــذا : وعِيزْ عِيزْ ، مَكْسُــورَانِ مَبْنِيَّــان عــلى السُّكــون ويُفْتَحَــان . وفى كَــلام المُصَنِّف مُخَالَفَــة ظاهِــرَةٌ ، ثم إِنــه لُغَــة فى حَيْزِ حَيْز بالحَاءِ ، وقد ذُكِر فى موضِعه .

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « احتال » والمثبت من الأساس .
(٣) فى مطبوع التاج « وأعوز » والمثبت من الأساس .

(فصل الغين) مع الزاى

[غ ر ز] *

(غرَزَه بالإبْرَةِ يَغْـرِزُه)، من حَـدِّ ضَرَبَ (: نَخَسَه).

(و)من المَجَاز : غَرَزَ (رِجْلَه)[1] فى الغَرْزِ) يَغْرِزُهَا غَرْزًا ـ(وهو)، أَى الغَرْزُ ، بالفَتْـح :(رِكَابٌ) الرَّحْلِ(من جِلْد) مَخْرُوزٍ ، فإذا كان من حَدِيدٍ أَو خَشَبٍ فهُو رِكَابٌ ـ :(وَضَعَهَا فيه) لِيَرْكَبَ ، وأَثْبَتَهَـا ، وكَـذا إذا غرَزَ رِجْلَه فى الرِّكَابِ ، (كاغْتَرَزَ) . وقال ابنُ الأَعْـرَابِىِّ : الغَرْزُ للنّاقَـةِ مثـلُ الحِزَامِ للفَـرَسِ ، وقال غيرُه : الغَرْزُ للجَمَلِ مثلُ الرِّكَابِ للبَغْلِ . وقال لَبِيدٌ فى غَرْزِ النَّاقَـةِ :

وإذا حَـرَّكْتُ غَـرْزِى أَجْمَـزَتْ
أَو قِرَابِـى عَدْوَ جَوْنٍ قد أَتلْ[2]

وفى الحَدِيـث «كان إذا وَضَـعَ رِجْلَه فى الغرْزِ ـ يرِيد السَّفرَ ـ يقولُ : باسمِ اللهِ » . وفى الحديث «أَنّ رَجلاً سأَلَه عن أَفْضَلِ الجِهَادِ ، فسكتَ عنه ، حتّى اغْتَـرَزَ فى الجَمْرَةِ الثّالثة »، أَى دَخلَ فيهَا ، كما يَدْخُلُ قَدَمُ الرّاكبِ فى الغَرْزِ .

(و)غَـرِزَ الرَّجـلُ ، (كسَمِـعَ : أَطـاعَ السُّـلْطَانَ بعـد عِـصْيَان) ، نقلَه الصّاغَانِـىُّ ؛ وكأَنَّه أَمْسَكَ بغَرْزِ السُّلْطَانِ ، وسارَ بسَيْرِه ، وهو مَجَازٌ .

(وغَرَزَتِ النَّاقَـةُ) تَغْرُزُ (غَرْزًا) ، بالفَتْـح ، (وغِرَازًا) ، بالكَسْر :(قلَّ لَبَنُهَا ، وهـى غَارِزٌ) ، من إبِلٍ غُرَّزٍ ، وكَذٰلك الأَتَانُ إذا قَـلَّ لَبَنُهَـا ، يقَال : غَـرَزَتْ . وقال الأَصْمَعِـىُّ : الغَارِزُ : النّاقَةُ الّتِى قـد جَذَبَتْ لَبَنها فرَفَعَتْه . وقال القُطَامِـىُّ :

كأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِى حيـنَ ضَمَّتْ
حَوَالِبَ غُـرَّزًا ومِعـاً جِيَاعَا[1]

نَسَـبَ ذٰلك إلى الحَـوَالِبِ ، لأَنّ اللَّبَنَ إنّمَا يـكُونُ فى العُرُوق .

---

(١) ضبطت فى القاموس المطبوع « رِجلُه » بضم اللام ، وهو تطبيع .

(٢) ديوانه ١٧٦ ، واللسان ، والرواية فيهما :«أجمرت.. قد أبل» .

(١) ديوانه / ٤٥ ، واللسان .

(والغُرُوزُ) ، بالضّمّ : (الأَغصانُ تُغْرَزُ فى قُضْبَان الكَرْمِ للوَصْلِ ، جَمْعُ غَرْزٍ) ، بالفَتْح .

(و) يقال : (جَرَادةٌ غارِزٌ ، و) يقال : (غارِزَةٌ ، و) يقال : (مُغَرِّزَةٌ : قد رَزَّتْ ذَنَبَها فى الأَرض) - أَى أَثْبَتَتْه - (لتَسْرَأَ) ، أَى لتَبِيضَ ، وقد غَرَّزَتْ وغَرَزَتْ .

(و) من المَجَاز : (هو غارِزٌ رَأْسَه فى سِنَتِه) ، بكسْرِ السِّين ، قال الصّاغَانىُّ : عِبارَةٌ عن الجَهْل والذَّهَابِ عَمَّا عليه وله من التَّحَفُّظ ؛ أَى (جاهِلٌ) ، قال ابنُ زَيّابَةَ[1] واسْمُه سَلَمَةُ بنُ ذُهْلٍ التَّيْمِىُّ :

نُبِّئْتُ عَمْرًا غارِزًا رَأْسَه
فى سِنَةٍ يُوعِدُ أَخْوَالَهُ[2]

ولم يَعُدَّه الزَّمَخْشَرِىُّ مَجَازًا فى الأَساس ، وهو غَرِيبٌ[3] .

(1) فى مطبوع التاج . . ذيابه ، والصواب من التكملة والعباب والحماسة بشرحيها .
(2) التكملة والعباب ونسب البيت فيهما إلى « ابن زيابة » بالزاى لا بالذال .
(3) فى الأساس : « فلان غارز رأسه فى سنة » .

(والغَرَزُ ، محرَّكةً : ضَرْبٌ من الثُّمَام) صغيرٌ يَنْبُتُ على شُطُوطِ الأَنْهَارِ لا وَرَقَ لها ؛ إِنَّمَا هى أَنابِيبُ مُرَكَّبٌ بعضُها فى بَعض ، وهو من الحَمْضِ ، وقيل : الأَسَلُ ، وبه سُمِّيَتِ الرِّمَاحُ ، على التَّشْبِيه . وقال الأَصْمَعِىُّ : الغَرَزُ : نَبْتٌ رَأَيتُه فى البادِيَةِ ، يَنْبُتُ فى سُهُولَةِ الأَرْضِ (أَو نَباتُه كنَبَاتِ الإِذْخِرِ ، من شَرِّ) - وقال أَبو حنيفة : من وَخِيمِ - (المَرْعَى) ؛ وذٰلك أَنّ الناقَةَ التى تَرْعَاه تُنْحَرُ ، فيُوجَدُ الغَرَزُ فى كَرِشِهَا مُتَميِّزًا عن الماءِ ، لا يَتَفَشَّى ، ولا يُورِثُ المالَ قُوَّةً ، وَاحِدَتُه غَرَزَةٌ ، وهو غيرُ العَرَزِ الذى تقدَّم ذِكْرُه فى العَيْنِ المهملَة ، وجَعَلَه المُصَنِّفُ تَصْحِيفاً ، وغَلَّطَ الأَئمَّةَ المصنِّفين هناك تَبَعاً للصّاغانىِّ ، مع أَن الصّاغَانىَّ ذَكَرَه هنا ثانياً من غَيْر تَنْبِيه عليه . قلتُ : وبه فُسِّرَ حديثُ عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه أَنه رَأَى فى رَوْثِ فَرَسٍ شَعِيرًا فى عام مَجَاعَةٍ[1] فقال : لَئِنْ عِشْتُ

(1) فى التكملة والعباب « فى عام الرمادة » .

لاجْعَلنَّ له مِن غَرَزِ النَّقِيعِ مايُغْنِيه عن قُوتِ المسلمين » . والنَّقِيعُ : مَوضعٌ حَمَاه لِنَعَمِ الفَيْءِ والخَيْلِ المُعَدَّةِ للسَّبِيل .

(ووَادٍ مُغْرِزٌ) ، كمُحْسِنٍ : به الغرَزُ . (وقد أَغْرَزَ) الوَادِى ، إذا أَنْبَتَه .

(والتَّغَارِيزُ : ماحُوِّلَ من فَسِيلِ النَّخْلِ وغيرِه ، الواحِدُ تَغْرِيزٌ) ، قالَه القُتَيْبِيُّ ، وقال : سُمِّىَ بذٰلك لأَنَّه يُحَوَّلُ من مَوْضعٍ إلى مَوضعٍ فيُغْرَزُ ، ومثله فى التَّقْدِيرِ التَّنَاوِيرُ ، لِنَوْرِ الشَّجَرِ ،وبه فُسِّرَ الحديثُ : «أَنَّ أَهلَ التَّوحِيدِ إذا خَرَجُوا من النّارِ وقد امْتُحِشُوا يَنْبُتُون كما تَنْبُتُ التَّغَارِيزُ » ،ورواه بعضهم بالثّاءِ المُثَلَّثَة والعَيْنِ المُهْمَلَةِ والرّاءَيْن ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

(والغَرِيزَةُ)، كسَفِينَة : (الطَّبِيعَةُ). والقَرِيحَةُ والسَّجِيَّةُ ، من خيرٍ أَو شَرٍّ . وقال اللِّحْيَانِىُّ : هى الأَصْلُ ، والطَّبِيعَةُ ، قال الشاعر :

إنَّ الشَّجَاعَةَ فى الفَتَى
والجُودَ مِنْ كَرَمِ الغَرَائِزْ[1]

وفى حديث عُمَرَ رضىَ الله عنه : « الجُبْنُ والجُرْأَةُ غَرَائِزُ » ، أى أَخْلاقٌ وطبائِعُ صالحةٌ أَو رديئةٌ .

(وغَرْزَةُ) ، بالفَتْح : (ع ، بين مَكَّةَ والطَّائفِ) ، وقال الصّاغَانِىّ ببِلادِ هُذَيْل[2] .

(و) غُرَيْزٌ[3] (كزُبَيْرٍ : ماءٌ بضَرِيَّةَ) فى مُمْتَنِعٍ من العَلَمِ يَسْتَعْذِبُهَا النّاسُ ، (أَو) هو (ببِلادِ أَبِى بَكْرِ بنِ كِلاَبٍ .

(و) غَرَازِ (كقَطَامِ[4] وسَحَابٍ : ع.

وغَرَّزَتِ الناقةُ تَغْرِيزاً : ترِكَ حَلْبُهَا ، أَو كُسِعَ ضَرْعُهَا بماءٍ بارِدٍ ؛ لِيَنْقَطِعَ لبنُهَا) ويَذهَبَ ، (أَو تُرِكَتْ حَلْبَةً بين حَلْبَتَيْن) ؛

(١) اللسان ، والعباب .
(٢) وهو يوافق ما ورد فى معجم البلدان لياقوت .
(٣) فى التكملة ومعجم البلدان : « الغُرَيْزُ » .
(٤) الذى فى معجم البلدان : « غَرَازُ . . . يجوز أن يكون مبنيا مثل نَزَالِ ،... وهو موضعٌ عن الزمخشرىّ » .

وذٰلِك إذا أَدْبَرَ لبنُ الناقَة . وقال أَبو حَنِيفَةَ : التَّغْرِيزُ : أَن يُنْضَحَ ضَرْعُ النَّاقَةِ بالمَاءِ، ثمّ يُلَوِّثَ الرَّجُلُ يدَه بالتُّرَاب ، ثمّ يَكْسَعَ الضَّرْعَ كَسْعاً ، حتى يَدْفَعَ اللَّبَنَ إلى فَوْق ، ثمّ يأْخذ بذَنَبِهَا فيجتذبَها به اجتذاباً شديدًا ، ثم يَكْسَعَها به كَسْعاً شديدًا ، وتُخَلَّى ؛ فإنّها تَذْهَبُ حينئذٍ على وَجْهِها ساعةً . وفى حديث عَطاءٍ : وسُئِلَ عن تَغْرِيزِ الإبلِ فقال : «إنْ كَان مُبَاهَاةً فلا ، وإنْ كَان يُرِيدُ أَنْ تَصْلُحَ للبَيْع فنعَمْ» قال ابنُ الأَثِير : ويجوزُ أَن يكونَ تَغْرِيزُهَا نِتَاجَهَا وسِمَنَهَا ؛ مِنْ غَرْزِ الشَّجَرِ ، قال : والأَوَّلُ الوَجْهُ .

(و) من المَجَاز : (اغْتَرَزَ السَّيْرَ)[1] اغتِرازًا ؛ إذا (دَنَا) مَسِيرُه ، وأَصْلُه مِن الغَرْز .

(و) من المَجاز : (الْزَمْ غَرْزَ فُلانٍ ، أَى أَمْرَه ونَهْيَه .

(١) عبارة القاموس المطبوع : «اغْتَرَزَ السَّيْرُ : دَنَا» ، وضبطنا بالفتح تبعا للسان .

(و) كذا قولُهُم : (اشْدُدْ يَدَيْكَ بغَرْزِه ، أَى حُثَّ نفْسَك على التَّمَسُّكِ بِه) ، ومنه حديثُ أَبى بكرٍ «أَنه قَال لعُمَرَ رضىَ الله عنهما : اسْتَمْسِكْ بغَرْزِه» ، أَى اعْتَلِقْ به وأَمْسِكْه واتَّبِعْ قَولَه وفِعْلَه ، ولاتُخَالِفْه ؛ فاستعارَ له الغَرْزَ ، كالذى يُمْسِكُ بِركَابِ الرَّاكِبِ ، ويَسِيرُ بِسَيْرِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

غَرَزَ الإبْرَةَ فى الشَّىْءِ وغَرَّزَهَا : أَدخَلَها . وكُلُّ مَا سُمِّرَ فى شىءٍ فقد غُرِزَ وغُرِّزَ . وفى[1] حديثِ الحَسَنِ «وقد غَرَزَ ضَفْرَ رَأْسِه» ، أَى لَوَى شَعرَه وأَدخَلَ أَطْرافَه فى أُصُولِه .

وفى حديث الشَّعْبِىِّ : «ما طَلَعَ السِّمَاكُ قَطُّ إلاّ غَارِزًا ذَنَبَه فى بَرْدٍ» ، أَرادَ السِّمَاكَ الأَعْزَلَ ، وهو الكوكبُ المَعْرُوفُ فى بُرْجِ المِيزَانِ ، وطُلُوعُه يكونُ مع الصُّبْحِ لِخَمْسٍ تَخْلُو مِن

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله : وفى حديث الحسن الخ ، عبارة اللسان : وفى حديث أبى رافع : مرّ بالحسن بن علىّ عليهما السلام وقد غرز الخ» . وما فى الهامش يتفق وما فى النهاية

تشْرِينَ الأَوَّلِ ، وحينئذٍ يبتدئُ البَرْدُ .

والمَغْرَزُ ، كمَقْعَدٍ : مَوضعُ بَيْضِ الجَرَادِ .

وغَرَزْتُ عُودًا فى الأَرْض ورَكَزْتُه ، بمعنًى وَاحدٍ .

ومَغْرِزُ الضِّلَعِ والضَّرْعِ [1] والرِّيشَةِ ونحوِهَا ، كمَجْلِسٍ : أَصلُهَا ، وهى المَغَارِزُ .

ومَنْكِبٌ مُغَرَّزٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُلْزَقٌ بالكَاهِلِ .

وقال أَبو زَيْد : غَنَمٌ غَوَارِزُ ، وعُيُونٌ غَوَارِزُ : ما تَجْرِى لهنّ دُمُوعٌ ، والأَخِيرُ مَجَازٌ .

وغَرَزَتِ الغَنَمُ غَرَزًا وغَرَّزَهَا صاحِبُها ، إذا قَطَعَ حَلْبَها ، وأَرادَ أَن تَسْمَنَ .

والغَارِزُ : الضَّرْعُ القَلِيلُ اللَّبَنِ .

ومن الرِّجَالِ : القَلِيلُ النِّكَاحِ ، وهو مَجاز ، والجمعُ غُرَّزٌ .

ويقال : اطْلُبِ الخَيرَ فى مَغَارِسِه ومَغَارِزِه ، وهو مَجاز .

(١) فى اللسان « الضرس » .

وقَيْسُ بنُ أَبِى غَرَزَةَ بنِ عُمَيْرِ بنِ وَهْبٍ الغِفَارِىُّ ، محرّكةً : صَحابىٌّ كُوفِىٌّ ، رَوَى عنه أَبو وَائِلٍ حديثاً صَحِيحاً ، ومن وَلَدِه : أَحمدُ بنُ حازِمِ بنِ أَبِى غَرَزَةَ صاحِبُ المُسْنَد .

وابنُ غُرَيْزَةَ - مُصَغَّرًا - هو كَبِير ابنُ عبدِ اللهِ بنِ مالكِ بنِ هُبَيْرَةَ الدَّارِمِىُّ : شاعِرٌ مُخَضْرَمٌ ، وغُرَيْزَةُ أُمُّه ، وقيل : جَدَّتُه .

[غ ز ز] *

(غَزَّ فُلانٌ بفُلانٍ غَزَزاً) ، محرَّكة ، (واغْتَزَّ به) واغْتَزَى به ، إذا (اخْتَصَّه من بَين أَصحابِه) والغَزَزُ : الخُصُوصِيَّة ، قاله أَبو زَيْد [1] نَقْلاً عن العرب ، وأَنشدَ :

فَمَنْ يَغْصِبْ بِلِيَّتِه اغْتِزَازاً
فإِنكَ قد مَلأْتَ يَدًا وشَامَا [2]

(١) وردهذا القول منسوبا فى اللسان لأَبى عمرو ، ثم جاء فيه : « وأنشد ابنُ نَجْدَةَ عن عن أبى زيد : فمن يَغْصِبْ . . . » البيت . وفصّل القولَ صاحبُ التكملة فقال : « أبو عَمْرو : الغَزَزُ - بالتحريك - : الخصُوصِيَّةُ ، وقال أبو زيد : تقولُ العربُ : قد غَزَّ فلانٌ بفلانٍ ، واغْتَزَّ به ... » الخ

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

أى فمَنْ يَلزمْ قَرَابتَه وأَهلَ بيتِه بالبِرِّ فإِنّكَ قد مَلأْتَ بمعروفك اليَمَنَ والشّامَ[1] ، ويريد باليَدِ هنا اليَمَنَ . كذا قالَه الصّاغَانىُّ ، ونَسَبَه فى اللِّسَان لأَبى عَمْرو .

(وغَزَّ الإِبِلَ والصَّبِىَّ) يَغُزُّهما غَزًّا : (عَلّقَ عليهما العُهُونَ) ، أى الصُّوفَ المَنْفُوشَ ؛ من العَيْنِ) ، أى دَفْعاً لإِصابَتِهَا .

(والغُزُّبالضّمّ : الشِّدْقُ) وهما الغُزّانِ ، عن ابن الأَعْرَابىّ ،(كالغُزْغُزِ) ، كهُدْهُدٍ .

(و) الغُزُّ : (جِنْسٌ من التُّرْكِ) . كذا فى الصّحاح .

(و) قال شَمِرٌ : (أَغَزَّتِ الشَّجرةُ) إغزَازًا : (كَثُرَ شَوْكُهَا واشتدَّ) والتفَّ ، فهى مُغِزٌّ .

(و) أَغَزَّتِ (البَقَرةُ : عَسُرَ حَمْلهَا ، وهى مُغِزٌّ) ، قالَه الليْثُ . قال الأَزهرىُّ : الصَّوابُ : أَغْزَتْ فهى مُغْزٍ ؛ مِن ذوات الأَرْبَعَةِ .

ويقَال للنّاقَة إذا تأَخّرَ حَمْلُهَا فاستأْخَر نِتَاجُهَا : قد أَغْزَتْ فهى مغْزٍ ، ومنه قولُ رُؤْبَةَ :

والحَرْبُ عَسْرَاءُ اللِّقَاحِ مُغْزِى
بالمَشْرَفِيّاتِ وطَعْنٍ وَخْزِ[1]

قلتُ : وقد تقدَّم فى العَيْن أيضاً : أَعَزَّتِ[2] النّاقَةُ ، إذا اسْتَأْخَر حَمْلُها . وقال ابنُ القَطّاع : ساءَ حَمْلُهَا ؛ فإِن لم يكن تَصْحِيفاً من هٰذا فهى لغةٌ فى ذٰلك .

(والغُزَيْزُ ، كزُبَيْرٍ : ماءٌ لبنى تَمِيمٍ)، عَن يَسَارِ مَنْ قَصَدَ مكةَ ، حَرَسَهَا اللهُ تعالَى ، مِن اليَمَامةِ . قلتُ : وهو فى قُفّ عندثِنْى الوَرِكَةِ لِبَنِى عُطَارِدِ بنِ عَوْفِ بنِ سَعدٍ ، وقد جاءَ ذِكرُه فى حَدِيث الأَحْنَفِ بنِ قيس ؛ قيلَ له لما احْتُضِرَ : ما تَتمنَّى؟ قال : شَرْبَةً من ماءِ

---

(١) عبارة التكملة والعباب واللسان : « ... من اليمن إلى الشام » .

(١) ديوانه ٦٤ وروايته : « المُغْزِى » ، والمشطوران برواية الأصل فى العباب والتكملة ، والأول فى اللسان برواية الأصل .

(٢) فى مطبوع التاج « واغزت » أنظر مادة (عزز) .

الغُزَيْز . وهو ماءٌ مُرٌّ ، وكانَ مَوتُه بالكُوفةِ ، والفُرَاتُ جاره .

(وغَازَزْتُه : بادَرْتُه ونافَسْتُه) ، وفى بعض النُّسَخِ : بارَزْتُه ، والأُولَى هى التى فى التَّكْمِلَة .

(وتَغَازَزْناه : تَنَازَعْنَاه) .

والغُزّازُ ، كرُمّانٍ : البَرَرَةُ بالقَرَاباتِ والأَوْلادِ والجِيرَانِ) وفِعْلُه الغَزَز محرّكة .

(وغَزَّةُ) ، بالفَتْح : (د) ، بمَشارِفِ الشّامِ - (بِفَلَسْطِينَ) ، مشهورٌ ، (بهـا وُلِـدَ الإِمَـامُ) محمّـدُ بـنُ إِدْرِيسَ (الشافعيُّ ، رضيَ اللهُ عَنْه) ، سنة ١٥٠ تقريبـاً ، (و) بهـا (ماتَ هاشِمُ بنُ عبدِ مَنَافٍ) جَدُّ النّبيِّ صلَّى الله عليه وسلّـم ، حيـن كان تَوَجَّـهَ للشّـام بالتِّجَارة ، فأَدْرَكَتْـه مَنِيَّتُه فمـاتَ بغَزَّةَ ، وبهـا قَبْرُه ولٰـكنْ غيرُ ظاهرٍ الآنَ ، وإليـه نُسِـبَتْ فقيـل : غَـزَّةُ هَاشِمٍ . (وجَمَعَهـا ، أى تَكَلَّم بهـا بلَفْظِ الجمـعِ مَطْـرُودُ بنُ كَعْبٍ) الخُزاعِـيُّ يَبْكِـى بَنِـى عبدِ مَنَافٍ من قَصِيدٍ (فقال :

وهَاشِمٌ فى ضَرِيـحٍ عنـدَ بَلْقَعَةٍ
تَسْفِى الرِّيَاحُ عَلَيْه وَسْطَ غَزّاتِ)

وفى بعض الأُصُـولِ المُصَحَّحَـة : «بيـنَ غَـزّاتٍ » ؛ كأَنَّه سَمَّى كـلَّ ناحيـةٍ منهـا باسمِ البَلْدَةِ وجَمَعَهـا على غَزّات ، ولها نَظائرُ ؛ كأَذْرِعاتٍ وعانَات ، وتُكْتَـبُ بالتّاءِ المُطَـوَّلَةِ والمَرْبُوطَة ، فيقـال : غَزّاة ، كمـا قِيـلَ فى أَذْرِعـاتٍ ، وأَنشـدَ ابـنُ الأَعْرَابِـىِّ :

مَيْـتٌ بَرَدْمَـانَ ومَيْـتٌ بسَلْـ
ـمَانَ ومَيْتٌ عِنْـدَ غَـزّاتِ [1]

(ورَمْلَةٌ) بالسَّوْدَةِ (بِبِلادِ بنى سَعْد) ابنِ زيدِ مَنَاةَ ، يقال لهـا : غَزَّةُ ، وفيها أَحساءٌ جَمَّةٌ ونَخْلٌ بَعْـلٌ ، قد رَآهـا الأَزهـرىُّ .

(و) غَزَّةُ : (د ، بأَفْرِيقِيَّةَ) .

ونَاحِيَةٌ عن يَمِيـنِ عَيْنِ التَّمْـرِ

(١) اللسان ، ومعجم البلدان . وورد فى معجم ما استعجم منسوباً لمطرود بن كعب . وقال : «وردمان باليمن ، وبها مات المطلب بن عبد مناف ، وسلمان ، فى طريق العراق من مكة ، وهناك مات نوفل بن عبد مناف قبل أخيـه المطلب » .

بالعِرَاق يُقَال لها : غَـزَّةُ ، وهٰـذا يُسْتَدْرَكُ بـه علـى المُصَنِّف .

(وكُسَيْلُ بنُ أَغَـزَّ البَـرْبَرِىُّ ، م) معروفٌ ، هٰـكذا نقلَه الصّاغَانِـىُّ ، والذى فى التَّبْصِيـرِ للحافظ : هـو أُسيدُ بنُ أَغزَّ ، له ذِكْرٌ فى فُتوحِ المَغْرِب.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الغَزْغَزَةُ : الأَكلُ بالأَشْدَاقِ من غير شَهْـوَةِ نَفْسٍ ؛ كأَنّه مُكْرَهٌ عليـه ، هٰـكذا سَمعتُهـم يقولون ، وأَحْرِ بـه أَن يـكونَ عربيًّا صحيحـاً .

[غ م ز] *

(غَمَزَه بيَدِه يَغْمِزُه) غَمْزًا ، من حَدِّ ضَرَبَ : (شِبْهُ نَخَسَه) وعَصَرَه وكَبَّه ، ومنه حديثُ عُمَرَ : «أَنَّه دَخَلَ عليهوعنده غُلَيِّمٌ يَغمِزُ ظَهْرَه» . وفى حديث الغُسْل : «اغمِزِى قُرُونَكِ» ؛ أَى اكْبِسِى ضَفَائِرَ شَعرِك عند الغُسْل . وقال زيادٌ الأَعْجَم :

وكُنْتُ إذا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَـومٍ
كَسَرْتُ كُعُوبَهَـا أَو تَسْتَقِيمَا [1]

(١) اللسان والصحاح .

أَى لَيَّنْتُ ، وهـو مَثَلٌ ، والمَعْنَى : إذا اشْتَدَّ علىّ جانـبُ قَـوم رُمْـتُ تَلْيِينَه أَو يستقيم . قال ابنُ بَـرِّىٍّ : هٰـكذا ذَكرَ سِيبَـوَيْه هٰذا البيـتَ بنصـب «تستقيم» بـأَو ، وجميـعُ البَصْـرِيِّين ، قال : وهـو فى شِعْـره «تَستقيمُ» بالرَّفـع ، والأَبياتُ كلّها ثـلاثةٌ لا غيـر ، وهـى :

أَلَـمْ تَرَ أَنَّنِـى وَتَّـرْتُ قَـوْسِى
لِابْقَـعَ مِنْ كِلابِ بَنِى تَمِيـمِ
عَوَى فرَمَيْتُـه بِسهـامِ مَـوتٍ
تَرُدُّ عَـوَادِىَ الحَنَـقِ اللَّئِـيمِ
وكنتُ إذا غَمَزْتُ قَنَـاةَ قَـومٍ
كَسَرْتُ كُعوبَهَـا أَو تستقيمُ [1]

قال : والحُجَّةُ لسِيبَوَيْه فى هٰـذا أَنّه سَمِـعَ مِن العرب مَنْ يُنْشِدُ هٰذا البيتَ بالنَّصب ، فكان إنشادُه حُجَّةً ، وكان زيادٌ يُهَاجِى عَمْرَو بنَ حَبْنَاءَ التَّميمِىَّ .

(و) من المَجـاز : غَمَـزَ (بالعَيْـنِ

(١) اللسان ، وعلى روايته يكون فى الشعر – أيضـاً – إقـواء ، ولم يرد فى العباب سـوى البيتين : الثانى والثالث ، ورواية عجز البيت الثانى فيه :
«كذاك يُرَدُّ ذُو الحَنَقِ اللَّئِيمُ» .

والجَفْنِ والحاجبِ) يَغْمِزُ غَمْزًا : (أشارَ)، كرَمَزَ .

(و) من المَجَاز : غَمَزَ (بالرجُلِ) غَمْزًا، إذا (سَعَى به شَرًّا) .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : غَمَزَ (دَاوُه أَو عَيْبُه : ظَهَرَ)، وأَنشدَ لنِجَادِ بن مَرْثَدٍ :

وبَلدةٍ للدّاءِ فيها غامِزُ
مَيْتٌ بها العِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ[1]

(و) غَمَزَتِ (الدَّابَّةُ) غَمْزًا : (مالَتْ من رِجْلِهَا)، أَى ظَلَعَتْ، وقيل : الغَمْزُ فى الدَّابّة غَمْزٌ خَفِىٌّ . وقال ابنُ القَطّاعِ : غَمَزَتِ الدّابَّةُ بِرِجْلِهَا : أَشارَتْ إِلى الخَمْعِ، وهٰذا يُؤْذِن بأَنّه مَجازٌ فيه .

(و) غَمَزَ (الكَبْشَ) غَمْزًا : مِثلُ (غَبَطَه)، وكذٰلك النّاقَة؛ وذٰلك إِذا وضعتَ يدَكَ على ظَهْرِه لتَنْظَرَ سِمَنَه .

(والغَمّازَةُ : الجَارِيَةُ الحَسَنَةُ الغَمْزِ للأَعضاءِ)، أَى الكَبْسِ باليَدِ .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

(و) من المجاز : ما (فيه مَغْمَزٌ)، كمَسْكَنٍ، (و) لا (غَمِيزَةٌ)، كسَفِينَة، ولا غَمِيزٌ، كأَمِيرٍ؛ (أَى مَطْعَنٌ)، أَى ما فيه ما يُطْعَنُ به ويُعَابُ، وجَمْعُ المَغْمَزِ مَغَامِزُ، يقال : فى فُلانَةَ مَغامِزُ جَمَّةٌ، وقال حَسّانُ رضىَ اللهُ عَنه :

وما وَجَدَ الأَعْدَاءُ فِىَّ غَمِيزَةً
ولا طافَ لِى منهمْ بوَحْشِىَ صائدُ[1]

والغَمِيزَةُ :[2] ضَعْفٌ فى العَمَلِ، وفهَّةٌ فى العَقْلِ، وفى التَّهْذِيب : وجَهْلَةٌ فى العَقْل .

والغَمِيزَةُ : العَيْبُ .

(أَو) ما فى هٰذا الأَمْرِ مَغْمَزٌ؛ أَى (مَطْمَعٌ) . وبه فُسِّرَ قولُ الشاعر :

أَكَلْتَ القِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا
فهلْ فى الخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزِ[3]

(والغَمُوزُ من النُّوقِ)، كصَبُورٍ : مِثْلُ (العَرُوكِ) والشَّكُوكِ، عن أَبى عُبَيْدٍ، والجمعُ غُمُزٌ .

(١) ديوانه ١١٤ واللسان والعباب . والجمهرة ٣ /١١ .
(٢) فى اللسان : «والغميز والغميزة : ضعف . . .» .
(٣) اللسان والأساس والعباب وانظر مادة (عقز) .

(و) من المَجَاز: (الغَمَزُ، محرَّكَةً: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ)، مثلُ القَمَزِ، والجمعُ أَغمازٌ [1] وأَقمازٌ، وأَنشد الأَصْمعيُّ:

* أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزْ *
* ونابَ سَوْءٍ قَمَزًا مِنَ القَمَزْ *
* هٰذا وهٰذا غَمَزٌ مِنَ الغَمَزْ * [2]

(و) الغَمَزُ أَيضاً: (رُذالُ المَالِ) من الإبلِ والغَنَمِ، عن الأَصْمَعِيّ.

(وأَغْمَزَ) الرجُلُ. (اقْتَناه)، أَى الغمَزَ.

(و) من المَجَاز: (المغموزُ: المُتَّهَمُ) بعَيْبٍ.

(وغُمَازَةُ، كأُمَامَة: عَيْنٌ لبنى تَمِيمٍ، أَو بِئْرٌ بين البَصْرَةِ والبَحْرَيْنِ) لبنى تَمِيم، قال رَبِيعَة بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّىُّ:

وأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حيثُ راحَا
أُثَالٌ أَو غُمَازَةُ أَو نُطَاعُ [3]

وقال ذو الرُّمَّة:

أَعَيْنُ بَنِى بَوٌّ غُمَازَةُ مَوْرِدٌ
لهَاحِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أَمْ أُثَالُهَا [1]

وقال الأَزْهَرِىُّ: وذَكَرَها ذو الرُّمَّةِ فقال:

تَوَخَّى بها العَيْنَيْنِ عَيْنَىْ غُمَازَةٍ
أَقَبُّ رَبَاعٍ أَو قُوَيْرِحُ عَامِ [2]

(وأَغْمَزَنِى الحَرُّ)، أَى (فَتَرَ فاجْتَرَأْتُ عليه وسِرْتُ فيه)، ونَصُّ ابنِ السِّكِّيت بعد قوله: «عَلَيْه»: «ورَكِبْتُ الطَّرِيقَ»، قال: حَكَاه لنا أَبو عَمْرٍو، ومثلُه لابنِ القَطَّاع، بالأَلف. وقال الأَزْهَرِىُّ: غَمَزَنِى الحَرُّ، عن أَبى عَمْرٍو، وقال غيره بالراءِ، وقد ذُكِرَ فى موضعه، وهو مَجَازٌ.

(و) من المَجَاز: أَغْمَزَ (فى فُلان) إغمَازًا: (عابَه) واسْتَضْعَفَه (وصَغَّرَه)، أَى صَغَّرَشأْنَه. قال الكُمَيْتُ:

ومَنْ يُطِعِ النِّسَاءَ يُلَاقِ منهَا
إِذا أَغْمَزْنَ فيه الأَقْوَرِينَا [3]

---

(1) فى اللسان: «والغمَزُ - بالتَّحْرِيك -: رُذالُ المال من الإبل والغنم، والضِّعافُ من الرِّجال، يقال: رجلٌ غَمَزٌ من قومٍ غَمَزٍ وأغمازٍ».

(2) اللسان والصحاح والعباب.

(3) العباب، والتكملة، وفى هامش مطبوع التاج «قوله: نطاع، مثلثة، كما فى التكملة» أى مثلثة النون.

(1) ديوانه ص ٥٢١ واللسان والعباب، والتكملة،

(2) ديوانه ٦١٢ واللسان، والعباب، والتكملة.

(3) ورد فى اللسان منسوباً إلى الكميت، وورد فى —

أى مَنْ يُطِعِ النِّسَاءَ إذا عِبْنَه وزَهِدْنَ فيه يُلاقِ الدَّوَاهِىَ التى لا طاقَةَ له بها ، ونَسَبَه الأَزهرىُّ لرجلٍ من بَنِى سَعْد . وقال : أَغْمَزْت فيه ، أَى وَجَدتُ فيه ما يُسْتَضْعَف لأَجْلِه . وقال ابنُ القَطّاع : أَغْمَزتُ الرَّجُلَ : عِبْتُه وصَغَّرتُ من شَأْنِه .

(و) أَغْمَزَت (النَّاقَةُ) إغمَازًا ؛ إذا (صَارَ فى سَنامِهَا شَحْمٌ) ، نقلَه الصّاغانِىُّ ، زاد ابنُ سِيدَه : «قَلِيل» ، وزاد ابنُ القَطّاعِ كابنِ سِيدَه : «يُغْمَزُ» . وقال ابنُ سِيدَه : ومنه يُقَال ناقَةٌ غَمُوزٌ ، والجَمْعُ غُمُزٌ .

(و) من المَجَاز : (التَّغَامُزُ : أَن يُشِيرَ بعضُهُم إلى بعضٍ بأَعْيُنِهِم) . وزاد فى البصائر : أَو باليَدِ ، طَلَباً إلى ما فيه مَعَابٌ ونَقْصٌ ، قال : وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى ﴿وإذا مَرُّوا بهم يَتَغَامَزُونَ﴾ [1] .

(و) من المَجَاز : (اغْتَمَزَه : طَعَنَ عليه) ، يقال : فَعَلتُ شيئاً فاغْتَمَزَه فُلانٌ ، أَى طَعَنَ علىَّ ، ووَجَد بذٰلك مَغْمَزًا . وفى الأَساس : سَمِعَ مِنِّى كلمة فَاغْتَمَزَها[1] فى عَقْلِه ، أَى استَضْعفَهَا ، وكذٰلك أَغْمَزَ فيها ، أَى وَجَدَ فيها ما تُسْتَضْعَفُ لأَجلِهِ .

(وغَمِيزُ الجُوعِ) ، كأَمِيرٍ : (تَلٌّ بطَرَفِ رَمّانَ) عند مُوَيْهَةٍ بها ، نقَلَه الصّاغانىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

غَمَزَه الثِّقَافُ[2] : عَضَّه ، قالَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ .

وأَغْمَزَ الرَّجُلُ : لانَ فاجْتُرِئَ عليه ، عن ابن القَطّاع .

وغُمَازٌ ، كغُرَاب : مَوضِعٌ .

وغَمَّازَةُ ، بالتشديد : قَرِيةٌ بمِصْرَ من أَعمال إِطْفِيحَ بالشَّرق ، وقد دَخلتُهَا .

وكشَدّادٍ : قاضِى تُونُس : أَبوالعَبّاس

= الصحاح غير منسوب . وورد فى الأساس والعباب منسوباً إلى رجل من بنى سعد ، وسيشير الشارح إلى ذلك – بعد قليل – نقلا عن الأزهرى .

(١) سورة المطففين الآية ٣٠ .

(١) هكذا اللسان ، ونص الأساس « سمعت منه ... فاغتمزتها » .

(٢) فى مطبوع التاج « غمزة الشقاق » والمثبت من الأساس .

أَحمدُ بنُ محمّدِ بنِ حَسَنٍ الأَنصاريُّ، ابنُ الغَمّازِ الغَمّازِيّ، آخِرُ مَنْ رَوَى التَّيْسِيرَ عالِياً، سَمِعَه من أَصحابِ ابنِ هُذَيْلٍ، وماتَ سنةَ ٦٩٣ بتُونُسَ.

[غ و ز] *

(غازَه غَوْزًا)، أَهمله الجوهريُّ. وقال أَبو عَمْرٍو: أَي (قَصَدَه)، لغةٌ فى غَزَاه. نقلَه الأَزهريُّ فى غَزَا.

(والأَغْوَزُ: البارُّ بأَهْلِه) وقرابَتِه كالغَازِّ، بالتَّشْدِيد.

(و) أَبو سَرِيحَةَ (حُذَيْفَةُ بنُ أَسِيدِ ابنِ خالدٍ) ـ وفى أَنسابِ ابنِ الكَلْبِيّ: أُمَيَّةَ ـ (بنِ الأَغْوَزِ)، قال الصاغانيُّ: (ويقال: الأَغْوَسِ بالسِّين، الغفَارِيُّ[1]، بايَعَ تحتَ الشجرةِ، وتُوُفِّيَ بالكُوفَةِ. (وربيعَةُ بنُ الغَازِ) الجُرَشِيُّ، ويُقَال: ربيعَةُ ابنُ عَمْرِو بنِ الغَازِ، وهو جَدُّ هِشَامِ بنِ الغَازِ، وكان يُفْتِى الناسَ زَمَنَ معاويَةَ، وقُتِلَ بمَرْجِ راهِط سنة ٦٤ (صحابِيّان)، الأَخيرُ مُخْتَلَفٌ فيه. قلتُ: ومن وَلَدِ الأَخِير: عبدُ الوهّابِ ابنُ هِشَامِ بنِ الغَازِ، رَوَى عنه الوَلِيدُ ابنُ يَزِيدَ البَيْرُوتِيُّ، وابنُه محمّدُ بنُ عبدِ الوهّابِ، رَوَى عنه النَّبّاشُ بنُ الوَلِيدِ البَيْرُوتِيُّ، ووَلدُه أَبو اللَّيْثِ محمّدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، من شُيُوخِ ابنِ جَمِيعٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الغازُ بنُ جَبَلَةَ حَدِيثُهُ فى طَلاقِ المُكْرَه، ورَوَاه البُخَارِيُّ بالرَّاءِ، وقد ذُكِرَ فى مَوضعِه.

[غ ى ز]

(غِيزَانُ)، ككِيزان، أَهمَلَه الجوهريُّ وابنُ مَنْظُورٍ. وقال الصّاغَانِيُّ: هو (بالكَسْر: ة، بهَراةَ، منها: محمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ موسى الغِيزانِيُّ المُحَدِّثُ)

(١) فى الاصابة: « حُذَيْفة بن أَسِيد، بالفتح، يقال: أمية بن أسيد بن خالد بن الأعور — كذا محرفة — بن واقعة بن حرَام بن غفار الغفارىّ، أبوسريحة، بمهملتين وزن عجيبة، مشهور بكنيته ... ».

(فصـــل الفاءِ) مع الزاى

[ف ج ز] *

(الفَجْزُ)، أَهملَه الجَوْهرىُّ، وهو (التَّكَبُّرُ)، وهـــو (لُغَــةٌ فى الفَجْسِ)، بالسِّين، أَوردَه الصّاغَانِىُّ وابنُ مَنْظُور.

[ف ح ز] *

[] ومّما يُسْتَدْرَك على المصنِّف :

الفحز، بالحَاءِ المهملة، يقـــال : رجلٌ مُتَفَحِّزٌ، أَى مُتَعَظِّمٌ مُتَفجِّسٌ [1] حَكاه الجوهرىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ . وكأَنَّ المصنِّفَ فى تَرْكِه هٰذا الحرفَ قَلَّدَ الصّاغَانىَّ؛ فانّـــه أَهمَلَه، وهـــو ثابـــتٌ فى اللِّسَان .

[ف خ ز] *

(فَخَـزَ، كفَرِحَ ومَنَعَ)، فَخزًا، محرَّكــةً، والأُولَى أَكثَرُ : (تَكَبَّـــرَ) وتَعَظَّمَ، (كتَفَخَّزَ) . وقال الأَصْمَعِىُّ : يقال من الكِبْرِ والفَخْـــز، فَخَزَ الرجلُ وجَمَخَ وجَفَخَ بمعنًى واحد . ويقال : رَجلٌ مُتفَخِّزٌ، أَى مُتَعَظِّمٌ مُتفجِّسٌ [1] . وهو يَتَفتخَّزُ علينَـــا .

(أَو) فَخَزَ الرجُلُ، إِذا (جاءَ بفَخْزِه وفَخْزِ غَيــرِه) حالةَ كَوْنه (كاذباً فى مُفَاخَزَته)، والاسمُ الفَخَزُ [2]، قالَـــه ابنُ الأَعْرَابِـــىّ .

(والفَخْـــزُ : الفَضْـــلُ)، وفى بعض النُّسَـــخِ : الأَصْلُ .

(و) الفَخْزُ : (الإِفضـــالُ) .

(والفاخِزُ : التَّمْرُ الذى لا نَوَى له، أَو هـــو بالرّاءِ، وهو الصَّحِيـــحُ)، وقد ذُكِـــرَ فى مَوضِعِـــه، وذَكَرْنا هنـــاك التَّعْلِيـــلَ .

(والفَيْخزُ)، كصَيْقَلٍ : (الجُرْدانُ) نفْسُه، نقلَه الصّاغَانىُّ .

(و) قـــال أَبو عُبَيْـــدَةَ : الفَيْخَـــزُ

---

(١) فى الصحاح واللسان : « متفحّش » . وقد أوردَ صاحبُ اللسان هذه المادة (ف ح ز) بالحاء المهملة، كما ذكر شارح القاموس هنا، نقلا عن الجوهرىّ، ولكن الجوهرىّ في الصحاح المطبوع لم يوردها إلا بالخاء المعجمة .

(١) فى اللسان : « متفحش » .

(٢) هذا ضبط العباب، وضبط اللسان بسكون الخاء .

(الفَرَسُ الضَّخْمُ الجُرْدانِ)، ويُرْوَى بالرّاءِ وقد ذُكِرَ فى مَوضعه .

(و) الفَيْخَزُ : (العظيمُ الذَّكَرِ من الناسِ و) من (الخَيْلِ) . قال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجلٌ فَيْخَزٌ : عَظِيمُ الذَّكَرِ، قال : وقال أبوحاتم : ذَكَرٌ فَيْخَزٌ - بالزّاى - إذا كَانَ عظيماً، وكذٰلك الفَرَسُ، قال : وقال غيرُه بالرّاءِ؛ مأْخُوذٌ من الضَّرْعِ الفَخُورِ، وهو الغَلِيظُ الضَّيِّقُ الأَحالِيلِ .

(وضَرْعٌ فَخُوزٌ)، كصَبُورٍ : (غَلِيظٌ ضَيِّقُ الأَحالِيلِ)، قلتُ : هٰذا الكلامُ مأْخوذٌ من عبارة ابنِ دُرَيْدٍ التى نَقَلَها الصّاغَانِىُّ، ولٰكن اشتَبَه على المصنِّف؛ فإنّه قَيَّدَه بالرّاءِ فظَنَّ المصنِّفُ أَنه بالزّاى، مع أَنه سَبَقَ له فى الرّاءِ : والفَخُورُ من الضُّرُوعِ : الغَلِيظُ الضَّيِّقُ الأَحالِيلِ، القَلِيلُ اللَّبَنِ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ، وتقدَّمَ الكلامُ هنالك .

[ف ر ز] *

(الفَرْزُ) : الفَرْجُ بين الجَبَلَيْن، وقيل : هو (ما اطْمَأَنَّ من الأَرْضِ) بينَ رَبْوَتَيْنِ، قال رُؤْبَةُ يَصفُ ناقَةً :

* كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وفَرْزِ [1] *

(و) الفَرْزُ : (عَزْلُ شىْءٍ من شىْءٍ ومَيْزُه، كالإِفرازِ)، قالَه الجَوْهَرِىُّ . (وقد فَرَزَه يَفْرِزُه)، بالكَسْر، فَرْزًا، وأَفْرَزَه : مَازَه .

(وفَرَّزَ عَلَّى بِرَأْيِه تَفْرِزَةً . قَطَعَ عَلَّى بِه) .

(والفِرْزَةُ، بالكَسْر : القِطْعَةُ مِمّا عُزِلَ)، كالفِرْزِ، وجمعُهُمَا أَفْرَازٌوفُرُوزٌ .

(و) الفُرْزَةُ، (بالضّمّ : النَّوْبَةُ والفُرْصَةُ) . الذى نقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ عن القُشَيْرِىِّ يُقَال للفُرْصَة : فُرْزَةٌ، وهى النَّوْبَةُ، ومثلُه فى التَّكْمِلة [2] .

(و) الفُرْزَةُ (: الطَّرِيقُ فى الأَكَمَةِ

(١) ديوانه / ٦٥، واللسان والعباب .
(٢) ضبط اللسانُ مقالةَ القشيرى « فرزة » — بكسر الفاء — وضبط التكملة بضمّ الفاءِ، ونص الصاغانىّ : « الفرزة — بالضمّ — : الفرصة وهى النوبة » .

كالفِرْزِ ، بالكَسْر) ، نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ ، وقد تقدَّم للمصنِّف فى الرّاءِ أَيضاً ، نقلاً عن الصّاغَانِــىِّ .

(و) الفُرْزَةُ : (جَبَــلٌ باليَمَامَةِ) . الصَّــوابُ فيــه بالفَتْــحِ[1] كمــا ضَبَطَه الصاغانىُّ ، وقــد سَبَقَ .

(ولِسَانٌ وكَلامٌ فَارِزٌ : بَيِّنٌ فَاصِلٌ) . وفيــه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّــبٌ ، يقــال : فَرَزْتُ الشيْءَ من الشيْءِ ، إِذا فَصَلْتَه ، وتَكلَّمَ فلانٌ بكلامٍ فارِزٍ ، أَى فَصَلَ به بين أَمْرَيْنِ . ولِسانٌ فارِزٌ : بَيِّنٌ ، قال :

إِنِّى إِذا ما نَشَزَ المُنَاشِــــزُ
فَرَّجَ عنْ عِرْضِى لِسَانٌ فارِزُ[2]

(وفَارَزَه) ، أَى شَرِيكَه : (فاصَلَــه وقَاطَعَه) .

(وفِــرْزانُ الشِّطْرَنْــجِ ، بالكَسْر) ، أَعجمىٌّ ، (مُعَرَّبُ فَرْزِينَ ، بالفتــح) ، وهــو معْروفٌ .

(والفُرُزُّ ، كعُتُلٍّ : العَبْدُ الصحِيحُ ، أَو الحُرُّ الصحيــحُ التّارُّ) ، هٰكذا أَوردَه الصّاغانىُّ .

(وفِرْزِيــنُ[1] ، بالكَسْر : ع) من نَوَاحِــى كَرْمانَ .

(وفَــرْزَنُ ، بالفَتْــحِ[2] : ة) ، من قُرَى هَرَاةَ ، ولا يُستبعَــدُ أَن تــكونَ نُونُهَا كنونِ زَوزَنَ ، أَصليَّةً .

(وأَفْرَزَهُ الصَّيْدُ : أَمْكَنَــه) فَرَمــاه (عن كَثَبٍ) ، أَى من قُرْبٍ .

(وثَوْبٌ مَفْرُوزٌ) ، كمَسْعُود ، وضبطه بعضُهم كمُدَحْرَج : (له تَطَارِيــفُ) مأْخُوذٌ من إِفْرِيزِ الحَائطِ .

(وفَرْوَزَ) الرجلُ : (مات) ، كهَرْوَزَ .

(وإِفْرِيزُ الحائطِ ، بالكسر : طُنُفُه ، مُعَرَّبٌ) ، قال الجَوْهَــرىُّ : الإِفْرِيــزُ مُعَرَّبٌ لا أَصلَ له فى العَرَبيّة ، قال : وأَمّــا الطُّنُــفُ فهــو عــربىٌّ محْضٌ .

(1) ضبطه معجم البلدان بالضم ، كضبط القاموس .
(2) اللسان والعباب .

(1) ضبطه معجم البلدان بالفتــح ، والضبط هنا يوافــق ضبط التكملة .
(2) الذى في معجم البلدان : « فَرَزَن – بفتح أوله وثانيه والزاى والنون – : من قُرى هَرَاة » .

قلتُ : وإفْرِيز[1] تَعْـرِيبُ بَـرْوَازٍ ـ بالفتـح ـ بالفَارِسيَّة ، وقد جاءَ فى شعـر أَبى فِـرَاس :

بُسُطٌ من الدِّيبـاجِ قد فُــرِّزَتْ
أَطْـرافُهَـا بفَـرَاوِزٍ خُضْـرِ[2]

وقيل : الفِـرْوازُ فِعْـلالٌ مِن فَـرَزَ الشيْءَ ، إذا عَزَلَـه ؛ فهو إِذًا عـربىٌّ ، نقلَـه شيخُنَـا عـن ابن حَجَـرٍ ، وفيه نَظَرٌ .

(والفَارِزُ : جَدُّ السُّودِ من النَّمْـلِ ، وعُقْفَانُ : جَدُّ الحُمْرِ) منهـا ، وقـد تَقدَّم للمصنِّف فى الرّاءِ مـا نَصُّـه : والفازِرُ نَمْـلٌ أَسودُ فيـه حُمْـرَةٌ ، نقـلاً عن الصّاغَانِـىِّ ، وزاد هنـا ذِكْرَ «عُقْفَـان » ، ولعلّـه تصحِيفٌ فلْيُنْظَرْ .

(و) فى التَّهْذِيـب ، نقـلاً عـن اللَّيث : (الفَارِزَةُ : طَرِيقَةٌ تأْخُـذُ فى رَمْلَة فى دَكَادكَ لَيِّنَةٍ) كأَنَّهَا صَدْعٌ من الأَرْض ، مُنقادٌ طويلٌ خِلْقَةً . وقد سَبَقَ ذٰلك بعينِه للمصنِّف فى الرّاءِ .

(وفَيْرُوزُ) ـ بالفَتْح ـ أَبوعبدِ اللهِ (الدَّيْلَمِـىُّ : صَحَابِـىٌّ) ، وهو قاتِـل الأَسْوَدِ العَنْسِىِّ الـكَذَّاب ، (رَوَى عنه (أَبنـاؤُه) الثَّلاثةُ : (الضَّحّاكُ وسعيدٌ وعبدُ الله) ، الأَخِيـرُ سَكَنَ فِلَسْطِينَ ، ورَوَى عنه أَبـو إِدْرِيسَ الخَوْلانِـىُّ ، ويَحْيَى بنُ أَبى عَمْـرٍو الشَّيْبَانِـىُّ ، وربيعةُ بنُ يَزِيـدَ ، وعُرْوَةُ بنُ رُوَيم ، وقد وَقَعَ لَنَا حديثُه عالياً فى كتـاب الرِّحلةِ للخَطِيـب من طُـرُقِ هٰـؤُلاءِ الأَرْبَعة .

(وفَيْـرُوزُ الهَمْدَانِـىّ الوَادِعِـىُّ ، أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ والإِسلامَ ، وقد يُعَدُّ فى الصَّحابة) ، وهـو جَدُّ زكريَّـا بن أَبى زائدةَ بنِ مَيْمُونِ بنِ فَيْرُوزَ .

(وفَيْرُوزَابَادُ)[1] بالفَتْـح ، ومعناه عِمَارَةُ فَيْرُوزَ ، وهو من سَلاطِين العَجَم

(١) بهامش مطبوع التاج «وإفريز الخ ـ لعله وفرواز ؛ بدليل قوله الآتى : وقيل الفرواز الخ » .

(٢) ديوانه : ٢٠٤ وقد سبق قبل قليل « ثوب مفروز» كمدحرج « بِيضٌ .. فُرْوِزَتْ» وفى مطبوع التاج : «بقراوز» وهو تطبيع .

(١) هكذا بالدال المهملة ، وفى القاموس بالذال المعجمة ، وكذلك فى معجم البلـدان ، وضبطهـا الأخير بكسر الفاء ، ونصّ على ذلك .

(وتُكْسرُ فاوُه)، ويقال: إن الفَتْحَ عند الإطلاقِ، وأمّا فى النَّسَبِ فالفَاءُ مكسُورَةٌ لا غير، كما قالَه ابنُ الأَثير فى الأَنساب: (د، بفارِسَ)، وإليه نُسِبَ المُصَنِّفُ.

(و) فَيْرُوزابادُ: (ة بها عند مَرْدَشْتَ).

(و) فَيْرُوزابادُ: (قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بأَذْرَبِيجَانَ) المشهُور الآنَ بأَرْدَبِيلَ، أَنشأَهَا أَحَدُ مُلوكِ الفُرْسِ، ويقال لها أَيضاً: باذَانُ فَيْرُوزَ.

(و) فَيْرُوزابادُ: (ة، بظاهِرِ هَرَاةَ).

(و) فَيْرُوزابادُ: (ة، قُرْبَ مَكْرانَ).

(و) فَيْرُوزابادُ: (د، بالهِنْدِ)، بناه فَيْرُوز شاه سلطانُ دَهْلِى.

(وفَيْرُوزَ قُبَاذَ [1]: د، كان قُرْبَ بابِ الأَبوابِ) وهو دَرْبَنْد شِرْوانَ.

(و) فَيْرُوزُ: [2] (طَسُّوجٌ قُرْبَ بغدادَ)، منسوبٌ إلى فَيْرُوز، مولًى لربيعةَ بنِ كَلَدَةَ الثَّقَفِىِّ.

(وفَيْرُوزكُوه: قَلْعَةٌ حَصينةٌ بين هَرَاةَ وغِزْنِينَ)، ومعناه جَبَلُ فَيْرُوز [1].

(و) فَيْرُوزكُوه: (قَلْعَةٌ أُخرَى قُرْبَ جَبَلِ دُنْباوَنْدَ).

(وافْتَرَزَ أَمْرَه دونَ أَهلِ بَيْتِه: قَطَعَه). نقلَه الصاغانىُّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

فَرَزْتُ الشىْءَ فَرْزًا: فَرَّقْتُه، عن أَبى زَيْدٍ وأَبِى عُبَيْدَةَ، نَقله ابنُ القَطّاع.

والفِرْزُ، بالكَسْر: النَّصِيبُ المَفْرُوزُ لصاحِبِه، وَاحدًا كان أَو اثْنَيْن، أَى المعزولُ ناحيةً.

وقد فَرَزَه وأَفْرَزَه: قَسَمَه. قاله الأَزهرىُّ.

وقال اللَّيْثُ الفِرْزُ، بالكَسْر: الفَرْدُ، وأَنكره الأَزهرىُّ ورَدَّه عليه.

---

(١) فى القاموس بدال مهملة.
(٢) فى معجم البلدان: «وفيرُوز قُباذ» أحد طساسيج بغداد»، وهو يتفق وسياق القاموس.

(١) فى معجم البلدان: «معناه الجبل الأزرق، وأكثر ما يقولونه بالباء، وبِيرُوزَه بلغة أهل خراسان: الزرْقَةُ».

والفَرْزَةُ، بالفَتْح: شَقٌّ يكونُ فى الغَلْظِ.

ومن المَجاز: تَفَرْزَنَت البَيَاذِقُ.

ونَهرُ فَيْرُوزَ: مِن أنهارِ العراقِ.

وأبو الحَسَنِ إسماعِيلُ بنُ إبراهِيمَ ابنِ مُفَرِّجِ بنِ فَيْرُوزَ الفَيْرُوزىُّ البَلَدِىُّ – بفتح الفاءِ – رَوَى عن يَحْيَى بنِ أبى طالبٍ، وعنه أبوالحُسَيْن ابنُ جُمَيع.

وبالكسر: أبو الحَسَنِ عَبّاسُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ فَيرُوزَ بن جَمِيلِ بنِ زيادٍ الحِمْصِىُّ الفِيرُوزِىُّ، قال أبو بكرِ ابن المُقْرِئُ: حدَّثنا أبو الحَسَنِ عبّاس الحِمْصِىُّ، مِن قريةٍ يقال لها: فِيرُوز – بكسر الفاءِ – وهٰذا يقال له الفَيرُوزِىُّ بالكَسْر والفتح، أَمّا بالكَسْر فلمَا ذُكِرَ، وأَمّا بالفَتْح فنِسْبَة إلى جَدِّه المذكورِ، ذَكَرَه ابنُ السَّمْعَانىُّ.

وفَيْرُوز سَابُور هو مدينةُ الأَنْبَارِ الذى مَرَّ ذِكرُه فى مَوضعه.

وفَارِزَةُ: مَحَلَّةٌ مِن مَحَالِّ بُخَارَا، نقلَه الصّاغَانىُّ.

ومحمّدُ بنُ أَحمدَ بنِ هِبَةِ اللهِ الفِرْزانِىُّ – بالكَسْر – رَوَى عن أبى الكَرَمِ الشَّهْرَزُورِىِّ وغيرِه مات سنة ٦٠٣.

[ف ز ز] *

(فَزَّ) فُلانٌ (عَنِّى: عَدَلَ)، نقلَه الصاغانىُّ.

(و) فَزَّ عنه: (انْفَرَدَ).

(و) فَزَّ (الظَّبْىُ) يَفِزُّ فَزًّا: (فَزِعَ).

(و) فَزَّ (الرجُلُ يَفِزُّ)، بالكسر، (فَزَازَةً)، كسَحَابَةٍ، (وفُزُوزَةً)، بالضّمّ: (توَقَّدَ).

(و) قال ابنُ دُرَيْد: فَزَّ (فُلاناً عن مَوضعِه) يَفِزُّه (فَزًّا): أَفْزَعَه و(أَزْعَجَه) وطَيَّرَ فُؤَادَهُ.

(و) فَزَّ (الجُرْحُ يَفِزُّ) وكذا الماءُ فَزًّا و(فَزِيزًا)، كأَمِيرٍ: (سالَ) بما فيه (ونَدَّى[1]) وكذا فَصَّ فَصِيصاً.

(١) فى اللسان: «ونَدِىَ».

(واسْتَفَزَّه)الخوفُ :(استخَفَّه) ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿واسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ منهم بصَوْتِكَ﴾ [1] قال الفَرَّاءُ : أَى اسْتَخِفَّ بصَوْتِك ودُعَائك ، قال : وكذٰلك قولُه عَزَّ وجلّ ﴿وإِنْ كادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ﴾ [2] أَى يَسْتَخِفُّونَكَ ، وقيل : يُفْزِعُونَكَ إِفزَاعاً يَحْمِلُكَ على خِفَّةِ الهَرَبِ .

(و) استَفَزَّه : (أَخْرَجَه من دَارِه وأَزعَجَه)إِزْعَاجاً يَحْمِلُه علىالاستِخْفَافِ.

(و) قال أَبو عُبَيْدٍ : (أَفْزَزْتُه) و(أَفْزَعْتُه) سَواءٌ ، وفى بعض النُّسَخِ : أَزْعَجْتُه . قال أَبو ذُؤَيْب :

والدَّهْرُ لايَبْقَى على حَدَثَانِه
شَبَبٌ أَفَزَّتْه الكِلاَبُ مُرَوَّعُ [3]

ولا يَخْفَى أَنه لو قال عند قوله : فَزَّه فَزًّا : أَزْعَجَه كأَفَزَّه ، كان أَحْسَنَ .

(والفَزُّ : الرجُلُ الخَفيفُ) ، نقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ وابنُ مَنْظُور .

(١) سورة الإسراء الآية ٦٤ .
(٢) سورة الإسراء الآية ٧٦ .
(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٦ واللسان والصحاح والعباب .

(و) الفَزُّ : (وَلَدُ البَقرة الوَحْشِيَّة) ؛ لِمَا فيه من عَدَمِ السُّكُونِ ، والفِرَارِ . (ج أَفْزازٌ)، قال زُهَيْرٌ :

كَمَا استَغاثَ بِسَىْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العُيُونَ فلمْ يُنْظَرْ به الحَشَكُ [1]

(وفُزٌّ، بالضّمّ : مَحَلَّةٌ بنَيْسَابُورَ) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(وفَزَّانُ، كحَسّان : وِلاَيَةٌ وَاسِعَةٌ بين الفَيُّومِ وطَرَابُلُسِ الغَرْبِ)، فيها عِدَّةُ قَبائلَ من العربِ من بَنِى هِلالٍ وغيرِهم ، قيل :(سُمِّيَتْ بفَزَّانَ بنِ حَام) بنِ نُوحٍ ، عَلَيْه السّلام ، هٰكذا قيل ، وليس لحامٍ وَلَدٌ اسمُه فَزّانُ ، فلْيُنْظَرْ .

(وتَفَزَّزَ) الرجُلُ (عَنِّى) ، هٰكذا فى النُّسَخ بالعَيْن المُهْمَلَة ، وفى بعضها : «تَغَنَّى » والصَّوابُ كما فى التَّكْمِلَة : «غَنَّى » بالغين المعجَمَة :

(وافْتَزَّ) افْتِزازًا : (غَلَبَ)، كابْتَزَّ وابْتَذَّ، كذا فى النَّوادِر .

(١) ديوانه ١٧٧ واللسان والعباب ، والمقاييس ٤/٤٤٠ ، والجمهرة ١/٩٠ ، ١٨٠ .

(و) عن ابن الأَعْرَابِى : (فَزْفَزَ) ، إذا (طَرَدَ إنسانًا أو غيرَه) ، ومَقْلُوبُه زَفْزَفَ ، إذا مَشَى مِشْيَةً حَسَنَةً .

(و) يقال : (تَفَازَزْنَا) ،أَى (تَبَارَزْنَا) ، هٰكذا بالرّاءِ قبل الزّاى ، فى كَثير من النُّسَخ ، والصَّوَابُ بزاءَيْن ، وهو فى النَّوادر .

واسْتَفَزَّه : خَتَلَه حتى أَلْقَاه فى مَهْلَكَة . واستفَزَّه : قَتَلَه ، هٰكذا نَقلَه بعضُ المُفَسِّرين فى تفسير قولِه تعالى : ﴿لَيَسْتَفِزُّونَكَ﴾ .

والفَزَّة ، بالفتح : الوَثْبَةُ بالانْزِعَاجِ .

والفُزَفِزُ ، كهُدَبِدٍ : الثَّدْىُ ، عن كُرَاع .

[ف ط ز] *

(فَطَزَ) الرجُلُ (يَفْطِزُ) ، من حَدِّ ضَرَبَ : (مَاتَ) أهملَه ، الجَوْهَرِىُّ ، وذَكَرَه ابنُ دُرَيْدٍ هٰكذا ، (أو لُغَةٌ فى فَطَسَ) ، بالسِّين وهو بعَيْنِه قَولُ ابنِ دُرَيْد ؛ فلم يُحْتَجْ إلى إتيان «أو» .

[ف ق ز]

(فَقَزَ يَفْقِزُ : ماتَ ؛ لُغَةٌ فى فَقَسَ) أهملَه الجوهرىُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، واستدركَه الصّاغَانىُّ .

[ف ل ز] *

(الفِلِزُّ ــ بكسر الفاءِ واللّامِ وشَدِّ الزّاىِ) ، هٰذه اللغةُ المَشْهُورةُ ، ولو قال : كطِمِرٍّ ، كان أَجودَ فى الاختصار ، (و) فيه لُغَتَان أُخْرَيانِ : الفِلَزُّ والفُلُزُّ ، (كهِجَفٍّ وعُتُلٍّ) ، الأَخيرة عن ثعلبٍ ، ورَواه ابنُ الأَعْرَابِىِّ بالقَاف كما سيأْتى ــ : (نُحَاسٌ أَبْيضُ ، تُجْعَلُ منه القُدُورُ) العِظَامُ (المُفْرَغَةُ) والهاوُونَاتُ ، قالَه اللَّيْث ، (أَو) هو (خَبَثُ) ما أُذيبَ من الذَّهَبِ والفِضَّةِ و(الحَديدِ) .

(أَو) الفِلِزُّ : (الحجَارةُ) .

(أَو) هو (جَوَاهِرُ الأَرْضِ كلُّهَا) من الذَّهبِ والفِضَّةِ والنُّحَاسِ وأَشْبَاهِها .

(أَو) هو (ما يَنْفيه الكِيرُ من كلِّ ما يُذَابُ منها) ، أَى من جَوَاهِرِ الأَرْضِ .

(و) الفِلِزُّ: (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) الصُّلْبُ (الغَلِيظُ)؛تَشْبِيهاً بما تقدَّم.

(و) الفِلِزُّ أَيضاً: (الضَّرِيبَةُ) التى (تُجَرَّبُ عليها السُّيُوفُ)، نقلَه الصاغانىّ .

(و) قد يُسْتَعَارُ فيقالُ للرجُلِ (البخِيلِ): فِلِزٌّ؛ لِغِلَظِه وشِدَّته فى بُخْلِه، كأَنه حديدٌ صُلْبٌ لا يُؤَثِّرُ فيه شىْءٌ .

[ف و ز] *

(الفَوْزُ: النَّجَاةُ) من الشَّرِّ، (والظَّفَرُ بالخَيْرِ) والأُمْنِيَّةِ، يقال: فازَ بالخَيْر، وفازَ من العَذاب.

(و) الفَوْزُ أَيضاً: (الهَلاكُ، وهو ضِدٌّ)، يقال: (فازَ) يَفُوزُ: (مات) وهَلَكَ .

(و) فازَ (به) فَوْزًا ومَفَازًا ومَفَازَةً: (ظَفِرَ)، ويقال: فازَ، إذا لَقِىَ ما يُغْتَبَطُ، وتأْوِيلُه التَّبَاعُدُ من المَكْرُوه.

(و) فازَ (منه) (فَوْزًا ومَفَازًا: (نَجَا) .

(و) الفَوْزُ[1] : (ة بحِمْصَ)، نقلَه الصاغانىُّ .

(وأَفَازَه الله بكذا: أَظْفَرَه، ففَازَ بِه)، أَى (ذَهَبَ بِه) .

(والمَفَازَةُ: المَنْجَاةُ)، وبه فَسَّر أَبو إسحاقَ قولَه تعالى: ﴿فلا تَحْسَبَنَّهُمْ بمَفَازَةٍ مِنَ العَذابِ﴾[2] أَى بمَنْجَاةٍ منه، وقال الفَرّاءُ: أَى ببَعِيدٍ منه .

(و) قيل: أَصْلُ المَفَازةِ: المَهْلَكَةُ)، من الفَوْزِ بمعنَى الهَلاكِ . وقال ابن الأَعرابىِّ: سُمِّيَتِ المَفَازةَ؛ مِن فَوَّزَ الرَّجُلُ، إذا مَاتَ، وقيل: سُمِّيَتْ تَفَاؤُلاً بالسَّلامة، من الفَوْز: النَّجَاة، وهٰذا قولُ الأَصمعىِّ حَقَّقه ابنُ فارِس فى المُجْمَل وغيرِه، وقد أَنْكَره أَبو حَيَّانَ فى شرح التَّسْهِيل حيث قال: السَّلِيم للَّدِيغ؛ مِنْ سَلَمَتْه الحَيَّةُ: لَدَغَتْه، ولا تَنظرْ إلى قَوْل مَن قال: إنه على طَرِيقة التَّفَاؤُل، فقد غَلِطَ فى ذٰلك جماعةٌ من العُلَماءِ، كما

(١) في معجم البلدان : «فَوْزُ» بدون ألف ولام .
(٢) سورة آل عمران الآية ١٨٨ .

غَلِطُوا فى قولهم : إن المَفازَةَ سُمِّيَتْ مِن الفَوْزِ ، على التَّفاؤُل ؛ وإنّما سُمِّيَتْ من فازَ الإنسانُ فَوْزًا ، إذا هَلَكَ . قال شيخُنا : وما نَفَاه وجَعَلَه غَلَطاً فقد رَواه جَماعةٌ عن الأَصْمَعِىِّ ، وقد ذَكَرُوا فيها أَقوالاً ، منها ما ذَكَرناه ، ومنها التَّأْوِيلُ ، وصَحَّحَ أَقْوَامٌ ما ذَهَب إليه أَبو حَيّانَ ، وأَنشدوا :

أَحَبَّ الفَالَ حينَ رَأَى كَثيرًا
أَبوه عن اقتناءِ المجْدِ عَاجِزْ

فسَمّاه لقِلَّتِه كثيرًا ، كتَسميَةِ المَهالِكِ بالمَفاوِزِ . قلتُ : والأَقوالُ ذَكَرها ابنُ سِيدَه والأَزهرىُّ وقالا : الأَوّلُ أَشهرُ ، وإن كان الآخَرُ أَقْيَسُ .

(و) المَفَازَةُ : البَرِّيَّةُ ، وكُلُّ قَفْرٍ مَفَازَةٌ .

وقيل : المَفَازَةُ : (الفَلاَةُ) التى (لا ماءَ بها) ، قالَه ابنُ شُمَيْلٍ . وقال بعضُهم : إذا كانت لَيْلَتَيْنِ لا ماءَ فيها فهى مَفَازةٌ ، وما زادَ على ذٰلك كذٰلك ، وأَمّا اللَّيْلَةُ واليَوْمُ فلا يُعَدُّ مَفَازةً .

وقيل : المَفَازةُ والفَلاَةُ ، إذا كان بين الماءَيْنِ رِبْعٌ من وُرُودِ الإِبلِ وغِبٌّ من سائرِ المَاشِيَةِ . وقيل : هى من الأَرَضِين : ما بَيْن : الرِّبْعِ من وُرُودِ الإِبل وما بَيْن الغِبِّ من وُرُودِ غيرِهَا من سائرِ الماشِيَةِ ، وهى الفَيْفَاةُ ، ولم يَعْرِفْ أَبو زَيْدٍ الفَيْفَ .

وقال ابن الأَعْرَابِىِّ أَيضاً : سُمِّيَتِ الصَّحَراءُ مَفَازَةً لأَنَّ مَن خَرَجَ منها وقَطَعَهَا فَازَ .

(وفَوَّزَ) الرجلُ : (ماتَ) ، قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ :

فمَنْ للقَوَافِى شَانَهَا مَنْ يَحُوكُها
إذا ما ثَوَى كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ[1]

يقولُ فلا يَعْيَا بشَيْءٍ يَقولُه
ومِنْ قائِلِيهَا مَنْ يُسِيءُ ويَعْمَلُ

قولُه : شانَها ، أَى جاءَ بها شائِنَةً ، أَى مَعِيبَةً ، وثَوَى : مَاتَ . وكذا فَوَّزَ . قال ابنُ بَرِّىٍّ : وقد قِيل إنه لا يُقَال فَوَّزَ فلانٌ حتى يَتقدَّم الكلامَ كلامٌ ،

(١) ديوانه ٥٩ – ٦٠ ، واللسان ، والأول فى العباب والصحاح وفيها عدا اللسان « ثوى كعب » .

فيقال : مات فلانٌ ، وفَوَّزَ فلانٌ بعدَه ؛ يُشَبَّهُ بالمُصَلِّى من الخَيْلِ بعد المُجَلِّى . وجَرْوَلٌ يَعْنِى به الحُطَيْئَةَ . وقال الكُمَيْتُ :

وما ضَرَّهَا أَنَّ كَعْباً ثَوَى
وَفَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جَرْوَلُ[1]

وقال غيرُه : يُقَال للرجُل إذا مات : قد فَوَّزَ ، أَى صارَ فى مَفَازَةٍ ما بَيْن الدُّنْيا والآخِرَةِ من البَرْزَخِ المَمْدُودِ.

(و) فَوَّزَ (الطَّرِيقُ : بَدَا وظَهَرَ) ، نقَلَه الصَّاغَانىُّ ، وزاد بعده : «أو انقَطعَ» ، وتَرَكَه المصنِّفُ قُصُورًا .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : ويقال فَوَّزَ (الرَّجُلُ) ، إذا صارَ إلى المَفَازَة . وقيل : رَكِبَها و(مَضَى) فيها .

(و) يُقَال : فَوَّزَ الرَّجُلُ (بإبله) ، إذا (رَكِبَ بها المَفَازَةَ) ، ومنه قولُ الرَّاجِزِ :

فَوَّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إلى سُوَى
خِمْساً إذا مَا سارَها الجِبْسُ بَكَى[2]

[1] اللسان والصحاح والعباب .

[2] اللسان والعباب ، ومعجم البلدان (قُراقر وسُوَى) ، والمشطور الأول فى الصحاح وفيهما «كعبا ثوى» والمقاييس ٤ / ٤٥٩ .

وقُرَاقِرُ وسُوَى : ماءان لِكَلْب .

(والفَازَةُ : مظَلَّةٌ بعَمُودَيْنِ) . ونَصّ الجَوْهرىّ : مِظَلَّةٌ تُمَدُّ بعَمُودٍ ، عَربىٌّ فيما أُرَى . وقال ابنُ سِيدَه : أَلِفُهَا منقلبةٌ عن الواوِ ، والجمعُ فازٌ .

(وفَازَةُ : ع ، بالأَهْوَابِ من ساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ) بالقُرْب من زَبِيدَ .

(والفَائزُ : سَيْفُ سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ ، رضىَ اللهُ تعالَى عنه) . نقلَه الصَّاغَانىُّ .

☐ ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

فازَ القِدْحُ فَوْزًا : أَصابَ ، وقيل : خَرَجَ قبلَ صاحِبِه قال الطِّرِمّاحُ :

وابنِ سَبِيلٍ قَرَيْتُه أُصُلاً
مِنْ فَوْزِ قِدْحٍ مَنْسوبَةٍ تُلُدُهْ[1]

وإذا تَساهَمَ القَوْمُ على المَيْسِرِ فكُلَّمَا خَرَجَ قِدْحُ رجُلٍ قيل : قد فازَ فَوْزًا .

والمَفَازُ : المَفَازَةُ ، ومنه حَدِيثُ كَعْبِ بنِ مالِكٍ : «فاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا ومَفَازًا» .

[1] ديوانه ١ /١٩٩ ، واللسان والعباب وفيه «من فوز حمك»

وفَوَّزَ الرَّجلُ: خَرَجَ من أَرضٍ إلى أَرْض، كهَاجَرَ.

وتَفَوَّزَ، كفَوَّزَ. قال النابغةُ الجَعْدِيُّ:

ضَلاَل خَوِيٌّ إِذْ تَفَوَّزَ عن حِمًى
لِيَشْرَبَ غِبًّا بالنِّبَاجِ ونَبْتَلاَ[1]

ويقَال: فاوَزْتُ بينَ القَوم وفارَصتُ[2] بمعْنًى وَاحِدٍ.

وقد سَمَّوْا فَوْزًا.

وخَطَّاب بنُ عثْمَانَ الفَوْزِيُّ: محَدِّثٌ.

وفَازَ بِفَائِزَةٍ، أَى بشئٍ يَسُرُّه[3] ويُصِيبُ بِه الفَوْزَ.

[ف ى ز]

(الفيَزُّ) من الرِّجَال، (كهِجَفٍّ: الشَّدِيدُ العَضَلِ)، محرَّكَةً.

(والانْفيَازُ: الانْفِرادُ)، هٰكذا أَوردَه الصَّاغَانيُّ، وقد أَهملَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان.

(١) اللسان.
(٢) وكذا أيضاً فى العباب وفى اللسان « فارضت »
(٣) فى مطبوع التاج: « يسير »، والصواب من الأساس.

(فصل القاف) مع الزاى

[ق ب ز] *

(القِبْزُ، بالكسر)، قال الأَزهريُّ: أَهملَه اللَّيْثُ، وقال الصاغانيُّ: أَهمله الجوهريُّ، وقال أَبو عمرو: هو (القَصِيرُ البَخِيلُ).

[ق ح ز] *

(قَحَزَ، كجَعَلَ)، يَقْحَزُ قَحْزًا: (وَثَبَ وقَلِقَ) واضطربَ، تقول: ضَربتُه فقَحَزَ، نقلَه الجوهَرِيُّ، وأَنشدَ لأَبِى كَبِيرٍ الهُذَلِىِّ:

مُسْتَنَّةً سَنَنَ الفُلُوِّ مُرِشَّةً
تَنْفِى التُّرَابَ بقَاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ[1]

(و) قَحَزَه (بالعَصَا) قَحْزًا: (ضَرَبَه فَقَحَّزَه) تَقْحِيزًا، نقلَه الصَّاغانيُّ.

(و) قَحَزَ (بالرجُلِ: صَرَعَه)، قَحْزًا وقُحُوزًا.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٨ واللسان، والصحاح والعباب وفى مطبوع التاج والصحاح « الغلو »

(و) قَحَزَ (الرجُلُ قُحُوزًا)، بالضّمّ، فهو قاحِزٌ، إذا (سَقَطَ كالميّتِ)، عن ابن الأَعرابىّ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد: قَحَزَ (السَّهْمَ)[1] يَقْحَزُ قَحْزًا: (رَمَاه فوَقَعَ بين يَدَيْه) .

(و) قَحَزَ (الكَلْبُ ببَوْلِه) يَقْحَزُ (قَحْزًا)، بالفتح، (وقُحُوزًا)، بالضّمّ (وقَحَزَاناً)، محرَّكَةً: (رَمَى) به، كقَزَحَ، وهو مقلوب منه، كما قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ وابنُ القَطّاعِ، وزاد الأَخيرُ: أَى أَرسلَه دُفَعاً .

(وتَقحِيزُ الكلامِ وتَقَحُّزُه: تَغْليظُه) وهو شِبْهُ الوَعيدِ .

(والقَاحِزَاتُ: الشَّدَائِدُ)، وأَنشدَ ابنُ دُرَيْدٍ لرُؤْبَةَ:

(١) الوارد فى الجمهرة قول ابن دريد: «والقحز: أن يرمى السهم فيقع بين يديه، يقال: قَحَزَ السَّهْم يقحز قحزًا، فهو قاحز». وسياق الكلام يشير إلى أن ضبط السهم بالرفع وذلك هو ضبط التكملة والعباب، ويؤيد ذلك ما ورد فى اللسان: «وقحز السَّهْمُ يقجز قحزا: وقع بين يدى الرامى».

إذَا تَنَزَّى قاحِزَاتُ القَحْزِ
عنه وأَكْبَى وَاقِذَاتُ الرَّمْزِ[1]

أَكْبَى: صَرَعه لوَجْهِه، والوَاقذاتُ: القاتِلاتُ، والرَّمْزُ: الوَقْعُ .

(وقُحِزَ) عن الماءِ، (كعُنِىَ: رُدَّ)، نقلَه الصاغانىُّ .

(و) القُحَازُ، (كغُرَابٍ. داءٌ فى الغَنَم)، كذا وُجِدَ فى بعض نُسَخِ الصّحاح، (أَو) هو (سُعَال الإِبلِ) .

(و) فى التَّكْمِلَة: (القَحَزَى، كجَمَزَى: القَوْسُ التى تَنْزُو) .

والقُحّازَةُ - كرُمّانَةٍ)، وضَبَطَه الصاغانىُّ بالفَتْح - : (شىءٌ يُصطادُ به الطَّيْرُ) .

والتَّقْحِيزُ: التَّنْزِيَةُ، (يقال: قَحَّزَه تَقْحِيزًا، أَى نَزّاه) .

□ وممّا يُسْتَدْرَك عليه:

قَحَزَ الرجُلُ عن ظَهْرِ البَعِيرِ يَقْحَزُ قُحُوزًا: سَقَطَ .

(١) ديوانه/٦٤ واللسان والعباب والتكملة والجمهرة ٢/١٤٨ والمقاييس ٥/٦٠ .

والقَاحِزُ : السَّهْمُ الطامِحُ عن كَبِدِ القَوْس ذاهباً فى السماءِ ، يقال : لَشَدَّ ما قَحَزَ سَهْمُكَ ، أَى شَخَصَ .

وقَحَزَ الرجُلَ قَحْزًا وقُحُوزًا وقَحَزَاناً : أَهلَكَه .

والتَّقْحِيزُ : الشَّرُّ .

وجُوعٌ مُقَحِّزٌ : شديدٌ ، عن أَبى عَمْرو .

[ق ح ف ز]

(قَحْفَزَ له الكلامَ : غَلَّظَه [1]) ، هٰذا الحرفُ قد أَهملَه الجوهرىُّ وابنُ مَنْظُورٍ ، وأَوردَه الصّاغانىُّ .

(و) قَحْفَزَ (فى المَشْى : أَسْرَعَ) . وقال الصاغانىُّ : القَحْفَزَةُ : سُرْعَةُ نَقْلِ القَدَمِ .

(و) قَحْفَزَ (الحَقِيبَةَ) قَحْفَزَةً ، إِذا (حَشَاهَا حَشْوًا نعِمًّا) ، أَى جَيِّدًا .

[ق ح ف ل ز]

(القَحْفَلِيزُ ، كزَنْجَبِيلٍ) : من أَسماءِ (الفَرْجِ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ والجَمَاعةُ ، وأَورَدَه الصَّاغَانِىُّ .

[ق ح ل ز]

(القَحْلَزَةُ) ، أَهمَلَه الجوهرىُّ والجماعةُ ، وأَوردَه الصاغانىُّ فقال : هو (مِشْيَةُ القَصِيرِ) ، كالقَلْحَزَةِ .

(و) القَحْلَزَةُ (فى الكلام : التَّغْلِيظُ) ، وهو شِبْهُ الوَعِيدِ .

(وضَرَبْتُه فتَقَحْلَزَ ، أَى انْجَدَلَ) [1] ، كقولِهِم : ضَربتُه فقَحَزَ ، أَى سَقَطَ .

[ق خ ز]

(القَخْزَةُ) ، هٰكذا فى النُّسَخ . وقدأَهملَه الجمهورُ ، وأَوردَه الصّاغَانِىُّ ، ونَصُّه : القَخْزُ : (ضَرْبُ شَيْءٍ يَابِسٍ بمثْلِه) ، وهو بالخَاءِ المعجَمة .

[ق ر ز] *

(القَرْزُ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (قَبْضُكَ التُّرَابَ) وغيرَه (بأَطْرَافِ أَصابعِك) ، نحو القَبْصِ ، (و) قال الأَزهرىُّ : كأَنَّ القَرْزَ مُبْدَلٌ مِن (القَرْص) .

---

(1) ما هنا يتفق وما فى العباب ، وفى التكملة : قَحْفَزْتُ له الكلامَ : خَلَّطْتُه له » .

(1) ما هنا يتفق وما فى العباب والتكملة . وفى نسخة من القاموس « أى انحدر » .

(و) القَرْزُ (: الأَكَمَةُ ، والغِلَظُ من الأَرض) ، إنْ لـمْ يكن تصحيفاً عن الفَرْزِ بالفَاءِ .

(و) القُرْزُ ،(بالضّم :مُدْهُنُ الحَجّامِ).

(والقُرْزَةُ ، بالضّم : نَحْوُ القَبْضَةِ)[1] .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

حــاوُرَ المَقَــارِزَةِ ببَعْلَبَكَّ ،كمـا حَقَّقَــه الحَافظُ السَّخَـاوِىُّ ، وإليهـا نُسِبَ الإمامُ المورِّخُ تَقِـىُّ الدِّينِ المَقْرِيزِىُّ صاحِبُ الخطَطِ .

[ق ر ب ز] *

(رَجُلٌ قُرْبُزٌ ، بالضّمّ) ، أى (خَبٌّ ، كجُرْبُزٍ) ، نقلَه الجــوهرىُّ وقال : هما مُعَرَّبانِ .

وقال الأَزهرىُّ : القُرْبُزُ والقُرْبُزِىُّ : الذَّكَرُ الشَّدِيــدُ .

[ق ر ع ز] [ق ر ق ز]

(قِرْعِزُ ، بالكَسْر : اسمُ تُرْكِىٍّ ، وله مدرسةٌ بغَــزْنَةَ) . قلتُ : هٰكــذا فى الأُصول الموجــودة ، بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ قبــلَ الزّاى ، ولا يَخْفَى أنه لَيْس من اللُّغَةفى شىْءٍ ، ولاممّا يُسْتَدْرَكُ به عــلى صاحب الصّحاح ، وإنما قَلَّدَ الصاغانىَّ فيما يُورِدُه فى التَّكملة على عــادته ، مع أنــه حَصَلَ منه تصحيفٌ مُنْكَرٌ : فإن الصّاغانِــىَّ نَصُّــه هٰــكذا : قَرْقِيــزُ : مــن الأَعــلام ، ومَدرســةُ قَرْقِيزَ : مــن مَدَارِس غَزْنَــةَ . هٰكــذا بقَافَيْن الأُولى مفتوحَةٌ ، فتَأَمَّلْ .

[ق ر م ز] *

(القِرْمِزُ ، بالكَسْر) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ. وقال اللَّيْثُ : هو (صِبْــغٌ إرْمَنِىٌّ)[1] أَحمرُ ، يقال إنّه(يكونُ مِن عُصَارَةِ دُودٍ يكونُ فى آجامِهم) ، فارسىٌّ معرَّبٌ . ولا يَخْفَى أَن لفظَةَ «يكونُ» الأُولى زائدةٌ مُخِلَّةٌ بالاختصارِ ، وأَنشدَ اللَّيْثُ :

فَحُلِّيتِ مِنْ خَــزٍّ وقَزٍّ وقِرْمِــــزٍ
ومِنْ صَنْعَةِ الدُّنْياعليكِالنَّقارِسُ[2]

---

(1) فى العباب « القبضة » قاف مضمونه وصلا .

(1) هكذا ضبط فى القاموس المطبوع ، وضبط فى التكملة والعباب : « إرمنىّ » بكسر الهمزة والميم ، وضبط فى اللسان : « أرمنىّ » ، بفتح الهمزة والميم ، وجاء فى معجم البلدان : « إرمينية — بكسر أوله ويفتح ، وسكون ثانية وكسر الميم وياء ساكنة . . . — والنسبة اليها أرمنى على غير قياس ، بفتــح الهمزة وكسر الميم . . . وحكى إسماعيل بن حماد فتحهما معا . . » الخ . (انظر معجم البلدان) .

(2) العباب ، والتكملة . وبهامش مطبوع التاج « قوله —

قلتُ: وقد جاءَ فى تفسير قوله تعالَى: ﴿فخَرَجَ على قَوْمِه فى زِينَتِه﴾ قال: كالقِرْمِزِ، ويُوجَدُ هنا فى بعض النُّسَخ الصحيحَة زيادَةُ هٰذِه العِبَارَةِ بعد قوله فى آجامهم: (وقيل: هو أَحمَرُ كالعَدَس مُحَبَّبٌ، يَقَعُ على نَوعٍ من البَلُّوطِ فى شَهرِ أَذارَ، فإن غُفِلَ عنه ولم يُجْمَعْ صارَ طائرًا وطارَ. وهٰذا الحَبُّ منه شْيءٌ يُسَمَّى القِرْمِزَ، مِن خاصِّيَّتِه صِبْغُ ما كَانَ حَيوانيًّا كالصُّوف والقَزِّ، دُونَ القُطْنِ). إلى هنا، وقد سَقَطَتْ من بعض الأُصول المصحَّحة.

(والقِرْمِيزُ)، بالكَسْر: (الضَّعِيفُ) الضَّاوِىّ، قالَه الصَّاغانىُّ.

(و) قال شَمِرٌ: (القِرْماز، بالكَسْر: الخُبْزُ المُحَوَّرُ)، وأَنشدَ لبعضِ الأَعرَاب:

جاءَ مِن الدَّهْنَا ومِنْ آرَابِه
لا يَأْكُلُ القِرْمَازَ فى صِنَابِهِ

= النَّقارس، قال فى التكملة: النقارس: أشياء تتخذها المرأةُ على صنعة الورد تغرزها فى رأسها».

ولا شِواءَ الرُّغْفِ مَعْ جُوذَابِهِ
إلاّ بَقايَا فَضْلِ ما يُؤْتَى بِهِ
مِنَ اليَرَابِيعِ ومِنْ ضِبَابِهِ[1]

قلتُ: وهو مُعرَّب أَيضاً.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

دَرْبُ قِرْمِز: إحدى مَحالِّ مِصرَ، حَرَسَهَا اللهُ تعالَى.

* [ق ز ز]

(القَزُّ: الوَثْبُ، والانقباضُ للوَثْب). قال اللَّيْث: قَزَّ الإِنْسَانُ (يَقُزُّ)، بالضم، قَزًّا، إذا قَعَدَ كالمُسْتَوْفِزِ ثمّ انْقَبَضَ ووَثَبَ. وفى بعض الحديث: «إنّ إبلِيسَ لَيَقُزُّ القَزَّةَ مِن المَشْرِق فيَبْلُغُ المَغْرِبَ». هٰكذا ذَكَرَه اللَّيْثُ، وضَبَطَه الصاغانىُّ، ونَقَلَه ابنُ مَنْظُورٍ، فلا عِبْرَةَ بإنكارِ شيخِنَا الضَّمَّ فى مُضارِعه؛ واحْتَجَّ بأَنّ ابنَ مالكٍ لم يَذكره فى مُصَنَّفاته ولا غَيْره، قال: (و) كان القِياسُ (يَقِزُّ) بالكَسْر فقط.

(و) القَزُّ: (الإِبْرِيسَمُ). وقال

(١) اللسان والعباب والتكملة.

الأَزهرىُّ : هو الذى يُسَوَّى منه الإِبْرِيسَمُ . وفى المُحْكَم والصِّحَاح : أَعْجَمِىٌّ مُعَرَّبٌ . وجَمْعُه قُزُوزٌ .

(و) القَزُّ : (إِبَاءُ النَّفْسِ الشَّىْءَ) ، يقال : قَزَّتْ نَفْسِى عن الشَّىْءِ قَزًّا ، وقَزَّتْه ، بحرفٍ وغيرِ حرف ، أَى أَبَتْه وعافَتْه ، وأَكثَرُ ما يُسْتَعْمَل بمعَنى عافَتْه ، والأُولَى جَعَلَهَا ابنُ القَطَّاعِ لُغَةً يَمانِيَةً .

(و) القُزُّ ، (بالضّمّ) : التَّنَطُّسُ و(التَّبَاعُدُ من الدَّنَسِ ، كالتَّقَزُّزِ) ، يقال : تَقَزَّزَ الرجُلُ عن الشىْءِ : لم يَطْعَمْه ولم يَشْرَبْه بإِرادةٍ . وقد تَقَزَّزَ من أَكْلِ الضَّبِّ وغيرِه .

(و) القَزُّ ، (بالتَّثْلِيث) ، وكذٰلك القُنْزُ ، هو عن اللِّحْيَانِىِّ : (الرجُلُ المُتَقَزِّزُ) . ولو قال : «فهو قَزٌّ ويُثَلَّثُ» كان أَجودَ فى الاختِصَارِ ، والتَّثْلِيثُ ذَكَرَه الجوهَرِىُّ . (وهى بهاءٍ) ، قال اللِّحْيَانىُّ : يُثَنَّى ويُجْمَعُ ويُؤَنَّثُ ، ولم يَذكر الجَمْعَ ، وسنَذكرُه .

(والقَازُوزَةُ) . نقلَه اللَّيْثُ عن بعض العربِ (والقَاقُوزَةُ والقَاقُزَّةُ) ، بتشديد الزّاىِ مع ضمِّ القافِ الثانيــة ، وهٰذه ذَكَرَها اللَّيْثُ وأَنكرَهَا الجوهرىُّ . قلتُ : وقد ذَكَرها النابغةُ الجَعْدِىُّ فى شِعره :

كأَنِّى إِنَّمَا نادَمْتُ كِسْرَى
فَلِى قَاقُزَّةٌ ولَه اثْنَتَانِ[1]

: (مَشْرَبَةٌ) دُونَ القَرْقارَةِ ، قالَه اللَّيْثُ . وقال الخَطّابِىُّ فى غريب الحَديث : مَشْرَبَة كالقَارُورَةِ . (أَو قَدَحٌ) دُونَ القَرْقَارَةِ ، أَعجَمِيَّةٌ معَرَّبةٌ ، (أَو الصَّغِيرُ من القَوَارِيرِ) ، وهو قولُ الفَرّاءِ . وجُمِعَ على القَوَازِيز ، قال : هى الجَمَاجِمُ الصِّغَارُ الّتى من قَوَارِير .

(و) قال أَبو حَنِيفَةَ : القاقُزَّةُ هو (الطَّاسُ) ، وقال : هٰذا الحرفُ فارسىٌّ ، وأَحرُفُ العَجمىِّ يُعَرَّبُ على وُجُوه .

وقال اللَّيْثُ : ليس فى كلام العربِ مما يَفْصِلُ أَلفٌ بين حرفَيْن مِثْلَيْنِ مِمّا يَرْجِعُ إِلى بناء قَقْزٍ ونحوِه ، وأَما بابِلُ فهو اسمُ بَلْدَةٍ ، وهو اسمٌ

(١) اللسان (قفز) .

خاصٌّ لا يَجْرِى مَجْرَى اسم العَوّام[1] .

وقال أَبو عُبَيْدٍ فى كتاب ماخالَفَت العامَّةُ فيه لُغاتِ العرب : هى قُاقُوزَة وقازُوزة ، للَّتى تُسَمَّى قاقُزَّة . وزاد الزَّمَخْشَرِىُّ : القَاقُزَّة وفَسَّرَه بالفَيَالِجَة

قلت : وهى الفَنَاجِينُ الَّتى يُشْرَبُ بها الشَّرَابُ . وقال ابن السِّكِّيت : وأَما القاقُزَّةُ فمولَّدةٌ ، وأَنشدَ للأُقَيْشِرِ الأَسَدِىِّ :

أَفْنَى تِلادِى وما جَمَّعْتُ مِنْ نَشَبٍ
قَرْعُ القَوَاقِيزِ أَفْوَاهَ الأَبارِيقِ [2]

(و) قال الفَرّاءُ : (القَازُّ : الشَّيْطَانُ) ، وقد مَرَّ تَعْلِيلُه فى الحَدِيثِ الذى ذُكِرَ قريباً .

(1) العبارة هنا هى الواردة فى اللسان عن الليث . وأما عبارة الليث فى العباب — فى مادة (قفز) — فهى : « .. ويقال : إنها أعجمية معربة ، وليس فى كلام العرب مثلها ، مما تفصل ألف بين حَرْفَيْنِ مِثْلَيْن ، ممّا يَرْجِعُ إلى بناءِ قَفَزَ ونَحْوِه ، وإنّما بابلُ اسمٌ خاصٌّ لا يَجْرِى مَجْرَى الأسماءِ العَوّامّ » .

(2) اللسان والعباب والصحاح والمثبت ضبط التكملة .

(والقَزَزُ ، محرَّكةً) : الرجُلُ (الظَّرِيفُ المُتَوَقِّى للعُيُوبِ والمُتَقَزِّزُ) المتَبَاعِدُ (مِن المَعَاصِى والمَعَايِبِ لا كِبْراً[1] وتيهاً ، (كالقُزّازِ ، كرُمّانٍ) ، وهذه عن ابن الأَعْرَابِىِّ . وكذٰلك القِزُّ — بالتثليث — بهٰذا المعنَى وقد تقدَّم للمصنِّف قريباً

(و) فى التَّكْمِلة : (القَزَازُ ، كسَحَابٍ : الثُّعْبَانُ العظيمُ ، أَو الحَيّاتُ القِصَارُ) . كذا فى النُّسَخ ، والذى فى نَصِّ الصّاغَانىّ : « الصِّغار » والمعنى الأَخِيرُ قريبٌ من مَأْخَذِ المَادّةِ ، على أَنّ بين العظيمِ والحَيّاتِ الصِّغار ، على ما هو نَصُّ الصّاغَانِىِّ ، نوعاً من الضِّدِّيَّةِ ، فلْيُتَأَمَّلْ .

(و) القَزّازُ ، (كشَدّادٍ : بائعُ القَزِّ) . واشْتَهَر به أَبو غالبٍ محمّدُ بن عبدِ الواحدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مبرك[2] القَزّازُ الشَّيْبَانِىُّ ، عُرِفَ بابن زُرَيْق ، وابنُه أَبو منصورٍ عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ محمّد ، راوِى تاريخِ الخَطِيب .

(1) ضبطه القاموس بفتح الباء .

(2) كذا وفى التبصير « منازل »

قلتُ : رَوَى عن القاضِى أَبى الحُسَيْنِ ابنِ المُهْتَدِى ، وعنه عبدُ المَلِكِ ابن المبارك الحريمىّ ، وغيره . وابنُه أَبو السَّعَادات نَصْرُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ ، رَوَى عن أَبى سَعْدٍ محمّدِ بنِ خُشَيْش ، والمباركِ بن عبد الجَبّار الصَّيْرَفِىّ ، وعنه المباركُ بنُ محمّدٍ الخَوّاص ، ويوسفُ بنُ أَحمدَ السقار وغيرُهما .

وأَبو الفَضْلِ مُرَجّا بنُ علىِّ بنِ هِبَةِ اللهِ الرَّبعِىُّ الوَاسِطىُّ المَقرِئُ القَزّازُ : من شُيُوخِ الدِّمْيَاطِىِّ .

(وابنُ قُزْقُزٍ - بالضَّمّ - أَحمدُ بن محمّدٍ) ، يُعْرَفُ بزَنْجِىّ : (مُحَدِّثٌ) حَدَّثَ عنه العَتيقىّ ، قال الحافظ : والذى فى الإِكمال أَن زَنْجِيًّا لَقَبُ شَيْخِه عبدِ الرَّحْمٰنِ بن الحَسَن .

(وقَزْقَزٌ ، بالفَتْح : ع) ، نقلَه الصّاغَانىّ .

(وقَزَاقِزُ مِنَ الشَّىْءِ : نُبَذٌ منه) ، نقلَه الصّاغَانىّ .

(والقَاقُزّانُ[1] : ثَغْرٌ بقَزْوِينَ) ، تَهُبُّ فى ناحِيَتِه رِيحٌ شَديدةٌ ، قال الطِّرِمّاحُ :

طَرِبْتَ وشاقَكَ البَرْقُ اليَمانِى
بفَجِّ الرِّيحِ فَجِّ القَاقُزَانِ[2]

قال الصّاغَانِىُّ : وحَقُّ هٰذا اللَّفْظِ أَن يُفْرَدَ له تَركيبٌ[3] ، وإِنما ذَكرتُه هنا لذِكْرِ الجَوْهرىِّ القَاقُزَّةَ فى هٰذا التَّركيب . قلتُ : وقد قَلَّدَه المصنِّفُ فى ذٰلك .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

القَزَازَة ، بالفتح : الحَيَاءُ . قَزَّ يَقُزُّ ورجلٌ قَزٌّ : حَيِىٌّ ، والجمعُ أَقِزّاءُ[4] نادرٌ .

وحَكَى أَبوجعفرٍ الرُّؤاسِىُّ : ما فى طَعامه

(١) ضبط فى القاموس واللسان بضم القاف وتشديد الزاى ، وضبط فى العباب والتكملة ومعجم البلدان بضم القاف مع تخفيف الزاى ، أما معجم ما استعجم فقد ضبطه بكسر القاف مع تخفيف الزاى ومثله ضبط آخر فى معجم البلدان .

(٢) ديوانه ٥٤٩ ، والتكملة ، وورد فى اللسان والعباب مادة (قفز) .

(٣) وردت القاقوزة والقاقزة ، والقاقزان ، فى مادة مستقلة (قفز) فى العباب واللسان .

(٤) عبارة العباب : «وقال أبو زيد : القزازة : الحياء ، يقال : هو رجل قز من قوم أقزاز » . وما فى الأصل يتفق مع اللسان .

قَزٌّ ولا قُزٌّ ولا قَزَازَةٌ ، أَى ما يُتَقَزَّزُ له .

[ق ش ن ز] *

(القَشْنِيزَةُ) ،بالفتح ، أَهملَه الجَوهرىُّ . وقال أَبو حَنِيفَة : هـى (عُشْبَةٌ) ذاتُ جِعْثِنَة وَاسعة تُخَطِّرُ خِطَرَةً كبيرةً[1] و (تُورِقُ) وَرَقاً (كـوَرَقِ الهِنْـدبَاءِ الصِّغَـار) ، وهـى (خَضراءُ مُلَبَّنَةٌ) أَى كثيرةُ اللَّبنِ ، (يأْكُلها النـاسُ ، وتُحِبُّها الغَنَمُ جدًّا) ، كذا فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة ، بعضُهم يَزِيدُ عن بعض .

[ق ع ز] *

(قَعَـزَ الإِناءَ ، كمَنَـع) ، أَهملَه الجَوْهرىُّ . وقال ابن دُرَيْد : أَى (مَلأَه شَرَاباً أَو غيرَه) .

قـال : (و) القَعْزَ أَيضاً : الشُّرْبُ عَبّاً ، يقـال : قَعَزَ (مافى الإِناءِ) ، إِذا (شَرِبَه شُرْباً شَديداً) . وهٰكذا ذَكَرَه ابنُ القَطَّاع فى التَّهْذِيب .

[ق ع ف ز] *

(اقْعَنْفَزَ) الرجُلُ : (جَلَس القَعْفَزَى ، أَى مُسْتَوْفِـزًا) ، نقلَه الجـوهرىُّ . عن الفَرّاءِ .

(وقَعْفَزَ له الـكلامَ ، إِذا أَرادَ دَفْعَه عن نَفْسِه) بتَهْدِيـدٍ .

(و) قَعْفَــزَ (فى المَشْيِ : مَشَى مَشْياً ضَيِّقاً) ، كعَقْفَزَ .

(و) قَعْفَزَ (الرجُلُ : جَلَس جِلْسَةَ المُحْتَبِـى ، ضامًّا رُكْبَتَيْه وفَخِذَيْـه ، كالذِى يَهُمُّ بـأَمْرٍ) شَهْـوَةً له . وذَكَره صاحبُ اللِّسَان فى عقفز ، وقد ذُكِرَ فى مَوضعـه .

(وتَقَعْفَزَ : بَرَكَ) ، كتَعَقْفَزَ .

(وشَجرةٌ مُتَقَعْفِزَةٌ) ، أَى (مُتَكَبِّبَةٌ) . وهـو مَجَازٌ .

(والقُعْفُوز) بالضّمّ : (نَبْتٌ) .

[ق ف ز] *

(قَفَزَ يَقْفِـزُ) ، من حَـدِّ ضَرَبَ ، (قَفْزًا) ، بالفَتْح ، (وقَفَزاناً) ، محرَّكَةً ، (وقُفَازًا[1] وقُفُوزًا) ، بضَمِّهما : (وَثَبَ .

(١) فى التكملة والعباب : «كثيرة» .

(١) ضبط بضم القاف فى القاموس المطبوع . وضبط فى اللسان بكسرها ، ونص المصباح على الكسر .

والاسمُ القَفَزَى)، محرَّكَةً ، يقال : جاءَت الخَيْلُ تَعْدُو القَفَزَى .

(و) قَفَزَ (فُلانٌ : ماتَ) ؛ كأَنّه مقلوبُ فَقَزَ ، وهو مَجَازٌ .

(والقَفِيزُ) ، كأَميرٍ : (مِكْيَالٌ) معروفٌ ، وهو (ثَمانيةُ مَكَاكِيكَ)، عند أَهلِ العِراق .

(ومن الأَرْض : قَدْرُ مِائَةٍ وأَرْبعٍ وأَربَعين ذِرَاعاً).

وقيل : هو مِكْيالٌ يتَوَاضَعُ الناسُ عليه .

وفى التَّهْذيب : القَفِيزُ : مقْدارٌ من مِساحةِ الأَرْضِ.

(ج ، أَقفِزَةٌ وقُفزانٌ) ، بالضَّمّ ، وبالكَسْر نقلَه الصاغانىُّ عن الفَرّاءِ وقال إنه لغةٌ فى الضّمّ .

(و) فى حديث ابنِ عُمَرَ : «كَرِهَ للمُحْرِمَةِ لُبْسَ القُفَّازَيْنِ» . القُفّاز (كرُمّان) : لِبَاسُ الكَفِّ، وهو (شىْءٌ يُعْمَلُ لليَدَيْنِ يُحْشَى بقُطْنٍ) بِطَانَةً وظِهَارةً ، ومن الجُلُود واللُّبُود ، ولَهُ أَزْرارٌ تُزَرَّرُ ، على السّاعِدَيْن ، (تَلْبَسُهما المَرأَةُ للبَرْدِ) ، وهو من لِبْسَةِ نِساءِ الأَعْرَاب ، وفى حديث عائشَةَ ، رِضوانُ اللهِ عليها : «أَنَّهَا رَخَّصَتْ لهَا»[1] . وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ : القُفّازانِ تُقَفِّزُهما المرأَةُ إلى كُعُوبِ المِرْفَقَيْنِ ، فهو سُتْرَةٌ لها .

(أَو) القُفّازُ : (ضَرْبٌ من الحُلِىِّ) تَتَّخِذُه المَرأَةُ (لليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ) ، ومنه استُعِيرَ التَّقَفُّزُ بالحِنّاءِ ، كما سيأْتى.

(و) يقال : لَبِسَ الصائدُ القُفّازَيْن . القُفّاز : (حَدِيدَةٌ مُشْتَبِكَةٌ يَجْلِسُ عليهَا البَازِى) ، وقد تَقَفَّزَ الصائدُ ، قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) من المَجَاز : القُفّاز : (بَيَاضٌ فى أَشاعِرِ الفَرَس) .

وقد قَفِزَ - كفَرِحَ - قَفَزًا : ابْيَضَّتْ يَدَاه إلى مِرْفَقَيْه دُونَ رِجْلَيْه ، قاله ابنُ القَطّاع .

---

(١) أى رخصت عائشة رضى الله عنها للمحرمة فى القفازين كما جاء فى اللسان .

(و) من المَجَاز: (تَقَفَّزَتِ) المرأَةُ (بالحِنّاءِ)، أَى (نَقَشَتْ يَدَيْهَا ورِجْلَيْهَا بِــه)، قال:

قُــولاَ لذَاتِ القُلْبِ والقُفّـازِ
أَمَــا لِمَوْعُــودِكِ مِنْ نَجَــازِ [1]

(و) من المَجَاز: (الأَقْفَزُ والمُقَفَّزُ من الخَيْل: ما كَان بَياضُ تَحْجِيلِه فى يَدَيْه إلى المِـرْفَقَيْن دُونَ الرِّجْلَيْن)؛ كأَنّه لَبِسَ القُفّـازَيْن. وقال أَبـو عَمْرو فى شِيَــاتِ الخَيْــلِ: إذا كان البَيَاضُ فى يَدَيْه فهـو مُقَفَّــزٌ، فإذا ارتَفَع إلى رُكْبَتَيْه فهـو مُجَبَّبٌ، وهو مأْخــوذٌ مــن القُفّــازَيْن. وقـــال الزَّمَخْشَرِىُّ: المُقَفَّزُ: ما لــم يُجَــاوِزْ تَحْجِيلُه الأَشَاعِرَ، وهــو المُنَعَّــلُ.

(و) يقال: تَقَافَزَ الصِّبْيَانُ، وهم يَلْعَبُون (القُفَّيْــزَى، كسُمَّيْهَــى: لُعْبَةٌ للصِّبْيَان، يَنْصِبُون خَشَبَةً) ــ وفى الأَساس: خَشَبــات ــ (ويَتَقَــافَــزُون عليهــا)، أَى يَتَواثَبُون.

(والقَــوَافِزُ: الضَّفادِعُ)، نقــلَه الصــاغانىُّ.

(وقَفِيــزٌ)، كأَمِيرٍ: (غلامٌ للنَّبىِّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم)، جاءَ ذِكْرُه فى حديثِ أَنَسِ بنِ مالكٍ، قالَه ابنُ فَهْد. قلْت: هٰذا الحديثُ رَوَاه الدَّارَ قُطْنِىُّ وغيــرُه من طَرِيق محمّــدِ بنِ سليمانَ الحَرّانِىِّ، عن زهَيْرِ بنِ محمّدٍ، عن أَبى بــكرِ بنِ أَنَسٍ.

(وخَيْلٌ قافِزَةٌ وقَوَافِزُ: سِرَاعٌ تَثِبُ فى عَدْوِها)، قال:

* بقافِزاتٍ تَحْتَ قافِزِينَــا * [1]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه:

القَفّاز ــ ككَتّانٍ ــ هو النَّقّاز.

ويا ابْنَ القَفّــازَة، وهى الأَمَــةُ؛ لِقِلَّةِ استِقرارِهَا.

قال الأَزهرىُّ: وقَفِيــزُ الطَّحّــانِ الذى نُهِى عَنْه، قال ابنُ المُبَارك، هو أَن يَقُولَ: اطْحَــنْ [1] بــكذا وكذا

(١) اللسان. وورد فى العباب شاهداً على «ضرب من الحلى تتخذه المرأة . . .» الذى سبق ذكره قريبا.

(١) اللسان، وورد فى العباب منسو بالأغلب العجلى.

(٢) هذا الضبط من التكملــة والعباب ــ بفعــل الأمر ــ وضبط فى اللسان «أَطْحَنُ».

وزيادَةِ قَفِيزٍ من نفسِ الدَّقِيق ، وقيل : هو أن يَسْتَأْجِرَ رجُلاً لِيَطْحَنَ له حِنْطَةً مَعْلُومةً بقَفِيزٍ من دَقِيقها .

ومحمّدُ بنُ سَعِيد بنِ قَفِيزٍ ، كأَمِيرٍ ، عن معرُوفٍ الخَيّاط .

وقَفِيزٌ أَيضاً : لَقَبُ عبدِ اللهِ بنِ عامرِ بنِ كُرَيزٍ القُرَشِيِّ ، كذا ذَكره ابنُ ماكُولاَ .

[ق ق ز] *

(القاقزُّ) ، مَرَّ ذِكرُه (فى ق ز ز) وأُورِدَ بالحُمْرَة بناءً على أنه مُسْتَدْرَكٌ على الجَوهرىِّ ، وليس كذٰلك ، بل ذَكَرَه الجوهرىُّ مع نظائره فى ق ز ز فتَأَمَّلْ .

[ق ل ز] *

(القَلْزُ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (ضَرْبٌ من الشُّرْب) ، واختُلِفَ فيه : فقِيل : هو مُتَابَعَةُ الشُّرْب ، وقيل : إدامتُه ، وقال ثعلب : هو الشُّرْبُ دَفْعَةً وَاحدةً ، وقال غيرُه : هو المَصُّ . وقد قَلَزَ (يَقْلُزُ) ، بالضَّمِّ ، قَلْزًا ، (ويَقْلِزُ) ، بالكَسْر ، وهٰذه عن اللَّيْث .

(و) القَلْزُ : (الضَّرْبُ) ، وقد قَلَزَه قَلْزًا .

(و) القَلْزُ : (الرَّمْىُ) ، يقال : قَلَزَ بسهم ، إذا رَمَى . وكذا قَلَزَ بقَيْئِه .

(و) القَلْزُ : (النَّشَاطُ ، كالتَّقَلُّزِ) .

(و) القَلْزُ : (الوُثُوبُ) ، قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : القَلْزُ قَلْزُ الغُرَابِ والعُصْفُورِ ، وكلُّ ما لا يَمْشِى مَشْياً فقد قَلَزَ وهو يَقْلِزُ ، ومنه قولُ الشُّطّار : قَلَزَ فى الشَّرَابِ ، أَى قَذَفَ بيده النَّبِيذَ فى فَمِه ، كما يَقْلِزُ العُصْفُورُ .

(و) القَلْزُ : (العَرَجُ) ، وقد قَلَزَ يَقْلِزُ ـ بالكَسْر[1] ـ قَلْزًا : عَرِجَ .

(و) القَلْزُ : (الرَّجُلُ الخَفِيفُ الضَّعِيفُ) ، أَى فهو يَثِبُ لِخِفَّتِه ونَشاطِه .

---

(١) ضبط اللسان « يقلز » فى هذا الاستعمال بكسر اللام وضمها .

(و) القَلْزُ : (نَكْتُ الأَرضِ بالعَصَا) ، يقال : قَلَزَ بعَصَاه الأَرضَ ، أَى نَكَتَها بها ، إِذا ما حَذَفَ . قالَه الصاغانىُّ .

(و) قِلَّزُ ، (كحِمَّص) ، أَى بكسر الأَوّل وفتح الثانى مع التشديد ، وضَبَطَه الصاغانىُّ بكسر الثّانى[1] كجِلِّق : (مَرْجٌ بالرُّوم) قُربَ سُمَيْسَاطَ ، وسيأْتى للمصنِّف فى كلز مثْلُ هٰذا بعَيْنِه إِن لم يَكُونَا وَاحدًا .

(و) القلزُّ ، (كعُتُلٍّ وفِلِزٍّ : النُّحاس الذى لا يَعْمَلُ فيه الحَدِيدُ) ، هٰكذا رَوَاه ابنُ الأَعْرَابىِّ بالقَاف ، ورواه غيرُه بالفاءِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوضِعه ، واقْتَصر الصاغانىُّ على اللغة الأُولَى .

(و) القُلُزُّ ، كعُتُلٍّ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) . وهى بهاءٍ .

(وقَلَزْتُهُ أَقْدَاحاً) أَقْلِزُه قَلْزًا : جَرَّعْتُه ، فاقْتَلَزَه) ، هٰكذا فى النُّسَخ ،

(1) بهامش مطبوع التاج « قوله : بكسر الثانى كجلق ، الذى فى التكملة التى بيدى ضبطه شكلا بكسر أوله وفتح ثانيه المشدد ، فلعل ما وقع للشارح نسخة أخرى » . والذى فى التكملة والعباب ومعجم البلدان بكسر الثانى .

وصَوابُه : فاقْتَلَزَهَا ، أَى تَجَرَّعَها .

(و) قَلَزَ (الجَرَادُ : رَزَّ ذَنَبَه فى الأَرْض) لِيَبِيضَ ، (كَأَقْلَزَ وقَلَّزَ) تَقْلِيزًا .

(والتَّقَلُّزُ : عَدْوُ الوَعِلِ) ، وسيأْتى أَنه التَّقَوُّزُ .

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

إِنّه لَمِقْلَزٌ - كمِنْبَرٍ - أَى وَثّابٌ ، عن ابن الأَعرابىِّ ، وأَنشد :

يَقْلِزُ فيها مِقْلَزَ الحُجُولِ
نَعْباً على شِقَّيْه كالمَشْكُولِ
بَخطِّ لامٍ أَلِفٍ مَوْصُولِ[1]

والقَلاَزَةُ ، كسَحابَة : الرجُلُ الخفيفُ العَقْلِ ، هٰكذا يُسْتَعْمَلُ عند العامّة ؛ ولعَلَّه صحيحٌ .

والقَلاّزُ ، كشَدّادٍ : الطَّرّارُ والشّاطِرُ .

[ق ل ح ز]

(القَلْحَزَةُ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ،

(1) اللسان والعباب والتكملة ، وفيهما « يحجل فيها مقلز .. بديا » . وبهامش مطبوع التاج : « قوله : يقلز الخ يصف دارا خلت من أهلها ، فصار فيها الغربان والظباء والوحش . أفاده فى اللسان » وفى مطبوع التاج « نغبا .. يخيط » وفى اللسان « يخط »

وهو مقلوبُ القَحْلَزَة، وهو (مِشْيَةُ القَصِيرِ).

(والقِلَّحْزُ، كجِرْدَحْلٍ: السَّمِينُ) من الرِّجال القصيرُ (التَّائهُ الذى قولُه أَكثرُ من فِعْلِه). هٰكذا أَوردَه الصاغَانىُّ، وقد أَهملَه صاحبُ اللِّسَان كمَقْلُوبِه.

[ق ل م ز] *

(عَجُوزٌ قَلَمَّزَةٌ، كهَبَنَّقَةٍ: لَئِيمَةٌ قَصيرةٌ). أَهملَه الجوهرىُّ، وأَوردَه الأَزهرىُّ وقال: وكذٰلك عَجُوزٌ عِكْرِشَةٌ وعِجْرِمَةٌ وعَضَمَّزَةٌ.

[ق م ر ز] *

(القُمَّرِزُ، كهُمَّقِعٍ)، أَى بضمِّ الأَوّل مع تشديدِ الثانى المفتوحِ وكسرِ الثالث، (و) يقال: القُمَرِزُ، مثالُ (عُلَبِطٍ)، أَهملَه الجوهرىُّ، وقال ثعلبٌ: هو (الصَّغيرُ الأُذُنِ) الشديدُ، عن ثعلبٍ، وأَنشدَ ابن الأَعْرَابِىِّ.

* قُمَّرِزٌ آذَانُهُمْ كالإِسْكَابْ[1] *

(و) قال اللِّحْيَانِىّ: القُمَّرِزُ ـ بالتشديد ـ أَى (القَصيرُ).

والهُمَّقعُ: جَنَى التَّنْضُبِ.

[ق م ز] *

(القَمْزُ: الجَمْعُ)، يقال: قَمَزْتُ الشىْءَ قَمْزًا، أَى جَمَعْتُه، قالَه الصَّاغَانِىّ.

(و) القَمْزُ: (الأَخْذُ بأَطْرَافِ الأَصابِعِ)، وقد قَمَزَ قُمْزَةً.

(و) القَمَزُ، (بالتَّحْرِيك: الرُّذَالُ الذى لا خَيرَ فيه)، أَى من المالِ، نقلَه الجوهرىُّ عن الأَصمَعِىِّ، كالقَزَمِ، وأَنشد:

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزْ
ونَابَ سَوْءٍ قَمَزًا مِنَ القَمَزْ[2]

(وأَقْمَزَ) الرجلُ: (اقْتَنَاه).

(والقُمْزَةُ، بالضّمّ: القَبْضَةُ من التَّمْر وغيرِه) كالحَصَا والتُّرابِ، مثْل الجُمْزَة.

(١) اللسان.

(٢) اللسان والصحاح والعباب.

(و) القُمْزَةُ أَيضاً : (بُرْعُومُ النَّبْتِ) الذِى (تكونُ فيه الحَبَّةُ) .

(و) يقال : (الكَلأُ هنا قُمَزٌ وقُمَزٌ ، أَى مُتَقَطِّعٌ غيرُ مُتَراصٍّ) . قال الأَزهرىُّ : سمعتُ جامعاً الحَنْظَلىَّ يقول : رأَيتُ الكَلأَ فى جُؤْجُؤَى[1] قُمَزًا قُمَزًا . أَراد أَنَّه لم يَتَّصِلْ ، ولٰكنَّه نَبَتَ مُتفرِّقاً لُمْعَةً هَا هُنَا ولُمْعَةً هاهُنا .

[ق م ه ز]

(القُمَهْزِيَةُ[2] ، كبُلَهْنِيَةٍ : القَصيرةُ جِدًّا) من النِّسَاءِ . هٰكذا نقلَه الصّاغانىُّ ، وقد أَهملَه الجوهَرِىُّ ومَنْ بَعدَه ، والذى قالَه اللَّيْثُ : امرأَةٌ قَهْمَزَةٌ : قَصيرةٌ جِدًّا ، كما سيأْتى : فصَحَّفَه الصّاغانىُّ .

[ق ن ز]

(القِنْزُ ، بالكَسْر) ، أَهملَه الجَوْهرِى . وقال أَبو عَمرو : هو (الرّاقُودُ الصغيرُ ، كالإِقْنِيزِ) ، كإِزْمِيل ، وهو الدَّنُّ الصغيرُ .

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : فى جؤجؤى — كذا باللسان أيضاً ، ولعله اسم موضع ، هذا وفى القاموس : وجؤجؤ ، كهدهد : قرية بالبحرين » .

(٢) ورد هنا بتسهيل الهمزة ، وفى التكملة والعباب « القُمَهْزِئَةُ » مهموزًا .

(وأَقْنَزَ) الرجُلُ : (شَرِبَ بِه) طَرَباً ، قالَه ابنُ الأَعْرَابىِّ .

(و) القِنْزُ (: الرجُلُ المُتَقَزِّزُ) ، حَكَاه اللِّحْيَانىُّ ، (ويُضَمُّ) فى هٰذِه .

(و) القَنَزُ ، (بالتحريك : الخَزَفُ) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(و) القَنَزُ لُغَةٌ فى القَنَصِ) ، وحَكَى يعقوبُ أَنه بَدَلٌ .

(والقَانِزُ : القانِصُ) ، حَكاه يعقوبُ أَيضاً ، (كالمُقَنِّزِ والقَنّازِ) ، كمحدِّثٍ وشَدّادٍ ، الأَخير حكاه يعقوبُ أَيضاً .

وقال غلامٌ من بَنِى الصَّارِدِ رَمَى خِنْزِيرًا فأَخْطَأَه وانْقَطَعَ وَتَرُهُ ، فأَقبلَ وهو يَقُول : إِنك رَغْمَلِىٌّ ، بِئْسَ الطَّرِيدَةُ القَنَزُ . وأَنشدَ أَبو حاتمٍ فى صَيْدِ الضِّبابِ :

ثُمَّ اعْتَمَدْتُ فَجَبَذْتُ جَبْذَةً
خَرَرْتُ منها لقَفَاىَ أَرْتَهِزْ

فقلتُ حَقًّا صادقاً أَقُولُه
هٰذا لَعَمْرُ اللهِ من شَرِّ القَنَزْ[1]

(١) اللسان والعباب والتكملة .

يُرِيد القَنَصَ . قال أَبو عَمرو : وسأَلتُ أَعرابيًّا عن أَخِيه فقال : خَرَجَ يَتَقَنَّزُ . أَى يَتَقَنَّصُ ، حكَاه يعقوبُ فى المُبْدَل .

[ق و ز] *

(القَوْزُ : المُستديرُ من الرَّمْل) تُشَبَّه بـه أَرْدافُ النِّسَاءِ ، قـال :

*ورِدْفُهَا كالقَوْزِ بَيْنَ القَوْزَيْنْ[1] *

(و) قال الجوهرىُّ : القَوْزُ : (الكَثِيب) الصَّغِيرُ ، عن أَبى عُبَيْدَة ، وقال الأَزهرىُّ : سَمَاعِى من العرب فى القَوْز أَنه الكَثِيبُ (المُشْرِفُ) ، وفى الحديث : « مُحَمَّدٌ فى الدَّهْمِ بهـٰذا القَوْزِ »[2] ، وهو العالِى من الرَّمْلِ ، كأَنَّه جَبَلٌ ، ومنه حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ : « زَوْجِى لَحْمُ جَمَلٍ غَثٌّ ، على رَأْسِ قَوْزٍ وَعْثٍ » ، أَرادَت شِدَّةَ[3] الصُّعُودِ فيه ، لأَنَّ المشْىَ فى الرَّمْل شاقٌّ ، فكيفَ الصُّعُودُ فيه ، لا سِيَّمَا وهو وَعْثٌ . وقال ابنِ سِيدَه : القَوْزُ : نَقًا مُستديرٌ مُنْعَطِفٌ .

(ج أَقْوَازٌ) ، قال ذو الرُّمَّةِ :

إِلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أَقْوازَ مُشْرِفٍ
شِمَالاً وعن أَيْمَانِهِنَّ الفَوَارِسُ[1]

(و) فى الكثير (قِيزَانٌ) ، قال :

لمّا رَأَى الرَّمْلَ وقِيزَانَ الغَضَى
والبَقَرَ المُلَمَّعَاتِ بالشَّوَى
بَكَى وقال هل تَرَوْنَ ما أَرَى[2]

(وأَقَاوِيزُ وأَقَاوِزُ) قال الشاعِر :

ومُخَلَّداتٍ باللُّجَيْنِ كأَنَّمَا
أَعْجازُهُنَّ أَقاوِزُ الكُثْبانِ[3]

قال ابنُ سِيده : هـٰكذا حَكى أَهلُ اللغةِ : أَقاوِز ، وعِندى أَنه أَقاوِيزُ ، وأَن

(١) اللسان والعباب .
(٢) تمام الحديث — كما جاء فى العباب — : « وفى قصة غزوة بدر : إن أبا جهل لم يشعر بعسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، حتى تصايح الفريقان ، ففزع أبو الحكم فقال : ما الخبر : فقيل : محمد فى الدهم بهذا القوز . . » .
(٣) فى مطبوع التاج : « عدة » والصواب من النهاية واللسان .

(١) ديوانه ٣١٣ وروايته : « أجواز » بدل « أقواز » . واللسان والعباب والصحاح ، والرواية . فيها كرواية الأصل .
(٢) اللسان والعباب ، والجمهرة ٣/١٥ ونسب فيها للجُلَيْح بن شُمَيْذ .
(٣) اللسان والعباب والجمهرة ٣/١٥ .

الشاعرَ احتاجَ فحَذفَ ضَرورَةً .

(والتَّقَوُّز : التَّقَلُّز) أَى ، النَّشاطُ .

(و) التَّقَوُّزُ : (التَّهَوِّى) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصواب التَّهَوُّر ، بالرّاءِ ، كما فى التكملة .

(و) التَّقَوُّزُ : (التَّهدُّم ، وتَقَوُّض البَيتِ) .

(والتَّقَوُّزُ : (عَدوُ الوَعِلِ) ، كالتَّقَلُّزِ ، قاله الصاغانىُّ .

(والقَوّاز) ، كشَدّاد : (الطَّوّازُ) ، أَى اللَّيِّنُ المَسِّ ، عن الفرّاءِ .

(واقْتازَه النَّمِرُ : أَكلَه) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(وقَوَّزَ النَّبْتُ تقْوِيزًا : كَثُرَ) . نَقلَه الصاغانىُّ .

[ق هـ ز] *

(القَهْز) ، بالفتح (ويُكسَر) ، وقال الليْث : الأُولَى لغةٌ جَيِّدةٌ فى الثانِيَة ، (والقَهْزِىُّ) ، بياءِ النَّسَبِ : (ثِيَابٌ) تُتَّخذُ (من صُوفٍ أَحمرَ كالمِرْعِزَّى ، ورُبمَا يُخالِطُه) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : يخَالِطهَا (الحَرِيرُ) ، وقيل : هو القَزُّ بعَيْنه ، وأَصله بالفارِسيّة كِهْزانَهْ ، وقد يشَبَّه الشَّعرُ والعِفَاءُ بــه ، قال رؤْبةُ :

وادَّرَعَتْ مِنْ قَهْزِهَا[1] سَرَابِلاَ
أَطَارَ عنها الخِرَقَ الرَّعَابِلاَ[2]

يصِفُ حُمُرَ الوَحْشِ ، يَقُول : سَقَطَ عنْها العِفَاءُ ونَبَتَ تحتَه شَعرٌ لَيِّنٌ .

وقال أَبو عبَيْدَةَ[3] القَهْزُ : ثِيابٌ بيضٌ يُخالِطُها حَرِيرٌ ، وأَنشد لذى الرُّمَّة يَصفُ البُزَاةَ والصُّقُورَ بالبَياضِ :

مِنَ الزُّرْقِ أَو صُقْعٍ كأَنَّ رُؤُوسَها
مِنَ القَهْزِ والقُوهِىِّ بِيضُ المَقَانِعِ[4]

وقال الراجزُ يَصفُ حُمُرَ الوَحْشِ .

كأَنَّ لَوْنَ القَهْزِ فى خُصُورِهَا
والقَبْطَرِىَّ البِيضَ فى تَأْزِيرِهَا[5]

(وقَهَزَ ، كمَنَعَ : وَثَبَ) .

---

(١) فى مطبوع التاج : « قزّها » ، ولعله سهو من الناسخ ، أو تطبيع .

(٢) ديوانه ١٢٥ ، واللسان والعباب .

(٣) فى اللسان : « أبو عبيد » .

(٤) ديوانه ٣٦٠ واللسان ، والصحاح ، والعباب ، واللسان .

(٥) اللسان والعباب ونسب فيه لأبى النجم ومادة (قبطر) .

(والقَهِيزُ)، كأَمِيرٍ: (القَزُّ). وهٰذه عن الصاغانيّ.

(والقَهْقَزَاتُ: العظامُ الكِرَامُ من الإِبِل. الوَاحِدَةُ قَهْقَزَةٌ.

والقَهْقَزُ: الأَسْوَدُ. وهى بهاءٍ.

والقَهْقَزِيَّةُ: (القَصِيرَةُ) من النِّساءِ، قالَه الصاغانيُّ.

[ق ه م ز] *

(القَهْمَزَة)، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ. وقال الصّاغانيُّ: هو (الوَثْبُ).

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: القَهْمَزُ: (القَصِيرُ)، هٰكذا نقلَه عنه الصّاغانيُّ، مثالُ جَعْفَرٍ؛ ففى كلام المصنِّف نَظَرٌ.

(و) قال الليْث: القَهْمَزَةُ: (القَصِيرَةُ) جِدًّا.

(و) قال أَبو عَمْرٍو: القَهْمَزَةُ: (النَاقَةُ العظيمةُ البَطِيئَةُ)، وأَنشد:

إِذا رَعَى شَدّاتِهَا العَوَائِلاَ[1]
والرَّقْصَ مِنْ رَيْعانِها الأَوَائِلاَ

(1) اللسان، وورد المشطور الثالث فى العباب منسوباً لعطاءٍ.

والقَهْمَزَاتِ الدُّلَّحَ الخَوَاذِلاَ
بذَاتِ جَرْسٍ تَمْلأُ المَدَاخِلاَ

(والقَهْمَزَى: الإِحضَار والسُّرْعَةُ والنَّشَاط). واقتَصَر أَبو عَمْرٍو على الأَوّل، وأَنشدَ ابنُ الأَعرابيِّ لرجُلٍ من بنى عُقَيْلٍ يَصِفُ أَتَاناً. وقال الصّاغانيُّ: هو لِحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ لا غيرُ:

من كُلِّ قَرْوَاءَ نَحُوصٍ جَرْيُهَا
إِذَا عَدَوْنَ القَهْمَزَى غيرُ شَنِجْ[1]

أَى غيرُ بَطِيءٍ، نقلَه صاحبُ اللِّسان والتَّكْمِلَة.

[قهندز]

(قُهُنْدُزُ، بضَمِّ القافِ والهَاءِ والدّالِ)[2]، ولو قال بالضمِّ مقتصرًا عليه كان يُفْهَمُ منه أَنّ ما بعده مضمومٌ أَيضاً، كما هو اصطلاحُه

(1) فى اللسان منسوب لرجل من بنى عقيل، وفى العباب والتكملة منسوب إلى حُمَيْد بن ثور. وفى ديوانه وردت قصيدة / ٦٣ على وزن هذا البيت وقافيته ولم يرد فيها وبهامش مطبوع التاج «قوله قرواء» كذا فى التكملة، والذى فى اللسان قبـاء» وفى مطبوع التـاج «حربها».

(2) ونص معجم البلدان بفتح أوله وثانية وسكون النون وفتح الدال.

فى غالب المَواضِع ، وقد يقال : إنّ هٰذا إذا كان رُباعيًّا ، ثمّ إن الضَّبطَ الذى ذَكَرَه هو الذى قاله أَبو سعد السَّمْعَانِىُّ وغيرُه ، ونَقَلَ بعضُهم بفتح الهاءِ أَيضاً : (أَربعةُ مَواضِعَ) فى بلادِ العَجَم . وفى مُعَرَّب الجَوالِيقِىِّ أَنه مدينةٌ من مُدُن العَجَم . وفى المُشْتَرك لياقوت : هو اسمُ جِنْسٍ لكلِّ حِصْنٍ فى وَسَط المدينةِ العُظْمَى ، وقلَّمَا يَخْلُو بلدٌ من خُراسانَ وما وَراءَ النَّهْرِ من قُهُنْدُزَ . والمذكورُ منها ما نُسِب إليه بعضُ الرُّواة كما نقلَه شيخُنَا . وهو (مُعَرَّب) كومانداز ، (ولا يُوجَدُ فى كلامِهِم دالٌ ثمّ زاىٌ بلا فاصِلَةٍ بينهما) ، فإنْ وُجِدَ فهو معرَّبٌ ، كهٰذا وغيرِه .

(فصل الكاف) مع الزاى

[ك أ ز] *

كَأَزْتَه كَأْزًا : جَمَعْتَه بأَصابعكَ ، نَقَلَه ابنُ القَطّاع[1] فى التهذيب ، وهو مُسْتَدْرَكٌ على المصنِّف ، بل وغيره .

[ك ر ز] *

(كَرَزَ يَكْرِزُ كُرُوزًا) ، من حَدِّ ضَرَبَ : (دَخَلَ) ، فهو كَارِزٌ ، نقلَه الصاغَانىُّ . (و) كَرَزَ يَكْرُزُ كُرُوزًا[1] ، إذا (اسْتَخْفَى) فى خَمَرٍ أَو غَارٍ ، ومنه المُكَارَزَةُ .

(و) كَرَزَ (إليه) كُرُوزًا : (الْتَجأَ ومَالَ) واخْتَبأَ ، قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ اليَرْبُوعِىُّ :

لاَقَى علَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كارِزًا
صَفْوَانَ فى نامُوسِهِ يَتَطَلَّعُ[2]

وقال الشَّماخُ :

فلمّا رَأَيْنَ المَاءَ قد حالَ دُونَه
ذُعَافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كارِزُ[3]

(و) كَرَزَ (الفَحْلُ البَوْلَ) ، إذا (تَشَمَّمَه) . نقلَه الصاغانىُّ .

(١) انظر ابن القطاع ٣ / ١٠٠ و٢٠٣ ففيه زيادة معان واختلاف

(١) ضبط اللسان «يكرز» بضم الراء ، ولم يرد فيه إلا معنى «استخفى . .» ، وورد المعنيان : «دخل» و«استخفى» فى العباب والتكملة من حد ضرب .

(٢) العباب والتكملة .

(٣) ديوانه ١٩٣ . واللسان ، والعباب ، والتكملة ، والأساس .

(و) كَـرِزَ (كسَمِـعَ: دامَ عـلى أَكْلِ الأَقِـطِ)، وهو الكَرِيزُ، كما سيــأْتى:

(والكُرَازُ، كغُرَاب)، عن ابن دُرَيْد،

(و) الكُرّازُ، مثالُ (رُمّانٍ: القَارُورَةُ، أَو كُوزٌضَيِّقُ الرَّأْسِ. ج كِـرْزَانٌ)، كغُرَابٍ وغِرْبَـانٍ. قال ابن دُرَيْــد: ولا أَدْرِى أَعربىٌّ هو أَم مُعَرَّبٌ، غيرَ أَنّ العرَب قد تَكلَّمُوا بــه.

(و) الكَرّاز، (كحَمّادٍ: الكَبْشُــ) الذى (يَحْمِلُ خُرْجَ الرّاعِــى) ويكونُ أَمامَ القَومِ، ولا يَكُونُ إِلاّ أَجَمَّ، لأَنَّ الأَقْرَنَ يَشْتَغِلُ بالنِّطَــاح، قــال:

يا لَيْتَ أَنِّــى وسُبَيْعاً فى الغَنَــمْ
والخُرْجُ منهافوقَ كَرّازٍ أَجَمّْ[1]

(و) كَرّازٌ: (وَالدُ سُلَيْمَانَ المُحَدِّث) الطُّفَاوِىِّ، روَى عن مبارك بن فَضَالة. قال الحَافظ: هٰكــذا ضَبطَه الأَميرُ، وضَبطَــه عبدُ الحــقِّ فى الأَحــكام بالتخفيف، وآخِرُه نون، وَردَّ ذٰلكَ

(١) اللسان والصحاح والعباب.

عليــه ابنُ القَطّان. (و) الــكُرُّزُ، كقُبَّرٍ: اللَّئِـيمُ)، وهــو دَخيــلٌ فى العَرَبيَّة، ويقال: لا أَحْوَجَكَ اللهُ إِلى كُرَّزٍ، وهو مَجــاز. (كالمُكَــرِّزِ)، كمُحَدِّثٍ.

(و) قال ابنُ الأَنبَارِىِّ: الكُــرَّزُ: الدّاهِى (الخَبِيثُ) المُحْتَــالُ، وهوَ مجازٌ؛ شُــبِّهَ بالبــازِى فى خُبْثِــه واحتيالِه (كالكُرَّزَى فيهمــا)، هٰكذا عندنا بالأَلف المقصــورة فى آخِرِه، وفى بعض الأُصول بياءِ النِّسْبَةِ، وهو دخيــلٌ فى العَربيّة أَيضــاً.

(و) من المَجَاز: الكُرَّزُ: (الحاذِقُ)، يقال: هو كُــرَّزٌ فى صِناعتِــه، أَى حاذِقٌ، وهو فارِسىٌّ معرَّب.

(و) من المَجاز: الكُرَّزُ: (العَيِىُّ). وفى الصّحاح: هــو اللئــيمُ، وهو معــرَّب أَيضــاً وصَحَّفَه بعضُهُـم بالغَبِــىِّ.

(و) الــكُرَّزُ: (الصَّقْــرُ والبازِى). زاد أَبو حاتم: فى سنَتِه الثانيَة. وفى الأَسَاسِ: ويقال للبَــازِى: كُرَّزُ عامٍ،

وكُرَّزٌ عامَيْنِ. وقيل: الكُرَّزُ: البازِى يُشَدُّ فيَسْقُطُ رِيشُه، وأنشد أبو عَمْرو:

لمّا رَأَتْنِى راضِياً بالإِهْمَادْ
لا أَتَنَحَّى قاعِدًا فى القُعَّادْ
كالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بين الأَوْتَادْ[1]

قال الأَزْهَرِىُّ: شَبَّهَه بالرجُلِ الحَاذقِ، وهو بالفَارِسِيَّةِ كُرُو، فعُرِّبَ.

(و) قيل: الكُرَّزُ: (طائرٌ أَتَى عليه حَوْلٌ)، وقد كُرِّزَ.

(ج الكَرَارِزَةُ).

(و) الكَرِيزُ (كعَزِيزٍ: الأَقِطُ)، وهو الكَرِيصُ أَيضاً.

(و) الكُرْزُ، (كبُرْجٍ: خُرْجُ الرَّاعِى)، نقلَه الجَوْهَرِىُّ عن ابن السِّكِّيت، وزاد غيرُه: يَحْمِلُ فيه زادَه ومَتَاعَه. وقيل: هو الجُوَالِقُ الصَّغيرُ. (ج كِرَزَةٌ) بكسرٍ ففَتْح، مثل جُحْرٍ وجِحَرَةٍ، وغُصْنٍ وغِصَنَةٍ، ويُجْمَعُ أَيضاً على أَكْرَازٍ، قالَهُ ابنُ سِيدَه. ومنه قولهم: عَلَّقَ كُرْزَه على الكَرّاز.

(و) كَرَّازٌ، (كسَحَاب: فَرَسُ حُصَيْنِ بنِ عَلْقَمَةَ الذَّكْوانِىِّ) السُّلَمِىِّ، وهو حُصَيْنُ الفَوَارِسِ، هٰكذا ضَبَطَه ثعلبٌ بخطِّه، (أَو بزاءَيْن)، كما سيأْتى للمصنِّف.

(و) قد (سَمَّوْا كَارِزًا) وكُرْزًا (وكُرَيْزًا)، كزُبَيْرٍ، وكَرِيزًا، كأَمِيرٍ، (ومِكْرَزًا)[1] كمِنْبَرٍ.

(وكارِزُ)، بكسر الراءِ، وقيل بفتحها: (ة بنَيسابُورَ، منها: أَبو الحَسَنِ) محمّدُ بنُ محمّد بنِ الحَسَنِ)[2] (الكَارِزِىُّ)، عن علِىِّ بنِ عبدِ العزيز البَغَوِىِّ، وهو (شيخ عبدِ الرّحمٰن بنِ) محمّدٍ (السَّرّاجِ) والحاكِم.

(وكَارَزَ إلى المَكَان: بادَرَ إليه).

(و) كارَزَ فى المكانِ: (اخْتَبَأَ فيه).

(١) المشطوران: الأول والثالث فى اللسان غير منسوبين، وفى الصحاح والأساس لرؤبة والمشطور الثالث فى المقاييس له أيضاً. وكلها فى الجمهرة ٢ / ٣٢٥ لرؤبة، وهى فى ديوانه ٣٨.

(١) فى القاموس المطبوع واللسان ضبط هذا الاسم «مكرز» بضم الميم، وقد ضبط فى التكملة بكسرها كالأصل.

(٢) فى معجم البلدان: «الحسين».

(و) كارَزَ (عن فُلانٍ)، إذا (هَرَب) منــه .

(و) كارَزَ (فُلاناً)[1] ، إذا (عَاجَزَه) وَفَرَّ منــه .

(وكَارِزِينُ)، بكسر الرّاءِ، كما هو المَشْهُور، ومثله ضَبَطَه الصّــاغَانىُّ ، وضَبَطَــه السَّمْعَانِــىُّ بفتحهــا : (د بفــارِسَ ، منــه) : أَبو الحَسَــنِ (محمدُ بنُ الحَسَنِ)[2] بنِ سَهْلٍ : (مُقْرِئُ الحَرَمِ) ، رَوَى ببغدادَ شيئاً من الشِّعْر عن أَبيه ، وعنه أَبو شُجاعٍ كيخســرو بنُ يَحْيَى الشِّيــرَازِىُّ . قال الحــافظ : حَكَى أَبو حَيّــانَ أَنّ أَبا علىٍّ عُمَرَ بنَ عبدِ المَجِيدِ النَّحْوِىَّ كان يُصَحِّفُه فيقدِّمُ الزّاىَ على الرّاءِ ، وضَبطه هٰكذا فى عِدَّةِ مواضعَ . (وبه وُلِدْتُ) ، وقد أَسْلَفْنا ذٰلك فى المقدِّمة ، وأَنّ مَن قال بــكازَرِين أَو كازَرون فقد أَخْطَأَ، وقــد تَوهَّم فيــه كثيرٌ مــن الخَــواصّ . (وإليــه يُنْسَــبُ مُحَدِّثون وعُلماءُ)، منهم : أَبو الحَسَنِ مَحمّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ سَهْلٍ الكارِزِينِىُّ ، رَوَى عن أَبيه ، وعنه أَبو شُجَاعِ بنِ يَحْيَى الشِّيرَازِىُّ[1] وغيــرُه .

(و) يقال (كُرِّزَ البَازِى، بالضّمّ) ، أَى على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ،(تكريزًا) : جُعِــلَ فى كَرِيز ورُبِــطَ حتى (سَــقَطَ رِيشُه) ، قال رُؤْبَةُ :

رأَيتُه كما رَأَيتُ نَسْــــرَا
كُرِّزَ يُلْقِى قادِمَاتٍ زُعْرَا[2]

ويقال : كَرَّزَ الرجُــلُ صَقْرَه ، إذا خاطَ عَيْنَيْه وأَطْعَمَه حتَّى يَذِلَّ .

(وكُرْزِينُ)، بضمّ الــكافِ وكسرِ الزّاى ، كما هو مضبوطٌ عندنا ، والذى فى التَّكمِلَة بفتــحِ الــكافِ والزّاىِ : (قَلْعَةٌ) من نَواحِــى حَلَبَ .

(وكُــرْزُ بنُ عَلْقَمَــةَ) بنِ هِــلالٍ الخُزاعِىُّ الــكَعْبِــىُّ (بالضّمّ ، أَو هو

(١) فى العباب واللسان : « كارزت عن فلان ، إذا فررت منه وعاجزته » .
(٢) فى نسخة من القاموس : « الحسين » ، وفى معجم البلدان : « المحسن » .

(١) سبق ذكر « محمد بن الحسن » ومن روى عنه ، قبل ذلك ، ولعله سهو من الشارح .
(٢) ملحق ديوانه ١٧٤ واللسان والعباب والتكملة والأساس .

كوزٌ) ، بالواو بدل الرّاءِ ، فى رواية ابنِ إسحــاقَ ، وأوردَه الخطِـيبُ وابن ماكولَا هٰــكذا بالواو . (و) كُرْز (بنُ وَبْرَةَ) ، له حديــثٌ ، لٰــكنه مُرْسَــل وهو تابِعِــيٌّ . (و) كُرْزُ (بنُ جابِرِ ابنِ حُسَيل الفِهْــرِى ، استُشهِدَ يــومَ الفَتح . (و) كُرْزُ (بنُ أُسَامةَ) ، وقيل : ابنُ سلمــى العامــرىّ ، له وِفادةٌ مــع النابِغَةِ الجَعْدِىّ ورِوايةٌ . (وآخَرُ غيرُ منْسوبٍ) ، يعْنِــى به كُرْزاً التميمِىَّ ، أو كُرْزاً الذى رَوى عنــه عبدُ الله بنُ الوَلِيــد : (صحابِيُّون) وقد عرفــتَ أَن الصوابَ فى كُرْزِ بنِ وَبْرَةَ أَنـــه تابِعِــيٌّ .

[] ومما يسْتدْركُ عليــه :

كَارَزَ إلى ثِقةٍ من إخــوانٍ ومــالٍ وغِنًى : مَالَ .

وقال أَبو زيــد : إنــه لَيُعــاجِــزُ إلى ثِقَةٍ معَاجــزةً ، ويُكــارِزُ إلى ثِقَةٍ مُكَارَزَة ، إذا مالَ إليــه .

وقال غيــرُه : كَــارَزَ القَــومُ ، إذا تَرَكوا شيئــاً وأَخَذوا غيره .

والــكُرَّز ، كسُكَّرٍ : النَّجِيــب .

وكَرْزُ الجُعَــلِ : دُحْرُوجَته ، وهــو مَجــاز .

وفى المثَل : «رُبَّ شَــدٍّ فى الكُرْز » ؛ وأَصــله أَنَّ فَرَســاً يقال له : أَعوَجُ نُتِجَتْه أُمُّه ، وتَحَمَّلَ أَصحابه فحمَلوه فى الــكُرْز ، فقيل لهــم : ما تَصْنَعون به ؟ فقــال أَحــدُهم : رُبَّ شَــدٍّ فى الكُرْز . يعْنِــى عَدْوَه .

وسَعِيدُ كُرْز : لَقَبٌ ، قال سِيبوَيهِ : إِذَا لَقَّــبْتَ مُفْرَدًا بمفْــردٍ أَضَفْته إلى اللَّقَــب ، وذٰلك قَولُك : هٰذا سَــعيدُ كُرزٍ ، جَعلْــتَ كُرْزاً معــرفةً ؛ لأَنك أَرَدْتَ المعرفةَ الّتِى أَردْتهَا إذا قُلتَ : هٰذا سَعيدٌ ، فلو نَكَّــرْتَ كُرْزاً صــار سَعيدٌ نَكرةً ؛ لأَن المُضافَ إنّمَايكون نَكــرةً ومَعــرفةً بالمضــافِ إليــه ، فيَصير كُرْزٌ هٰاهُنَا كأَنّه كان مَعرفةً قبــل ذٰلك ثم أُضِيفَ إليــه .

وكَرَزَ كُــرُوزاً : جَمَــعَ .

وكَرّازٌ ، كشَدّاد : لقَبُ علِىِّ بنِ محمّدِ ابنِ عيسى الوَاسِطِىِّ المحدِّثِ عن طِرَادٍ

الزَّيْنبِيّ . وأَبو الحسَنِ واثلةُ بنُ بَقاءِ ابنِ كَرّاز ، عن أَبِي علىٍّ الرَّحَبىّ .

وكُرزِينُ ، بالضّمّ : لقَبُ جَماعةٍ من المحَدِّثين .

وطَلْحة بنُ عبَيْـد اللهِ بنِ كَرِيزٍ – كأَمِـيرٍ – الخُزَاعِـىُّ ، تابعِـىٌّ ، وابنُه عُبَيدُ اللهِ ، عن الحَسنِ والزُّهرِىِّ .

ومحمّـدُ بنُ سُليمـانَ بنِ كَعْـبٍ الصَّبَّاحِـىُّ الـكَرْزِىُّ – بالفَتـح – رَوى عن أَبِيه ، وعنـه الكُدَيْمِىّ .

وبالضّـمّ : شُجَـاعُ بنُ صبيـح الجُرْجَانِـىُّ الـكُرْزِىُّ ، يقال إِنـه مَوْلَى كُـرْزِ بنِ وَبْرةَ ، رَوَى عن أَبِى طَيْبة عيسى بنِ سُليمـانَ .

* [ك ر ب ز]

(الـكِرْبِز ، بالكسْـر) ، أَهملـه الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأَعرابىِّ : هـو (القِثّاءُ الـكِبارُ) .

وكُرْبَـزَان ، بالضّـمّ : لقَـب عبدِ الرحمٰـنِ بنِ محمّدِ بنِ مَنصـور الحارِثِى ، سمِـعَ يحْيى القَطّانَ ، نقلَه الحَافِـظ .

* [ك ز ز]

(الكَزَازَةُ) ، بالفتـح ، (والكُزُوزةُ ، بالضّمّ) : هـو (اليُبْس والانقِباضُ . كَزَّ) الشيْءُ يَكُزّ كَـزازةً ، فهو كَزٌّ) ، بالفتـح ، (وهم كُزٌّ ، بالضّم) .

والـكَزُّ : هـو الذى لا يَنبَسِـطُ . (ووَجْهٌ كَزٌّ) ، أَى (قَبِيح) ، ويقال : رجُـلٌ كَـزٌّ ، أَى قلِيـلُ المُـوَاتاةِ والخَيـرِ ، مُبِينُ الكَزَزِ ، قال الشاعر :

أَنتَ للأَبْعَدِ هَيْنٌ لَيِّـنٌ
وعـلَى الأَقـرَبِ كَـزٌّ جافِى [1]

(و) من المَجاز : (رجلٌ كَزُّ اليَدَيْنِ) . أَى بَخِيـلٌ شحِيـحٌ – مثـلُ جَعْـدِ اليَدَين – (ذو كَزَزٍ) ، محرَّكةً ، (أَى بُخْلٍ) وشُحٌّ .

(والكُزاز ، كغُرَاب) ، كما ضَبطـه الجوْهرِىُّ ، (و) مثلُ (رُمّانٍ) ، نقَلَه ابن الأَعـرابِىّ ونَسَبَ التخفـيفَ للعامّة : (داءٌ) يأْخذُ (من شِدَّة البَرْدِ) ، وهو

(١) اللسان

تَشنُّجٌ يُصِيب الإِنسانَ من البَرْد الشَّدِيد، (أَو الرِّعْدَة منها)، أَي من شِدَّة البَرْد، كما فَسَّره ابنُ الأَعْرَابِيّ، وزاد الزَّمَخْشَرِيُّ: «حَتَّى يموتَ»، أَو مِن خُرُوجِ دَمٍ كَثِيرٍ، كما حَقَّقَه الأَطِبّاءُ.

(وقد كُزَّ) الرجُلُ، (بالضّمّ)، أَي زُكِمَ، (فهو مَكْزُوزٌ)، ومنه الحديث: «أَنّ رجُلاً اغتَسَل فكُزَّ فمَاتَ».

(و) كُزَازٌ، (كغُرَابٍ: لَقَبُ محمّدِبن أَحمدَ بنِ أَبِي أَسَدٍ) الهَرَوِيّ (المحدِّث)، يَرْوِي عن الحَسَن بنِ عَرَفَةَ وغيرِه.

(و) كَزَازٍ (كقَطَامِ: فَرَسُ الحُصَيْنِ بن عَلْقَمَةَ السُّلَمِيّ)، بضمّ السِّين، كما فى النُّسَخ، وضَبَطَه الصاغانىُّ بفتحها، وهو الذَّكْوانِىُّ الذى تَقدَّم ذِكْرُه قريباً.

(وكَزَّ الشىءَ) يَكُزُّه كَزًّا (ضَيَّقَه)[1] فهو مَكْزُوزٌ.

(١) فى القاموس المطبوع: «ضيَّعه».

(و) من المَجَاز: كَزَّتْ (خُطَاه: تَقَارَبَتْ)، قالَه الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) يقال: (قَوْسٌ كَزَّةٌ)، إِذا كان (فى عُودِهَا يُبْسٌ عن الانْعِطافِ)، قالَه الجوهرىُّ. ويقال: قَوْسٌ كَزَّةٌ: لا يَتَبَاعَدُ سَهْمُهَا من ضِيقِها، أَنشدَ ابنُ الأَعْرَابِيّ:

* لاكَزَّةُ السَّهْمِ ولا قَلُوعُ *[1]

وقال أَبو حنيفةَ: قال أَبو زِياد: الكَزَّةُ أَصغَرُ القِيَاسِ[2] (وبَكَرَةٌ)، محرَّكةً، (كَزَّةٌ)، أَى (ضَيِّقَةٌ شديدةُ الصَّرِير)، لضِيقِها.

(وذَهَبٌ كَزٌّ: صُلْبٌ جِدًّا)، أَى يابِسٌ.

(وأَكَزَّه اللهُ تعالَى: رَمَاه بالكُزَازِ)، فهو مَكْزُوزٌ، مثلُ أَحَمَّه فهو مَحْمُوم.

(و) من المَجَاز: (اكْتَزَّ) الرجُلُ اكْتزازًا، إِذا (تَقَبَّضَ)، وتقُول: فُلانٌ لا يَهْتَزّ، ولٰكنّه يَكْتَزّ.

(وذِكْرُ الجَوْهرىِّ الكَلاَّزَ هنا وَهَمٌ،

(١) اللسان والأساس.

(٢) فى مطبوع التاج «القيسان» والمثبت من اللسان.

لأَن لامَه أَصليَّةٌ ، والصَّوابُ ذِكْرُه فى ك ل ز) ،كما سيأْتى . قال الصّاغانىُّ : ولو كانت لامُـه زائـدةً لـكان وَزْنُ أَكْـلأَزَّ افْلأَعَـلَ ، وذاك بمـكان من الإِحَالة ، والصحيحُ أَن وَزْنَه افْعَلَلّ ، مثلُ اطْمَأَنَّ . قلتُ : ونَقَلَ شيخُنَا عن أَبْنِيَةِ ابنِ القَـطّاع أَنّ وَزْنَ اكْلأَزَّ . افْلأَعْلَ ، اللامُ والهمزةُ زائدتان ، فيكون ثنائيّا[1] ، وقيل : الّلام أَصليَّةٌ ووَزنُه افْعَأْلَلَ[2] ، من كَلَزَ ، إِذا جَمَعَ ؛وقيل : الهمزةُ أَصليَّةٌ واللامُ زائدةٌ ؛من كَأَزَ ، إِذا جمع أَيضاً ،ويكون وَزنُه افلَعَلَّ ، فتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

يقال : جَمَلٌ كَزٌّ ، أَى صُلْبٌ شديدٌ .

وخَشَـبَةٌ كَـزَّةٌ : يابِسَـةٌ مُعْوَجَّة . وقَنَاةٌ كَزَّةٌ كذٰلِك ، وفيها كَزَزٌ .

وكَزَّتِ المَـرأَةُ دُمْلُجَهَـا : مَلأَتْـه بعَضُدِهَا ، وهومَجاز ، قال الشاعر :

يا رُبَّ بَيْضَـاءَ تَكُزُّ الدُّمْلُجَـا
تَزَوَّجَتْ شَيْخاً طَوِيلاً عَفْشَجَا[3]

وكُزَّازٌ ، كرُمّـان : جَـدُّ جَعْفَرِ بنِ أَحمدَ المُقْرِئُ ، رَوَى عنه أَبو الحَسَنِ محمّدُ بنُ أَبِى الأَخْرَم .

[ك ع ز]

(كَعَزَ ، كمَنَـع : [جَمَعَ][1] الشىءَ بأَصَابعِه) ، أَهملَه الجَـوهرىُّ ، وذَكرَه ابنُ دُرَيْد كمـا نقَلَه عنه الصّاغانىُّ ، وقد أَهملَه صاحِبُ اللِّسَان أَيضاً .

[ك ع م ز] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

تَكَعْمَزَ الفِرَاشُ : انْتَقَضتْ خُيوطُه واجْتَمع صُـوفُه . أَهملَه الجوهرىُّ والصَّاغَانىُّ ونَقَلَه صاحبُ اللسان عن الهَجَرِىّ .

[ك ل ز] *

(كَلَزَه) ، أَهملَه الجَوْهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الكَلْزُ : الجَمْعُ ، يقال : كَلَزَ الشىْءَ (يَكْلِزُه) كَلْـزًا ، من حَدِّ ضَرَبَ : (جَمَعَه ، ككَلَّزَه) تَكْلِيزًا .

(١) بهامش مطبوع التاج «لعل الصواب ثلاثيا »
(٢) بهامش مطبوع التاج « لعله بالنظر لما قبل الإدغام الافوزنه الآن افعألّ »
(٣) اللسان والعباب والأساس .

(١) زيادة من القاموس .

(وكَلاَّزٌ ، ككَتَّانٍ : عَلَمٌ .)

(و) الكِلَزُّ ، (كخِدَبٍّ) : الرجلُ (الشديدُ العَضَلِ) ، أَو هو (المُتَقَارِبُ الخَلْقِ) فى غيرِ امتدادٍ .

(و) كِلِّزُ (كجِلِّق : ة) من نَوَاحِي عَزَازَ ، (بين حَلَبَ وأَنطاكِيَةَ) ، والعامَّةُ تقول : كِلِّس ، بالسِّين المهمَلة .

(و) كَلِيزُ ، (كأَمِيرٍ : ع على مَرحلةٍ من الرَّيِّ) ، وهى المَرحلةُ الأُولَى منها ، كما نقلَه الصّاغَانىُّ .

قال : (والكَوَالِيزُ : قَومٌ يَخرُجُون بالسِّلاح للماءِ ، إذا تَشَاحُّوا عليه) وفى نَصِّ الصاغَانى فيه : (الواحدُ كَالُوزٌ .

(واكْلأَزَّ) الرجُلُ اكْلِئْزازًا : (انْقَبَض) وتَجَمَّعَ ، (أَو هو انقباضٌ فى خَفاءٍ ليس بمُطْمَئِنٍّ ، بمَنْزِلةِ الرّاكِبِ) ، ونَصُّ اللَّيْث : كالرَّاكب (إذا لم يَتَمَكَّن) عَدْلاً (من) ، وفى نَصّ الليث : عن (ظَهْرِ الدّابَّةِ) . يقال : جَمَلٌ مُكْلَئِزٌّ . وقال الشاعر :

أَقولُ والنّاقةُ بى تَقَحَّمُ
وأَنَا منها مُكْلَئِزٌّ مُعْصِمُ [1]

وأُمِيتَ ثُلاثِىٌّ فِعْلِه ، وأَنشدَ شَمِرٌ :

رُبَّ فتاة مِنْ بَنِى العِنَازِ
حَيّاكَةٍ ذاتِ حِرٍ كِنَازِ
ذى عَضُدَيْنِ مُكْلَئِزٍّ نَازِى »

(و) اكْلأَزَّ (البَازِى : هَمَّ بأَخْذِ الصَّيْدِ) وتَجَمَّعَ له .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الكِلاَزُ ، بالكَسْر : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ الشَّدِيدُ ، هٰكذا فُسِّر به قولُ حُمَيْدِ بنِ ثَوْر :

* فحَمَّلَ الهَمَّ كِلازًا جَلْعَدَا * [3]

كذا فى اللِّسان .

وأَبو بكر أَحمدُ بنُ كلِيزٍ العِراقىّ - كأَمِيرٍ - كَتَبَ عنه ابنُ نُقْطَةَ وضَبَطَه ، نقلَه الحافظُ :

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب ومادة (كنز) ومادة (عنز)
(٣) ديوانه ٧٧ واللسان .

[ك ل ن ز]

(الكَلْنَزُ - كجَعْفَر)، أهملَه الجوهرِىُّ وصاحبُ اللسان، وأوردَه الصّاغَانىُّ فى ك ل ز، ولٰكنه ضَبَطَه بفتح الأَولِ والثانى وسُكُونِ الثالث، كذا هُو مُجَوَّدًا بخَطِّه: (المُتقَارِبُ الخَلْقِ والوَجْه، الشَّديدُ العَضَلِ، فى غير امتداد). ونَصُّه: الكَلَنْزُ هو الكِلَزُّ - أى كَخِدَبٍّ - الذى تقدَّم فى كلام المصنِّف والنُّونُ زائدةٌ، وقال فى بيان معنَى الكِلَزِّ: رجلٌ كِلَزٌّ: شديدُ العَضَلِ، أَو هو المتقارِبُ الخَلْقِ فى غيرِ امتدادٍ، ولم يَذْكُرِ الوَجْهَ؛ ففى كلام المصنِّف نَظَرٌ من وُجُوه، فتَأَمَّلْ.

(والمُكْلَنْزِزُ: المُتَشَدِّدُ). لا يَخْفَى أَنَّ النُّونَ فيه زائدةٌ كالكلنَزِ، فلا وَجْهَ لإِفرادِهما فى ترجمةٍ.

[ك ل ه ز]

(المُكْلَهِزُّ)، كمُقْشَعِرٍّ، أهملَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَان، وأوردَه الصّاغَانِىُّ، وقال: هو (المُكْلَئِزُّ) أى المُتَقَبِّضُ المُتَجَمِّعُ.

[ك م ز] *

(الكَمْزُ، كالضَّرْبِ)، أهملَه الجَوْهَرِىُّ وقال ابنُ دُرَيْد: هو (جَمْعُكَ الشَّىْءَ بيَدِك)، هٰذا نَصُّ الصّاغَانِىِّ. وقال صاحبُ اللِّسَان: فى يَدَيْكَ، (حَتَّى يَسْتَدِيرَ). قال: ولا يكونُ ذٰلك إلاَّ فى الشَّىءِ المُبْتَلِّ كالعَجِينِ ونحوِه. (و) قال اللَّيْث: (الكُمْزَةُ، بالضَّمّ: الكُتْلَةُ من التَّمْرِ ونحوِه) كالجُمْزَةِ، كما قالَه أبو حنيفةَ. وقال عُرَام: هٰذه قُمْزَةٌ من تَمْرٍ وكُمْزَة، وهى الفِدْرَة، كجُثْمانِ القَطَا أو أكبر.

(و) يقال: الكُمْزَةُ: (الكُثْبَةُ من الرَّمْل والتُّرابِ)، كالقُمْزَة.

وقيل: الكُمْزَةُ: ما أُخِذَ بأَطْرَافِ الأَصابِعِ.

(ج كُمَزٌ)، بضمٍّ ففتحٍ، وكذٰلك قُمَزٌ وجُمَزٌ، وقد تقدَّم ذِكْرُهما فى موضعهما.

[ك ن ز] *

(الكَنْزُ : المالُ المَدْفُونُ) تحت الأَرضِ ، هٰذا هو الأَصْلُ ، ثمّ تُجُوِّزَ فيه فقيل : إذا أُخرِجَ منه الواجِبُ عليه لم يَبْقَ كَنْزًا ولو كان مَكْنُوزًا ، ومنه الحَدِيثُ : « كُلُّ مالٍ لا تُؤَدَّى زَكَاتُه فهو كَنْزٌ » . والجمع كُنُوزٌ .

(وقد كَنَزَه يَكْنِزُه) ، مِن حَدِّ ضَرَب ، هٰذا هو المَشْهُور فيه ، ومثلُه فى التَّهْذِيب والمُحْكَم واللِّسَان وتَهْذِيب ابنِ القَطّاع والأَساس ، وحَكَى شيخُنا فى مُضَارِعه : يَكْنُزُ ، بالضّمِّ من حَدِّ نَصَرَ .

(و) فى الحَديث : « أُعْطِيتُ الكَنْزَيْن من [1] الأَحْمَر والأَبْيَض » ، أَى (الذَّهَب والفِضَّة) . وفى قول عَدِىِّ بن زَيْدٍ العِبَادىِّ :

دُمْيَةٌ شافَهَا رِجالٌ نَصَارَى
يومَ فِصْحٍ بماءِ كَنْزٍ مُذَابِ [2]

الكَنْزُ : الذَّهَبُ . وقال شَمِرٌ : قال العَلاءُ بنُ عَمْرٍو الباهِلىُّ : الكَنْزُ : الفِضَّةُ فى قَوْلِ الشاعر :

كأَنّ الهِبْرِقِىَّ غَدَا عليهَا
بماءِ الكَنْزِ أَلْبَسَه قَرَاهَا [1]

(و) قيل : الكَنْزُ : اسمٌ للمال ، إذا أُحْرِزَ فى وِعَاءٍ ، وكذا (مايُحْرَزُ به) ، أَى فيه ، (المالُ) ، قال شَمِرٌ : وتُسَمِّى العربُ كلَّ كَثيرٍ مجموعٍ يُتَنَافَسُ فيه : كَنْزاً .

(و) الكَنْزُ أَيضاً ، (رَكْزُ الرُّمْحِ فى الأَرض) . يقال : كَنَزْتُ الرُّمْحَ كَنْزًا ، إذا رَكَزْتُه ، نقلَه الصاغانىُّ .

(وكلُّ شىْءٍ غَمَزْتَه) بيَدِكَ أَو رِجْلكَ (فى وِعَاءٍ أَو أَرضٍ فقد كَنَزْتَه) تَكْنِزه كَنْزًا .

(واكْتَنَزَ) الشىْءُ . (اجْتَمَع وامْتَلأَ) يقال : كَنَزْتُ البُرَّ فى الجِرَاب فاكْتَنَزَ ، وكَنَزْتُ السِّقَاءَ فاكْتَنَزَ .

(والكَنِيزُ) ، كأَمِيرٍ : (التَّمْرُ)

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : من الأحمر والأبيض – الذى فى اللسان : الكنزين الأحمر والأبيض ، باسقاط من » .
(٢) العباب .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

يُكْتَنَزُ (فى قَوَاصِرَّ) والأَوْعِية والجِلاَلِ (للشِّتاءِ). والفِعْلُ الاكْتِنازُ .

(و) كَنِيزٌ : (وَالِدُ بَحْرٍ) السَّقّاءِ (المُحَدِّث) ، قال الذَّهَبِىُّ : كان يَسْقِى المَاءَ بعَرَفَات . وفى الأَماكِنِ المُنْقَطِعَةِ ، اتَّفَقُوا على تَرْكِه ، وقال الحافظ : هو جَدُّ عَمْرِو بن بَحْرِ ابنِ كَنِيزٍ الفلاّس[1] الحافِظِ .

(و) البَحْرَانِيُّون يقولُون : جاءَ (زَمَنُ الكَنَازِ) ، كسَحَابٍ ، (ويكسر) مثل الجَدَادِ والجِدَادِ والصَّرَامِ والصِّرَامِ ، أى (أَوَانُ كَنْزِ التَّمْرِ) فى الجِلاَل ، وهو أن يُلْقَى جِرَابٌ أَسْفَلَ الجُلَّةِ ، ويُكْنَزَ بالرِّجْلَيْن حتَّى يَدْخُلَ بعضُه فى بَعْض ، ثم جِرَابٌ بعدَ جِرَابٍ ، حتَّى تَمْتَلِئَ الجُلَّةُ مَكْنُوزَةً ، ثُمّ تُخَاط بالشُّرُطِ . وقال الأُمَوِىُّ : أَتَيتُهم عند الكَنَازِ والكِنَازِ ، يَعْنِى حين كَنَزُوا التَّمْرَ . وقال ابنُ السِّكِّيت : هو الكَنَازُ ، بالفَتْح لا غيرُ ، قال ولم يُسْمَعْ إلاّ بالفَتْح . (وقد كَنَزُوه يَكْنِزُونَه) كَنْزًا ، من حَدِّ ضَرَبَ ، فهو كَنِيزٌ ومَكْنُوزٌ ، وربما اسْتُعْمِلَ الكَنَازُ فى البُرِّ ، أَنشدَ سِيبَوَيْهِ للمُتَنَخِّلِ الهُذَلِىِّ :

لا دَرَّ دَرِّىَ إنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ
قِرْفَ الحَتِىِّ وعِنْدِى البُرُّ مَكْنُوزُ[1]

(وناقَةٌ) كِنَازٌ ، (وجارِيَةٌ كِنَازٌ ، ككِتَابٍ : كَثِيرَةُ) ــ هٰكذا فى النُّسَخ بالمُثَلَّثة والرّاءِ وفى بعض الأُصُول : كَنِيزة ــ (اللَّحْمِ) . وفى الصّحاح : أى مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ (صُلْبَةٌ) . وقال الشاعر :

* حَيَّاكَةٍ ذاتِ هَنٍ كِنَازِ *[2]

(ج كُنُزٌ)[3] ، بضمَّتَيْنِ ، (وكِنَازٌ) ، بالكَسْر ، (كالوَاحِدَة) ، باعتقاد اختلافِ الحَرَكَتَيْنِ والأَلِفَيْنِ ، وجَعَلَه بعضُهم من بَابِ جُنُب ، وهٰذا خَطَأٌ ، لقولهم فى التَّثْنِيَة ، كِنَازَانِ .

(وكَنْزَةُ) ، بالفتح : (وَادٍ باليَمَامَةِ) كثيرُ النَّخْلِ .

(١) فى مطبوع التاج « الفلافى » والمثبت من التبصير .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٣ واللسان والعباب .
(٢) اللسان والعباب وانظر مادة (عتز) .
(٣) فى اللسان : « كُنُوز » .

(و) كَنْزَةُ (اسمُ أُمِّ شَمْلَةَ بنِ)[1] بُرْدٍ المِنْقَرِيِّ) التَّمِيمِـيِّ .

(و) كَنْزَةُ أَيضـاً (جَدُّ محمّد بن عليٍّ الأَهْوَازِيِّ المحدِّثِ) ، يَرْوِى عن عَمْـرِو بن مَرْزُوقٍ ، وعنـه محمدُ بنُ نُوحٍ الجُنْدَيْسابُورِيُّ .

(و) كَـنْزَةُ : (فَرَسُ المُقْعَـدِ بنِ شَمّاس السَّعْدِيِّ (الجُذَامِيِّ ، ولها يقول :

أَتَـأْمُرُنِـى بكَنْزَةَ أُمُّ قَشْـــعٍ
لأَشْرِيَها فقُلْـتُ لهـا دَعِينِـى
فلو فى غيرِ كَنْزَةَ تَعْـذِلِينِـــى
ولٰــكِنِّى بكَنْزَةَ كالضَّنِيـــنِ[2]

كذا فى أَنْسَاب الخَيْل لابْنِ الكَلْبِيِّ.

(و) كَنَّازٌ ، (ككَتّانٍ) : اسمُ (رَجُل من ضَبَّةَ) بنِ أُدّ بنِ طابِخَةَ بن الياس ابنِ مُضَـرَ . قلـتُ : وهـوأبو خَبِيئَةَ الذى مَرّ ذِكرُه فى خبـأَ .

(و) كَنّازُ (بنُ حِصْنٍ أَو حُصَيْنٍ) - كزُبَيْرٍ - بنِ يَرْبُوعٍ أَبو مَرْثَـد (الغَنَوِيُّ ، صَحابِـيٌّ) بَدْرِيٌّ ، حَلِيفُ حَمْزَةَ بنِ عبد المُطَّلِـبِ . وقال ابنُ الجَوْزِيِّ فى التَّلْقِيـح : اسمُه أَيْمَنُ ، والأَوّل أَصَحُّ .

(و) كَنّازُ (بنُ صُرَيْـمٍ ، و) كَنّازُ (بنُ نُعَيْمٍ : شاعِرَان) .

(وكُنَيْزٌ الخَادِمُ ، كزُبَيْر ، مُحدِّث) وهو مَوْلَى أَحمدَ بن طُولُونَ ، يَرْوِى عن الرَّبيـع بن سُليمانَ ، وداوود بن علىٍّ الأَصْبهـانىِّ ، وعنـه الطَّبَرانـىُّ وأَبو بكْرِ بن الحَدّاد .

(وكُنَـيْزُ دُبَّةَ : من المُغَنِّين) ، له أَخبـارٌ ، ذكرَه ابنُ مَاكُولاَ .

[] ومّما يُسْتَدْرك عليـه :

اكْتَنَزَ المـالَ : كَنَزَه .

وكَنَزْتُ السِّقَاءَ : مَلأْتُه .

ويقولون : شَدَّ كَنْزَالقِرْبَةِ ، إِذا مَلأَهَا.

وله مَكْنِزٌ ومَكَانِزُ : هو الذى يُكْنَز فيـه .

(١) فى نسخة من القامـوس : « أُمّ بُرْدٍ » ، وما في العباب يتفق مع الأصل.
(٢) أنساب الخيل / ١٠٠ وفى العباب « فى غير كنزة آمرنى»

وإنّه كَنِيزُ اللَّحْمِ وكَنِزُه . : مُكْتَنِزُه .

والكَنَّازُ ، ككَتّانٍ : المُدَّخِرُ للذَّهَب والفضَّةِ والمُبَالِغُ فى كَنْزِهما .

ورَجلٌ مَكْنُوزُ اللَّحْمِ ، أَنشدَ سيبَوَيْه :

صَقْبانِ مَمْشُوقانِ مَكْنُوزَا العَضَلْ (١)

والكِنَازُ ، بالكَسْر : المُجْتَمِعُ اللَّحْمِ القَوِيُّه .

ومن المَجَاز : معه كَنْزٌ من كُنُوزِ العِلْمِ ، ومن ذٰلك الحديثُ : «أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَنْزًا من كُنُوز الجَنَّة : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ بالله » ، أَى أَجْرُهَا مُدَّخَرٌ لقائلهَا ، والمُتَّصِفِ بهـا ؛كما يُدَّخَرُ الكَنْزُ . وقال ابنُ عَبّاسٍ فى قوله تعالَى : ﴿وكانَ تَحْتَه كَنْزٌ لهما﴾ (٢) قال : ما كانَ ذَهَباً ولا فِضَّةً ، ولٰكن كان عِلْماً وصُحُفاً .

ورُوِىَ عن عَلِىٍّ رضىَ الله عنه أَنّه قال : «أَربعةُ آلافٍ ومادُونَها نَفَقَةٌ ، وما فوقَها كَنْزٌ » .

(١) اللسان .

(٢) سورة الكهف الآية ٨٢ .

والكُنَيْزَةُ ، مُصَغَّرًا : مَوضعٌ قُرْبَ قُرّانَ من بلادِ العَرَب . [باليمامة] (٢) .

وعبدُ العَزيز بنُ عبد بن كَنْز بن عيسى التِّنِّيسىُّ : مُحَدِّثٌ ، رَوَى عن جَدِّه ، وعنه عبدُ الرَّحمٰن بن عُمَرَ البَزّازُ .

وكِتابٌ مُكْتَنِزٌ بالفَوَائد ، وهو مَجازٌ .

واسْتَدْرَكَ شيخُنَا : الكَنْز ، بمعنى الشَّحْم فى بيت عَلْقَمَةَ ، قال : وعَدُّوه من المَفَارِيد ، وقال أَبو علىٍّ القَالى فى أَماليه : لا أَعرفُه إلاّ فى هٰذا البيتِ (٢) . قلتُ : ولم يَذْكُر بيتَ عَلْقَمَةَ حتى يَظْهَرَ لنا معناه ، وإنْ صَحَّ ما ذَكَرَه فهو بضَرْبٍ من المَجَاز ، كما لايَخْفَى .

وبَنُو الكَنْز : مُلُوكُ البَجَة ، ويُعْرَفُون الآن بالملك ، وكان آخرَهم كَنْزُ الدَّوْلَة ، قَتَلَه المَلِكُ العَادلُ أَبو بكرِ بنُ أَيُّوبَ بطَوْد سنةَ ٥٧٠ .

(١) فى مطبوع التاج : « ... موضع قرب فزان من بلاد الغرب » ، والصواب والزيادة من معجم البلدان .

(٢) ليست الكنز وإنما هى « الكتر » الأمالى ٢/ ٢٥٣

[ك و ز]

(الكُوزُ ، بالضَّم) ، من الأَوانى ، (م) ، أَى معروفٌ ، يقال إِنّه من كازَ الشْىءَ ، إِذا جَمَعَه . (ج أَكْوَازٌ وكِيزانٌ وكِوَزَةٌ) ، حَكَاهَا سيبَوَيْه ، مثلُ عُودٍ وأَعْوَادٍ وعِيدَانٍ وعِوَدَةٍ .

(و) الكَوْزُ ، (بالفَتْح : الجَمْعُ) ، كُزْتُه أَكُوزُه كَوْزًا : جَمَعْتُه .

وقال أَبو حَنيفَةَ : الكُوزُ - بالضّمّ - فارسىٌّ . قال ابنُ سيدَه : وهٰذا قَولٌ لا يُعرَّجُ عليه ، بل الكُوزُ عربىٌّ صحيح .

(و) الكَوْزُ : (الشُّرْبُ بالكُوز) ، يقال : كازَ يَكُوزُ ، إِذا شَرِبَ بالكُوز ، وكذٰلك اكْتازَ . وقال ابنُ الأَعرابىِّ : كابَ يَكُوبُ ، إِذا شَرِبَ بالكُوب ، وهو الكُوزُ بلا عُرْوَةٍ ، فإِذا كان بعُرْوَةٍ فهو كُوزٌ . يقال : رأَيْتُه يَكُوزُ ويَكْتَازُ ، ويَكُوبُ ويَكْتَابُ .

(وتكَوَّزُوا : اجْتَمعُوا) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(وبَنُو كُوزٍ ، بالضّمّ : بَطْنٌ فى بَنِى أَسَد) بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ .

(وكُوزُ بنُ كَعْب) بن بَجَالةَ بن ذُهْل بن مالك بن بكْرٍ : (بطْنٌ فى بَنى ضَبَّةَ) بن أُدٍّ ، منهم : المُسيَّبُ ابنُ زُهَيْر بن عَمْرو وغيرُه ، وفيهم يقُولُ شَمْعَلَةُ بنُ الأَخْضَر الضَّبِّىُّ :

وَضَعْنا[1] على الميزَانِ كُوزًاوهَاجِرًا
فمالَتْ بَنُو كُوزٍ بأَبْنَاءِ هاجِرِ[2]

(و) كُوزُ (بنُ عَلْقَمَةَ : صَحَابىٌّ) ، هٰذا هو الأَكثرُ (أَو هو كُرْزٌ) ، بالرَّاءِ ، كما فى رواية ابن إِسحاقَ ، وقد تقدَّم ما فيه فى ك ر ز .

(وسَمَّوْا كُوَيْزًا ، مُصَغَّرًا) ، ومنه : ابنُ الكُوَيْز ، أَحدُ الرُّؤَسَاءِ بمصرَ فى

---

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله : وضعنا إلخ - كوز وهاجر : قبيلتان من ضبة بن أد ، فيقول: وزنا إحداهما بالأخرى فمالت كوز بهاجر ، أى كانت أثقل منها ؛ يصف كوزا برجاحة العقول ، وأبناء هاجر بخفتها . اه من اللسان مختصرا » .

(٢) اللسان ، والصحاح من غير نسبة . وورد فى العباب منسوبا إلى المُنْذر بن رُقَاد بنِ ضِرَارِ بن عَمْرو الضَّبِّىّ ، وجاء فيه : «وأنشده أبو تمَّام فى الحَماسة لشَمْعَلَةَ ابن الأخضر ، وهو للمُنْذِر » .

عَصْر الحَافظ ابن حَجَر . قلتُ : وهو القاضي الرئيسُ بَدرُ الدِّين محمّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بن داوود بن، خَليلٍ المعروف بابن الكُويْــز السولــكيّ القــاهريّ : ناظرُ الخَاصِّ ، تُوُفِّيَ سنة ٨٨٥ .

(ومِكْوَزًا ، كمِنْبَرٍ) ، وفى التَّكْملَة مِكْوازًا ، بالكَسْر ، ومثلُه فى اللِّســان .

(ومَكْــوَزَةُ ، بالفَتْــح) مُرْتَجــلٌ شــاذٌّ غيــرُ قياسيٍّ ، وقياسُــهَا مَكَازَة مثلُ مَقَامَة ومَنَارَة .

(وكَازَةُ : ة بمَرْوَ ، والنِّسْبَةُ) إليها كازَقِــيٌّ)، بزيادة القاف .

(وكُوزكُنَانَ) ،بالضمّ (ةبأَذْرَبيجَانَ) من نَوَاحى تِبْرِيزَ ، وكَافُهَا أَعجميَّةٌ .

(وكُوزَى ،كطُوبَى :قَلعةٌ بطَبَرِسْتَانَ ، سامِيَةٌ) جــدًّا (لا يَعْلُــوها الطَّيْــرُ فى تَحْليقهَا ، ولا السُّحُبُ فى ارتفَاعهَــا ، وإِنَّمَا تَقِفُ دُونَ قُلَّتهَــــا .

(واكْتَازَه) ، أَى المَاءَ : (اغْتَــرَفَه بالكُوز) ، وهو افْتَعَل من الكوز . وفى حديــث الحَسَن : «كان مَلِكٌ مِــن مُلُوك هٰذه القَــرْيَةِ يَرى الغُــلامَ مِــن غِلْمَانه يَأْتِــى الحُبَّ ، فيَكْتَازُ منــه ، ثمّ يُجَرْجِرُ قائماً ، فيقــول : يا لَيْتَنى مثلُك ، يالَهَا نِعْمَةً تأْكُل لَذَّةً وتُخرِجُ سَرْحاً » . يَكْتَازُ ، أَى يَغْتَرِفُ بالكُوز ، وكان بهٰذا المَلك أُسْرٌ ، وهو احْتبَاسُ بَوْله ، فتَمَنَّى حالَ غُلامِه .

(ورجُلٌ مُكَوَّزُ الرَّأْس) ، كمُعَظَّم : (طَويلُه ، وكذٰلك مُبَرْطَلُ الرَّأْسِ ، كذا فى الأَساس .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليــه :

مُرَّةُ بنُ عبد الله بن هِلال بن سِنَان ابنِ كُوزٍ :شاعرٌ .

والسَّكْنُ بنُ أَخْنَسَ بن كُوزٍ الكُوزىُّ البُخَارىُّ ،إلى جَدِّه ، يأْتى ذِكْرُهفى سكن.

وحَمَلُ بنُ كوزٍ ، له ذِكْرٌ فى الشِّعْر وقد مَرّ فى أب ز ، ويقال : جَمَلٌ ، بالجيم.

[] ومِمّا يستدرَك عليــه :

[كيــز]

كِيزُ ، بالكاف المُمالَة : من أَشْهَر مُدُنِ مُكْرَانَ ، وبعضٌ يقول : كِيــج .

(فصل اللام) من الزاى

[ل ب ز] *

(اللَّبْزُ، كالضَّرْب: الأَكْلُ الشَّديدُ)، قالَه أَبو عَمْرٍو، وأَنشدَ:

تَأْكُلُ فى مَقْعَدِهَا قَفِيزَا
تَلْقَمُ أَمْثَالَ القَطَا مَلْبُوزَا [1]

(و) قال ابنُ السِّكِّيت: اللَّبْزُ: (اللَّقْمُ).

ويقال: لَبَزَ يَلْبِزُ، إذا أَجادَ فى الأَكْل.

(و) اللَّبْزُ. (ضَرْبُ الظَّهْر باليَد)، قالَه ابنُ دُرَيْد.

(و) اللَّبْزُ: (الضَّرْبُ الشَّديدُ) يقالُ: لَبَزَ فى الطَّعَام، إذا جَعَلَ يَضْرِبُ فيه. وكلُّ ضَرْبٍ شديدٍ لَبْزٌ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ أَيضاً: اللَّبْزُ: مثلُ (النَّبْز).

(و) اللَّبْزُ أَيضاً: (ضَرْبُ النَّاقَة الأَرْضَ بجُمْعِ خُفِّهَا)، قال رؤبة:

* خَبْطاً بأَخْفافٍ ثِقَالِ اللَّبْزِ [1] *

وفى بعض الأُصول: «بخُفَّيْهَا». وقد لَبَزَتْ لَبْزًا، (أَو) لَبَزَتْ بخُفَّيْهَا: ضَرَبَتْ (ضَرْباً لَطيفاً فى تَحَامُلٍ).

(و) اللِّبْزُ، (بالكَسْر: ضَمْدُ الجُرْحِ بالدَّوَاءِ، هٰكذا ذَكَرَه أَبو عَمْرٍو) الشَّيْبَانىُّ (فى باب) حُرُوفٍ علَى مِثَال (فِعْلٍ، بالكَسْر).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

اللَّبْزُ: الوَطْءُ بالقَدَمِ.

ولَبَزَ ظَهْرَه: كَسَرَه.

[ل ت ز] *

(اللَّتْزُ)، بالمُثَنّاة الفَوْقِيَّة، أَهملَه الجوهرىُّ. وقال ابنُ دُرَيْد: هو (اللَّكْزُ، أَو) هو (الوَكْزُ، و) هو (الدَّفْعُ) والطَّعْنُ (يَلْتُزُ) بالضّمّ (ويَلْتِزُ) بالكَسْر (فى الكُلِّ)، ذَكَرَه ابنُ دُرَيْد.

---

(1) اللسان والعباب

(1) ديوانه ٦٤ واللسان، والصحاح والعباب، والمقاييس ٥ / ٢٢٩ وروايه اللسان: «... ثِقَالِ لُبْزِ».

[ل ج ز] *

(اللَّجِزُ ، ككَتِفٍ : قَلْبُ اللَّزِج)، وهو صحيحٌ ، نقلَه يعقوبُ فى المُبْدَل ، (واستشهادُ الجوهرىِّ ببيت ابن مُقْبل) :

يَعْلُونَ بالمَرْدَقُوشِ الوَرْدِ ضاحيَةً
على سَعابِيبِ ماءِ الضَّالَةِ اللَّجِزِ (١)

تَصْحيفٌ واضحٌ ، والصَّوابُ فى البَيت) ، كما حَقَّقَه ابنُ بَرِّىٍّ وتَبِعَه الصاغانىُّ . «ماءَ الضَّالَةِ (اللَّجِنِ» ، بالنُّون ، والقصيدةُ نُونيَّةٌ) وقبلَه :

مِنْ نِسْوَةٍ شُمُسٍ لا مَكْرَهٍ عُنُفٍ
ولا فَوَاحِشَ فى سِرٍّ ولا عَلَنِ (٢)

قال ابنُ بَرِّىٍّ : وضاحِيَةٌ : بارِزَةٌ للشَّمْس ، والسَّعابِيبُ : ما جَرَى من الماءِ لَزِجًا ، واللَّجِنُ : اللَّزِجُ ، وشُمُسٌ لايَلِنَّ للخَنَا ، ومَكْرَه : كَرِيهاتُ المَنْظَر ، وعُنُف: ليس فيهنّ خُرْقٌ ولا يُفْحِشْنَ فى القَوْل فى سِرٍّ ولا عَلَنٍ .
قلتُ : وأَوّلُ القصيدة :

قد فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الحَىِّ بالظَّعَنِ
وبَيْنَ أَهْوَاءِ شِرْبٍ يَوْمَ ذِى يَقَنِ (١)

وقد نقلَه الجوهَرىُّ عن ابن السِّكِّيت فى باب القَلْب والإبدال فى مادة س ع ب ، وهو صحيحٌ ، إلاّ أنّه ما قال إنّ اللَّجزَ مقلوبُ اللَّزج ؛ وإنّما عَنَى أنّ الثّاءَ تُبْدَلُ سيناً ، يقال : سَعابيب وثَعابيب ، والعَجَبُ من أَبى زَكَرِيّا وأَبى سَهْلٍ النَّحْوىِّ : كيف فاتَهما هٰذا مع التَّصَدِّى للأَخْذِ على الجوهرىِّ ، بل ذٰلك منسوبٌ إلى السَّهْو الذى لا عِصْمَةَ منه ، ورامَ شَيْخُنا أَن يَنْتَصِرَ للجوهرىِّ فلم يَفْعَلْ شَيْئاً .

[ل ح ز] *

(اللَّحْز) ، بالحَاءِ المهملة ، (كالمَنْع) . وُجدَ هٰذا الحرفُ فى بعض

(١) اللسان والصحاح ، والعباب ، وفى ديوانه ٣٠٧ برواية « اللَّجِنِ » بدل « اللَّجِزِ » فى قصيدة نونية . وإلى ذلك أشار الصاغانى فى العباب بقوله : « واستشهد بعض من صنف فى اللغة ببيت تميم بن أبى بن مقبل ... فأنشده بالزاى ، وهو نونى ، والقصيدة نونية » . وإلى ذلك أيضا أشار ابن برى فى اللسان وبين البيتين بيتان .

(٢) ديوانه ٣٠٦ ، واللسان .

(١) ديوانه ٣٠١ « وبين أرجاء شرح » .

أُصُول القامُوس بالحُمْرَة ، والصَّواب كَتْبُه بالسَّواد ؛ فإنه موجودٌ فى الصّحاح ومعناه (الإِلْحَاحُ) ، وبه فُسِّرَ بيتُ رُؤْبَةَ :

* يُعْطِيكَ منه الجُودقبْلَ اللَّحْزِ * (١)

هٰكذا فى اللِّسَان ، والصَّوابُ :

* يُعْفِيكَ منه الجُودُ قبل الحَزِّ *

وقبله :

* فامْدَحْ كَرِيمَ المُنْتَمَى والحِجْزِ *

(و) اللِّحْزُ ، (بالكَسْر) ، عن شَمِر .

(و) اللَّحِزُ ، (ككَتِف) ، مثلُ اللِّبْن واللَّبِن ، والـكِتْف والكَتِف ، والنِّمْر والنَّمِر : (البَخِيلُ) ، وقيل : هو (الضَّيِّقُ الخُلُقِ) الشَّحيحُ النَّفْسِ ، الذى لا يكادُ يُعْطِى شيئاً ، فإنْ أَعْطَى فَقليلٌ .

(وقد لَحِزَ ، كفَرِحَ) ، لَحَزًا ، (وتَلَحَّزَ) تَلَحُّزًا ، قال الشاعر :

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إذا أُمِرَّتْ
عَلَيْه لِمَالِه فيه (٢) مُهِينَا (٣)

وقَال رُؤْبَةُ يَمْدَحُ أَبَانَ بنَ الوَلِيد البَجَلِىَّ :

إِذَا أَقَلَّ الخَيْرَ كُلُّ لَحْزِ
فذاكَ بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ (١)

(والمَلاَحِزُ : المَضَايِقُ) ، قال اللِّحْيَانِىُّ : طَرِيقٌ لِحْزٌ ، بالكَسْر ، أى ضَيِّقٌ .

(والتَّلَحُّزُ : التَّأَخُّر) ، نقلَه الصاغَانِىُّ .

(و) قال اللَّيْث : التَّلَحُّز : (تَحَلُّبُ فِيكَ من أَكلِ رُمّانَةٍ حامِضَةٍ) أَو إِجّاصَةٍ ؛ (شَهْوَةً لذٰلك) . وليس فى نَصّ اللَّيْث «حامِضَةٍ» (٢) .

(و) التَّلَحُّزُ : (تَشْمِيرُ الثِّيَابِ لِقِتالٍ أَو سَفَرٍ (٣)) .

---

(١) ديوانه / ٦٥ ، والرواية فيه هى التى صوبها الشارح ، وإليها أشار العباب .

(٢) بهامش مطبوع التاج : «قوله : فيه – الذى فى اللسان : «فيها» .

(٣) اللسان والمقاييس ٥ / ٢٣٧ ونسبه فى العباب لعمرو بن كلثوم فى وصف الخمر ، وهو فى معلقته .

(١) ديوانه ٦٥ . وورد فى اللسان والتكملة «لِحزِ» بكسر اللام ، وورد فى العباب كذلك ، ثم قال «ويروى لَحْزِ –بفتح اللام– على تخفيف اللَّحِزِ ، كفَخْذ فى فَخِذ» .

(٢) نص الليث فى التكملة ليس فيه «حامضة» ، أمانصه فى العباب فهى مذكورة فيه .

(٣) زاد فى العباب : «أو عَمَلٍ» .

(و) فى التَّكْمِلَة : (اللُّحَيْزاءُ ، كغُبَيْرَاءَ : الذَّخِيرَةُ[1]) .

(و) فى اللِّسان : (تَلاحَزُوا فى القَوْل) ، إذا تَعاوَصُوا)[2] . هٰكذا فى النُّسَخ وفى بعض الأُصُول : «تَعارَضُوا» ، ويُؤَيِّده قَوْلُهُم : تَلاحَزُوا : تَعارَضُوا الكَلامَ بينَهُم ،وفى أُخْرَى : «تَقارَضُوا» ، (و) من ذٰلك : تَلاحَزَ (الصِّبْيَانُ) ، إذا (ناقلُوا بالقَوافِى) الشِّعْرِيَّة .

(وشَجَرٌ مُتَلاحِزٌ : مُتَضَايِقٌ دَاخِلٌ) بَعْضُه فى بعض .

[ل خ ز]

(اللَّخْزُ) ، بالخَاءِ المُعْجَمَة : (السِّكِّينُ المُحَدَّدَةُ) ، أَهملَه الجوهَرىُّ ، والصاغَانىُّ[3] ، وصاحِبَا اللِّسَانِ والأَساسِ ، وكذا ابنُ القَطَّاع . وأَراه من لَخَزَ السِّكِّينَ ، إذا حَدَّدَهَا .

[ل ر ز]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

اللّارِزِىُّ[1] : نِسْبَةُ أَبِى جَعْفَرٍ محمّدِ ابنِ علِىٍّ ، وإبراهيمَ بنِ محمّد بن العَبّاس ، اللّارِزِيّان ، سَمِعَا ببغدادَ من أَبِى الغَنَائم النَّرْسِىِّ ، قالَه الحَافظُ .

[ل ز ز] *

(لَزَّه) يَلُزُّه (لَزًّا ، بالفَتْح ، (ولَزَزًا) ، محرَّكَةً ، هٰكذا فى النُّسَخ[2] وفى اللِّسان «لِزَازًا» كسَحَابٍ : (شَدَّه وأَلْصَقَه ، كأَلَزَّه) إلْزازًا .

(واللَّزُّ :) الطَّعْنُ[3] ، كاللَّكْز .

(و) اللَّزُّ : (لُزُومُ الشَّىْءِ بالشَّىْءِ

---

(١) هى موجودة أيضا فى العباب ، وزاد الصاغانى فيه على ما كتبه فى التكملة قوله : «الذَّخِيرَةُ تُطْوَى عنك ، وقد يَكُونُ ذلك فى الحُضْرِ أيضا ، يقال : ذَخَرَ لُحَيْزَاءَ من حُضْرِه وجَرْيِه» .

(٢) الوارد فى اللسان : «تعارضوا» ، وهى الرواية المذكورة فى بعض الأصول التى أشار اليها الشارح ، والراية الأولى هى الواردة فى العباب ، ولعل الشارح سها وقال : «وفى اللسان» أو بين يديه نسخة أخرى من اللسان .

(٣) ذكرها الصاغانى فى العباب .

(١) فى معجم البلدان : «لارِزُ : قَرية من أعمال آمُل طَبَرِسْتَان يقال لها قلعةلارز بينها وبين آمل يومان ينسب إليها أبو جعفر محمد ... » .

(٢) ما فى العباب يتفق وما فى الأصل .

(٣) فى القاموس المطبوع : «الطمع» وهو تحريف أو تطبيع .

وإلزامُه به)، بمَنْـزِلَة لِـزَازِ البَيتِ، قاله اللَّيْثُ.

(و) اللَّزّ (الزُّرْفِينُ)، قال ابنُ مُقْبل:

لم يَعْدُ أَنْ فَتَقَ النَّهِيـقُ لَهاتَـه
ورأَيْتُ قارِحَـه كلَزِّ المِجْمَرِ (1)

يَعْنى كزُرْفِينِ الْمِجْمَرِ إذا فَتَحْتَه.
(و) لَزّ: (ع بجَزيرَةِ قَيْسٍ)، عنده مَسجِدٌ مُتبَرَّكٌ بـه، قالَهُ الصّاغانىّ.

(و) يقال: (فلانٌ لِزُّ شَرٍّ، بالكَسْر، ولَزِيزُه)، أَى (لَصِيقُه). وهومَجازٌ، وكذٰلك نِزُّ شَرٍّ ونَزِيزُه. ويقال أَيضاً: لَزُّ شَرٍّ، بالفَتْح، ولِزَازُ شَرٍّ، ككِتَابٍ.

(ولازَزْتُه: لاصَقْتُه) وقارَنْتُه، لِزازًا.

(و) رجُلٌ (كَزٌّ لَزٌّ)، إتباعٌ له. قال أَبو زَيْد: إنّه لَكَزٌّ لَزٌّ، إذا كان مُمْسِكاً.

(و) قال ابنُ الأَعـرابىّ: (عَجُـوزٌ لَزُوزٌ)، وكَيِّسٌ لَيِّسٌ، (إتباعٌ) له.
(والمِلَزُّ)، بالكَسْر: الرجُلُ (الشَّديدُ الخُصُومَةِ) واللَّزُومُ لِمَا طَالَبَ، وهو

(1) ديوانه ١٢٧ واللسان والأساس والعباب

مَجاز، قال رُؤْبَةُ:

ولا امْرُؤٌ ذو جَـلَدٍ مِـلَزٍّ (1)

هٰكذا أَنشـدَه الجوهَـرىّ، وإِنمـا خُفِضَ على الجِوار.

(واللِّزَاز، ككِتاب: خَشَبَةٌ يُلَزُّبها) أَى يُتَرَّس بها (البابُ)، وهو نِطَاقُه الذى يُشَدّ به، (كاللَّزَزِ، محـرَّكَةً) وهو المَتْـرَسُ.

(و) لِزَازٌ، (بلا لامٍ: عَلَم) رجلٍ من بـنى أَسَدٍ.

(و) لِزَازٌ: (فَرَسٌ للنّبىِّ صلَّى الله) تعـالَى (عليه وسلَّم) سُمِّىَ، به لِشدَّة تَلَزُّزِه واجْتمَـاعِ خَلْقه، وهـى التى (أَهْدَاها المُقَوْقِس) مَلِكُ الإسْكَنْدَرِيَّة (مع مارِيَةَ) القِبْطِيَّةِ. قلتُ: وهـى من جُمْلَة الخُيُـول الخَمسة التى هـى: لِزَازٌ ولِحَافٌ (2) والمُرْتَجِزُ والسَّكْبُ

(1) ديوانه ٦٣ وروايته: «ولا امْرُؤٌ ذُو جَدَلٍ مِلَزٌّ» كالصحاح والعباب» وفى مطبوع التاج «ذى جلد»
(2) بهامش مطبوع التاج «قوله ولحاف كذا بالنسخ: والذى فى القاموس: وكأمير أوزبير: فرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كأنه كان يلحف الأرض بذنبه. ـ

واليَعْسُوبُ ، كما ذَكَره ابنُ الكَلْبِيّ ، وتفصيلُه فى كُتُبِ السِّيَر ، وقد مَرّ ذِكْرُ بعضٍ منها .

(واللَّزِيزُ) ، كَأَمِيرٍ ، كما فى التَّكْمِلَة ، والذى فى اللِّسَان ، واللَّزِيزَةُ : (مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ) من البَعِير (فَوْقَ الزَّوْرِ) مِمّا يَلِى المِلاَطَ ، والجَمْعُ اللَّزَائِزُ وهى الجَنَاجِنُ ، قال إِهَابُ بنُ عُمَيْر :

إِذا أَرَدْتَ السَّيْرَ فى المَفَاوِزِ
فاعْمِدْ لهَا ببَازِلٍ تُرَامِزِ
ذى مِرْفَقٍ بانَ عن اللَّزَائِزِ [1]

(وتَلَزْلَزَ : تَحَرَّكَ) ، مَقْلُوبُ تزَلْزَلَ .

(والمُلَزَّزُ . كمُعَظَّمٍ : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ الشَّدِيدُ الأَسْرِ) المُنْضَمُّ بعضُه إِلى بَعضٍ . (و) قد (لَزَّزَه اللهُ تعالَى) : جَعَلَه كذٰلك .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

اللَّزَزُ ، محرَّكةً : الشِّدَّةُ .

— أهداه إلى ربيعة بن أبي البراء ، ا هـ . وقال فى مادة ل خ ف . وكأمير أو زبير : فرس للنبى صلى الله عليه وسلم ، أو هو بالحاء ، وتقدم . ا هـ . وعبارة اللسان . ولحاف ، واللحيف : فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم » وفى أنساب الخيل ١٩ كالأصل

(١) اللسان وفى الصحاح والعباب والمقاييس ثالثها .

واللِّزَازُ ، بالكَسْر : المُقَارَنَةُ ، يقال : إِنه لَلِزَازُ خُصُومَةٍ ، أَى لاَزِمٌ لها ، مُوَكَّلٌ بها ، يَقْدِرُ عليها .

ورجُلٌ مِلَزٌّ ، وامرأَةٌ مِلَزٌّ – بغير هاءٍ – أَى شَدِيدُ اللُّزُومِ ، ويقال : جَعلتُ فُلاناً لِزَازًا لفُلانٍ ، أَى لا يَدَعُه يُخَالِفُ ولا يُعَانِدُ ، وكذٰلك جَعلتُه ضَيْزَناً له ، أَى[1] بُنْدارًا عليه ضاغِطاً . ويُقَال للبَعِيرَيْن إِذا قُرِنَا فى قَرَنٍ وَاحدٍ : قد لُزَّا ، وكذٰلك وَظِيفَا البَعِيرِ يُلَزَّانِ فى القَيْد ، إِذا ضُيِّقَ ، قال جَرِير :

وابنُ اللَّبُونِ إِذا مَا لُزَّ فى قَرَنٍ
لم يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَنَاعِيسِ [2]

ولَزَّ به الشَّىْءُ ، أَى لَصِقَ به ؛ كأَنَّه يَلْتَزِقُ بالمَطْلُوب لسُرْعَته ، وهو مَجَازٌ .

ومن المَجَاز أَيضاً : لَزَّه إِلى كذَا ، أَى اضْطَرَّه .

وأَلْزَزْتُ بِه ، أَى أَلْصَقْتُ بِه ،

(١) فى مطبوع التاج « أن » والصواب من اللسان .
(٢) ديوانه ٣٢٣ ، واللسان والعباب .

ولم يُجِزْه الأَصمعىُّ ، كذا فى التَّكْملَة .

وهو لِزَازُ مالٍ ، أَى مُصْلِحٌ له ، وهو مَجَازٌ .

والالْتِزَازُ . الالْتِصاقُ .

[ل ص ز]

(اللُّصُوزُ : اللُّصُوصُ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَان ، وأَورده الصّاغَانىّ نقلاً عن الخَارْزَنْجىّ .

[ل ط ز] ، [ل ع ز] *

(لَطَزَها ، كمنَعَ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ بالطَّاءِ ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ «لَعَزَها» بالعيْن المُهْملَة ، كما فى اللِّسان والتَّكْملَة ، ومثلُه فى تَهْذيب ابن القَطّاع ، وقد أَهملَه الجوهرىُّ ونقلَه الصاغَانىُّ عن اللَّيْث ، قال :

لَعَزَ فُلانٌ جَارِيَتَه ، إِذا (جَامَعَها) . قال : وهو من كَلام أَهل العراق ، وقال غيرُه : لغةٌ سُوقيَّةٌ غيرُ عربيَّةٍ . وقال ابنُ دُرَيْد : اللَّعْزُ : كِنَايَةٌ عن النِّكَاح ، يقال : باتَ يَلْعَزُهَا .

(و) فى لغة قَومٍ من العَرَب : لَعَزَت (النَّاقَةُ فَصِيلَهَا) ، أَى (لَطَعَتْه) بلسانهَا ، كما فى تَهْذيب ابن القَطّاع .

ولَعَزَه : دَفَعَه ولَكَزَه ، وقد ذَكَرَه المصنِّف استطرادًا فى م ح ز .

[ل غ ز] *

(اللَّغْزُ) ، بالغَيْن المُعْجَمَة : (مَيْلُكَ بالشْىءِ عن وَجْهِه) وصَرْفُه عنه .

(و) اللُّغْزُ ، (بالضَّمِّ ، وبضَمَّتَيْن ، وبالتَّحْريك) ، هٰكذا هو فى التَّكْملَة وقَلَّدَه المصنِّف ، وفى عبارة الصّاغَانىِّ زيادة فائدةٍ ؛ فإِنَّه قال بعد ذِكْره هٰذه اللُّغَات : ثلاثُ لُغَاتٍ فى اللُّغَز ـ مثل[١] رُطَبٍ ـ الذى ذَكَرَه الجوهَرىُّ ، فكانَ الواجبُ على المصنِّف أَن يُصَدِّرَ بما أَوْرَدَه الجوهَرىُّ ، ثمّ يُتْبِعَ به اللُّغَات المذكورَةَ[٢] ، نَعَمْ ، ذَكَرَهُ فيما

(١) فى التكملة « مثال » .

(٢) يبدو أن نسخة القاموس التى كانت بين يدى الشارح غير النسخة التى بين أيدينا – وهى المطبوعة – ففيها : « . . . وبالضم وبضمتين وبالتحريك —

بعْدُ عنــدَ ذِكْر معنَى جُحْر اليَرْبُوع ولم يَذْكُرْه هنــا ، كما تَرَكَ فى مَعْنَى الجُحْــر اللُّغَتَيْــن الآتــى ذِكرُهمــا قُصُــورًا ، وعلى كلِّ حالٍ فإنّ كلامَه لا يَخْلُو من تَـأَمُّل . (و) اللُّغَيْزَاءُ [١] (كالحُمَيْرَاءِ) ، هٰكذا نقلَه الأَزهرىُّ ، (و) اللُّغَيْــزَى ، (كالسُّمَّيْهَــى) ، أَى مُشَدَّدًا ، وليست ياؤُه للتَّصْغيــر ؛ لأَن ياءَ التَّصْغير لا تــكونُ رابعَةً ، وإنما هى بمنزلة خُضّارَى للزَّرْع ، وشُقَّارَى لنَبت [٢] ، قالَه الجوهرىُّ ، (والأُلْغُوزَةُ ، بالضَّمِّ : مايُعَمَّــى بــه) من الــكلام ، وهو مَجــازٌ .

وأَصلُ اللُّغَز الحَفْرُ المُلْتَوِى ، كما قالَه ابنُ الأَعْرَابــىِّ .

(وجَمْــعُ الأَرْبَــع الأُوَلِ أَلْغَازٌ) . المُرَاد بالأَربــع الأُوَل اللُّغْــزُ بالضمّ وبضمتيْن وبالتَّحْريك ، وأما الرّابــعُ فاللُّغَزُ ــ كرُطَب ــ فإنَّه الذى جَمْعُه أَلْغَازٌ ، وهٰذا يَدُلُّ عــلى أَنه سَقَطَ من المصنِّف ذِكرُه سَهوًا ، أَو من الكَاتب ؛ فإنّ اللُّغَيْزَاءَ كحُمَيْرَاءَ لا يُجْمَــعُ على أَلغــازٍ ، وهو ظاهرٌ عنــد التَّأَمُّل .

(وأَلْغَزَ كَلامَه ، و) أَلْغَزَ (فيــه) ، إِذا (عَمَّى مُرَادَه) ولم يُبَيِّنْه وأَضْمَرَه على خِلاف ما أَظْهَــرَه . وقيل : أَوْرَى فيــه وعَرَّضَ ليَخْفَى ، مثــل قَــول الشاعر ، أَنشدَه الفَرّاءُ :

ولمّا رَأَيتُ النَّسْرَ عَزَّ ابْنَ دَأْيَــةٍ
وعَشَّشَ فى وَكْرَيْه جاشَتْ له نَفْسِى [١]

أَراد بالنَّســر الشَّيْبَ ؛ شَبَّهَــه بــه لبَياضِه ، وشَبَّهَ الشَّبابَ بابْن دَأْيَةَ ، وهــو الغُــرَابُ الأَسودُ ؛ لأَن شَعــر الشَّبــاب أَســودُ .

(واللُّغْــز) ، بالضَّمِّ (ويُفْتَح ، و) اللُّغَزُ (كصُرَد) ويُحَرَّكُ أَيضاً ، وكذٰلك اللُّغَيْزَاءُ ، مَمْــدُودًا [٢] ، كــلُّ ذٰلك

= وكصُرَد ... » الخ .. وبهذا يكون قدذكر « اللُّغَز » الذى سقــط من نسخة الشارح ، وإلى ذلك أشارَ هامش مطبوع التاج .

(١) ورد فى العباب واللســان « اللُّغَــيْــزَى » أيضا ، مقصورًا وبدون تشديد الغين .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « نبت » والمثبت من العباب .

(١) اللسان .

(٢) زاد فى اللسان هنا : « واللُّغَيْزَى ــ مقصورًا غير مشدَّد ــ والإلغاز » ، ونَقَصَ منه : « اللُّغَزُ » ــ بالتحريك ــ و« اللُّغَيْزاء » ، ممدودًا .

حُفْرَةٌ : يَحْفِـرُهَا اليَرْبُوعُ فى جُحْره تحتَ الأَرضِ ، وقيـل : هو (جُحْـرُ الضَّـبِّ والفَـأْرِ واليَرْبُـوعِ) ، بين القَـاصِعَاءِ والنّافقاءِ : سُمِّىَ بذٰلك لأَنّ هٰـذه الدّوابَّ تَحْفِـرُه مستقيمـاً إلى أَسفَـلَ ، ثـمّ تَحْفِـرُ فى جانبٍ منه طَرِيقاً ، وتَحْفِـرُ فى الجانب الآخَـرِ طَرِيقاً ، وكذٰلك فى الجانب الثّالـث والرّابـع ، فإذا طَلَبَه البَدَوِىُّ بعَصَاه من جانبٍ نَفَقَ من الجَانب الآخَـر .

(وابْنُ أَلْغَزَ ، كأَحْمَدَ : رَجلٌ أَيِّرٌ) ، أَى عَظِـيمُ الأَيْرِ ، (نَكّـاحٌ) ، كثيرُ النِّكَاح ، وزعموا أَنّ عَـرُوسَه زُفَّـتْ إليـه فأَصـابَ رَأْس أَيْـرِه جَنْبَهَـا فَقَالَـت : أَتُهَدِّدُنـى بالرُّكْبَـة ؟ : ويُقَال : إنّه (كان يَسْتَلْقِـى) عـلى قَفَاه (ثـمّ يُنْعِظُ فيَجِـىءُ الفَصِيـلُ فيَحْتَكُّ بذَكَره) ـ ولو قال : بمَتَاعه كمـا فَعَلَه الصّاغَانىُّ كانَ أَحْسَنَ فى الكِنَايَة ـ (ويَظُنُّه الجِذْلَ المَنْصُوبَ) فى المَعَاطن ؛ (لتَحْتَكَّ به الجَرْبَى) ، وهو القَائلُ :

أَلاَ رُبَّمـا أَنْعَظْتُ حتّـى إخَاله
سَيَنْقَـدُّ للإِنْعَـاظِ أَو يَتَمَـزَّقُ
فأُعْمِلُه حتّى إذا قُلتُ قدْ وَنَـى
أَبَـى وتَمَطَّى جامِحاً يَتَمَطَّقُ (١)

(ومنه) المَثَلُ : « هو (أَنْكَحُ من ابنِ أَلْغَزَ) » ، وهو من بَنى إيادٍ) ، واسمُه سَعْدٌ أَو عُرْوَةُ) بنُ أَشْيَمَ ، ـ وهٰكـذا ذَكَرَه الزَّمَخْشَرىُّ فى رَبيـع الأَبْرَار ـ (أَو الحـارثُ) . وذَكَـرَ الأَقْـوَالَ الثّلاثَةَ الصّاغَانىُّ ، غيـرَ أَنّـه أَخَّـرَ ذِكْرَ عُرْوَةَ وذَكَر أَبـاه ، إشارَةً إلى أَنّ الاختـلافَ إنّمَا هـو فى اسْمه ، وأَمّـا أَبُوه فإنّه الأَشْيَمُ على كلِّ حـالٍ .

(ورجُلٌ لَغّازٌ) ، ككَتّان : (وَقّاعٌ فى النّاس) ؛ كَأَنَّه يُلْغِزُ فى حَقِّهم بكلامٍ يُعَرِّضُ بالذَّمِّ والوَقِيعَة . وهو مَجَاز .

(و) يقـال مـن المَجـاز : الْزَم الجـادَّةَ وإيَّاكَ و(الأَلْغَازَ) ، وهـى (طُرُقٌ تَلْتَوِى وتُشْكِلُ على سالِكِها) . وقال ابنُ الأَعْرَابـىِّ : اللُّغَزُ : الحَفْـرُ

(١) التكملة والعباب .

المُلْتَوِى . (والأَصْلُ فيها) . أَى الأَلْغاز (أَنَّ اليَـرْبُوعَ يَحْفـرُ بين النّافِقَـاءِ والقَاصعَاءِ) حَفْرًا (مُسْتَقيماً إِلى أَسْفَلَ ثمّ يَعْدِلُ عن يَمينه وشِمَاله عُرُوضـاً يَعْتَرِضُها) يُعَمِّيه (فيَخْفَـى مـكانُه) بذٰلك الإِلغاز[1] .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليـه :

قولُ سَيِّدنا عُمَـرَ رضىَ اللهُ عَنْـه : «ما هٰذه اليَمينُ اللُّغَّيْزَا[2] ؟ : أَى ذاتُ تَعْـريضٍ وتَـوْرِيَةٍ وتَدْليس ، وهـو مَجازٌ . قال الزَّمَخْشَرِىُّ : هٰكذا مُثَقَّلَة الغَيْن جاءَ بها سيبَوَيْه فى كتابه مـع الخُلَّيْطَى ، ورَوَاه الأَزْهَرِىُّ بالتَّخْفيف ، قـال : وحَقُّهـا أَن تـكونَ تَحْقيـرَ المُثَقَّلَة ، كما يُقَال فى سُكَيْتٍ إِنّـه تَحْقيـرُ سِكِّيـتٍ

ويُقَـال : رأَيتُه يُلاَغِـزُه ويُلاَمِزُه ، وهُـوَ مَجاز .

وذَكَـرَ فى هٰـذه ابنُ القَطّـاع :

لَغَزَت النّاقَةُ فَصيلَهَا : لَحَسَتْه بلسَانهَا . فإِن لم يَكُنْ لُغَةً فى «لَعَزَتْ» ، بالعَيْن فهـو تَصْحيـفٌ، فَلْيُنْظَرْ .

[ل ق ز] * و [لكز] *

(اللَّقْزُ ، أَهملَه الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الضَّرْبُ بالجُمْع) – وفى هامش الصِّحـاح فى ل ك ز : «كذا وَجدتُه : بالجُمْع ، وصوابُه بجُمْـع اليَدِ» ، – (على الصَّدْر ، أَو فى جميع الجَسَد ، أَو اللَّكْزُ واللَّقْـزُ بجُمْـع الـكَفِّ فى العُنُـق والصَّدْر ، والوَهْـزُ بالرِّجْلَيْن ، والبَهْزُ بالْمِرْفَق ، واللَّهْزُ فى العُنُق) . وقيـل : اللَّقْـزُ واللَّكْـزُ : الدَّفْعُ ، ويقال : الوَكْزُ : فى الصَّدْر ، واللَّكْزُ : فى العُنُق . وقيـل : اللَّكْـزُ : بأَطْرَاف الأَصَابـع ، أَو غير ذٰلك ، كما سيأْتى ، وقد أَطالَ المُصَنِّفُ هنا إِطالةً غيرَ مفيدة ، مخالفاً طَرِيقتَه التى بَنَى عليهـا منْ حُسْـن الاختصـار ؛ فإِنّ البَهْزَ قـد تقدَّم ذكْرُه فى مَحَلِّه ، والوَهْزُ واللَّهْزُ يأْتى ذِكرُهمـا بعـدُ ، وسيـأْتى للمصنِّف فى اللَّهْز أَنّه مـع نَظَائره أَخَـوَاتٌ . والذى نَقَلَـه ابنُ

(١) وكذا اللسان . وفى العباب بتلك الألغاز .

(٢) بهامش مطبوع التاج «وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه مر بعلقمة بن الفغو ا، يبايع أعرابياً يلغز له فى اليمن ويرى الأعرابى أنه قد حلف له ويرى علقمة أنه لم يحلف فقال عمر ما هذه ... »

دُرَيْدٍ أَنّ اللَّقْزَ لُغَةٌ فى الَّلكْزِ؛ يقال: لَقَزَه ولَكَزَه بمعنًى واحدٍ، (كالَّلكزِ، وهـو الوَكْزُ)، أَى أَنَّهما مُترادِفان، كما صَرَّح بـه غيرُ وَاحِدٍ.

[ل ك ز] *

وقد لَـكَزَه يَلْـكُزُه لَكْزًا. وقيل: هـو الضَّـرْبُ بالجُمْـعِ فى جميـع الجَسَد، نقلَه الجوهَرىُّ عن أَبى زَيْد.

(و) قيـل: اللَّـكْزُ هو (الوَجْءُ فى الصَّدْر) بجُمْـع اليَد، نقلَه الجَوْهَرىُّ عـن أَبى عُـبَيْدَةَ، (و) كـذٰلك فى (الحَـنَكِ).

ويقال: هو شَديدُ اللَّكْزَةِ والوَكْزَةِ.

(و) اللَّكْزُ: (د، خَلْفَ دَرْبَنْدَ) [1] كذا نقلَـه الصاغانىُّ. قلتُ: هـو دَرْبَنْدُ شِرْوَانَ وهـو بـابُ الأَبوابِ، والصّـوابُ أَن اللَّكْزَ اسـمُ أُمَّـة من الأُمَم خَلْفَ باب الأَبْوَاب، لابَلَدٌ، وهم المَشْهُورُون الآن باللزكى الذين يُغِيـرُون عـلى بـلادِ الـكَرَجِ ومَنْ وَالأَهُم. وقال ياقُـوتُ: ومِمّا يَلِـى بابَ الأَبْـوَاب بَلَدُ اللَّـكْزِ، وهـم أُمَمٌ كثيـرَةٌ ذَوُوخَلْـقٍ وأَجسـامٍ، وضِيَاعٍ عامرةٍ، وكُورَةٍ مَأْهُولَةٍ، فيها أَحـرارٌ يُعْرَفُون بالخَمَاشِرَة، وفَوْقَهم المُلُوكُ، ودُونَهُم المَشَـاقّ، وبينهـم وبين باب الأَبوابِ بلد طَبَرسَرَان [1] شاه، وهم بهٰـذه الصِّفَةِ من البَأْس والشِّـدَّة والعمَـارة الـكثيرة، إلاّ أَن اللَّكْزَ أَكثَـرُ عَدَدًا، وأَوْسَـعُ بلدًا.

(و) اللَّكِزُ، (ككَتِفٍ: البَخيـلُ.

(و) اللَّكَـازُ (ككِتَاب: نِخَاسَـةُ البَكْـرَة) قالَه الصّاغانىُّ، (وهـى رُقْعَـةٌ تُدْخَـلُ فى ثَقْب الْمِحْـوَر إذا اتَّسَعَ). وسيأْتى للمُصنِّف فى ل ه ز وفى ن خ س؛ فذِكْـرُه هـنَا مُخْـلٌّ بالاختصـار، كما لا يَخْفَى.

(وشَـنٌّ ولُـكَيْزٌ، كزُبيـر: ابْنَـا أَفْصَى بن عَبْد القَيْس) بن أَفْصَى بن دُعْـمِىٍّ بن جَدِيلَةَ، يقال: إنهمـا

(١) ضبط فى القاموس المطبوع بفتح الدال والراء والباء، والضبط المثبت من معجم البلدان و التكملة والعباب.

(١) فى مطبوع التاج: «طبرستان»، والمثبت من معجم البلدان (باب الأبواب) ومنه النقل.

(كانَا مع أُمِّهمـا ليْـلَى بنْت قُرّانَ[1] فى سَفَـرٍ حتَّى نَزَلَتْ ذا طُوى، فلمّـا أَرادَت الرَّحيـلَ فَدَّتْ لُـكَيْزًا)، أَى قالتْ له: فِدَاكَ أَبـى وأُمِّـى، (ودَعَتْ شَنًّـا ليَحْملَهـا)، فحَمَلَهَـا وهـو غَضْـبَانُ، حـتّى إذا كانـا[2] فى الثَّنِيَّة رَمَى بهـا عن بَعيرهَا فَمَاتَتْ، فقال) شَـنٌّ: «(يَحْملُ شَـنٌّ ويُفَدَّى لُكَيْزٌ)» فجَرَى مَثَلاً، (يُضْرَبُ فى وَضْع الشَىءِ فى غيـر مَوْضِعـه)، وقيـل: يُضْرَبُ لمَنْ يُعَانـى مِرَاسَ العَمَـل فيُحْـرَمُ، ويَحْظَى غيرُه فيُكْرَمُ، (ثـمّ قال) شَنٌّ لأَخيـه: (عَلَيْكَ بجَعَرَاتِ أُمِّكَ يا لُكَيْزُ). وهٰذه الجملَةُ الأَخيرَةُ غيـرُ محتاجةٍ فى الإيـرَاد هنا، وقـد تَرَكَها غَيـرُه من المُصَنِّفيـن نَظَرًا للاختصـار؛ فإنّ الإطالـةَ فى بَيـانِ قَصَصٍ مَحَلُّه كُـتُبُ الأَمْثَالِ، ولـذا اقْتَصَرَ الجـوْهَرىُّ على إيرادِ المَثَـلِ فقـط.

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه:

لاَكَزَهُ مُلاَكَزَةً، وتَلاَكَزَا.

ومن المَجَاز: هو مُلَكَّزٌ، كمُعَظَّمٍ، أَى ذَليـلٌ مُدَفَّـعٌ عن الأَبْوَاب، كما فى الأَسَاس.

* [ل م ز]

(اللَّمْزُ: العَيْبُ) فى الوَجْه. وقال الفَرّاءُ: الهَمْزُ واللَّمْزُ والمَرْزُ واللَّقْسُ والنَّقْـسُ: العَـيْبُ. (و) أَصـلُه (الإِشارةُ بالعَـيْن ونحوِهَا)، كالرَّأْس والشَّفَة مـع كلامٍ خَفـىٍّ.

وقيـل: هـو الاغْتيـابُ.

لَمَزَهُ (يَلْمِـزُه ويَلْمُزُه)، من حَـدِّ ضَرَبَ ونَصَرَ، وقُرِىءَ بهمـا قـولُه تعـالَى: ﴿ومنهـم مَنْ يَلْمـزُكَ فى الصَّـدَقات﴾[1].

(و) اللَّمْـزُ: (الضَّـرْب)، وقـد لَمَزَه لَمْزًا، أَى ضَرَبَه (و) قال أَبـو مَنْصُـور: الأَصْلُ فى الهَمْز واللَّمْز:

---

(١) هكذا القاموس وفى العباب: «وهـى بنتُ فَـرّانَ ابنِ بَلِىّ».

(٢) فى نسخة من القاموس: «كانوا»، وكذلك فى العباب.

(١) سورة التوبة الآية: ٥٨.

(الدَّفْعُ)، قال الكسائىُّ : يقال : هَمَزْتُه ولَمَزْتُه ، إذا دَفَعْتَه .

(ولَمَزَه القَتِيرُ) أى، الشَّيْبُ، (يَلْمُزُه ويَلْمِزُه) - أَى من بابَىْ نَصَر وضَرَبَ ، ولم يُحْتَجْ إلى إعادتهما ثانيًا ، وهٰذا الحرفُ نقلَه من التَّكْمِلَة وليس فيها ذِكْرُ البابَيْن [1] - : (ظَهَرَ فيه) . ونَصُّ الصاغانىِّ : «لَمَزَه القَتِيرُ ، أى وَخَطَه الشَّيْبُ ، مثلُ لَهَزَه» . ولا يَخْفَى أَنّ هٰذه العبارَةَ أَفْوَدُ من عبارَة المصنِّف .

(و) اللَّمَاز ، (كسَحَاب [2] ، و) اللُّمَزَةُ مثلُ (هُمَزَة : العَيّابُ للنّاس) ، وكذٰلك امرأَةٌ لُمَزَةٌ ، الهاءُ فيها للمبالغَة لا للتَّأْنيث) .

(أَو) اللُّمَزَةُ : (الذى يَعِيبُكَ فى وَجْهِك ،والهُمَزَةُ : مَنيَعيبُك فى الغَيْب).

(أَو الهُمَزَةُ : المُغْتابُ) للنّاس ، (واللُّمَزَةُ العَيّابُ) لهم .

(أَو هما بمعنًى وَاحد) ، هٰكذا قالَه الزَّجّاجُ وابنُ السِّكِّيت ، ولم يُفَرِّقَا بينهما وقالا : الهُمَزَةُ اللُّمَزَةُ : الذى يَغْتَابُ النّاسَ ويَغُضُّهم . ورُوِىَ عن ابن عَبّاسٍ فى تفسير قوله تعَالَى : ﴿وَيْلٌ لكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾ [1] قال : هو المَشّاءُ بالنَّميمَة والمُفَرِّقُ بين الجَمَاعَة المُفَرِّقُ بين الأَحبَّة .

(أَو الهُمَزَةُ : المُغْتَابُ فى الوَجْه ، واللُّمَزَةُ) المُغْتَابُ (فى القَفَا) .

وقال اللَّيْث : الهُمَزَةُ : الذى يَهْمِزُ أَخاه فى قَفَاه من خَلْفه ، واللُّمَزَةُ : فى الاستقبال .

وقال ابنُ القَطّاع لَمَزَه لَمْزًا : لَقِيَه بالعَيْب له .

(أَو الهُمَزَةُ : الطَّعّانُ فى النَّاس) بذِكْر عُيُوبهم ، (واللُّمَزَةُ : الطَّعّانُ فى أَنْسَابهم) .

(أَو الهُمَزَةُ : بالعَيْن ، واللُّمَزَةُ : باللِّسَان ، أَو عَكْسُه) .

(١) ذكرهما الصاغانى فى العباب بقوله : وقال ابنُ عَبّاد : لَمَزَه القَتِيرُ يَلْمِزُه ويَلْمُزُه ، إذا ظَهَرَ فيه ، مثل لَهَزَه » .

(٢) فى المقاييس ، والعباب ، واللسان : ورجُلٌ لَمّازٌ ولُمَزَةٌ ، أى عَيّابٌ »

(١) سورة الهُمَزَة الآية الأولى .

والصحيحُ أَنّ هٰذه الأَقْوَالَ داخلةٌ فى قوله أَوّلاً : «الهُمَزَةُ : المُغْتَابُ »؛ فإنّ الذى يَغْتَابُهم أَعَمُّ من أَنْ يكون بالشِّدْق أَو بالعَيْن أَو بالرَّأْس ، حَقَّقه غيرُ وَاحد من أَئمّة الاشتقاق . فقولُه : (أَقوالٌ) أَطالَ بذكْرِهَا كِتابَه خُرُوجاً عن جادَّة التَّحْقيق ، كما هو ظاهرٌ عند التَّأَمُّل ، وسَيَأْتى ذكْرُ بعضها فى مادة هم ز .

(والتَّلَمُّز : التَّلَمُّس) ، نقلَه الصاغانىُّ ، وهو بَدَلٌ .

(و) التَّلَمُّزُ : (السُّرْعَةُ فى السَّيْر) ، نقلَه الصاغانىُّ أَيضاً ، وبه فُسِّرَ قولُ مَنْظُور بن حَبَّةَ :

حادِى المَطَايَا خافَ أَنْ تَلَمَّزَا
يُحْسَبْنَ منْ حَنْذِ المَوَامِى نُحَّزَا[1]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

اللَّمّازُ ، كشَدَّادٍ : النَّمّامُ ، كهَمَّازٍ ، نقلَه اللِّحْيَانىُّ .

واللُّمّازُ ، كرُمّان : المُغْتابُون بالحَضْرَة ، عن ابن الأَعْرَابىِّ .

واللُّمَزَةُ : المُغْرِى بينَ الاثْنَيْن .

والمُلامَزَةُ : المُلاغَزَةُ .

[ل و ز] *

(اللَّوْزُ ، م) ، أَى ثَمَرٌ معرُوفٌ ، عربِىٌّ ، وهو فى بلاد العَرَب كثيرٌ ، اسْمٌ للْجِنْس . (وَاحدَتُه بهاءٍ) . وقيل : هو صِنْفٌ من المِزْج ، والمِزْجُ : ما لم يُوصَلْ إلى أَكْله إلاّ بكَسْرٍ . وقيل : هو ما دَقَّ من المِزْجِ . ومن أَسمائه : القُمْرُوصُ .

وهو على نوعين : حُلْوٌ ومُرٌّ ، ولكلٍّ منهما خَواصّ :

أَما (حُلْوُه) فإنّه (مُعْتَدلٌ نافعٌ للصَّدْر والرِّئَة والمَثَانَة) برُطُوبَته ولينه ، (ويَزِيدُ أَكلُ مَقْشُوره بالسُّكَّر فى المُخِّ والدِّماغ ، ويُسَمِّنُ) ؛ لأَن فيه غِذاءً حَسَناً .

(ومُرُّه حارٌّ فى الثّالثَة ، يُفَتِّحُ السُّدَدَ ، ويَجْلُو النَّمَش ، ويُسَكِّنُ الوَجَعَ) شُرْباً وتَقْطِيراً فى الأُذن ، (ويُلَيِّنُ البَطْنَ ، ويُنَوِّمُ) تَمْريخاً فى

(١) التكملة ، والعباب .

باطن القَدَمَيْن وتَسْعيطاً ، (ويُدِرُّ) البوْلَ .

(وأَرضٌ مَلاَزَةٌ : كَثيرَتُه) . وفى المُحْكَم : أَى فيها أَشجارٌ من اللَّوْز .

(واللَّوّازُ) ، كشَدّاد : (بائعُه) . وقد عُرِفَ بـه بعضُ المُحَدِّثين .

(والمُلَوَّزُ) ، كمُعَظَّم : (التَّمْرُ المَحْشُوُّ بـه) ، وذٰلك أَن يُنْزَعَ منـه نَوَاه ، ويُحْشَى فيه اللَّوْزُ ، نَقَلَـه الصاغانىُّ .

(و) المُلَوَّزُ (من الوُجُوه : الحَسَنُ المَليحُ) .

ورجُلٌ مُلَوَّزٌ : خَفيفُ الصُّورَة .

(واللَّوْزِيَّةُ : مَحَلَّةٌ ببغدادَ) بالجانب الشَّرْقىِّ ، وإليها نُسِبَ أَبو شُجَاعٍ محمّدُ بنُ أَبى محمّد بن المَقْرُون اللَّوْزىُّ ، المُقْرِئُ ، المُتَوفَّى سنةَ ٥٩٧ ، وابنُه عبدُ الحَقِّ اللَّوْزىُّ ، سمع ابن المَادح ، مات سنةَ ٦١٥ .

(ولاَزَ إِليه يَلُوزُ لَوْزًا (لَجَأَ) .

(و) منه : (المَلاَزُ : المَلْجَأُ) ، لغةٌ فى الذّال .

(و) لاَزَ (الشَّىْءَ : أَكَلَـه) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(و) يُقال : (مَا يَلُوزُ منـه) ، أَى (مَا يَتَخَلَّصُ) ، نقلَه الصاغَانىُّ أَيضاً .

(واللَّوْزِينَجُ) منَ الحَلْوَاءِ (م) ، وهو شِبْهُ القَطَائف يُـؤْدَمُ بدُهْـن اللَّوْز (مُعَـرَّبٌ) . هنـا ذَكَـرَه الأَزْهَـرىُّ وغيرُه ، وقال الصاغَانىُّ : ولو ذُكِرَ فى االجيم لكان وَجْهاً ، وقد أَشَرْنا إِليه هناك .

(و) يقال : (إِنَّـه لَعَـوِزٌ لَـوِزٌ) ككَتِفٍ ، أَى (مُحْتَاجٌ) ، وهو (إِتباعٌ) لَـه .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليـه :

اللَّـوْزتانِ : لُحْمَـتانِ فى جَانِبَـىِ الحَلْـقِ ، يقال : هـو يَشْكُو لَوْزَتَيْه ، وطَعَنَه فى لَوْزَتَيْه ؛ هما خُرْبَتَا الوَرِكَيْن ، كما فى التَّكْمِلَة والأَسَاس .

ولاَزُ : أُمَّةٌ وَرَاءَ الخَليج القُسْطَنْطِينىِّ .

وأَبو الحُسَيْن بنُ أَبى سَهْل

اللّازِىُّ[1] : شاعرٌ فاضلٌ، ذَكَرَه السمعانىُّ .

* [ل ه ز] *

(لَهَزَهم ، كمَنَعَ : خالَطَهم) وَدَخَل بينهم .

(و) لَهَزَ و(لَكَزَ) بمعنًى وَاحد ، وهو الضَّرْبُ بجُمْعِ اليَدِ فى الصَّدْرِ والحَنَك ، عن أَبى عُبَيْدَةَ . وقيل : اللَّهْزُ : الضَّرْبُ بالجُمْعِ فى اللَّهَازِمِ والرَّقَبَةِ ، عن أَبى زَيْد . وقال ابن بُزُرْج : اللَّهْزُ : فى العُنُق ، واللَّكْزُ : بجُمْعِكَ فى عُنُقه وصَدْرِه .

(كلَهَّزَ) تَلْهِيزًا .

(و) لَهَزَ (الفَصيلُ) يَلْهَزُ لَهْزًا : (ضَرَبَ ضَرْعَ أُمِّه برأْسه) أَو بفِيه (عندَ الرَّضَاع) .

(ودائرَةُ اللَّاهِزِ : من دَوائرِ الخَيْلِ) التى تكونُ (عَلى اللِّهْزِمَة) ، وتُكْرَه ، وذَكَرَهَا أَبو عُبَيْدة[2] فى الخَيْل .

(والمَلْهُوزُ) : الرجُلُ (المُضَبَّرُ الخَلْقِ) ، وكذٰلك الفَرَسُ ، وقد لُهِزَ لَهْزًا ، ومنه قولُ الأَعْرَابىِّ : لُهِزَ لَهْزَ العَيْرِ ، وأُنِّفَ تَأْنِيفَ السَّيْرِ ، أَى ضُبِّرَ تَضْبِيرَ العَيْرِ ، وقُدَّ قَدَّ السَّيْر المُسْتَوِى .

(و) من المَجَاز : المَلْهُوزُ : (الرجُلُ خَالَطَه الشَّيْبُ) ، يقال : لَهَزَه القَتِيرُ ، أَى وَخَطَه ، فهو مَلْهُوزٌ ، ثمّ هو أَشْمَطُ ، ثمّ أَشْيَبُ . وقال أَبو زَيْد : يُقَال للرَّجُل أَوّلَ ما يَظْهَرُ فيه الشَّيْبُ : قد لَهَزَه الشَّيْبُ ولَهْزَمَه . قال الأَزْهَرىُّ : والميمُ زائدةٌ ، ومنه قولُ رُؤْبَةَ :

* لَهْزَمَ خَدَّىَّ بِه مُلَهْزِمُهْ *[1]

(و) المَلْهُوزُ من الجِمَال : (المَوْسُومُ فى لِهْزِمَته) ، قال الجُمَيْحُ وهو مُنْقِذُ بنُ الطَّمّاح :

مَرَّتْ براكِبِ مَلْهُوزٍ فقالَ لها : ضُرِّى الجُمَيْحَ ومَسِّيه بتَعْذِيبِ[2]

---

(1) نسبة إلى « لاز » وهى من نواحِى خَواف من أعمال نَيْسابورَ أو من ناحيــة زُوزَنَ كما فى معجم البلدان، وفيه أنه « أبوالحسن»

(2) فى مطبوع التاج « أبو عبيد » والمثبت من اللســان .

(1) ديوانه ١٨٥ ، واللسان .

(2) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والمقاييس ٥/٢١٦ .

وإنّمَا قال : « بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ » لِيَخُصَّه بهذه السِّمَةِ ، لأَنّ سِمَات القَبائل مشهورةٌ .

(و) قال النَّضْرُ : (اللَّاهِزُ : الجَبَلُ) يَلْهَزُ الطَّرِيقَ ، (و) كذٰلك (الأَكَمَةُ ؛ يَضُرّان بالطَّرِيق . وإذَا) اجْتَمَعَت الأَكَمَتان ، أو (الْتَقَى جَبَلاَن حَتَّى يَضِيقَ ما بينهمَا) كهَيْئَةِ الزُّقاق ، (فهمَا لَاهِزَانِ) ، كلٌّ وَاحدٍ منهُمَا يَلْهَزُ صاحِبَه . وقال أبو حَنيفَةَ : اللّاهِزَةُ : الأَكَمَةُ إذا شَرَعَتْ فى الوَادِى وانْعَرَجَ عنها .

(واللِّهَازُ) فى البَكَرة ، (ككِتَاب : رُقْعَةٌ يُضَيَّقُ بها المِحْوَرُ الوَاسِعُ) بإدْخَالِهَا فى قَبِّ البَكَرَةِ .

(واللَّهَزَةُ ، بالتَّحْرِيك : اللِّهْزِمَةُ) نقلَه الصاغانىُّ ، والميمُ زائدة .

(و) اللَّهِزَةُ ، (بكسر الهاءِ : المرأة السَّمينةُ ظُهُورِ الشِّدْقَيْن) ، نقلَه الصاغَانىُّ .

(والمِلْهَزُ) ، كمِنْبَرٍ : (الضّارِبُ بالجُمْع فى اللَّهَازِمِ والرَّقَبَة) قال الرّاجز :

أَكُلَّ يوم لكَ شاطِنانِ
على إزاءِ البئْرِ مِلْهَزانِ
إذا يَفُوتُ الضَّرْبُ يَحْذِفَانِ[1]

(و) مِلْهَزٌ : (عَلَمٌ) سُمِّىَ[2] بذٰلك .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

اللَّهْزُ : الدَّفْعُ والضَّرْبُ . قال الأَصْمَعىُّ : لَهَزْتُه وبَهَزْتُه ولَكَمْتُه ، إذا دَفَعْتَه . وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : البَهْزُ واللَّهْزُ والوَكْزُ وَاحِدٌ . وقال الكِسَائىُّ : لَهَزَه وبَهَزَه ومَهَزَه ونَهَزَه وبَحَزَه ونَحَزَه ومَحَزَه ووَكَزَه وَاحِدٌ .

وفى الحَدِيث : « إذا نُدِبَ المَيِّتُ وُكِّلَ به مَلَكَانِ يَلْهَزَانِه » ، أى يَدْفَعَانه ويَضْرِبَانه .

واللَّهِزُ ، ككَتِفٍ : الشَّدِيدُ .

وقد سَمَّوْا لَاهِزًا ، ولَهّازًا ، ككَتّانٍ .

---

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : يسمى (فى مطبوع التاج « سمى ») بذلك — لعله سقط قبله لفظ : رجل » . هذا وكلام القاموس والشارح سليم ليس فيه سقط فانه يريد أن ملهزا علم على انسان سمى بهذا الاسم .

[ل ى ز]

(لاَزَ يَلِـيزُ) ، أَهملَـه الجوهَـرىُّ وصاحبُ اللِّسَان . وقال الصَّاغَانِّى : هو لُغَةٌ فى لاَزَ يَلُوزُ ، أَى (لَجَأَ) .

(و) يقال : ما أَجدُ مَلِيزًا ؛ (المَلِيزُ : المَلْجَأُ ، كالمَلاَز) ، وقد ذُكرَ قريباً .

(فصل الميم) مع الزاى .

[م ت ز] *

(مَتَزَ) فُـلانٌ (بسَلْحه) ، إِذا (رَمَى بـه) . أَهملَـه الجـوهَرىُّ ، ونَسَبَه الأَزهَـرىُّ لابن دُرَيْـد ، قال : ومَتَسَ مثلُـه ، قال الأَزهـرىُّ : ولم أَسْمَعْهَا لغيرِه . قال الصاغانىُّ : ولم أَجِـدْهُ فى الجَمْهَـرة . قلتُ : والقَـوْلُ ما قَالَـه الصَّـاغَانىُّ ، والصَّـوَابُ أَنّه قـولُ اللَّـيْث ، وسيأْتـى فى م ت س تحقيـقُ ذٰلك .

[م ح ز] *

(مَحَـزَ الجـارِيَةَ ـ كمَنَعَ ـ مَحْزًا ومِحَـازاً) ظاهـرُه أَنّهـا بالفَتْـح ، والصَّـوَابُ فى الثـانى الـكَسْـر : (نَكَحَهـا) ، أَنشَدَ شَمِـرٌ :

رُبَّ فَتـاةٍ منْ بَنِـى العِنَـازِ
حَيَّاكَـةٍ ذاتِ هَـنٍ كِنَـازِ
ذى عَضُدَيْن مُكْلَئِـزٍّ نـازِى
تَـأْشَـس للقُبْلَـةِ والمِحَـازِ[١]

أَى النِّكَاح ، وقد ضَبَطَه الصَّاغَانىُّ .

وهٰـذا الحـرفُ أَهمَلَـه الجوهَرىُّ ، ونقلَه ابنُ القَطّاع واللَّيْثُ ، وأَنشدَ اللَّيْثُ لجَرِيـر :

كانَ الفَرَزْدَقُ شاعرًا فخَصَيْتُـه
مَحَزَ الفَرَزْدَقُ أُمَّـه منْ شَـاعِرِ[٢]

(و) مَحَزَ (فُلاناً : لَهَزَه ، أَومَحَزَه) ، بالميم ، (ونَحَزَه) ، بالنُّون ، (وبَحَزَه) ، بالمُوَحَّدة ، (ونَهَزَه) ، بالنُّون والهـاءِ ، (ولَهَزَه) ، باللّام ، (ومَهَزَه) ، بالميم ، (وبَهَزَه) ، بالمُوَحَّدة ، (ولَكَزَه ووَكَزَه ووَهَزَه ولَقَزَه ولَعَزَه : أَخَوَاتٌ) ، نَقَلَ

(١) اللسان والتكملة والعباب ، وسبق بعض مشـاطيره . فى (ك ل ز) ، و(ك ن ز) وفى اللسان :
« ذى عَقَدَيْن مكلئز .. »

(٢) ديوانه ٣٠٧ ، والتكملة ، والعباب وفى اللسان عجزه .

الكِسَائىُّ منهنّ الثمَانيَةَ الأُوَلَ ، وذَكَرَ ابنُ الأَعْرَابىِّ : البَهْزَ واللَّهْزَ والوَكْزَ والمَهْزَ والمَحْزَ والنَّهْزَ ، وتَقَدَّم اللَّقْزُ قريباً ، وكذٰلك اللَّبْزُ واللَّتْزُ ، وقد أَغْفَلَ المصنِّفُ اللَّغْزَ بهٰذا المعنَى فى مَوضعه ، وقد أَشَرْنَا إليه .

(والمَاحُوزُ : رَيْحَانٌ ، ويقال له أَيضاً : مَرْوُمَاحُوزِى[1] ،و) يُخْتَصَرُ فيقال (مَرْماحُوزُ) ، وهو نَباتٌ مثلُ المَرْوِ الدِّقَاقِ الوَرَقِ ، ووَرْدُه أَبيضُ ، وهوطَيِّبُ الرِّيحِ ، ويقال له : الخُرْنُبَاش ، (ويأْتى فى خ ر ب ش) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الماحُوزُ : هو المَكَانُ الذى بَينهم وبينَ العَدُوِّ ، وفيه أَسامِيهم ، بلُغَة الشّام ، ومنه الحديثُ : «فلَم نَزلْ مُفْطِرِينَ حتى بَلَغْنَا مَاحُوزَنَا » ، وليس من حُزْتُ الشَّىْءَ أَحُوزُه ؛ لأَنه لو كان كذٰلك لقيل : مَحَازَنَا ، ومَحُوزَنَا . حَقَّقَه الأَزهرىّ .

(١) فى نسخة من القاموس : « مَرْماحوزِى»

[م ر ز] *

(المَرْزُ : القَرْصُ بأَطْرَاف الأَصَابع رَفيقاً غيرَ مُوجِعٍ) ، ليس بالأَظفار ، (فإِذا أَوْجَعَ) المَرْزُ (فقَرْصٌ) ، عن أَبى عُبَيْد ، وقيل : هو أَخْذٌ بأَطْرَافِ الأَصابع ، قَليلاً كان أَو كَثيرًا . وفى حَديث عُمَرَ رضىَ اللهُ عنه : « أَنّه أَرادَ أَن يَشْهَدَ جِنَازَةَ رجُل ويُصَلِّى عليه ، فمَرَزَه حُذَيْفَةُ » ، أَى قَرَصَه بأَصَابعه ؛ لئلاَّ يُصَلِّىَ عليه ، كأَنَّه أَرادَ أَن يَكُفَّه عن الصَّلاة عَلَيْهَا ؛ لأَنّ المَيِّتَ كان مُنَافِقاً عندَه ، وكان حُذَيْفَةُ رضىَ اللهُ عنه يَعْرِفُ المُنَافِقين.

(و) المَرْزُ (العَيْبُ والشَّيْنُ) ، ومنه عِرْضٌ مَرِيزٌ ، أَى قد نِيلَ منه .

(و) المَرْزُ : (الضَّرْبُ باليَد) ، وبه فُسِّرَ أَيضاً حديثُ سَيِّدنا عُمَرَ الذى مَرَّ قريباً .

(و) مَرْزُ[1] : (ة بالبَحْرَيْن) .

(١) فى العباب : « المَرْزَى : قرية بالبحرين ، وهى لبنى محارب » ومثله فى معجم البلدان .

(و) مَرْزُ : (ة أُخْرَى) وهى غيرُ التى بالبَحْرَيْن .

(و) يقال : (امْـــرُزْ لِى مِنْ عَجِينِكَ مِرْزَةً ، بالكَسْــر) وضَبَطَه فى الصّحاح بالفَتْــح ، (أَى اقْطَـــعْ) لى منــــه (قِطْعَةً) . وقـــد مَرَزَهَا يَمْرُزها مَرْزًا .

(والمُرْزَةُ ، بالضَّمِّ : الحِدَأَة ، أَوطائرٌ كالعِقْبَـــان) .

والمَــــرْزتَان ، بالفَتْـــح) ـ إِنما ذَكَرَه بعدَ قوله : «بالضّمّ» لرَفْع الالْتبَاس ، فلا يـــكونُ مُسْتَـــدركًا ـ : (الهَنَتَـــان النّاتِئَتان فـــوقَ الشَّحْمَتَيْن) ، نقلَه الصاغانىُّ ، وهو من الأَساس .

(وامْتَرَزَ عِرْضَـــه) ومِنْ عِرْضِـــه : (نالَ منـــه) ، وقال ابنُ الأَعْرَابِـــىّ : عِرْضٌ مَرِيزٌ ومُمْتَرَزٌ منـــه ، أَى قد نِيلَ منه ، وهو مَجـــاز .

(و) امْتَرَزَ (شَرِيكَهُ : عَزَلَ عنه مَالَه) .

(و) امْتَرَزَ (من مَالهِ مِرْزَةً) ، بالكَسْر ، (ومَرْزَةً) ، بالفَتْح : (نال منه) . ومنه أُخِذَ الامْترازُ من العِرْض .

(ورجلٌ تُمَــرِزٌ ـ كعُلَبِط ـ وتُشَدَّدُ المِيمُ) ، أَى (قَصيرٌ) ، نقلَه الصاغانىُّ .

(ومـــارَزَه) : مِثْـــلُ (مارَسَـــه) ، عن اللِّحْيَانىّ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليـــه :

مَرَزَ الصَّبىُّ ثَدْىَ أُمِّه مَرْزًا : عَصَرَه بأَصَابعـــه فى رَضَاعِه ، ورُبَّمَا سُمِّـــىَ الثَّـــدْىُ المِـــرَازَ لذٰلك ، كـــذَا فى اللِّسَان . قلتُ : وهو ككِتَابٍ ، ونَسَبَه الصاغَانىُّ لابن دُرَيْد .

وتِمْرَازٌ ، بالكَسْر : عَلَمٌ .

والتُّمارِزُ ، كعُلاَبِط : القَصيــرُ .

ومَرَزُ ، محـــرَّكةً : ناحِيَةٌ ببـــلادِ الرُّومِ .

والمَرْزُ ، بالفَتْـــح : الحُبَاسُ الذى يَحْبِسُ المَاءَ ، فارسىٌّ معـــرَّب ، عن أَبِى حنيفَةَ ، والجمـــعُ مُرُوزٌ .

ومَرَزَ الشَّرَابَ مَرْزًا : تَذَوَّقَـــه .

والإِنَاءَ : مَـــلأَه . وهـــذان عن ابن القَطّاع ، وكأَنَّه لُغَةٌ فى مَزَرَ ، بتقديم

الزّاى ، وقد تقــدَّم مَزَرَ النَّبيذَ مَزْرًا : مَصَّه ، والإِنَاءَ : مَلأَه ، فَلْيُنْظَرْ .

[م ز ز] *

(مَزَّه) مَزًّا : (مَصَّــه) .

(والمَزَّةُ) : المَــرَّةُ منــه ، وهــى (المَصَّةُ) ، ومنــه حــديثُ المُغيرَة : « فتُرْضِعُها جارَتُهَا المَزَّةَ والمَزَّتَيْن » .

(و) المَزَّةُ : (الخَمْرُ اللَّذيذَةُ الطَّعْم) سُمِّيَتْ للَذْعهــا اللِّسَانَ ، وقيــل : اللَّذيذَةُ المَقْطَــع ،عن ابن الأَعرابىِّ ، هٰكذا رَواه أَبو سَعيد بالفَتْح ، وأَنشدَ للأَعْشَى :

نازَعْتُهمْ قُضُبَ الرَّيْحَان مُتَّكِئــاً
وقَهْوَةً مُزَّةً رَاوُوقُهَــا خَضِــلُ [1]

وقال حَسّان :

كَــأَنَّ فَاهَــا قَهْــوَةٌ مُــزَّةٌ
حَديثَةُ العَهْــدِ بفَضِّ الخِتَــامْ [2]

(كالمُزّاءِ)، بالضَّمِّ مَمْدُودًا ، قــال الفارسىُّ : هــو على تَحْويل التَّضْعيفِ ، وهــو اسمٌ لهَا ، ولو كان نَعْتًــا لقيل : مَزّاءُ [1] بالفَتْــح . وقال أَبو حنيفَةَ : المُــزَّةُ والمُــزّاءُ : الخمــرُ التى تَلْذَعُ اللِّسَانَ وليستْ بالحَامِضَة ، قال الأَخْطَلُ يَعيــبُ قــوماً :

بِئْسَ الصُّحاةُ وبِئْسَ الشَّرْبُ شُرْبُهُمُ
إذا جَرَتْ فيهمُ المُزّاءُ والسَّكَرُ [2]

وقال ابنُ عُرْس [3] فى جُنَيْــد بن عبد الرَّحمٰن المُرِّىِّ [4] .

لا تحسَبَنَّ الحَرْبَ نَوْمَ الضُّحَــى
وشُرْبَكَ المُزّاءَ بالبـــــارِدِ [5]

فلمّا بَلَغَه ذٰلكَ قال : كَذَبَ علىَّ ، والله ما شَرِبْتُهَــا قَطُّ .

قال أَبو عُبَيْد : المُزّاءُ : ضَرْبٌ من الشَّرَاب يُسْكِرُ . قال الجوهَرىُّ : وهى فُعَلاءُ ـ بفَتْــح العيــن ـ فأُدْغِــمَ ؛

---

(١) ديوانه ٥٩ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) رواية البيت فى ديوانه ٣٨١ .

كأنّ فاهــا ثَغَــبٌ بــارِدٌ
فى رَصَفٍ تحتَ ظِلالِ الغَمامْ

وررواية اللسان كرواية الأصل .

---

(١) فى الأساس المطبوع «شرب المَزّاءَ : الخَمْرَ»

(٢) ديوانه ١١٠ واللسان والصحاح والعباب والجمهــرة ١ /٩٢ .

(٣) فى اللسان عُرْس وفى العباب عِرْس .

(٤) فى اللسان « المزّى » بالزاى .

(٥) اللسان والعباب ، والأساس وروايته : « المَزّاء » بفتح الميم .

لأَنّ فُعْلاَءَ ليس من أَبْنِيَتهم ، ويقال هو فُعّالٌ من المَهْمُوز ، قال : وليس بالوَجْه : لأَنّ الاشتقاقَ ليس يَدُلُّ على الهَمْزة ، كما دَلَّ فى القُرَّاءِ والسُّلاّءِ . وقال ابنُ بَرِّىٍّ فى قول الجَوْهَرِىِّ وَهو « فُعَلاءُ فأُدْغِمَ » ، قال : هٰذا سَهْوٌ؛ لأَنَّه لو كانت الهَمْزَةُ للتأْنيث لامْتَنَعَ الاسمُ من الصَّرْف عند الإِدْغَام ، كما امتنَع قبلَ الإِدْغَام ، وإِنَّمَا مُزّاءٌ فُعْلاءٌ من المَزّ ، وهو الفَضْلُ ، والهمزةُ فيه للإِلْحاق ، فهو بمنزلة قُوباءٍ فى كَوْنه على وزن فُعْلاءٍ ، قال : ويجوزُ أَن يكونَ مُزّاء فُعّالاً من المَزِيَّة ، والمعنَى فيهما واحدٌ؛ لأَنَّه يقال : هو أَمْزَى منه ، وأَمَزُّ منه ، أَى أَفْضَلُ .

(و) كذٰلك (المُزُّ) ، بالضَّمّ ، فإِنّه من أَسماءِ الخَمْر أَيضاً؛ سُمِّيَتْ للَذْعِهَا اللِّسَانَ .

(و) المِزَّةُ ، (بالكَسْر : ة بدمشقَ) من دِيَار قُضَاعةَ ، وإِليها يُنْسَبُ الإِمامُ الحَافظُ أَبو الحَجّاج يُوسُفُ ابنُ الزَّكِى المِزِّىُّ ، رَوَى عن العِزِّ الحَرّانِىِّ ، وابن أَبِى الخَيْر ، وصَنَّفَ كُتُباً مفيدةً ، وأَخُوه محمّدٌ ، وابنُه عبدُ الرَّحْمٰن بنُ يُوسُفَ ، وأَبو بكر بنُ يُوسُفَ ، وابنُه أَحمدُ بنُ أَبِى بكر ، وحفيدُه محمدُ بن أَحمدَ : مُحَدِّثُون .

(و) المُزَّةُ ، (بالضَّمّ : الخَمْرُ) التى (فيها) طَعْمُ (حُمُوضَة) ولا خَيْرَ فيها ، قال الجَوهرىُّ : ولا يُقَال : مِزَّةٌ ، بالكَسْر . ويقال : يُرْوَى فى بيت الأَعْشَى بالوَجْهَيْن . وقال بعضهم : المُزَّةُ : الخَمْرُ التى فيها مَزَازَةٌ ، وهو طَعمٌ بين الحَلاَوةِ والحُمُوضة ، وأَنْشَدَ :

مُزَّةٌ قبلَ مَزْجِهَا فإِذَا مَا
مُزِجَتْ لَذَّ طَعْمُهَا مَنْ يَذُوقُ[1]

وقيل : هى مِن خِلْط البُسْر والتَّمْر .

(والمِزُّ ، بالكَسْر : القَدْرُ والفَضْلُ) ، والمَعْنَيَان مقتربان . (و) يقال : فُلانٌ (له مِزٌّ عليك) ، أَى (فَضْلٌ) وقَدْرٌ .

(١) اللسان والعباب .

وهٰذا أَمَزُّ من هٰذا ، أَى أَفْضَلُ .

(ومَزِزْتَ) يا هٰذا – بالكَسْر – تَمَزُّ) ، بالفَتح ، أَى (صِرْتَ مَزِيزًا) ، كأَميرٍ ، (أَى فاضِلاً) ، نقلَه الصّاغانىُّ .

(ومَزْمَزَه : حَرَّكَه) وأَقْبَلَ به وأَدْبَرَ ، (فتمَزْمَزَ) : تَحَرَّكَ ، وكذٰلك البَزْبَزَةُ ، وهو التَّحْريكُ الشَّديدُ ، وبه فُسِّرَ قولُ ابن مَسْعُود فى سَكْرَانَ أُتِىَ به : «تَرْتِرُوه ومَزْمِزُوه» ، أَى حَرِّكُوه ؛ لِيُسْتَنْكَهَ ، وهو أَن يُحَرَّكَ تَحريكاً عَنيفاً ؛ لعلَّه يُفيقُ من سُكْره ويَصْحُو .

(ومَازَزْتُ بينَهما : باعَدْتُ) ، نقلَه الصّاغانىُّ .

(وتَمَازَّتْ به النِّيَّةُ : تَبَاعَدَتْ) ، نقلَه الصاغانىُّ أَيضاً .

(وتَمَزَّزَ : تَمَصَّصَ الشَّرَابَ) ، وقال أَبو عَمْرٍو : هو شُرْبُه قَليلاً قليلاً . وفى روايةٍ من حَديث أَبى العَالِيَة : «اشْرَب النَّبيذَ ولا تُمَزِّزْ» ، بهٰذا المعنى ، والمشهورُ بزاىٍ وراءٍ ، وقد ذُكِرَ فى مَحَلِّه .

(والمَزَزُ ، محرَّكةً : المَهَلُ) .

(و) أَيضاً (الكَثْرَةُ) والفَضْلُ ، كالمَزَازَة .

(والمَزِيزُ) ، كأَميرٍ : (القَليلُ) ممّا يُمَصُّ .

(و) المَزِيزُ : (الصَّعْبُ) الذى لايُنَالُ فى فَضْلِه ، (كالأَمَزِّ والمَزِّ) ، بالفَتْح .

(وعَزِيزٌ مَزِيزٌ : إِتْبَاعٌ) لهُ ، أَو عَزِيزٌ فاضِلٌ .

(و) يقال : (شَرَابٌ) مُزٌّ ، (ورُمّانٌ مُزٌّ ، بالضَّمِّ : بَيْنَ الحَامِض والحُلْوِ) . قال اللَّيْث : المُزُّ من الرُّمّان : ما كان طَعمُه بينَ حَلاوةٍ وحُمُوضةٍ . وحَكَى أَبو زَيْد عن الكِلابِيِّين : شَرَابُكم مُزٌّ .

وقد مَزَّ شَرَابُكُم أَقْبَحَ المَزَازةِ والمُزُوزَة ؛ وذٰلك إِذا اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُه .

(وتَمَزْمَزَ للقيَام : نَهَضَ) وتَحرَّكَ .

(و) تَمَزْمَزَ (بَنُو فُلانٍ : انْحَاشُوا وتَفَرَّقُوا) ، هٰكذا فى سَائر النُّسخ ،

وصوابُه فَرِقُوا : ، كما هو نَصُّ التَّكْملَة .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

رجلٌ مِزٌّ ومَزِيزٌ وأَمَزُّ ، أى فاضِلٌ.

وقد مَزَّ مَزَازَةً . ومَزَّزَه : رَأَى له فَضْلاً أَو قَدْرًا .

ومَزَّزَه بذٰلك الأَمْر : فَضَّلَه ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ :

لَكَانَ أُسْوَةَ حَجّاجٍ وإِخْوَتِه
في جُهْدِنَا وله شِفٌّ وتَمْزِيزُ [1]

كَأَنَّهُ قَال : ولَفَضَّلْتُه على حَجّاجٍ وإِخْوَته ، وهم بنو المُتَنَخِّل .
قلتُ : ولم أَجِدْه فى شعر المتنخِّل .

والمِزُّ ، بالكَسْر: الكَثْرَةُ ، ومنه قولُ النَّخَعِىِّ : « إِذَا كان المَالُ ذا مِزٍّ ففَرِّقْه فى الأَصْنَاف الثَّمانية ، وإذا كان قَليلاً فأَعْطِه صِنْفاً وَاحدًا » .

وقد مَزَّ مَزَازَةً ، فهو مَزِيزٌ ، إِذا كَثُر.

ويُقَال : مَابَقِىَ فى الإِنَاءِ إِلاّ مَزَّةٌ ، أَى قَليلٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ ، واللسان .

والمَزُّ اسمُ الشىْءِ المَزِيز ، وهو الذى يَقَعُ مَوْقِعاً فى بَلاغَته وكَثْرَته .

والتَّمَزُّزُ : أَكْلُ المُزِّ وشُرْبُه.

والمَزْمَزَةُ : التَّعْتَعَةُ .

ويقال : صَحْفَةٌ مِمَزَّةٌ [1] ، بالكَسْر ، أَى وَاسعَةٌ .

وحنْطَةٌ مازَّةٌ ، وهى التى لا يَكَادُ يُعْجَنُ دَقيقُها ؛ لرَخَاوَته .

وخَلْقٌ مَزْمارٌ – بالفَتْح – أى حَسَنٌ مُمْتَدٌّ [2] .

وكأَمير : إِسْحَاقُ بنُ إبراهيمَ بن مَزِيزٍ السَّرَخْسىُّ ،عن مُغيث [3] بن بديل ، وعنه ابنُه أَحْمَدُ ، وعن أَحْمَد جماعةٌ منهم : ابنُه محمّدٌ ، وأبو حامد النُّعَيْمىُّ ، وعن محمّد أَبو الحَسَن بنُ رزْقَوَيه ، وقَريبُهم محمّدُ بنُ موسى بن إسحَاقَ بن مَزِيز ، ذَكرَه الخَطيبُ فى تاريخه .

وكزُبَيْر : مُحَدِّثُ حَمَاةَ إدْريسُ بنُ محمّد بن مُزَيزٍ تَقىُّ الدِّين ، رَوَى عن

(١) فى مطبوع التاج مـزة والمثبت من التكملة والعباب ولا توجد هنا فى اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « مهتد » والمثبت من التكملة .
(٣) فى مطوع التاج « معتب » والمثبت من التبصير .

ابن رَوَاحَةَ ، وطَبَقَته ، وأَولادُه : التاجُ أَحمدُ ، وعبدُ الرَّحيم ، وستُّ الدَّار . قال الذَّهَبـى ُّ : سمِعْتُ منهم .

[م ش ل ز]

(الْمِشْلَوْزُ) ، أَهملَـه الجَوْهَـرى ُّ . وقال شَمِرٌ : وهـو بالكَسْر (الْمِشْمِشَةُ الحُلْوَةُ المُـخِّ) ، أُخِـذَ من الْمِشْمِش واللَّوْز ، (ذَكَرَه الأَزهرى ُّ فى ش ل ز) . قال الصّاغَانــى ُّ : (وحقُّه أَن يُذْكَرُ) فى أَحَدِ المَوَاضِـع الثَّلاثــة : (إِمّا فى مُضَـاعَفِ الشِّين ؛ لأَنَّ صَدْرَ الكَلمَة مُضاعَفٌ ، وإِمّا فى مُعْتَـلِّ الزّاى ؛ لأَنَّ عَجُزَ الكَلمَةِ أَجْوَفُ ، وإِمّا فى رُبَاعى الشِّين) . قال : (وهٰـذا أَوْلَى ؛ لأَنَّ الكَلمةَ مُركَّبَــةٌ ، فصارَتْ كشَقَحْطَب وحَيْعَلَ وأَخواتِهمَا) من المُرَكَّبات . كذا فى التَّكْملَة .

* [م ض ز]

(ناقةٌ مَضُوزٌ ، كصَبُورٍ : مُسِنَّةٌ) ، أَهملَه الجوهَـرىُّ والصاغَانىُّ ، وهـو قَلْبُ ضَمُـوزٍ ، كذا ذَكَـره صاحبُ اللِّسَان .

* [م ط ز]

(المَطْزُ) : كِنايةٌ عن (النِّكَاح) ، كالمَصْد ، أَهملَه الجَوْهَـرى ُّ ، وذَكَرَه ابنُ دُرَيْد ، وقال : ليس بثَبتٍ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليـه :

مَوَاطيز : قريَةٌ من قُرَى بَلَنْسِيَةَ .

* [م ع ز]

(المَعْز ، بالفَتْـح) ، ذِكْـرُ الفَتْــحِ مُسْتَدْرَكٌ ، فإِنّ الإِطلاقَ كافٍ ، ولــو قال : المَعْزُ (ويُحَرَّكُ) لَجَـرَى عــلى قاعدَته التى هى كالنَّصّ ، (والمَعِيــزُ) كأَميرٍ ، (والأُمْعُوزُ) ، بالضَّمّ ، (والمِعَاز ، ككتَـاب ، والمِعْـزَى) ، بالكَسْـر مَقْصُورًا (ويُمَدُّ) ـ نَقَلَه الصَّاغانــى ، فلا عِبْرَةَ بإِنكار شَيْخنا له ، وقــولُه إِنّه أَى المَدَّ معــروفٌ ، ولا يَثْبُتُ : (خِلاَفُ الضَّأْنِ من الغَنَم) ؛ فالمَعْـزُ ذَوَاتُ الشُّعُور منهـا ، والضَّأْنُ ذَوَاتُ الصُّوفِ ، قال اللهُ تعـالَى : ﴿ومِـنَ المَعْـزِ اثْنَيْـن﴾ (١) قَــرَأَ أَهـلُ

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٣ .

المدينــة والكُــوفَة وابــنُ فُلَيــحٍ بتَسْكين العَيْن ، والباقُون بتَحْريكهَا . قال سِيبَوَيْه : مِعْزًى مُنَوَّنٌ مَصْرُوفٌ ، لأَنَّ الأَلفَ للإِلْحَاق لا للتَّأْنِيث ، وهو مُلْحَقٌ بدِرْهَمٍ على فِعْلَلٍ ؛ لأَنَّ الأَلف المُلْحِقَةَ تَجْرِى مَجْرَى ما هو من نَفْسِ الكِلِـم ؛ يَدُلُّ عــلى ذٰلك قولُهــم : مُعَيْزٍ وأُرَيْطٍ ، فى تَصْغِير مِعْزًى وأَرْطًى ، فى قول مَن نَوَّنَ ، فكَسَروا ما بَعْدَ يــاءِ التَّصْغِير ، كما قالوا : دُرَيْهِمٌ ، ولــو كانت للتَّأْنِيث لم يَقْلِبوا الأَلفَ ياءً ، كما لــم يَقْلِبوها فى تَصْغيــر حُبْلَى وأُخْرَى . وقال الفَرَّاءُ : المِعْزَى مُؤنثةٌ ، وبعضُهُم ذَكَّرَهَا ، وقال الأَصْمَعــىُّ : قلتُ لأَبِى عَمْرِو بن العَلاءِ : مِعْزَى من المَعَز ؟ قال : نعمْ ، قلتُ : وذِفْرَى من الذَّفَــر ؟ قال : نعــمْ ، وقال ابنُ الأَعْرَابــىِّ : مِعْزى يَصْرَفُ إذا شُبِّهَتْ بمِفْعَلٍ ، وهى فِعْلَى ، ولاتُصرَفُ إذا حُمِلَتْ على فِعْلَى ، وهو الوَجْه عنده .

(والماعِزُ : وَاحدُ المَعْزِ) ، كصاحب وصَحْب (للــذَّكَر والأُنْثَى) وقيــل : الماعِزُ الذَّكَرُ ، والأُنْثَى ماعِزَةٌ ومِعْزَاةٌ . و(ج مَوَاعِزُ) . ويقـال : مِعَازٌ ، بالكَسْر : اسمٌ للجَمْــع مثْــل البَقَــر ، وكذٰلك الأُمْعُوزُ ، قال القُطَامِــىُّ :

فصَلَّيْنَا بهمْ وسَعَى سِــوَانَــــــا
إلى البَقَرِ المُسَيَّبِ والمِعَــازِ [1]

(و) قال اللَّيْثُ : المَاعِــزُ : الرجُــلُ (الشَّديدُ عَصْبِ [2] الخَلْقِ) ، وقيل : الحازِمُ المانِــعُ ما وَراءه ، وهو مَجَازٌ .

(و) قــال الجوهــرىُّ : المَاعِــزُ : (جِلْدُ المَعَزِ) ، قال الشَّمَّاخ :

وُبْردَانِ من خال وسَبْعُونَ دِرْهَمــاً
على ذَاكَ مَقْرُوظٌ مِن القَدِّ ماعِزُ [3]

قولُه : « على ذاك » ، أَى مع ذاك .

(و) ماعِزُ : (ة بسَوَادِ العراقِ) ، نقلَه الصــاغَانىُّ .

(و) قال ابنُ حَبيــب : المَاعِــزُ :

(١) ديوانه ٢٤ ورواية « تَصَلَّيْنَــا » بــدل « فَصَلَّيْنا » ، أما اللسان فكالأصل .

(٢) ضبط القاموس المطبوع « عَصَب الخَلْق » والمثبت من والتكلمة والعباب واللسان وغيرها .

(٣) ديوانه ١٨٨ واللسان والعباب .

(الرجُلُ الشَّهْمُ) الحَازِمُ (المَانِعُ مَا وَرَاءَه). والضَّائنُ: الضَّعِيفُ الأَحْمَقُ.

(و) ماعِزٌ: (أَبو بَطْنٍ) من العَرَب.

(و) ماعِزُ (بنُ مالِك) الأَسْلَمِىُّ (المَرْجُومُ)، فى قِصَّة مذكورَةٍ فى جزءِ ابن الطلابة.

(و) ماعِزُ (بنُ مُجَالِد) بن ثَوْرٍ البَكائىّ، له وِفَادَةٌ، ذَكَرَه ابنُ الكَلْبىّ.

(و) ماعِزُ (بنُ ماعِزٍ) البَصْرىُّ، رُوِىَ عن ابْنه عبد الله عنه.

(و) ماعِزٌ: رجُلٌ (آخَرُ تَميمىٌّ غيرُ مَنْسُوبٍ)، نَزَلَ البَصْرَةَ، وقيل: هو المُتقدِّم قبلَه:

(صَحابيُّون) رضىَ اللهُ عنهم.

(والأُمْعُوزُ)، بالضّمّ: (السِّرْبُ من الظِّبَاءِ)، قيل: الثَّلاثُون منها إلى مَا بَلَغَتْ، وقيل: هو القَطِيعُ منها، وقيل: هو ما بَين الثَّلاثِين إلى الأَرْبَعِين. الأَخِيرُ نَقَلَه الجوهرىُّ، (أَو) الأُمْعُوزُ (جَماعةٌ) من (الأَوْعالِ). وقال الأَزهرىُّ: جَماعَةُ الثَّيَاتل من الأَوْعَال. وقال غَيرُه: الأُمْعُوز: جماعةُ التُّيُوسِ من الظِّبَاءِ خاصَّة.

(ج أَمَاعِيزُ وأَمَاعِزُ).

(والمِعْزَى) بالكَسْر مقصورًا (قد يُؤَنَّثُ وقد يُمْنَعُ)، وقد تَقَدَّمَ البحثُ فى ذٰلك قريبًا.

(والمَعّازُ)، ككَتّان: (صاحِبُه). قال أَبو محمّد الفَقْعَسِىُّ يَصفُ إِبلاً بكَثْرة اللَّبَنِ، ويُفَضِّلُهَا على الغَنَم فى شِدَّةِ الزَّمَانِ:

يَكِلْنَ كَيْلاً ليس بالمَمْحُوقِ
إِذْ رَضِىَ المَعّازُ باللُّعُوقِ[1]

(و) عن ابن الأَعْرَابِىِّ: (المِعْزِىُّ) بالكَسْر وياءِ النِّسْبَة: (البَخيلُ) الذى (يَجْمَعُ ويَمْنَعُ).

(والمَعَزُ، مُحَرَّكَةً: الصَّلاَبَةُ)؛ يقال: (مَكَانٌ أَمْعَزُ، وأَرْضٌ مَعْزَاءُ)، أَى حَزْنَةٌ غَليظَةٌ ذاتُ حِجارَة. وهو مَجَازٌ.

(١) اللسان والصحاح والعباب.

(ج مُعْزٌ) ـ بالضَّمِّ ـ وأَمَاعِزُ، ومَعْزَاوَاتٌ، فأَمّا مُعْزٌ فعلى تَوَهُّمِ الصِّفَة، قال طَرَفَةُ:

جَمَادٌ بهَا البَسْبَاسُ يُرْهِصُ مُعْزُهَا
بَنَاتِ المَخَاضِ والصَّلاَقِمَةَ الحُمْرَا[1]

وأَمَّا أَمَاعِزُ؛ فلأَنَّه قد غَلَبَ عليه الاسْمُ. ومَعْزاواتٌ جَمْعُ مَعْزَاءَ.

وقال أَبو عُبَيْد في المصنَّف: الأَمْعَزُ والمَعْزاءُ: المَكَانُ الكَثِيرُ الحَصَى الصُّلْبُ، حَكَى ذٰلك في باب الأَرْضِ الغَلِيظةِ، وقال في باب فَعْلاءَ، المَعْزَاءُ: الحَصَى الصِّغَارُ، فعَبَّر عن الوَاحِدِ الذى هو المَعْزَاءُ بالحَصَى الذى هو الجَمْع.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: المَعْزَاءُ: الصَّحْرَاءُ فيها إِشرافٌ وغِلَظٌ، وهو طِينٌ وحَصًى مُخْتَلِطَان، غير أَنَّها أَرْضٌ صُلْبَةٌ غَلِيظَةُ المَوْطِئ.

(و) يقال: (مَا أَمْعَزَه مِن رَجُلٍ)، أَى (ما أَشَدَّه) وأَصْلَبَه، قالَه اللَّيْثُ، وهو مَجَازٌ.

(وتَمَعَّزَ الوَجْهُ: تَقَبَّضَ)، نقَلَه الصاغانىُّ، إِنْ لم يكن تَصْحِيفاً عن تَمَعَّرَ، بالرّاءِ، أَو تَمَغَّرَ، بالغَيْن.

(و) تَمَعَّزَ (البَعِيرُ)، إِذا (اشْتَدَّ عَدْوُه)، نقلَه الصاغانىُّ أَيضاً.

(ومَعِزَ الرَّجلُ)، كفَرِحَ: كَثُرَتْ مِعْزَاه، كأَمْعَزَ.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: (اسْتَمْعَزَ) الرجُلُ، إِذا (جَدَّ فى الأَمْرِ).

وعبدُ اللهِ بنُ مُعَيْزٍ) السَّعْدِىُّ (كزُبَيْرٍ: تابِعِىٌّ)، رَوَى عن ابنِ مَسْعُودٍ، وعنه أَبو وَائِلٍ.

(ورجُلٌ مُمَعَّزٌ، كمُعَظَّمٍ: صُلْبُ الجِلْدِ) خِلْقَةً.

(و) يقال: (مَعَزْتُ المِعْزَى ـ كمَنَعَ ـ وضَأَنْتُ الضَّأْنَ)، أَى (عَزَلْتُ هٰذه من هٰذه)، ونقَلَه المصنِّفُ فى البَصَائِر عن ابن عَبّاد.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

الماعِزُ من الظِّباءِ: خِلافُ

(١) ديوانه ٦٠ واللسان.

الضَّــائِنِ[1] ؛ » لأَنهما نَوْعَــانِ .

وأَمْعَزَ القَومُ : صارُوا فى الأَمْعَزِ .

وقال الأَصْمَعِــىُّ : عِظَــامُ الرَّمْــلِ ضَوَائِنُه ،[2] ولِطَافُه مَوَاعِزُه ، وهو مَجَازٌ .

والمَعِــزُ - ككَتِفٍ - والمَاعِــزُ : الجَادُّ فى أَمْرِه .

ورجُلٌ مَعِزٌ : مَعْصُــوبُ الخَلْقِ .

ورُوِىَ حــديثُ عُمَرَ : «تَمَعْــزَزُوا واخْشَوْشِنُوا » ، أَى كُونُوا أَشِدَّاءَ صُبُرًا ؛ مِــنَ المَعَــزِ وهــو الشِّدَّةُ ، وقيــلَ : الميمُ زائدةٌ ، وقــد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

ومــا أَمْعَــزَ رَأْيَه ، إذا كان صُلْبَ الرَّأْىِ .

واسْتَمْعَزَ فى رَأْيِه : صَلُبَ وجَــدَّ .

وأَبو مَاعِزٍ : كُنْيَةُ رَجُلٍ .

وَعَلْقَمَةُ بنُ مَاعِزٍ : رجُلٌ ، قال الشَّاعِر :

وَيْحَكَ يا عَلْقَمَةُ بنَ ماعِــــزِ
هل لكَ فى اللَّوَاقِــحِ الحَرَائِزِ[3]

(1) فى مطبوع التاج : « المــاعز من الضباب : خــلاف الضأنى » ، والمثبت من اللسان .

(2) فى مطبوع التاج : « ضوانية » ، والصواب من التكملة والعباب واللسان .

(3) اللسان .

[م ل ز] *

(مَلَزَ به وامَّلَــزَ) - ظاهِــرُه أَنــه كأَكْــرَمَ ، وقــد ضَبَطَــه الصــاغانىُّ وغيــره بتَشْــديدِ الميمِ ، وقالُــوا : هــو لغَــةٌ فى امَّلَسَ - (وتَمَلَّزَ) ، مَلْزًا وامِّلاَزًا وتَمَلُّزًا : (ذَهَبَ بــه) .

(و) يُقَال مَلَزَ (عنه) وامَّلَزَ عنه ، إذا (تَأَخَّرَ) .

ومَلَّــزَه تَمْليزًا : خَلَّصَه) ، كمَلَّسَه ، (فتَمَلَّزَ) هو ، أَى (تَخَلَّصَ) ، ويقال : ماكِدْتُ أَتَمَلَّصُ من فلانٍ ولا أَتَمَلَّــزُ منــه ، أَى لا أَتَخَلَّصُ[1] .

(وامْتَلَزَه : انْتَــزَعَه) واخْتَطَفَــه ، كامْتَلَسَه .

(وانْمَلَــزَ منــه) وامَّلَــزَ : انْمَلَسَ و(أَفْلَتَ) ، نقلَه الجَــوهرىُّ عن ابنِ السِّكِّيت .

(والمَلِــزُ ، ككَتِف : العَضِــلُ من الرِّجَال) ، نقلَه الصَّاغَانىُّ .

(1) عبارة العباب : « ما كِدْتُ أَتَمَلَّزُ من فلانٍ وأَتَملَّسُ ، أى أَتَخَلَّصُ » ، وعبارة الأصل تتفق وعبارة اللسان .

(و) المَلاَّزُ ، (ككَتَّانٍ : الذِّئْبُ) ؛ لأَنّه يَذْهَبُ بسُرْعَةٍ .

(و)يقال: (بِعْتُه المَلزَى) ،مُحَرَّكةً ، (أَى المَلَسَى) .

ويُقَال : تَمَلَّزَ من الأَمْـر تَمَلُّزًا ، وتَمَلَّسَ تَمَلُّساً : خَرَجَ منه .

[م و ز] *

(المَـوْزُ ، ثَمَـرٌ ، م) ، معـروفٌ ، والوَاحِـدَةُ بهـاءٍ (مُلَيِّنٌ مُدِرٌّ مُحَـرِّكٌ للباءَة ، يَـزِيدُ فى النُّطْفَــة والبَلْغَـمِ والصَّفْـرَاءِ ، وإِكْثَارُه مُثْقِلٌ جـدًّا) ؛ لأَنه بَطِـىءُ الهَضْمِ ، (وقِنْوُه يَحْمِـلُ من الثَّلاثِين إِلى خَمْسِمائَةِ مَوْزَةٍ) ، نقلَه المُؤَرِّخُـون . قلتُ : هـو مشـاهَدٌ فى نَوَاحِى مَقْدَشُوه[1] . قال أَبو حَنيفَةَ : المَوْزَةُ تَنْبُتُ نَبَـاتَ البَرْدىِّ ، ولهـا وَرَقَة طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ تـكونُ ثلاثـةَ أَذْرُعٍ فى ذِرَاعَيْن ، وتَرتفـعُ قامَـةً ، ولا تَزَالُ فِرَاخُها تَنْبُتُ حَولَهَا ، كلُّ وَاحدٍ منها أَصْغَرُ من صَاحِبِه ، فاذا أَجْرَتْ قُطِعَتِ الأُمُّ من أَصْلِهَا ، وطَلَعَ فَرْخُهَا الذى كان لَحِقَ بها ، فيَصِيرُ أُمًّا ، وتَبْقَى البَوَاقِـى فِـرَاخاً ، فـلا تَزَالُ هٰكـذا ، ولذٰلك قال أَشْعَـبُ لابْنِه - فيما رَواه الأَصْمَعِـىُّ - : لمَ لا تَكُونُ مِثْلِى ؟ فقال : مَثَلِـى كمَثَلِ المَوْزَةِ لا تَصْلُحُ حتّى تَمُوتَ أُمُّهـا .

(وبائِعُه مَوّازٌ) ، كشَدَّاد .

(والمَوّازُ بنُ حَمُّويَةَ : مُحدِّثٌ) وهو شيـخُ البُخارِىِّ ، وقـد حَصَـلَ فيه تَصْحِيـفٌ مُنْكَرٌ للمصنِّف ، وصَوابُه المَرّار - براءَيْن - ومَا ظَهَرَ لى ذٰلك إِلاّ بعد تَأَمُّل شَديدٍ ، وتَصَفُّح أَكيـدٍ ، فى التَّبْصِيـر للحافـظ ، والإِكمـال وذَيْلـه للصّابُونـىِّ ، فلـم أَجِـدْ فى المُحَدِّثين مَن اسمُـه المَـوّازُ ، إِلى أَن أَرشَدَنِـى اللهُ تعالَى بـالهامِه : فظَهَر أَنــه تَصْحيـفٌ . وقـال الحافـظُ فى مُقَـدِّمة الفَتْـح : قال الجَيّانـىُّ : أَبو أَحمدَ المَرّارُ بنُ حَمُّويه الهَمَذَانىُّ - بفَتْح الميم والذّال المُعْجَمَة - يقال إِنَّ البُخارىَّ حَدَّثَ عنه فى الشُّرُوط.

(١) وردت فى معجم البلدان «مقدشو» بدون هاء.

[] ومّا يُسْتَدْرَك عليــه :

مُنْيَةُ المَوْز : قَريةٌ بمصرَ، من أَعمال جزيرَة قَوِيسْنَا،[1] وقد رأَيتُهَــا .

وابــنُ المَــوّاز : مــن العُلَمـــاءِ المَالِكيَّة، وهو مشهــورٌ .

ومحمّــدُ بنُ عبد الله بن حَسَن بن المَوّاز :حَدَّثَ، ذَكَرَه المَقْــريزىُّ فى العُقُود .

[م ه ز]

(مَهَزَه، كمَنَعَه)، أَهملَه الجَوْهَرىُّ، وقــال الكسَائــىُّ وابــنُ الأَعْرَابــىِّ : يُقَال : مَهْمَزَه ومَحَزَه ونَحَزَه وبَهَــزَه بمَعْنَى : (دَفَعَه) . وأَهمَلَهَــا صاحبُ اللِّسَان، وذَكَرَه استطــرادًا فى ترجمة لَهَزَه، نَقْلاً عن الكسَائىّ .

[م ى ز] *

(مَازَه يَميــزُهُ مَيْزًا : عَزَلَه وفَرَزَه، كأَمَــازَه ومَيَّــزَه)، والاسمُ المِيــزَةُ بالكَسْــر، (فامْتَــازَ وانْمــازَ وتَمَيَّــزَ واسْتَمَازَ)، وكذٰلك امّازَ، وفى التَّنْزيل العَزيز :﴿حتَّــى يَميــزَ الخَبيثَ من الطَّيِّب﴾[1] قُرِىءَ «يَميزَ» من مــازَ يَميزُ، وقُرِىءَ «يُمَيِّــزَ» من مَيَّــز يُمَيِّز، وما ذَكَره المصنِّف من الأَفْعَال المُطَاوعة كلُّهَا بمعنًى وَاحدٍ، إلاّ أَنَّهُم إذا قالوا : مِزْتُه فلم يَنْمَزْ، لم يتكَلَّمُوا بهما جميعاً، إلاّ على هَاتَيْن الصِّيغَتَيْن، كما أَنهــم إذا قالُوا : زِلْتُه فلم يَنْزَلْ، لــم يتكلَّمُــوا بــه إلاّ عــلى هَاتَيْــن الصِّيغَتَيْــن، لا يَقُولُون : مَيَّزْتُه فلــم يَتَمَيَّزْ، ولاَ زَيَّلْتُه فلم يَتَزَيَّلْ، وهٰــذا قَوْلُ اللِّحْيَانــىِّ .

(و) مازَ (الشىءَ) يَميــزُه مَيْــزًا : (فَضَّــلَ بَعْضَــه على بعضٍ)، هٰــكذا فى سائرِ الأُصُــولِ الموجودةِ، والذى فى المُحْكَم : فَصَلَ بَعضَه من بعضٍ، وهٰذا هــو الصَّوَاب .

(و) مازَ (فُلانٌ)، إذا (انْتَقَل من مَكانٍ إلى مَكانٍ)، عن ابن الأَعْرَابىِّ .

(1) وردت فى معجم البلدان: « قَوْسَنِيَا » .

(1) سورة آل عمران الآية : ١٧٩ .

(و) يقال: (رَجلٌ مَيْزٌ ومَيِّزٌ)، كهَيْنٍ وهَيِّنٍ: (شَديدُ العَضَلِ).

(واسْتَمَازَ) القَوْمُ: (تَنَحَّى)[1] عِصَابَةٌ منهم ناحيةً، كامْتَازَ، قال الأَخْطَلُ:

فإِنْ لا تُغَيِّرْهَا قُرَيْشٌ بمُلْكِهَا
يَكُنْ عن قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ ومَزْحَلُ[2]

(وتَمَيَّزَ) الرَّجلُ (من الغَيْظ: تَقَطَّعَ)، ومنه قولُه تعالَى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ من الغَيْظِ﴾[3] وهو مَجازٌ.

(وقَولُ القاتِلِ للمَقْتُولِ: مازِ رَأْسَك - وقد يقولُ: مَازِ، ويَسْكُتُ - مَعْنَاه مُدَّ عُنُقَكَ) أَو رَأْسَك. قال اللَّيْث: فإِذا قال، أَخْرِجْ رأْسَكَ، فقد أَخْطَأَ. قال أَبو منصور (الأَزْهَرِيُّ: لا أَدْرِي ماهو)، ونَصُّه فى التَّهْذيب: لا أَعْرِفُ ماز رَأْسَك بهذا المعنَى (إِلاَّ أَنْ يكونَ بمعَنَى مايِزْ، فَأَخَّرَ اليَاءَ فقال: مازِى، وحَذَفَ الياءَ للأَمْر)، ونَصّ التَّهْذيب: وسَقَطَت الياءُ فى الأَمْر. (ابنُ الأَعرابِيّ) فى نَوادره: (أَصْلُه أَنّ رَجلاً أَرادَ قَتْلَ رَجلٍ اسمُه مازِنٌ فقال: مازِ رَأْسَك والسَّيْفَ؛ تَرْخِيمُ مازِنٍ، فصارَ مُسْتَعْمَلاً، وتَكَلَّمَتْ به الفُصَحَاءُ). واقْتَصَرَ صاحبُ اللِّسَان على ما ذَكَرَه الأَزهرىُّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

المَيْزُ: التَّمْيِيزُ بينَ الأَشْيَاءِ.

والمَيْزُ: الرِّفْعَةُ.

والمِيزَةُ، بالكَسْر: التَّنَقُّلُ.

وتَمَيَّزَ القَومُ وامْتَازُوا: صارُوا فى ناحيَة، وقيل: انْفَرَدُوا.

واسْتَمَازَ عن الشَّىءِ: تَبَاعَدَ منه، واستمازَ عن الشىءِ: انْفَصَل منه.

وامتازَ القَوْمُ: تَمَيَّزَ بَعضُهُم من بَعض.

والتَّمَايُزُ: التَّحَزُّبُ والتَّنَافُس.

(١) عبارة القاموس: «واستَمازَ: تَنَحَّى». وهى واردة هكذا فى العباب. وفى الأساس: «رجلٌ مميِّزٌ ... واستمازَ ..»، ثم يأتى بهذه القَوْلة؛ «واستمازَ القومُ تَنَحَّى عصابةٌ منهم ناحيةً.»

(٢) ديوانه ١١ واللسان والعباب والأساس وفى مطبوع التاج واللسان «تعيرها .. ومرحل»

(٣) سورة الملك الآية ٨.

ومازَ الأَذَى من الطَّريق : نَحَّـــاه وأَزَاله .

وانْمَازَ عن مُصَلاّه : تَحوَّلَ عنه .

(فصل النون) مع الزاى

[ن ب ز] *

(النِّبْزُ ، بالكَسْـــر : قِشْـــرُ النَّخْلَةِ الأَعْلَى) ، نقَلَه الصَّـــاغَانـــىُّ ، وهـــو السَّعَفُ .

(و) النَّبْـــزُ ، (بالفتـــح) : مِثْـــلُ (اللَّمْز) .

(و) النَّبْزُ ،(مَصْدَرُ نَبزَه يَنْبِزُه) ، إذا (لَقَّبَه ، كنَبَّزَه) ، شُدِّدَ للـكَثْرَة .

(و) النَّبَـــزُ ، (بالتَّحْريك : اللَّقَبُ) والجَمْعُ الأَنْبَازُ .

(و) النَّبِـــزُ (ككَتِـــف : اللَّئِـيمُ) ، نقلَه الصَّاغَانـــىُّ ، وزادَ المصنِّف : (فى حَسَبِه وخُلُقهِ) ،ولم يُقَيِّدْه الصَّاغَانىُّ بشىْءٍ .

(ورجـــلٌ نُبَـــزَةٌ ، كهُمَـــزَة : يُلَقِّبُ النَّاسَ كثيرًا) .

(والتَّنَابُزُ : التَّعَايُرُ) ؛ وهو أَن يُلَقِّبَ بَعضُهُم بَعضاً بما يُعَيِّرُه به ، وبه فُسِّرَ قَولُه تعالَى : ﴿ولاتَنَابَزُوابالأَلْقَاب﴾ [1] أَى لا تُعَايرُوا بهـــا بعضَكم بعضاً بما تَكْـــرَهُون ، بـــل يجبُ أَن يُخَاطَـــبَ المُؤْمِنُ بأَحَبِّ الأَسمـــاءِ إليـــه . (و) قيـــل : التَّنابُـــزُ : هـــو (التَّـــدَاعِـــى بالأَلْقاب) ، وهو يَكْثُرُ فيما كان ذَمًّا ، ومنـــه الحـــديثُ : «أَنَّ رَجُـــلاً كان يُنْبَزُ قُرْقُورًا » ، أَى يُلَقَّبُ بقُرْقُور .

وقال الخليلُ : الأَسماءُ على وَجْهَيْن : أَسماءُ نَبَزٍ ، مثلُ زَيْدٍ وعَمْرو ،وأَسماءُ عامٍّ ، مثلُ فَرَسٍ ورَجُلٍ ونحوه .

[ن ج ز] *

(نَجـــزَ) الشَّىْءُ ، بالجيم ، (كفَرِحَ ونَصَرَ : انْقَضَى وفَنِـــىَ) وذَهَـــبَ ، فهـــو ناجـــزٌ .

(و) نَجَزَ (الوَعْدُ) يَنْجُزُ نَجْزًا ، من حَـــدِّ نَصَرَ : (حَضَـــرَ) ، وقد يُقَال : نَجِزَ كفَـــرِحَ ، قال شيخُنَا : اللُّغَتَان

(١) سورة الحجرات الآية ١١ .

فَصيحَتَان مَسْمُوعَتَان ، وحَقَّقَ ابنُ غالبٍ فى شَرْح الكِتاب أَنّ نَجَزَ ـ كنَصَرَ ـ هو الواردُ فى مَعْنَى حَضَرَ ، ونَجِزَ ـ كفَرِح ـ هو الوارِدُ فى معنى فَنِىَ وانْقَضَى ، واخْتَارَه جماعَةٌ ، وكَثُرَ دَوَرَانُه ، حتَّى قال القَائل : نَجِزَ الكِتَابُ ، إذا أَردتَ تَمَامَه ، بالكَسْر ، فَتْحُ الجيمِ ليس بجائز ، فإذا أَرَدْتَ به الحُضُورَ فَتحْتَ منه ، للحديث : أَتَى بأَمْرٍ ناجز . ومالَ إليه الشِّهاب فى شرح الدُّرَّة وغيرُه ، والصَّواب أن هٰذا هو الأَفْصَحُ فى الاستعمال ، واللُّغَتَان مَسْمُوعتانِ . انتهى . قلتُ : وأَنشَدَ الجوْهَرِىُّ قَولَ النّابغَةِ الذُّبْيَانِىِّ :

وكُنْتَ رَبيعاً لليَتَامَى وعِصْمَةً
فمُلْكُ أَبِى قابُوسَ أَضْحَى وقدنَجِزْ [1]

هٰكذا ضَبَطَه بكسر الجيم ، ورَوَى أَبو عُبَيْد هٰذا البيتَ «نَجَزْ» بفَتْح الجيم ، وقال : مَعناه فَنِىَ وذَهَبَ ، والأَكثرُ على قول أَبِى عُبَيْد ، ومعنَى البيتِ : أَى انْقَضَى وَقْتُ الضُّحَى ؛ لأَنّه ماتَ فى ذٰلك الوَقْت . وأَبو قابُوس : كُنْيَةُ النُّعْمَان بن المُنْذِرِ .

(و) نَجِزَ (الكلامُ : انْقَطَعَ) وتَمَّ .

(و) قال ابنُ السِّكِّيت : (نَجَزَ حاجَتَه) يَنْجُزُهَا نَجْزًا ، منْ حدِّ نَصَرَ : (قَضَاهَا ، كأَنْجَزَها) إنْجَازًا .

(و) يقال : (أَنْتَ عَلَى نَجْزِ [1] حاجَتِكَ) ، بفَتْح النُّون (ويُضَمُّ) ، أَى عَلَى (شَرَفٍ من قَضَائهَا) .

(والنّاجِزُ والنَّجِيزُ) ، كناصِرٍ وأَمير : (الحَاضِرُ) المُعَجَّلُ . ومن أَمثالهم : «ناجِزًا بناجِزٍ» ، كقَولك : يَدًا بيَدٍ ، وعاجلاً بعاجل . وفى الحديث : «إلاَّ ناجِزًا بناجِزٍ» ، أَى حاضِرًا بحاضِرٍ .

(والمُنَاجَزَةُ) فى القِتَال : المُبَارَزَةُ و (المُقَاتَلَةُ) : وهو أَن يَتَبَارَزَ

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(١) ضبط الأساس المطبوع : « أنتَ على نَجَزِ حاجتك ونُجْزها » وما فى القاموس يتفق وضبط اللسان والعباب .

الفارِسَان ، فيتَمَارَسَا حتّى يَقْتُلَ كلُّ وَاحدٍ منهُمَا صاحبَه ، أو يُقْتَلَ أحدُهما ، قَال عَبيدٌ :

كالهُنْدُوَانىِّ المُهَنَّ ـدِ هَزَّه القِرْنُ المُنَاجِزْ[1]

(كالتَّنَاجُز) بهٰذا المَعْنى . ويقال : تَنَاجَزَ القَوْمُ ، أى تَسَافكُوا دِماءَهم ؛ كأَنَّهُمْ أَسْرَعُوا فى ذٰلك .

(واستَنْجَزَ حاجَتَه ، وتَنَجَّزَهَا : اسْتَنْجَحَهَا .

(و) استَنْجَزَ (العِدَةَ) وتَنَجَّزَه إيّاهَا : (سَأَلَ إنْجازَهَا واستَنْجَحَها) .

(وتَنَجَّزَ) الشَّرَابَ : (أَلَحَّ فى شُرْبه) ، وهٰذه عن أَبى حَنيفَةَ .

(و) قال أَبو المِقْدَام السُّلَمىُّ : (أَنْجَزَ على القَتيل) ، وأَوْجَزَ عليه ، و(أَجْهَزَ) ، بمعْنًى وَاحدٍ .

(و) قال غَيرُه : أَنْجَزَ على (الوَعْدِ) إنْجَازًا ، إذا (وَفَى بِه) ، كنَجَزَ به .

(ونَجَاوِيزُ : د ، باليَمَن) ، ذَكَره الكُمَيْتُ فى شعْره ، كذا فى المُعْجَم ، ونقلَه الصّاغانىُّ .

(و) من أمثالهم : (« أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ » ، يُضْرَبُ فى الوَفَاءِ بالوَعْد) ، أى أَوْفَى الحُرُّ بما وَعَدَ ، هٰذا هو المشهورُ فيه ، (وقد يُضْرَبُ فى الاسْتِنْجَاز أيضاً) ، وهو سُؤالُه لوَفائِه . (قال الحارِثُ بنُ عَمْرٍو لصَخْرِ بن نَهْشَلٍ : هل أَدُلُّكَ على غَنيمَةٍ ولِى خُمْسُهَا ؟ فقال : نَعَمْ ، فدَلَّه على ناسٍ من اليَمَن ، فأَغَارَ عليهم صَخْرٌ ، فظَفِرَ وغَلَبَ وغَنِمَ ، فلَمَّا انصرفَ قال له الحَارثُ ذٰلك) القَوْلَ (فوَفَى له صَخْرٌ) بالخُمْس من الغَنيمَة ، كما فى كُتُب الأَمْثَال .

(و) من أَمْثَالهم : « إذا أَرَدْتَ (المُحَاجَزَة) فـ(قَبْلَ المُنَاجَزَة » ، أى المُسَالَمَةُ قَبلَ) المُسَارَعَة و(المُعَاجَلَة فى القتَال ؛ يُضْرَبُ فى حَزْمِ مَنْ عَجَّلَ الفِرارَ ممَّنْ لا قِوَامَ له بِه . و) قال أَبو عُبَيْد : يُضْرَبُ (لمَنْ يَطْلُبُ الصُّلْحَ بعد القِتَال) .

---

[1] اللسان .

[] ومّما يُستدرَك عليــه :

وَعْدٌ ناجِزٌ ونَجِيــزٌ : قَدوُفِــىَ به .

وقال ابن الأَعْرَابــىّ فى قولهم :

* جَزَا الشَّمُوسِ ناجِزًا بنَاجِزِ[1] *

أى جَزَيْتَ جَزاءَ سَوْءٍ فجَــزَيْتُ لكَ مثلَه ، وقال مَرَّةً : إنّمَا ذٰلكَ إذا فَعَلَ شيئاً ففعلتَ مثلَه ، لا يَقْدرُ أَن يَفُوتَك ولا يَجُوزك فى كَلام أَو فِعْــل .

ولأُنْجِزَنَّ نجيزَتَك ، أَى لأَجْزِيَــنَّ جَزَاءَك[2] .

والمُنَاجَــزَةُ : المُخَاصَمَــةُ ، ومنــه قولُ عائشةَ رضىَ اللهُ عنهــا : «ثَلاثٌ تَدَعُهُنَّ أَو لأُناجِزَنَّكَ » .

[ن ح ز] *

(نَحَزَه ، كمَنَعَه : دَفَعَه) ، قــالَــه الكِسَائىُّ وابنُ الأَعْرَابىّ ، قال ذو الرُّمّة :

والعِيسُ مِن عاسِجٍ أَو وَاسجٍ خَبَباً
يُنْحَزْنَ مِنْ جانبَيْهَا وهْىَ تَنْسَلِبُ[3]

أى يُدْفَعْــنَ بالأَعْقَاب فى مَرَاكِلِهَا يعنى الرُّكاب[1] .

(و) نَحَزَه نَحْزًا : (نَخَسَه) .

(و) نَحَزَه يَنْحَزُه نَحْزًا : (دَقَّــه) وسَحَقَــه (بالمِنْحَــازِ) ، بالكَسْر ، اسمٌ (للهاوُن) وهوالذى يُدَقُّ فيــه .

(و) النُّحَازُ ، (كغُرَاب : داءٌ للإِبل) يُصيبُهَا (فى رِئَتِهَا) ، وكذٰلك الدَّوَابُّ كلُّها (تَسْعُلُ بــه) سُعَالاً (شَديدًا) ، وقــد نَحُزَ ونَحِزَ ، ككَرُمَ وفَرِحَ .

و(بَعيرٌ ناحِزٌ ونَحِيزٌ ونَحِزٌ)ككَتِف ، وهٰذهعن سيبَوَيْه ، (ومَنْحُوزٌ) ، ومُنَحِّزٌ ، كمُحَدِّث : (به نُحَازٌ) : سُعَالٌ شديدٌ .

(ونَاقَةٌ نَحِزَةٌ ومُنَحِّــزَةٌ) ، نقَلَهمــا الــكِسَائىُّ وأَبو زَيْد ، وكذٰلكَ ناحِزٌ ومَنْحُوزَةٌ ، قال الشّاعر :

له ناقَةٌ مَنْحُوزَةٌ عنــدَ جَنْبِـــــه
وأُخْرَى له مَعْدُودَةٌ ما يُثِيرُهــا[2]

(وأَنْحَزُوا :أَصابَ إبلَهم ذٰلك) ، أَى النُّحَــازُ .

---

(١) فى مطبوع التاج « جزا الشمول » والمثبت من اللسان . وفى مجمع الأمثال حرف الجيم « جَـزْىُ الشمول » .
(٢) فى اللسان « ولأنجزنك .. أى لأجزينك » ..
(٣) ديوانه ٨ واللسان والصحاح والأساس ، والعباب .

(١) فى مطبوع التاج « من الركاب » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان والعباب .

(والنَّحِيــزَةُ : الطَّبيعَةُ) والنَّحيتَةُ ، ويُجْمَــعُ على النَّحائزِ .

(و) من المَجاز : النَّحِيزَةُ :(طَريقةٌ من الأَرض) مُسْتَدِقَّةٌ صُلْبَةٌ ، أَوطَريقةٌ من الرَّمْل سَوْدَاءُ مُمْتَدَّةٌ كَأَنَّها خَطٌّ ، مستَويَةٌ مــع الأَرضِ (خَشِنَةٌ) لا يكونُ عَرْضُهَا ذِرَاعَيْن ، وإنما هــى عَلامَةٌ فى الأَرضِ . والجَمْعُ النَّحَائزُ .

(أَو قِطْعَةٌ منها) ، كالطِّبَةِ ، (مَمْدُودَةٌ) فى بَطْنِ الأَرْض نَحْــوًا من مِيــلٍ أَو أَكثرَ ، تَقُودُ الفَرَاسِخَ وأَقلَّ من ذٰلك .

وقال أَبو خَيْرَةَ : النَّحِيزَةُ : الجَبَلُ المُنْقَــادُ فى الأَرض .

وقال غيــرُه : النَّحيزَةُ : المُسَنّــاةُ فى الأَرض ، وقيل : مثْلُ المُسَنّــاةِ .

وقيــل : هى السَّهْلَةُ .

وقا الأَزهــرىُّ : وأَصْــلُ النَّحِيــزَةِ الطَّرِيقَةُ المُسْتَدِقَّةُ .

وكُلُّ ما قَالُوا فيهــا فهــو صَحيحٌ ، وليس باخْتلاَف ؛ لأَنَّهُ يُشَاكلُ بَعْضُه بعْضــاً .

(و) قال أَبو عَمْــرٍو : النَّحيــزَةُ : (نَسيجَةٌ شِبْهُ الحِزَام تكــونُ عــلى الفَسَاطِيط والبُيُوت) تُنْسَــجُ وَحدَهَا ؛ فكأَنَّ النَّحائزَ من الطُّرُق مُشَبَّهَةٌ بــه .

وقال غيرُه : النَّحِيــزَةُ : طُرَّةٌ تُنْسَــجُ ثمّ تُخَاطُ عَلَى شَفَةِ الشُّقَّة من شُقَــقِ الخِبَاءِ . وقيــل : النَّحيزَةُ من الشَّعرِ : هَنَةٌ عَرْضُهَا شِبْرٌ ، وطَويلَةٌ ، يُعَلِّقُونها على الهَوْدَجِ ؛ يُزَيِّنُــونَه بها ، ورُبَّمــا رَقَمُــوها بالعِهْــن . وقيل : هى مثْــلُ الحِزامِ بَيْضَــاءُ .

(و) النَّحِيزَةُ : (وَادٍ بديَار غَطَفَانَ) ، عن أَبى موسَى .

(والنَّحــازُ ، كغُــرَاب وكِتَــاب : الأَصْلُ) ، مثْــلُ النُّحاس والنِّحَاس .

(و) قال الجــوهَرىُّ : (الأَنْحَزَانِ : النُّحَازُ والقرَحُ ، وهما دَاءان) يُصيبَان الإبــل .

(والمِنْحَازُ) ــ هٰكذا فى النُّسَخ . وفى التَّكْمِلَة : مِنْحــازٌ بالكَسْر ــ : فَــرَسُ عَبّادِ بن الحُصَيْن) الحَبَطــىِّ .

(وفى المَثَل) أنْشَدَه اللَّيْثُ :

(دَقَّكَ بالمِنْحَازِ حَبَّ الفُلْفُلِ)[1]

قال (الأَصْمَعىُّ : الفاءُ تَصْحِيفٌ) ، وإنَّمَا هو القِلْقِل ، بقافَيْن . (و) قال (أَبو الهَيْثَم : القَافُ تَصْحيفٌ) ، وإنَّمَا هو الفُلْفُل ، بفاءَيْن ؛ (لأَنَّ حَبَّ القِلْقِلِ بالقَاف لا يُدَقُّ ؛ يُضْرَبُ فى الإِلْحَاح على الشَّحيح ، ويُوضَعُ فى الإِذْلالِ[2] والحَمْلِ عليه) ، كما فى كُتُب الأَمْثال .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

النَّحْزُ : الضَّرْبُ بالجُمْع فى الصَّدْرِ.

والرَّاكبُ يَنْحَزُ بصَدْره وَاسِطَةَ الرَّحْل ، أى يَضْرِبُها ، قال ذو الرُّمَّة :

إذا نَحَزَ الإِدلاجُ ثُغْرَةَ نَحْرِه
به أَنَّ مُسْتَرْخِى العِمَامَةِ ناعِسُ[1]

والنَّحَائزُ : الإِبِلُ المَضْرُوبَةُ ، وَاحدَتُهَا نَحِيزَةٌ .

ونَحَزَ النَّسِيجَةَ : جَذَبَ الصِّيصَةَ لِيُحْكِمَ اللُّحْمَةَ .

والنَّحْزُ من عُيُوبِ الخَيْلِ : هو أَن تكونَ الوَاهِنَةُ ليستْ بمُلْتَئِمَة ، فيَعْظُم ما وَالاَها من جِلْدِ السُّرَّة ؛ لوُصُول ما فى البَطْن إلى الجِلْد ؛ فذٰلك فى مَوْضِع السُّرَّة يُدْعَى النَّحْزَ ، وفى غير ذٰلك المَوْضع يُدْعَى الفَتْقَ .

والنَّحْزُ أَيضاً : السُّعَالُ عامَّةً .

ونَحِزَ الرَّجلُ : سَعَلَ .

ونَحْزَةٌ له : دُعَاءٌ عليه .

والنَّاحِزُ : أَن يُصيبَ الْمِرْفَقُ كِرْكِرَةَ البَعِير فيُقَال : به ناحِزٌ . قال الأَزْهَرىُّ : لم أَسْمَع النَّاحِزَ فى باب الضَّاغِط لغَير اللَّيْث ، وأُراه أَرادَ الحَازَّ فَغَيَّرَه .

والنَّحِيزَةُ : الطَّرِيقُ بعَيْنِه ؛ شُبِّه بخُطُوطِ الثَّوْبِ .

(١) اللسان والعباب ومادة (قلل) وفى القاموس « القلقل »
(٢) فى العباب ومجمع الأمثال حرف الدال « فى الاذلال » . أما الأصل فكالقاموس .
(٣) ديوانه ٣١٧ . واللسان والعباب .

[ن خ ز] *

(نَخَــزَه)، بالخــاءِ المُعْجَمــة، أهملَه الجَوهــرىُّ. وقال ابنُ دُرَيْد: يُقَال: نَخَزَه (بحَديدَة) أَو نحــوِهَا، (كمَنَعَه)، إذا (وَجَأَه بهــا).

(و) نَخَزَه (بكَلِمَة: أَوْجَعَه بها)، كذا فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة.

[ن ر ز]

(النَّرْزُ)، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ، وقال ابنُ دُرَيْد: هــو فِعْلٌ مُمَاتٌ، وهو (الاسْتِخْفَاءُ من فَزَعٍ)، زَعَمُوا. قال: (وبــه سَمَّــوْا نَرْزَةَ ونارِزَةَ)، قال: وأَحْسبُه مَصْنُوعاً، قال: والنَّرْزُ أَيضاً غيــرُ مَحْفُــوظ. قلتُ: وقــد سَبَــق للمصنِّف أَنه ليس فى الــكلامِ نُونٌ وراءٌ بلا فــاصــل بينهُمَــا، وقــال شيخُنَا: فيُزَادُ هٰذا على «ونر» ومامَعَه. قلتُ: قَدَّمْنَــا الــكلامَ فى «ونــر» وذَكَرْنا هناك مَا حَصَلَ للمصنِّف من التَّصْحيف فى تَقْليــده للصّاغانــىِّ، وقــد سمعْت عــن ابن دُرَيْد فى النَّرْز ما يَدُلُّ على أَنه مَصْنُوعٌ، وما عَدَاهما فإمّا فارسيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ، أَو كلمةٌ مَصْنُوعَةٌ، والأَصلُ إبقاءُ القاعدةِ على صِحَّتِهَا، فتَأَمَّلْ.

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِــىِّ: النَّــرْزُ: (ع)[1]. قلتُ: وكأَنَّه لغةٌ فى النَّرْس، بالسين، كمــا سيــأْتى.

(قــال: (و) النَّــرِيزىُّ صــاحبُ الحِسَاب لا أَدْرى إلى أَىِّ شىْءٍ نُسبَ. قال الصّاغَانــىُّ: (نَرِيزُ، كأَميــر: ة بأَذْرَبيجَانَ) من نواحــى أَرْدَبِيلَ، (وإليهــا نُسِبَ النَّــرِيزىُّ) صــاحبُ الحساب، وهو (أَحمــدُ بنُ عُثْمَــانَ الحَافظُ الفَــرَضىُّ). قــال الحَافظُ: رَوَى عَنْه أَبو المفضــل[2] الشَّيْبَانىُّ، ذَكَرَه أَبو العَلاَءِ الفَرَضىُّ، ثــمّ تَرَدَّدَ فذَكَــرَه بفتــحِ المُوَحَّــدَةِ وزاىٍ مُكَرَّرةٍ، وقال: ليُحَرَّرْ. قُلتُ: الأَوّلُ هــو الصَّــوَابُ. وقــد حَــدَّثَ عن أَحمــدَ بــن الهَيْثَــمِ الشَّعْرَانــىِّ، ويَحْيَــى بن عَمْــرو بن نفــلان[3]

(١) فى معجم البلدان: «نرز، بالتحريك وآخره زاى: موضعٌ، عن الأزهرىّ».
(٢) فى معجم البلدان: «أبو الفضل».
(٣) فى معجم البلدان: «فضلان».

التَّنوخىّ ، ونَظيرُه عبدُ الباقى ابنُ يُوسُفَ بنِ علىٍّ النَّريزىُّ أَبو تُراب المَراغِىُّ نَزِيلُ نَيسابُور ، مات سنة ٤٩٢ ذَكَرَه ابنُ نُقْطَةَ . قلتُ : ورَوَى عن أَبى عبد الله المَحاملىِّ وأَبى القَاسم بن بشران[٢] ، وعنه أَبو منصور الشَّحّامىُّ ، وغيرُه .

(ونَيْرِيزُ) ، بالفَتْح ، وزيادة ياءٍ تَحْتيَّة بين النُّونِ والرَّاءِ : (ة بفارِس) ، من أَعمال شِيرازَ ، ومنها : الإِمَامُ جمالُ الدِّين محمّدُ بنُ عبد الله بن محمّد الحُسَيْنىُّ النَّيْريزىُّ ، ممّن صافَحَ الزَّيْنَ الخوافىّ وأَخَذَ عنه ، وأَبو نَصْر الحُسَيْنُ بنُ علىِّ بن جَعْفَرٍ النَّيْريزىُّ ، ذَكَرَه الأَميرُ .

(والنَّيْرُوزُ) : اسمُ (أَوّل يوم من السَّنَة) عند الفُرْس ، عند نُزُولِ الشَّمْس أَوَّلَ الحَمَلِ ، وعند القِبْط أَوّل تُوت ، كما فى المِصْباح ، (مُعَرَّبُ نَوْرُوزٍ) ، أَى اليَوْمُ الجَديدُ ، وقد اشْتَقُّوا منه الفِعْلَ ، كما حُكىَ أَنَّهُ (قُدِّمَ إِلى علىٍّ) رضىَ اللهُ عنه (شىْءٌ من الحَلْوَى ، فسَأَلَ عنه ، فقالوا : للنَّيْرُوز ، فقال : نَيْرِزُونَا كلَّ يوم ، وفى المَهْرجان قال : مَهْرِجُونا كلَّ يَوم) ، وفيه استعمالُ الفِعْل من الأَلْفَاظ الأَعْجميَّة ، وهو من قُوَّةِ الفَصاحة ، وطَلاَقَة اللِّسان ، والقُدْرة على الكلام ، فهو إِمّا أَنْ يُلْحَقَ بالمنْحُوت ، أَو المَأْخُوذ من الأَلْفَاظ الجَامدَة ؛ كتَحَجَّرَ الطِّينُ : صارَ حَجَرًا ، ونَحوه ، كما حَقَّقَه شيخُنَا ، ونَقَلَ عن «عَبَث الوَليد» للمَعَرِّىّ كلاماً يُنَاسِبُ ذِكْرُه هنا ، فَنَقَلْتُه برُمَّته لأَجْل الفائدَة ، ونَصُّه : النَّيْرُوزُ : فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ، ولم يُسْتَعْمَلْ إِلاّ فى دَولة بَنى العَبّاس ، فعند ذٰلك ذَكَرَتْه الشُّعَراءُ ، ولم يأْتِ فى شِعْرٍ فَصيحٍ ؛ إِذْ كان نُقِلَ عن أَعيادِ فارسَ ، والمُحْدَثُون يَسْتَعْملُونه على جِهَتَيْن : منهُم مَن يقول : نَيْرُوز ، فيَجيىءُ به على فَيْعُول ، وهو فى الأَسماءِ العربيّةِ كثيرٌ ؛ كالعَيْشُوم : نَبْتٌ ، وكذا القَيْصُوم ،

(١) فى معجم البلدان : «شبران» .

والدَّيْجُور ، للظُّلْمَة . وفَوْعُول معدُومٌ فى كلام العرب ، والنَّيْرُوزُ إذا حُمِلَ على العَرَبيَّة يَجبُ أَن يَكُونَ اشتقاقُه من النَّرْز ، ولم يَصِحَّ فى اللُّغَة أَنّ النَّرْزَ يُسْتَعْمَلُ ، وقد زَعَمَ بعضٌ أَنه الأَخْذُ بأَطْرَاف الأَصابع ، وقيل : الأَخْذُ فى خُفْيَةٍ ، ولم يَبْنُوا فى الثُّلاثيَّة المَحْضَة اسْماً أَوّلُه نُونٌ وراءٌ ، وأَما النَّرْدُ الذى يُلْعَبُ به فليستْ بعربيَّة ، وقالُوا : النَّيْرَبُ للنَّميمَة والدَّاهيَة ولم يقولوا : النَّرْبُ ، ولم يَهْجُرُوا هٰذا البنَاءَ لأَنَّهُ ثَقيلٌ عَلى اللِّسَان ، ولٰكنْ تَرَكُوه باتِّفَاق أَنّ الرّاءَ تَجىءُ بعد النُّون كثيرًا فى غَيْر الأَسْمَاءِ ، يَقُولُون : نَرْضَى ونَرْقَى ونَرْمى فى أَفْعَال كثيرةٍ يَلْحَقُهَا نُونُ المُضَارَعَة وأَوّلُ حُرُوفِهَا الأَصْليَّة راءٌ ، وإنَّمَا تُرِكَ هٰذا اللَّفْظُ كَمَا تُرِكَ الوَدْع ، ولو اسْتُعْمِلَ لَكانَ حَسَناً . انتهى . (وابنُ نَيْرُوزٍ الأَنْماطىُّ : مُحَدِّثٌ) . قلت : هو أَبو بكرٍ محمّدُ بنُ إبراهيمَ بن نَيْرُوزٍ الأَنْمَاطى ، حَدّثَ عن يَحْيَى بن محمّد بن السَّكْن ، وعنه أَبو محمَّد عُبَيْدُ الله بنُ أَحمدَ بن مَعْرُوفٍ قاضى القُضَاة . كذا وَجدتُه فى رَوْضَةِ الأَخْبَار ، للخَطيب عبد الله ابن أَحمدَ الطُّوسىِّ . قلتُ : وقد حَدَّثَ عنه أَيضاً الدَّارَ قُطْنىُّ .

وعبدُ الله بنُ نَيْرُوز الْمصْرىُّ الناسخُ ، حَدَّثَ عنه ابنُ رَوَاحٍ بالإجازة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

نِيرُوزُ : مَدينَةٌ من نَوَاحِى السِّنْدِ ، بين الدَّيْبُل [1] والمَنْصُورة ، على نِصْفِ الطَّريقِ ، ذَكَرَه ياقُوت .

وعَيْنُ أَبى نَيْرَزَ [2] بالفَتْح وكسر الراءِ : مِنْ صَدَقات علىٍّ رَضىَ اللهُ عنه بأَعْرَاض المَدينَة المُشَرَّفَة ، نُسِبَ إلى عَبْدٍ حَبَشىٍّ اسمُه أَبو نَيْرَزَ كان يَعْمَلُ فيها . قلتُ : هو مَوْلَى علىِّ بن أَبى طالبٍ ، وكان ابْناً للنَّجاشىِّ نفْسه ، وإنَّ عَليًّا وَجَدَه مع

(١) فى مطبوع التاج : «الدبيل» .
(٢) فى معجم البلدان عين أبى نيزرو كذلك فى كل ماوردت فيه وبتقديم الزاى .

تاجر بمكَّةَ فاشتَرَاه ، فأَعْتَقَه ؛ مكافأَةً لمَا صَنَعَ أَبُوه مع المُسلمين ، ويقال : لمّا مَرِجَ أَمْرُ الحَبَشَةِ بعدَ مَوتِ أَبيه أَرْسَلُوا لَهُ وَفْدًا ليُمَلِّكُوه ويُتَوِّجُوه ، فأَبَى ، وكانَ منْ أَطْوَلِ الناسِ قامَةً ، وأَحْسَنِهم وَجْهاً ، إذا رأَيتَه قلتَ : رَجلٌ من العَرَب ، كذا فى الرَّوْض للسُّهَيْلِىّ .

* [ن ز ز]

(النَّزُّ : ما يَتَحَلَّبُ من الأَرْض من المَاءِ ، ويُكْسَرُ) ، والكَسْرُ أَجْوَدُ ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ .

(و) النَّزُّ : (الكَثِيرُ) .

(و) النَّزُّ : (الذَّكِىُّ الفُؤَادِ الظَّرِيفُ الخَفِيفُ) الرُّوحِ العَاقِلُ ، عن أَبى عُبَيْدَةَ[1] ، قال الشاعر :

* فى حَاجَةِ القَوْمِ خُفَافاً نَزًّا[2] *

(و) النَّزُّ أَيضاً : (السَّخِىُّ) ، نقلَه الصاغَانىُّ (و) النَّزُّ أَيضاً : (الطَّيَّاشُ) ، وهو ذَمٌّ ، قال البَعيثُ ، كما فى التَّكْمِلَة ، والصَّوابُ :قال جَرِيرٌ يَهْجُو البَعيثَ :

لَقًى حَمَلَتْه أُمُّه وَهْىَ ضَيْفَةٌ
فَجَاءَتْ بنَزٍّ منْ نُزَالَةِ أَرْشَمَا[1]

أَى منْ ماءِ عَبْدٍ أَرْشَمَ[2] .

(و) النَّزُّ : الرجُلُ (الكَثيرُ التَّحَرُّكِ ، كالمِنَزِّ) بكسر الميم .

(ونَزَّ) الظَّبْىُ يَنِزُّ نَزِيزًا : عَدَا) وأَسْرَعَ .

(و) كذٰلك إذا (صَوَّتَ ، عن ابى الجَرَّاح[3]) ، حَكَاه الكسَائىُّ ، كما فى الصّحاح ، قال ذو الرُّمَّة :

فَلاةٌ يَنِزُّ الظَّبْىُ فى حَجَرَاتهَا
نَزِيزَخِطَامِ القَوْسِ يُحْذَى بها النَّبْلُ[4]

(١) فى العباب : « حكَاه أبو عبيد » .
(٢) اللسان .

(١) هو للبعيث لا لجرير وجاء فى النقائض ٤٤ فى شعر البعيث .
والبيت فى اللسان لجرير ، وفى التكملة والعباب للبعيث .
وفى هامش مطبوع التاج « قوله : لقى – بفتح اللام والقاف – وأراد بالنزالة الماء الذى أنزله المجامع لأمه .كذا فى اللسان » .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « وقال الأموى: الأرشم الذى يتشمم الطعام ، ويحرص عليه . ذكره فى التكملة بعدما نقل ما فى الشارح » .
(٣) فى مطبوع التاج « ابن الجراح » والمثبت من العباب والصحاح .
(٤) ديوانه ٤٥٦ واللسان والأساس والعباب .

(و) نَــزَّت (الأَرْضُــــس) . وفى الصّحــاح : أَنزَّتْ (: تَحَلَّبَ منهــا النَّزُّ) ، أَو صارتْ ذاتَ نَزٍّ ، (أَوصارَتْ مَنَابِــعَ) ، هٰكَــذا فى سائـــرِ الأُصُولِ بموحَّدة ، ومثلُه فى التَّكْملَة ، والذى فى المُحْكَــم : مَنَاقِــعُ للنَّــزِّ ، بالقَاف .

(و) نَزَّ (عَنِّــى : انْفَرَدَ) جانِبــاً .

(و) قَتَلَتْه (النِّــزَّةُ ، بالكَسْــر) ، أَى (الشَّهْوَةُ) .

(و) فى نَــوَادِرِ ابــن الأَعْرَابِــىِّ : (النَّزِيزُ) ، كأَميرٍ : (الشَّهْوَانُ) .

(و) فى التَّكْملَــــة : النَّـــزِيزُ : (الظَّرِيفُ) ، كالنَّزِّ .

(و) النَّزِيزُ : (اضطرابُ الوَتَرِ عند الرَّمْيِ) .

(نَزَّ) الرجُلُ (يَنِزُّ) ، من حَدِّ ضَرَبَ ، وكذٰلك الوَتَرُ .

(وأَنَزَّ : تَصَلَّبَ وتَشَدَّدَ) ، نقَـــله الصــاغانىُّ .

(والمُنَــازَّةُ) : المُعازَّةُ والمُنَافَسَةُ .

(والنَّزْنَزَةُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ) .

والنُّزَانِــزُ ، بالضَّمّ : القَرِيــعُ مــن الفُحُول) ، نقَلهما الصَّاغانىُّ[1]

(ونَزَّزَه عن كذا) ، أَى (نَزَّهَه) ، كذا فى اللســان .

(و) نَــزَّزَت (الظَّبْيَــةُ) تَنْــزِيزًا : (رَبَّتْ وَلَدَهَا طِفْلاً) .

(و) يُقَال : هو (نَزِيزُ شَرٍّ) ، كأَميرٍ ، (ونِــزَازُه) ككِتَــابٍ ، أَى (لَــزِيزُه ولِــزَازُه)[2] ، ولم يَذْكــر لِزازًا فى موضعه ، وإِنَّمَا ذَكَرَ : لِزَّه ولَزِيــزَه ، وقد أَشرنــا هنــاك .

(والمِنَزُّ ، بكسر الميم : المَهْدُ) مَهْدُ الصَّبِىِّ ؛ سُمِّىَ بذٰلك لكَثْرَة حَرَكَته .

(وظَلِيمٌ نَزٌّ) : سَرِيــعٌ (لا يَسْتَقِــرُّ فى مَــكانٍ) ، قال :

* أَوْ بَشَكَى وَخْدَ الظَّلِيمِ النَّزِّ[3] *

وَخْــدَ ، بَــدَلٌ من بَشَكَــى ، أَو منصــوبٌ على المَصْدَر .

(١) « أنز » و « المنازة » و « النزنزة » و « النزانـز » بالمعانى التى ذكرها واردة كلها فى التكملة والعباب للصاغانى .

(٢) فى مطبوع التاج « لرازه » تطبيع .

(٣) اللسان بدون نسبة . وفى الجمهرة ١ /٩٢ والعباب منسوب إلى رؤبة ، وهو فى ديوانه ٦٥ .

[] ومِمّـا يُسْتَدْرَك عليـه :

أَنَزَّت الأَرْضُ : نَبَعَ منهـا النَّزُّ . وأَنَزَّتْ : صارَتْ ذاتَ نَزٍّ .

وأَرْضٌ نـازَّةٌ ونَـزَّةٌ : ذاتُ نَـزٍّ ، كلتـاهمـا عن اللِّحْيَانـىِّ .

وناقَةٌ نَزَّةٌ : خَفيفةٌ ، وبَعيرٌ نَـزٌّ : خَفيفٌ ، قال الشاعـر :

عَهْـدى بجَنّـاح إذا ما اهْتَزَّا

وأَذْرَت الرِّيـحُ تُرَابـاً نَـزَّا

أَنْ سَـوْفَ يُمْطِيه ومَا ارْمَأَزَّا[1]

أَى يَمْضِـى عليـــه ، ونَـزّا ، أَى خَفيـفاً .

والنِّـزَازُ ، بالكَسْـر : المُنَازَعَـــةُ والمُنَافَسَةُ ، والعامَّةُ تقول : نَزْنَازٌ .

والنَّـزَّةُ ، بالفتـح : مَوضـعٌ من حَوْفِ رَمْسِيسَ بمِصرَ ، وقد وَرَدْتُـه .

[ن ش ز] *

(النَّشْزُ : المَكَانُ) . وفى المُحْكَم : المَتْـنُ (المُرْتَفـعُ) مـن الأَرْضِ ، (كالنَّشَـاز) ، بالفَتْـح ، (والنَّشَـز ـ مُحَـرَّكَةً) ـ وقيـل ، النَّشْزُ والنَّشَزُ : مـا ارتفـعَ عن الوَادى إلى الأَرْض ، وليس بالغَليظ . (ج) ، أَى جَمْعُ النَّشْز بالفَتْـح (نُشُوزٌ . (و) جَمْـعُ المُحَرَّك (أَنْشَازٌ) ، كسَبَب وأَسباب ، (ونِشَازٌ) مثـلُ جَبَل وأَجْبَال وجِبَـال[1] .

(و) النَّشْزُ : (الارتفاعُ فى مَكانٍ) . وقد نَشَزَ الرجُـلُ فى مَجْلِسه (يَنْشُـزُ ويَنْشِزُ) ، بالضَّمِّ والكَسْر : ارْتَفَـعَ قَليـلاً . ونَشَزَ : أَشْرَفَ على نَشْـزٍ من الأَرض وظَهَرَ .

ويقال : اقْعُدْ على ذٰلك النَّشَاز . وفى الحديث : «كان إذا أَوْفَى على نَشَـزٍ كَبَّرَ» أَى ارْتَفَعَ على رابيَة فى سَفَرٍ ، يُرْوَى بالتَّحْرِيك والتَّسْكين .

(١) اللسان .

(١) ما فى الأصـل يتفق ومافى اللسان . وفى العباب : «جَمْعُ النَّشْز فى القلَّـة : أَنْشُزٌ مثالُ فَلْسٍ وأَفْلُس ، وفِى الكَثْرة : نُشُوزٌ مثالُ فَلْسٍ وفُلُوسٍ . وَجَمْعُ النَّشَزِ أَنْشازٌ ونِشَـازٌ مثالُ جَبَلٍ وأَجْبالٍ وجِبالٍ .» وفي المصباح : «وجمعُ السّاكِنِ نُشُوزٌ مثلُ فَلْسٍ وفُلُوسٍ ، ونِشازٌ مثلُ سَهْمٍ وسِهامٍ ، وجمـعُ المفتوح أَنْشَازٌ مثلُ سَبَبٍ وأَسبابٍ .»

(ونَشَزَ بقِرْنِـــه) يَنْشِزُ به نَشْزًا : (احْتَمَلَه فصَرَعَه) . قال شَمِرٌ : وهٰذا كأَنَّه مَقْلُوبٌ مثـلُ جَبَذَ وجَذَبَ [1] .

(و) نَشَزَتْ (نَفْسُه : جاشَـتْ) من فَزَعٍ .

(و) من المَجَاز : نَشَزَت (المَرْأَةُ) بزَوْجِهَا ، وعلى زَوْجِها : (تَنْشُزُ وتَنْشِزُ نُشُوزًا) ، وهي نَاشِزٌ : (اسْتَعْصَتْ على زَوْجِهَا) وارْتَفَعَتْ عليه (وأَبْغَضَتْه) ، وخَرَجَتْ عن طاعَته ، وفَرِكَتْه ، وقـد تَكَـرَّر ذِكْـرُ النُّشُـوز في القـرآن والأَحَاديــث ، وهـــو يكــونُ بيــن الزَّوْجَيْــن ، قال أَبو إِسْحَـاقَ : وهـو كَرَاهَةُ كُلِّ وَاحدٍ منهمـا صاحِبَـه ، وسُوءُ عِشْرَته له ، واشْتِقَاقُه من النَّشْـزِ ، وهو ما ارتفعَ من الأَرْض .

(و) نَشَزَ (بَعْلُها عليهـا) يَنْشِـزُ نُشُوزًا : (ضَرَبَهَا وجَفَاهَا) وأَضرَّ بها ، قال الله تعـالَى : ﴿وإِن امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَو إِعْرَاضـاً﴾ [1] .

(وعِرْقٌ ناشِزٌ . مُنْتَبِرٌ) ، أَي مُرْتَفِـعٌ لا يَزالُ (يَضْربُ ، من داءٍ) أَو غيرِه .

وقَلْبٌ نَاشِزٌ : ارْتَفَعَ عن مكانِـــه رُعْبـاً) ، أَي من الرُّعْب .

(وأَنْشَزَ عِظَامَ المَيِّــت) إِنْشَــازًا : (رَفَعَهَا إِلى مَوَاضِعهَا ، ورَكَّبَ بعضَهَا على بعضٍ) ، وبه فُسِّرَ قولُه تعـالَى : ﴿وانْظُرْ إِلى العِظَام كيــفَ نُنْشِزُهَا ثمّ نَكْسُوهَا لَحْماً﴾ [2] قال الفَرّاءُ : قرأَ زيدُ بنُ ثابــت «نُنْشِزُهَا» بالزاي ، والكُوفِيُّــون بالــرّاءِ . قال ثَعْلَــبٌ : والمُخْتَارُ بالزّاي .

(و) أَنْشَزَ (الشَّيْءَ : رَفَعَه عن مَكانه) ، ومنه الحديثُ : «لارَضَاعَ إِلاَّ ما أَنْشَزَ العَظْمَ» أَي رَفَعَه وأَعْلاَه ، وأَكْبَرَ حَجْمَه .

(والنَّشَزُ ، محرَّكَةً) . الرَّجُلُ (المُسِنّ القَوِيُّ) ، أَي الذي أَسَنَّ ولم يَنْقُصْ ، نقلَه الجوهَرِيُّ عن ابن السِّكِّيــت ،

(1) في مطبوع التاج «(ونشزه بقرنه) ينشزه ..» والمثبت من القاموس واللسان والعباب .
وفي العباب : «قال شمر : كأنه مقلوبٌ بمعنى شَزَنَ» ، =

= وبهامش مطبوع التاج «أي من شزن كفرح نشط . وتشزن صاحبه تشزنا صرعه . أفاده في القاموس» .
(1) سورة النساء الآية ١٢٨ .
(2) سورة البقرة الآية ٢٥٩ .

ويقال : إنه لَنَشَزٌ من الرِّجَال ، وصَتَمٌ[1] ، إذا انْتَهَى سِنُّه وقُوَّتُه وشَبَابُه .

(وتَنَشَّزَ) له : مثلُ (تَشَزَّنَ) ، وسيُذْكَر فى موضعه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجلٌ نَاشِزُ الجَبْهَةِ ، أى مُرْتَفِعُهَا .

ولَحْمَةٌ نَاشِزَةٌ : مُرتفِعةٌ على الجِسْم .

وتَلٌّ نَاشِزٌ : مُرتَفِعٌ ، وجَمعُه نَوَاشِزُ .

وفى القرآن : ﴿وإذا قيل انْشُزُوا فانْشُزُوا﴾[2] قال الفَرّاءُ : قَرَأَهَا النّاسُ بكسر الشِّين والحجازيُّون يَرْفَعُونها ، قال : وهما لُغَتَان . قال أبو إسحاقَ : معناه إذا قيل انْهَضُوا فانْهَضُوا وقُومُوا .

ويقال : نَشَزَ الرجُلُ يَنْشُزُ ، إذا كان قاعدًا فقَامَ .

ورَكَبٌ نَاشِزٌ : نَاتِئٌ مرتفِعٌ .

(1) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وصتم – قال المجد : الصتم ويحرك : الغليظ الشديد ، والرجل البالغ أقصى الكهولة » .

(2) سورة المجادلة الآية ١١ .

وقولُ الشاعر ، أَنشَدَه ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

فمَا لَيْلَى بنَاشِزَةِ القُصَيْرَى
ولا وَقْصَاءَ لِبْسَتُهَا اعْتِجَارُ[1]

فَسَّرَه فقال : نَاشِزَةُ القُصَيْرَى ، أى ليسَتْ بضَخْمَةِ الجَنْبَيْن مُشْرِفَةِ القُصَيْرَى بما عَلَيْهَا من اللَّحْم .

ورجلٌ نَشَزٌ : غليظٌ عَبْلٌ ، قال الأَعْشَى :

وتَرْكَبُ مِنِّى إنْ بَلَوْتَ نَكِيثَتى
على نَشَزٍ قد شَابَ ليسَ بتَوْأَمِ[2]

أى غلَظ ، ذَهَبَ إلى تَعْظِيمه ، فلذٰلك جَعَلَه أَشْيَبَ .

ونَشَزَ بالقَوْم فى الخُصُومَة نُشُوزًا : نَهَضَ بهم للخُصُومَة .

وقال أبو عُبَيْدٍ : النَّشَزُ[3] والنَّشْزُ : الغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

ودَابَّةٌ نَشِيزَةٌ ، إذا لم يَكَدْ يَسْتَقِرُّ الرّاكِبُ والسَّرْجُ على ظَهْرِهَا .

(1) اللسان .

(2) ديوانه ١٢٥ . واللسان والعباب .

(3) فى مطبوع التاج : «النشزة» ، والمثبت من اللسان .

ويُقَال للدّابّة إذا لم يَكَدْ يَسْتَقِـرُّ السَّرْجُ والرّاكبُ على ظَهْرِهَا : إنهـا لَنَشْـزَةٌ[1] ، قالَهُ اللَّيثُ .

وقال ابن القَطّاع : نَشَزَ القَوْمُ فى مَجْلِسهم : تَقَبَّضُوا لجُلَسائهم ، وأيضاً قَامُوا منـه .

[ن ط ن ز]

(نَطَنْـزُ) ، كجَعْفَـر ، و(يُقَـال : نَطَنْزَةُ) ، بزيادة هاءٍ : (د ، بين قُـمّ وأَصْبَهانَ) ، على عشرينَ فَرْسَخـاً من أَصْبَهَانَ ، وقـد أهملَه الجـوْهَـرىّ وصاحبُ اللِّسَان . وممَّن نُسبَ إليهَا : أَبو عبد الله الحُسَيْنُ بنُ إبراهـيمَ ، يُلَقَّبُ ذا اللِّسَانَيْـن ؛ لحُسْن نَظْمِـه ونَثْرِه بالعَرَبيّـة والعَجَميَّـة ، سَمِـعَ أَصحابَ أَبى الشيـخ الحافظ ، وعنه حَفيدُه أَبو الفَتْح محمّدُ بنُ عـلىّ بن الحُسَيْن النَّطَنْزِيّان الأَديبَانِ . ماتَ أَبو الفَتْـح سنـةَ ٤٩٧ وله ترجمةٌ واسعَةٌ فى ذَيْل البندارىّ على تاريخ الخَطيب .

[ن غ ز] *

(نَغَزَ) ، بالغَيْن المُعْجَمَة ، أَهملَـه الجوهـرىُّ ، وقال الفَـرّاءُ : نَغَـزَ (بَيْنهم : أَغْرَى) وحَمَلَ بعضَهُم على بعضٍ ، كنَزَغَ .

(ونَغَزَهم النُّغّازُ) ، كرُمّـان ، أَى نَزَغَهم النُّزّاغ .

(و) نَغَـزَ (الصَّبـىَّ : دَغْدَغَـه) كنَزَغَه .

[ن ف ز] *

(نَفَزَ الظَّبْىُ يَنْفِزُ) ـ من حَدِّ ضَرَبَ ـ نَفْزًا ونُفُوزًا و(نَفَزَاناً) ، محرَّكَـةً : (وَثَبَ) فى عَدْوِه ونَـزَا ، وكذلِـك أَبَزَ يَأْبِزُ ، قالَه الأَصْمَعـىُّ ، وقيل : رَفَعَ قَوائمَه معـاً ووَضَعها مَعاً ، وقيل : هو أَشَدُّ إحْضـارِه ، وقيـل : وَثْبُـه ووُقُوعُه مُنْتَشِرَ القَوائـم ، فإنْ وَقَـعَ مُنْضَمَّ القَوَائم فهو القَفْزُ . وقـال أَبو زَيْد : النَّفْزُ : أَنْ يَجْمَعَ قَوائمَـه

[1] فى اللسان والتكملة « لنشْزه » وفى الأساس : « لَنَشِزَةٌ » وفى العباب إنها لَنَشْزَةٌ ونَشِزَةٌ » .

ثمّ يَثِب [1] ، وأَنشدَ :

* إِرَاحَةَ الجِدَايَةِ النَّفُوزِ [2] *

(وهو ظَبْيٌ يَنْفُوزٌ) ، بتقديم التَّحْتِيَّة على النُّون ، أَى شَدِيدُ النَّفز .

(ونَفَّزَه تَنْفِيزًا : رَقَّصَه) يقال : نَفَّزَتْهُ المَرْأَةُ ، وهى تُنَفِّزُ وَلَدَهَا .

(و) نَفَّزَ (السَّهْمَ) تَنْفِيزًا : (أَدارَه على ظُفُره) بيَده الأُخْرَى ؛ ليَبِينَ لَه اعوِجاجُه مِن استقامَته) ، قالَه الأَزهرىُّ (كَأَنْفَزَه) ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

يُحَزْنَ إِذَا أُنْفِزْنَ فى سَاقط النَّدَى
وإِنْ كانَ يَوماً ذا أَهَاضِيبَ مُخْضِلاَ [3]

(والنَّفِيزُ والنَّفِيزَةُ : زُبْدَةٌ تَتَفرّقُ فى المِمْخَض) و(لاتَجْتَمِعُ) .

(١) هذه هى عبارةُ اللِّسان منسوبةً إلى أبى زَيْد . وفى العباب : « وقال أبو زيد القَفْزُ : انضمامُ قَوائمه ، والنَّفْزُ : انتشارُها » [أى فى الوَثْب] .
ونَسَبَ اللِّسانُ هذه العبارةَ الأخيرة إلى ابن دُرَيْد .

(٢) اللسان والصحاح غير منسوب ، وفى العباب منسوب لجِرانِ العَوْدِ .

(٣) ديوانه / ٩٠ ؛ واللسان والعباب .

(و) قال أَبو عَمْرو : النَّفْزُ [1] : عَدْوُ الظَّبْيِ مِنَ الفَزَعِ .

و(نَوَافِزُ الدَّابَّة : قَوائمُها) ، الواحدةُ نَافِزَةٌ ، قال الشَّمّاخ :

قَذُوفٌ إِذَا ما خَالَطَ الظَّبْيَ سَهْمُها
وإِنْ رِيغَ منه أَسْلَمَتْه النَّوَافِزُ [2]

والمعْرُوفُ النَّواقِزُ بالقَاف ، كمَا سيأْتى .

(ونَفْزَةُ : د ، بالمغْرب) ،هٰكذا نقلَه الصاغانىُّ ، وقال ياقُوتٌ فى المُعْجم : مَدينةٌ بالأَنْدَلُس : وقال شيخُنَا : وهٰذا غَلَطٌ ظاهرٌ ؛ إِذْ لا يُعرَفُ ببلاد المَغْرب بَلدةٌ يُقال لها : نَفْزَةُ ، وإِنّما المُصنِّفُ رَأَى النِّسْبَةَ إِليها فظَنَّها بَلْدةً ، وهى قَبِيلَةٌ مشهُورةٌ من قَبائل البَرْبر الذين بالمَغْرب ، كما فى البُغْية فى تَرْجمة الشَّيْخ أَبى حَيّانَ . وَقَال فى نَفْح الطِّيب : وخَلَص عبدُالرَّحْمٰن الدّاخلُ إِلى المَغْرب ، ونَزَلَ على أَخْوالِه نَفْزَةَ ، وهُم قبيلةٌ من بَرَابرةِ طَرابُلُس .

(١) فى مطبوع التاج : « النفزة » ، والمثبت من اللسان .

(٢) ديوانه ٩٢ ، واللسان والعباب والتكملة ومادة (نقز)

انتهـى . قلتُ : وهكذا ذَكَره الحافظُ فى التَّبْصير ، ونُسِبَ إليها جماعةٌ من المُحدِّثين ، كالمُنْذر بن سعيد البلُّوطِى النَّفْزىّ ، ذَكَره الرُّشاطىُّ ، ومحمّد بن سُلَيْمانَ المالَقِى النَّفْزىّ ، وعبد الله بن محمّد النَّفْزىّ ، ذَكَرهما ابنُ بشْكُوال ، ثمّ قال : ونَفْزَةُ : قريةٌ بمالَقَةَ منها : ابنُ أَبى العاص النَّفْزىُّ شيخُ الشَّاطِبى ، فالعجبُ من إنكار شَيْخنا عَلى المصنِّف ، وقولِه إنّه لا يُعْرفُ بالمغرب بَلدةٌ اسمُها نَفْزَةُ ، وقد صرَّحَ ياقوتٌ فى مُعْجمه فى المُجلَّد الثّانى لمّا سردَ قبائلَ البَرْبر فقال : وهذه أسماءُ قبائلِهم التى سُمِّيَتْ بها الأَماكِنُ التى نَزَلُوا بها ، وهى هَوّارةُ وأمناهةُ وضريسةُ ومغيلةُ وفجومة[1] وليطة ومَطْنَاطةُ وصَنْهَاجَةُ ونَفْزَةُ وكُتَامَةُ ، إلى آخر ما ذَكَرَ ؛ فكيف يَخْفَى على شَيْخنا هذا ؟ . قلتُ : ومن المَنْسُوبين إلى هذه : وَجيهُ الدِّين موسَى بنُ محمّد النَّفْزىُّ : مُحَدِّثٌ ، ماتَ بمصْرَ ، والإمَامُ أبو عبد الله محمّدُ بنُ عَبّادٍ النَّفْزِىُّ : خَطيبُ جامعِ القَزْوينِىِّ ، الذى دُفِنَ بباب الفُتُوح من مَدينَة فاس ، وله كراماتٌ شهيرةٌ ، وعبدُ الله بنُ أحمدَ بن قاسم بن مناد النَّفْزىُّ ، ممَّن لَقِيَه البُرْهَانُ البقَاعىّ ، مَاتَ قَريبَ الخَمْسين والثَّمَانِمائَة .

(و) النُّقَّازُ ، (كَرُمّان) ، وهذا غَلَطٌ ، وصَوابُه : النُّفَازَى بالأَلفِ المَقْصُورَةِ كما فى التَّكْمِلَة : (لُعْبَةٌ لهم يَتَنَافَزُون فيها ، أى يَتواثَبُون) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

نَفَزَ الرجلُ ، إذا ماتَ ، كذا فى اللِّسان ، ومثلُه لابن القَطّاع وضَبَطَه .

* [ن ق ز]

(النّقزُ) ، بالقَاف ، (ككَتِف) ، هكذا فى سائر الأُصُول ، وضَبَطَه الصّاغَانىُّ بكسر النُّون ، وهو الصَّوَابُ : (المَاءُ الصّافى العَذْبُ) .

(1) فى معجم البلدان (البربر) : «ورَفَجُومة ولَطية..» وانظر جمهرة أنساب العرب ٤٩٥ وما بعدها ففيها نسب البربر وقد ذكر اسم «وَرْفَجُّوم»

(وأَنْقَزَ) الرَّجُلُ: (دَاوَمَ على شُرْبه) قالَه ابنُ الأَعْرَابِـيِّ. وقولُه: «دَاوَمَ» هٰـكذا فى سائر النُّسَخ بالوَاو، ووَقَع فى نَصِّ النَّوادر والتَّكْمِلَة: دَامَ، بغير وَاوٍ وهــو الأَحْسَنُ.

(و) النِّقْزُ - بالكَسْر - كما ضَبَطَه الصّاغَانِـيُّ على الصَّـوَاب، وسِيَاقُ المصنِّف يَقْتَضِى أَن يكونَ ككَتِف، وهو غَلَطٌ: (اللَّقَبُ، ويُحَرَّكُ).

(و) النُّقْزُ (بالضَّمّ: البِـرُّ)، وكذٰلك النِّقْزُ، بالكَسْر؛ ففى اللِّسَان: يقال: ما لِفُلان بمَوضِـع كذَا نُقْزٌ ونِقْزٌ، أَى بِـرٌّ أَو مـاءٌ، الضَّـمُّ عـن ابن الأَعْرَابِـيِّ، وقـد رُوِىَ بالرّاءِ والزّاى جميعـاً، وجَعَلَه الصّاغَانِـيُّ بالـرّاءِ تَصْحِيفـاً؛ وكأَنَّه لأَجْـلِ هٰذا لـم يَتعرَّض له المُصنِّفُ هنـاك. وقـد اسْتَدْرَكْنَا عليـه فى ذٰلك المَوْضع، فرَاجِعْه. وكذٰلك يقولون: ماله شِرْبٌ ولا مِـلْكٌ، ولا مُلُكٌ ولاَ مَلَكٌ.

(و) النَّقْزُ، (بالفَتْـح: الوَثْـبُ) صُعُدًا، وقد غَلَبَ على الطّائرِ المُعْتَـادِ الوَثْـب، كالغُـرَاب والعُصْفُـورِ، (كالنَّقَزَان)، محرَّكَـةً. نَقَزَ يَنْقُـزُ ويَنْقِزُ نَقْزًا ونَقَزَاناً ونِقَازًا، ونَقَزَ[1]. كـذا فى المُحْكَـم، ففـى عبَـارَة المصنِّف قُصُـورٌ ظاهرٌ من وُجُـوه، كمـا يَظْهَرُ عنـد التَّأَمُّل. وقـال ابنُ دُرَيْد: النَّقْزُ: انْضمامُ القَوَائـمِ فى الوَثْب، والنَّقْزُ: انتشارُهَا. وفى حَديث ابن مَسْعُود: «كان يُصَلِّـى الظُّهْـرَ والجَنَادِبُ تَنْقُزُ من الرَّمْضَـاءِ»، أَى تَقْفِزُ وتَثِـبُ من شِـدَّة الحَـرِّ. وفى الحَديث أَيضـاً: «يَنْقُزَان القِرَبَ على مُتُونهمَا» أَى يَحْملانهَا ويَقْفِزَان بهـا وَثْباً[2]. وقد اسْتُعْمِـلَ النَّقْـزُ أَيضاً فى بَقَرِ الوَحْشِ، قال الرّاجزُ:

* كَأَنَّ صِيرَانَ المَهَـا المُنَقِّزِ[3] *

(1) بهامش مطبوع التاج: «قوله: ونقز - عبارة اللسان: ونَقَّزَ: وَثَبَ صُعُداً، فكان الظاهر إسقاطها، أو ذكر بقية العبارة».

(2) زاد فى النهاية ونقل بهامش اللسان أيضا «وفى نَصْب القِرَب بُعْدٌ؛ لأَنّ يَنْقُزُ غيرُ متعد، وأَوَّلَه بعضهم بعدم الجار، ورواه بضم الياء مِنْ أَنْقَزَ - فعدَّاه بالهمز؛ يريد تحريكَ القِرَب ووُثُوبَها بشدة العَدْوِ والوَثْب. ورُوِىَ برفـع القِرَبِ على الابتداء، والجملة فى موضع الحال».

(3) اللسان.

(و) النَّقَزُ، (بالتَّحْريك: رُذَالُ المالِ، ويُكْسَرُ)، وأنشدَ الأَصْمَعِيُّ:

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا منَ النَّقَزْ
وناب سَوْءٍ قَمَزًا منَ القَمَزْ [1]

(وأنْقَزَ) الرجُلُ: (اقْتَنَاه)، مثْلُ أَقْمَزَ وأَغْمَزَ.

(وعَطَاءٌ نَاقِزٌ) وذُو نَاقِز: (خَسِيسٌ)، قال إهَابُ بنُ عُمَيْر:

لاَ شَرطٌ فيهَا ولا ذُو ناقِزِ
قاطَ القُرَيّاتِ إلى العَجَالِزِ [2]

(و) النُّقَازُ، (كغُرَاب: داءٌ للماشيَة) وخُصَّ بالغَنَم (شَبيهٌ بالطَّاعُون) فتَثْغُو الشَّاةُ منه ثَغْوَةً وَاحِدَةً، وتَنْزُو و(تَنْقِزُ منه حتّى تَمُوتَ)، مِثْلُ النُّزَاءِ.

(وشاةٌ مَنْقُوزَةٌ): بها ذٰلك.

(وأَنْقَزَ) الرجُلُ: (وَقَعَ فى ماشِيَته ذٰلك).

(و) أَنْقَزَ (عَدُوَّه: قَتَلَه قَتْلاً وَحِيًّا)، أَى سَرِيعاً.

(و) النَّقَّازُ، (كرُمَّان وشَدَّاد: طائرٌ) أَسودُ الرَّأْسِ والعُنُقِ، وسائرُه إلى الوُرْقَة، (أو) هو من (صِغَارِ العَصَافيرِ). وقال عَمْرو بنُ بَحْر: يُسَمَّى العُصْفُورُ نَقَّازًا وجَمْعُه النَّقَاقِيزُ، لنَقَزَانه، أى وَثْبِه إذا مَشَى.. والعُصْفُورُ طَيَرَانُه نَقَزَانٌ أيضاً؛ لأَنَّه لا يُسْمِحُ بالطَّيَرَان كما لا يُسْمِحُ بالمَشْى.

(وانْتَقَزَت الشّاةُ: أَصابَهَا النُّقَازُ)، أَى الدّاءُ الذى ذُكِرَ آنفاً.

(و) انْتَقَزَ [1] (له منْ مالِه: أَعْطَاه) نَقَزَه، أَى (خَسِيسَه) واختارَ له ذٰلك.

(ونَقِيزَةُ، كسَفينَة: كُورَةٌ بمصرَ) [2] من كُوَر بَطْن الرِّيف.

(ونَوَاقِزُ الدَّابَّة: قَوَائمُها)؛ لأَنها تَنْقُزُ بها، وكذٰلكَ وَقَعَ فى المصنَّف لأَبى عُبَيْد، وَأَوْرَدَ شِعْرَ الشَّمّاخ،

---

(١) اللسان والصحاح، والعباب.

(٢) اللسان، والعباب والتكملة ومنهما الضبط يؤيده معجم البلدان (القريات) وضبطت «القريات» فى اللسان بفتح القاف وكسر الراء.

(١) فى مطبوع التاج «وانتفز» والصواب من التكملة.

(٢) عبارة معجم البلدان: «كُورَةُ نَقِيرَةَ: مِن كُوَرِ أَسْفَلِ الأَرضِ، ثم من بَطْنِ الرِّيفِ بأرضِ مِصْرَ».

ويُرْوَى النَّوَافِزُ، بالفَاءِ، وقد تَقَدَّمَ قَريباً، (والتَّنْقيزُ: التَّرْقيصُ)، يُقَال: نَقَّزَت المَرْأَةُ صَبِيَّهَا، إذا رَقَّصَته.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

النِّقْزُ، بالكَسْر: الرَّدِىءُ الفَسْلُ من النّاس.

ونَقَزَه عنهم: دَفَعَه، عن اللِّحْيَانِىِّ.

وأَنْقَزَ عن الشْىءِ: كَفَّ وَأَقْلَعَ.

ونُقِزُوا، بالضَّمّ: رُذِلُوا، وهٰذه من التَّكْمِلَة.

[ن ك ز] *

(نَكَزَت البِئْرُ، كنَصَرَ وفَرِحَ)، تَنْكُزُ وتَنْكَزُ نَكْزًا[1] ونُكُوزًا: فَنِىَ ماؤُهَا)، وقيل: قَلَّ.

(وأَنْكَزْتُهَا)، وكذٰلك نَكَزْتُهَا.

(وهى) بِئْرٌ (نَاكِزٌ ونَكُوزٌ)، كصَبُور، قال ذو الرُّمَّة:

على حِمْيَرِيّاتٍ كأَنَّ عُيُونَهَا
ذِمَامُ الرَّكَايَا أَنْكَزَتْهَا المَوَاتِحُ[1]

(ج نَوَاكِزُ ونُكُزٌ)، بضَمَّتَيْن.

(ونَكَزَ الماءُ نُكُوزًا)، بالضّمّ: (غارَ) ونَقَصَ.

(و) نَكَزَتْهُ (الحَيَةُ) تَنْكُزُه نَكْزًا: (لَسَعَتْ بأَنْفِهَا)، وخَصَّ بعضُهُم بِه الثُّعْبَانَ والدَّسّاسَةَ. قال أَبو الجَرّاح: يُقَال للدَّسَّاسَة من الحَيّاتِ وَحْدَهَا: نَكَزَتْه، ولا يُقَال لغيرهَا. وقال الأَصْمَعِىُّ: نَكَزَتْه الحَيَّةُ ووَكَزَتْه ونَشَطَتْه ونَهَشَتْه بمعنًى وَاحد. وقال غيرُه: النَّكْزُ: أَنْ يَطْعَنَ بأَنْفه طَعْناً.

(و) نَكَزَ (فُلانٌ: ضَرَبَ ودَفَعَ)، نقلَه الجوهَرِىُّ عن الأَصْمَعِىّ.

(و) فى التكملة: نَكَزَ: (نَكَصَ).

(والنِّكْزُ، بالكَسْر: الرُّذالُ)، والذى فى التَّكْمِلَة: الرَّذْلُ، أَى من المَالِ والنّاسِ، وكأَنَّهُ لغةٌ فى النِّقْز.

(١) ورد الفعلان منفصلَيْن، كلّ مع مصدره، وفى اللّسان والعُباب «نكَزَت تَنْكُز نَكْزاً ونُكُوزاً ونَكِزت تَنْكَز نَكَزاً»

(١) ديوانه ١٠٣ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٣٤٦ و ٥/ ٤٧٧.

(و) النِّكْزُ أَيضاً: (باقِى المُخِّ فى العَظْم .

(و) النَّكْزُ ، (بالفتح : الطَّعْنُ و(الغَرْزُ بشْىءٍ مُحَدَّدِ الطَّرَف) ، كسِنَانِ الرُّمْح ، وقيل . بطَرَفِ شْىءٍ حَدِيدٍ .

(و) النَّكّازُ ، (كشَدّاد : حَيَّةٌ لايَنْكُزُ إلاّ بأَنْفه) . وقال النَّضْر : (لَيْس له فَمٌ) يَعَضُّ به . (و) قال غيرُه : (لايُعْرَفُ ذَنَبُه منْ رَأْسه ، لدِقَّته) ، أى لدِقَّة رَأْسه ، وهى (من أَخْبَث الحَيّات) لا تَقْبَلُ رُقْيَةً ، (ج ، نَكَاكيزُ ونَكّازاتٌ) .

قال أَبو زَيْد : النَّكْزُ من الحَيَّة بالأَنْف، ومِن كلِّ دابَّةٍ سِوَى الحَيَّةِ العَضُّ .

وقال شَمِرٌ : النَّكّازُ : حَيَّةٌ لا يُدْرَى ذَنَبُها من رَأْسها ، ولا تَعَضُّ إلاّ نَكْزًا ، أَى نَقْزًا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

جاءَ نكزًا[1] ، أَى فارِغًا ، من قولهم : نَكِزَت الْبِئْرُ ، عن ثَعْلَب . وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : مُنْكِزًا ، وإنْ لَم نَسْمَعْهم قالوا : أَنْكَزَت الْبِئْرُ ، ولا أَنكَزَ صاحِبُها .

ونَكِزَ البَحْرُ : نَقَصَ .

وفُلانٌ بمَنْكَزَةٍ من العَيْش ، أَى ضِيقٍ .

والنَّكْزُ : العَضُّ من كُلِّ دابَّةٍ ، عن أَبى زيد .

ونَكَزَ الدّابَّةَ بعَقِبه ليَحُثَّها : ضَرَبَهَا. وقال الكِسَائىّ : نَكَزْتُهُ ووَكَزْتُه ولَهَزْته بمعنًى وَاحدٍ .

[ن م ز] [ن م ر ز]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

نمز ، وهٰذه المادَّةُ مُهْمَلَةٌ لديهم .

وبَنُو النَّمَازى ، بالفَتْح : قَبيلةٌ باليَمَن .

ونيمروز ، بالكَسْر : اسمٌ لوِلاَيَةِ سِجِسْتَانَ ونَاحيَتِها ؛ سُمِّىَ [بذٰلك] [1]

(١) عبارة اللسان : «وجاء مُنْكِزاً ، أى فارغاً ؛ من قولهم : نَكَزَتِ البئرُ ، عن ثعلب » .

(١) زيادة من معجم البلدان ، ومنه النقل .

فيما زَعَمُوا أَنّها مِثْلُ نِصْفِ الدُّنْيَا . قالَه ياقُوتٌ .

[ن ه ز] *

(نَهَزَه ، كمَنَعَه : ضَرَبَه ودَفَعَه) ، مثلُ وَكَزَه ونَكَزَه . وقال الأَزْهَرِىُّ : فُلانٌ يَنْهَزُ دَابَّتَه نَهْزًا ويَلْهَزُهَا لَهْزًا ، إذا دَفَعهَا وحَرَّكَهَا . وقال الكِسَائِىُّ : نَهَزَه ولَهَزَه بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(و) نَهَزَ (الشَّىْءَ : قَرُبَ) .

(و) نَهَزَ (رَأْسَه : حَرَّكَه) .

(و) نَهَزَت (الدَّابَّةُ : نَهَضَتْ بصَدْرِهَا للسَّيْر) والمُضِىِّ ،قال ذو الرُّمَّة :

قِيَاماً تَذُبُّ البَقَّ عن نُخَرَاتِهَا
بنَهْزٍ كإِيماءِ الرُّؤُوسِ المَوَانِعِ (١)

(و) نَهَزَ (بالدَّلْو فى البِئْر) يَنْهَزُبها نَهْزًا : (ضَرَبَ بهَا فى المَاءِ) ، وفى بعض الأُصول : إلى المَاءِ (لتَمْتَلِئَ) وفى الأَساس : حَرَّكَها لتَمْتَلِئَ .

(والنُّهْزَةُ ، بالضّمّ : الفُرْصَةُ) تَجِدُهَا من صاحِبِكَ ، ويقال : فُلانٌ نُهْزَةُ المُخْتَلِس ، أَى هو صَيْدٌ لكلِّ أَحَدٍ .

(وانْتَهَزَها : اغْتَنَمهَا) . وتقول : انْتَهِزْها قد أَمْكَنَتْكَ قَبْلَ الفَوْتِ . وفى الأَساس : انْتَهِزْ فقد أَعْرَضَ لكَ .

(و) انْتَهَزَ (فى الضَّحك : أَفْرَطَ) فيه (وقَبَّحَ) ، نقلَه الصاغَانىُّ .

(ونَاهَزَه) مُنَاهَزَةً : (دَانَاه) وقَارَبَه ، وكذٰلك نَهَزَه ، يقال : نَاهَزَ فُلانٌ الحُلُمَ ، والصَّبِىُّ البُلُوغَ ، وكذا قَولُهُم : نَاهَزَ الخَمْسِينَ ، وقال الشاعر :

تُرْضِعُ شِبْلَيْن فى مَغَارِهما
قد ناهَزَا للْفِطَامِ أَو فُطِمَا (١)

(و) ناهَزَ (الصَّيْدَ) مُنَاهَزَةً : (بَادَرَه) فقَبَضَ عَلَيْه قبلَ إِفْلاتِه .

(وتَنَاهَزَا : تَبَادَرَا) واغْتَنَمَا ، أَنْشَدَ سيبَوَيْه :

ولقدْ عَلِمْتُ إذا الرِّجَالُ تَنَاهَزُوا
أَيِّى وأَيُّكُمُ أَعَزُّ وأَمْنَعُ (٢)

(١) ديوانه ٣٦٣ واللسان والأساس والعباب ، وفى اللسان ومطبوع التاج « المواقع » .

(١) اللسان والأساس . ورواية العباب :
يَقُوتُ شِبْلَيْنِ عِنْدَ مُطْرِقَةٍ
قَدْ نَهَزَا للفِطَامِ أَو فَطِمَا
ونسب البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات ، وأشار إلى الرواية الأولى : « قد ناهزا » .

(٢) اللسان .

(و) يقال : (نَهْزُ كَذَا ، بالفَتْح ، ونُـهَازُه ، بالضّمّ والكسر) ، أَى (قَدْرُه وزُهَـاؤه) . يُقَـالُ إبل نَهْزُ مِائَـةٍ ونُـهَازُ مِائَةٍ ، أَى قُرَابَتُهـا ، وقال الأَزهرىّ : كان الناسُ نَهْـزَ عَشرةِ آلافٍ ، أَى قُرْبَها ؛ وحَقِيقَتُه : كان ذا نَهْزٍ .

(و) النَّهِـزُ ، (ككَتِف : الأَسَدُ) ، نقلَـه الصَّاغَانـىُّ ، كَأَنَّـه لدَفْعِـه وضَرْبِه وحَرَكَتِه .

(والنَّهّازُ) ، كشَدّاد : (الحِمَارُ الذى يَنْهَزُ بصَدْرِه للسَّيْر) ، قال :

فلا يَزَالُ شاحِـجٌ يأْتيكَ بِـجْ
أَقْمَرُ نَهّازٌ يُنَزِّى زَفْرَتِـــجْ[1]

(والمُنْهَزُ ، كمُكْرَم ، منَ الرَّكِيَّة : مَا ظَهَرَ من ظَهْرهَا حيثُ تَقُومُ السَّانيَةُ ، إذا دَنَا من فَمِ الرَّكِيَّة) هٰكذا نقلَـه الصـاغانىُّ .

(و) قد (سَمَّوْا نَاهِـزًا ونَهّازًا) ، ككَتّان .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

النَّهْزُ : التَّنَاوُلُ باليَد ، والنُّهُوضُ للتَّنَـاوُلِ جميعـاً .

وانْتَهَزَ الشَّىْءَ ، إذا قَبِلَه وأَسْرَعَ إلى تَنَاوُلِه .

وانْتَهَزَها وناهَزَهـا : تَنَاوَلَهَـا من قُرْب .

ويقَال للصَّبِـىِّ إذا دَنَا للفِطَـام : نَهَزَ للفِطَام ، فهو نَاهِزٌ ، والجَارِيَـةُ كذٰلك .

ونَهَزَ الفَصيلُ ضَرْعَ أُمِّه : مثْلُ لَهَزَه .

ونَهَزَ النّاقَةَ نَهْزًا : ضَرَبَ ضَرَّتَهـا لتَدرَّ صُعُدًا .

والنَّهُوزُ من الإبل : التى يَمُوتُ وَلَدُهَا فلاتَدِرُّ حتى يُوجَأَ ضَرْعُهَـا ، قال :

* أَبْقَى على الذُّلِّ منَ النَّهُـوزِ[1] *

وقيـل : نَاقَةٌ نَهُوزٌ : شَديدَةُ الدَّفْعِ للسَّيْرِ ، قال :

* نَهُوزٍ بأُولاهَا زَجُـولٍ بصَدْرِهَا[2] *

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان دون نسبة وفى الأساس والعبـاب منسوب إلى ذى الرمة . وروايته وعجزه من العباب =

وأَنْهَزَت النّاقَةُ ، إذا نَهَزَ وَلَدُهَا ضَرْعَهَا ، هٰكذا قالَه ابن الأَعْرَابِيّ ، ورَوَى قولَ الشاعر :

ولٰكنَّهَا كانَتْ ثَلاَثاً مَيَاسِرًا
وحائلَ حُولٍ أَنْهَزَتْ فَأَحَلَّتِ[1]

ورَوَاه غيرُه « أَنْهَلَتْ » باللام .

ونَهَزَ الدَّلْوَ يَنْهَزُهَا نَهْزًا : نَزَعَ بها .

ودِلاَءٌ نَوَاهِزُ ، قال الشَّمّاخ :

غَدَوْنَ لَهَا صُعْرَ الخُدُود كمَا غَدَتْ
على ماءِ يَمْؤُودَ الدِّلاءُ النَّوَاهِزُ[2]

يقول : غَدَتْ هٰذه الحُمُرُ لهٰذا الماءِ كما غَدَت الدِّلاءُ النّواهِزُ فى يَمْؤُدَ . وقيل : النَّواهِزُ : اللّاتى يُنْهَزْنَ فى المَاءِ ، أَى يُحَرَّكْنَ ؛ ليَمْتَلِئْنَ ، فاعِلٌ بمعنى مَفْعُولٍ .

وهما يَتَنَاهَزَان إمَارَةَ بَلَدِ كَذَا ، أى يَتَبادَرَان إلى طَلَبِهَا وتَنَاوُلِهَا .

والمُنَاهَزَةُ : المُسَابَقَةُ .

ونَهَزَ الرجُلُ : مَدَّ بعُنُقِه ونَأَى بصَدْرِه ؛ ليَتَهَوَّعَ .

ونَهَز قَيْحاً : قَذَفَه .

ويقال : نَهَزَتْنى إليكَ حاجَةٌ ، أى جاءَتْ بى إليكَ .

واسْتَدْرَك شيخُنَا من التَّوْشيحِ للجَلال :

أَنْهَزَه إنْهازاً : دَفَعَه .

وأَنْهَزَه أيضاً ، كأَنْهَضَه ، وَزْناً ومَعْنًى .

وقد سَمَّوْا مُنَاهِزًا ونُهَيْزًا .

[ن و ز] *

(التَّنْويزُ : التَّقْلِيلُ) ، أهملَه الجوهرىُّ ، ونقلَه شَمِرٌ عن القَعْنَبىّ فى تَفْسِير حَدِيثِ حِزَامِ بن هِشَامٍ عن أَبِيه ، قال : «رأَيْتُ عُمَرَ رضىَ الله عنه أَتاه رجُلٌ من مُزَيْنَةَ بالمُصَلَّى عامَ الرَّمَادَةِ ،

= وديوانه ٣٥٩ .
زَجول برجْلَيْها نَهوزٍ برأْسها
إذاً اثْتَزَرَ الحادِى اثتزارَ المُصارِعِ
وضبط المصارع فى الديوان بفتح الميم والمثبت ضبط العباب .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ١٩٦ واللسان .

فشَكَا إليه سُوءَ الحال ، وإشْرَافَ عِيَاله على الهَلاَك ، فأَعْطَاه ثلاثَةَ أَنْيَابٍ جَزَائرَ [1] وجَعَلَ عليهنّ غَرائرَفيهنّ رِزَمٌ من دَقِيق ، ثم قال له : سِرْ فإذا قَدِمْتَ فانْحَرْ ناقَةً ، فأَطْعِمْهم بوَدَكِهَا ودَقِيقِهَا ، ولاتُكْثِرْ طَعامَهم فى أَوّلِ ما تُطْعِمُهم ، ونَوِّزْ . فلَبِثَ حِيناً ، ثمّ إذا هو بالشَّيْخ المُزَنِيّ فسأَلَه ، فقال : فَعَلْتُ ما أَمَرْتَنى ، وأَتَى اللهُ بالحَيَا ، فبعْتُ ناقَتَيْن ، واشتَريتُ للعِيَال صُبَّةً من الغَنَم ، فهى تَرُوحُ عليهم » . قال شَمِرٌ : قال القَعْنَبِيُّ : قَولُه : نَوِّزْ ، أَى قَلِّلْ ، قال شَمِرٌ : ولم أَسْمَعْ هٰذه الكَلِمَةَ إلاّ له ، وهو ثِقَةٌ . هٰكذا هو نَصُّ الأَزْهَرِيّ فى التهذيب ، وخالَفَه الصّاغَانىُّفقال : قال شَمِرٌ : ولم أَسمع هٰذه الكَلِمَةَ إلاّ لعُمَرَ رضىَ اللهُ عنه .

(ونُوزُ ، بالضَّمّ : ة) من قُرَى بُخَارَا ، ويقال لها أَيضاً : نُوزَابَاذُ . وقَولُ شيخِنا : وقولُه : بالضَّم ، أَى مَبْنِيًّا للمَجْهُول لأَنّه من إطلاقاته فى الأَفْعَال ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ؛ وكأَنَّه سَقَطَ من نُسْخَتِه إشارَةُ القَرْيَة ، وهو سَهْوٌ ظَاهِرٌ . وأَفادَ ياقُوتُ أَن نُوزًا معناه باللُّغة الخُوارَزْمِيّة :الجَديدُ ،وبهسُمِّيَت القَريَةُ نُوزكاث [1] ، أَى الحائِط الجَديد ؛ ونُسِبَ إليها الإمَامُ المحدِّثُ المُطَهِّر بن سَديدٍ النُّوزيُّ [2] استُشْهِدَ فى وَقْعَةِ التَّتَار .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

نِيَازَةُ ، [3] بالكَسْر : قَريَةٌ بين كِسَّ [4] ونَسَفَ ، والنِّسْبَةُ إليها : نِيَازَكِيٌّ ، بزِيادة الكاف ، وقد يقال : نِيَازَوِيٌّ . إليها نُسِبَ الإِمَامُ أَبو نَصْرٍ أَحمدُ بنُ محمّد بن الحَسَن الكَرْمِينىُّ ، يَرْوِى عن

---

(١) فى مطبوع التاج « متائر» وفى اللسان : « حتائر » ، والصواب من التكملة والعباب : ومادة (جزر) .

(١) فى مطبوع التاج « نوزكات » بتاء مثناة فى آخرها ونص معجم البلدان بقوله وآخره ثاء مثلثة .

(٢) فى معجم البلدان « النوزكاثى » .

(٣) فى معجم البلدان : (نِيَازَى) وربما قيل نيازة .

(٤) فى مطبوع التاج «كش » والمثبت من معجم البلدان (نيازى) و (كس) ونص فيهما على أنه « وربما صحفه بعضهم فقاله بالشين المعجمة » .

الهَيْثَم بنِ كُلَيْبٍ الشّاشيِّ ، وعنه المُسْتَغْفريُّ . تُوُفِّيَ سنةَ ٣٩٩ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

نَوَازُ ، كسَحَاب : قَريةٌ في جَبَل السُّمَاقِ ، من أَعمال حَلَبَ ، فيها تُفَّاحٌ كبيرٌ مَليحُ اللَّوْنِ أَحْمَرُ ، قالَهُ ياقُوتٌ .

ونُوَيْزَةُ ، مصغَّرًا : مَوضعٌ بفارِسَ [1] . نُسِبَ إِليه أَبو سَعْد محمّدُ بنُ أَحمدَ النُّوَيْزِيُّ الصُّوفيُّ السَّرَخسيُّ : من شُيُوخ ابن السَّمْعَانيّ وابن عَساكِرَ . ماتَ في سنة ٥٤٣ .

(فصل الواو) مع الزاى

[و ت ز] *

(الوَتْزُ : شَجَرٌ) ، أَهمَلَه الجَوْهَريُّ ، وهي (لُغَةٌ يَمانِيَّةٌ) ، ونَسَبَها صاحِبُ اللِّسان إِلى ابن دُرَيْد وقال : ليس بثَبت ، ونقلَه الصّاغَانيُّ من غير عَزْوٍ لابن دُرَيْدٍ ، وكأَنَّها سَقَطَتْ من نُسْخَة الجَمْهَرَة التي عنده .

[و ج ز] *

(الوَجْزُ) : الرجُلُ (السَّريعُ الحَرَكَةِ) فيما أَخَذَ فيه ، (وهي بهاءٍ) .

(و) الوَجْزُ أَيضاً : الرجُلُ (السَّريعُ العَطَاءِ) ، قال رُؤْبَةُ :

لَوْلاَ عَطَاءٌ من كَرِيمٍ وَجْزِ
يُعْفِيكَ عَافِيهِ وقَبْلَ النَّحْزِ [1]

أَي يَأْتِيكَ خَيْرُه عَفْوًا قَبلَ السُّؤَالِ .

(و) الوَجْزُ : (الخَفيفُ) المُقْتَصَدُ (من الكَلامِ والأَمْرِ) .

(و) الوَجْزُ : (الشَّيْءُ المُوجَزُ ، كالوَاجِزِ والوَجِيزِ) ، يقال : أَمْرٌ وَجْزٌ ووَجِيزٌ ووَاجِزٌ ومُوجَزٌ ومُوجِزٌ ، وكلامٌ وَجْزٌ ووَجِيزٌ ووَاجِزٌ .

وقد وَجَزَ في مَنْطِقِه - ككَرُمَ ووَعَدَ - وَجْزًا) ، بالفَتْح ، (ووَجَازَةً) ، كسَحَابَة ، (ووُجُوزًا) ، بالضَّمِّ ، الثّاني

---

(1) في معجم البلدان « قرية بسَرَخْس » .

(1) ديوانه ٦٥ واللسان والتكملة والعباب .

مصدَرُ باب كَرُمَ، ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّبٍ .

(والمَوَاجِزُ : ع) ، قالَه أَبو عَمْرو ، وقال غيرُه : هو المَوَازِجُ ، وقد ذُكِرَ في الجيم .

(وأَوْجَزَ الكَلامُ : قَلَّ) في بَلاغَة ، وكذٰلكَ : وَجُزَ ، ككَرُمَ ، وَجَازَةً ووَجْزًا ، كذا في المُحْكَم .

(و) أَوْجَزَ (كَلاَمَه : قَلَّله) ، وكذٰلك العَطَاءَ . وهو كَلامٌ وَجْزٌ ، وعَطَاءٌ وَجْزٌ . وفي المُحْكَم ، أَي اخْتَصرَه ، قال : وبين الإِيجازِ والاختصار فَرْقٌ مَنْطِقيٌّ ليس هٰذا مَوضعَه . قلتُ : وقد تَقدَّمَ الكَلامُ في الفَرْق بينهما في خ ص ر [1] وإِنْ مالَ قَومٌ إِلى تَرَادُفِهما . وفي النهاية في تفسير حديث جَرير : « « إِذا قلتَ فأَوْجِزْ » ، أَي أَسْرِعْ واقْتَصِرْ . قال شيخُنا : وقد يُمْكنُ أَن يكونَ [1] هٰذا من باب مُسْهَبٍ السابق ، فتَأَمَّلْ

(وهو مِيجَازٌ) ، كمِيزانٍ ، أَي يُوجِزُ في الكَلامِ والجَوَاب .

(و) أَوْجَزَ (العَطِيَّة : قَلَّلَهَا) ، كذا نَقلَه الصاغَانيُّ ، كأَنه من الوَجْز ، وهو الوَحَى ، ونَقلَ عن ابن دُرَيْدٍ : المِيجَازُ : مِفْعَالٌ من الإِيجاز في الجَوَاب وغيْره ، هٰكذا نَقَلَه . وفي قوله : « مِفْعَالٌ من الإِيجاز » مَحَلُّ نَظَرٍ ؛ لأَن مِفْعالاً لا يُبْنَى من المَزِيد ، فتَأَمَّلْ . وفي اللِّسَان : أَوْجَزَ العَطاءَ : قَلَّلَه ، وعَطَاءٌ وَجْزٌ ، ومنه قولُ الشاعر :

* ما وَجْزُ مَعْرُوفِكَ بالرِّمَاقِ * [2]

فهٰذا يُسْتَدْرَكُ به على المصنِّف .

(وتَوَجَّزَ الشَّيءَ) مثْلُ (تَنَجَّزَه) ، أَي (الْتَمَسه) وسَأَلَ إِنْجَازَه .

(ووَجْزَةُ) ، بالفَتْح : (فَرَس يَزِيدَ

---

(١) بهامش مطبوع التاج : « عبارته هناك : وقد فرق بعض المحققين بين الاختصار والإيجاز فقال : الإيجاز : تحرير المعنى من غير رعاية للفظ الأصل بلفظ يسير ، والاختصار : تجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى . كذا نقله شيخنا . وفي اللسان : والاختصار في الكلام : أن يدع الفضول ويستوجز الذي يأتي على المعنى ، وكذلك الاختصار في الطريق . اهـ » .

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله : أن يكون الخ تَمَامُه» .

(٢) اللسان . ونسب في العباب إلى رُؤْبَة وهو في ديوانه ١١٦ .

ابن سِنَان) بن ِ أَبِى حَـارِثَةَ المُرِّىّ ، سُمِّىَ من الوَجْزِ ، وهــو السُّرْعة .

(وأبو وَجْـزَة : يَزِيدُ بنُ عُبَيْدِ أَو أَبِى عُبَيْدٍ : شاعرٌ سَعْدىٌّ) سَعْدُ بنِ بَكْرٍ ، بل تَابِعــىٌّ ، كمـا صَرَّحَ به الحَافِظُ فى التَّبْصِـير . وفى الصّحَاح : شـاعِرٌ ومُحَدِّثٌ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

الوَجْزُ : البَعِيــرُ السَّرِيــعُ ، وبــه فُسِّرَ قــولُ رُؤْبَةَ :

* على حَزَابِــىٌّ جُلاَلٍ وَجْــزِ * (١)

ومَعْرُوفٌ وَجْزٌ : قَليــلٌ .

ومُوجِزٌ : من أَسْمَــاءِ صَفَرَ ، قال ابنُ سيدَه : أُرَاها عَادِيَّةً .

[و خ ز] *

(الوَخْــزُ ، كالوَعْد : الطَّعْنُ بالرُّمْح وغَيرِهِ) كالخِنْجَــر ونَحوِهِ ، (لايكونُ نافِذًا) ، وبه فُسِّرَ حديثُ الطَّاعُــونِ : « فإنّه وَخْزُ إِخْوَانِكم من الجِنِّ » ، وفى حديث عَمْرو بن العاص : « إِنَّمَا هو وَخْزٌ من الشَّيْطَان » . وفى رِوَايَة : « رِجْزٌ » .

وقيل : الوَخْزُ : هو الطَّعْنُ النافِذُ ، وعليــه حَمَــل بعضُهُــم حديــثَ الطَّاعُــون (و) الوَخْــزُ أَيضــاً : (التَّبْزِيــغُ) . قال أَبو عَدْنَانَ : يُقَال : بَزَّغَ البَيْطَارُ الحَافِـرَ ، إذا عَمَدَ إلى أَشاعِـرِه بمِبْضَــع فوَخَــزَه به وَخزًا خَفيفاً لا يَبْلُــغُ العَصَــبَ ، فيكــونُ دَوَاءً له ، وأَمّا فَصْــدُ عِـرْقِ الدّابَّةِ ، وإِخْـرَاجُ الــدَّمِ منــه فيقال له : التَّوْدِيجُ . وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ : وَخَزَ فى سَنَامِهَا بمِبْضَعه .قال: والوَخْزُ كالنَّخْس ، ويكونُ من الطَّعْن الخَفيفِ الضَّعيفِ .

(و) الوَخْــزُ : (القَليــلُ مــنْ كلِّ شىْءٍ) . ويُطْلَــقُ عــلى القَلــيل مــن الخُضْــرَة فى العِــذْق ، والشَّيْبِ فى الــرَّأْس ، وقال أَبو كاهِــلٍ اليَشْكُرِىُّ يُشَبِّه ناقَتَه بالعُقَاب :

لَهَــا أَشارِيرُ منْ لَحْــمٍ تُتَمِّــرُه
من الثَّعَالِــى ووَخْزٌ منْ أَرَانِيهَا(١)

(١) ديوانه ٦٥ واللسان والعباب .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وفى مطبوع التاج « تنمره » والصواب مما سبق .

الوَخْــزُ شيءٌ منــه ليس بالكثير. وقال اللِّحْيَانــيُّ : الوَخْــزُ : الخَطِيئَةُ بعــدَ الخَطِيئَــة . قال الأَزهـــرىُّ : مَعْنَى الخَطِيئَة : القَليــلُ بين ظَهْرَانَى الــكَثيــر . وقال ثعلبٌ : هو الشيْءُ بعدَ الشيْءِ ، قال : وقالوا : هٰذه أَرضُ بَنــى تَمــيم وفيهــا وَخْزٌ من بَنــى عامرٍ ، أَى قليلٌ ، وأَنشــدَ :

سِوَى أَنّ وَخْزًا من كِلاَبِ بنِ مُرَّةٍ
تَنَزَّوْا إِلينــا منْ نَقيعَةِ جابِــرِ (٢)

(و) من ذٰلك : الوَخْــزُ : (الشَّعْــرَةُ بعــدَ الشَّعْرَة تَشِيبُ وباقِـى الرَّأْسِ أَسْــوَدُ) ، يقال : وَخَزَه القَتِيرُ وَخْزًا ، ولَهَزَه لَهْزًا ، بمعنًى وَاحدٍ ، إِذا شَمِــطَ مَوَاضِــعُ من لِحْيَته ، فهــو مَوْخُوزٌ ، وهــو مَجَازٌ .

(و) الوَخْزُ : (عَمَــلُ الوَخِــيزِ) ، كأَمير ، (وهو ثَرِيدُ العسَلِ) ، نــقلَه الصــاغانىُّ .

(و) يُقَال إِذا دُعِيَ القَوْمُ إِلى طَعَامٍ : (جاءُوا وَخْزًا وَخْزًا ، أَى أَرْبَعَةً أَربَعَةً) ، وإِذا جــاءُوا عُصْــبَةً قِيــلَ : جــاءُوا أَفَاوِيجَ ، أَى فَوْجاً فَوْجاً . قالَه اللَّيْثُ .

[] ومِّما يُسْتَدْرَك عليــه :

الوَخْزُ : ما أَرْطَبَ من البُسْر .

والوَخْزُ : الطّاعُونُ نَفسُه ، وبه فُسِّرَ قولُ الشــاعر :

قد أَعْجَلَ القَومَ عن حاجاتهم سَفَرٌ
مِن وَخْزِ جِنٍّ بأَرْضِ الرُّومِ مذْكُورِ (١)

ويُقَال : إِنِّى لأَجِدُ فى يَدِى وَخْزًا ، أَى وَجَعاً ، عن ابن الأَعْرَابىِّ .

والوَخْزُ : المُخَالَطَةُ .

[و ر ز]

(وَرْزٌ) ، أَهملَه الجوهرىُّ وصاحبُ اللِّسَان . وقال الصّاغانــىُّ وياقُوتٌ : اسمُ (ع) .

(وإِبراهيمُ بنُ محمّد بن بِشْرَوَيْهِ بن وَرْزٍ) البُخَارىُّ : (مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عن عُبَيْد بن وَاصِــلٍ .

(١) اللسان والعباب .

(١) اللسان والعباب .

(وورْزَةُ : لَقَبُ مُقَاتِل بن الوَلِيدِ) ، نقَلَه الصاغَانىُّ .

(والوَرِيزَةُ : العِرْقُ الذى يَجْرِى من المَعِدَة إلى الكَبِد) .

(وبلا لام : رَجُلٌ من غسّانَ) . تَبِعَ فيه المُصَنِّفُ الصاغَانىَّ حيثُ قال : ووَرِيزَةُ الغَسّانىُّ ، على فَعِيلَة . ولم يُبَيِّنْه ، وهو وَرِيزَةُ بنُ محمّد الغَسّانىُّ ، حَدَّثَ بدمشقَ ، قبلَ الثَّلاثمائة ، رَوَى عنه خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ ، فهٰذا كان يُنَاسِبُ أن يقولَ فيه : «وبلا لام : مُحَدِّثٌ غَسّانىٌّ» مع أنّ الحَافظَ عبدَ الغَنىِّ المَقْدسىَّ قَيَّدَه بالتَّصْغير وضَبَطَه ، كما نَقَلَه عنه الحافظُ فى التَّبْصير ، ففى كلام المصنِّف نَظَرٌ من وُجُوه .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

وَرْزَاز ، كسَلْسَال : قبيلَةٌ بالمَغْرب من البَرْبَر ، أَو مَوضعٌ ، منهم : الإمامُ المُحَدِّثُ أَبو عبد الله محمّدُ بنُ أَحمدَ ابن عبد الله بن الحُسَيْن الوَرْزَازىُّ ، أَخَذَ عن أَحمدَ بن الحاجّ الفاسىِّ ، وعبدِ الله بن عبد الواحدِ بن أَحمدَ القدوسىّ ، والحُسَيْنِ بن محمّد بن سَعيدٍ الغيلانىّ ، وأَبى زَيْد عبدالرَّحمٰن ابن عِمْرَانَ الفَاسىِّ ، وغيرِهم ، حَدَّث عنه شُيوخُنا : الشِّهابانِ أَحمدُ بنُ عبد الفَتّاح وأَحمدُ بنُ الحَسَن القاهِريّانِ وغيرُهُم .

ووَرَازَانُ : من قُرَى نَسَفَ .

ووَرَازُونُ : مَوضعٌ .

ووَرْزٌ : مَوضعٌ .

ووَرْزَنِينُ : من أَعيانِ قُرَى الرَّىّ كالمَدِينَة [1]

[و ر ل ز]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

وَرْأَلِيزُ [2] بالفَتح : بَلدةٌ بينها وبين بَلْخ ثَلاثةُ أَيامٍ .

(١) فى مطبوع التاج : «وورزمن بالرىّ» ، ويبدو أن كلاماً سقط من الناسخ . والمثبت من معجم البلدان .

(٢) فى مطبوع التاج : «وراكيز» والمثبت من معجم البلدان ، وفيه : «وَرْأَلِيز» بالفتح ثم السكون واللام مكسورة ثم ياء وزاى ، ويروَى بالنون ..».

[و ز ز] *

(الوَزُّ) ، لغةٌ فى (الإِوَزِّ) ، وهو من طَيْرِ الماءِ ، قالَه الجوْهرىُّ ، (كالوَزِّينِ) ، [1] بفتح فتشديد زاىٍ مكسورةٍ ، نقلَه الصاغانىُّ ، ونَصُّه : الوَزِّينَةُ : الإِوَزَّةُ.

(وأَرْضٌ مَوَزَّةٌ : كَثيرَتُه) ، وهٰذا على حَذْف الهَمزة ، وأَمّا على إِثباتهَا فيَنْبَغِى أَن يكونَ مَأْوَزَةً ، كما حَقَّقه اللَّيْثُ ، وتقدَّم ذٰلك فى أَوّل الباب .

(والوَزْوَازُ : طائرٌ) ، عن ابن دُرَيْد .

(و) الوَزْوَازُ : (الرَّجُلُ الطَّيّاش الخَفيفُ) فى مَشْيِه ، (كالوُزَاوِزَةِ [2] ، بالضَّمِّ) .

(و) الوَزْوازُ أَيضاً : (الذى يُوَزْوِزُ اسْتَه إِذا مَشَى ، أَى يُلَوِّيهـا) ، وهو مَشْىُ الرجُلِ مُتَوَقِّصاً فى جانِبَيْه .

(و) الوَزْوازُ : (القَصِيرُ) الغَليظُ كالإِوَزِّ .

(والوَزْوَزُ) ، أَى كجَعْفَر : (المَوْتُ) ، وضَبَطَه الصاغَانىُّ ، كصَبُور .

(و) الوَزْوَزُ ، كجَعْفَرٍ : (خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجَرُّ) - وفى التَّكْملَة : يُجْرَفُ - (بها تُرَابُ الأَرْض) ، وزاد فى اللِّسَان : (المُرتفِعة إِلى المُنخفِضة) . وهو بالفَارسيَّة زوزم .

(والوَزْوَزَةُ : الخِفَّةُ) والطَّيْشُ .

(و) الوَزْوَزَةُ : (سُرْعَةُ الوَثْبِ) فى المَشْى .

(و) الوَزْوَزَةُ : (مُقَارَبَةُ الخَطْوِ مع تَحْرِيكِ الجَسَدِ) ، وهو مِشْيَةُ القَصِيرِ الغَليظ .

(و) قال الفَرّاءُ : (رَجُلٌ مُوَزْوِزٌ) كمُدَحْرِج ؛ كأَنَّه فى معنَى (مُغَرِّد) ، وقد تَقَدَّمَ بعضُ ما يَتَعَلَّقُ بـه فى « أَوز » أَوَّلَ البـاب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الوَزْوَازَةُ ، بالفتح : ماءٌ لبَنِى كَعْبِ ابن أَبِى بَكْرٍ ، تُسَمَّى جَفْرَ [1] الفَرَس ، نَقَلَه ياقُوتٌ .

---

(1) ضبطت النون بالفتح فى القاموس والمثبت يؤيده الآتى
(2) فى مطبوع التاج « كالوزوازة »

(1) فى مطبوع التاج : « حفر » بالحاء المهملة ، والمثبت من معجم البلدان (الوزوازة) و (الجفر) .

[وش ز] *

(الوَشْزُ) ، بالفَتْح (ويُحَرَّكُ) : المَكانُ المرتفِعُ ، مثْلُ (النَّشْز) والنَّشَز ، قال رُؤْبَةُ :

وإنْ حَبَتْ أَوْشازُ كُلِّ وَشْزِ
بعَدَدٍ ذى عُدَّةٍ وركْزِ[1]

(و) الوَشْزُ : (الشِّدَّةُ فى العَيْش)[2] .

(و)الوَشْزُ : (البَعيرُالقَوِىُّ علىالسَّيْرِ).

(و) الوَشْزُ : (العَجَلَةُ) ، ويُحَرَّكُ ، وبالتَّحْريك ضَبَطَه الصَّاغَانىُّ .

(و) الوَشْزُ : (الذى يُسْنَدُ إليه ويُلْجَأُ) ، وبالتَّحْريك ضَبطَه الصَّاغانىُّ ، وهو الذى فى اللِّسَان ، يقال : لَجَأْتُ إلى وَشَزٍ ، أى تَحَصَّنْتُ .

(والأَوْشازُ : الأَعْوَازُ) ، هٰكذا بالزّاى فى آخره فى سائر الأُصُول ، وفى التَّكْملَة : الأَعْوانُ[3] ، بالنُّون .

(و) قيل : الأَوْشَازُ : (الأَنْذَالُ) .

(و) قيل : (الأَوْصَالُ) .

(و) قيل : (الشَّدَائدُ) ، يقال : إنّ أَمامكَ أَوْشازًا فاحْذَرْهَا ، أى أُمُورًا شِدَادًا مَخُوفَةً . والأَوْشازُ من الأُمور : غَلْظُهَا ، وَاحِدُهَا وَشَزٌ ـ بالتحريك ـ وبه فُسِّرَ قولُ الرّاجز :

يا مُرُّ قَاتِلْ سوفَ أَكْفيكَ الرَّجَزْ
إنَّكَ منِّى لاجِىءٌ إلى وَشَزْ
إلى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فيها عَلَزْ[1]

(و) قال ابن دُرَيْد : (الوَشَائزُ : المَرَافِقُ) ، أى الوَسَائدُ (الكَثيرةُ الحَشْوِ) . وفى اللِّسَان : المَحْشُوَّةُ جِدًّا .

(و) يُقَال : (تَوَشَّزَ للشَّرِّ) ، أى (تَهَيَّأَ) له .

(و) يُقَال : (لَقِيتُه على أَوْشَازٍ ، ووَشَزٍ) ، محرَّكةً ، (أى أَوْفَازٍ ووَفَزٍ) ، أى عَجَلَةٍ ، كما سَيَأْتى قريباً .

[و ع ز] *

(وَعَزَ إليه فى كذا أَنْ يَفْعَلَ أو

---

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والتكملة ، والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج : (والعجلة و) وهو سَهْوٌ من الناسخ ، وبَدَله ما أثبتناه من القاموس على نَهْج الشارح فى شَرْحه . والوَشْزُ بمعنى العَجَلَة سيأتى بعده .

(٣) فى القاموس المطبوع : « الأعوان » بالنون .

(١) اللسان والعباب .

يَتْرُكَ) ، وَعْزًا ، (وَأَوْعَزَ) ، إيعازًا ، (ووَعَّزَ) تَوْعيزًا : (تَقَدَّم وأَمَرَ) ، قال الرّاجز :

قد كنتُ وَعَّزْتُ إلى عَلاَءِ
في السِّرِّ والإِعْلانِ والنِّجَاءِ
بأَنْ يُحِقَّ وَذَمَ الدِّلاَءِ (١)

وقيلَ : وَعَزَ ووَعَّزَ : قَدَّمَ . وحُكِيَ عن ابن السِّكِّيت ، قال : يُقَال : وَعَّزْتُ وأَوْعَزْتُ ، ولم يُجِزْ وَعَزْتُ مُخَفَّفاً . ونَحْوَ ذٰلك رَوَى أَبو حاتم عن الأَصْمَعيِّ أَنَّه أَنْكَرَ وَعَزْتُ ، بالتخفيف ، وهٰذا الذي أَنْكَره الأَصْمَعيُّ قد نَقَلَه الجوهريُّ بصيغة التَّقْليل .

[و ف ز] *

(الوَفْزُ) ، بالفَتْح (ويُحَرَّكُ : العَجَلَةُ . ج : أَوْفازٌ) ، كسَبَب وأَسْبَاب ، (ومنه : نَحْنُ على أَوْفازٍ ووَفَزٍ) ، أَي على سفرٍ قد أَشْخَصَنَا . ولَقِيتُه على أَوْفَازٍ ووَفَزٍ ، أَي على حَدِّ عَجَلَةٍ ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ ، وقيل : معْنَاه أَنْ تَلْقَاه مُعِدًّا ، كما في المُحْكَم .

(و) الوَفْزُ : (المكانُ المُرْتَفِعُ) ، كالنَّشْز ، ويُحرَّكُ . والجَمْعُ أَوْفَازٌ ، وأَنشدَ أَبو بَكْر :

أَسُوقُ عَيْرًا مَائِلَ الجَهَازِ
صَعْباً يُنَزِّينِي على أَوْفَازِ (١)

(وأَوْفَزَه : أَعْجلَه) .

(واسْتَوْفَزَ) الرجُلُ (في قِعْدَتِه : انْتَصَبَ فيها غَيرَ مُطْمَئِنٍّ) ، وهي الوَفَزَةُ (١) ، قالَه اللَّيْث . ويقال . له : اطْمَئِنَّ ، فإِنِّي أَراكَ مُسْتَوْفِزًا . (أَو) اسْتَوْفَزَ : (وضَعَ رُكْبَتَيْهِ وَرَفَع أَلْيَتَيْه) ، هٰكذا قالَه أَبو مُعَاذ في تفسير قوله تعالَى : ﴿وتَرَى كلَّ أُمَّةٍ جاثِيَةً﴾ (٣) وقال مُجَاهدٌ : على الرُّكَب مُسْتَوْفِزِين . (أَو) اسْتَوْفَزَ : (اسْتَقَلَّ على رِجْلَيْه ولَمّا يَسْتَوِ قائماً وقد تَهَيَّأَ للوُثُوب) والمُضِيِّ والأَفْز ، قالَه اللَّيْثُ . ونَقَلَ شيخُنا عن بعضهم أَنّ المُسْتَوْفِزَ هو

(١) اللسان ، والعباب ومنه ضبط « النجاء »

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) هذا ضبط اللسان وفي العباب بسكون الفاء
(٣) سورة الجاثية الآية ٢٨ .

الجَالس على هَيْئَةٍ كأَنَّه يُرِيدُ القِيَامَ ، سواءٌ كان بإِقعاءٍ أَوْ لا .

(والمُتَوَفِّزُ : المُتقَلِّبُ) على الفِرَاش ، (لا) يكادُ (يَنامُ) . نقلَه الزَّمَخْشَرِيُّ ، والصّاغانيُّ في العُبَاب عن ابن عَبَّادٍ ، (و) نقَلاَ أَيضاً : (توفَّزَ[1] للشَّرِّ : تَهيَّأَ) له ، مثل تَوَشَّزَ .

[] وممّا يُستدرك عليه :

وَافزَه : عَاجَلَه ، نقلَه الزَّمخْشَرِيُّ[2] .

واستَدْرَكَ شيخُنَا : الوِفَازَ ـ بالكَسْر ـ في جَمْعِ وَفَزٍ ـ بالتَّحْريك ـ كجَبَلٍ وجِبَال . قلتُ : ومَنَعَه في اللِّسَانِ حيثُ قال : يُقَال : اقْعُدْ على أَوْفَازٍ من الأَرْض ، ولا تَقُلْ على وِفَازٍ . وفي العُبَاب : وجَوَّزَه[3] آخَرُون .

(١) عبارة الأساس والعباب والتكملة : « تَوَفَّزْتُ لكذا : تَهَيَّأْتُ له » .

(٢) الذى فى الأساس : «وأَوْفَزْته : أَعْجَلْته» ، ومثل ذلك فى العباب .

(٣) وَرَدَ « وِفَازٌ » جمعاً لوَفَز في الأساس وأنا على وَفَزٍ ، وعلى أَوْفازٍ ووِفَازٍ ، قال يخاطِبُ الموتَ :

وهـذا الخَلْقُ منكَ على وِفَازٍ
وأَرْجلهم جميعاً في الرِّكَابِ » .

[و ق ز] *

(المُتَوَقِّزُ) ، بالقَاف ، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ والصاغانيُّ في التَّكْمِلَة . وقال الأَزهريُّ : قرأْتُ في نَوَادِرِ الأَعْرَاب لأَبي عَمْرو : المُتَوَقِّزُ هو الذي لا يَكَادُ يَنامُ ، يَتَقَلَّبُ ، وهو (المُتَوَفِّزُ) ، بالفاءِ ، الذي مَرَّ ذكرُه قريباً . وفي العُبَاب وهو بالفاءِ أَصَحُّ .

[و ك ز] *

(الوَكْزُ ، كالوَعْدِ : الدَّفْعُ والطَّعْنُ) مثلُ نَكَزَه ونَهَزَه ، قالَه الكسَائيُّ . ويقال : وَكَزَهُ ، إِذا نَخَسَه . (و) الوَكْزُ أَيضاً : (الضَّرْب) يقال : وَكَزَه بالعَصَا ، إِذا ضَرَبَه بها ، وقيل : هو الضَّرْبُ (بجُمْع الكَفِّ) على الذَّقَن ، وبه فُسِّرَ قَوْلُه تعالَى : ﴿فوَكَزَه مُوسى فقَضَى عليه﴾ [1] قالَهُ الزَّجّاج . وقال غيْرُه : ضَربَه بالعصَا .

(و) الوَكْزُ : (المَلْءُ) ، ومنه : قِرْبَةٌ مَوْكُوزَةٌ ، أَي مَمْلُوءَةٌ .

(١) سورة القصص الآية ١٥

(و) الوَكْزُ : (الرَّكْزُ) ، ورَوَى أَبو تُرَاب لبعضِ العَرَب : رُمْحٌ مَرْكُوزٌ ومَوْكُوزٌ ، بمعنًى وَاحِدٍ ، وأَنشَدَ للمُتَنخِّل :

حتّى يَجِىءَ وجِنُّ اللَّيْلِ مُوغِلُهُ
والشَّوْكُ فى أَخْمَصِ الرِّجْلَيْنِ مَوكُوزُ [1]

قلتُ : هكذا أَنشدَه الصاغانىُّ للمُتَنخِّل ، ولم أَجِدْه فى شِعْرِه . وقال فى العُبَاب : ويُرْوَى «مرْكُوز» وهى الرِّوايةُ المشهورةُ ، ونَسَبَ صاحبُ اللِّسَانِ هٰذا القَوْلَ لأَبِى الفَرَج عن بعضهم . (و) والوَكْزُ : (العَدْوُ) والإِسراعُ ، قالَه ابنُ عبّادٍ . وقيل : هو العَدْوُ من فَزَعٍ أَو نَحوِهِ ، كالتَّوْكيز ، حكَاه ابنُ دُرَيْد ، قال : وليس بثَبتٍ ، وفى كلام المصنِّف قُصُورٌ .

(و) وَكْزٌ : (ع ، عن ابن الأَعْرابىِّ ، وأَنشد :

فإِنَّ بأَجْرَاعِ البُرَيْراءِ فالحَشَى
فوَكْزٍ إِلى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبِعَانِ [2]

(وتَوكَّزَ) لكَذا : تَهيَّأَ ، مثْل (تَوَشَّزَ) وتَوَفَّزَ ، (و) تَوكَّزَ على عصاه : (تَوكَّأَ) .

(و) تَوكَّزَ من الطَّعامِ : (تَمَلَّأَ) . كذا فى العُباب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

وَكَزْتُ أَنْفَه أَكِزُه : كَسَرْتُه ، مثل وَكعْتُ أَنْفَه فأَنا أَكَعُه ، كذا فى التَّهْذيب .

وتقول : فُلانٌ وَكّازٌ لكّاز ، كأَنَّه حَيَّة نكّاز ، كما فى الأَساس .

وناقَةٌ وكَزَى ، كجَمَزَى : قَصيرةٌ ، كما فى التَّكْملَة والعُبَاب .

[و م ز]

(وَمَزَ) ، بالميم ، أَهملَه الجَوْهَرىّ وصاحبُ اللِّسَان . وقال الصاغانىُّ فى التَّكْملَة : وَمَزَ (بأَنْفه) يَمِزُ وَمْزًا (كوَعَدَ) ، إِذا (رَمَع به) . ونَسَبَه فى العُبَاب لابن عبّاد .

(والتَّوَمُّزُ : التَّنزِّى فى المَشْى سُرْعَةً) .

(و) التَّوَمُّزُ أَيضاً : (تحَرُّكُ رَأْسِ

---

(١) فى مطبوع التاج «موغلة» وورد عجزه فى اللسان ، والبيت فى التكملة والعباب «موغِلُه» كما أثبتنا. ورواية شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤
«حتى يَجِىءَ وجِنُّ الليل يوغِلُه
والشَّوْكُ فى وَضَحِ الرِّجْلَيْن مَرْكُوزُ»

(٢) اللسان ومعجم البلدان (وبعان) وفيه «فوكد إلى . .»

الجُرْدَانِ عند النِّزَاءِ)، قال الصَّاغَانىُّ فى كِتابَيْه: (وهو التَّهيُّؤُ للقِيَام).

[و هـ ز] *

(الوَهْزُ)، بالفَتْح: (الرجُلُ القَصيرُ)، قالَه ابنُ دُرَيْدٍ، قال: والجمعُ أَوْهازٌ، قِياساً.

(و) قال غَيرُه: هو (الشَّديدُ) المُلَزَّزُ (الخَلْقِ. أَو) هو (الغَليظُ الرَّبْعَةُ)، قال رُؤْبَةُ:

كلُّ طُوَالٍ سَلِبٍ ووَهْزِ
دُلاَمِزٍ يُرْبِى على الدُّلَمْزِ[1]

(و) الوهْزُ: (الوَطْءُ) أَو شِدَّتُه.

وفى الصّحَاح: البَعير[2] المُثْقَل.

(و) الوهْزُ: (الدَّفْعُ) والضَّرْبُ كاللَّهْز والنَّهْزِ، قالَه الكسائىُّ. وفى المُحْكَم: وَهَزَه وَهْزًا: دَفَعَه وضَرَبَه. وقيل: الوَهْزُ: شِدَّةُ الدَّفْعِ. وقال الأَزْهَرىُّ فى تَرْجَمَة لَهَزَ: اللَّهْزُ:

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والعباب والتكملة.

(٢) عبارة الصحاح: «التَّوهُّزُ: وَطْءُ البَعير المُثْقَلِ»، وهى عبارة العباب واللسان، وستأتى فى المستدرَك على هذه المادّة.

الضَّرْبُ فى العُنُق، واللَّكْزُ بجُمْعكَ فى عُنُقه وفى صَدْره، والوهْزُ بالرِّجْلَيْن، والبَهْزُ بالمِرْفَق، وقد تَقَدَّمَ مثلُ ذلك للمصنِّف أَيضاً فى محالَّ عَديدة، وقد أَغْفَلَه هنا. وقيل: وَهَزْتُ فُلاناً، إذا ضَرَبْتَه بثِقَلِ يَدِكَ.

(و) قيل: الوَهْزُ: (الحَثُّ) والإِسراعُ، ومنه حديثُ مُجَمِّعٍ: «شَهِدْنا الحُدَيْبِيَةَ مع النبىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فلمّا انْصَرَفْنَا عنها إذا النّاسُ يَهِزُونَ الأَبَاعِرَ»، أَى يَحُثُّونَهَا ويَدْفَعُونَهَا. وقال تَميمُ بنُ أُبَىّ [بن] مُقْبِلٍ:

يَمِحْنَ بأَطْرَافِ الذُّيُولِ عَشِيَّةً
كما وَهزَ الوَعْثُ الهِجَانَ المَزَنَّمَا[1]

(و) الوَهْزُ: (قَصْعُ القَمْلَةِ) وحَكُّهَا بينَ الأَصابع، أَنشد شَمِرٌ:

يَهِزُ الهَرَانِعَ لا يَزَالُ ويَفْتَلِى
بأَذَلِّ حيثُ يكونُ مَنْ يَتذَلَّلُ[2]

(١) التكملة والعباب. ورواية اللسان: «كما وَهَّزَ» وفى الديوان ٢٨٣ برواية: «كما بهر». وبهامش مطبوع التاج «قوله: يمحن إلخ قال فى التكملة واللسان شبه مشى النساء بمشى إبل فى دعث قد شق عليها».

(٢) اللسان والعباب والتكملة وضبط بأذلّ من التكملة وعليها «صح» وكذلك الضبط فى العباب.

قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : الهُرْنُعُ والهُرْنُوعُ : القَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيّ أَيضاً : (الأَوْهَزُ : الحَسَنُ المِشْيَةِ) .

(و) هو مأْخُوذٌ من (الوَهَازَة) بالفتح ، كما فى سائر النُّسَخِ ، وضَبَطَه الصّاغَانِيُّ بالكَسْر وقال : وهو قولُ ابن الأَعْرَابِيّ : (مِشْيَةُ الخَفِرَات) . وفى حَديث أُمِّ سَلَمَةَ رضىَ اللهُ عنها أَنَّها قالتْ لعائشةَ رضىَ اللهُ عنها : «حُمَادَيَاتُ النِّساءِ غَضُّ الأَطْرافِ ، وخَفَرُ الإعْرَاضِ ، وقَصْرُ[1] الوِهَازَة» ، أَى غَايةُ أُمُورٍ يُحْمَدْنَ عَليها . وقولُه : «الأَطراف» ، هكذا بالفاءِ فى سائر أُصُول الحَديث ، وهو خَطَأٌ ، والصَّوابُ «الإِطْرَاق» ، كما نَبَّه عليه الصاغَانِيُّ ووَجَّهَه بوُجُوه ، وقال : «معناه أَنْ يَغْضُضْنَ مُطْرِقَات [أَى راميات بأَبْصَارهِنّ] [2] إلى الأَرض ، والوِهَازَةُ ، بالكَسْر : الخَطْوُ .

(والمُوَهَّزُ ، كمُعَظَّم : الشَّديدُ الوَطْءِ) من الرِّجَال ، قالَه الأَصْمَعِىُّ . وقال أَبو نَصْرٍ : هو مُوَهِّزٌ ، أَى كمُحَدِّث ، (كالمُتوَهِّز) .

وقد تَوَهَّزَ ، إذا وَطِئَ وَطْأً ثَقيلاً .

(وتَوَهَّزَ) الكَلْبُ : (تَوَثَّبَ) ، قال الشاعر :

* تَوَهُّزَ الكَلْبَةِ خَلْفَ الأَرْنَبِ[1] *

وأَنشدَ ابنُ دُرَيْد :

نَاكَ أَبُوكَ كَلْبَةَ امِّ الأَغْلَبْ
فهْىَ على فَيْشَتِهِ تَوَثَّبْ
تَوَهُّزَ الفَهْدَةِ إِثْرَ الأَرْنَبْ[2]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

(التَّوَهُّزُ : وَطْءُ البَعيرِ المُثْقَلِ

ويقال : يَتَوَهَّزُ ، أَى يَمْشِى مِشْيَةَ الغِلاَظِ ويَشُدُّ وَطْأَه .

ووَهَّزَه تَوْهيزًا : أَثْقَلَه .

(١) ضبطنا من التكملة والعباب وفى اللسان بكسر ففتح
(٢) الزيادة من العباب والتكملة .

(١) اللسان .
(٢) الجمهرة ٣ /٢٢ والعباب وروايتهما :
« ناكَ أبو الكَلْبَةِ أُمَّ الأَغْلَب »
وفى مطبوع التاج «أم الأرنب» والمثبت منهما

ومَرَّ يَتَوَهَّزُ ، أى يَغْمِزُ الأَرْضَ غَمْزًا شَدِيدًا ، وكذٰلك يَتَوَهَّسُ .

والوَهْزُ : الكَسْرُ ، والدَّقُّ ، والوَثْبُ ، والضَّرْبُ بالرِّجْلَيْن أَو بجُمْع اليَد أَو بثِقَلِهَا ، كما تقدَّم .

[و ى ز]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

وِيزَةُ ، بالكَسْر : موضعٌ ، قالَه ياقُوتٌ .

(فصل الهاء) مع الزاى

[هـ ب ز] *

(هَبَزَ يَهْبِزُ) ــ من حَدِّ ضَرَبَ ــ هَبْزًا و(هُبُوزًا وهَبَزَاناً) ، بالتَّحْريك ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ . وقال أَبو زَيْد وابنُ القَطّاع : يُقَال ذٰلك إذا (ماتَ أَو) هَلَكَ (فَجْأَةً) . وقيل : هو المَوتُ أَيًا كانَ ، وكذٰلك قَحَزَ يَقْحَزُ قُحُوزًا .

(والهَبْزُ : الهَبْرُ) ، وهو ما اطْمَأَنَّ من الأَرض وارْتَفَع ما حَوْلَه ، وجمْعُه هُبُوزٌ ، والرّاءُ أَعْلَى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

هَبَزَ : وَثَبَ ، مثلُ أَبَزَ ، نَقَلَه الصاغَانىُّ .

[هـ ب ر ز] *

(الهِبْرِزِىُّ ، بالكَسْر : الإِسْوَارُ من أَساوِرَةِ الفُرْسِ) ، قال ابنُ سِيدَه : أَعْنِى بالإِسْوار : الجَيِّد الرَّمْىِ بالسِّهَامِ ، فى قول الزَّجّاج ، أَو هو الحَسَنُ الثَّبَاتِ على ظَهْرِ الفَرَسِ ، فى قَول الفارسىِّ . وقال شيخُنَا : زَعَمَ جَماعَةٌ أَنّ الهاءَ فيه زائدةٌ ووَزْنُه هِفْعِلٌ من بَرَزَ ، إذا ظَهَرَ ، وعليه اقتصرَ ابنُ القَطّاع فى الأَبْنِيَة . قلتُ : وابنُ فارسٍ فى المُجْمَلِ .

(و) الهِبْرِزِىُّ : (الدِّينارُ الجَدِيدُ) ، عن ابن الأَعْرَابىِّ ، وأَنْشَدَ لأُحَيْحَةَ يَرْثِى ابْناً له ، وقيل أَخاً له :

فمَا هِبْرِزِىٌّ مِنْ دَنَانِيرِ أَيْلَة
بأَيْدِى الوُشَاةِ نَاصِعٌ يَتَأَكَّلُ
بأَحْسَنَ منه يَوْمَ أَصْبَحَ غادِيًا
ونَفَّسَنى فيه الحِمَامُ المُعَجَّلُ (١)

---

(١) اللسان والتكملة والعباب ومعجم البلدان (أيلة) أحيحة ابن الجلاح ، وهامش اللسان (نفس) .

قال : الوُشَاةُ : ضَرَّابُو الدَّنانيرِ ، يَتَأَكَّلُ : يأْكُل بَعضُه بَعضاً من حُسْنِه .

(و) الهِبْرِزِيُّ : (الجَميلُ الوَسِيمُ من كلِّ شيْءٍ) ، عن ثَعْلَب ، كالهِبْرِقِيِّ .

(و) الهِبْرِزِيُّ : (الأَسَدُ) ، ومنه قَولُ الشّاعر :

* بها مِثْلَ مَشْيِ الْهِبْرِزِيِّ المُسَرْوَلِ [1] *

(و) الهِبْرِزِيُّ : (الخُفُّ الجَيِّدُ) ، يَمَانِيَّةٌ ، نقلَه اللَّيْثُ .

(و) الهِبْرِزِيُّ : (الذَّهَبُ الخَالِصُ) ، كالإِبْرِزِيِّ ، وهو الإِبْرِيزُ .

(وأُمُّ الهِبْرِزِيِّ : الحُمَّى) ، في قولِ العُجَيْرِ السَّلُولِيِّ ، فيما أَنشَدَه الإِيادِيُّ :

فإن تَكُ أُمُّ الهِبْرِزِيِّ تَمَصَّرَتْ
عِظَامِي فمِنْها نَاحِلٌ وكَسِيرُ [2]

ويُرْوَى «تَلَمَّسَتْ» .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

قال اللَّيْث : الهِبْرِزِيُّ : الجَلْدُ النافِذُ .

والْهِبْرِزِيُّ أَيضاً : الْمِقْدَامُ البَصِيرُ في كلِّ شيْءٍ ، قال ذوالرُّمَّة يَصفُ ماءً :

خَفِيفِ الجَبَا لا يَهْتَدِي في فَلاَتِه
مِنَ القَوْمِ إِلاَّ الهِبْرِزِيُّ المُغَامِسُ [3]

[هـ ج ز] *

(الهَجْزُ) ، أَهمَلَه الجَوْهرِيُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : هو لُغَةٌ في (الهَجْس) ، وهي النَّبْأَةُ الخَفِيَّةُ . (و) من ذٰلك قَولُهم : (هاجَزَه) ، أَي (سارَّه) وهاجَسَه .

[هـ ر ز] *

(الهَرْزُ) ، كَتَبَه بالحُمْرة على أَنه من الزِّيادات ، وهو مَوْجُودٌ في أُصُولِ الصّحاح ، فلْيُنْظَرْ . قال ابنُ القَطّاع : الهَرْزُ : (الغمْزُ الشَّديدُ) ، كالهَرْس .

(و) قال أَيضاً : الهَرْزُ : (الضَّرْبُ) بالخَشَبِ .

(و) رُوِيَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ :

---

(١) اللسان والعباب والتكملة .
(٢) اللسان والعباب والتكملة .
(١) ديوانه ٣١٩ وروايته : «خفى الجبا» أما اللسان فكالأصل .

(هَرِزَ) الرجُلُ، وهَرِسَ، (كسَمِعَ)، إذا ماتَ.

(و) قال الأَزْهَرِيُّ: (هَرْوَزَ) الرجُلُ والدَّابَّةُ هَرْوَزَةً: مَاتَا، وهو فَعْوَلَةٌ من الهَرْزِ. وقال الصاغَانِيُّ: فحَقُّه أن يُذْكَرَ فى هٰذا التَّرْكِيب، أَى خلافاً للجوهرىِّ. قُلْتُ: وهو قَوْلُ أَبِى زَيْد، كما فى العُبَاب.

(وتَهَرْوَزَ) من الجُوعِ: (هَلَكَ)، عن ابنِ عَبّادٍ، كذا فى العُبَاب.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

مَهْرُوزٌ: اسمُ مَوْضِعِ سُوقِ المَدِينَة الذى تَصَدَّقَ به رسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم على المُسلمين. وأَمّا مَهْزُورٌ – بتقديم الزّاى – فوَادٍ لقُرَيْظَةَ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه فى مَحلِّه.

[هـ ر م ز] *

(هَرْمَزَ)، أهملَه الجَوْهَرِيُّ. وقال اللَّيْثُ: هَرْمَزَ الشيخُ (اللُّقْمَةَ) هَرْمَزَةً: (لاكَهَا فى فِيه)، وهو يُدِيرُهَا ولا يُسِيغُهَا.

(و) هَرْمَزَتِ (النَّارُ: طَفِئَتْ).

(والهَرْمَزَةُ: اللُّؤْمُ).

(والمَضْغُ الخَفِيفُ) من غَيْر إساغَةٍ.

(و) الهَرْمَزَةُ: (الكَلامُ الذى تُخْفِيه عن صاحِبِكَ)، عن ابن عَبّاد.

وقد هَرْمَزَ فى الكُلِّ.

(وهُرْمُزُ، بالضّمّ: د، على خَوْرٍ من أَخْوارِ بَحْرِ الْهِنْدِ) على بَرِّ فارِس، وهو فُرْضَةُ كَرْمانَ، إليه تُرْفَأُ المَرَاكِبُ، ومنه تُنْقَلُ أَمْتِعَةُ الْهِنْدِ إلى كَرْمَانَ وسِجِسْتَانَ وخُرَاسَانَ، ويُسَمَّى أيضاً: هُرْمُوز.

(و) هُرْمُزُ: (قَلْعَةٌ بينَ القُدْسِ والكَرَكِ)، بوَادِى مُوسَى عليه السلامُ.

(و) قال اللَّيْثُ: هُرْمُزُ: (عَلَمٌ) من أَعلامِ العَجَمِ. وفى العُبَابِ: وفى المَثَلِ: «أَكْفَرُ مِنْ هُرْمُزَ»؛ وهو الذى قَتَلَه خالدُ بنُ الوَلِيد بكاظِمَةَ، وكان كثيرَ الجَيْشِ، عَظِيمَ المَدَدِ، ولم يكن أَحدٌ من النّاسِ أَعْدَى للعَرَبِ والإِسلام

من هُرْمُزَ ، ولذٰلك ضَرَبَتِ العَرَبُ فيه المَثَلَ . قال الشّاعر :

وِدِينُكَ هٰذا كَدِينِ الحِمَـــــــا
رِ بل أَنتَ أَكْفَــرُ مِنْ هُرْمُــزِ [1]

(ورَامَهُرْمُزُ : د ، بخُوزِسْتَانَ) ، ومِنَ العَــرَبِ مَن يَبْنِيــه على الفَتْــحِ في جميــعِ الوُجُوهِ ، ومنهــم مَن يُعْرِبُــه ولا يَصْرِفُــه ، ومنهُــم مَنْ يُضِيــفُ الأَوَّلَ إلى الثّانِـــى ، ولا يَصْـــرِفُ الثانِـــىَ ، ويُجْـرِى الأَوَّلَ بوُجُـــوهِ الإِعــرابِ ، قال كَعْــبُ بــنُ مَعْـدانَ الأَشْقَرىُّ [2] يَذْكُر وَفاةَ بِشْرِ بن مَرْوَانَ :

حتَّى إذا خَلَّفُوا الأَهْوَازَ واجْتَمَعُوا
برَامَ هُرْمُزَ وَافاهُمْ به الخَبَـرُ [3]

والنِّسْبَةُ إلى رَامَهُرْمُــزَ : رامِىٌّ ، وإنْ شئت هُرْمُزِىٌّ ، قـال :

تَزَوَّجْتُهَــا رَامِيَّــةً هُرْمُزِيَّـــــةً
بفَضْلِ الذى أَعْطَى الأَميرُ من الرِّزْقِ [4]

(١) العباب .
(٢) فى مطبوع التاج : « الأشعـرى يذكر وفاة بشر بن مرجان » والمثبت من العباب ومعجم البلدان .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان .
(٤) العباب، وفى مطبوع التاج : « الأجير » والمثبت من العباب ، ومنه النقل .

كذا فى العُبَاب .

(والهُرْمُزُ ، والهُرْمُــزَانُ) ، بضمِّهما (والهَارَمُوزُ) ، بفتــح الرّاءِ ، (الكَبيــرُ من مُلُوكِ العَجَمِ) ، وسيــأْتى إعــرابُ هُرْمُزَانَ فى النُّون .

[ه ر ن ب ز]

(الهَرَنْبَزُ) ، كسَفَرْجَل ، الأُولَى رَاءٌ كمــا يَقْتَضِيه صَنيعُه حيــثُ قَدَّمَــه على ه ز ز ، وهو روايةُ ابن الأَنْبَارِىِّ ، كمــا فى العُبَــاب . وفى التَّكْمِلَـــة بزَاءَيْن ، ومثلُه فى اللِّسَان . وقدأَهملَه الجــوهَرِىُّ . وقال ابنُ السِّكِّيــت : الهَرَنْبَزُ (والهَرَنْبزَانُ : الوَثّابُ) .

(و) الهَزَنْبَـــزُ والهَزَنْبَـــزَانُ : (الحَديدُ) ، حكاه ابنُ جنِّى بزاءَيْن . (كالهَــرَنْبَزَانِــىِّ) [1] قال : وهى من الأَمْثِلَة التى لم يَذْكُرْهَا سيبَوَيْه ، وكأَنّ المُصنِّفَ اعتمَدَعلى رواية ابن الأَنْبَارىِّ.

[ه ز ز] *

(هَزَّه) يَهُزُّه هَزًّا ، (و) هَزَّ (بــه : حَرَّكَه) بجَذْبٍ ودَفْــعٍ ، أَوحَرَّكَــه

(١) فى نسخة من القاموس : الهزنبز والهزنبزان كالهزنبزانى

يَميناً وشِمَالاً ، وقَيَّدَه الرَّاغبُ بالشِّدَّة ، وفى التَّنْزِيل العزيز : ﴿وهُزِّى إِليك بجِذْعِ النَّخْلة﴾[1] أَى حَرِّكِى ، يَتَعَدَّى بنفْسه وبالباءِ ، هٰكذا يقولُه العَرَبُ ، ومثلُه خُذِ الخِطَامَ وخُذْ بالخِطَام ، وتَعَلَّقْ زَيْدًا وتعَلَّقْ بزَيد . قال ابن سِيدَه : وإِنّما عَدّاه بالباءِ لأَنَّ هُزِّى فى معنَى جُرِّى ، وأَنشَدَ فى العُبَاب قولَ تَأَبَّطَ شَرًّا :

أَهُزُّ بِه فى نَدْوَةِ الحَىِّ عِطْفَه
كما هَزَّ عِطْفِي بالهِجَانِ الأَوَارِكِ[2]

وقَولُ شيخِنا : وكأَنَّ المُصَنِّفَ اغتَرَّ بظاهرِ قوله تعالَى المُشَار إِليه ، والحَقُّ أَنه لا يَتَعَدَّى بالباءِ وإِنَّمَا يَتَعَدَّى بنفْسه ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

(و)من المَجاز : هَزَّ (الحادِى الإِبلَ) يَهُزُّها هَزًّا و(هَزِيزًا) فاهْتَزَّتْ هى ، أَى (نَشَّطَهَا بحُدَائه) فتحَرَّكَتْ فى سَيْرِهَا وخَفَّتْ .

وقد هَزَّها السَّيْرُ .

(١) سورة مريم الآية ٢٥ .
(٢) العباب .

ولها هَزِيزٌ عند الحُداءِ : نَشَاطٌ فى السَّيْرِ وحَرَكَةٌ .

(و)من المَجاز : هَزَّ (الكَوْكَبُ : انْقَضَّ) ، فهو هَازٌّ ، كاهْتَزَّ ، كما فى الأَساس والعُبَاب واللِّسَان .

(والهَزِيزُ) ، كأَمِير : (الصَّوْتُ) ، كالأَزِيز ، ومنه الحديثُ : « إِنِّى سَمِعْتُ هَزِيزًا كهَزِيزِ الرَّحَا » ، أَى صَوْت دَوَرَانِهَا .

(و)من المَجَاز : الهَزِيزُ (دَوِىُّ الرِّيحِ) عندَ هَزِّها الشَّجَرَ ، وصَوْتُ حَرَكَتِهَا ، وقيل : خِفَّتُهَا وسُرْعَةُ هُبُوبِهَا ، قال امْرُؤُ القَيْس :

إِذا مَا جَرَى شَأْوَيْن وابْتَلَّ عِطْفُه
تَقُولُ هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بأَثْأَبِ[1]

(والهِزَّةُ ، بالكَسْر : النَّشَاطُ ، والارْتِيَاحُ) ، وهو مَجَازٌ .

(و) كذٰلك الهِزَّةُ : (صَوْتُ غَلَيَانِ القِدْرِ .

و) الهِزَّةُ أَيضاً : (تَرَدُّدُ صَوْتِ الرَّعْدِ ، كالهَزِيز) ، كأَمير

(١) ديوانه ٤٩ واللسان والأساس والعباب .

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: الهِزَّةُ: (نَوْعٌ من[1] سَيْرِ الإِبلِ)، أَن يَهْتَزَّ المَوْكِبُ، قال النَّضر: يَهْتزّ، أَي يُسْرِع. وقال ابنُ سِيدَه: الهِزَّة أَن يَتَحَرَّكَ المَوْكِبُ. وقال ابنُ دُرَيْد: هِزَّةُ المَوْكِب، إِذا سَمِعْتَ حَفِيفَه، وأَنشدَ:

* كاليَوْمِ هِزَّةَ أَجْمالٍ بأَظْعَانِ[2] *

(و) من المَجَاز: الهِزَّةُ: (الأَرْيَحِيَّةُ)، يقال: أَخذَتْه لذٰلك الأَمْرِ هِزَّةٌ، إِذا مُدِحَ، أَي أَرْيَحِيَّةٌ وحَرَكَةٌ. (و) من المجاز: (ماءٌ هُزَهِزٌ) وهُزَاهِزٌ، (كعُلَبِط وعُلَابِط وهُدْهُد وصُفْصافٍ)، أَي (كَثيرٌ جارٍ) يَهْتَزُّ منْ صَفائه. وعَيْنٌ هُزْهُزٌ كذٰلك. وقال أَبو وَجْزَةَ السَّعْديُّ:

والماءُ لاقَسْمٌ ولا أَقْلَادُ
هُزَاهِزٌ أَرْجاؤُهَا أَجْلَادُ
لا هُنَّ أَمْلاحٌ ولاثِمَادُ[3]

وأَنشدَ الأَصْمَعيُّ:

إِذا اسْتَراثَتْ سَاقِياً مُسْتَوْفِزَا
بَجَّتْ منَ البَطْحَاءِ نَهْرًا هُزْهُزَا[1]

قال ثَعْلَبٌ: قال أَبو العالِيَة؛ قلتُ للغَنَوِيِّ: ما كان لكَ بنَجْد؟ قال: سَاحَاتٌ فِيحٌ، وعَيْنٌ هُزْهُزٌ وَاسعةُ مُرْتَكَضِ[2] المَجَمِّ. قلتُ: فما أَخْرَجَكَ عنها؟ قال: إِن بَنِي عامِرٍ جَعَلُونِي على حِنْذِيرَةِ أَعْيُنِهِم، يُرِيدُون أَنْ يَخْتفُوا دَمِيَهْ. أَي يَقْتُلُوني ولا يُعْلَم بي.

(وسَيْفٌ هَزْهازٌ)، بالفَتْح: (صَافٍ لَمّاعٌ) كثيرُ الماءِ، وهو مَجَاز، وأَنشدَ الأَصْمَعيُّ:

فوَرَدَتْ مثْلَ اليَمَانِ الهَزْهَازْ
تَدْفَعُ عن أَعْناقِهَا بالأَعْجازْ[3]

أَراد أَنَّ هٰذه الإِبلَ وَرَدَتْ ماءً مثلَ السَّيْفِ اليَمَانِي في صَفَائه. وكذٰلك

(1) في اللسان والعباب: «قال الأصمعي»: الهِزَّةُ مِنْ الإِبلِ أَنْ يَهْتَزَّ الموكبُ».
(2) العباب وهو في الجمهرة ١ / ٩٢ لأبي قلابة الطابخي وشرح أشعار الهذليين ٧٠٧ وصدره فيهما:
«ما إِنْ رَأَيتُ وصَرْفُ الدَّهْرِ ذو عَجَبٍ»
(3) اللسان والعباب.

(1) اللسان والصحاح والعباب.
(2) بهامش مطبوع التاج: «قوله: مرتكض – قال في اللسان: مرتكض: مضطرب. والمجم: موضع جموم الماء، أي توفره واجتماعه. كذا في اللسان».
(3) اللسان، وفي الأساس والعباب والجمهرة ١ / ٩٣: «مثل اليماني».

سَيْفٌ هَزْهَزٌ ، كفَدْفَد ، وهُزَهِزٌ ، كعُلَبِطٍ ، وهُزَاهِزٌ كعُلابِط ، كما فى التكملة .

(وهَزْهازٌ) ، بالفَتْح : (اسم كَلْب) ، نقلَه الصاغانىُّ فى العُبَاب عن ابن عَبّاد .

(و) قال أَبو عَمْرو : (بِئْرٌ هُزْهُزٌ ، كقُنْفُذٍ : بَعيدَةُ القَعْرِ) ، وأَنشدَ :

وفَتَحَتْ لِلْعَرْدِ بِئْرًا هُزْهُزَا
فالْتَقَمَتْ جُرْدَانَه والعُكْمُزَا[1]

(و) من المَجَاز : الهُزَهِزُ ، (كعُلَبِط : الخَفِيفُ السَّرِيعُ) الظَّرِيفُ من الرِّجَال .

(وهَزَّزَه تَهْزِيزًا) ، وكذا هَزَّزَه به (: حَرَّكه) ، قال المتنخِّل الهُذَلىّ :

قدْ حالَ بين دَرِيسَيْه مُؤَوِّبَةٌ
مِسْعٌ لهَا بعِضَاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ[2]

(فاهْتَزَّ وتَهَزَّزَ) ، الصَّوابُ أَنّ اهْتَزَّ مُطَاوِعُ هَزَّه فاهْتَزَّ ، وتَهَزَّزَ مُطَاوِعُ هَزَّزَه وهَزْهَزَه فتَهَزَّزَ . كتَهَزْهَزَ .

(والهَزْهَزَةُ) : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ .

(والهَزَاهِزُ : تَحْرِيكُ البَلايَا والحُرُوبِ النّاسَ)[1] أَى تَحْرِيكُهَا إِيّاهم .

(وهَزْهَزَه) هَزْهَزَةً : (ذَلَّلَه وحَرَّكَه) فتَهَزْهَزَ ، واستعمالُه فى التَّذْليل مَجَازٌ .

(و) من المَجَاز أَيضاً قولُهُم : (تَهَزْهَزَ إِليه قَلْبِى) ، أَى (ارتاحَ) للسُّرُور وهَشَّ ، قال الراعى :

إِذا فَاطَنَتْنَا فى الحَدِيث تَهَزْهَزَتْ
إِليها قُلُوبٌ دُونَهُنَّ الجَوَانِحُ[2]

(و) من المَجَاز أَيضاً ما جاءَ فى الحَدِيث : « (اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمٰن) » هٰكذا فى سائر النُّسَخ كما فى رواية ، وفى أُخْرَى : « اهْتَزَّ العَرْشُ (لمَوْتِ سَعْد) بن مُعَاذ » . قلتُ : وهو سَعْدُ بنُ مُعَاذِ بن النُّعْمَان بن امْرِئ القَيْس بن زَيْد بن عَبْد الأَشْهَل الأَوْسِىُّ أَبو عَمْرو ، سَيِّدُ الأَوْس ،

(١) اللسان والعباب .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ واللسان وفى مطبوع التاج « دريسه » وبهامشه :
« قوله : مؤوبة ، أى ريح تأتى ليلا . كذا فى اللسان » .

(١) فى اللسان : « والهَزْهَزَةُ : تحريكُ البلايا والحروب للناس » . أما عبارة العباب فكعبارة الشارح .
(٢) اللسان والعباب .

بَذْرِىٌّ ، قال النَّضْر : اهتزَّ العَرْشُ ، أَى فرح ، يقال : هَزَزْتُ فلاناً لخَيْرٍ فاهْتَزَّ ، وأَنشدَ :

كريمٌ هُزَّ فاهْتَزّ
كذاك السَّيِّدُ النَّزّ (١)

وقال بعضهم : أُرِيدَ بالعَرْش ها هنا السَّرِيرُ الذى حُمِلَ عليه سَعْدٌ حين نُقِلَ ، إلى قَبْره . وقيل : هو عَرْشُ اللهِ (ارتَاحَ برُوحِه) حين رُفِعَ إلى السَّمَاءِ . وقال ابنُ الأَثير : أَى ارتاحَ بصُعُوده حين صُعِدَ به ، (واسْتَبْشَرَ لكَرَامَته على رَبِّه) ، وكُلُّ مَنْ خَفَّ لأَمْرٍ وارْتَاحَ له فقد اهْتَزَّ له ، وقيل : أَرادَ : فَرِحَ أَهْلُ العَرْشِ بمَوْته . واللهُ أَعْلَمُ بما أراد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

هَزَّ به السَّيْرُ : أَسْرَع به .

واهْتَزَّ النَّبَاتُ : تَحَرَّكَ وطالَ ، وهو مَجازٌ .

وهَزَّته الرِّيحُ والرِّىُّ : حَرَّكَاه وأَطالاَه . وفى الأَخير مَجازٌ .

واهْتَزَّت الأَرْضُ : تحَرَّكَتْ وأَنْبَتَتْ ، وهو مَجازٌ ، وقولُه تعالَى : ﴿فإذا أَنْزَلْنَا عليها المَاءَ اهْتَزَّتْ ورَبَتْ﴾ (١) أَى تَحَرَّكَتْ عند وُقُوعِ النَّبَاتِ بها ، ورَبَتْ ، أَى انْتَفَخَتْ وعَلَتْ .

واهْتَزَّت الإِبلُ : تَحَرَّكَتْ فى سَيْرِهَا ، وهو مَجاز .

والهَزَاهِزُ : الفِتَنُ يَهْتَزُّ فيها النَّاسُ .

والهَزَائزُ : الشَّدَائدُ ، حَكاهَا ثَعْلَبٌ ، قال : ولا وَاحدَ لها .

وهَزَّ عِطْفَيْه لكَذا ، وكذا مَنْكِبَيْه ، وهَزْهَزَ منه ، كلُّ ذلك مَجازٌ .

وكذا اهْتَزَّ الماءُ فى جَرْيِه ، وكذا الكَوْكَبُ فى انْقِضاضه ، وهو مَجَازٌ .

وبَعِيرٌ هُزَاهِزٌ ، كعُلاَبِط : شَدِيدُ الصَّوْتِ ، قال إِهَابُ بنُ عُمَيْر :

تَسْمَعُ مِنْ هَديره الهُزَاهِزِ
قَبْقَبَةً مِثْلَ عَزِيفِ الرَّاجِزِ (٢)

(١) اللسان .

(١) سورة الحج الآية ٥ ، وسورة فصلت الآية ٣٩ .
(٢) التكملة ، والعباب .

والهَزْهـــازُ والهُزاهِزُ : الأَسَدُ ، نقلَه الصّاغَانىُّ .

وامْرَأَةٌ : هَــزَّةٌ : نَشيطَةٌ للشَّرْمُرْتَاحَةٌ له ، ونِسَاءٌ هَزّاتٌ ، وهــو مَجَازٌ .

وهِزّانُ بنُ يَقْدُم : بطْنٌ من العَرَب ، منهــم : أَبو رَوق الهِزّانــىُّ وغيــرُه ، قال الأَعْشَى يُخَاطبُ امرأَته :

فقد كانَ فى شُبّانِ قَوْمِكِ مَنْكَــحٌ
وفِتْيانِ هِزّانَ الطِّوالِ الغَرَانِقَهْ[1]

وهَزَازٌ ، كسَحَاب : لَقَبُ أَبى الحَسَن سَعيــدِ بنِ ضباح[2] مولَى قُرَيْشــس ، رَوَى عن ابن عُيَيْنَة ، وطَبَقَته .

وأَبو مُحَمّــد بن هَزَازٌ[3] : مُحَدِّثٌ معروف .

وهِــزَّانُ بنُ الحارث الخَوْلانــىُّ ، شَهدَ فَتْــح مصْر .

وهُــزَيْزُ بن شَــنِّ بــن أَفْصَى بن عبد القَيْس – كزُبَيْر – وإِليه تُنْسَبُ الرِّماحُ الهُزَيْزِيَّةُ .

[هـ ق ز]

(الهَقْزُ : القَهْزُ) ، أَهملَه الجوهرىُّ وابنُ مَنْظُور ، وظاهرُه أَنــه بالفَتْــح ، وليس كــذٰلك ، بــل هو : وِحَــافُ القِهْز ، بــكَسْر القاف ، لغةٌ فى القَهْزِ ، بالفَتْــح والرّاءِ ، (وبالوجْهَيْن يُرْوَى فى بَيْت لَبيدٍ[1] رَضىَ اللهُ عَنْه :

فصُــوَائقُ إِنْ أَيْمنَتْ فمَظِنَّـــــةٌ
منها وِحَافُ القِهْزِ أَو طِلْخَامُهَا[2]

وهــو اسمُ موضــعٍ ، وفى كــلام المُصَنِّف نَظَرٌ من وُجُوه .

[هـ ل ز]

(تَهَلَّزَ) الرجُلُ ، إِذا (تَشَمَّرَ) ، لغةٌ فى تَحلَّزَ . وقد أَهمَلَه الجَوْهَرىُّ وابنُ

(١) ديوانه ٢٦٣ . والعباب وفى اللسان عجــزه والبيت فى الصحاح ، ورواية صدره :
« فلن تَعْدَمي من اليمامة مُنْكِحاً »
وفى مطبوع التاج قال الأعشى يخاطب امرأة والصــواب ما سبق .

(٢) فى التبصير ١٤٥٢ « معبد بن جناح »

(٣) فى التبصير « أبو محمد الهزاز الصريفينى »

(١) عبارة التكملة : « .. ووِحافُ القَهْر – بفتح القاف وبالراء – ووِحاف الهِقْزِ – بكسر الهاء وبالزاى – كلاهمــا يروَى فى بيت لَبيد ... »

(٢) ديوانه ٣٠٢ « القهر » والعباب والتكملة ، والرواية فيها: «الهِقْز» مع الاشارة إلى الرواية الأخرى ، كما سبق فى الهامش السابق .

مَنْظُــور ، واسْتَــدْرَكَه الصّاغَــانىُّ فى التَّكْملة ، ونقَلــه فى العُبَــاب عــن الخارْزَنْجـىّ .

[هـ م ز] *

(الهَمْزُ : الغَمْزُ) ، هَمَزَه يَهْمِزُه هَمْزًا : غَمَزَه ، وقد هَمَزْتُ الشَّىءَ فى كفِّى ، قال رُؤْبَةُ :

*ومَنْ هَمزْنا رَأْسَه تَهَشَّمَــا[1] *

وهمَزَ الجَوْزَةَ بيَدِه يَهْمِــزُهَا هَمْزًا كذٰلك . وهَمَزَ الدّابَّةَ يَهْمِزُهَا هَمْزًا : غَمزَهَا .

(و) الهَمْزُ : (الضَّغْطُ) . وقد هَمَزَ القَنَاةَ ، إذا ضَغطَهَا بالمَهَامِز للتَّثْقيف ، وقال رُؤْبَةُ :

*ومَنْ هَمزْنَا رَأْســه تَهَشَّمَــا *

ومنه الهَمْزُ فى الكَلام لأَنّه يُضْغَطُ ، يقال :هَمَزْتُ الحَرْف .كذا فى العُباب.

(و) الهَمْزُ :(النَّخْس)وهوشِبْهُ الغَمْز.

(و) الهَمْزُ : (الدَّفْعُ والضَّرْبُ) ، وقد هَمَــزَه ، مثلُ نَهَزَه ولَهَزَه ولَمَــزَه ، أَى دَفَعَــه وضَــرَبَه ، قال روُبــة :

ومَنْ هَمَزْنا عِزَّه تبَرْكَعَـــــا
علَى اسْتِه رَوْبَعَةً أَو رَوْبَعَــا[1]

تَبَرْكَعَ الرَّجُلُ ، إذا صُرِعَ فَوقَع على اسْتِه .

ويقـال :هَمَزْتُه إليه الحاجَةُ ،أَى دَفَعَتْه .

(و) قال ابنُ الأَعرابــىِّ : الهَمْزُ : (العَضُّ)[2] .

(و) الهَمْزُ : (الكَسْرُ ، يَهْمُزُ ويَهْمِزُ) ، بالضَّمِّ والــكسرِ .

(و) من المَجَاز : (الهامِزُ والهُمَزَةُ : الغَمّازُ) ، الأَخيرُ للمبالغــةِ ، وكذٰلك الهَمّازُ ــ ككَتّــان ــ وهــو العَيّــابُ . وقيل : الهَمّازُ والهُمَزَةُ : الذى يَخْلُفُ النّاسَ مِن وَرائِهم ، وَيأْكُلُ لُحُومَهم ، وهو مِثْلُ العُيَبَةِ ، يــكونُ ذٰلك بالشِّدْق والعَيْنِ والرَّأْسِ . وقال اللَّيْثُ : الهَمّازُ والهُمَزَةُ : الذى يَهْمِزُ أَخــاهُ فى قَفَاهُ

(١) ديوانه ١٨٤ ، واللسان والعباب .

(١) ديــوانه ٩٣ : « ومن أبَحنْا » فلا شاهــد وفى مطبوع التاج « روبعة أو زوبعا » والمثبت من الديوان والعباب ، وفى اللسان والصحاح « زوبعة أو زوبعا» ، وانظر مادة (ربـع) .
(٢) وكذا القاموس . وفى اللسان « الغض » وهو أقرب .

مِنْ خَلْفِـه ، وفى التَّنْزِيل العَزِيز : ﴿هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾[1] ، وفيه أَيضاً : ﴿وَيْلٌ لكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾[2] . وكذٰلك امرأَةٌ هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ ، لم تَلْحَقِ الهاءُ لتَأْنِيث المَوْصُوفِ بما هو فيه ؛ وإِنَّمَا لَحِقَتْ لإِعلامِ السَّامِعِ أَنّ هٰذا المَوْصُوفَ بما هو فيه قد بَلَغَ الغايَةَ والنِّهايَةَ ، فجُعِلَ تَأْنِيثُ الصِّفَةِ أَمارَةً لِمَا أُرِيدَ من تَأْنِيث الغايَةِ والمُبالَغَةِ . وقال إِسحاقُ : الهُمَزَةُ اللُّمَزَةُ : الذى يَغْتَابُ النَّاسَ ويَغُضُّهُم ، وأَنشدَ :

إِذَا لَقِيتُكَ عن شَحْطٍ تُكَاشِرُنِى
وإِنْ تَغَيَّبْتُ كُنْتَ الهامِزَ اللُّمَزَهْ[3]

ورُوِىَ عن ابنِ عَبّاسٍ فى قولِه تعالَى ﴿وَيْلٌ لكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾[2] قال : هو المَشَّاءُ بالنَّمِيمَةِ ، المُفَرِّقُ بين الجَمَاعَة ، المُغْرِى بين الأَحِبَّة .

(وفَسَّرَ النبىُّ صلَّى اللهُ) تعالَى (عليه وسلَّم هَمْزَ الشَّيْطَانِ بالمُوتَةِ ، أَى الجُنُونِ) . ونَصُّ الحَدِيثِ : « كان إِذا اسْتَفْتَحَ الصَّلاةَ قال : اللّٰهُمَّ ، إِنِّى أَعُوذُ بكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؛ مِنْ هَمْزِه وَنَفْثِه ونَفْخِه . قيل : يا رسولَ اللهِ : ما هَمْزُه ونَفْثُه ونَفْخُه ؟ قال : أَمّا هَمْزُه فالمُوتَةُ ، وأَمّا نَفْثُه فالشِّعْرُ ، وأَمّا نَفْخُه فالكِبْرُ » . قال أَبو عُبَيْد : المُوتَةُ : الجُنُونُ ؛ (لأَنه يَحْصُلُ مِنْ نَخْسِه وغَمْزِه) . وكُلُّ شىْءٍ دَفَعْتَه فقد هَمَزْتَه . وقيل : هَمَزَ الشَّيْطَانُ هَمْزًا : هَمَسَ فى قَلْبه وَسْوَاساً . وهَمَزَاتُ الشَّيَاطِين : خَطَرَاتُها[1] التى تُخْطِرُهَا بقَلْبِ الإِنْسَانِ ، وهو مَجَازٌ .

(والمِهْمَزُ والمِهْمَازُ) ، كمِنْبَرٍ ومِصْباحٍ : ما هُمِزَتْ به [الدَّابَّةُ] :[2] وهى (حَدِيدَةٌ فى مُؤَخَّرِ خُفِّ الرَّائِضِ . ج مَهَامِزُ ومَهَامِيزُ) ، كمَنَابِرَ ومَصَابِيحَ ، قال الشَّمَّاخُ :

أَقامَ الثِّقَافُ والطَّرِيدَةُ دَرْأَهَا
كما قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّمُوسِ المَهَامِزُ[3]

---

(١) سورة القلم الآية ١١ .
(٢) سورة الهمزة الآية الأولى .
(٣) اللسان والمقاييس ٦/٦٦ وروايته :
تُدْلِى بُودِّىَ إِذْ لاقَيْتَنِى كَذِباً
وإِنْ أُغَيَّبْ فأَنْتَ الهامِزُ اللُّمَزَهْ

(١) فى مطبوع التاج : « خطراته التى يخطرها » ، والصواب من العباب .
(٢) زيادة منا مقتبسة من اللسان .
(٣) ديوانه ١٩٦ ، واللسان والصحاح والعباب .

(و) قال أَبو الهَيْثَم : (المِهْمَزَةُ : المِقْرَعَةُ) من النُّحَاس (١) تُهْمَزُ بها الدَّوابُّ لتُسْرِعَ ، والجمعُ المَهَامِزُ. (و) الْمِهْمَزَةُ (العَصَا) عامَّةً (أَو عَصاً فى رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ يُنْخَسُ بها الحِمَارُ) ، قاله شَمِرٌ ، قال الشَّمّاخُ يَصِفُ قَوْساً :

أَقامَ الثِّقَافُ والطَّرِيدَةُ دَرْأَهَا
كما قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّمُوسِ المَهَامِزُ

(ورجُلٌ هَمِيزُ الفُؤادِ) ، كأَمِيرٍ ، أَى (ذَكِىٌّ) ، مثلُ حَمِيزٍ .

(وهَمَزَى ، كجَمَزَى : ع) بعَيْنه ، هٰكذا ذَكَرَه ياقُوتٌ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا .

(وريحٌ هَمَزَى : لها صَوْتٌ شَديدٌ .

وقَوْسٌ هَمَزَى : شَديدَةُ الدَّفْعِ) والحَفْزِ (للسَّهْم) ، عن أَبى حَنيفَةَ . وقال ابنُ الأَنْبَارِىِّ : قَوْسٌ هَمَزَى : شديدةُ الهَمْزِ إذا نُزِعَ فيها ، وقَوْسٌ هَتَفَى : تَهْتِفُ بالوَتَرِ . قال أَبو النَّجْم يَصِفُ صائداً :

أَنْحَى شِمَالاً هَمَزَى نَصُوحَا
وهَتَفَى مُعْطِيَةً طَرُوحَا (١)

(وسَمَّوْا هُمَيْزًا) وهَمّازًا ، (كزُبَيْرٍ وعَمّارٍ) ، قالَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) يقال : (هَمَزَتْ به الأَرْضَ) ، أَى (صَرَعَتْه) .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

قَوْسٌ هَمُوزٌ ، كصَبُورٍ : مثلُ هَمَزَى ، عن أَبى حَنيفَةَ .

والهُمّازُ : العَيّابُون فى الغَيْب ، عن ابن الأَعْرَابىّ .

والهَمْزُ : العَيْبُ ، عنه كذٰلك .

والهُمْزَةُ(٢) ، بالضَّمّ : النُّقْرَةُ ، كالهَزْمَة ، وقيل : هو المكانُ المُنْخَسِفُ ، عن كُراع .

والهَمْزَةُ : أُخْتُ الأَلف ، إحْدَى الحُرُوف الهِجَائيَّة ، لُغَةٌ صَحِيحَةٌ

(١) عبارة العباب واللسان : « وقال أبو الهيثم : المَهامِزُ مَقارِعُ النُّخّاسِ — فى اللسان النَّخاسين — التي يَهْمِزُون بها الدَّوابَّ لتسرِعَ ، واحدتها مِهْمَزَة » ولعل كلمة النُّخّاس تصحفت على الشارح فظنها النُّحَاس

(١) اللسان ، والعباب ، وروايته : « هَمَزَى نَضُوحا » .

(٢) ضبطت فى اللسان بالفتح ضبط قلم .

قديمة مسموعة مشهورةٌ؛ سُمِّيَتْ بهـا لأَنَّهَا تُهْمَزُ[1] فتَنْهَمز عن مَخْرَجِهَا ، قالَه الخَليـلُ ، فلا عِبْرَةَ بما فى بعض شُرُوحِ الكَشّاف : أَنّها لم تُسْمَعْ وإِنَّمَا اسْمُها الأَلِفُ . وقد تَقَـدَّمَ الكلامُ عليها فى أَوّل الكِتَاب ، قال شيخُنَا : وقد فَرقَ بينها وبين الأَلف جماعـةٌ بأَنّ الهَمْـزَةَ كَثُـرَ إِطلاقُهَا عـلى المُتَحَـرِّكَة ، والأَلفَ على الحَـرْفِ الهَـاوِى السَّاكِـن الـذى لا يَقْبَـلُ الحَرَكَة .

[هـ م ر ز]

(الهَامَرْزُ ، بفتـح الميمِ) ، أَهمله الجَوْهرىُّ وابنُ مَنْظُورٍ . وقال اللَّيْثُ : هـو (من مُلُـوكِ العَجَـمِ) ، قـال الأَعْشَى :

هُمُ ضَرَبُوا بالحِنْوِ حِنْوِ قُرَاقِـرٍ
مُقَدِّمَةَ الهـامَرْزِ حتّى تَوَلَّـتِ[2]

* [هـ ن ز]

(الهَنيـزَةُ) ، أَهمَلَه الجَوْهَـرىُّ . وقال الأَزْهَرىُّ فى نَوَادرِ الأَعْـرَاب : يقـال : هٰـذه قَرِيصَـةٌ من الكلامِ وهَنِيزَةٌ وأَرِيفَةٌ[1] ، فى مَعْنَى (الأَذِيَّة) . وهٰكذا فى العُبَاب والتَّكْملَة .

* [هـ ن د ز]

(الْهِنْـدَازُ ــ بالكَسْر) ووُجِـدَ فى كتـاب الأَزهـرىّ فى غيـر موضـعٍ تَقْييدُه بالفَتْـح من غيـر ضَبْط ــ : (الحَدُّ) ، فارسىٌّ (مُعَرَّبٌ) ؛ و (أَصلُه أَنْدازَهْ ، بالفتـح) . يقـال : أَعْطَـاه بـلا حِسابٍ ولا هِنْدازٍ .

(ومنه : المُهَنْدِزُ ، لمُقَـدِّرِ مَجَارِى القُنِـىِّ والأَبْنِيَة ؛ وإِنَّمَا صَيَّرُوا الزّاىَ سيناً) فقالُـوا : مُهَنْـدِسٌ (لأَنّه ليس فى كلامهـم زاىٌ قَبلَهَا دالٌ) . وأَمّـا ما مَرَّ من «قُهُنْـدُزَ» فإِنّه أَعجمـىٌّ .

(وإِنَّمَا كَسَرُوا أَوَّلَه) ، أَى الهِنْدَاز ، (وفى الفارسىِّ مَفْتُـوحٌ لِعِـزَّةِ بِنـاءِ

---

(1) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : لأنها تهمز الخ ــ عبارة اللسان : لأنّها تـهْـمَزُ فتُهَتُّ فتَنْهَمِزُ عن مَخْرَجِها ، يقال : هو يَهُتُّ هَتًّا ، إذا تكلّم بالهَمْز . كذا فى اللسان » .

(2) ديوانه ٢٥٩ والعباب .

(1) فى هامش مطبوع التاج : « وأريفة . كذا بالنسخ ، ولم أقف عليها ، والذى فى اللسان : ولديغة » . وما فى العباب يتفق وما فى اللسان .

فَعْلالٍ) ،بالفَتْح ، (فى غير المُضَاعَفِ) ، وقِلَّته .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الهِنْدَازَةُ ، بالكَسْـر : اسمٌ للذِّراعِ الذى تُذْرَعُ به الثِّيَـابُ ونحـوُهَا ، أَعْجَمِـىٌّ مُعَرَّبٌ .

ورجُــلٌ هِنْدَوْزٌ ، كفِـرْدَوْس : جَيِّدُ النَّظَرِ صَحيحُه ، مُجَرِّبٌ .

وهم هَنَادِزَةُ هٰذا الأَمرِ ،أَى العُلَماءُ به .

[هـ و ز] *

(الهُوزُ ، بالضَّمِّ) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ . وقال ثَعْلَبٌ . هو (الخَلْقُ . و) قـال ابنُ السِّكِّيت : هو (النّاسُ) . قـال ثَعْلَبٌ : (تقولُ : ما فى الهُوزِ مِثْلُكَ) ، أَى الخَلْـق ، وكـذٰلك ما فى الغاطِ مِثْلُكَ . (و) قـال ابـنُ السِّكِّيت : (ما أَدْرِى أَىُّ الهُوزِ هـو) ، وما أَدْرِى أَى الطَّمْش هو ، رَواه بعضُهـم : أَىّ الهُونِ هـو ، والزّاىُ أَعْـرَفُ ، أَىْ أَىُّ النّاسِ . قالَه ابنُ سيـدَه .

(و) قال اللَّيْثُ : (الأَهْوَازُ : تِسْعُ) ـ هٰكذا بتقديم المُثَنّاة على السِّين فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : سَبْـعُ ـ (كُوَر) بتقديم السِّين على المُوَحَّدَة ، كمـا هو نَصُّ اللَّيْث ، ومثلُه فى العُبَـاب ، (بين البَصْرَة وفَارِسَ ، لكلِّ كُورَة منها اسمٌ ، ويَجْمَعُهـنَّ الأَهْوَازُ) أَيضـاً ، ليس للأَهْـوَاز وَاحِـدٌ مـن لَفْظِـه ، و (لاتُفْرَدُ وَاحِدَةٌ منْهُنَّ بهُوز [1] ، وهى) أَى تلك الكُوَرُ السَّبْعَةُ : (رَامَهُرْمُزُ) ، وقد تقدَّم قريباً أَنّه بلدٌ بخُوزِسْتَانَ ، (وعَسْكَرُ مُكْـرَمٍ) ، قد ذُكرَ أَيضاً فى مَوضعه ، (وتُسْتَرُ) ، ذُكِـرَ كذٰلك فى مَوضعــه ، (وجُنْدَيْسَابُورُ) ، قد أَشَرْنا إليه فى س ب ر ، (وسُوسُ)، سيأْتـى

---

(١) هكذا ضبطت فى القاموس المطبوع، وضبطت فى العباب والتكملة بفتح الهاء « بهَوْز » . وفى معجم البلدان: «الأهواز : هى جمع هَوْز ، وأصله حَوْز ، فلما كَثُرَ استعمال الفُرْس لهذه اللفظة غَيَّرَتْها حتى أذهبتْ أصلَها جملَةً ؛ لأنه ليس فى كلام الفُرْس حاءٌ مهملة وإذا تكلَّموا بكلمة فيها حاء قلبوها هاءً ، فقالوا فى حَسَن هَسَن ، وفى محمد : مهَمّد ، ثم تَأَلَّفَهَا العربُ منهم ؛ فقَلَبَتْ بحكم الكثرة فى الاستعمال وعلى هذا يكون الأهواز اسماً عربيّاً سمِّىَ به فى الإسلام ، وكان اسمها فى أيام الفرس : خوزستان ... »

فى مَوضعه ، (وسُرَّقُ) ، كسُكَّرٍ ، سَيَأْتِى فى مَوضعه ، (ونَهْرُ تِيرَى) ، بالكَسْرِ ، قد ذُكرَ فى مَوضعه . فهؤلاءِ السَّبْعَـة المذكورةُ عن اللَّيْث ، (و) زاد بعضُهم علٰى السَّبْـع ، والـزَّائدُ : (أَيْـذَجُ ، ومَنَـاذِرُ) ، وقد تقـدَّم ذِكرُهمـا فى مَوضعهمـا ، وتَقـدَّم أَيضـاً أَن «مَنَاذِرَ» بَلْدَتَان بنواحِـى الأَهْوَازِ : كُبْرَى وصُغْرَى . وافْتَتَح الأَهْوَازَ أَبو موسى الأَشْعَرِىُّ ، فى زَمَن عُمَرَ ، رَضىَ اللهُ تعـالَى عنهمـا .

(وهَوَّزَ) الرجُـلُ (تَهْـويزًا : ماتَ) وكذٰلك فَوَّزَ تَفْويزًا ، قالَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قال اللَّيْثُ : (هَـوَّزْ) وهَوّاز ، وكذٰلك ما معهـا من الكَلِمَات قَبْلَها وبَعدَهَـا : (حُـرُوفٌ) ، أَى كلمـاتٌ (وُضِعَتْ لحسَاب الجُمَّـل) ، أَى من الواحـد إلى الأَلف آحـادًا وعَشَرات ومِئات ، إنَّمَا تَرَكُوا فيهـا العَـدَدَ المُرَكَّبَ ، كَأَحَـدَ عَشَـرَ ، ونحـوَه ، فالهـاءُ بخَمْسَـةٍ ، والـواوُ بستَّـةٍ ، والزّاىُ بسَبْعَةٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

[ى و ز]

يُوزُ ، بالضّمّ : سِكَّةٌ ببَلْـخَ ، نقلَه الصاغانىُّ فى التَّكْملَة [1] .

وبه تَمَّ حَرْفُ الزّاى ، والحمـدُ لله ربِّ العالَمين ، وصلَّى اللهُ على سيِّدنا ومَوْلانَا محمّـد النبىِّ الأُمِّىِّ وعلى آله وصَحْبه أَجْمَعيـن ، وحَسْبُنَا اللهُ ونِعْم الوَكيلُ . قال مُؤلِّفُ هٰذا الشَّرْح ، وهو السَّيِّدُ الجَليـلُ محمّدُ بنُ محمّد بن محمّـد بن محمّد الحُسَيْنـىُّ العَلَوىُّ الزَّبِيدىُّ اليَمَنـىُّ الوَاسِطىُّ الحَنَفِـىُّ ، الشَّهيـرُ لَقَبُه بالمُرْتَضَى ، أَدامَ اللهُ له الإِحْسَانَ والرِّضَا ، وأَلْحَقَه بمَقَامِ آبائه وأَجْدَادِه الطَّاهرين ، ورَضىَ اللهُ عنهُم أَجْمَعين : فَـرَغَ ذٰلك فى عَشيَّةِ نَهَارِ الخَميسِ ، لأَرْبَعٍ بَقِينَ من شَوّال سنـة ١١٨٣ .

---

(١) هذا سهو من الشارح ، فالذى ذكرها هـو ياقوت فى معجـم البلدان ، ولم يذكرها الصاغانى لا فى التكملة ولا فى العباب .

(بابُ السِّين) المُهْمَلَةِ

هي والصّاد والزّاى أَسَلِيَّةٌ ؛ لأَن مَبْدَأَهَا من أَسَلَةِ اللِّسَان ، وهي مُسْتَدَقُّ طَرَفِ اللِّسَان ، وهٰذه الثَّلاثةُ فى حَيِّزٍ وَاحِدٍ . والسِّينُ من الحُرُوفِ المَهْمُوسَة ، ومَخْرَجُ السِّين بين مَخْرَجَيِ الصّادِ والزّاى . قال الأَزْهَرِىُّ : لا تَأْتَلِفُ الصَّادُ مع السِّين ولا مع الزّاى فى شىءٍ من كلامِ العَرَب .

(فصل الهمزة) مع السين المهملة

[أ ب س] *

(أَبَسَه يَأْبِسُه) أَبْساً : (وَبَّخَه وروَّعَه) وغَاظَه ، قالَهُ الخَلِيلُ .

(و) أَبَسَ (به) يَأْبِسُ أَبْساً : (ذَلَّلَه وقَهَرَه) ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ . وكَسَّرَه وزَجَرَه ، قال العَجّاج :

* لُيُوثُ هَيْجَا لم تُرَمْ بأَبْسِ[1] *

أَى بزَجْرٍ وإِذلالٍ .

(و) أَبَسَ (فُلاناً : حَبَسه) وقَهَرَه . وبَكَّعَه[1] بما يَسُووُه (وقابَلَه بالمَكْرُوه .

(و) قيل : (صَغَّرَه وحَقَّره) ، نقلَه الأَصْمَعِىُّ ، (كأَبَّسَه تَأْبِيساً)

وبكُلٍّ ذٰلك فُسِّرَ حديثُ جُبَيْرِ ابن مُطْعِمٍ : «جاءَ رجلٌ إِلى قُرَيْش من فَتْحِ خَيْبَرَ فقال : إِنّ أَهلَ خَيْبَرَ أَسَرُوا رسولَ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ويُرِيدُون أَن يُرْسِلُوا به إِلى قَومه ؛ ليَقْتُلُوه ، فَجَعَلَ المُشْرِكُون يُؤَبِّسُون به العَبّاسَ» . وكذٰلك قَوْلُ العَبَّاس بن مِرْدَاسٍ يُخَاطِبُ خُفَافَ ابنَ نُدْبَةَ :

إِنْ تَكُ جُلْمُودَ صَخْرٍ لا أُؤَبِّسُه
أُوقِدْ عليْه فأُحْمِيه فيَنْصَدِعُ
السِّلْمُ يَأْخُذُ منها ما رَضِيتَ به
والحَرْبُ يَكْفِيكَ من أَنْفَاسها جُرَعُ[2]

قال ابنُ بَرِّىٍّ : التَّأْبِيسُ : التَّذْلِيلُ ، ويُرْوَى : «إِنْ تَكُ جُلْمُودَ بِصْرٍ» ،

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والعباب والجمهرة ٣ / ٢٠٥ ، والمقاييس ١ /٣٦ .

(١) فى مطبوع التاج «وبلغه» ، والصواب من العباب .
(٢) اللسان ، والأول فى الصحاح ، والتكملة .

وقال : البِصْرُ : حجارةٌ بِيضٌ .

وقال صاحبُ اللِّسَان : ورأَيْتُ فى نُسْخَةٍ من أَمالِى ابن بَرِّىٍّ بخطِّ الشيخ رَضِىِّ الدِّين الشّاطبىِّ رَحمَه اللهُ تعالَى ، قال : أَنْشَدَه المُفَجِّعُ فى التَّرْجُمَان :

* إنْ تَكُ جُلْمُودَ صَخْدٍ . . *

وقال بعدَ إنشادِه : صَخْدٌ : وَاد . وقال الصّاغَانىُّ : الصَّوَابُ فيه لا أُوَيِّسُه - بالتَّحْتِيَّة - بالمَعْنَى الذى ذَكَرَه ، كما سيأْتى .

(والأَبْسُ : الجَدْبُ) ، نقلَه الصّاغَانىُّ فى كتابَيْه .

(و) الأَبْسُ : (المَكَانُ) الغَلِيظُ (الخَشِنُ) ، مثلُ الشَّأْز ، ومنه : مُنَاخٌ أَبْسٌ ، إذا كان غيرَ مُطْمَئِنٍّ ، قال مَنْظُورُ بنُ مَرْثَدٍ الأَسَدِىُّ يَصفُ نُوقاً قد أَسْقَطَتْ أَولادَهَا ، لشِدَّة السَّيْر والإِعْيَاءِ :

يَتْرُكْنَ فى كلِّ مُنَاخٍ أَبْسِ
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فى الغِرْسِ[1]

(١) اللسان والعباب .

(ويُكْسَرُ) ، عن ابن الأَعرابىِّ .

(و) قال ابنَ الأَعْرَابىِّ : الأَبْسُ : (ذَكَرُ السَّلاحِف) ، قال : وهو الغَيْلَمُ .

(و) قال أيضاً : الإِبْسُ (بالكَسْر : الأَصْلُ السُّوءُ) .

(و) قال ابنُ السِّكِّيتِ : (امرَأَةٌ أُبَاسٌ ، كغُرَابٍ) ، إذا كانت (سَيِّئَةَ الخُلُقِ) ، وأَنشَدَ لخِذامٍ الأَسَدىِّ :

رَقْرَاقَة مثل الفَنِيق عَبْهَرَهْ
ليسَتْ بسَوْداءَ أُبَاسٍ شَهْبَرَهْ[1]

(وتَأَبَّسَ) الشىْءُ ، إذا (تَغَيَّرَ) ، قالَه الجوهرىُّ ، وأَنشدَ قولَ المُتَلَمِّس .

* تُطيفُ به الأَيّامُ ما يَتَأَبَّسُ[2] *

وهٰكذا أَنشدَه ابنُ فارِسٍ . قلت : وأَوَّلُه :

* أَلمْ تَرَأَنّ الجَوْنَ أَصبَحَ راسِياً *

(أَو هُوَ تَصْحِيفٌ من ابن فَارِسٍ والجَوْهرىِّ ، والصَّوَابُ «تَأَيَّس»

(١) اللسان والعباب والتكملة . وفى مطبوع التاج « لجذام الأسدى » صوابه من العباب والتكملة .

(٢) ديوانه ١١٧ واللسان والعباب والتكملة .

بالمُثَنّاة التَّحْتيَّة) بالمعنى الذى ذَكَرَه فى هٰـذا التَّرْكيـب ، كمـا نَقَلَـه الصّاغَانىُّ فى كتابَيْه فى هٰذه المادّة ، وقال أَيضاً فى مادة « أيس » : والصَّـوابُ إيرادُهما ؛ أَعْنى بَيْتَىِ المُتَلَمِّس وابن مِرْداسٍ ها هنا ، لُغَةً واستشهادًا ، وإنّمَا اقْتَدَى بمَنْ قَبْلَه ، ونَقَلَ من كُتُبهم ، من غيرِ نَظَـرٍ فى دَوَاوينِ الشُّعَـراءِ ، وتَتَبُّـعِ الخُطُوطِ المُتْقَنَـة ؛ فقـولُ شَيْخنَا : تَبِـعَ فيـه ابنَ بَـرِّىٍّ ، وتَعَقَّبُوه وصَوَّبُوا ما نَقَلَه ابنُ فارس ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ونَظَرٍ بوُجُوهٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

التَّأْبيسُ : التَّعْييـرُ .

وقيل : الإرغامُ . وقيل : الإغْضَابُ . وقيـل : حَمْلُ الرَّجُـلِ على إغْـلاظِ القَوْل لـه .

وبكـلٍّ ذٰلك فُسِّرَ حديثُ جُبَيْـر السّابقُ .

وحَكَى ابنُ الأَعْرَابـىِّ : إبَاءٌ أَبْسٌ [مُخْزٍ كاسرٌ][1] . قال المُفَضَّـلُ : إنّ السُّؤَالَ المُلِـحَّ يَكْفيكَه الإبـاءُ الأَبْسُ . وقال ثعلـبٌ : إنّمَا هو الإباءُ الأَبْأَسُ ، أَى الأَشَدُّ .

وأَبْسُسُ ، بفتـحٍ فسكونٍ وضـمٍّ السِّين الأُولى : اسـمُ مدينـةٍ قُـرْبَ أَبُلُسْتَيْنَ من نَواحِـى الرُّومِ ، وهـى خَرَابٌ ، وفيهـا آثَارٌ غَريبةٌ مـع خَرَابهَا ، يقال : فيهَا أَصحابُ الكَهْف والرَّقيم . قالَهُ ياقُوت .

[أ د س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الإِدَاسُ – ككِتَـابٍ – لغـةٌ فى الحِدَاس ، بالحاءِ المهملـة . يقـال : بَلَغَ به الإداسَ ، أَى الغايةَ الّتى يَجْرى إليها . أَو هـى لغةٌ . وقـد أَهْمَلَـه الجَوْهرىُّ والصّاغَانىُّ ، وذَكَرَه صاحبُ اللِّسَان والأَزْهَرىُّ فى ح د س .

[أ ر س] *

(الإرْسُ ، بالكَسْر : الأَصْلُ الطَّيِّبُ)

(١) الزيادة من اللسان .

هٰكذا وَقَعَ فى سائر الأُصُول هٰذا الحرفُ مكتوباً بالسَّوَاد، وهو الصَّوابُ. وفى التَّكْمِلَة: أهملَه الجوهَرِىّ. وكأَنَّه سَبْقُ قَلَمٍ؛ فإِنَّه موجُودٌ فى نُسَخ الصِّحاح.

(و) قال ابن الأَعْرَابِىِّ: (الأَرِيسُ[2] والإِرِّيسُ، كجَلِيسٍ وسِكِّيت: الأَكّارُ). والأَخير عن ثَعْلَب أيضاً، فالأَوّل (ج أَرِيسُونَ[3]، و) الثّانى جَمْعُه (إِرِّيسُونَ، وأَرَارِسَةٌ، وأَرَارِيسُ وأَرَارِسُ)، وأَرَارِسَةٌ تَنْصَرِفُ، وأَرَارِسُ لا تَنْصَرِفُ.

والفعْلُ منهما: أَرَسَ يَأْرِسُ أَرْساً، وأَرَّسَ يُؤَرِّسُ تَأْرِيساً.

وفى حديث مُعَاوِيَةَ: «أَنَّه كَتَبَ إلى مَلِكِ الرُّومِ: لأَرُدَّنَّكَ إِرِّيساً من الأَرَارِسَة، تَرْعَى الدَّوَابِلَ». وفى حديث آخَرَ: «فَعَلَيْكَ إِثْمُ الإِرِّيسِيِّينَ»[1]، مَجْمُوعاً مَنْسُوباً، والصَّحِيحُ بغير نَسَبٍ، ورَدَّه عليه الطَّحَاوِىُّ، وحُكِىَ عن أَبى عُبَيْد أيضاً أَنَّ المرادَ بهم الخَدَم والخَوَلُ، يَعْنِى بصَدِّه لهُم عن الدِّين.

وقال الصاغَانىُّ: وقولُهُم للأَرِيسِ أَرِيسىٌّ، كقول العَجّاج:

* والدَّهْرُ بالإِنْسَان دَوّارِىٌّ[2] *

أى دَوّارٌ. قال الأَزهرىُّ: وهى لغةٌ شاميَّةٌ، وهم فَلاّحُو السَّوادِ الذين لا كِتابَ لهم.

وقيل: الأَرِيسِيُّون: قَومٌ من المَجُوس لا يَعْبُدُون النّارَ، ويَزْعُمُون أَنَّهُم على دِينِ إبرَاهِيمَ، عليه السّلامُ وعلى نَبِيِّنَا.

وفيه وَجْهٌ آخَرُ هُوَ أَنَّ الإِرِّيسِينَ

(١) فى مطبوع التاج والقاموس: «الأريسىّ....»: وفى العباب «والأريس مثال جليس، والإريس مثال سكيت: الأكار»، وكذلك فى التكملة واللسان: «الأريس» بمعنى الأكار. والقاموس نفسه ينص بقوله كجليس. ولذلك حذفنا ياء النسبة من الأريس

(٢) فى مطبوع التاج: «أريسيون»، وفى القاموس المطبوع «أريسون»، مع أنه سبق مكتوبا بياء النسبة، وانظر الهامش السابق.

(١) فيه روايات أخر وهى «الأَرِيسيِّين»، و«الإِرِّيسِين»، و«الأَرِيسِين». وكلها بمعنى واحد. (انظر النهاية)

(٢) العباب، والتكملة ومادة (دور)

هم المَنْسُوبون إلى الإِرِّيس، مثل المُهَلَّبين والأَشْعَرِينَ[1] المَنْسُوبين إلى المُهَلَّب والأَشْعَر؛ فيكونُ المَعْنَى: فعلَيْكَ إثمُ الذين هم داخلُون فى طاعَتِكَ، ويُجيبُونَكَ إذا دَعوْتَهُم، ثمّ لم تَدْعُهم للإِسلام، ولو دَعَوْتَهُم لأَجابُوك، فعليكَ إِثْمُهم؛ لأَنَّكَ سَبَبُ مَنْعِهم الإِسْلاَمَ.

وقال بعضُهُم: فى رَهْط هِرَقْلَ فِرْقةٌ تُعْرَفُ بالأَرُوسِيَّة؛ فجاءَ على النَّسَب إليهم.

وقيل: إنهم أَتباعُ عبدِ الله بن أَرِيسَ، رَجُلٍ كَانَ فى الزَّمَن الأَوّل، قَتَلُوا نَبِيًّا بَعَثَه اللهُ إليهم.

(و) والفِعْلُ منهما: (أَرَسَ يَأْرِسُ أَرْساً)، من حَدِّ ضَرَبَ، أَى صار أَرِيساً، (وأَرَّسَ) يُؤَرِّسُ (تَأْرِيساً: صَارَ أَرِيساً)، أَى أَكَّارًا. قَالَه ابنُ الأَعْرَابىّ.

(و) الإِرِّيسُ (كسِكِّيت: الأَمِيرُ) عن كُراع، حَكَاه فى باب فِعِّيل، وعَدَلَه بإِبِّيل، والأَصْلُ عنده فيه رِئِّيس على فِعِّيل من الرِّيَاسة فقُلِبَ.

(وأَرَّسَه تَأْرِيساً: اسْتَعْمَلَه واسْتَخْدَمَه)، فهو مُؤَرَّس، كمُعَظَّم، وبه فُسِّر الحديثُ السابقُ، وإليه مالَ ابنُ بَرِّىٍّ فى أَماليه، حيث قال بعد أَنْ ذَكَرَ قولَ أَبى عُبَيْدَةَ[1] الذى تَقَدَّمَ: والأَجْوَدُ عندى أن يُقَال: إنّ الإِرِّيسَ كَبيرُهم الذى يُمْتَثَلُ أَمرُه، ويُطيعُونه إذا طَلَبَ منهم الطَّاعَةَ، ويَدُلُّ على ذٰلك قولُ أَبى حِزَام العُكْلىِّ:

لا تُبْنِئُنِى وأَنْتَ لى بِكَ وَغْدٌ
لاتُبْئِى بالمُؤَرَّسِ الإِرِّيسَا[2]

يُرِيدُ: لا تُسَوِّنى بكَ وأَنتَ لى وَغْدٌ، أى عَدُوٌّ، ولا تُسوِّ الإِرِّيس، وهو الأَمِيرُ، بالمُؤَرَّس، وهو المأْمُورُ؛ فيكونُ

(١) بهامش مطبوع التاج قال فى اللسان: وكان القياس فيه أن يكون بياءَى النِّسبة فيقال: الأَشْعَرِيُّون والمهلَّبِيُّون، وكذلك قياس الإِرِّيسين الإِرِّيسيُّون، كذا فى اللسان».

(١) سبق أنه «أبو عبيد»، والذى فى اللسان: «قال ابن برى: ذكر أبو عبيدة وغيره أن الإريس: الأكار، فيكون المعنى أنه عبر بالأكارين عن الأتباع، قال: والأجود عندى ...» الخ. ولكن ورد أيضا فى اللسان: «وحكى عن أبى عبيد: هم الخدم والخول».

(٢) اللسان والعباب والتكملة.

المعْنَـى فى الحديـث : فعلَيْكَ إِثْـمُ الإِرِّيسِين : يُرِيدُ الذين هُم قادرُون على هِدايةِ قَوْمِهم ، ثُمَّ لم يَهْدُوهم ، وأَنْتَ إِرِّيسُهُـم الـذى يُجيبُـونَ دَعْوتَـكَ ويَمْتَثِلُون أَمْرَكَ ، وإِذا دَعوْتَهُم إِلى أَمْرٍ طَاوَعُوكَ ، فلـو دَعَوْتَهُـم إِلى الإِسْلام لأَجَابُوكَ ، فعليكَ إِثْمُهم .

(و) فى حَديث خاتَمِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليـه وسلَّم : « فسَقَطَ من يَدِ عُثْمَـانَ فى (بِئْرِ أَرِيس » كأَمير) ، وهى معروفةٌ (بالمَدِينة) قَريبـاً من مَسجدِ قُبَـاءٍ ، وهى التى وَقَعَ فيها خاتمُ النَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم من عُثمان ، رَضىَ اللهُ تعالَـى عنه . ويَرِيس ، باليَاءِ ، لُغَـةٌ فيـه ، كما سَيَأْتـى . قال شيخُنَـا : وسُئِـلَ الشَّيْخُ ابنُ مالكٍ عن صَرْفـه فأَفْتَى بالجَوَاز .

[] ومِمّا يُسْتَدرَكَ عليـه :

الأَرِيسُ[1] ، كأَميـر : العَشَّـارُ ، قيل : وبه فَسَّرَ بعضُهُم الحديثَ .

(١) فى اللسان : « إِرِّيس »

وأَرْسَةُ[1] بنُ مُرٍّ ، زادَ : [الصاغانىّ : هو] أَخُو تَميمِ ابن مُرٍّ . قال الأَصْمَعىُّ لا أَدْرى منْ أَىِّ شَـىْءٍ اشتقاقُه . قال الصَّاغَانىُّ فى العُبَاب : اشتقاقُه مِمّا تَقَدَّمَ من قولِ ابنِ الأَعرابىِّ : الأَرْسُ : الأَصْلُ[2] الطَّيِّبُ .

والأَرَارِيسُـ : الزَّرّاعُـون ، وهـى شامِيَّـةٌ . وقال ابنُ فارس : الهمـزةُ والرّاءُ والسِّينُ ليْستْ عَرَبيَّةً .

* [أ س س]

(الإِسُّ ، مثلَّثَـةً : أَصْلُ البِنَـاءِ ، كالأَسَاس والأَسَس ، محرَّكَةً) ، مَقْصُورٌ من الأَساس . وأُسُّ البناءِ مُبْتَدَوُه ، وهو من الأَسماءِ المُشْتَرَكَة ، وأَنشد ابنُ دُرَيْد ، قال : وأَحْسبُه لكذّاب بَنِى الحِرْماز :

وأُسُّ مَجْـدٍ ثابِـتٌ وَطِيـدُ
نـالَ السَّماءَ فَرْعُـه مَديـدُ[3]

وأُسُّ الإِنســان وأَسُّه : أَصْلُه . (و)

(١) فى اللسان : « أَرْأَسَةُ » وما فى الأصل يتفق مع العباب والتكملة . وفى مطبوع التاج « زاد أخو تميم بن مرة »

(٢) الأرس بفتح الهمزة عنه فى العباب والتكملة « الأَكْلُ الطَّيِّبُ » .

(٣) اللسان والعباب والجمهرة ١ /١٧ ، والمقاييس ١ /١٤ .

قيل : الأُسّ : (أَصْلُ كلِّ شيْءٍ) ، ومنه المَثَلُ : «أَلْصِقُوا الحَسَّ بالأَسِّ » . قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الحَسّ - بالفَتْح - هنا الشَّرُّ ، والأُسّ : الأَصْلُ[1] ؛ يقول : أَلْصِقُوا الشَّرَّ بأُصُول مَنْ عَادَيْتُم أَو عَادَاكم .

(ج إِسَاسٌ) ، بالكَسْر ، (كعِسَاس) ، جَمْعُ عُسٍّ بالضَّمِّ ، (وقُذُلٍ) ، بضَمَّتَيْن جمْع قَذَال كسَحاب ، (وأَسْبَابٍ) ، جمعُ سَبَب محرَّكةً . ويقال : إِن الآساس كأَعْنَاق ، جمعُ أُسُسٍ ، بضَمَّتَيْن ، فهو جَمْعُ الجَمْعِ . وعبارة المصنِّف ظاهِرةٌ ، ومثلُه فى المُحْكَم ولاتسامح فيها ، كما ادَّعَاه شيخنا ، رَحمَه الله .

(و) من المَجَاز : (كان ذٰلك على أُسِّ الدَّهْر ، مُثَلَّثَةً) ، وزاد الزَّمَخْشَرِىُّ : واسْت الدَّهْر ، (أَى على قِدَمِه ووَجْهه) .

(والأَسّ : الإِفسادُ) بينَ النَّاسِ ، (ويُثلَّث) ، أَسّ بينَهم يَؤُسّ أَساً .

ورجلٌ أَسّاسٌ : نَمّامٌ مُفْسِدٌ ، قال رُؤْبَةُ :

وقلتُ إِذْ أَسّ الأُمُورَ الأَسّاسْ
ورَكِبَ الشَّغْبَ المُسِىءُ المَأْ ٓسْ[1]

أَى أَفْسَدَهَا المُفْسِدُ .

(و)الأَسّ : بالفَتْح : (الإِغْضَابُ) ، هو قَرِيبٌ من معنَى الإِفْسَادِ . وفى بعض النُّسَخ «الأَعْصَاب» وهو غَلطٌ .

(و) الأَسّ : (سَلْحُ النَّحْلِ) . وقد أَسَّ أَسًّا ، والأَشْبَهُ أَن يكونَ مَجَازًا ؛ على التَّشْبيه بأُسِّ البُيُوت .

(و) الأَسّ . (بِنَاءُ الدّارِ) . أَسَّها يَؤُسُّهَا أَسًّا ، وأَسَّسَها تَأْسِيساً .

(و) الأَسّ : (زَجْرُ الشَّاة بإِسْ إِسْ) بكَسْرهمَا ، مَبْنِىّ على السُّكُون ، ولغةٌ أُخْرَى بفَتْحهما . وقد أَسَّ بهـا ، إِذا زَجَرَهَا وقال : إِسْ إِسْ .

(١) قال الصاغانى فى التكملة « وقد ذكره الجوهرى بالكسر والصواب الفتح » . ولكنه قال فى العباب: « وبعضهم يرويه بالكسر فيهما ؛ أى إذا جاءك شيء من ناحية فافعل مثله » ، ثم قال بعد ذلك فى العباب أيضا : « والأس : الأصل ، وبعضهم يكسر الهمزة ، والصواب فتحها » .

(١) ديوانه ٦٧ والعباب والتكملة وجاء فيهما شاهدا على « الأس : الإفساد » وضبطت الاساس بضم الهمزة كالديوان .

(و) الأُسّ ، (بالضمّ : باقِى الرَّمَادِ) ، بين الأَثافــى[1] ، وقد رُوِىَ فى بيت النّابغَة الذُّبْيَانــىِّ :

فلم يَبْقَ إلاّ آلُ خَيْمٍ مُنَصَّــبٍ
وسُفْــعٌ على أُسٍّ ونُؤْىٌ مُعَثْلَبُ[2]

قال الصّاغَــانىُّ : وأَكثــرُ الــرُّواةِ يَرْوونه : على آسٍ ، مَمْدُودًا بهــٰذا المَعْنى .

(و) الأُسّ ، بالضّــم : (قَلْــبُ الإنسانِ) ، خُصَّ به (لأَنه أَوّلُ مُتَكَوِّنٍ فى الرَّحِم .

(و) الأُسُّ أَيضــاً : (الأَثَرُ من كلِّ شىْءٍ) ، وهو من الأَسْمَاءِ المُشْتَرَكَةِ .

و (الأَسِيسُ) ، كأَمِيرٍ : (العِوَضُ) ، عن ابن الأَعرابِــىِّ .

(و) الأَسِيسُ ، (أَصْلُ كلِّ شىْءٍ) كالأُسِّ .

(و) أُسَيْسٌ (كزُبَيْرٍ : ع بِدِمَشْقَ) قيلَ : هو ماءٌ شَرْقِيَّهَا ، وقد ذَكَرَه امْرُؤُ

(١) فى مطبوع التاج « أى الأثاف » والمثبت من اللسان .
(٢) العبــاب والتكملة والمواد (عثلب ، أوس ، خيم)

القَيْسِ فى شِعْرِه فقال :

ولَــوْ وَافَقْتُهُــنَّ عــلى أُسَيْــسٍ
وحَافَةَ إِذْ وَرَدْنَ بِنَــا وُرُودَا[1]

هٰكــذا فى اللِّسَــان[2] . قلــتُ : والصَّوَابُ أَنّ أُسَيْسًا فى قول امْــرِئِ القَيْس اسمُ مَوْضِــعٍ فى بــلاد بَنــى عامرِ بن صَعْصَعَةَ . وَأَوَّلُه[3] :

فلو أَنِّى هَلَــكْتُ بأَرْض قَوْمِــى
لَقُلْتُ المَوْتُ حَــقٌّ لا خُــلُودَا

وأَمّا الذى هــو مــاءٌ شَرقىَّ دِمَشْقَ فقد جاءَ فى قول عَدِىِّ بن الرِّقَاع :

قد حَبَــانِــى الوَلِيدُ يَومَ أُسَيْسٍ
بعِشَارٍ فيهــا غِنًــى وبَهَــاءُ[4]

هٰــكذا فَسَّرَه ابنُ السِّكِّيت ، كذا فى المُعْجَم .

(١) ديوانه ٢١٤ ، والعبــاب ، والتكملة ، ومعجــم البلدان (أسيس) .
(٢) لم ترد « أسيس » فى اللسان ، (أســس) ولم يرد البيت فيها ، كما لم يرد فيه فى المواد : (وف ق ، ح وف ، ح ى ف ، ورد » . ولعل نسخة اللسان التى كانت بين يدى الشارح كان بها ذلك ، والبيت فى التكملة والعباب شاهد على « أسيس » : الموضع الذى بشرق دمشق ، وورد فى معجم البلدان شاهدا على المــوضع الذى فى بلاد بنى عامر بن صعصعة .
(٣) أول القصيدة فى ديوانه :
أَلاَ أَبْلِــغْ بَنِى حُجْرِبنِ عَمْرو
وأَبْلِــغْ ذالك الحَــىَّ الحَــرِيدَا
(٤) العباب ، ومعجم البلدان .

(والتَّأْسِيسُ : بيانُ حُدُود الدَّارِ ، ورَفْعُ قَوَاعِدهَا) . قالَه اللَّيْث . (و) قيل : هو (بِنَاءُ أَصْلِها) . وقد أَسَّسَه ، وهٰذا تَأْسِيسٌ حَسَنٌ .

(و) فى المُحْكَم : التَّأْسِيسُ (فى القَافيَة : الأَلفُ التى ليس بينَها وبين حَرْفِ الرَّوِىِّ إلاّ حَرْفٌ وَاحدٌ ، كقَوْل النَّابغَة الذُّبيانىّ :

كِلِينِى لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةُ ناصِبِ
ولَيْلٍ أُقَاسِيه بَطىءِ الكَوَاكِبِ)[1]

فلا بُدَّ من هٰذه الأَلفِ إلى آخرِ القصيدةِ . قال ابن سيدَه : هٰكذا أَسماه الخَليلُ تَأْسيساً ، جَعلَ المَصْدر اسْماً له ، وبعضُهم يقولُ : أَلِفُ التَّأْسِيس ، فإذا كان ذٰلك احْتملَ أَنْ يُريدَ الاسمَ والمصدرَ ، وقالُوا فى الجَمْع : تَأْسِيسَاتٌ .

(أَو التَّأْسِيسُ : هو حَرْفُ القَافية) الذى هو قَبْلَ الدَّخِيل ، وهو أَوَّلُ جُزْءٍ فى القَافيَة ، كأَلفِ ناصب . وقال ابن جِنِّى : أَلِفُ التَّأْسِيسِ كأَنَّها أَلِفُ القَافيَة ، وأَصْلُهَا أُخِذَ من أُسِّ الحَائطِ وأَساسه ؛ وذٰلك أَنَّ أَلِفَ التَّأْسِيسِ لتَقَدُّمِهَا والعنَايَةِ بها والمَحافَظةِ عليها كأَنَّهَا أُسُّ القَافيَةِ ، وللأَزهرىِّ فيه تَحقيقٌ أَبْسَطُ من هٰذا ؛ فراجِعْهُ فى التَّهْذيب .

(و) يقال : (خُذْ أُسَّ الطَّرِيقِ ؛ وذٰلك إذا اهْتَدَيْتَ بأَثَرٍ أَو بَعْرٍ ، فإذا اسْتَبانَ الطَّرِيقُ قيلَ : خُذْ شَرَكَ الطريقِ .

(وأُسْ) أُسْ ، (بالضّمّ : كلمةٌ تُقَالُ للحَيَّة) إذا رَقَوْها ، ليأْخُذوها ففَرَغَ أَحَدُهم منْ رُقْيَته ؛ (فتَخْضَعُ) له وتَلِينُ . قالَه اللَّيْث .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَسَّسَ بالحَرْف : جَعَلَه تَأْسيساً .

والأَسَّاسُ ، كشَدّادٍ : النَّمَّامُ .

والأُسُّ : المُزَيِّنُ للكَذِب .

وفَلانٌ أَسَاسُ أَمْرِه الكَذِبُ ، وهو مَجَازٌ .

---

[1] ديوانه ٧ /٩ ، واللسان والعباب والصحاح .

وكذا قولُهم : مَنْ لم يُؤَسِّسْ مُلْكَه بالعَدْل هَدَمَه .

وأَسِيسٌ ، كأَمير : حِصْنٌ باليَمَن ، قالَه ياقُوت .

[أ ل س] *

(الأَلْسُ : اختلاطُ العَقْلِ) ، وقيل : ذَهَابُه ، وبه فُسِّرَ الدُّعاءُ : « اللّٰهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بكَ منَ الأَلْسِ والكِبْر » . قالَه أَبُو عُبَيْدَةَ[1] .

(أُلِسَ) الرجُلُ ، (كعُنِيَ) ، أَلْساً (فهو مَأْلُوسٌ) ، أَي مَجْنُونٌ : ذَهَبَ عَقلُه ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ . وقال غيره : أَي ضَعِيفُ العَقْلِ ، قال الرّاجز :

يَتْبَعْنَ مثْلَ العُمَّجِ المَنْسُوسِ
أَهْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ المَأْلُوسِ[2]

(و) الأَلْسُ : (الخيانَةُ) ، وبه فَسَّرَ القُتَيْبِيُّ حديثَ الدُّعَاءِ السابقَ ، وخَطَّأَه ابنُ الأَنْبَارِيِّ .

(١) في اللسان : « أبو عبيد » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(و) الأَلْسُ أَيضاً : (الغِشُّ) والخِدَاعُ .

(والكَذِبُ . والسَّرِقَةُ) .

وبالأَوّل فُسِّر قولُ الشاعر وهو الحُصَيْنُ بنُ القَعقاع :

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوت لا أَلْسَ فيهمُ
وهمْ يَمْنَعُون جارَهم أَنْ يُقَرَّدَا[1]

(و) الأَلْسُ : (إِخطاءُ الرَّأْي) وهو من ذَهاب العَقْل وتَذْهِيله .

الثَّلاثَةُ عن ابن عَبّاد .

(و) الأَلْسُ : (الرِّيبَةُ) .

(و) الأَلْسُ : (تَغَيُّرُ الخُلُق) من رِيبَة[2] أَو مَرَض . ويقال : ما أَلَسَكَ ؟ .

(و) الأَلْسُ : (الجُنُون) ، يُقَال : إِنّ به لأَلْساً ، وأَنشدَ :

يا جِرَّتَيْنَا بالحَبَاب حَلْسَا
إِنّ بِنَا أَوْ بِكُمُ لأَلْسَا[3]

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٣/٣٩٧ ونسب فيها وفي العباب إلى الحصين بن القعقاع . وفي مطبوع التاج كتب الحصين بن القناع وصححناه مما سبق .
(٢) في مطبوع التاج « غيبة » ، والمثبت من اللسان والعباب والتكملة .
(٣) اللسان وفي العباب « أو بكما » .

(كالألاَس ، بالضّمّ) ،أى كغُرَاب .
وقال ابنُ فارس : يقال : هـو الذى يَظُنُّ الظَّنَّ ولا يَكُـونُ كذلـك . (و) الأَلْس[1] : (الأَصْلُ السُّوءُ) .

(و) قال ابنُ عَبّاد : (المَأْلُوس : اللَّبَنُ لا يَخْرُجُ زُبْدُه ، ويَمُرُّ طَعْمُـه ، ولا يُشْرَبُ من مَرَارَتهِ . نقلَه الصّاغَانىّ.

(وإلْيَـاس ، بالكسر ، والفتـح) ، وبه قَرَأَ الأَعْرَجُ ونُبَيْـح وأَبو وَاقد والجَرّاحُ : ﴿وإنَّ إلْيَاسَ﴾[2] : (عَلَمٌ أَعْجَمىٌّ) ، وزادَ فى العُبَاب : لايَنْصَرفُ للعُجْمَة والتَّعْرِيف . قال اللهُ تعالَى : ﴿وإنّ إلْيَاسَ لمِنَ المُرْسَلِينَ﴾[2] وقال الجوهَرىُّ : اسمٌ أَعْجَمىٌّ . قال شيخُنَا : هو فِعْيَال من الأَلْس وهـو الخَديعَـةُ والخيـانةُ ، أَو من الأَلْس وهواختلاطُ العَقْلِ . وقيـل : هـو إفْعَال من ليس ، يقـال : رجـل أَلْيَـس ، أى شُجـاعٌ لاَ يَفرُّ ، أَو أَخَذُوه من ضِـدِّ الرّجَـاءِ ومَدُّوه . والْيَاسُ بنُ مُضَرَ فى التَّحْتيَّة ، وهو اسمٌ عِبْرَانـىٌّ ، انْتَهَـى . قـال الجَوْهَرىُّ : وقـد سَمَّت العربُ بـه . وهو الْيَاسُ بنُ مُضَرَ بن نِزَار بن مَعَـدّ ابن عَدْنَانَ : قال الصّاغَانىُّ : قِيَاسُـه إلْيَاسَ النَّبـىَّ صَلَوَاتُ الله عليه عـلى الْيَاس بن مُضَرَ فى التَّرْكيب قيـاسٌ فاسدٌ ؛ لأَنَّ ابن مُضَرَ الأَلفُ والّـلامُ فيه مثْلُهما فى الفَضْل ، وكذلك أَخُوه النَّاسُ[1] عَيْلاَنُ ، وما كان صِفَـةً فى أَصْله أَو مَصدرًا فدُخُولُ الأَلفِ واللّام فيـه غيرُ لازمٍ .

(وأُلَّيْس ، كقُبَّيْط : ة ، بالأَنْبار) . كذا فى كتاب الفُتُوح والعُبَاب . وفى التَّكْملَة : مَوضعٌ . قلتُ : وقد جـاءَ ذِكْرُه فى شعْر أَبى مِحْجَـنٍ الثَّقَفـىِّ ، وكان قد حَضَـرَ غَزَاةً بهـا ، وأَبْلَى بَلاءً حَسَناً ، فقال :

وقَرَّبْتُ رَوَّاحاً وكُورًا ونُمْرُقـاً
وغُودِرَ فى أُلَّيْسَ بَكْرٌ ووَائـلُ[2]

(وآلِسٌ ، كصاحِبٍ : نَهْرٌ ببـلادِ

(١) فى العباب والتكملة : « الإلْس » .
(٢) سورة الصافات الآية ١٢٣ .

(١) فى مطبوع التاج : « الياس » ، والمثبت من التكملة . وفى القاموس (ن وس) : « والنّـاسُ : اسم قَيْسِ عَيْلانَ » .
(٢) ديوانه ١٥ ومعجم البلدان (أليس) .

الرُّوم ، على يَوْمٍ مِنْ طَرَسُوسَ ، قريبٌ من البَحْر) ، من الثُّغُور الجَزَرِيَّة ، وفيه يقولُ أَبو تَمَّامٍ يَمْدَحُ أَبا سَعيدٍ الشغرىّ [1] :

فإنْ يَكُ نَصْرٌ آتِياً نَهْرَ آلِسٍ
فَقَدْ وَجَدُوا وَادِيَ عَقَرْقَسَ مُسْلِمَا [2]

(و) يُقَال : (ضَرَبَه) مِائةً (فما تَأَلَّسَ) ، أَي (ما تَوَجَّعَ) .

(و) يُقَال : (هو لا يُدَالِسُ ولا يُؤَالِسُ) ، أَي (لا يُخَادِعُ ولا يَخُونُ) ، فالمُدَالَسَةُ من الدَّلَس وهي الظُّلْمَةُ ؛ يُرَادُ أَنّه لا يُعَمِّى عليكَ الشَّيْءَ فيُخْفِيه ويَسْتُر ما فيه من عَيْب . والمُؤَالَسَةُ : الخِيَانَةُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

قال أَبو عَمْرو : يُقَال : إنّه لَمَأْلُوسُ العَطِيَّة ، وقد أُلِسَتْ عَطِيَّتُه ، إذا مُنِعَتْ مِنْ غير إِيَاسٍ منها .

ويُقَال للغَرِيم : إنّه لِيَتَأَلَّسُ [1] فما يُعْطِي وما يَمْنَعُ . والتَّأَلُّسُ : أَن يَكونَ يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيَ وهو يَمْنَعُ ، وأَنشدَ :

* وصَرَمَتْ حَبْلَكَ بالتَّأَلُّسِ [2] *

ويُقَال : ماذُقْتُ عنده أَلُوساً ، أَي شيئاً من الطَّعَام ، وكذا مَأْلُوساً .

وأَلُوس ، كصَبُور اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَتْ به بَلدةٌ على الفُرَات ، قُرْبَ عَانَات والحَدِيثَة [3] قال ياقُوت : وغَلِطَ أَبو سَعْد الإِدْرِيسيُّ فقال : إنّهَا بساحِلِ بَحْرِ الشّام قُرْبَ طَرَسُوسَ : وإنّمَا غَرّه نِسْبَةُ أَبِي عبد الله عُمَرَ [4] بن حِصْن ابن خالدِ الأَلُوسِيِّ الطَّرَسُوسِيِّ ، من شُيُوخ الطَّبرانيِّ ، وابن المقرى ، وإنّما هُو من أَلُوس ، وسَكَنَ طَرَسُوسَ : فنُسبَ إليها . ويُقَال فيها أَيضاً : آلُوسَةُ ، بالمَدِّ .

(١) فى معجم البلدان (آلس) : « الثغرى » .
(٢) ديوانه ٣/٢٤٢ ، ورواية شطره الأول :
« فإنْ يَكُ نَصْرانِيّاً النَّهْرُ آلِسٌ »
وهى الرواية الأنسب لقوله : « مسلما » .

(١) فى مطبوع التاج : « ليألس » ، والصواب من العباب ، والتكملة ، واللسان .
(٢) اللسان والعباب والتكملة .
(٣) فى مطبوع التاج : « الحريثة » ، والمثبت من معجم البلدان .
(٤) الذى فى معجم البلدان : « محمد بن حصن » .

[ا م ب ر ب ا ر ى س]

(الأَمْبَرْبارِيسُ)،[1] أَهملَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَان، ونقَلَه الصاغانىّ، (و) يُقَال فيه أيضاً: (الأَنْبَرْبَارِيسُ)، بقَلْب الميم نُوناً، وصَحَّحَه صاحبُ المنْهَاج (والبَرْبَارِيسُ) بحَذْف الأَلف والنُّون؛ اكتفاءً. وفى المنْهَاج أيضاً: أَمْيَرْ بَاريسُ، بالتَّحْتِيَّة بَدَلَ المُوحَّدَة: (الزِّرِّشْكُ)، وبالفارسيَّة زرنك، (وهو حَبٌّ حامضٌ، م)، منه مُدَوَّرٌ أَحمرُ، سَهْلٌ، ومنه أَسْوَدُ مُسْتَطِيلٌ رَمْلِىٌّ أو جَبَلِىٌّ، وهو أَقْوَى. كَلِمَةٌ (رُومِيَّةٌ) إلاَّ أَنهُم تصَرَّفُوا فيه بإِدْخَال الَّلام عليه مُفْرَدًا ومُضَافاً إليه. وهو باردٌ يَابسٌ فى الثّانيَة، وقيل: فى الثّالثَة، نافعٌ للصَّفْرَاءِ جدًّا، ويَنْفَعُ الأَوْرَامَ الحَارَّةَ ضِمَادًا، ويُقَوِّى المَعِدَةَ والكَبِدَ، ويَقْطَعُ العَطَش، ويَمْنَعُ القَىْءَ، ويُقَوِّى القَلْبَ، ويَعْقِلُ، ويَنْفَعُ السَّحْجَ، ويَضُرُّ بأَصْحَاب الاعْتقَال. ويُصْلِحُه الجُلاَّبُ، كذا فى المنْهَاج. وفى «سُرُور النَّفْس» لابن قاضى بَعْلَبَكَّ أَنَّه يَمْنَعُ جميعَ العِلَل التى تكونُ من حَبْس الإِسْهال، ويُحَسِّنُ اللَّوْنَ، ويُسَكِّنُ الخَفَقانَ الحادثَ عن الحَرَارة، وقد استعمله جماعةٌ من الفُضَلاءِ فى المُفَرِّحات. والشَّيْخُ أَهملَه فى الأَدْوِيَة القَلْبِيَّة.

[أ م س] *

(أَمْس، مثلَّثةَ الآخر): من ظُرُوف الزَّمَانِ (مَبْنِيَّةٌ) على الكَسْر، إلاَّ أَن يُنَكَّرَ أَو يُعَرَّفَ، ورُبَّمَا بُنِىَ على الفَتْح، نَقَلَه الزَّجّاجِىُّ فى أَماليه. وقال ابنُ هشَام على «القَطْر»: إنَّ البنَاءَ على الفَتْح لُغَةٌ مَرْدُودةٌ، وأَمَّا البناءُ على الضَّمِّ فلم يَذْكُرْه أَحدٌ من النُّحاة. ففى قول المُصنِّف حكاية التَّثْليث نَظَرٌ حقَّقه شيخُنَا. وهو (اليومُ الذى قَبْلَ يومْكَ) الذى أَنتَ فيه (بلَيْلَة). قال ابن السِّكِّيت:

---

(١) فى نسخة من القاموس: «الأَمْبَرْبَاريسُ والبَرْبَارِيسُ»

تقول : ما رأَيْتُه مُذْ أَمْسِ ، فإِنْ لم تَرَه [يوماً قَبْلَ ذٰلك قُلْتَ : ما رَأَيْتُه مُذْ أَوَّلَ مِن أَمْسِ ، فإِن لم تَرَه يَوْمَيْن] (١) قبلَ ذٰلك قلْتَ : ما رأَيتُه مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَوَّلَ مِـنْ أَمْس ، وقال ابنُ بُـرُزْجَ : ويُقَال : ما رأَيتُه قبلَ أَمْسِ بيـوم ، يُرِيدُ :مِنْ أَوَّلَ منْ أَمْس ، وما رأَيتُه قبلَ البارحَةِ بلَيْلَةٍ .

(يُبْنَى مَعْرِفَةً ، ويُعْرَبُ مَعْرِفَةً ، فإِذا دَخَلَهَا ال تُعْرَبُ)(٢) .

وفى الصّحـاح : أَمْس اسمٌ حُـرِّكَ آخِرُه لالتقاءِ السَّاكنَيْن ، واخْتَلَفَـت العربُ فيه ، فأَكْثرُهُم يَبْنِيه على الكَسْر مَعْرِفةً ، ومنهـم من يُعْرِبُـه مَعْرِفَـةً ، وكلُّهُم يُعْرِبُه إذا دَخَلَ عليـه الأَلفُ واللّامُ أَو صَيَّرَه نَكِرَةً أَو أَضافَه .

قال ابنُ بَرِّيٍّ : اعْلَمْ أَنَّ أَمْس مَبْنِيَّةٌ على الـكَسْر عنـد أَهـل الحجَـاز ، وبَنُو تَميمٍ يُوافقُونَهُم فى بنائها عـلى الـكَسْر فى حال النَّصْب والجرِّ ، فإِذا جاءَتْ أَمْس فى مَوْضع رَفْع أَعْرَبُوهَا فقالُوا : ذَهَبَ أَمْسُ بمـا فيـه ، وأَهل الحجاز يقولون : ذَهَبَ أَمْسِ بما فيه ؛ لأَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ ؛ لتَضَمُّنهَا لامَ التَّعْرِيف ، والـكسرةُ فيهـا لالتقـاءِ السَّاكنَيْن ، وأَمّا بَنُو تَميمٍ فيَجْعَلُونَهَا فى الرَّفْـع مَعْدُولَةً عن الأَلِف واللّام ؛ فلاتُصْرَفُ للتَّعْريف والعَدْل ، كمـا لا تَصْـرِفُ سَحَرًا إذا أَرَدْتَ بـه وَقْتـاً بعَيْنـه ؛ للتَّعْريف والعَدْل ، قال : واعْلَمْ أَنكَ ، إذا نَكَّرت أَمْس أَو عَرَّفْتَهـا بالأَلـف واللّام أَو أَضَفْتَهَا أَعْرَبْتَهَا ، فتقـول فى التَّنْكير : كلُّ غَـدٍ صائرٌ أَمْسـاً ، وتقولُ فى الإِضافَة ومع لام التَّعْرِيف : كـان أَمْسُنـا طَيِّبـاً ، وكـان الأَمْسُ طَيِّبـاً . قـال : وكذٰلك لو جَمَعْتَـه لأَعْرَبْتَه .

(وسُمِـعَ) بعضُ العربِ يقـولُ : (رأَيتُه أَمْسٍ ،مُنَوَّناً) ؛ لأَنّه لما بُنِـىَ على الـكَسْر شُبِّه بالأَصْـوات ، نحـو «غاق» فنُوِّنَ (وهـى) لُغَةٌ (شاذَّةٌ) .

(ج آمُسٌ) ، بالمَـدِّ وضَمِّ الميم ،

(١) الزيادة من اللسان .
(٢) فى القاموس « فعرب »

(وأُمُوسٌ) ، بالضَّمِّ ، (وآمَاسٌ) كأَصْحَابٍ ، وشاهدُ الثانى قولُ الشاعر :

مَرَّتْ بنا أَوَّلَ مِنْ أُمُوسِ
تَمِيسُ فينا مِشْيَةَ العَرُوسِ [1]

قال الزَّجّاج : إذا جَمَعْتَ أَمْس على أَدْنَى العَدَدِ قلتَ : ثلاثةُ آمُسٍ ، مثلُ فَلْسٍ وأَفْلُسٍ ، وثلاثةُ آمَاسٍ ، مثلُ فَرْخٍ وأَفْرَاخٍ ، فإذا كَثُرَتْ فهى الأُمُوسُ ، مثلُ فَلْسٍ وفُلُوسٍ .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

آمَسَ الرجُلُ : خَالَفَ .

قال أَبو سَعيدٍ : والنِّسْبَةُ إلى أَمْس إِمْسِىٌّ – بالكَسْر – على غير قِيَاسٍ ، وهو الأَفْصَحُ . قال العَجَّاجُ :

* وجَفَّ عنه العَرَقُ الإِمْسِىُّ [2] *

ورُوِىَ جَوَازُ الفَتْحِ عن الفَرّاءِ ، كما نَقَلَه الصّاغَانىُّ .

والمَأْمُوسَةُ : النّارُ ، فى قول ابن الأَحْمَرِ [1] الباهلىِّ ، ولم يُسْمَع إلاّ فى شعْره ، وهى الأَنيسَةُ [2] والمَأْنُوسَةُ ، كما سيأْتى .

وأَمَاسِيَةُ ، بفَتْح الهمزة وتَخْفيف الميم : كُورَةٌ وَاسعَةٌ ببلادِ الرُّوم ، منها : العِزُّ محمّدُ بنُ عُثْمَانَ بن صالح رسول [3] الأَمَاسِىُّ الدِّمَشْقِىُّ الحَنَفِىُّ ، سَمعَ فى الحِجَاز على أَبيه ، وتُوُفِّىَ سنةَ ٧٩٨ ، ووَلَدُه محمَّدٌ مِمَّنْ سَمعَ .

* [أ ن س]

(الإِنْسُ) ، بالكَسْرِ : (البَشَرُ ، كالإِنْسَان) ، بالكَسْر أَيضاً ، وإنّما لم يَضْبطْهُمَا لشُهْرَتهما ، (الوَاحدُ إِنْسِىٌّ) ،بالكَسْر ، (وأَنَسِىٌّ) ،بالتَّحْريك.

قال مُحَمَّدُ بنُ عَرَفَةَ الوَاسطىُّ : سُمِّىَ الإِنْسيُّونَ لأَنَّهُم يُؤْنَسُونَ ، أَى يُرَوْنَ ، وسُمِّىَ الجنُّ جِنًّا لأَنَّهُمْ

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(١) يريد به قوله : « كما تطايرَ عن مَأْنوسةَ الشَّرَرُ » ولعلّ المِيمَ روايةٌ فى النون ، وسيأتى فى (أ ن س) .
(٢) فى مطبوع التاج : « الانسية » ، والصواب من مادة (أنس) .
(٣) لعلها « بن رسول » .

مَجْنُونُونَ عن رُؤْيَةِ النَّاس ،أى مُتوارُونَ .

(ج أَنَاسِىُّ) ، ككُرْسِىٍّ وكَرَاسِىَّ ، وقيل : هو جمْعُ إنْسَانٍ ، كسِرْحَانٍ وسَرَاحِينَ ، ولكنَّهُم أَبْدَلُوا الياءَ من النُّون ، كما قَالُوا للأَرانب : أَرَانِىّ ، قالَهُ الفَرّاءُ ، (وقَرَأَ) الكسائىُّ و(يَحْيَى بنُ الحَارث) قولَه تعَالَى (﴿وأَنَاسِىَّ كَثِيرًا﴾[1] بالتَّخْفيف) أَسقَطَ الياءَ التى تكونُ فيما بينَ عَيْنِ الفِعْلِ ولامه ، مثل : قَرَاقِيرَ وقَرَاقِرَ ،(و) يُبَيِّنُ جوازَ أَنَاسِىَ بالتَّخْفيف قولُهُم : (أَنَاسِيَةٌ) كثيرةٌ ، جعلوا الهاءَ عِوَضاً من إحْدَى ياءَىْ أَناسِىّ جمع إنسان ، وقال المُبَرِّدُ : أَناسِيَةٌ جمْع إنْسِيَّةٍ ، والهاءُ عِوَضٌ من اليَاءِ المَحْذُوفة ؛ لأَنَّه كانَ يجب أَناسِىّ بوزْن زَنَاديقَ وفَرازِينَ ، وأَنّ الهاءَ فى زَنادِقَةٍ وفَرَازِنَة إنّمَا هى بدلٌ من الياءِ ، وأَنَّهَا لما حُذِفَتْ للتخفيف عُوِّضَتْ منها الهاءُ ، فالياءُ الأُولَى من أناسىَّ بمنزلة الياءِ من فَرَازِينَ وزَنَاديقَ ، والياءُ الأَخيرةُ منه بمنزلة القافِ والنُّونِ منهما ، ومثلُ ذٰلك جَحْجَاحٌ وجَحَاجِحَةٌ ، إنما أَصلُه جَحَاجِيحُ .

(و) قد يُجْمَعُ الإنْسُ على (آنَاس) مثل : إجْلٍ وآجَالٍ ، هٰكذا ضَبَطَه الصّاغَانىّ ، وسيأْتى فى «ن و س» أَنّهُ أُناسٌ ، بالضَّمِّ ، فتأَمّل .

(والمَرْأَةُ) أَيضاً (إنْسَانٌ ، و) قولُهُم : إنْسَانَةٌ ،(بالهَاءِ) ،لغة(عَامِّيّةٌ) ، كذا قاله ابنُ سِيدَه ، وقالَ شيخُنَا : بل هى صحيحَةٌ وإن كانَت قليلَةً ، ونقَلَه صاحبُ هَمْع الهَوَامع والرَّضِىُّ فى شَرْح الحَاجبيّة ، ونَقَلَه الشَّيْخُ يٰس فى حواشيه على الأَلْفيَّة عن الشيخ ابن هشَام ، فلا يُقَال إنّهَا عامِّيَّةٌ بعدَ تصريح هٰؤُلاءِ الأَئمّةِ بوُرُودهَا ، وإن قَالَ بعضُهُم : إنَّهَا قليلَةٌ ، فالقلَّةُ عندَ بعضٍ لا تَقْتَضِى إنْكَارَهَا وأَنَّهَا عامِّيَّةٌ . انتهى ، فانظُرْ هٰذه مع قَوْل ابن سيدَه : ولا يُقَالُ إنْسَانَةٌ ، والعَامَّةُ تَقُولُه . (وسُمِعَ فى شِعْر) بعضِ

(١) سورة الفرقان الآية ٤٩ .

المُوَلَّدِينَ ، قيلَ : هو أَبو مَنْصُور الثَّعَالبىُّ صاحبُ اليَتيمَة ، والمُضَاف والمَنْسُوب ، وغيرهمَا ، كما صَرَّحَ بـه فى كُتُبه مُدَّعياً أَنّه لم يُسْبَقْ لمعناهُ كما قالَهُ شيخُنَا ، (وكَأَنّه مُوَلَّدٌ) لا يُسْتَدَلُّ به :

(لَقَدْ كَسَتْنى فى الهَوَى
مَلاَبِسَ الصَّبِّ الغَزِلْ)
(إِنْسَانَةٌ فَتَّانَةٌ
بَدْرُ الدُّجَى منْهَا خَجِلْ)
(إِذَا زَنَتْ عَيْنِى بهَا
فبالدُّمُوع تَغْتَسِلْ) (١)

قلتُ : وهٰذا البيتُ الأَخيرُ الذى ادَّعَى فيه أَنّه لم يُسْبَقْ لمَعْناهُ . ولَمّا رَأَى بعضُ المُحَشِّينَ إِيرادَ هٰذه الأَبياتَ ظَنَّ أَنَّهَا من باب الاسْتدْلال ، فاعْتَرَضَ عليه بقوله : لا وَجْهَ لإِيراده وتَشَكُّكِه فيه ، وأُجِيبَ عنه بأَنَّه قد يُقَالُ : إِنَّ الثَّعَالبىَّ من أَئمّة اللُّغَة الثّقَات ، وهٰذا غَلَطٌ ظاهرٌ ، وتَوَهُّمٌ باطِلٌ ، إِذ

(١) العباب .

المُصَنِّفُ لم يَأْتِ به دَليلاً ، ولا أَنْشَدَه عَلَى أَنّه شَاهدٌ ، بل ذَكَرَه على أَنّهُ مُوَلَّدٌ ليسَ للعَامَّة أَنْ يَسْتَدلُّوا به ، فتأَمَّلْ . حَقَّقَه شيخُنَا ، قال : وقد وَرَدَ فى أَشْعَار العَرَب قَليلاً ، قال كامل (١) الثَّقَفىُّ :

إِنْسَانَةُ الحَىِّ أَمْ أَدْمانَةُ السَّمُرِ
بالنِّهْىِ رَقَّصَها لَحْنٌ من الوَتَرِ

قال : وحَكَى الصَّفَدىُّ ـ فى شَرح لاميَّة العَجَم ـ أَنَّ ابنَ المُسْتَكْفِى اجْتَمَعَ بالمُتَنَبِّى بمصر ، ورَوَى عنه قولَه :

لاعَبْتُ بالخَاتَمِ إِنْسانَةً
كمِثْل بَدْرٍ فى الدُّجَى النّاجِمِ
وكُلَّمَا حَاوَلْتُ أَخْذى لَهُ
من البَنَانِ المُتْرَف النَّاعِمِ
أَلْقَتْهُ فى فِيها فقُلْتُ انْظُرُوا
قد أَخْفَت الخاتَمَ فى الخَاتَمِ (٢)

(والأُنَاس) بالضّمِّ : لُغَةٌ فى(النّاس)

(١) فى مطبوع التاج «كاهن» والصواب من الخزانة ١ /٤٧، وانظر الاختلاف فى المنسوب إليه .
(٢) ليس فى أصل ديوانه .

قال سيبَوَيْه : والأَصْلُ فى النّاس الأُنَاس مُخَفَّف، فجَعَلُوا الأَلِفَ واللّامَ عِوَضاً عن الهَمْزة ، وقد قالُوا : الأُنَاس ، قال الشّاعرُ :

إنَّ المَنَايَا يَطَّلِعْـ
ـنَ على الأُنَاس الآنِسِينَا [1]

(وأَنَسُ بنُ أَبِى أُنَاس)[2] بن زُنَيْم الكِنَانىُّ الدِّيلىّ : (شاعِرٌ) وأَخُوه أُسيد [3] ، وهما ابْنَا أَخِى سارِيَةَ بن زُنَيْم الصَّحَابىِّ ، وقيل : إنّ أَبا أُنَاس هٰذا له صُحْبَةٌ ، وهُو أَيضاً شاعرٌ ، ومن قَوْله :

وَمَا حَمَلَتْ من نَاقَة فَوْقَ رَحْلِهَا
أَبَرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً من مُحَمَّدِ [4]

صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم .

(١) اللسان والصحاح وفيهما « .. الأناس الآمنينا » كالعباب، ونسبه فيه إلى ذى جدن الحميرى ، وزاد بعده
فيَدَعْهُنَّم شَتّى وَقَدْ
كانُوا جَمِيعاً وَافِرِينَا

(٢) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس وأسد الغابة ١ /٨٩ فى ترجمة أخيه أسيد والعباب أيضا وفى القاموس (زنم) : « أنس بن أبى إياس » هكذا بالياء ، ومثله فى الاصابة ١ /٤٦ و ٦٩ .

(٣) ضبط « أسيد » فى الاصابة ١ /٤٦ كأمير عن العسكرى والدار قطنى ، وكزبير عن المرزبانى ، وقال : ورد ذلك ابن ماكولا ، وانظر أسد الغابة ١ /٨٩ و ٩٠ .

(٤) الاصابة ١ /٦٩ وأسد الغابة ١ /٩٠ .

(و) من المَجَاز : (الإِنْسىُّ) ، بالكَسْر (:الأَيْسَرُ من كُلِّ شَىْءٍ) ، قالَهُ أَبو زَيْد ، وقَالَ الأَصْمَعىُّ : هو الأَيْمَنُ ، وقالَ : كُلُّ اثْنَيْن من الإِنْسَان مثل الساعدَيْن والزَّنْدَيْن والقَدَمَيْن ، فما أَقْبَلَ منْهُمَا على الإِنْسَان فهو إنْسىٌّ ، وما أَدْبَرَ عنه فهو وَحْشىٌّ ، وفى التَّهْذيب : الإِنْسىُّ من الدّوابّ : هو الجانبُ الأَيْسَرُ الذى منه يُرْكَبُ ويُحْتَلَبُ ، وهو من الآدَمىّ . الجانبُ الذى يَلِى الرِّجْلَ[1] ، والوَحْشىُّ من الإِنْسَان : الذى يَلِى الأَرْضَ (و) الإِنْسىُّ (من القَوْس : ما أَقْبَلَ عليكَ منْهَا) ، وقيل : مَا وَلِىَ الرّامِىَ ، ووَحْشِيُّهَا : ما وَلِىَ الصَّيْدَ ، وسيأْتى تَحْقِيقُ ذٰلك فى الشِّين إنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

(والإِنْسَانُ) : معروفٌ ، والجَمْعُ النّاسُ ، مُذَكَّرٌ ، وقد يُؤَنَّثُ على مَعْنَى القَبِيلَة والطّائفَة ، حكى ثعلبٌ : جاءَتْكَ النّاسُ ، معناه جاءَتْكَ القَبِيلَةُ أَو القِطْعَةُ .

(١) فى اللسان : « يلى الرجل الأخرى »

والإِنْسَانُ له خَمْسَةُ مَعانٍ : أَحَدُها (الأُنْمُلَةُ) ، قاله أَبو الهَيْثَم ، وأَنْشَدَ :

تَمْرِى بإِنْسَانِها إِنْسَانَ مُقْلَتِهَا
إِنْسَانَةٌ فى سَوَاد اللَّيْل عُطْبُولُ (١)

كذا فى التَّكْملَة ، وفى اللِّسَان فَسَّره أَبو العَمَيْثَل الأَعْرابىُّ فقالَ : إِنسانُها : أُنْمُلَتُهَا ، قالَ ابنُ سيدَه : ولم أَرَهُ لغَيْره ، وقال :

أَشارَتْ لإِنْسَان بإِنْسَان كَفِّهَا
لتَقْتُلَ إِنْسَاناً بإِنْسَان عَيْنِهَا (٢)

(و) ثانيهَا : (ظِلُّ الإِنْسَانِ) .

(و) ثالثُهَا : (رَأْس الجَبَل) .

(و) رابعُهَا : (الأَرْضُ) الّتى (لم تُزْرَعْ) .

(و) خامسُهَا : (المِثَالُ الّذى يُرَى فى سَوَاد العَيْنِ) ، ويُقَال له : إِنْسَانُ العَيْنِ ، و(ج أَنَاسِىُّ) ، قال ذُو الرُّمَّة يصفُ إِبلاً غارَتْ عُيُونُهَا من التَّعَبِ والسَّيْر :

إِذَا اسْتَحْرَسَتْ آذانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا
أَنَاسِىُّ مَلْحُودٌ لها فى الحَوَاجِبِ (١)

يقولُ : كأَنَّ مَحَارَ أَعْيُنِهَا جُعِلْنَ لَهَا لُحُودًا ، وَصَفَهَا بالغُؤُور ، قال الجَوْهَرىُّ : ولا يُجْمَعُ على أُنَاسٍ ، وفى الأَسَاس : ومن المَجَاز : تَخَيَّرْتُ من كتَابه سُوَيْدَاتِ القُلُوبِ ، وأَنَاسِىَّ العُيُونِ .

(و) من المَجَاز : هو (إِنْسُكَ ، وابنُ إِنْسكَ) ، بالكَسْر فيهما : أَى (صَفِيُّكَ وخاصَّتُكَ) ، قاله الأَحْمَرُ ، ويقال : هٰذا حِدْثِى وإِنْسِى وجِلْسِى (٢) كلّه بالكَسْر ، وقال أَبو زَيْد : تقولُ العَرَبُ للرَّجُل : كَيْفَ تَرَى ابنَ إِنْسك ، إِذا خاطَبْتَ الرجُلَ عن نَفْسكَ ، ومثلُه قولُ الفَرَّاء ، ونقله الجَوْهَرىُّ .

(والأَنُوسُ من الكلاَب) ، كصَبُور : (ضِدُّ العَقُورِ ، ج ، أُنُسٌ) ، بضمّتين .

(ومِئْنَاسٌ) ، كمِحْرَاب : (امرَأَةٌ ،

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(١) اللسان وعجزه فى الصحاح وفى ديوانه ٦٣ والعباب :
إذا اسْتَوْجَسَتْ . .

(٢) زاد فى اللسان « وخِلْصِى » .

وابْنُــه شاعــرٌ مُــرَادىٌّ) ، هٰــكذا فى النُّسَخ ، وفى بعضهــا وابْنُهَــا شاعــرٌ مُرادىٌّ ، وهوالصوابُ ، ومثلُه فى العُبَاب.

(والأَغَرُّ [١] بنُ مَأْنُوسٍ اليَشْكُرىُّ : شاعــرٌ جاهلىٌّ) ، هٰــكذا فى النُّسَــخ بالغين المُعْجَمَة والراءِ وفى بعضهــــا بالعين المُهْمَلَة والزّاى .

(و) قالَ أَبو عَمْــرو : (الأَنِيسُ) ، كأَمير : (الدِّيكُ) ، وهو الشُّقَرُ أَيضاً .

(و) الأَنِيسُ : (المُؤَانِسُ) .

(و) الأَنِيسُ : (كُلُّ مَأْنُوسٍ به) ، وفى بعض الأُصول : كُلُّ ما يُؤْنَسُ به .

(و) مــن المَجَــاز : باتَتْ الأَنِيسَةُ أَنِيسَتَه ، قال ابنُ الأَعْرَابىّ : الأَنِيسَةُ (بهــاءٍ : النّارُ ، كالمَأْنُوسَة) ، ويُقَالُ لهــا : السَّكَنُ ؛ لأَنَّ الإِنْسَانَ إِذا آنَسَهَا لَيْلاً أَنِسَ بهَا وسَكَنَ إِلَيْهَا وزالَتْ عنه الوَحْشَــةُ وإِنْ كانَ بالأَرْض القَفْــر ، وفى المُحْكَــم : مَأْنُوسَةُ والمَأْنُوسَــةُ جَميعاً : النّارُ ، قال : ولا أَعرفُ لهــا

فِعْلاً ، فأَمّا آنَسْتُ فإِنَّمَا حَظُّ المَفْعُولِ منها مُؤْنَسَةُ ، وقال ابنُ أَحْمَــرَ :

* كَمَاتَطَايَرَعنمَأْنُوسَةَالشَّرَرُ [١] *

قالَ الأَصْمَعِــىُّ : ولم يُسْمَــعْ بــه إِلاّ فى شعْر ابن أَحْمَــرَ .

(وجَــارِيَةٌ آنِسَةٌ : طَيِّبَةُ النَّفْسِ) ، تُحِبّ قُرْبَكَ وحَدِيثَكَ ، والجَمْعُ آنِساتٌ وأَوَانِسُ ، قالــه اللَّيْــثُ ، ومثلــه فى الأَساس ، وفى اللِّسَان : طَيِّبَةُ الحَدِيث ، قال النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ :

بآنِسَةٍ غيرِ أُنْسِ القِـــــرَافِ
تُخَلِّطُ باللِّين منْهَــا شِمَــاسَا [٢]

وقالَ الكُمَيْتُ :

فيهنَّ آنِسَةُ الحَدِيثِ حَبِيبَــــةٌ
ليسَتْ بفاحِشَةٍ ولا مِتْفَــالِ [٣]

أَى تَأْنَسُ حَدِيثَكَ ، ولم يُرِدْ أَنّهــا تُؤْنِسُكَ ؛ لأَنّه لــو أَرادَ ذٰلكَ لقــالَ : مُؤْنِسَة .

(٥) فى القاموس المطبوع «الأَعَزّ» بالعين المهملة والزاى .

(١) اللسان .
(٢) اللسان ومادة (شمس) .
(٣) اللسان والصحاح «الحديث حَيِيَّةٌ» وفى العباب «... آنسة الحديث خريدةٌ»

(والأُنْس ، بالضّم ، و) الأَنَس ، (بالتَّحْريك ، والأَنَسَةُ محرَّكَةً : ضدُّ الوَحْشَةِ) ، وهو الطُّمْأَنينَةُ ، (وقد أَنس بـه ، مثلَّثَةَ النُّون) ، الضَّمُّ : نَقلَه الصاغانىُّ ، قال شيخُنا وهو ضَبْطٌ للماضى ، ولم يُعَرِّفْ حكمَ المُضَارع ، ولا فى كلامه ما يُؤْخَذُ منه ، والصوابُ وقد أَنَس ، كعَلِمَ وضَرَبَ وكَرُمَ . قلتُ : ضبطُه للماضى بالتَّثْليث كاف فى ضبط الأَبْوَاب الثلاثة التى ذَكَرَها [فهى] لا تَخرُجُ ممّا ضَبَطَه المصنِّفُ ، وهو ظاهرٌ عند التأَمُّل ، وليس الكلامُ فى ذٰلكَ ، وقد روَى أَبو حَاتمٍ عن أَبى زَيْد : أَنستُ به إنْساً ، بكسر الأَلف ، ولا يُقَال : أُنْساً ، إنَّمَا الأُنْس حَديثُ النِّسَاءِ ومُؤَانَسَتُهنَّ ، وكذٰلكَ قالَ الفَرّاءُ : الأُنْسُ بالضّمِّ : الغزَلُ ، فيُنْظَرُ هٰذا مع اقْتصَار المُصنِّف على الضّمِّ والتَّحْريك ، وإنْكَار أَبى حاتمٍ الضَّمَّ ، على أنّ فى التَّهْذيب أَنّ الذى هو ضِدُّ الوَحْشَةِ هو الأُنْس ، بالضَّمِّ ، وقد جاءَ فيه الكَسْرُ قليلاً ، فليتأَمَّلْ .

(والأَنَس ، مُحَرَّكَةً :الجَماعةُ الكَثيرَةُ) من الناسِ ، تَقُولَ : رأَيتُ بمَكانِ كذا وكذا أَنَساً كَثيرًا ، أَى نَاساً كثيرًا .

(و) الأَنَسُ : (الحَىُّ المُقيمُونَ) ، والجمع آنَاسٌ ، قال عَمْرُو ذُو الكَلْبِ :

بِفِتْيَانٍ عَمَارِطَ منْ هُذَيْلٍ
هُمُ يَنْفُونَ آنَاسَ الحِلاَلِ (١)

(و) أَنَسٌ ، (بلا لامٍ) ، هو ابنُ مالك بن النَّضْر بن ضَمْضَم الأَنْصارىُّ الخَزْرَجىُّ ، كُنيتُه أَبو حَمْزَةَ (خادمُ ، النَّبىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ) وأَحَدُ المُكْثِرينَ من الرِّوَايَة ، وكانَ آخرَ الصَّحابَة مَوْتاً بالبَصْرَة ، قال شُعَيْبُ بنُ الحَبْحَاب : مات سنةَ تسْعينَ ، وقيل : إحْدَى وتسْعينَ ، وقال أَبو نُعَيْمٍ الكُوفىُّ : سنة ثلاث وتسْعينَ .

ومن المُتَّفق والمُفْتَرق : أَنَسُ بنُ مالكٍ خَمْسَةٌ : اثْنَان من الصَّحابَة ، أَبو حَمْزَةَ الأَنْصارىُّ ، وأَبُو أُمَيَّةَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٦٧ واللسان .

الكَعْبىّ[1] ، والثّالثُ أَنَسُ بنُ مالك : الفَقيهُ ، والرّابعُ كُوفىٌّ والخَامسُ حِمْصِىٌّ .

(وآنَسَهُ) إيناساً : (ضِدُّ أَوْحَشَهُ) .

وأَنِسَ به وأَنُسَ به ، بمَعْنًى وَاحدٍ .

(و) آنَسَ (الشَّىْءَ) إيناساً : (أَبْصَرَهُ) ونَظَرَ إليه ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى ﴿آنَسَ مِنْ جانبِ الطُّورِ نارًا[2]﴾ . وفى حَديث هَاجَرَ وإسْمَاعيلَ : «فلمّا جاءَ إسْمَاعيلُ عَلَيْه السَّلامُ كأَنَّهُ آنَسَ شيْئاً» أى أَبْصَرَ ورَأى شَيْئاً لم يَعْهَدْهُ . (كأَنَّسَهُ تَأْنيساً ، فيهمَا) ، وبهمَا فُسِّرَ قولُ الأَعْشَى :

لا يَسْمَعُ المَرءُ فيها مايُؤَنِّسُــه
بالليْل إلاّ نَئِيمَ البُوم والضُّوَعَا[3]

(و) آنَسَ الشَّىْءَ : (عَلِمَهُ) ، يُقَالُ : آنَسْتُ مِنْهُ رُشْداً ، أى عَلِمْتُه ، وفى الحَديث : «حَتَّى تُؤْنِسَ مِنْهُ الرُّشْدَ» أى تَعْلَمَ منه كَمَالَ العَقْلِ ، وسَدَادَ الفِعْلِ ، وحُسْنَ التَّصَرُّفِ .

(و) آنَسَ فزَعاً : (أَحَسَّ بِه) ووَجَدَه فى نَفْسه .

(و) آنَسَ (الصَّوْتَ : سَمِعَه) ، قال الحَارثُ بنُ حِلِّزَةَ يصفُ نَبْأَةَ :

آنَسَتْ نَبْأَةً وأَفْزَعَهَا القَنَّـــ
ـــاصُ عَصْرًا وقد دَنَا الإمْسَاءُ[1]

(والمُؤْنَسَةُ) ، كمُكْرَمَة ، كما فى نُسْخَتنَا ، وفى بعضها كمُحَدِّثَة : (ة قُرْبَ نَصِيبِينَ) عَلى مَرْحَلَة منها للقاصد إلى المَوْصل ، بهاخانٌ بنَاهُ أَحَدُ التُّجَّارِ سنة ٦١٥ وهى مَنْزِلُ القَوَافلِ الآنَ ، ورُؤَساؤها التُّرْكُمَانُ .

(والمُؤْنِسيَّةُ : ة بالصَّعيد) شَرقىَّ النِّيلِ ، نُسِبَتْ إلى مُؤْنِس الخَادمِ مَمْلُوكِ المُعْتَصِمِ ، أيّامَ المُقْتَدر ، عند قُدُومه مصرَ لقِتَالِ المَغَاربَة . قلتُ : وهى فى جَزيرَة من أعمالِ قُوصَ دُونَهَا بيومٍ وَاحدٍ .

(١) فى مطبوع التاج «الكفى» والتصحيح من أسد الغابة ١/١٢٦
(٢) سورة القصص الآية ٢٩ .
(٣) ديوانه ١٠٦ واللسان ومادة (ضوع) .

(١) العباب والمقاييس ١/١٤٥ ومادة (نبأ) ومادة (قصر)

(ويُونُس ، مُثَلَّثَةَ النّون ، ويُهْمَز) حكاه الفَرّاءُ : (عَلَم) نَبِيٌّ من الأَنْبِيَاءِ ، عليهم الصّلاةُ والسّلامُ ، وهو ابنُ مَتَّى ، عليه وعلى نَبِيِّنَا السلامُ ، قرأَ سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ ، والضَّحّاكُ ، وطَلْحَةُ بنُ مُصَرِّف ، والأَعْمَش ، وطاوُوس، وعيسَى بنُ عُمَر ، والحَسَنُ بن عِمْرَانَ ، ونُبَيْحٌ [1] والجَرّاحُ : «يُونِس» ، بكسر النون ، فى جَمِيعِ القُرْآن .

(و) يُقَال : إذا جاءَ اللَّيْلُ (اسْتَأْنَس) كُلُّ وَحْشِيٍّ ، واسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ ، أَى (ذَهَبَ تَوَحُّشُه) .

(و) يُقَالُ : اسْتَأْنَس (الوَحْشِيُّ : أَحَسَّ إِنْسِيًّا) .

وقالَ الفَرّاءُ : الاسْتِئْنَاسُ فى كَلَامِ العَرَبِ : النَّظَرُ ، يقال : اذْهَبْ فاسْتَأْنِسْ هَلْ تَرَى أَحَدًا ؟ فيكونُ معناه : هَلْ تَرَى أَحَدًا فى الدّارِ ،

وقال النّابِغَةُ :

* بذِى الجَلِيل على مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ [1] *

أَى عَلَى ثَوْرٍ وَحْشِىٍّ أَحَسَّ بما رَابَه [2] ، فهو يَسْتَأْنِس ، أَى يَتَبَصَّرُ ويَتَلَفَّتُ هل يَرَى أَحَدًا . أَرادَ أَنّه مَذْعُورٌ ، فهو أَجَدُّ لعَدْوِهِ وفِرَارِه وسُرْعَتِه .

(و) اسْتَأْنَسَ (الرَّجُلُ : اسْتَأْذَنَ وتَبَصَّرَ) ، وبه فُسِّرَقولُه تعالى ﴿لا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتّى تَسْتَأْنِسُوا وتُسَلِّمُوا﴾ [3] قال الزَّجّاجُ : معنَى تَسْتَأْنِسُوا فى اللُّغَة تَسْتَأْذِنُوا ، ولذٰلك جاءَ فى التَّفْسِير تَسْتَأْنِسُوا فتَعْلَمُوا : أَيُرِيدُ أَهْلُهَا أَنْ تَدْخُلُوا ، أَمْ لا ؟ وقالَ الفَرّاءُ : هٰذا مُقَدَّمٌ ومُؤَخَّرٌ ، إِنَّمَا هو حَتَّى تُسَلِّمُوا وتَسْتَأْنِسُوا ؛ السَّلامُ عَلَيْكُم ، أَأَدْخُلُ ، أَمْ لا ؟ وكانَ ابنُ عَبّاس يَقْرَأُ هٰذه الآيَة «حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا» قالَ :

---

(٢) كذا فى مطبوع التاج نبيح كالعباب، وفى المحتسب ١ / ٢٠٥ و٢١٣ « نبيّج » ولعله تطبيع

(١) ديوانه ٣١ واللسان والعباب ومادة (وحد) وصدره:
* كأن رحلى وقد زال النهار بنا *

(٢) فى مطبوع التاج « بما رأى به » وصوابه مما سبق .

(٣) سورة النور الآية ٢٧ .

تَسْتَأْنِسُوا خَطَأٌ من الكاتب[1] ، قال الأَزْهَرِيُّ : قرأَ أُبَيٌّ وابنُ مَسْعُودٍ «تَسْتَأْذِنُوا »[2] كما قرأَ ابنُ عَبّاس ، والمَعْنَى فيهمَا وَاحدٌ ، وقال قَتَادَةُ ومُجَاهِدٌ : تَسْتَأْنِسُوا هو الاسْتِئْذانُ .

(والمُتَأَنِّسُ)والمُسْتَأْنِسُ(: الأَسَدُ) ، كما في التَّكْمِلَة ، (أَو) المُتَأَنِّس (: الَّذى يُحِسُّ الفَرِيسَةَ من بُعْدٍ) ويَتَبَصَّرُ لهَا ، ويَتَلَفَّتُ ، قيل : وبه سُمِّيَ الأَسَدُ .

(و) يُقَال : ما بالدّار منْأَنِيس) ، وفى بعْض النُّسَخ : ما بالدَّار أَنِيسٌ ، أَى (أَحَد) وفى الأَسَاس : من يُؤْنَس به .

(و) من المَجَازِ : لَبِسَ (المُؤْنِسَات) ، أَى (السِّلاح كُلَّه) ، قال الشّاعرُ :

ولَسْتُ بزُمَّيْلَة نَأْنَإٍ
خَفِيٍّ إِذَا رَكِبَ العَودُ عُودَا
ولٰكنَّنى أَجْمَعُ المُؤْنِسَاتِ
إذا ما اسْتَخَفَّ الرِّجَالُ الحَدِيدَا[1]

يَعْنى أَنّه يقاتِلُ بجَمِيع السِّلاحِ . (أَو) المُؤْنِساتُ : (الرُّمْحُ والْمِغْفَرُ) والتِّجْفَافُ (والتَّسْبِغَةُ) ،كتكْرِمَةٍ ، وهى الدِّرْعُ وفى بعض النُّسَخ : النيعة ، وفى أُخْرَى : النَّسيعَةُ ، والصوابُ ما قَدَّمنا . (والتُّرْسُ) ، قالَهُ الفَرّاءُ ، وزاد ابنُ القَطّاع : والقَوْسُ والسَّيْفُ والبَيْضَةُ .

(ومُؤَنِّس ، كمُحَدِّث : ابنُفَضَالَةَ) الظَّفَرِىُّ : (صَحَابِىٌّ) . وفاتَه مُؤَنِّس ابنُ مَعْمَرٍ الفَقيهُ ، حَدَّثَ عن ابن البُخَارِىِّ ، ومُؤَنِّسٌ الحَنَفِىُّ[2] ، وأَحْمَدُ

(1) كذا نقلوا عنه ، وانظر المحتسب ٢/١٠٧ والكشاف فى تفسير الآية ، وقال القرطبى فى (الجامع لأحكام القرآن ١٢/٢١٤) «وهذا غير صحيح عن ابن عباس وغيره ؛ فان مصاحف الإسلام كلها قد ثبت فيها (حتّى تَسْتَأنِسُوا) وصح الإجماع فيها من لدن مدة عثمان فهى التى لايجوز خلافها وإطلاق الخطأ والوهم على الكاتب فى لفظ أجمع الصحابة عليه قول لا يصح عن ابن عباس ، وقد قال الله عز وجل (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) وقال تعالى : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) وقد روى عن ابن عباس ان فى الكلام تقديما وتأخيرا والمعنى حتى تسلموا على أهلها وتستأنسوا . حكاه أبو حاتم » ونفى هذا القول عن ابن عباس ابن عطية وغيره فانظره .

(2) فى مطبوع التاج «وتستأذنوا » والواو ليست فى الآية ولا فى القراءة .

(1) الثانى فى اللسان ، وفى مطبوع التاج « تأنا » .

(2) فى التبصير « موسي بن مويس الحنفي ، وأحمد .. »

ابنُ يُونُسَ [1] ابــن عَبْــد المَلك ، وغيرُهُــم ، واختُلف فى عَيّاش [2] ابن مُؤنّس على ثَلاثَة أَقْوَال ذَكَرهــا .

(و) أُنَيْسٌ ، (كزُبَيْر : عَلَمٌ) ، منهم أُنَيْسُ بنُ قَتَادَةَ الأَنْصارىُّ الذى شَهِدَ بَدْرًا ، قاله الوَاقدىُّ .

(وكأَميــر : ابنُ عَبْــدِ المُطَّلب) كُنَيْتُه أَبُو رُهْــم : (جاهلــىٌّ) . كذا نَقَلَه الصــاغَانــىُّ ، وكذا فى النُّسَخ ، والصَّوَابُ أَنّه أَنيسُ بنُ المُطَّلب بن عَبْد مَنَــاف ، كــذا حَقَّقَــه الحافظُ وأَئمَّةُ النَّسَبِ ، وهــو قولُ الزُّبَيْر بن بَكّار ، ونقله الصّاغَانــىُّ فى العُبَاب .

(ووَهْبُ بنُ مَأْنُوسٍ) الصَّنْعَانىّ [3] : (من أَتْبَاع التّابعينَ) ، نَقَلَه الصّاغَانىُّ .

(١) كذا فى مطبوع التاج وفى التبصير ١٣٣١/ مُوَيْنس وفى هامشه عن بعض نسخه مونس .

(٢) فى مطبوع التاج « عباس » والتصحيح من المشتبه ٤٣١ والتبصير ١٣٣١ وفيــه : « واختلــف فى عيّاش بن مُوَيْنس الشامى على ثلاثة أقوال حكاها الأمير » وفى هامشه عن الاكمال ٢ /٢٧٧ والمختلف لعبد الغنى بن سعيد نــُقول فى ضبطه (هى) « مويس » أو : « مونس » بتسكين الواو وتخفيــف النــون ، أو « مونس » بتحريك الواو وتشديد النون وكلــها من غير همز .

(٣) فى مطبــوع التاج « الصاغانى » والمثبت من التكملــة والعباب والتبصير / ١١١٩ .

(وأَبُوأُنَاسٍ) ، كغُرَاب ، (عَبْدُ المَلك ابنُ جُؤَيَّةَ) [1] . قال يَحْيَى بنُ آدَمَ : (أَخْبَــارِىٌّ) مُقِــلٌّ . وفاتَه أَبُو أُنَاس [ابنُ] علىِّ بن حَمْــزَةَ الكسَائــىِّ ، ذَكَــرَهُ خَلَفُ بنُ هِشَــامٍ البَــزّارُ فى أَحــكامه [2] .

(وأُمُّ أُنَــاسٍ بنْــتُ أَبــى مُوسَى الأَشْعَــرِىِّ) الصَّحَابــىِّ (و) أُمُّ أُنَاسٍ (بنْتُ قُرْطٍ : جَدَّةٌ لعَبْد المُطَّلب) بن هاشِمٍ ، (و) أُمُّ أُنَاسٍ بنْتُ أُهَيْــبٍ الجُمَحيَّةُ : (جَدَّةٌ لأَسْمَاءَ بنْت أَبــى بَكْرٍ) الصِّدِّيقِ . (وغَيْرُهُنَّ) . كأُمِّ أُنَاسٍ بنْت عَوْف بن مُحَلِّم [3] بن ذُهْــل ابن شَيْبَــانَ ، وأُمّ أُنَاسٍ بنْتُ أَبــى بَكْر بن كِلاب ، وهــى أُمُّ الخُلَعاءِ ، بَطْن من عامرِ بن صَعْصَعَة ، ذكرَه ابنُ الكَلْبــىِّ ، وسيــأْتــى .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ علَيْه :

الاسْتِئْنــــاسُ والتَّأَنُّس ، بمعْنَــى

(١) فى القاموس المطبوع « حزية » والأصل كالتبصير ٢٨ ومنه زيادة « ابن » الآتية .

(٢) كذا فى مطبوع التاج ولفظ التبصير ٢٨ « فى حكاية » .

(٣) فى مطبوع التاج « محلم » والمثبت من التبصير ٢٨ .

الأُنْس ، وقد أَنِس ، بــه واسْتَأْنَس وتَأَنَّس ، بمعنًى .

والحُمُرُ الإِنْسِيَّةُ ، فى الحَديث ، بكسر الهَمْزَة ، عــلى المَشْهُور ، وهــى الــتى تَــأْلَفُ البُيوتَ ، وفى كتــابِ أَبِى مُوسَى ما يَدُلُّ على أَنَّ الهَمْــزَةَ مَضْمُــومةٌ ، ورواهُ بعضُهــم بــالتَّحْرِيكِ ، وليس بشْىءٍ ، قال ابنُ الأَثير : إِنْ أَرادَ أَنَّ الفتــحَ غيــرُ معــروف فى الــرِّوايَة يَجُوزُ ، وإِن أَراد أَنّه غَيْرُ معــروفٍ فى اللُّغَة فــلا ، فإِنّه مَصْدَرُ أَنِسْتُ بــه آنَس أَنَســاً وأَنَسَةً .

واسْتَأْنَس : أَبْصَرَ ، وبــه فُسِّــرَ قــولُ ذِى الرُّمَّة السّابقُ .

وإِنْســانُ السَّيْــفِ والسَّهْــمِ : حَدُّهُما .

والإِنْس ، بالكَسْر[1] : أَهْلُ المَحَلِّ ، والجَمْــع آنَاس ، قال أَبو ذُؤَيْب :

مَنَايَا يُقَــرِّبْنَ الحُتُــوفَ لأَهْلِهَــا
جِهَارًا ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنسِ الجَبْلِ[2]

(١) كذا قال وضبط اللسان مفتوح الهمزة والنون .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٢ واللسان ومادة (جبل) .

هٰــكذا فى اللِّسَان ، والصــوابُ فى قوله : « ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنَس الجَبْــل محــرَّكَة ، وهــو الجَمَاعةُ ، والجَــبْلُ بالفَتْــح : الكَثيرُ ، وقــد تَقَدَّمَ ذٰلك فى كلام المُصَنِّف .

والأَنَــسُ محــرَّكــةً ، لغــةٌ فى الإِنْس بالــكسر ، وأَنْشَدَ الأَخْفَشُ على هٰذه اللُّغَــة :

أَتَوْا نارِى فقُلْتُ مَنُونَ أَنْتُــــمْ
فقالُوا الجنُّ قلتُ عِمُوا ظَلامَــا
فقُلْتُ إِلى الطَّعَــام فقال مِنْهُمْ
زَعِيمٌ نَحْسُدُ الأَنَسَ الطَّعَــامَا[1]

قالَ ابنُ بَرِّىّ : الشِّعْرُ لشَمِر[2] بن الحــارثِ الضَّبِّــىّ ، وقــد ذَكَرَ سِيبَوَيْه البــيتَ الأَوّلَ ، وقــال : جاءَ فيه مَنُونَ مَجْمُوعاً للضَّرُورَة ، وقيَاسُه : مَنْ أَنْتُمْ ؟ وقالوا : كَيفَ ابنُأُنْسِكَ ، بالضَّمِّ ، أَى كيفَ نَفْسُكَ ، وهو مَجازٌ .

ومن أَمْثَالهــم : « آنَسُ منْ حُمَّى »

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ / ١٢٢ ، وانظر مادة (حسد) ومادة (حفأ) منسوب أيضاً إلى تأبط شرا.
(٢) فى العباب « سُمَير بن الحارث »

يُرِيدُون أَنَّهَا لا تَكَادُ تُفَارِقُ العَلِيلَ ، كَأَنَّهَا آنِسَةٌ بـِـه .

وقال أَبُو عَمْرو : الأَنَسُ محرَّكةً : سُكَّانُ الدّارِ ، قال العَجّاجُ :

وبَلْــدَةٍ لَيْــسَ بهــا طُــورِىُّ
ولا خَــلاَ الجِــنّ بهــا إِنْسِــىُّ
تَلْقَى وبِئْسَ الأَنَسُ الجِنِّىُّ [1]

وكانت العَرَبُ القُدَمَاءُ يُسَمُّونَ يومَ الخَمِيس مُؤْنِساً ؛ لأَنَّهم كانُوا يَمِيلُونَ فيه إِلى المَلاذِّ ، بَلْ وَرَدَ فى الآثار عن عَلِىٍّ رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه : أَنَّ اللهَ تَبارَكَ وتَعالَى خَلَقَ الفِرْدَوْسَ يومَ الخَمِيسِ وسَمّاهَا مُؤْنِسَ .

وابنُ الأَنَسِ : هــو المُقِيمُ [2] .

ومَــكانٌ مَأْنُوسٌ : فيــه أَنَــسٌ [3] كمَأْهُولٍ : فيــه أَهْلٌ ، قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ

وفى اللِّسَــان : إِنَّمَــا هُــوَ عَلَــى النَّسَبِ ؛ لأَنَّهــمْ لم يَقُولُــوا : أَنَسْتُ المَكَانَ ، ولا أَنِسْتُه ، فلما لم نَجِدْ له فِعْلاً ، وكانَ النَّسَبُ يَسُوغُ فى هــذا ، حَمَلْنَاهُ عليــه ، قال جَرِيــرٌ :

* فالحِنْوُ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيرَ مَأْنُوسِ * [1]

وجارِيَةٌ أَنُوسٌ ، كصَبُور ، من جَوَارٍ أُنُــسٍ ، قــال الشّــاعرُ يَصِفُ بَيْضَ نَعَامٍ :

أُنُسٌ إِذَا ما جِئْتَها ببُيُوتِهَــــا
شُمُسٌ إِذا دَاعِــى السِّبَابِ دَعَاهَــا
جُعِلَتْ لَهُنَّ مَلاَحِفٌ قَصَبِيَّـــةٌ
يُعْجِلْنَهَا بالعَطِّ قَبْــلَ بِــلاهَا [2]

والمَلاَحِفُ القَصَبِيَّةُ يعنِى بهــا ما عَلى الأَفْرُخِ من غِرْقِــئِ البَيْضِ .

واسْتَأْنَسَ الشَّــىْءَ : رآهُ ، عن ابن الأَعْرَابِــىِّ ، وأَنْشَدَ :

بعَيْنَىَّ لم تَسْتَأْنِسَا يَــومَ غُبْــرَةٍ
ولم تَــرِدَا جَوَّ العِــرَاقِ فثَرْدَمَا [3]

وقــال ابــنُ الأَعْرَابِــىِّ : أَنِسْتُ

---

(١) ديوانه ٦٨ واللسان والعباب . و (طور) و (خفق) .
(٢) كذا وفى الأساس : « وأَيْنَ الأَنَسُ المقيمُ »
(٣) ضبطت فى الأساس بفتح الهمزة ، وسكون النون .

(١) ديوانه ٣٢١ واللسان ، والأساس ، ومعجم البلدان (الهدملة) وصدره :
* حَىِّ الهِدَمْلَةَ مِنْ ذاتِ المَوَاعِيسِ *
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

بفُلانٍ : فَرِحْتُ بِه .

واسْتَأْنَسَ : اسْتَعْلَمَ .

والاسْتِئْنَاس : التَّنَحْنُحُ ، وبه فَسَّرَ بعضُهُم الآيَةَ .

وفى حديث ابن مَسْعُود رَضِىَ اللهُ عنه : «كَانَ إذا دَخَلَ دَارَهُ اسْتَأْنَسَ وتَكَلَّمَ » ، أَى اسْتَعْلَمَ وتَبَصَّرَ قَبْلَ الدُّخول .

والإِينَاس : المَعْرِفَةُ والإِدْرَاكُ واليَقِينُ ، ومنه قولُ الشّاعر :

فإِنْ أَتَاكَ امْرُؤٌ يَسْعَى بكِذْبَتِه
فانْظُرْ ، فإِنَّ اطِّلاعاً غيرُ إِيناسِ [1]

الاطِّلاعُ : النَّظَرُ ، والإِينَاسُ : اليَقِينُ . وقالَ الفَرّاءُ : من أَمْثَالِهم : «بَعْدَ اطِّلاعٍ إِينَاسٌ » يقول : بعد طُلُوعٍ إِينَاسٌ .

وتَأَنَّسَ البَازِىُّ : جَلَّى بطَرْفِه ونَظَرَ رافِعاً رأْسَه طامِحاً بطَرْفِه .

وفى الحَديث : «لو أَطَاعَ اللهُ النَّاسَ فى النَّاس لم يَكُنْ نَاسٌ » قيل : معناه أَنَّ النَّاسَ يُحِبُّونَ أَن لا يُولَدَ لهم إِلاَّ الذُّكْرَانُ [1] دُونَ الإِنَاث ، ولو لم تَكُنْ الإِناثُ ذَهَبَ النّاسُ ، ومَعْنَى أَطَاعَ اسْتَجَابَ دُعَاءَهُ .

وأُنُسٌ ، بضمَّتَيْن : مَاءٌ لبَنِى العَجْلان ، قال ابنُ مُقْبل :

قالَتْ سُلَيْمَى ببَطْنِ القَاعِ من أُنُسٍ
لا خَيْرَ فى العَيْشِ بَعدَ الشَّيْبِ والكِبَرِ [2]

وقد سَمَّوْا مُؤْنِساً ، وأَنَسَةَ ، والأَخيرُ مَوْلى النبيِّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم ، ويُقَال : أَبُو أَنَسَةَ ، ويقال إِنّ كُنْيَتَه أَبو مَسْرُوحٍ ، شَهِدَ بَدْرًا ، واسْتُشْهِدَ به ، وفيه خِلافٌ .

وإِنْسَانُ ، بالكسر : قبيلةٌ من قَيْسٍ ، ثمّ من بنى نَصْر ، قاله البرقىُّ ، استدركه شيخُنا . قلْتُ : بَنِى نَصْرِ بن مُعَاوِيَةَ بن أَبِى بَكْر ابن هَوَازِنَ .

(١) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج «ذكران» والمثبت من اللسان والنهاية .

(٢) ديوانه ٧٦ «سرح» فلا شاهد والشاهد فى اللسان وانظر مادة (أسن) ومعجم البلدان (سرج) (وسرع)

وإِنْسَانُ ، أَيضـاً ، فى بَنى جُشَمَ بن مُعَاوِيَة ، أَخـى نَصْرٍ هٰذا ، وهو إِنْسَانُ ابنُ عـوارة [(١)] بن غَـزِيَّةَ بن جُشَمَ ، ومنهـم ذُو الشَّنَّة وَهْبُ بنُ خالد بن عَبْد بن تَميم بن مُعَاوِيَةَ بن إِنْسَان [(٢)] الإِنْسانـىُّ ، وأَما أَبو هَاشم كثيرُ بنُ عبد الله الأَيْلـىُّ الأَنسَانـىُّ فمُحَرَّكةٌ ، نُسِبَ إِلى قَرْيَةِ أَنَس بن مَالك ، ورَوَى عنه ، وهـو أَصْلُ [(٣)] الضُّعَفَاءِ ، قال الرُّشاطىُّ : وإِنَّمَا قيلَ له كذا [(٤)] لِيُفَرِّقَ بينَه وبينَ [المَنْسُوب إِلى] [(٥)] أَنَس .

وأَبو عَامر الأَنَسىّ [(٦)] ، محـرّكة ، شَيْخٌ للمَـالينـىّ .

وأَبُـو خَالـد مُوسَـى بنُ أَحْمَـد الأَنَسىُّ [(٧)] ثـمّ الإِسْمَاعيلـىُّ ، نُسِبَ إِلى جَـدِّه أَنَـس بن مَـالك .

وأَنِسٌ ، بـكَسْر النون بن أَلْهَانَ : جاهلـىٌّ ، ضبَطَه أَبو عُبَيْد البَكْرىُّ فى مُعجَمه ، قال : وبه سُمِّىَ الجَبَلُ الذى فى دِيَار أَلْهَانَ ، قال الحافـظُ : نَقَلْتُه من خَطِّ مغلْطَـاى .

وآنِسٌ ، كصاحبٍ : حِصْنٌ عَظـيمٌ باليَمَن ، وقـد نُسِبَ إِليـه جُمـلَةٌ من الأَعْيَان ، منهـم : القَاضى صالـحُ بن داوُود الآنِسىُّ صاحِب الحَاشيَة عـلى الكَشّاف ، تـوفِّى سنة ١١٠٠ ، وولَدُه يَحْيَى دَرَّس بعد أَبيه بصَنْعَاءَ وصعْدَةَ .

﴿تَذْنيـبٌ﴾ .

الإِنسان أَصله إِنْسِيَان ؛ لأَن العرب قاطبةً قالـوا فى تصغيره : أُنَيْسِيَان ، فدَلَّت اليـاءُ الأَخيرَةُ على اليـاءِ فى تَكْبِيرِه ، إِلاّ أَنَّهم حَذَفُوها لمّا كَثُرَ فى كلامِهم ، وقد جـاءَ أَيضـاً هكـذا فى حـديث ابن صَيَّاد : « انْطَلِقُوا بنَا إِلى أُنَيْسِيانٍ » ، وهوشَاذٌّ على غَيْر قياسٍ .

ورَوِىَ عن ابنِ عَـبّاس رضـى اللهُ

---

(١) كذا فى مطبوع التاج وفى التبصير / ٥١ : « .. بن عتـوارة » وضبـط العـين مكسـورة ، وفى الاشتقاق / ١٧٢ ضبطه بضم العين .

(٢) فى مطبوع التاج «بن الانسان» والمثبت من التبصير / ٥١ .

(٣) فى التبصير / ٥١ « .. وهو أحد الضعفاء » .

(٤) لفظه فى التبصير / ٥١ « وإنما قيـل له أنسانىٌّ ليُفَرِّق ... الخ » .

(٥) زيادة من التبصير ، وبها يتضح المراد .

(٦) فى التبصير ٥٠ « أبوثُمامَة محمد بن محمد الأنسى ... الخ

(٧) فى التبصير ٥٠ « موسى بن محمد بن عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك الأنسى شيخ للإسماعيلى وغيره » .

عنهمـا أنّه قال : إنّمَـا سُمِّيَ الإنْسَانُ إنْسَاناً لأنّه عُهِدَ إليـه فنَسِيَ ، قـال الأَزْهَرِيُّ : وإذا كانَ الإنْسَانُ فى أَصْله إنْسِيَانٌ فهو إفْعِلانٌمن النِّسْيَان ، وقولُ ابن عَبّاس له حُجَّةٌ قويّةٌ ، وهو مثلُ : لَيْل إضْحِيان من ضَحِيَ يَضْحَى ، وقد حذفَت الياءُ فقيلَ : إنْسَانٌ ، وهو قولُ أَبى الهَيْثَم ، قال الأَزْهَرِيُّ : والصَّوابُ أَنَّ الإنْسِيَانَ فِعْلِيَـانٌ مـن الإنْس ، والأَلفُ فيـه فـاءُ الفِعْـل ، وعلى مِثاله حِرْصِيَانٌ ، وهو الجِلْدُ الذى يَلِى الجِلْـدَ الأَعْلـى من الـحيَوَان . وفى البَصائر للمُصَنِّف : يُقَـال للإنْسـان أيضـاً أُنْسانٍ ، أُنْسٌ بالحَـقّ وأُنْس بالخَلْق ، ويُقَال : إنّ اشْتِقَاقَ الإنسان من الإيناس ، وهـو الإبْصـارُ والعِلْمُ والإحْساسُ ، لوُقُوفه على الأَشْيَاءِ بطريق العِلْـمِ ، ووصُـوله إليهـا بطَـريق االرُّؤْيَة [1] وإدراكـه لهـا بوسيلة الحَواسِّ ، وقيـل : اشْتِقاقُه من النَّوْس وهو التَّحَرُّكُ . سُمِّيَ لتَحَرُّكه فى الأُمُور العِـظَام ، وتَصَـرُّفه فى الأَحْـوَال المُخْتَلِفَة وأَنواعِ المَصَالحِ .

وقيل : أَصْلُ النّاس النّاسى ، قالَ تعالَى ﴿ثُمَّ أَفيضُـوا منْ حَيْثُ أَفاضَ النّاسُ﴾ [1] بالرفـع والجَرّ : الجَـرُّ إشـارَةٌ إلى أَصْلـه : إشارَة إلى عَهْـد آدمَ حيـثُ قال ﴿وَلَقَـدْ عَهِدْنَا إلى آدَمَ منْ قَبْلُ فنَسىَ﴾ [2] وقال الشّاعرُ :

* وسُمِّيتَ إنساناً لأَنَّكَ ناسِى [3] *

وقالَ الآخَرُ :

* [فاغْفرْ] فأَوَّلُ ناسٍ أَوَّلُ النّاسِ [4]

وقيـلَ : عَجَبـاً للإنْسَـان كَيْفَ يُفْلِـحُ وهـو بَيْنَ النِّسْيَانِ والنِّسْوَانِ .

[أ ن د ل س]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

أَنْدُلُس ، بفتـح الهمـزة وبضـمِّ الدّال واللام : قُطْرٌ وَاسـعٌ بالمَغْرب ، استَدْرَكه شيخُنَا ، وكـذا الآبنُوس ،

(١) فى مطبوع التاج « انس بالجن وانس بالخلق ... بطريق الروية » والمثبت من البصائر ٢ /٣١ – ٣٢

(١) البقرة الآية ١٩٩ .
(٢) سورة طه : ١١٤ .
(٣) بصائر ذوى التمييز ٢ /٣٢ .
(٤) بصائر ذوى التمييز ٢/٣٢ والزيادة منها .

أما أَنْدُلُس فقد أَوْرَدَه المُصَنِّفُ فى «د ل س» تبعاً للصّاغَانِىِّ، وأَمّا آبنُوس فصوابُ ذكْره «ب ن س» كما سيأْتى .

[أن ق ل س] * [أ ن ك ل س] *

وأَوْرَدَ صاحبُ اللِّسَان هُنا أَنقَلَيْس بفتح الهمزة وكسرِها ويُقال : أَنْكَلَيْس : السمكُ الذى يُشْبِهُ الحَيَّةَ ، وقد ذَكَرهُما المصنِّفُ فى «ق ل س» تبعاً للصاغانىِّ كما سيأْتى .

[أ و س] *

(الأَوْس : الإِعْطَاءُ والتَّعْوِيضُ) ، تقولُ فيهمَا : أُسْتُ القَوْمَ أَؤُوسُهُم أَوْساً ، أَى أَعْطَيْتُهُم ، وكذا إِذا عَوَّضْتَهُمْ (من الشَّىْءِ) ، وفى حَديث قَيْلَةَ : «رَبِّ أُسْنِى لِمَا أَمْضَيْت» ، أَى عَوِّضْنى [1] ، وَيَقُولُون : أُسْ فُلاناً بخَيْر ، أَى أَصِبْهُ ، ويقال : مايُوَاسِيه من مَوَدَّته ولا قَرابَته شَيْئاً . مأْخوذٌ من الأَوْس ، وهو العِوَضُ ، وكانَ فى الأَصْلِ مايُوَاوِسُه ، فقَدَّمُوا السِّينَ وهى لامُ الفِعْل ، وأَخَّرُوا الوَاوَ وهى عَيْنُ الفِعْل فصار يُوَاسِوُه ، فصارَت الواوُ ياءً لتَحَرُّكها وانْكسَار مَا قبلَهَا ، وهٰذا من المَقْلُوب .

(و) الأَوْسُ : (الذِّئْبُ) ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : أَوْسٌ : الذِّئْبُ ، معرفَةٌ ، قال :

لمّا لَقِينَا بالفَلاة أَوْسَا
لم أَدْعُ إِلاّ أَسْهُماً وقَوْسَا [1]

وقال أَبو عُبَيْد : يُقَال للذِّئْب : هٰذا أَوْسٌ عادِياً ، وأَنشدَ :

كَمَا خامَرَتْ فى حِضْنِهَا أُمُّ عامِرٍ
لَدَى الحَبْلِ حتّى عالَ أَوْسٌ عِيالَها [2]

يعنى أَكَلَ جَرَاءها . (كأُوَيْس) ، وجاءَ مُصغَّرًا مثل الكُمَيْت واللُّجَيْن ، قال الهُذَلىُّ :

يا لَيْتَ شِعْرى عَنْكَ والأَمْرُ أَمَمْ
مَا فَعَلَ اليَوْمَ أُوَيْسٌ فى الغَنَمْ [3]

(١) زاد بعده فى اللسان «ويروى : رَبِّ أَثِبْنِى . من الثواب» .

(١) اللسان ، وزاد بعدهما ثلاثة مشاطير .
(٢) اللسان والمواد (عول) ، (حضن) (جهز) ونسب إلى الكميت ويروى أيضا «لذى الحبل» .
(٣) اللسان والصحاح والتكملة والجمهرة ١/١٧٩ =

أوس

كذا أَنشَدَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو لأَبى خِراش فى رِوَايَة أَبى عَمْرو ، وقيلَ : لعَمْرو ذى الكَلْب فى روايَة الأَصْمَعىِّ ، وقيل : لرجُل من هُذَيْل غير مُسَمًّى فى رواية ابن الأَعْرَابىِّ ، وقال ابنُ سيدَه : وأُوَيْس حَقَّرُوه مُتَفَئِّلين أَنَّهُم يَقْدِرُونَ عليه .

(و) الأَوْس : (النُّهْزَةُ) ، نقله الصَّاغَانىُّ فى كتابَيْه .

(و) أَوْسٌ ، (بلا لامٍ) ، وفى المَحْكَم ، والأَوْس : (أَبُو قبيلَة) ، وهو أَوْس بنُ قَيْلَةَ ، أَخو الخَزْرَج ، منهما الأَنْصَارُ ، وقَيْلَةُ أُمُّهُمَا ، سُمِّىَ بأَحَد أَمْرَين : أَن يكونَ مَصْدَرَ أُسْتُه ، أَى أَعْطَيْتُه ، كما سَمَّوْا عَطَاءً ، وعَطِيَّةَ ، وأَن يكُونَ سُمِّىَ به كما سَمَّوْا ذِئْباً ، وكَنَوْا بأَبى ذُؤَيْب .

(وأُوَيْس بنُ عامرٍ) ، وقيلَ : عَمْرٍو (القَرَنىُّ) ، محرَّكَةً ، من بَنى قَرَن ابن رَوْمَانَ بن ناجيَةَ بن مُرَاد : (من ساداتِ التَّابعينَ) زُهْدًا وعبَادَةً ، أَما رِوايَتُه فقَليلةٌ ، ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّان فى الكامل ، وقد أَفْرَدْتُ لتَرْجَمته رِسَالَةً ، وقُتِلَ بصِفِّينَ مع علىٍّ ، رضىَ اللهُ تعالى عنهُمَا ، كما ذَكَرَه ابنُ حَبيب فى كتَابِ عُقَلاءِ المَجَانين ، كذا فى المُقَدِّمَة الفاضليَّة للجَوَّانىِّ النَّسَّابَة ، وهو الَّذى قال فيه النَّبىّ صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ ، لعُمَرَ رضىَ اللهُ عنه : «يَأْتى عليكَ أُوَيْس بنُ عامرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهلِ اليَمَنِ منْ مُرادٍ ثُمَّ من قَرَنٍ ، كانَ به بَرَصٌ فبَرَأَ منه إِلا مَوْضِعَ دِرْهَم ، له وَالدَةٌ هو بها بَرٌّ ، لو أَقْسَمَ على الله لأَبَرَّهُ ، فإِنْ شئْتَ[1] أَن يَسْتَغْفرَ لَكَ فافْعَلْ» .

(والآس) ، بالمَدِّ : (شَجَرَة[2] م) ، معروفَةٌ ، قالَ أَبُو حَنيفَةَ : الآس بأَرضِ العَرَب كثيرٌ ، يَنْبُتُ فى السَّهْل والجَبَل ، وخُضْرَتُه دَائمَةٌ[3] أَبَدًا ،

= والثانى فى المقاييس ١ /١٥٧ وهما مع مشاطير فى شرح أشعار الهذليين ٥٧٥ وبينهما مشطور ساقط ، ونبه اليه الصاغانى ، وهو :

* هَلْ جاءَ كعْباً عَنكَ من بين النَّسَمْ *

قال السكرى : ويروى « والأمرُ عَمَمْ » أي عام .

(١) فى العباب « فإن استطعت » .

(٢) فى القاموس « شجر » .

(٣) فى مطبوع التاج « دائماً » والتصحيح من النبات ٢٦ .

وينْمُو حتّى يكونَ شَجَرًا عِظَاماً (الواحِدَةُ آسَةٌ)، قال: وفى دَوَامِ خضْرَته يَقُولُ رُؤْبَةُ:

* يَخْضَرُّ ما اخْضَرَّ الأَلَاءُ والآسْ[1] *

وقالَ ابنُ دُرَيْد: الآسُ لهٰذَا المَشْمُوم أَحْسبه دَخيلاً، غيرَ أَنَّ العَرَبَ قد تكَلَّمَتْ به، وجاءَ فى الشِّعْر الفَصيح، قال الهُذَلىُّ:

* بمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ[3] *

(و) الآسُ: (بَقيَّةُ الرَّمادِ فى المَوْقِدِ)، قال النّابغَةُ:

فلَمْ يَبْقَ إلاّ آلُ خَيمٍ مُنَضَّدٍ
وسُفْعٌ على آسٍ ونُؤْىٌ مُعَثْلَبُ[4]

وقد تَقَدَّمَ فى «أسس».

(و) الآسُ: (العَسَلُ) نفسُه، (أَو) هو (بَقيَّتُه فى الخَليَّة)، كالكَعْب[1] من السَّمْن.

(و) الآسُ: (القَبْرُ).

(و) الآسُ: (الصّاحبُ)، قالَ الأَزْهَرىّ: لا أَعْرفُ الآسَ بالمَعَانِى الثَّلاثةِ فى جِهَةٍ تَصِحُّ، أَورِوَايَة[2] عن الثِّقَة، وقد احتَجَّ اللَّيْثُ لَهَا بشِعر أَحْسَبُه[3] مَصْنُوعاً:

بَانَتْ سُلَيْمَى فالفُؤَادُ آسِى
أَشْكُو كُلُوماً مالَهُنَّ آسِى
من أَجْل حَوْرَاءَ كغُصْنِ الآسِ
رِيقَتُهَا كمِثْل طَعْمِ الآسِ
وما اسْتَأْسَتُ بَعْدَهَا من آسِ
وَيْلِى فإِنِّى لَاحِقٌ بالآسِ[4]

(و) قالَ الأَصْمَعىُّ: الآسُ: (آثَارُ الدّارِ ومَا يُعْرَفُ من عَلَامَاتِهَا.

(١) في مطبوع التاج «ما اخْضَرَّ الأَلا» كاللسان وأيضاً فى (ألا) والمثبت من النبات: ٢٢ و٢٦ وديوان رؤبة ٦٨.

(٢) اللسان وأيضاً فى (حيد، ظيا) والشعر لمالك بن خالد الخناعى ويقال لأبى ذؤيب وفى الكتاب ٢/١٤٤ منسوب إلى أمية بن أبى عائذ، وصدره كما فى شرح أشعار الهذليين ٤٣٩ و٢٢٧ والعباب:
«يامَىَّ لايُعْجِزُ الأَيّامَ ذُوحَيَدٍ»
وفي التكملة: «تالله يبقى على الأَيّام»
كالجمهرة ١٧/١، ١٨٠/٣

(٣) ديوانه ٢٨ واللسان والعباب، والمقاييس ١ / ١٦١ وانظر (عثلب) و(أسس).

(١) فى مطبوع التاج «كالعكب» والتصحيح من الجمهرة (١/ ١٧).

(٢) كذا فى مطبوع التاج كاللسان وفى التكملة عنه «ورواية عن الثقات» ومثله فى العباب.

(٣) لفظة فى التكملة والعباب. «بشعر لا يكون مثله حجة؛ لأنه مصنوع».

(٤) اللسان والعباب والتكملة. وفيها كتب تحت كلمة الآس فى المشاطير معانيها. وهى على الترتيب: حزين. طبيب. شجر. العسل. صاحب. القبر.

(و) قيل : هو (كُلُّ أَثَرٍ خَفِىٍّ) كأَثَر البَعيرِ ونَحْوِه .

وقال أبو عَمْرٍو : الآس : أن تَمُرّ النَّحْلُ فيَسْقُطَ منها نُقَطٌ من العَسَلِ على الحِجارَة فيُسْتَدَلَّ بذٰلك عَلَيْهَا .

(والمُسْتَآسَةُ : المُسْتَعَاضَةُ)، قالَ الجَعْدىُّ :

لَبِسْتُ أُناساً فأَفْنَيْتُهُمْ
وأَفْنَيْتُ بعدَ أُناسٍ أُنَاسَا
ثَلاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ
وكانَ الإِلٰهُ هُو المُسْتَآسَا [1]

أى المُسْتَعَاض ، ويُقَال : اسْتَآسَنى فأُسْتُه ، أى اسْتَعَاضَنى .

(و) المُسْتَآسَةُ : (المُسْتَصْحَبَةُ والمُسْتَعْطَاةُ والمُسْتَعَانَةُ)، وقد اسْتَآسَه ، إذا طَلَبَ منه الصُّحْبَةَ والعَطِيَّةَ والإِعَانَةَ .

(وأَوْسْ أَوْسْ)، مبنيّانِ على السُّكُون : (زَجْرٌ للغَنَم والبقَر)، كذا فى التَّكْملَة ، وفى اللِّسَان : المَعز ، بدلَ الغَنَم .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والعباب والصحاح والأساس والجمهرة ١/١٧٩ والمقاييس ١/١٥٦ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الآسُ : البَلَحُ .

والأُوَيْسِيّون قَومٌ تَربَّوا بالرُّوحَانيّة .

وأَوْسُ اللّاتِ : رجُلٌ من الأَنْصَار ويُقَالُ له : أَوْسُ اللهِ ، مُحَوَّلٌ عن اللات ، أَعقَب فلَه عِدَادٌ .

[أ ى س] *

(أَيِسَ منه ، كسَمِعَ ، إِيَاساً : قَنطَ)، لغةٌ فى يَئِسَ منه يَأْساً ، عن ابن السِّكِّيت ، وفى خُطْبَة المُحْكَم : وأَما يَئِسَ وأَيِسَ فالأَخيرَةُ مقلُوبةٌ عن الأُولَى ؛ لأَنَّه لا مَصْدَرَ لأَيِسَ ، ولا يُحْتَجُّ بإِياسٍ اسم رَجُلٍ ، فإِنّه فِعَالٌ من الأَوْس ، وهو العَطَاءُ ، فتأَمَّلْ .

(وآيَسْتُه وأَيَّسْتُه) بمعنًى واحدٍ ، وكذٰلك يَأَّسْتُه .

قال ابنُ سيدَه : أَيِسْتُ من الشىْءِ : مقلوبٌ عن يَئِسْتُ ، وليس بلُغَةٍ فيه ، ولولا ذٰلك لأَعَلُّوه فقالُوا : إِسْتُ أَآسُ ، كهِبْتُ أَهابُ ، فظُهُورُه

صَحِيحاً يدُلُّ على أَنَّهُ صَحَّ لأَنَّه مَقْلُوبٌ عما تَصِحّ عَيْنُه، وهو يَئِسْتُ؛ لتكونَ الصِّحَّةُ دليلاً على ذٰلكَ المَعْنَى، كما كانَتْ صِحَّةُ عَوِرَ دَليلاً على ما لا بُدَّ من صِحَّته وهو أَعْوَرُ .

(والأَيْسُ : القَهْرُ) والذُّلُّ، وقد أَيِسَ أَيْساً : قُهِرَ وذَلَّ ولاَنَ، قاله الأَصْمَعِيُّ .

(و) قال ابنُ بُزُرْجَ : (إِسْتُ أَئِيسُ، بكَسْرهمَا، أَيْساً) ، بالفَتْح، أَي (لِنْتُ).

(و) حَكَى اللِّحْيَانيُّ أَنَّ (الإِيسان) بالكَسْر والتَّحْتيَّة : لُغَةٌ فى (الإِنْسَان) طائيَّة، قال عامرُ بنُ جُوَيْن الطّائيُّ :

فيَالَيْتَني من بَعدِ ما طَافَ أَهْلُهَا
هَلَكْتُ ولم أَسْمَعْ بهَا صَوْتَ إِيسَانِ [1]

قال ابنُ سيدَه : وكذا أَنْشَدَه ابنُ جِنِّى، وقال : إِلاَّ أَنَّهُمْ قد قالُوا فى جَمْعه أَيَاسِيّ، بياء قبلَ الأَلف، فعَلَى

(1) اللسان (أنس) وفى مطبوع التاج واللسان «عامر بن جرير» والتصحيح من الاشتقاق ٣٩١ .

هٰذا [لاَ] [1] يَجُوزُ أَن تَكُونَ الياءُ غيرَ مُبْدَلَة، وجائزٌ أَيضاً أَن يكونَ من البَدَل اللّازِم نحو عِيدٍ، وأَعْيَادٍ، وعُيَيْد، وقال اللِّحْيَانيُّ : أَى يَجْمَعُونَه أَياسينَ، وقال فى كتَاب الله عَزَّوجَلَّ ﴿يٰس * والقُرْآنِ الحَكيمِ﴾ [2] بلُغَة طَيِّئٍ، قال الأَزْهَريُّ : وقولُ العُلَمَاءِ : إِنَّه من الحُرُوف المُقَطَّعَة . وقال الفَرَّاءُ : العَرَبُ جَميعاً يَقُولُونَ الإِنْسَان، إِلا طَيِّئاً، فإِنَّهم يَجْعَلُون مكانَ النُّون ياءً، قالَ الصّاغَانيُّ : وقرأَ الزُّهْرِيُّ وعِكْرِمَةُ والكَلْبيُّ ويَحْيَى بنُ يَعْمَرَ، واليَمَانيُّ، بضمّ النون على أَنّه نداءٌ مُفْرَدٌ، معناه يا إِنْسَانُ . قلت : وقد رَوَى فى ذٰلك قَيْسُ بنُ سَعْد عن ابن عَبّاس أَيْضاً . ورَوَاهُ هَارُونُ عن أَبِى بَكْر الهُذَلىِّ عن الكَلْبىِّ .

(والتَّأْييسُ : الاسْتقْلالُ) ، قالَه اللَّيْثُ، يُقَال : ما أَيَّسْنَا فُلاناً خَيْرًا : أَى ما اسْتَقْلَلْنَا منه خَيْرًا ؛ أَى أَرَدْته

(1) زيادة من اللسان عنه .
(2) سورة يس الآيتان ١ و ٢ .

لأَسْتَخْرِجَ منه شَيْئاً فما قَدَرْتُ عليه .

(و) التَّأْيِيسُ أَيضاً : (التَّأْثِيرُ فى الشَّيْءِ) ، أَنْشَدَ أَبو عُبَيْد للشَّمّاخ :

وجِلْدُها منْ أَطُومٍ لا يُؤَيِّسُه
طِلْحٌ بضَاحِيَةِ الصَّيْداءِ مَهْزُولُ[1]

أَى لا يُؤَثِّرُ فيه ، والطِّلْحُ المهْزُولُ من القِرْدانِ .

(و) التَّأْيِيسُ أَيضاً : (التَّلْيِينُ) والتَّذْلِيلُ ، وقد أَيَّسهُ : ذَلَّلَه ، قال العَبَّاسُ بنُ مِرْدَاس ، رضىَ الله تعَالَى عنه :

إِنْ تَكُ جُلْمُودَ صَخْرٍ لا أُؤَيِّسُه
أُوقِدْ عَلَيْه فأُحْمِيه فيَنْصَدِعُ[2]

(وتَأَيَّسَ) الشَّيْءُ : (لاَنَ) وتَصَاغَرَ ، قال المُتَلَمِّسُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِدًا
تُطِيفُ به الأَيّامُ ما يَتَأَيَّسُ[3]

(1) ديوانه ٢٧٥ واللسان والعباب والتكملة ومادة (أطم).
(2) العباب والتكملة، ومادة (أبس) والمقاييس ١ /١٦٤ .
(3) ديوانه ٣٤ واللسان والعباب والتكملة ومعجم البلدان (الجون) والمقاييس ١ /١٦٤ ومادة (أبس) .

قالَ الصّاغَانىُّ : وقد أَورَدَ الجوهَرىُّ البَيْتَيْن أَعنى بيتَ العَبّاس وبيتَ المُتَلَمِّس فى « أَب س » والصوابُ إِيرادُهما ها هنا ، وقد تقَدَّمَت الإِشارَةُ إِليه .

(و) أَيَاسُ ، (كسَحَاب : د ، كانَتْ للإِرْمَنِ فُرْضَةَ تَلكَ البلادِ ، صارَتْ) الآن (للإِسْلام) ، ومنه الشيخُ الإِمَامُ ناصرُ الدِّين الأَيَاسىُّ ، رَئيسُ الحَنَفيَّة بغَزَّة .

(و) إِيَاسُ ، (ككِتَابٍ) : عَلَمٌ ، هُنَا نَقَلَهُ الصّاغَانىُّ ، وقد قَلَّدَه المُصَنِّفُ ، وصوَابُه أَن يُذْكَر فى «أَوس» وقد نَبَّه عليه ابنُ سيدَه فقالَ : وأَمّا إِياسٌ اسمُ رَجُل فإِنَّه من الأَوْس الذى هو العِوَضُ ، على نَحْو تَسْمِيَتهمْ الرَّجُلَ عَطيَّةَ تفَاؤُلاً ، ومثْلُه تَسْميَتُهم عِياضاً .

والمُسَمَّى بإِياسٍ (سَبْعَةَ عَشَرَ صَحَابِيًّا) ، منهم إِياسُ بنُ أَوْس بن

عَتِيك الأَنْصارىُّ ، وإِياسُ بنُ البُكَير اللَّيْثىُّ .

(و) المُسَمَّى بإِياسٍ أَيضاً (مُحَدِّثُونَ) منهم إِيَاسُ بنُ مُعَاوِيَةَ : ثِقَةٌ مشهورٌ ، وإِياسُ بنُ خَلِيفَةَ ، وإِياسُ بنُ مُقَاتِل ، وإِيَاسُ بنُ أَبى إِياس ، وغيرُهم .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَيَّسَ الرَّجُلَ ، وأَيَّسَ به : قَصَّرَبه واحْتَقَرَه .

وقال الخليلُ : العَرَبُ تَقُولُ : جِئْ به من حَيْثُ أَيْسَ ولَيْسَ ، لم تُسْتَعْمَلْ أَيْسَ إِلاّ فى هٰذه الكَلِمَة ، وإِنَّمَا مَعْنَاهَا كمَعْنَى حَيْثُ هو فى حال الكَيْنُونَة والوُجْد ، وقالَ : إِنَّ مَعْنَى [ليس] [1] لا أَيْسَ ، أَى لا وُجْدَ ، كما سَيَأْتى .

والإِياسُ : انْقطاعُ الطَّمَع ، كما فى العُبَاب :

(١) زيادة من التكملة والعباب عنه ، وفى مطبوع التاج كاللسان ، ويأتى على الصواب فى مادة (ليس) .

(فصل الباءِ) الموحَّدة مع السين

[ب أ س] *

(البَأْسُ : العَذَابُ) الشَّدِيدُ ، كالبَئِسِ ، ككَتِفٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) البَأْسُ : (الشِّدَّةُ فى الحَرْب) ، ومنه الحَدِيثُ : « كُنَّا إِذا اشْتَدَّ البَأْسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ » يريدُ الخَوْفَ ، ولا يَكُونُ إِلاّ مع الشِّدَّةِ ، وقال ابنُ سِيدَه : البَأْسُ : الحَرْبُ ، ثمّ كَثُرَ حتّى قِيلَ : لاَ بَأْسَ عليكَ ، أَى لاخَوْفَ ، قال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ :

يَقُولُ لِىَ الحَدّادُ وَهْوَ يَقودُنِى
إِلى السِّجْنِ لا تَجْزَعْ فمابِكَ مِن بَاسِ [1]

أَرادَ « فمَا بِكَ من بَأْس » فخُفِّفَ تَخْفِيفاً قِيَاسِيًّا لا بَدَلِيًّا ، أَلا تَرَى أَنَّ فِيهَا :

* وتَتْرُكُ عُذْرِى وهو أَضْحَى من الشَّمْسِ [2] *

(١) ديوانه /١٦٩ . واللسان .
(٢) ديوانه ١٦٩ واللسان .

وإنْ قالَ الرجُلُ لعَدُوِّه : « لابَأْسَ عليكَ » فقد أمَّنَه ؛ لأنّه نَفَى البَأْسَ عنه ، وهو فى لُغَةِ حِمْيَرَ « لَبَاتِ » قال شاعِرُهُم :

تَنَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمُ لَبَاتِ
وقد بَرَدتْ مَعَاذِرُ ذِى رُعَيْنِ (١)

قالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰكذا وَجَدْتُه فى كِتاب شَمر . وقد (بَؤُسَ) الرَّجُلُ ؛ (ككَرُمَ ،بَأْساً ، فهُوَ بَئِيسٌ (٢) : شُجَاعٌ) ، شَدِيدُ البَأْسِ ، حكاه أبو زَيْدٍ فى كِتابِ الهَمْزِ ، ولكنه قالَ : هو بَئِيسٌ على فَعِيل .

(وبَئِسَ) الرَّجُلُ ، (كسَمِعَ) ، يَبْأَسُ (بُؤْساً) ، بالضمِّ ،(وبَأْساً) وبَئِيساً كأَمِيرٍ ، (وبُؤْسَى وبِئْسَى) (٣) بالضّمّ والكسرِ ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ ، وصوابُه بَئِيسَى ، على فَعِيلَى ، كما فى التَّكْمِلَة ، وأَنْشَدَ لرَبِيعَةَ بنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّىِّ :

وأَجْزِى القُرُوضَ وَفَاءً بِهَا
بِبُؤْسَى بَئِيسَى ونُعْمَى نَعِيمَا (١)

قال : ويُرْوَى : « بَئِيساً » بالتَّنْوِينِ . إذا افْتَقَرَ و(اشْتَدَّتْ حَاجَتُه) فهو بائِسٌ ، وأَنْشَدَ أبو عَمْرو للفَرَزْدَقِ :

وبَيْضَاءَ من أَهْلِ المَدِينَةِ لم تَذُقْ
بَئِيساً ولم تَتْبَعْ حَمُولَةَ مُجْحِدِ (٢)

قالَ : وهو اسْمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ المَصْدَرِ .

وفى حَدِيثِ الصّلاةِ « تُقْنِعُ يَدَيْكَ وتَبْأَسُ » ، هو من البُؤْسِ والخُضُوع والتَّمَقُّرِ .

وفى حَدِيثِ عَمّار : « بُؤْسَ ابنِ سُمَيَّةَ » ، كأَنَّه تَرَحَّمَ له من الشِّدَّةِ التى يَقَعُ فيها .

قال سِيبَوَيْه : وقالُوا : بُؤْساً له فى حَدِّ الدُّعاءِ ، وهو مما انْتَصَبَ على

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « فهو بئس » والمثبت من القاموس واللسان والعباب .
(٣) فى القاموس المطبوع كالتكملة والعباب « بَئِيسَى »

(١) العباب والتكملة .
(٢) ديوانه ١٨٠ واللسان والصحاح والتكملة والعباب وقال الصاغانى : وصواب إنشاده : « لبَيْضاءَ .. »

إضمارِ الفِعْلِ غيرِ المُسْتَعْمَلِ إظْهَارُه .

وقال أَيضاً : البَائِسُ [1] : من الأَلْفَاظ المُتَرَحَّمِ بِهَا كالْمِسْكِينِ ، قال : وليس كُلُّ صِفَةٍ يُتَرَحَّمُ بِهَا ، وإن كانَ فِيهَا معنَى البائِسِ والمِسْكِينِ ، وقد بَؤُسَ [2] بَآسَةً وبَئِيساً ، والاسم البُؤْسَى .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَال : بُوساً وتُوساً وجُوساً له ، بمعنًى وَاحِدٍ .

(والبَأْسَاءُ) : الشِّدَّةُ ، قال الأَخْفَش بُنِيَ على فَعْلاءَ وليس له أَفْعَلُ ؛ لأَنّه اسمٌ ، كما قد يَجِيءُ أَفْعَلُ فى الأَسْمَاءِ ليسَ معه فَعْلاءُ نحو أَحْمَدَ ، والبُؤْسَى : خِلافُ النُّعْمَى ، قال الزَّجّاجُ : البَأْسَاءُ ، والبُؤْسَى : من البُؤْسِ ، قال ذٰلِكَ ابنُ دُرَيْد ، وقال غيرُه : هى البُؤْسَى والبَأْسَاءُ : ضِدُّ النُّعْمَى والنَّعْمَاءِ ، وأَما فى الشَّجَاعةِ والشِّدَّةِ فيُقَال : البَأْسُ .

والأَبْؤُس : جمع بُؤْس ، من قولِهِم : يَوْمُ بُؤْسٍ ويوم نُعْمٍ ، كذا قِيلَ ، والصَّحِيحُ أَنّه جَمْعُ بائِس كما يأْتى .

(والأَبْؤُسُ) أَيضاً : (الدَّاهِيَةُ ، ومنه) المَثَل : («عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا» أَى دَاهِيَةً) ، قال ابن بَرِّيّ : صوابُه أَن يَقُول : الدَّوَاهِى ، لأَنَّ الأَبْؤُسَ جمْعٌ لا مُفْرَدٌ ، وكذٰلك هو فى قَوْلِ الزَّبَّاء : «عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُساً» ، هو جَمْعُ بَأْس ، مثل كَعْبٍ وأَكْعُبٍ ، وفَلْس وأَفْلُس فى القِلَّة ، وأَما بابُ فُعْلٍ فإنّه يُجْمَعُ فى القِلَّةِ على أَفْعَالٍ ، نحو : قُفْلٍ وأَقْفَالٍ وبُرْدٍ وأَبْرَادٍ ، [وقد أَبْأَسَ إبْآسًا] ومنه قولُ الكُمَيْتِ :

قالُوا أَساءَ بَنُو كُرْزٍ فقُلْتُ لَهُمْ
عَسَى الغُوَيْرُ بِإِبْآسٍ وإِغْوَارِ [1]

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُضْرَبُ هٰذا المَثَلُ للمُتَّهَمِ بالأَمْرِ ، وقال الأَصْمَعِيُّ : لكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَن يأْتِىَ منه شَرٌّ ، وقد تَقَدَّمَ ذٰلك مَبْسُوطاً فى « غ و ر » .

(1) فى مطبوع التاج « البأس » والمثبت من اللسان .
(2) فى اللسان « وقد بَؤُسَ بَأْسَةً وبَئِيساً » .

(1) اللسان والصحاح والعباب ، ومادة (غور) وفى العباب : «وإِعْوَار » ، وقال : «الإعوار : إفعال من العورة» هذا والزيادة قبل البيت من اللسان والعباب .

(والبَيْأَسُ ، كفَيْعَل : الشَّدِيدُ) .

(و) البَيْأَسُ : (الأَسَدُ) ، كالبَيْهَسِ ؛ لِشدَّتِــه .

(وعَذَابٌ بِئْسٌ ، بالكَسْرِ ، وبَئِيسٌ ، كأَمِير ، وبَيْأَسٌ ، كجَيْأَلٍ : شَدِيدٌ) ، وفي التَّنْزِيل العَزِيزِ ﴿بِعَذابٍ بَئِيس بما كانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [1] قــرأَ أَبو عَمْــرو وعاصِمٌ والكسائِــيُّ وحَمْزَةُ «بعــذابٍ بَئِيسٍ» ، كأَمِير ، وقــرأَ ابنُ كَثِيــرٍ «بِئِّيس» ، على فِعِيــل بالكَسْــرِ ، وكذٰلِك قَرَأَهَا شِبْــلٌ وأَهلُ مَكَّــةَ ، وقرأَ ابنُ عامِرٍ «بِئْسٍ» ، على فِعْــلٍ بالهمزةِ والكسر ، وقرأَها نافِــعٌ وأَهلُ المَدِينَةَ [2] «بِيسٍ» ، بغير همزة [3] .

وبِئْسَ مهموزٌ : فِعلٌ جامِــعٌ لأَنْوَاعِ الذَّمِّ ، وهــو ضِدُّ نِعْمَ في المَدْحِ ، إذا كانَ مَعَهُما اسمُ جِنْسٍ بغيــرِ أَلــفٍ ولامٍ فهو نَصْبٌ أَبَــدًا ، فإذا كانت فيهِ الأَلفُ واللَّامُ فهــو رَفْعٌ أَبــدًا ، وذٰلك قولُه : نِعْــمَ الرَّجُــلُ زَيْــدٌ ، أ (و بِئْسَ رَجُلاً زَيْدٌ ، وهــو (فِعــلٌ ماضٍ لا يتَصَرَّفُ ؛ لأَنَّــه أُزِيــلَ عن مَوْضِعه) ، وكذٰلك نِعْمَ ، فبِئْسَ : منقولٌ من بَئِسَ فُلانٌ ، إذا أَصــابَ بُؤْساً ، ونِعْــمَ من نَعِمَ فــلانٌ ، إذا أَصــابَ نِعْمَةً ، فنُقِلاَ إلى المَــدْحِ والــذَّمِّ ، فتَشَابَهَا بالحُرُوفِ ، فلم يَتَصَرفَا . وقال الزَّجّــاجُ : بِئْسَــ إذا وَقَعَــتْ عــلى «ما» جُعِلَتْ «ما» معهــا بمنزِلَةِ اسمٍ مَنْكُورٍ ؛ لأَنَّ بِئْسَ ونِعْــمَ لا يَعْمَــلانِ في اسمِ عَلَمٍ ، وإنَّمَــا يَعْمَلاَنِ في اسمٍ مَنكُور دالٍّ على جِنْسٍ ، (وفيــه لُغَاتٌ) أَربعــة (تُذْكَرُ في نِعْمَ) ، إن شَاءَ الله تعــالى .

(وبَنَاتُ بِئْسٍ) ، بالكَسْر : (الدَّوَاهِي) .

(والمُبْتَئِسُ : الكَارِهُ) و(الحَزِينُ) ،

(1) سورة الأعراف الآية ١٦٥ .
(2) في اللسان «وأهل مكة» .
(3) في اللسان بعده زيادة عن ابن سيده : «وأما قراءة من قرأ ﴿بعذابٍ بَيْئِسٍ﴾ فبنى الكلمة مع الهمزة على مثال فَيْعِل ، وإن لم يكن ذلك إلا في المعتل نحو سَيِّد ومَيِّت وبابهما يوجهان [الهمزة] وإن لم تكن حرف علة فانها معرضة للعلة وكثيرة الانقلاب عن حرف العلة ، فأجريت مجرى التعرية في باب الحذف والعوض» . وانظر المحتسب ١ / ٢٦٤ فقد حكى القراءات المختلفة . وذكر نسبتها وتوجيهها . وفي اللسان «يوجهان العلة» .

قالَ حَسّانُ بنُ ثابتٍ رضِيَ اللهُ تعالَى عنه :

ما يَقْسِمِ اللهُ أَقْبَلْ غَيْرَ مُبْتَئِسٍ
منه وأَقْعُدْ كَرِيماً ناعِمَ البَالِ (١)

أَى غيرَ حَزِينٍ ولا كارِهٍ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : الأَحْسَنُ فيه عِندى قولُ من قالَ : إنَّ مُبْتَئِساً مُفْتَعِلٌ من البَأْسِ الذى هو الشِّدَّةُ ، ومنه قولُه سبحانَه وتَعالَى ﴿فلا تَبْتَئِسْ بما كانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٢) أَى فلا يَشْتَدَّ عليكَ أَمرُهم ، فهذا أَصْلُه ؛ لأَنَّه لا يُقَال : ابْتَأَسَ بمَعْنَى كَرِهَ ، وقال الزَّجّاجُ : المُبْتَئِسُ : المِسْكِينُ الحَزِينُ ، ومنه الآيةُ ، أَى لا تحْزَنْ ولا تَسْتَكِنْ .

وقال أَبو زَيْد : اسْتَبْأَسَ الرَّجُلُ : إذا بَلَغَه شيءٌ يَكْرَهُه .

(والتَّبَاؤُسُ) ، بالمَدِّ ، ويجوزُ ، التَّبَؤُّسُ ، بالقَصْرِ والتَّشْدِيدِ ، وهو (التَّفاقُرُ) عِنْدَ النّاسِ ، (و) هو (أَنْ

(١) ديوانه ٣٢٦ واللسان والصحاح والعباب ، والأساس ، والمقاييس ١ /٣٢٨ .

(٢) سورة هود الآية ٣٦ وفى سورة يوسف الآية ٦٩ ﴿فلا تبتئسْ بما كانوا يعْمَلون﴾

يُرِىَ تَخَشُّعَ الفُقَرَاءِ إخْباتاً وتضَرُّعاً . وقد نُهِىَ عنه ، ومنه الحَدِيثُ : «كان يَكْرَهُ البُؤْسَ والتَّبَاؤُسَ» ، يعنى عِندَ النّاسِ .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

البَأْساءُ : اسمٌ للحَرْبِ والمَشَقَّةِ والضَّرْبِ ، قاله اللَّيْثُ .

والبَأْسُ : الخَوْفُ .

والمَبْأَسَةُ كالبُؤْسِ ، قال بِشْرُ بنُ أَبِى خازِمٍ :

فأَصْبَحُوا بعد نُعْماهُمْ بمَبْأَسَةٍ
والدَّهْرُ يَخْدَعُ أَحْيَاناً فَيَنْصَرِفُ (١)

والبَأْساءُ : الجُوعُ ، قاله الزَّجّاجُ .

وأَبْأَسَ الرَّجُلُ : حَلَّتْ به البَأْساءُ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِىِّ .

والبائِسُ : المُبْتَلَى ، وجمعُه بُوسٌ بالضّمِّ ، قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

قدْ ضِقْتُ من حُبِّها ما لاَ يُضَيِّقُنِى
حَتَّى عُدِدْتُ من البُوسِ المَساكِينِ (٢)

(١) ديوانه / ١٣٩ واللسان .

(٢) اللسان .

والبائِس أَيضاً : النازِلُ بـه بَلِيَّةٌ أَو عُدْمٌ يُرْحَمُ لمَا بِه ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

والبَؤُوس ، كصَبُورٍ : الظَّاهِرُ البُؤْسِ .

وعَذَابٌ بَيْئَسٌ[1] ، كسَيِّدٍ : شَدِيدٌ ، هَمْزَتُه مُنْقلِبَة .

والأَبْاس ، كالصفار : الدَّوَاهِي .

وقالَ الصّاغَانِيُّ : ابْتَأَسْ هٰذا الأَمْرَ ، أَى اغْتَنِمْه ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

[ب ب س] *

(البَابُوس ، بباءَيْنِ) ،أَهمله الجَوْهَرِيُّ ، قالَه الصّاغانِيُّ ، وهٰكذا سَقَطَ من سائرِ نُسَخِ الصّحاحِ التى رَأَيْنَاها ؛ قال شَيْخُنَا : وقد أُلْحِقَتْ فى بعضِ نُسَخِهَا المُعْتَمَدَة ، وهى ثابِتَةٌ فى نُسْخَتِنَا ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : هو (وَلَدُ النّاقَةِ) ،وفى المُحْكَم : الحُوَارُ ،

قال ابنُ أَحْمَرَ :

حَنَّتْ قَلُوصِى إلى بَابُوسِهَا طَرَباً
فَمَا حَنِينُكِ أَمْ ماأَنْتِ والذِّكَرُ[1]

وقد يُسْتَعْمَلُ فى الإِنْسَانِ . (و) فى التَّهذِيب : البابُوس : (الصَّبِىُّ) الرَّضِيعُ فى مَهْدِه ، وفى حديث جُرَيْج الرّاهِبِ حِينَ اسْتَنْطَقَ الصَّبِىَّ فى مَهْدِه : «مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِىِّ ، وقالَ له : يابَابُوسُ من أَبُوكَ؟ فقال : فلانٌ الرّاعِى» . فقَالَ : فلا أَدْرِى أَهُوَ فى الإِنْسَانِ أَصْلٌ أَم اسْتِعَارَة ، وقال الأَصْمَعِيُّ : لم نَسْمَعْ به لغيرِ الإِنْسَانِ إِلاّ فى شِعْرِ ابنِ أَحْمَرَ ، والكلمةُ غيرُ مَهْمُوزةٍ ، وقد جاءَ فى غَيْرِ مَوْضِع . (و)[2] قيل : هو (الوَلَدُ عامَّةً) ، من أَىِّ نَوْعٍ كانَ ، واخْتُلِفَ فى عَرَبِيَّتِه ، فقيل : (رُومِيَّة) ، استعمله العَرَبُ ، كما فى المحيط ، وقيل : عَرَبِيَّة ، كما فى التَّوْشِيح .

---

(١) فى مطبوع التاج «بئيس» ، والمثبت من اللسان متفقا مع المحتسب ١ /٢٦٥ و٢٦٦ وحكى ابن جنى فيه أيضا« بيّس » على فعّل ، بالتشديد .

(١) اللسان والعباب والتكملة والنهاية .

(٢) لفظ القاموس : « أو الولد عامة بالرومية » .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

[ب ت ب س]

بِتِبْــُس ، بكسـر المُوَحَّـدَةِ الأُولى والفَوْقِيّة ، وسُكُونِ المُوَحَّدَةِ الثّانِية : قَرْيَةٌ بالمَنُوفِيَّةِ من أَعمالِ مِصْـر ، وتُذْكَرُ مع السُّكَّرِيَّة .

[ب ج س] *

(بَجَسَ المــاءَ والجُرْحَ يَبْجِسُه) ، بالكَسْرِ ، (ويَبْجُسُه) ، بالضمِّ ، بَجْساً ، فيهمــا : (شَقَّهُ) ، فانْبَجَسَ .

والبَجْسُ : انْشِقَاقٌ فى قِرْبَةٍ أَو حَجَرٍ أَو أَرْضٍ يَنْبُــع منه الماءُ ، فــإنْ لـم يَنْبُــعْ فليسَ بانْبِجـاسٍ ، وهــو فى الجُرْحِ مَجَازٌ ، ومنــه حديثُ حُذَيْفَةَ «ما مِنّــا رَجُلٌ إلاّ بِهِ آمَّةٌ يَبْجُسُهَــا الظُّفُرُ إلاّ رَجُلَيْنِ » يعنِــى عَلِيًّا وعُمَر رضِىَ اللهُ تَعالَــى عنهُمــا ، الآمَّــةُ : الشَّجَّةُ التى تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ . ويَبْجُسُها : يَفْجُرُهَا ، وهو مَثَلٌ ، أَرادَ أَنّهَــا نَغِلَــةٌ كَثيــرةُ الصَّديدِ ، فإن أَرادَ أَحَــدٌ أَن يَفْجُرَها بظُفُرِه قَدَرَ على ذٰلِكَ لامْتِلائِهَا ، ولم يحْتَجْ إلى حَدِيدَة يَشُقُّها بها . أَرادَ ليسَ مِنّا أَحَــدٌ إلاّ وفيــه شىءٌ غيــر هٰذينِ الرَّجُلَيْنِ .

(و) بَجَسَ (فُلاناً) يَبْجُسُه (بُجُوساً) بالضَّمّ : (شَتَمَهُ) ، وهو مَجازٌ أَيضــاً ، كأَنَّه نَمَّ عن مَسَاوِيــهِ .

(وماءٌ بَجْسٌ : مُنْبَجِسٌ) ، وقدبَجَسَ بنَفْسه يَبْجُسُ ، يَتعــدَّى ولايَتَعَدَّى ، وكذٰلك سَحابٌ بَجْسٌ .

(وبَجَّسَهُ) اللهُ (تَبْجِيساً :فَجَّرَه) ، من السَّحابِ والعَيْنِ ،(فانْبَجَسَ وتَبَجَّسَ) : انْفَجَــر وتَفَجَّــرَ ، قال اللهُ تعــالَى : ﴿فانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً﴾ [1] .

(وبَجْسَةُ) ، بالفَتْح : (ع ،أَو) اسمُ (عَيْن باليَمَامَــةِ) ، سُمِّىَ لانْفِجَــارِ الماءِ به .

(والبَجِيسُ) : العَيْنُ (الغَزِيرَةُ) .

(والانبِجَاسُ : النُّبُــوعُ فى العَيْــن خاصَّةً ،أَو) هو (عامٌّ) ، والنُّبُوعُ للعَيْن خاصَّــةً .

(١) سورة الأعراف الآية ١٦٠ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

ماءٌبَجِيسٌ ،كأَمِيرٍ :سائِلٌ .عن كُراع .

والسَّحابُ يَتَبَجَّسُ بالمَطَرِ .

وجاءَكَ بثَرِيدٍ يَتَبَجَّسُ أُدماً[1] ، أَى من كَثْرَةِ الوَدَكِ ، قالَه الزَّمَخْشَرِىّ .

والمُنْبَجِسُ : ماءٌ بالحِمَى فى جِبَالٍ تُسَمَّى البَهَائِمَ ، ذكَره المُصَنِّفُ فى « ب ه م » .

وبَجَّسَ المُخُّ تَبْجِيساً : دَخَلَ فى السُّلاَمَى والعَيْنِ فذَهَبَ ، وهو آخرُ ما يَبْقَى ، وقال أَبو عُبَيْدٍ : هو بالخَاءِ المُعْجَمَةِ ، كما سيأْتِى للمُصَنِّف .

[ب ج ن س]

وباجنس[2] : مَدِينَةٌ من أَعْمَالِ خِلاَطَ ، تُذْكَرُ مع أَرْجِيش ، بها مَعْدِنُ المِلْحِ الأَندرانِىّ .

(1) فى الأساس : « وأتانا بثريد يتبجّسُ ويتَضاغَى ، وذلك من كثرة الوَدَكِ » وانظر تهذيب الألفاظ ٦٤٤و٦٤٥ .

(2) كذا فى مطبوع التاج وفى ياقوت « باجُنَيْس » وقال : « فتحها عياض بن غنم » .

[ب ح ل س] *

(جاءَ) فلانٌ (يَتَبَحْلَسُ ، بالحَاءِ المُهْمَلَةِ) ، أَى (جاءَ فارِغاً) لا شَىْءَ معه ، وكذلك جاءَ يَنْفُضُ[1] أَصْدَرَيْه ، وجاءَ مُنْكَرًا ، وجاءَ رائقاً[2] عَثْرِيًّا قالَهُ ابن الأَعْرَابِىِّ ، ونَقَلَه الأَزْهَرِىُّ ، وقد أَهمَلُه الجَوْهَرِىُّ .

[ب خ س] *

(البَخْسُ : النَّقْصُ والظُّلْمُ) ، وقد (بَخَسَه) بَخْساً ، (كمَنَعَه) ، وقولُه تَعَالَى ﴿ولا تَبْخَسُوا النَّاسَ﴾ [3] أَى لا تَظْلِمُوهُم ، وقولُه تَعَالَى ﴿فلا يَخافُ بَخْساً ولا رَهَقاً﴾ [4] أَى لا يُنْقَصُ من ثَوَابِ عَمَلِه ، ولا رَهَقاً ، أَى ظُلْماً ، وقولُه تعالَى ﴿وشَرَوْهُ بثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ [5] ، وقالَ الزَّجّاجُ : بَخْسٍ

(1) لفظ القاموس فى (صدر) « يَضْرِبُ أَصْدَرَيْه » ومثله فى القلب والابدال لابن السكيت ٤٣ وهنا كاللسان

(2) فى مطبوع التاج « راقيا عتريا » والتصحيح من اللسان .

(3) سورة الأعراف الآية ٨٥ وسورة هود الآية ٨٥ . وسورة الشعراء الآية ١٨٣ .

(4) سورة الجن الآية ١٣ .

(5) سورة يوسف الآية ٢٠ .

أَى ظُلْمٍ ؛ لأَنَّ الإِنْسَانَ الموجودَ لا يَجُوزُ بيعُه ، وقيل : إِنّه ناقِصٌ دونَ ما يَجِب ، وقيل : دُونَ ثَمَنِه ، وجاءَ فى التَّفْسِيرِ : أَنّه بِيعَ بعِشْرِين دِرْهَماً ، وقيلَ باثْنَيْنِ وعِشْرِينَ دِرْهَماً ، أَخَذَ كُلُّ وَاحدٍ من إِخْوَتِه دِرْهَمَيْنِ ، وقِيلَ : بأَرْبَعِين دِرْهَماً .

(و) قال اللَّيْثُ : البَخْسُ : (فَقْءُ العَيْنِ بالإِصْبَعِ وغَيْرِها) ، قالَهُ الأَصْمَعِيُّ ، وهو لُغَةٌ فى البَخْصِ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : بَخَصَ عَيْنَه ، بالصادِ ، ولا تَقُل : بَخَسَها ، وإِنّما البَخْسُ : نُقْصانُ الحَقِّ ، كما نقلَه الأَزهريُّ ، وسَيَأْتِى فى الصادِ ، والجَمْعُ بُخُوسٌ .

(و) البَخْسُ (من[1] الزَّرْعِ : ما لَمْ يُسْقَ بماءٍ عِدٍّ) إِنَّمَا سَقَاهُ مَاءُ السماءِ ، قَالَه أَبُو[2] مالِكٍ ، قال رَجُلٌ من كِنْدَةَ يُقَالُ له العُذَافِرُ[1] وقد رَأَيْتُه :

قالَتْ لُبَيْنَى اشْتَرْ لَنَا سَوِيقَا
وهَاتِ بُرَّ البَخْسِ أَو دَقِيقَا
واعْجَلْ بشَحْمٍ نَتَّخِذْ خُرْدِيقَا[2]

قال : البَخْسُ : الّذِى يُزْرَعُ بماءِ السَّماءِ .

(و) البَخْسُ : (المَكْسُ) ، وهو ما يَأْخُذُه الوُلاةُ باسمِ العُشْرِ يَتَأَوَّلُونَ فيه أَنّه الزَّكَاةُ والصَّدَقَاتُ ، ومنه ما رُوِى عن الأَوْزاعِىِّ فى حَدِيث : « أَنّه يَأْتِى على النّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فيه الرِّبَا بالبَيْعِ ، والخَمْرُ بالنَّبِيذِ ، والبَخْسُ بالزَّكَاة ، والسُّحْتُ بالهَدِيَّه ، والقَتْلُ بالمَوْعِظَةِ » .

وكُلُّ ظالِمٍ بَاخِسٌ .

(و) من أَمْثَالِهِم : (« تَحْسَبُها

(١) قوله : « ومن الزرع : ما لم يسْقَ بماءِ عِدٍّ » ليس فى القاموس ، وهو فى اللسان ، والذى فى القاموس كما للسان أيضا : « وأرض تُنْبِتُ من غير سَقْىٍ » .

(٢) فى مطبوع التاج قاله ابن مالك » والتصحيح من اللسان .

(١) فى مطبوع التاج الغدافة » وفى اللسان « العذافة » والتصحيح من نوادر أبى زيد / ٣٠٨ (زيادات نسخة ءاطف) .

(٢) اللسان ونوادر أبى زيد / ٣٠٨ وفى مطبوع التاج « نتخذ جرديقا » بالجيم ، وفى اللسان « حرذيقا » بالحاء المهملة والتصحيح من النوادر واللسان (خردق) والجمهرة ٣ /٥٠٣ .

حَمْقَاءَ وهى باخِسٌ ») ، أَى ذاتُ بَخْس (أَو باخسَةٌ ، يُضْرَبُ لمَنْ يَتَبَالَهُ وفِيهِ دَهاءٌ) ونُكْرٌ . (قِيلَ) : أَصْلُ المَثَلِ : (خَلَطَ رَجُلٌ) من بَنِى العَنْبَرِ من تَمِيمٍ (مالَهُ بمالِ امْرَأَة طامعاً فِيهَا ، ظَانّاً أَنّهَا حَمْقَاءُ) مُغَفَّلَةٌ لا تَعْقِلُ ولا تَحْفَظُ ولا تَعْرِفُ مَالَها ، فقَاسَمَهَا) بعدَ مَا خَلَطَ (فَلَمْ تَرضَ عندَ المُقَاسَمَةِ حَتّى أَخذَتْ مالَها) واسْتَوْفَتْ (وشَكَتْهُ) عند الوُلاةِ (حَتّى افْتَدَى مِنْهَا بمَا أَرَادَتْ) من المَالِ ، (فعُوتِبَ الرَّجُلُ (فى ذٰلِكَ) وقِيلَ له (بأَنَّكَ تَخْدَعُ امْرَأَةً) ولَيْسَ ذٰلك بحَسَنٍ[1] (فقالَ) الرَّجُلُ عندَ ذٰلك : (« تَحْسبُهَا) حَمْقَاءَ وهى باخِسٌ » ، فذَهَب (المَثَل ، أَى وهى ظالِمَةٌ) ، قاله ثَعْلَبٌ .

(والأَبَاخِسُ : الأَصَابِعُ) نَفسُهَا ، قال الكُمَيْتُ :

جَمَعْتُ نِزَارًا وَهْىَ شَتَّى شُعُوبُها
كَما جَمَعَتْ كَفٌّ إِليها الأَبَاخِسَا[2]

(و) قِيلَ : ما بَيْنَ الأَصَابِعِ و(أُصُولها) .

(و) يُقَال : إِنّه لشَدِيدُ الأَبَاخِسِ : أَى لَحْمِ (العَصَب) .

(و) يُقَال : (بَخَّسَ المُخُّ تَبْخِيساً ، و) كذا (تَبَخَّسَ) ، وهٰذه عن الصّاغانِىّ : (نَقَصَ ولم يَبْقَ إِلاّ فى السُّلاَمَى والعَيْنِ) وهو آخِرُ ما بَقِىَ ، وقال الأُمَوِىُّ : إِذا دَخَلَ فى السُّلاَمَى والعَيْنِ فذَهَبَ ، وهو آخِرُ ما يَبْقَى ، وقد رُوِى بالجِيمِ ، وقد تَقَدَّم ، وبخطّ أَبِى سَهْلٍ : قلتُ : هٰذا يُرْوَى بالبَاءِ والنُّون .

(وتَبَاخَسُوا : تَغَابَنُوا) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

يقال للبَيْعِ إِذا كَانَ قَصْدًا : لا بَخْسَ فيه ولا شَطَطَ ، وفى التَّهْذِيبِ : ولا شُطُوطَ .

والبَخِيسُ ، كأَمِيرٍ : نِيَاطُ القَلْبِ ، هٰكذا فى اللِّسَانِ ، ولعلَّ الصَّوابَ فيه بالنُّونِ ، كما سيأْتى .

(۱) فى مطبوع التاج « أليس ذلك بحس» والمثبت من العباب ومجمع الأمثال حرف التاء .
(۲) اللسان والتكملة والعباب .

والبَخِيسُ من ذِى الخُفِّ: اللَّحْـمُ الدّاخِلُ فى خُفِّهِ .

[ب د س] *

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بَدَسَه بكَلِمَةٍ بَدْساً : رَمَــاهُ بهــا ، نَقَلَه الأَزهــرِىّ عن ابنِ دُرَيْد ، كذا فى اللسانِ ، وقــد أَهمَلَــه الجَوْهَــرِىُّ والصّــاغَانِــىُّ وغيــرُهُمَا .

وبادِسُ كصَــاحِــب : قريَـــةٌ بالمَغْرِبِ على البَحْــرِ بالقــربِ من فاسَ ، وقَريةٌ أُخْرَى من عَمَلِ الزّاب ، ومن الأُولَى : أَبو عَبْدِ اللهِ البَادِسِىُّ المُحَدِّثُ ، وأَبو محمّد عبدُ اللهِ بنُ خالدٍ البادِسِىُّ ، وقد حَدَّثَ ، قاله ياقوت.

وبَدَّسُ ، كبَقَّم [: من قُــرَى اليَمَنِ] (١) نقله ياقُوت .

وبَنُو باديسَ : قَبِيلَــةٌ بالمَغْــرِبِ ، رَئيسُهُم المُعِزُّ بنُ باديسَ الّذى مَلَكَ إفْرِيقيَّةَ ، وأَزالَ خُطْبَةَ الفَاطِمِيِّيــنَ ، وذٰلكَ فى سنــة ٤٢٥ وخَطَبَ للقائـِـم بـأَمْرِ اللهِ العَبّاسِىِّ ، وجاءَته الخِلْعَــةُ من بَغْدَادَ ، وماتَ المُعِزُّ فى سنــةِ ٤٥٣ ، ثمّ وَلِيَهَا ابنُه تَمِيمُ بنُ المُعِزِّ ، ومات سنــة ٥٠١ فوَلِيَهَا ابنُــه يَحْيَــى بنُ تَمِيم ، ومات سنة ٥٠٨ فوَلِيَهَا ابنُه علِىُّ بنُ يَحْيَى إلى أَن مَاتَ فى سنة ٥١٥ ووَلِيَهَا ابنُه الحَسَنُ بنُ علىٍّ ، وفى أَيّامه تَغَلَّب مَلكُ صِقلِّيَةَ على بلادِ إفْرِيقيَّةَ فخَــرَجَ الحَسَنُ بنُ عــلىٍّ ولَحِـــقَ بعبدِ المُؤْمنِ بنِ علىٍّ مُسْتَنْجِدًا ، ومَلَك الإفْرَنْجُ إفْرِيقيَّــةَ ، وذٰلك سنــة ٥٤٣ وانْقَضَتْ دَولَتُهُم ، وقَدْ وَلِىَ منهم تِسْعَةُ مُلُوكٍ فى مِائة سَنة وإحْــدَى وثمانينَ سَنةً ، وملَكَ الإفرِنْجُ إفرِيقيَّةَ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ سنةً حتّى قَدِمَها عبدُ المُؤْمنِ بنُ علىٍّ فاسْتَنْقَذَها منهــم فى سنــة ٥٥٥ كذا فى مُعْجَــمِ ياقُوت .

[ب ذ س]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليــه :

بَذِيسُ ، كأَمير والذّالُ معجمــة : من قُرَى مَرْوَ ، منهــا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ

(١) زيادة من معجم البلدان والنقل عنه .

أَحْمَدَ البَذِيسيّ ، تُوفِّىَ سنة ٥٣٣ ، نقله ياقوت .

[ب د ل س]

(بِدْلِيسُ ، بالكَسْرِ) ، وضَبَطَه ياقُوت بالفَتْحِ ، وقال : لا أَعْلَمُ له نَظيرًا فى كَلامِ العَرَبِ إلاّ وَهْبِيل[1] : بَطْنٌ من النَّخَعِ . قلتُ : ووَهْبِين اسم مَوضِع : (د ، حَسَنٌ قُرْبَ خِلاَطَ) من أَعْمَالِ إِرْمِينِيَةَ ، ذاتُ بَسَاتِينَ كَثيرةٍ ، يُضْرَبُ بتُفّاحِها المَثَلُ فى الجَوْدَةِ والكَثْرَةِ والرُّخْصِ ، ويُحْمَلُ إلى بُلْدَانٍ شَتَّى ، صالَحَ أَهْلَهَا عِياضُ بنُ غَنْمٍ[2] الأَشْعَرِىّ ، وفيها يَقُول أَبو الرِّضَا الفَضْلُ بنُ مَنْصُورٍ الظَّرِيفُ :

بَدْلِيسُ قد جَدَّدْتِ لى صَبْوَةً
بعدَ التُّقَى والنُّسْكِ والصَّمْتِ
هَتَكْتِ سِتْرِى فى هَوَى شادِنٍ
وما تَحَرَّجْتِ وماخِفْتِ
وكُنْتُ مَطْوِيًّا على عِفَّةٍ
مَطْوِيَّةٍ يَمْشِى بِهَا وَقْتِى
وإِنْ تَحَاسَبْنَا فَقُولِى لَنَا
مَنْ أَنْتِ يا بَدْلِيسُ ؟ مَنْ أَنْتَ
وأَيْنَ ذا الشَّخْصُ النَّفِيسُ الَّذِى
يَزِيدُ فى الوَصْفِ على النَّعْتِ[1]

[ب ذ غ س]

(باذْغِيسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وابنُ مَنْظور ، وهو (بسُكُونِ الذّالِ وكَسْرِ الغَيْنِ المُعْجَمَتَيْنِ) ، وبخَطِّ الصَّاغَانِىِّ الذّالُ مَفْتُوحَةٌ ، ومثلُه ياقُوت ، قال : (ة ، بهَراةَ) ، أَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ لنفسِهِ :

جارِيَةٌ من أَعْظَمِ المَجُوسِ
أَبْصَرْتُهَا فى بَعْضِ طُرْقِ السُّوسِ
جالِسَةً بحَضْرَةِ النّاقُوسِ
تَسُرُّ عَيْنَ النّاظِرِ الجَلِيسِ
بوَجْهٍ لاكَابٍ ولا عَبُوسِ
وهَيْئَةٍ كهَيْئَةِ العَرُوسِ
إِذَا مَشَتْ فى مِرطِها المَغمُوسِ
بالمِسْكِ والعَنْبَرِ والوُرُوسِ

(١) فى مطبوع التاج « وهبين » والتصحيح من معجم البلدان والقاموس (وهبيل) .

(٢) فى مطبوع التاج «بن غانم» والتصحيح من معجم البلدان

(١) معجم البلدان (بدليس) ورواية البيت الأول « .. النسك والسَّمْت »

قد فَتَنَتْ أَشْيَاخَ بَـاذَغِيسِ [١]

(أَو) باذغِيس : اسمُ (بُلَيْـدَاتٍ وقُرًى كَثِيـرَةٍ) من أَعْمَالِ هَـرَاةَ ، كمـا حَقَّقَه ياقُوت ، وهـو (مُعَرَّب باذْخِيز) ، وإِنَّمَا سُمِّيَت بذٰلِك (لكَثْرَةِ الرِّيـاحِ بِهَـا) ، ومَعْنَـى باذْخِيـز بالفارِسِيَّة : قِيَامُ الرِّيـحِ ، أَو هُبُـوبُ الرِّيـحِ ، قال ياقُـوت : قَصَبَتُهَـا بَوْنُ وبامَئِـينُ [٢] : بَلْدَتَان مُتَقَارِبَتَانِ رأَيتُهما غير مَرَّة ، وهـى ذاتُ خَيْـرٍ ورُخْصٍ ، يكثُرُ فيهـا شجَرُ الفُسْتُقِ ، وقيل : إِنَّهَا كانت دارَ مَمْلَكَةِ الهَيَاطِلَةِ ، وقد نُسِبَ إِليها جماعةٌ من أَهلِ الذِّكْرِ ، منهـم أَحمَدُ بنُ عَمْـرِو الباذغِيسِىُّ قَاضِيها ، يَـرْوِى عن ابْنِ عُيَيْنَةَ .

[ب ر س] *

(البِرْسُ ، بالكَسْرِ : القُطْنُ) ، قال الشّاعِـرُ :

تَرْمِـى اللُّغَـامَ على هَامَاتِهَا قَزَعاً
كالبِرْسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الكَرَابِيلِ [١]

الكَرَابِيلُ ، جمع كِرْبَالٍ ، وهو مِنْدَفُ القُطْنِ . (أَو) هو (شَبِيهٌ به ، أَو) هو (قُطْنُ البَرْدِىِّ) خاصَّةً ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنشـد :

* كَنَدِيفِ البِرْسِ فَوْقَ الجُمّاحِ * [٢]

(ويُضَمُّ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) الـبِرْسُ : (حَذَاقَـةُ الدَّلِيلِ ، ويُفْتَـحُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ .

وفى حَدِيـثِ الشَّعْبِـىِّ : «هو أَحَلُّ من ماءِ بُرْسٍ» . بُرْس بالضمِّ ، كمـا ضَبَطَه الصّاغَانِـىُّ وياقُوت ، وسَيَأْتِى للمصنِّفِ ما يَقْتَضِى أَن يَكُونَ بالكَسْرِ ، وهـى : أَجَمَةٌ مَعْرُوفَةٌ بسَوَادِ العِراقِ ، وهـى الآن قَرْيَةٌ ، (و) قال الصّاغانِىُّ

---

(١) العباب والتكملة ورواية المشطور الأول : «من أكرَم المَجُوسِ» والمشطور الثالث «بحضرة الناووس» والمشطور السابع «إذا غدت» .

(٢) فى مطبوع التاج «بون وبلسين» والتصحيح من معجم البلدان غير أنه كتبها هنا = بامبين — بياءين — وفى رسمها (بامئين) ، قال : بهمزة بعد الميم .

(١) اللسان والعباب ومادة (كربل) ، وعجزه فى المقاييس ٥ /١٩٥ .

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(: ة ، بينَ الكُوفَةِ والحِلَّةِ) ، وسيأْتِي له أيضاً فى فارِس أَنَّهَا : قَرْيَةٌ بسَوادِ الكُوفَةِ ، وقال ياقُوت : هو مَوضعٌ بأَرْضِ بابِل ، به آثارٌ لبُخْتُنَصَّرَ ، وتَلٌّ مُفرِطُ العُلُوِّ يُسَمَّى صَرْحَ البُرْسِ ، إليه يُنْسَبُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ البُرْسِيُّ ، كانَ من جِلَّةِ الكُتَّاب ، وَلِيَ ديوان ما دَارَايَا فى أَيّامِ المُعْتَضِدِ وغيرِه . وقال الحافِظُ : إنّهَا قَرْيَةٌ بجَيْلانَ ، بالكَسْرِ كالمُصَنِّفِ ، ونُسِبَ إليهَا محمّدُ بنُ يَعْقُوبَ الجَيْلِىُّ البِرْسِىُّ الخَطِيبُ .

(وبُرْسانُ ، بالضّمِّ ، ابنُ كَعْبِ بنِ الغِطْرِيفِ الأَصْغَرِ) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عامِرٍ (: أَبو قَبِيلَةٍ من الأَزْدِ) ، يَرجعون إلى بَنى عَمْرِو بنِ شَمِرِ بنِ عَمْرِو بنِ غالِبِ بن عُثْمَانَ بنِ نَصْرِ بنِ الأَزْدِ ، قاله ابنُ الكَلْبِىِّ .

(وبَرِسَ ، كسَمِعَ : تَشَدَّدَ على غَرِيمه) ، كذا فى التَّكْمِلَة والعُبابِ ، وفى اللِّسَانِ : اشْتَدَّ .

(والتَّبْرِيسُ : تَسْهِيلُ الأَرْضِ وتَلْيِينُهَا) ، كالتَّبْرِيضِ .

(و) : يُقَال : (ما أَدْرِى أَىُّ البَرْساءِ هُوَ) ، بالفَتْح ، (وأَىُّ بَرْسَاءَ هُوَ) ، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ وصوابُه بَرَاساءَ ، بزيادة الأَلِفِ (، أَىْ أَىُّ النّاسِ) هو ، وكذٰلك البَرْنَسَاءُ والبَرْناسَاءُ ،[1] ويأْتِيَانِ فى مَوْضِعِهما .

(وبَرْ بَرُوسُ) ، ويُقَال : بَرْبَرِيسُ ، (فى شِعْرِ جَرِيرٍ : ع) قال :

طالَ النَّهارُ بِبَرْبَرُوسَ وقد نَرَى
أَيّامَنا بِقُشَاوَتَيْنِ قِصَارَا[2]

كذا فى مُعْجَم ياقُوت .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

النِّبْرَاسُ ، بالكَسْرِ : الْمِصْباحُ ، قال ابنُ سِيدَه : النونُ زائِدَةٌ ، مأْخُوذٌ من البِرْسِ وهو الفَتِيلَة ، وفى الأَغْلَبِ إنّمَا تكونُ من القُطْنِ[3] وقد

---

(١) فى مطبوع التاج « البرانساء » وانظر (برنس) .
(٢) ديوان جرير /٢٢٧ ومعجم البلدان « بربروس » .
(٣) فى اللسان لفظ ابن سيده : « وإنما قضينا بزيادة النون ؛ لأن بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه من البرس الذى هو القطن ؛ إذ الفتيلة فى الأغلب إنما تكون من قطن » .

ذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ فى الرُّبَاعِىِّ ، وسيأْتِى للمُصَنِّفِ هناك .

وتَمْرَةٌ بِرْسِيَانَة [1] . هنا ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِىُّ ، وسيأْتى للمُصَنِّفِ فى « ف ر س » .

والحَسَنُ بنُ البَرْسِىِّ ، بالفَتْحِ : سَمِع مع الذَّهَبِىِّ على العِمَادِ بنِ سَعْدٍ ، نقلَه الحافِظ هٰكذا .

وبارُوس : من قُرَى نَيْسَابُورَ .

[ب ر ب س] *

(بَرْبَسَهُ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : أَى (طَلَبَه) ، وأَنْشَدَ لابنِ الزَّعْرَاءِ الطَّائِىِّ :

وَبَرْبَسْتُ فى تَطْلابِ عَمْرِو بنِ مالِكٍ
فأَعْجَزَنِى والمَرْءُ غيرُ أَصِيلِ [2]

(و) قالَ أَبو عَمْرو : (البِرْبَاسُ ، بالكَسْرِ : البِئْرُ العَمِيقَةُ) ، ونَسَبَه الصَّاغَانِىُّ لابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، وقال غيرُهما : هى البِرْنَاسُ ، بالنُّونِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (تَبَرْبَسَ : مَشَى مِشْيَةَ الكَلْبِ) ، والتَّبَرْبُس : اسمٌ لمِشْيَةِ الكَلْبِ ، والإِنْسَانُ إِذا مَشَى كذٰلكَ قيل : تَبَرْبَسَ ، هٰكذا نَقَلَه الصاغَانِىُّ ، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ ويُقَال : تَبَرْنَس ، بالنُّون بدلَ المُوَحَّدَة ، وضَبَطَه الأَرموىّ تَبَرْيَسَ بالتَّحْتِيَّة ، وصَوّبه . (أَو) تَبَرْبَسَ : مَشَى (مَشْياً خَفِيفاً) ، قالَه ابنُ السِّكِّيتِ ، قال دُكَيْنٌ :

فَصَبَّحَتْهُ سَلَقٌ تَبَرْبَسْ
تَهْتِكُ خَلَّ الحَلَقِ المُلَسْلَسْ [1]

(أَو) تَبَرْبَسَ ، إِذا (مَرَّ مَرًّا سَرِيعاً) .

وقال أَبو عَمْرو : جاءَنا فُلانٌ يَتَبَرْبَسُ ، إِذا جاءَ يَتَبَخْتَرُ ، وهو مُسْتَدْرَك ، والصوابُ بالنُّونِ ، كما سيأْتِى ، وقيلَ بالتَّحْتِيَّة .

(١) فى الأساس من غير ضبط والذى ذكره القاموس فى (فرس) ضبطه وفسّره هكذا : « وكسحاب : تمر أسود وليس بالشهريز أما صحة الضبط فهو فى (نرس) وأشار إلى تقدم الكلام فى (برس) .

(٢) التكملة والعباب ، ومادة (ربس) ونسبه الصاغانى الى أبى الزعراء المعنىّ الطائى .

(١) العباب والتكملة والضبط منهما ومادة (ربس) . وفى مطبوع التاج « قال وكيز » والصواب من التكملة .

[ب ر ج س] *

(البِرْجِيس ، بالكَسْرِ) ، وكذٰلك البِرْجِس ، كزِبْرِج ، والأَوّلُ أَعرفُ : (نَجْمٌ) فى السَّمَاءِ ، (أَو هُوَ المُشْتَرِى) ، قال الجَوْهَرِىُّ : نقله الفَرّاءُ عن ابنِ الكَلْبِىِّ ، وفى بعضِ النُّسَخ : عن الكَلْبِىِّ . قلتُ : والصّوابُ عن ابنِ الكَلْبِىِّ ، وكذٰلك وُجِدَ بخطِّ الأَزْهَرِىِّ ، وقيلَ المِرِّيخُ ، وفى الحَدِيث : «أَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ سُئِلَ عن الكَوَاكِبِ الخُنَّسِ فقَال : هى البِرْجِيس وزُحَلُ وبَهْرَامُ وعُطَارِدُ والزُّهَرَةُ» قال : البِرْجِيس : المُشْتَرِى ، وبَهْرَامُ : المِرِّيخُ .

(و) البِرْجِيس : (النّاقَةُ الغَزِيرَةُ) اللَّبَنِ .

(والبُرْجَاس ، بالضمّ) ، والعامَّةُ تكسِرُه : (غَرَضٌ فى الهَوَاءِ عَلَى رَأْسِ رُمْحٍ ونَحْوِه) يُرْمَى به ، قال الجَوْهَرِىُّ : (مُوَلَّدٌ) أَظُنُّه .

(و) البُرْجاس : (حَجَرٌ يُرْمَى به فى البِئْرِ لِيَفْتَحَ عُيُونَها ويُطَيِّبَ ماءَها) ، هٰكذا رواه المُؤَرِّجُ فى شِعْرِ سَعْدِ بنِ المُنْتَجِرِ البارِقِىِّ ، ورَوَاهُ غيرُه بالميمِ ، وهو قولُه :

إِذا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِى
كرَمْيِكَ البُرْجَاسَ فى قَعْرِ الطَّوِى[1]

(و) البُرْجَاس : (شِبْهُ الأَمَرَةِ يُنْصَبُ من الحِجَارَةِ) ، قاله شَمر .

[ب ر د س] *

(البِرْدِس ، بالكَسْرِ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ فَارِس : هو (الرَّجُلُ الخَبِيثُ ، والمُسْتَكْبِرُ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، وفى بعضِ النُّسَخِ : المُتَكَبِّرُ ، ومثله فى التكملة ، (كالبِرْدِيس) ، بزِيادةِ التحتيّة ،

(و) البِرْدِس والبِرْدِيس أَيضاً : (المُنْكَرُ من الرِّجَالِ) ، قاله ابنُ فارِس أَيضاً ، قال : وهو أَجْوَدُ .

والبَرْدَسَةُ : التَّكَبُّرُ ، وقِيلَ :

(١) اللسان ومادة (رجس) ومادة (مرجس) .

النُّكْرُ، وهو أَجودُ، قاله الصّاغَانِــىّ .

(و) بَرْدِس، (كَنَرْجِسٍ[1] : اسْمٌ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

بَرْدِيسُ، بالفَتْــحِ : قَريةٌ بصَعِيدِ مِصْر الأَعْلَى من كُــورَةِ قُوص، على غَرْبِــىِّ النيــلِ .

وبَرْدَنِيسُ، كزَنْجَبِيــل : ناحِيَــةٌ من أَعْمَــالِ صَعِيــد مصــرَ قُــربَ أَبْوِيط، فى كُورَةِ الأَسْيُوطِيَّــة .

[ب ر ط س] *

(المُبَرْطِسُ)، أَهمله الجَــوهرىّ، وقال ابنُ دُرَيْد : هــو (الذى يَكْتَرِى للنّاسِ الإِبلَ والحَميــرَ ويأْخُذُ عليــه جُعْلاً)، والاسمُ : البَرْطَسَةُ .

(وبُرْطاسٌ، بالضّمِّ : عَلَمٌ) .

(و) أَيضــاً : (اسمُ أُمَمٍ لهُمْ بِلادٌ وَاسعَةٌ تُتَاخِمُ أَرْضَ الــرُّومِ)، نقــله الصّاغانِــىُّ، وقال ياقُــوت : أَرضُ الخَزَرِ . وهم مُسْلِمُونَ، ولهم مَسْجِــدٌ جــامعٌ ولِســانٌ مُفْرَدٌ، ليس بتُرْكِــىٍّ ولا خَــزَرِىٍّ ولا بُلْغَــارِىٍّ، وطــولُ مَملَــكَتِهِم خَمْسَةَ عَشَرَ يــوماً، واللَّيْلُ عنــدهم لا يَتَهَــيَّأُ أَن يُسَارَ فيــهِ فى الصَّيْفِ أَكثــر من فَرْسَــخٍ .

(و) بُرْطاس : (ة، بالقُدْسِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بَرْطِيس، بالفتح، قريةٌ بالجِيــزَة .

[ب ر ع س] *

(البِرْعِيسُ، بالكَسْرِ : الصَّبُورُ عــلى الّلأْواءِ) .

(ونَاقَةٌ بِرْعِسٌ وبِرْعِيسٌ : غَزِيرَةٌ) قال :

إِنْ سَــرَّكَ الغُــزْرُ المَكُودُ الدّائِمُ
فاعْمِدْ بَرَاعِيسَ أَبُوهَا الرَّاهِمُ[1]

والرّاهِمُ : اسمُ فَحْلٍ . وقيلَ : نَاقَةٌ بِرْعِسٌ وبِرْعِيسٌ : (جَميلَةٌ تامَّةُ الخَلْقِ كَرِيمَة) الأَصــلِ نَجِيبَةٌ .

(١) فى مطبوع التاج «وكسرجس» والمثبت من القاموس .

(١) اللسان والعباب ومادة (رهم) .

[ب ر غ س]

(البِرْغِيسُ ، بالكسرِ) والغينِ المُعْجَمَة ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصَّاغانِىُّ [1] وصاحبُ اللِّسَانِ ، وهو لغَة فى المُهْمَلَة ، وهو (الصَّبُورُ عَلَى الأَشْيَاءِ لا يُبَالِيهَا) .

(والبَرَاغِيسُ : الإِبِلُ الكِرَامُ) ولو قالَ : كالبِرْعِيسِ ، وأَحال ما ذَكَرَهُ هنا عَلَى ما تَقَدَّمَ كانَ أَجْوَدَ فى الاخْتِصار .

[ب ر ف س] [ب ر ق س] [ب ر ك س]

[] ومِمّا يُسْتَدرَكُ عليه :

بَرْكَسَ الشّىْءَ : جَمَعَه ، يمانِيّة .

والبِرْكاسُ ، بالكَسْرِ : القِطْعَةُ المُجْتَمِعَةُ من وَرَقِ الشَّجَر .

وبَرَقُسُ ، بفتحتَين وقَافٍ ساكِنَة ،

(1) لم يهمله الصاغانى بل ذكره فى العباب واستشهد له ولفظه وفيه ما يستدرك على المصنف : —
« برغس : أبو عمرو : البِرْغِيسُ — بالغين المعجمة — من الرجال : الرَّزِينُ الصبور على الأشياءِ لاتَكْرُثُه ولا يُبالِيها.
والبَرَاغِيسُ من الإبلِ : الكرامُ ، قال أبوجَوْنَةَ :
بَرَاغِيسُ كالآجامِ لم يُمْشَ وَسْطَها
بسَيْفٍ ولم تَسْمَعْ رُغَاءَ قَرِينِ »

وكذا بَرَفِيسُ بالفَاءِ : قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ .

[ب ر ل س]

(بُرُلُّس) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو (بالضَّمّات وشَدِّ اللّام) ، وضَبَطَه ياقُوت بفَتْحَتَيْنِ وضَمِّ اللّامِ وشَدِّها : (بسَوَاحِلِ مِصْرَ) من جِهَةِ الإِسْكَنْدَرِيّة ، وهى إِحْدَى مَواخِيرِ مصر . قلتُ : ولها قُرًى عِدَّةٌ من مُضَافاتِهَا ، وذَكَر أَبو بَكْرٍ الهَرَوِىُّ أَنَّ بالبُرُلُّس اثْنَىْ عَشَرَ رَجُلاً من الصَّحابَةِ لا تُعْرَفُ أَسْمَاؤُهم ، وقد نُسِبَ إِليها جماعةٌ من أَهْلِ العِلْمِ ، منهم : أَبو إِسْحاقَ إِبراهِيمُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ داوُودَ الكُوفِىُّ البُرُلُّسِىُّ الأَسَدِىُّ : حَدَّثَ عن أَبِى[1] اليَمَانِ الحَكَمِ بنِ نافِعٍ ، وعنه أَبو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِىُّ ، وكان حافِظاً ثِقَةً ، مات بمِصْرَ سنة ٢٥٢ [2]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ب ر م س]

بُرْمُس ، كقُنْفُذ : قَرْيَةٌ من نَواحِى

(1) فى مطبوع التاج « ابن اليمان » والمثبت من معجم البلدان (برلس) .

(2) فى ياقوت سنة ٢٧٢ .

أَسْفَرَايِيــنَ ، مــن أعمــالِ نَيْسَابُورَ ، نقلــه ياقُــوت .

[ب ر ن س] *

(البُرْنُس ، بالضّمِّ : قَلَنْسُوَةٌ طَوِيلَةٌ) ، وكــانَ الــنّاسُ يَلْبَسُــونَهَا فى صَــدْرِ الإِسْلامِ ، قاله الجَــوْهَرِىُّ (أَو) هــو (كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُــه مِنْهُ) مُلْــتَزِقٌ به ، (دُرّاعَــةً كانَ ، أَوْ جُبَّةً ، أَو مِمْطَرًا) ، قاله الأَزْهَــرِىُّ ، وصَــوَّبُوه ، وهو من البِرْسِ ، بالكَسْرِ : القُطْــن ، والــنُّون زائدةٌ ، وقِيل : إِنّه غيرُ عَرَبِــىٍّ .

(و) يقال : (ما أَدْرِى أَىُّ البَرْنَسَاءِ هو ، وأَىُّ بَرْنَسَاءَ ، بسكونِ الرّاءِ فيهمَا ، وقــد تُفْتَــحُ ، و) كــذٰلك : أَىُّ بَرْناسَــاءَ[1] هــو ؟ أَى) ما أَدْرِى (أَىُّ النّاسِ) هــو ، وكذٰلك أَىُّ بَــرَاسَاءَ ، وقد تَقَدَّمَ .

والوَلَدُ بالنَّبَطِيَّة بَرَة نَســاءَ[2] .

(١) فى مطبوع التاج « برنساء » والمثبت من القاموس متفقا مع المعرب للجواليقى ٤٥ واللسان والعباب .

(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى اللسان « أصله بَرَقْ نَسا » وفى العباب « البر بالنبطيــة الابن . والنسا الإنسان »

(و) يُقَال : (جَاءَ يَمْشِى البَرْنَساءَ) ، ممــدود غــير مصــروف ، وفى التَّكْمِلَة البَرنَسَى ، كحَبَنْطَــى ،[1] وفى اللسان البَرْنَساءُ ، كعَقْــرَبَاءَ ، (أَى فــى غَيْرِ ضَيْعَة)[2] وهــو نَوعٌ من التَّبَخْتُر ، وفى بعضِ النُّسَخ صَنْعَة بالنُّونِ والصّاد ، وهــو غَلَطٌ .

والتَّبَرْنُسُ : مَشْــىُ الكَلْــبِ ، وإِذا مَشَى الإِنْسَانُ كذٰلك قِيلَ :هو يَتَبَرْنَسُ ، قاله اللَّيْثُ ، وهُنَا مَحَلّ ذِكْرِه ، وكذا إِذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعاً يُقَال : يَتبَرْنَسُ ، عن أَبى عَمــرو ، وهنا مَحــلّ ذِكْرِه .

والبِرْناسُ : البِئْرُ العَمِيقَةُ ، وقــد مَرّ ذِكْرُ ذٰلِك جَمِيعــه . فى « بربس » بالموحَّــدة .

(١) مقتضى تنظــيره بحَبَنْطَى أن يكــون « بَرَنْسَى » بفتح الباء والراء وسكون النون وليس كذلك فى التكملة، إنما هو بفتح الباء وسكون الراء وفتح النون ، ولم يقل الصــاغانىّ « كحَبَنْطَى » وتنظــير اللسان بعقرباء ليس في هذا المعى بل فى قولهم : ما أدرى أى البرْنَساء هو » .

(٢) كذا فى مطبوع التاج وهو موافق للتكملة، وعليها علامة الصحــة ، وفى القــاموس كاللسان » صَنْعَة » .

[] ومّما يُستَدْرك عليه :

بُرْنُس ، كقُنْفُذ : قَبِيلَةٌ من البَرْبَرِ ، سُمِّيَتْ بهم مَسَاكِنُهم ، ومنهم الوَلِيّ الشَّهِيرُ أَبو العَبّاسِ أَحمَدُ بنُ عِيسَى البُرْنُسِيُّ المُلَقَّب بزَرُّوقٍ ، استَدْرَكه شيخُنَا ، وعبدُ الله بنُ فارِسِ بن أَحْمَدَ البُرْنُسِيُّ : أَحَدُ الفُضَلاءِ ، مات بمكَّةَ سنة ٨٩٤ .

[ب رن د س . ب ر ش ن س . ب ر ن ت س]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه هنا :

بُرُونْداس ، بضم أَوّلِه وثانيه : اسم مَوْضِع (١) .

وبَرَونّس ، بفَتْحَتَيْنِ وسُكُونِ الواوِ وتَشْدِيدِ النُّونِ : جَزِيرَةٌ كبيرة فى بَحْرِ الرُّومِ .

وبَرْشَنْسُ ، بالفَتْحِ وسكون النّونِ والشينُ الأُولى معجمة : قَرْيَةٌ بمصرَ من المَنُوفيَة .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

بَرَنْتِيسُ ، بفَتْحَتَيْنِ وسكونِ النّونِ وكسرِ المُثَنّاةِ الفَوْقِيَّة وسُكُونِ التَّحتيّة : حِصْنٌ من غَرْبِ الأَنْدَلُس من أَعمالِ أُشْبُونَةَ ، ومنه الشَّمسُ محمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ محمَّد بنِ إبراهِيمَ البَرَنْتِيسِيُّ المَغْرِبِيّ ، دَخَل القَاهِرَةَ وحَجَّ وسَمِعَ بمكَّةَ على الشَّيْخِ ابنِ فَهْدٍ وغيرِه ، وابنُ عَمٍّ والِدِه إبراهِيمُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ إبْراهِيم البَرَنْتِيسِيُّ ، حَدَّث أَيضاً .

[ب س س] *

(البَسُّ : السَّوْقُ اللَّيِّنُ) الرَّفِيقُ اللطِيفُ ، كما أَنَّ الخَبْزَ هو السَّوْقُ الشَّدِيدُ العَنِيف ، وقد بَسَّ الإِبِلَ بَسًّا : ساقَها ، قال الرّاجِزُ :

لا تَخبِزَا خَبْزًا وبُسَّا بَسّا
ولا تُطِيلاَ بمُنَاخٍ حَبْسَا (١)

وفسّرَه أَبو عُبَيْدَةَ على غيرِ مَاذَكَرْنا ، وقد تَقَدَّم فى « خ ب ز » .

(و) البَسُّ : (اتّخاذُ البَسِيسَة بِأَنْ يُلَتَّ السَّوِيقُ ـ أَو الدَّقِيقُ ـ أَو

(١) فى معجم البلدان « اسم مقبرة بأوانا ، دفن فيها بعض المحدّثين ، لها ذكر » .

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة (خبز) والمقاييس ١ /١٨١و٢ / ٢٤٠ والجمهرة ١ / ٣٠ وهو للهفوان العقيلى وانظر معجم الشعراء ٤٧٥ — ٤٧٦ والحيوان ٤ / ٤٩٠ .

الأَقِطُ المَطْحُونُ ـ بالسَّمْنِ أَو الزَّيتِ) ثمَّ يُؤْكَل ولا يُطْبَخ ، وقال يَعْقُوب : هو أَشَدُّ من اللَّتِّ بَلَلاً ، وأَنشَدَ قولَ الرّاجِزِ السّابِق .

(و) البَسُّ : (زَجْرٌ للإِبِلِ بِبَسْ بَسْ) ، بكسرِهمَا وبفَتْحِهما (كالإِبْساسِ) وقدبَسَّ بِهَا يَبُسُّ ويبس[1] وأَبَسَّ ، ومنه الحَدِيثُ : «يَخرُجُ قَومٌ منَ المَدِينَة إِلى الشّام واليَمَنِ والعِراقِ يُبِسُّون والمَدِينَةُ خَيْرٌ لهُمْ لو كانُوا يَعْلمُون» قال أَبو عُبَيْد : قوله يُبِسُّونَ هو أَنْ يُقَالَ في زَجْرِ الدّابَّةِ إِذا سِيقَتْ حِمَارًا أَو غَيْرَه بَسْ بَسْ ، وبِسْ بِسْ ، بفتح الباءِ وكسرِهَا ، وأَكثرُ ما يُقَالُ بالفَتْحِ ، وهو من كلامِ أَهْلِ اليَمَنِ ، وفيه لُغَتَان بَسَسْتُهَا وأَبْسَسْتُهَا ، وقال أَبُو سَعِيد : يُبِسُّونَ ، أَى يَسِيحُونَ فى الأَرْضِ .

(و) البَسُّ : (إِرْسَالُ المَالِ فى البلاد وتَفْرِيقُهَا) فيها ، كالبَثِّ ، وقد بَسَّهُ فى البِلادِ فانْبَسَّ ، كبَثَّهُ فانْبَثَّ .

(و) البَسُّ : (الطَّلَبُ والجَهْدُ) ، ومنه قولُهم : لأَطْلُبَنَّهُ من حَسِّى وبَسِّى ، أَى مِنْ جَهْدِى ، كما سَيَأْتِى .

(و) البَسُّ : (الهِرَّةُ الأَهْلِيَّةُ) ، نقلَه ابنُ عَبّاد ، (والعَامَّةُ تَكْسِرُ البَاءَ) ، قالَه الزَّمَخْشَرِىُّ ، (الوَاحِدَةُ بهاءٍ) ، والجَمْعُ بِسَاسٌ .

(و) يُقَال : (جاءَ به مِنْ حسِّه وبسِّه ، مُثَلَّثَىِ الأَوَّل) ، أَى (مِن جَهْدِه وطاقَتِه) ، قَالَهُ أَبو عَمْرٍو ، وقال غيرُه : أَى من حَيْثُ كانَ ولم يَكُنْ ، ويقالُ : جِىءْ بِه من حسِّك : وبسِّك ، أَى ائْتِ به على كُلِّ حالٍ من حَيْثُ شِئْتَ . (ولأَطْلُبَنَّه من حسِّى وبسِّى) ، أَى (جَهْدِى وطَاقَتِى) ، ويُنْشَدُ :

تَرَكَتْ بَيْتِى مِنَ الأَشْـ
ـيَاءِ قَفْرًا مِثْلَ أَمْسِ
كُلُّ شَىْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَّـ
ـعْتُ مِنْ حسِّى وبسِّى[1]

[1] الذى فى اللسان وغيره وكرره « بسَّ بها يَبُسُّ وأبَسَّ يُبِسُّ » فلعل ما هنا تطبيع بالتقديم والتأخير .

[1] اللسان والصحاح والعباب ، والأساس (خسس) وقال « يصف امرأة » .

(وبَــسْ بمَعْــنَى حَسْــبُ ، أَو هُوَ مُسْــتَرْذَلٌ) ، كذا قــالَهُ ابنُ فارِس ، ووقــع فى المُــزْهِرِ أَيْضــاً أَنَّهُ لَيْسَ بعَرَبِــيّ ، قال شيخُنَا : وقــد صَحَّحَهَا بعضُ أَئِمَّةِ اللُّغَــة ، وفى الكشْكُــول للبَهَاءِ العامِلِــيِّ ما نَصُّه : ذَكَرَ بعضُ أَئِمَّةِ اللُّغَــة أَنّ لَفْظَــةَ بَــسْ فارِسِيَّةٌ تقولُهَــا العَامَّــةُ ، وتَصرَّفُوا فيهــا ، فقالوا بَسَّــك وبَسِّى ، إلــخ ، ولــيسَ للفُــرْسِ فى مَــعْنَاهَا كَلِمَــةٌ سِــوَاهَا ، وللعَــرَب حَسْــبُ ، وبَجَــلْ ، وقَــطْ مُخَفَّفَة ، وأَمْسِكْ ، واكْفُفْ ، وناهِيكَ ، ومَهْ ، ومَهْلاً ، واقْطَعْ ، واكْتَفِ .

(و) البَسُّ : (بَطْنٌ من حِمْيَرَ ، مِنْهُم أَبو مِحْجَنٍ تَوْبَةُ بنُ نَمِرٍ البَسِّيُّ قاضِى مِصْــرَ) ، نُسِبَ إلى هٰذَا البَطْنِ ، نَقَلَهُ الحافِظُ . قلتُ : وهــو تَوْبَةُ بنُ نَمِرِ ابنِ حَرْمَلَــةَ بنِ تَغْلِــبَ بنِ رَبِيــعَةَ الحَضْــرَمِــيُّ ، رَوَى عـــن اللَّــيْث وغَــيرِه ، وعَمُّــه الحــارِثُ بنُ حَرْمَلَةَ ابنِ تَغْلِب ، عن عَلِــيٍّ ، وعنه رَجَاءُ بنُ حَيْوَةَ وعَبّاس بنُ عُتْبَةَ بنِ كُلَيْب بن تَغْلِبَ ، عن يَحْيَى بنِ مَيْمُون ومُوسَى بنِ وَرْدَانَ ، وعن ابنِ وَهْبٍ .

(والبَسُوسُ) ، كصَبُور : (النّاقَةُ الّتى لا تَدُرُّ إلاّ عَلَى الإِبْسَاسِ ، أَى التَّلَطُّف بِأَنْ يُقَــالَ لَهَــا بس بس)[1] بالضّمِّ والتَّشْديد ، قاله ابنُ دُرَيْــد ، (تَسْكِيناً لَهَا) ، قــالَ : وقــد يُقَــال ذٰلِكَ لغَيْرِ الإِبِلِ .

وفى المَثَلِ : «أَشْأَمُ مِنَ البَسُوس» لأَنّه أَصابَهــا رَجُلٌ من العَرَبِ بسَهْم فى ضَــرْعِهــا ، فقَتَلَهَـــا ، فقــامَت الحَرْبُ بَيْنَهُما . (و) قيل : البَسُوسُ : اسم (امْــرَأَة) ، وهى خالَةُ جَسّاسِ بنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِــيِّ ، كانَتْ لهــا ناقَــةٌ يُقَال لها : سَرَابِ ، فرآها كُلَيْبُ وائِلٍ فى حِمَــاه ، وقــد كَسَرَتْ بَيْضَ طَيْرٍ كان قد أَجارَهُ ، فرَمَى ضَرْعَها بسَهْمٍ ، فوَثَبَ جَسّاسُ على كُلَيْبٍ فقتَلَه ، فهاجَت حَرْبُ بَكْرٍ وتَغْلِبَ ابْنَىْ وَائِل بسَبَبِهَــا أَربعينَ سَنَةً حَتَّى ضُرِبَ بها

(١) ضبطه فى القاموس المطبوع بفتح الباء وسكون السين . وانظــر قول المصنف بالضــم والتشديد ، وضبط الجمهرة ١ /٣٠ بضم الباء واغفل ضبط السين .

المَثَلُ فى الشُّؤْمِ ، وبها سُمِّيَتْ حَرْبُ البَسُوسِ ، وقيل : إنَّ الناقَةَ عَقَرَهــا جَسّاسُ بنُ مُــرَّةَ ، وفى البَسُوسِ قولٌ آخــرُ رُوِىَ عن ابنِ عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا ، قالَ الأَزْهَرِىّ فيه : إنّه أَشْبَــهُ بالحَقِّ ، وقد ساقَه بسَنَده إليه فى قوله تَعالَى : ﴿ [واتْــلُ عَلَيْهِم نَبَأَ] الّذى آتَيْنَــاهُ آياتِنَا فانْسَلَــخَ مِنْهَا ﴾ (١) قال : كانَت امْرَأَةٌ (مَشْئُومَة) اسمُهــا البَسُوس ، (أُعْطِىَ زَوْجُهَا ثَلاث دَعَوات مُسْتَجابات) ، وكانَ لَهُ مِنهَــا وَلَدٌ ، فكانــت مُحِــبَّةً (٢) لهُ ، (فقالَــتْ : اجْعَلْ لِى) منْهَا دَعْوَةً (وَاحِدَةً . قالَ : فلَكِ) وَاحِدَةٌ ، (فماذَا تُرِيدِينَ ؟ قالَت : ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِــى أَجْمَلَ امْرَأَةٍ فى بَنِى إسْرَائِيلَ ، ففَعَلَ ، فرَغِبَتْ عنهُ) لَمّا عَلِمَتْ أَنّه ليسَ فيهم مِثْلُهَا ، (فَأَرادَتْ سَيِّئــاً ، فدَعَا اللهَ تَعَــالَى عَلَيْهــا أَنْ يَجْعَلَهــا كَلْبَةً نَبّاحَةً) ، فذَهَبَتْ فِيهَا دَعْوتــانِ ، (فجــاءَ بَنُــوهَا ، فقالُوا : لَيْسَ لَنَا عَلَى هٰذا قَرَارٌ) ، قد صارَتْ أُمُّنا كَلْبَةً (يُعَيِّرُناهَــا النّاسُ) ، كذا نَصُّ التَّكْمِلَة ، وفى اللِّسَانِ يُعَيِّرُنَا بِهَا النَّاسُ ، (فادْعُ اللهَ) تَعَالَى (أَن يَرُدَّهَا إلى حالِهَا) الَّتِى كانَتْ عليها ، (ففَعَلَ) ، فعادَتْ كماكَانَتْ ، (فذَهَبَت الدَّعَواتُ) الثَّلاثُ (بشُؤْمِهَــا ، و) بهــا يُضْرَبُ المَثَلُ .

قالَ اللِّحْيَانِىُّ : يقــال : (بُسَّ) (١) فلانٌ ، بالضّــمِّ ، (فى مالِه بَسًّــا) ، إذا (ذَهَــبَ شَىْءٌ من مالِــه) ، كــذا فى التَّكْمِلَة ، والذى فى اللِّسَانِ : بَسَّ فى ماله بَسَّةً ووَزَمَ وَزْمَــةً : أَذْهَب منــه شَيْئــاً .

(وبسْ بسْ ، مُثَلَّثَيْنِ : دعاءٌ للغَنَمِ) وقد بَسَّهَا ، وقال ابنُ دُرَيْــد : بَسَسْتُ الغَنَمَ : قلتُ لَهَــا : بسْ بسْ ، وقــال الكِسَائِــىُّ : أَبْسَــسْتُ بالنَّعْجَــة ، إذا دَعَوْتَهَا للحَلَــبِ ، وقال الأَصْمَعِــىُّ : لم أَسْمَع الإبْسَاسَ إلاّ فى الإبِلِ .

(وبُسٌّ ، بالضّمِّ) والتَّشْدِيدِ : (جَبَلٌ قُرْبَ ذاتِ عِرْقٍ ، و) قيل : (أَرضٌ

(١) سورة الأعراف الآية ١٧٥ .

(٢) كذا فى مطبــوع التاج ، ولفظه فى التكملة والعباب « وكانت لها صحْبَةٌ فقالت » . .

(١) ضبطه فى القاموس بفتح الباء ، والمثبت من التكملة .

لبَنِي نَصْرِ بنِ مُعاوِيَةَ بن بَكْرِ ابنِ هَوَازِنَ قُرْبَ حُنَيْنٍ ، ويقال : بُسَى أيضاً ، وهو اسمٌ لجِبَالٍ هُنَاك فى دِيارِهِم ، وإيّاهُ عَنَى عَبّاسُ بنُ مِرْداسٍ السُّلَمِىُّ فى قوله :

رَكَضْتُ الخَيْلَ فيها بَيْنَ بُسٍّ
إلى الأَوْرالِ تَنْحِطُ بالنِّهَابِ [1]

وقال عاهانُ بنُ كَعْب :

بَنِيكَ وهَجْمَةٌ كأَشَاءِ بُسٍّ
غِلاظُ مَنَابِتِ القَصَرَاتِ كُومُ [2]

(و) قالَ ابنُ الكَلْبِىِّ : بُسّ (: بَيْتٌ لغَطَفَانَ) بن سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلان كانت تَعْبُدُه ، (بنَاهُ ظالِمُ بنُ أَسْعَدَ) بنِ رَبِيعَةَ بنِ مالِكِ بنِ مُرَّةَ بنِ عَوْفٍ (لمّا رَأَى قُرَيْشاً يَطُوفُون بالكَعْبَةِ ويَسْعَوْنَ بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ فذَرَعَ البَيْتَ) . ونصُّ العُبَابِ : [فَمَسَحَ

البَيْت برِجْلِه عَرْضَه وطُولَهُ] [1] . (وأَخذَ حَجَرًا من الصَّفَا وحَجَرًا من المَرْوَةِ فرَجَعَ إلى قَوْمِه) وقال : يا مَعْشَرَ غَطَفَانَ ، لِقُرَيْشٍ بيتٌ يَطُوفُونَ حَوْلَه ، والصَّفَا والمَرْوَةُ ، وليسَ لكم شَيْءٌ ، (فبَنَى بَيْتاً على قَدْرِ البَيْتِ ، ووَضَعَ الحَجَرَيْنِ ، فقالَ : هٰذان [2] الصَّفَا والمَرْوَةُ . فاجْتَزَوُوا به عن الحَجِّ ، فأَغَارَ زُهَيْرُ بنُ جَنَاب) بنِ هُبَلِ بن عبدِ اللهِ بنِ كِنَانَةَ (الكَلْبِىُّ فقَتَلَ ظالِماً وهَدَمَ بِنَاءَه) . وقد تَقَدَّم للمُصَنِّفِ فى « ع ز ز » أنّ العُزَّى سَمُرَةٌ عَبَدَتْهَا غَطَفانُ ، أَوَّلُ من اتَّخَذَهَا ظالِمُ بنُ أَسْعَدَ فوقَ ذاتِ عِرْقٍ إلى البُسْتَانِ بتِسْعَةِ أَمْيَالٍ ، بَنَى عَلَيْهَا بَيْتاً وسَمّاهُ بُسًّا ، وأَقَامَ لها سَدَنَةً ، فبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ خالِدَ بنَ الوَلِيدِ رضِىَ اللهُ

(١) اللسان ومعجم ما استعجم / ٢١١ و٢٤٨ ، وفى مطبوع التاج كاللسان « إلى الأوراد » والتصحيح من البكرى .

(٢) اللسان ومعجم البلدان (بسّ) وفى نوادر أبى زيد ١٦ والعباب روايته :
بَنُونَ وهَجْمَةٌ ... » وعجزه فيهما :
« صفايا كَثّةُ الأوبارِ كُومُ » .

(١) زيادة من العباب .

(٢) لفظه فى العباب « فقال : هذا الصَّفَا ، وهذا المَرْوَةُ . وسمى البيت بُسًّا فاجتزؤوا بذلك عن الحج وعن الصفا والمروة ، فأغار زهير ... الخ » .

عنه فهَدَمَ البيتَ وأَحْرَقَ السَّمُرَةَ ، فانظرْ هٰذا مع كلامه هُنَا ، ففيه نَوْعُ مُخالَفَة ، ولعَلَّ هٰذا البَيْتَ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ ، مرَّةً فى الجاهِلِيَّةِ على يَدِ زُهَيْرٍ ، وقُتِل إِذْ ذاكَ بانِيه ظالِمٌ ، والمَرَّة الثانيَة عامَ الفَتْحِ على يدِ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ رضِىَ اللهُ تعالَى عنه ، وقُتِلَ إِذْ ذاكَ سادِنُه رَبِيعَةُ بنُ جَرِيرٍ السُّلَمِىُّ ، ولو قالَ : وبُسٌّ : بيتٌ لغَطَفانَ هى العُزَّى ، كان قد أَصابَ فى جَوْدَةِ الاقْتِصارِ ، على أَنّ الصّاغَانِىَّ ذَكَر فيه لغة أُخرَى وهى بُساءُ ، بالضّمِّ والمَدِّ ، فترْكُه قُصُورٌ ، وقولُه : جَبَلٌ قُرْبَ ذات عِرْقٍ ، وأَرْضٌ لبَنِى نَصْرٍ ، ثمّ قولُه : وبَيْتٌ لغَطَفَانَ ، كلُّ ذٰلِكَ وَاحِدٌ ، فإِنَّهُم صَرَّحُوا أَنّ أَرضَ نَصْر هٰذه هى الجِبَالُ التى فَوقَ النَّخْلَة الشَّامِيَّة بذَاتِ عِرْقٍ ، وبه سُمِّىَ البَيْتُ المَذْكُور ، وبنو نَصْرِ بنِ مُعَاوِيَة مع غَطَفان شَىْءٌ وَاحِدٌ ؛ لأَنَّهُم أَبناءُ عَمٍّ أَقرِباءُ ، فغَطفانُ هو ابنُ سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، ونَصرٌ هو ابنُ مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرِ بنِ هَوازِنَ بنِ مَنْصُورِ بنِ عِكْرِمَةَ بنِ خَصَفَةَ بنِ قَيْسِ عَيْلانَ ، ولِبَنِى كَلْبٍ يَدٌ بيضاءُ فى نُصْرَتِهِم لقُرَيْشٍ حينَ بَنَوا الكَعْبَةَ ، ذَكَر ابنُ الكَلْبِىِّ فى الأَنْسَابِ ما نَصُّه : من بَنِى عَبْدِ اللهِ بن هُبَلَ بنِ أَبِى سالِمٍ الذى أَتَى قُرَيْشاً حينَ أَرادُوا بناءَ الكَعْبَةِ ومَعَه مالٌ فقالَ : دَعُونِى أَشْرَكْكُم فى بِنَائِهَا ، فأَذِنُوا له ، فبَنَى جانِبَه الأَيْمَنَ .

(والبَسْبَسُ : القَفْرُ الخالِى) ، لُغَةٌ فى السَّبْسَبِ ، وزَعَم يَعْقُوبُ أَنّه من المَقْلُوبِ ، وبهما رُوِىَ قولُ قُسٍّ : « فبَيْنَمَا أَنا أَجُولُ بِسَبْسَبِهَا » .

(و) البَسْبَسُ : (شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه الرِّحالُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، (أَو الصوابُ السَّبْسَبُ)[1] بالبَاءِ ، وقد تصحَّفَ على اللَّيْثِ ، قالَه الأَزْهَرِىّ .

(١) كذا بالباء الموحدة بين السينين فى مطبوع التاج كالقاموس والذى فى العباب والتكملة «السَّيْسَب» المثناة من تحت ورسم فوق الياء صورتها هكذا (ى) وانظر (سسب) .

(و) بَسْبَسُ (بنُ عَمْرٍو) الجُهَنِىُّ (الصَّحابِىُّ) حليفُ الأَنْصَارِ، شهِدَ بَدْرًا، وبُعِثَ عَيْناً للعِيرِ، ويقال: بَسْبَسَةُ، بهاءٍ.

(و) من المَجازِ: (التُّرَّهَاتُ البَسَابِسُ)، ورُبَّمَا قالُوا: تُرَّهَاتُ البَسَابِسِ، (بالإِضَافَة)، هى: (الباطِلُ) وفَسَّرَه الزَّمَخْشَرِىُّ بالأَباطِيلِ.

(و) قال الجَوْهَرِىُّ: (البَسْبَاسَةُ): نَبْتٌ، ولم يَزِدْ، وقال اللَّيْثُ: بَقْلَة، ولم يَزِدْ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ: البَسْبَاسُ من النَّبَاتِ: الطَّيِّبُ الرِّيحِ، وزَعَم بعضُ الرُّواةِ أَنَّه النانخاه[1]. قلتُ: الصواب هما بَسْبَاسَتان، إِحْداهُمَا: (شَجَرَةٌ تَعْرِفُهَا العَرَبُ)، قالَه الأَزْهَرِىُّ، قال الصَّاغانِىُّ: (وَيَأْكُلُهَا النَّاسُ والماشِيَةُ، تَذْكُرُ بِهَا رِيحَ الجَزَرِ وطَعْمَه إِذا أَكَلْتَهَا). قلتُ: وهو قولُ أَبِى زِيَادٍ، زاد الصَّاغَانِىُّ: مَنْبِتُهَا الحُزُونُ، (و) الأُخْرَى: (أَوْرَاقٌ صُفْرٌ) طَيِّبَةُ الرِّيحِ (تُجْلَبُ من الهِنْد)، قال صاحِبُ المنْهَاجِ: وقيل: إِنَّه قُشُورُ جَوْز بَوا، وأَنَّ قُوَّتَه كقُوَّةِ النَّار مشك، وأَلْطَف منه، (وهَذِه هى الَّتى تَسْتَعْمِلُهَا الأَطبَّاءُ)، ويُرِيدُونَهَا إذا أَطْلَقُوا، ولٰكِنَّهُم يَكْسِرُونَ الأَوَّلَ، وكلُّ واحِدَةٍ منها غيرُ الأُخْرَى.

(وبَسْبَاسَةُ: امْرَأَةٌ من بَنِى أَسَدٍ)، وإِيَّاهَا عَنَى امْرُؤُ القَيْسِ بقولِه:

أَلاَ زَعَمَتْ بَسْبَاسَةُ اليَوْمَ أَنَّنِى
كَبِرْتُ وأَلاَّ يَشْهَدَ اللَّهْوَ أَمْثَالِى[1]

(والبَاسَّةُ والبَسَّاسَةُ): من أَسْمَاءِ (مَكَّة شَرَّفَهَا اللهُ تَعالَى)، الأَوَّلُ فى حَدِيثِ مُجاهِدٍ قال: «سمِّيَتْ بِهَا لأَنَّهَا تَحْطِمُ من أَخْطَأَ فِيهَا، والبَسُّ: الحَطْمُ، ويُرْوَى بالنُّونِ، من النَّسِّ، وهو الطَّرْدُ. والثانيةُ ذَكَرَها الصَّاغَانِىُّ وياقُوت، وسَيَأْتِى، وقَولُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿وبُسَّتِ الجِبَالُ بَسًّا﴾[2] أَى (فُتِّتَتْ)، نَقَلَه اللِّحْيَانِىُّ، (فَصَارَتْ

(١) كذا فى مطبوع التاج ولفظ أبى حنيفة فى النبات / ٦٠ هو: «وزعم بعض الرواة أن البسباس هو نانخواه البر».

(١) ديوانه ٢٨ والتكملة والعباب.
(٢) سورة الواقعة الآية ٥.

أَرْضاً)، قاله الفَرّاءُ، وقال أَبو عُبَيْد : فصارَتْ تُرَاباً، وقيل: نُسِفَتْ، كما قال تعالى: ﴿يَنْسِفُها رَبِّى نَسْفاً﴾[1] وقيل: سِيقَتْ، كما قال تعالَى ﴿وسُيِّرَت الجِبَالُ فكانَتْ سَرَابًا﴾[2] وقال الزَّجّاجُ: بُسَّتْ: لُتَّتْ وخُلِطَتْ، وقال ثَعْلَبٌ: خُلِطَتْ بالتُّرَابِ، ونَقَلَ اللِّحْيَانِىُّ عن بعضِهِم: سُوِّيَتْ.

(والبَسِيسُ)، كأَمِيرٍ: (القَلِيلُ من الطَّعَامِ) الذى قد بُسَّ، أَى ذَهَبَ منه شىءٌ وبَقِىَ منه شىْءٌ.

(و) البَسِيسَةُ، (بهاءٍ: الخُبْزُ يُجَفَّفُ ويُدَقُّ ويُشْرَبُ) كما يُشْرَبُ السَّوِيقُ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: وأَحْسَبُهُ الذى يُسَمَّى الفَتُوت، وقيل: البَسِيسَةُ عندَهُم: الدَّقِيقُ والسَّوِيقُ يُلَتُّ ويُتَّخَذُ زَادًا، وقال اللِّحْيَانِىُّ: هى التى تُلَتُّ بزَيْتٍ أَو سَمْنٍ، ولا تُبَلُّ، وقال ابنُ سِيدَه: البَسِيسَةُ: الشَّعِيرُ يُخْلَطُ بالنَّوَى للإِبِلِ. وقال الأَصْمَعِىُّ: البَسِيسَةُ: كلُّ شىءٍ خَلَطْتَه بغيرِه، مثل السَّوِيق بالأَقِط، ثمّ تَبُلُّه بالزُّبْدِ، أَو مثْل الشَّعِيرِ بالنَّوَى ثمّ تَبُلُّه للإِبِلِ.

(و) البَسِيسَةُ: (الإِيكالُ بين النّاسِ بالسِّعايَةِ)، عن ابنِ عَبّادٍ، ويُقَالُ: هو البَسْبَسَةُ، ببَاءَيْن موحَّدَتَيْن.

(والبُسُسُ، بضَمَّتَيْنِ: الأَسْوِقَةُ المَلْتُوتَةُ)، جمع بَسِيسَةٍ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ.

(و) البُسُسُ: (النُّوقُ الآنِسَةُ) التى تَدُرّ عند الإِبْسَاسِ لها، جمْع بَسُوسٍ.

(و) البُسُسُ: (الرُّعَاةُ)، لأَنَّهُم يَبُسُّونَ المَالَ، أَى يَزْجُرُونَه، أَو يَسُوقُونَه.

(وبَسْبَسَ: أَسْرَعَ) فى السَّيْرِ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ، وكَأَنَّهُ لغةٌ فى بَصْبَصَ بالصّادِ، كما سَيَأْتِى.

(و) بَسْبَسَ (بالغَنَمِ أَو النّاقَةِ): إذا (دَعَاهَا) للحَلْبِ (فقالَ) لها،

(١) سورة طه الآية ١٠٥.
(٢) سورة النبأ الآية ٢٠.

(بسْ[1] بسْ) ، بكسرِهِمَا وبِفَتْحِهِمَا ، قال الرّاعِــى :

لعاشِرَةٍ وهْــوَ قدْ خَافَهـــــا
فَظَــلَّ يُبَسْبِسُــس أو يَنْقُـــرُ[2]

لعَــاشِرَة : بعــدَ ما سارَتْ عَشْــرَ لَيال ، يُبَسْبِسُــس : أى يَبُسُّــس بهــا ، يُسَكِّنُهَا لتَــدُرَّ ، والإبْسَاس بالشَّفَتَيْنِ دونَ اللِّسَــانِ ، والنَّقْرُ باللِّسَــانِ دُونَ الشَّفَتَيْنِ ، وقد ذُكِر فى مَوْضِعِه .

(و) بَسْبَسَت (النّاقَةُ : دَاسَتْ عــلى الشّىْءِ) ، نقله الصّاغَانِــىُّ .

(وبُسَيْسٌ الجُهَنِــىُّ) ، كزبَيْــرٍ : (صَحَابِــىٌّ) . قلتُ : هــو ابنُ عَمْرو الذى تَقَــدَّم ذِكــرُه ، يُقَالُ فيــه : بَسْبَسٌ كجَعْفَــرٍ ، وبَسْبَسَةُ ، بهـــاءٍ ، وبُسَيْسَةُ ، مصغَّرًا بهــاءٍ ، هكذا ذَكَرَه الأَئِمَّةُ ، ثــلاثة أَقْوَالٍ ، ولم يَذْكُــرُوا مُصَغَّرًا بغيرِ هاءٍ ، ففى كلامِه نَظَرٌ .

(وتَبَسْبَسَ المــاءُ : جَرَى) عـــلى وَجْهِ الأَرْضِ ، مثــلُ تَسَبْسَبَ ، أو هــو مَقْلُوبٌ منــه .

(والانْبِسَــاسُ : الانْسِيَــابُ) عــلى وَجْهِ الأَرْضِ ، وقــد انْبَسَّتِ الحَيَّــةُ وانْسابَتْ .

وانْبَسَّ فى الأَرْضِ : ذَهَــبَ . عن اللِّحْيَانِــىِّ وَحْدَه ، حــكاهُ فى بــابِ انْبَسَّتِ الحَيّاتُ انْبِساساً ، والمَعْرُوفُ عندَ أَبِى عُبَيْدٍ وغيرِه : ارْبَسَّ ، وسيأْتِى فى مَوْضِعِه إن شَاءَ اللهُ تعــالى .

(و) قال أَبو زَيْدٍ : (أَبَسَّ بالمَعــزِ إبْساساً : أَشْلاَهَــا إلى المــاءِ) . وأَبَسَّ بالإِبِلِ إذا دَعا[1] الفَصِيلَ إلَى أُمِّه ، وأَبَسَّ بــأُمِّه لَهُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يَقُولُونَ : مَعِــى بُــرْدَةٌ قــد بُسَّ مِنْهَــا ، أى نِيلَ مِنْها وبَلِيَتْ ، قـــال اللِّحْيَانِــىُّ أَبَسَّ بالنّاقَــةِ : دَعَاهَـــا

(١) تقدم أن الباء مثلثة وفى العباب كررهماهكذا (بُسْ بُسْ . وبَسْ بَسْ . وبِسْ بِسْ) وفى التكملة ضبطهما بضم الباء ثم قال « وقد يفتح وقد يكسر » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(١) لفظه فى اللسان عن أبى زيد« وأبَسَّ بالإبلِ عند الحلب ، إذا دعا الفصيل . . الخ »

للحَلْبِ ، وقِيلَ مَعْنَاهُ : دَعَا وَلَدَهَا لتَدُرَّ على حالِبِها ، واقْتَصَرَ المُصَنِّفُ على مَعْنَى الزَّجْرِ ، والصَّحِيحُ أَنَّه يُسْتَعْمَلُ فيه وفى الدُّعَاءِ للحَلَبِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : بَسَّ بالنَّاقَةِ وأَبَسَّ بها : دعَاها للحَلْبِ ، وبَسَّتِ الرِّيحُ بالسَّحابَةِ ، على المَثَلِ ، قِيلَ : ولايُبَسُّ الجَمَلُ إذا استَصْعَبَ ، ولكن يُشْلَى باسْمِه واسْمِ أُمِّه فيَسْكُنُ .

وبُسَّهُمْ عنْكَ : ، أَى اطْرُدْهُمْ .

وبَسَّهُ بَسًّا : نَحّاهُ .

وانْبَسَّ الرجُلُ : تَنَحَّى .

وبَسْبَسَ بِه ، وأَبَسَّ بهِ : قال له : بَسْ ، بمَعْنَى حَسْبُ .

وأَبَسَّ بهِ إلى الطَّعَامِ : دَعَاهُ .

وبَسَّ عَقَارِبَه : أَرْسَلَ نَمائِمَه وأَرْسَلَ أَذاهُ ، وهو مَجازٌ .

والبَسُّ : الدَّسُّ ، يُقَال : بَسَّ فُلانٌ لفُلانٌ مَنْ يَتَخَبَّرُ له خبَرَهُ ، ويَأْتِيه به ، أَى دَسَّهُ إِليه ، ومنه حَدِيثُ الحَجّاجِ قالَ للنُّعْمَانِ [1] بنِ زُرْعَة : « أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ والبَسِّ أَنْتَ » ؟ :

والبَسّ : شَجَرٌ .

والبَسَابِسُ : الكَذِبُ .

وبَسْبَسَ بَوْلَه : سَبْسَبهُ[2] .

ويُقَال : لا أَفْعَلُ ذٰلِكَ آخِرَ باسُوسِ الدَّهْرِ ، أَى أَبَدًا .

وبَسّانُ ، بالفتح : مِن مَحالِّ هَرَاةَ .

وبَسُوسَى : مَوضِعٌ قربَ الكُوفَةِ . الثّلاثَةُ نَقَلَهَا الصّاغانِىُّ .

وبُسَّةُ ، بالضّمّ : جَماعَةُ نِسْوَةٍ ، وبالضّم بُسَّةُ بنتُ سُلَيْمَانَ ، زَوْجُ يُوسُفَ بنِ أَسْبَاط .

ومن أَمْثَالِهِم : لا أَفْعَلُه ما أَبَسَّ عَبْدٌ بناقَةٍ .

ومن كتاب الأَساسِ : أَكَلَتْهُم البَسُوسُ ، كما يَأْكُلُ الخَشَبَ السُّوسُ .

(١) فى مطبوع التاج لنعمان والمثبت من اللسان والنهاية
(٢) فى مطبوع التاج « بسبسة » والتصحيح من اللسان .

وبَيْسُوس ، فَيْعُول من البَسِّ : قَرْيَةٌ بشَرْقِـيِّ مِصْرَ .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليـهِ :

[ب ش ك ل س]

بَشْكالِيُس[1] : قَريَـةٌ بمِصْـر من الرنـجادِيّة .

[ب ط س] *

(بِطْيـاسُ ، كجِرْيـال) ، أهمَلَـه الجَوْهَرِيُّ ، وقال الفَرّاءُ : اسمُ مَوْضِع ، هٰكذا نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ ، وشَـكَّ فيـهِ ، فقال : قـرأْتُ هٰذا فى كِتـابٍ غيـرِ مَسْمُوع ، ولا أَدْرِي أَبِطْياسُ هـو أَم نِطْيَاسُ[2] بالنـون ، وأَيَّ ذٰلك كـانَ فهـو أَعْجَمِـيٌّ ، قال الصّاغَانِـيُّ : والصّحِيـحُ الأَوّلُ ، وهى : (ة ، ببـابِ حلَبَ) ، قال البُحْتُرِيُّ :

فِيهـا لِعَلْوَةَ مُصْطافٌ ومُرْتَبَـعٌ
مِن بَانَقُوسَا وبَابِلَّى وبِطْيـاسِ[3]

وضَبَطَه ابنُ خلِّـكانَ بالفَتْـحِ ، وقال : لم يَبْقَ لهـا اليَـوْمَ أَثَـرٌ ، كذا نَقَلَه عنـه الدّاوُودِيُّ .

وبُطَاسُ ، كغُرَابٍ : قريةٌ من أَعْمَال البَهْنَسَا .

[ب ط ل س] ،[ب ط ل م س]

(بَطَلْيَوْس) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَـرِيُّ وابنُ مَنْظُورٍ ، وهـو (بفَتْـحِ البَـاءِ والطّـاءِ) وسُكُونِ اللاّمِ (و) فَتْـحِ (اليـاءِ المُثَنّاة التَّحْتِيَّـةِ) ، هٰـكذا ضَبَطَه الصّاغَانِـيُّ ، ومنهم مَنْ يَقُولَه كعَضْرَ فُـوط[1] : (د ، بالأَنْدَلُس) ، ومنـه أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ السِّيِّدِ البَطَلْيَوْسِيّ صاحِبُ التّآلِيفِ .

(وبَطْلَيْمُـوسُ) ، بفتـح فسُكُـون ففَتْـحٍ : (حَكِيمٌ يُونَانِـيٌّ) ، وقـال السُّهَيْلِـيُّ فى الرَّوْضِ : بَطْلَيْمُـوس : اسمٌ لـكُلِّ مَنْ مَلَكَ يُونَانَ .

[ب ع س]

(البَعُوسُـس ، كصَبُـور) ، أَهْمَلَـه

(1) فى التحفة السنية ٧٢ ولم يقـل « من الرنجادية » .
(2) فى مطبوع التاج « أم انطياس » والتصحيح من التكملة والعباب .
(3) ديوان البحترى ٧٩٣ ومعجـم البلدان (بابـلاّ) (بانقوسا) ومادة (بنقس) مع أبيات .

(1) ضبطه ياقوت فى المعجم بفتحتين وسكون اللام ويـاء مضمومة .

الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ عَبّادٍ : هى (النّاقَةُ الشّائِلَةُ المَنْهُوكَةُ ، ج : بَعَائِسُ وبِعَاسٌ) ، بالكَسْرِ ، أَوْرَدَه الصّاغَانِىُّ هٰكذا فى العُبَابِ والتَّكْمِلَة .

[ب ع ن س]

(البَعْنَسُ) ، كجَعْفَرٍ ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو عَمْرو : هى (الأَمَةُ الرَّعْناءُ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (بَعْنَسَ الرَّجُلُ) ، إذا (ذَلَّ بخِدْمَة أَو غيْرِها) ، هٰكَذَا أَوْرَدَه الصّاغَانِىُّ ، وهو فى التَّهْذِيبِ للأَزْهَرِىِّ ، والعَجَبُ مِنْ صاحِبِ اللِّسَانِ حيثُ تَرَكَه هُنَا ، وقد تَصَحَّفَ عليه ، وسَنَذْكُره فيما بَعْدُ .

[ب غ س]*

(البَغْسُ) ، بالغيْنِ المُعْجَمَة ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : (السَّوَادُ) ، لُغَةٌ (يَمانِيَةٌ) ، ذَكر ذٰلك أَبو مالِكٍ [١] ، واحْتَجَّ فيه بِبَيْتٍ ليس بمَعْرُوفٍ .

(١) فى مطبوع التاج « ابن مالك » والتصحيح من الجمهرة ١ /٢٨٦ والعباب .

[ب غ ر س]

(بَغْرَاسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وابنُ مَنْظُورٍ ، وقالَ شيخُنَا : قَوْلُه (بالفَتْح) كأَنَّه صَرَّحَ به لغَرابَته ؛ لأَنَّه فَعْلَالٌ ، وهو فى غَيْرِ المُضَاعَف قَليلٌ جِدًّا حَتَّى قِيلَ : إِنَّه لم يَرِدْ مِنْهُ غيرُ خَزْعَالٍ ، وقالَ الصّاغَانِىُّ : إِنّه مَوْضِعٌ ، ولم يزد ، وصَرَّحَ فى العُبَابِ أَنَّه (: د . بلِحْفِ جَبَلِ اللُّكَامِ [١] كانَ لمَسْلَمَةَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ) بنِ مَرْوَانَ ولوَرَثَته من بَعْدِه ، حَتّى جاءَت الدَّوْلَةُ العَبّاسِيَّةُ فانْتَزَعَتْهَا مِنْهُم ، وأَقْطَعَهَا السَّفّاحُ مُحَمَّدَ بنَ سُلَيْمَانَ بنِ عَلِىٍّ ، ثمّ الرَّشِيد ، ثمّ المَأْمُون ، ثمّ لوَلَده من بعده ، وقد نُسبَ إليه سَعِيدُ ابنُ حَرْبٍ البَغْرَاسِىُّ ، حَدَّثَ عن عُثْمَانَ ابنِ خُرزَادَ وغيرِه .

[ب ق س] و [ب ق ن س]

(البَقْسُ) ، قد أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (ويُقَالُ) فيه : (بَقْسِيسٌ) أَيضاً ،

(١) فى معجم البلدان : « اللُّكّام ، بالضم وتشديد الكاف ، ويروى بتخفيفها » .

بسِينَيْنِ ، وفى بَعْض النُّسَخِ بَقْبِيسٌ ، بموحَّدة بعد القاف ، وهو اسم (شَجَر كالآسِ وَرَقاً وحَبًّا ، أَو هو) شَجرُ (الشِّمْشاذ) ، مَنابِتُه بلادُ الرُّومِ ، تُتَّخَذُ منه المَغالِقُ والأَبْوابُ ، لمَتانَته وصلابَته ، (قَابِضٌ يُجفِّفُ[1] بِلَّةَ الأَمْعَاءِ ، ونشارَتُه مَعْجُونَةً بالعَسَل تُقَوِّى الشَّعرَ وتُغَزِّرُه) إذا لُطِخَ به ، (وتَمْنَعُ الصُّداعَ) ضِمادًا ، (وبِبَيَاضِ البَيْضِ تَنْفَعُ الوَثْىَ) ، أَى الكَسْرَ ، ويُحْتَمَلُ أَنْ يكونَ بالشِّينِ ، كما سَيَأْتِى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بِقِنِّس ، بكسرات ، والنُّونُ مُشَدَّدَةٌ : من قُرَى البَلْقَاءِ بالشّامِ ، كانت لأَبِى سُفْيَانَ بنِ حَرْبٍ أَيّامَ تِجارَتِه ، ثُمّ لوَلَدِه .

وبَقيس [2] بالفَتْح : قَرْيَةٌ بمِصْرَ .

(١) فى القاموس مُجَفِّفٌ

(٢) كذا فى مطبوع التاج ، وفى التحفة السنية ٢٥ « بَقَلس : من كفور شنشلمون . . . كانت للعربان بكمالها . »

[ب ك س] *

(بَكَس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : بَكَس (الخَصْمَ) بَكْساً ، إذا (قَهَرَه) ، هٰكذا نَسَبَه الصّاغانِىُّ له ، ونَسَبَهُ الأَزْهَرِىُّ إلى ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

قال : (والبُكْسَةُ ، بالضَّمِّ : خَزَفَةٌ[1] يُلْعَبُ بِهَا) يُدَوِّرُهَا الصِّبْيَانُ ، ثُمّ يَأْخُذُونَ حَجَرًا فيُدَوِّرُونَه كأَنَّهُ كُرَةٌ ، ثُمّ يَتَقَامَرُونَ بهما ، و(تُسَمَّى) هٰذِه اللُّعْبَةُ (الكُجَّةَ) ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعه ، ويُقَال لِهٰذه الخَزَفَةِ أَيْضاً التُّونُ والآجُرَّةُ .

(و) بَكّاس ، (كشَدّاد) ، وضَبَطَه الصّاغانِىُّ كسَحَابٍ :) قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ قُرْبَ أَنْطَاكِيَةَ) ، وقال الصّاغانِىّ : من نَوَاحِى حَلَبَ ، وسيأْتِى للمُصَنِّف ذِكْرُها فى « ل ك م » . [2]

(١) كذا فى مطبوع التاج ومثله العباب والتكملة هنا وفى (كجج) . وفى اللسان والقاموس « خِرْقَةٌ » وفى نسخة من القاموس « خَزَفَة »

(٢) مما يستدرك عليه هنا وذكره ابن دريد فى الجمهرة ١/٢٨٨ : « وفى بعض اللغات =

[ب ل س] *

(البَلَسُ ، مُحَرَّكَـةً : مَنْ لا خَيْـرَ عِنْدَه ، أَو) هو الذى (عِنْدَه إِبْلاسٌ وشَرٌّ)

(و) البَلَسُ (: ثَمَرٌ كالتِّينِ) يَكْثُرُ باليَمَن ، قاله الجَوْهَرِىُّ ، (و) قِيـلَ : هو (التِّينُ نَفْسُه) إِذا أَدْرَكَ ، والوَاحدَةُ بَلَسَةٌ .

(و) البُلُسُ ، (بضَمَّتَيْـنِ) ، وفى التَّكْمِلَة مضبوطٌ بالتَّحْرِيك : (جَبَـلٌ أَحْمَرُ) ضَخْـمٌ (ببِلادِ مُحَـارِب) ابن خَصَفَةَ .

(و) البُلُسُ : (العَدَسُ المَأْكُولُ) ، كما جاءَ فى حَدِيثِ عَطـاءٍ حِينَ سَأَلَه عنـه ابـنُ جُرَيْـجٍ ، وفى حَدِيـثٍ آخَـر : «من أَحَـبَّ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُـه فلْيُدْمِنْ أَكْلَ البُلُسِ » هٰـكذا الرِّوَايَةُ ، ومن المُحَدِّثِين من ضَبَطَه بالتَّحْرِيكِ ، وعَنَى به التِّينَ ، (كالبُلْسُنِ) ، كقُنْفُذٍ ، والنُّون زَائِدَةٌ كزِيادَتِهـا فى ضَيْفَـنٍ ورَعْشَنٍ ، وقد ذَكَـرَه الجَوْهَـرِىُّ فى النُّونِ [١] ، وهـو وَهَمٌ ، كما نَبَّـهَ علَيـه الصَّاغَانِـىُّ .

(و) البَلِسُ ، (ككَتِـفٍ : المُبْلِسُ السَّاكِتُ عَلَى ما فى نَفْسِه) من الحُزْنِ أَو الخَوْفِ .

(و) البَلاَسُ ، (كسَحَاب : المِسْحُ ، ج :بُلُسٌ) ،بضَمَّتَيْنِ ،(وبائِعُه بَلاَّسٌ) ، كشَـدَّاد ، قـال أَبو عُبَيْـدَةَ : ومِمَّـا دَخَلَ فى كَـلام العَـرَبِ من كَـلام فارِس المِسْحُ ، تُسَمِّيه العَرَبُ البَلاَسَ ، بالبـاءِ المُشْبَـعِ ، وأَهْـلُ المَدِينَـة يُسَمُّونَ المِسْحَ بَلاَسـاً ، وهـو فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ .

(و) بَلاَسُ : (ع بدِمَشْقَ) ، قـال

= البِكْسَةُ : النخْلة الفتية ، وأنشد :
جُلَيْد الذى أعْطَى البِكاسَ بحَمْلها
مُسَحَّرَةً من بَيْنِ فَرْضٍ وبَلْعَقِ
فرض وبلعق : ضربان من التمر ، والمسحّرة : التى تشد عذوقها حولها ، والبكاس : الأقناء من النخل ، وهو الصغار » وفى هامشه عن نسخة روى البيت « خليد .. مشجرة » المشجرة التى تشد عروقها حولها والبكاس الأقتاء من النخل وهي الصفا .

(١) وقد ذكره صاحب القاموس فيها أيضا كما سيأتى .

حَسّانُ بنُ ثابت رَضِيَ اللهُ عنــه .

لمَــنِ الــدّارُ أَقْفَــرَتْ بمَعَــانِ
بَيْنَ أَعْلَــى اليَرْمُوكِ فالحِمّــانِ

فالقُرَيّــاتِ من بَلاَس فدَارَيّــا
فسَكّاءَ فالقُصُــورِ الدَّوَانِــــى[1]

(و) بَلاَس أَيضاً : (د ، بَيْنَ وَاسِطَ والبَصْرَةِ) ، كمــا فى العُبــابِ .

(و) بَلاَسَةُ ، (بهــاءٍ : ة ، ببَجِيلَةَ).

(والبَلَسَانُ) مُحَرَّكَةً : (شَجَرٌ صِغَارٌ كشَجَــرِ الحِنَّــاءِ) كَثِيــرُ الــوَرَقِ ، يَضْرِبُ إلى البَيَاضِ ، شَبِيهٌ بالسَّذَابِ فى الرّائِحَةِ ، (لا يَنْبُتُ إلا بعَيْنِ شَمْسٍ ظاهِرَ القَاهِرَةِ) ، وهى المَطَرِيَّة ، قال شيخُنَا : وهٰذا غَرِيــبٌ ، بل المَعْرُوفُ المشهــورُ أَنَّ أَكْــثَرَ وُجُــودِه ببــلاد الحجَازبَيْنَ الحَرَمَيْن واليَنْبُــع ويُجْلَبُ منه لجَميــعِ الآفاقِ . قلْــت : وهٰذا الَّذى اسْتَغْرَبَه شيْخنَا قَــدْ صَرَّحَ به غالِــبُ الأَطبّــاءِ والمُتَكلِّمينَ عــلى العَقَاقيــرِ ، ففــى المُحْكَــم : يَنْبُتُ بمصْرَ ، وله دُهْنٌ ، وفى المِنْهَاج : بَلَســان : شــجَرَةٌ مصْــريّة تنبُتُ فى مَوضِــعٍ يُقالُ لهُ عَيْنُ شمْسٍ فقط ، نعم انْقطَعَ منه فى أَواخرِ القَــرْن الثّامنِ ، واسْتُنْبِتَ فى وَادِى الحِجازِ ، فكلامُ المُصنّــفِ غــيرُ غَــرِيبٍ . (يُتَنَافَسُ فى دُهْنِهَا) : كذا فى سائِــرِ النُّسَــخِ ، وصوابُه فى دُهْنه ، قــال اللَّيْثُ : ولحَبِّه دُهْــنٌ حــارٌّ يُتَنافَسُ فيــه ، وقال صاحِبُ المنْهَــاجِ : دُهْنُه أَقْوَى من حَبِّه ، وحَبُّه أَقْوَى مِن عُــودِه ، وأَجْوَدُ عُودِه الأَمْلَسُ الأَسْمَرُ الحادُّ الطَّيِّبُ الرّائحَةِ حارٌّ يابِسٌــس فى الثّانِيَة ، وحَبُّه أَسْخَنُ مِنْــهُ يَســيرًا ، وعُودُه يَفْتَــحُ السّدَدَ ، ويَنْفَعُ من عِرْقِ النَّسَا والــدُّوَارِ والصُّدَاعِ ، ويَجْلُــو غِشَاوَةَ العَيْنِ ، ويَنْفَــعُ الرَّبْوَ ، وضيق النَّفَس ويَنفــعُ رُطُوبَــةَ الأَرْحــامِ بَخُورًا ، ويَنْفَعُ العُقْمَ ، ويُقَاوِمُ السُّمُومَ ونَهْشَ الأَفاعِي .

(والمِــبْلاَس : النّــاقَةُ المُحْكَمَــةُ الضَّبعَةِ) ، عن الفَرّاءِ .

[1] ديوانه ٢٥٣ والتكملة والعباب ، ومعجم البلدان (بلاس) : و(الصمان) .

(وَأَبْلَسَ) الرَّجُلُ من رَحْمَةِ اللهِ : (يَئِسَ) .

(و) فى حُجَّتِه : (انْقَطَع) .

وقِيلَ :أَبْلَسَ ، إذا دَهِشَ (وتَحَيَّرَ) ، قالَه ابنُ عَرَفَةَ ، (و) منه اشْتِقَاقُ (إِبْلِيس) لعَنَهُ اللهُ ؛ لأَنَّه يَئِسَ من رَحْمَةِ اللهِ ونَدِمَ ، وكانَ اسمُه من قَبْلُ عَزَازِيلَ ، (أَوْ هُوَ أَعْجَمِىٌّ) مَعْرِفَةٌ ، ولذا لم يُصْرَفْ ، قالَه أَبُو إِسْحَاقَ . قلتُ : ولذا قِيلَ : إِنَّهُ لا يَصِحُّ أَنْ يُشْتَقَّ إبْلِيس وإنْ وَافَقَ معنى أَبْلَسَ لفْظاً ومعنًى ، وقد تَبِعَ المُصَنِّفُ الجَوْهَرِىَّ فى اشْتِقَاقِه ، فغَلَّطُوه ، فليُتَنَبَّه لذٰلك .

وقالَ أَبو بَكْرٍ : الإِبْلاسُ مَعنَاه فى اللُّغَة : القُنُوطُ وقَطْعُ الرَّجَاءِ من رحمَةِ اللهِ تعالَى ، وقال غيره الإِبْلاس : الانْكِسَارُ والحُزْنُ ، يقال : أَبْلَسَ فلانٌ ، إذا سَكَتَ غَمًّا وحُزْنًا ، قال العَجّاجُ :

يا صاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْماً مُكْرَسَا
قالَ نَعَمْ أَعْرِفُه وأَبْلَسَا[1]

(و) أَبْلَسَت (النّاقَةُ) إِبْلاساً ، إذا (لَمْ تَرْغُ من شِدَّةِ الضَّبَعَةِ) ، فهى مِبْلاسٌ .

(و) قالَ اللِّحْيَانِىُّ : (ماذُقْتُ عَلُوساً ولا بَلُوساً) ، أَى (شَيْئاً) ، كذا فى اللِّسَانِ ، وسيأْتِى فى « ع ل س » زيادة إِيضاح لذٰلك ، وأَنّ الجوهرىّ ضَبَطَه ولا لَؤُوساً ، وغيرُه قال : أَلُوساً .

(وبُولَس ، بضمّ الباءِ وفَتْحِ اللّامِ : سِجْنٌ بجَهَنَّمَ أَعاذَنَا اللهُ تَعَالَى مِنْهَا) برَحْمَتِه وكَرَمه ، هٰكذا جاءَ فى الحَدِيث مُسَمًّى : «يُحْشَرُ المُتَكَبِّرُونَ يومَ القِيامَة أَمْثَالَ الذَّرِّ حَتّى يُدْخَلُوا سِجْناً فى جَهَنَّمَ يُقَالُ له بُولَس» .

(وبَالِسُ ، كصاحب : د ، بشَطِّ الفُرَات) بينَ حَلَبَ والرَّقَّة بينَه وبَيْن الفُرَات أَربعةُ أَمْيَالٍ ، سُمِّيَتْ فيما يُذْكَرُ ببَالِسِ بنِ الردم[2] بنِ اليَقَن ابنِ سام بنِ نُوحٍ ، وقُرْبَه جِسْرٌ مَليحٌ اتُّخِذَ فى زَمَنِ عُثْمَانَ رضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه ، ولمّا تَوَجَّه مَسلمةُ بنُ

(١) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح والعباب ومادة (كرس)

(١) فى معجم البلدان (بالس) «بن الروم» .

عبدِ المَلِكِ غازِياً للرُّومِ من نَحْوِ الثُّغُورِ الجَزَرِيَّة عَسْكَرَ ببَالِسَ، فأَتَاهُ أَهْلُها وأَهلُ القُرَى المَنْسُوبَةِ إليها، فسَأَلُوه جميعاً أَن يَحْفِرَ لهُمْ نَهْرًا من الفُرَاتِ يَسْقِي أَراضِيَهم عَلَى أَن يَجْعَلُوا له الثُّلثُ مَنْ غِلالِهِم بعدَ عُشْرِ السُّلْطَانِ، فَحَفَرَ النَّهْرَ المَعْرُوفَ بنَهْرِ مَسْلَمَةَ، ووَفَّوْا له بالشَّرْطِ، ورَمَّ سُورَ المَدِينة وأَحْكَمَه، فلما ماتَ مَسْلَمَةُ صارَتْ بَالِسُ وقُرَاها لوَرَثَته، فلم تَزَلْ فى أَيْدِيهم حَتّى جاءَت الدَّوْلَةُ العَبّاسِيّة، فانْتُزِعَتْ مِنْهُم، فكانَتْ للمَأْمُونِ وذُرِّيَّتِه، قال ابنُ غَسّانَ الكورانيّ [1]:

آمَنَ اللهُ بالمُبَارَكِ مَيّ
حوفَ مِصْرٍ إلى دِمَشْقَ فبَالِسْ [2]

(ومنْهُ) أَبو العَبّاسِ (أَحْمَدُ) بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّد بنِ (بَكْر) البَالِسِيُّ (المُحَدِّثُ)، وأَبُو المَجْدِ مَعد [3] بن كَثِيرِ بنِ عَلِيٍّ البَالِسِيُّ الفَقِيهُ الأَدِيبُ، تفَقَّه على أَبِي بَكْرٍ الشَّاشِيِّ، وأَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مَنْصُورِ بنِ حَبِيبٍ الأَنْطَاكِيُّ، يُعْرَفُ بالبَالِسِيِّ، وأَبو الحَسَنِ إسماعيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَيُّوبَ البَالِسِيُّ الخَيْزُرانيُّ، (وجَمَاعَةٌ) غيرُهُم، ومن المُتَأَخِّرِينَ: النَّجْمُ محمَّدُ بنُ عَقِيلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ البَالِسِيُّ، من كِبَارِ أَئِمَّةِ الشافعِيَّة، وحَفِيدُه أَبو الحَسَنِ محمَّدُ بنُ علىٍّ بنِ مُحَمَّد، سَمِعَ على جَدِّه، وأَبو الفَرَجِ بنُ عَبْدِ الهَادِى، وهو من شُيُوخِ الحَافِظِ بنِ حَجَرٍ، توفِّيَ سنة ٨٠٤ بمصر، والجَمَالُ عبدُ الرَّحِيمِ بنُ محمّدِ بنِ مَحْمُودٍ البَالِسِيُّ سِبْطُ ابنِ المُلَقِّنِ، وغَيْرُهما.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

أَبْلَسَ الرّجُلُ: قُطِعَ به، عن ثَعْلَب.

وأَبْلَسَ: سَكَتَ فلمْ يَرُدَّ جَواباً.

والبَلَسُ، [1] بضمّتين: غَرَائرُ كِبَارٌ من مُسُوحٍ يُجْعَلُ فيها التِّبْنُ [1]،

(١) فى معجم البلدان «السّكُونِيّ».
(٢) معجم البلدان (بالس) والرواية «أمّنَ اللهُ بالمُبَارَكِ يَحْيَى خَوْفَ مصر ... »
(٣) فى معجم البلدان «مَعْدان بن كثير» وتكرر فى موضعين.

(١) وكذا العباب وفي اللسان بفتحتين وفيه وفى الأصل «التين»

ويُشَهَّرُ عليهَا من يُنَكَّلُ بـه ، ويُنَادَى عليـه ، ومن دُعَائِهِـم : أَرانِيـكَ اللهُ على البُلُسِ .

والبَلَسَان : نَـوعٌ من الطُّيُورِ يُقَال لَها الـزَّرازِيرُ ، وقـد جـاءَ ذِكْرُه فى حَدِيثِ أَصْحَابِ الفِيل ، وفَسَّرَه عَبّادُ ابنُ مُوسَى هٰـكذا .

وبُلَسُ ، بالضَّمّ وفتحِ اللّام : إِحْدَى قُـرَى بَالِسَ التى كانَتْ لمَسْلَمَةَ بنِ عبدِ المَلِكِ ، ثمّ كانَت لوَرَثَتِه فيما بعدُ .

وبَلُوسُ ، كصَبُور : قَريةٌ بمصـر من المَنُوفِيّة .

وبِلاَس ، ككِتَابٍ : اسمُ رَجُلٍ ، كذا فى مَعَـارِفِ ابنِ قُتَيْبَةَ ، إِليـه يُنْسَبُ بِلاَسـ[1] آبـاد ، وقـد ذَكـرَه المُصَـنِّف رَحِمَـهُ اللهُ اسْتِطْـرَادًا فى « س ب ط » فانظُرْهُ .

[ب ل ب س]

(بُلْبَيْسُ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ ، وضَبَطَـه الصّاغَانِـىُّ (كغُـرْنَيْق) ، ونَسَبَه بعضُهـم للعامَّةِ ، (وقـد يُفْتَحُ أَوَّلُه) ، وهٰذا قد صَحَّحَه بعضُهم : (د ، بمِصْرَ) بالشَّرْقِيَّةِ على عَشْـرَةِ فَرَاسِـخَ منهـا ، كمـا فى العُبَـابِ ، أَو عـلى مَرْحَلَتَيْنِ منها ، نَزَلَه عَبْسُ بنُ بَغِيض ، يُنْسَبُ إِليـه جَمَاعَـةٌ من أَهْلِ العِلْـم والحَدِيث ، ومن المُتَأَخِّـرِينَ المُحِبُّ محمَّدُ بنُ عـلِىِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَـانَ الشّافِعِىُّ إِمامُ الجامِـعِ الأَزْهَرِ ، كأَبِيه وجَدِّه ، لَازَمَ مَجلِسَ الحافِظ ابنحَجَرٍ وماتَ سنة ٨٨٩ نابَ ابنُه يَحْيَى مَحَلَّه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بَلْبُوس ، بالفَتْح : هو بَصَل الزَّنْدِ ، يُشْبِـهُ وَرَقُه وَرَقَ السَّـذَابِ ، ذكـرَه صاحب المِنْهَاجِ .

[ب ل ط س]

وبَلَوْطَسُ ، كسَفَرْجل : قَرْيَةٌ بمِصْرَ من الغَرْبِيّة .

[ب ل ع س] *

(البَلْعَـسُ ، كجَعْفَـرٍ : النّاقَـةُ

[1] « بلاس آباد » المذكور فى (سبط) ضبطـه صاحب القاموس بفتح الباء .

الضَّخْمَةُ المُسْتَرْخِيَةُ) المُتَبَجْبِجَةُ (اللَّحْمِ الثَّقِيلَةُ)، وهى أَيضاً: الدَّلْعَسُ والدَّلْعَكُ.

(و) قالَ ابنُ عَبّاد: (البلعوس، كجِرْدَحْلٍ وحَلَزُونٍ: المَرْأَةُ الحَمْقَاءُ)، كأَنَّه على التَّشْبِيهِ بالنَّاقَةِ المُسْتَرْخِيَةِ الثَّقِيلَةِ، فإِنّ البِلْعَوْس لُغَةٌ فى البَلْعَسِ، كنَظَائِرِه، كما سيأْتِى.

[ب ل ع ب س] *

(والبُلَعْبِيسُ)، بضمِّ المُوَحَّدَةِ وفَتْح اللّامِ وسُكُونِ العَيْنِ: (الأَعاجِيبُ)، وذَكَرَه صاحِبُ اللِّسَانِ فى ترجمة مُسْتَقِلَّةٍ، وفسَّرَه بالعَجَبِ.

[ب ل ق س]

(بِلْقِيسُ)، أَهْمَلَه الجوهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وهو (بالكَسْرِ) والعَامَّةُ تَفْتَحُهَا، كما فى العُبَابِ: (مَلِكَةُ سَبَأَ) التى ذَكَرَهَا اللهُ تَعَالَى فى كتَابِه العَزِيز، فقالَ ﴿إِنِّى وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُم﴾ [1] قالَهُ الصّاغَانِىُّ

(1) سورة النمل الآية ٢٣ .

تَبَعاً للمُفَسِّرِين، وقال شيخُنَا: الكَسْرُ بعدَ التَّعْرِيبِ، وأَما قبْلَه فبِالْفَتْحِ، وحكاهُ بعضُهُم بعدَه أَيْضاً إِبْقَاءً للأَصْلِ، مَلَكَتْ بعدَ أَبِيهَا الهَدْهَاد، وفى الرَّوْضِ: مَلَكَتْ بَعْدَ ذِى الأَذْعَارِ [2]، وكَانَت أُمُّها جِنِّيَّةً، واسمُهَا رُكَانَةُ بنتُ السَّكَن الذى كانَ مَلِكَ الجِنِّ، خَطَبَهَا الهَدْهَادُ منه، فزَوَّجَهُ بِهَا.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بَلَّقْسُ، بِفتحٍ وتشديدٍ فَسُكُون: قَرْيَةٌ بشَرْقِىِّ مِصْرَ، والخُبْزُ المُبَلْقَسُ منسوب إِلى بَلَّقس، وهى خُبْزَةٌ فيها أَرْبَعَةُ أَرْطَالٍ، أَوّلُ من اتَّخَذها سيِّدُنا إِبْرَاهِيمُ عليه الصّلاةُ والسّلام، كذا وَرَدَ فى الأَوَّلِيَّاتِ، وفسَّرَه الدَّيْلَمِىُّ بما ذَكَرْنَا فى مُسْنَد الفِرْدَوْس.

وبُلْقَاسُ، بالضّمِّ: قَريةٌ بِمِصْر

(1) فى مطبوع التاج «الأوعار» والصواب من جمهرة أنساب العرب ٤٣٩، ومن الروض الأنف ١/٢٣. وقال: بلقيس بنت هداهد بن شرحبيل واسم أمها بلمقة بنت جنى وقيل رواحه بنت سكين».
وفى هامشه عن نسخة «هدهاد بن شرحبيل».

منهــا الشِّهَابُ أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ بن أَحمَدَ بن نصْرِ الله البُلْقاسِيُّ ، سمــع الحافــظَ ابنَ حَجَــرٍ ، ولاَزَمَ الشَّمْسَ العِنَــاياتي والوَنَائِيَّ والشَّرَفَ السُّبْكِيَّ ، توفِّــي بمِصْــرَ فی شَوّال سنــة ٨٥٢ تــرجمَه الحَضْرَمِــيُّ .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ب ل ك س]

بَلَكُوس ، بفتحتين ثمّ ضمّ : قريَةٌ بمِصْرَ .

[ب ل ن س]

(بَلَنْسِيَةُ) ، أَهمله الجُمْهُور ، وهی (بفَتْــحِ البــاءِ واللّامِ ، وكســرِ السِّينِ ، وفتــحِ الياءَ المُثَنَّاة التحتيَّة مُخَفَّفَــةٌ) والعامَّــةُ تضمُّ الموحَّــدَةَ : (د ، شَــرْقِــيَّ الأَنْــدَلُسِ مَحْفُــوفٌ بالأَنْهَــارِ والجِنَانِ) بحَيْثُ (لاتَرَى إلاَّ مِيَــاهاً تدْفَــعُ ولا تَسْمَعُ إلاّ أَطْيَارًا تَسْجَـعُ .

وبِلِنْيَاس ، كسِرِطْرَاطٍ : د ، حَسَنَــةٌ) هٰكذا فی النُّسَــخِ ، وصَــوابُه حَسَــنٌ (بسَوَاحِلِ حِمْصَ) .

[ب ل ه س] *

(بَلْهَس) الرَّجُلُ ، أَهمله الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِــیُّ فِــی التَّكْمِلَــة ، ونَقَــلَ فی العُبابِ عن ابنِ فارِسٍ : أَی (أَسْرَع فی مَشْيِــه) ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ هٰــكذا .

[ب ن س] *

(البَنَسُ ، محــرَّكَةٌ : الفِــرَارُ مــن الشَّــرِّ) ، عــن ابــنِ الأَعْــرَابِــيِّ ، (كالإِبْناسِ) ، وهوالفِرَارُ من السُّلْطَانِ) ، عنــه أَيضــاً .

(وبَنَّسَ عنه تبْنِيساً : تَأَخَّرَ) ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

كأَنَّهَــا من نَقَى العَزّافِ طَاوِيَــةٌ
لمّا انْطَوَى بَطْنُهَا واخْرَوَّطَ السَّفَــرُ
مارِيَّةٌ لُؤْلُؤانُ اللَّــوْنِ أَوَّدَهَـــا
طَلٌّ وبَنَّس عَنْهَــا فَرْقَدٌ خَصِرُ[1]

نَقَلَه ابنُ سِيدَه عَــن ابنِ جِنِّــی ، قال : وقال الأَصْمَعِــيُّ : هــی أَحَدُ

(١) اللسان والثانی فی (لألأ) و (مــرا) ، وفی مطبوع التاج « ماوية » والتصحيح مما سبق .

الأَلْفاظِ التى انْفَرَدَ بهـا ابنُ أَحْمَرَ ، وقال شَمِرٌ : لم أَسمَـعْ بَنَّسَ إلاّ لابنِ أَحْمَرَ .

وعَنْ كُرَاعٍ : بَنِّسْ : اقْعُدْ ، هٰكذا حَكاهُ بالأَمْرِ ، والشينُ لُغَةٌ فيــه ، قال اللِّحْيَانِــيُّ : بَنَّسَ ، وبَنَّشَ ، إذا قَعَدَ ، وأَنشَــدَ :

* إنْ كُنْتَ غَيْرَ صائِدٍ فبَنِّسِ *(١)

ويُــرْوى : « فبَنِّشِ » ، وسيُــذْكَر فى موضِعِه .

(وإِبْنَاسُ) ، بالكَسْرِ : (ة ، بمصرَ) من الغَرْبِيَّةِ ، وهى فى الدِّيوَانِ إِبْنَهْس ، ويُنْسَبُ إليهـا خَلْقٌ من المُحَـدِّثين ، منهـم البُـرْهَانُ إبْرَاهِيمُ بـنُ مُوسَى الإِبْنَاسِيُّ الشّافِعِـيُّ ، ممـن سَمِـعَ عن المَيْدُومِيّ ، وعنه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ ، والزَّيْنُ عبدُ الرَّحِيمِ بنُ حَجّـاجِ بنِ مُحْرِزٍ الإِبْناسِيُّ ، أَخذَ عن العِنَايَاتِى وابنِ حَجَرٍ والعَلَـمِ البُلْقِينِـيِّ مات سنة ٨٩١ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

بَنُــوسُ بــنُ أَحْمَـدَ الوَاسِطِـيُّ ، كصَبُور : مُحَدِّثٌ تُكُلِّـمَ فِيــهِ .

وبَانْيَــاسُ : مـن أَنْهَـارِ دِمَشْـقَ ، ويُقَــال أَيضــاً : بَانَاس ، يَدْخُـلُ إلى وَسَطِ المَدِينَـةِ فيكونُ منــه بعض مِيَاهِ قَنَوَاتِها ، ويَنْفَصِلُ باقِيه فيَسْقِى الزُّرُوعَ مــن جِهـةِ البــابِ الصَّغِيــرِ والشَّرْقِىِّ ، وفيه يَقُولُ العِمَادُ الكاتِبُ الأَصْبَهَانِــيُّ مـع ذِكْرِ غَيْـرِه مــن الأَنْهَــار :

إلى نَــاسِ بَــانَاسَ لى صَبْــوَةٌ
لَهَا الوَجْدُ دَاعٍ وذِكْرِى مُثِيــرُ
يَزِيــدُ اشْتِيَاقِــى ويَنْمُــو كَمَا
يَــزِيدُ يَزِيدُ وثَــوْرَا يَثُــورُ
ومِنْ بَرَدَى بَرْدُ قَلْبِــى المَشُوقِ
فهــا أَنَا من حَــرِّهِ اسْتَجِيــرُ(١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه أَيضاً :

بُــونَسُ ، بالضَّمِّ وفتــحِ النّــونِ :

---

(١) اللسان ومادة (بنش) .

(١) معجم البلدان (بردى) وفى مطبوع التاج « وبالوجد داعٍ .. » وفى البيت الأخير « فى حــره » . والمثبت من ياقوت .

قريةٌ من أعمالِ شَرِيشَ، ومنها إبْرَاهِيمُ بنُ علىٍّ الشَّرِيشِىُّ، وله تَصانِيفُ، ذَكَرَه الدَّاوُودِىُّ. قلتُ: ماتَ سنة ٦٥٨.

[]ويُسْتَدْرَكُ عليه أيضاً:

آبِنُوس، بمَدّ الأَلِفِ وكَسْرِ المُوَحَّدَة، قيل: هو السَّاسَمُ، وقيل: هو غَيْرُه، واخْتُلِفَ فى وَزْنِه، وهُنَا مَحَلُّ ذِكْرِه.

وأبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بنِ عَلِىِّ بنِ الآبِنُوسِىِّ الصَّيْرَفِىُّ، له جُزْءٌ مَشْهُورٌ، وَقَعَ لنا من رِوَايَةِ ابنِ طَبَرْزَدَ عن أَبِى غالِبِ ابنِ البَنّاءِ، عنه.

[ب ن ط س]

[]ويُسْتَدْرَك عليه أيضاً:

بَنْطُس [1] بالفتح وضمِّ الطاءِ، ضَبَطَه أَبُو الرَّيْحَانِ البَيْرُونِىُّ، وقال: وفى وَسَطِ المعمورة بأَرضِ الصَّقالِبَة والرُّوسِ بَحرٌ يُعْرَفُ ببنْطُسَ [1] عند اليُونانِيِّينَ، قال: ويُعْرَفُ عنْدَنا ببَحرِ طَرَابُزندة؛ لأَنّها فُرْضَةٌ عليه، يَخرُجُ مِنه خَلِيجٌ يمرّ [بسور] قُسْطَنْطِينِيّةَ، ولا يَزالُ يَتَضَايَقُ حتى يَقَعَ فى بَحْرِ الشّام [2].

(١) فى معجم البلدان (بحر بنطس) ضبط الباء بالضم ضبط قلم.

[ب ن ق س]

(البَنَاقِيسُ)، أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ: هوُ (مَاطَلَعَ مِنْ مُسْتَدِيرِ البِطِّيخ، الوَاحِدُ بُنْقُوسٌ، بالضّمِّ.

وبَنَاقِيسُ الطُّرْثُوثِ: شىْءٌ صَغِيرٌ يَنْبُتُ مَعَه) أوّلَ ما يُرَى.

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه:

بانَقُوسَا: جَبَلٌ فى ظَاهِرِ حَلَبَ من جِهَةِ الشَّمَالِ، قال البُحْتُرِىُّ:

أَقَامَ كُلُّ مُلِثِّ القَطْرِ رَجّاسِ
على دِيَارٍ بعَلْوِ الشّامِ أَدْرَاسِ [2]

(١) فى الاصل «وقال بحر بنطي فى أرض الصقال والروس عن اليونانيين والمثبت من معجم البلدان والزيادة من معجم البلدان.

(٢) زاد ياقوت: «الذى فى ساحله الجنوبى بلاد مصر والاسكندرية وإفريقية». وفى الأصل «خليج من»

(٣) ديوان البحترى/٧٩٣ ومعجم البلدان (بانقوسا)

فيها لعَلْوَةَ مُصْطافٌ ومُرْتَبَعُ
مِنْ بانَقُوسَا وبَابِلَّى وبِطْيَاسِ
مَنَازِلٌ أَنْكَرَتْنَا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ
وأَوْحَشَتْ مِنْ هَوَانَا بعدَ إِيناسِ
يا عَلْوُ لو شِئْتِ أَبْدَلْتِ الصُّدُودَ لَنَا
وَصْلاً ولَانَ لِصَبٍّ قَلْبُكِ القاسِي
هَلْ من سَبِيلٍ إِلى الظَّهْرَانِ من حَلَبٍ
ونَشْوَةٍ بينَ ذاكَ الوَرْدِ والآسِ

[ب ن م س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بِنِمْسُوَيْه ، بكسر المُوَحَّدَةِ والنُّونِ وضَمِّ السِّينِ ثمّ فَتْحِ الوَاو : قريةٌ بمصر ، وهى التى اشْتَهَرَت الآن ببَنِى سُوَيْف ، ومنها الإِمامُ شَمْسُ الدِّين مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الكافِى بنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصارِىّ العبادىّ البِنِمْسَاوِىّ الشّافِعِىُّ ، حَدَّثَ وأَبوهُ وجَدُّه ووَلَدُه ، مات بمصر سنة ٨٥٢ سَمِعَ عليه الحافِظُ السَّخَاوِىُّ وغيرُه .

[ب و س] *

(البَوْسُ) ، بالفَتْحِ : (التَّقْبِيلُ ، فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ) ، وقد بَاسَهُ يَبُوسُه ، وباسَ لَه الأَرْضَ بَوْساً ، وبِسَاطٌ مَبُوسٌ.[1] ومن مَجَازَاتِ الأَسَاس : أَيُّهَا البائِس ، ما أَنْتَ إِلاّ البائِس .

(و) البَوْسُ : (الخَلْطُ) ، نَقَلَه الصاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ ، والشِّينُ المُعْجَمَةُ أَعْلَى .

(وباسَ) الشَّىْءُ : (خشُنَ) ، نقَلَه الصاغَانِىُّ .

(والحَسَنُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى البَوْسِىُّ الصَّنْعَانِىُّ) الأَنْبَارِىُّ ، (مُحَدِّثٌ) ، هو شَيْخُ الطَّبَرانِىِّ ، وحَفِيدُه قاضِى صَنْعَاءَ أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الأَعْلَى[2] بنُ محمَّدِ بنِ الحَسَنِ ، عن جَدِّه والدَّيرِىِّ[3] ، وعنه مُحَمَّدُ بنُ مُفْرِجٍ القُرْطُبِىُّ ، وحفيدُه القاضِى أَبو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ محمَّدِ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى بنِ مُحَمَّدٍ : حَدَّث عن جَدِّه

(١) لفظ الأساس « وتقول : اليوم بِساطُك مَبُوس ، وغداً أنت مَحْبُوس » .
(٢) فى مطبوع التاج « عبد الله على » والتصحيح من المشتبه للذهبى ١٠٠ .
(٣) فى المشتبه ١٠٠ « والدَّبَرِىّ » ومثله فى التبصير / ١٨٠

عبدِ الأَعْلَى ، رَوَى عنه أَبو تَمّامٍ إسحاقُ بنُ الحَسَنِ ، شيخٌ لأَبِى طاهِرِ بنِ أَبِى الصَّقْرِ ، قاله الحافظُ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

جاءَ بالبَوْسِ البائِس : أَى الكَثير ، والشينُ المُعْجَمَةُ أَعْلَى ، كماسيأْتى .

والبَوْسُ أَيضاً : قَرْيَةٌ بين عَكَّا ونَابُلُس ، ومنها عَوَضُ بنُ مَحْمُودٍ البَوْسِيُّ المِصْرِىُّ ، ذَكَرَه المَقْرِيزِىُّ هٰكذا وضَبَطَه ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ .

[ب ه ر س]

(مَرَّ يَتَبَهْرَسُ) ، بتَقْدِيمِ المُوَحَّدَةِ على الهاءِ ، (ويَتَهَبْرَسُ) ، بتقديمِ الهاءِ على المُوَحَّدَةِ ، (أَى يَتَبَخْتَرُ) فى مَشْيِه ، عن ابنِ عَبّادٍ ، كما فى العُبَابِ ، وهو مثل يَتَبَيْهَسُ ، ويَتَبَرْنَس ، ويَتَفَيْجَس (١) ، ويَتَبَهْنَس .

[ب ه س] *

(البَهْسُ ، كالمَنْعِ : الجُرْأَةُ) قالَه ابنُ دُرَيْدٍ (و) منه (البَيْهَسُ) ، كحَيْدَرٍ : (الأَسَدُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وقال ابنُ سِيدَه : هو من صِفاتِ الأَسَدِ ، مُشْتَقٌّ منه .

(و) كذٰلك (الشُّجَاعُ) من النّاسِ .

(و) البَيْهَسُ (من النِّسَاءِ : الحَسَنَةُ المَشْىِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وهى التى إذا مَشَتْ تَبَخْتَرَتْ ، وحَقِيقَتُه : مَشَتْ مِشْيَةَ الأَسَدِ .

(و) بَيْهَسُ ، (بِلا لامٍ : رَجُلٌ يُضْرَبُ به المَثَلُ فى إدْرَاكِ الثَّأْرِ) ، قالَ المُتَلَمِّسُ :

فمِنْ طَلَبِ الأَوْتَارِ ما حَزَّ أَنْفَهُ
قَصِيرٌ وخاضَ المَوْتَ بالسَّيْفِ بَيْهَسُ (١)

(وأَبو بَيْهَسٍ : هَيْصَمُ بنُ جابِرٍ الخارِجِىٌّ) ، أَحَدُ بَنِى سَعْدِ بنِ ضُبَيْعَةَ (٢) بنِ قَيْس ، (نُسِبَ إِلَيْه البَيْهَسِيَّةُ : من) فِرَقِ (الخَوَارِجِ) .

وتَبَيْهَسَ ، تَبَخْتَرَ .

(١) زاد فى اللسان (بهس) بعده «ويَتَفَيْسَجُ»

(١) ديوانه ٣٤ ، والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج «ضبعة» والمثبت من العباب .

(و) يُقَال : (جاءَ يَتَبَيْهَسُ ، أَى) فارِغاً (لا شَىْءَ مَعَه) .

(و) أَبُو الدَّهْمَاءِ (قِرْفَةُ بنُ بُهَيْس ، كزُبَيْرٍ : تابِعِىٌّ) ، عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ، وغيرِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

البَهْسُ : المُقْلُ ما دَامَ رَطْباً ، والشِّينُ لُغَةٌ فيه .

وبُهَيْسَةُ : اسمُ امْرَأَةٍ ، قالَ نَفْرٌ جَدُّ الطِّرِمّاحِ :

أَلاَ قالَتْ بُهَيْسَةُ ما لِنَفْرٍ
أَرَاهُ غَيَّرَتْ منه الدُّهُورُ[1]

ويروى بالشِّينِ .

ومَرَّ فُلانٌ يَتَبَيْهَسُ ويَتَفَيْسَجُ ، ويَتَفَيْجَسُ ، إذا كانَ يَتَبَخْتَرُ فى مَشْيِه .

ومحمّدُ بنُ صالِحِ بنِ بَيْهَسٍ القَيْسِىُّ الكِلابِىُّ : أَميرُ عَرَبِ الشّامِ ، وفارِسُ قَيْس وزَعِيمُها ، والمُقَاوِمُ للسُّفْيانِىِّ بنِ القُمَيطرِ الذِى خَرَجَ بالشّامِ .

وبَيْهَسٌ الفَزارِىُّ المُلَقَّبُ بالنَّعامَةِ ، أَحَدُ الإخْوَةِ السَّبْعَةِ الذين قُتِلُوا وتُرِكَ هو لحُمْقِه ، وهو القائِلُ :

الْبَسْ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا
إِمَّا نَعِيمَهَا وإِمّا بُوسَهَا[1]

ومنه : أَحْمَقُ من بَيْهَسٍ ، قاله الزَّمَخْشَرِىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ب ه ر م س]

بُهَرْمُس بالضمّ[2] : قَرْيَةٌ بجِيزَة مصْرَ ، منها الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ علىِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله الشّافِعِىُّ ، وُلِد سنة ٨٢٠ سَمِعَ عنه الحافِظُ السَّخَاوِىُّ ، مات سنة ٨٥٨ . قلتُ : وهى أَبو هَرْمِيس ، وسيأْتِى ذكرُها فى « ه ر م س » .

[ب ه ل س]

(التَّبَهْلُس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وابنُ مَنْظُورٍ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (أَنْ

---

(١) اللسان ومادة (بهش) .

(١) مادة (لبس) برواية « .. لكل عيشة لبوسها » ، وانظر أصل المثل فى الميدانى ، فى « ثكل أرأمها ولدا »
(٢) ضبطه فى التحفة السنية /١٤٢ بفتح الباء والهاء وسكون الراء والميم مكسورة .

يَطْرَأَ الإِنْسَانُ مِنْ بَلَدٍ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ) وهو التَّبَخْلُس، وقد مَرَّ ذِكْرُه .

[ب ه ن س] *

(البَهْنَسُ، كجعْفَر)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ هُنَا، ولٰكن ذَكَرَه في «ب ه س» اسْتِطْرادًا لا لِزِيادَةِ النُّونِ، فلا يَكُونُ مُسْتَدْرَكاً عليه، كما لا يَخْفَى، وهو (الثَّقِيلُ الضَّخْمُ) من الرِّجَالِ، قالَه ابنُ عَبّادٍ .

(و) البَهْنَسُ: (الأَسَدُ) يُبَهْنِسُ في مَشْيِه (كالمُبَهْنِسِ والمَنَبَهْنِسِ)، كأَنَّه يُبَهْنِسُ في مِشْيَتِه ويَتَبَهْنَسُ، أَي يَتَبَخْتَرُ، قال أَبو زُبَيْد حَرْمَلَةُ بنُ المُنْذِرِ الطّائِيُّ يَصِفُ أَسدًا :

إِذا تَبَهْنَسَ يَمْشِي خِلْتَه وَعِثاً
وَعَى السَّوَاعِدُ منه بَعْدَ تَكْسِيرِ [1]

وقال أَيضاً في هٰذِه القَصِيدَةِ يصفه :

مُبَهْنِساً حَيْثُ يَمْشِي لَيْسَ يُفْزِعُه
مُشَمِّرًا للدَّوَاهِي أَيَّ تَشْمِيرِ [2]

(١) في مطبوع التاج «خلته دعثا دعا السواعد منه غير تكسير» والمثبت من العباب :
(٢) العباب .

قال الصّاغَانِيُّ في العُبَابِ : وهو مَنْحُوتٌ من بَهَسَ، إِذا جَرَى، ومن بَنَسَ، إِذا تَأَخَّرَ، مَعْناهُ أَنّه يَمْشِي مُقارِباً خَطْوَهُ في تَعَظُّمٍ وكِبْرٍ .

(و) البَهْنَسُ : (الجَمَلُ الذَّلُولُ، كالبُهَانِسِ، بالضَّمِّ)، عن أَبِي زَيْدٍ .

(ومُحَمَّدُ بنُ بَهْنَسٍ المَرْوَزِيُّ : مُحَدِّثٌ)، كان مُسْتَمْلِيَ النَّضْرِ بمَرْوَ، رَوَى عن مُطَهِّرِ بنِ الحَكَمِ، وغَيْرِه .

واخْتلِفَ في جَدِّ ذِي الرُّمَّةِ غَيْلاَنَ بنِ عُقْبَةَ بنِ بَهْنَسٍ العَدَوِيِّ الشّاعِرِ، فَقِيلَ هٰكذا، وقيل بُهَيْسٌ [1] مُصَغَّرًا .

(و) بَهْنَسَ، و(تَبَهْنَسَ : تَبَخْتَرَ)، خصَّ بعضُهُم بهِ الأَسَدَ، وعَمَّ بِهِ بَعْضُهُم .

(وبَهْنَسَى، كقَهْقَرَى : كُورَةٌ بصَعِيد مصْرَ) الأَدْنَى غَرْبِيَّ النِّيلِ، والنِّسْبَةُ إِلَيْهَا بَهْنَسِيٌّ وبَهْنَاوِيٌّ، وقد نُسِبَ إِليها جماعةٌ من أَهْلِ العلمِ منهم : الإِمامُ الصُّوفِيُّ

(١) في التبصير ١٠٨ « بهيش ».

المُفَسِّرُ الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ محمّد البَهْنَسِيُّ الشَّافِعِيُّ، وشَيْخُنا المُعَمَّرُ المُحَدِّثُ عَبْدُ الحَيِّ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْنِ العَابِدِينَ البَهْنَسِيُّ المالِكِيُّ الشّاذِلِيُّ نَزِيلُ بُلاقَ سنة ١١٧٥ وسَمِعَ عن الخَرَاشِيِّ والزُّرْقَانِيّ والإِطْفِيحِيِّ والغَمْرِيِّ والبَصْرِيِّ والنَّخْلِيِّ وتوفِّي سنة ١١٨١ .

[ب ي س] *

(بَيْسٌ : ناحِيَةٌ بسَرَقُسْطَةَ) من (الأَنْدَلُسِ) .

(وبَيْسَانُ : ة، بمَرْوَ) .

(و) بَيْسَانُ أَيضاً : (ة بالشّامِ) فِيها كُرُومٌ ، وإِليهَا يُنْسَبُ الخَمْرُ قال حَسّان :

من خَمْرِ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا
تِرْياقَةً تُوشِكُ فَتْرَ العِظَامْ [1]

وقال بعضُهُم : هو مَوْضِعٌ بالأُرْدُنِّ ، فيه نَخْلٌ لا يُثْمِرُ إِلى خُروجِ الدَّجّالِ ، وفيه قَبْرُ أَبي عُبَيْدَةَ بنِ الجَرّاحِ ، وبه كانَ يَنْزِلُ رَجَاءُ بنُ حَيْوَةَ .

قلتُ : وَأَوْرَدَ الجَوْهَرِيُّ بَيْسَان أَيضاً فى « ب س ن » وأَنْشَدَ عليه قولَ حسّان [1] ، فَلْيُتَأَمَّلْ. (منها القاضِي الفاضِلُ) الأَشْرَفُ مُحْيِي الدِّينِ أَبو عَلِيٍّ (عَبْدُ الرَّحِيمِ بنِ عَلِيّ) ابنِ الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَد بنِ الفَرَجِ بنِ أَحْمَدَ اللَّخْمِيُّ البَيْسَانِيُّ العَسْقَلانِيُّ صاحِبُ دَواوِينِ الإِنْشَاءِ، ووَزِيرُ السُّلْطَانِ صَلاحِ الدِّينِ يُوسُف بنِ أَيُّوب ، وُلد سنة ٥٢٩ سَمِع من السِّلَفِيِّ وابنِ عَسَاكِر ، وتُوفِّى سنة ٥٩٦ ودُفِن هو والشَّاطِبِيُّ فى مَحَلٍّ وَاحِدٍ بالقُرْبِ من تُرْبَةِ الكِيزانِيِّ ، نقلتُه من كِتَابِ الفَتْحِ الواهِبِيّ فى مَنَاقِبِ الإِمَامِ الشَّاطِبِيّ للشِّهابِ العَسْقَلانِيّ شارِحِ البُخَارِيّ .

(و) بَيْسَانُ أَيضاً : (ع ، باليَمَامَةِ) ،

(١) ديوانه ٢٢٧ واللسان والصحاح والعباب ومادة (وشك).

(١) يعنى مع إيراده إياه فى (بيس) أيضا ، ولكنه فى (بسن) ، لم ينشد قول حسان كما ذكر المصنف ، وإنما أنشد ، وكذلك اللسان ، قول أبى دوواد :

نَخَلاتٌ من نَخْلِ بَيْسَانَ أَيْنَعْـ
ـنَ جميعاً ونَبْتُهن تُؤَامُ

نقلَه الصّاغَانِــيُّ . قلتُ : وهــو جَبَل لبنى سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَــاة [1] .

(وبَيْسَكَ) : مِثْلُ (وَيْسَكَ) .

(وبَاسَ) الرّجُلُ (يَبِيسُ) بَيْســاً : (تَكَبَّرَ عَلَى النّاسِ وآذاهُــمْ) ، قالَــهُ الفَرّاءُ .

(و) بيَاسُ ، (كسَحــاب : ة) من الشّامِ ، قُربَ جَبَلِ اللُّكّامِ ، ويُــروَى فيــه التَّشْدِيد .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بَيْس ، بالفتــح ، لغــة فى بِئْس ، حَكَاهُ الفارِسِىُّ .

وقــال الفَــرّاءُ : باسَ يَبِيسُ ، إذا تَبَخْتَرَ ، قال الأَزْهَــرِىّ : ماسَ يَمِيسُ بهٰذا المَعْــنَى أَكْــثَرُ ، والبــاءُ والمِيمُ يَتَعاقبــانِ .

وبَيَاسَةُ ، كسَحَابَة : مَدِينَةٌ كَبِيــرَةٌ بالأَنْدَلُسِ من كُورَةِ جيّانَ ، منهــا أَبو الحَجّاج البَيَاسِىُّ صاحِبُ المُصَنَّفَاتِ .

وبَيَــاس كسَحــابٍ : نَهــرٌ عَظِيم بالسِّنْدِ ، يَصُبُّ فى الْمُلْتَــانِ .

(فصل التاء) الفَوْقيّة مع الزاى

[ت خ س]

(التُّخَــسُ ، كصُــردٍ) ، أَهْمَلَــه الجوْهَرِىُّ وصــاحِبُ اللِّسان ، وقــالَ الصّاغَانِــىُّ : (دابّــةٌ بحْرِيَّةٌ تُنجِّــى الغَرِيــق) وذٰلــك أَنْ (تُمَكِّــنه مِــنْ ظَهْرِهَا ليَسْتَعِينَ على السِّباحَةِ ، وتُسَمَّى الدُّلْفِين) وهــى الدُّخَسُ ، كما سَيَأْتِى للمُصَنّف فى «د خ س» .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ت ب س]

تِبَسَّــة ، بــكســرِ التّــاءِ وفتــح المُــوحَّدَة وتشــديدِ السّــين : قريَــةٌ قُربَ قَفْصَــةَ ، منهــا سَــدِيدُ الدِّينِ عُمَــرُ بنُ عبدِ الله القَفْصِىُّ التِّبَسِّىُّ ، كتَبَ عنــه ابنُ العَــدِيمِ ، وضَبَطه ، قال الحَافظُ نقَلْــتُه من خَــطِّ ابنِ المُنْذِرِىِّ مضبــوطاً .

---

(1) فى مطبوع التاج «ابن سعد بن زيد بن مناة» .

[ت خ ت ن س] *

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

تَخْتَنُوسُ : اسم امرأة ، ويُقَال فيها : دَخْتَنُوسُ ، ودَخْدَنوسُ ، هكذا ذكَرَه صاحبُ اللِّسَانِ ، وسيأْتى للمصنف فى «دختنس» .

[ت خ ر س]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

التِّخْرِيسُ ، بالكَسْرِ : لُغَةٌ فى التِّخْرِيصِ ، والدِّخْرِيس ، كذا فى العُبَابِ فى «د خ ر ص» .

[ت ر س] *

(التُّرْسُ ، بالضَّمِّ) ، من السِّلاحِ : المُتَوَقَّى بها ، (م) ، مَعْرُوفٌ ، (ج أَتْرَاسٌ وتِرَسَةٌ) ، كعِنَبَةٍ ، (وتِرَاسٌ) ، بالكَسْرِ ، (وتُرُوسٌ) ، بالضَّمِّ ، قال يَعْقُوبُ : ولا تَقُل : أَتْرِسَةٌ ، قال الشَّاعِر :

كأَنَّ شَمْساً نازَعَتْ شُمُوسَا
دُرُوعَنَا والبِيضَ والتُّرُوسَا (١)

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٢ /١٠ والمقاييس ١ /٣٤٣

(والتَّرّاسُ) ، كشَدّادٍ : (صاحِبُه وصانِعُه) .

(والتِّرَاسَةُ) ، بالكَسْرِ ، (صَنْعَتُه) وإنَّمَا أَطْلَقَهُ لشُهْرَتِه قِياساً على صِيَغِ الحِرْفَةِ .

(والتَّتْرِيسُ والتَّتَرُّسُ : التَّسَتُّرُ بهِ) ، أى بالتُّرْسِ ، يقال : تَتَرَّسَ بالتُّرْسِ ، أى تَوَقَّى .

(والمِتْرَسُ) ، ضَبَطُوه كمِنْبَرٍ ، وظاهِرُه أَنّه بالفَتْحِ كمَقْعَدٍ ، وقد وَقَعَ فى الحَديثِ الصَّحِيحِ الذى أَخْرَجَه البُخَارِىُّ ، واخْتَلَفُوا فى ضَبْطِه ، فقِيل : كمِنْبَرٍ ، وقِيلَ كمَقْعَدٍ ، وقِيلَ بتَشْدِيدِ المُثَنّاةِ ، كما فى التَّوْشِيحِ : (خَشَبَةٌ تُوضَعُ خَلْفَ البابِ) ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، والصحيحُ فى ضَبْطِه أَنّه بفَتْحِ المِيمِ والتاءِ وسُكُونِ الرّاءِ ، كما ضبَطَه الحافِظُ ابنُ حَجَر ، فى حَديثِ البُخَارِىّ ، وهى (فارِسيَّةٌ) ، وفى التَّهْذِيبِ المَتَّرَسُ : الشَّجَارُ الّذى

يُوضَعُ قَبلَ[1] الباب دِعامَةً ، ولَيْس بعَرَبِىٍّ ، ومعناه مَترْس ، (أى لا تَخَفْ مَعَهَا) و [ليس فى] نَصِّ التَّهْذِيبِ لفظة مَعَهَا ، ويقال : إنّ اسْمَ هٰذه الخَشَبَةِ بالعَرَبِيّةِ التُّرْس بالضّمِّ ، وهى بالفَارِسيَّة مَتَرْس ، فعَلَى هٰذا لاوَهم فى عِبارَة المُصَنِّف ، كما زَعَمَه شيخُنَا ، إلاّ أنّهُ أَطْلَقَ الضَّبْط فأَخلَّ ، وأَمّا لَفْظُ البُخارِىِّ فمَعْناه لا تَخَفْ ، بالاتِّفاقِ ، والصحيحُ فى ضَبْطِه ما مَرَّ عن الحَافظ ابن حَجَر ، كما جَزَمَ به جماعَةٌ ، ووَافقَه أَهْلُ اللِّسَانِ ، فإنَّ الميم عندهُم عَلامَةُ النَّهْىِ ، وتَرْس معناه : خَفْ ، فإذا قِيل : مَتَرْس : فمعناه : لا تَخَفْ .

(وكُلُّ ما تَتَرَّسْتَ بهِ فهُو مِتْرَسَةٌ لَكَ) ، هٰكذا ضَبَطَه بكسرِ المِيم ، وهٰذا يُشْعِرُ أَنَّه المِتْرَس الذى ذُكِرَ قبل ذٰلِكَ ، وفى الأَساس: هو مَتْرَسَةٌ لك ، وهو مَجَازٌ ، أى كأَنَّه يُتَوَقَّى به فى النَّوائِبِ .

(١) فى العباب « خلف الباب » .

(و) قال ابنُ عَبّاد : (التُّرْس) ، بالضَّمِّ . (من جَدَدِ الأَرْض : الغَلِيظُ منْهَا) ، كأَنَّهُ على التَّشْبِيه ، ويُقَال : هو القاعُ المُسْتَدِيرُ الأَمْلَس[1] ، كما قالَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ ، ومنه قولُهُم : وَاجَهْتُ تُرْساً من الأَرْضِ ، قال ابنُ مَيّادَة :

سَفَيْنَ تُرَابَ الأَرْضِ حَتّى أَبَدْنَه
وواجَهْنَ تُرْساً من مُتُونِ صَحَارِى[2]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

رَجُلٌ تَارِسٌ : ذو تُرْس ، تقولُ : لا يَسْتَوِى الرّاجِلُ والفَارِسُ ، والأَكْشَفُ والتّارِسُ . وحَكَى سِيبَوَيْهِ : اتَّرَس الرَّجُلُ اتِّراساً ، من بابِ الافْتِعَالِ ، إذا تَوَقَّى بالتُّرْسِ .

والمِتْرَسَةُ : ما تُتُرِّسَ بِه .

والتُّرْسُ ، بالضّمّ : هو المَتْرَس خَلْفَ البابِ ، هٰذا هو الأَصْلُ ، ثمّ اسْتُعْمِلَ فى غَلَقِ البابِ كيفَ كانَ ، يَقُولُونَ : تَرَسَ البابَ ، وباب مَتْرُوسٌ ،

(١) فى مطبوع التاج « الأطلس » صوابه من الأساس .
(٢) الأساس .

والعامَّةُ تقولُه بالشِّين المُعْجَمة .

وفى الأَسَاس : تَسَتَّرْتُ بك من الحَدَثَان ، وتَتَرَّسْتُ من نِبَالِ الزَّمَان .

وأَخَذَتْ إِبِلِى سِلَاحَها ، وتَتَرَّسَتْ بتُرْسِهَا [1] ، إذا سَمِنَتْ وحَسُنَتْ ومَنَعَتْ بذٰلك صاحِبَها من العَقْرِ .

وتُرْسُ الشَّمْسِ : قُرْصُها ، وكل ذٰلك مَجازٌ .

وتِرْسَا ، بالكَسْر : اسمٌ لثَلاث قُرًى بمصرَ : فى الشَّرْقِيَّةِ والجِيزِيَّةِ والفَيُّوم ، فمن الجِيزِيَّة ـ وقد دخلْتُهَا ثلاثَ مِرَارٍ ـ أَبو البَقَاءِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِىِّ بنِ خَلَفٍ الشافِعِىُّ التِّرْساوِىُّ ، وُلِدَ بها سنة ٨٤١ وسَمِعَ على الديمىّ والسَّخاوِىِّ .

وأَبو تُرَيْسٍ ، كزُبَيْرٍ : جَمَلة بنُ عامِرٍ تابِعِىٌّ رَوَى عن عُمَرَ ، قالَه الحافِظُ .

وتَرَّسة ، بفتح وتشديد راءٍ : قَرْيَةٌ بالأَنْدَلُسِ منها عبدُ اللهِ بنُ إِدْرِيسَ التَّرِّسِىُّ ، هٰكذا ضَبَطَه الحافِظُ .

وإِتْرِيسُ ، كإِدْرِيس : قريةٌ بمصر من أَعمالِ حَوْفِ رَمْسِيس .

والتُّرْسُ ، بالضّمِّ : خشَبَةٌ تُشَبّه به ، قال جالِينُوس إنها تَنفع من عَضَّة الكَلْب الكَلِب ، هٰكذا فى المنهاج .

وتِرَاسُ الخَلِيجِ ، بالكَسْرِ : قَرْيَةٌ فى الدَّقَهْلِيَّةِ بمِصْرَ ، بالقُرْب من دِمْيَاط ، وقد دَخَلْتُهَا مِرَارًا ، والعامَّةُ تقولُ : رأس الخَلِيج .

ونُصَير بن ترْوَس ، من قسطة ، كجَعْفَر ، من شُيُوخِ الشَّرَفِ الدِّمْيَاطِىِّ .

[ت ر م س] *

(التُّرْمُسُ ، بالضّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو (حَمْلُ شجرٍ لَهُ) ، وفى اللسان شَجَرَةٌ لهَا (حَبٌّ مُضَلَّعٌ مُحَزَّزٌ ، أَو الباقِلاءُ الْمِصْرِىُّ) ، كما قالَهُ صاحبُ الْمِنْهَاج ، وقال أَبو حَنِيفَةَ : التُّرْمُسُ : الجِرْجِرُ [1] الْمِصْرِىُّ ، وهو من

(١) فى الأساس « بتَرسّتِها » ولعل صوابها « بتِرسَتِها »

(١) فى مطبوع التاج « الجرجير » والتصحيح من النبات لأبى حنيفة / ٧٣ و التكملة والعباب .

القَطَانِيّ [1] وقال فى باب الجيم : الجِرْجِر : الباقِلاءُ ، وفى الْمِنْهَاج : هو حَبٌّ مُفَرْطَحُ الشَّكْلِ مُرُّالطَّعْمِ ، مَنْقُورُ الوَسَطِ ، والبَرِّىُّ منه أَصْفَر ، وهو أَقْوَى ، والتُّرْمُس إلى الدَّواءِ أَقْرَبُ منه إلى الغِذَاءِ ، وأَجوَدُه الأَبْيَضُ الكُبَارُ الرَّزِينُ ، ونَقَلَ شَيْخُنا عن جَمَاعَة أَنّ تاءَه زائِدَةٌ ؛ لأَنَّه من رَمَسَ الشىْءَ : سَتَرَه وباقِى المادّة فيه ما يَدُلُّ على ذٰلك .

(و) تُرْمُسٌ : (ماءٌ لبَنِى أَسَدٍ) ، أَو وَادٍ (ويُفْتَحُ) .

(وتُرْمُسَانُ ، بالضّمّ : ة ، بحِمْصَ) .

(و) قال اللَّيْثُ : (التَّرَامِسُ : الجُمَانُ) ، كأَنَّه جَمْعُ تُرْمُسَةٍ ، على التَّشْبِيهِ .

(و) يُقَال : (حَفَرَ تُرْمُسَةً تحتَ الأَرْضِ) بالضّمّ ، (أَى سِرْدَاباً) .

(و) عن ابن الأَعْرَابِىِّ : (تَرْمَسَ) الرَّجُلُ ، إذا (تَغَيَّبَ عن حَرْبٍ أَو شَغْب) ، وهٰذا يُقَوِّى من قالَ بزِيَادَةِ التّاءِ فيه .

[] ومّما يُستدرك عليه :

التُّرَامِسُ ، بالضَّمّ : الجِمَارُ ، هٰكذا رأَيتُه فى التَّكْمِلَة مضبوطاً مُجَوَّدًا ، فهو إنْ لم يَكُنْ تَصْحِيفاً عن الجُمَان [1] كما تَقَدَّم عن اللَّيْث فحالُه حالُ التُّرَامِزِ الذى تَقَدَّمَ فى أَصَالَةِ تائِه وزِيَادَتِهَا ، فتأَمَّل .

[ت ر ن س] *

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

التُّرْنُسَةُ ، بالضّمِّ : الحُفْرَةُ تحتَ الأَرْضِ ، هٰكذا أَورَدَه صاحِبُ اللِّسانِ ، وهو لغةٌ فى التُّرْمُسَةِ بالمِيمِ .

[ت س س]

(التُّسُسُ ، بضمّتَيْنِ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هى (الأُصُولُ الرَّدِيئةُ) ،

(١) زاد أبو حنيفة بعد ذلك « الواحدة تُرْمسة ، ولا أحسبها عربية ويقال له البَسيلَة بالعَرَبيّة للمرارة التى فيه ، وكل كريه بسيل »

(١) فى مطبوع التاج « الجمار » والصواب مما سبق .

هٰكذا نَقَلَه عنه الصاغَانِيُّ فى التَّكْمِلَةِ والعُبَابِ ، ولم يُبَيِّن المُفْرَدَ ، ولا أَدْرِى كيفَ ذٰلك . ثمّ ظَهَر لِى فيما بَعْدُ عندَ التَّأَمُّلِ والمُرَاجَعَة أَنَّ هٰذا تَصْحِيفٌ من الصَّاغَانِىِّ فى كتَابِه ، وقَلّدَه المُصَنِّفُ ، وصوَابُه النُّسُسُ ، بالنّون ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، كما نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ على الصوابِ ، ويأْتى للمُصَنِّفِ أَيضاً فى « ن س س » والحَمْدُ للهِ تَعَالَى عَلَى وِجْدَانه .

[ت ع س] *

(التَّعْسُ : الهَلَاكُ) ، قاله أَبو عَمْرِو ابنُ العَلَاءِ نَقْلاً عن العَرَبِ ، وأَنشَدَ :

الوَقْسُ يُعْدِى فتَعَدَّ الوَقْسَا
مَنْ يَدْنُ للوَقْسِ يُلاقِ تَعْسَا[1]

الوَقْسُ : الجَرَبُ ، وتَعَدَّ : تَجَنَّبْ وتَنَكَّبْ .

(و) التَّعْسُ أَيضاً : (العِثَارُ والسُّقُوطُ) على اليَدَيْنِ والفَمِ ، وقِيل : هو النَّكْسُ فى سَفَالٍ ، وقال الرُّسْتُمِىُّ : التَّعْسُ : هو أَنْ يَخِرَّ على وَجْهِه والنَّكْسُ : أَن يَخِرَّ على رَأْسِه .

(و) قِيل : التَّعْسُ : (الشَّرُّ ، و) قِيلَ : (البُعْدُ ، و) قالَ أَبوإِسْحَاقَ : هو (الانْحِطَاطُ . والفِعْلُ كمَنَعَ وسَمِعَ) ، قال الزَّمَخْشَرِىُّ : والكَسْرُغير فَصِيحٍ ، نَقَلَ الصَّاغَانِىُّ عن أَبى عُبَيْدٍ : تَعَسَهُ اللهُ ، فهو مَتْعُوسٌ ، أَى أَهْلَكَه ، وقالَ شَمِرٌ : تَعِسَ ، بالكَسْر ، إِذا هَلَكَ .

(أَو إِذا خَاطَبْتَ) بالدُّعاءِ (قلت : تَعَسْتَ كمَنَع ، وإِن[1] حَكَيْت) عن غائبٍ (قُلْتَ :تَعِسَ ،كسَمِعَ) . قالَ ابنُ سِيدَه : هٰذا من الغَرَابَةِ بحَيْثُ تَرَاهُ ، وقال شَمِرٌ : سَمِعْتُه فى حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عنها : « تَعِسَ مِسْطَحٌ » وقال ابنُ الأَثِيرِ : تَعِسَ يَتْعَسُ ، إِذا عَثَرَ وانْكَبَّ لوَجْهِه ، وقد تُفْتَحُ العَيْنُ ، قال ابنُ شُمَيْلٍ : تَعَسْتَ ، كأَنّه يَدْعُو عليه بالهَلَاكِ .

(١) اللسان ومادة (وقس) وفى مجالس ثعلب ٦٤٥ نسب إلى أبى رزمة الفزارىّ ، وروايته « . . يلاق التَّعْسَا » .

(١) فى القاموس « وإذا حكيت »

وفى الدُّعَــاءِ : تَعْساً لَهُ ، أى أَلْزَمَه اللهُ تَعالَــى هَــلاكاً ، وقــولُه تعَــالَى ﴿فتَعْســاً لَهُــمْ وأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ (١) يَجُوزُ أَن يــكونَ نَصْبــاً عــلى مَعْنى أتْعَسَهُم اللهُ ، قالهُ أَبو إِسْحَــاقَ .

(وتَعَــسَهُ (٢) اللهُ وأَتْعَسَــه) فعلْت أَفْعَلْتُ بمعنًى وَاحِــدٍ قال مُجَمَّــعُ بنُ هِلالٍ :

تَقُولُ وقد أَفْرَدْتُهَــا مِنْ حَلِيلِهَا
تَعِــسْتَ كما أَتْعَسْتَنِى يامُجَمَّعُ (٣)

قالَ الأَزْهَرِىُّ : قال شَمِر : لا أَعْرِفُ تَعسَه اللهُ ، ولٰكن يُقال : تَعَس بنفْسِه ، وأَتْعَسَهُ اللهُ ، والتَّعْسُ : السُّقُوطُ عــلى أَىِّ وَجْهٍ كانَ .

وقال بعضُــ الــكِلابِيِّينَ : تَعِسَ يَتْعَــسُ تَعْســاً ، وهــو أَنْ يُخْطِــئَ ، حُجَّتَه إِن خاصَــمَ ، وبُغْيَتَه إِن طَلَبَ ، يقال : تَعِــسَ فما (١) انْتَعَش ، وشِيكَ فلا انْتَقَش ، وفى الحَــدِيث : «تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ [وعَبدُ] (٢) الــدِّرْهَمِ » وهو من ذٰلِكَ .

ويَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى بَعِيــرِه الجَوَادِ إِذا عَــثَرَ فيَقُــولُ : تَعْســاً ، فإِذا كانَ غَيْرَ جَوادٍ ولا نَجِيبٍ فعَثَرَ قال له : لَعــاً ، ومنــه قولُ الأَعْشَى :

بِذاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَاةٍ إِذَا عَثَــرَتْ
فالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا (٣)

(ورَجُلٌ تاعِسٌ وتَعِسٌ) ، وقالَ أَبو الهَيْثَمِ : يُقَالُ : تَعَسَ فلانٌ يَتْعَسُ : إِذا أَتْعَسَهُ اللهُ ، ومَعْــنَاهُ انْكَبَّ فعَثَرَ وسَقَطَ على يَدَيْهِ وفَمِه ، ومعنــاه أَنَّه يُنْكَرُ من مِثْلِهَــا فى سِمَنِهــا وقُوَّتِهَــا العِثَارُ ، فإِذا عَثَرَتْ قِيل لَهَا : تَعْســاً ،

(١) سورة محمد الآية ٨ .
(٢) ضبط القاموس واللســان بكسر العــين وفى العباب والصحاح بفتحها .
(٣) فى مطبوع التاج واللسان « من خليلها » بالخاء المعجمة والمثبت من الصحاح وشرح المرزوقى للحماسة ٧١٧ . والضبط منه ، وفى اللسان والصحاح وشرح المرزوقى « مجمع » بكسر الميم المشددة أما معجم الشعراء ٤٣٧ والعباب فبفتحها .

(١) لفظه فى العباب « تَعِسَ وانْتَكَسَ وإذا شيك فــلا انْتَقَشَ » وهو جزء من حديث أورده بتمامه فيه ، وذكر المصنف أوله هنا وهو قوله « تَعِسَ عبد الدينار » .
(٢) زيادة من العباب واللسان والنهاية .
(٣) ديوان الأعشى ١٠٧ واللسان والعباب ومادة (لوث) .

ولم يَقُلْ لها : تَعسَك اللهُ ، ولٰكن يَدْعُو علَيْهَا بأَنْ يَكُبَّهَا اللهُ على مَنْخَرَيْها .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

هو مَنْحُوسٌ مَتْعُوسٌ .

وهٰذا الأَمْرُ مَنْحَسَةٌ مَتْعَسَةٌ .

ومن المَجازِ : جَدٌّ تَاعِسٌ ناعِسٌ .

[ت غ س]

(التَّغْسُ) ، بالغَيْنِ المُعْجَمَة ، أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال الصّاغَانِىُّ عن ابنِ دُرَيْد : هو (لَطْخُ سَحابٍ رَقِيقٍ فى السَّماءِ) ، قال : ولَيْس بثَبْتٍ .

[ت غ ل س] *

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه هنا :

قولُهُم : وَقَعَ فُلانٌ فى تُغَلِّسٍ بضمِّ التاءِ وفتحِ الغَيْنِ وكسرِ اللامِ المُشَدَّدة ،أَى فى الدَّاهيَةِ ،عن أَبى عُبَيْد . هُنَا نَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ ،على أَنَّ التاءَ أَصلِيَّةٌ ، وسيأْتِى للمُصَنِّفِ فى « غ ل س » .

[ت ف ل س]

(تَفْلِيسُ ، بالفَتْحِ ، والعامَّةُ تَكْسِرُ) الأَوَّلَ : (قَصَبَةُ كُرْجُسْتَانَ) ، أَورَدَهُ الصّاغَانِىُّ فى « ف ل س » فقالَ : وبَعْضُهُم يكسِرُ تاءَهَا ، فيكون على وَزْنِ فِعْلِيلٍ ، ويَجْعَلُ التاءَ أَصلِيَّةً ؛ لأَنَّ الكَلِمَةَ جُرْجِيَّةٌ وإن وَافَقَتْ أَوزانَ العَرَبِيَّةِ ، ومن فَتَحَ التاءَ جَعَلَ الكَلِمَةَ عربِيَّةً ، وتكونُ عندَه على وَزْنِ تَفْعِيلٍ . فانْظُرْه مع قولِ المُصَنِّفِ وتأَمَّل . (عليه سُورَانٍ ، وحَمّاماتُهَا تَنْبُعُ ماءً حارًّا بغيرِ نارٍ) لأَنَّ مَنَابِعَها على مَعَادِنِ كِبْرِيتٍ ، كما قِيلَ ، وهو فى حُدُود أَرْضِ فارِسَ ، وأَعادَه المُصَنِّفُ ثانِياً فى « ف ل س » وقال هناك : وقد تُكْسَرُ ، وقد قَلَّدَ فيه الصّاغَانِىَّ من غيرِ تَنْبِيهٍ عليه ، فتأَمَّل .

[ت ل س] *

(التِّلِّيسَةُ ، كسكِّينَة) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصّاغَانِىُّ : هى (الخُصْيَةُ) ، وهما تِلِّيسَتَانِ .

(و) التِّلِّيسَةُ : (هَنَةٌ تُسَوَّى) ، كما قالَه الأَزْهَــرِىُّ ، وقال غــيرُه : وِعَــاءٌ يُسَوَّى (من الخُوصِ) شِــبْه قُفَّة (١) ، وهــى شِبْهُ العَيْبَةِ الَّتِــى تكُونُ عنــدَ القَصّارِينَ (٢) ، والجَمْعُ تَلالِيسُ .

(و) التِّلِّيسَــةُ أَيضــاً : (كِــيسُ الحِسَابِ) يُوضَعُ فيه الوَرَقُ ونحوُه ، (ولا تُفْتَــحُ) ، قاله ثَعْلَبٌ (٣) .

[ت ل م س]

(تِلِمْسانُ ، بكســرِ الــتّاءِ واللَّامِ وسُكُــونِ المِــيمِ) ، أَهْمَلَه الجُمْهُورُ ، وهى : (قَاعِــدةُ مَمْلَــكةٍ بالغَرْبِ ذاتُ أَشْجَــارٍ وأَنْهَــارٍ وحُصُــونٍ وفُرَضٍ) وأَعْمَالٍ وقُرًى ، وفِيها يَقُولُ شاعِرُهُم :

تِلِمْسَانُ لو أَنَّ الزَّمَانَ بِهَا يَسْخُــو
فما بَعْدَهَا دَارُ السَّلامِ ولا الكَرْخُ

(١) فى اللسان « شبه قَمْعَــة » وفى العباب « شبهُ القُبُّينَةِ » .

(٢) فى اللسان « عند العصّارِين » وفى العباب « التى تكون للعَصّارِين » .

(٣) لفظ ثعلب كما نقله الصاغانى فى العبــاب : « إن قَوْلَ الكتّاب لكيس الحساب تَلِّيسَة بفتح التاء مما وهموا فيه ، وأن الصواب كسرها كما يقولون : سِكِّينَة وعِرِّيسَة » .

وقد نُسِب إليهــا خَلْقٌ كَثِيــرٌ من أَهْلِ العِلْمِ .

[ت ن س] *

(تِنِّيسُ ، كسِكِّينٍ) ، قال شَيْخُنا : وحَكَى بعضُهم فَتْحَها : (د ، بجزِيرَةٍ من جَزائِرِبَحْرِالرُّوم) ، قاله الأَزْهَرِىُّ ، وهو (قُرْب دِمْيَاط ، تُنْسَبُ إليه الثِّيَابُ (١) الفاخِرَةُ) ،قال شيخُنَا : وسَمَّاهَا بعضٌ : تُونة ، يُقَال : إنَّهَا سُمِّيتْ بتِنِّيس بن نُوحٍ عليــه السّلامُ . قلتُ : الصّوابُ أَنَّ تُونةَ من أَعْمالِها كدَبِيق وبُورا (٢) والقسيس ، وأَما تِنِّيس فإنها سُمِّيَت بتِنِّيس بنِ حامِ بنِ نُــوحٍ عليــه السّلام ، ويقال بَنَاها قليمون من مُلُوكِ القِبْطِ ،وبِنَاوُه الذى قد غَرَّقَه البَحْرُ ، وكان مُلْــكُه تِسْعِينَ سنــةً ، وكانت من أَحسنِ بِلادِ اللهِ بَساتِينَ وفوَاكهَ ، ويُقَال : كانَ لهــا مائَــةُ بابٍ ، فلمّا مَضَى لدِقْلِطْيَانُوس من مُلْــكِه مِائَتانِ

(١) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس والذى فى العباب عن الأزهرى « الشروب الجيِّدة ، وأبو قلمون ، والآن قلت عمارتهــا » وفى اللسان « وبهــا تعمل الشروب الثمينة » .

(٢) فى ياقوت (بورة) .

وإِحْدى وثَلاثُون سنةً هَجَم الماءُ من البَحْرِ على بعضِ المَواضِعِ التى تُسَمَّى اليَوْمَ ببُحَيْرَة تِنِّيس ، فأَغْرَقه ، ولم يَزلْ يَزِيدُ حَتَّى أَغرقهَا بأَجْمَعِها ، وبَقِيَتْ بعضُ المَواضِعِ التى كانَتْ فى ارْتِفَاعِها باقِيَةً إلى الآن ، والبَحْرُ محيطٌ به ، وكان اسْتِحْكَامُ غرَقِ هٰذه الأَرْض قَبْلَ أَن تُفْتح مِصْرُ بمائَةِ سَنَةٍ ، وبَقِيَتْ منها بَقَايَا ، فخَرَّبَها الملكُ الكامِلُ محمَّدُ بنُ أَبِى بكْرِ بنِ أَيُّوب فى سنة ٦٢٤ خَوْفاً من أَن يَتحَصَّنَ بها النَّصارَى ، فاسْتَمَرَّتْ إلى الآن خَراباً ، ولم يَبْقَ الآنَ إِلاّ رُسُومُهَا .

(وتُونِس) ، بالضّمِّ وكسرِ النُّونِ ، قال الصاغانِىُّ : ولو كان مهْمُوزًا لكان مَوضِعُ ذِكْره فصلَ الهَمْزَةِ ، ولو كانَت التّاءُ زائدةً مع كوْنه مُعْتَلَّ الفَاءِ لكان مَوضِعُ ذِكْرِه فصلَ الواو[1] : (قاعِدَةُ بِلادِ إِفْرِيقِيَّةَ) قِيل : إِنّهَا (عُمِّرَتْ من أَنْقاضِ [مَدينة] قَرْطَاجَنَّةَ) ، وهى من أَشْهَرِ مُدُنِ إِفرِيقِيَّة وأَعْمَرِهَا ، مُشْتَمِلَةٌ على قِلاعٍ وحُصُونٍ وقُرًى وأَعمالٍ عامِرَةٍ ، وقد نُسِبَ إِليها خَلْقٌ كَثِيرٌ من أَهْلِ العِلْمِ ، منهم الشيخ مَجْدُ الدِّينِ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ التُّونِسِىُّ شَيْخُ القُرّاءِ والأُصولِيَّةِ والنُّحاةِ بِدِمَشْقَ مات سنة ٧١٨ وغيرُه .

(و) جَمَالُ الدِّينِ (مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد التَّنَسِىُّ ، محرَّكَةً) ، ويُقَال : سِبْطُ التَّنَسِىِّ ، كما حَقَّقَه الحافِظُ : مُحَدِّثٌ (إِسْكَنْدَرِىٌّ) ، ولم يُبَيِّنْ نِسْبَتَه إِلى أَىّ شَىْءٍ . قلتُ : وهى قرِيَةٌ بساحِلِ إِفْرِيقِيَّة كما قاله الرُّشاطِىُّ ، (له نسْلٌ) منهم جماعَةٌ فُضلاءُ ، آخِرُهُمْ قاضِى المالِكِيَّةِ بمصر ناصِرُ الدِّينِ أَحمَدُ بنُ التَّنَسِىِّ ، ومن أَسْلافِهِم : أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ المُعِزِّ التَّنَسِىُّ ، ذكَرَه مَنْصُورٌ فى الذَّيْلِ ، ومن هٰذه القَرْيَةِ أَيضاً : إِبراهِيمُ بنُ عبد الرَّحْمٰنِ التَّنَسِىُّ ، سمِع من وَهْبِ بن مَيْسَرَة[1] ،

(١) المنقول هو كلام الصاغانى فى التكملة ، وقال فى العباب : « فان جعلت وزنها على فُوعِل فهذا موضع ذكرها ، وإن كان تُفْعِل – غير مهموز – فتركيب (و ن س) وإن كان مهموزا فتركيب (أ ن س) .

(١) فى معجم البلدان (تنس) والتبصير ١٥٢ «ابن مَسَرَّة»

وكان يُفْتِــى ، مات سنة ٣٨٧ وذَكَر السَّخَاوِىُّ فى الضَّــوْء : أَنّ تنسَ من أَعْمَال تِلمْسَانَ ، ونسَبَ إليها مُحَمَّدَ بنَ عبدِ اللهِ التَّنَسِىَّ من القرْنِ التاسِـعِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تُنَاسُ النّاسِ ، بالضّمّ : رَعَاعُهُم ، عن كُراع ، هٰكذا نقلَه صاحبُ اللِّسَانِ ، قال : ولم يعْرِفْه الأَزْهَرِىُّ .

[ت و س] *

(التُّوسُ ، بالضّمّ : الطَّبِيعَةُ والخِيمُ) والخُلُــق ، يُقَــال : الكَــرَمُ من تُوسِه وسُوسِه ، أَى من خَلِيقَتِهِ وطُبِـعَ عليه ، وجَعَل يَعْقُوبُ تاءَ هٰذا بَدَلاً من سِين سُوسِـهِ ، وإِليه ذَهَب ابنُ فارِسٍ ، وفى حَدِيثِ جابرٍ : «كانَ مِنْ تُوسِى الحَيَاءُ».

(و) يُقَال : (هُوَ مِنْ تُوسِ صِدْقٍ ، أَىْ) من (أَصْــلِ صِدْقٍ) . رواهُ ابنُ الأَعْرَابِــىِّ .

(وتُوساً لهُ وجُوساً) ، مثل بُوساً له ، رواه ابــنُ الأَعْرَابِــىِّ أَيْضــاً ، وهــو (دُعَاءٌ عليــهِ) .

ويُقَال : تاساه ، إِذا آذاهُ واسْتَخَفَّ به ، وهو مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْه .

[ت ى س] *

(التَّيْسُ : الذَّكَرُ من الظِّبَاءِ والمَعزِ والوُعُولِ) ، وقِيلَ : هو خاصٌّ بالمَعــزِ (أَو) هــو من المَعــزِ (إِذا أَتَى عليــهِ سَنَةٌ) ، وقَبْلَ الحَوْلِ جَدْىٌ ، كذا فى المِصْباحِ ، وقال أَبو زَيْد : إِذا أَتَى على وَلَد الْمِعْزَى سَنَةٌ فالذَّكَــرُ تيْسٌ والأُنْثَى عَنْزٌ . (ج تُيُوسٌ) ، فى الكَثِيرِ ، (وأَتْيَاسٌ وتِيَسَةٌ) ، كعِنَبَةٍ ، وأَتْيُسٌ كأَفْلُسٍ ، فى القَلِيلِ ، قال الهُذَلِــىُّ :

من فَوْقِه أَنْسُــرٌ سُــودٌ وأَغْــرِبَةٌ
وَدُونَه أَعْنُزٌ كُلْفٌ وأَتْيَــاسُ (١)

وقال طَرَفَةُ :

ملك النَّهار ولعْبُــه بفُحُولَـــةٍ
يَعْلُونَه باللَّيْلِ عَلْــوَ الأَتْيُسِ (٢)

(ومَتْيُوساءُ) : جَمــاعَةُ التُّيُوسِ .

(١) الشعر لمالك بن خالد الخناعى ويقال لأبى ذؤيب كما فى شرح أشعـار الهذليين / ٢٢٨ و ٤٤٠ واقتصـر الصاغانى فى العباب على نسبته لمالك ، والشاهد أيضا فى اللسان والصحاح .
(٢) اللسان ، وزيادات ديوانه ص ١٥٥ .

(والتَّيّاس)، كشَدّاد: (مُمْسِكُه)، ومنه قولُ عَبْدِ العُزَّى بنِ صَفْوانَ ابنِ أُمَيَّةَ[1] لأَبِي حاضِرٍ الأَسَدِيِّ: «عُهَيْرَةُ[2] تَيّاسٌ.»

(و) التَّيّاس: (لَقَبُ الوَلِيدِ بنِ دِينَار) السَّعْدِيّ[3] شيخ لأَبِي نُعَيْم الفَضْلِ بنِ دُكَيْنٍ، يَرْوِى عن الحَسَن [البصريّ][4] كذا في تاريخِ البُخَارِيِّ، وحَدِيثُه مُنْقَطِعٌ.

(وعَنْزٌ تَيْسَاءُ بَيِّنُ)، هٰكذا في سائِرِ النُّسَخِ[5]، والصَّوَابُ بَيِّنَةُ (التَّيَسِ، مُحَرَّكَةً)، وهى الَّتِي (قَرْناهَا كقَرْنَيِ الوَعِلِ) الجَبَلِيِّ في طُولِهَا، قال ابنُ شُمَيْلٍ: والعربُ تُجْرِي الظِّبَاءَ مُجْرَى العَنْزِ، فيَقُولونَ في إناثِهَا المَعز، وفى ذُكُورِهَا التُّيُوس،

قال الهُذَلِيُّ:

وعادِيَةٍ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّهَا
تُيُوسُ ظِبَاءٍ مَحْصُهَا وانْتِبارُهَا[1]

ولو أَجْرَوْهَا مُجْرَى الضَّأْنِ لقالُوا: كِبَاشُ ظِبَاءٍ.

(و) في الصّحَاحِ: (فيه تَيْسِيَّةٌ، و) نَاسٌ (يَقُولُونَ: تَيْسُوسِيَّةٌ) وكَيْفُوفِيَّةٌ، قال: ولا أَدْرِي ماصِحَّتُهما. وفى العُبَابِ: الأُولَى أَوْلَى.

(وتِيَاسٌ، ككِتَابٍ: ع) بالبَادِيَةِ، قيلَ: بينَ البَصْرَةِ واليَمَامَة، وإِليها أَقْرَبُ، وقِيل: جَبَلٌ قريبٌ من أَجَأ وسَلْمَى، وقِيل: من جبالِ بَنِي قُشَيْرٍ، (الْتَقَى فيهِ بَنُو عَمْرٍو، وبَنُو سَعْدٍ، فظَفِرَتْ بَنُو عَمْرٍو)، وفيه قُطِعَ رِجْلُ الحَارِثِ بنِ كَعْبٍ، فسُمِّيَ الأَعْرَج، وفى بَعْضِ الشِّعْرِ:

---

(١) في مطبوع التاج «ابن أمية بن حاضر.. الخ» والتصحيح من العباب والنص فيه.

(٢) في مطبوع التاج «مهيرة» والتصحيح من العباب، وقال الصاغاني بعده «وقد كتب الحديث بتمامه في تركيب «عهر».

(٣) في العباب «البصرى».

(٤) زيادة من العباب.

(٥) في القاموس المطبوع «بَيِّنَةُ التَّيَسِ»

(١) الشعر لأبي ذؤيب، كما في شرح أشعار الهذليين ٨٦ وروايته:
«يعافير رمل مَحْصُها..» وقال السكريّ: «ويروى: ظباءُ تُيُوسٍ»
ورواية المصنف كاللسان وأيضا في (محص)

* وقتلى تِيَاسٍ عَنْ صَلاحٍ تُعَرِّبُ[1] *

(وتِيَاسَانِ : جَبَلانِ) ، وفى نَصِّ الأَصْمَعِيِّ : عَلَمَانِ شمالِيَّ قَطَنٍ من دِيَارِ بَنِى عَبْسٍ ، (كُلٌّ مِنْهُمَا تِيَاسٌ) ، وقيل : تِيَاسَان : بَلَدٌ لبَنِى أَسَدٍ .

(والتِّيَاسَانِ : نَجْمَانِ) ، وأَنشدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

بَاتَ وظَلَّتْ بأُوَامٍ بَرْحِ
بَيْنَ التِّيَاسَيْنِ وبَيْنَ النَّطْحِ
يَلْقَحُها المِجْدَحُ أَيَّ لَقْحِ[2]

(وتِيسِى ، بالكسْرِ : كَلِمَةٌ تُقَالُ فى مَعْنَى إِبْطَالِ الشَّيْءِ) وتكْذِيبِه (والتَّكْذِيب) بِه ، ومنه حَدِيثُ أَبِى أَيُّوب أَنَّه ذكَر الغُولَ فقَال : «قُلْ لهَا : تِيسِى جَعَارِ» فكأَنَّه قَالَ لهَا : كَذَبْتِ يا خَارِئَةُ[1] قال : والعامَّةُ تُغَيِّرُ هٰذا اللَّفْظَ وَتَقُول : طِيزِى . تُبْدِلُ من الطَّاءِ تاءً ، ومن السِّينِ زَاياً ؛ لتَقارُبِ ما بَيْنَ هٰذِه الحُرُوفِ من المَخارِجِ .

وقال أَبو زَيْدٍ : يُقَالُ : «احْمُقِى وتِيسِى» للرَّجُلِ إِذا تَكَلَّمَ بحُمْقٍ أَو بما لا يُشْبِهُ شَيْئاً ، (أَو) تِيسِى : (لُعْبَةٌ[2] و) قيل : (سُبَّةٌ) .

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : تُشْتَمُ المَرْأَةُ فيُقَالُ : قُومِى جَعَارِ ، وتُشَبَّهُ بالضَّبُعِ (ويُقَال للضَّبُع : تِيسِى جَعَارِ) ، ويُقَال : اذْهَبِى لَكَاعِ وذَفَارِ وبَطَارِ وجَعَارِ ، مَعْدُولَةً من جاعِرَة ، وهو الحَدَثُ ، معناهُ كُونِى كالتَّيْسِ فى حُمْقِه يا ضَبُعُ ، مَثَلٌ فى الأَحْمَقِ ، قالَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

(وتِسْ تِسْ) ، بكسرهما : (زَجْرٌ

(١) الشعر لأوس بن حجر وصدره كما فى العباب ومادة (عرب) «ومِثْلُ ابنِ عَثْمٍ إِنْ ذُحُولٌ تُذُكِّرَتْ» وفي ديوانه /٦ ومعجم البلدان (تياس) روايته «ابن غَنْمٍ» .

(٢) فى مطبوع التاج «بإدام برح» وتحرف المشطور الثالث إلى «يلْفَحُها المجرح أى لفح» والتصحيح من العباب وتقدم بعضه فى (جدح) كاللسان وفى بعضه اختلاف .

(١) فى مطبوع التاج كاللسان «يا جارية» والتصحيح من العباب وانظر (جعر) ففيه جعار ، وأم جعار : من أسماء الضبع ، لكثرة جعرها .

(٢) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس واللسان ، والذى فى العباب نقلا عن ابن فارس : «تِيسِى : لُعْنَةٌ أو سُبَّةٌ» .

للتَّيْسِ ليَرْجِعَ) . عن ابنِ فارِسٍ .

(و) يُقَال : (تَيَّسَ) الرَّجُلُ (فَرَسَه) وكَذٰلِكَ جَمَلَه ، إذا (راضَه وذَلَّلَه) ، وكذٰلك خيَّسَه ، وهو مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ :(اسْتَتْيَسَتِ العَنْزُ : صَارَتْ كهُوَ)، أي كالتَّيْسِ ، قال ثَعْلَبٌ : ولا يُقَالُ : اسْتَتَاسَتْ (يُضْرَبُ للذَّلِيل يَتَعَزَّزُ) ، كما يُقَالُ : اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ (و) من المَجَازِ : بينَهُم (المُتَايَسَةُ والتِّيَاسُ) ، بالكَسْر : (المُمَارسَةُ والمُكَايَسَةُ والمُدَافعَةُ) . وقد تَايَسَ قِرْنَه ، إذا مَارَسَه ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ وابنُ عبّادٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَاسَ الجَدْيُ : صَارَ تَيْساً ، عن الهَجَرِيّ .

وتَيَّسَه عَنْ كَذا ، إذا رَدَّهُ عنه . وأَبْطَلَ قَوْلَه ، وقد جاءَ في حَدِيث عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْه : «واللّهِ لأُتَيِّسَنَّهُمْ[1] عن ذٰلِك» .

(1) ضبطه في اللسان «لأُتَيِّسَنَّهُمْ» ، والمثبت من العباب وقد ضبط مجوّدًا = وتمام الحديث فيه : «أنّه لما غَلَبَ على البَصْرَة قال أصحابُه : بم تَحِلُّ لنا دماؤُهم ولا تَحِلُّ لنا نساؤُهم وأموالُهم ؟ فسمع بذلك الأحنف فدخل عليه ، فقال : إن أصحابك قالوا كذا وكذا ، فقال : لا يْمُ الله لأُتَيِّسَنَّهُمْ عن ذلك . أي لأَرُدَنَّهم ولأُبْطِلَنَّ قولهم» .

وتَتَايَسَ الماءُ : تَنَاطَح مَوْجُه ، وهو مَجازٌ .

ويقال للنَّكّاحِ : هُوَ مِنْ مَتْيُوساءِ بَنِي حِمّانَ ، وهو مجَازٌ ، قالَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

ولِحْيَةُ التَّيْسِ : نَبْتٌ .

ورِجْلَةُ التَّيْسِ : مَوضِعٌ بينَ الكُوفَةِ والشّامِ .

وجَبَلُ التَّيْسِ : أَحَدُ مَخَالِيفِ اليَمَنِ .

(فصل الجيم) مع السين

[] مِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ج أ س] *

مَكانٌ جَأْسٌ : وَعْرٌ ، كشَأْسٍ ، قيل : لا يُتكَلَّمُ به إلاّ بعدَ شَأْسٍ ،

كأَنَّه إِتْبَاعٌ ، أَوردَه صاحبُ اللِّسانِ ، وأَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصَّاغَانِىُّ .

* [ج ب س]

(الجِبْسُ ، بالكَسْرِ : الجامِدُ) من كُلِّ شىءٍ (الثَّقِيلُ الرُّوحِ) الذى لا يُجِيبُ إلى خَيْرٍ . (والفاسِقُ) ، والدَّنِىءُ ، (والرَّدِىءُ ، والجَبَانُ) الفَدْمُ ، (واللَّئِيمُ) الضَّعِيفُ ، قال الرَّاجِزُ - لمّا طَوَى خالِدُ بنُ الوَلِيدِ بَرِّيَّةَ السَّمَاوَةِ - :

يا عَجَباً لرافِعٍ كَيْفَ اهْتَدَى
فَوَّزَ من قُرَاقِرٍ إلى كُدَا
خِمْسٌ إذا ما سَارَهَا الجِبْسُ بَكَى [1]

ويُقَال : إنَّه لجِبْسٌ من الرِّجَالِ ، إذا كَانَ غَبِيًّا [2] ، عن الأَصْمَعِىِّ .

(و) الجِبْسُ : (وَلَدُ الدُّبِّ ، كالجَبِيسِ ، فِيهِمَا) ، كأَمِيرٍ .

(١) العباب ونسب الرجز إلى خالد بن الوليد، قال: ويروى لجُلَيْح بن شُدَيْد وروايته .
لِلّهِ دَرُّ رافِعٍ أَنَّى اهْتَدَى
فَوَّزَمن قُرَاقِرٍ إلى سُوَى . . . .
والثانى فى مادة (فوز) . وانظر معجم البلدان (قراقر) و (سوى) مع تقديم وتأخير . وزاد رابعا هو :
« ما سارَهَامن قبله إِنْسٌ يُرَى » .
(٢) فى اللسان « عَيِيًّا » .

(و) الجِبْسُ : الَّذِى يُبْنَى بِهِ ، وهو (الجِصُّ) ، عن كُرَاع .

(ج أَجْبَاسٌ وجُبُوسٌ) ، بالضّمّ .

(والجَبُوسُ) ، كصَبُورٍ : (الفَسْلُ) الرَّدِىءُ من النَّاسِ .

(والأَجْبَسُ : الضَّعِيفُ) الجَبَانُ ، كالجِبْسِ ، قال بِشْرُ بنُ أَبِى خازِمٍ :

عَلَى مِثْلِهَا آتِى المَهَالِكَ وَاحِدًا
إذا خَامَ عَنْ طُولِ السُّرَى كُلُّ أَجْبَسِ [1]

(والمَجْبُوسُ : من يُؤْتَى) فى دُبُرِه (طائعاً) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : المَجْبُوسُ والجَبِيسُ : نَعْتُ سوءٍ للرَّجُلِ المَأْبُونِ ، (ولَمْ يَكُنْ فى الجَاهلِيَّةِ إلاّ فى نُفَيْرٍ [2] قالَ أَبو عُبَيْدَةَ : (مِنْهُم : أَبو جَهْلٍ) ابنُ هِشَامٍ [3] ، فقد جاءَ أَنَّه كانَ

(١) ديوانه ١٠٥ . واللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « إلا فى نفير منهم » قال أبو عبيدة : أبو جهل .. الخ » . وقد أخرنا كلمة « منهم » لتجىء بعد قوله قال أبو عبيدة تبعا للعباب والنص فيه بتمامه .
(٣) زاد الصاغانى فى العباب قوله : « ولذلك قال له عتبة بن ربيعة - رضى الله عنه - يوم بدر : سَيَعْلَمُ المُصَفِّرُ اسْتَه مَنِ المُنْتَفِخُ سَحْرُه » .

إذا تَحَرَّكَتْ عَلَيْه يُلْقِمُهَا الوَتِدَ. كما قالَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ فى رَبِيعِ الأَبْرَارِ. (والزِّبْرِقَانُ بنُ بَدْرٍ، وطُفَيْلُ بنُ مالكٍ، وقابُوسُ بنُ المُنْذِرِ المَلِكُ عَمُّ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ) من مُلُوكِ الحِيرَةِ، وكانَ يُلَقَّبُ جَيْبَ العَرُوسِ.

(وتَجَبَّسَ) الرَّجُلُ، إذا (تَبَخْتَرَ) فى مَشْيِه، قالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، قال عُمَرُ ابنُ لجَإٍ:

تَمْشِى إلى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا
تَجَبُّسَ العانِسِ فى رَيْطاتِهَا (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الجِبْسُ: الضَّعِيفُ والمُتَبَخْتِرُ.

والمَجْبَسَةُ، والجَبَّاسَةُ: مَوضِعُ الجِبْسِ.

والجَبَّاس: الغَلِيظُ الفَدْمُ.

وأَخذه مُجبساً، أى بالغِلْظَة، عامِّيَّة.

(١) اللسان والصحاح، والعباب، وضبط «تَجَبُّس» بالرفع، وهو فى اللسان والصحاح بالنصب وكتب فى مطبوع التاج «قال عمرو بن لجأ» والصواب ما أثبتناه عن غيره.

[ج ب ر س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جبرس. قد أَهْمَلَه الجُمْهُورُ، وجاءَ مِنْه: جَبَارِس، بالفَتْحِ: قريةٌ من حَوْفِ رَمْسِيس، من أَعمالِ مِصْر.

وجَابَرْسَا: آخِرُ بلادِ الدُّنْيا، ذَكَرَه المُصَنِّفُ فى الصّاد.

[ج ح س] *

(جَحَسَ فيه، كجَعَلَ: دَخَلَ).

(و) جَحَسَ (جِلْدَهُ: كَدَحَه وخَدَشَه) وقَشَرَه، مِثْل جَحَشَه، بالشِّينِ، حَكاهُ يَعْقُوبُ فى البَدَلِ، وبِهِمَا رُوِىَ الحَدِيثُ: «سَقَطَ عَنْ فَرَسٍ فجُحِسَ شِقُّهُ الأَيْمنُ» والشِّينُ أَعْرَفُ. (و) جَحَسَ (فُلاناً: قَتَلَه)، لُغَةٌ فى الشِّينِ.

وقالَ الأَزْهَرِىُّ فى الشِّينِ: الجَحْشُ: الجِهَادُ، وتُحَوَّلُ الشِّينُ سِيناً.

(والجِحَاسُ) فى القِتالِ: مِثْل (الجِحَاش)، لُغَتانِ بالسِّينِ والشِّينِ.

(وجَاحَسَهُ) جِحَاساً : (زَاحَمَهُ) وقَاتلَه وزَاوَلَه على الأَمْرِ ، كجَاحَشه ، حكاهُ يَعْقُوبُ فى البَدَلِ ، وأَنشد :

إذا كَعْكَعَ القِرْنُ عَنْ قِرْنِه
أَبَى لَكَ عِزُّكَ إلاَّ شِمَاسَا
وإلاّ جِلاَدًا بِذِى رَوْنَقٍ
وإلاّ نِزَالاً وإلاّ جِحَاسَا [1]

ونقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن الأَصْمَعِىِّ ، وأَنشَدَ لأَبِى حِمَاسٍ الفَزَارِىّ :

* والصَّقعِ فى يَوْمِ الوَغَى الجِحَاسِ [2] *

(و) يُقال : (ذاكَ مِنْ جَحْسِه ودَحْسِه : أى مَكْرِه) ومُزَاوَلَتِه .

[ج د س] *

(جَدِيس ، كأَمِير : قَبِيلَةٌ) كانَتْ فى الدَّهْرِ الأَوّلِ ، وانْقَرَضَتْ ، قاله الجَوْهَرِىُّ .

(وجَدَسٌ ، مُحَرَّكَةً) ، من الأَعْلامِ ، قاله الصّاغَانِىُّ .

وجَدَسٌ : (بَطْنٌ مِنْ لَخْمٍ) ، وهو جَدَسُ بنُ أُرَيْشِ بنِ إراشٍ السَّكُونِىّ ، (أَو هو تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ بالحاءِ المُهْمَلَةِ) ، وذكَرَه الأَمِيرُ [1] بالجيمِ عَلَى الصَّوابِ ، وأَمّا الّذى بالحَاءِ فإنَّهُم قومٌ سِوَاهُم ، كما سَيَأْتِى فى مَوضِعِه .

(والجَادِسَةُ : الأَرْضُ لَمْ تُعْمَرْ) ولم تُعْمَلْ (ولم تُحْرَثْ) ، قاله أبو عُبَيْدَة [2] ، و(ج جَوَادِسُ) ، وبه فُسِّرَ ما رُوِىَ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رضِىَ اللهُ عَنْهُ : «من كانَتْ له أَرْضٌ جَادِسَةٌ قد عُرِفَتْ له فى الجاهِلِيَّةِ حَتّى أَسْلَمَ فهِىَ لرَبِّهَا» . وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : التى لم تُزْرَعْ قَطُّ .

---

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعباب وفيها مشطوران قبله هما :

إنْ عاش قَاسَى لَكَ ما أُقَاسِى
من ضَرْبَتِى الهامَاتِ واخْتِبَاسِى

هكذا فى العباب «واختباسى» وهو الاغتنام ، وفى الصحاح واللسان بالحاء المهملة ، وكذلك فى القلب والابدال (الكنز اللغوى/٤٠) .

(١) يعنى «ابن ماكولا» كما نص عليه فى العباب ، وبعده قال الصاغانى : «وفى جمهرة النسب لابن الكلبى بخط ابن عَبْدَة النسابه : حَدَس بالحاء المهملة المحققة ، وهو حَدَسُ بنُ أُرَيْش بن إراش بن جَزِيلة بن لخم ، واسمه مالك ، بن عدىّ بن أشرس» .

(٢) كذا فى مطبوع التاج كاللسان وفى العباب «أبو عبيد» .

(والجَادِسُ : الجادِسَةُ) ، بمعنًى . (و) قال أَبو عَمْرٍو : الجادِسُ : (الدَّارِسُ من الآثارِ) وقد جَدَسَ ودَمَسَ وطَلَقَ ودَسَمَ .

(و) الجادِسُ : (مَا اشْتَدَّ من كُلِّ شَيْءٍ) ويَبِسَ ، كالجَاسِدِ ، ومنه : أَرْضٌ جَادِسَةٌ .

(والدَّمُ) الجادِسُ : (اليَابِسُ) .

[ج ر ج س] * [1]

(الجِرْجِسُ ، بالكَسْرِ) : البَقُّ ، و(البَعُوضُ الصِّغارُ) ، وكَرِه بعضُهم الجِرْجِسَ ، وقال : إِنَّمَا هو القِرْقِسُ ، وقال الجَوْهَرِيُّ : هو لُغَةٌ فيه ، كما سيأْتى .

(و) الجِرْجِسُ : (الشَّمْعُ ، و) قيلَ : هو (الطِّينُ الذى يُخْتَمُ به ، و) قيل : هو (الصَّحِيفَةُ) . وبكُلٍّ من ذٰلك فُسِّرَ قَوْلُ امرِئِ القَيْسِ :

تَرَى أَثَرَ القُرْحِ فى جِلْدِهِ
كنَقْشِ الخَواتِمِ فى جِرْجِسِ [2]

(وجِرْجِيسُ : [3] نَبِىٌّ ، عليهِ السَّلامُ) ، من أَهْلِ فِلَسْطِين ، وكانَ قد أَدْرَكَ بعضَ الحَوَارِيِّينَ ، وبُعِثَ إِلى مَلِكِ المَوْصِلِ ، وهو بَعْدَ المَسِيحِ عَلَيْه السَّلامُ ، كذا فى المَعَارِفِ لابنِ قُتَيْبَةَ ، نقله شَيْخُنا رحمه الله .

[ج ر س] *

(الجَرْسُ) ، بالفَتْحِ ، المَصْدَرُ : (الصَّوْتُ) المَجْرُوسُ ، عن اللَّيْثِ ، أَو الصَّوْتُ نَفسُه ، عن ابنِ السِّكِّيتِ ، (أَوخَفِيُّه) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، (ويُكْسَرُ) ، عن ابنِ السِّكِّيت ، ونَقَلَه ابنُ سِيدَه ، وذَكَرَ فيه التَّحْرِيكَ أَيضاً عن كُراعٍ ، (أَو إِذا أُفْرِدَ فُتِحَ فقِيلَ : ما سَمِعْتُ له جَرْساً) أَى صَوْتاً ، (وإِذا قالُوا : ما سَمِعْتُ لَهُ حِسًّا ولاجِرْساً ، كَسَرُوا) فأَتْبَعُوا اللَّفْظَ ، ولم يَفْرُقِ ابنُ السِّكِّيتِ .

(و) الجَرْسُ : (اللَّحْسُ باللِّسانِ ، يَجْرُسُ) ، بالضمّ ، (ويَجْرِسُ) ، بالكَسْرِ ، يقال : جَرَسَت المَاشِيَةُ الشَّجرَ والعُشْبَ تَجْرِسُه وتَجْرُسُه جَرْساً : لَحِستْه ، وجَرَسَتِ البَقَرَةُ ولَدَهَا جَرْساً : لَحِسَتْه ،

(1) وضعها فى اللسان والعباب والتكملة بعد مادة (جرس) .
(2) ديوانه ٣٣٩ واللسان والتكملة والعباب .
(3) كذا ضبط فى القاموس ، وفى العباب ضبطت الجيم الأولى بالفتح والكسر .

وكذلك النَّحْلُ إذا أكلت الشَّجَرَ للتَّعْسِيلِ، زاد الزَّمَخْشَرِىُّ ولَهَا عِنْدَ ذلك جَرْسٌ، وقالَ اللَّيْثُ: النَّحْلُ تَجْرُس العَسَل جَرْساً وتَجْرُسُ النَّوْرَ، وهو لَحْسُهَا إيّاه ثمّ تُعَسِّلُه.

(و) الجَرْسُ: (الطّائفَةُ من الشَّىْءِ) يُقَال: مَرَّ جَرْسٌ من اللَّيْلِ، أى وَقْتٌ وطائفَةٌ منه. وحُكِىَ عن ثَعْلَبٍ فيه جَرَسٌ، بالتَّحْرِيكِ، قالَ ابنُ سِيدَه: ولَسْتُ منه على ثِقَةٍ، وقد يُقال بالشِّينِ مُعْجَمَةً، والجمعُ أَجْرَاسٌ وجُرُوسٌ.

(و) الجَرْسُ: (التَّكَلُّمُ، كالتَّجَرُّسِ)، وقد جَرَسَ وتَجَرَّسَ، إذا تَكَلَّمَ بشَىْءٍ وتَنَغَّمَ. نَقَلَه اللّيْثُ.

(و) الجِرْسُ، (بالكَسْرِ: الأَصْلُ).

(و) الجَرَسُ، (بالتَّحْرِيكِ: الَّذِى يُعَلَّقُ فى عُنُقِ البَعِيرِ)، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: اشْتِقَاقُه من الجَرْسِ، أى الصَّوْتِ، وخَصَّهُ بَعضُهُم بالجُلْجُلِ، ومنه الحَدِيثُ: «لا تَصْحَبُ المَلائكَةُ رُفْقَةً فيها [كَلْبٌ وَلاَ] جَرَسٌ[1]» قيل: إنَّمَا كَرِهَه لأَنَّه يَدُلُّ عَلَى أَصْحَابِه بصَوْته، وكان عليه السلامُ يُحِبُّ أن لا يَعْلَم العَدُوُّ به حَتَّى يَأْتِيَهُم فَجْأَةً.

(و) الجَرَسُ: (الَّذِى يُضْرَبُ بِه أيضاً)، نَقَلَه اللّيْثُ.

وأَجْرَسَه: ضَرَبَه.

(وجَرَسٌ: اسمُ كَلْبٍ)، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ.

(و) جَرَسُ (بنُ لاطِم بنِ عُثْمَانَ بن مُزَيْنَةَ) جَدُّ شُرَيْحِ بنِ ضَمْرَةَ الصَّحَابِىِّ، أَوَّل من قَدِمَ بصَدَقَات مُزَيْنَةَ على النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ.

(و) جُرَيْسٌ، (كزُبَيْرٍ)، الجَعْفَرِىُّ، كُوفِىٌّ، (وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وعَوْفٍ، وهما من أَتْبَاعِ التّابِعِينَ). رَوَى عبدُ الرَّحْمٰنِ عن التّابعينَ، وعنه الثَّوْرِىُّ، وعَوْفٌ رَوَى عَنْهُ ابنُ عُيَيْنَة.

(و) قال أَبو عُبَيْدَةَ: الجَرْسُ: الأَكْلُ، وقد جَرَسَ يَجْرُسُ.

---

(١) زيادة من العباب.

(والجَارُوسُ : الأَكُولُ) ، عن ابنِ الأَعْرابيّ .

(و) جَرُوسُ ، (كصَبُور : د ، بَيْنَ هَرَاةَ وغَزْنَةَ) .

(و) جَرُوس : (ماءٌ بنَجْدٍ ، لبَنِى عُقَيْلٍ) .

(والجَاوَرْسُ : حَبٌّ ، م) معرُوفٌ يُؤْكَلُ مثلُ الدُّخْنِ[١] ، مُعَرّب كاوَرْسْ[٢] ، وهو ثلاثَةُ أَصْنَاف ، أَجْوَدُهَا الأَصْفَرُ الرَّزِينُ ، وهو يُشْبِهُ بالأُرْزّ فى قُوَّته ، وأَقْوَى قَبْضاً من الدُّخْنِ ، يُدِرُّ البَوْلَ ، ويُمْسِكُ الطَّبِيعَةَ .

(وجَاوَرْسَةُ : ة ، بمَرْوَ ، بها قَبْرُ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَة بنِ الحُصيْبِ) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الأَعْرَجِ الأَسْلَمِىّ (التَّابِعِىّ)[٣] قاضِى مَرْوَ ، رَوَى عن أَبِيهِ ، وأَبُوه هو الّذى نَزَل مَرْوَ ودُفِنَ بها بمَقْبَرَةِ حصين[١] ، وهِىَ مَقْبَرَةُ مَرْوَ ، كما سيَأْتِى .

(وجَاوَرْسان : ة) ، هٰكَذَا نَقَله الصّاغانىُّ ولم يُعَيِّن فى التَّكْمِلَة ، وهى (بالرَّىِّ) ، كما صَرَّحَ به فى العُباب .

(وقُهْ جاوَرْسَان) هٰكذا بضَمِّ القاف وسُكُون الهاءِ : (ة بأَصْبهَانَ) وقُهْ : معرَّبٌ ، معناه القَرْيَةُ .

(والجَرِيسَةُ : ما يُسْرَقُ من الغَنَمِ باللَّيْلِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ[٢] .

(وأَجْرَسَ) الرَّجُلُ : علاَ صَوْتُه .

و (الطَّائِرُ إذا سَمِعْت صَوْتَ مَرِّه) ، قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الحارِثِىُّ :

حَتّى إذا أَجْرَسَ كُلُّ طائِرِ
قامَتْ تُعَنْظِى بِكَ سَمْعَ الحَاضِرِ[٣]

---

(١) فى مطبوع التاج « مثل الدهن » ، والتصحيح من القاموس (دخن) ومما يأتى .

(٢) فى مطبوع التاج « كادوس » والرسم المثبت من العباب بثلاث نقط فوق الكاف .

(٣) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس ، وفى العباب قال : « وأبوه بُرَيْدَةُ له صُحْبَةٌ » وانظر معجم البلدان (مرو) .

(١) كذا فى مطبوع التاج وانظر قوله فى نسبه « بن حصيب » فلعل صوابه بمقبرة حصيب » .

(٢) لفظ ابن عباد فى العباب : « والجَرِيسَةُ كالحَرِيسَةِ ، وهى ما يُسْرَقُ . . . الخ »

(٣) اللسان والصحاح وزاد اللسان قبلهما ثلاثة مشاطير ، وفى التكملة والعباب بين المشطورين مشطوران هما :

وأَلْجَأَ الكلبَ إلى المآخِرِ
مَبْرَدُ اللَّيْلِ لأَحْوَى جاشِرِ

(و) أَجْرَسَ (الحَادِى)، إذا (حَدَا) للإِبِلِ، عن ابنِ السِّكِّيتِ، وأَنْشد للرَّاجِزِ:

أَجْرِسْ لَهَا يا ابْنَ أَبِـى كِبَاشِ
فمَا لَهَا اللَّيْلَةَ من إنْفـاشِ (١)

أى احْدُ لهَا لتَسْمَعَ الحُداءَ فتَسير، قال الجوْهَـرِىُّ: ورواه ابنُ السِّكِّيتِ بالشِّينِ وأَلِفِ الوَصْلِ والرُّواةُ على خِلافِه.

(و) من المجَازِ: (أَجْرَسَ الحَلْىُ: صاتَ) مثْـل صَوْتِ الجَرَسِ، قـال العجّاجُ:

تَسْمَـعُ للحَلْـىِ إذا ما وَسْوَسَـا
وارْتَــجَّ فى أَجْيادِهَا وأَجْـرَسَـا
زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الحَصَادَ اليَبَسَا (٢)

(و) أَجْرَسَ (السَّبُعُ: سَمِـعَ جَرْسَ الإِنْسَانِ) من بَعِيـدٍ.

(و) من المجَـازِ: (التَّجْـرِيسُ: التَّحْكِيمُ والتَّجْرِبَةُ)، ومنه الحَدِيثُ: قالَ عُمَرُ لَطلْحَة رضِىَ اللهُ عنهُمَا: «قَدْ جَرَّسَتْكَ الدُّهُورُ»، أى حَنَّكَتْـــكَ وأَحْكَمتْكَ وجَعَلَتْك خَبِيـرًا بالأُمُورِ مُجَرّباً، ويُرْوَى بالشِّين بمعنـاه.

ورجُلٌ مُجَرِّسٌ ومُجَرَّسٌ كمُحَـدِّثٍ ومُعَظَّـمٍ، عـلى الأَخِيـرِ اقْتَصَـرَ الجَوْهَرِىُّ، ونَاقَةٌ مُجَـرَّسَةٌ: مُدَرَّبَـةٌ مُجَرَّبَةٌ فى السَّيْرِ والرُّكُوبِ.

(و) التَّجْرِيسُ (بالقَوْمِ، التَّسْمِيـعُ بِهِم) والتَّنْدِيدُ، عن ابنِ عَبَّادٍ، والاسْمُ الجُرْسَةُ، بالضّمّ.

(و) قال أبو سَـعِيدٍ وأَبُو تُرَابٍ: (الاجْتِـرَاسُ: الاكْتِسَابُ)، والشِّينُ لُغَةٌ فيـه.

(والتَّجَرُّسُ: التَّكَلُّمُ) والتَّنَغُّمُ، عن أَبِى تُرَابٍ، وقد تَقَدَّمَ فى كلامِه، فهو تَكْرَارٌ.

---

(١) اللسان وزاد بعدهما مشطورا، وفى الصحاح بعده مشطوران وفى العباب والتكملة نسب الرجز إلى مسعود عبد بنى الحارث بن حجر بن حذيفة بن بدر الفزارى. وصوّب إنشاده هكذا.

روِّحْ بنـا يـا ابن أبى كِباشِ
وقَضِّ من حاجِكَ فى انكِماشِ
وارفَعْ من الصُّهْبِ التى تَماشِى
حتى توُوبَ مطمَئِنَّ الجاشِ
فمالهـا الليلـةَ من إنفـاشِ
غير العَصَـا والسائقِ النَّجّاشِ

(٢) ديوانه ٣١ واللسان والصحاح والأساس والعباب والمقاييس ١/٤٤٢ والنبات / ١١٤ وفى الديوان والأساس: «اليُبَّسَا» بالتشديد.

وفى العُبَاب : التَّرْكِيبُ يَدُلُّ على الصَّوْت ، ومَا بَعْد ذٰلكَ فمَحْمُولٌ عَليه ، وقد شَذَّ عَنْ[1] هٰذَا التَّرْكِيبِ : الرَّجُلُ المُجَرَّس ، ومَضَى جَرْسٌ من اللَّيْلِ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

جَرْسُ الطَّيْرِ ، محَرَّكَةً[2] صوْتُ مناقِيرِهَا عَلَى شَيْءٍ تَأْكُلُه ، ومنه الحَدِيثُ : «فيَسْمَعُونَ صَوْتَ جَرْسِ طَيْرِ الجَنَّة أَى صَوْت أَكْلها ، وقد جَرَسَ وأَجْرَسَ ، إذا صَوَّتَ ، قال الأَصْمَعِىُّ : كنتُ فى مَجْلس شُعْبَةَ [بن الحَجّاجِ][3] قال : «فيَسْمَعُونَ جَرْشَ طَيْرِ الجَنَّة » ، بالشِّينِ ، فقُلْتُ : جَرْسَ ، فنَظرَ إلَىَّ وقَالَ : خُذُوهَا عَنْهُ فإنَّه أَعْلَمُ بهٰذَا[4] منّا ، وقد تَقدَّمَتْ له الإِشَارَةُ فى الخُطْبَة فى التَّصْحِيفِ .

والجَرَسُ ، محرَّكَةً : الحَرَكَةُ ، عن كُرَاع .

وأَرضٌ خِصْبةٌ جَرِسَةٌ ، وهى التى تُصَوِّتُ إذا حُرِّكت وقُلِّبت .

وأَجْرَسَ الحَىُّ : سَمِعْتَ جَرْسَه ، وفى التَّهْذِيب : أَجْرَسَ الحَىُّ : سَمِعْتَ [صَوْتَ][1] جَرْسِ شَيْءٍ .

وفُلانٌ مَجْرَسٌ لفُلانٍ : يَأْنَسُ بكَلامِه ويَنْشَرِحُ بالكَلامِ عِنْدَه .

وقال أَبو حَنيفَة رحمه الله : فُلانٌ مَجْرَسٌ لفُلانٍ ، أَى مَأْكَلٌ ومُنْتَفَعٌ ، وقال مَرَّةً : فلانٌ مَجْرَسٌ لفُلانٍ ، أَى يَأْخُذُ منه ويَأْكُل [من عنده] .

وجَرْسُ الحَرْف نَغْمَتُه ، وسَائِرُ الحُرُوفِ مَجْرُوسَةٌ ماعَدَا حُرُوفَ اللِّينِ : اليَاءَ والأَلِفَ والوَاوَ .

والجَوَارِسُ : النَّحْلُ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

يَظَلُّ عَلَى الثَّمْرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسٌ
مَرَاضِعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا[2]

(١) فى مطبوع التاج « من هذا » والمثبت نص العباب .
(٢) كذا قال « محركة » وضبط اللسان بسكون الراء والنص هنا فيه كسياقه لكن سبق فى اللسان قال إن الجَرْس والجِرْسَ والجَرَسَ : الحركة والصوت .
(٣) زيادة من العباب والنص فيه عن الأصمعى .
(٤) كذا فى مطبوع التاج كاللسان ، وفى العباب «أَعْلَمُ بها منّا »

(١) زيادة من اللسان وكذلك الزيادة الآتية .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١/٥١ واللسان والصحاح والعباب ومعه بيتان قبله ، والمقاييس ١/٤٤٢ .

وقِيلَ : جَوارِسُ النَّحْلِ : ذُكُورُهَا

وانْجَرَسَ الحَلْىُ : كأَجْرَسَ ، وأَجْرَسَ بـه صاحِبُـه ، نقلَـهُ الزَّمَخْشَـرِىُّ .
وجُرَيْسٌ كزُبَيْرٍ : شَيْـخٌ يَرْوِى عنـه زُهَيْرُ بـن مُعَاوِيَةَ .

وجُرَيْسَانُ ، بالضَّمّ : قَرْيَةٌ من جَزِيرَةِ ابنِ نَصْرٍ ، من أَعْمَالِ مِصْر .

والجُرَيْسَاتُ : قَرْيَةٌ مـن أَعْمَـالِ المَنُوفِيَّة من مِصْرَ ، نُسِبَ إليها أُشْمُومُ .

[ج ر ف س] *

(الجِـرْفـاسُـ) ، بالكسـرِ ، (والجُرَافِسُ) ، بالضّمِّ : (الضَّخْمُ) ، عن ابنِ فارِسٍ ، وقال غيرُه : هو (الشَّدِيدُ) من الرِّجَـالِ ، وكذٰلِـك الجِرَنْفِسُ ، والشِـينُ المعجمَـةُ لغـةٌ فيـه ، عن سِيبَوَيْهِ ومن تَبِعَه من البَصْرِيِّينَ .

(و) الجِرْفاسُ والجُرَافِسُ : (الجَمَلُ العَظِيمُ) الرَّأْسِ ، وقِيل : الغلِيظُ الجُثَّةِ .

(و) الجِـرْفاسُ والجُـرَافِسُ : (الأَسَدُ الهَصُورُ) ، كأَنَّه وُصِفَ بذٰلك لصَـرْعِه الرِّجـالَ والفَرائـسَ ، (و) يَجُوز أَنْ يكونَ مَأْخُوذًا من (جَرْفَسَه) جَرْفَسَـةً ، إِذا (صَـرَعَه) ، عـن ابنِ الأَعْرابِـىِّ ، (و) قيـل : (جَرَفَه) ، عن ابنِ فارِسٍ ، وأَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِـىِّ :

كأَنَّ كَبْشـاً ساجِسِـيًّا أَدْبَسَـا
بَيْنَ صَبِيَّىْ لَحْيِـهِ مُجَرْفَسَا [1]

قـال الصـاغَانِـىُّ : جَعَـلَ خَـبَرَ كَأَنَّ فى الظَّـرْفِ . قلتُ : يَعْنِـى بَـيْنَ ، وهـو قـولُ أَبِـى العَبّاسِ ، يَقُول : كأَنَّ لِحْيَتَه بَيْنَ فكَّيْه كَبْشٌ سَاجِسِىٌّ ، يَصِفُ لِحْيَةً عَظِيمَةً .

(و) جَرْفَس (فُـلانٌ [2] : أَكَـلَ) أَكْلاً (شَدِيدًا) ومنه : رجُلٌ جَرْفَسِىٌّ ، ويَجُـوزُ أَن يـكُونَ تَسْـمِيَةُ الأَسَـد مَأْخُوذًا من هٰذا ، ولِهٰـذا قِـيلَ لَهُ : الضَّيْغَمُ ، كذا فى العُبَابِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

الجَرْفَسةُ : شِـدَّةُ الوَثَاقِ ، وقـال الأَزْهَـرِىُّ : كُلّ شَىْءٍ أَوْثَقْـتَه فقـد

(١) اللسان والتكملة والعباب ومادة (سجس) .
(٢) فى أصل القاموس ومطبوع التاج « فلانا . . » والمثبت عن نسخة من القاموس ونص العباب « جـرفس إذا أكل أكلا شديدا » .

قَعْطَرْتَه وجَرْفَسْتَه، قال الصّاغانيّ: ويَجُوزُ أنْ يَكُونَ تَسْمِيَةُ الأَسَدِ مَأْخُوذًا من هذا؛ لأَنَّهُ إذا أَخَذَ الفَرِيسَةَ فكأَنَّه أَوْثَقَهَا فلا تُفْلِتُ مِنْهُ.

[ج ر ن ف س][1]

(الجَرَنْفَسُ، كسَمَنْدَلٍ: الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ).

[ج ر ه س] *

(الجِرْهَاسُ، بالكَسْرِ) أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال اللَّيْثُ: هو (الجَسِيمُ) وأَنْشَدَ:

يُكْنَى ـ ومَا حُوِّلَ عَنْ جِرْهاسِ
من فَرْسِهِ الأُسْدَ ـ أَبا فِراسِ[2]

(و) الجِرْهَاسُ أَيضاً: (الأَسَدُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ)، نَقَله الصّاغانيُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ.

[ج س س] *

(الجَسُّ: المَسُّ باليَدِ، كالاجْتِسَاسِ)، وقد جَسَّهُ بيَدِه، واجْتَسَّهُ، أَى مَسَّه ولَمَسَه.

(ومَوْضِعُه) الَّذى تقعُ عليه يَدَاهُ إذا جَسَّه: (المَجَسَّةُ)، كالمجَسّ، ويقال، مجَسَّته حارَّةٌ.

(و) من المَجَازِ: الجَسُّ: (تَفَحُّصُ الأَخْبَارِ و) البَحْثُ عنها، (كالتَّجَسُّسِ، قال اللِّحْيَانيُّ: تَجَسَّسْتُ فُلاناً، ومن فُلان: بَحَثْتُ عنه، كتَحَسَّسْتُ، ومن الشَّاذِّ قِرَاءَةُ من قَرَأَ ﴿فتجَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وأَخِيه﴾[1] وقِيلَ: التَّجَسُّسُ بالجِيمِ: أَن يطْلُبَه لغَيْرِه، وبالحَاءِ: أَن يَطْلُبَه لنَفْسِه، وقيل: بالجِيمِ: البَحْثُ عن العَوْراتِ، وبالحاءِ: الاسْتِمَاعُ، ومَعْناهُمَا وَاحِدٌ فى تَطَلُّبِ مَعْرِفَةِ الأَخْبَارِ (ومنه الجاسُوسُ والجَسِيسُ)، كأَمِيرٍ: (لصَاحِبِ سِرِّ الشَّرِّ)، وهو العَيْنُ الذِى يَتَجَسَّسُ الأَخْبَارَ، ثمّ يَأْتِى بها، والنَّامُوسُ: صَاحِبُ سِرِّ الخَيْرِ[2]

(١) جاءت فى اللسان ضمن مادة (جرفس).
(٢) اللسان وفيه «من فرسةِ الأُسْدِ» وفى مطبوع التاج بدون ضبط والمثبت ضبط التكملة والعباب.

(١) سورة يوسف الآية ٨٧ والقراءة «فتحسسوا».
(٢) فى مطبوع التاج «الخبر» بالباء الموحدة والمثبت من العباب واللسان ومن السياق قبله.

(و) قالَ الخَليلُ: (الجَوَاسُّ: الحَوَاسُّ). ونَسَبَهُ ابنُ سِيدَه للأَوائِلِ، وهي خَمْسٌ: اليَدَانِ والعَيْنانِ والفَمُ، والشَّمُّ، والسَّمْعُ، والوَاحِدَةُ حاسَّةٌ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: وقد يكُونُ بالعَيْنِ أَيضاً. قلْتُ: واسْتِعْمَالُه فى غيْرِ اليَدِ مَجَازٌ.

(وفى المَثَلِ: أَحْناكُهَا، أَو يُقَال: «أَفْوَاهُهَا مَجَاسُّهَا»)، وإِنَّمَا قِيل ذٰلك (لأَنَّ الإِبِلَ إِذا أَحْسَنَت الأَكْلَ اكْتَفَى النَّاظِرُ بذٰلك فى مَعْرِفَةِ سِمَنِها من أَنْ يَجُسَّها ويَضْبِثَها). وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: إِذا رَأَيْتَها تُجِيدُ الأَكْلَ أَوّلاً فكأَنَّمَا جَسَسْتَهَا، ويَقُولُون: كَيْف تَرَى مَجَسَّتَها؟ فتَقُولُ: دالَّةٌ عَلَى السِّمَنِ. (يُضْرَبُ فى شَوَاهِدِ الأَشْيَاءِ الظَّاهِرَةِ المُعْرِبَةِ عن بَوَاطِنِها). وقال أَبو زَيْدٍ: إِذا طَلَبَتْ كَلَأً جَسَّتْ برُؤُوسِهَا وأَحْنَاكِهَا؛ فإِن وجَدَتْ مَرْتَعاً [رَمَتْ] برؤوسِهَا فرَتَعَتْ، وإِلاَّ مَرَّتْ،. فالمَجَاسُّ عَلَى هٰذا: المَوَاضِعُ التى تجُسُّ بِهَا [1] هِى.

(و) من المَجَازِ قَوْلُهُمْ: (فُلانٌ ضَيِّقُ المَجَسَّة) والمَجَسِّ، إِذا كانَ (غَيْر رَحِيبِ الصَّدْرِ) ولم يَكُنْ وَاسِعَ السِّرْبِ، ويُقَال: فى مَجَسِّكَ ضِيقٌ.

(و) من المجَازِ عن ابنِ دُرَيْدٍ: (جَسَّهُ بعَيْنِه)، إِذا (أَحَدَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ لِيَسْتَثْبِتَ) ويَسْتَبِينَ، قال الشَّاعِرُ:

وفِتْيَةٍ كالذِّئابِ الطُّلْسِ قُلْتُ لهُمْ
إِنِّى أَرَى شَبَحاً قد زَالَ أَوحَالاَ
فاعْصَوْصَبُوا ثُمَّ جَسُّوه بأَعْيُنِهم
ثُمّ اخْتَفَوْهُ وقَرْنُ الشَّمْسِ قد زَالاَ [1]

اخْتَفَوْهُ: أَظْهَرُوه، وهٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ، وحَكَاه عن ابنِ دُرَيْدٍ، وقال الصَّاغَانِىُّ: هو فى حِكَايَتِه [عنه] [2] صادقٌ، ولكنه تَصْحِيفٌ، والرِّوايَةُ «حَسُّوه» بالحَاءِ، يُقَال: حَسَّهُ وأَحَسَّهُ بمَعْنًى، والبَيْتَانِ لعُبَيْدِ بنِ أَيُّوبَ العَنْبَرِىِّ، والروايَةُ:

فاهْرَوْزَعُوا ثُمَّ حَسُّوه بأَعْيُنِهِم
ثُمّ اخْتَتَوْهُ وقَرْنُ الشَّمْسِ قدزَالاَ [3]

(١) فى مطبوع التاج «مرتعاً برؤسها رتعت .. على هذه المواضع التى تجس مجاهرة» والصواب والزيادة من العباب والمستقصى ١ /١٧٦ .

(١) اللسان، والصحاح والتكملة والعباب والجمهرة ١ /٥٢ وصدره فى المقاييس ١ /٤١٤ .
(٢) زيادة من التكملة .
(٣) التكملة وفيها «قد مالا» والعباب .

اهْـزَوْزَعُوا : تَحَـرَّكُوا وانْتَـبَهُوا حَتَّى رَأَوْه ، واخْتَتَوْه : أَخذُوه . قلتُ : ومثلُه بخَطِّ أَبِـى زَكَرِيَّا فى دِيوَانِه ، وقـال : حَسُّوه ، وأَحَسُّوه بمعْنًى .

(والجَسَّاسَـةُ : دَابَّـةٌ تـكونُ فى الجَزائِرِ[١] تَجُـسُّ الأَخْبَارَ ، فتَأْتِـى بهـا الدَّجَّـالَ) . قالَهُ اللَّيْثُ ، زادَ فى اللِّسـان : زَعَمُوا . وهى المَذْكُورةُ فى حَدِيـثِ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ .

(و) مـن المَجَـاز : (الجَسَّاسُ[٢] ككَتَّانٍ : الأَسَـدُ المُـؤَثِّرُ فى الفَرِيسَةِ ببَرَاثِنه) ، فكأَنَّه قد جَسَّهَـا ، ومنـه قـولُ مالكِ بنِ خالـد الخُنَاعِـىِّ[٣] ويُرْوَى لأَبِـى ذُؤَيْبٍ أَيضاً ، فى صِفَةِ الأَسَدِ :

صَعْبُ البَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَظافِـرُه
مُواثِبٌ أَهْرَتُ الشِّدْقَيْنِ جَسَّاسُ[٤]

وقـال أَبـو سَعِيـدٍ الحَسَـنُ بنُ الحُسَـيْنِ السُّكَّـرِيُّ[١] : جَسَّـاسٌ يَجُسُّ الأَرْض ، أَى يَطَؤُهَا[٢] .

(و) جَسَّـاسُ (بنُ قُطَـيْبٍ) أَبو المِقْدَامِ : رَاجِزٌ .

(و) جَسَّاسُ (بنُ مُرَّةَ) الشَّيْبَانِـىُّ : (قَاتِلُ كُلَيْبِ[٣] بن وَائِلٍ) وبسَبَبِه هَاجَتْ حَرْبُ بَكْرٍ وتغْلِبَ بنِ وائلٍ ، كمـا تَقَـدَّمَ فى بَسّ ، وفيـه يَقُولُ مُهَلْهِلٌ :

قَتِيـلٌ ما قَتِيـلُ المَـرْءِ عَمْـرٍو
وجَسَّاسُ بنُ مُرَّةَ ذُو ضَـرِيرِ[٤]

وقَتَلَه هِجْرِسُ بنُ كُلَيْبٍ ، ولـه كلامٌ تقَدَّم فى «ز ر ر» .

(وعَبْدُ الرَّحْمٰـنِ بـنُ جَسَّـاسٍ) المِصْرِىّ : (من أَتْباعِ التَّابِعِينَ) .

وجَسَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ : من المُحَدِّثِينَ.

(و) جِسَّاسٌ ، (ككِتَابٍ ابنُ نُشْبَةَ

---

(١) فى العباب « جزائر البحر » .
(٢) فى مطبوع التاج « جساس » والمثبت من القاموس .
(٣) فى مطبوع التاج «الخزاعى » والمثبت من العباب وشرح أشعار الهذليين .
(٤) فى شرح أشعار الهذليين ٢٢٧ لأبى ذؤيب ، وفى ص ٤٤٣ لمالك بن خالد والشاهد فى العباب .

(١) فى مطبوع التاج « التشكرى» تحريف والتصحيح من العباب .
(٢) فى مطبوع التاج « يطوبها » والتصحيح من العباب .
(٣) كذا فى مطبوع التاج كالقاموس ،وفى العباب «كليب وائل» .
(٤) اللسان .

ابـن رَبِيـعٍ) [١] التَّمِيمِىّ بـنِ عمْرِو بنِ عَـبْدِ اللهِ بنِ لُؤَىٍّ بنِ عَمْرِو ابنِ الحـارِث بنِ تَيْمِ اللهِ بنِ عبْدِ مَـناةَ بنِ أُدّ : أبو قَبِيلـةٍ ، من وَلَده مُزاحِمُ بنُ زُفَرَ بنِ عِلاَج بن الحَارِثِ ابنِ عامِرِ بنِ جِسَاسٍ ، عن شُعْبَةَ ، وعنه أَبـو الرَّبِـيعِ الزَّهْـرانِىّ ، أَخُـوهُ عُثْمَانُ بنُ زُفَرَ : حَدَّثَ عن يُوسُفَ بن مُوسَى القَطّـانِ وغَـيْرِه ، وأَنـشد ابنُ الأَعْرَابِـىّ :

أَحْيَا جِسَاساً فلمّا حانَ مَصْرَعُـــه
خَلَّى جِسَاساً لأَقْوَامٍ سَيَحْمُونَهْ [٢]

(وجِـــسْ [٣] ، بالكَسْـرِ : زَجْـرٌ للبَعِيرِ) ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : لم يَتَصَرَّفْ له فِعْلٌ .

(و) قولُه تَعَالَى ﴿ (ولاتَجَسَّسُوا) ﴾ [٤] قال مُجاهِدٌ : (أَى خُذُوا ما ظَهَرَ ودَعُوا ما سَتَرَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ، أَو لا تَفْحَصُوا عَنْ بوَاطِـنِ الأُمُـورِ ، أَو لا تَبْحَـثُوا على العَـوْرَاتِ) ، كُـلّ ذٰلِك من مَعَانِـى التَّجَسُّسِ ، بالجِـيم ، وقد تقدَّمَ الفَرْقُ بيْنَهوبينَ التَّحَسُّسِ ، بالحَاءِ ، وهو مَجاز .

(و) من المَجَـازِ : (اجْتَسَّتِ الإِبِلُ الـكَلَأَ) ، إِذا (رَعَـتْهُ بمَجَاسِّهَا) ، أَى أَفْوَاهِهَـا ، وفى الأَسَـاسِ : الْتَمَسَـتْهُ بـأَفْوَاهِهَا .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الجَسُّ : جَسُّ النَّصِىِّ والصِّلِّيَانِ حيثُ يَخْرُجُ من الأَرْضِ على غَيْرِ أُرُومَةٍ [١] .

ويُقَال : جَسَّ الأَرْضَ جَسًّا : وَطِئَهَا ، ومنه سُمِّىَ الأَسَدُ جَسّاســاً .

وهاشِمُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الجَسّاسُ : كُوفِىٌّ رَوَى عن جَعْفَرِ بنِ مُحَمّدِ بن شاكِرٍ ، وإِبراهِيمُ بنُ الوَلِيـدِ الجَسّاسُ يَرْوِى عن أَبِـى بَكْرٍ الرَّمَادِىّ .

وعَبْدُ السّلامِ بنُ حَمْدُون جَسُّوس كتَـنُّورٍ : حَـدَّثَ عن إِمَامِ الجَمَاعَةِ

(١) كذا ضبط فى القاموس كأمير ، وفى العباب ضبط كزبير
(٢) اللسان .
(٣) كذا ضبط فى القاموس. وفى العباب ضبط بالقلم بكسر الجيم وتشديد السين مفتوحة وفى الجمهرة ١ /٥٢ . بضبط القلم بفتح الجيم وتشديد السين مكسورة .
(٤) سورة الحجرات الآية ١٢ .

(١) فى مطبوع التـاج « أزمنة » والتصحيح من التكملـة والنص فيها .

سَيِّدِي عبدِ القَادِرِ الفاسِيِّ وغيرِه ، وعن شَيْخِ مَشَايِخِنَا مُحَمَّد بنِ عبدِ اللهِ السِّجِلْماسِيِّ ، ومحمّدُ بنُ عَبْدِالرَّزّاقِ بنِ عبدِ القَادِرِ بنِ جَسّاسٍ الأَرِيحِي الدِّمَشْقِيُّ ، سمِعَ عَلَى الزَّيْنِ العِرَاقِيِّ والهَيْثَمِيِّ ، مات سنة ٨٧٤ .

[ج ش ن س]

(جِشْنِس ، بالكَسْرِ ، والشِّينُ الأُولَى مُعْجَمَةٌ) ، على مثال زِبْرِج ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال الصّاغَانِيُّ : هو من الأَعْلامِ ، غيرُ مُنْصَرِف ، للعَلَمِيّة والعُجْمَة ، وهو اسمُ (جَدِّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ جِشْنِسَ) الأَصْفَهَانِيِّ (المُحَدِّث) بن صاعد .

[] وفَاتَه :

مُحَمَّدُ بنُ نَصْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبَانِ بن جِشْنِسَ الأَصْبَهَانِيُّ يَرْوِي عن إسْمَاعِيلَ بنِ عَمْرٍو البَجَلِيِّ ، وعَنْه أَبو الشَّيْخِ ، وابْنُه أَحمَدُ من شُيُوخِ ابنِ مَرْدوَيه ، وأَبو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمّد بنِ المَرْزُبَانِ بنِ أُدّ ، وجِشْنِس : راوِي جُزْءِ لُوَيْنٍ .

[ج ع س] *

(الجَعْسُ : الرَّجِيعُ ، مُوَلَّدٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(أَو) الجَعْسُ : (اسمُ المَوْضِعِ الَّذِي يَقَعُ فِيه الجُعْمُوسُ) ، كما نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وقال غيرُه : المِيمُ فيه زائِدَةٌ ، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

أُقْسِمُ باللهِ وبالشَّهْرِ الأَصَمّْ
مالَكَ مِنْ شاءٍ تُرَى ولا نَعَمْ
إلَا جَعَامِيسَكَ وَسْطَ المُسْتَحَمّْ[1]

قلتُ : وكسرُ الجِيمِ فيه لُغَةٌ ، ولو قال : مَوْضِعُه ، لأَصَابَ .

(والجُعْسُوسُ) ، بالضّمّ : (القَصِيرُ الدَّمِيمُ) اللَّئِيمُ الخِلْقَةِ والخُلُقِ القَبِيحُ ، عن الأَصْمَعِيِّ ، كأَنَّه مُشْتَقٌّ من الجَعْسِ ، صِفَة على فُعْلُولٍ ، فشُبِّهَ الساقِطُ المَهِينُ من الرِّجالِ بالخُرْءِ ونَتْنِه ، والأُنْثَى جُعْسُوسٌ أَيضاً ، حكاه يَعْقُوب ، وهم الجَعاسِيسُ ، ورَجُلٌ

(١) العباب والجمهرة ٢ / ٩٣ واللسان (جعس) وفى مطبوع التاج « من شاة » .

دُعْبُوبٌ ، وجُعْبُوبٌ ، وجُعْسُوسٌ ، إذا كانَ قَصِيرًا دَمِيماً ، وفى الحَدِيثِ : « أَتُخَوِّفُنَا بِجَعاسِيسِ يَثْرِبَ » وقالَ أَعرابِىٌّ لامرأَتِه : إنَّكِ لجُعْسُوسٌ صَهْصَلِقٌ . فقالَتْ : واللهِ إنَّكَ لهِلْبَاجَةٌ نَؤُومٌ ، خَرِقٌ سَؤُومٌ ، شُرْبُكَ اشْتِفَافٌ ، وأَكْلُكَ اقْتِحافٌ ، ونَوْمُكَ الْتِحافٌ ، عَلَيْكَ العَفَا ، وقُبِّح منكَ القَفَا .

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ – فى كِتَابِ القَلْبِ والإِبْدَالِ – : جُعْسُوسٌ وجُعْشُوشٌ ، بالشِّينِ والسِّينِ ، وذٰلِك إلى قَماءَةٍ وصِغَرٍ وقِلَّةٍ ، يُقَال : هو من جَعَاسِيسِ النّاسِ ، قال : ولا يُقَالُ [هٰذا] [1] بالشِّينِ ، قال عَمْرُو بنُ مَعْدِيكَرِبَ :

تَدَاعَتْ حَوْلَه جُشَمُ بنُ بَكْرٍ
وأَسْلَمَه جَعَاسِيسُ الرِّبَابِ [2]

هٰكَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الصّاغانِىُّ : وهٰذا تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ ، وإنَّمَا هُو لِغَلْفَاءَ أَخِى شُرَحْبِيلَ بن الحارِثِ بنِ عَمْرٍو آكِلِ المُرَارِ ، واسْمُ غَلْفَاءَ مَعْدِيكَرِبُ ، وقيل : سَلَمَةُ ، وأَوّلُه :

أَلا أَبْلِغْ أَبَا حَنَشٍ رَسُولاً
فمالَكَ لا تَجِىءُ إلى الثَّوَابِ [1]
تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النّاسِ حَيًّا
قَتِيلٌ بينَ أَحْجارِ الكُلاَبِ
تَدَاعَتْ حَوْلَه . . . . الخ .

(وتَجَعَّسَ الرَّجُلُ : تَعَذَّرَ) .

(و) من المَجَازِ : تَجَعَّسَ ، إذا (بَذَا بِلِسَانِه) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الجَعِيسُ ، كأَمِيرٍ : الغَلِيظُ الضَّخْمُ .

والجُعْسُوسُ ، بالضَّمِّ : النَّخْلُ فى لُغَةِ هُذَيْل ، وذكرَه المُصَنِّفُ رحمه الله فى « جعس » كما سيَأْتِي .

[ج ع ب س] *

(الجُعْبُسُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه

(١) زيادة من العباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والتكملة .

(١) التكملة والعباب .

الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ هو (كعُصْفُرٍ) .

(و) قال غيرُه : الجُعْبُوسُ مثال : (عُصْفُورٍ : المائِقُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ والعُبَابِ ، وصاحبُ اللِّسانِ .

[ج ع م س] *

(الجُعْمُوسُ ، كعُصْفُورٍ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ هُنَا ، ولٰكن صَرَّحَ بِه فى «جعس» فإنَّ مِيمَه زائِدَةٌ وإنَّ وَزْنَه فُعْمُولٌ ، وهو : (الرَّجِيعُ) ، قالَ أَبو زَيْدٍ : الجُعْمُوسُ : ما يَطْرَحُه الإِنْسَانُ من ذِى بَطْنِه ، وجَمْعُه جَعَامِيسُ ، وأَنشدَ :

مالَكَ مِنْ إِبْلٍ تُرَى ولا نَعَمْ
إِلا جَعامِيسَكَ وَسْطَ المُسْتَحَمْ[1]

(وجَعْمَسَ) الرَّجُلُ : (وَضَعَهُ بمَرَّةٍ وَاحِدَة) وقيلَ : إذا وَضَعَه يابساً ، (وهو) مُجَعْمِسٌ و (جُعَامِسٌ ، بالضّمِّ) ، قالَ الصاغَانِىُّ : وَزنُ جَعْمَسَ فَعْمَلَ لزِيادَةِ المِيمِ ، وكذٰلك جُعَامِسٌ . قلْتُ : فلِذَا لم يُفْرِدْه بمادَّةٍ وَاحدة ، بل ذَكرَه فى «جعس» .

(والجَعامِيسُ : النَّخلُ ، هُذَلِيَّةٌ) ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ ، وقد تَقَدَّمَ أَنَّ فى لُغَةَ هُذَيْلٍ فى اسْمِ النَّخْل الجُعْسُوس أَيضاً ، والجمعُ الجَعَاسِيسُ.

(والجُعْمُوسَةُ) ، بالضَّمِّ : (ماءٌ[1] لبَنِى ضَبِينَةَ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

[ج ع ن س]

(الجَعَانِسُ : الجِعْلانُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَوْرَدَهُ الصَّاغانِىُّ ، وهو (قَلْبُ عَجَانِسَ) ، كما سَيُذْكَرُ فى موضِعِه ، وهو عن ابنِ عَبّادٍ ، كما فى العُبَابِ .

[ج ف س] *

(جَفِسَ) من الطَّعَامِ ، (كفَرِحَ ، جَفَساً) ، محرّكَةً ، (وجَفَاسَةً) ، كسَحابَةٍ : (اتَّخَمَ) ، وهو جَفِسٌ .

---

(١) اللسان وانظر مادة (جعس) .

(١) فى العباب «ماءَةٌ»

(والجِفْسُ ، بالكَسْرِ ، وككَتِفٍ : الضَّعِيفُ الفَدْمُ) ، لُغَةٌ في الجِبْسِ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) الجِفْسُ : (اللَّئِيمُ ، كالجَفِيسِ) ، كما مَرَّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

جَفِسَتْ نَفْسُه منه : خَبُثَتْ .

وحكى الفَارِسِيُّ : رَجُلٌ جَيْفَسٌ وجِيَفْسٌ مثل بَيْطَرٍ وبِيَطْرٍ : ضَعِيفٌ فَدْمٌ ، ويُرْوَى بالحاءِ ، كما سيأْتي .

وفي النَّوادِرِ : فُلانٌ جِفْسٌ وجَفِسٌ ، أَي ضَخْمٌ جافٍ .

وجَفَاسَاءُ : رَجُلٌ من بَلْعَنْبَرِ كانَ قد ابْتُلِيَ ببَطْنِه .

[ج ل س] *

(جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوساً) ، بالضَّمِّ ، (ومَجْلَساً ، كمَقْعَدٍ) ، ومنه الحَدِيثُ : « فإِذا أَبَيْتُمْ [1] إِلاَّ المَجْلَسَ فأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّه » قال الأَصْبَهَانِيُّ في المُفْرَداتِ ، وتَبِعَه المُصَنِّفُ في البَصَائِرِ : إِنَّ الجُلُوسَ إِنَّمَا هو لِمَنْ كانَ مُضْطَجِعاً ، والقُعُود لِمَنْ كان قائِماً ، باعتِبَارِ أَنَّ الجَالِسَ مَنْ كانَ [1] يَقصد الارتِفَاعَ ، أَي مَكاناً مُرْتفِعاً ، وإِنَّمَا هٰذا يُتَصَوَّرُ في المُضْطَجِعِ ، والقَاعِدُ بخِلاَفِه ، فيُنَاسِبُ القائِمَ . (وأَجْلَسْتُه) يَتَعَدَّى بالهَمْزَةِ .

(والمَجْلِسُ مَوْضِعُه ، كالمَجْلِسَةِ) ، بالهَاءِ ، حكاهُمَا اللِّحْيَانِيُّ ، قال : يقال : ارْزُنْ في مَجْلِسكَ ومَجْلِسَتِكَ ، ونقَلَه الصَّاغَانِيُّ عن الفَرّاءِ وقال : هو كالمَكَانِ والمكَانَةِ ، قال شَيْخُنا وأَغرب في الفَرْقِ من المَجْلِسِ بكسرِ اللاّم : البَيْتُ ، وبالفَتْحِ : مَوضعُ

(١) في مطبوع التاج « فإذا أتيتم إلى المجلس » والمثبت من العباب والحديث فيه بتمامه ولفظه : « ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إيّاكم والجلوسَ = في الطرقات ، قالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بدٌّ ، نتحدث فيها ، فقال فإذا أبَيْتُمْ إلا المَجْلَسَ فأَعْطُوا الطّريقَ حقّه ، قالوا : وما حق الطريق يارسول الله؟ قال : غضّ البصر ، وكفُّ الأذى ، وردّ السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر » .

(١) في مطبوع التاج « لمن كان » والتصحيح من البصائر ٢/٣٨٨ ولفظه « من يقصد الارتفاع . . »

التَّكْرِمَةِ الْمَنْهِـيِّ عن الجُلُـوسِ عليها بغيرِ إِذْنٍ ، قال : ولا يَظْهَرُ للفَتْـحِ فيه وَجْهٌ بلِ الصَّوابُ فيه بالكَسْرِ ؛ لأَنَّه اسمٌ لما يُجْلَسُ عليه .

(و) فى الصِّحـاح : (الجِلْسَـةُ ، بالكسْرِ : الحَالَةُ الَّتِـى يَكُونُ عليهـا الجَالِسُ) ، وُيقَال : هو حَسَنُ الجِلْسة وقالَ غَـيْرُه : الجِلْسَـةُ : الهَيْئَـةُ التى يُجْلَسُ عليها ، بالكَسْرِ ، على ما يَطَّرِدُ عليـه هٰذا النَّحْوُ .

(و) الجُلَسَةُ ، (كتُؤَدَةٍ) : الرَّجُـلُ (الكَثِيرُ الجُلُوسِ .)

(و) يُقَـال : هٰـذا (جِلْسُـكَ) ، بالكسْرِ ، (وجَلِيسُك) ، كأَمِيرٍ ، كمـا تَقُول خِدْنُك وخَدِينُك ، (وجِلِّيسُكَ) ، كسِكِّيتٍ ، كمـا فى نُسْخَتِنَا ، وقـد سَقَـطَ مـن بَعْضِ الأُصُـول ، أَى (مُجَالِسُك) ، وقِيل : الجِلْسُ : يَقَعُ على الوَاحِدِ والجَمْعِ والمُؤَنَّثِ والمُذَكَّرِ ، والجَلِيسُ للمُذَكَّرِ ، والأُنْثَى جَلِيسَةٌ .

(وجُلاَّسُـكَ : جُلَسَـاؤُكَ) الذين يُجَالِسُونَك .

(والجَلْسُ ، بالفتْـحِ : الغَلِيـظُ من الأَرْضِ) ، هٰذا هـو الأَصْلُ فى المَادَّة ، ومـنه سُمِّـيَ الجُلُـوس ، وهـو : أَنْ يَضَـعَ مَقْعَدَه فى جَلْسٍ من الأَرْضِ ، كمـا صَرَّحَ بـه أَرْبَابُ الاشْتِقاقِ ، وذِكْرُ الفَتْـحِ مُسْتَدْرَكٌ .

(و) الجَلْسُ : الشَّدِيدُ (من العَسَلِ) ويُقَال : شُهْدٌ جَلْسٌ : غَلِيظٌ .

(و) الجَلْسُ : الغَلِيظُ (من الشَّجَرِ).

(و) الجَلْـسُ : (الـنَّاقَةُ الوَثِيقَـةُ الجِسْمِ) الشَّدِيدَةُ المُشْرِفَةُ ، شُبِّهَـت بالصَّخْرَةِ ، والجَمْعُ أَجْلاَسٌ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

فأَجْمَعُ أَجْلاسـاً شِدَادًا يَسُـوقُهَا
إِلَيَّ إِذا راحَ الرِّعَـاءُ رِعَائِيَا [1]

والـكَثِيـرُ جُلاَّسٌ .

وجَمَلٌ جَلْـسٌ كذٰلِكَ ، والجَمْـعُ جُـلاَّسٌ وقالَ اللِّحْيَانِـيُّ : كُلُّ عَظِيمٍ من الإِبِلِ والرِّجَالِ جَلْسٌ ، وناقَةٌ جَلْسٌ

(١) اللسان وهو فى زيادات ديوانه /٤١٣ عن اللسان والتاج (جلس) .

وجَمَلٌ جَلْسٌ : وَثِيقٌ جَسِيمٌ ، قِيلَ : أَصْلُه جَلْزٌ. فقُلِبَت الزّايُ سِيناً ، كأَنَّهُ جُلِزَ جَلْزًا ، أَي فُتِلَ حتّى اكْتَنَزَ واشْتَدَّ أَسْرُه ، وقالت طائِفَةٌ : يُسمّى جَلْساً لطُولِه وارْتِفَاعِه.

(و) الجَلْسُ : (بَقِيَّةُ العَسَلِ) تَبْقَى (في الإِنَاءِ) ، قال الطِّرِمّاحُ :

وما جَلْسُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرْحِها
جَنَى ثَمَرٍ بالوَادِيَيْنِ وَشُوعُ (١)

(و) الجَلْسُ : (المَرْأَةُ تَجْلِسُ في الفِنَاءِ لا تَبْرَحُ) ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ يُخَاطِبُ امْرَأَةً ، فقالَتْ لَهُ : مَاطَمِعَ أَحَدٌ فِيَّ قَطُّ ، فذَكَرَتْ أَسْبَابَ اليَأْسِ مِنْهَا ، فقَالَتْ (٢) :

أَمّا لَيَالِيَ كُنْتُ جَارِيَةً
فحُفِفْتُ بالرُّقَباءِ والحَبْسِ

حَتّى إِذا ما الخِدْرُ أَبْرَزَنِي
نُبِذَ الرِّجَالُ بزَوْلَةٍ جَلْسِ

وبِجَارَةٍ شَوْهَاءَ تَرْقُبُنِي
وحَمٍ يَخِرُّ كَمَنْبَذِ الحِلْسِ (١)

(أَو) الجَلْسُ : المَرْأَةُ (الشَّرِيفَةُ) في قَوْمِهَا .

(و) الجَلْسُ : ما ارْتَفَعَ من الغَوْرِ ، وزادَ الأَزْهَرِيُّ فخَصَّصَ (بِلاد نَجْدٍ) وفي المُحْكَم : والجَلْسُ : نَجْدٌ ، سُمِّيَتْ بذٰلِكَ .

(و) حَكَى اللِّحْيَانِيُّ : إِنَّ المَجْلِسَ والجَلْسَ لَيَشْهَدُونَ بكَذَا وكَذَا ، يريدُ (أَهْلَ المَجْلِسِ) قالَ ابنُ سِيدَه : وهٰذا لَيسَ بشَيْءٍ ؛ إِنَّمَا هو على ما حَكَاهُ ثَعْلَبٌ من أَنَّ المَجْلِسَ : الجَمَاعَةُ من الجُلُوسِ ، وهٰذا أَشْبَهُ بالكَلامِ ؛ لقوله : الجَلْس الّذِى هو لا محالَةَ اسمٌ

---

(١) ديوانه /٢٩٥ ، والعباب واللسان وأيضا مادة (وشع) ، وفي التكملة ضبط الواو الأولى في « وَشُوع » بالفتح والضم ، وعليها « معاً » الفتح على أنها للعطف ، والضم على أنها من بنية الكلمة ، وانظر الخصائص ٣ /١٧٠ .

(٢) الشعر لحميد بن ثور لا للمرأة ، ونسبه الجوهرى إلى الخنساء ، ورده الصاغاني في التكملة والعباب ، وأحسن من عبارة المصنف قول الصاغاني : « وقال حميد =

= ابن ثور يحكي قول امرأة سمّاها عَمْرَةَ » وهو في ديوان حميد ٩٨ واللسان أيضاً وحكى فيه ابن برّيّ قول المرأة نثرًا فانظره .

(١) في مطبوع التاج كاللسان « بالرقباء والجلس » والمثبت من العباب وفي ديوانه « وحَماً يَخِرُّ » ورواية الزبيدي كاللسان .

لجَمْعِ فاعِلٍ ، فى قِيَاسِ قَوْلِ سِيبَوَيْه ، أَو جَمْعٌ له ، فى قِيَاسِ قَوْلِ الأَخْفَش .

(و) الجَلْسُ : (الغَـدِيرُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) الجَلْسُ : (الوَقْتُ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ بالتّاءِ المُثنّـاة ، والصّـوابُ : الوَقْبُ ، بالمُوَحَّدَةِ ، كما فى المُحِيطِ .

(و) الجَلْسُ : (السَّهْمُ الطَّوِيلُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ . قلت : وهو خلافُ النِّكْسِ قالَ الهُذَلِـىُّ :

كمَتْنِ الذِّئْبِ لانِكْسٌ قَصِيـــرٌ
فأُغْرِقَـه ولا جَلْسٌ عَمُـوجُ [1]

(و) الجَلْسُ : (الخَمْرُ) العَتِيقُ .

(و) الجَلْسُ : (الجَبَـلُ) وقِيـلَ : هو (العَالِى) الطَّوِيلُ ، قال الهُذَلِـىُّ :

أَدْفَـى يَظَلُّ عـلى أَقْذَافِ شاهِقَةٍ
جَلْسٍ يَزِلُّ بها الخُطّافُ والحَجَلُ [2]

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ : الجِلْسُ ، (بالكَسْرِ : الرَّجُلُ الفَدْمُ) الغَبِـىُّ [1] .

(وبـلا لامٍ ، جِلْسُ بنُ عامِـرِ بنِ رَبِيعَةَ) بنِ تَدُولَ [2] بن الحارِثِ بنِ بَكْرِ بنِ ثَعْلَبَة بنِ عُقْبَةَ بنِ السَّكُونِ ، أَبـو قَبِيلَةٍ من السَّكُونِ .

(والجِلْسِىُّ ، بالـكسرِ) ، وضَبَطَـه الصـاغَانِـىُّ بالفَتْحِ ضَبْطَ القَلَمِ : (مَا حَوْلَ الحَدَقَـة) ، وقِيـلَ : ظاهِـرُ العَيْنِ ، قال الشَّمّاخُ :

فأَضْحَتْ علَى ماءِ العُذَيْبِ وعَيْنُهَا
كوَقْبِ الصَّفَا جِلْسِيُّهَا قَدْ تَغَوَّرَا [3]

(و) الجُـلاَسُ ، (كغُـرَابٍ : ابـنُ عَمْرٍو) الكِنْدِىُّ ، يَرْوِى زَيْدُ بنُ هِلالِ ابنِ قُطْبَةَ الـكِنْدِىُّ عنـه ، إن صَحّ .

(و) الجُـلاَسُ (بـنُ سُوَيْدِ) بـنِ الصّامِتِ بنِ خالِدٍ الأَوْسِىُّ : (صحابِيّانِ) .

وفَاتَـه : الجُـلاَسُ بـنُ صَلْـتٍ

---

(١) اللسان والشعر للداخل بن حرام كما فى شرح أشعار الهذليين ٦١٦ .

(٢) فى مطبوع التاج كاللسان « أوفى » والتصحيح من العباب وشرح أشعار الهذليين ١٢٨٤ والرواية فيهمـا : « أَدْفَى يَبِيتُ » والشعر للمتنخل الهذلى .

(١) كذا ولعلها « العَيِىّ » ، انظر مادة (فدم)

(٢) فى مطبوع التاج « ابن تروى » والمثبت من العبـاب وانظر الاشتقاق ٣٧٢ .

(٣) ديوانه / ١٤١ واللسان والعباب والأساس .

اليَرْبُوعِىُّ له صُحْبَةٌ ، رَوَتْ عنه بِنْتُه أُمُّ مُنْقِذٍ فى الوضوءِ .

(والجُلَّسَانُ ، بتَشْدِيدِ اللَّامِ المَفْتُوحَةِ) مع ضَمِّ الجِيمِ : نِثَارُ الوَرْدِ فى المَجْلِسِ ، (مُعَرَّب كُلْشَن) ، وقالَ الجَوْهَرِىُّ : كُلْشَانَ ، ومثلُه قولُ اللَّيْثِ ، وكلاهُمَا صَحِيحٌ ، وقِيلَ : الجُلَّسَانُ : الوَرْدُ الأَبْيَضُ ، وقِيلَ : هو ضَرْبٌ من الرَّيْحانِ ، وبه فُسِّرَ قولُ الأَعْشَى :

لَنا جُلَّسَانٌ عِنْدَهَا وبَنَفْسَجٌ
وسِيسَنْبَرٌ والمَرْزَجُوشُ مُنَمْنَمَا
وآسٌ وخِيرِىٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ
يُصَبِّحُنا فى كُلِّ دَجْنٍ تَغَيَّمَا [1]

وقالَ الأَخْفَشُ : الجُلَّسانُ : قُبَّةٌ يُنْثَرُ عليها الوَرْدُ والرَّيْحانُ ، ومثلُهُ لابنِ الجَوَالِيقِىِّ فى المُعَرَّبِ ، وفى كِتَاب « السَّامِى فى الأَسامِى » للمَيْدانِىِّ : الجُلَّسانُ : مُعَرَّبُ كُلْشَانَ ، هٰكذا ذَكَرَه مع الصُّفَّةِ والدَّكَّةِ وما يَجْرِى مَجْرَاهُمَا ، ومن سَجَعَاتِ الأَساسِ : كأَنَّه كِسْرَى مع جُلَسَائِه فى جُلَّسَانِه ، قال : وهى قُبَّةٌ كانَتْ له يُنْثَرُ عليه من كُوَّةٍ فى أَعْلاهَا الوَرْدُ . فإذا عَرَفْتَ ذٰلك ظَهَر لكَ القُصُورُ فى عِبَارَةِ المُصَنِّفِ .

(ومُجَالِسٌ ، بالضَّمِّ : فَرَسٌ) كانَ (لبَنِى عُقَيْلٍ ، أَو بَنِى فُقَيْمٍ). قالَه [1] أَبو النَّدَى ، هٰكذا ذَكَرَهُ الصَّاغَانِىُّ هُنَا ، وسَيَأْتِى أَيضاً فى « خ ل س » مثلُ ذٰلِكَ ، فلْيُتَأَمَّلْ .

(والقاضِى الجَلِيسُ ، كأَمِيرٍ) : لَقَبُ (عَبْدِ العَزِيزِ بن) الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِىِّ السَّعْدِىِّ ، عُرِفَ بابنِ (الحُبَابِ) [2] ، وهو لَقَبُ جَدِّه عبدِ اللهِ ، وإِنَّمَا لُقِّبَ بذٰلكَ لأَنَّه كانَ يُجَالِسُ الخَلِيفَةَ ، وللقَاضِى

---

(١) فى مطبوع التاج كاللسان « لها جلّسان » والمثبت من الصحاح والعباب واقتصر فيه على الأول كالمقاييس ١ /٤٧٤ والبيت الثانى هنا ملفق من بيتين هما كما فى ديوانه (١٨٦ و١٨٧) :

وآسٌ وخيرىٌ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ
إذا كان هِنْزَمْنٌ ورُحْتُ مخشَّمَا
وشاهَسْفَرِمْ والياسَمِينُ ونَرْجِسٌ
يصبِّحنا فى كلِّ دَجْنٍ تغَيَّمَا

(١) فى مطبوع التاج « قال أبو الندى » والتصحيح عن العباب ومادة (خلس) .

(٢) فى التبصير ونسخة من القاموس « الجبّاب »

الفَاضِــلِ فيــه مَدَائــِــحُ كَثِيــرَةٌ ، وقد حَدَّثَ هو وجَمَاعَةٌ من أَهْلِ بَيْتِه ، فَأَوَّلُهُم : أَخُوهعبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحُسَيْنِ أَبُو القَاسِمِ ، حَدّثَ عن محمّد ابنِ أَبِى الذِّكْرِ[1] الصِّقِلِّىّ ، وابنُه إبراهِيمُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰــنِ حَدَّث عن السِّلَفِــىّ ، وعَبْدُ القَوِىِّ بنُ عبدِ العَزِيزِ سَمِــعَ من ابنِ رِفَاعَةَ ، وابنُ أَخِيه [أَبو] الفَضْل أَحمد بن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ ، سَمِــعَ السِّلَفِــىَّ ، وغيــر هٰؤلاءِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

المَجْلِسُ : الناسُ ، حــكاهُ شَيْخُنَــا عن أَبِى [علىٍّ] القَالِى ، وأَنْشَدَ :

نُبِّئْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْــدَكَ أُوقِــدَتْ
واسْتَبَّ بَعْدَكَ يا كُلَيْبُ المَجْلِسُ[2]

الشِّعْرُ لمُهَلْهِلٍ . قلْت : وأَحْسَنُ من هٰذا ما قَالَه ثَعْلَبٌ : إن المَجْلِسَ جَمَاعَةُ الجُلُوسِ ، وأَنْشَدَ :

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهْبُ السِّبَالِ أَذِلَّــةٌ
سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهــا وعَبِيــدُها[3]

(1) فى التبصير ٣٩٣ « الرضا »
(2) العباب وأمالى القالى ١ /٩٥ .
(3) اللسان والأساس .

وفى الحَدِيث : « وإِنَّ مَجْلِس بَنِــى عَــوْفٍ ينْظُــرُون إِليهِ » ، أَى أَهْــلَ المَجْلِسِ ، عــلى حَــذْفِ المُضَافِ .

وفى الأَسَاسِ : رأَيْتُهُم مَجْلِســاً ، أَى جالِسِين .

وجَالَسَه مُجَالَسَةً وجِلَاســاً . وذكــر بعض الرِّجَالِ فَقَالَ : كَرِيمُ النِّــحَاس طَيِّبُ الجِلَاس .

وتَجَالَسُوا فتَآنَسُوا . ولا تُجَــالِسْ من لا تُجَانِس .

وجَلَسَ الشَّىْءُ : أَقَــامَ ، قال أَبــو حَنِيفَــةَ : الوَرْسُ يُزْرَعُ سَنَةً فيَجْلِسُ عَشْــرَ سِنِينَ ، أَى يُقِيمُ فى الأَرْضِ ، ولا يَتَعَطَّلُ .

وابْنا جالِسٍ وسَمِيــرٍ : طَرِيقَــان يُخَالِفُ كُلُّ وَاحِــدٍ منهــُمَا صاحِبَه ، قال الشَّاعِرُ :

فإِنْ تَكُ أَشْطَانُ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا
كما اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وسَمِيرِ[1]

(1) اللسان والعباب .

وهو مَجازٌ .

وجلسَت الرَّخَمَةُ : جَثَمَتْ . عن أَبِى [1] الهَيْثَم [وفُلانٌ جَلِيسُ نَفْسِه] : [2] يُقَال ذلِكَ لمَنْ كانَ من أَهْل العُزْلةِ ، وهو مَجاز ، ذَكَرَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

والجَلْسُ : الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ ، قِيل : وبه شُبِّهَتِ النّاقَةُ .

وجَلَسَ القَوْمُ يَجْلِسُون جَلْساً : أَتَوا الجَلْسَ ، وفى التَّهْذِيب : أَتَوْا نَجْدًا ، قال الشّاعِرُ ، وهو العَرْجِىُّ :

شِمَالَ مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرِعاً
وعَنْ يَمِينِ الجَالِسِ المُنْجِدِ [3]

وقالَ مَرْوَانُ بنُ الحَكَم :

قُلْ لِلْفرَزْدَقِ والسَّفَاهَةُ كاسْمِها
إن كُنْتَ تارِكَ ماأَمَرْتُكَ فاجْلِسِ [4]

(1) فى العباب : « وقالت أم الهيثم جَلَسَتِ الرَّخَمَة : جَثَمَت »

(2) زيادة من الأساس وبها يستقيم الكلام .

(3) اللسان والعباب والجمهرة ٢ / ٩٤ و٣٨٢ ومعجم البلدان الجلس .

(4) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٩٤ ، والمقاييس١ /٤٧٤ ، ومعجم البلدان (الجلس)ونسب فى اللسان إلى عبد الله بن الزبير وصححه ابن برى لمروان بن الحكم .

أَى ائتِ نَجْدًا ، وأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِىُّ لدُرَيْدٍ :

حَرَامٌ عَلَيْهَا أَنْ تُرَى فى حَيَاتِهَا
كمِثْلِ أَبِى جَعْدٍ فغُورِى أَواجْلِسِى [1]

وَرَأَيْتُهُم يَغْدُونَ جالِسِين ، أَى مُنْجِدِين .

وجلَسَ السَّحَابُ : أَتى نَجْدًا ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

ثُمَّ انْتَهَى بَصَرِى وأَصْبَحَ جَالِساً
منهُ لنجْدٍ طَائِقٌ مُتَغَرِّبُ [2]

وعَدّاه باللّام لأَنّه فى مَعْنَى عامِدًا له ، وفى الحَدِيثِ « أَنّه أَقْطَعَ بِلالَ بنَ الحارِثِ مَعَادِنَ القَبَلِيّةِ غَوْرِيَّها وجَلْسِيَّها . » قلتُ : وهى فى ناحِيَةِ الفُرْعِ

وقِدْحٌ جَلْسٌ : طَوِيلٌ ، خِلَافُ نِكْسٍ ، وقد تَقَدَّم .

وقد سَمَّوْا جَلاَّساً ، ككَتّانٍ

وفى الأَسَاس : رَآنِى قائِماً

(1) الأساس وفى مطبوع التاج « الزمخشرى لابن دريد » والصواب من الأساس .

(2) فى مطبوع التاج كاللسان « لنجد طائف » والمثبت من شرح أشعار الهذليين / ١١٠٥ .

فاسْتَجْلَسَنِى . قلْت : وهٰذا على خِلافِ ماذَكَرْناه من الفَرْقِ فى أَولِ المادّة .

وأَبو الجُلاَس عُقْبَةُ بنُ يَسار الشّامِىّ ، روَىَ عن علىّ بنِ شَمّاخ ، على خِلافٍ ، وعنه عبدُ الوارِثِ أَبو سَعِيد ، ذكرَه المِزّىُّ فى الكُنَى ، وعُلاثَةُ بنُ الجُلاَس الحَنْظَلِىُّ : فارِسٌ شاعِرٌ .

وأَجْلَسْتُه فى المَكانِ : مَكَّنْتُه فى الجُلوسِ .

* [ج ل د س]

[] ومِمّا يُسْتدْرَكُ عَلَيْه :

جِلْداسٌ ، بالكَسْر : اسمُ رجُلٍ ، قال :

عَجِّلْ لنَا طَعامَنَا ياجِلْداسْ
علىالطَّعام ِ يَقْتُلُ النّاسُ النّاسْ (١)

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ : الجِلْدَاسِىُّ مِن التِينِ : أَجْوَدُه ، يَغرِسُونه غَرْساً ، وهو تِينٌ أَسْوَدُ ، وليس بالحالِكِ ، فيه طولٌ ، وإذا بَلَغ انْقلَعَ بأَذْنابِه ، وبُطُونُه بِيضٌ ، وهو أَصْلُ تِينِ الدُّنْيَا ، وإذا امْتَلأَ منه الآكِلُ أَسْكَرَه ، وقَلَّ من يُكْثِر من أَكْلِه عَلَى الرِّيقِ لشِدَّةِ حَلاوَتِه .

* [ج م س]

(الجَامُوسُ) : نَوعٌ من البَقَرِ ، (م) ، معروفٌ ، (مُعَرَّبُ كَاوْمِيش) ، وهى فارِسِيَّةٌ ، (ج الجَوَامِيسُ) ، وقد تَكَلَّمَتْ بِهِ العَرَبُ ، (وهى جامُوسَةٌ) . خالَفَ هنا قاعِدَتَه : وهى بهاءٍ .

(وجُمُوسُ الوَدَكِ : جُمُودُه) ، وقد جَمَسَ يَجْمُسُ جَمْساً ، وجَمُسَ ، كنَصَرَ وكَرُمَ ، وقد أَغْفَلَه المُصَنِّفُ ، وكذا الماءُ ، (أَو أَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى المَاءِ جَمَدَ ، وفى السَّمْنِ ، وغَيْرِه) كالوَدَكِ (جَمَسَ) ،وكان الأَصْمَعِىُّ يَعِيبُ قولَ ذِى الرُّمَّةِ :

نَغَارُ إِذا ما الرَّوْعُ أَبْدى عن البُرى
ونَقْرِىعَبِيطَاللَّحْمِ والماءُجامِسُ (١)

ويَقُول : إِنَّمَا الجُمُوسُ للوَدكِ ، كما

(١) اللسان .

(١) ديوانه ٣٢٣ والعباب وعجزه فى اللسان والجمهرة ٢ /٩٥ و ٣ /٤٢٦ وفى مطبوع التاج « عن الثرى » .

رَواهُ عنه أَبو حاتِمٍ ، ومنه قولُ عُمَر رضِي الله عنه ، وقد سُئِلَ عن فَأْرَةٍ وَقَعتْ فى السَّمْنِ ، فقال : «إنْ كانَ جَامِساً أُلْقِيَ ما حَوْلَهُ وأُكِلَ[1] » .

(والجَامِسُ من النَّبَاتِ : ما ذَهَبَتْ غُضُوضَتُه) ورُطُوبَتُه فولَّى وجَسَأَ ، قاله أَبو حنِيفَة .

(والجُمْسَةُ ، بالضَّمِّ : القِطْعَةُ من الإِبِلِ) ، نقله الصّاغَانِىُّ فى العُبَاب .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الجُمْسَةُ (من التَّمْر : اليابِسُ) ، صَوابُه : اليابِسَةُ ؛ لأَنَّهَا صِفَةٌ للقِطْعَة ، ومثله فى المُحْكَم .

قال الأَصْمَعِىُّ : يُقال للرُّطَبَةِ (والبُسْرَة) إذا (أَرْطَبَ كُلُّها وهى صُلْبَةٌ لم تَنْهَضِم بَعْدُ) فهِىَ جُمْسَةٌ ، وجَمْعُها جُمْسٌ ، وهكذا قال الزَّمَخْشَرِىُّ أيضاً .

(و) الجَمْسَةُ ، (بالفَتْحِ : النّارُ) ، بلُغَةِ هُذَيْلٍ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) يُقَال : (لَيْلَةٌ جُمَاسِيَّة ، بالضَّمّ) ، أى (بارِدَةٌ يَجْمُسُ فيها الماءُ) ، عن الفرّاءِ ، نَقلَهُ الصّاغَانِىُّ .

(والجَمَامِيسُ : جِنْسٌ من الكَمْأَةِ ، لم يُسْمعْ بِوَاحِدِهَا) ، قالهُ أَبو حَنِيفَةَ ، وأَنْشدَ الفَرّاءُ :

وما أَنا والغَادِى وأَكْبَرُ هَمِّه
جَمَامِيسُ أَرْضٍ فَوْقَهُنَّ طُسُومُ[1]

وقَال الأُمَوِىُّ : هى الجَمَامِيسُ للكَمْأَةِ ، ويُقَال : إنَّ وَاحِدَها جَامُوسٌ ، كما فى اللِّسَان .

(وصَخْرَةٌ جَامِسَةٌ) : يابِسَةٌ (ثابِتَةٌ فى مَوْضِعِهَا) لازِمَةٌ لمَكانِها مُقْشعِرَّةٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

كفْرُ الجَامُوسِ : مَوضِعٌ شرْقِىَّ مِصْر .

ودارُ الجامُوسِ : قَرْيَة بمِصر .

وابن الجامُوسِ اشْتَهَرَ بِه الزَّيْنُ عبدُ الرَّحْمنِ بنُ محمَّدِ بن محمّدِ بنِ

(١) هذا كاللسان ولفظه فى العباب : « إنْ كان مائعاً فأَلْقِه كُلَّه . وإن كان جامساً فأَلْقِ الفأرةَ وماحوْلَها وكُلْ ما بقى » .

(١) اللسان والتكملة والعباب ومادة (طسم) .

عبدِ الرَّحْمٰنِ الأَسَدِىُّ الدِّمَشْقِىُّ الشّافِعِىُّ ، وَالِدِ عُمَرَ ، سمِعَ على الجَمَال ابنِ الشَّرَايحِىّ أَمالِىَ ابنِ شَمْعُون ، توفى سنةَ ٨٧٣ .

[ج ن س] *

(الجِنْسُ ، بالكَسْرِ : أَعَمُّ من النَّوْعِ) ، ومنه المُجَانَسَةُ والتَّجْنِيسُ ، (وهُو : كُلُّ ضَرْب من الشَّىْءِ) ومن النّاسِ ومن الطَّيْرِ ، ومن حُدودِ النَّحْوِ والعَرُوضِ ، ومن الأَشْيَاءِ جُمْلَةً ، قال ابنُ سِيدَه : وهٰذا على مَوْضُوعِ عِبَارَاتِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وله تحْدِيدٌ ، (فالإِبِلُ : جِنْسٌ من البَهَائِم) العُجْمِ ، فإِذا وَالَيْتَ سِنًّا [1] من أَسْنَانِ الإِبِلِ [عَلَى [2] حِدَة] فقد صَنَّفْتَهَا تَصْنِيفاً ، كأَنَّكَ جَعَلْتَ بَنَاتِ المَخَاضِ مِنْهَا صِنْفاً وبَنَاتِ اللَّبُونِ صِنْفاً ، والحِقَاق صِنْفاً ، وكذٰلك الجَذَعُ والثَّنِىّ والرَّبَع .

والحَيَوَانُ أَجْنَاسٌ ، فالنّاسُ جِنْسٌ ، والإِبِلُ جِنْسٌ ، والبَقَرُ جِنْسٌ ،والشّاءُ جِنْسٌ . (ج أَجْناسٌ وجُنُوسٌ) ،الأَخِيرَةُ عن ابنِ دُرَيْد ، قال الأَنْصَارِىُّ يصِفُ نخْلاً :

تَخَيَّرْتُهَا صالِحَاتِ الجُنُو
سِ لا أَسْتَمِيلُ ولا أَسْتَقِيلُ [1]

ومن سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : النّاسُ أَجْناس ، وأَكْثَرُهُمْ أَنْجَاس .

(و) الجَنَسُ (بالتَّحْرِيكِ : جُمُودُ الماءِ وغَيْرِه) ،عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ عنه . وليسَ عنده «وغَيْرِه» .

وقالَ أَيضاً : الجُنُسُ ، بضَمَّتَيْنِ : المِيَاهُ الجامِدَةُ . وكأَنَّهُ لغةٌ فى الجُمُسِ بالمِيمِ ، وقد تقَدَّم .

(والجَنِيسُ ، كأَمِير (: العَرِيقُ فى جِنْسِه) ، نقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

(و) الجِنِّيسُ ،(كسكِّيتٍ : سَمَكَةٌ بينَ البَيَاضِ والصُّفْرَةِ) . نَقَلَه الصاغانِىُّ أَيضاً .

(والمُجَانِسُ : المشاكِلُ) ، يقَال :

(١) كذا فى مطبوع التاج كاللسان ، وفى العباب « شيئاً ».
(٢) زيادة من العباب .

(١) اللسان .

هٰذا يُجَانِسُ هٰذا ، أَى يُشاكِلُه ، وفُلانٌ يُجَانِسُ البَهَائِـم ولا يُجَانِسُ النّاسَ ، إِذا لَمْ يـكُنْ له تَمْيِيـزٌ وعَقْلٌ .

(وجَنِسَت الرُّطَبَـةُ) ، إِذا (نَضِـج كُلُّهَا) فـكَأَنَّهَا صارَتْ جِنْساً وَاحِدًا ، أَو أَنَّهَـا مِثْلُ جَمَسَتْ ، بالمِيم ، إِذا رَطُبَتْ وهـى صُلْبَةٌ ، كمـا تقدَّم .

(والتَّجْنِيسُ تفْعِيلٌ مِن الجِنْسِ) ، وكذٰلك المُجَانسَةُ مُفَاعَلَةٌ منه ،(وقَوْلُ الجَوْهَرِىِّ عن ابنِ دُرِيْد : إِنَّ الأَصْمعِىَّ كان يقُـولُ : الجِنْسُ المُجانسَةُ من لُغَاتِ العَّامَة ، غلطٌ ؛ لأَنَّ الأَصْمَعِـىَّ وَاضِعُ كِتَابِ الأَجْنَاسِ ، وهو أَوَّلُ من جـاءَ بهـذا اللَّقَـبِ) . قلتُ : هٰـذا التَّغْلِيـطُ هـو نصُّ ابنِ فـارِس فى المُجْمَلِ الذى نَقَلَ عن الأَصْمَعِىِّ أَنّه كان يَدْفعُ قَوْلَ العَامَّة : هٰذا مُجَانِسٌ لِهٰذَا ،إِذا كانَ من[1] شَكْلِه ، ويَقُولُ : ليس بعَرَبِـىٍّ صَحِيـح ، يَعْنِـى لَفْظَة الجِنْسِ ، ويقولُ : إِنّهُ مُولَّـدٌ ، وقـولُ المُتكَلِّمِينَ : الأَنْوَاعُ مَجْنُوسَةٌ للأَجْنَاسِ ، كلامٌ مُوَلّد ؛ لأَنّ مثلَ هٰذا ليس مـن كلامِ العَـرَبِ ، وقـولُ المُتَكَلِّمِينَ : تَجَانَس الشَّيْئـانِ : ليس بعـربِـىٍّ أَيضـاً ، إِنَّمَـا هـو توسُّـعٌ ، هٰـذا الذى نقلـه صـاحِبُ اللِّسَانِ وغيـرُه ، فقـولُ المُصَنِّفِ : كان يقولُ ، إِلى آخره ،مَحَلُّ نظر ؛ إِذ ليس هٰـذا مـن قـوْلِه ، ولا هُوَ ممـن يُنْكِرُ عَرَبِيَّة لفظِ المُجَانَسَةِ والتَّجْنِيس لغيرِ معْنـى المُشاكلةِ ، وإِذا فُـرِض ثُبُوتُ ما ذَكَـره المُصَنِّفُ فلا يَلْزمُ من نَفْـىِ الأَصْمَعِـىِّ لذٰلك نَفْيُـه بالـكُلِّيَّة ، فقَدْ نقله غيرُهُ ، ولايخفَى أَنَّ الجَوْهَرِىّ نـاقِـلٌ ذٰلك عـن ابـنِ دُرِيْدِ ، وقد تابَعَه على ذٰلك ابنُ جِنِّـى عـن الأَصْمَعِـىِّ ، فهـو عنـد أَهـلِ الصِّناعةِ كالمُتواتِرِ عنـه ، فكيـف يُنْسَبُ الغلطُ إِلى الناقِلِ وهـو بهٰـذه المَثابَـة ؟ وأَىّ جامـعٍ بيـن نَفْـىِ المُجَانسَةِ والجِنـاسِ وبين إِثْبَـاتِ الأَجْنَاسِ وأَنّه أَلَّف فيهـا ؟ وكيـف يـكونُ أَنَّـه أَوّلُ مـن جـاءَ بهـٰذا اللَّقبِ ، وقد ثبَتَ ذٰلك من غيْرِه من

(١) فى مطبوع التاج « فى شكله » والمثبت من اللسان .

أَئِمَّة اللُّغة المُتقدِّمينَ؟ وعلى كُلِّ حالٍ فكلامُ المُصَنِّفِ مع قُصُورِه فى النَّقْلِ لا يَخْلُو عن النَّظَرِ مِن وُجُـوهٍ شَتَّى، فتَأَمَّلْ تَرْشُد.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليْه:

قَولهـم: جِئْ بهِ من جِنْسِك، أَى من حَيْثُ كَانَ، والأَعْرفُ من حَِسِّك.

والجِناسُ الّذى يَذْكُـرُه البَيَانِيُّون مُوَلَّدٌ.

وعلىُّ بنُ سَعَادَةَ بنِ الجُنَيْسِ، كزُبَيْرٍ، الفَارِقِـىُّ العطّارِىُّ مات سنة ٦٠٢.

«فائدة» ولأَهْلِ البَدِيـعِ كلامٌ فى الجِنَاسِ وتَعْرِيفِـه لا يسَـعُ المَحَـلُّ إِيرادَه، وقَسَّمُوه، وجَعلُوا له أَنواعـاً، فمنها الجِناسُ المُطْلَـقُ، والمُمَاثِلُ، والتَّـامُّ، والمَقْلُـوبُ، والمُطَـرَّفُ، والمُـذَيَّلُ، واللَّفْظِـىُّ، والّلاحِـقُ، والمَعْنَوِىُّ، والمُلَفَّقُ، والمُحرَّفُ، ولو أَرَدْنـا ذِكْـرَ شَوَاهِـدِ كُـلٍّ منهـا لخَرجْنَا عن المَقْصُـودِ. وقد تَضَمَّنَ بيانَ ذلك كُلِّه المولَى الفاضِلُ بديـعُ زمانِه عـلىُّ بنُ تاجِ الدِّينِ القلعـىّ الحَنَفِـىُّ المَكِّىُّ فى كِتابِه «شـرْح البَدِيعِيَّةِ» له، رحمه اللهُ تَعَالى، فَرَاجِعْهُ إن شِئْتَ.

ومُجَانس، بالضَّمّ، قَـرْيَة من أَعْمَال قُوص[1].

[ج ن ع س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَليْه:

نَاقَةٌ جَنْعَسٌ: قـد أَسَنَّتْ وفيهـا شِدَّةٌ، نقَلَه صاحبُ اللِّسَانِ عن كُرَاع.

[ج ن ف س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه:

جَنْفَسَ الرَّجُلُ، إِذا اتَّخَمَ، عن ابن الأَعْرَابِىِّ، هٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه، وذَكَرَه[2] صاحِبُ اللِّسَانِ فى «جفس» والنُّونُ فى ثَانِـى الكَلِمَةِ لا تُـزَادُ إِلاّ بثَبتٍ.

---

(١) هذا النص جاء قبل مادة جوس مباشرة فقدمناه لتتصل مادة (جنس). هذا ولعل القرية هى التى تسمى الآن بخانس تابعة الآن لمحافظة قنا.

(٢) قوله: «وذكره صاحب اللسان فى جفس... الخ» سهو، فصاحب اللسان لم يذكره فيها، وإنما أفرد له ترجمة مستقلة فى موضعه هنا، وقد تقدمت مادة جفس فى موضعها كاللسان وفيها هذا المعنى.

[ج و س] *

(الجَوْسُ :طَلَبُ الشَّيْءِبالإِسْتِقْصَاءِ) ، عن الزَّجّاجِ ، وهو مَصْدَرُ جَاسَ يَجُوسُ .

(و) الجَوْسُ أَيْضاً : (التَّرَدُّدُ خلالَ الدُّورِ والبُيُوتِ فى الغَارَةِ) ، قالَ اللهُ تَعالَى ﴿فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيارِ﴾ [1] أَى تَرَدَّدُوا بَيْنَهَا للغارَةِ ، وقال الفَرّاءُ : قَتلُوكُم بينَ بُيُوتِكُم ، قال : وجاسُوا وحاسُوا بمعنًى وَاحِدٍ : يَذْهَبُونَ ويَجِيئُون.

(و) قِيلَ : الجَوْسُ :(الطَّوْفُ فِيهَا) . ومعنَى الآيَة : فطافُوا فى خِلالِ الدِّيارِ يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِىَ أَحَدٌ لم يَقْتُلُوه ، قاله الزَّجّاجُ ، وفى الصّحاحِ : جاسُوا خِلالَ الدِّيارِ ، أَىْ تَخَلَّلُوهَا فطَلَبُوا مافِيها ، كما يَجُوسُ الرَّجلُ الأَخْبَارَ : أَى يَطْلُبُها . (كالجَوَسانِ) ، مُحَرَّكَةً ، (والاجْتِياسِ) ، وهو الطَّوَفَانُ باللَّيْلِ ، وكل ما وُطِئَ فقد جِيس ، وقِيلَ : الجَوْسُ : مثل الدَّوْسِ .

وقالَ أَبو عُبَيْد : كُلُّ مَوضعٍ خالَطْتَه ووَطِئْتَه فقَدْ جُسْتَه وحُسْتَه .

(والجَوّاسُ ، ككَتّانٍ) : الذى يَجُوسُ كُلَّ شَىْءٍ ، يَدُوسُه ، أَو يَتَخَلَّل القَوْمَ فيَعِيثُ فِيهِم ، (و) منه (الأَسَدُ) ، وقد جاسَهم الأَسَد جَوْساً وجُؤُوساً [1] ، إذا فَعَلَ ذٰلِكَ ، قال رُؤْبَةُ :

أَشْجَعُ خَوّاضٍ غَيّاصٍ جَوّاسْ
فى نَمِرَاتٍ لِبْدُهُنَّ أَحْلاسْ
عَادَتُه خَبْطٌ وعَضٌّ هَمّاسْ [2]

ويُسَمَّى الرَّجُلُ أَيضاً كذٰلك .

(وجَوّاسُ بنُ القَعْطَلِ) بنِ سُوَيْدِ بنِ الحارِثِ بنِ حِصْن [3] بنِ ضَمْضَمِ ابنِ عَدِىِّ بن جَنابٍ الكَلْبِىُّ ، وكان اسمُ القَعْطَلِ ثابِتاً .

(و) جَوّاسُ (بنُ قُطْبَة) أَحَدُ بَنِى الأَحَبِّ بنِ حُنّ [وحُنٌّ هِى [4] بنتُ عُذْرَةَ] وهم رَهْطُ بُثَيْنَة صاحِبَةِ جَمِيلٍ .

---

(1) سورة الإسراء الآية ٥ .

(1) في العباب « جَوْساً وجَوَساناً » .
(2) ديوانه ٦٧ والعباب ، وفى مطبوع التاج « ضبط وعض » وانظر مادة (همس) .
(3) فى مطبوع التاج « بن عض بن ضمضم بن عدى بن خباب . . » والتصحيح من العباب .
(4) فى مطبوع التاج « بن هن وهو رهط . . . » الخ .... والتصحيح والزيادة من العباب .

(و) جَوّاسُ (بنُ حَيّـانَ) بن [1] عَمْـرِو بنِ تَميمٍ ، ويعـرف بابن أُمِّ نَهَـارٍ ، وأُمُّ نهارٍ أُمُّ أَبِيــهِ .

(و) جَوّاسُ (بنُ نُعَيْمِ بنِ الحَارِثِ أَحَدُ بَنِـى الهُجَيْمِ .

(و) جَوّاسُ (بنُ نُعَيْمٍ : أَحَدُ بَنِى حُرْثَان) بــنِ ثَعْلَبَـة بــنِ ذُوَيْبِ [بن السِّيدِ] الضَّبِّيِّ : (شُعَراءُ) ، كما فى العبَابِ ، واقْتَصَر فى التَّكْمِلَةِ على الثّانى والثّالِثِ والرّابِـع .

(وضَمْضَمُ بنُ جَوْسٍ) ، بالفَتْـحِ ، (من التّابِعِينَ) .

(و) قَوْلُهم : (جُـوعاً لهُ وجُـوساً ، إِتْبَاعٌ) ، والصحيــحُ أَنّ الجُوسَ هــو الجُوعُ ، فى لُغَةِ هُذَيْل ، يقال : جُوساً له وبُــوساً ، كمــا يُقَــال : جُـوعاً له ونُوعاً ، وحَكى ابنُ الأَعْرَابِىِّ جُوساً له ، كقوله : بُوسًاله ، ففى كلامِ المُصَنِّفِ نَظَرٌ ، وكأَنَّه قَلَّد الصّاغَانِىَّ فيما قاله .

(وجُوسِيَةُ ، بالضّمِّ : ة بالشّامِ قُرْبَ حِمْصَ) ، بينَهَا وبين حِمْصَ للقاصِدِ إلى دِمَشْق سِتَّةُ فَرَاسِـخ بين جَبَلِ لُبْنانَ وجَبَلِ سَنِيرٍ ، (منْهَا ابنُ عُثْمَانَ الجُوسِىُّ المُحَدِّثُ) حَدَّثَ عنه محمَّدُ بنُ جابِرٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

جَاسَاهُ : عادَاهُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

وجَوْسٌ [1] : اسمُ أَرْضٍ ، قال الرّاعِى :

فلمَّا حَبَا من دُونِهَا رَمْلُ عَالِــجٍ
وجَوْسٌ بَدتْ أَثْبَاجُه ودَجُــوجُ [2]

وجَوْسَةُ النّاظِرِ : شِدَّةُ نظرِه وتتابُعُه فيــه .

[ج هـ س]

(جُهَيْسٌ ، كزُبَيْــرٍ) ، أَهمَلَـــه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ . وقال فى

(1) كذا فى مطبوع التاج وهو مخالف لما فى العباب، ونصه « وجَوّاس بن حَيّــانَ بن عبدالله بن مُنازِلِ الأزدىُّ أزْدُ عمانَ وجَوّاسُ بن نُعَيْمْ : أحد بنى حُرْثان بن ثعلبةَ بن ذُوَيْبِ بن السِّيد الضبىَّ ، وجوّاسُ بن نعيم أحد بنى الهُجَيْم بن عمرو بن تميم . ويعرف بابن أم نهار ، وأم نهار أم أبيه ، وبها يعرف هو وأبوه » .

(1) اللسان وضبطه هنا وفى البيت بضم الجيم . أما معجم البلدان ففيه (جوش) « بالفتح وبعض يرويه بالضم والصحيح بالفتــح ثم السكون وشين معجمة » .
(2) اللسان ومعجم البلدان : (جوش) و(دجوج) .

العُبَابِ : هو جُهَيْس (بنُ أَوْس) ، ويقال : أَوس (النَّخَعِىُّ) ويُقَال : الخُزَاعِىُّ : (صَحابِىٌّ) قدم على رسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ فى نفرٍ من أَصْحابِه ، فقال : «يا نبىَّ اللهِ ، إنّا حىٌّ من مَذْحِجٍ عُبَابُ سَلَفِها[1] ، ولُبَابُ شرَفِهَا» ، قال : هٰكذا ذكره الخطّابِىُّ فى غريبِ الحَديثِ ، من تأْلِيفِه ، والزَّمَخْشرِىُّ فى الفائِقِ الذى هو بخطِّه .

(أَو هو جُهَيْش بنُ يزيدَ) بنِ مالكِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن الحارثِ بنِ بِشْرِ بن ياسرِ بنِ جُشَم بنِ مالكِ بنِ بكْرٍ كما ذَكرَه ابنُ الكلْبِىِّ فى جَمْهَرةِ النَّسب ، واسمُه الأَرْقمُ ، هٰكذا ضبطه (بالشِّينِ المُعْجمة) ، قال الصّاغانِىُّ هٰكذا رأيتُه فيه بخطِّ ابنِ عبدَةَ النّسابَة ، وقال فيه : وفد على رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

[ج ى س] *

(جيْسَانُ) ، أَهمَلَه الجوْهرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو (اسْمٌ) .

(و) قال الدِّينوَرِىُّ : (الجيْسُوَانُ : جِنْسٌ من أَفْخرِ النخْلِ) له بُسْرٌ جَيِّدٌ ، وَاحِدَتُه جَيْسُوَانَةٌ ، وهو (مُعربُ كِيْسُوان ، ومعْنَاهُ الذَّوائِبُ) وأَصْلُه فارِسِىٌّ ، نقله الصّاغَانِىُّ .

[] ومِمّا يسْتَدْرَكُ عليْه .

جيْسَانُ : اسمُ موْضِعٍ فى شِعْرِ عبْدِ القيْسِ ، ورواه ابنُ دُرَيْد بالشِّينِ ، وسيأْتِى إنْ شَاءَ اللهُ .

(فصل الحاءِ) مع السين

[ح ب س] *

(الحَبْسُ : المَنْعُ) والإِمْساكُ ، وهو ضِدُّ التَّخْلِيَة ، (كالمَحْبَسِ ، كمقْعَد) ، قاله بعضُهم ، ونَظِيره قولُه تَعَالَى ﴿إلى اللهِ مَرْجِعكُمْ﴾[1] أى رُجُوعُكُم ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ المَحِيضِ﴾[2] قال ابنُ سِيدَه : وليسَ هٰذا بمُطَّرِدٍ ، إنّمَا يُقْتَصَر منه على ما سُمِعَ ، قال سِيبَوَيْه :

---

(١) فى العباب «سالِفِها»

(١) سورة المائدة الآية ٤٨ والآية ١٠٥ ، وسورة هود الآية ٤٠ .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٢٢ .

حبس

المَحْبِسُ على قِيَاسِهِم : المَوْضِعُ الذِى يُحْبَسُ فيه ، والمَحْبَسُ المَصْدرُ ، وقالَ اللَّيْثُ : المَحْبِسُ يَكُونُ سِجْناً ، ويَكُونُ فِعْلاً ، كالحَبْسِ ، (حَبَسَهُ يَحْبِسُه) ، من حَدِّ ضَرَبَ ، حَبْساً ، فهو مَحْبُوسٌ وحَبِيسٌ .

(و) الحَبْسُ : (الشَّجاعَةُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) الحَبْسُ : (ع أَو جَبَلٌ) فى دِيَارِ بَنِى أَسَد ، (ويُكْسَرُ) ،وبهما رُوِىَ بيتُ الحارِثِ بنِ حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىِّ :

لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بالحَبْسِ
آيَاتُهَا كمَهَارِقِ الفُرْسِ[1]

نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِىُّ ، ورُوِىَ بالضَّمِّ أَيْضاً ، فهو إِذًا مُثَلَّثٌ .

(و) الحَبْسُ : (الجَبَلُ) الأَسْوَدُ (العَظِيمُ) ، عن أَبِى عَمْرو ، وأَنْشَدَ :

كأَنَّهُ حَبْسٌ بلَيْلٍ مُظْلِمُ
جَلَّلَ عِطْفَيْهِ سَحابٌ مُرْهِمُ[2]

(١) العباب والتكملة .

(٢) العباب .

وقال ثَعْلبٌ : يكونُ الجَبَلُ خَوْعاً ، أَى أَبيَضَ ويكونُ فيه بُقْعَةٌ سَوْدَاءُ ، ويكونُ الجَبَلُ حَبْساً ، أَى أَسْوَدَ تكونُ فيه بُقْعَةٌ بَيْضاءُ .

(و) الحِبْسُ (بالكَسْرِ : خَشَبَةٌ أَو حِجَارَةٌ تُبْنَى فى مَجْرَى الماءِ لِتَحْبِسَه) كى يَشْرَبَ القَوْمُ ويَسْقُوا أَموالَهُم . (ويُفْتَحُ) ، حكاهُ العامِرِىُّ ، والجَمْعُ أَحْبَاسٌ ، وقِيل : ما سُدَّ به مَجْرَى الوَادِى فى أَىِّ مَوْضِعٍ : حِبْسٌ ، وقال ابنُ الاعرابى : هى حِجَارَةٌ تُوضَعُ فى فُوَّهَةِ النَّهْرِ تَمنَعُ طُغْيَانَ المَاءِ .

(و) قالَ أَبو عَمْرو : الحِبْسُ (كالمَصْنَعَة) تُجْعَلُ (للماءِ) ، والجمْعُ أَحْبَاسٌ .

(و) الحِبْسُ : (نِطَاقُ الهَوْدَج) .

(و) الحِبْسُ : (المِقْرَمَةُ ، و) هى : (ثَوْبٌ يُطْرَحُ على ظَهْرِ الفِرَاشِ للنَّوْمِ عَلَيْهِ) .

(و) قال ابنُ عَبّاد : الحِبْسُ : (الماءُ المَجْمُوعُ) الذِى (لامَادَّةَ لَهُ) ،

سُمِّىَ باسْمِ ما يُسَدُّ بهِ ، كما يُقَالُ له : نِهْىٌ أَيضاً ، قال أَبو زُرْعَة التَّمِيمِىُّ :[1]

من كَعْثَبٍ مُسْتَوْفِزِ المَجَسِّ
راب مُنِيفٍ مثْلِ عَرْضِ التُّرْسِ
فشِمْتُ فيها كعَمُودِ الحِبْسِ
أَمْعَسُهَا يا صاحِ أَىَّ مَعْسِ
حَتَّى شفَيْتُ نَفْسها من نَفْسِى
تِلْكَ سُلَيْمَى فاعْلَمَنَّ عِرْسِى

(و) الحِبْسُ : (سِوارٌ من فِضَّةٍ يُجْعلُ فى وَسَطِ القِرَامِ) ، وهو سِتْرٌ يُجْمَعُ بهِ لِيُضِىءَ البَيْتُ .

(و) فى حَدِيثِ الفَتْحِ أَنَّه بَعَثَ أَبا عُبَيْدَةَ على الحُبُسِ ، ضبَطَه الزَّمخْشرِىُّ (بضمَّتَيْنِ) وقال : هم (الرَّجَّالَةُ) . قال القُتَيْبِىُّ : ورواه بضم فسُكُون ، سُمُّوا بذٰلك (لتحَبُّسِهِمْ عن الرُّكْبانِ) وتَأَخُّرِهِمْ . وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : لحَبْسِهِم الخَيَّالَةَ ببُطْءِ مَشْيِهِم ، كأَنَّه جمعُ حَبُوس ، أَو لأَنَّهم يَتخَلَّفُونَ عنهُم ، ويحْتَبِسُون عن بُلُوغِهِم ، كأَنَّه جَمْعُ حَبِيسٍ . وقال القُتَيْبِىُّ[1] : وأَحْسبُ الوَاحِدَ حَبِيساً . فَعِيلٌ بمعنَى مفْعُول . ويجوز أَنْ يَكُون حابِساً ، كأَنَّهُ يَحْبِسُ مَن يَسِيرُ من الرُّكْبانِ بمَسِيرِه ، (كالحُبَّسِ ، كرُكَّع) . قال ابنُ الأَثِيرِ : وأَكْثَرُ مَا يُرْوى هٰكذا ، فإن صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فلا يَكُونُ وَاحِدُهَا إلاّ حَابِساً ، كشاهِدٍ وشُهَّدٍ . قال : وأَمّا حَبِيسٌ فلا يُعْرَفُ فى جَمْعِ فَعِيل فُعَّلٌ ، وإنّمَا يُعْرَفُ فيه فُعُلٌ كنَذِيرٍ ونُذُرٍ .

(و) من المَجَازِ : الحُبُسُ : (كُلُّ شَىْءٍ وَقَفَه صاحِبُه) وَقْفاً مُحَرَّماً لا يُبَاع ولا يُورَثُ (من نَخْلٍ أَو كَرْمٍ أَو غَيْرِها) ، كأَرْضٍ أَو مُسْتَغَلٍّ

(١) فى اللسان «التيمى» والشاهد فى العباب والصحاح .

(١) عبارة الصاغانى فى العباب هكذا : «وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة بن الجرّاحِ رضى الله عنه يوم الفتح على الحبس — بضمتين — أو الحُبَّسِ — مثال رُكَّعٍ — أو الحُسَّرِ ، وهم الرَّجَّالة ، عن القتيْبِىّ ، قال : سموا بذلك لتحبُّسِهم عن الرّكبان وتأخُّرهم . قال : وأحسبُ الواحدَ حَبِيساً . فعيل بمعنى مفعول . ويجوز أن يكون واحدهم حابساً . كأنه يحبس من يسير من الركبان بمسيره » .

(يُحَبَّسُ أَصلُه وتُسَبَّلُ غَلَّتُه) . هٰكذا فى سائر الأُصول ، وفى بعض الأُمَّهاتِ : ثَمَرَتُه ، أَى تَقَرُّباً إلى الله تعالَى ، كما قالَ النَّبِىُّ صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ لعُمَرَ فى نَخْلٍ له أَرادَ أَن يَتَقَرَّبَ بصَدَقَته إلى الله عَزَّ وجَلَّ ، فقالَ لَهُ : «حَبِّس الأَصْلَ وسَبِّل الثَّمَرَةَ . أَى اجْعَلْهُ وَقْفاً حُبُساً .

وما رُوِىَ عن شُرَيْحٍ أَنّه قالَ : «جاءَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ بإِطْلاق الحُبُس» إنّمَا أَرادَ بهَا ماكانَ من أَهْل الجاهليَّة يَحْبِسُونَه من السَّوائب ، والبَحَائِر ، والحَوَامِى ، وغيرهَا ، والمعَنَى : أَنَّ الشَّريعَةَ أَطْلَقَتْ ما حَبَسُوا وحَلَّلَتْ ما حَرَّمُوا ، وهو جَمْعُ حَبِيسٍ ، وقد رَواهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْن بإِسْكَان الباءِ ، قال ابنُ الأَثير : فإِنْ صَحَّ فيكونُ قد خَفَّفَ الضَّمَّةَ ، كما قَالُوا ، فى جَمْعِ رَغِيفٍ : رُغْفٌ ، بالسُّكون ، والأَصْلُ الضّمُّ .

(والحُبْسَةُ ، بالضَّمِّ) : الاسْمُ من الاحْتِبَاس ، يقال : الصَّمْتُ حُبْسَةٌ ، وهو (تَعَذُّرُ الكَلَامِ) وتَوَقُّفُه (عند إرادَته) ، قالَهُ المُبَرِّدُ فى «باب عِلَلِ اللِّسَانِ» قال والعُقْلَةُ : الْتِوَاءُ اللِّسَانِ عندَ إرادَة الكَلَامِ ، قال الزَّمَخْشَرِىُّ : الحُبْسَةُ : ثِقَلٌ يَمْنَعُ من البَيَانِ ، فإِن كانَ الثِّقَلُ من العُجْمَةِ فهى حُكْلَةٌ .

(و) من المَجَازِ : (الحَبِيسُ من الخَيْلِ) ، كأَمِيرٍ : (المَوْقُوفُ فى سَبِيلِ اللهِ) على الغُزاةِ يَرْكَبُونَه فى الجِهَادِ ، (كالمَحْبُوسِ والمُحْبَسِ كمُكْرَمٍ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وكلُّ ما حُبِسَ بوَجْهٍ من الوُجُوهِ ، حَبِيسٌ ، (وقَدْ حَبَسَه) حَبْساً (وأَحْبَسَه) إحْباساً ، وحَبَّسَه تَحْبِيساً ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وهٰذا أَحَدُ ما جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ من أَفْعَلَ ، قال شيخُنَا : وقال قَومٌ : الفَصِيحُ : أَحْبَسَه وحَبَّسَه تَحْبِيساً . وحَبَسَه ، مُخَفَّفاً ، لُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، وبالعَكْسِ وَقَفَه وأَوْقَفَه ؛ فإِنَّ الأَفْصَحَ وَقَفَه مُخَفَّفاً ، ووَقَّفَ مُشَدَّدًا مُنْكَرَةٌ قَلِيلَةٌ . قلتُ : وفى شَرْح الفَصِيح لابْنِ دَرَسْتَوَيْهِ : أَمّا قَوْلُه : أَحْبَسْتُ فَرساً فى سَبِيلِ اللهِ ، بمَعْنَى جَعَلْتُه مَحْبُوساً ،

فدَخلَت الأَلِفُ لِهٰذَا المَعْنَى ؛ لأَنَّه من مَوَاضِعِها ، ولا يَمْتَنِعُ أَن يُقَالَ : حَبَسْتُ فَرَسِي في سَبِيلِ اللهِ ، كما تَقُولُه العَامَّةُ ؛ لأَنّه إذا أُحْبِسَ فقد حُبِسَ ، ولٰكن قد اسْتُعْمِلَ هٰذا في الوَقْفِ من الخَيْلِ وسائِرِ الأَمْوَالِ التي مُنِعَتْ من البَيْعِ والْهِبَةِ ، للفَرْقِ بينَ المَوْقُوفِ المَمْنُوعِ ، وبَيْنَ المُطْلَقِ غيرِ الممنوع .

والحَبِيس : قَديَكُونُفَعِيلاً في مَوْضِعِ مَفْعُولٍ ، مثْل قتِيلٍ وجَرِيحٍ ، وقد يَقَعُ في مَوْضِعِ المُفْعَلِ ؛ لأَنَّهُمَا جَمِيعاً في المَعْنَى مَفْعُولان ، وإنْ كانَ لَفْظُ أَحَدِهِمَا مُفْعَلا ، فلذٰلك قِيلَ : حَبَسْتُ فَرَسِي فهو حَبِيسٌ .

(و) الحَبِيسُ : (ع ، بالرَّقَّةِ) فيه قُبُورُ جماعَةٍ شَهِدُوا صِفِّينَ مع عليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْه .

(وذَاتُ حَبِيسٍ : ع ، بمَكَّةَ) شَرَّفها اللهُ تَعَالَى ، جاءَ ذِكْرُه في الحَدِيث (وهُنَاكَ الجَبَلُ الأَسْوَدُ المُلَقَّبُ بالظُّلَم)[1] كصُرَدٍ .

(1) كذا في مطبوع التاج كالقاموس وفي العباب : =

(وحَبَسْتُ الفِرَاشَ بالمِحْبَسِ) ، بالكسر : اسمٌ (للمِقْرَمَةِ) وهي ، السِّتْرُ ، أَي (سَتَرْته ، كحَبَّسْتُه) تَحْبِيساً .

(والحابِسَةُ ، والحَابِسُ : الإِبِلُ كانَتْ تُحْبَسُ عندَ البُيُوتِ لِكَرَمِهَا) ، وهي الحَبَائِسُ أَيْضاً ، وفي حَدِيث الحَجّاجِ «أَنَّ الإِبِلَ ضُمَّرٌ حُبُسٌ ما جُشِّمَتْ جَشِمَتْ» قال ابنُ الأَثِيرِ : هٰكَذا رَواهُ الزمَخشَرِيُّ ، وقال : الحُبُسُ : جَمْعُ حابِسٍ ، مِن حَبَسَه ، إذا أَخَّرَه ، أَي أَنَّهَا صَوَابِرُ على العَطَشِ تُؤَخِّرُ الشُّرْبَ ، والرِّوَايَةُ بالخَاءِ والنُّونِ[1] .

(وحُبْسَانُ ، بالضّمّ : ماءٌ قُرْبَ الكُوفَةِ) غَرْبِيَّ طَرِيقِ الحَاجِّ منهَا .

(وتَحْبِيسُ الشَّيْءِ : أَن يَبْقَى أَصْلُه) ، ومَعْنَاه : أَن لا يُورَثَ ولا يُبَاع ولا يُوهَبَ ، ولٰكن يُتْرَكُ أَصْلُه

= «الأسود الذي يقال له أَظْلَمُ» ومثله أيضا في معجم البلدان في (حبيس) و (أظلم) .

(1) الذي في الفائق ١ / ٦٣٩ «ضُمَّرٌ خُنَّسٌ» ولم يذكر مفرده .

(ويُجْعَلُ ثَمَرُه فى سَبِيلِ اللهِ) ، هٰكذَا فُسِّرَ بـه حَدِيـثُ عُمَرَ السَّابِقُ .

(واحْتَبَسَه : حَبَـسَه ، فاحْتَـبَسَ ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ .

(وتَحَبَّسَ عـلَى كَذا) ، أَى (حَبَسَ نَفْسَه عليـهِ) .

(وحابَسَ صاحِبَهُ) ، قال العَجّاجُ :

إذا الوَلُـوعُ بالوَلُـوعِ لَبَّسَـا
حَتْفَ الحِمَامِ والنُّحُوسَ النُّحَّسَا
وحابَسَ النّاسُ الأُمورَ الحُبَّسَـا
وجَدْتَنَا أَعزَّ مَنْ تَنَفَّسَـــا [1]

(وفُنُونُ بِـنْتُ أَبِـى غالِـبِ بنِ مَسْعُودِ بنِ الحَـبُوسِ ، كصَبُورٍ) ، الحَرْبِـيَّةُ : (مُحَـدِّثَةٌ) ، رَوَتْ عـن عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

حَبَسَه : ضَبَطه ، قاله سِيبَوَيْهِ .

واحْتَسَبَه : اتَّخَذَه حَبِيساً ، وقِيــل :

(١) ديوانه ٣٢ والثانى والثالث فى اللسان والمشاطير فى العباب زاد فى اللسان « أراد . وحابَسَ النّاسَ الحُبَّسُ الأمورُ فقلبه ونصبه ، ومثله كثير .

احْتِبَاسُــكَ إِيّاه : اخْتِصَاصُــكَ بــهِ نَفْسَكَ ، تقــولُ : احْتَبَسْتُ الشَّىْءَ ، إذا اخْتَصَصْتَه لنَفْسِكَ خاصَّةً .

وإِبِلٌ مُحْبَسَةٌ : داجِنةٌ ، كأَنَّهَا قد حُبِسَتْ عن الرَّعْـيِ ، [وفى حديث [1] طَهْفَةَ] : « ولا يُحْـبَسُ دَرُّكُـم » أَى لا تُحْبَسُ ذوَاتُ الـدَّرِّ . وفى حَـدِيثِ الحُدَيْبِيَةِ « حَبَسَها حابِسُ الفِيلِ » أَى فِيــلِ أَبْرهَةَ الحَبَشِىِّ الذى جاءَ يَقْصِدُ خَرَابَ الـكَعْبَةِ فحَبَسَ اللهُ الفِيلَ فلَمْ يَدْخُلِ الحَرَمَ ، ورَدَّ رَأْسَه راجعـاً من حيـثُ جاءَ .

والمَحْبِسُ : مَعْلَفُ الدّابَّةِ .

وفى النَّوَادِرِ : جَعَلَنِـى اللهُ رَبِيطَـةً لكَـذَا وحَبِيسَـــةً ، أَى تذْهَـبُ [2] فتَفْعَلُ الشَّىءَ وأُوخَذُ بـــه .

والحَابِسُ : مَصْنَعَةُ المــاءِ .

وزِقٌّ حَابِسٌ : مُمْسِكٌ للماءِ .

(١) زيادة من اللسان والنهاية .
(٢) كذا فى مطبوع التاج كاللسان ، وفى العباب « جَعَلَنِى فلان ربيطةً لكذا وحَبِيسَةً ؛ أى يذهب فيفعل . . إلخ »

والحُبُسُ ، بالضَّمِّ : ما وُقِفَ .

والحَبَائِسُ : جمْع حَبِيسَةٍ ، وهى ما حُبِسَ فى سَبِيلِ الخَيْرِ .

وحبْسُ سَيَلَ[1] : إحْدَى قُرَى سُلَيْمٍ ، وهُمَا حَرَّتَانِ بَيْنَهُمَا فَضَاءٌ ، كِلْتَاهُمَا أَقَلُّ من مِيلَيْنِ ، وقيل : هو بَيْنَ حَرَّةِ بنى سُلَيْمٍ وبينَ السُّوَارِقِيَّةِ[2] ، وقيل : هو بضَمِّ الحَاءِ ، وقيل : هو طَرِيقٌ فى الحَرَّةِ يَجْتَمِعُ فيه ماءٌ لو وَرَدَتْ عليه أُمَّةٌ لوَسِعَهُم .

والحُبَاسَةُ والحِبَاسَةُ كالحِبْسِ ، بالكَسْرِ ، وقالَ اللَّيْثُ : الحُبَاسَاتُ فى الأَرْضِ التى تُحِيطُ بالدَّبْرَةِ ، وهى المَشَارَةُ يُحْبَسُ فيها المَاءُ حتَّى تَمْتَلِئَ ، ثمّ يُسَاق [الماءُ] إلى غَيْرِهَا .

(١) فى مطبوع التاج « حبس سبيل » والتصحيح من اللسان ومعجم البلدان (حبس) و (سَيَل) وضبطت «حبس» فى اللسان بكسر الحاء ثم قال « . وقيل حبس سيل بضم الحاء ، وفى معجم البلدان (حبس) بالضم ثم السكون .. قال أبو الفتح نصر . حبس سيل ورواه بالفتح .. » وكذلك ضبط بالفتح فى (سيل) .

(٢) فى اللسان « وحبس سيل : اسم موضع بحرة بنى سُلَيْمٍ بينها وبين السوارقية مسيرة يوم »

وكَلأٌ حَابِسٌ : كثيرٌ[1] يَحْبِس المَالَ .

وقد سَمَّوا حابِساً وحُبَيْساً .

والأَقْرَعُ بنُ حابِسٍ التَّمِيمِيُّ مَشْهُورٌ .

وحَابِسُ بنُ سَعْد كانَ عَلى طَيِّئٍ بالشَّامِ مَعَ مُعَاوِيَةَ فقُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ .

وأَبُو مَنْصُورِ بنُ حَبَاسَةَ ، كسَحَابَة ، صاحبُ المَدْرَسَةِ بالإِسْكَنْدَرِيّة ، وآلُ بَيْتِه حَدَّثُوا .

والخُسُّ بنُ حابِسٍ الإِيَادِىُّ ، يَأْتِى ذِكْرُه فى « خس »[2] .

وأبو حَبِيسٍ ، كأَمِيرٍ : محمّد بنُ شُرَحْبِيل ، شَيْخٌ لعُبَيْدِ اللهِ بنِ مُوسَى .

وحَبِيسُ بنُ عابِدٍ الْمِصْرِىُّ وَالِدُ جَعْفَرٍ وعَلِىٍّ ، حَدَّثَ هو ووَلَدَاهُ .

[ح ب ر ق س] *

(الحَبَرْقَسُ ، كسَفَرْجَلٍ) ، أَهملَه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو (الضَّئِيلُ

(١) فى العباب « إذا كان غامراً لا تتجاوزه راعية لاخضراره » .

(٢) فى مطبوع التاج « والحسن . . فى حس » .

من الحُمْلانِ والبِكَارَةِ) ، كَذَا نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ ، وزادَ فى اللِّسَانِ : وقِيلَ : هو الصَّغِيرُ الخَلْقِ فى جَمِيعِ الحَيَوَانِ

والحَبَرْقَسُ ، أَيْضاً : صِغَارُ الإِبِلِ ، كالحَبَرْقَصِ بالصَّادِ ، وسَيُذْكَرُ فى مَوْضِعِه .

[ح ب ل ب س] *

(الحَبَلْبَسُ ، كسَفَرْجَل) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصَّاغَانِىُّ ، وفى اللِّسَان : هو الحَرِيصُ (المُقِيمُ) اللَّازِمُ (بالمَكَانِ لا يَبْرَحُه) ولا يُفَارِقُه ، وفى بعض النُّسَخِ لا يَبْرَحُ ، وأَوْرَدَه الأَزْهَرِىُّ فى التَّهْذِيبِ فى « ر ع س » فقال الحَبَلَّسُ كعَمَلَّسٍ ، والحَبَلْبَس والعُلابِسُ : الشُّجَاعُ لا يَبْرَحُ مكانه ، وأَنشد :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِى جَلائِىَ أَنَّنِى
أَرِيبٌ بأَكْنَافِ النَّضِيضِ حَبَلْبَسُ [1]

ويُرْوَى حَبَلَّسُ ، وهٰذا مُسْتَدْرَكٌ على

(1) العباب (حبلس) و (حلبس) ، واللسان والصحاح ، (حلبس) ونسب إلى نبهان وانظر أيضا مادة (رعس) .

المصنِّفِ والصَّاغَانِىِّ وصاحِبِ اللِّسَانِ ، ثمّ رأَيتُ الصَّاغَانِىَّ ذَكَر فى العُبَابِ فى « حلبس » ما نصُّه : والحبَلْبَسُ : قيل هو الحَلْبَسُ فزادُوا فيه باءً ، وأَنْشَدَ أَبو عَمْرو لنَبْهَان. فساقَه ، وذكَرَه الجَوْهَرِىُّ أَيضاً فى حلبس قالَ : وقد جاءَ فى الشِّعْرِ الحَبَلْبَسُ ، وأَظُنُّه أَرادَ الحَلْبَسَ ، فزادَ باءً ، وأَنشَدَ لنبْهَان عن أَبى عَمْرٍو ، وفيه : بأَكْنَاف النفيضة [1] ، فَظَهَرَ بما ذكَرَه أَنَّ هٰذه المادَّة الصَّوابُ كَتْبُهَا بالسَّوادِ لا بالحُمْرَةِ . فتَأَمَّلْ .

[ح د س] *

(الحَدْسُ : الظَّنُّ والتَّخْمِينُ) ، يُقَال : هو يَحْدِسُ ، بالكَسْرِ ، أَى يَقُولُ شَيْئاً برأْيِه ، وأَصْلُ الحَدْسِ : الرَّمْىُ ، ومنه حَدْسُ الظَّنِّ ، إِنَّمَا هو رَجْمٌ بالغَيْبِ ، يقال حَدَسْتُ عَلَيْه ظَنِّى ونَدسْتُه ، إِذا ظَنَنْتَ الظَّنَّ ولا تحُقّه .

(1) كذا فى مطبوع التاج . والذى فى الصحاح واللسان أيضاً (حلبس) « بأكناف النضيض » لكن ضبطت كلمة النضيض بفتح النون وكسر الضاد ، ومثلهما العباب فى (حلبس) لكنه فى (حبلس) ضبط النضيض بصيغة التصغير ، ضمة على النون وفتحه على الضاد .

(و) قال الأَزْهَرِيُّ: الحَدْسُ: (التَّوَهُّمُ فى مَعَانِى الكَلامِ والأُمُور ، يَحْدِسُ) ، بالكَسْر ،(ويَحْدُسُ) بالضَّمّ ، يُقَال : بَلَغَنِى عن فُلانٍ أَمْرٌ وأَنَا أَحْدِس فيه ، أَى أَقُولُ بالظَّنِّ والتَّوَهُّم .

(والقَصْدُ) بأَىِّ شَىْءٍ كَانَ ظَنًّا أَو رَأْياً أَو دَهَاءً .

(و) الحَدْسُ : (الوَطْءُ) ، وقد حَدَسَ برِجْلِه الشَّىْءَ ، إِذا وَطِئَه .

(و) الحَدْسُ : (الغَلَبَةُ فى الصِّرَاعِ) ، يُقَالُ : حَدَسَ بالرَّجُلِ يَحْدِسُه حَدْساً ، فهو حَدِيسٌ : صَرَعَه وضَرَبَ به الأَرْضَ ، قال [عَمْرُو[1] ابنُ] مَعدِى كَرِبَ :

لِمَنْ طَلَلٌ بالعَمْقِ أَصْبَحَ دارِسَا
تَبَدَّلَ آراماً وعِيناً كَوَانِسَا
تَبَدَّلَ أُدْمانَ الظِّبَاءِ وَحِيرَماً
وأَصْبَحْتُ فى أَطْلالِهَا اليَوْمَ جالِسَا
بِمُعْتَرَكٍ شَطَّ الحُبَيَّا تَرَى بِه
من القَوْم مَحْدُوساً وآخَرَ حادِسَا[1]

(1) اللسان والثالث فى الصحاح ، والجمهرة ٢ /١٢٢ وبعضه فى المقاييس ٢ /٣٢ والأول و الثالث فى معجم =

(و) قالَ اللَّيْثُ : الحَدْسُ : (السُّرْعَةُ فى السَّيْرِ) ، قال العَجّاجُ :

حَتَّى اخْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسِ
إِمَامَ رَغْسٍ فى نِصَابٍ رَغْسِ
مَلَّكه اللهُ بغَيْرِ نَحْسِ[1]

(و) الحَدْسُ : (المُضِىُّ) على اسْتِقَامَةٍ ، (و) قِيل : (على طَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّة) ، كذا نصُّ العُبَاب ، ونَصّ الأَزْهَرِىّ : عَلى غَيْرِ طَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ ، وقال الأُمَوِىُّ : حَدَسَ فى الأَرْضِ وعَدَسَ يَحْدِسُ ويَعْدِسُ ، إِذا ذَهَبَ فيها .

(و) الحَدْسُ : (إِضْجَاعُ الشَّاةِ للذَّبْح) ، عن الصّاغَانِىِّ ، وقد حَدَسَها وحَدَسَ بها .

(و) الحَدْسُ : (إِنَاخَةُ النَّاقَة) ، وقدْ حَدَسَهَا وحَدَسَ بِها ، عن ابنِ دُرَيْد ، وقيل : أَناخها ثمّ وَجَأَ بشَفْرَتِه فى

= البلدان ومعجم ما استعجم (العمق) . والثانى والثالث فى العباب ، وقال الصاغانى « ويروى : ضَنْكَ الحُمَيَّا » وفى العباب « اليوم حابسا » ، وفى التاج واللسان قال معدى كرب » والزيادة من الجمهرة والعباب ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان .

(1) العباب وبعضه فى اللسان (رغس) وهو فى زيادات ديوانه ٧٨ .

نَحْرِهَا ، وعن ابنِ دُرَيْدٍ : إذا وَجَأَ في سَبَلَتِها ، أَي نَحْرِها[1] .

(و) من الأَوّلِ المَثَلُ السائِرُ (حَدَسَ لَهُم) ، وروَى أَبو زيد «حَدَسَهُم (بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ)» أَي (ذَبَحَ لهم شاةً مَهْزُولَةً تُطْفِئُ النّارَ ولا تَنْضَجُ) . ذَكَرَه أَبو عُبَيْدَةَ ، وزاد : أَو سَمِينَةً ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ أَنّه ذَبَحَ لأَضْيافه الشّاةَ سَمِينةً أَطْفَأَتْ من شَحْمِهَا تِلْكَ الرَّضْفَ.

وقالَ ابنُ كناسَة : تقولُ العَرَبُ . إذا أَمْسَى النَّجْمُ[2] قِمَّ الرَّأْس ، ففي الدّارِ فاخْنِسْ ، وفي بَيْتِكَ فاجْلِس ، وعُظْماهُنَّ فاحْدِسْ ، وإِنْ سُئِلْتَ فاعْبِسْ ، وأَنْهِسْ بَنِيك وانْهَسْ . قولُه : عُظْماهُنّ فاحْدِسْ ، معناه انْحَرْ أَعْظَمَ الإِبِلِ ، وقِيلَ :قَوْلُهم : فاحْدِسْ ، من حَدَسْتُ الأُمُورَ : تَوَهَّمْتُهَا ، كأَنَّه يُرِيدُ : تَخَيَّرْ بوَهْمِكَ عُظْمَاهُنَّ[3] .

(١) في الجمهرة ٢٧٩/٣ « إذا وجأ بشفرته في سَبَلَتِها أو منحرها » .

(٢) في العباب « إذا أَمْسَت الثُّرَيّا » .

(٣) زاد الصاغاني في العباب وجها ثالثا هو : « ويجوز أن يكون الحدس هنا الاضجاع والصرع ، أي التي هي عظماهن عرقبها حتى تسقط إلى الأرض » .

(وحَدَسُ ، مُحَرَّكَةً : قَوْمٌ) كانُوا (عَلَى عَهْدِ) سَيِّدنا (سُلَيْمَانَ عليه السَّلامُ) . و (كانُوا يَعْنُفُونَ عَلَى البِغَالِ ، فاذا ذُكِرُوا نفَرَت البِغَالُ) [خَوْفاً] [1] لما كانَتْ لَقِيَتْ منهم ، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ عن ابنِ أَرْقَم الكُوفِيِّ . (فصارَ زَجْرًا لَهُم) . وقيل : حَدَسْ وعَدَسْ : اسْمَا بَغّالَيْن على عَهْدِ سيِّدنا سُلَيْمانَ عليه السَّلامُ ، قالَ الصّاغَانِيُّ : وقولُ ابنِ أَرْقَم يُقَوِّي قَوْلَ من قالَ : حَدَسْ ، في زجْرِ البِغَالِ ، وفي اللِّسَانِ : والعَرَبُ تَخْتَلِفُ في زَجْرِ البِغَالِ ، فبَعْضٌ يَقُولُ : حَدَسْ (وبَعْضٌ يَقُولُ عَدَسْ) . قالَ الأَزْهَرِيُّ : وعَدَسْ أَكْثَرُ من حَدَسْ ، وسيأْتِي .

(وبنُو حَدَسٍ : بَطْنٌ عظِيمٌ مِنَ العَرَبِ) من لَخْمٍ ، وهو حَدَسُ بنُ أُرَيش بنِ إِراش بنِ جَزِيلة بنِ لَخْم ، ومنه قولُ الشّاعِرِ :

لا تَخْبِزَا خَبْزًا وبُسّا بَسّا
مَلْساً بذَوْدِ الحَدَسِيِّ مَلْسا[2]

(١) زيادة من العباب .

(٢) اللسان ومادة (بسس) ومادة (ملس) والجمهرة ٣٠/١ « بذَوْدِ الحُمَسِيِّ .. »

وقِيلَ : هم بالجِيمِ ، وقد تَقَدَّم .

(ووَكِيعُ بنُ حُدُسٍ) ، كما قاله يَزِيدُ بنُ هارُونَ وأَحْمَدُ بنُ حَنْبَل ، (أَو عُدُسٍ ، بضمَّتَيْنِ فِيهما : تابِعِىٌّ) ، وجَعَلَه الحَافِظُ من الصَّحَابَةِ ، فى التَّبْصِيرِ ، وفيه نَظَرٌ .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيت : يُقَالُ : (بَلَغْتُ بِه الحِدَاسَ ، بالكَسْرِ ، أى الغَايَةَ الَّتِى يُجْرَى إِلَيْهَا) ، أو أَبْلُغ ، ولا تَقُلْ : الإِدَاسَ .

(والمَحْدِسُ ، كمَجْلِسٍ : المَطْلَبُ) ، ويُقال : فلانٌ بَعيدُ المَحْدِسِ ، وقال الشَاعِرُ :

* أُهْدِى ثَنَاءً مِنْ بَعِيدِ المَحْدِسِ [(١)] *

(وتَحَدَّسَ الأَخْبَارَ ، و) تَحَدَّسَ (عَنْهَا : تَخَبَّرَهَا وأَرادَ أَن يَعْلَمَهَا من حَيْثُ لا يُعْلَمُ بِه) ، وفى المُحْكَمِ : وأَرَاغَها ليَعْلَمَها من حَيْثُ لا يَعْرِفُونَ به ، وقالَ أَبو زَيْد : تَحَدَّسْتُ عن الأَخْبَارِ تَحَدُّساً ، وتَنَدَّسْتُ عَنْهَا تَنَدُّساً ، وتَوَجَّسْتُ ، إذا كُنْتَ تُرِيغُ أَخْبَارَ النَّاسِ لتَعْلَمَها من حَيْثُ لايَعْلَمُونَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَدَسَ الكَلامَ على عَوَاهِنِه ، إذا تَعَسَّفَه ولم يَتَوَقَّهُ .

وقالَهُ بالحَدْسِ ، أَى بالفِرَاسَةِ .

والحَدْسُ : النَّظَرُ الخَفِىُّ ، ومنه : الحِنْدِسُ ، وسيأْتى .

والحَدْسُ : الضَّرْبُ والذَّهَابُ فى الأَرْضِ على غَيْرِ هِدَايَةٍ .

وحَدَسْتُ بسَهْمٍ : رَمَيْتُ .

والحَدّاسُ : الظَّنّانُ .

والحَدِيسُ : المَصْرُوعُ بِهِ فى الأَرْضِ كالمَحْدُوسِ.

والحَدَسُ ، مُحَرَّكَةً : بَلَدٌ بالشامِ . يَسْكُنُه قَومٌ من بَنِى لَخْمٍ .

والحَدُوسُ كصَبُورٍ : الَّذِى يَرْمِى بنَفْسِه فى المَهَالِكِ ، قال رُؤْبَةُ :

* قَالَتْ لمَاضٍ لم يَزَلْ حَدُوسَا * [(١)]

(١) العباب .

(١) ديوانه ٧١ ومادة (عطس) .

انظرْ بقِيَّتَه فى «عطس».

[ح ر س] *

(حَرَسَهُ) يَحْرُسُه ويَحْرِسُه (حَرْساً وحِرَاسَةً)، بالكَسْر: حَفِظَه، (فهو حارِسٌ، ج حَرَسٌ)، مُحَرَّكَةً، (وأَحْرَاسٌ، وحُرَّاسٌ)، كخَادِمٍ وخَدَمٍ وخُدَّامٍ.

(والحَرَسِيُّ)، مُحَرَّكَةً: (وَاحِدُ حَرَسِ السُّلْطَانِ) الذين يُرَتَّبُونَ لِحِفْظه وحِرَاسَته، ولا تَقُلْ: حَارِسٌ؛ لأَنَّه قد صارَ اسْمَ جِنْسٍ، فنُسِبَ إليه، إلاّ أَنْ يُذْهَبَ به إلى مَعْنَى الحِرَاسَةِ دُون الجِنْسِ، (وهُمُ الحُرَّاسُ)، فى الجَمْعِ.

(والحَرْسُ)، بالفَتْح: (الدَّهْرُ). وقِيل: وَقْت [من] [1] الدَّهْرِ دُونَ الحُقْبِ، وهو مَجَازٌ، قال الرّاجزُ:

* فى نِعْمَةٍ عِشْنَا بذَاكَ حَرْسَا [2] *

(ج أَحْرُسٌ)، بضمّ الرّاءِ، قال:

وَقَفْتُ بعَرّاف علَى غَيْرِ مَوْقِفٍ
عَلَى رَسْمِ دارٍ قدعَفَتْ مُنْذُ أَحْرُسِ [1]

وقالَ امْرُؤُ القَيْسِ:

لِمَنْ طَلَلٌ دَاثِرٌ آيُهُ
تَقَادَمَ فى سالِفِ الأَحْرُسِ [2]

(والحَرْسان)، بالفَتْح: (جَبَلانِ) بنَجْد، (وكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْسٌ)، يُقال لأَحَدِهمَا: حَرْسُ قساً، (ببِلادِ بَنِى عامِرِ بن صَعْصَعة، قال زُهَيْرٌ:

هُمُ ضَرَبُوا عن فَرْجِهَا بكَتِيبَة
كبَيْضاءِ حَرْسٍ فى طوائِفِها الرَّجْلُ [3]

البَيْضَاءُ: هَضْبَةٌ فى هٰذا الجَبَلِ.

(وحَرَسَ) الرَّجُلُ حَرْساً، (كضَرَبَ: سَرَق، كاحْتَرَس)، يُقَال: حَرَسَ الإِبِلَ والغَنَمَ يَحْرِسُهَا واحْتَرَسَهَا: سَرَقَهَا لَيْلاً فأَكَلَها، فهو حارِسٌ ومُحْتَرِسٌ، وهو مَجازٌ، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:

(1) زيادة من اللسان.
(2) اللسان والصحاح، والعباب والجمهرة ٢/١٣١ ومعجم البلدان (حرس).

(1) اللسان، وفى النوادر لأبى زيد ١٧٥ «وقفت بعزّاف» ونسبه إلى بعض بنى عقيل.
(2) ديوانه ٣٣٩ واللسان والصحاح والعباب.
(3) ديوانه ١٠٧ وفى مطبوع التاج كاللسان «فى طرائقها» والمثبت من الديوان والتكملة والعباب ومعجم البلدان (حرس)

وهو مِمّا جَاءَ على طَرِيقِ التَّهَكُّمِ والتَّعْكِيسِ؛ ولأَنَّهُم وَجَدُوا الحُرّاسَ فيهم السَّرِقَةُ، ونَحْوُه: كُلُّ النّاسِ عُدُولٌ إلا العُدُولَ، فقالُوا للسّارِقِ حارِسٌ[1]، وحَسِبْنَاهُ أَمِيناً فإذا هو حارِسٌ.

(و) من المَجَازِ: حَرِسَ الرَّجُلُ (كسَمِعَ: عاشَ زَماناً طَوِيلاً)، نَقَلَه الصّاغانيُّ.

(و) من المَجَازِ: «لاقَطْعَ فى حَرِيسَةِ الجَبَلِ»[2] (الحَرِيسَةُ: المَسْرُوقَةُ)، قال الجَوْهَرِيُّ: هى الشّاةُ تُسْرَقُ لَيْلاً، فَعِيلَةٌ بمعْنَى مَفْعُولَةٍ، وقِيلَ: الحَرِيسَةُ: هى الشّاةُ التى يُدْرِكُها اللَّيْلُ قبلَ أَنْ تَصِلَ إلى مُرَاحِهَا، (ج حَرَائِسُ)، قال:

لَنَا خُلَصَاءُ لا يَسُبُّ غُلامُنَا
غَرِيباً ولا يُؤْدَى إلَيْنَا الحَرائِسُ[1]

(و) الحَرِيسَةُ: (جِدَارٌ من حِجَارَةٍ يُعْمَلُ للغَنَمِ) لأَجْلِ الحِرَاسَةِ لَهَا والحِفْظ.

(و) قالَ اللَّيْثُ: البِنَاءُ (الأَحْرَسُ) هو (القَدِيمُ العادِىُّ الذى أَتَى عَلَيْهِ الحَرْسُ)، أى الدَّهْرُ، قال رُؤْبَةُ:

كَمْ ناقَلَتْ مِنْ حَدَبٍ وفَرْزِ
ونَكَّبَتْ من جُؤْوَةٍ وضَمْزِ
وإِرَمٍ أَحْرَسَ فَوقَ عَنْزِ
وجَذْبِ أَرْضٍ ومُنَاخٍ شَأْزِ[2]

الإِرَمُ: شِبْهُ عَلَمٍ يُبْنَى فوقَ القَارَةِ، والعَنْزُ: قَارَةٌ سَوْدَاءُ، ويُروَى: «وإِرَمٍ أَعْبَس». وقال ابنُ سِيدَه: الأَحْرَسُ: البِنَاءُ الأَصَمُّ.

(١) لفظه فى الأساس: «فقالوا للسارقِ حارسٌ»، وقد رأيته سائرا على ألسنة العرب من الحجازيين وغيرهم، يتكلّم به كلّ أحد، يقول الرجلُ لصاحبه: ياحارسُ وما أنت إلاّ حارس. وحسبناه أمينا فإذا هو حارس»

(٢) هو حديث، لفظه فى العباب «وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم: لا قطع فى حريسة الجبل. لأنه ليس بموضع حِرْزٍ وإن حُرِس».

(١) العباب وفي مطبوع التاج «لا نسيب» والمثبت من العُباب، وفيه «لنا حُلَماءُ»

(٢) التكملة والعباب، والثالث فى اللّسان وانظر المواد (ضمز، فرز، عنز) والجمهرة ٣ / ٨ وقال ابن دريد: والكوفيون ينشدونه: أخرس، معجما بالخاء وهو تصحيف.

(و) حَرُوسٌ ، (كصَبُورٍ : ع) ، قالَ عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ :

لِمَنِ الدِّيَارُ بصَاحَـةٍ فحَـرُوسِ
دَرَسَتْ من الإِقْفارِ أَىَّ دُرُوسِ [1]

(و) حُرَيْسٌ ، (كزُبَيْرٍ : ابنُ بَشِيرٍ البَجَلِـىُّ ، شَيْخٌ [2] لسُفْيَانَ الثَّوْرِىِّ) ، وقال الحافـظُ : قالَ فيه وَكِيـعٌ : عن أَبِـى حُرَيْسٍ .

(وحَرَسْتى : ة ، بباب دِمَشْقَ) عـلى فَرْسَخٍ مِنْهَا ، مِنْهَا التَّقِـىُّ عبدُ الله بنُ خَـلِيلِ بنِ أَبِـى الحَسَنِ بنِ ظاهـر الحَرَسْتَانِـىُّ الحَنْبَلِـىُّ من شُـيُوخِ الحافِظِ ابنِ حَجَرٍ ، أَجاز له الجمـار والبِرْزالِـىّ والذَّهَبِىُّ مات سنة ٨٥٠

(و) حَرَسْتَى : (حِصْنٌ بحَلَبَ) من أَعمـالِهَا ، نَقَلَه الصَّاغَانِـىُّ .

(وتَحَرَّسْـتُ مِـنْه ، واحْـتَرَسْتُ) بمَعْنًى ، أَى (تَحَفَّظْتُ) منـه .

(١) ديوانـه ٤١ والعباب ومعجـم البلدان (حروس) وفى مطبوع التاج « بصاصة » والصواب مما سبق .

(٢) زاد الصاغانى فى العباب : « ويُقال فيه أبوحريس » وهو معنى قول الحافظ التالى .

وقَوْلُهُم :

* (ومُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِه وهو حارِسُ) * [1]

هو فى بَيْت لأَبِـى هَمّامٍ ، وَأَوَّلُه :

* فسَاعٍ إِلى السُّلْطَانِ لَيْسَ بناصِحٍ [1] *

(مَثَلٌ) يُضْـرَبُ (لِمَـنْ يَعِيـبُ الخَبِيـثَ وهو أَخْبَثُ منـه) ، وقِيلَ : لمَنْ يُؤْتَمَنُ عَلَى حِفْظِ شَىْءٍ لا يُؤْمَنُ أَنْ يَخُونَ فيـه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الحَرِيسَةُ : السَّرِقَةُ نَفْسُهـا .

والحَرِيسَةُ أَيضاً : ما احْتُرِسَ منها .

وقيـل : الاحْـتِرَاسُ : أَنْ يُسْـرَقَ الشَّىْءُ مِنَ المَرْعَى .

(١) فى الأساس جعله صدرا وأنشد عجزا آخر وهو بتمامه :

ومُحْتَرِسٌ من مِثْلِه وهو حارِسٌ
فَوَاعَجَباً منحارِسٍ وهو مُحْتَرِسْ

وفى العباب :

أَقِلّى علىَّ اللومَ يا ابنةَ مالِكٍ
وذُمِّى زمانـاً سادَ فيه الفَلافِـس
وساعٍ مع السُّلْطان يَسْعَى عَلَيهم
ومُحْتَرِسٌ من مثله وهـو حارِس

ويُقَالُ : فُلانٌ يأْكُلُ الحرَاسَات [1] ، إذا سَرَق غَنَمَ النّاسِ فَأَكل مِنْها .

وقال شَمِرٌ : الاحْتِرَاس : أَن يُؤْخَذَ الشّيْءُ من المَرْعَى ، والسَارِقُ : مُحْتَرِسٌ ، وهُنّ الحَرَائِسُ .

وأَحْرَس بالمَكانِ : أَقام بِه حَرْساً .

وحَرَسَنِي شاةً مِنْ غَنَمِي ، وأَحْرَسَنِي .

والمِحْرَاسُ : سَهْمٌ عَظِيمُ القَدْرِ .

وقال الزُّبَيْرُ بنُ بَكّارٍ : كُلُّ مَن فى الأَنْصَارِ حَرِيسٌ ، أَى كأَمِيرٍ ، إلاّحَرِيشَ بن جَحْجَبَى فإِنّه بالشِّينِ المُعْجَمَة .

والحَرَسُ ، مُحَرَّكَةً : قَرِيَةٌ بِمِصْرَ ، منها زكَرِيّا بنُ يَحْيَى الحَرَسِيُّ كاتبُ العُمَرِيِّ ، وعامِرُ بنُ سَعِيدٍ الحَرَسِيُّ ، قرأَ عَلَى وَرْش ، وأَحْمَدُ بنُ رزين [2] الحَرَسِيُّ شيخٌ لِيُونُس بنِ عبدِ الأَعْلَى ،

(1) هكذا فى مطبوع التاج كاللسان ، وفى الأساس « الحَرَسَات » ومثله فى العباب ولفظه : « قال أبوسعيد : سمعت العرب تقل: فلان يأكل الحَرَسَات كما يقال يأكل السَّرِقات »

(2) كذا فى مطبوع التاج وفى التبصير ٣١٨ « زُرَيق »

وعَبْدُ الرّحمنِ بنُ زِيادٍ الحَوْتكِيُّ أَبو كِنانَة الحَرَسِيُّ ، توفِّى سنة ١٠٩٦ ، وعُثْمَانُ بنُ كُلَيْبٍ القُضاعِيُّ الحَرَسِيُّ ، رَوَى عن عَمْرِو بنِ الحَارِث ، وعَنْهُ زكَرِيّاءُ بنُ [يَحْيَى] [1] المَذْكُورُ قبل.

وإِبْرَاهِيمُ بنُ سُلَيْمَان بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ المُهَلَّبِ القُضَاعِيُّ الحَرَسِيُّ ، روَى عن خالِدِ بنِ نِزَارٍ .

وبضَمَّتَيْنِ : مَسْعُودُ بنُ عِيسَى الحُرُسِيُّ ، يُقَال : له صُحْبةٌ ، أَسْلَمَ يومَ مُؤْتَة ، منسوبٌ إلى الحُرُس من لَخْمٍ .

وحِرَاسُ بنُ مَالِكٍ ، ككِتَابٍ ، وقيل ككَتّانٍ ، ويُرْوَى بالشِّينِ مُعْجَمَةً ، روَى عن يَحْيَى بن عُبَيْدٍ ، وسيأْتى للمُصَنِّفِ .

وجَابِرُ بنُ حُرَيْسٍ [2] الأَجَئِّيُّ ، شاعِرٌ .

(1) زيادة من التبصير ٣١٨ والنص فيه .

(2) فى مطبوع التاج « الأحنى » والتصحيح من العباب وقال الصاغانى : « وهو الذى يقول لنَفْرِ بن قَيْسٍ جَدِّ الطِّرِمّاح :

أَلَم تَرَنِى يَمَّمْتُ للشام ناقَتِى
وخالَفَنِى نَفْرُ بنُ قَيْس فبَيْقَرَا

[] ومما يُسْتدْركُ عليه :

[ح ر ب س] (١) *

أَرْضٌ حَرْبَسِيسٌ ، كزَنْجَبِيل : صُلْبَةٌ ، كعَرْبَسِيس ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ .

[ح ر ق س] (٢)

[] ومما يُسْتدْرَكُ عَلَيْه :

الحُرْقُوسُ : لغةٌ فى الحُرْقُوصِ ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ ، وأَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَانِ .

[ح ر م س] *

(بَلَدٌ حِرْمَاسٌ ، كقِرْطاسٍ) ، أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : أَى (أَمْلَسُ) ، وأَنْشَدَ :

جاوَزْنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا
وبَطْنَ لُبْنَى بَلَدًا حِرْماسَا (٣)

(و) قِيل : (أَرْضٌ حِرْمَاسٌ : صُلْبَةٌ) واسِعَةٌ . عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ شَمِرٌ : (سِنُونَ حَرَامِسُ) ، أَى (شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ ، جَمْعُ حِرْمِسٍ) بالكَسْرِ .

والحِرْمِسُ أَيضاً : الأَمْلَسُ ، كذا فى اللِّسَانِ .

[ح س س] *

(الحَسُّ : الجَلَبَةُ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، وصَوابُه الحِيلَةُ ، وهو عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، كما نَقَلَه الصّاغانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ .

(و) الحَسُّ : (القَتْلُ) الذَّرِيعُ (والاسْتِئْصَالُ) ، حَسَّهُم يَحُسُّهُم حَسًّا : قَتَلَهُم قَتْلاً ذَرِيعاً مُسْتَأْصِلاً ، وقولُه تَعَالَى ﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بإِذْنه ﴾ (١) أَى تَقْتُلُونَهُمْ قتْلاً شَدِيدًا . والاسْمُ الحُسَاسُ ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، وقال أَبوإِسْحَاقَ : مَعْنَاه : تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلاً ، وقالَ الفَرّاءُ : الحَسُّ : القَتْلُ والإِفْنَاءُ هاهُنَا .

(و) من المَجَازِ : الحَسُّ (نَفْضُ

(١) جاءت بعد (حرقس) وجاءت (حرمس) قبل (حرقس) فقدمنا ذلك .
(٢) جاءت بعد (حرمس) وقبل (حربس) فرتبنا ذلك .
(٣) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٣ /٣٨٦ ومعجم البلدان (لبنى) .

(١) سورة آل عمران الآية ١٥٢ .

التُّرَابِ عَن الدّابَّةِ بالمِحَسَّةِ) ، بالكَسْرِ ، اسمٌ (للفِرْجَوْنِ) ، وقد حَسَّ الدّابَّةَ يَحُسُّها ، إذا نَفَضَ عَنْهَا التُّرَابَ ، وذٰلِكَ إذا فَرْجَنَها[1] بالمِحَسَّةِ ، ومنه قولُ زَيْدِ بنِ صُوحَانَ يومَ الجَمَلِ : «ادْفِنُونِى فى ثِيَابِى ولا تَحُسُّوا عَنِّى تُرَاباً » ، أَى لا تَنْفُضُوه .

(و) الحِسُّ ، (بالكَسْرِ : الحَرَكَة) ، ومنه الحَدِيثُ «أَنَّهُ كانَ فى مَسْجِدِ الخَيْفِ فسَمِعَ حِسَّ حَيَّةٍ » ، أَى حَرَكَتَها وصَوْتَ مَشْيِها ، ويَقُولون : ما سَمِعَ له حِسًّا ولا جَرْساً ، أَى حَرَكَةً ولا صَوْتاً ، وهو يَصْلُح للإِنْسَانِ وغَيْرِه ، قالَ عَبْدُ مَنَافِ بنِ رِبْعٍ الهُذَلِىُّ :

وللقِسِىِّ أَزَامِيلٌ وغَمْغَمَةٌ
حِسَّ الجَنُوبِ تَسُوقُ الماءَ والبَرَدَا[2]

(و) الحِسُّ : (أَنْ يَمُرَّ بِكَ قَرِيباً فتَسْمَعَه ولا تَرَاهُ) ، وهو عامٌّ فى الأَشْيَاءِ كُلِّهَا ، (كالحَسِيسِ) ، كأَمِيرٍ ، عن إِبْرَاهِيمَ الحَرْبِىِّ ، ومنه قولُه

تَعَالَى ﴿لايَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾[1] أَى حِسَّهَا وحَرَكَةَ تَلَهُّبِهَا ، وقالَ يَصِفُ بازًا :

تَرَى الطَّيْرَ العِتَاقَ يَظَلْنَ مِنْهُ
جُنُوحاً إِنْ سَمِعْنَ له حَسِيسَا[2]

(و) الحِسُّ والحَسِيسُ : (الصَّوْتُ) الخَفِىُّ .

(و) الحِسُّ : (وَجَعٌ يَأْخُذُ النُّفَسَاءَ بعدَ الوِلادَةِ) ، وقِيلَ : وَجَعُ الوِلادَةِ عِنْدَمَا تُحِسُّها ، ويَشْهد للأَوّلِ حَدِيثُ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عنه «أَنَّه مَرَّ بامْرَأَةٍ قد وَلَدَتْ فدَعَا لها بشَرْبَةٍ مِنْ سَوِيقٍ ، وقال : اشْرَبِى هٰذا فإِنَّه يَقْطَعُ الحِسَّ » .

(و) مِن المَجَازِ : الحِسُّ : (بَرْدٌ يُحْرِقُ الكَلأَ) ، وهو اسمٌ ، (وقد حَسَّهُ) يَحُسُّه حَسًّا ، والصّادُ لُغَةٌ فيه ، عن أَبِى حَنِيفَةَ ؛ (أَى أَحْرَقَه) ، يُقال : إِنّ البَرْدَ مَحَسَّةٌ للنَّبَاتِ والكَلإِ ، أَى يَحُسُّه ويُحْرِقُه

(١) فى مطبوع التاج « فرجتها » والتصحيح من اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ٦٧٥ واللسان .

(١) سورة الأنبياء الآية ١٠٢ .
(٢) اللسان .

(و) يَقُولُون : (أَلْحِق الحِسَّ بالإِسِّ ، أَى الشَّىْءَ بالشَّىْءِ ، أَى إذا جاءَكَ شَىْءٌ من ناحِيَةٍ فافْعَلْ مِثْلَه) ، هٰكذا فى الصّحاح ، وقد تقدَّمَ فى « أَسّ » نقلاً عن ابنِ الأَعْرَابِىّ أنّه رَوَاهُ أَلْحِقُوا الحَسَّ بالأَسِّ ، ورواه بالفَتْحِ وقال : الحَسُّ هو الشَّرُّ ، والأَسُّ : الأَصْلُ ، يقُول : أَلْصِقِ الشَّرَّ بأُصُولِ من عادَيْت أَو عاداكَ ، ومِثْلُه لابنِ دُرَيْدٍ .

(وبات) فُلانٌ (بحِسَّةِ سَوْءٍ) وحِسَّةٍ سَيِّئَةٍ ، (ويُفْتَحُ) ، والكسْر أَقْيَسُ[1] : (أَىْ بحالَةِ سَوْءٍ) وشِدَّةٍ ، قاله اللَّيْثُ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : والذى حفِظْنَاهُ من العربِ وأَهْلِ اللُّغَةِ : باتَ فلانٌ بجِيئَةِ سَوْءٍ ، وتِلَّةِ سَوءٍ ، وبِيئَةِ سَوْءٍ ، ولم أَسمعْ بحِسَّةِ سَوْءٍ لغيرِ اللَّيْثِ .

(والحَاسُوسُ) : الَّذِى يَتحَسَّسُ الأَخْبَارَ ، مثلُ (الجاسُوس) ، بالجِيمِ ، (أَو هُوَ فى الخَيْرِ ، وبالجِيمِ فى الشَّرِّ) وقد تَقدَّمَ فى « ج س » .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الحاسُوسُ (المشْؤوم من الرِّجَالِ) .

(و) الحاسُوسُ : (السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ) المَحلِ ، القَلِيلةُ الخَيْرِ ، (كالحَسُوسِ) ، كصَبُورٍ ، يقال : سَنَةٌ حَسُوسٌ : تأْكُلُ كُلَّ شَىْءٍ ، قال :

إذا شَكَوْنا سَنةً حَسُوسَا
تأْكُلُ بعدَ الخُضْرَةِ اليَبِيسَا[2]

(والمَحَسَّةُ : الدُّبُرُ) ، قِيلَ : إنَّهَا لُغَةٌ فى المَحَشَّةِ .

(والحَوَاسُّ) هى مَشَاعِرُ الإِنْسَانِ الخمْسُ : (السَّمْعُ والبَصَرُ والشَّمُّ والذَّوْقُ واللَّمْسُ ، جَمْعُ حاسَّةٍ) ، وهى الظَّاهِرةُ ، وأَما الباطِنةُ فخمْسٌ أَيْضاً ، كما نقَلَه الحُكَمَاءُ ، واختلَفُوا فى مَحَلِّها ، ولذٰلك قال الشِّهَابُ فى شَرْحِ الشِّفَاءِ : عَلَى أَنَّهُم فِى إِثْبَاتِهَا فى مَوَاضِعِها فى حَيْصَ بَيْصَ .

(وحَوَاسُّ الأَرْضِ) خَمْسٌ : (البَرْدُ) ، بالفتح ، (والبَرَدُ) ، مُحرَّكةً ، (والرِّيحُ ،

(١) فى مطبوع التاج « والكرافيس » والتصحيح من اللسان والنص فيه .

(٢) لرؤبة ديوانه ٧٢ واللسان والتكملة والعباب .

والجَرادُ ، والمَوَاشِي) ، هٰكذا ذَكَرُوه .

(وحَسَسْتُ لَهُ أَحِسُّ ، بالكسْرِ) ، أي في المُضارِعِ : (رَقَقْتُ لهُ) ،بالقافَيْنِ ، قال ابنُ سِيدَه : ووجدْتُه في كتاب كُراع بالفاءِ والقافِ ، والصحيح الأَوّلُ ، (كحَسِسْتُ ، بالكَسْرِ) ، لُغَة حَكَاهَا يَعْقُوبُ ، والفتحُ أَفْصَحُ ، (حَسًّا) ، بالفتحِ ، (وحِسًّا) ، بالكسْرِ ، ويقال : الحَسُّ ، بالفَتْحِ ، مَصْدَرُ البَابَيْن ،وبالكسْرِ الاسْمُ ، تقولُ العَرَبُ : إنّ العامِرِيَّ ليَحِسُّ للسَّعْدِيِّ ، أَي يرِقُّ لهُ ،وذٰلك لِمَا بيْنهُمَا من الرَّحِمِ . (و) قالَ يَعْقُوبُ : قال أَبو الجَرّاحِ العُقَيْلِىُّ :مَا رَأَيْتُ عُقَيْلِيًّا إلاّ حَسَسْتُ له ، وقال أَبو زَيْد : حَسِسْتُ له ، وذٰلك أَنْ يكُونَ بَيْنَهُمَا رَحِمٌ فيَرِقَّ له ، وقال أَبو مالِكٍ : هو أَن يَشْتَكِيَ له ويَتَوَجَّعَ ، وقال : أَطَّتْ له مِنِّى حاسَّةُ رَحِمٍ .

(وحَسَسْتُ الشَّيْءَ) أَحُسُّه حَسًّا وحِسًّا وحَسِيساً بمعنَى (أَحْسَسْتُه) بمعنَى :عَلِمْتُه وعَرَفْتُه وشَعَرْتُ بِه .

(و) حَسَسْتُ (اللَّحْمَ) أَحُسُّه حَسًّا : (جَعَلْتُه على الجَمْرِ) ، والاسمُ الحُسَاسُ بالضّمِّ ، ومنه قَوْلُهُم : فَعَلَ ذٰلكَ قَبلَ[1] حُسَاسِ الأَيْسَارِ ، ويُقَالُ : حَسَّ الرَّأْسَ يَحُسُّه حَسًّا ، إذا جَعَلَه في النّارِ ، فكُلُّ[2] ما تَشَيَّطَ أَخَذَهُ بشَفْرَةٍ ، وقيل الحُسَاسُ : أَن يُنْضِجَ أَعْلاهُ ويَتْرُكَ داخلَه ، وقيل : هو أَن يَقْشِرَ عنه [الرَّمَادَ][3] بعدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الجَمْرِ . (كحَسْحَسْتُه) .

وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ : يُقَالُ : حَسَسْتُ النار وحَشَشْتُ ، بمعنًى .

(و) حَسَسْتُ (النّارَ : رَدَدْتُها بالعَصا على خُبْزِ المَلَّةِ) أَو الشِّواءِ لِيَنْضَجَ ، ومِنْ كَلامِهِم : قالَتِ الخُبْزَةُ : لَوْلاَ الحَسُّ ما بالَيْتُ بالدَّسِّ .

(وحَسِسْتُ به ، بالكَسْرِ ، وحَسِيتُ) بِه وأَحْسَيْتُ ، تُبدَلُ السِّينُ ياءً ، قال ابنُ سِيدَه : وهٰذا كُلُّه من مُحوَّلِ

(١) في مطبوع التاج « فعل كذلك قبل حساس . . . الخ » والمثبت من التكملة وفي العباب « فعل ذلك مثل حساس »
(٢) في اللسان « فكلّما شيطَ »
(٣) زيادة من اللسان والنص فيه .

التَّضْعِيفِ، والاسمُ من كُلِّ ذٰلكَ الحِسُّ؛ أي (أَيْقنْتُ بِهِ)، قال أبو زُبيْدٍ:

خَلاَ أَنَّ العِتَاقَ مِنَ المَطايا
حَسِينَ بهِ فهُنَّ إِلَيْهِ شُوسُ [1]

قال الجَوْهَرِيُّ: وأَبُو عُبَيْدَةَ يروِى بَيتَ أَبى زُبَيْدٍ:

* أَحَسْنَ بهِ فهُنَّ إليهِ شُوسُ *

وأَصْلُه أَحْسَسْنَ.

(وحَسّانُ). ككَتّانٍ: (عَلَمٌ) مُشْتَقٌّ من أَحَدِ هٰذه الأَشْيَاءِ، قال الجَوْهَرِيُّ: إِنْ جَعَلْتَه فَعْلانَ من الحِسِّ لم تُجْرِه، وإِنْ جَعَلْتَه فَعّالاً من الحُسْنِ أَجْرَيْتَه؛ لأَنَّ النُّونَ حِينَئِذٍ أَصْلِيَّةٌ.

(و) حَسّانُ: (ة بينَ وَاسِط ودَيْرِ العَاقُولِ)، على شَاطِئِ دِجْلَة، و(تُعْرفُ بقَرْيَةِ حَسّان، وقرْيَةِ أُمِّ حَسّانَ)، كذا فى التَّكْمِلة.

(و) حَسّانُ: (ة قُرْبَ مَكَّة، وتُعْرفُ بأَرْضِ حَسّانَ).

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١/٥٩.

(و) قال الصّاغَانِيُّ: (الحَسْحَاس: السَّيْفُ المُبِيرُ).

(و) قال الجَوْهَرِيُّ: ورُبَّمَا سَمَّوُا (الرَّجُل الجَواد) حَسْحَاساً. وقال ابنُ فارِسٍ: هو الّذى يَطْرُدُ الجُوعَ بسَخائه.

(و) الحَسْحَاسُ: (عَلَمٌ)، قال ابنُ سِيدَه: رجُلٌ حَسْحَاسٌ: خفِيفُ الحَرَكَةِ، وبِه سُمِّىَ الرَّجُلُ.

(وبَنُو الحَسْحَاسِ: قوْمٌ من العَرَبِ).

وعَبْدُ بَنِى الحَسْحَاسِ: شاعِرٌ مَعْرُوفٌ اسمُه سُحَيْمٌ.

(والحُسَاسُ، بالضّمِّ): الهِفُّ، وهو (سَمَكٌ صِغارٌ)، قاله الجَوْهَرِيُّ، وزاد غيرُه [يُعرَف] [1] بالجِرِّيثِ، (يُجَفَّفُ) حَتّى لا يَبْقَى فيهِ شَىْءٌ من ماءٍ، الواحِدَةُ حُسَاسَةٌ.

(و) الحُسَاسُ أَيضاً: (كُسَارُ الحَجَرِ الصِّغارُ)، قال يَصِفُ حَجرَ المَنْجَنِيقِ:

شَظِيَّةٌ مِنْ رَفْضِهِ الحُسَاسِ
تَعْصِفُ بالمُسْتَلْئِمِ التَّرّاسِ [2]

(١) زيادة منا.
(٢) فى مطبوع التاج كاللسان «رفضة الحساس». والمثبت من التكملة والعباب والضبط منهما.

والحُسَاسُ ، (كالجُذَاذِ من الشَّيْءِ) ، نقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ .

(وإذا طَلَبْتَ شيْئاً فلم تَجِدْهُ قُلْتَ : حَسَاسِ ، كقَطَامِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) يقُولون : (أَحْسَسْتُ) بالشَّيْءِ إِحْسَاساً (وأَحْسَيْتُ) به ، يُبْدِلُون من السِّينِ ياءً ، (و) وأَمَّا قوْلُهُمْ : (أَحَسْتُ) بالشَّيْءِ ، (بسينٍ واحِدَةٍ) ، فعلَى الحَذْف كَرَاهِيَةَ الْتِقَاءِ المِثْلَيْنِ ، قال سِيبَوَيْه : وكذٰلِكَ يُفْعَلُ فى كُلِّ بنَاءٍ يُبْنَى اللَّامُ من الفِعْلِ منه عَلَى السُّكُونِ ، ولا تَصِلُ إِلَيْه الحَرَكَةُ ، شَبَّهُوهَا بأَقَمْتُ ، (وهُوَ من شَوَاذِّ التَّخْفِيفِ) ، أَى (ظَنَنْتُ ووَجَدْتُ وأَبْصَرْتُ وعَلِمْتُ) ، ويُقَال : أَحَسْتُ بالشَّيْءِ ، إذا عَلِمْتَه وعَرَفْته ، ويقَال : أَحْسَسْتُ الخَبَرَ وأَحَسْتُه وحَسَيْتُ وحَسْتُ ، إذا عَرَفْت منه طَرَفاً ، وتقول : ما أَحْسَسْتُ بالخَبَرِ ، وما أَحَسْتُ ، وما حَسِيتُ ، وما حِسْتُ ، أَى لَمْ أَعْرِفْ منه شَيْئًا . وقولُه تَعالَى ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الكُفْرَ﴾ [1] أَى رَأَى ، قالَهُ اللِّحْيَانِيُّ ، وقولُه تَعالى : ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ من أَحَدٍ﴾ [1] معناهُ هل تُبْصِرُ ، هَلْ تَرَى ، وقالَ الفَرَّاءُ : الإِحْسَاسُ : الوُجُودُ ، تَقُولُ فى الكَلام : هل أَحْسَسْتَ منهُم من أَحَدٍ ، وقالَ الزَّجَّاجُ : معنى أَحَسَّ : عَلِم ووَجَدَ ، فى اللُّغَةِ ، ويقال : هل أَحْسَسْت صاحِبَكَ ؟ أَى هَلْ رَأَيْته ، وهَلْ أَحْسَسْت الخَبَرَ ؟ أَى هَلْ عَرَفْتَه وعَلِمْتَه ؟ ، وقال ابنُ الأَثِيرِ : الإِحْسَاسُ : العِلْمُ بالحَوَاسِّ .

(و) أَحْسَسْتُ (الشَّيْءَ : وجَدْتُ حِسَّهُ) ، أَى حرَكَتَه ، أَو صَوْته .

(والتَّحَسُّسُ : الاسْتِمَاعُ لِحَدِيثِ القَوْمِ) ، عن الحَرْبِيِّ ، وقيل : هو شِبْهُ التَّسَمُّع والتَّبَصُّرِ ، قالَه أَبو مُعَاذٍ .

(و) قِيل : هو (طَلَبُ خَبرِهِم فى الخَيْرِ) ، وبالجِيم فى الشَّرِّ .

وقال أَبو عُبَيْد : تحَسَّسْتُ الخبَرَ ، وتَحَسَّيْتُه ، وقالَ شَمِرٌ : تَنَدَّسْتُه مثلُه ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : تبَجَّسْتُ الخَبَرَ ، وتَحَسَّسْتُه بمعنًى وَاحِدٍ .

---

(١) سورة آل عمران الآية ٥٢ .

(١) سورة مريم الآية ٩٨ .

(وتَحَسَّسْتُ مِن الشَّيْءِ، أَي تَخبَّرْتُ خَبَرَه، وبكُلٍّ ما ذُكِرَ فُسِّرَ قولُه تَعَالَى ﴿يا بَنِيَّ اذْهَبُوا فتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وأَخِيهِ﴾[1] .

(والانْحِسَاسُ: الانْقِلاعُ (والتَّساقُطُ (والتَّحاتُّ) والتَّكسُّرُ، وهو مَجَازٌ، يُقَال: انْحَسَّتْ أَسْنَانُه، إذا انْقَلَعَتْ وتَكَسَّرَتْ، السِّينُ لُغَةٌ فى التّاءِ، كما صَرَّحَ به الأَزْهَرِيُّ، قالَ العَجّاجُ:

إنَّ أَبا العَبّاسِ أَوْلَى نَفْسِ
بمَعْدِنِ المُلْكِ الكَرِيمِ الكِرْسِ
فُرُوعِه وأَصْلِهِ المُرِسِّ
لَيْس بمقْلُوعٍ ولا مُنْحَسِّ[2]

أَى ليسَ بمُحَوَّلٍ عنه ولا مُنْقطِعٍ.

(وحَسْحَسَ) له: (تَوَجَّع) وتَشَكَّى.

(وتَحَسْحَسَ) للقِيَامِ، إذا (تَحَرَّكَ).

(و) وتَحَسْحسَتْ (أَوْبارُ الإِبِلِ) وتَحَسَّسَتْ: (تحَاتَّتْ) وتطَايَرَتْ وتفرَّقَتْ.

(١) سورة يوسف الآية ٨٧ .

(٢) ديوانه ٧٨ واللسان والصحاح والتكملة والعباب والمقاييس ٢/١٠ والجمهرة ١/٦٠ .

(ولأُخَلِّفَنَّهُ بحَسْحَسِه، أَى ذَهَابِ مالِه حَتَّى لا يبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ)، وهومَثَلٌ.

(و) يُقَال: (ائْتِ بهِ من حَسِّك وبَسِّك)، بفَتْحِهما وبكَسْرهما، (أَى من حيْثُ شِئْتَ)، وكَذا من حَسِّكَ وعَسِّكَ. كذا فى التَّهْذِيب، وقيل: مَعْنَاهُ من حَيْثُ كانَ ولم يَكُنْ، وقال الزَّجّاجُ: تأْوِيلُه: من حَيْثُ تُدْرِكُه حاسَّةٌ من حوَاسِّكَ، أَو يُدْرِكُه تَصَرُّفٌ من تَصَرُّفِكَ، وقيل: من كُلِّ جِهَةٍ.

(والحَسّانِيّاتُ: مِياهٌ بالبَادِيَةِ). نَقَلَه الصّاغَانِيُّ.

(و) أُمُّ الخَيْرِ (فاطِمَةُ بنتُ أَحْمَدَ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حُسَّةَ، بالضَّمِّ، الأَصْفَهانِيَّةُ: مُحَدِّثَةٌ)، حَدَّثَتْ عن الحَسَنِ بنِ علِىٍّ البَغْدَادِيِّ، وعنها سَعِيدُ بنُ أَبِى الرَّجاءِ؛ وأَبُوهَا حَدَّثَ عن ابنِ مَنْدَه، وماتَ سنة ٤٩٤[1] قاله الحَافِظُ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

حِسُّ الحُمَّى وحِسَاسُهَا: رَسُّها

(١) فى التبصير ص ٤٤١ «سنة ٤٢٩».

وَأَوَّلُهَا عِنْدَمَا تُحَسُّ ، الأَخِيرةُ عن اللِّحْيَانِىِّ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : الحِسُّ : مَسُّ الحُمَّى أَوّلَ ما تبْدَأُ .

وقالَ الفَرّاءُ : تَقُولُ : من أَيْنَ حَسَيْتَ هٰذا الخَبَرَ ؟ يُرِيدُون من أَيْن تخَبَّرْتَه .

وحَسَّ مِنْهُ خبَرًا وأَحَسَّ كِلاهُمَا : رَأَى .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : سَمِعْتُ أَبا الحَسَنِ يَقُول : حَسْتُ وحَسِسْتُ ، ووَدْتُ ووَدِدْتُ وهَمْتُ وهَمَمْتُ ، وفى الحَدِيثِ : « هَلْ حَسْتُمَا (١) مِنْ شَىْء »

والحَسَاسُ ، بالفَتْح : الوُجُودُ ، ومنه المَثَلُ « لا حَسَاسَ مِن ابْنَىْ مُوقِدِ النّارِ » وقالُوا : ذهَبَ فلانٌ فلا حَسَاسَ بهِ ؛ أَى لا يُحَسُّ بِهِ ، أَولا يُحَسُّ مكانُه .

والشَّيْطَانُ حَسّاسٌ لَحّاسٌ ، أَى شَدِيدُ الحِسِّ والإِدْرَاكِ .

والحِسُّ : الرَّنَّة .

(١) لفظ الحديث فى اللسان والنهاية : « وفى حديث عوف ابن مالك : فهَجَمْتُ على رجلين فقلت : هل حستما من شىء ؟ قالا : لا » .

وحَسِّ ، بفتحِ الحاءِ وكَسْرِ السِّينِ وتَرْكِ التّنْوِينِ : كَلِمَةٌ تقالُ عند الأَلَمِ .

وقال الجَوْهَرِىُّ : قَولُهُم : ضربَه فما قالَ حَسِّ ياهٰذا ، بفَتْحِ أَوّلِه وكَسْرِ آخِره : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الإِنْسانُ إِذا أَصَابَه غَفْلَةً ما مَضَّه وأَحرَقه ، كالجَمْرَةِ والضَّرْبةِ .

ويُقَال : لآخُذنَّ الشَّىْءَ منْكَ بحَسٍّ أَو ببَسٍّ : أَى بمُشادَّة أَو رِفْقٍ ، ومثله (١) : لآخُذَنَّهُ هَوْناً أَو عَتْرَسَةً .

وضُرِبَ فما قال حَسٌّ ولابَسٌّ . بالجَرِّ والتَّنْوِين ، ومِنْهُم من يَجُرُّ ولا يُنَوِّنُ ، ومِنْهُم من يكْسِرُ الحاءَ والباءَ ، ومنهُم من يَقُول : حسًّا ولا بسًّا ، يَعْنِى التَّوجُّعَ . ويقال اقتُصَّ من فُلانٍ فما تَحَسَّسَ ، أَى ما تحَرَّكَ وما تَضَرَّرَ (٢) .

وقال اللِّحْيَانِىُّ : مرَّتْ بالقَومِ حَوَاسُّ ، أَى سِنُونَ شِدَادٌ .

(١) فى مطبوع التاج « ومنه » والتصحيح من اللسان .
(٢) فى اللسان « تضوّر » .

والحَسِيسُ ، كأَميرٍ : القَتِيلُ ، قال الأَفْوَهُ الأَوْدِىُّ :

نَفْسِى لَهُمْ عِنْدَ انْكِسَارِ القَنَا
وقد تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسْ [1]

وحَسَّه بالنَّصْلِ ، لُغَةٌ فى حَشَّهُ .

وحَسَّهُمْ يَحُسُّهُم : وَطِئَهُمْ وأَهَانَهُم ، قِيل : ومنه اشْتِقَاقُ حَسَّان .

ويُقال : أَصابَتْهُمْ حاسَّةٌ من البَرْد : أَى إضرارٌ ، وأَصابَت الأَرْض حاسَّةٌ : أَى بَرْدٌ ، عن اللِّحْيانِىِّ ، أَنَّثَه [2] على معْنى المُبالَغة .

وأَرْضٌ مَحْسُوسَةٌ : أَصابهَا الجَرَادُ والبَرْدُ .

وحَسَّ البَرْدُ الجرادَ : قتله .

وجَرَادٌ مَحْسُوسٌ : مَسَّتْه النَّارُ ، أَو قَتَلَتْه .

والحاسَّةُ : الجَرَادُ يَحُسُّ الأَرْضَ : أَى يأْكُلُ نَباتَها .

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : الحَاسَّةُ : الرِّيحُ

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وعجزه فى المقاييس ٢ /٩.
(٢) فى مطبوع التاج « أنه » والتصحيح من اللسان .

تَحُسُّ [1] التُّرَابَ فى الغُدُرِ فَتمْلَؤُهَا فيَيْبَسُ الثَّرَى .

والحَسُّ والاحْتِسَاس [2] فى كُلِّ شَىْءٍ : أَن لا يُتْرَكَ فى المكَانِ شَىْءٌ .

والحُسَاسُ ،بالضّمِّ : الشُّؤْمُ والتكدر [3]
وقالَ الفَرّاءُ : سُوءُ الخُلُقِ ، حكاه عنه سَلَمَة ،ونَقَله الجوْهَرِىُّ ، وبه فُسِّرَ قولُ الرّاجز :

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِى حُسَاسِ
شِرَابُه كالحَزِّ بالمَواسِى [4]

والمَحسوس : المَشْؤُوم ، عن اللِّحْيَانِىِّ .

ورجُلٌ ذو حُسَاسٍ : رَدِىءُ الخُلُقِ .

والحُسَاسُ : القَتْلُ ،عنابنِ الأَعْرَابِىِّ .

والحَسُّ ، بالفَتْح : الشَّرُّ .

والحَسِيسُ ، كأَمِيرٍ : الكَرِيمُ .

(١) فى اللسان « تَحَثّى »
(٢) فى مطبوع التاج « والاحساس » والتصحيح من اللسان
(٣) فى اللسان « والنكد » .
(٤) اللسان والصحاح والعباب والتكملة ومادة (شرب) والمقاييس ٢ /١٠ قال الصاغانى فى التكملة : وبينهما مشطوران هما :
ليس بَرِيّانَ ولا مُوَاسِ
عَطْشانَ يَمشِى مِشْيَةَ النِّفاسِ

والحَسْحَاسُ[1] : الخَفِيفُ الحَرَكةِ .

والحَسْحَاسُ : جَدُّ عامِرِ بنِ أُمَيَّةَ ابنِ زيْدٍ ، الصَّحابِيِّ .

وكَرِيمَةُ بنتُ الحَسْحاسِ ، عن أَبِى هُرَيْرَة .

والحَسْحَاسُ بنُ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بن عمْرِو بنِ عَدِىّ ، له صُحْبَةٌ ، ذكرَه ابنُ ماكُولاَ .

والمُسَمَّى بحَسّانَ من الصَّحابَةِ سِتَّةٌ .

ومَنْزِلَةُ بَنِى حَسُّونَ : قَريَةٌ من أعْمَالِ المُرْتاحِيّة بمِصْرَ .

[ح س ن س]

(حُسْنُسُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصَّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَة : هو من الأَعْلامِ ، ولم يَزِدْ على ذٰلك ، وقال فى العُبَابِ : هو (لَقَبُ) أَبِى القاسِمِ (عَلِىِّ بنِ مُحَمَّدِ) بنِ مُوسَى بنِ سَعِيد بنِ مَهْدِىّ المَعْرُوفِ با (بنِ صُفْدَانَ)[1] بالضّمّ ، الأَنْبَارِىّ (المُحَدِّثِ) المُقرِى ، رَوى عنه ابنُ جُمَيْعٍ فى مُعْجَمِه .

[ح ف س] *

(الحِيَفْسُ[2] ، كهِزَبْرٍ : الغَلِيظُ) القَصِيرُ ، عن ابنِ السِّكِّيت .

(والضَّخْمُ لا خَيْرَ عِنْدَه ، كالحَيْفَسَاءِ)[3] بالفَتْح ممدود ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، (والحَفَيْسَإِ) مهموز ، غير ممْدُودٍ ، (والحُفَاسِىِّ) ، ضَبطَه الصّاغانىُّ بالضَّمّ ، (والحِيَفْسِىِّ)[4] ، بكسر الحاءِ وفتح التَّحْتِيَّة وسكون الفاءِ وكسرِ السِّينِ وياءِ النِّسْبَةِ ، كما ضَبَطَه الصّاغَانِىُّ ، وهما عن ابنِ عبّادٍ .

(١) فى مطبوع التاج « والحساس » والمثبت من اللسان والعباب .

(١) فى بعض نسخ القاموس « صُغْدان » ومثله فى العباب والتبصير ٥٣٢ والإكمال ١ / ٥٢١

(٢) فى الجمهرة ٢ /١٥٢ ضبط بالقلم بفتح الحاء والفاء ، وأهمل ضبط الياء .

(٣) كذا ضبطه فى القاموس وفى الجمهرة ٢ /١٥٢ من غير ضبط وفيها ٣ / ٣٩٨ ذكره فيما جاء على وزن « فَعَلَّى » لكنه قال «حَفَيْسَى » هكذا بتقديم الفاء ، وضبطه العباب والتكملة «حيَفْسًا »

(٤) ضبط القاموس بفتح الحاء ، وفي بعض نسخة « والحَيْفَسِىّ »

وفى اللِّسَان : رَجُلٌ حِيَفْسٌ وحَيْفَسٌ ، كهِزَبْرٍ وصَيْقَل ، وحَفَيْسَأٌ ، مثلُ حَفَيْتَإٍ ، عَلى فعَيْلل ، وحَفَيْسِىٌّ : قَصِيرٌ سَمِينٌ ، عن الأَصْمَعِىِّ ، وقِيل : قَصِيرٌ لَئِيمُ الخِلْقَةِ ، ضَخْمٌ لا خيْرَ عنده .

(والأَكُولُ البَطِينُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

قال الأَصْمَعِىُّ : إذا كانَ مع القِصَرِ سِمَنٌ . قِيلَ : رَجُلٌ حَفَيْسَأٌ وحَفَيْتَأٌ ، بالتاءِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : أُرَى التّاءَ مُبْدَلَةً من السِّينِ ، كما قالُوا : انْحَتَّتْ أَسْنانُه وانْحَسَّتْ ، وقال ابنُ السِّكِّيتِ : رَجُلٌ حَفَيْسَأٌ وحَفَيْتَأٌ بمَعْنًى وَاحِدٍ ، ونقَلَ الصّاغانِىُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ رجُلٌ حَيْفَسَى : ضَخْمٌ لاخيرَ عِنْدَهُ ، وكذٰلك الحِيَفْسِىُّ والحُفَاسِىُّ .

ونَقَلَ عن أَبى سَعِيد : رَجُلٌ حِيَفْسَأٌ[1] ضخمٌ .

(و) الحِيَفْسُ : (الَّذى يغْضَبُ ويَرْضَى من غيْرِ شىْءٍ .

(و) الحَيْفَسُ (كصَيْقَل) ، وضبطه الصاغَانِىُّ كهِزَبْرٍ مثل الأَوّل : (المُغْضَبُ) .

(والتَّحَيْفُسُ : التَّحَرُّكُ عَلى المَضْجَعِ والتَّحَلْحُلُ)[1] الأَخِيرُ عَن ابنِ عَبّادٍ .

(وحَفَسَ يَحْفِسُ) ، من حَدِّ ضَرَبَ (: أَكَلَ) بنَهْمَةٍ .

[ح ف د ل س]

(الحَفدْلُس ، كسَفَرْجَل : السَّوْدَاءُ) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ والصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَة ، وأَوْرَدَه فى العُبَابِ[2] هٰكذا .

[ح ف ن س] *

(الحِفْنِسُ ، كزِبْرِجٍ) ، أَهمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : يُقالُ للجَارِيَةِ (القَلِيلَة الحَيَاءِ البَذِيئَة اللِّسَانِ) حِنْفِسٌ وحِفْنِسٌ ، قال الأَزْهَرِىُّ : والمَعْرُوفُ عِنْدَنا بهٰذا المَعْنَى : عِنْفِصٌ .

---

(١) فى مطبوع التاج « حفيسأ » والمثبت من التكملة عنه .

(١) فى مطبوع التاج « التخلخل » والمثبت من القاموس والتكملة .

(٢) فى مطبوع التاج « وأورده صاحب العباب » وهو موهم أنه غير الصاغانى .

(و) الحِفْنِسُ : (الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الخلْقِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، كالحِنْفِس ، وهو مذكُورٌ فى الصّادِ ، كما سَيَأْتى .

(والحَفَنْسَأُ) ، كسَفرْجَلٍ ، (بالنُّونِ : القَصِيرُ الضَّخْمُ البطْنِ) ، هُنَا ذَكَره ابنُ عبّادٍ ، وقد سَبقَ للمُصَنِّفِ[1] فى الهَمْزِ قولُه : ووهِمَ أَبو نصْرٍ فى إِيرادِه فى « ح ف س » وأُراه لم يَتَنَبَّهْ هنا ، وذَكَرَه مُقَلِّدًا له غَيْرَ مُنَبِّهٍ عليه ، فليتأَمل .

* [ح ل س]

(الحِلْسُ ، بالكسْرِ) : كُلُّ شىْءٍ وَلِىَ ظَهْرَ البَعِيرِ والدّابَّةِ تَحْتَ الرَّحْلِ والسَّرْجِ والقَتَبِ ، وهُو بمَنْزِلَةِ المِرْشَحَةِ تكُونُ تحتَ اللِّبْدِ ، وقيل : هو (كِسَاءٌ) رَقِيقٌ (عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ) يكونُ (تَحْتَ البَرْذعَةِ)

والحِلْسُ أَيضاً : اسمٌ لمَا (يُبْسَطُ فى البَيْت تَحْتَ حُرِّ الثِّيَاب) والمَتَاعِ من مِسْحٍ ونَحْوِه ، (ويُحَرَّكُ) ، مثل شِبْهٍ وشَبَهٍ ، ومِثْلٍ ومَثَلٍ ، حكاه أَبو عُبَيْدٍ .

(ج أَحْلاَسٌ وحُلُوسٌ وحِلَسَةٌ) الأَخيرُ عن الفَرّاءِ ، مثل قِرْد وقِرَدَة ، نقَلَه الصّاغَانىُّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابىِّ : يُقَال لبِسَاطِ البَيْتِ : الحِلْسُ ، ولحُصُرِه : الفُحُولُ .

(و) الحِلْسُ : (الرّابِعُ من سِهَامِ المَيْسِرِ) ، عن أَبى عُبَيْدٍ ، (كالحَلِسِ ، ككَتِفٍ) نَقَلَه ابنُ فارس . قال اللِّحْيَانىُّ : فيه أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ ، وله غُنْمُ[1] أَرْبَعَة أَنْصِبَاءَ إِن فازَ ، وعليه غُرْمُ أَرْبَعَةِ أَنْصِبَاءَ إِن لم يَفُزْ .

(و) من المَجَازِ : الحِلْسُ : (الكَبِيرُ من النَّاس) لِلُزُومه مَحَلَّه لا يُزَايِلُه . والذى فى المُحِيط : رَأَيْتُ حِلْساً فى النّاس ، أَى كَبِيرًا .

(و) يُقَالُ : (هو حِلْسُ بَيْتِه ، إِذا لَمْ يَبْرَحْ مَكَانَه) ، وهو ذَمٌّ ، أَى أَنَّه لا يَصْلُحُ إِلاَّ لِلُزُومِ البَيْتِ ، نقَلَه الأَزْهَرِىُّ عن الغَنْتَرِيفِىِّ ، قال : ويُقَال : فُلانٌ من أَحْلاَسِ البِلاَدِ ، للّذى

(١) الذى سبق للمصنف فى الهمز هو « الحفيسأ » بالياء وقال : كسميدع .

(١) فى مطبوع التاج « غرم » والصواب من اللسان .

لا يُزَايِلُها من حُبِّه إيّاها ، وهٰذا مَدْحٌ ، أَى أَنّه ذُو عِزَّة وشِدَّة ، وأَنّه لايَبْرَحُهَا لا يُبَالِى دَيْناً ولا سَنَةً حتى تُخصبَ البلادُ ، فيُقَالُ : هو مُتَحَلِّسٌ بها ، أى مُقِيمٌ ، وحِلْسٌ بها كذٰلكَ ، ومنه الحَدِيثُ : « كُنْ حِلْساً من أَحْلاسِ بَيْتِكَ » ، يعنى فى الفِتْنَةِ .

(وبَنُو حِلْسٍ : بَطْنٌ) ، وفى اللّسانِ : بُطَيْنٌ (من الأَزْدِ) يَنْزِلُونَ نَهْرَ المَلِكِ ، وهم من الأَزْد ، كما قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقالَ ابنُ حَبِيب : فى كِنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ حِلْسُ بنُ نُفاثَةَ[1] بنِ عَدِىِّ [بن الدِّيلِ][2] بن عَبْدِ مَنَاةَ ، قال وحِلْسٌ همْ عِبَادٌ[3] دَخلُوا فى لَخْمٍ ، وهو حِلْسُ بنُ عامِرِ بنُ رَبِيعَةَ بن غَزوان[4] .

(وأُمُّ حِلْسٍ) : كُنْيَةُ (الأَتَانِ) .

وحُلَيْسٌ ، كزُبَيْرٍ) : اسمُ جَمَاعَة ، منهُم : حُلَيْسٌ (الحِمْصِىُّ) ، رَوَى عنه أَبُو الزَّاهرِيَّة فى فَضْل قُرَيْشٍ .

(و) حُلَيْسُ (بنُ زَيْدِ بن صَيْفِىّ) هٰكذا فى النُّسخ ، والصّوابُ صَفْوَان الضَّبِّىُّ : (صَحَابيّان) ، الأَخيرُ له وِفادَةٌ من وَجْهٍ وَاهٍ ، وأَوْرَدَه النَّسائِىّ .

(و) حُلَيْسُ (بنُ عَلْقَمَةَ) الحَارِثىُّ : (سَيِّدُ الأَحَابيشِ) ورَئيسُهُم يومَ أُحُد ، وهو من بَنِى الحارِثِ بنِ عبدِ مَنَاةَ ، من كِنَانَةَ .

(و) حُلَيْسُ (بنُ يَزِيدَ مِنْ كِنَانَةَ) ، وفى كِنَانَةَ أَيْضاً حُلَيْسُ بنُ عَمْرِو بنِ المُغَفَّلِ .

(والحُلَيْسِيَّةُ : ماءٌ) ، وفى التَّكْمِلَة مَاءَةٌ (لِبَنِى الحُلَيْسِ) ، كزُبَيْرٍ ، نُسِبَتْ إِلَيْهِم ، وهم من خَثْعَمٍ ، كما يَأْتِى للمُصَنِّفِ فى « دعم » .

(وحَلَسَ البَعِيرَ يَحْلِسُه) حَلْساً ، من حَدِّ ضَرَبَ ، وعليه اقْتَصَر الصّاغَانِىُّ ، وزادَ فى اللِّسَانِ ، ويَحْلُسُه ، بالضَّمِّ : (غَشّاهُ بحِلْسٍ) .

(١) فى مطبوع التاج « نفاثة » والتصحيح من العباب والنص فيه .

(٢) زيادة من العباب .

(٣) فى العباب « وهم عبادٌ .... الخ »

(٤) كذا فى مطبوع التاج ، وفى العباب « ... ربيعة بن تَدُولَ »

(و) من المَجَازِ : حَلَسَت (السّماءُ) حَلْساً ، إذا (دامَ مَطَرُها) ، وهو غيرُ وَابِلٍ ، كذا فى التَّهْـذِيبِ ، (كأَحْلَسَ ، فيهما) ، الأَوَّلُ عن شَمِرٍ ، قال : أَحْلَسْتُ بَعِيرِى ، إذا جَعَلَ عليه الحِلْسَ . وقال الزَّمَخْشَرِىُّ : وحَلَسَت السَّمَاءُ : مَطَرَتْ مَطَرًا رَقِيقاً دائِماً ، وهو مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : (الحِلْسُ : العَهْدُ) الوَثِيقُ (والمِيثاقُ) ، تقولُ : أَحْلَسْتُ فُلاناً إذا أَعْطَيْتَه حِلْساً ، أَى عَهْدًا يَأْمَنُ به القَوْمَ ، وذلكَ مثل سَهْمٍ يَأْمَنُ به الرَّجُلُ ما دامَ فى يَدِه ، (ويُكْسَرُ) .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : الحَلْسُ (أَنْ يَأْخُذَ المُصَدِّقُ النَّقْدَ مَكَانَ الفَرِيضَةِ) . ونَصُّ الأَصْمَعِىِّ : مَكَانَ الإِبِلِ ، ومِثْلُه فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة[1] ، وفى التَّهْذِيبِ مثلُ ما للمُصَنِّفِ .

(و) من المَجَازِ : الحَلِسُ (كَكَتِفٍ : الشُّجَاعُ) الذى يُلازِمُ قِرْنَه ، كالحَلِيسِ ، وقال الشّاعِرُ :

فقُلْتُ لها كأَيِّنْ من جَبَانٍ
يُصَابُ ويُخْطَأُ الحَلِسُ المُحَامِى[1]

كأَيِّنْ بمَعْنَى كَمْ .

(و) من المَجَازِ : الحِلَّسُ : (الحَرِيصُ) المُلازِمُ (كحِلْسَمٍ) ، بزِيَادَةِ المِيمِ ، (كإِرْدَبٍّ) وسِلْغَدٍ ، قاله أَبو عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

لَيْسَ بقِصْلٍ حَلِسٍ حِلْسَمِّ
عِنْدَ البُيُوتِ رَاشِنٍ مِقَمٍّ[2]

والحَلَسُ ، (بالتَّحْرِيكِ : أَنْ يَكونَ مَوْضِعُ الحِلْسِ من البَعِيرِ يُخَالِفُ لَوْنَ البَعِيرِ) ، ومنه بَعِيرٌ أَحْلَسُ : كَتِفَاه سَوْداوانِ وأَرْضُه وذِرْوَتُه أَقَلُّ سَوادًا من كَتِفَيْهِ .

(والمَحْلُوسُ من الأَحْرَاحِ) ، كالمَهْلُوسِ ، وهو (: القَلِيلُ اللَّحْمِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(والحَلْسَاءُ : شاةٌ) ذات (شَعرظَهْرِها أَسْوَدُ وتَخْتَلِط به شَعرَةٌ حَمْرَاءُ) ، عن

(١) الذى فى التكملة والعباب أيضا « مكان الفريضة » .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والمواد (قصل ، حلسم ، رشن) .

ابنِ[1] عَبّادٍ ، وقِيل : هى الَّتِى بينَ السَّوادِ والخُضْرة ، لونُ بَطْنِها كلَوْنِ ظَهْرِها ، (وهو أَحْلَسُ) : لونه بينَ السّوادِ والحُمْرَة .

(والحُلاَسَاءُ ، بالضّمّ) والمَدِّ ، (من الإِبِلِ : الَّتِى) قَدْ (حَلِسَتْ[2] بالحَوْضِ والمَرْتَعِ) ، كذا نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عبّادٍ ، وفى بعض النّسخ المَرْبَعِ ، بالمُوحَّدَةِ ، وهو مجازٌ ، (من قَوْلهم : حَلِسَ فى[3] هذا الأَمْرِ ، إذا لزِمَه ولَصِقَ بهِ) ، وكذا حَلِسَ به ، فهو حَلِسٌ به ، ككَتِفٍ ، فهو مَجاز .

(وأَبُو الحُلاَسِ كغُرَابٍ : ابن طَلْحَةَ ابنِ أَبِى طَلْحَةَ) عَبْدِ اللهِ (بنِ عَبْدِ العُزَّى) بنِ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ الدّارِ ، (قُتِلَ كافِرًا) يومَ أُحُدٍ ، وكذا إِخْوَتُه شافِعٌ وكِلاَبٌ وحُلاَسٌ والحارِثُ : ومعهم اللّواءُ ، وكذا عَمُّهم أَبو سَعِيدِ ابنُ أَبِى طَلْحَةَ ، قتِلَ كافِرًا ومعه اللّواءُ يومَ أُحُد ، وأَما عُثْمَان بن طَلْحَةَ بنِ أَبِى طَلْحَةَ فهو الَّذِى أَخَذَ منه النَّبِىُّ صلَّى الله عليه وسَلَّمَ مِفْتَاحَ الكَعْبَةِ ، ثمّ رَدَّه عليه

(وأَمّ الحْلاَسِ بِنْتُ) أَبِى صَفْوان (يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ) الصَّحَابِىّ التَّمِيمِىّ الحَنْظَلِىّ ، رَوَتْ عَنْ أَبِيهَا .

(و) أُمُّ الحُلاَسِ (بِنتُ خالِدٍ)[1] .

(والحَوَالِسُ : لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ العَرَبِ) ، وذٰلك أَنْ (تُخَطّ[2] خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ فى أَرْضٍ سَهْلَةٍ ، ويُجْمَع فى كلّ بَيْتٍ خَمْسُ بَعَرَاتٍ ، وبينَهَا خَمْسَة أَبْيَاتٍ ليس فِيهَا شَىْءٌ ، ثمَّ يُجَرّ البَعْرُ إِلَيْهَا ، كلُّ خَطٍّ منها حالِسٌ) ، قالَه ابن السِّكِّيت ، وقال الغَنَوِىّ : الحَوالِسُ : لعْبَةٌ لِصِبْيانِ العَرَبِ

(١) لفظ ابن عباد فى العباب «والحَلْسَاءُ من الشاء : التى شعر ظهرها .. الخ» .

(٢) ضبطت فى القاموس «حَلَسَتْ» بفتح الحاء واللام ، وكذلك فى قوله الآتى «من قولهم : حَلَسَ فى هذا الأمر» والمثبت ضبط العباب والتكملة ، ويشهد لصحة قوله «فهو حَلِسٌ ككَتِفٍ» .

(٣) قوله «فى هذا الأمر» كذا فى مطبوع التاج والقاموس وفى العباب «حَلِسَ بى هذا الأَمْرُ»

(١) تمام نسبها فى العباب «... بنت خالد بن محمد بن عبدالله بن زهير بن أبى أمية»

(٢) فى العباب «وذلك أن يُبَيَّتَ خمسة أبيات .... الخ»

مثلُ أَرْبَعَــةَ عَشَرَ ، وقالَ عَبْدُ اللهِ بنُ الزَّبِيــرِ الأَسَدِيُّ :

وأَسْلَمَنِــى حِلْمِــى وبِتُّ كأَنَّنِــى
أَخو حَزَنٍ يُلْهِيهِم ضَرْبُ حَالِسِ[1]

(و) يقــال : (أَحْلَسَــ البَعِيــرُ) إِحْلاســاً ؛ إِذا (أَلْبَسَه الحِلْسَ) ، عن شَمِرٍ .

(و) أَحْلَسَت (السَّماءُ) ، إِذا (أَمْطَرَتْ مَطَــرًا دَقِيقــاً[2] دائمــاً) . وهـٰـذا أَيضــاً قــد تَقَــدَّمَ ، وهــو قــوله « كأَحْلَسَ فِيهِمَــا » فإِعادَته ثانيــاً تَكْرَارٌ مَحضٌ ، وقد يَخْتَارُه المصنِّف فى أَكثر المَوَاضِــع من كِتابِه .

(و) من المَجَــازِ : (أَرْضٌ مُحْلِسَةٌ : صارَ النَّبَاتُ عَلَيْهَا كالحِلْسِ) لهــا (كَثْرةً) ، وأَخْصَرُ من هٰذا قول شَمِرٍ : أَرْضٌ مُحْلِسَةٌ : قــد أَخْضَرَّتْ كلُّها ، وقــد أَحْلَسَت .

(والإِحْــلاسُ : غَبْنٌ فى البَيْــعِ) ، عن أَبى عَمْــرٍو ، وقد أَحْلَسَه فيــه .

(و) الإِحْلاسُ : (الإِفْلاسُ) ، عــن ابنِ عَبّادٍ ، يُقَــال : مُحْلِسٌ مُفْلِسٌ ، نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ .

(و) من المَجَازِ : (اسْتَحْلَسَ السَّنَامُ : رَكِبَتْهُ رَوادِفُ الشَّحْــمِ) ورَوَاكِبُــه ، قالَهُ اللَّيْث .

(و) مــن المَجَــازِ : اسْتَحْلَسَــ (النَّبَــاتُ) ، إِذا (غَطَّــى الأَرْضَــ بكَثْرَتِه) ، زادَ الزَّمَخْشَرِىُّ : وطُــولِه ، ومنــه قَوْلهــم : فى أَرْضِهِــمْ عُشْبٌ مُسْتَحْلِسٌــ ، وقــال الأَصْمَعِــىُّ : إِذا غَطَّى النَّبَاتُ الأَرْضَ ، بكَثْرَتِه قِيــلَ له : اسْتَحْلَســ ، فإِذا بَلَــغَ والْتَفَّ قيل : قد اسْتَأْسَدَ . (كأَحْلَسَ)

وقيــل : أَحْــلَسَــتِ الأَرْضُــ ، واسْتَحْلَسَتْ : كَثُرَ بَــذْرُهَا فأَلْبَسَها ، وقيل : اخْضَرَّت واسْتَوَى نَبَاتُهــا .

(و) من المَجَازِ : اسْتَحْلَسَ (فــلانٌ الخَوْفَ)[1] ، إِذا (لَــم يُفَارِقْهُ) ــ أَى صَيَّرَه كالحِلْسِ الذِى يُفْتَرَش ــ ولم

(١) العباب والرواية فيه :
« أخو مَرَنٍ يُلْهِيه ضَرْبُ الحَوالِسِ »
(٢) فى الأساس « رَقِيقاً » .

(١) فى نسخة من القاموس « وفلانا الخوفُ » .

يَأْمَنْ ، ومنه حديث الشَّعْبِيِّ أَنَّه أُتِىَ به الحَجّاجُ فقالَ : أَخرَجْتَ عَلَىَّ ياشَعْبِىُّ ؟ فقالَ : أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ ، أَجْدَبَ بِنَا الجَنَابُ ، وأَحْزَنَ بِنَا المَنْزِل ، واسْتَحْلَسْنَا الخَوْفَ ، واكْتَحَلْنَا السَّهَرَ ، فأَصَابَتْنَا خَزْيَةٌ فلم نَكنْ فِيهَا بررَةً أَتْقِيَاءَ ، ولافَجَرَةً أَقْوِيَاءَ . قال : لِلّهِ أَبُوكَ يا شَعْبِىُّ ، ثمَّ عَفَا عنه .

(و) اسْتَحْلَسَ (المَاءَ : بَاعَهُ ولَم يسقه) ، فهُوَ مُسْتَحْلِسٌ ، كما فى العُبَابِ .

(واحْلَسَّ احْلِسَاساً) ، كاحْمَرَّ احْمِرَارًا : (صَارَ أَحْلَسَ ، وهو) الَّذى لَوْنُه (بين السَّوادِ والحُمْرة) ، قالَ المُعَطَّلُ الهُذَلِىُّ يَصِفُ سَيْفاً :

لَيْنٌ حُسَامٌ لا يُلِيقُ ضرِيبَةً
فى مَتْنِه دَخَنٌ وأَثْرٌ أَحْلَسُ [1]

هٰكذا فى الصّحاحِ . قلتُ : والصّوابُ أَنَّ البَيْتَ لأَبِى قِلابَة الطابِخِىِّ ، ونصّه : «عَضْبٌ حُسَامٌ» ولا يُلِيقُ ، أَى لا يُبْقِى أَو لا يُمْسِكُ ضَرِيبَةً حتَّى يَقْطعها ، والأَثْرُ : فِرِنْدُ السَّيْفِ ، والأَحْلَس : المُخْتلِفُ الأَلْوَانِ .

(و) فى النَّوَادِرِ : (تَحَلَّس) فُلانٌ (لكذا) وكَذَا : (طافَ له وحَامَ بهِ) .

(و) تَحَلَّس (بالمكَانِ) وتَحَلَّز بهِ ، إذا أَقام) به .

(وسَيْرٌ مُحْلَسٌ ، كمُكْرَم) ، وضَبَطه الصّاغَانِىُّ كمُحْسِنٍ ، (لا يُفْتَرُ عَنْهُ) ، وهو مَجازٌ ، قَالَ :

كأَنَّهَا والسَّيْرُ نَاجٍ مُحْلَسُ
أَسْفَعُ مَوْشِىٌّ شَوَاهُ أَخْنَسُ [1]

(و) من أَمْثَالِهم يقُولُون (: « ما هُوَ إلاّ مُحْلَسٌ علَى الدَّبرِ ») والَّذى فى اللّسَانِ والتّكْملَة ما هُوَ إلا مَحْلُوسٌ على الدَّبَرِ) ، أَى أُلْزِمَ هٰذا الأَمْرَ إِلْزام الحِلْسِ الدَّبِرَ) [2] ككَتِف ، يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُكْرَهُ على عَمَلٍ أَو أَمْر .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٦/ فى شعر أبى قِلابَةَ . ويقال بل قالها المعطل واللسان والصحاح والعباب . وفى الأساس (ليق) روايته :
بأقلّ عَضْب لا يُلِيق ضَرِيبَة .... » .

(١) العباب وضبط بكسر لام « محلس » .
(٢) فى العباب والتكملة واللسان ضبطت بفتح الباء .

[] ومّما يُسْتدْركُ عَليْه :

المُتَحَلِّسُ : المُقِيمُ بالبِلادِ كالحِلْسِ .

وحُلِسَتْ أَخْفَافُهَا شَوْكاً ، أَي طُورِقَتْ بشَوْكٍ من حَدِيدٍ وأُلْزِمَتْهُ وعُولِيَتْ [1] بِه كما أُلْزِمَتْ ظُهورَ الإِبِلِ أَحْلاسُها .

والمُسْتَحْلِسُ : المُلازِمُ للقِتَالِ .

وفُلانٌ من أَحلاس الخَيلِ ، أَي من رَاضَتِها وسَاسَتِها والمُلازِمين ظُهُورَها .

والحَلُوسُ ، كصَبُورٍ : الحَرِيصُ المُلازِمُ .

وقالَ اللَّيْثُ : عُشْبٌ مُسْتحْلِسٌ : تَرَى له طَرَائِقَ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ من تَرَاكُبِه وسَوادِه .

واسْتحْلس اللَّيْلُ بالظَّلامِ : تَرَاكَمَ .

والحَلِسُ ، ككَتِف : الّذى لَوْنُه بينَ السَّوادِ والحُمْرَةِ ، قال رُؤْبَةُ يُعَاتِبُ ابنه عبدَ اللهِ :

أَقُولُ يَكْفِينِى اعْتِدَاءَ المُعْتَدِى
وأَسَدٌ إنْ شَدَّ لم يُعَرِّدِ

كأَنَّهُ فى لِبَدٍ ولِبَدِ
مِنْ حَلِسٍ أَنْمَرَ فى تَزَبُّدِ
مُدَّرِعٍ فى قِطَعٍ مِنْ بُرْجُدِ [1]

وأَحْلَسْتُ فُلاناً يَميناً ، إذا أَمْرَرْتَها عليه ، وهو مَجازٌ .

والإِحْلاسُ : الحَمْلُ على الشَّيْءِ .

وقال أَبو سَعِيدٍ ، حَلَسَ الرَّجُلُ بالشَّيْءِ وحَمِسَ به ، إذا تَوَلَّعَ .

وأَحْلَسَه إِحْلاساً : أَعْطَاهُ عَهْدًا يَأْمَنُ بهِ .

وقال الفَرّاءُ : هو ابنُ بُعْثُطِهَا وسُرْسُورِهَا وحِلْسِهَا ، وابْنُ بَجْدَتِهَا ، وابنُ سِمْسَارِهَا وسِفْسِيرِهَا ، بمَعْنًى وَاحِدٍ .

---

(1) فى مطبوع التاج « عـولت » والمثبت من اللسان والنهاية .

(1) ديوانه ٤٩ واللسان والتكملة والعباب . وفى مطبوع التاج « وأسد ان سدّ .. أنمر فى تزيد ...» وفى اللسان فى « لبَدٍ ولُبَّدٍ » وفيه وفى الديوان «أنمر فى تربد » والمثبت من التكملة والعباب .

ويُقَال : رَفَضْتُ فُلاناً [1] ونَفَضْتُ أَحْلاسَه ، إذا تَرَكْتَه .

وفُلانٌ يُجالِسُ بنِي فُلانٍ ويُحالِسُهم : يُلازِمُهُم ، وهو مَجاز .

وأَبُو الحُلَيْسِ : رَجُلٌ .

والأَحْلَسُ العَبْدِيُّ : من رِجالِهم . ذَكَرَه ابنُ الأَعْرابِيِّ .

ورَأَيتُ حِلْساً من النَّاسِ ، أَي جَماعَةً ، ذَكَرَه الصاغانِيُّ ، وقد تَقدَّمَ عن ابنِ عَبّادٍ .

وأَبو الحُلَيْسِ : كُنْيَةُ الحِمَارِ .

وأُمُّ الحُلَيْسِ : امْرَأَةٌ .

[ح ل ب س] *

(الحلبس ، كجعفَرٍ وعُلَبِطٍ ، وعُلابِطٍ : الشُّجَاعُ) الذِي يُلازِمُ قِرْنَه ، (كالحبَلْبَسِ) ، كسَفَرْجل ، قد جاءَ فى الشِّعْرِ ، أَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو لنَبْهانَ :

سَيَعْلَمُ مَن يَنْوِى جَلائِى أَنَّنِى
أَرِيبٌ بأَكْنَافِ النَّضِيضِ حَبَلْبَسُ [2]

(١) فى الأساس « رفضت كذا .. »

(٢) تقدم تخريجه فى مادة (حبلبس) .

قال الجَوْهَرِيُّ : وأَظُنُّه أَرادَ الحَلْبَس فزَادَ فيه باءً ، وقد تَقدَّمَ فى موضِعِه .

(و) الحَلْبَسُ : الحَرِيصُ (المُلازِمُ للشَّيْءِ) لا يُفَارِقه ، قال الكُمَيْتُ يعنى الثَّوْرَ وكِلابَ الصَّيْدِ :

فلمَّا دَنَتْ للكَاذَتَيْنِ وأَحْرَجَتْ
بهِ حَلْبَساً عندَ اللِّقَاءِ حُلابِسَا [1]

(و) الحَلْبَسُ (: الأَسَدُ ، كالحِلْبِيسِ) ، بالكَسْرِ ، والحُلابِسِ ، والحُلَبِسِ ، الثَّلاثةُ [2] عن الصَّاغانِيِّ . وقال ابنُ فارِسٍ : الحَلْبَسُ والحُلابِسُ : مَنْحُوتانِ من حَلَسَ ، وحَبَسَ ، فالحَلِسُ : المُلازِمُ للشَّيْءِ لا يُفَارِقُه ، وكأَنَّه حَبَسَ نَفْسَه على قِرْنِه وحَلِسَ بِهِ لا يُفَارِقُه .

(وحَلْبَسُ بنُ عَمْرِو) بنِ عَدِيِّ بنِ جُشَمَ بنِ عَمْرِو بنِ غَنْمِ بنِ تَغْلِبَ التَّغْلِبِيُّ : (شاعِرٌ) .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /١٤٥ ، وفى مطبوع التاج واللسان « وأخرجت » والمثبت مما تقدم وفى العباب « به حَلِساً » .

(٢) ذكر الصاغانى الأربعة فى العباب والتكملة ، فقوله الثلاثة عن الصاغانى يريد الثلاثة الأخيرة فقد زادها على اللسان الذى ذكر الأول فقط .

(و) حَلْبَسٌ (الحَنْظَلِــيُّ : شَيْــخٌ للحَارِثِ بنِ أَبِــى أُسَامَةَ) صاحِــب المُسْنَد .

(ويُونُسُــس بنُ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَســس الحارِثِــيُّ)، مَشْهُورٌ، وأَخُوه يَزِيــدُ، وأَخُوهمــا أَيُّوبُ .

(ومُحَمَّدُ بنُ حَلْبَس البُخَارِىُّ) مات سنــة ٣٢٤ (: مُحَدِّثُونَ) .

وفاتَه : حَلْبَسُ بنُ مُحَمَّدٍ الكِلابِــىّ عن الثَّوْرِىِّ، وعَنْه ابنُه غالِبٌ .

وحَلْبَســس بنُ حَمّــادٍ الــوَرّاق الفَامِينِىّ[1] .

(وأَبُو حَلْبَس : تابِعِــىٌّ)، عن أَبِــى هُرَيْرَةَ .

(و) أَبو حَلْبَسٍ، آخَرُ : (مُحَــدِّثٌ رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُــرَّةَ) . هٰكَــذا ذَكَرُوه، والصَّــوابُ عن خُلَيْــد بنِ خُلَيْــدٍ، عن مُعَاوِيَــةَ عــن قُــرَّةَ عن أَبِيــهِ فى الوَصِيَّة، رَوَى عن بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيــدِ . كذا حَقَّقَه المِزِّىُّ فى الكُنَى .

وقال فيــه : ويقال أَبو حبس، وهــو أَحَدُ المَجَاهِيلِ، ولم يَذْكُرْه الذَّهَبِىُّ فى الدِّيوانِ ولا ذَيْلِه .

وفاتَه : حَلْبَسُ بنُ حاتِمٍ الطّائِىُّ، أَخُو عَدِىِّ بنِ حاتِمٍ لأُمِّه .

(وضَــأْنٌ) حُلْبُوسٌ، (و) كذٰلــكَ (إِبِلٌ حُلْبُوسٌ، بالضَّمِّ)، أَى (كَثِيرَةٌ)، نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ فى العُبَابِ عن ابنِ عَبّادٍ .

(وحَلْبَس) فُلانٌ فلا حَسَاسِ مِنْهُ، أَى (ذَهَبَ) .

[ح ل ف س]

(الحِلَفْسُ، كهِزَبْــرٍ)، أَهملــه الجَوْهَرِىُّ، وضَرَبَ عَلَيْــه صاحِــبُ اللِّسَانِ فى مُسَوَّدَته، وكَأَنَّهُ لم يَثْبُــتْ عِنْدَه، وأَورَدَه الصاغَانِــىُّ فى التَّكْمِلَة، وفى العُبَابِ، وصَرَّحَ فى الأَخِيــر عن ابنِ عَبّادٍ، قال : هو (الشِّياهُ)، هٰكذا فى النُّسَخِ، ومثله فى العُبَــاب، وفى بعضِهَا : الشَّاةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، والَّذى فِــى التَّكْمِلَــةِ : الحِلَفْسُ : (الكَثِيــرُ

(١) فى مطبوع التاج « الفاغينى » والمثبت من التبصير ١ : ٤ نسبة إلى فامين من قرى بخارى .

اللَّحْمِ ،و) قيل : هو (الكَثِيرُ الهَبْرِ . والبَضْعِ)، كذا فى العُبَابِ .

* [ح م س]

(حَمَسَ) الأَمْرُ ، (كفَرِحَ : اشْتَدَّ) ، وكذٰلكَ حَمِسَ ، وقولُ علىّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه «حَمِسَ الوَغَى واسْتَحَرَّ المَوْتُ » أى اشْتَدَّ ، مجاز .

(و) حَمِسَ الرَّجُلُ : (صَلُبَ فى الدِّينِ)، وتَشَدَّدَ (و) كذٰلكَ فى (القِتَالِ) والشَّجَاعَةِ ، (فهو حَمِسٌ) ، ككَتِف ، (وأَحْمَسُ) بَيِّنُ ، الحَمَسِ ، ومنه سُمِّىَ الوَرِعُ أَحْمَسَ؛ لغَلائه فى دِينِه ،وتَشَدُّده على نَفْسِه ،كالمُتَحَمِّسِ ، (وهم حُمْسٌ) ، بضمٍّ فسُكُون .

(والحُمْسُ) أَيضاً : (الأَمْكِنَةُ الصُّلْبَةُ ، جمْعُ أَحْمَس) ، وهو مَجازٌ ، قال العَجّاجُ :

* وكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافٍ حُمْسِ[1] *

(وهُوَ) ، أى الحُمْسُ : (لَقَبُ قُرَيْشٍ) ومن وَلَدَتْ قُرَيْشٌ (وكِنَانَةَ وجَدِيلَةَ) قَيْسٍ ، وهم فَهْمٌ وعَدْوَانُ ابْنَا عَمْرِو بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وبَنُو عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، قاله أبو الهَيْثَمِ (ومن تَابَعَهُم فى الجاهِلِيَّةِ) ، هٰؤُلاءِ الحُمْسُ ، وإنّمَا سُمُّوا (لتَحَمُّسِهِم فى دِينِهِمْ) ، أَى تَشَدُّدِهِمْ فيه ، وكذا فى الشَّجَاعَةِ فلا يُطَاقُونَ ، (أَو لالْتِجَائِهِم بالحَمْسَاءِ ، وهي الكَعْبَةُ ؛ لأَنَّ حَجَرَها أَبْيَضُ إلى السَّوادِ)[1] وقال الصّاغَانِىُّ : لنُزُولِهِم بالحَرَمِ الشَّرِيفِ ، زادَهُ اللهُ شَرَفاً ، وقِيلَ : لأَنَّهُم كانُوا لا يَسْتَظِلُّون أَيّامَ مِنًى ، ولا يَدْخُلُونَ البُيُوتَ من أَبْوَابِهَا وهم مُحْرِمُونَ ، ولا يَسْلَؤُونَ[2] السَّمْنَ ولا يَلْقُطُونَ[3] البَعْرَ الجِلَّةَ . وقال أَبو الهَيْثَم : وكانَت الحُمْسُ سُكّانَ الحَرَمِ ، وكانُوا لا يَخْرُجُونَ فى أَيّامِ المَوْسِمِ إلى عَرَفَات ، إنّمَا يَقِفُونَ

(١) ملحقات ديوانه ٧٨ واللسان والصحاح والعباب والأساس .

(١) فى العباب « يضرب إلى السواد » .

(٢) فى مطبوع التاج «يسلون» والمثبت من اللسان والعباب .

(٣) فى اللسان والعباب « ولا يلقطون الجلة » وزاد بعده فى العباب : حتى نزل قوله تعالى : « ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس » فوقفوا بعرفة .

بالمُزْدَلِفَةِ ، وَيَقُولُونَ : نحنُ أَهْلُ[1] اللهِ ، ولا نَخْرُجُ منَ الحَرَمِ ، وصارَت بَنُو عَامِرٍ من الحُمْسِ ، ولَيْسُوا من ساكِنِي الحَرَمِ ؛ لأَنَّ أُمَّهُم قُرَشِيَّةٌ ، وهي مَجْدُ بنتُ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، وخُزَاعَةُ إِنَّمَا سُمِّيَتْ خُزَاعَةَ لأَنَّهُم كانوا من سُكَّانِ الحَرَمِ فخُزِعُوا عنه ، أَي أُخْرِجُوا ، ويُقَال : إِنَّهُمْ من قُرَيْشٍ ، انْتقلوا ببَنِيهِم إِلى اليَمنِ ، وهُم من الحُمْسِ .

(والحَمَاسة : الشَّجَاعَة) والمنْع والمُحَارَبَة .

(و) منه (الأَحْمَسُ) وهو (الشُّجَاع) . عن سِيبَوَيْه ، (كالحَمِيسِ والحَمِسِ) ، كأَمِيرٍ وكَتِفٍ ، والجمع أَحامِسُ ، وحُمَس وأَحْماسٌ ، ومنه الحَدِيث : «أَمّا بَنو فَلانٍ فمُسَكٌ[2] أَحْمَاسٌ »

(١) فى العباب عنه «نحن أهلُ الله ، لسنا كسائرِ الناس ، ولا نخرج من حَرَمِ الله» والمثبت كالنهاية واللسان .

(٢) فى مطبوع التاج «فسك» والتصحيح من النهاية ، وفيها فى (حسك) قال «وفى حديث خيفان : أما هذا الحىّ من بالحارث بن كعب فحَسَكٌ أمْراسٌ» وفى (مسك) زيادة «ومُسَكٌ أَحْماسٌ»

وقال ابن الأَعْرَابِيّ فى قوْلِ عمْرِو [بن مَعْدِى كَرِب][1] .

*بتَثْلِيثَ ما ناصيْتَ بَعْدِيَ الأَحَامِسا[2] *

أَرادَ قُرَيْشاً ، وقال غيْرُه : أَرادَ بَنِي عامر ؛ لأَنَّ قريْشاً وَلَدَتْهُم ، وقيل : أَراد الشُّجْعَان من جميعِ النّاسِ .

(و) من المَجَازِ : الأَحْمَسُ : (العَامُ الشَّدِيدُ ، و) يُقَال : (سَنَةٌ حَمْسَاءُ) : أَى (شَدِيدَةٌ ، و) يقال : أَصابَتْهُم (سِنُونَ أَحامِسُ ، و) قال الأَزْهَرِىُّ : لو أَرادُوا مَحْض النَّعتِ لقالُوا : سنون (حُمْسٌ) ، إِنما أَرادُوا بالسِّنِينَ الأَحَامِسَ تَذْكِير الأَعْوَامِ ، وقال ابن سِيده : ذَكَّرُوا على إِرادةِ الأَعْوَامِ ، وأَجْرَوْا أَفْعَل هاهنا صِفةً مُجْرَاه اسْماً ، وأَنْشد :

لنا إِبِلٌ لَمْ نكْتسِبْها بغَدْرَةٍ
ولم يُفْنِ مَوْلاهَا السِّنونَ الأَحَامِسُ[3]

(١) زيادة من العباب ، وهو يخاطب العباس بن مرداس .

(٢) اللسان والعباب ومادة (شور) ومادة (نصى) ومعجم البلدان (تثليث) ، وفى مطبوع التاج « ما ناصبت » والمثبت من العباب ومادة (نصى) وصدره .
أعبّاسُ لو كانت شِياراً جِيادُنا »

(٣) اللسان .

وقال آخر :

سَيَذْهَبُ بابْنِ العَبْدِ عَوْنُ بنُ جَحْوَشٍ
ضَلالاً ويُفْنِيها السِّنونَ الأَحامِسُ (١)

(و) من المجازِ : (وَقعَ) فُلانٌ (فى هِنْدِ الأَحامِسِ) ، كذا نصُّ التَّكْمِلة ، ونصُّ اللِّسَانِ : لقِىَ هِنْدَ الأَحامِسِ ، (أى) الشِّدَّة ، وقيل : إذا وَقَعَ فى (الدَّاهِيَة ، أو) معْناهُ : (ماتَ) ، ولا أَشد من المَوْتِ ، وأنْشد ابن الأَعْرَابِىّ :

فإنَّكُمُ لَسْتُمْ بدَارِ تُلُنَّةٍ
ولٰكِنَّما أَنْتُمْ بهِنْدِ الأَحامِسِ (٢)

وقال الزَّمَخْشرِىّ : وَقَعُوا فى هِنْدِ الأَحَامِسِ ، إذا وَقَعُوا فى شِدَّةٍ وبلِيَّةٍ ، ولقِىَ فُلانٌ هِنْدَ الأَحامِسِ ، إذا مات . وبَنُو هِنْدٍ : قومٌ من العربِ فيهِم حَماسَةٌ ، ومعْنى إضافَتِهم إلى الأَحامِسِ إضافتُهُمْ إلى شُجْعانِهِم ، أو إلى جِنْس الشُّجْعَانِ ، وأَنّه مِنْهُم .

(وحِمَاسٌ اللَّيْثِىٌّ ، بالكسْرِ : وُلِد فى عَهْدِ رسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم) وله دارٌ بالمَدِينةِ ، قاله الوَاقِدِىٌّ .

(و) حِمَاسُ (بنُ ثامِلٍ : شاعِرٌ) .

(وذُو حِماسٍ : ع) ، قال القُطامِىٌّ :

عفا مِنْ آلِ فاطِمَةَ الفُرَاتُ
فشَطَّا ذِى حِمَاسَ فحَائِلاتُ (٢)

(و) فى النَّوادِرِ : (حَمَسَ اللَّحْمَ قَلاَه) .

(و) قال الزَّجّاجُ : حَمَسَ (فُلاناً) ، إذا (أَغْضَبَه ، كأَحْمسَه) ، وكذٰلك حَمَشَه وأَحْمَشَه ، (وحَمَّسَه) تحْمِيساً ، وهٰذا عن غيْرِ الزَّجّاجِ ، وهو مجَازٌ .

(و) فى النَّوادِرِ (الحَمِيسَةُ) ، كسَفِينَةٍ : (القَلِيَّةُ) ، وهى المِقْلاةُ .

(و) قال أَبو الدُّقَيْش : (الحَمِيسُ) ، كأَمِير : (التَّنُّورُ) ، ويُقالُ له : الوَطِيسُ أَيضاً ، وقال ابنُ فارِسٍ : وقال آخَرُونَ هو بالشِّين المُعْجَمَةِ ،

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج « بدارتكنة » كاللسان ، والتصحيح من التكملة والعباب ومادة (تلن) وفيها « بدار تَلُونَةٍ » وهُمَا بمعنى .

(١) ديوانه ٧٩ والعباب وفى مطبوع التاج « ذى حماس فايلات » والتصحيح من العباب ، وفى ديوانه « فحابلات » وضبط حماس « بفتح الحاء وضبطناها من العباب .

وأَىَّ ذٰلِك كان فهــو صَحِيــحٌ .

(و) الحَمِيسُ أَيْضــاً : (الشَّدِيدُ) ، قال رُؤْبَةُ :

وكَلْكَلاً ذَا بِرْكةٍ هَـــــرُوسَا
لاَقَيْن مِنْــه حَمِســاً حَمِيسَا[(١)]

أَى شَدِيدًا ، كذا فى التَّكْمِلَةِ ، وقال الأَزْهَرِىّ : أَى شِدَّة وشَجَاعَة .

(والحُمْسَةُ ، بالضَّــمّ : الحُرْمَــةُ) ، قال العجّاجُ :

ولَمْ يَهَبْن حُمْسَةً لأَحْمَســـــا
ولا أَخَا عَقْــدٍ ولامُنَجَّسَــا [(٢)]

أَى لم يَهَبْنَ لذى حُرْمَــة حُرْمَــةً ، أَى رَكِبْنَ رُؤُوسَهُــنّ ، والتَّنْجِيسُــ : شىءٌ كانَتْ العرَبُ تَفْعَلــه كالعُوذَةِ تَدْفَع بهــا العَيْنَ .

(و) الحَمَسَة ، (بالتَّحْرِيكِ : دابَّــةٌ بَحرِيَّةٌ ، أَو السُّلحْفاة) زعَمُوا ، قالَه ابن دُرَيْدٍ ، (ج حَمَسٌ) ، محرَّكة ، وقِيلَ : هــى اسم الجَمْــعِ .

(١) ديوانه ٦٩ واللسان والتكملة والعباب .
(٢) ديوانه ٣٢ واللسان والعباب والتكملة ، وفى اللسان والتكملة ضبطت منجسا بالجيم المشددة المفتوحة .

(والحَــوْمَسِيسُــ) ، كزنْجَبِيــل : (المَهْزول) ، عن أَبِى عَمْرو ، وهومَجاز .

(والحَمْسُ) ، بالفَتْــح : (الصَّوْت وجَرْسُ الرِّجَالِ) ، أَنْشَدَ أَبو الدُّقَيْشِ :

كأَنَّ صَوْت وَهْسِها تَحْتَ الدُّجَى
حَمْسُ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى[(١)]

(و) الحِمْس ، (بالكَسْرِ : ع) .

(والتَّحْمِيسُ : أَنْ يُؤْخَــذَ شَىْءٌ من دَوَاءٍ وغيْرِه ، فيُوضَعَ عَلى النَّارِ قليلاً) ومنــهُ تَحْمِيسُ الحِمَّصِ وغيــرِه ، وهــى التَّقْلِيَة .

(واحْتَمَس الدِّيكَــانِ : هاجَــا) ، كاحْتَمَشا ، قاله يَعْقوب .

(واحْمَوْمَسَ : غَضِــبَ) ، وكذٰلِكَ اقْلَوْلَــى ، وهــو مَجَــازٌ ، قال أَبــو النَّجْمِ يَصِف الأَسَدَ :

كأَنَّ عَيْنَيْه إذا ما احْمَوْمَســــا
كالجَمْرَتيْنِ جِيلَتَــا لِتُقْبَسَــا[(٢)]

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) العباب وفى مطبوع التاج « خيلتا لتقبسا » والتصحيح من العباب وفسره بقوله « جِيلَتا : حُرِّكتَا »

(وابن أَبِى الحمْساءِ) : رجُلٌ (آمَنَ بالنَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وتابَعَه قبل المَبْعَثِ) ، له ذِكْرٌ فى كُتبِ السِّيَرِ .

(وبَنو أَحْمَس : بطْنٌ من ضُبَيْعَةَ) ، كمـا فى العُبَابِ ، وبَطْـنٌ آخَـرُ من بَجِيلة ، وهو ابن الغوْثِ بنِ أَنْمار .

[] ومِمّا يُسْتدْرَك عليـه :

حَمِسَ بالشَّىْءِ : تَعَلَّق بهِ وتولَّع ، عن أَبِى سَعِيـدٍ .

واحْتَمَسَ القِرْنـانِ : اقْتَتَـلا ، كاحْتَمَشَا ، عن يَعْقوبَ .

والحَمَاسُ ، كسَحَـابٍ : الشِّـدَّة والمَنْـع والمُحَـارَبَـة .

والتَّحَمُّسُ : التَّشدُّدُ .

وتَحَمَّسَ الرَّجُلُ ، إذا تَعَاصَى[1] .

وحَمِسَ الوَغَى : حَمِـىَ .

ونَجْدَةٌ حَمْسَاءُ : شَدِيـدَةٌ ، قـال :

* بنجْدَةٍ حَمْسَاءَ تُعْدِى الذِّمْرَا[2] *

وحَمِسَ الرجُلُ حَمساً ، مـن حـدِّ

(1) فى مطبوع التاج « تعامى » والمثبت من اللسان .
(2) اللسان .

ضَرَب[1] ، إذا شَجُـعَ ، عن سِيبوَيْه ، أَنْشَـدَ ابن الأَعْرابِـىّ :

كأَنَّ جَمِيـر قَصَّتِهَـــا إِذَا ما
حَمِسْنا والوِقَايَـــةُ بالخِنَـاقِ[2]

وتَحَامَسَ القوْمُ تَحَامُساً : تَشَـادُّوا واقْتتَلوا .

والمُتحَمِّسُ : الشَّدِيـدُ .

والأَحْمَسُ : الوَرِعُ المُتَشَدِّدُ عـلى نَفْسِهِ فى الدِّينِ .

وعن ابـنِ الأَعْرابِـىِّ : الحَمْسُ : الضَّلاُل والهَلَـكَة والشَّرُّ .

والأَحَامِسُ : الأَرْضُ الَّتِـى ليسَـ بها كَلأٌ ولا مرْتَـعٌ ولا مَطرٌ ولا شَىْءٌ ، وقيـل : أَرْضٌ أَحَامِسُ : جَـدْبَةٌ ، صِفةٌ بالجَمْعِ ، كذا فى الأَساسِ ، وفى اللِّسانِ : أَرَضونَ أَحَامِسُ : جَدْبَةٌ .

وتَحَمَّسَتْ : تَحَـرَّمَتْ واسْتَغَاثَتْ ، من الحُمْسَةِ[3] قال ابن أَحْمَرَ :

(1) ضبط اللسان مثل فرح فرحا .
(2) اللسان ومادة (جمر) وضبطت حمس بكسر الميم فيهما
(3) زاد العباب « وهى الحرمة » والكلام بلفظ المتكلم.

لَوْ بِـى تحَمَّسـتِ الرِّكَـابُ إذًا
ما خانَنِـى حسَبِى ولا وفْـرِى[1]

هٰـكذا فَسَّرَه شَمِـرٌ .

والأَحْمَاسُ من العـرَبِ : الّذين أُمّهاتهُم من قُرَيْشٍ .

وبنو حَمْسٍ وبَنو حُمَيْس [وبنـو حِمَاس][2] : قبَائِلُ .

وحَمَاسَاءُ ، مَمْدُودًا : مَوضِـعٌ . هنـا ذَكَـره صاحِـبُ اللِّسَان ، وسيـأْتى للمصنّف فى « خ م س » .

وأَبو محَمَّدٍ عبدُ اللهِ بن أَحْمَدَ بنِ حَمِيسٍ ، كأَمِيرٍ ، السَّرّاجُ ، رَوَى عن أَبِى القاسِمِ بنِ بَيَان وغيْرِه ، مات سنـة ٥٧٨ ذَكَرَه ابنُ نُقْطَة .

وأَبو الحَمِيس : حَدَّثَ .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) كذا فى مطبوع التاج كاللسان والزيادة منه وفى الجمهرة ٢/ ١٥٦ «وبنو حِمَاس : قبيلة من العرب ، وبنو حُمَيْس : بطن منهم أيضا ، وكذلك بنو الأَحْمَس » ولم يذكر ابن دريد فى الاشتقاق « بنى حمس » وإنما ذكر الحُمْس على نحو ما تقدم ، فلعل صواب ما هنا : هو بنو أَحْمَس وبنو حُمَيْس وبنو حِمَاس ، ليوافق الجمهرة .

وأَبوا إسْحَاق حـازِمُ بنُ الحُسَيْنِ الحُمَيْسِىُّ ، بالضَّـمّ ، عن مالِكِ بنِ دِينَار ، وعنه جُبَارَةُ بنُ المُغَلِّس[1] .

وأَبُو حِمَاسٍ ، رَبِيعَةُ بنُ الحَارِثِ : بَطْنٌ .

وهِجْرَةُ الحَمُوسِ : قَرْيَةٌ فى اليَمَـنِ بـوَادِى غُدَرَ .

وأَبـو حِمَاسٍ ، ككِتَاب : شاعِـر من بَنِـى فَزارَةَ .

[ح م ر س] *

(الحُمَارِسُ ، بالضَّمِّ : الشَّدِيـدُ) .

(و) اسمُ (الأَسَد) ، أَو صِفَةٌ غالِبَةٌ ، وهـو منـه .

(و) الحُمَـارِسُ : (الجَـرِىءُ) الشُّجَاعُ (المِقْدَامُ) ، وكذٰلِكَ الرُّمَاحِسُ ، والرُّحَامِسُ والقُدَاحِسُ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهى كلّها صَحِيحَةٌ . قلتُ : وهـو قَوْلُ أَبِـى عَمْرٍو ، قال الشّاعِرُ :

* ذُو نَخْوَةٍ حُمَارِسٌ عُرْضِىٌّ[2] *

(١) فى مطبوع التاج « الفلس » والتصحيح من القاموس (غلس) والتبصير ٥١٥ .

(٢) اللسان والعباب للعجاج ديوانه ٧١ فيما ينسب اليه .

قلتُ : وآخِرُه :

* أَلْيَسُ عَنْ حَوْبَائِه سخِىٌّ[1] *

وهو قوْلُ العجّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا .

وقال ابنُ فارِسٍ : الحُمَارِسُ : مَنْحُوتٌ من كَلِمَتَيْنِ ، من حَمِسَ[2] ومَرِس ؛ فالحمس : الشَّدِيد ، والمرس : المتمرِّسُ بالشَّيْءِ[3] .

(وأُمُّ الحُمَارِسِ البَكْرِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ) . وفى الصّحاحِ : وأُمُّ الحُمارِسِ : امرَأَةٌ . قلتُ : وقال الشَّاعِرُ :

يامنْ يَدُلُّ عَزباً على عَزَبْ
علىابْنةالحُمارِسِالشَّيْخِ الأَزَبّ[4]

[ح م ق س]

(الحَمَاقِيسُ : الشَّدَائِدُ والدَّوَاهِى . والتَّحَمْقُسُ : التَّخَبُّثُ) ، أَهْمَلَه الجوْهرِىُّ والصّاغَانِىُّ هُنا وصاحِبُ اللِّسانِ ، وأَوردَه المُصَنِّفُ ، وهو فى العُبَاب هٰكذا عن أَبِى عَمرو ، ولم يذْكُرْ لهُ وَاحِدًا ، والقِيَاسُ أَنْ يكُون حُمْقوساً أَو حِمْقَاساً ، فليُنْظرْ .

[ح ن د س][1] *

(الحِنْدِسُ ، بالكسْرِ : اللَّيْلُ المُظْلِمُ) ، يقالُ : لَيْلٌ حِنْدِسٌ ، وليْلَةٌ حِنْدسةٌ ، وعبارَةُ الصّحاحِ : اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ ، ومنه الحديثُ : « فى لَيْلَة ظَلْمَاءَ حِنْدِسٍ » أَى شديدَةِ الظُّلْمَةِ .

(و) الحِنْدِسُ : (الظُّلْمَةُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، ومنه حديثُ الحَسَنِ « قَامَ اللَّيْلَ فِى حِنْدِسِةِ » . (ج حَنَادِسُ .

وتَحَنْدَسَ اللَّيْلُ : أَظلم) أَو اشْتَدَّ ظَلامُه .

(و) تحَنْدَسَ (الرَّجلُ : سَقَط وضَعُفَ) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ فى « ح دس » .

(١) ديوان العجاج ٧١ والعباب وفى مطبوع التاج « الهس عرجوبابه .. »

(٢) فى مطبوع التاج من حمى وفرس ، فالحمى » والتصحيح والضبط من العباب عنه ، ومثله فى المقاييس ٢ /١٤٦ لكنه ضبطه « حَمَس ومَرَس » والمثبت ضبط العباب .

(٣) فى مطبوع التاج : للشىء . والمثبت من العباب والمقاييس .

(٤) مادة (عزب) .

(١) ترتيب اللسان للمواد : (حنس) وبعدها (حندس) وبعدها (حندلس) وبعدها (حنفس) .

(والحَنَادِسُ : ثَلاثُ لَيَالٍ) فى الشَّهْرِ (بعدَ الظُّلَمِ)، لظُلْمَتِهِنَّ ، ويُقال دَحَامِسُ ، وسَيَأْتِى فى مَوْضِعِهِ . أَوْرَدَه الزَّمَخْشَرِىُّ فى « ح د س » وجَعَل النُّونَ زَائِدَةً ، قالَ : من الحَدْسِ الَّذِى هو نَظَرٌ خافٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَسْوَدُ حِنْدِسٌ [شَدِيدُ السَّوادِ] (١) كقَوْلِكَ أَسْوَدُ حَالِكٌ ، كذا فى اللِّسَانِ .

[ح ن د ل س] *

(الحَنْدَلِسُ ، بفتح الحاءِ) والدّالِ (وكَسْرِ اللّامِ) ، ولَوْ قالَ : كجَحْمَرِشٍ لأَصابَ ، ثمّ إِنَّه مكتوبٌ فى سائِرِ النُّسَخِ بالحُمْرَةِ ، على أَنَّ الجَوْهَرِىَّ ذكره فى « ح د ل س » وتبِعَه الصاغَانِىُّ أَيضاً فى ذِكْرِه هُنَاكَ ؛ لأَنَّ وزْنه عنْده فَنْعَلِلٌ ، كما صَرَّح به كُرَاع أَيضاً ، وهى (من النُّوقِ : الثَّقِيلةُ المَشْىِ) ، نقلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو قَول الأَصْمَعِىِّ ، كما قالَهُ الصّاغانِىُّ .

(و) هى أَيْضاً : (الكَثِيرةُ اللَّحْمِ . المُسْتَرْخِيَتُهُ) ، عن ابنِ دُرَيْد ، قال : والخاءُ لُغَةٌ فيه ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : هى الضَّخْمَةُ العَظِيمَةُ ، (و) قالَ اللَّيْثُ : هى (النَّجِيبَةُ الكَرِيمَةُ) منها .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَنْدَلِسُ : أَضْخَمُ القَمْلِ ، عن كُرَاع (١) .

[ح ن س] *

(الحَنَسُ ، بالتَّحْرِيكِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ الاعرابِىّ : هو لُزُومُ وَسَطِ المَعْرَكَةِ شَجَاعَةً .

(و) قالَ أَيضاً : الحُنُسُ ، (بضَمَّتَيْن : الوَرِعُونَ المُتَّقُونَ) . وليسَ فى نَصِّ ابنِ الأَعْرَابِىِّ المُتَّقُونَ ، وكأَنَّهُ زادَ به المُصَنِّفُ للإِيضاحِ .

(و) فى اللِّسَانِ : الأَزْهَرِىُّ خاصَّةً ،

---

(١) زيادة من اللسان .

(١) ويستدرك عليه أيضاً « ناقة حَنْدَلِيسٌ » ، مثل حَنْدَلِس ، ويقال بالخاء أيضا ، عن ابن دريد فى الجمهرة ٣ / ٤٠١ .

قالَ شَمِرٌ : (الحَوَنَّسُ)[1] من الرِّجَال ، (كعَمَلِّسٍ : الَّذِى لايَضِيمُهُ أَحَدٌ ، وإذا قام فى مَكَانٍ لا يُحَلْحِلُه أَحدٌ) ، وأَنْشد :

يَجْرِى النَّفِىُّ فَوْقَ أَنْفٍ أَفْطَسِ
مِنْهُ وعَيْنَىْ مُقْرِفٍ حَوَنَّسِ[2]

(وكَتَنُّورٍ : حَنُّوسُ بنُ طارِقٍ المَغْرِبِىُّ) ، هٰكذا فى النُّسخِ كُلِّها ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوَاب المُقْرِىُّ ، كما فى التَّبْصِير[3] والتَّكْمِلةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

يُحَنَّسُ ، بضمِّ الياءِ وفتحِ النُّونِ المُشدَّدَةِ : عَتِيقُ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ ، رضِىَ الله تَعالَى عنهُ ، هٰكذا أَوْرَدَه الصّاغانِىّ . قلتُ : وهو معروفٌ بالنَّبّالِ ، نزل من الطّائفِ ، وكان عَبْدًا لثَقِيف ، فأَسْلَمَ . مَعْدُودٌ فى الصَّحَابَةِ .

ويُحَنَّسُ بنُ وَبَرَةَ الأَزْدِىُّ : رَسولُ رَسُولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلّم ، إلى فَيروزَ ، مَعْدُودٌ فى الصَّحابَةِ أَيضاً .

[ح ن ف س] *

(الحِنْفِسُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : يقال للجَارِيَةِ (البَذِيئَةِ القَلِيلَةِ الحَياءِ) : حِنْفِسٌ ، (كالحِفْنِسِ) ، بتَقْدِيمِ الفاءِ على النون ، قال الأَزْهَرِىُّ : والمَعْرُوفُ عِنْدَنا بهٰذا المَعْنَى عِنْفِصٌ .

والحِفْنِسُ والحِنْفِسُ أَيضاً : الصَّغِيرُ الخَلْقِ ، وهو مَذْكُورٌ فى الصّادِ ، وقد سَبَقَ للمُصَنِّفِ أَيضاً[1] .

[ح ن ك س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حِنْكَاسٌ ، بالكَسْرِ : اسمٌ .

وأَبُو بَكْرِ بنُ حِنْكَاسٍ الحَنَفِىُّ :

---

(1) جعله فى مطبوع التاج مادة مستقلة كتب رأسها فى هامشه ، وهو فى اللسان والعباب والتكملة والقاموس من مادة (حنس) .
(2) اللسان والعباب والتكملة .
(3) التبصير ٤٠٠ وفى هامشه عن نسختين « مغربى »

(1) ويستدرك على المصنف هنا ما ذكره الصاغانى فى التكملة (حفس) قال : « وحَنْفَسَ ، إذا ذَلَّ ليأْخُذَ شَيْئًا » وقد فات المصنف التنبيه عليه فيها ، ولم يذكره هنا .

أَحَدُ الفُقَهَاءِ بتَعِزٍّ ، وهو جَدُّ الفَقِيـهِ عُمَرَ بنِ عَلِـىٍّ العَلَوِىِّ لأُمِّه .

[ح و س] *

(الحَوْسُ) و(الجَوْسُ) ، بالجِيمِ ، بِمَعْنًى ، وقد تقدَّمَ ، وقُرِئَ ﴿ فحَاسُوا خِلَالَ الدِّيارِ ﴾ [1] بمَعْنى جاسُوا .

(و) من المجاز : الحَوْسُ (: سَحْبُ الذَّيْلِ) ، وقـد حَاسَتِ المَـرْأَةُ ذَيْلها حَوْساً ، إذا سَحَبَتْهُ . زاد الزَّمَخْشَرِىُّ : ووَطِئَتْهُ كأَنَّهَـا تُفْـسِدُه بالابْتِذَالِ ، وكذٰلِك : هم يَحُوسُونَ ثِيابَـهُم ، إذا كانُوا يُفْسِدُونَهَـا بالابْتِذَالِ .

(و) الحَوْسُ (: الكَشْطُ فى سَلْـخِ الإِهَابِ أَوَّلاً فأَوَّلاً) ، نَقَلَه الصَّاغَانِـىُّ وهو مَجازٌ ، قالَ الزَّمَخْشَـرِىُّ : يقالُ : حاَسَ الجَزَّارُ الإِهَابَ يَحُوسُه حَوْساً ، إذا رَفَعَه بيَدِه أَوَّلاً فأَوَّلاً حَتَّى يَنْكَشِطَ .

(و) يقال : (تَرَكْتُ فُلاناً حَوْسَ) ، هٰكَـذا فى سـائِرِ النُّسَخِ ، وصَـوَابُه يَحُوسُ (بَنِى فُلانٍ) ويَجُوسُهم ، (أَى يَتَخَلَّلُهم ويَطْلُب فِيهِم) ويَدُوسهـم ، وكذٰلك الذِّئب يَحُـوسُ الغَـنَمَ ، أَى يَتَخَلَّلُهَا ويُفرِّقُهَا ، وبه فُسِّرَت الآيةُ .

(و) يُقَال : (إِنّه لحَوَّاسٌ غَوَّاسٌ) ، أَى (طَلاَّبٌ باللَّيْلِ) .

(و) من المَجَازِ : خَبَطَتْهُم (الخُطُوبُ الحُوَّسُ ، كرُكَّـعٍ) ، وهى (الأُمُورُ) الَّتِـى (تَـنْزِلُ بالقَوْمِ فتَغْشَـاهُم ، وتَتَخَلَّلُ دِيَارَهُم) ، قالَ الحُطَيْئَةُ :

رَهْطُ ابنُ جَحْشٍ فى الخُطُوبِ أَذِلَّةٌ
دُنُسُ الثِّيَابِ قَنَاتُهمْ لَمْ تُضْرَسِ
بالهَمْزِ من طُولِ الثِّقَافِ وجَارُهُـمْ
يُعْطَى الظُّلامَةَ فى الخُطُوبِ الحُوَّسِ [1]

(و) من المَجَازِ : الحَوْسَـاءُ : النَّاقَةُ الكَثِيرَةُ الأَكْلِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ والجَمْع حُوسٌ . (و) قال ابن دُرَيْدٍ : هى (الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ) [2] .

(١) سورة الإسراء الآية ٥ والقراءة « فحاسوا » بالجيم أما التى بالحـاء المهملة فنسبها ابن جـنى فى المحتسب ١٥/٢ إلى أبى السَّمَّال .

(١) ديوانه ٢٧٣ واللسان والصحاح والتكملة والعباب .

(٢) الجمهرة ٢/١٥٧ وأهمل ضبط كلمة « النفس » وفى القاموس ضبطه بفتح النون وسكون الفاء ، ومثله فى العباب والتكملة عن ابن دريد ، وفى اللسان ضبط بفتح الفاء .

وإِبِلٌ حُوسٌ ، بالضَّمِّ : بَطِيئاتُ التَّحَرُّكِ من مَرْعاها). وفى اللسان مرعاهُنّ.

(والأَحْوَسُ : الجَرِىءُ) الّذِى لا يَرُدُّهُ شَىْءٌ ، وقالَ الجَوْهَرِىُّ : الَّذِى لا يَهُولُه شَىْءٌ .

(و) الأَحْوَسُ : (الذِّئْبُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، وهو من ذٰلِكَ .

والحُوَاسَة بالضَّمِّ :القَرَابَة ،كالحُوَيْساءِ) مصغَّرًا مَمْدُودًا ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) الحُوَاسَة : (الطَّلِبَة بالدَّمِ) .

(و) الحُوَاسَة : (الغارَة) .

(و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : الحُوَاسَة : (الجَمَاعَة من النّاسِ المُخْتَلِطَة) ، ذكرَه فى «ح ى س» وحَقُّه أَنْ يُذْكَرَ هُنَا .

(و) الحُوَاسَة أيضاً :(مُجْتَمَعُهُم) .

(و) قال الجَوْهَرِىُّ : (الحُوَاسَات ، بالضَّمِّ : الإِبِل المُجْتَمِعَة) قالَ الفَرَزْدَق:

حُوَاسَاتُ العِشَاءِ خُبَعْثِنَاتٌ
إِذا النَّكْبَاءُ عارَضَتِ الشَّمَالاَ(١)

ويُرْوَى العشاء ، بفتح العين ، هٰكذا أَوْرَدَه فى «ح ى س» وصوابُه هُنَا ، قال ابنُ سِيدَه :ولا أَدْرِى ما مَعْنَى حُوَاساتٍ إِلاَّ إِن كانَت المُلازِمَة للعَشاءِ ، أَو الشَّدِيدَة الأَكْلِ ، وأَوْرَدَ الأَزْهَرِىُّ هٰذا البَيْتَ على الذِى لايَبْرَحُ مكانَه حتى يَنالَ حاجَتَه .

(و) الحُوَاسَاتُ : الإِبِلُ (الكَثِيرَةُ الأَكْلِ) ، وبه فَسَّر ابنُ سِيدَه قَوْل الفَرَزْدَقِ .

(والتَّحَوُّس : التَّشَجُّعُ) فى الكَلام ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ «دَخل عليه قَوْمٌ فجَعلَ فَتًى مِنْهُم يَتَحَوَّس فى كَلامه ، فقال : كَبِّرُوا كَبِّرُوا» . أى يَتجَرَّأُ ولا يُبالِى .

(و) التَّحَوُّس : (التَّوَجُّعُ للشَّىْءِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) التَّحَوُّس (: الإِقامَةُ مع إِرادَةِ السَّفَرِ) ، كأَنَّه يُرِيدُ سَفرًا ولا يَتَهَيَّأُ له لاشْتِغاله بشَىْءٍ بعدَ شَىْءٍ ، وأَنْشَدَ المُتَلَمِّس يخَاطِبُ أَخاه طَرَفَة :

(١) ديوانه ٦١٦ واللسان والعباب .

سِرْ قَدْ أَنَى لَكَ أَيُّهَا المُتَحَوِّسُ
فالدَّارُ قد كادَتْ لعَهْدِكَ تَدْرُسُ (١)

(وحَوْسَى ، كسَكْرى :الإِبِلُ الكَثِيرَةُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

تَبَدَّلَتْ بعدَ أَنِيسٍ رُغْبِ
وبَعْد حَوْسَى جامِلٍ وسَرْبِ (٢)

(و) يُقَال : (مَا زَال يَسْتَحْوِسُ) وفى اللِّسَان : يَتَحَوَّسُ (، أى يَتَحبَّسُ ويُبْطِئُ) ، كأَنَّه يتَأَهَّبُ للأَمْر ومَا يَتَهَيَّأُ له .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَوْس : انْتِشَار الغَارَة ، والقَتْلُ والتَّحَرُّكُ فى ذٰلِكَ .

والضَّرْبُ فى الحَرْبِ .

وشِدَّةُ الاخْتِلاطِ ،ومُدَارَكَةُ الضَّرْبِ.

والحَوْس : الدَّوْس .

وحَاسَهم : خالَطَهم ووَطِئَهم وأَهانَهُمْ ، قال :

* يَحُوسُ قَبِيلَةً ويُبِيرُ أُخْرَى (١) *

وحاسَهُ عَلى الفِتْنةِ : حَرَّكَهُ وحَثَّهُ على رُكُوبِهَا .

وحاسوا العَدُوَّ ضَرْباً حتى أَجْهَضُوهم عَنْ أَثْقَالِهم : بالغُوا فى النِّكَايةِ فِيهِم .

والمَرْأَةُ تُحَاوِسُ الرِّجَال ، أى تُخَالِطُهم .

وإِنَّه لَذُو حَوْسٍ وحَوِيسٍ ، أى عَدَاوَةٍ ، عن كُرَاع .

ويقَال : حاسُوهم : ذَلَّلُوهم .

وقال الفَرَّاءُ : حَاسُوهُم (٢) وجَاسُوهُم ، إذا ذَهَبُوا وجاءُوا يَقْتُلُونهم .

والأَحْوَس : الأَكول ، وقيل : هو الَّذِى لا يَشْبَعُ من الشَّىْءِ ولا يَمَلُّه .

والأَحْوَسُ والحَوُوسُ (٤) . كِلاهما :

(١) اللسان والصحاح والعباب وصدره فى المقاييس٢ /١١٨
(٢) اللسان والتكملة والعباب ، وفى مطبوع التاج « حابل وسرب » وفى اللسان « أنيس رعب » بالعين المهملة والتصحيح والضبط من التكملة والعباب.

(١) اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج «أجهدوهم » والتصحيح من العباب والنهاية .
(٣) فى مطبوع التاج «حاسهم وجاسهم» والمثبت من اللسان .
(٤) قوله « الحورس » هكذا من غير همزهنا وفى الشاهد ، وفى اللسان « الحؤوس » فى الموضعين ، وسيأتى للمصنف فى مستدرك (حيس) أنه بالهمز ، والياء لغة فيه .

الشُّجَاعُ الحَمِسُ عند القِتَالِ الكَثِيرُ القَتْلِ لِلرِّجالِ ، وقيل : هو الذى إذا لَقِيَ لم يَبْرَحْ ، ولا يُقالُ ذٰلِك للمَرْأَةِ ، وأَنْشَد ابنُ الأَعْرَابىِّ :

* والبَطَلُ المُسْتَلْئِمُ الحَوُوسُ [1] *

وقد حَوِس حَوَساً .

والحُوسُ ، بالضَّمّ : الشُّجْعانُ .

والتَّحَوُّس فى الكَلَامِ : التَّأَهُّبُ له ، ويروى بالشينِ .

وغَيْثٌ أَحْوَسِىٌّ : دائِمٌ لا يُقْلِعُ . نقَله الأَزْهَرِىّ .

وامْرَأَةٌ حَوْسَاءُ الذَّيْلِ : طَوِيلَتُه ، وأَنْشدَ شَمِرٌ :

* قَدْ عَلِمَتْ صَفْراءُ حوْسَاءُ الذَّيْلْ [2] *

والحَوَّاسُ ، ككَتّانٍ : الَّذِى يُنَادِى فى الحَرْبِ يا فُلانُ يا فُلانُ ، قال رُؤْبَة :

* وزَوَّل الدَّعْوَى الخِلاطُ الحَوَّاسْ [3] *

(١) اللسان ومادة (فعس) .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(٣) ديوانه ٦٧ واللسان .

قال ابنُ سِيدَه : وأُراه كأَنَّه لمُلازَمَتِه النِّدَاءَ ومُوَاظَبَتِه له .

والأَحْوَسُ والحَوّاسُ : الأَسَدُ ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ .

والمُحْثَلُ [1] بنُ الحَوْساءِ : شاعِرٌ .

وإِذَا كَثُر يَبِيسُ النَّبْتِ فهو الحَائِسُ .

والحُوَاسَةُ ، بالضّمّ : الحاجَةُ ، كالحُوَاشَةِ ، كلُّ ذٰلك نَقَلَه الصاغانِىُّ .

وحَوْسٌ : اسمٌ .

وحَوْساءُ وأَحْوَسُ : مَوضِعَانِ ، الأَخِيرُ ببِلادِ مُزَيْنَةَ ، فيه نخْلٌ شديد [2] ، قال مَعْنُ بنُ أَوْسٍ :

وقَدْ عَلِمَتْ نَخْلِى بأَحْوَسَ أَنَّنِى
أَقَلُّ وإِنْ كانَتْ بِلادِى اطِّلاعَهَا [3]

ورواه نَصرٌ بالخَاءِ المُعْجَمَة .

(١) فى مطبوع التاج « والممثل » والتصحيح من العباب والقاموس (حثل) لكنه فيها قال « والمحثل ابن الحَوْثاء »

(٢) فى معجم البلدان « فيه نخل كثير » .

(٣) اللسان وفى ديوانه ٣٣ « كانت تلادى » .

والحُوَاسَة ،بالضَّمِّ : الغَنِيمَة ،عن ابنِ الأَعْرابِـىِّ .

[ح ى س] *

(الحَيْسُ : الخَلْط و) ، منـــه سُمِّىَ الحَيْسُ ، (و) هو (تَمْرٌ يُخْلَط بسَمْنٍ وأَقِطٍ فيُعْجَنُ) . وفى اللِّسَانِ :هو التَّمْرُ البَرْنِــىُّ والأَقِــطُ يُدَقَّانِ ويُعْجَـــنان بالسَّمْنِ عَجْنــاً (شَــدِيدًا ، ثمَّ يُنْدَرُ منه نَوَاهُ) . وفى اللِّسَــانِ حَـتَّى يَنْدُرَ النَّــوَى عنه نَــواةً نَوَاةً ثــمّ يُسَوَّى كالــثَّرِيدِ ،وهــى الوَطِيئَــةُ[٢] ورُبَّما جُعِــلَ فيــه سَوِيقٌ) أَو فَتِيتٌ عِوَضَ الأَقِطِ ، وقال ابن وَضّاحٍ الأَنْدَلسِىُّ : الحَيْـسُ : هــو التَّمْــرُ يُــنْزَع نَوَاه ويُخْلَط بالسَّــوِيقِ ، وقال شَــيْخنَا : وهٰــذا لا يُعْرَف . قلْت : أَى لنَقْصِ أَجْـزَائِه ، وقال الآبِــىّ فى شَــرْحِ مُسْلِمٍ : قــالَ عِياضٌ : قالَ الهَرَوِىُّ :

الحَيْسُــ : ثَرِيــدَةٌ مِنْ أَخْــلاطٍ .

(وقد حاسَهُ يَحِيسُه) : اتَّخَذَهُ ، قال الرّاجِــز :

التَّمْرُ والسَّمْن مَعــاً ثُمَّ الأَقِطْ[١]
الحَيْسُ إلاّ أَنَّــهُ لم يَخْتَــلِطْ

قال شيخنَا : هٰــذا البَيْت مَشْهُــورٌ تُنْشِدُه الفقَهَاءُ أَو المُحدِّثون ،ومفهومُه أَنَّ هٰذه الأَجْزَاءَ إذا خُلِطَتْ لا تكون حَيْساً ،وهو ضِدُّ المرَادِ ، وقد اسْتَشْكَلَه الطيبىُّ أَيْضــاً فى شَــرْح الشِّفَــاءِ وأَبْقَاه على حالِه ، والظاهِر أَنّه يُرِيدُ : إذا حَضَرَتْ هٰذه الأَشْيَاءُ الثَّلاثَةُ فهــى حَيْسٌ ، بالقُوَّةِ ، لوجُودِ مادَّته ،وإنْ لم يَحْصُــلْ خَلْطٌ فيما عَناه ،وقــد أَشارَ إليــه شيْــخنَا الزُّرْقَانِــىّ فى شَرْحِ المَوَاهِــبِ وإنْ لم يُحَــرِّرْهُ تَحْـرِيرًا شافِياً ،وعَرَضْتُــه كثــيرًا على شيُوخنَا فلم يَظْهَرْ فيـــه شَىْءٌ ،حَتّى فَـتَحَ اللهُ تعالَى بما تَقَدَّمَ . انْتَهَــى .

وقالَ هُــنَىُّ بن أَحْمَــرَ الكِنَانِــىُّ ،

(١) فى مطبوع التاج كاللسان « الوطبة » والتصحيح من العباب ، وانظره فى (و ط أ) وزاد الصــاغانى : « إلا أن الحيس ربما جُعِل فيه السَّوِيق ، فأمّا فى الوطيئة فلا » .

(١) اللسان والصحــاح والعبــاب والجمهــرة ٢ /١٥٨ و ٣/ ٢٣٢و٤٤٦ .

حيس

وقِيـــلَ هـــو لزَرَافَةَ البَاهِلِـــىِّ (١) :

هَلْ فِـــى القَضيَّةِ أَنْ إذا اسْتغْنَيْتمُ
وأَمِـــنْتمُ فأَنا البَعِيـــدُ الأَجْنَـــبُ

وإذا الكَتَائِـــبُ بالشَّـــدائِدِ مَـــرَّةً
حَجَرَتْكمُ فأَنَا الحَبِيـــبُ الأَقْرَبُ

(٣) فى العباب كتب الصاغانى فى تحقيق نسبة هذا الشعر إلى قائله مـــا نصـــه : وقال سيبويه والآمـــدى : قال هُنَىُّ بن أحمرَ، وقال ابن السيرافىّ: قال زَرافةُ الباهلىّ، وقال أبو رياش : قال همّام بن مرّة أخو جسّاس بن مُرّة، وقال الأَصْفهانِىّ: قال ضَمْرةُ بنضَمْرةَ، وقال ابن الأعرابى انه قيل قبل الاسلام بخمسمائة عام ، وقال ابن الكلبى – فى جمهرة النسب – قال الأحمر ، واسمه عمرو بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ، وقال غيرهم : قال عمرو بن الغوث بن طيّىء، قال الصغانى – مؤلف هذا الكتاب – : الصحيح انه لعمرو بن الغوث بن طيـــىء » ثم ذكر سبب قوله . فقال « وسبب هذا الشعر أنه بينا طيىء كان جالسا مع ولده بالجبلين إذ أقبل الأسود بن عَفّانَ بن الضَّبُور الحُدَيسىّ – فى معجم البلدان(أجأ) : بن غفار بن الصبور الجديسى ، – فقال ، من أدخلكم بلادى : اخرجوا منها . فقال طيىء : البلاد بلادنا . ثم تواعدا للقتال . فقال طيـــىء لجندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طيىء ، وأمه جديلة : قاتل عن مكرمتك . فأبت أمه أن يقاتـــل . فقال طيىء لعمرو بن الغوث بن طيىء : فدونك ياعمرو الرجلَ فقاتله : فأنشأ يقول . وهو أول من قال الشعر فى طيىء بعد طيىء .

ياطيُّ أَخْبِرْنى فلسْتَ بكـــاذب
وأخوكَ صادقك الذى لا يَكْذِبُ
أَمِنَ القَضِيّةِ ....

والأبيات فيها اختلاف فى الرواية ،وهى هنا كرواية اللسان واقتصر الصحاح على بيت الشاهد وانظر أيضا معجم البلدان (أجأ) ففيه القصة التى أوردها الصاغانى وأوردها ياقوت بتوسع .

ولِجُنْدَبٍ سَهْـــلُ البِلادِ وعَذْبُهَـــا
ولِـــىَ المِلاحُ وحَزْنُهُنَّ المُجْدِبُ

وإذا تَـــكون كَرِيهَةٌ أُدْعـــى لَهَـــا
وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

عَجَباً لِتِلْكَ قَضِيَّةً وإقَامَتِـــــــى
فيكمْ على تِلْكَ القَضِيَّةِ أَعْجَـــبُ

هٰذَا لَعَمْرُكم الصَّغَارُ بعَيْنِـــــــه
لا أُمَّ لِـــى إِنْ كـــانَ ذاك ولا أَبُ

(و) الحَيْسُ : (الأَمْرُ الرَّدِىءُ الغَيْرُ المُحْكَـــمِ ، و) منـــه المَثَـــل «(عَاد الحَيْسُ يُحاسُ» ، أى عـــادَ الفاسِـــدُ يُفْسَدُ) ، ومعناه : أَنْ تَقولَ لصاحِبِكَ : إنّ هٰذا الأَمْـــرَ حَيْسٌ [، أى] (١) لَيْسَ بمُحْكَم ولا جيِّدٍ ، وهو رَدِىءٌ ، أَنشَدَ شَمِرٌ : (٢)

تَعِيبِينَ أَمْـــرًا ثمّ تَأْتِـــينَ مِثْـــلَه
لَقَدْ حاسَ هٰذا الأَمْرَ عِنْدَكِ حائِسُ (٣)

(وأَصْـــلُه أَنَّ امْرَأَةً وَجَـــدَتْ رَجُلاً

(١) زيادة من العباب والنص فيه .
(٢) فى مطبوع التاج « أنشد لشمر » والمثبت من اللســـان والتكملة والعباب .
(٣) اللسان (حوس) والتكملة والعباب (حيس) .

على فُجُورٍ فعَيَّرَتْه فجُوره ، فلم يَلْبَثْ أَنْ وَجَدَهَا الرَّجُل على مِثْلِ ذٰلِكَ ، أَو أَنَّ رَجلاً أُمِرَ بأَمْرٍ فَلَمْ يُحْكِمْه ، فذَمَّه آخَر ، وقامَ لِيُحْكِمَهُ ، فجاءَ بشَرٍّ منهُ ، فقالَ الآمِرُ عادَ الحَيْسُ يُحَاسُ) . والقَوْلانِ ذَكَرَهُمَا الصَّاغَانِيُّ هُنا ، وفَرَّقَهُمَا صاحِبُ اللِّسَانِ فى المادَّتَيْنِ « ح و س » و « ح ى س » وزادَ قولَ الشَّاعِرِ أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِيِّ :

عَصَت سَجَاحِ شَبَثاً وقَيْسا
ولَقِيَتْ من النِّكاحِ وَيْسَا
قَدْ حِيسَ هٰذا الدِّينُ عِنْدِى حَيْسَا[1]

أَى خُلِطَ كما يُخْلَطُ الحَيْسُ ، وقال مَرَّةً : أَى فُرِغَ منه كما يُفْرَغُ من الحَيْسِ .

(ورَجُلٌ مَحْيُوسٌ : وَلَدَتْهُ الإِماءُ من قِبَلِ أَبِيهِ وأُمِّهِ) ، وقال ابنُ سِيده : هو الَّذِى أَحْدَقَتْ به الإِماءُ من كُلِّ جِهَةٍ ، يُشَبَّهُ بالحَيْسِ ، وهو يُخْلَطُ خَلْطاً شَدِيدًا ، وقِيلَ : إِذَا

[1] اللسان ومادة (ويس) .

كانَتْ أُمُّه وجَدَّتُه أَمَتَيْنِ ، قاله أَبو الهَيْثَمِ ، وفى حديثِ آلِ البَيْتِ « لا يُحِبُّنَا الأَكَعُّ ولا المَحْيُوسُ » وفى رِوايةٍ : اللُّكَعُ ، قال ابنُ الأَثِيرِ : المَحْيُوسُ : الَّذِى أَبُوه عَبْدٌ وأُمُّه أَمةٌ ، كأَنَّهُ مَأْخُوذٌ من الحَيْسِ .

(و) قال الفَرّاءُ : يُقَالُ : قَدْ (حِيسَ حَيْسُهُم) ، إِذا (دَنَا هَلاكُهُم) ، كذا نَصُّ التَّكْمِلَة ، وفى اللِّسَانِ[1] عن الفَرّاءِ : قد حاسَ حَيْسُهم .

(وحاسَ الحَبْلَ يَحِيسُه) حَيْساً : (فَتَلَه) ولم يُحْكِمْهُ .

(وأَبُو الفِتْيانِ) مُصْطَفَى الدَّوْلَةِ مُحمَّدُ بنُ سُلْطان بنِ مُحَمَّدِ (بن حَيُّوسٍ) الغَنَوِىُّ ، (كتَنُّورٍ : شَاعِر) دِمشْق ، مشْهُورٌ ، له دِيوانٌ قد اطَّلَعْتُ عليْه ، وُلِدَ بدِمشْق سنة ٣٩٤ ورَوَى عَنه أَبُو بكْرٍ الخطِيبُ ، وتُوُفِّى بحَلَب سنة ٤٧٣ .

[1] أورده اللسان فى (حوس) .

[] ومِمّا يُسْتدْرَك عليــه :

حَيَّسَ الحيْس تَحْيِيســاً : خلطــه واتَّخذه .

وحيُوس ، كصبُورٍ : القتّالُ ، لغــةٌ فى الحؤُوسِ ، عن ابن الأَعْرَابِــيّ .

والحَيْسُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرى اليمَــنِ ، قال الصّاغانِــيّ : قــد وَرَدْتُها .

قلتُ : والحَيْسُ : شِعْبٌ بالشَّرَبَّة من هَضْبِ القَلِيبِ فى دِيـارِ فَزارَةَ سُمِّيَ بهِ لأَنَّ حَمَلَ بنَ بَدْرٍ مَلَأَ دِلاَءً من الحَيْسِ ، ووَضعها فى هٰذا الشِّعْبِ حَتّى شَرِبَ مِنْهَا قوْمٌ رَدُّوا دَاحِساً عن الغايَةِ .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : حِسْتُ الحَبْــلَ [أَحِيسُه] [1] حَيْساً . إذا فَتلْتَهَ .

وأَبُو عبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحَيْسِيِّ بن عَبْدِ الله بنِ حَيُّوسٍ ، كتَنُّورٍ : الشّاعِرُ المُفْلِقُ ، روَى شِعْرَه عَبْدُ العَزِيــزِ بن زَيْدَانَ ، تُوُفِّيَ سَنَة ٥٨٠ .

(١) زيادة من العباب والنص فيه .